

# تبسیر الوصول الی جامع الاصول من حدیث الرسول

صلی الله علیه وآله وسلم

تأليف صفوة المحدثين قدوة علماء الراشدين عارف دقائق الصحيح والحسن تابع سنن الاحاديث والسنن

علمه باسرار الاحاديث كلها فلولاه ما يدرى الصحيح من الحسن

## الفائق على الاقران مولانا عبد الرحمن

بن علي بن محمد بن عمر الربيع الشيباني تقدمه بالعقربان ويا ب الاماني

امتم بطبعه خادم العلماء مهين الالطباء

بيد المجدد خان بهادر

يمنح له من بحر فخر انه ابي دور

الهي صب له الهي العطايا وخصصه بانواع الخزايا

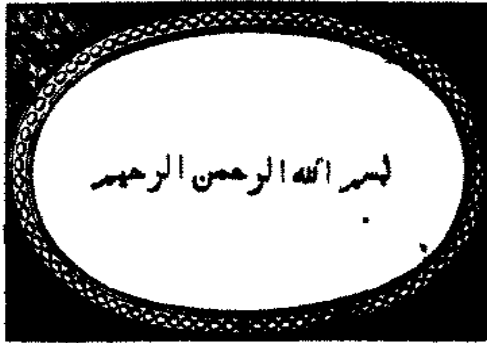
باعانة التلمذ الاصلم والمضلاء الكرام

المفتي الميرزا والمولوي بدیع الدین والمولوي عبد الله والمولوي عبد الرواب والصوتي نور محمد وامني عند الصمد

هما مرر بهما القوي الاحد

سنة ١٢٥٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها الف الف صلوة ونجدة



الحمد لله الذي يحرر الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول سهل في نحو ثلاث حججه اختصاره مع حسن الأيراد ولطف العبارة والتلخيص لما يكثر شرحه ويطول ما حمله واستغن واستعين به واستنص واتوب إليه وأسأله القبول لله الحمد سبحانه وتعالى على ما مر به وانعم بمن خذ مقدمات حبيبته المكرم وبلغ ما بعثت من الرسول وله الشكر على ان جعلني من امته الملتزمين لدعوته المقتضية لما يقول : واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أعدى الجواب المسئلة ولكل مؤل مهلول : واشهد ان محمدا عبك النبي الكريم : ورسوله الرؤف الرحيم : وحبيبته الشفيح المقبول : الميتم للنس ما نزل اليهم والموصول لهم بشفقته عليهم الى كل خير مأمول صلى الله وسلم عليه : وعلى آله واصحابه ومن هاجر اليه : ما نقل يزوي اوز وفي مقبول : صلوة دائمة لا يشقرا مشرقة الأنوار لا انقطاع لها ولا اقبال

أما بعد فاني رقت على كثير مما ذكرته الا نعمة من كتب الحديث في القديم والحديث : فليس ازيد فيها اكثر جمعا ولا أحسن وضعاً من كتاب جامع الأصول : من حديث الرسول : صلى الله عليه وسلم : وشرف وكريم وعظم : الذي الفه الامام العلامة الكبير : مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير : فجمع فيها احاديث الاصول الستة المشهورة صحيح البخاري ومسلم وموطا الامام مالك وسنن ابي داود السجستاني وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى جمعا وصينا لطلابها على ما شملت عليه من علومها وفوائدها ما عجزت عن شكر الله سبحانه : وأحسن بما قبته ورعاها : فلقد اجاد فيه كل الاجاده : مع كثرة الحد وفي وحسن الأنادة : وقد حرده في نحو ربع حجه فاضى القضاة : شرف الدين بن هبة الله ابن البارز في فاضى حماة : في كتاب سماه فخر بد الأصول من حديث الرسول فكان اولته الطلبة ليجس اختصاره : واعقابه على تجميد اخباره وآثاره

قال فاضى القضاة رحمه الله في خطبة كتابه ما ملخص لفظه ومعناه ان ابا الحسن رزين بن معاوية العبد في جمع الاصول الستة المذكورة فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا وانفعها جمعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات الحديث واصولها : و باحاديتها استدلال العلماء وعمدتهم منقولها ثم ان الشفيح الامام العالم مجد الدين ابا السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموسوي يعني ابن الاثير نظر في كتاب رزين الحار في هذه الاصول فاختر له وضعاً اجاد والله توثيقه وتبليغه : واحسن تفصيله وتبويبه : فاه رزه في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول : فهو اذا لثيمة المنحوت : وانما عن المملدوب : فافرغت الوسع في تحصيله وروايته : وعزمت على الاشتغال به ولو مطالعته : وحين بشر الله لي وله الحمد روايته اذ برته فوجدته بحرا زاخر من اواجهه : وترا وجره فاجبه : ورأيت ذلك بعد م من بني الزمان : كالداعي الى الاغراض عن هذا المهيم العظيم الشأن : فاستقرت الله في تجميد اخباره وآثاره واستعنته على تلخيصه واختصاره : فالقيت منه ما زاد على الاصول

من كتاب شرح طرس بنده محمد بن عبد الرحمن  
 في شرحه من رواه في شرحه  
 عبد الرحمن

من شرح الغريب والاعراب والغيت عنه ما ارتكب من التكرير والاشباه فليست في الخبرين الاصول في احاديث الرسول  
ولما كثرت فيه الكتب والابواب ترقبنا على حروف المعجم لئلا نحتاج طالت الحكيم ان يصحح اكثر الكتب والابواب  
وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف آله التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حروف آخر فانه يذكرفيه

**مِثَالُهُ** ذِكْرُ الْغَنِيْمَةِ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ مِنْ حُرُوفِ الْجِيمِ لِثَلَاثِ تَنْفَرِقِ احْكَامِ الْجِهَادِ وَفَرْدِهَا وَأَفْرَدِهَا اسْتَقْبَلْ عَلَى مَعَانِ  
لَمْ يُغْلِبْ أَحَدٌ مَا كُنَّا بِاسْمَاءِ كِتَابِ اللِّوَا حِثِّي وَبَلَّغْجَاءِ فِي تَفْصِيلِ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ أَوْ مَكَانٍ كِتَابًا بِاسْمَاءِ كِتَابِ  
النِّصَائِلِ مِنْ حُرُوفِ الْفَاءِ وَذَكَرَ فِي كِتَابِ رِزْبِ بْنِ أَحَادِيثَ لَمْ يَرْمَأْ فِي مَفْرَدَاتِ الْأَصُولِ الَّتِي جَمَعَهَا وَنَقَلَ مِنْهَا  
فَسَطْرَ اسْمَاءِ رُؤَاتِهَا وَتُرْكِبًا عَطْلًا بِإِعْلَامَةٍ **قَالَ** قَاضِي الْفَضَاءِ وَفَدَا قَدْتُ بِهِ فِي هَذَا التَّرْتِيبِ غَيْرَ فَصْلَيْنِ  
أَحَدٌ هُمَا أَنَّهُ هُنِي أَي حُرُوفٌ فِيهِ كَتَبَ لَهَا فَضَائِلُ نَقَلْتُ فَمَا نَلَّهَا إِلَيْهَا ثُمَّ مَا بَقِيَ تَرَكْتُهُ حَيْثُ وَضَعَهُ النَّاسِي أَنَّهُ مَعْنَى  
اجْتَمَعَتِ الْعِلْمَاتُ السَّتُّ عَلَى اسْمٍ وَأَوْجَعَلْتُ مَكَانَهَا قِيَمَتُهَا بِمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَبِي مَحْفَظٌ عَلَى الْعِظِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ  
فَمَعْنَى إِحْسَابِهَا عَلَى لَفْظٍ قَلْتُ هَذَا نَظْمًا وَإِنْ اخْتَلَفَا قَدِمَتِ الْبُخَارِيُّ نَقَلْتُ هَذَا لِعَظْمِ وَمَا إِذَا افْرَدَ أَحَدٌ مَعَ  
عَمْرٍ نَمَّ أَنَّهُ عَلَى زِيَادَاتِ الْبَيَاتِينَ مِنْ مَلِيحِ لَفْظِ الْعِضَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

**وَقَدْ نَضَّرْتُ** فِي كُلِّ مِنَ السَّامِعِ وَبِحَرْفِهِ : وَسَامِعَتْ حَسَنٌ وَضَعْتُ كُلَّ مِنْهُمَا بِتَهْمِينِهِ : فَرَأَيْتُ كَلَامًا مِنْ مَوْلَانِيهَا  
قَدْ رَقِمَ اسْمُهَا فِي الْأَوَّلِ لِحَدِيثٍ فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ وَرَمَعَلِيهِ مِنْ أُخْرُوهُ مِنَ السَّتِّ بِمُرُورِ اخْتِلَاطِهَا  
اخْتَلَطَتْ عَلَى أَكْثَرِ كُتُبِهَا فِيهَا التَّفْصِيلُ وَالشَّامُخُ وَالنَّقْصَانُ وَالتَّكْرِيرُ حَتَّى كَثُرَ فِي ذَلِكَ الْعُنَاةُ وَلَمْ يَحْصُلْ  
لَا كَثْرَةُ الطَّلَابِ بِهِ عِنَادٌ وَقَدْ الْبَدَأُ قَارِي كُلِّ مِنْهُمَا وَسَامِعَهُ وَضَعْتُ اسْتِمَاعُ الشُّعْرِيدِ وَمَطَالَعَةُهَا فَعَزَمْتُ بَعْدَ  
اسْتِخَارَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَيْسِيرِهِ لِلْمُنْتَفِعِينَ وَتَجْوِيدِهِ لِلْمُسْتَعِينِينَ رَغْبَةً فِي أَحْيَاءِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ وَرُحْبَةً لِاتِّعَاءِ  
الْآثَارِ الشَّرِيعَةِ الْمَحْمُودَةِ وَصَدَّقْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهُ بِاسْمِ ضَاحِيَتِهِ الَّذِي رَوَاهُ وَخَفِئَتْهُ مِنْ خُرْجِهِ مِنَ الْاَلْمَةِ السَّتِّ  
وَمَوَاهِدِهِ وَادَّجَّتْ ذَلِكَ بَيْنَ مَتُونِ الْأَحَادِيثِ لِيُؤْمِنَ بِهِ مِنَ الْغَلَطِ وَالْإِسْتِشْبَاهِ : وَقَبَّلَهُ الطَّبَاطُحُ وَالْأَبْيَاءُ فَانْتَفَقَ السَّتُّ عَلَى  
أَخْرَاجِهِ قَلْتُ أَخْرَجَهُ السَّتُّ وَإِنْ عَرَدَ مِنْهُمْ مَالِكٌ بَعْدَ أَخْرَاجِهِ قَلْتُ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ وَإِنْ افْرَدَ وَاحِدٌ مِنَ السَّتِّ غَيْرَ  
مَالِكٍ أَوْ مِنَ السَّتِّ بَعْدَ أَخْرَاجِهِ اسْتَشْنَيْتُهُ بِاسْمِهِ فَقَلْتُ أَخْرَجَهُ السَّتُّ أَوْ الْخَمْسَةُ الْاَفْلَايَا وَإِنْ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَ  
مُسْلِمٌ عَلَى أَخْرَاجِهِ قَلْتُ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ فَإِنْ وَافَقَهُمَا مَالِكٌ عَلَى أَخْرَاجِهِ قَلْتُ أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ وَإِنْ وَافَقَهُمَا غَيْرُهُ قَلْتُ  
أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ وَقَلْتُ بِاسْمِهِ وَإِنْ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمًا قَلْتُ أَخْرَجَهُ الْارْبَعَةُ فَإِنْ لَمْ يُخْرِجْهُ مَعَهُمْ  
مَالِكٌ قَلْتُ أَخْرَجَهُ اصْحَابُ السَّنَنِ وَإِنْ أَخْرَجَهُ الْارْبَعَةُ الْاَوَّاحِدَا مِنْهُمْ فِيمَا لَكَ اسْتَشْنَيْتُهُ بِاسْمِهِ فَقَلْتُ أَخْرَجَهُ الْارْبَعَةُ  
الْاَفْلَايَا وَإِنْ اخْتَلَفَ هَذَا التَّرْتِيبُ وَلَمْ يَتَّفَقِ حَسَنٌ نَظْمُهُ ذَكَرْتُ مِنْ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّتِّ بِاسْمِهِ وَمَا صَدَّقْتُهُ بِاسْمِ  
الْاِمَامِ مَالِكِ فَاسْتَشْنَيْتُ مِنْ حُرُوفِهِ إِلَيْهِ بِذَلِكَ وَكَفَيْتُ فِي زِيَادَاتِ رِزْبِ بْنِ بِسْمِيَّتِهَا إِلَيْهِ : وَاسْتَشْنَيْتُ فِي ذَلِكَ بِالْحَرْفِ الَّذِي  
عَلَيْهِ : وَمَاتَّقَارَبَتْ مَعَانِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَاخْتَلَفَتْ الْعَالِمَةُ كُنْفِيَّتُهَا بِأَسْبَابِ الْعَدِيِّ رُؤَاتِهَا وَمَا اخْتَلَفَتْ مَعَانِيَّتُهَا  
وَالْقَائِمَةُ فَلَا بَدَانَ مِنْ ذِكْرِ الْمَخَالِفِ وَوَأْتِيَتْهُ وَمَا تَكْرِيرُ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ اقْتَصَرْتُ عَلَى أَسْمِ الزِّيَادَاتِ فِيهِ الْاَلَانِ بِمَعْنَى اخْتِلَافِهَا  
فِي تَجْرِيدِهَا وَأَسْمِ رَابِعِهِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَى تَجْرِيدِ قَاضِي الْقَضَاءِ وَزِدْتُ مِنْ أَسْمِهِ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْ غَرِيبِ الْعَدِيدِ  
وَعِنَاةُ وَتَجَمُّعٌ مَكْرُوعٌ فِيهِ الْغَلَطُ وَالْإِسْتِشْبَاهُ لِيُعْظَمَ فَانْدَنَتْهُ وَجَدْتُ وَأَوَدْتُ وَاسْتَشْنَيْتُ بِهِ حَصْلَهُ عِنَاةُ : وَسَمِيَتْهُ

تَيْسِيرُ الْوُضُوعِ إِلَى جَامِعِ الْأَصُولِ مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ

وقد اشتهر ابي بصير بن قاضي القضاة رحمه الله تعالى اجازة شيخنا الامام العلامة المحمّد بن زين الدين ابو العباس احمد بن الحسن بن عبد اللطيف الشرجي والامام الحافظ الحجة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله فيما شأقني به قل واحد منيما غير مرة قال اخبرنا به شيخنا الامام العلامة الراشد شرف الدين ابو الفتح محمد بن قاضي طيبة وخطيب الامام العلامة زين الدين لي بكر بن الحسين العمادي المراهي المدني قال اراه والذي قال اياه مولفه قاضي القضاة شرف الدين بن هبة الله بن عبد الرحيم المارزي رحمه الله تعالى فجاء كسب به ابي من حياة وقال اخبرني بما مع الأصول الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابي العكرم هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى بقرا تبي عليه لجميعه قال اخبرني به مولفه الامام محمد بن ابوالسعد اذ اتى من الأثير رحمه الله تعالى سماها عليه اجميعه فأتصّلت بحمد الله تعالى رويثنا التجريد قاضي القضاة وأصله من فمسأل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وان يعثنا بفصله . ويدأت اولاً بل ذكر مناقب هؤلاء الستة الاثمة الذي كشف الله بهم عن عبادة الغيب ووا يتفح المسلمون بعلومهم الحجة وأعمد على ما ذكرناه من السنة الأثمة . فذكر الله تعالى صنيعهم . وعم بواسع رحمته جميعهم . والمرحومنه سبحانه ان يلقنا بهم . ويشرحنا بحجبتنا لهم في حزيل نوابه انه السميع العليم العرب الحبيب . وما نوفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ائيب .

### باب في ذكر مناقب الستة الاثمة واحوالهم رحمهم الله تعالى

(١) ما لك مو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصمعي امام دار الهجرة وولد سنة خمسين وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث وكناه فخر ان الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونابع مولى بن عمر رضي الله عنهما وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كسرة منهم الشافعي رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابن عبد الرحمن المحزومي وعبد العزيز بن ابي حازم وهؤلاء نظر اظه من اصحابه ومعين بن عيسى القزويني وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الأندلسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرّج وهؤلاء هم مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضر به الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احد اعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن قال عبد الرزاق وسفيان بن عيينة انه مالك بن انس قال مالك رح قل من كتبت عنه العلم مات حتى يحييني ويستفتيني ولقد حدثت يوما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فاستراذة القوم من حد بثه فقال ما صنعون بربيعة هوانم في ذلك الطاق فأتني ربيعة فقيل لاهم ربيعة الذي يحدث عنك مالك قال نعم فقيل له فكيف كطبي بك مالك ولم تعط انت بنفسك قال انما علمتم الله مدقا لمن ذلة خير من حبل علم وكان مالك رح مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توضحا وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب وكان مهايا وبعض المدنيين فيه

يدع الجواب فلا يراجع هيبته . والمنة نوهة هو اكس الافقان

ادب الوقار وعز سلطان اتعنى . هجر القطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان في القوم اصح حديثه من مالك وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا ذكر العلماء فما لك النجم

خفت في نفسه  
بغيره

وروي ان المنصور منعه من رواية الحد يث في طلاق المخرجه ثم دس عليه من سأله فروي على ملا من الناس ليس على مستكر طلاق فصر به بالسياط ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع عليه الموطن واعطاه آلاف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معنا فاني عزمت ان اخل الناس على الموطن كاحمل عثمان رضي الله عنه الناس على القرآن فقال اما حمل الناس على الموطن فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القوا بعه في البلاد عند اهل كل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معد فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذه دنيا نركم كما هي فلا وثر الدنيا على مدينته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رح رأيت على باب مالك كراما من افراس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو مدينته مني اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال ابي

احسب من الله تعالى ان اطأ تربتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فرب دابة ومنها قبة اكثر من ان تحصى روح

( ٢ ) البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري واسم ابيه له الجعفي لان المغيرة اباجه كان محوسبا اسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي فنسب اليه وجعفي ابو قبيلة من اليمن ولد يوم الجمعة لثلاث عشر ليلة خلث من شوال سنة اربع وثمان مائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسون ومائتين وله اثنتان ومتمون سنة الاثنته عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا رخل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب عن الاعاظ كمي بن ابراهيم البلخي وعبد الله بن عثمان المروزي وعبد الله بن موسى العبسي وابي يعيم العصل ابن ذكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل وحميد بن معمر وغيرهم واخذ عنه الحد يث خلق كثير قال الفر برقي سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل ولم يبق احد يرويه عنه غيره وطلب العلم وله عشرين ورذ على المشايخ وله احدى عشرة سنة قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حد يث وما رصعت فيه حديثا الا وصليت ركعتين ولما قدم بغداد جاءه اصحاب الحديث وارتدوا امتحانه فعسوا والى مائة حد يث فقلبوا متونها واسايد ما ودعروها الى عشرة رجال وامروهم ان يلقوا اليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حد يث منها فقال لا اعرفه فسأله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة وابتدأ يقول لا اعرفه ثم انتدب آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزد بهم على قوله لا اعرفه فاما لعلماء فعر فوا باكاره أنه عارف واما غيرهم فلم يذ وكوا ذلك فلما فرعوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حد يثك الاول فهو كذا واما الثاني فكذا على النسق الى آخر العشرة فرد كل ممن الى اسناده وكل اسناد الى منته ثم فعل بالباقيين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذ عنوا له بالفضل

( ٣ ) مسلم هو ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة اربع ومائتين وتوفي ليلة السبت بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وله سبع وخمسون سنة رخل في طلب العلم الى الانطا وواحد الحد يث عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واصحق بن را مويه واحمد بن حنبل والقعبي وحر ملة بن يحيى وغيرهم من ائمة الحد يث قد م بغداد غير من وحدث بها واخذ عنه الحد يث خلق كثير وكان يقدّم في معرفة الصحيح على اهل عصر وقال صنف المتسند من ثمان مائة الف حد يث مسوعة وقال الخطيب البغدادي اما فعلم طريق البخاري نظر في علمه وحد احد و

( ٤ ) **أبو داؤد** هو سليمان بن الأشعث بن إسحق الأزدي السجستاني رحل في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتباً وكتب عن أهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبحرنة لاربع عشر ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وأخذ الحديث عن مشايخ البخاري ومسلم كما حصل بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من أئمة الحديث وأخذ عنه ابنه عبد الله وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو علي اللؤلؤي وحلق سواهم وعرض كتابه السنن على أحمد بن حنبل فأستجاده واستحسنه قال أبو داؤد رحمه الله تعالى كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حد يث وثم مائة حد يث صغرت هذا الكتاب وذكر في الصحيح وما يشبههه ويقاربه ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم **وَمَنْ حَسَنَ اسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْينُهُ وَالنَّالِثُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ** مؤمناً حتى يرضى لآخره ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بين والحرام بين والحديث وكان أبو داؤد في أعلى درجة من العلم والسير والورع زوي أنه كان له كم واسع وكبر صيق فليل له ما هذا فقال الواسع للكتب والأخر لا يحتاج إليه قال الخطابي لم يصنف في علم الدين مثل كتاب السنن لأبي داؤد وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم قال أبو داؤد ما ذكرت في كتابي حد يثنا أجمع الناس على تركه قال ابن الأثير لم يثن رجل لم يكن عنده من العلم إلا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لأبي داؤد لم يستح معها إلى شيء من العلم وكان علماء الحديث قبل أبي داؤد صنفوا الجوامع والمسائيد ونحوها فتجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً فاما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم أفرادها واستخلاصها ولا تعق له ما تعق لأبي داؤد وقال إبراهيم الحاربي لما عذنا أبو داؤد هذا الكتاب ألين له الحديث كما ألين لأبي داؤد عليه السلام الحديث .

( ٥ ) **الترمذي** هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة مائتين وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو أحد العلماء الحفاظ لفي الصدر الأول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشر وعلي بن حجر وغيرهم من أئمة الحديث وأخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح أحسن الكتب وأكثر ما فائدة وأقلها تكراراً قال الترمذي رحمه الله تعالى عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه ومن كان في بيته دكاً ما في بيته نبي يتكلم .

( ٦ ) **النسائي** هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة خمس وعشرين ومائتين ومات بمكة سنة ثلث وثلثمائة وهو أحد أئمة الحفاظ أخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن خنيسم وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشر وأبي داؤد السجستاني وغيرهم وأخذ عنه خلق كثير وله كتب كثيرة في الحديث وكان شافعياً المذنب وله مناسك على مذنب الإمام الشافعي رح كان ورعاً متحجراً يقال له بن عمر الحفاظ أبو عبد الرحمن النسائي مقدّم على بل من يذكر في زمانه في هذا العلم أجمع به جماعة من الحفاظ والنسائي وغيرهم عبد الله بن أحمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه وسأله بعض الأمراء عن كتابه السنن الكمل صحيح فقال فيه الصحيح والحسن ومليقاً بهما قال فما كتب لنا الصحيح منه مجرد أفصح المجتبى فهو المجتبى من السنن نترك كل حد يث تكلم في أسناده بالتعليل وهذا دليل من كثير من أحوال هؤلاء الأئمة يستدل به على جلالة قدرهم وعلومهم وتبتمهم في هذا العلم رحمه الله عليهم أجمعين .

### حرف الهمزة وفيه عشرة كتب

الإيمان الاعتصام الأمانة الأمر بالمعروف والاعتكاف أحياء الموات الأيلاء الأئمة والكنى الآنية الأمل والأجل

## الكتاب الأول في الإيمان والأسلام وفيه ثلاثة أبواب

## الباب الأول في تعريفها حقيقة ومجاز وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الأول في فضلها

- ١ عن عبادة بن الصامت الأصبهاني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا آله الا الله وحده لا شريك له وإن
- محمد عبده ورسوله وإن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مرمر وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله
- الله الجنة على ما كان من العمل أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرجه لمسلم من شهد أن لا آله الا الله وإن شهد
- رسول الله ﷺ حُرِّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَارُ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْأَخْدَرِيِّ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
- وسلم قال يُخْرَجُ مِنَ الْبَارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
- ذَرَّةٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَّازٍ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ
- رَسُولًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ
- حَسَنَةً كَانَ أَوْ لَفْظًا وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْقِصَاصُ كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا سَبْعَ مِائَةِ
- ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ
- مَرْيَمَةُ ابْنَةُ أَبِي مَرْيَمَةَ قَالَ أَبُو حَسَنِ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَإِنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ بِعَشْرِ
- أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يُلْقَى اللَّهَ تَعَالَى أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
- الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ لَا آلهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي ذَرِّجَانَ بْنِ
- جَدَادَةَ الْغَفَارِيِّ رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اناني جبرئيل عم فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
- فمات وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي
- ذراخرجه الشيخان والترمذي الرغفم الدُّلُّ وَالْهَوَانُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ
- سنتان موحبتان فقال رجل يا رسول الله ما المرء بجان قال من مات بشارك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك
- بالله شيئاً دخل الجنة أخرجه مسلم وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفا عنتك
- يوم القيمة قال أفد ظننت ان لا يسألني عن هذا أولئك لما رأيت من حرصك على الحد يث أسعد الناس بشفا عنتي
- يوم القيمة من قال لا آله الا الله خاصة من قبله أخرجه البخاري وعنه عن صهيب بن سنان رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال عجبا لام
- المؤمن ان من كلفه خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سُرٌّ أشكر وكان خيرا وان اصابته ضرٌّ أصبر وكان خيرا
- أخرجه مسلم وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال والذي بي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
- نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من أصحاب النار أخرجه مسلم وعنه عن وهب بن منبه وقيل
- لدا أليس لا آله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الاوله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك
- والالم يفتح لك أخرجه البخاري معلقا وعنه عن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال
- قُرْبُكُمْ مَعَهُ فِي آدَانِهِمْ وَطَرَفِهِ فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

( ١ ) ( حرف الهمزة ..... الكتاب الاول في الايمان والاسلام ) ( ٧ )

تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الا به اخرجوه رزين والحواد جمع جادة وهي الطريق .

### الفصل الثاني في حقيقتيها

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال له رجل الاتعز وقال اني سمعت رسول الله يقول ان الاسلام بُني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وابتداء الزكوة ورحم البيت وصوم رمضان اخرجته الخمسة الا ابا داود وعنه يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة مَعْبُدُ الْجَهَنِّي فابطلت انا ومحمد بن عبد الرحمن الجُمَيْرِيُّ حَاكِمِيْنِ او مُعْتَمِرِيْنِ فَقُلْنَا لَوْ اَقْبَيْنَا حَدًّا مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا سَأَلْنَا عَمَّا يَقُولُ مَوْلَاهُ فِي الْقَدْرِ وَفُوقَهُ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ دَاخِلِ الْمَسْجِدِ فَاكْتَفَيْتُهُ اَنَا وَصَاحِبِي احَدُنَا مِنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ فَظَنَنْتُ اَنْ صَاحِبِي سَيَكْفِي الْكَلَامَ الَّذِي فَقُلْتُ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلِنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرُوا مِنْ شَأْنِهِمْ وَانَّهُمْ يَزْعُمُونَ اَنْ لَا قَدْرَ وَانَّ الْأَمْرَ لِنَفْسٍ فَقَالَ اِذَا لَقَيْتَ اَوْلِيكَ فَاخْبِرْهُمْ اَنْي يَرُونَ مِنْهُمْ وَانَّهُمْ يُرَءُونَ مِنِّي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَوْ اَنَّ احَدًا مِنْكُمْ مِثْلُ احَدٍ ذَمًّا فَاَنْفَقَهُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يَثُورَ مِنَ الْقَدْرِ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ اِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بِيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ اَنْزَالَ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنْهُ احَدٌ حَتَّى جَلَسَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَدْرَكَ رِجْلَيْهِ اِلَى رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ كَفِيهِ عَلَى فِخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اخْبِرْنِي عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ الْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَاَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنْ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ وَبِصِدْقِهِ فَقَالَ فَاخْبِرْنِي عَنِ الْاِيْمَانِ قَالَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ وَخَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَاخْبِرْنِي مِنَ الْاِحْسَانِ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانَّهُ بِرَأْسِكَ قَالَ فَاخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِعَالِمٍ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَاخْبِرْنِي عَنِ اِمَارَاتِهَا قَالَ اَنْ تُلِدَ الْاُمَّةُ رِبْتًا وَاَنْ تَرَى الْحِفَاةَ الْعِرَاةَ الْعَالَةَ وَلَيْسَ عِنْدَ مُسْلِمِ الْعَالَةِ رُءَاةُ الشَّامِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبَنِيَانِ قَالَ ثُمَّ اَنْتَلِقْ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا مِمَّا لَمْ يَلِدْ مُسْلِمٌ وَعِنْدَهُمْ فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ يَا عَمْرُو اَنْتَ دَرِي مِنَ السَّائِلِ قُلْتَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَالِمٌ قَالَ فَانَّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَتَاكُمْ بِعِلْمِكُمْ دِيْنَكُمْ اَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ الْاَبْحَارِي وَزَادَ ابُو دَاوُدَ فِي آخِرِهِ بَعْدَ صَوْمِ رَمَضَانَ وَالَاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَهُ فِي آخِرِهِ وَسْأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مَرْزِيَّةٍ اَوْجَهِيْنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ فِي شَيْءٍ خَلَا وَمَضَى اَوْ فِي شَيْءٍ يَسْتَأْنِسُ اِلَّا اَنْ قَالَ فِي شَيْءٍ خَلَا وَمَضَى فَقَالَ الرَّجُلُ اَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ فَفِيمَ الْعَمَلِ قَالَ اَنْ اَمَلَ الْجَنَّةَ يُبَشِّرُونَ بِعَمَلِ اَمَلِ الْجَنَّةِ وَاَنْ اَمَلَ النَّارَ يُبَسِّرُونَ لِعَمَلِ اَمَلِ النَّارِ وَاَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَحْوَهُ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ وَهِيَ رَايَةٌ لَهُمْ اَلَا تَرَوْنَ فِي وَجْهِهِ لَهْفًا وَفِيهِ اَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا مَكَانَ اَنْ تَشْهَدَ وَفِيهِ فَاذَا كَانَ الْحِفَاةَ الْعِرَاةَ رُءَسَ النَّاسِ وَزَادَنِي خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا اللَّهُ وَتَلَا اَنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةَ وَفِي آخِرِهِ بَعْدَ الْعِرَاةِ الصَّمِّ الْبَكْرِ مَذْكُورِ الْاَرْضِ وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لَوْ اَلَا الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ مَا دَارَ بِشَيْرًا مَا كُنْتُ بِعَالِمٍ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ وَاِنَّهُ لَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَمَعْنَى يَتَقَفَّرُونَ يَبْتَغُونَ وَقَوْلُهُ اَدَّبَ بِضَمِّ الْهَمْزِ وَالنُّونِ اَيَّ مَحَدِّثًا لَمْ يَسْبِقْ عِلْمَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ وَكَذَّبَ اَعْدَاءُ اللَّهِ بَلَّ عِلْمَ اللَّهِ سَابِقًا لِلْمَعْلُومَاتِ كُلِّهَا وَعَنْ اَسْبَاطِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ اِذْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ جُلُوسًا فَاَنَا خَلْفُهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَّبَهُ ثُمَّ قَالَ اَيُّكُمْ



( ٨ ) ( حرف الهمزة ... الكتاب الأول في الايمان والاسلام ) ( ١ )

محدث فلنا هذا الرجل الابيض المتكبر وللنساءني رح من رواية اني مررت به هذا الامير الموثق قال حمزة الامير  
الابيض المشرب بخمر فقال ابن عبد المطلب فقال النبي ﷺ قد اجبتك فقال اني سائلك فمشد عليك في المسألة  
فلا تجد علي في نفسك قال سئل عما يدرك فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله تعالى ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم  
نعمر قال اشرك بالله تعالى الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليله قال اللهم نعم قال اشرك بالله  
تعالى الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال اشرك بالله تعالى الله امرك ان تأخذ هذه  
الصدقة من الغنيا ننا فتقسمها على فقرا ننا قال اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من رائي من  
قومي وانا صمام بن ثعلبة اخويني سعد بن بكر اخرجته الخمسة وهذا اللفظ البخاري وعند مسلم جازم قال يا محمد  
انا نارسو لك فرعون لما تكترع ان الله تعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض  
قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فمن خلق الارض واصب  
الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال  
فبالذي ارسلك الله تعالى امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكوة ثم الصيام ثم الحج هكذا قال والنبي ﷺ يقول  
في كل سؤال صدق فيقول فيالذي ارسلك الله امرك بهذا فيقول نعم ثم والي وقال والذي بعثك بالحق  
لا يزيد عليهن ولا ينقص منهن فقال النبي ﷺ لئن صدق ليدخلن الجنة وعن طلحة بن عبيد الله رضي قال جاء  
رجل الى النبي ﷺ من اهل نجد ذات الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من النبي ﷺ فاذا امره سأل عن  
الاسلام فقال خمس صلوات في اليوم والليله فقال هل علي غير من قال لا الا ان تطوع فقال ﷺ فاصيام  
رمضان فقال هل علي غير قال لا الا ان تطوع فاذا بر وهو  
يقول لا يزيد علي من اول انقص منه فقال ﷺ افلح ان صدق ودخل الجنة ان صدق اخرجته السنة الا الترمذي  
وعند ابي داود افلح والله ان صدق وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سألت ابا عبد الله ع النبي ﷺ فقال ان وفد  
عند القيس ائو النبي ﷺ فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا دامي  
قالوا انا انبئك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحبي من كفا مضر ولا نستطيع ان نأتيك لافي الشهر الحرام  
فروا نامر فصل نخبر به من وراءنا ودخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امورهم بالايمان بالله  
وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة او لا الله وان محمدا رسول الله و  
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا الخمس من المغنم منها مائة من الفضة او الخمس من الغنم منها مائة من الفضة او الخمس من البقر  
سبعة ورواه اقال المقيرو قال احفظوه واحفظوا به من وراءكم وقال للاشجع اشجع عبد القيس ان فيك خصلت  
بهم ما لله تعالى الجنة والامانة اخرجته الخمسة وهذا اللفظ الشافعي والبيهقي والقرع والجنم جزا رخصر كانوا يجعلون  
فيها الحجر وتنفير اصل خشبة تُفَرُّ والزنت الوعاء المظلي بالزنت من داخل وهو المقيرو وهذه الاربعة  
تُسَرِّح بالشد في الشرايط وتحدث في القوة المسكنة عاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام  
ثم نسيح وعن علي بن ابي طالب رضي قال قال ﷺ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربن بربع يشهد ان لا اله الا الله واني  
مهد رسول الله بعني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر اخرجته الترمذي  
السري بن مزيدي الثقفني رضي قال قلت يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندني جارية

( ١ ) ( حرف الهمزة ... الكتاب الاول في الايمان والاسلام )

- ١٠ مؤمنة اخرجها ابوداؤد والنسائي وعنه معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان لي جارية كانت ترضعني فتمالي فحتمها وقد فقدت شاة فسالنها عنها فقالت اكلها الذئب فأبغضت عليها وكنت من بني آدم فطمت وجهها وعلي رقبة فأهتقها فقال لها لسي الله ابن الله قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله فقال اهتقها فانها مؤمنة اخرجها مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعنه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٢١
- ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله توفى له ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا اخرجها مسلم والترمذي وعنه عبد الله بن معوية الغافري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه وافادة عليه كل عام ولم يخط الهزيمة ولا الدرنه ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة وتكن من وسط اموالكم ان الله لم يرسلناكم محيين ولم يأمركم بشئ اخرجها ابوداؤد ومعنى وافادة عليه اي معينته له على اداء الزكوة غير متحدث به بنفسه بمنهيا فهي تزفلة وتعينة ومعنى الدرنه والشرط اللثيمة ردال المال وصغاره وعنه يهز بن حكيم بن معوية بن جبير القهيري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت ٢٢ اكثر من عدد عرلاء لا صابع يديه ان لا اتوبك ولا اتوبك ولا اتوبك والي كنت امره لا عقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني ما اذفك بوجه الله بيم بعثك الله اليما قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول املت وجهي لله تع لي وتغليبت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محترم احران نصبر ان لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عمل ٢٣
- جه او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجها النسائي وعنه سفين بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي ٢٤ في الاسلام قولاً لا اسئل عنه احد ابعدك قال قل امنت بالله ثم استقم اخرجها مسلم وعنه انس رضي الله عنه قال قال ٢٥

الفصل الثالث في المجاز

- ٢٦ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون شعبة راحيا وشعبة من الايمان اخرجها الخمسة زاذني رواية فافضلها قول لا اله الا الله واداما اماطة الاذ عن الطريق وعنه انس رضي الله عنه قال قال ٢٧
- رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان لله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الله ومن يكن ان يعود في الكفر بعد اذا نقله الله تعالى منه كما يكن ان يلقى في النار اخرجها الخمسة ٢٨
- الا اباداؤد وفي اخره للنسائي رحمه الله تعالى بعد قوله ما سواهما ان تحب في الله وتبغض في الله وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجها الشيخان ٢٩
- والنسائي وفي اخره للنسائي رح احب اليه من ماله واهله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اخرجها الخمسة الا اباداؤد وزاد النسائي في اخره من الخير وعنه ابي امامة رضي الله عنه ٣٠
- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب الله واعطى الله ومنع لله فقد استكمل الايمان اخرجها ابوداؤد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمؤمن من آمنه الناس على دمانهم واموالهم ٣١
- اخرجها الترمذي والنسائي وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٢

( ١٠ ) ( حرف الهمزة ... الكتاب الاول في الايمان والاسلام ) ( ١ )

المسلمون من لسان العرب والمهاجر من هجر ما بهى الله عنه اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري وفي اخره  
 للشيباني والنسائي ان رجلا قال يا رسول الله ابي الاسلام خير قال تطلعير الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف  
 ٣٢ وعن ابي سعيد الخدري قال قال ﷺ اذ ان أ يتمر الرجل بعنا ذالمسجد فاشهد واله بالايمان فان الله تعالى  
 ٣٤ يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الا به اخرجه الترمذي وعن انس بن مالك قال قال ﷺ  
 ثلاثة من اصل الايمان الكف عن الناس من لا اله الا الله ولا تكفرن به نيب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ما من منذ  
 بعنى الله تعالى الى ان يقابل آخره الامه الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالانذار اخرجه  
 ٣٥ ابو داؤد وعن ابي هرير بن ربه ان ناسا من اصحاب ﷺ سألوا النبي أن نجد في انفسنا ما يعظم احدنا ان يتعلم به  
 قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان اخرجه مسلم وابوداؤد وفي اخره الحمد لله الذي ردكيتنا الى  
 الرسوخة ولمسلم رحمه الله تعالى عن ابن مسعود عن قالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد في نفسه مالا أن يخترق حتى  
 يصير حمنة أو يختر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك مسمى الايمان ومعنى المحض الخالص

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في حكم الايمان والاسلام

٣٦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمتهم مني دما ومالهم الا بحق الاسلام ومساكنهم على الله تعالى  
 ٣٧ اخرجه الشيباني وليريد كالمسلم الاصحق الاسلام وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمار قال بينا ﷺ  
 جالس اذ جاءه رجل فسأه فلم يد رما ساره حتى جهر ﷺ فاذا امر يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال اليس  
 يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال ليس يصلي قال بلى ولا صلوة له قال اوليك الذين  
 ٣٨ بهابي الله من قتلهم اخرجه مالك وعن طارق الاشجعي عن قال قال ﷺ من قال لا اله الا الله وكفر بما يقابل من  
 دون الله حرم الله ماله ودمه وحسا به على الله تعالى اخرجه مسلم وفي اخره له من وحد الله وذكر مثله

الفصل الثاني في احكام البيعة

٣٩ عن عباد بن الصامت عن قال كنا مع ﷺ في مجلس فقال الانبياء يعزوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا  
 ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي اخره ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بيهتان ففترونه بين ايديكم وارجلهم  
 ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجر على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فمتره الله عليه فأمن الى الله تعالى  
 ان شاء عفانته ولئن شاء منى به فبايعناه على ذلك اخرجه الخمسة الا ابا داؤد والنسائي رحمه الله تعالى في اخره  
 بعد قوله فأجر على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فأجر به في الدنيا فهو كفارة له وطهور وفي اخره للثلاثة  
 والنسائي بايعت ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكسب وعلى ائمتنا وعلى ان لا ننزع الامر  
 اقله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي اخره ان لا ننزع الامر اهل الان تزوا كغير ابواها  
 ٤٠ عند كبر فيه من الله تعالى برمان النبواح الظاهر الذي لا يحتمل التأويل وعن صوف بن مالك الاشجعي عن قال كنا  
 عند النبي ﷺ تسعة اوشامية اربعة فقال الاتباعون ﷺ انفسنا ائمتنا وقلنا علام نبايعك يا رسول الله قال على ان  
 تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا واطيعوا وأتمروا كلمة حقية قال ولا تسألوا الناس شيئا

بشر  
 انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر  
 انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر  
 انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر

فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فمأشأ أحدنا يؤاؤه إياه أخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا <sup>عنه</sup> على السمع والطاعة يقول لنا <sup>عنه</sup> ما استطعتم أخرجه السنة  
وعن أميمة بنت رقيقة <sup>عنه</sup> قالت أتيت <sup>عنه</sup> في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق  
ولا تزني ولا تقتل اولادنا ولا نأتي بيوتنا نقتلهم بين ايدي بناير ارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتم  
وأطلقوا فقلنا الله ورسوله ارحم بنا مما بانفسنا <sup>عنه</sup> فبايعك قال مغيان رحمه الله تعالى <sup>عنه</sup> صافحاً فقال ابي  
لا يصح النسيان اما نولي لمانه امرأة كفتوى لامرأة واحق أخرجه مالك والترمذي والنسائي وللشيبيني وابي داؤد ح  
عن عايشة رضيها ما من <sup>عنه</sup> في امرأة قط الا ان يأخذ عليها فاذا اخذ عليها واعطته قال اذ هي في يدك \* ٤٣

وفي رواية قلت يا رسول الله  
بايعنا

الفصل الثالث في احكام متفرقة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال شهدت حجة الوداع مع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فحمد الله واثنى عليه ودكره ووعظ ثم قال  
فلما أتى يوم النحر قال يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم  
هذا في شهركم هذا الا لا تجني جان الاعلى نفسه ولا تجني والذ على ولدك ولا ولد على والدك الا ان المسلم اخو المسلم فليس  
يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما جعل من نفسه الا وان عمل ربنا في المعاملة موضوع كضمر رؤس امراتكم لا تظلمون  
ولا تظلمون غير رب العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في المعاملة موضوع واول دم اصعه من دم المعاملة  
دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليمث فقتلته فذبل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهم حوان عندكم  
ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامحروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير  
مبرح فان اطعنكم ولا تمغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حقاكم على نساءكم فلا  
هو طين فوشكم من ذكرهن لا يأتين في يوم تكثر من تكرمون الا وان حقاكم عليكم ان تخدموا اليهن في كسوتهن وطعامهن  
الا وان الشيطان قد ايس ان يعبك في بلدكم هذا ابدوا ولكن ستكون له طاعة فيما لا تجتزون من اعداءكم وسير رضي به  
اخرجه الترمذي وصححه حوان ابي اسيرتات وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في حجة الوداع الا اني  
شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا من لقال الا اني بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اني يوم  
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة  
هو مكن هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا ان يأتين بفاحشة مبينة فلنسا كل ذلك يعذبونه الا نعم قال ويحكم او يملك لا ترجعوا  
تفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الشيخان واللفظ للبخاري وعنه ابي بكر بن نعيم بن الحارث  
الثقفى <sup>عنه</sup> قال ان الزمان قد استدار كهيئت يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر  
شهر منها اربعة حرم تلك متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مصر الذي بين جصاذه وشعبان ابي  
شهر هذا فلما لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه ميسميه بغير اسمه فقال ليس ذوالحجة فلنا بل قال اي بلد هذا  
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه ميسميه بغير اسمه فقال ليس ذوالحجة فلنا بل قال اي بلد هذا  
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه ميسميه بغير اسمه فقال ليس ذوالحجة فلنا بل قال اي بلد هذا  
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيمأ لكم عن اعمالكم الا  
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلغ الشام الغائب فاعل بعض من يبلغه ان يكون اوصى له من

بعض من سمعه ثم قال الامل بلغت الامل بلغت لناقلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجته الشيعان وابدأؤد زاد مسلم رحمه الله تعالى ثم <sup>بِكَيْفَا</sup> الى كبشون المسلمين فذبحها ما الى جز يعنه من الغنم فقسها بيننا وزاد ويزين رحمه الله تعالى في آخر ثلث لا يُفْلِّ عَلِيمِينَ قَلْبٌ مُؤْمِنٌ اِنْ اَخْلَصَ الْعَمَلُ لِلَّهِ <sup>وَمِنَّا صِحَّةٌ</sup> وَلَاؤُ الْاَمْرِ وَلِزُومِ جَسَادَةِ الْمُسْلِمِينَ فَاِنْ دَعَوْتُهُمْ نَحِيْطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ قَالَ اِنْ اَلَيْتُمْ وَلَمْ اَرْمِزْهُ الزِّيَادَةُ فِي الْاَسْوَلِ الْجَزِيْعَةُ بِالزِّيَايِ الْفُطْعَةُ مِنَ الْغَسْمِ وَقَوْلُهُ لَا يَفْلُ بِصَمِّ الْبِيَاءِ مِنَ الْاَمَلِ وَهُوَ الْخِيَاةُ . قِيلَ بِغَتْمِهَا مِنَ الْجِدِّ وَالْمَعْنَى اِنْ هَذِهِ الْخَلَالُ الثَّلَاثُ تَسْتَضِلُّ بِهَا الْقُلُوبُ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْخِيَاةِ وَالَّذِي عَمِلَ وَالشَّرُّ وَهِيَ اَبِي مَرْبِئَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ <sup>عَنْ</sup> مَوْلَا الْاَبُولَدِ عَلَى الْفُطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ اَفْرَأَوْا فُطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا اَبْوَاهُ يَهُودَانَهُ اَوْ يَنْصَرَانَهُ وَمَجْسَانَهُ كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْهِيْمَةُ بِبَيْهِيْمَةِ جَمْعَاءَ هَلْ تُحِشُّوْنَ فِيهَا مِنْ حُدَّعَا . حَتَّى تَكُوْنُوْا اَنْتُمْ تُجِدُوْنَ قُوْبَهَا قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللَّهِ اَهْرَأَيْتَ مَنْ يَمُوْتُ صَغِيْرًا قَالَ اللَّهُ اَعْلَمَ مَا كَابَرُوا مَسْلِيْنَ اَخْرَجَهُ السُّنَّةُ لِالنِّسَائِيِّ وَهَذَا الْفُطْرَةُ الشَّيْخِيْنَ وَلِلْبَاقِيْنَ نَحْوُهُ وَفِيْ اٰخِرِهَا مَنْ مَوْلُوْا دُوْدُوْلِكَ الْاَوْ مَوْعَلِيْ هَذِهِ الْمَثَلَةُ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانَهُ .

### الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

٤٨ عن ابي مر بن رضى قال قال <sup>عَنْ</sup> مَثَلُ الْمُتَمَنَّيِّ مَثَلُ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُثْبِتُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ بِصِيْبِهِ الْبِلَادُ وَمَثَلُ ٤٩ الْمُسَافِقِ كَشْحَنِ الْاَزْرِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تُسْتَعْصَدَ اَخْرَجَهُ الْبَغْدَادِيُّ وَالْمَرْمِيُّ الْاَزْرُ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَجَرُ الصَّنُوْبِ وَهِيَ مِنْ اَسْنِ عَرُودِيٍّ لِلَّهِ عِنْدَهُمَا قَالَ قَالَ <sup>عَنْ</sup> مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرٍ يَنْقُضُ رَأْسَهُ لَا يَنْسُقُطُ وَرَفْعُهَا وَلَا يَنْجَاثُ فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ شَجَرٌ كَذَا ٥٠ هِيَ شَجَرٌ كَذَا فَارَدْتُ اِنْ اَقُولُ فِي النَّخْلَةِ فَاسْتَجِيْبَتْ فَقَالَ هِيَ النَّخْلَةُ اَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَهِيَ النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ <sup>عَنْ</sup> اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضُوبٌ مَثَلًا صِرَاطٌ مَثَلًا <sup>عَنْ</sup> كُنْفَى الصِّرَاطِ دَارَانٌ وَفِي رِوَايَةٍ سُوْرَانٌ لِحَا اَبْوَابٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى الْاَبْوَابِ سَتُوْرٌ وَدَاخِلٌ يَدُ مَوْعَلِيٍّ رَأْسُ الصِّرَاطِ وَدَاخِلٌ يَدُ مَوْعَلِيٍّ وَدَاخِلٌ يَدُ مَوْعَلِيٍّ دَارُ الْاِسْلَامِ وَيَهْدِي مِنْ بِشَاءٍ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ فَاَلْاَبْوَابِ الَّتِي عَلَى كُنْفَى الصِّرَاطِ حُدُّ وَدَاخِلٌ تَعَالَى فَلَا يَقَعُ اَحَدٌ فِيْ حُدُّوْدِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَكْشِفَ السِّرُّ وَالَّذِي يَدُ عَوْمَانَ فَوْقَهُ وَاصْطَرَّ رَسْمُهُ اَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَفَسَّرُوْا زَيْنَ فِيْ حَدِيْثِ رِوَاةٍ عَنْ اَسْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِنَّ الصِّرَاطَ وَالْاِسْلَامَ وَانِ الْاَبْوَابِ مَحَارِمُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْتُوْرُ حُدُّ وَدَاخِلٌ تَعَالَى وَالدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ هُوَ الْقُرْآنُ وَالدَّاعِي فَوْقَهُ وَاعْظَمُ اللَّهُ فِي قَلْبِ ٥١ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَهِيَ اَبِي مَرْبِئَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ <sup>عَنْ</sup> بِدِ الْاِسْلَامِ فَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا كَابِدُ اَنْطُوْنِيٍّ لِلْغُرَبَاءِ اَخْرَجَهُ مَسْلَمٌ .

### كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان

#### الباب الاول في الاستمسك بهما

عن مالك انه بلغه ان النبي <sup>صَلَّى</sup> قَالَ تَرَكْتُ فِكْمَ اَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِمَا كَتَبَ اللَّهُ وَحَقَّقْتُ <sup>عَنْ</sup> زَيْدٌ مِنْ اَرْقَمِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ <sup>عَنْ</sup> اَنْبِي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا اَنْ تَمَسَّكْتُمْ بِدِينِ تَضَلُّوْا بَعْدِي اَحَدٌ مِمَّا عَظَّمْتُمْ مِنَ الْاٰخِرِ وَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ حَتَّى يَمُدَّ مِنْ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ وَمَعْرُتِيْ اَمَلٌ بَيْنِيْ لَنْ يَنْفَرُ كَأَحْتِيْ يَرُدُّ اَعْلَى الْعَرْشِ فَا يَنْظُرُ اَكَيْفَ تَعْلَقُوْنَ بِئِيْ هِيَ الْاَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ سَلْبِيَّةٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا <sup>عَنْ</sup> ذَاتِ يَوْمٍ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً نَلِيْفَةً ذَرَمَتْ مِنْهَا الْعَيُونُ وَوَسَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مَوْكِرٌ فَمَا تَعْبُدُ الْيَسَاقَالَ اَوْ صِيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَانْ كَانَ مَبْدَأُ حَبَشِيًّا فَانَهُ مِنْ بَعْرِ مَسْكٍ بَعْدِي فَيَسْبِرُ اِخْتِلَافًا كَثِيْرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِيْ وَسُنَّةِ الْخُلَعَاءِ الرَّاشِدِيْنَ مَا بَدَلُ بَيْنَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَاعْضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَابْتَأْتُمْ وَمَحَدُّ ثَابِتِ الْاُمُورِ اَنْ تَنْتَلِي

( ١ ) ( شرح الباب الحرام في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ) ( ١٣ )

محمد بن عبد الله بن محمد بن داود الترمذي ومعنى عضوا عليها بالنواجز اي تمسكوا بها كما يتمسك  
العاشق بالحبوب من المصطفى بن المقدام بن معد يكرب بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن تركه على امره من القول بيننا وبينكم كتاب الله تعالى فما وجد نبيه حلالا لا يحتلها وما وجد نافية حراما  
جرمها وان ما حرم الله الحرام لله الخرجه ابو داود الترمذي و زاد ابو داود في اوله الا اني اوتيت الكتاب  
فومئذ معه وذكر معناه و زاد ايضا الا لا تحملنكم الحما والاهلي ولا يلذي ناب من السباع ولا لقطعة معامد الا ان  
تستغنى منها بما حبها ومن نزل بغرم فقله ان مقررة فان لم يقرره فله ان يعقبهم بمثل قراءة الآية السروري  
العبارة وقيل هو من ما ذكره عليه والقرية الضيافة وصون ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري بن قال قال رسول الله  
ان مثل ما يعتق الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا كانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فابنت  
الخشلاء والعشب المشهور وكان منها الجادب امسكت الماء فذبح الله بها الناس فشر بواصيا وسقروا وزرعوا وصاب طائفة  
منها اخرى انما هي قيعان لا تمشك ماء ولا تنبت كلاء فلذلك مثل من فقه في دين الله فرفع ما بعثني الله تعالى  
به نعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك اسأله يقبل مدي الله تعالى الذي ارسلت به وحمله بن قال قال رسول الله ان مثل  
ومثل ما بعثني الله تعالى به كمثل رجل اتى قومه فقال ابي رأيت الجيوش بعيني وانا انذير العرب ان النجاة اطاعة طائفة  
من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلبهم فتهجروا وكنبت طائفتهم فاصحوا ما كانهم فصحبهم الجيوش فاملحهم واجتأحهم  
فلذلك مثل من اطاعني واتبع ماجئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من النبي الخرجه الشيعان و هو  
ابي مرين بن قال قال رسول الله انما مثلهم كمثل رجل استوفى نارا لما اضاعت ما حولها من الغرائز وهذه الدواب  
التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينز منهن ويقلبنه فيقتحم فيها فانا اخذت الحجز عنهم من النار وبتهم فقتلهم فيها  
الخرج الشيعان والترمذي واللفظ للبخاري و هو ابن مسعود بن قال ان احسن الحمد من كتاب الله واحسن  
الهدى في مدي محمد بن و شر الامور صدقاتها واساتوعدون لا توما انتم بمعجز من اخرج البخاري و هو ما يشتم  
فالت قال رسول الله من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد اخرج الشيعان وابو داود في رواية من عمل عملا  
ليس عليه امرنا فهو رد و هو ابن ابي ذر بن قال قال رسول الله من ارق الجماعة شرا فقد خلع ربقة الاسلام من  
عنقه اخرج ابو داود و هو علي بن ابي طالب قال افضوا كما كنتم تقضون فاني اكن الغلائك حتى يكون الناس جماعة  
او اسوت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يروي عامة ما يروون من علي بن ابي طالب اخرج البخاري  
و هو ابن ابي ذر بن قال ما عرفت شيئا مما كان علي بن ابي طالب قبل الصلوة قال ليس صنعتهم ما صنعتهم فيها اخرج البخاري  
والترمذي و هو ابن ابي مرير بن اذ دخل السرق فقال لواءكم مهنا وميرات محمد بن يقسم في المسجد فذموا و اصرفوا  
وقالوا ما رأينا شيئا يقسم رأينا قوما يقرؤن القرآن قال غلنكم ميرات نبيكم و هو ابن مسعود بن اذ قال  
من كان مستغنا فليستن بمن قد مات فان النبي لا يؤمن عليه الغنمة اولئك اصحاب محمد بن كانوا افضل هذه الامة ابنا  
قلوا باطاعتها علموا و اقلها تكلموا اختارهم الله تعالى لصحة نبيه عليه السلام ولا امة دينه فاهرفوا لهم فضلمهم و اتبعوا قوم علي بن ابي طالب  
و تمسكوا بما استطاعتم من اخلاقهم و سيرهم فاهم كانوا على الهدى المنتقم و هو ابن عباس رضي الله عنهما قال  
من تعلم كتاب الله تعالى ثم اتبع ما فيه من الله من الضلالة في الدنيا و رقاها سوء الحساب في الآخرة و هو عمر  
بن الخطاب بن قال تترككم على الواضحة ليلها كنها زما كونوا على دين الأعراب والعلمان في الكتاب و هو علي بن ابي طالب

المنهج بالبركة  
بیت کا لقبے زینت الایوب  
و چون از او راز کنی و یحی علی  
بی بی الامام

و سلم عن ابو داود

فركتم على الجادة ملتح عليه ام الكتاب اخرج هذه الاثار الخمسة رزين رحمه الله تعالى

الباب الثاني في الاقتصاد في الاصل

عن اس بن عمار قال جاءه ثلثة رهط الى بيوت ازواج ~~منهم~~ نسألون من عباده فلما اخبروا ~~بذلك~~ فقالوا يا فانوا من  
نعم من ~~تلك~~ وقد عقر له ما تقدم من ذنبه زمانا اخر قال احدهم اما انما صلى الليل ابد او قال الا اخر واما اصوم  
الدمر ولا اطعم وقال الا اخر وانا اعثر ل النساء ولا الزوج ابد اجماع ~~منهم~~ اليوم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا  
اما والله اني لا خشاكم لله تعالى وانما كم له ولعنني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء ومن ستمي فليس  
مني اخرجه الشيخان والنسائي وعنه عايشة رضي الله عنها قالت منع ~~كذلك~~ فحيثما توركتين فيه ففتنل عنه قوم  
بيلعه ذلك فخطب محمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقتزون من الشر ان صنعوا ~~الله~~ ابي لا يملحهم  
بالله تعالى واسدتم له خسية اخرجه الشيخان وعنهها ~~من~~ قالتهك ~~تلك~~ الى عثمان بن مظعون اُر قبته من  
سنتي فقال لا والله يا ~~الله~~ ولكن سنتك اطلب فقال النبي ~~صلى~~ فاني انا ما واصلي واصوم وافطر وايك النساء فأتني  
الله يا عثمان فان لا يملك عليك حقا وان لصيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فاصم وافطر وصلي واتم اخرجه  
ابوداؤد وزاد رزين رحمه الله تعالى وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا يتكح النساء فسأل من  
يمينه منزلا لا يؤخر حدكم الله باللغوي ايضا ~~كذلك~~ ويؤخره انه نوره ذلك واتم بعزم ومراحم وعنه عبد الله  
بن محرو بن العاص بن ~~الله~~ قال اخبر ~~كذلك~~ ~~الاقوام~~ قالوا لاصوم من النهار ولا قوم من الليل ما مشيت فقال است الذي  
تقول ذلك نقلته من قبته بابي ابي ابي يا ~~الله~~ قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وتم ومن الشهر  
ثلاثة ايام فان الحسنه بكسر امثالها اولئك مثل صيام الدهر قلت ابي اطيق افضل من ذلك قال خصم هو ما وافطر يومين  
قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال خصم يوما وافطر يوما فذلك صوم داؤد عليه السلام وهو افضل الصيام لوافضل  
الصيام قلت فابي اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخره الم اخبر انه  
تصوم الد مر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت بلى يا ابي الله لم اربدا الا العبرة وفيه قال واقرأ القرآن في كل شهر قلت ابي اطيق  
افضل من ذلك قال اقرأ في كل شهر قلت ابي اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا ترد على ذلك وقال لي  
~~كذلك~~ ابيك لا تدري لهلك يطول بك صومك فشق ذلك فشق علي فلما كبرت وردت ابي قيلت رخصة ~~تلك~~  
وفي اخره نحن وفيه اذا فعلت ذلك فمضت له العين ونفست له النفس لا ينام من صام الا ابد وفيه فصم صوم  
داؤد عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ~~كذلك~~ ~~في~~ وفي اخره قال احب الصيام الى الله تعالى صيام  
داؤد ص واحب الصلوة الى الله تعالى صلوة داؤد كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام بقية وكان يصوم يوما  
يفطر يوما ~~كذلك~~ ~~من~~ عايشة ~~من~~ قالت كان لرسول الله ~~صلى~~ ~~كذلك~~ ~~في~~ الليل فيصلي فيه ويبسطه في النهار فيجلس  
عليه فيعمل الناس يؤتون اليه يصلون عليه حتى تكثروا ~~كذلك~~ ~~في~~ فقال يا ايها الناس خلوا من الاعمال  
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تمكروا وان احب الاعمال الى الله تعالى يملدلم وان قل وكان الله ~~صلى~~ ~~كذلك~~ ~~في~~ افاضلوا مبالا  
انتسج اخر حم الستة وفي رواية للمعاري عن ابي هريرة سئدا واذا نزلوا واخذوا وروحوا وشتموا من الدابة والقصبه  
القصد تملغوا واعلموا انه ان يدخل احدكم مسلعا الجنة قالوا ولا انت يا ~~الله~~ قال ولا انا الا ان يقصدني الله بدمي ~~كذلك~~  
وفي اخره للمعاري والنسائي ان هذا الدين خير وامن شدا احد الدين الاعلمه ~~كذلك~~ ~~في~~ بالزاي ابي ~~كذلك~~

ابن رزين ابو شرف  
في موضعها نقلت له  
انفسا ابي  
توفيت

باب في صوم داؤد  
ارسله بن عمار  
وهو قصه العيون في ذكره العبد  
فيما وقع له من صوم داؤد  
والداه بانهم بين صوم داؤد  
فخرج السن وهو في صوم داؤد  
اخر ابي ابي

ابو عبد الله  
ابن رزين  
توفيت

وهو انس في حال نقله يسروا ولا تعبروا وبشروا وفي رواية وسخروا ولا تنفروا اخرجه الشيخان  
 وعنه يسهل بن ابي امامة انه دخل موذابن علي انس به فاذا هو بصلي صلح خفيفة هانها صلح مما فرلما  
 سلم قال برحمتك الله اريد هذا الصلح المضمون اوشى تنقلته قال انها المضمونة وانها صلح من صلح ما احطأت  
 الاشياء سبوت منه ثم قال ان صلحته قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فابن قوما شدوا على انفسهم فشد  
 عليهم لتلك بقاياهم في الصوامع والديار ونهايتة ايقن حوما ما كتبنا ما عليهم اخرجهم ابو داود وعنه انس بن مالك  
 دخل صلحته المسجد فاذا حمل من يده بين الصلح بين فقال ما هذا قالوا حمل لربك فلما فكرت تعلقت به فقال لا خلق  
 لي يصل احدكم نساؤه فاذا فكرت لم يمتد اخرجها البخاري وابوداود والنسائي وعنه عابشه بن صالح قال دخل علي صلحته  
 ومندي امرأة من بني اسد فقال من يهل ثقت فلانة لانام الليل فقال مة عليك من الاعمال ما تعلقون فان الله لا يمتل  
 حتى تموتوا وكان احب اليه من ايامه فادارم عليه صاحبه اخرجها الثلثة والنسائي وعنه ابي هريرة بن سفيان قال قال  
 صلحته ان لخلق شيء شر من شره ولعل شيء فتن يكون صلحته يفتد ولرب فازجوتون اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه اخرجها  
 الترمذي وصححه البشير النخعي والرفعي وعنه ابي عبيدة بن قتادة قال آتانا صلحته بن سلمان وابي البرداء بن فزارس بن ابا  
 البرداء فرأى ام البرداء منبذلة فقال ما شانك قالت ما هو بقاها البرداء ليس له حاجة في الدنيا جاءه ابو البرداء  
 فصنع له طعاما وقال كنه فاني صائم فقال سلمان ما انا بال صلحته حتى تأكل قال صلحته فلما كان الليل ذهب ابو البرداء يقوم فقال سم  
 فنام ثم ذهب يقوم فقال نعم فنام فلما كان من آخر الليل قال سلمان لم الا ان يصلي فقال له سلمان ان لربك عليك  
 حقوان لنفسك عليك حقا ولاملك عليك حقا فاعمل في ذي حتى يحق له فذ كولا لله لوسول الله صلحته فقال صدق سلمان  
 اخرجها البخاري والترمذي وراذون صيفك عليك حقا وعنه حنظلة بن الربيع الأسدي كاتب صلحته قال لقيت  
 ابو بكر بن عمار فقال كيف امت قلت نافي حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت تكون عند النبي صلحته يك كونا بالنار و  
 الجنة كما بارأى عين فلذا اخرجنا من عنده ما نسنا الا زواج والاولاد واليه خبات ونسونا كثيرا قال والله ابي لا جد مثل هذا  
 فاطلقنا الى صلحته وذكرنا له ذلك فقال والذي نفسي بيده لو تدون على ما تحنون عندي اوفي الذي كر لصالحكم  
 اللذبة على فرسكم وفي طرفكم ولعن يا حنظلة ساعة وساعة بلك حرات اخرجها مسلم والترمذي المعافضة المعافضة  
 والممارسة والملاعبة وعنه مالك بن بلغة ان عابشه بن صالح قال لقيت ابا بكر بن عمار فقال لقيت ابا بكر بن عمار  
 وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلحته عن مؤلا له تقوم الليل وتصوم النهار فقال لعل صلحته  
 شره ولعل شره فتن من حارت فخرته الى صلحته فقد امتد في ومن اخطأ بعد صل وعنه ابي هريرة بن سفيان قال قال

كتاب الامانة

عنه حذيفة بن اليمان بن قال حدثنا صلحته بنون الذين رأيت احدهما وانما انظر الا اخرجها فان الامانة نزلت  
 في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن فعملوا من الحنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال يمام الرجل  
 النومه تفتبض الامانة من قديم فيظل اثر ما مثل اثر الوكيت ثم ينام النومه فتقبض الامانة من قلبه فيهل اثر ما مثل  
 اثر الجبل كجسر دهر حته على رجله تنقنا فتراه مضمرا وايس فيه شيء ثم اهد حصي فد اخرجته على رجله فيصبح الناس  
 يتباعون فلا يواد احد منهم بل يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اهلك ما اظرفه  
 فر

الاصابع  
 لقيت ابا بكر بن عمار  
 ١٢

ابن البراء بن عبا



( ١٦ ) ( حرف الهمزة ... كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ) ( ١١ )

ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما بالي ايتهم باعت لئن كان معلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي سابقهم واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجته الشيطان والتمذي الركت الا ترى للشي من غير لونه كالنقطة والجل ما يظهر في اليد شبه البثر من معاناة الاشياء الكلبية الخشنة والمنتبر المنتفع وعن ابي مريرة رضي قال قال عليه السلام اذا ضيقت الامانة فانظر السامة قبل وكيف اضاعتها قال اذا وهدت الامرائي غير امله اخرجته البخاري وسد اسنك وهشك رضي قال قال عليه السلام اذا الامانة الي من ايتمنك ولا تخن من حانك اخرجته ابوداؤد والترمذي وعن ابي موسى رضي قال قال عليه السلام ان العارن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موقرا طيبة به نفسه احد المتصدقين اخرجته الخمسة الا الترمذي وزاد النسائي في اوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا •

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شهاب ان اول من دعا خطبة العبد قبل الصلوة مردان فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما عندك فقال ابو عبد الله رضي عنهما ما فعله سمعت عليه السلام يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسا له فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجته الصحاح البخاري وهذا فط مشير وهى الترمذي فقال عليه السلام قال يا مردان خالفك السنة واد ابوداؤد اخرجت المنبر في يوم عيد لم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلوة وايس عند النسائي الا المند قطع وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بها من انما الخلف من عند خلف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد مبينا فهو مؤمن ومن جاهد من نفسه فهو منكم وانا اخرجته مسلم حواره في الرجل خاتمته وناصره والخلف جمع خلف يسكون اللام ومر الدين باتون بعد من مكس ويكونون شرابهم وهشك رضي قال لما وقعت نوا السراويل في المعاصي نبتهم علموا هم فلم ينتهوا فجالسواهم وواكفواهم وشارت نوم فصرف الله تعالى قلوب بعضهم بعضا ولعنهم على لسان داؤد الا به ثم جلس وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق اطرا ومعنى تاطروهم تم قطع رؤسهم وتزودهم وعن قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر رضي عنهما ان حمد الله عز انني عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتصعبونها علي غير موضعها يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولا تعصوا منه شيئا وان سمعنا عليه السلام يقول ان الناس اذا رؤوا الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك ان يفتنهم الله بعقاب وانني سمعت عليه السلام يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر من علي ان يغيروا فلم يغيروا الا يوشك ان يعصم الله تعالى بعقابي اخرجته ابوداؤد والترمذي ومعنى يوشك يقرب ويسرع وعن حذيفة رضي قال قال عليه السلام والدي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر وليرشكن الله ان يبتغى عليكم عقابا منه ثم تدعونهم فلا يستجاب لكم اخرجته الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام انكم ممنصرون ومضجون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فلينبأ الله هذه من النار وعن هرير بن عبيد الكندي رضي قال قال عليه السلام اذا ملئت الخطيئة في الارض كان من شهد ما لا تكره ما كمن عاب عنها ومن غاب عنها فرح بها كان حقا من شهد ما اخرجها ابوداؤد وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام ان من اعظم الجهاد

الخطبة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاضت بغيره  
 وفيه السلام فبعضنا كسرت  
 على رسول الله  
 والله وشايع

كلمة عدل مند ملطاف جابر لغير جده ابو داود الترمذي

### كتاب الامتكا ف

هن عايشة بنت مارية قال ابن ابي عمير يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ويقول تحرر الميتة الغد في العشر الاواخر من رمضان ثم اعتكف اذ واجه من بعده اخرجته السنة وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فاذا اصلى الغد اُجاء مكانه الذي اعتكف فيه قال ناسناذ لثمة عايشة بن ان تعتكف فاذا نزلها فاصرت فيه فبعضت قبة وضربت زينة بن اخر بن فلما انصرف من الغداة ابصر اربع ثياب فقال ما هذه فاعلم بذلك فقال ما حملتني على هذا البر الرطوبة فاعلم ان اذا فترعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي رواية امرت ان تفرق وترك الاعتكا ف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال اُجاء بيت من وبن اوصوف لا من شعرو ونقر بنه رفته وعن ابي سعيد بن قال اعتكفنا مع رسول الله العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشر من نقلنا متاعنا فقال من كان اعتكف فليرجع الى جمعنا فاني رأيت من هذه الليلة ورأيتني كاتي اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه ما جت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على مرنيش فلقد رأيت على انفه واربعه الماء والطين وذلك ليلة المادي والعشر بن اخرجته الشيطان وعن ابي هريرة قال كان رسول الله يعتكف من كل رمضان عشر ايام فلما كان العام الذي قدس فيه اعتكف عشرين اخرجته البخاري و ابو داود وهن انس و ابي بن كعب رضي الله عنهما قال كان رسول الله يعتكف من رمضان علم يعتكف ما ما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين اخرجته ابو داود عن ابي الترمذي من انس وعن عايشة بن انها كانت تزجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرها بناؤها راحة وكان لا يدخل البيت الا الحاجة الا اذا كان معتكفا اخرجته السنن زاد ابو داود درج وكان يمرض بالمرض وهو معتكف فيمتر ولا يعرج يسأل عنه وقالت السنة للمعتكف ان لا يعود مرضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لالمال ابد له منه ولا اعكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع اخرجته تشریح الشعر وتنظيفه وتجهيزه هذه ارضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله امرأة من اذواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصقر وهي تصلي وربما وضعت الطاست تحتها من الدم اخرجته البخاري و ابو داود وعن علي بن الحسين قال قالت صبية رضي الله عنها كان رسول الله معتكفا فأتته اوزة ليل فحذت ثمة ثمة لقلب فقام معني حتى اذا بلغ باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال علي يسلمكما لهما صغيرة بنت حبي فقالا سبحان الله بالقط فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقدف في قلبكما شر او قال شيئا اخرجته الشيخان و ابو داود الانقلاب الرجوع وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة ويروى يوم في المسجد الحرام فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آوف بهذا ركنا اخرجته النخبة

وهو من كتاب الامتكا ف  
او قوله وهو اخصية

### كتاب احياء الموات

هن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تممها رعايست لاحد فهو احق بها قال مروان بن الزبير رضي به عمر في خلافته اخرجته البخاري وعن مروان بن الزبير بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضاميتة فهي له وليس لغيرك ظالم حق اخرجته الربعة الانصاري وزاد ابو داود فقال مروان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله تعالى والعباد عبد الله فمن احيا مواتها احق به جاء ناهي عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا بالصلوات عنه وقال مروان لفلن حد في الذي حدني

ابو داود الترمذي  
ابو داود الترمذي

( ١٥ ) ( خرف الهمزة ... كتاب الایلاء ... كتاب الاسماء والكنی ) ( ١ )

هذا الحد يثن رجلين اختصا الى عمر بن الخطاب غرس احد مسانيد في ارضه الاخر فذهب لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرجه فخلد منها قال فلقد رأيتها وانما انصرفوا لابل القوس وانما النخل حتى اخرجت منها قال مالك روح والعرق الظالم كلما احد واختر وعمر من بغير حق العوس جمع فأس وهي الآلة المعروفة من الحديد والجمع عمر بن الخطاب وهي النامة في الطول الالتفاف وعمر بن الخطاب من جنس من جنس قال ل عمر بن الخطاب من اعطاه خالطاني مواته ولم اخرجها ابوداؤد وزاد رزين عن سعيد بن زيد عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب من ممر ارضه عجز ما حبا عنها فركبا مهابة فهي له

كتاب الایلاء

عن اسحاق بن ابي عمير عمر بن الخطاب من فرس فحش شقه او كنهه والى من نسائه شهر المجلس في مشربة له درجها من جلدوع فاما اصحابه في حدوده فصلى بهم حال ساوم تمام فلما سأم قال اساجل الادم ليوتم به فاذا صلى قائما فاصلا وقاما وان صلى قاعدا فاصلا قعودا ولا يركعوا حتى يركع ولا يرفعوا حتى يرفع قال وبنزل اتسع وعشرين فقالوا يا عمر بن الخطاب انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ارجه البخاري والترمذي والنسائي وفي الخرف عمر بن الخطاب من ام سلمة ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخري لمسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال يا صاح يدك كما هو من بتسع منها عمر بن الخطاب من عمر بن الخطاب قال اذا مضت اربعة اشهر بوقفت حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني اني في ذلك عن عثمان وعلي بن ابي الدرداء واهل بيته واثنى عشر رجلا من الصحابة اخرجهم البخاري والترمذي في الخرف عمر بن الخطاب قال يعني ابن عمر الایلاء الذي صلى الله تعالى لاجل واحد بعد الاجل الا ان يمك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب قال اذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى بوقفت فاما ان يطلق وامان يفرج اخرجهم مالك وقال من حلف على امرأته ان لا يطأها حتى تقطم ولد ما لم يكن مؤثما بلغني من علي بن ابي طالب انه سئل عن ذلك فلم يرد الایلاء عمر بن الخطاب عابشه قال آلى عمر بن الخطاب من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة اخرجها عمر بن الخطاب

كتاب الاسماء والكنی وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في المحبوب ومنها والمكروه

عن ابي الدرداء عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا الاسماء كم اخرجها ابوداؤد وعن ابن عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن اخرجها مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي وحب الجشمي عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب تسموا باسماء الالهياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصد لها حارث ومحام وفتحها حرب وممن اخرجها ابوداؤد واللفظ له والنسائي معصرا عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب ان اخضع اسم من الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله تعالى قال سفيان رح مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل رح سألت ابا عمرو رح عن اخضع فقال ارفع اخرجها الخمسة الالنسائي ولمسلم رح في اخري اقطب رجل على الله تعالى يوم القيمة واخبته رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى عمر بن الخطاب عن جابر بن ابراهيم عمر بن الخطاب ان يهني عن ان يسمى بي قلبي وبركة وافلح ويسار ونافع ونعمان اللهم رأيتك سكتت عنك منام فليس ولم يندبها اخرجها مسلم وابوداؤد واللفظ لمسلم زاد ابوداؤد رح فان الرجل يقول اللهم ببركة لي ولقومي لا يوهن اسلم مولى عمر بن الخطاب ضرب ابنه تكتي ابا عيسى وان المغيرة بن شعبه تكتي ابا عيسى فقال له عمر بن الخطاب ان تكتي تكتي ابا عيسى فقال ان النبي كناني ابا عيسى فقال ان عمر بن الخطاب قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وايا بعد في اجابتنا فلم يزل

هذا هو الذي مر في كتاب الایلاء



قال ابوداود وحده وغيره قالوا باسم العاصي وعزير وعثلة وشيطان والحكم وخراب وخباب وشهاب وسماه مشا مارسي  
 حز بلينما وسبى المضطرب المنيعي وارضنا تسمى مفر سماء حنقن وشعب الضلالة سماء شعب الهوى وبني الزبيدة  
 سمام بني الرشدة وسببوني مغرابة بني رشديوهن ابن عمر بن ان سماء غير اسم عاصية ومنها ما جميلة اخرجه  
 مسلم وابوداؤ والترمذي وعن مسروق قال لغيب عمر بن مسعود قال من انت فقلت مسروق بن الاجدع فقال سمعت  
 قتادة يقول الاجدع شيطان اخرجه ابوداؤد وعنه سهل بن سعد بن قال اتى الخبي في المنذر بن ابي اسيد حين  
 ولد موضعه على فخذيه وقال ما اسمه قل فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر واخرجه الشيخان •

الفصل الرابع فيما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

عن انس بن مالك قال سمعنا ابونا العباس فرأى معه اليه فقال الرجل لم أعينك يا عبد  
 اسد موت فلا يقال قتلة يوم بالبيع فسمع قائلا يقول يا ابا العباس فرأى معه اليه فقال الرجل لم أعينك يا عبد  
 من اعلام فسماه القاسم فقلنا لا نكتيبك ابا القاسم ولا نكتيبك عينا فاني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لا تسموا باسمي  
 اخرجه الخمسة الا السبائي زاد في رواية تسموا باسمي ولا تكروا بكيتي فاني ابا جعلت فاسما انتم بينكم وفي اخرى لابي  
 داؤد قال من سمي باسمي فلا يمكش ويمن تكس بكيتي فلا يموت باسمي وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
 يا قتادة ابي ولدك غلاما فسميته محمدا وكنته ابا القاسم فلما كبرت ابني قلت انك تكهن ذلك فقل مال الذي احل اسمي وحرمت كنييتي  
 او مال الذي حرمت كنييتي واحل اسمي اخرجه ابوداؤد وعنه محمد بن الحنفية عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا قتادة رأيت  
 ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واهنيه بكيتك قال نعم اخرجه ابوداؤد وهذا الغلط والترمذي وصححه  
 وزاد فيه قال مكنت رخصة لي •

الفصل الخامس في احاديث متفرقة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر الله بنسمة المولود يوم سابعه ووضع الاذن عنه والعق منه اخرجه الترمذي وعنه  
 عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسمى بالصبيا نبيهم مولاهم بالهجرة ويحكهم اخرجه مسلم وابوداؤد وعنه ابي رافع رضي الله عنه قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ادن الحسن بن علي رضي الله عنهما ولدته فاطمة رضي الله عنها اخرجه ابوداؤد والترمذي وصححه وزاد زين  
 وقرأ في اذه سورة الاخلاص وكنه بقره وسماه وعنه يحيى بن سعيد ان عمر بن عبد المنذر قال لعنك ما احبك قال لعنك ما احبك  
 ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من السرقة قال ابن مسكنك قال لعن النار قل لا يها قال لعنك قال لعنك  
 ادرك اهلك فقد احرقوا وكان كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه •

كتاب الانبياء

عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الذهب ولا تلبسوا الذهب ولا تلبسوا  
 الحرير ما لبسوا في الدنيا ولا في الآخرة من الحرير والذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب  
 لا لبسوا ما لبسوا في الدنيا ولا في الآخرة من الحرير والذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب  
 لا لبسوا ما لبسوا في الدنيا ولا في الآخرة من الحرير والذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب  
 لا لبسوا ما لبسوا في الدنيا ولا في الآخرة من الحرير والذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب ولا تلبسوا الحرير ولا تلبسوا الذهب

توضاً عن رضي الله عنه بالحسين في حربه الميمنية ومن يتبعها أخرجه رزين قلت وقد تروى له البخاري والله اعلم .

### كتاب الامل والاجل

عن ابن مسعود قال غلط خطي غطاً مريباً ويغبط خطي الوسط وخط خطاها جارمانه وخط خطوطه ازارني هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان ومن اجله محيط به اوفى احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطأ وهذا نمشه هل اوان اخطأ هذا نمشه هذا أخرجه البخاري والترمذي  
وهن انس قال خط خطي غطاً مريباً وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطاها قال هذا اجله وخط آخر بعيداً منه وقال  
هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب أخرجه البخاري والترمذي وعن ابن عمر قال اخذت كتاباً مكتوباً  
وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا المسميت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر  
المساء وخذ من صحتك لمريضك ومن حياتك لموتك أخرجه البخاري والترمذي وزاد بعد قوله ارباعاً برصيدك وعن نفسك  
من امل للمقبور وهن بريدة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخطأ في عمله اخطأ في دينه وهذا في رواية  
قال هذا الامل وهذا الاجل أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ في عمله اخطأ في دينه حتى  
بلغ ستين سنة أخرجه البخاري واللفظ له والترمذي وبذلك أخرجه ما بين من ستة الى سبعين سنة واقليم من يجوز  
ذلك ولرزق ح قال معتك المنار ما بين الستين الى السبعين ومن اتهم الله في اخطاها ارباعاً فقد اخطأ الله اليه .

### حرف الباء وفيه اربعة كتب

البر البيع التجل البناني

### كتاب البر وفيه خمسة ابواب

#### الباب الاول في بر الوالدين

عن ابي هريرة عن قال جاء رجل فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم  
من قال امك قال ثم من قال ابوك أخرجه الشيخان وفي اخر قال امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك من الفطما  
وزاد مسلم فقال نعم وانيك لكتبات وعن كليب بن منقعة عن جده كليب الحنفي عن انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
رسول الله من ابر قال امك واباها واخذك واخذك مولك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورجما مؤصولة أخرجه ابو داود  
وعن يونس بن حكيم عن ابيه من جده معوية بن يحيى العشيري قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من  
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال ابوك ثم الاقرب فالاقرب أخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود  
في رواية الا لا يسأل الرجل مولاة من قبل مومنها فينفعه لهما الادعي له يوم القيمة فسله النبي صلى الله عليه وسلم فما نزع  
قال ابو داود الاقرع الذي قد ذهب شعر رأسه من السم وعن ابن عمر بن الخطاب عن عنهما ان رجلا قال  
يا نبي الله مالي اريد اولادك ابي محتاج مالي فقال انت وما لك لا يبك ان اولادكم من اهل بيتكم فكلوا من كسب اولادكم  
اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابر من ابرك والد به  
عند الكبر واخذ مما لم يزل الله التمس به من البر والعدل واللبط كسبوا وعن ابي هريرة عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لن تجزيك ذلك والله الا ان يسأل الرجل مولاة من قبل مومنها فينفعه لهما الادعي له يوم القيمة فسله النبي صلى الله عليه وسلم فما نزع  
العاس عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابر من ابرك والد أخرجه الترمذي من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَمَشَّحَ وَفَعَهُ وَصَحَّحَهُ وَفَعَهُ قَالَ لَسْتَ تَدْرِي فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْمَدُ وَالِدُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَمَا مَدَّ أَخْرَجَهُ  
 الْخَمْسَةَ وَفِي آخِرِهِ لِمُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَا بَعْدَ عَلَى الْهَجْرَةَ وَالْجِهَادَ أَبْتَدَى الْأَجْرَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ نَبِيْلٌ مِنَ وَالِدَيْكَ أَحَدُ حَيِّ  
 قَالَ نَعَمْ نَبِيْلٌ كَلَامُ حَيٍّ قَالَ فَتَمْتَنِي الْأَجْرَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَاحْسِنْ مَحَبَّتَهُمَا وَفِي آخِرِهِ لِأَبِي  
 دَاوُدَ وَالْكَهْمَانِيِّ وَتَرَكْتُ أَبُو يَسْكِيَانَ قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا مَا أَحْسَبُكَ مَا كَلَّمَ بِكَيْتُهُمَا وَلَا بِي دَاوُدَ فِي آخِرِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ  
 أَبُو رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَا جَرَانِي فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ لَهَا حَادٍ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو يَسْكِيَانَ قَالَ أُنْبَلِكُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا  
 فَاسْتَأْذِنَهُمَا مَا أَنْ ذَبَلِكُ فَمَا مِنْهُ وَالْأَبْرَهُمَا وَعَنْ مَعْرُوبَةَ بِنِ جَاهِمَةَ أَنْ جَاهِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ يَا قَتْلَ أَرَدْتُ  
 أَنْ أَهْرُؤَ وَقَدْ جِئْتُ اسْتَشِيرُكَ فَقَالَ مَلِكٌ مِنْ أَيْمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالزَّيْمَةُ بِنْتُ الْجَنَّةِ عِنْدَ رَجُلٍ مَخْرُجٍ لِلنِّسَاءِ وَعَنْ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَالَتْ كَانَتْ تَعْتَبِي امْرَأَةً أَحَبَّهَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ يَكْرُمُهَا فَقَالَ لِي طَلِقِيهَا فَإِنِّي فَاتِي عَمْرُو بْنُ قَالَتْ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
 لَهُ فَقَالَ لِي طَلِقِيهَا الخرجه ابوداؤد والترمذي وسمعه وعنه ابوي الدرداء قال سمعت قتادة يقول يقول الوالد  
 اوسط ابواب الجنة فان ذهبت فاجتمع ذلك الباب او يحفظه الخرجه الترمذي وسمعه وعنه ابوي الدرداء قال سمعت قتادة يقول يقول الوالد  
 قالت يا ليل اني تصدقت على امي بجمارية وانه اسانت مال وجب جؤرك ورد ما عليك الميراث وقالت انه كان عليها  
 صوم شهر افصوم عنها قال سومي عنها قالت انهما تسج فاحج منها قال حجي عنها الخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي  
 وعنه اسماء بنت ابوبكر رضى الله عنه قد مات علي امي وهي مشركة ما سمعت قتادة فقلت قد مات علي امي وهي راغبة  
 افاضل امي قال نعم صلي امك الخرجه الشافعي وابوداؤد وعنه ابن عمر رضى الله عنه قال ابوي رجل قال ابوي اصبت  
 ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبر ما الخرجه الترمذي و  
 سمعه وزاد في اخره عن البراء بن عازب رضى الله عنه بمنزلة الام وعنه ابوي لمسيق مالك بن ربيعة الساهدي رضى  
 ان رجلا قال يا قتل مل بقي من بر ابوي شرح ابومعابيه بعد موتهما اظل عمر الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ  
 عهدهما من بعد مما رسله الرحمه التي لا توصل الا بهما وكرام صديقهما الخرجه ابوداؤد وعنه ابن عمر رضى الله عنه قال  
 سمعت قتادة يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ودايمه بعد ان يوتى الخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي  
 وعنه عمر بن الخطاب انه بلغه ان قتادة كان جالسا فانيل ابن من الرضاة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم  
 اقبلت امه من الرضاة فوضع لها ثوب ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اليها اخو من الرضاة فقام قتادة  
 فاجلسه بين يديه الخرجه ابوداؤد وعنه زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال قتادة من حج عن احد ابويه اجزا ذلك  
 عنه وبشر زوجته بذلك في السماء وكتب عند الله بئرا ولو كان عاقرا في اخره كعب لابيه حج وله سبع الخرجه زيد بن

**الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب**

عنه عابسة رضى الله عنها قالت دخلت على امرأة ومعها ابنتان لهما تسأل فلم تجد عندي شيئا فبقيت فاعطيتها اليها فقسمتها  
 بين ابنتيهما ولم تأكل منها ثم خرجت فدخل علي فتخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشي فاحسن  
 اليهن كن لسترا من النار الخرجه الشافعي والترمذي وعنه انس رضى الله عنه قال قال قتادة من عال جار يتيم حتى تبلغاه  
 يوم القيمة انا ومروضه اصابعه الخرجه مسلم والترمذي وعنه دخلت انا وهو الجنة معها تين واشار باصبعه  
 وعنه ابوي سعيد رضى الله عنه قال قال قتادة من عال ثلث بنت او ثلثه اخوات او ابنتين او ابنتين فانه يهن واحسن اليهن  
 وزوجهن فله الجنة الخرجه ابوداؤد والترمذي وهذا لفظ ابوي داؤد وله في اخره عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال

من كاتله انتهى فلم يعمل ما ولم يُبذل ما ولم يُؤثر ذلك يعني الذي كثر عليها ادخله الله تعالى الجنة وعون عوف  
بن مالك الاشجعي رضي قال قال عليه السلام انا والبراءة سلفاء الخدين كما نين يوم القيمة وأوما يزيد بن زريع الراوي  
بالوسطى والسبابة امرأة اُمت من زوجها ذات منسوب وجمال حبست نفسها على يتاما ما حتى بانوا اوماتوا اخرجته  
ابوداؤد السفيثي من السواد ليس بكثير وراهاها بذات نفسها ليتا ما ما وتوكت الزينة والترفة حتى شجبتونها  
وكشود وامت بهلند افاست بلا زوج ومعنى بانوا انفسلوا واستغنوا وعن غولة بنت حكيم رضي قالت خرج عليه السلام  
ذات يوم وهو محتضن ابن ابي شي بنته وهو يقول اكم لتجملون وتجهلون وانكم لمن ربحان الله اخرجته  
الترمذي ومعناه تجملون على الجمل والجبن والجبل وعن البراء رضي قال اتى ابو بكر عايشة رضي وقد اصابتها الحمى  
فقال كيف است يا نبيتي وقيل هذا اخرجته ابوداؤد واخرجته الشيخان في حمله حد يثوبه عن سعيد بن العاص رضي  
قال قال عليه السلام ما جعل والد وان من لجل افضل من ادب حسن اخرجته الترمذي وفي اخره له عن جابر بن سمير رضي  
يرفعه لأن في ذنب الرجل ولد خير من أن يتصدق بصاع الحبل العظية والهبة وعن عايشة رضي الله عنها قالت  
قال عليه السلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات ما حبركم فأنه اخرجته الترمذي ايضا وصححه

### الباب الثالث في البر اليتم

عن سهل بن سعد رضي قال قال عليه السلام انا وافل اليتيم في الجنة هكذا و اشار بالسبابة والوسطى وخرج بينهما اخرجته  
البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من قبض يتيما من بين المسلمين الى  
طعامه وشرابه ادخله الله تعالى الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يقدر اخرجته الترمذي

### الباب الرابع في لصاطة الاذى عن الطريق

عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذ فثكر الله تعالى له  
فغفر له اخرجته السنة الا النسائي وهذا الفظهم الاباد اؤد فانه قال نزع رجل ليرعمل خيرا فط غصن شوك عن الطريق  
أما كان في شجر فقطعه واما كان مؤذرا فما ناطه وذكر نحوه ولمس له عن ابي ذر رضي قال قال عليه السلام عرضت على اعمال  
اسفي حسنهما وسيئتهما فوجدت في محاسن اعمالها الاذي يأت عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النجاسة تكون  
في المسجد لا تدفن ولعن ابي هريرة رضي قال قلت يا نبي الله علمني شيئا يذفعني قال اقل الأذى عن طريق المسلمين

### الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة

عن صفوان بن سليم رضي قال قال عليه السلام السامي على الأرملة والمسكين كما لمجاهد في سبيل الله او كاذب يصرم النهار  
ويقوم للليل اخرجته مسلم ومالك وابوداؤد وعن مروان العاص رضي قال قال عليه السلام أر بعون خصلة اعلاما  
منية العنز مامن عامل يعمل بمصلحة منها رجا ثوابها وتصديق موعود ما ادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة  
فعلت ذلك ما دون منية العنز من رد السلام وتشميت العاطس واطمأن الاذى عن الطريق ولحم فما استطعنا ان  
نصل الى خمس عشرة خصلة اخرجته البخاري وابوداؤد وعن ابي موسى رضي قال قال عليه السلام على كل مسلم صدقة  
قيل ا رأيت ان لم يجد قال يعمل بهد به فينفع نفسه ويتصدق قال رأيت ان لم يستطع قال يعين ذال الحاجة الملهون  
قال قيل رأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رأيت ان لم يستطع قال يسلك عن الشرفاها صدقة اخرجته  
الشيخان ولم يخلص ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام كل سلمي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل

فأبوزها

بغيره

والترفة

كثرة الترفه والنوم

البر والصدق

والحسن الجنب

كما بين



بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها وترفع له عليها صدقة قال والحكمة الطيبة صدقة وكل خبطة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذنين عن الطريق صدقة وعصون حكيم بن حزام قال قلت يا ابا عبد الله امور اكننت اتحدثك بها في الجاهلية من صلوة وصلاة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال تسلمت على ما سألني لك من خير اخرجته الشيخان وفي اخرى قال قلت فوالله لادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله وفي اخرى انه اعنى في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير لمسا اسلم فعل مثله وعصون عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا ابا عبد الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافلة قال لا ينفعه انه كان لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعصون ابي ذر بن ابي ذر قال قال لي رسول الله لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاه بوجه طلق اخرجهما مسلم وعصون حد يفة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجته الخمسة الا النسائي واخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقى احك بوجه طلق وان تفرغ من ذلوك في اناخ اخيك وعصون حد ي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايهما منه فلا يرى الا ما ندم وظهر اشأم منه فلا يرى الا ما ندم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فليمن امر يجد فيكم طيبة اخرجته الشيخان والترمذي وعصون ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يسمع اهل بيت ناقة نعد ويغيب وترؤج بعس ان اجره العظيم اخرجته مسلم والعس القدح الكبير

## كتاب البيع وفيه عشرة ابواب الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الصدق والامانة

عصون ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاجر الامين الصدوق مع النمين والصدوق يقين والشهاد والصالحين اخرجته الترمذي وله في اخرى عن ربيعة بن رافع قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجار الامن اتقى الله وبر وصدق وعصون فيس من ابي هريرة رض قال كنا قبل ان نهاجر نسمى الشيا سمر فمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالمدينة فسئنا ناسا سموا حسن منه فقال امعشوا التجار ان البيع يحضروه اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشؤبون بالصدق اخرجته اصحاب السنن شؤبون اي اخلطون وعصون ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منقعة للسبعة منقعة للكسب اخرجته الشيخان ومن القطبها وابوداؤد ولفظه منقعة للبركة وعصون حكيم بن حزام رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذا با وكثما فمسي ابي هريرة نكاحا و صحفا بركة بيعهما وفي رواية صحفت بركة بيعهما البيعين العاجز منقعة للسبعة منقعة للكسب اخرجته الخمسة

### الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والاقالة

عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاجر الله رجلا سمحا اذا باع سملا اذا باع سملا اذا اشتري واذا اقتضى اخرجته البخاري والترمذي واللفظ للبخاري وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبلكم سملا اذا باع سملا اذا اشتري سملا اذا اقتضى وله في اخرى عن ابي هريرة برفعه ان الله يحب ستم البيع ستم الشراء ستم القضاء وعصون حد يفة وامي مسعود البديري انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا من كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما علمت فيمن له انظر قال ما علم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموتى واتجاؤهم المعس فأدخله الله الجنة اخرجته الشيخان

وهو غيره يمتد عبد الرحمن قالت ابتاع رجل فمرة حاطة فمارة وقام فيه حتى تبين له النقصان فسأل رب الحاط ان يفتح له اربيقه ففعل ان لا يفعل ثم امت أم المشتري الى <sup>المراد</sup> ذلك له فقال تاني ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحاط فاتي <sup>المراد</sup> فقال باطل مؤله اخرجته مالك وعن ابي هريرة رضي قال قال <sup>المراد</sup> من اتى مسلما قال له الله عزكته اخرجته ابو داود

الفصل الثالث في الصكيل والوزن وغيرها

عن ابن عمر رضي قال قال <sup>المراد</sup> الوزن وزن اهل مكة والكيل مكيال لاهل المدينة اخرجته ابو داود والسناني وفي رواية عكسه وعن المقدم بن معد يكرب رضي قال قال <sup>المراد</sup> كيلوا طعاما مكره بارف لكم فيه اخرجته البخاري وعن ابن عباس قال قال <sup>المراد</sup> لاهل الكيال والميزان انكم قد ابلتكم امرين ملكت ميسا لامر الصالفة قبلكم اخرجته الترمذي وعن ابن حزملة قال وفيت لنا أم حبيبة بنت ذر ياب بن قيس المريثة صاعا جذا تشا من ابن اخي صبيحة من صفية زوج النبي <sup>المراد</sup> انه ما ع النبي <sup>المراد</sup> قال انس فخرت به فوجدته مدين وبعفا بد مشام اخرجته ابو داود وعن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد <sup>المراد</sup> مددا وثلاثا بعد كم اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وعن عثمان رضي قال قال <sup>المراد</sup> اذا بيعت فاكل اخرجتها البخاري رحمه

الفصل الرابع في احاديث منفردة

عن ابي هريرة قال قال <sup>المراد</sup> ان أحب البلاد الى الله تعالى المساجد وابغض البلاد الى الله تعالى الاسواق اخرجته مسلم وله عن سلمان رضي لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وعن عمر رضي انه قال لا يبيع في سوقنا الا من قد نفقه في الدين اخرجته الترمذي وعن ابي الدرداء قال ما اؤذ ان يمشي على درجة جامع دمشق أصيب فيه كل يوم خمسين دينارا ان صدق بي في حبل الله تعالى ولا تغوئي في الصلوة في الصلاة وما يبي تغيرتم ما حل الله تعالى ولكن اكر ان لا يكون من الذين قال الله تعالى فيهم رجال لا تلتبسهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الا به اخرجته وزين

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النجاسات

عن جابر قال سمعت <sup>المراد</sup> يقول عام الفتح مكة ان الله تعالى حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل ما اصنام الميتة فانه يطلى بها السفن ويؤمن بها الجلود ويستصبح بها النائم فقال هو حرأثم قال عند ذلك قال لله اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم شعورها اكلها لم يبعها باعوه فاكلوا منها اخرجته الخمسة ومعنى اكلوه اذابوه وعن عبد الرحمن بن وعلقه انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن ما يغض من العنب فقال ان رجلا اهدى له رسول الله <sup>المراد</sup> رواية ختم فقال له هل عملت ان الله تعالى حرما قال لا فسألنا اهلنا الى جنبه فقال له <sup>المراد</sup> سارته قال امرته بنيت فقال ان الذي حرم ظهرها حرم بئها ففتح للمرا دفن حتى ذهب ما فيها اخرجته مسلم ومالك والسناني المزادة للرواية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت <sup>المراد</sup> جالسا عند الركن فرجع حصن الى السماء فضحك فقال لعن الله اليهود فلما ان الله تعالى حرم عليهم الشعور فباعوها واكلوا ايمانها وان الله تعالى اذا حرم على قوم اكل شيء حرما عليهم فمنه اخرجته ابو داود وله عن المغيرة رضي قال قال <sup>المراد</sup> من باع الخمر فليشكر

يقول انه له  
ابو حنيفة الساجد  
المسيح للامانة  
الانتم راو كفا  
قد ندم احدنا او كفا  
بها

الخنزيراي فليقطعها كالقصاب ويبيعها وعن ابي طلحة رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي تمام ورواه عمر فقال امره فقال  
اولا اعملها خلا قال لا اخرجها ابوداؤد والترمذي رحمهما الله تعالى وعنه امرق الخمر واكسر الدينان \*  
جمع ابن ماجه

الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما مالا يبيعه حتى يستوفيه اخرجته الستة الا الترمذي وفي اخرى  
حتى يقبضه قال وكما يستوفى الطعام من الزكبان جزافا فهذا ان يبيعه حتى ينقله من مكانه الجوان  
المجهول القدر مكيلا كان اموزوا وعن حكيم بن حرام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليا تبيني فيرهد مني البيع  
وليس عندي ما يطلب اذ يبيع منه لم ابتاعه من السوق قال لا يبيع ما ليس عندك اخرجته اصحاب السنن وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال طاروس قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك  
درهم بدرهم والطعام موزجا اخرجته الخمسة وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لمراد بن الحكم  
احللت بيع الرافق ماعلت فقال ابو هريرة اهللت بيع العكاك وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى  
فحلب مردان فنهى عن بيعه قال سليمان فنظرت الى حرس ياخذ ونها من ايدي الناس اخرجته مسلم وعن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمرك ان يغلبني فينقدم امام القوم فيزجج عن فرجة ثم  
يتقدم فيزجج ويقول لي لمسكه لا يتقدم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه يا عمر فباعه  
منه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم مولك يا عبد الله فاصنع به ما شئت اخرجته البخاري \*

الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيعوا الثمر بالمقو قال سالم واخبرني  
عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في بيع العرمة بالزبيب او بالتمر ولم يرخص في غير  
وكان ابن عمر اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذوب عنها العامة اخرجته الستة وهذا لفظ الشيخين وفي اخرى  
للخمسة الا البخاري نهى عن بيع النخل حتى يزهر وعن بيع السنبيل حتى يبيض ويأمن العامة نهى الابع  
والمشترى وفي الجوز للثلاثة والنسائي عن انس رضي الله عنه عن بيع التمر حتى يزهر قيل له لمزموها قال تخرور  
تصفر اريت ان منع الله القرية ثم تسجل مال اهلك وللشيخين ولهم داؤد في اخرى عن جابر رضي الله عنه قال نهى ان يباع  
التمر حتى تسقم قيل وما تسقم قال تصغار ويؤكل منها وفي اخرى لابي داؤد والترمذي عن انس رضي الله عنه  
نهى عن بيع العنب حتى يسرد ومن بيع العنب حتى يشتد وعن خارجة بن زيد ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع  
الثرثيا اخرجته مالك وعن سهل بن ابي حنيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى من يبيع الثمر بالتمر وقال ذلك الرباطك المزبنة  
الا انه رخص في بيع العرمة النخلة والنخلين باخذ ما اهل البيت يخرجه تخرابا كلونها رطبا اخرجته الخمسة وزاد  
الترمذي في اخرى وعن بيع العنب بالزبيب ومن بيع كل تمر يخرصها من التمر قال يحيى بن سعيد العرمة ان يشترى  
الرجل ثمر النخلات لطعام امله رطبا يخرصها تمرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا يخرصها من  
التمر فيمادون خمسة اوسق او خمسة اوسق شكك بعض الرواقي خمسة اوسق اودون خمسة اوسق اخرجته الستة وعن  
ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم من المزبنة والمخالة المزبنة اشتراء الكثر في رؤس النخل زاد مالك بالتمر والمخالة  
كراه الارض بالحنطة اخرجته الثلاثة والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم من المزبنة والمزبنة يبيع التمر

الصلح  
جمع عليه بر البتة وداؤد  
التمر او كذا يفسر في  
بارد اقدم واذا لم  
ما فيها فليس ان يقبض  
يكونه  
بجلا ويعدون النثرى  
فكان يبيع ويقبض  
فمنه من كل ما يبيع  
فلم يقبض ان يبيعه

في لداؤد  
اداءه شجرة واداه  
يزيد لداؤد اوصف  
وقيل يخرصها  
والاصح ان يخرصها  
ثم يخرصها

الوقت متروك

كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا اخرجه السنة وفي اخره لابي داؤد وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا وفي اخره المشيخين من جابريه نهى عن المخاض والمخاضة قال عطاء بشر لنا هابر قال اما المخاضة فالارض البيضاء يدُ فُعها الرجل الى الرجل فينبغي بيعها ثم يأخذ من الثمرة وزعم ان المزاينة بيع الرطب في النخل، التمر كيلا والمخاضة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع الفائت بالكيل وفي اخره لمسلم نهى عن المخاضة والمخاضة والمخاضة قال والمعروفة يبيع السنين وعن الثنبا زاد اصحاب السن الا ان يعلم وفي اخره للنسائي والمخاضة والمخاضة قال والمخاضة يبيع التمرا قبل ان يزهو والمخاضة يبيع الكدس وكذا صاعا زاد البخاري من انس والملائمة والمائدة الكدس الطعام المحتج كالتصبير

**الفصل الرابع في اشياء منقرقة لا يجوز بيعها**

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال ايما ولبت وكدت من سيد ما فانه لا يبيعها ولا يئتمها ولا يورثها ونسنتع بها ماعاش مادامت فهي حره اخرجه مالك ولو زين من جابر قال بعنا امهات الاواد على عهد النبي وابي بكر فلما كان عمر رضي الله عنه فانتبهنا قال ابن الاثير ولم اجده في الاصول وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع البول وعن منته اخرجه السنة وانكر بعضهم ان يكون وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء اخرجه اصحاب السنن ومسلم والنسائي عن جابريه نهى عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء اخرجه الشيخان وفي اخره للسنة الا للنسائي لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلاء وفي اخره مالك عن عمر بن بنت عبد الرحمن لا يمنع نفع البعير وعن رجل من المهاجرين قال فزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم لئلا سمعه يقول المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار وعن بيشمة القرظية رضي الله عنها قالت استأذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل بيته وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الذي لا يعمل منه قال الماء ثم قال ما الذي لا يعمل منه قال الخمر حبرك اخرجهما ابو داؤد وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعوا القينات المغفبات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن ومنهن حرام قال وفي مثل هذا انزلت من الناس من يشتري لهوا الحديث وعن ابي سعيد رضي الله عنه من شراء الغنائم حتى تقسم اخرجهما الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يبيعون لحم الجوزور الى حبل العجلة وحبل الجملة ان تنتج الناقة مالي بطنها ثم يعمل التي تنتج فيها ثم يبيعها عن ذلك اخرجه السنة وفي اخره للبخاري ثم تنتج التي في بطنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال السلف الى حبل العجلة ربهوا اخرجه النسائي وعن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شراء الجمال اخرجه مسلم والنسائي وعن اس رضي الله عنه قال باع حسان رضي الله عنه من بقره من صدقة ابي طلحة فقبل له اتبع صدقة ابي طلحة رضي الله عنه فقال لا يبيع ما اعلم من تمر بصاع من درهم اخرجه البخاري وعن ابن المسيب قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان باللحم اخرجه مالك \*

**الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ستة فصول**

**الفصل الاول في الخداع**

عن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ ح في البيوع فقال صلى الله عليه وسلم من باىغت فقل لا خلافة كان اذا بايع قال لا خلافة اخرجه السنة الا الترمذي الخلافة الخداع وعن عبد المجيد بن وهب قال قال ابي العلاء بن خالد رضي الله عنه الاقربك كتابا كتبه لي صلى الله عليه وسلم قلت بلني فاخرج الي كتابا اهل اشترى العدا بن خالد بن هوذة من محمد بن اشترى

أراد في البيع





لِخَسْمَةِ الرَّجُلِ ثَوْبِ الْأَخْرَجِيِّ بِاللَّيْلِ أَوْ بَالْمَا رِئَاسَةً وَالْمَا بَدَلَةٌ أِنْ بَدَلَ الرَّجُلَ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَنَبَيْدَ الْأَخْرَجِيِّ  
 ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْعُهُمْ مِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَلَا تَرَاهُ وَالْبَيْسْتَانُ اشْتِقَالُ الصَّامِ وَمَا يَجْعَلُ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقِهِ  
 دَبْدُ وَأَحَدٌ شَقِيحٌ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاللِّسْمَةُ الْأَخْرَجِيُّ لِجَنَابِئِهِ بِشَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَيْهِ فَرْجُهُ مِنْهُ شَيْءٌ أَخْرَجَهُ  
 الْخِمْسَةَ الْآتِرْمَلِيُّ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لِلنَّسَائِيِّ الْمُنَابِدَةُ أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَيْدْتُ مَذَا الثَّوْبُ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَالْمَلَامَةُ  
 أَنْ يُسْتَهْنَهُ بِكَ وَلَا يَنْشُرُ وَلَا يَقْلِبُهُ إِذَا عَصَى وَجِبَ الْبَيْعُ وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو فِي ثَوْبٍ كَانُوا يَتَمَايَعُونَ بِهِ فِي الْحَامِلِيَّةِ  
**الفصل السادس في بيع الغرر وغيره**

عَنِ ابْنِ مَرْبُوتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَاعَ الْغَرْرَ وَمَنْ بَاعَ الْحَصَاةَ أَخْرَجَهُ الْخِمْسَةَ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لَا يَبِيعُ دَاوُدُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ  
 قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَصُفُّونَ بَعْضُ الثَّوْبِ فِيهِ عَلَى مَائِي بِلَعٍ وَيَبَايِعُ الْمُصْطَرُونَ وَلَمْ يُرْمَرْ وَأَبَدَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَلَا تَنْسُوا الْفِضْلَ بَيْنَكُمْ وَإِذَا بَيْعْتُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَادْعُوا إِلَى الْبَيْعِ وَالْبَيْعُ الْمُضْطَرُوعُ مِنْ بَيْعِ الْغَرْرِ وَعَنِ ابْنِ تَدْرِكَ **وَعَنِ**  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَاعَ مِنْ بَيْعٍ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَدَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَخْرَجَهُ الْخِمْسَةَ إِلَّا الْبَحَارِ  
 وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لِلخِمْسَةِ الْآتِرْمَلِيُّ مِنْ أَسَنِ نَبِيٍّ عَنِ ابْنِ مَرْبُوتٍ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأَمَهُ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لَا يَبِيعُ دَاوُدُ  
 وَالْمَسَالِي وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ زَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَخْرَجِيِّ مِنْ أَسَنِ مَضْرُوبِ قَالُوهُ كَانَ يُقَالُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَانِئَةٌ  
 لَا يَبِيعُ لَهْ شَيْئًا وَلَا يَبْتَاغُ لَهْ شَيْئًا وَعَنِ ابْنِ مَرْبُوتٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْقُوا الْبَيْعَ حَتَّى يَهْبَطَ بِهَا إِلَى الْأَمْوَاقِ  
 أَخْرَجَهُ الْخِمْسَةَ الْآتِرْمَلِيُّ وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي بَوَالِهِ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ وَمَنْدَ النَّسَائِيِّ الْجَلْبُ  
 عَوْهُنَ السَّلْعَ وَلَهُ فِي الْأَخْرَجِيِّ مِنَ السَّجْسِ وَالْعَلْقِيُّ وَأَرْبَعٌ يَبِيَعُ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لَهُ سَبْعٌ مِنَ التَّلْقِيِّ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ  
 لَهُمُ عَنِ ابْنِ عَسَاةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٍ لِبَادٍ فَتَأْتِيهِ طَا وَوَسْ مَقُولُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٍ  
 لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ مَيْسَارٌ وَعَنِ ابْنِ مَرْبُوتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَلْفَى فاشْتَرَاهُ فَإِذَا تَمَّ  
 مَيْدَ السُّوقِ فَهُوَ بِالْبَحَارِ أَخْرَجَهُ الْخِمْسَةَ وَمَنْ الْعَطْمُ مُسْلِمٌ وَالتَّرْمَلِيُّ وَالرَّيْبِيُّ دَاوُدُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَيَعْتَيْنِ فِي بَيْعَةِ أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةَ وَهِيَ لِبْنِ دَاوُدَ مِنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْ كَيْسَمَا أَوْ الرُّبَا وَعَنِ مَالِكٍ أَنَّهُ  
 بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالُوا لِي بِهَذَا لُبٌّ بَعْدَ حَتَّى أُتْبَعَهُ مِنْهُ إِلَى الْجِبْلِ فَسُئِلَ ابْنُ مَرْبُوتٍ ذَلِكَ فَكَرَّمَهُ وَهِيَ مِنْهُ  
**وَعَنِ ابْنِ مَرْبُوتٍ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ إِلَّا بِتَمَامِ الْبَيْعِ وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَلَا يَخْطُبُ  
 عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لِلنَّسَائِيِّ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاغِ أَوْ يَكْبُرَ وَعَنِ ابْنِ مَرْبُوتٍ  
 مَرْبُوتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَاعَ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَلَا يَتَانِ حَشَوًا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ  
 وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا تَكْفًا مَا لِيَ إِنْ أَخْرَجْتَهُ السَّنَةَ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ وَالْإِبْرُودِيَّةُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ وَلَا يَسْأَلُ  
 الرَّجُلُ عَلَى سَوْءِ أَخِيهِ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لَا يَدْرُدُ وَلَا تَعْتَرِ وَالْأَبِيُّ وَالْغَيْرُ مِنْ أَيْتَامِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِحَضْرَةِ النَّظِيرِ بَيْنَ بَعْدِ  
 أَنْ سَأَلَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا مَسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَهَا وَمَا مِنْ تَسْرُوعٍ عَنِ ابْنِ عَسَاةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَقْبَلُوا  
 السُّوقَ وَلَا يُحَدِّثُوا وَلَا يَنْفِقُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَخْرَجَهُ التَّرْمَلِيُّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ ابْنُ مَرْبُوتٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْعَلُ سَلْبًا وَبَيْعٌ وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ وَلَا رِبْحٌ مَالٍ يُسْمَنُ وَلَا يَبِيعُ مَالِيٍّ مِنْهُ إِلَّا أَخْرَجَهُ الْخِمْسَةَ وَالنَّسَائِيُّ  
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَيْعِ الْغَرْرِ مِنَ الْقَوْلِ لَا تَعْلَمُ مَكِيلَتَهَا كَيْلَ الْمَسْمُومِ مِنَ الْقِرِ  
 لِبَعْضِهِ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَفِي الْأَخْرَجِيِّ لِلنَّسَائِيِّ لَا يَبِيعُ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ  
 مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ مِنَ الطَّلَعِ مِنَ الصَّبْرِ

هذا هو الأصل  
 كتاب البيع

بالعسل المسمى من الطعام وعن ابي ايوب بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول من فرق بين والدة وولد ما فرق الله بينه وبين أخته يوم القيمة اخرجته الترمذي ووهن علي بن ابي طالب فرق بين والدة وولد ما منها قال في ذلك ورد البيوع اخرجته ابو داود ووهن علي بن ابي طالب قال في ذلك ورد في ذلك ما فعل علامك فاجبرته فقال في ردة ردة اخرجته الترمذي •

### الباب الرابع في الربوا وفيه فصلان

#### الفصل الاول في ذبّه

عن ابن مسعود بن قال لعن رسول الله الربوا وموكله اخرجته مسلم وابوداؤد والترمذي و زاد الاخيران وشاهد به و كتابه ووهن ابي مر بن بن قال قال رسول الله لما تيمن على الناس زمان لا يفتي احد الا اكل الربوا من لم يأكله اصابه من بخار وفي رواية من مباره اخرجته ابو داؤد والنسائي ووهن عمرو بن الاخر بن بن قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع الا انا كل ربوا من ربوا الجمالية موضوع لخبم ربوا من أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الاوان كل دم من دماء الجمالية موضوع واول دم امة دم الحرث بن عبد المطلب وكنك مستقر في بني ليث ففعلته من بل اللهم قد بلغت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجته ابو داؤد قال الخطابي معذرا واه ابو داؤد دم الحرث بن عبد المطلب واسا مودم وبيعته بن العارث بن عبد المطلب في صائر الربا وايات •

#### الفصل الثاني في أحكامه

عن عمر بن الخطاب بن قال قال رسول الله في الربوا ما اخرجته مسلم وابوداؤد والترمذي و زاد الاخيران وشاهد به و كتابه ووهن ابي مر بن بن قال قال رسول الله لما تيمن على الناس زمان لا يفتي احد الا اكل الربوا من لم يأكله اصابه من بخار وفي رواية من مباره اخرجته ابو داؤد والنسائي ووهن عمرو بن الاخر بن بن قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع الا انا كل ربوا من ربوا الجمالية موضوع لخبم ربوا من أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الاوان كل دم من دماء الجمالية موضوع واول دم امة دم الحرث بن عبد المطلب وكنك مستقر في بني ليث ففعلته من بل اللهم قد بلغت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجته ابو داؤد قال الخطابي معذرا واه ابو داؤد دم الحرث بن عبد المطلب واسا مودم وبيعته بن العارث بن عبد المطلب في صائر الربا وايات •

عن عمر بن الخطاب بن قال قال رسول الله في الربوا ما اخرجته مسلم وابوداؤد والترمذي و زاد الاخيران وشاهد به و كتابه ووهن ابي مر بن بن قال قال رسول الله لما تيمن على الناس زمان لا يفتي احد الا اكل الربوا من لم يأكله اصابه من بخار وفي رواية من مباره اخرجته ابو داؤد والنسائي ووهن عمرو بن الاخر بن بن قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع الا انا كل ربوا من ربوا الجمالية موضوع لخبم ربوا من أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الاوان كل دم من دماء الجمالية موضوع واول دم امة دم الحرث بن عبد المطلب وكنك مستقر في بني ليث ففعلته من بل اللهم قد بلغت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجته ابو داؤد قال الخطابي معذرا واه ابو داؤد دم الحرث بن عبد المطلب واسا مودم وبيعته بن العارث بن عبد المطلب في صائر الربا وايات •

عن عمر بن الخطاب بن قال قال رسول الله في الربوا ما اخرجته مسلم وابوداؤد والترمذي و زاد الاخيران وشاهد به و كتابه ووهن ابي مر بن بن قال قال رسول الله لما تيمن على الناس زمان لا يفتي احد الا اكل الربوا من لم يأكله اصابه من بخار وفي رواية من مباره اخرجته ابو داؤد والنسائي ووهن عمرو بن الاخر بن بن قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع الا انا كل ربوا من ربوا الجمالية موضوع لخبم ربوا من أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الاوان كل دم من دماء الجمالية موضوع واول دم امة دم الحرث بن عبد المطلب وكنك مستقر في بني ليث ففعلته من بل اللهم قد بلغت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجته ابو داؤد قال الخطابي معذرا واه ابو داؤد دم الحرث بن عبد المطلب واسا مودم وبيعته بن العارث بن عبد المطلب في صائر الربا وايات •

عن عمر بن الخطاب بن قال قال رسول الله في الربوا ما اخرجته مسلم وابوداؤد والترمذي و زاد الاخيران وشاهد به و كتابه ووهن ابي مر بن بن قال قال رسول الله لما تيمن على الناس زمان لا يفتي احد الا اكل الربوا من لم يأكله اصابه من بخار وفي رواية من مباره اخرجته ابو داؤد والنسائي ووهن عمرو بن الاخر بن بن قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع الا انا كل ربوا من ربوا الجمالية موضوع لخبم ربوا من أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الاوان كل دم من دماء الجمالية موضوع واول دم امة دم الحرث بن عبد المطلب وكنك مستقر في بني ليث ففعلته من بل اللهم قد بلغت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجته ابو داؤد قال الخطابي معذرا واه ابو داؤد دم الحرث بن عبد المطلب واسا مودم وبيعته بن العارث بن عبد المطلب في صائر الربا وايات •



مسألة في بيع  
من يبيع  
من يبيع

(حرف الباء - كتاب البيع)

فَطَارَتْ لِي وَلَا صِاحِبِي فَلَادَةٌ عَلَيْهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجِوهٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أُشْتَرِيَ بِهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ أَنْزِعْ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْ فِي  
كِفَّةٍ بِرَا حَمَلِ ذَهَبِكَ فِي كِفَّةٍ لَمْ تَأْخُذْ بِهَا لِامْتِنَانٍ لَمْ يَمُتْ غَابِي صَعْتٌ بِمَعْنَى بَقُولِ مَنْ كَانَ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَلَا يَأْخُذُ بِالْامْتِنَانِ بِمِثْلِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ  
أَنْ تُشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شَرَيْتُمْ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شَرَيْتُمْ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شَرَيْتُمْ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شَرَيْتُمْ  
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ أَمْرٌ لِلَّهِ السُّعْدُ بَيْنَ يَوْمِ الْغَيْبِ أَنْ يَبْعَا آيَةً مِنَ الْمَغْنَمِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَبَاعَ كُلُّ ثَلَاثَةِ  
بَارِئَةٍ أَوْ كُلِّ أَرْبَعَةٍ بِثَلَاثَةِ عِبَسًا فَقَالَ لَهَا أَرْبَعًا مِثْلًا فَرَدَّ الْخُرْجَةَ مَالِكٌ وَعَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ فَجَاءَ  
صَائِعٌ فَقَالَ يَا بَاعِ مِنَ الرَّحْمَنِ أَبِي أَضْرُوعُ الذَّهَبِ فَأَبَيْتُهُ بِالذَّهَبِ بِأَكْثَرِ مِنْ وَزْنِهِ فَاسْتَفْضَلْتُ فَقَدْ وَعَدْتَنِي فِيهِ فَنَمَاءُ  
مِنْ ذَلِكَ فَجَعَلَ الصَّائِعُ يُوقِدُ عَلَيْهِ الْمَسْئَلَةَ وَأَمِنْ عَمْرِو بْنِ هَانٍ لَمْ يَكُنْ يَأْخُذُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ  
لَا يَفْضَلُ بَيْنَهُمَا هَذَا أَحَدٌ نَبِيْنَا ﷺ الْيُنَا وَمِنْهَا الْبَيْعُ بِخُرْجَةِ بَطُولِهِ مَالِكٌ رَأَى الْغَنَاءِ الْمُسْتَكْمِلَةَ وَعَنْ عَطَاءِ  
بْنِ يَسَارٍ سَعُوبَةٌ بِأَعْسَابَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرِ مِنْ وَزْنِهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْأَمْثَلُ بِمِثْلِ فَقَالَ مَعْرُوبٌ مَا أَرَفْتُ مِثْلَ الْأَمْثَلِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَبْعُدُ رِبِّي مِنْ مَعْرُوبَةِ الْأَنْجَيْنِ مِنَ ﷺ وَمَوْجِبِي  
مَنْ رَأَى لَأَسَا كُنْتُ بَارِعٌ أَنْتَ بَهَائِمٌ قَدِمَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ كَرِهْتُ ذَلِكَ فَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ مَعْرُوبَةَ أَنْ  
لَا يَبْتِيعَ ذَلِكَ الْاَمْثَلُ بِمِثْلِ وَزَنْبُوزُنِ الْخُرْجَةِ مَالِكٌ وَالنَّسَائِيُّ السَّقَابَةَ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرِّهَوَانِيَّ النَّسَائِيَّ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَالنَّسَائِيُّ فِي آخِرِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَرَوْنَ فِيمَا كَانَ يَدُ أَبِيهِ وَعَنْ  
ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ كُنْتُ بَائِعَ الْإِبِلِ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ  
مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِابْنِ سَبْرَةَ بِالْفِجَةِ أَخْرَجَهُ اصْحَابُ السُّنَنِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ سَبْرَةَ بِرَبِّهَا مَالٌ فَتَفَرَّقَا  
وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ وَعَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ أُرْسِلَ فَلَاحَهُ بِصَاعٍ فَجَسَّ فَقَالَ بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرِيهِ شَعِيرَةً أَفْضَلُ  
الْغَلَامِ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَنْطَلِقُ فَوَدَّعَهُ وَلَا تَأْخُذْ بِهَا لِامْتِنَانٍ فَالِي كُنْتُ بَائِعَ ﷺ  
بِقَوْلِ الطَّعَامِ بِالطَّعَامِ مِثْلًا حَتَّى وَكُنْتُ طَعَامًا بِرِوَايَةِ الْمُشْتَرِي فَقِيلَ لَهُ فَهَلْ لَمْ يَسْؤَلْهُ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَأَنْتَ أَنْ أَخْرَجَهُ  
مُسْلِمٌ وَمَعْنَى يَهَانُ بِشَيْءٍ وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ عَسْكَرٍ قَالَ فَبَيْتِي عَلِمْتُ حَمِيْرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ  
لِغَلَامِهِ خُذْ مِنْ حِنْطَةٍ إِيَّاكَ فَبَيْتَ بِهِ شَعِيرًا وَلَا تَأْخُذْ بِالْاَمْثَلِ وَعَنْ أَبِي جُهَيْنَةَ زَيْدٌ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ  
أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْبَيْعِ بِالذَّهَبِ فَقَالَ لَمْ يَسْعُدْ فِي الْأَمْثَلِ فَقَالَ لَمْ يَسْعُدْ فِي الْأَمْثَلِ فَقَالَ لَمْ يَسْعُدْ فِي الْأَمْثَلِ  
اشْتَرَى الْقَمْرَ بِالرُّطْبِ فَقَالَ ﷺ أَنْ يَنْقُصَ الرُّطْبُ ذَائِبُ نَالَ نَعَمَ فَنَهَا عَنْ ذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ فِي مَجْمَعِ التِّرْمِذِيِّ  
وَفِي آخِرِ لَابْنِ دَاوُدَ مِنْ سَعْدٍ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُ الرُّطْبَ بِالرُّطْبِ بِمِثْلِهِ تَبْعُهُ مِنَ الشَّعِيرِ أَنْ يَشْرُوهُ  
قَرَعَ فِي الْكِبْرَانِ وَخُجْرَةَ ... عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ بِالذَّهَبِ  
فَبَاعَ مِنْ يَدِكَ فَقَالَ لَمْ يَسْعُدْ فِي الْأَمْثَلِ فَقَالَ لَمْ يَسْعُدْ فِي الْأَمْثَلِ فَقَالَ لَمْ يَسْعُدْ فِي الْأَمْثَلِ  
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَبِيْرَ بْنَ رَجَاءٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ بِالذَّهَبِ  
الْبَيْعُ بِالْبَيْعِ مِنَ الْإِبِلِ الصَّدَقَةَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ لَهُ بَعْشَرًا مِنْ بَعْشَرِ  
أَخْرَجَهُ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَخْرَجَهُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ  
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي تَرْجُمَةِ مَالِكٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ بِالذَّهَبِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ



قال قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا لان تكون صفقة خيار فلا يجعل ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله اخرجه اصحاب السنن وفي اخرى لابي داود من ابي هريرة قال قال عليه السلام لا يفترقن اثنان الا من تراض وعين جابر عن ابن عليه السلام حير اصرا بيا بعد البيع اخرجه الترمذي وعنه ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمتاع بالخيار اخرجه مالك و الترمذي والمفضل له وعنه ابي الوضي قال عز وناغزوة فنزلنا من لا يباع صاحب لما فرسا بغلام نمر اقايم بقية يومها وليلتها فلما اصبحنا حضر الرجل فقام الرجل الى فرسه ليخرجها فنذم فاتي الرجل فاحذاه بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابورزة صاحب عليه السلام فأتياه فاخبراه فقال اترصيان ان احكم بيسكما بقصا عليه السلام قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ولا اراكم اذ فرقتما اخرجه ابو داود •

### الباب السادس في الشفعة

عن جابر رضي قال قضى عليه السلام بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يجعل له ان يبيع حتى يؤذن شركته فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يذمه بهوا حق به وفي اخرى لابي داود والترمذي قال الحار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طرفيهما واحدا وفي اخرى للترمذي جار الدار احق بالدار وفي اخرى له ولابي داود عن مسرة جار الدار احق بدار الجار والارض وعنه عمرو بن الشريد انه سمع ابا رافع رضي يقول سمعت عليه السلام يقول الحار احق بسقبه اخرجه البخاري وابوداود والنسائي السقب القرب في الجوار وعنه الشريد رضي ان رجلا قال باع ارضي ليس لاحد فيها شركة ولا قسمة الا اجوز فقال عليه السلام الجار احق بسقبه اخرجه النسائي وعنه عثمان رضي قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا لئجل النخل اخرجه مالك •

### الباب السابع في السلم

عن ابن عباس رضي قال قدم عليه السلام المدينة وهم يسلمون في القمح العام والعامين فقال لهم من اسلف في تمر فني كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم اخرجه الخمسة وفي اخرى للبخاري وابي داود نهي وقال السنن والنسائي وعنه محمد بن ابي الحجاج قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلم فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي مسألته فقال كنا نسلف على عهد عليه السلام وابي بكر وعمر رضي في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك اخرجه البخاري وابوداود والنسائي وفي اخرى قلت لابي من كان اضله عنك فقال ما كنا نسألهم عن ذلك زاد ابوداود رضي الى قوم يقرعونكم وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال عليه السلام من اسلف في طعام او شرع فلا يضره الى غير قيل ان يقبضه اخرجه ابوداود وعنه ابي بصير في قال سألت ابن عمر رضي من السلم في النخل فقال نهي عليه السلام عن بيع النخل حتى يسلخ وعنه ابن عباس رضي مثله وقال حتى يؤكل منه وحتى يؤزن قلت ما يؤزن فقال رجل عنك سني نخرا اخرجه البخاري وعنه ابن عمر رضي ان رجلا اسلف في نخل فلم يظفرج تلك السنة شيئا واحتصا الى عليه السلام فقال به تسعيل ماله اذ ذم عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يئذ وصلاحه اخرجه مالك وابوداود واخرج مالك رح موقوف عليه قال لا يضمن ان يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم مسمى ماله يكن ذلك في زرع لم يئذ وصلاحه واخرجه البخاري في ترجمة باب وعنه مالك انه بلغه ان عمر رضي سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في بلد اخر فمكن ذلك عمر وقال فابن كراء الجمل

وعنه أنه بلغه أن ابن مسعود كان يقول من أسلف سلفاً فلا يشترطاً أكثر منه وإن كان قبضة من علفه ربه ورواه

### الباب الثامن في الاحتكار والتسعير

عن ابن المسيب أن معمر بن أبي معمر وقيل ابن عبد الله أخذ من عدي بن كعب رضي قال قال **عدي** من احتكر فهو مخاطب فبطلت له سعيه فانك **تحتكر** فقال أن معمر الذي كان يحدث هذا الحديث كان **يحتكر** أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعنه مالك قال بلغني أن عمر رضي كان يقول لأحمر في سوقنا لا يعجز رجل أن يبيعهم فصولاً ذهاب إلى رزق من أرواف الله تعالى ينزل بساحتنا فيحتكر رزقه ونحن إنما جالب جلب على عمرو ذلك في الشتاء والصيف ذلك ضيف عمر رضي فابيع كيف شاء الله تعالى ولو مضرت كيف شاء الله تعالى وعنه مالك أنه بلغه أيضاً أن عثمان رضي كان يبيع من الحبرة **وعنه** ابن المسيب أن عمر رضي أمر صاحب بن أبي سلمة وهو يبيع زبيباً له في السوق فقال له إيمان أن نربد في السعير وإيمان أن نرفع من سوقنا أخرجه مالك **وعنه** أبي هريرة رضي أن رجلاً قال يا أبا عبد الله ما قال بل أذكرتم جاد آخر فقال يا **عدي** قال بل الله تعالى يخلص ويرفع والي لأرحم من الله تعالى وليس لاحد عند ي مظلمة أخرجه أبو داود **وعنه** ابن مسعود أن الناس قالوا يا أبا عبد الله ما قال بل الله تعالى يخلص ويرفع والي لأرحم من الله تعالى هو المسعر القابض الباسط الرزاق والي لأرحم من الله تعالى وليس احد يطالبني بمظلمة في دم ولا مال أخرجه أبو داود والترمذي **وعنه** ابن عمر رضي أن **عدي** قال من احتكر طعاماً ربيعين يوماً ما يريد به الغلأ فقد نرى من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه **وعنه** معاذ رضي قال سمعت **عدي** يقول بمس العبد المحتكر أن أرحس الله تعالى الأسعار حزن وإن أفلاها ترح **وعنه** أبي أمامة رضي أن **عدي** قال أهل المدائن هم الحسنة في سبيل الله تعالى فلا تحتكروا عليهم الأثوات ولا تغلوا عليهم الأسعار فإن من احتكر عليهم طعاماً ربيعين يوماً ثم تصدق به لم يكن له كفارة **وعنه** أبي هريرة ومفضل بن يسار رضي أن قال **عدي** **يحتكر** الحاكرون وقتلوا الأنفس في ذرعة و من دخل في شيء من بيع المسلمين فغلب عليهم كان حقا على الله تعالى أن يعذب به في معظم الأيام القيمة **وعنه** ابن عمر رضي قال الجالب مرزوق والمحتكر مخزوم ومن احتكر على المسلمين طعاماً ما ضربه الله تعالى بالإفلاس والجدام

الكتبة نفع ابن رزق في جميع الكتب في شهر رمضان المبارك

### الباب التاسع في الرد بالعيب

عن عابشة رضي أن رجلاً ابتاع غلاماً فانام عنده ماشاء الله تعالى ثم وجد به عيباً فعاوضه إلى **عدي** فردد عليه فقال الرجل يا **عدي** قد استغل غلامي فقال **عدي** الخراج بالضمان أخرجه أصحاب السنن وفي آخره للنسائي أن **عدي** نصى أن الخراج بالضمان وبهي من ربح مالم يضمن قال الترمذي وتفسير قوله الخراج بالضمان هو الرجل يشتري العبد يشتغله ثم يجد به عيباً فيردده على البائع عاقلة للمشعري لأن العبد لو ملك ملك من مال المشتري واحتمل من المسائل يكون فيه الخراج بالضمان **وعنه** عقبه بن عمر رضي أن **عدي** قال **عدي** الرقيق ثلثة أيام إن رجع داء ردد في ثلث ليال بغير بقة وإن وجد داء بعد ثلث كلف البيعة أنه اشتراه وبه من الداء أخرجه أبو داود **وعنه** أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف رضي اشتري جارية من عاصم بن عدي رضي فوجد ما ذات زوج فرددها **وعنه** ابن عمر رضي أنه باع غلاماً بشمالي مائة درهم وباعه على المرأة فقال اني ابتاعه بالعلام دألم تسبه لي فاخصمنا إلى عثمان رضي فقال الرجل يا عني عبد لؤيه داء لم يسبه لي فآل عبد الله

بِعْتَهُ بِالْمَوَاهِبِ فَقَضَى عُمَانُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ أَنْ يَخْلِفَ لَهُ لِقْدَانَهُ الْعَبْدَ وَمَا بِهِ دَاءٌ يَعْلَمُهُ فَإِنِ انْخَلَفَ فَارْتَجِعِ الْعَبْدَ  
فَضَحَّ مِنْكَ فَبَلَغَهُ بِعَدِّ ذَلِكَ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ دَرَاهِمٍ أَخْرَجَهُمَا مَالِكٌ •

### الباب العاشر في بيع العجر والشجر وما لالعبد والجوانيح

عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ مَنْ بَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ ابْتِئَاعٍ وَخِلَافٍ قَدْ أُبْرِتْ قَشْرُهَا لِلْبَائِعِ الْآنَ يَشْتَرُ الْمُتَبَاعُ  
وَمِنْ ابْتِئَاعِ عَبْدٍ أَمَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ الْآنَ يَشْتَرُ الْمُتَبَاعُ أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ وَالنَّبِيُّ التَّلْقِيحُ وَعَنْ جَاهِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَاصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا تَجِبُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا بِرَأْسِكَ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ  
وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَرْزُوقٍ بِنُوعِ الْجَوَانِحِ •

### كتاب الجمل وذم المال

عَنِ الْأَحْمَدِ بْنِ قِيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي تَغْرَمٍ مِنْ قَرِيبِ فَمَرَّ أَبُو ذَرِيَّةَ وَهُوَ يَقُولُ بِشَرِّ الْعَهَابِزِ بَيْنَ بَرٍّ وَفِجٍّ يُحْسِي عَلَيْهِ فِي  
نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ عَلَى حُلْمَةٍ تَلِي فِي أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَفْسِ كَتِفِهِ وَيُوضَعُ عَلَى نَفْسِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حُلْمَةٍ لَدَى  
أَحَدِهِمْ يَنْزِلُ لِرُؤُوسِهِمْ مَارَأَيْتَ أَهْلَ أُمَّنْهُمْ رَجِعَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا فَأَذْبَرُ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارٍ يَتَذَقُّ  
مَارَأَيْتَ دَوْلَاءَ الْأَكْرَهَةِ وَأَمَّا قُلْتُ لَهُمْ فَقَالَ إِنَّ مَوْلَاءَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا مِنْ غَلِيظِي أَمَا الْقَامِرُ فَقَالَ دَعَانِي وَأَجِبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى  
أَحَدًا أَقْلَتْ رَأْيَهُ فَقَالَ مَا مَسَّرَنِي نَبِيٌّ مِنْهُ ذَمًّا أَنْفَعَهُ كَلِمَةً إِلَّا لَقِيتُهُ دَنَا نَبِيْرُومَ مَوْلَاءَ يَجْعَلُونَ لِي نِيْلًا يَعْقِلُونَ شَيْئًا  
قُلْتُ مَالِكٌ وَلَا خِرَانِكَ مِنْ قَرِيبٍ لَا تَعْتَرِبْنَهُمْ وَتَعْتَرِبْ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا وَلَا أُسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى  
الْحَقُّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ ثَلَاثٌ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَمَلِ قَالَ عَمَلٌ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعْرُوفَةٌ فَإِذَا كَانَ ثَمَالُ بَيْتِكَ فَذَعْهُ أَخْرَجَهُ  
الشَّيْخَانِ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ أَسْهَى مَعَ النَّبِيِّ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ مَا حُبُّكَ أَنْ يَكُونَ لِي ذَمًّا يُجْمَعُ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ  
عِنْدِي مِنْهُ دِيَارُ الْأَدْيَانِ أُرْوِيهِمْ أَيْ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ تَقُولَ بِهِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ فَكَيْفَ أَحْسَنُ بِهِ مِنْ يَدِيهِ وَكَيْفَ عَنِ يَمِينِهِ  
وَكَيْفَ عَنِ شِمَالِهِ وَكَيْفَ السَّكْرُفُ أَعْلَاهُ وَقِيلَ الْعَطْمُ الرَّبِيقُ الَّذِي يَلْبَسِي طَرَفُهُمْ وَعَنْ ابْنِ ذَرِيَّةَ قَالَ أَنْتَهَيْتَ إِلَى النَّبِيِّ  
وَمَوْجَالِسٍ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَهُمُ الْأَخْصَرُونَ وَرَبِّهِ الْكَعْبَةَ قُلْتُ يَا قَدْ بَدَأَكَ أَبِي وَامِي مَنْ مَنَّمْ قَالَ مَرَّ  
الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا أَيْمَنُ قَالَ فَكَيْفَ أَوْ كَيْفَ وَكَيْفَ ثَلَاثُ مَرَاتٍ مِنْ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنِ يَمِينِهِ وَعَنِ شِمَالِهِ وَقِيلَ  
مَا مِمَّنْ صَاحِبُ أَهْلِ وَلَا يَمُرُّ لِأَعْيُنِهِ لَا يُوَدِّي ذَمُّكَ الْإِجَاءُ تَبْرُومُ الْقِيَمَةُ أَعْظَمُ مَا كَانَتْ وَاحْتَمَنُ تَنْطَلَعُ  
بِقُرُوبٍ وَتَطَوَّرُ بِأَطْلَانِهَا كَمَا نَفِذَتْ أَخْرَأَهَا عَادَاتُ عَلَيْهِ أَوْلَامًا حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ أَخْرَجَهُ الْحَمْدَةُ الْإِبَادَاؤُودُ  
وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ فَقَالَ لَهَا كُمْ وَالشَّمْعُ فَانَامَ لِكَ مِنْ كَانَ ذَمُّكُمْ بِالشَّمْعِ  
أَسْرَمٌ بِالسُّخْلِ فَخَلُّوا أَوْ أَمْرًا بِالْفُجُورِ فَخُورُوا وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ خَصَلْتَانِ  
لَا يَحْتَمِنُ فِي مَوْسِمِ الْجَمَلِ وَسِوَاهُ الْخَلْقِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ مَنْ لَعَلَّ  
أَمَدَ تِنْتَةٍ وَإِنْ تَنَفَّسْتِي الْمَالَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَجَّحَهُ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ لَا تَتَّخِذُوا الْفِطْرَةَ تَرْتِيبًا  
فِي الدُّنْيَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْمَرَادُ بِالضَّيْعَةِ مَنَالُ الْأَرْضِ وَالزَّرْعُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَثَبْتُ النَّبِيَّ وَهُوَ يَقْرَأُ  
الْحِكْمَ التَّكَاثُرُ فَقَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَهَلْ لَكَ بِابْنِ آدَمَ مِنْ مَالِكِ إِلَّا مَا كُنْتَ تَعْلَمُ نَيْبًا أَرَأَيْتَ نَابِلِيَّتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ  
فَأَمْضَيْتَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ لَعْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ لَعْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ  
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ أَكْرَمُ مَالٍ وَأَرْثَمُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالَ رَأَيْتَ مَا مَنَّا أَحَدًا إِلَّا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ  
وَالنَّسَائِيُّ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ

(٣) (حرف ثباء ... كتاب البنبان ... حرف التاء ... كتاب التفسير) (٣٧)

ما له أحب إليه من مال وارثه قال فات ما لله ما أتدتم وما كذا وارثه ما أخرجه البخاري والنسائي وعن أبي داود قال جاء معوية إلى أبي ميثم بن يحيى وهو من بني يهوده فوجد بكبي فقال يا خال ما بك أجمع يشيرونك أم حرم من على الله نيا قال حلالا ولعن الله عهد الينا عهد الم أخذ به قال ومذاك قال سمعته يقول لينا يكفي أحدكم من حنح المال يراهم ومركب في سدر الله تعالى واجدني اليوم قد سمعت أخرجه الترمذي والنسائي وزاد رزين قال فله مات جعل ما خلف مبلغ ثلثين درهما يشترى به أي يغلفه •

### كتاب البنبان

عن ابن عمرو قال لقد رأيتني مع ~~عنه~~ وقد بنيت بيتا بيدي يكفني من المطر ويظليني من الشمس ما عابني عليه أحد من خلق الله أخرجه البخاري وفي رواية ما وضعت لسة علي لينة منذ قبض ~~عنه~~ قيس بن أبي حارم قال انينا خباب بن الارت بن يهوده وقد أكثره سمع كيت في نظره سال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنفعهم اني نزلوا انصتنا مالا لا يدل له مرفعا الا العرب ولولا ان النبي ~~صلى الله عليه وسلم~~ نهانا ان ندعو بالموت لد موت به ثم اتينا من الأخرى وهو يئني حابطانه فقال ان المسلم يوجر في كل شئ يدفعه الا في شئ يجعله في هذا العرب أخرجه الشيخان وعون انس بن قال قال ~~عنه~~ النفقة كلها في سبيل الله الا المنة فلا خير فيها أخرجه الترمذي وعنه بن قال خرج ~~عنه~~ يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قيل لفلان رجل من الاصلاء فسكت ووجدنا في نفسه حتى جاء صاحبها فسلم عليه في الماس فأعز من عنده فصنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لأبهر بظلمة ~~عنه~~ في ما حدثتني فقالوا لفرج فرأى ~~عنه~~ فقال لمن منه فاعبرناه فرجع الرجل الى القبة فهدمها حتى سواها لارض فخرج ~~عنه~~ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة فحدثني بها كان من صاحبها فقال ~~عنه~~ اما اني كل بناء ونال على صلحهم الا مالا لا يعني مالا بل منه ~~عنه~~ ابوداود وعون عبد الله بن عمرو بن العاص بن قال مررتي ~~عنه~~ ولنا الطين حابطان حص فقال ما ملأ باعبد الله فقلت حانطا ~~عنه~~ فقال الامرا بشر من ذلك وفي رواية ما رأى الامرا ~~عنه~~ من ذلك ~~عنه~~ ابوداود والترمذي وعنه ~~عنه~~ القصب وعون ~~عنه~~ من سعيد المزني بن قال آيينا ~~عنه~~ لسالماء الطعام فقال لعمر اذ فب ما عظم فار تقي بنا الى عليه فخرج المفتاح من حوزته ففتح ~~عنه~~ ابوداود وعون ~~عنه~~ بن مريزة بن قال قال ~~عنه~~ اذا نزلت لجرتم في الطريق فاحلقن سمعة اذرع ~~عنه~~ الخمسة لالساي •

### حرف التاء وفيه سبعة كتب

(٣)

التفسير تلاوة القرآن ترتيب القرآن التوبة التعمير التغميس تسخير الموت

### كتاب التفسير وفيه يلبان

### الباب الاول في حكمه وفيه فصلان

#### الفصل الاول في التحذير منه

عن جندي بن قال قال ~~عنه~~ من قال في كتاب الله تعالى برأيه فاصاب فقد اخطأ أخرجه ابوداود والترمذي وزاد رزين ومن قال برأيه فخطأ فقد كفر وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال ~~عنه~~ من قال في القرآن بغير علم فليتبوء عقوبته من النار أخرجه الترمذي وله في رواية اتقوا الحد بغيره الا ما ملستم فمن كذب علي متعمدا فليتبوء عقوبته من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوء عقوبته من النار •

الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا

عن الحارث الاودي قال مروى في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فقد خلت علي بنه فاخبرته فقال اوقله  
 فعلوا ما قلت نعم قال اما لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما ما استكون فتنه قلت فما الخرج منها يا رسول الله فقال كتاب الله تعالى  
 فيه نبأ ما نزلهم وغير ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصصه الله تعالى ومن  
 ابتغى الهدى في غيره وضله الله تعالى وهو حبل الله المتين وهو الدكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا يزيغ  
 به الامواء ولا تلتهب به الالسة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن  
 اذ سمعته حتى قالوا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشاد فاما ما به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم  
 به عدل ومن دعا اليه فله في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدبرونه بينهم الامتلت عليهم الحكمة و  
 قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدبرونه بينهم الامتلت عليهم الحكمة و  
 مشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فيون منكم اخرجهم ابو داود وعنه عن ابن عباس قال قال النبي  
 احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلث خلائف مطام سمان فلما سمع قال ثلث آيات يقرأها احدكم في صلوته خير له  
 من ثلث خلائف مطام سمان اخرجهم مسلم الخليفة النافذة العشاء وعنه عقبه بن عامر بن قال خرج النبي  
 لحين في الصفة فقال ايكم يحب ان يهدى كل يوم الى الصالحين او قال الى العليق فيأتي بناقين كواوين في غير يوم ولا  
 قطيعة رجم فلما كساها ليل يحب ذلك قال فلا يهدى واحدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى فهو  
 خير له من ناتين وثلث خير له من ثلثة اربع خير له من اربع ومن اعداد من من الابل اخرجهم مسلم وابوداؤد  
 الحكماء الساتة العظيمة السنام وعنه ابن مسعود بن قال سمعت رسول الله يقول من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى  
 فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الم حرف ولكن اقول الفصح حرف ولا م حرف وميم حرف اخرجهم الترمذي وعنه  
 وعنه ابي هريرة بن قال ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لنبي يشقني بالقرآن اي يجهر به اخرجهم  
 الحمسة الا الترمذي وفي اخره للبخاري ليس سامن لم يتغن بالقرآن يجهر به ومعنى ما اذن اي ما استمع والتغني  
 تحزين القراءة وترقيتها وعنه ابي امامة بن قال سمعت رسول الله يقول ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن  
 في جوف الليل وان يبول بذرة على رأس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال  
 ابو النضر عن القرآن منه بد الامر به واليه يرجع الحكم فيه اخرجهم الترمذي وعنه عقبه بن عامر بن قال سمعت  
 رسول الله يقول الحاضر بالقرآن كال حاضر بالصلاة والمحر بالقرآن كالمحر بالصلاة اخرجهم اصحاب السنن وعنه  
 ان عباس بن قال قال رجل يا ابي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرئيل قال وما الحال المرئيل قال الذي يضرب  
 من اول لقرآن الى آخره كلما حل ارتحل وعنه ابي سعيد الخدري بن قال قال رسول الله تعالى نبارك ونعالى  
 من شعله القرآن عن مسأمتي اعطينه افضل مما اعطيت السائلين اخرجهما الترمذي وعنه سهل بن معاذ الجهني بن  
 ان رسول الله قال من قرأ القرآن وصل به المس والى اذ تاجم يوم القيمة ضوءه اهن من ضوء الشمس في بيت من بيوت  
 الد نبالو كانت فيه فبما نلتكم بالذي عمل به اخرجهم ابو داؤد وعنه علي بن قال قال رسول الله من قرأ القرآن فاستظن  
 فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعه في مشقة من اهل بيته حكلم قد وجبت له النار  
 الترمذي وعنه سى استظن حفظه عن ظهر قلبه وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص بن قال قال رسول الله يقال اصحاب  
 القرآن وهمون فاعل ذلك

تفسيره ما في كتابه من  
 وقوله في سورة التوبة  
 وقوله في سورة التوبة

القرآن  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

وقد قال الرعملي  
 القرآن سجودهم  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

القرآن

القرآن وهو من فاعل ذلك  
 وقال الرعملي ان من قرأ القرآن  
 وقبل زاد بالحال المرئيل  
 ان الذي لا يقبل عن غزواته اعقبه بالقرآن

القرآن اقرأوا ورتلوا كما كنتم تترتلون في الدين بان ما كنتم تترتلون عند امر آية تقرأ وما اخرج به البخاري والترمذي وعن  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتقنع فيه وهو عليه  
 هادق له اجران اخرج به الخمسة الا انساني وعن اميد بن حنيفة قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة  
 وفرسه مربوطة منه اذ جالت الفرس فسكت مسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت وعان  
 ابنه يحيى قريبا منها فاصرف فأخض ثم رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها مثل المصباح فلما أصبح حدثك  
 به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو تدرى ما ذاك قال لا ازال تلك الملائكة دنت لصوتك ولوقرات لأصبعك ينظر اليها الناس  
 لا تتوارى منهم اخرج به البخاري ولمسلم من الخديري وعنه وعن البراء بن كان رجل يقرأ سورة الكهف و  
 عنده فرس مربوطة بشطنين فتكشفت حياها فجعلت تدنو وجعل فرسه ينقر منها فلما أصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له  
 ذلك فقال تلك السمينة تنزلات للقرآن اخرج به الشيبان والترمذي والشطن الحبل وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن  
 مثل الثمن طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل  
 الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظل طعمها مر ولا ريح لها اخرج به الخمسة وعن عثمان بن النسي رضي الله عنه قال  
 خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرج به البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يلمس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب اخرج به الترمذي وعنه وعن سعد بن عباد  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة أجدهم الله ابوداؤد وعنه انس بن  
 النسي رضي الله عنه قال عرضت علي أنجوز امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارفها  
 ذنبا اعظم من سورة من القرآن أو آية أو فيها رجل ثم نسيها اخرج به ابوداؤد والترمذي وعنه عمران بن حصون رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى فانه سيجي أقوام يقرؤون القرآن ويسألون به الناس وعنه صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل  
 محارمه اخرج به الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما نهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو والثلثة وابوداؤد

**الباب الثاني في اسباب النزول وما يتعلق بالسور  
 والآيات من الفضائل وهو مرتب على نظم السور**

**فاتحة الكتاب** عن ابي سعيد بن الملقيني رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه  
 ثم اتيت فقلت يا محمد اني كنت اصلي فقال لم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال  
 الا اعلمك سورة هي اعظم السور في القرآن قيل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدك فلما اراد ان يخرج قلت  
 اللهم نقل الامم بك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي  
 أوحيته صلى الله عليه وسلم البخاري وابوداؤد والنسائي وعنه ابي مزينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب رضي الله عنه وهو يصلي  
 وذكر نحوه وابيه والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها سبع  
 من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت به اخرج به الترمذي وعنه وزاد في اخره له وللنسا نهي وهي مقسومة  
 بيني وبين عبدي وعبدي ما سأل وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبرئيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع

يتقنع  
 ابوداؤد وزاد في قوله  
 فيها لانه

القرآن



لِقَوْلِ مَنْ فَوْقَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَفُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَنَادَى بِمَا  
 مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْشُرْ بِنُورٍ مِنْ أَوْقَاتِكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُ فِيهَا كِتَابَ رَبِّكُمْ  
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ ﷺ مُسَلِّمًا وَالنَّمَانِيُّ وَالسَّقِيسِيُّ وَالصَّوْتُ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَانَمٍ أَنَّ  
 ﷺ قَالَ الْمَغْرُوبُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالصَّاهِنُ النَّصَارَى ﷺ الترمذي •

**سورة البقرة** ... عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا  
 لأصحابه اقرأوا الزهراء من البقرة وآل عمران فانها خير قرآن يوم القيمة كما نجا غمامتان اوريا بتلك اوكاسهما فارقان  
 من طير صواك تحاجبان من صاحبهما اقرأوا البقرة فان أخذ ما بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ﷺ مسلم  
 قيل المطلقة السخرة رادفي روايته ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل ان يشهد ثم يسأل الله تعالى حاجة الا اعطاه ان  
 كادت لتستخصي القرآن كله الغواية على شيء اطلت الاسنان فوق رأسه كالشحابة وغيرها وعنه ابن مريزة في  
 ﷺ بعنا وم ذرؤ عذد فاستقرأهم فقرأ كل رجل منهم ما منه من القرآن فاتي على رجل من اخذ منهم سنا فقال ما  
 معك انت يا فلان نبال يعني كذا وكذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة قال نعم قال اذ سمعت انك امرؤ فانها ان  
 كادت لتستخصي الذين كله فقال رجل من اشرابهم والله ما مستكفي بالله ان تعلمها الاخشية ان لا اقوم بها فيها فقال  
 ﷺ تعلموا القرآن وقرأوه وفؤمونه فان جئنا القرآن ابن تعلمه فقرأه وقلتم به كمثل جراب مخرجه من كحل  
 نفوخ رجه كل مكان ومثل من تعلمه وركد منه وهو في جوفه كمثل جراب اركى على مسك اخرجه الترمذي  
 والآباء الشدة وعنه النور بن سمعان بن قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يوتي يوم القيمة بالقرآن وامله الذي كانوا  
 يعملون به في الدنيا تنقل منه سورة البقرة وآل عمران و ضرب لهما ﷺ ثلثة امثال ما نسيتم بعد قال كانها  
 غمامتان او ظلماتان سوداوان بينهما شرقا او كما هما فرقان من طير صواك تحاجبان عن صاحبهما لشرق الضوء وعنه  
 ابي مريزة بن ان ﷺ قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يغفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة اخرجها  
 مسلم والترمذي وزاد مسلم في هذا وقال ﷺ اذ قصي احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلوته  
 فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا وعنه ابن مسعود بن قال من قرأ بالآيتين اللتين من آخر  
 سورة البقرة في ليلة كفتاه ﷺ الخمسة الانساني وعنه النعمان بن بشير بن قال قال ﷺ ان الله كذب كتابا  
 قبل ان يخلق السموات والارض بالذي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرأن في دار ثلث مرات فيقرأ بها  
 شيطان اخرجها الترمذي وعنه ابي مريزة بن قال قال ﷺ من قرأ في بيته من سورة البقرة الا آيتين ختم بهما  
 نهغراكم حطاياكم فبدلوا فد خلوا الباب يزحفون على استنابهم وقالوا ختمه في شعره اخرجها الشيخان والترمذي  
 وعنه عمار بن ربيعة قال كما مع ﷺ في سفر في ليلة مظلمة فلما نزل رابن القبلة فصلي كل رجل منا على حذاله  
 فلما صحبادكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فنزلت فايضا نواوا ثم وجه الله ﷺ الترمذي والمراد به خاله تلافاه وجهه وعنه  
 ابن مريزة بن عمر بن الخطاب بن قال يا ايها لوصليها خلف المعام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلية ﷺ الشيخان  
 والترمذي وعنه الجراء بن مازن بن قال اول ما قدم ﷺ المدينة نزل على اجذاده او قال اخواله من الانصار وانه صلى  
 قبل بيت المقدس من ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة  
 صلاة ما مستقبل الذاب صلوة البصر وصلية معه يوم اخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال

اشهد بالله لقد صليت مع صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كاهم قبل البيت وكانت اليهود قد اعمجهم اذ كان يصلي قبل  
 بيت المقدس فلما وى وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل قدره ثقلب و جهك في السماء فقال السفها مومم اليهود  
 ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب بيدي من يشاء الى صراط مستقيم سورة الاحقاف الايات ١٥-١٧  
 وفي اخره لمسلم وابي داؤد عن انس فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الصبح نحو بيت المقدس فقال الأ  
 بن القبلة قد حوت الى نحو الكعبة مرتين فقالوا كاهم ركوعا الى الكعبة وعن ابن عباس قال لما رجع صلى الله عليه وسلم الى  
 الكعبة قالوا يا صلى الله عليه وسلم كيف باخواننا الذي بين مائنا وهم يصلون الى بيت المقدس فادبر الله تعالى وما كان الله ليضيع  
 ايمانكم سورة اهود الايات ١٠-١١ ودو الترمذي رحمه صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد رضي قال قال صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول  
 نعم ابي رب فيقول لامته هل بلغتكم فيقولون لأما جاء نامن نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيتشهد  
 انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذالك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية سورة البخاري والترمذي وفي رواية  
 الترمذي فيقولون ما اتانا من نبي وما اتانا من احد وقال الوسط العدل وعن عمرو بن الزبير قال سألت عائشة رضي  
 عن قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما على  
 احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت نعم ما قلت يابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه  
 ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون و نها عبد المشلل  
 وكان من امل لها يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت  
 عائشة رضي وقد سئلت صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه قال الزمري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال  
 ان هذا العلم ما كنت سبعتة واقتسمت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الامن ذكرت عائشة رضي فمن كان يهل  
 لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذ كر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا صلى الله عليه وسلم  
 بطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت ولم يذ كر الصفا والمروة قبل عليا من حرج الانطوف  
 بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما  
 قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الغريتين كليهما في الذ بين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجمالية بالصفا والمروة  
 والذين كانوا يطوفون لم تحرجوا ان يطوفوا بها في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذ كر الصفا  
 حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت سورة البقرة الايات ١٧٥-١٧٦ وفي رواية للشيباني ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم  
 وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابا لهم من احترم لمناة لم يطف  
 بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا والمروة من  
 شعائر الله الآية وعن مجاهد قال سمعت ابن عباس رضي يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية  
 فقال الله تعالى لهذه الامة كتبت عليكم القصاص في القتلى البحر والبحر بالعبد والاشق بالاشق فمن عمي له من  
 لغيه شيء فاتباع بالمعروف و اذا اذ اليه باحسان فالغفور ان يقبل الرجل الدية في العبد واتباع بالمعروف و اذا اذ اليه  
 باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويؤذي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان  
 قبلهم فمن اعتدى بعد ذلك فقل بعد قبول الدية اخرجته البخاري والنسائي وعن عطاء بن رباح عن ابن عباس رضي يقرأ  
 وعلى الذين يطيقونه فدينهم مساكين قال ابن عباس رضي است بمنسوخة هي للشيوخ الكبير والمرأة الكمين لا يستطع ان

ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا اخرجه البخاري وهذا لفظه وابوداؤد والنسائي وزاد ابوداؤد وح قال  
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وكان من شاء منهم ان يفتدي بي بطعام مسكين افتدى به وتم له صومه فقال  
الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا  
او على سفر فعلة من ايام اخر وفي اخره لما ثبتت للصلبي والمرضع يعني الغديمة والافطار وعند النسائي قال يطيقونه  
يكفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسجعه اخر ليست بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا  
خير لكم لا يرخس في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفي وعن سلمة بن الاكوع رضي قال لما نزلت  
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها  
ففسختها يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي انه فدية طعام مسكين وقال  
هي منسوخة اخرجه البخاري وعن النعمان بن بشير رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر  
ادموني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه ابوداؤد والترمذي ومعه  
وزاد رين رضي فقال اصحابه اقر بربنا فننا جبه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب  
اجيب دعوه الداع اذا دعان الآية وعن البراء بن مازب رضي قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء  
ومضان كله وكان رجال يخون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم و  
عفا عنكم الآية البخاري وفي رواية له ولا يبي داؤد والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر  
الافطار فسام قيل ان يفطر لربا على ليلته ولا يومه حتى ينسوي وان قيس بن صرمة الانصاري رضي كان صائما فلما حصر  
الافطار اتى امرأته فقال اعندكم طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته  
فلسارتها قالت خيبة لك فلما انتصف النهار عشي عليه فلذلك للنبي صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام  
الرفث الى نساءكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكفوا واشربوا وعند ابي داؤد ان امر الرجل صرمة بن قيس  
وعند النسائي ان احد مر كان اذا نام قيل ان يتعشى لم يحل له ان يأكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى  
تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكفوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فنزلت في  
قيس بن عمر رضي وعن سعد بن سعد رضي قال نزلت وكفوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود  
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا راوا الصوم ربط احد مهر في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل  
حتى تتبين له رؤيتها فانزل الله تعالى بعد من الفجر فاعلموا انه انما يعني الليل والنهار صلى الله عليه وسلم الشيطان وفي اخرى للجمعة  
قال اخذ صدي بن جابر رضي عقالا ابيض وعقالا اسودا حتى كان بعض الليل ظهر فلم يستبينه فلما استبح قال لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي عيظا ابيض وعيظا اسودا قال ان وسادتي لم تغير يمش ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود فصحت  
وسادتي وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود افسا خيطا بن قال انك لعرين الغنات  
ابصرت الخيطين ثم قال لا بل ما سواد الليل وبياض النهار وعن البراء رضي قال كان الانصار اذا حجروا فجاءوا لم يفعلوا  
من قبل ابواب البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل بابه فكانه مبرئ لك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من  
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها صلى الله عليه وسلم الشيطان وعن عبد بن عوف رضي في قوله تعالى وانفقوا في سبيل  
الله ولا تلقوا بهاكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة صلى الله عليه وسلم البخاري وعن اسلم بن مهران قال غزونا من

مصحفياً

المدني بن عبد القيس بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملحق ظهر مؤيد بحناط المدنية  
فحمل رجل على العدو فقال لناس منكم لا آله الا الله يلقي بيده الى التهلكة فقال ابو ايوب الانصاري انما نزلت هذه  
الآية فبينا يامعشر الانصار لما امر الله تعالى نبيهم واطهر الاسلام فلما نزل الله تعالى الآية بالانقاذ  
بأيدئنا الى التهلكة ان نقيم في امورنا ونصلحها وندع الجهاد لله ابو داود والترمذي رحمه وعن عبد الله بن  
معقل قال سألت كعب بن عجرة عن فدبة من صيام قال حبلت الى النبي ﷺ والقمل ينثر على وجهي فقال ما كنت  
أرى ابن الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من  
طعام واخبرني رأيتك فنزلت في خاصة وهي لكم مائة شاة السنة ومن العطاشيين وعن ابي امامة التيمي قال  
كنت رجلاً كبريتي في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر رضي فقلت اني رجل اكبر في هذا  
الوجه وان ناسه يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس نحرهم وتلقبي وتطوفت بلبي قال فان لك حجاً جاء رجل  
الى النبي ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني فسمعت ولم أجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبغضوا فصلاً من  
ركبكم فارسل اليه ﷺ فقرأ ما عليه وقال لك حج ﷺ ابو داود وعن ابن عباس رضي قال كانت عكاظ ومجنته و  
ذوالمجاز اسواتا في الجاهلية فلما كان الاسلام كاهم تأمروا ان يخرجوا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبغضوا  
فضلاً من ركبكم في مواسم الحج وهذا قرأ ما في البخاري وابوداؤد وعنه رضي قال كان اهل اليمن يخرجون ولا يبرزون  
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قد موا مكة سألوا الناس فامر الله تعالى وتزودوا فان خيرا الزاد التقوى ﷺ  
البخاري وابوداؤد وعنه رضي قال بطوف الرجل بالبيت ما كان حلاً لا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى مكة من  
تيسره من ابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اتي ذلك شرفاً غير ان لم يتيسر فعليه صوم ثلثة ايام  
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف  
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا انصوا منها حتى يبلغوا جمعاً الذي يبات  
فيه ثم ليدكروا الله كثيراً واكثروا من التكبير والتلليل ثم افيضوا فان الناس كانوا يعيضون وقال الله تعالى ثم  
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا بالحجارة ﷺ البخاري وعن ابن  
المسيب قال قيل صهيب رضي مهاجراً من مكة فأتبعه رجال من قريش فنزل عن راجلته واقبل ما في كتابته وقال  
والله لا تميلون الي حتى ارمي بكل منهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على مال دفنته  
مكة وعليتم سبيلني ففعلوا فلما قدم على ﷺ نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية فقال له  
ﷺ ربح النبي ابا يحيى وثلى عليه الآية ﷺ روين وعن ابن عباس رضي قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال  
اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال البنات ظلماً ظالمين كانوا في بطون نهرانا وسيصلون  
سعيوا انطلق من كان عنك بيم فعزل طعامه من طعامه وشرايه من شرايه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرايه بشي  
حمس له حتى يأكله او يغسل فاشد ذلك عليه فذكروا ذلك لسول الله ﷺ فامر الله تعالى وبأموالكم من البنات  
قل اصلاح لهر خير وان نعالطوهم فاعوانكم فاعطوا طعامهم وطعامهم وشرايهم بشرايهم ﷺ ابو داود والنسائي وعن  
نافع قال كان ابن عمر رضي اذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فاحذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى  
الى مكان فقال اندري فيما نزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مكى ﷺ البخاري وعن جابر رضي قال كنت

ما استخرج ما فيه من الامام

قوله عز وجل  
 كبره من روضه اراويه  
 خبايا في قدره من جهة غيره  
 لان الجامع يملأ المرأة ويركها  
 يميل وجهها نحو ركبتين  
 جهته من ركبتين عند تحويله

اليهود يُقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَجَ فَانزَلَتْ نَسَاءً وَكَبَّرَتْ لَكُمْ فَأَتُوا حُرُوكُمْ أَنِي شَتَمْتُمْ  
 الخمسة الانساني وعون ابن عباس رضي قال جاء عروة بن الزبير قال يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال وما ملكك قال حُرُوكُ  
 زخلي الليلة فليرى دعليه شيئاً فإني الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية فسئلواكم حُرُوكُ لعمركم فأتوا حُرُوكُمْ أَنِي شَتَمْتُمْ أَنفِيلُ  
 وأدبر وأثني الذببر والحَيضة الترمذي وعنه رضي قال إن ابن عمر والله يغفر له أوهم إنما كان هذا النبي من الانصار  
 وفهم أهل ذوق مع هذا النبي من يهود وهم أهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلاً عليهم في العلم وكانوا يقتدوا بهم  
 من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك أشر ما تكون المرأة فكان هذا النبي من الانصار  
 قد أخذوا ذلك من فعلهم وكان هذا النبي من قريش يشروكون التباء شراً مكمراً ويبتذلون من منين مقبلات و  
 مدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة بنوا زوج رجل منهم امرأة من الانصار فدسبها فبأنه يصنع بها ذلك  
 فأنكرته عليه وقالت انا كنا نكوتني على حرف فأصنع ذلك والافاجتنبني حتى شري امرها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى  
 هذه الآية نساءً لكم حُرُوكُمْ فَأَتُوا حُرُوكُمْ أَنِي شَتَمْتُمْ أَي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد  
 أبو داؤد السزج جاء مهمله وطى المرأة مستلقياً على رقبتها وشري الامر بينهما اي عظم وتفاقم وعون ام سلمة  
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله تعالى نساءً لكم حُرُوكُمْ أَنِي شَتَمْتُمْ قال في صحاح واحد ويروى  
 بالسين المهمل مسام الترمذي صحاح واحد اي مسلك واحد وعون عايشة رضي الله عنها قالت نزل قوله تعالى لا يؤخذكم الله  
 بالعز في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبللى والله النبي صلى الله عليه وآله وسلم البخاري ومالك وابوداؤد وعنه اعطاء البخاري ورواه ابوداؤد  
 مرفوعاً ومرفوعاً عليها قال مالك في الموطأ احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو خلف الانسان على الشري يستيقن انه  
 كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفاية فيه قال والذي يجعل على الشري وهو يعلم انه فيه آثم كاذب لي رضي به احد الار  
 يفتطع به مالا فهذا اعظم من ان تكون له كفارة وعون ابن عباس رضي في قوله تعالى وتقولن احق بردهن قال كان  
 الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلثاً فنسخ ذلك بقوله تعالى الطلاق مرتان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابوداؤد  
 والنسائي وعون عروة بن الزبير قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي حدها كان ذلك له و  
 ان طلقها الف مرة فعهد رجل الى امرأته فطلقها حتى اداها رقت انقضاء مدتها ارتجعها ثم قال والله لا اؤوبك الى  
 ولا تخلين ابداً فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك معروف او تمرىح باحسان فاستقبل الناس طلاقاً جديداً  
 من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم مالك والترمذي وعون معقل بن يسار رضي قال كنت لي اخوت فخطب الي  
 وامنعها من الناس فاتاني ابن عمي فاكلمتها اياه فاصحبتا ماشاء الله ثم طلقها طلاقاً رجوعاً ثم تركها حتى انقضت  
 عدتها فلما خطبت الي انا بي خطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي مننعتهما الناس واقررتك بها فزوجتك ثم طلقها  
 طلاقاً رجوعاً ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي ابيتني فخطبها مع الخطاب والله لا اكلمتها ابداً قال  
 فقبي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تغضون ان ينكحن ازواجهن الا به قال وكفرت من  
 يميني وانكحتها اياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم البخاري وابوداؤد الترمذي وفي الخبر للبخاري قد عاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرا ما عليهم ترك الحجة  
 واستفاد لامر الله عز وجل وعون ابن عباس رضي في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني  
 اريد التزويج وان النساء لمن حاجتني واوددت انه تيسر لي امرأة صالحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم البخاري وعون علي بن ابي طالب  
 قاله وم الاحزاب وفي رواية يوم الجند في ملائكة الله قبورهم ناراً كما شغلوا ناعن الصلوة الوسطى صلوة العصر

حتى غابت الشمس صلى الله عليه وسلم استقر في رواية شغلوا ناعن الصلوة الوسطى صلوة العصر وزاد في اخره ثم صلا ما بين المغرب والعشاء هذا العشاء المشيخين **وعن** ابي بونين مولى عايشة رضي الله عنها انها قالت ان اكتب لهما مصحفاً وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذتني حاططوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغت اذنتها اناملت علي حاططوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة العصر وقوموا لله فانتين قالت عايشة رضي الله عنها سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم السنة الا البخاري **وعن** عمرو بن رافع انه كان يكتب الحفصه رضي الله عنه مصحفاً فاذكر عنهما مثل ما قالت عايشة رضي الله عنها **مالك** صلى الله عليه وسلم **وعن** شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت في الآية حاططوا على الصلوات و صلوة العصر فقرأنا ما شاء الله تعالى ثم نسخها الله تعالى فنزلت حاططوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالساً عند شقيق له في اذ صلوة العصر فقال البراء قد احببتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن** مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهم كانا يقولان الصانع الوسطى الصانع والاصح واخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقا **وعن** زيد بن ثابت وعايشة رضي الله عنهما قالوا الصلوة الوسطى صلوة الظهر واخرجه مالك وابو داود عن زيد بن ابي ذر والترمذي عنهما وعبد ابي داود عن زيد بن ابي ذر ان كان صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالباهية ولم يكن يصلي صلوة أشد علي اصحابه منها فنزلت حاططوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلواتين وبعدهما صلواتين **وعن** عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قلت لعثمان رضي الله عنه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرياز واجال قوله غير اخر اج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكنها قال نزلت عن ابي ابي **أجي** لا صلى الله عليه وسلم شيطان من مكانه اخرجه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان لكل شيء سنا ما وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سبلة آي القرآن آية الكرسي اخرجه الترمذي **وعن** ابي من كعب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يا ابا المذر راتدي ابي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم وضرب في صدري وقال لي هبنيك العلم ابا المذر اخرجه مسلم وابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال وكنتي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آية فيجعل يحثون الطعام فاخذت له فقلت لا رفعتك الى صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج **وعلي** عيال وني حاجة شديدة وال تخليت عنه فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكيت حاجة شديدة و عيال لا فرجته فخليت سبيله قال اما انك قد كنت بك وسيعو د فعرفت انه سيعو د ل قول النبي صلى الله عليه وسلم فرصدت له فجاز يحثون الطعام فاخذت له فقلت لا رفعتك الى صلى الله عليه وسلم فان دعمني فاني محتاج **وعلي** عيال وني حاجة شديدة وال تخليت عنه فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكيت حاجة شديدة و عيال لا فرجته فخليت سبيله قال اما انك قد كنت بك وسيعو د فرصدت له الثالثة فجاز يحثون الطعام فاخذت له فقلت لا رفعتك الى صلى الله عليه وسلم وقد آهوت نلت مراتك ترعهم انك لا تعلمو د فقال دعني فاني اعلجك كلمات ينفعك الله بها قدت ما هي قال اذا اوتيت الى ذرة اشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية الله من الله تعالى حاطط ولا يقر بك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكيت حاجة شديدة وال تخليت عنه فخليت سبيله فقال ما هي قلت قال لي اذا ريت الى امر اشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي ان يرأ عليك حاطط من الله تعالى حتى تصبح ولن يقر بك شيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك قد صدقك وهو كل وقت تعلم من تخاطب منذ ذلك يا هريرة قلت لا قال ذلك شيطان اخرجه البخاري **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه كان له شاة فيها تمر وكانت تجي الغول فتأخذ منه فشاى ذلك الى صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاذا رأيتها فقل اللهم اجيبني صلى الله عليه وسلم

أجابكم الله عز وجل

قَالَ فَأَخَذَ مَا فَخَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُدُّ فَاَرْسَلَهَا فِجَاءَ إِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ فَقَالَ حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُدُّ فَقَالَ كَذِبٌ وَهِيَ  
مَعُودَةٌ الْكَذِبُ بِ قَالَ فَأَخَذَهُ هَامِرٌ أُخْرَى فَخَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُدُّ فَاَرْسَلَهَا فِجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ فَقَالَ  
حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُدُّ فَقَالَ كَذِبٌ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ الْكَذِبُ بِ فَأَخَذَ مَا فَقَالَ مَا آتَانَا بِشَارِكِكَ حَتَّى إِذَا مَبَّ بِكَ إِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ  
إِنِّي ذَا كُنْتُ لَكَ شَيْئًا آيَةٌ الْكَرْسِيِّ إِذْ رَأَى فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا عَيْنُ فِجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ  
وَأَحْمَرُهُ بِمَا قَالَتْ فَقَالَ صَدَقَتْ وَهِيَ كَفُّ وَبُ إِخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ السَّمْعُ بَيْتُ صُغَيْرٍ مُتَّخِذٌ فِي الْأَرْضِ شِبْهُ الْمَجْدَعِ  
وَالشَّرَائِبِ وَعَمَّنِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ فِي الْأَنْصَارِ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُقْلَةً فَجَعَلَ عَلَى  
نَفْسِهَا أَنْ عَالِقُ لَمَّا وَلَدَانَ تَهَوَّدَهُ فَلَمَّا أَجْلَبَتْ بَنُو اللَّهِ بِرِكَانٍ فِيهِمْ كَثِيرٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْإِنْدِيُّ عُ أَبْنَاءُ مَا نَزَلَ  
لِللَّهِ تَعَالَى لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدْتَبِينَ الرَّشِدِ مَنْ الْغِي إِخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ الْمُقْلَةُ الَّتِي لَا يَعْمَلُ لَهَا الْوَلَدُ وَعَمَّنِ ابْنُ  
مَرْزُوقٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنْ أَحِقُّ بِأَشْكَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ إِنِّي كَيْفَ تَحْيِي  
الْمَوْتِي قَالَ أَوْ لَمْ تَوْمَنْ بِالْبَلِيَّةِ وَلَكِنْ أَيْطَمُّ مِنْ قَلْبِي وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَالَ قَدِّكَ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجِينِ  
طَوْلَ أَبِي بَرْصَةَ لَأَجَبْتُ الدُّعَاءَ إِخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَالتَّرْمِذِيُّ وَهُوَ الْفِطْرُ الشَّيْخَيْنِ وَعَمَّنِ التَّرْمِذِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
أَنَّ الْكَرِيمَ مِنْ الْكَرِيمِ ابْنُ التَّرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْمَ يَوْمِ يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَلَوْلَيْتُ فِي السَّجِينِ مَا لَبِثْتُ  
ثُمَّ حَاءَ نَبِيَّ الرَّسُولِ لَأَحْتُ ثُمَّ رَأَى لَمَّا أَجَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ التَّسْوِيعِ اللَّاتِي طَعَنَ إِيْدِي مِنْ  
قَالَ وَرُجِعَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لَوْحٍ أَنْ كَانَ لِيَارِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي تَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ  
وَعَمَّنِ عَمْرُو بْنُ عَمِيرٍ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِ رَسُولِهِ ﷺ فِيهِمْ تَرُونَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ نَزَلَتْ أَبُو دَاوُدَ كَمْ أَنْ تَكُونَ  
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ جَعِيلٍ وَأَصَابَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَوْلُوا لِعَلِّمُوا أَوْ لَعَلِّمُوا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا  
شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَالَ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضُرِبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيِّ عَمَلٌ قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ أَعْمَلُ رَجُلٍ عَرَبِيٍّ يَعْجَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ نَعَتْ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَجَعَلَ بِالْمَعَا صِنِّي حَتَّى إِهْرَقَ أَعْمَالُهُ  
إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَمَّنِ الْبَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَسْمَعُوا لِلْجَبِيثِ مِنْهُ تَنْفَقُونَ نَزَلَتْ فِينَا مَعَا شَرُّ الْأَنْصَارِ كَمَا أَصْحَابُ  
عَمَلٍ فَمَنْ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَجَاهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقَلَّتِهِ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقَنُورِ وَالْقَنْوَيْنِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَهْلُ  
الصَّفَةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقَنْوَيْنَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَسَقَطَتِ الْبُسُورُ وَالْقَنْوَيْنُ فَيَأْكُلُ وَكَانَ نَأْسٌ مِنْ بَنِي  
لَا يَرْعَبُونَ فِي الْبَيْتِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقَنْوَيْنِ الشَّمِصِ وَالْحَشْفِ وَالْقَنْوَيْنُ إِكْسَرُ فَيُعَلِّقُهُ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا  
مِنْ طِبْعَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْسَرُوا لِلْجَبِيثِ مِنْهُ تَنْفَقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْلِيَاءَ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا وَابِيهِ  
وَأَعَامَرَا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدًا كَرِهَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أُعْطِيَ لَمْ يَأْخُذْ بِالْأَعْلَى الْغَمَاضِ وَحَيَاءٌ قَالَ فَكَذَا بَعْدَ  
ذَلِكَ يَا أَيُّهَا أَحَدٌ نَابِصَالِحٌ مَا عَنَكَ إِخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَهُوَ الشَّمِصُ نَوْعٌ رَدِيٌّ مِنَ الثَّمَرِ كَالْحَشْفِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ لَا يَكُونُ  
فِيهِ نَوِيٌّ وَعَمَّنِ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لِلشَّيْطَانِ لِمَةً بَيْنَ آدَمَ وَالْمَلَائِكَةِ فَامْلَأْهُ الشَّيْطَانُ فَابْعَادُ بِالشَّرِّ  
وَتَكُنْ بِمَا حَقَّ وَأَمْلَأْهُ الْمَلِكُ فَابْعَادُ بِالْحَيْرِ وَتَصَدِّقْ بِالْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ  
تَعَالَى وَمَنْ وَجَدَ الْآخِرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَرَأَ الشَّيْطَانُ يَعْزُكُمُ الْفَقْرُ وَأَمْرُكُمْ بِالْمَخْشَاءِ الْآيَةَ  
إِخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَعَمَّنِ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَبَدُّوا مَنِيَّ فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُونَ بِمَا سَبَّحَكُمْ بِهِ اللَّهُ  
فِي خَيْرٍ أَنْ يَسَاءَ وَيُعَذِّبَ مِنْ سَاءِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ يَرْتَضِيهَا الْآيَةَ الَّتِي بَعَثَ مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَمَّنِ ابْنُ مَرْزُوقٍ

نزهة العبد المذنب

قال لما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفون بها نسبكم به الله الآية اشتد ذلك على العصابة فأتوا رسول الله و  
 بركوا على الركب وقالوا اي سخط كلفنا من الاعمال ما نطبق العلو والصلوة والصيام والجهاد والصدق وقد نزل الله تعالى عليك هذه  
 الآية ولا نطيقها فقال رسول الله ان تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قدامهم سمعنا وعضينا بل قولوا سمعنا واطعنا  
 غفرانك ربنا واليك المصير فلهما اقترأ ما القوم وذللت بها السننهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه  
 والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقد لو اسمعنا واطعنا عفر انك ربنا واليك  
 المصير فلهما بعرو ذلك نسخها الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما كسبت وعليها اما كتسبت ربنا لانوا خلقنا  
 ان نسينا واخطانا قال نعم ربنا ولا تعمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة  
 لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصربا على القوم الكافرين قال نعم اخرجهم مسلم وامن  
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال ان الله تعالى تحاور من امته ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا لله لخدمة ه

**سورة آل عمران** ... عمن ما يشة رضي قالت تلا رسول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات  
 من ام الكتاب وقرأت الي وما يذكرا الاولوا الالباب قال فاذا رأيتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين  
 سد لهم الله تعالى فأحذر وهم اخرجهم الخمسة الا النسائي **وعمن** سعيد بن جبير رضي قال قال رجل لابن عباس رضي  
 اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال وما هي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فانبل بعضهم  
 على بعض يتساءلون وقال ولا يكتفون الله حديثا وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وفي النزاعات  
 ام السماء بناها الى قوله دحاما فذكر خلق السموات قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في  
 يومين وتجعلون له اندادا الى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا  
 رحيفا وكان الله عزير احكما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس رضي فلا انساب بينهم في النفخة  
 الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم  
 في النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين ولا يكتفون الله حد يشافان  
 الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنتطق  
 جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتف حد يشافان وعند ربنا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض  
 في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخر بين ثم دحى الارض اي بسطها واخرج منها الماء  
 والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاعكام وما بينهما في يومين آخر بين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاما  
 فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام فوخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيفا سمي نفسه  
 بذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلِف عليك القرآن  
 فان كُلف من عند الله عز وجل اخرج البخاري **وعمن** ابن عباس رضي قال لما اصاب رسول الله قريشا يوم بدر وقدم  
 المدينة جمع اليهود وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما صاب قريشا قالوا يا محم لا يعزتك من نفسك ان قتلت نفرا من  
 قريش اغيارا لا يعزفون القتال انك لو قاتلنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى في ذلك قل  
 للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم الى قوله فئتة تقاتل في سبيل الله اي ببدر واخرى كافر اخرجهم ابود  
**وعمن** ابن مسعود رضي قال قال رسول الله ان لكل نبي ولادة من النبيه وان ولدي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان



أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه الترمذي ومعه وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى آل ابراهيم وآل عمران قال هم المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله تعالى ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه البزار في تعليقه وعنده ايضا تفسير قول المرأة الصالحة رب اني بذرت لك ما في بطني محررا اي خالسا للمسجد بحمد الله أخرجه البزار في ترجمة باب وعنه اي مريضة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يؤك فيستهل ساخا من نخسه اياه الامريم وابنهاتهم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني أميتك ما بك وذريتها من الشيطان الرجيم صلى الله عليه وسلم الشيخان وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال اقرءوا فجزت اقلامهم مع الجزية فعال قلم زكريا الجزية آل اي ارتفع على الماء وعنده ايضا رضي في قوله تعالى اني متوفيك اي مميتك أخرجهما البزار في ترجمة وعنده ايضا رضي قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد وكفى بدارا لشرك ثم ندم فاسل الى قومه سلوا النبي صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاوبوه فسأوا صلى الله عليه وسلم فقالوا هل لمن توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله تعالى غفور رحيم ثم نزل اليه فاسلم صلى الله عليه وسلم النسائي وعنه يعقوب بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كتم خيرا ما اخرجت للناس قال انتم تكتنون سمعنا امة انتم خير ما اكرم على الله تعالى أخرجه الترمذي وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى كذوار بانين قال الحكماء فقهاء أخرجه البخاري في ترجمة صلى الله عليه وسلم جابر رضي قال فيما نزلت اذ سمت طائفتان منكم ان تغيبا والله وليهما قال نحن العطا ففتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يضربني انما لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما أخرجه الشيخان وعنه ابن عمر رضي قال كان صلى الله عليه وسلم يدعوا على صفوان بن امية وسهل بن عمرو والجارث بن مشام فنزلت ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال يوم اُحُد اللهم العن اباسفيان اللهم العن الجارث بن مشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع رأسه من صلوة الصبح من الركعة الاخرى قال اللهم العن وذكر نحوه وعنه ابن عباس رضي قال نزلت هذه الآية وما كان لنبي ان يغفل في قطيعة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تعالى هذه الآية أخرجه ابو داود والترمذي وعنده رضي ان صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارجلهم في جوف طير خضير ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأري الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم و مشربهم ومقبلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا اتنا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجنة ولا يئسوا عند الحرب فقال الله تعالى انا بلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحزنوا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى آخر الآيات أخرجه ابو داود وعنده رضي في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الي قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فابا ابراهيم عليه الصلوة والسلام حين القي في النار وقالها صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم أخرجه البخاري وعنه اي سعيد رضي ان رجلا من المنافقين على عهد صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج صلى الله عليه وسلم الى القرى تخلعوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف صلى الله عليه وسلم فاذا قدم امتدروا واليه رحلوا والمواحبوان يحدون وابسا لم يفعلوا فنزلت الآية لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا وتحبسون ان يحدوا وابسا لم يفعلوا لا يه أخرجه الشيخان

وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوفان مروون قال لمؤابيه اذهب بارا فاع الى ابن عباس فقل لمن كان على امر منافرخ  
 بمالي وادته ان تُعَدَّ بموالم يفعل معد بالنعذ بن اجمعون فقال ابن عباس مالكه ولهذه الآية اسانزلت في اهل  
 العذاب ثم تلاوا والهدى لله ميثاق الذين اوتوا العقب لتبيننه للناس ولا تكفونه وتلا لا تحسبن الذين يفرحون  
 بما اتوا لآيه وقال سألهم النبي ﷺ من شري فتمسحوا بيده واخبروه بغيره فأرواه ان قد استخجلوا بالجه بما اخبروه عنه  
 فماسأهم وفرحوا بما اتوا من كتبهم اياه ماسأهم عنه اخرجه الشيخان والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال ما من يز ولا فاجر الا الموت خير له ثم تلا انما ننزل من ليدادوا والساونا ولا وما عند الله خير للابرار ثم رزق  
 وعنه ام سلمة رضي قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في العيون بشي فانزل الله تعالى اني لا اصعب عمل عامل  
 منكم من ذكر وانثي بعضهم من بعض الى قوله والله عنك حسن الثواب اخرجه الترمذي .

العذون بالنعذ بن اجمعون

سورة النساء ... عن عايشة رضيان رجلا كانت له بيتيمة فسكها وكان لها عذون فخلت وكانت شريكتة فيه  
 وفي ماله فكان يسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى الآية اخرجه الخمسة  
 الا الترمذي وفي رواية هي البيتمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقض صداقها انها  
 من نكاحهن الا ان يقسطوا اليهن في كمال الصداق وامر بانكاح من سواهن وفي اخرى قالت عايشة رضيان الذي ذكره الله تعالى  
 انه يتولى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من  
 النساء قالت وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وتبرغمون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن بيتيمته التي تكون في حجر  
 حين تكون قليلة المال والجمال وفي رواية في قوله تعالى ويستفتونك في النساء الى آخر الآية قالت عايشة رضيان البيتمة  
 تكون في حجر الرجل قد شركه في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكن ان يزوجهما غير فيل خل عليه في ماله فينجسها  
 فهام الله من ذلك زاد ابو داود وقال ربيعة في قوله وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركون ان خفتن  
 فقد احتلت لكم اربعا وعنها رضي قوله تعالى ومن كان فنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اذ انزلت  
 في والي اليتيم اذا كان فقيرا انما يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف اخرجه الشيخان وفي رواية انه يصيب من ماله  
 اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف وعنه ابن عباس رضيان في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى  
 والمساكين فارزهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة فاناسا يزعمون انها نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها  
 مما تهاون بها الناس مساوا اليان والبرك وذاك الذي يورق واللا يبرك وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك  
 لك ان اعطيك اخرجه البخاري وعنه جابر رضي قال مرضت فانا بي رسول الله ﷺ يهودي وابو بكر رضي وهما ماشيان  
 فوجد اني قد اغمي علي فنوضا النبي ﷺ صب وضوءه علي فافقت ما ذا النبي ﷺ فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم يرد  
 علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيك في العلالة الآية اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية  
 فنزلت آية الغرائض وفي اخرى فنزلت بوصيكم الله في اولادكم وفي رواية الترمذي وكان لي تسع اخوات وعند  
 ابي داود قل الله يفتيك في العلالة من كان ليس له ولد وله اخوات وقال في اخرى اشتكبت وعندني سبع اخوات دخل  
 علي رسول الله ﷺ فنفع في وجهي فقلت يا رسول الله اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت فبالشطر قال احسن ثم خرج  
 وتركني وقال يا ابرارك ميتا من وجعك هذا وان الله تعالى قد ازل بين الدني لاخوانك فجعل لهن الثلثين فكان جابر  
 يقول انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيك في العلالة وعنه رضيان قال جاءت امرأة بمنتين لها فقالت يا رسول

فَأَنَّ بِنْتًا ابْنَتِ بَنِي قَيْسِ قَتَلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَشْرًا مَالَهُمَا وَمِثْلَهُمَا كَلَهُ فَلَمْ يَدَعْ لِهَآءِ مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ فَمَا تَرَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ فَوَاللَّهِ لَا تَتَكَلَّمُ ابْنُ الْأَوَّلِ مَالًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ بِهَيْبَتِكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكَ إِلَّا بِهَذَا فَقَالَ ﷺ أَذْهَبَ الْمَرْأَةُ وَصَاحِبُهَا فَقَالَ لِعَمْرٍو أَعْطِيهَا الثَّلَاثِينَ وَعِطِ أُمَّهُمَا الشُّنْ وَمَا بَقِيَ فَبُولُكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا الْفِظْهُ وَالتَّرْمِذِيُّ فِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ أَنَّ امْرَأَةً سَعِدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ التَّرْمِذِيِّ وَعَنْ عِمَادَةَ بْنِ عِمَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ سَبِي اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ كَرِبَ لَدَيْكَ وَتَرَبَّدَ وَجْهَهُ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقَنِي كَذَلِكَ فَلَمَّا سُرِّيَ مِنْهُ قَالَ حُذِّ رَاعِنِي خُذِّ رَاعِنِي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِي سَبِيلًا الْبَكْرَ بِالْبَكْرِ جُلُ مَائَةٍ وَنَفِي سَنَةٍ وَالنَّبِيُّ بِالنَّشِيبِ جِلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ وَمَعْنَى تَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِي آمَنَّا لَا يَجْعَلْ لَكُمْ إِنْ تَرَبَّدُوا النِّسَاءَ كَرَمًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ مِنْ أَنْتُمْ هَبُوا بَعْضُ مَا تَيْبَعْتُمْ مَنْ قَالَ كَانَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلَادُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ نَزَجَهَا وَإِنْ شَاءَ زَوْجُهَا وَإِنْ شَاءَ الْمَرْءُ بِزَوْجِهَا وَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ مَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَفِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَهْتِكُ اسْرَأَةً دِيْقَرًا بِنْتًا فَبَعْضُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَّقَهَا بِحِكْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَبِيَ عَنْ ذَلِكَ وَعَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْإِغْلَابِ إِنْ كُنْتُمْ تَعَارَفْتُمْ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ لِمَا نَزَلَتْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَأْتِيَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَنْسَخُ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْآيَةِ الْآخِرَى الَّتِي فِي سُورَةِ النَّوْرِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ مَيْوَتِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ جَمِيعًا وَاسْتَأْنَأَ الْآيَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيِّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنَ أَهْلِهِ إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ إِنِّي لَأَجْنَحُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ وَالْجَنَاحُ الْحَرَجُ وَيَقُولُ الْمُسْكِينُ أَحَقُّ بِمَعْنِي فَأَحَلَّ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذَكَرَ اسْرَأَةً عَلَيْهِ وَأَحَلَّ طَعَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَمْسَ آيَاتٍ مَا يَسْتُرُنِي أَنْ يَبْهَتَ الْكَذِبُ مَا فِيهَا مِنْهَا فَهَنْ إِنْ تَحْتَبُوا كَمَا تَرَى مَا تَهْتَبُونَ عَنْهُ نَكْفَرُ عَنْكُمْ سِوَاكُمْ الْآيَةَ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ الْآيَةَ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ الْآيَةَ وَمَنْ يَعْمَلْ سِوَا ذَلِكَ يَرْجَأْ وَيُظْلَمُ نَفْسُهُ نَمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِيَجِدَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا التَّحْقِيرُ زَيْنٌ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا مُحَمَّدُ يَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا يَغْزُو النِّسَاءُ وَإِنَّمَا لِلنِّسَاءِ الْمِيرَاثُ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهَذَا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ سَجَّادٌ وَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا إِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَكَانَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَوَّلَ طَعِينَةٍ نَدِمَتْ الْمَدِينَةَ مَهَاجِرًا ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَاطِئَ قَالِ الْوَرْدَةَ وَالذِّبْنَ عَائِدَاتُ إِيْمَانِكُمْ كَانِ الْمُهَاجِرُونَ لِمَا قَدْ مَوَالِدُ بِنْتِ بَوْتِ الْمُهَاجِرِي الْإِنصَارِي دُونَ ذِي رَجْمِهِ الْأَخْرَجَ النَّبِيُّ أَخَارَ ﷺ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَكُلُّ جَعَلْنَا مَوَاطِئَ قَالِ الْوَرْدَةَ وَالذِّبْنَ عَائِدَاتُ إِيْمَانِكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَنُوصِيَ لَهُ ﷺ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ فِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ وَالذِّبْنَ عَائِدَاتُ إِيْمَانِكُمْ كَانِ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ فَيَهْتِكُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَنَسَخَ ذَلِكَ فِي الْإِنفَالِ فَقَالَ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ الْآيَةَ وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ لِي أُمَّ سَعِدِ بِنْتِ الرَّبِيعِ وَكَانَتْ بِهَيْبَةٍ فِي حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَفَرَّاتُ وَالذِّبْنَ عَائِدَاتُ إِيْمَانِكُمْ فَقَالَتْ لَا تَقْرَأُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَالذِّبْنَ عَائِدَاتُ إِيْمَانِكُمْ أَنَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ أُنِيَ الْإِسْلَامُ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ لَا يُورَثُهُ فَلَمَّا أَسْلَمَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يُورَثَهُ نَصِيحَةً ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ فَمَا اسْلَمَ حَتَّى حُمِلَ عَلَى الْإِسْلَامِ بِالسَّبِيحِ وَعَنْ أَنَسِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ قَالَ ﷺ إِنْ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ

طعينة  
المرء هو زوج  
المرأة  
وغيره  
والذي يفتخر  
ان ذبقت  
عليها بنته  
طعام

مَاعِيلٌ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُفِصَ إِلَى الْآخِرِ لَمْ يُكُنْ لَهُ حِسَّةٌ تُجْرِي بِهَا لِقَاءَ مَسْلُومٍ وَعَمَّنْ مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْحَكِيمِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمَا وَإِنْ خِيفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا الْآيَةَ أَنَّ الْبَيْتَيْنِ الْفُرْقَةَ بَيْنَهُمَا وَالْإِجْتِمَاعَ وَعَمَّنْ أَبِي حُرَيْرَةَ الرَّضَائِيُّ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورًا مِنْهُمْ فَعَطَّرُوهُمْ وَأَمَجَّرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ قَالَ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو يَعْنِي الْبُكَاحَ <sup>لِقَاءَ</sup> أَبُو دَاوُدَ وَعَمَّنْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَنَعَ لَنَا بِنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَعَامًا فَذَعَبْنَا بِهَا كُلُّنَا وَسَقَانَا خُمْرًا قَبْلَ أَنْ نُحَرِّمَ فَاجِدْتُ مِثْمِي وَخَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَقَدُّ مِثْمِي فَقَرَأْتُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْعَاكِفُونَ لَا تُعْبِدُوا مَنَعْبِدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْبُدُونَ فَخَلَطْتُ مِرَاتٍ لِأَنْتَقِرُ بِنِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَقِرُ بِشَكَارَةٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا يَقُولُونَ <sup>لِقَاءَ</sup> أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمَّنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِيهِ فَاتَّاهُمْ عَلِيٌّ فَأَمَّهُمْ فِي الْمَغْرِبِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَعَمَّنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ <sup>لِقَاءَ</sup> التِّرْمِذِيُّ وَعَمَّنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى اطِّعُوا اللَّهَ وَاطِّعُوا الرَّسُولَ رَأَى الْأَمْرَ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ نَيْسَانَ بْنِ عَدِي السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدْبَعْتَهُ <sup>لِقَاءَ</sup> فِي سُرِّيَّةٍ <sup>لِقَاءَ</sup> الْخَمْسَةَ وَعَمَّنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَالِكُمْ لِأَنْتَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَى قَوْلِهِ الطَّالِمِ أَهْلُهَا قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ <sup>لِقَاءَ</sup> الشَّيْخَانِ وَفِي رِوَايَةِ الْمُبَخَّارِيِّ ثَلَاثِينَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَالِدِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ تَعَالَى أَنَا مِنَ الْوَالِدِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ وَعَمَّنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَاصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ اتَّوَا النَّبِيَّ <sup>لِقَاءَ</sup> بِمَكَّةَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ كُنَّا فِي عِرِّيرٍ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَدْنَى فَقَالَ إِنِّي أَمَرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تَقَاتِلُوا فَلَمَّا حَوْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرَ بِالْقِتَالِ فَكَلَّفُوا فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ إِلَى قَوْلِهِمْ لَا تُنَظَّمُونَ فَبَيَّنَّا لِلنَّاسِ عَمَّنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَارِجَةٌ مِنْ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو يَقُولُ أَنَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا بَعْدَ النَّبِيِّ فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِي لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ <sup>لِقَاءَ</sup> أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ النَّسَائِيُّ فِي الْخُرُوفِ فَلَمَّا نَزَلَتْ شَقَقْنَا مِنْهَا فَنَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَعَمَّنْ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا تَقُولُ عَلَيْهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ فَقَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ سَخَّطَهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا <sup>لِقَاءَ</sup> الْخَمْسَةَ الْآيَةَ الْآخِرَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَمَّنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا نَقَلْنَا مِنَ الْمَشْرُوكِينَ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ الْإِسْلَامُ وَقَدْ عَدُّ لَنَا بِاللَّهِ وَقَدْ نَقَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا الْفِرَاقَ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمْرَ تَابَ الْآيَةَ <sup>لِقَاءَ</sup> الْخَمْسَةَ الْآخِرَةَ وَزَادَ فِي رِوَايَةِ فَمَا مِنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مَا نَصَحْنَا شَيْئًا وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا تَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ فَقَالَ أَنِّي لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ <sup>لِقَاءَ</sup> يَقُولُ يَجِي الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ يَشْخُبُ أَوْ دَاجُهُ دُمَا يَقُولُ أَيُّ رَبِّ هَذَا إِنِّي قُتِلْتُ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَنْسَخْهَا <sup>لِقَاءَ</sup> وَعَمَّنْ أَبِي حُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ هِيَ جَزَاؤُهُ فَلَمَّا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْتَحِزُوا مِنْ جَزَائِهِ فَعَلَّ <sup>لِقَاءَ</sup> أَبُو دَاوُدَ وَعَمَّنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غُنْمَةٍ لَهُ فَعَالَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ فَأَخَذُوا وَفَنَتَلُّوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنْمَاتِ فَنَزَلَتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا السَّلَامَ <sup>لِقَاءَ</sup> الْخَمْسَةَ الْآخِرَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَهَذَا لَفْظُ الشَّيْخَيْنِ وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ نَالِ مَرَّجُلٍ مِنْ بَنِي

ابن جرير والروضة

الفتية محمد بن النوازي

عليه علي نفر من اصحاب رضي الله عنهم وبعثه عنده فسلم عليهم فقلوا ما سلم عليكم الا ليؤذ منكم فقاموا فقتلوا واحداً وافمنه  
واقربها رضي الله عنه فابرل الله تعالى الابه وعنه رضي الله عنه قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن مخفي ايمانك مع قوم  
كفار فاطهر ايمانه فقلتمونك ان كنت انت تخفي ايمانك بركة اهل رضي الله عنهم البخاري وعنه ايضا رضي الله عنه قال لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها رضي الله عنهم البخاري وهذا لفظه والقرمذي وزاد لما نزلت هزؤ وقدر  
قال عبد الله بن حنبل وابن ام مكتوم انا اعميان باولاهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
غير اولى الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعد بن درجة فهو لاء القاعدون غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن  
على القاعد بن اجر اعظم ادرجات منه على القاعد بن من المؤمنين غير اولى الضرر وللخمس الا اباداؤد عن البراء رضي الله عنه  
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رضي الله عنه ريد اجماع بكتيبك بها وشكى ابن ام مكتوم فبراه فنه فنزلت  
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدين في سبيل الله رضي الله عنه وعن محمد بن عبد الرحمن قال  
قطع على اهل المدينة بعث فاكثرت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه فهاهنا فنها في اهل النهدي ثم قال اخبرني  
ابن عباس رضي الله عنه ان ابا ساسن المسلمين انا مع المشركين يكثرون سوادهم ياتي السهم يرمي بده فيصيب اهدم فيقتله  
او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توراهم الملائكة ظالمي انفسهم الابه رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ان  
كان لكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن موف رضي الله عنه وكان جبريها اخراجهما البخاري رضي الله عنه  
بعلي بن ابيد رضي الله عنه قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا  
فقد آمن الناس فقال محببت مما عجزت منه فصالت رضي الله عنه عن ذلك فقال صدقة تعدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقته  
رضي الله عنه الخمسة الا البخاري رضي الله عنه عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لابن عمر رضي الله عنه كيف تقصروا الصلوة وانما قال الله تعالى  
ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا فقال ابن عمر رضي الله عنه يا ابن ابي  
انا واخو ضلال فعلنا فاعلمنا انه امرنا ان نصلي ركعتين في السفر رضي الله عنه النسائي رضي الله عنه وعن قتادة بن النعمان رضي الله عنه  
قال كان اهل بيت من اهل لاهر بنو ابيرق وبشر وبشر ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر بهجويه اصحاب  
رضي الله عنهم ثم يخله بعض العرب يقول فلان كذا قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاتة في الجاهلية والامام  
وكان الناس انما طعامهم بالمدينة القم والشعر وكان الرجل اذا كان له بسار فقد تمت ضابطه من الدارمك ابتاع  
الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فاما طعامهم التمور والشعر فقد تمت ضابطه من الشام فابتاع عتي رفاة  
بن زيد حلا من الدارمك فحعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي عليه من الميل فنقبت  
المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح انا في عتي رفاة فقال باه ابن ابي انه قد عدي عليا في ليلتنا فنقبت  
مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فحجستنا في الدار وسألنا فقيل لنا نقد رأنا بني ابيرق استوتوا في من  
اللبية ولا ترى فيما ترى الاعلى بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا  
لنبي بن مهمل رجلا منا له سلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه فقال انا اسرق والله ليبتاع لطنكم هذا  
السيف ولتبتين هذه الشربة فقالوا اليك هنا الرجل فما انت بصاحبها فساأنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها  
فقال لي عتي يا ابن ابي لواتيت رضي الله عنه فقد كرت ذلك له ذاتيتمه فقلت ان اهل بيت مناهل جفاء عبد والي عتي  
رفاة فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا ما الطعام فلا حجة لنا فيه فقال رضي الله عنه

كان

الله يحبس المشرك والناس الى الدين  
الله يحبس المشرك والناس الى الدين  
الله يحبس المشرك والناس الى الدين

الله يحبس المشرك والناس الى الدين  
الله يحبس المشرك والناس الى الدين

سأمر في ذلك فلما سمع بنو أبي بريق انوار جلا منهم يقال له أسير بن عروة فكلّموا في ذلك فاجتمع في ذلك الناس من اهل الدار فقالوا يا هذا ان قتادة وعنه عمك انا الى اهل بيت منا هل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقه من غير بينة ولا ثبوت قال قتادة فاثبت بني فكلّمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقه من غير بينة ولا ثبوت قال فوجعت ولو ددت اني خرجت من بعض ما لي ولا اكلم بني في ذلك فانابي عمي فقال ما صنعت يا ابن اخي فاجبرته بما قال لي بني فقال الله المستعان فلم ليكت ان نزل القرآن انا نزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما ارك الله ولا تكن للجانين بنو ابي بريق خصيما واستغفر الله ماثلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيمًا ولا تجادل عن الذين يخفون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوارًا اتيمانًا يستغفرون من الناس ولا يستغفرون من الله وهو مهم اذ يبغثون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطًا الى قوله عز وجل غفورا رحيمًا لي لو استغفروا لغفر لهم ومن يكسب اثمالًا يسكب على نفسه الى قوله واتمامينا قولهم للبيبي ولو لا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوت نوثيه اجراء عظيمًا لنزل القرآن اتي بني بالسلاح فزده الى رفاعه قال قتادة فلما اثبتت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسى او عسى الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنك اري اسلامه مذ حو لا قال يا ابن اخي هي في سبيل الله فمرفت ان اسلامه كان صحيحًا فلما نزل القرآن لحي بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سميل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الا به فلما نزل على سلافة رماها حصان بن ثابت رض بابيات من الشعر فاخذت رجله فوضعت على راسها ثم خرجت فرمت به في الأبطم ثم قالت اهدت بيتي الى شعر حسان ما كنت تأثيني بخير اخرجته الترمذي والضائقة نام يجلبون الد من والزيت ونحوهما وقيل هم الذين يكررون من منزل الى منزل والمشرية بضم الراء وفتحها الغرقة وعسى بالهمزة كبر وأسق وبالهمزة قل بصر وضعف وعن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوء فيجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال بني قارنوا سعد ذوا نهي كل ما يصلب به المسلم كفارة حتى التكة ينكبها والشوكه يشا كها اخرجته مسلم وهذا الغرض والعرض ولقظه شق ذلك على المسلمين فشقوا الى بني فقال وذكر الحد يث التكة ما يصيب الانسان من الحوادث وعن ابي بكر الصدوق قال كذبت عند بني فقال الاقرتك آية انزلت علي قلت بلي فلقرأ فيها ملا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصا ما تمطقت لها فقال ما شانك يا ابا بكر قلت يا هذا بابي انت واسمي وانتم تعمل سوء وابل المجزون بما صلنا فقال اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فيجزون بذلك في الدنيا حتى تلفوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزوا به يوم القيمة بني الترمذي والانقسام بالقاف الانكسار والتمطي من القمد الذي مؤ من مقل مات الموهن

وعن علي بن زيد عن امه انها سألت عائشة رض عن قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفون بها سبحكم به الله الاية وعن قوله تعالى من يعمل سوء فيجز به فقالت ما سألني من هذا الحد منذ سألت بني فقال هذه معا تبة الله تعالى العبد بما يصيبه من الحمى والتكبة حتى البصاعة بضعتها في يد فيصبه فيفقد ما فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر من الاحمر من الكبر وعن ابن عباس رض قال خشيت مؤدة ان يطلقها بني فقالت لا تطلقني وا مسكني واجعل نوبتي لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز اخرجهما الترمذي

هو ان  
 اعلم كرايه وادبائه  
 وما كان من غير ابا  
 هو ان  
 هو ان  
 هو ان

سورة المائدة ... عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود اعرس بن الخطاب من انكم لتقرؤن آية لوانزلت  
 فينا لا اتخذنا لها عيداً فقال عمر ابي لا علم حين انزلت واين انزلت واين انزلت واين انزلت واين انزلت واين انزلت  
 في يوم الجمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم سورة الخمسة الابداء وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى  
 انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال انزلت في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقبل عليه لم يسنعه ذلك  
 ان يقام فيه الحد الذي اصابه الله ابو داؤد والنسائي وعن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم  
 فدعاهم فقال هذا نجد ون حد الزاني في كتابكم فالواجم فدعا رجلاً من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل  
 التوراة على موسى ماذا نجد ون حد الزاني في كتابكم قال لا اولاً لانك انشدتني بهذا لم اجد في كتابي الرجم ولكنه اكثر  
 في اشراؤنا فكنا اذا اخذنا الشر بف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا ما لوالدنا فلنجمع على شيء نقيم  
 على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والحد مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ازل من احيا امرئ او امانوه فامر به  
 فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسل لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوه  
 فاحذروا وانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن  
 لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الآغاز كلها سورة مسلم وهذا الغلطه واو داؤد في اخرى لابي داؤد عن  
 ابن عباس رضي قال هذه الآيات الثلث خاصة نزلت في قريظة والنضير والحميم تسويد الوجه بالحجم وهو المحم وعن  
 ابن عباس رضي قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير  
 قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة فدين بمائة وسبق من تير فلبس بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير  
 رجلاً من قريظة فقال اذ فعلن ايما نقتله فقالوا بئنا وبئنا محمد صلى الله عليه وسلم فأتوا فانزلت وان حكمت فاحكم بينهم بانقسط  
 والقسط النفس بالنفس ثم نزلت احكم الجاهلية يبعثون سورة ابو داؤد والنسائي وفي اخرى لابي داؤد فان جاؤك  
 فاحكم بينهم او امرض عنهم فسمعت قال فاحكم بينهم ما انزل الله وانها في اخرى قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني  
 قريظة اذ وانصف الذي يروا قتل بنو قريظة من بني النضير اذ واليهم الدية كاملة فصرق بينهم وعون عابشة رضي  
 قالت كان بنو النضير عروس ليلاً حتى نزل والله بعصمك من الناس فاخرج من القبة فقال يا ايها الناس انصرفوا  
 فقد عصني الله مز وجل وعن ابن عباس رضي ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء  
 واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا مما اهل الله لكم الا بما اخرجها  
 الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا واصلوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و  
 آمنوا واصلوا الصالحات الا به قال في الحديث انت منهم سورة مسلم وهذا الغلطه والترمذي يوله في اخرى عن البراء بن عازب قال  
 رجال من اصحاب الله صلى الله عليه وسلم قيل ان يحرم الخمر فلما حرمت قال رجال كيف باصحابنا وقد ما توابشرون الخمر فنزلت  
 الاية مع الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضي قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت النبي في البقر يسألونك  
 عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها فان عي حمره فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا  
 في الخمر بيان شفاء فنزلت النبي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الا به فدعي حمره فقرئت  
 عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت النبي في المائدة يا ايها الذين آمنوا ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء  
 في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون فدعي حمره فقرئت عليه فقال انتهينا انه منا  
 برزوه

تم  
تفسير الجوزي

طه اصحاب السنن وهو انس بن مالك قال سألوا النبي ﷺ حتى اخفوني المسئلة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لا تسألوني  
 من شيء الا بينت له كبره فليأمره واذلك ارموا ورموهوا ان يكون بين يدي امرئ قد حضر قال انس فجلت اظفار يميني  
 وشمالا فاذا لم رجل منهم لانت رأسه في لونه يتكفي فابشأ رجل كان اذا احابده حتى الى غير ابيه فقال يا عظم من ابي فقال  
 ابوك حل افة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وادى بالاسلام دينار محمد نبيا عوذ بالله من الفتن فقال <sup>الله</sup> <sup>تعالى</sup> ما رأيت في  
 الخبير والشرك اليوم قط انه صورته في الجنة والدار حتى رأيتها دون العائط <sup>الله</sup> الشيخان والترمذي وزاد فنزلت  
 يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤركم وقال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
 قال قالت ام عبد الله بن حليفة لعبد الله ما رأيت قط اهدى منك اهدى ان تكون امك قد فارقت بعض ما يتفارق اهل  
 الجمالية فتفصها على اعيان الناس فقال عبد الله لو احدثني بعد اسود للحقته والاحفا في السؤال الاستقصاء والاكتار  
 وارم فخرج اليمن والراءاذ الطريقي ما كان من خوف والرهبة الخوف والغزع وهو ابن المسيب قال البيهقي الذي يمنع  
 درها لمطرا غيت فلا جعلها الهد والسانية كانوا يسمونها الائمة لانهم لا يحمل عليها شي والوصيلة التي تكفر في اول نتاج  
 الابل باشي ثم تشني باشي وكانوا يسمونها لطواغيتهم ان وصلت احد مما بالآخرى ليس بينهما ذكر والحام فعل  
 الابل يضرب الضراب المعد ودفد قضى ضرابه ودعون للطواغيت واعفون من الحمل وسموه الحام قال ابو هريرة بن  
 قال <sup>الله</sup> رأيت عمر بن عامر الخزاز عي يحرق قصبة في النار كان اول من سيب السوانب <sup>الله</sup> الشيخان والقصب واحد  
 الاقصاب وهي الامعاء وهو ابن عباس بن جرج رجل من بني شهم مع تميم الداري وعدي بن يثاء صمات السهمي  
 باره ليس بهما سلم فلما قد مو اتركته فقد وا حاما من فضة مخرضا بن سب فاحلفها <sup>الله</sup> ثم وجد البام بة  
 فقالوا انتعتاه من تميم الداري وعدي في مقام رجلان من اوليائه فجعلوا شهادتنا احق من شهادتهما ان العام اصحابهم  
 قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية <sup>الله</sup> البخاري وابو داود والترمذي والجام الابهاء وتخويصه ان  
 تجعل عليه صفائح من ذهب كعور النخل وهو عمار بن ياسر بن قال قال <sup>الله</sup> انزلت المائدة من السماء خمزا  
 ولحما فامر وان لا تخروا ولا يذخر والغيد فحانوا واد جروا ورفعوا الغد فمسحوا قر دة وخان بر <sup>الله</sup> الترمذي \*

**سورة الانعام** ... عن علي بن ابي ابي جهل قال للنبي ﷺ انا لا تكذب بك ولكن تكذب بما جئت به فانزل  
 الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخمدون <sup>الله</sup> الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص بن قال  
 كنا مع <sup>الله</sup> سنة نغر فقال له المشركون اطردموه لا لا تخفون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من  
 منديل وبلال ورجلان لست اُسَمِّيهما فوقع في نفس <sup>الله</sup> ماشا ما الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد  
 الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية <sup>الله</sup> مسلم وهو سعد ايضا في هذه الآية قل هو القادر  
 على ان يبعث عليكم من ابا من فوقكم او من تحت ارجلكم قال فقال <sup>الله</sup> انها كائنه ولم يأت تأويلها بعد <sup>الله</sup> الترمذي  
 والتراد بالتأويل هنا الوجود والوقوع لا التفسير والحق وهو جابر بن قال قال <sup>الله</sup> لما نزلت على ان  
 يبعث عليكم من ابا من فوقكم قال امرؤ بهو جهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يبعثكم شيئا  
 ويدقق بعضكم بآمن بعض قال فانان امون او امر <sup>الله</sup> البخاري والترمذي وهو ابن مسعود بن قال لما نزلت  
 الذين آمنوا ولر يلمسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينما لا يظلم نفسه فقال <sup>الله</sup> ليس ذلك احا  
 هو لشرك الم تسمعو قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم <sup>الله</sup> الشيخان والترمذي وهو

ان الظلم والادب  
 والادب



ابن عباس رضي عنهما قال أتى ناس إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما أنت قال ما أنتقل ولأنما نزل الله فأنزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين إلى قوله وان أظعنهم انكم لمشركون **عنه** أصحاب السنن وفي رواية لابي داؤد في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون إلى اوليائهم ليجادوا لكم قال يقولون ما ذبح الله بعنون الميتة لم يأكلوه فأنزل الله تعالى وان أظعنهم انكم لمشركون ثم نزل ولأنما كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وله في اخره فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولأنما كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ففسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لحكم وطعامكم حل لهم وعند النسائي قال خاصة بهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لآكلونه وما ذبحتم انتم اكلتموه **عنه** رضي قال اذا سرتك ان تعلم جمل العرب فاقرب ما فوق الثلثين والمائتين من سورة الانعام قد خبرنا الذين قتلوا الادم فيها به يعلم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **عنه** البخاري **وعنه** ابن مسعود رضي قال من سئ ان ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وآله فليقرأ أمولاء الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم إلى قوله لعنكم تتقون **عنه** الترمذي **وعنه** ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت اذا خرجت لم ينفع نساء ما لم تكن امننت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض **عنه** مسلم **والترمذي** **وعنه** ابي سعيد رضي عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى او يأت بعض آيات ربك فان طلوع الشمس من مغربها **عنه** الترمذي

**سورة الاعراف** **عنه** ابن عباس رضي قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعبرني تطوفاً فاني فعله على فرجها وهي تقول اليوم بيد ربي عضة او كفه فيأبى الله منه فلا أجله فنزلت هذه الآية فخذوا زينتكم عند كل مسجد **عنه** مسلم النسائي **وعنه** انس رضي قال قرأ **عنه** هذه الآية فلما تجلجى ربه للجبل جعله دكاً فلحم احمسك سليمان بطرف ابهامه على أسنانه أضبعه الجنى قال فسأخ الجبل وعمر موسى صعدا **عنه** الترمذي رحمه **وعنه** مسلم من يسار الجيني ان عمر رضي سئل عن قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال سئل عنها **عنه** فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بمسح طين بمسح طين فاستخرج منه ذرية فقال خلقت مؤلاء الجنة وعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت مؤلاء للنار وعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا هذا فقيم العمل فقال **عنه** ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار **عنه** الاربعة **عنه** الترمذي **وعنه** ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم و **بعضاً** من نورهم عرضهم على آدم فقال اي رب من مؤلاء قال ذريتك فرأى رجلاً منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيها فقال اي رب من هذا قال داؤد قال رب كبر جعلت **عنه** قال ستين سنة قال رب زدني **عنه** من عمر يار بعين سنة قال **عنه** فلما انقضى عمر آدم عليه السلام الاربعين سنة جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمر يار بعين سنة فقال اولم تعطها ابنك داؤد فوجد آدم فوجدت ذريته ونسى آدم فاكل من الشجرة فسميت ذريته وخطي آدم فخطت ذريته **عنه** الترمذي **وعنه** ابن مسعود رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حملت حواء عاينها السلام طأقت بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميت عبد الحارث فانه يعيش فسمته نعاث وكان ذلك من وحى الشيطان **عنه** الترمذي **وعنه** ابن الزبير رضي الله عنهم قال ما نزلت هذه الاية واعرض عن الجاهل من الابه

سنة  
اربعين من الارض  
عنه

أخلاق الناس الخارجي ابو داؤد وفي اخره لهما امر الله نبيه تعالى ان يأخذ العفون اخلاق الناس •

**سورة الانفال** ... **عن ابن جبير** قال قلت لابن عباس رض سورة الانفال قال نزلت في بدر سنة الشيطان  
 و **عن** مصعب بن سعد رض عن ابيه رض قال لما كان يوم بدر رجعت بسيفي فقلت يا محمد ان الله قد شقني صدر في من المشركين  
 فبيلي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولالك فقلت عسى ان يعطيني هذا من لا يبلي بلادي فجاؤني الرسول وقال انك  
 ما لتبني وليس لي وانه قد صار لي وهولك قال فنزلت بسألتك من الانفال سنة مسلم وابوداؤد رض الترمذي **وعن** ابي  
 حنيفة قال نزلت ومن يؤلمهم يومئذ رض في يوم بدر سنة ابو داؤد **وعن** ابن عباس رض في قوله تعالى ان شر الدواب  
 عند الله الهم البكر الا به قال هم نفر من بني عبد الدار سنة البخاري **وعن** انس رض قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا  
 هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الا به فنزلت وما كان الله ليعذب بهيروايت فيهم الا به فلما اخرجوا  
 نزلت وما لهم الا يعذب بهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الا به سنة الشيطان **وعن** عتبة بن عامر رض قال سمعت  
سنة وهو على المنبر يقول واعلموا لهما ما استطعتم من قبح الا ان القوم الرمي فلنا سنة مسلم وابوداؤد **والترمذي**  
 وزاد مسلم رض الترمذي الا ان الله سيفتح لهم الارض سنة ففعلوا ما لم يؤمنوا به ففعلوا ما لم يؤمنوا به **وعن**  
 ابن عباس رض قال لما نزلت ان يكن منه عشر من صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفروا احد من عشرين ولا عشرون  
 من مائتين رض نزلت الا ان خفف الله عنكم الا به سنة ان لا يفروا مائة من مائتين اخرجته البخاري وابوداؤد **وفي** اخره  
 لما نزلت ان يكن منه عشر من صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الا ان خفف الله عنكم الا به  
 فلما خفف الله عليهم من العدة بقص منهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم **وعن** ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لربيع الغنائير لا جد حور الرؤس من قبلهم انما كانت تنزل نار من السماء فتاكلها فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائير  
 قبل ان تجل لهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكركم فيما اخذتم عن اب عظيم اخرجته الترمذي **وعن**  
 عمر رض قال لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم العدا فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يخش  
 في الارض تر يدون عرس الدنيا الى قوله لمسكركم فيما اخذتم من الغنائير عذاب عظيم ثم اهل لهما الغنائير اخرجته  
 ابو داؤد **وعن** ابن عباس رض في قوله تعالى والذين آمنوا وجاهدوا واولو القربى الذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي  
 لا يهرك المها جز ولا يهرك المهاجرت فسخت فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجته ابو داؤد •

من نزلت في بدر

الا ان نزلت في بدر  
بها ابا نزلت في بدر

**سورة الجراءة** ... **عن** ابن عباس رض قال قلت لعثمان ما حمتكم على ان عهدتم الى الانفال وهي من المثاني والى  
 برادة وهي من المثاني فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر لسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال ما حمتكم  
 على ذلك قال عثمان كان سنة ما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء  
 دما بعض من كان يكتب فيقول ضعوا موازاة الايات في السورة التي يذكركم فيها كذا وكذا ( فاذا نزل عليه الاية فيقول  
 ضعوا موازاة الاية في السورة التي يذكركم فيها كذا وكذا ) وكانت الانفال من اول ما نزل بالدينه وكانت برادة من آخر  
 القرآن نزلت وكانت قمتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبضت سنة ولم يبين لنا انها منها فمن اهل  
 ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر لسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال سنة ابو داؤد **والترمذي**  
 ولم يذكر ابو داؤد فظننت انها منها **وعن** ابن جبير قال قلت لابن عباس رض سورة التوبة قال بل هي الغاشية  
 ما زالت تقول منهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يفتي احد الا ذكر فيها نال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر في

البرادة ارضهم بهم  
والفان

قلت سورة الحشر قال نزلت في بنى النضير رضي الله عنهم الشيطان في وفي اخرى قال قلت سورة الحشر قال بل سورة النضير  
وعن ابي هريرة ان ابا بكر رضي الله عنه في الحججة التي امره عليها رضي الله عنه قبل حجة الوداع في رمط يوذنون في الناس  
يوم النحر ان لا يحجج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف النبي رضي الله عنه بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامر ان  
يؤذن ببراءة فاذن معنالي اهل منى ببراءة ان لا يحجج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية يوم الحج  
الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج واما قبل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر رضي  
الي الناس في ذلك العام فلم يحجج في العام القابل الذي حج فيه رضي الله عنه حجة الوداع مشرك فانزل الله تعالى في العام الذي  
نذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان  
خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الله وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون  
فلما حرم الله تعالى على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم ما قطع عليهم من التجارة التي كان  
المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الله ثم احل في الآية التي تشبهها  
الحزبية وام تؤخذ قبل ذلك فجعلها عورة مما منعهم من موافاة المشركين بالتجارة فقال الله عز وجل قتلوا الذين  
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله ذلك للمسلمين علموا ان قد عاضوا اكثر مما خافوا ووجدوا  
عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي قال ابو هريرة رضي الله عنه  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه رضي الله عنه الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا بد لجل الجنة الانفس  
مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رضي الله عنه عهد فاجله لولمك الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة  
الاشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحجج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حتى يحل صوتي ابي يحيى وعن علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه قال سألت رضي الله عنه عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موثقا عليه وهو اصح رضي الله عنه الترمذي  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما وقف يوم النحر بين الجمرات في الحججة التي حج فيها فقال ابي يوم هذا فقالوا يوم النحر  
فقال هذا يوم الحج الاكبر رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يوم  
تبرأ في الدماء ويوضع فيه الدم ويقتضى فيه النفث ويحل فيه الحرام رضي الله عنه رزين رضي الله عنه وقضاء الثقت مواهب الشعث و  
الذرن والوسخ وعن جابر رضي الله عنه لما رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر رضي الله عنه على الحج فاقبلنا معه حتى  
اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فصيح الرقوة خلف ظن فوقف عن التكبير فقال هذه رغبة ناقة  
رضي الله عنه الجدة لقد بد الرسول الله رضي الله عنه في الحج فلعله يكون رضي الله عنه فنصلي معه فاذا علي رضي الله عنه فقال له ابو بكر امير  
أم رسول فقال لا بل رسول ارسلني رضي الله عنه ببراءة اقرؤها على الناس في مواقب الحج فقد منا مكة فلما كان قبل التروية  
بيوم قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم حتى اذا فرغ قام على كرم الله وجهه  
فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فاقضينا فلما رجع ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن اوضاعهم وعن  
الحرم وعن مناسكهم فلما فرغ قام على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النحر الاول قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب  
الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام على الناس براءة حتى ختمها  
رضي الله عنه النسائي وعن زيد بن وهب قال كنا عند جد بقة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب هذا الا بقية يعني فقاتلوا الهمة  
الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينذرون الا نلتهم بلقي من المنافقين الاربعة فقال ابراهيم انكم اصحاب مني نخبر وكنا اخبارا

هذا الحديث في  
الاصحاح الثاني  
من كتاب

لَا تَدْرِي مَا يَكْتُبُونَ أَنْ لَأْمُنَا فِيكَ الْإِرْبَعَةُ فَمَا بَالَ هَوْلَاءَ الَّذِينَ يَنْقُرُونَ بِيَوْمِ تَنَاوَسَ قُونَ أَعْلَقْنَا قَالَ أَوْلَيْكَ  
 الْفَتَاقَ أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رُبْعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ <sup>لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رُبْعَةٌ</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَحَارِ فِي الْأَعْلَاقِ  
 جَمَعَ مَلَقٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْغَفِيسُ وَعَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَا لِي  
 أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخِرُ مَا أَبَا لِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُعْمَرَ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ وَقَالَ آخِرُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مَا فَلْتُمْ فَرَجَرْتُمْ عَمْرُؤَ قَالَ لَا تَرَوْا نِعْمَ الصَّوَاتِكُمْ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْ  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ دَخَلْتَ فَاسْتَفْتَيْتَهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أُجْعَلَنَّ سِقَايَةَ  
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ الْآيَةُ بِهَ <sup>رَبِّهِ</sup> مُحَمَّدٌ وَسَلَّمَ وَعَنِ عَدِيِّ بْنِ هَانِمٍ قَالَ  
 قَالَ أَنَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عُنُقِي صَائِبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَتِينَ وَسَمِعْتَهُ يَقْرَأُ التَّحْلِيلَ وَاحْتِجَابَهُمْ  
 وَرَهَابَهُمْ أَرِي بَابًا مِنْ دُونَ اللَّهِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ يَكُنْ نَوَافِلًا يَكُونُ نَوَافِلًا وَنَهْمٌ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا حَلَلُوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوا وَإِذَا حَرَمُوا  
 عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَمُوا <sup>عَمْرُؤَ</sup> التِّرْمِذِيُّ وَعَمْرُؤُ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبْدَةِ فَإِذَا أَبَا بَابِي ذَرِيضٌ فَقُلْتُ مَا نَزَلَكَ  
 مِنْزِلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ فِي الشَّامِ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَعَارِبَةٌ فِي مَذَاهِبِ الْآيَةِ وَالَّذِي بَيْنَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَعَارِبَةٌ نَزَلْتُ فِي أَمَلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلْتُ فَيُنَادُونَ فِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كَلَامٌ فِي ذَلِكَ فَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ  
 يُشْكُونِي فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرَانُ أَنَّ أَقْدِيمَ الْمَدِينَةِ فَقَدِمْتُهَا فَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيَّ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْني قَبْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ  
 فَقَالَ إِنَّ شَيْئًا تَحْتِمْ فَكُنْتُ تَرَى بِمَا نَزَلَكَ الَّذِي أَنْزَلَ لِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أَمَرْتُ وَأَعْلَى عَبْدًا أَحَبُّ شَيْئًا لَمَعْتُ وَأَطَعْتُ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَدَا عَرَابِيٍّ أَهْبَرَنِي مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو مَنْ كُنْزَهَا وَلَمْ يُوَدِّ زَكَاةَهَا وَيَلْهُمَهَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ  
 طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَحَارِ وَمَالِكٌ وَعِنْدَهُ سَأَلَ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ الْكَنْزِ مَا هُوَ فَقَالَ هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تُؤَدِّي زَكَاةَهُ وَعَنِ  
 نُوْبَانَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَنَامُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ  
 بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَوْ لِمُنَا فِي الْمَالِ خَيْرٌ اتَّخَذْنَاهُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُهُ لِي بَانُ ذَاكِرٌ وَقَلْبُ شَاكِرٌ  
 وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تَعِينُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِيْمَانِهِ مُحَمَّدٌ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
 فَقَالَ عَمْرُؤُ أَنَا أَفْرَجُ عَنْكُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِطَيْبٍ بِهَا مَا بَقِيَ  
 مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنَا فَرَضُ الْمَوَارِيثِ وَذَكَرْتُ كَلِمَةً لَتَكُونُ لِي بَعْدَ كُمْ فَكَبُرَ عَمْرُؤُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْآخِرُ كَبُرَ بِخَيْرٍ مَا يَكْبُرُ  
 الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِذَا مَرَّ بِهَا طَأَّ عَتَهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ مُحَمَّدٌ أَبُو دَاوُدَ وَعِنْدَهُ قَالَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ  
 الَّذِي يَنْبَغِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَسَخَتْهَا النَّبِيُّ فِي النَّوَارِ وَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ  
 مُحَمَّدٌ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ضَرَّاهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا نَحْمِلُ رَجُلٌ فَتَصَدَّقُ  
 بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مَرَأَةٌ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقُ بِصَاعٍ فَقَالُوا لَوْلَا اللَّهُ لَغَنِي عَنْ صَاعٍ هَذَا فَنَزَلَتْ الَّذِي بَيْنَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَكُمْ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَكُمْ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَكُمْ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَكُمْ  
 تُوْفِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُوبٍ جَاءَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ تَمِيمَةَ يُكْفِي فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ  
 أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ مُحَمَّدٌ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عَمْرُؤُ فَخَذَّ بِشَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ  
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا خَيْرٌ نَبِيِّ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

أَنَّ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَكُنْ يَكْتُمُ  
 مَا فِي قَلْبِهِ

وَسَارَى عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ أَنَّهُ مَنَاقِقُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ﷺ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَاسْقُونَ ﷺ الْخَمْسَةَ الْآبَادَ دُونَ زَادِ التَّرْمِذِيِّ تَعَزَّي الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ غَمَزَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاةٍ فِيهِ رَجَالٌ يَحْبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يَحْسَبُ الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ كَانُوا يَسْتَجِيرُونَ بِالْمَاءِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لَابُوهُ وَمَا مَشْرُكَانَ فَقُلْتُ أَنْتَ تَسْتَغْفِرُ لَابُوكَ وَمَا مَشْرُكَانَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ وَهُوَ مَشْرُكٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ الْآيَةَ ﷺ التَّوْبَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ قَائِلِ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ هُوَ مَجْبِي قَالَ وَكَانَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَأَوْعَاظُهُمْ لِأَحَادِيثِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ذَاكَ كَعْبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ تَخَلَّفَ مِنْ ﷺ فِي غَزْوَةِ غُرَاهَا قَطِ الْآيَةَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يَمَانِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا النَّسَائِيُّ وَالْمُسْلِمُونَ بِرَدِّ بَدْرٍ فَجَزَّ بَشْرًا حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مَعَادٍ وَأَقْدَلُ شَهَادَةٍ مَعَ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا حَبَّبَ إِلَيَّ فِيهَا مَشْهُدَ بَدْرٍ وَنَ كُنْتُ بَدْرًا ذَكَرَنِي النَّاسُ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَيْرِ بَنِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ قَوِيًّا وَلَا يَسْرَمَنِي حِينَئِذٍ وَاللَّهُ مَا جَمَعَتْ تَبْلِيهَا رَاجِلَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يَرِي غَزْوَةَ الْأَوْزَى بِغَيْرِ مَا حَتَّى كُنْتُ تِلْكَ الْغَزْوَةَ غَزَاهَا ﷺ فِي حَرِشٍ بَدْرٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا وَفَارُوقَ وَاسْتَقْبَلَ هَذَا كَثِيرًا جَلِيلًا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لَيْثًا فَبَوَّأَهُمْ غَزْوَةً وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ ﷺ كَثِيرًا لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَانِطٌ يَرِي بِذَلِكَ الَّذِي بَدَأَ قَالَ كَعْبُ فِي نَقْلِ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَنْغِيبَ الْأَطْنَافَ أَنَّ ذَلِكَ سَيَعْفَى مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ وَحَيٌّ وَكَانَ ذَلِكَ حِينَ طَابَتِ النِّسَاءُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا الْيَتِيمُ أَصْعَدُ فَتَجَبَّرَ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقَتْ أَغْدُ وَالْحَيُّ أَنْتَجَبَرُ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَقَوْلِي فِي نَفْسِي أَلَا تَأْتِي عَلَى ذَلِكَ إِذَا رَدَّتْ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ بِتَمَادِي بَنِي حَتَّى اسْقَمَ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَاصْبَحَ ﷺ غَادِرًا بِالْمُسْلِمِينَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ فِي جِهَارِي شَيْئًا مِثْلَ مَا عَدُوَّتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا مِثْلَ مَا بَدَأَ ذَلِكَ بِتَمَادِي بَنِي حَتَّى اسْقَمُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوَةُ فَكَلَّمْتُ أَنْ أُرْتَجِلُ فَأَذْرُ كَثِيرًا فِيهَا لِي بَنِي كُنْتُ فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ وَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ هَرُوجِ ﷺ يَحْزَنُنِي أَنْ لَا أُرِي لِي أُمَّةً مِنَ الْأَرْجَاءِ مَعَهُمْ عَلَيْهِمُ الْبَغْيُ وَالنِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا مِنْ عَدَاةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا ﷺ حَسِبَ بَدْرًا وَالنَّظَرُ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَهُ مَعَاذَ بَنِي جَبَلٍ بِمِثْلِ مَا نَلَيْتُ وَاللَّهِ يَا ﷺ مَا نَلَيْتُنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ ﷺ لِمِثْلِ مَا نَلَيْتُنَا مِثْلَ مَا نَلَيْتُنَا فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَهُ مَعَاذَ السَّرَابِ فَقَالَ ﷺ كُنْ أَبَا خَيْشَمَةَ إِذَا هُمَا بِوَيْحَيْشَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَمَوْلَا الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِمَاعٍ مِنْ تَمْرٍ حِينَ لَمَزُوا الْمُنَافِقِينَ قَالَ كَعْبُ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ فَأَنْبَأَ مِنْ تَبُوكَ حَضْرَتِي بَنِي نَطْفِقْتُ أَنَّ كَرَّ الْعَدِيبِ وَقَوْلِي بِمِثْلِ مَا نَلَيْتُنَا مِنْ سَخَطِهِ فَلَمَّا اسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكَلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَلَمَّا قَامَ انْصَلَبْتُ أَنْ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا رَأَى مَعْنَى الْبَاطِلِ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَتَجِدُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا فَأَجْمَعْتُ صَبْرًا وَصَبْرًا قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ يَدُؤُا بِالْحَجْرِ فَرُكِعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ الْمَسَاءَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَمْتَدِينُ رُونَ إِلَيْهِ وَيُحَلِّفُونَ لَهُ وَكَانُوا بَضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ هَذَا يَتَمَتُّهُمْ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ فَنَمَّاسَلَّمْتُ نَبَسًا نَبَسًا الْمَغْضُوبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ مَا خَلَقْتُكَ إِلَّا لَتَكُنْ قَدْ ابْتَعَتْ ظَهْرَكَ فَلَمْ يَأْتِ وَاللَّهِ أَنِّي لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

الذي رأيت اني سأخبرك عن خطبه بعد لقد اعطيت جد لا وانني والله لقد علمت ان حد تنك اليوم حد بيت كذب  
 ترهني بعيني ليوثكن الله تعالى ان يسخطك علي ولئن حد تنك بمحد بيت صدق تجد علي يه ابي لا رجوعه فوالله تعالى  
 فيه والله ما كان لي فيه من حد ووالله ما كنت قط اقرب ولا ابسر مني حين تغلف منك فقال رواه ابن جرير اماه قد افقد صدق فقم  
 نفسي بوقتي الله فبك فمك فثار رجال من بني سلمة فاتبعوني وقالوا والله ما علمناك اذ ثبت ذبنا قبل هذا لقد  
 تجزيت ان لا تكون اعندك الى رواه ابن جرير بما اشد رايه المخلفون فقد كان كاذب ذنبك استهفار رواه ابن جرير لك قال فوالله  
 ما زالوا يوتونني حتى اردت ان اوجه الي رواه ابن جرير فاكذب نفسي قال ثم قلت هل لقيت معي هذا احد قالوا نعم  
 رجلا ن قال مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا مزارة بن الربيع وملاي بن امية فذكروا  
 لي رجلين صالحين قد شهدا بدر فيهما أسوة قال فمتميت حين ذكرتهما في نفسي ونهي رواه ابن جرير المسلمين من كلامنا لهما  
 الثلث من بين من جعلنا منه فاجتهدنا الناس وتعمروا لنا حتى تسكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي افرق فلبينا  
 على ذلك خمسين ليلة فانما صاحبنا فامسكنا واعدنا في بيوتهما بيكبان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فمكنت  
 اخرج واشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واني رواه ابن جرير فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول  
 في نفسي هل حركت شعته برب السلام ام لا ثم اصابني قريبا منه وسار فما التظرف اذ اقبلت على علائي نظر الي واذا التفت  
 نحو امرئ مني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين شبيت حتى رواه ابن جرير جدار حائط ابي قتادة وهو من بعثي  
 واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلم ابي احب الله ورسوله  
 قال نعمت فعلت فاشهد انه فمكنت فعلت فاشهد انه فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيني وتوليت حتى تسورت  
 الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذا تبطني من اهل الشام من قدم بطعام يبيعه في المدينة يقول من يدك على  
 كعب بن مالك قال فطعن الناس بشيرون له لي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك عسان وكنيت كاتبا فقرأته فاذ فيه  
 اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله تعالى بيد ارمون ولا مفرجة فالحق بنا واهليك فقلت حين قرأته  
 وهذا ايضا من البلاه فتميمت به التنوير فسجرتني حتى اذا مضت اربعون من الحسبين واستابك الوحي فاذا رسول رواه ابن جرير  
 يا بني فقال ان رواه ابن جرير يا مرفك ان تعترل امرئك قال فقلت اطلقها ما اذ افعل قال لا بل اعتر لها لا تقربها وارسل الي  
 صاحبني بسئل ذلك فالت امرأتي الحق بالملك وكروني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا الامر وجاءت امرأة ملاي  
 بن امية رواه ابن جرير فقالت يا ملاي ان ملاي بن امية شيخنا نبع ليس له خادم فهل تكن ان اخذم قال لا ولكن لا يقربتك  
 قالت انه والله ما به حركه ابي شيبه ووالله انه ما زال يبتكي منذ كان من امير ما كان الي يومه من افعال في بعض اهلي لو  
 استاذت رواه ابن جرير في امرائك فقد اذن لامرأة ملاي ان تعدي منه فقلت لاستاذن فيها وما يدري ما يقول وانا رجل  
 شاب فلبت اليك عشرا ليل فعمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا فصليت صلوة العجرا صباح خمسين  
 ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا اجالس على العال التي ذكر الله تعالى مني فذضقت على نفسي وضانت على الارض  
 مبارحمت سمعت صوت صارخ اوعني على جبل يبلغ يقول يا علي صوتي يا كعب بن مالك ابشر فمكنت ساجدا وعلقت  
 انك جاء فرج واذت رواه ابن جرير المامن بتوبة الله عليا حين صلى صلوة العجرا فصب الناس يمشرون واذت صب قبل  
 صاحبني يمشرون وركض الي زهلي فرسا وسعي ساع من اسلم قبلي فارني على الجبل فكان الصوت اسرع من العرس  
 فلما جاءني التي سمعت صوتي يمشرون لرعته له ثوبي فكسوتها ابا وبيشارته والله ما املك غير ما يومئذ فاستعرت

الله

ثوبين فلبستهما فوطئتهما انما هم <sup>انهم</sup> فتلقاها بي الناس فوجا فبئس ثوبي والتوبة حتى دخلنا المسجد فاذا <sup>انهم</sup>  
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهزول حتى صافحني ومناجني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيري فكان كعب  
لا ينساها الطلحة قال فلما سلمت على <sup>انهم</sup> قال وهو يبرك ووجهه من السرور وابشروني بخير يوم مر عليك منذ ولدت لعالمك  
قال نقلت امرن عندك يا طلحة ام من عند الله قال بل من عند الله تعالى قال وكان <sup>انهم</sup> اذ استر استنار وجهه فكأية  
قطعة فحير قال وكننا نعرف ذلك فلما جلست بين يدي قلت يا طلحة من ثوبي ان اخلع من مالي صدقة الى الله و  
الي رسوله <sup>انهم</sup> قال امسك عليك بهض مالك فهو خير لك قلت ذاهبي امسك مالي الذي يحير وقلت يا طلحة ان الله انما  
تجاني بالصدق وان من ثوبي ان لا احدك الا صدقا ما بقيت فوالله ما علم احدنا عن المسلمين ابلاء الله تعالى في  
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله <sup>انهم</sup> احسن ما ابلا نبي والله ما نعتفت كل به بعد ذلك واني لارجو ان يحفظني  
الله تعالى بما يغني فاذل الله تعالى لقلد نأبى الله على المي والمهاجر بين والانصار حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة  
الذين خلّفوا حتى اذا مات عليهم الارض بما رحمت وضاعت عليهم حتى بلغ انقروا الله وكونوا مع الصادقين والله ما انتقم  
الله تعالى علي من امة قط بعد ان هذا نبي للاسلام اعظم في بعثه من صدقي <sup>انهم</sup> ان لا يكون كمنه فاملك كاملك الذين  
كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرمنا قال لاحد قال الله تعالى سيعلمون بالله الحكم اذا انقلبتم  
اليهم لتعروا وعندهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وما وافهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يتخلفون لكم لترضوا عنهم  
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى من القوم الفاسقين قال كعب كنا خلّفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل  
منهم <sup>انهم</sup> حين خلّفوا الله فيما بعهم واستغفروا لهم وارحمهم <sup>انهم</sup> امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بل انك قال الله تعالى  
وعلى الثلاثة الذين خلّفوا وليس الذي ذكرنا خلّفنا خلّفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وار جائه امرنا عن حلف له  
واعتذر اليه فقبل منه <sup>انهم</sup> الخمسة الراحلة السحلم والناقاة القويان على الاحمال والاسفار والتورية اخفاء الشيء  
واظهار غير والافاوز جمع مفازة وهي البرية القفر رجائي للناس امرهم اظهن ووجههم اي جهتهم التي يستقبلونها  
ومقصدهم والصعبر بهملمتين مفتوحتين الميل والتعجيز المبادرة الى الشيء في اول وقته واستمر بالناس الجدي يتابع  
الاجتهاد في السير والتجادي التعافل والتأخر وتفارط الغزو اي تباعد وشاربه الى ما بينه وبينهم من المفاة وطرققت  
مثل جعلت والاسوة بضم الهزة وكسر ما القدوة والغموض المشار اليه بالغيب ونظرو فلان في عطفه اذا عجب بنفسه  
ويؤزل به السراب اي يظهر شخصه خيالا فيه واللمز العيب والقائل الراجع من سفر الى وطنه والبيت اشد السزن  
واظل فادما اذا دنا وزاح عني زال واجمعت صدقه اي عزمت عليه والمخلفون المتأخرون عن الغزو والبضع ما بين  
الثلاث الى التسع من العدد وكل هرائرهم ردها الى علم الله مز وجل والظهور من اعبارة عما يركبه ووجد من الموجة وهي  
العدة والتأبى الملامة والسويج والاشكابة الخضوع وتسورت الجدار علوته والمضيعة مفعلة من الضياع وهو الاطراح  
ومثله الهوان والمواساة المشاركة والمسافمة في المعاش والرزق ونحوهما والتيسم القصد واستأبثت اباطا والرحب السعة  
واذني اشرف وسبع جبل في المد بنه والركص ضرب الراكب الفر من برجليه ليحترق العلي واذن اعلم وانما هم انصد  
والفروع الجماع من الناس وبرق وجهه اذ المع وظهرت عليه امارات السرور والخلع من مالي اي اخرج من جميعه وصيتي  
جيش تبوك جيش العسرة لان الناس ندبوا اليه في شدة الحر ففقر عليهم وكان وفاء ارك الشار والرجس النجس  
والارجاء التأخير وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى الاتقروا يعذ بكم عن ابا الجواما كان لامل المدينة ومن جوارهم

سبي





بالقول الثابت الآيه **عنه** الخمسة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الرزالي الذين بدلوا نعمة الله  
 كفرا واحلوا قومهم دارالموارث وهو الله كفار فريش **ومحمد بن عيسى** واكثرهم دارالموارث قال السار يوم **بندر**  
**البخاري** **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت سألت **عنه** من قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات قلت  
 يا **عنه** أين يكون السام يومئذ قال على الصراط **عنه** مسلم والترمذي •

الشمس انساب النبوة  
 في يومئذ  
 الشمس انساب النبوة  
 في يومئذ

**سورة الحجر** ... **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كتبت امرأة نضلي خلف **عنه** حسنة من احسن الناس فكان  
 بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول ليلا برأما و يتأخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخير حتى يراه فاذا  
 رجع نظر من تحت ابطه فابن الله تعالى ولقد علمنا المستقل من منكر ولقد علمنا المستأخرين **عنه** الترمذي والنسائي  
**وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال ان **عنه** قال انقوا راسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ثم قرأ في ذلك لا يات للمتوسمين  
**عنه** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال السبع الماسي الطول **عنه** النسائي **وعنه** رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين جعلوا  
 القرآن عصيين قال هم امر الكتاب اليهود والنصارى جرودا اجرا آمنوا بكفر وابعض **عنه** البخاري **وعن**  
 انس رضي الله عنه في قوله تعالى انسا لنهم اجمعين كما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله **عنه** الترمذي **عنه** البخاري **عنه** حرمه •

**سورة النحل** ... **عن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن  
 بالايمان الى تراه تعالى ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين ملجوا من بعد ما حنوا الرجاء عذابا  
 وصيرا وان ربك من بعد ما لغفور رحيم هو عبد الله بن ابي سرح كان يكتب الوحي لرسول الله **عنه** فآذنه الشيطان  
 فملح بالكمار فاسر به ان يقبل يوم الفتح واستجاره عثمان رضي الله عنه **عنه** النسائي **وعن** ابي بن كعب رضي  
 الله عنه قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين مئة منهم حمزة رضي الله عنه فقتلوا بهم فقالت  
 الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لربنا عليهم في القتل فلما كان يوم الفتح برزوا وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما  
 عوقبتهم به الآيه فقال رجل لا قر يش بعد اليوم فقال **عنه** كفوا عن القوم الاربعة اخرجوه الترمذي •

**سورة بني اسرائيل** ... **عن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اوتيتك الا آية للناس  
 قال ميرة **عنه** لربها ليلة **عنه** اشرفه به والشعر الملعون في القرآن قال هي شجرة الرقوم **عنه** البخاري والترمذي  
**وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى امرنا مترفينا قال كنا نقول للحبي في الجاهلية اذا كثروا قد امنى بنو غلام **عنه**  
**السجدة** في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة اتيهم اذرت قال كان يفر من الانس  
 يعبدون نفرا من الجن فاسلم الفومن الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت **عنه** الشيخان **وعن** ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال **عنه** في قوله تعالى يوم نذعوك عن اناس بايامهم قال بل عني اهلهم فيعطى كتابه بيمينه ويؤذله في جميع  
 متون دراهم ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلأ لا يسقط الى اصحابه الذين كانوا يجعون اليه ويؤذله  
 من بعد يقولون اللهم انا نبيك فيقول ابيهم ويقول ابيهم منكم مثل هذا المتمع على الهدى واما الكافرون  
 فيعطى كتابه بشماله ويؤذد وجهه ويؤذله في جميعه متون ذراهما ويبيض تاجا من يار فاذا رآه اصحابه يقولون  
 تعود بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيا تبهم فيقولون اللهم احمهم فيقول لهم ابعثكم الله لكل رجل منكم  
 مثل هذا **عنه** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال يقول ذلك من الشمس ليلها **عنه** مالك **عنه** من ابن عباس رضي الله عنه  
 يقول فلولا الشمس اذا جاء الفري وعسق الليل اجتمع الليل **عنه** **عنه** **عنه** في قوله تعالى ان قرآن

الشمس انساب النبوة  
 في يومئذ

النجر كان مشهودا قال عليه السلام تشبهك ملائكة الليل وملائكة النهار عليه السلام الترمذي رحمه عليه السلام وعنه عليه السلام قال سئل عليه السلام عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ان الناس يصيرون يوم القيمة جنات عليه السلام كل اممة تتبع كتيبها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الي ذلك المقام المحمود عليه السلام البخاري عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما امر عليه السلام بالهجرة نزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الاية عليه السلام الترمذي رحمه عليه السلام وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال مر عليه السلام بنفر من اليهود فقال بعضهم سلون عن الروح وقال بعضهم لا تسألون لا يستعكم ما تكرهون فقاموا اليد فنهوا له يا ابا القاسم حد ثنا عن الروح فقام ساعة يمظرفعرفت انه يوحى اليه ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية وما اوتوا قال الاعمش هكذا في قراءته وفي رواية اخرى المترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي علما كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي اليد عليه السلام وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تنقل له سبي فانه ان سبعت اكانت له اربعة اعين فاتيا النبي عليه السلام فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال عليه السلام لا ننسركم الله شيئا ولا تسركوا ولا تزكوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسجروا ولا تمسوا بري الى سلطان عليه السلام ولا تأكلوا الربا ولا تنقلوا الحصى ولا تغربوا من الزحف عليكم معشر اليهود خاصة ان لا تعدوا في ذريته نبي وانا نخاف ان أسلمنا ان تقتلنا اليهود عليه السلام الترمذي والنسائي والزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ته الى ولا تحبر بصلوتك ولا تخافت بها الا به قال نزلت والنبي عليه السلام متواركا وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فيسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تحبر بصلوتك اي بقراءتك فيسمعها المشركون ولا تخافت بها من اصحابك ملائمتهم وانبع بين ذلك سبيل بين الجبرو الخائفة عليه السلام الخمسة الابداد عليه السلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت أنزلت هذه الآية في الدعاء تعني ولا تحبر بصلوتك عليه السلام الثلاثة

**سورة الكهف** ... عن ابي الدرداء قال قال عليه السلام من حفظ عشر آيات من اول وروي من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه ثلاث آيات من سورة الكهف عليه السلام وعن ابن المسيب قال الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله عليه السلام مالك عليه السلام وعن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوحا الكافي يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب رضي الله عنه يقول سمعت عليه السلام يقول قام موسى عم خطيبا في بني اسرائيل فسئل ابي الناس اعلم فقال انك تعلم الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبد امن عبادي يجمع البحر من هو اعلم منك فقال ابي ربي وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تقعد الصوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوسف بن يونس يتشيان حتى اتيا الصخرة فرأى موسى وفتاه فاضطرب الصوت في المكتل حتى خرج فسقط في البحر وامسك الله عنه جزية الماء حتى كان مثل الضفاد فكان للصوت سرا ولموسى وفتاه عيبا فانطلقا بقرية يومها وليثها ووسى صاحب موسى ان تجبر فلما أصبح موسى عليه الصلوة والسلام قال لعتاه آتنا غد اننا لقد اقمينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوا المكان الذي امر به قال رأيت اذ اوتينا الى الصخرة

فاتي بسيد السموات وما دسا به الا الشيطان ان اذ كُنْ وَاخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَاذْهَبْ اِطِ  
 آيَارَ مَا نَقَصَ اِقَالَ يُضَلُّ اِنَارُهُ مَا حَتَّى اُنْيَا الصَّخْرَةَ فَرَى رَجُلًا مَخْرُجًا عَلَيْهِ نُوْبٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاُنْيَا نَارُ صَدِّكَ السَّلَامُ فَقَالَ اَنَا مُوسَى بَنِي اِسْرَائِيلَ قَالَ نَعْرِضُ اِلَيْكَ عَلِي  
 عِلْمٍ مِنْ مَلِكِ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْكَ اللّٰهُ تَعَالَى لَا اَعْلَمُهُ وَاَنَا عَلِي عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَّمْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لِمَ مُوسَى هَلْ اَتَيْتُكَ  
 عَلِي اَنْ تَعْلَمْنِي مَا عَلَّمْتَ رَشِدًا قَالَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلِي مَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ خَبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ  
 اللّٰهُ صَابِرًا وَاَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا قَالَ لِمَ الْخَضِرُ اِنْ اَتَيْتُنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى اُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذَكَرَ اِقَالَ نَعْمَ فَاَنْطَلِقُ  
 الْخَضِرُ وَرُوسَى يَمْشِيَانِ عَلِي سَاحِلِ الْبَحْرِ فَهَرَّتْ بِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُم اَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَسَلَّمُوهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ  
 فَعَجِدِ الْخَضِرَ اِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لِمَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمِدَتْ اِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَّقَهَا فَحَرَّقَ  
 اَهْلُهَا الْقَدَّ جُمْتُ شَيْئًا اَمْرًا اَقَالَ اَلَمْ اَقُلْ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاخُذْ بِي سَادَ سَمِيَتْ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ اَمْرِي عَسْرًا  
 فَرَخَرَا مِنْ السَّفِينَةِ بِمِيمَا هَمَّ سَجَانٌ عَلِي السَّادِ اَلَا بَابُ رِجَالِ الْعِلْمَانِ فَاخَذَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَأْسِهِ  
 فَاَنْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لِمَ وَصِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ سَأَلْتُكَ بِهٖ رِيسَ اَقَدِ حَمَّتْ شَيْئًا كَرَفَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ اِنَّكَ لَنْ  
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَهَذَا سَدُّ مِنَ الْاَوَّلِي قَالَ اِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ نَعَدُ دَاخِلًا تَصَاحِبُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ اِي نِي عَذْرًا  
 فَاَنْطَلِقَا حَتَّى اِدْتِيَا اَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا اَهْلُهَا مَا بَرَا اِنْ يَضِيْعُ وَمَا فُوجِدَا فِيهَا جَدَارًا يَرِيْدَانِ يَنْقُضُ يَقُولُ مَا لِي  
 فَقَالَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِيَدِهِ فَتَدَا فَاَقَامَهُ قَالَ لِمَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَوْمٌ اَتَيْنَاهُمْ فَلِمَ يَضِيْعُونَ وَاَلَمْ  
 يَطْعَمُوا بِالرَّشْمِ لَا تَحْذَرُ عَلَيْهِ اَجْرًا قَالَ هَذَا اِفْرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ تَعَالَى رَحِمَ اللّٰهُ  
 مُوسَى لَوْ دِدْتُ اَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يُقْضَى عَلَيْهِمَا مِنْ اَخْبَارِهِمَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْاَوَّلِي مِنْ مُوسَى بِسَبَابِ اِقَالَ فَجَاءَ عَصْفُورٌ  
 حَتَّى وَقَعَ عَلِي حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ يَقَرُّ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمَ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ عَلِي وَعَلَيْكَ وَعَلِمَ الْخَلَّاقُ مِنْ عِلْمِ اللّٰهِ الْاِمْتَلِ  
 مَا نَقَصَ مِنْ الْعَصْفُورِ مِنَ الْبَحْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْخَانِ وَالتَّرْمِذِي وَالْمَكْتَلِ بِكسر الميم الزَّبِيلِ الْكَبِيْرِ وَجَرِيَةَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ  
 حَالَةَ الْحَرَبِيَانِ وَالسَّرْبِ بِالْحَرَبِ الْمَسْلُوكِ فِي حَقِيْقَةِ وَالنَّوَلِ الْاَجْرُ وَالْجَعْلُ وَعَنِ اَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ  
 الْكَنْزُ ذَهَبًا وَفِضَّةً عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّرْمِذِي وَعَنِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ بْنِ اَنَسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعًا يَقُولُ لَا اَلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَيَلِ  
 لِلْعَرَبِ مِنْ شِرْذِمٍ اَقْرَبَ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدْمٍ بِاجُوجٍ وَمَا جُوجٍ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَقَ بِاصْبَعِيهِ الْاِبْهَامَ وَالتَّمِي تَلِيهَا فَقُلْتُ  
 يَا اَللّٰهُ اَنْهَلِكُ وَفِيْنَا الصَّاحِبُونَ قَالَ نَعْمَ اِذَا كَثُرَ الْحَبِيْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْخَانِ وَالتَّرْمِذِي الْخَبِيْبُ الْفَسْقُ وَالغِيْبُورُ وَعَنِ اَبِي مَرْيَمَ  
 اَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي السَّنَةِ يَحْفَرُونَ نَهْرًا كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى اِذَا كَادُوا يَخْرُقُوْنَهُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ اَرْجِعُوا فَسَخَّرَ قُوْنَهُ غَدًا فَيُعِيْذُ اللّٰهُ تَعَالَى  
 كُلَّ مَا كَانَ حَتَّى اِذَا بَلَغَ مَدَّتُّهُمْ وَاَرَادَ اللّٰهُ تَعَالَى اَنْ يَجْعَلَهُمْ عَلِي النَّاسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ اَرْجِعُوا فَسَخَّرَ قُوْنَهُ غَدًا اِنْ شَاءَ  
 اللّٰهُ تَعَالَى وَاسْتَمْنَى فَيَرْجِعُونَ فَيَسْجُدُ وَهُ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تُرْكُوْنَهُ فَيَسْجُدُوْنَهُ فَتَهْرَجُونَ عَلِي النَّاسِ فَيَسْتَمْتُونَ الْمِيَاةَ وَتَهْرَجُ النَّاسُ  
 مِنْهُمْ فَيَرْجِعُونَ بِسَاهِمِهِمْ اِلَى السَّمَاءِ فَتَرْتَدِعُ مَخْضَمَةٌ بِالْاَرْضِ فَيَقْرَءُونَ قَهْرًا مِنْ فِي الْاَرْضِ وَطَلُونًا مِنْ فِي السَّمَاءِ فَيَبْعَثُ  
 اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ نَعْفًا فِي اَفْقَانِهِمْ فِيهِمْ كَيْفَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِمِلْحَةٍ دَوَابِّ الْاَرْضِ فَتَسْتَوِي وَتَبْطِئُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا اَمِنْ لِحْوَجِهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّرْمِذِي وَالنَّعْبُ بِالْغَيْبِ الْمَعْجَمَةِ دُوْدٌ بِكَوْنِ فِي اَنْفِ الْاِبِلِ وَالْغَنَمِ وَتَشْكُرُ تَسْكُونَ الشَّيْءَ الْمَعْجَمَةَ وَفَتَحَ الْكُفَّافَ  
 اِي تَذَمُّنٌ وَتَسْتَلِيْعٌ ضُرٌّ وَعَمَّا اَبْنَاوَعْنَ مَصْعَبُ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ سَأَلْتُ اَبِي عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَحْسَرِيْنَ اِمَّا لَا  
 اَمُّ السَّحَرُورِيَّةِ قَالَ لَامُ الْبِيْهَرِ وَالنَّصَارِيَّ مَا الْيَهُودُ فَقُلْتُ بِرَأْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا النَّصَارَى فَكَذَّبُوا بِالْحِنَّةِ وَقَالُوا الْاَطْعَامُ فِيهَا

ولاشراب والحروربة الذين ينقصون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يُسميهم الفاسقون عليه السلام البخاري  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزال عند الله جناح بعوضة وقال  
افروا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا عليه السلام الشيطان وعن ابي معمر بن ابي فضالة رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا جمع الله الناس يوم الاربعاء ينادي بنادي منادي من كان يشارك بالله تعالى في عمل عبده لله اهدا فليطلب ثوابه  
منه فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك عليه السلام الترمذي \*

**سورة مريم عليها السلام** ... عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال لما قدمت كجرجان سألت النبي فقالوا انكم  
تقرؤن بها اخذت مارون وموسى قبل عيسى بكل او كذا فلما قدمت على صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال اسم كانوا يتسبون  
بانبياهم والصالحين قبلهم عليه السلام مسلم والترمذي **وهو** ابي سعيد رضي الله عنه قال قرأ صلى الله عليه وسلم واذا رهم يوم الحشر  
قال يؤتى بالموت كانه كبش املح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا اهل  
النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضع فينجح فلو لا ان الله تعالى قضى لاهل  
الجنة بالحياة والبقاء لما تفرحوا ولو لا ان الله تعالى قضى لاهل النار بالحياة والبقاء لما تفرحوا عليه السلام الترمذي ومعه الاسلم  
الذي يبلغها اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض وقوله فيشرئبون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه والترح ضد العرح  
وهو الحزن **وهو** فتادة في قوله تعالى ورعناه مكانا عليا قال قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للماعرج بني رأيت ادريس  
في السماء الرابعة عليه السلام الترمذي **وهو** ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليجر ثيل ما يشنعك ان تزورنا اكثر مما  
تزورنا فنزلت وما ننزل الا بالمرور بك الا به عليه السلام البخاري والترمذي **وهو** ام مبشر الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة اهدى فقال حفصه رضي الله عنها بلى يا رسول الله فانه هرها  
فقال وان منكم الا اورد ما فقال صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم نزلت في النبيين اتقوا الا به عليه السلام مسلم **وهو** الشامي  
قال سألت مزة الهذلي عن قوله تعالى وان منكم الا اورد ما فعلتني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو الماس  
النار ثم يصد رون عنها باعمالهم فاو لهم كلمع البرق ثم كالتريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب المسرع ثم كشد الرجل ثم  
كشبه عليه السلام الترمذي **الحضر** يضم الحاء المهمله وسكون الصاد المعجمة العذو والشد ايضا العذو **وهو** خباب بن  
الارث رضي الله عنه قال كنت في ابي الجاهلية عملت للعاص ابن وائل السهمي سيفا مجتت انفاضه فقال لا اعطيك حتى تنفر  
بمجد فقلت لا اكفر حتى يبيتك الله تعالى ثم يبعثك قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وانعت  
فسأوني ما لا ولد انا فبيعتك فنزلت افرايت الذي كفر باهنا وقال لا وتين مالا وولد الا به عليه السلام الشيطان والترمذي  
القين الحداد **وهو** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبد انادى جبرئيل عليه السلام اني قد احببت فلانا  
فاحبه فينادي في السمازم فنزل له المحبة في اهل الارض فلذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل  
لهم الرحمن ودا وقال في البعض مثل ذلك عليه السلام الترمذي \*

**سورة الحج** ... عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة  
فان ولدت امرأته غلاما ونجحت خيله قال هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء عليه السلام  
البخاري **وهو** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من تجتو للخضومة بين يدي الرحمن عز وجل يوم القيمة قال قيس  
بن عباد وفيهم نزلت هذا ان خصمان اختلفوا في ربهم وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الجراح رضي الله عنهم.

نزل  
كفره على كبره  
١٣



أَبِي فِيهِ وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَانَا لَمْ يُثْقِلُنِي اللَّحْمُ وَأَنَا نَأْسُلُ الْعَلْفَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُونِي  
 حَقِيقَةَ الْيَهُودِ فَصَلُّوا وَكَانَتْ جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ دَبَعَتْهَا الْجَمَلُ فَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بِعَدَمِ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَحَثَّتْ  
 مَنزِلَهُمْ وَابْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَكَيْفَ مَثُ مَتَزِي فِي الَّذِي كَدْتُ فِيهِ وَطَانْتُ بِهِمْ مَعْقِلُ وَنِي وَبِرَجْعَتِي إِلَيَّ فَبَدِينَا أَمَا  
 جَالِسَةٌ غَلَّتْ نِي عَيْمَائِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْرَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكَاوَانِيُّ ذِي عَرَسٍ مِنْ رِوَاءِ الْعَيْشِ فَذَلَّحَ فَاصْبَحَ بِعَدَمِ  
 مَنزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَابَهُ فَنَابَنِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي وَكَانَ بَرَانِي قَبْلَ الْحَبَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِزْجَاءِهِ حِينَ عَرَفَنِي  
 فَخَمَرْتُ وَجَهِي بِجَلْبَانٍ وَوَاللَّهِ مَا يَكْفِي بِنِي بِكَامَةٍ وَلَا سَمَاتٍ مِنْهُ كَلِمَةً فَكَيْفَ اسْتَرْجَعْتُ وَمَوْجِي حَتَّى أَدْنَى رَاحِلَتِهِ فَوَطِئْتُ عَلَى  
 يَدَيْهَا فَوَكَيْتُهَا فَانطَلَقَ بِفَوْذِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْتُنَا الْجَيْشَ بِعَدَمِ مَا نَزَلُوا مَعَهُ مِنْ بَنِي نَالَتْ فَمَلَكْتُ فِي شَأْنِي مَنْ مَلَكْتُ وَكَانَ  
 الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَ الْأَفْكَ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ فَاشْكَيْتُ بِهَا سَهْلًا أَوِ الْبَاسِ بِفِيضُونَ فِي قَوْلِ اصْحَابِ الْأَفْكَ  
 وَلَا أَسْخَرُوا وَمَوْجِي بِنِي فِي رَجْعِي أَبِي لِأَرْبَعٍ مِنَ الذَّمِّ لِقَبْلَةِ الْمَطْلَبِ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ جَيْشَ أَشْجِي إِبْرَاهِيمَ خَلَّ مَيْسَلَمُ  
 ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكَلَّمْتُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي بَرَيْتُنِي مِنْهُ وَلَا أَسْخَرُوا بِأَشْرَحْتِي نَقَبْتُ فَخَرَجْتُ لِأَوَامِ مَسْطِجٍ قَبْلَ الْمَصَاعِ  
 وَهِيَ مَسْبُورَةٌ أَوْ كُنَّا لَنَخْرُجَ الْإِبِلَ إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَحِلَ الصُّنْفُ وَأَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّمُورِ زَيْلُ الْعَانِطِ  
 فَانْبَلَتْ لِأَوَامِ مَسْطِجٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَوْحٍ مِنَ الْمَطْلَبِ بِنِ عَبْدِ مَنَاذِرٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بِنِ عَامِرِ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ  
 وَابْنُهَا مَسْطِجٌ مِنْ أَقْدَمِ بْنِ عَبْدِ بِنِ الْمَطْلَبِ حِينَ فُزِعْنَا مِنْ شَأْنِ أَشْجِي فَعَثَرَتْ أُمُّ مَسْطِجٍ فِي مَرْطِبِهَا فَتَأَلَّتْ نَعْيَ مَسْطِجٍ  
 فَقُلْتُ بَعْسٌ مَا قُلْتُ أَتَسْتَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بِدِرَافِقَالَتْ بِأَمْنَتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَخَبَّرْتُ بِنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْأَفْكَ  
 فَازْدَدْتُ حَمْرًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَدِينِي دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ كَيْفَ تَكُونُ فَقُلْتُ إِذْ بَدِينِي أَنْ أَبِي أَبُوتِي وَأَنَا رَيْدُ حَيْثُ  
 أَنْ سَمِعْتِ مِنَ الْخَبْرِ مِنْ ذَمِّهَا نَادَيْتُ فِي فَاتَيْتُ أَبُوتِي فَقُلْتُ لَأَمِي بِالْمَنَاءِ مَاذَا تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بِنْتِ مَوْجِي عَلَى  
 بِغَسِّكَ الشَّانَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطْرَ ضَمِيمَةٍ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضُرَائِرٌ إِلَّا أَكْثَرُونَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَمِعْتُ اللَّهَ  
 وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَا فَقَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اصْبَحْتُ لَا يَرِقَانِي دُمْعٌ وَلَا أَتَعَجِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ اصْبَحْتُ أَبَاي فَدَعَا  
 بِمَوْجِي عَلَى بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهُ بِنِ زَيْدٍ حِينَ اسْتَمَلْتُكَ الْوَحْيُ بِسَمِيَّتِي وَفَمَاتِي فَرَأَى أَهْلَهُ نَالَتْ فَمَاتَ السَّامَةُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ  
 بِأَيْعَلُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَعْمِهِ مِنَ الْوَدْلِ لَمْ يَقَالَ اسْمُهُ هَمَّ أَهْلُكَ بِأَيْعَلُ وَلَا يَعْلَمُ وَاللَّهِ الْاِحْبَارُ أَمَلِي بِنِ  
 أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُضَيِّقْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالتَّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تُحْبِبُكَ قَالَتْ فَمَاتَ عَلِيُّ عَلَيْهِ بَرٌّ يُقَالُ  
 لَهَا يَسْرِي هَلْ رَأَيْتُ فِيهَا شَيْئًا بَرٌّ يُبَلِّغُ فَقَالَتْ لِأَوَالِدِي بَعْدَكَ بِالْحَقِّ بِبَيَانٍ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا لَقِضْتُهُ عَلَيْهَا كَثْرَتُ مِنْ  
 أَنِهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَسَامُ عَنْ حَجَّتِي أَهْلِي فَأَتَانِي الدَّاجِرُ فَمَا كَلَهُ قَالَتْ فَقَامَ تَطَهَّرْتُ مِنْ يَوْمِهِ وَاسْتَعْدَدْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 مِنْ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَالَ وَقَوْلِي مِنَ النَّبِيِّ مَنْ رَجُلٌ يَلْفَنِي إِذْ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي الْاِخْبَارُ وَقَدْ  
 ذَكَرْتُ رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْاِخْبَارُ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي الْأَمْعِي قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ وَاللَّهِ اعْبُدْكَ  
 مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمْرًا فَمَا نَفَعْنَا فِيهِ أَمْرًا فَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ  
 وَمَوْسَى الْخَزْرَجِيُّ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَاجْتَنِبَ أَخَذْتُهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَأَنْقَتَلَهُ وَلَا تَقْدِرُ  
 عَلَى ذَلِكَ فَتَقَامُ أُسَيْدُ بْنُ حَضْرَةَ وَمَوَالِي عَمِّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَأَنْقَتَلَهُ فَتَقَامُ  
 تَجَادَلُ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فَتَأْرُجُ الْبَيْتَيْنِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجِيُّ حَتَّى مَسَّوَانِ يَفْتَقِلُوا وَتَقَامُ عَلَى الْمَنِيرِ فَلَمْ يَرْجِعْ مَعَهُمْ حَتَّى  
 سَكَّرُوا لَوْ تَوَلَّى وَبِكَيْتُ بِمَوْجِي ذَلِكَ لِأَرْبَعٍ مِنَ الذَّمِّ وَلَا أَتَعَجِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لِأَرْبَعٍ مِنَ الذَّمِّ وَلَا أَتَعَجِلُ بِنَوْمٍ

بموضع التي تسمى القضاة  
 راجع لاصح لا يميز العباد بطريق  
 بانه

داصح او اي عدي وقد تكلمت ليلتي . ومأخض المسكن المكاء من كبد في ميمهما ما حالسان عندني وانا ابي  
 اوله اذ ات امرأة من الاصاف اذوت ما فحسنت تدي في ميميما سخن كذاك اذ دخل علينا **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ**  
 واما اخلص عدي من يوم قبل في ذل فله او قد ماتت سهر الا بوحي اليه في شأني شيء فتمسكك حين حلس نردال  
 اعد فانه نله من بك كذا ر . بان كسب نريئة فسيبر نك الله تعالى وان كسبت امنت نذسب فاستغمرى الله و  
 حور لمد فان بعدى ذالحرف لى نيه ثم نأب نأب الله عليه فلما بصي **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** معا لند فقص دمعي حتى ما اخلص منه  
 اهل نعلت لى احب **بِئْسَ** فيما قال قال والله ما ادري ما قول رسول الله **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** فقلبت لابي احبني **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ**  
 وجاهل وانك الله ما ادري اول رسول الله **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** قالت وانا حارة حدثة الس لا اقرأ كثير من القرآن فقلت والله اني  
 اعلم انهم سمعتم حد يذا تحدث الالباس به واستقر في نفوسكم وصدقتم به فلتن ملت لعكم ابني نريئة لانتصت فونبي  
 ذالك وان اعرف لعكم باسر والله يعلم ابني منه نريئة لمتصت في قوله ما حدثني ولكم مثلا الابهاب وسعد اذ قال صير  
 حديل لله المسموع ان على ما نصحوا ثم **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** على فراسي والله جدير لي اعلم ابني نريئة وان الله تعالى مبرين  
 بمرابي واخص والله **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** ان نزل لله تعالى في شأني وهدايتي ولداني في نفسي كان اخفوس ان ينكمم الله في  
 ما ير ينلي واخص **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** في السوم زو بايتر نبي الله تعالى بهاد والله مارام مخلصه ولا حرج احد من  
 اهل اله حتى لرسول الله تعالى على **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** فاحذك ما ان يأخذ من الترحا فسري عنه وهو يصحك فكان اول كلمة تكلم  
 به ان قال لي يا عايشة احمدي الله فانه قد تزك فعالت لي امي فومني الي **بِئْسَ مَا لَنَا مِنْ حَلَسِ** فقلت والله لا اتقوم اليه ولا احمدا الا  
 الله فواندي اول رأيتي فامر الله تعالى ان الدين حوا بالانك عصمة مكتم العشر الايات فلما ارسل الله تعالى هذا في  
 مرا تي قال ابو بكر الصديق سم وكان تغرق على مشطج من اذنة لعراته منه ونفس والله لا انفق على مشطج شيئا من بعد  
 ما ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله  
 ال اء انشد . ما ادال فامر الله تعالى ولا يابل اولي العصل مسكرو والسعة الى قوله عفو ورحم فقال ابو بكر لله ولي والله

فنه  
ارفع ذهب

ما  
اربعون مقال  
زوال شهر كذا  
تبرع

وهذا  
والله

شَقَقْنِ مَرَّوْطَيْنِ فَأَخْتَمَرْنَ بِهَا مُحَمَّدَ النَّبِيَّ وَابْنَهُ وَعَمَّنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَبِيَّ قَرَلَهُ تَعَالَى وَقَالَ لِلنَّبِيِّ مَا مَنَعَ  
 مَعْضُومٍ مِنْ أَبْصَارِهِمْ الْآيَةَ قَالَ مَنَسَحَ وَاسْتَنْجَى مِنْ ذَلِكَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرِحُونَ نِكَاحَ الْآيَةِ فَتَمَّتْ  
 أَبُو ذَاؤُدَ وَعَمَّنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عَمْرُ بْنُ لُؤْلُؤٍ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ لِمَ إِذْ هَمِي فَأَنْفَعْنَا شَيْئًا فَتَرَلَّ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَلَا تَكْرِمًا فَتَمَّ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا نَحْنُ الْآيَةَ مُحَمَّدَ مَسْلُومًا وَأَبُو ذَاؤُدَ وَعَمَّنِ عِكْرِمَةُ قَالَ إِنَّ نَعْرَانَ أَمَلَ الْعَرَبِينَ  
 قَالَ لَا بِنِيسَاءِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي أَمُرُ نَابِهَا وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لِيَسْتَأْذِنُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِكُمُ الْآيَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعْرَانُ اللَّهُ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ سَجَبَ السُّعْرَى وَأَنَّ النَّاسَ  
 لَيْسَ لِيُؤْمِنُوا سُبُورًا وَلَا هِجَابًا فَرَمَادُ خَلِّ الْعَادِمُ أَوْ الْوَلَدُ أَوْ الْيَتِيمَةُ وَالرَّحُلُ عَلَى أَهْلِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِسْتِئْذَانِ  
 فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ فَتَأَمَّرَ اللَّهُ بِالْمُسْتَوْرٍ وَبِالْحَيْثُ قَلَّمَ أَرَادَ يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدَ مُحَمَّدَ أَبُو ذَاؤُدَ •

• **سورة الفرقان** ... عن ابن عباس رضي قوله تعالى يوم بعض الظالم على يده قال الظالم عقبة من ابي معيط  
 وبعني بالحليل أسيد بن خلف وقيل أبي وذلك ان عقبة صنع طعاما مدعا أسراف قريش وكان فيهم تطمة فامتنع  
 ان يطعموا ويشهد عقبة سبادة التوحيد ففعل فأنه أمة بن خلب وأبي وكان خليله وقال أصنأت قال لا ولكني  
 استحييت ان يخرج من منزلي او اطعم من طعامي قال فقال ما كنت أرضى حتى تأتيه فتبصق في وجهه فعمل عقبة  
 فقتل يوم بني نصر وكانوا القدر من الصرحس القليل على السلاح وعن ابن مسعود رضي قال سألت النبي صلى الله عليه وآله  
 اعظم قال ان تجعل لله بدا وهو خلقك قال قلت ثم ابي قال ان تعمل ذلك ومما ان يطعم معك قال قلت ثم ابي قال  
 ان تراي خليله جارك قال فذل تصد وقال انك والذين لا يدعون مع الله آلا آخر ولا يفتنون النفس التي حرم الله  
 الا بالحق ولا يربون لله الخمسة •

بالمد

• **سورة الشعراء** ... عن ابن عباس رضي قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقره بين سعد الذي يقبض على الصفا جعل  
 ينادي ابي دهر يا بني ابي لسطون قريش حتى اجتمعوا فقال اراي انتم لو احترقتم ان خيلا بالواد في نريد ان نغير  
 عليكم اكنتم مصلوني قالوا نعم ما جرت بنا عليك الاصل قال فابي ندي برلكم بين يدي عذاب من يد قال اوله ب تبارك  
 يا محمدا لهذا جمعنا فذلت ثبت يد ابي ليهب ورتب الله الشيطان والتمذي وفي رواية وقد ثبت وعن ابن عباس رضي  
 قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قال استثنى الله تعالى منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآيه محمد ابو ذؤد •

• **سورة النمل** ... عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انخرج الذابح ومعها عصي موسى وهانم سليمان فتخلو  
 وجه المؤمن بالعصي وتخطي انف الكافر بالحنابر حتى ان اهل الجنان ليجمعون فيقول هذا ايا مؤمن ويقول هذا  
 يا كافر محمد الترمذي •

• **سورة القصص** ... عن سعد بن جبيرة قال سألت ابن عباس رضي في الأجلين قضى موسى فقال قضى اكثرهما  
 وأطيبهما ان قال فعل محمد البخاري وعن ابي هريرة رضي في قوله تعالى انك لاني من احسبت قال نزلت  
 في محمد حيث يراد عنه اباطالب على الاسلام محمد مسلم والتمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى لرادك  
 الى معاد قال الى مكة محمد البخاري •

• **سورة العنكبوت** ... عن ابي هريرة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وآله عن المنكر الذي كانوا يأتونه في بادئهم  
 فقال كانوا يجمعون فيه والحناب والسخرية بمن مر بهم من اهل الارض محمد الترمذي والحناب والحناب بالمعجمة

الشمع يذوب في النار  
 والشمع يذوب في النار  
 والشمع يذوب في النار  
 والشمع يذوب في النار  
 والشمع يذوب في النار



رمي الحماة من طرف الأصبغين وعن ابن عباس في قوله تعالى ولذكري الله أكبر قال ذكر العبد الله تعالى بلسانه كثير و  
 ذكر أمه وخطوه منه إذا شغلني ذنب مركه من خوفه أكبر من ذكر بلسانه من غير نزوع عن الذنب **سورة الروم** ...  
 عن أبي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلات  
 أم سلمت الروم إلى موله يعرج المومنين بنصر الله قال فخرج المؤمنون بظهور الروم على فارس **سورة الترمذي** وقال هكذا  
 قرأ نصر بن علي علبت \*

**سورة لقمان عليه السلام** ... عن ابن عمر بن **سورة لقمان** قال مرة أتيت الغيب خمس ثم قرأ الله  
 عنك على الساعه ويرسل العيث إلى آخرها **سورة البعاري** \*

**سورة السجدة** ... عن حارث بن أنس **سورة السجدة** كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزل وتبارك الذي بيده الملك قال  
 داؤد بن روح تفعلان على كل سورة في القرآن سمع من حسنة **سورة الترمذي** وعن ابن عباس في قوله تعالى تستجاني  
 حياهم عن الله ادع ازلت في انتظار الصلوة التي تُدعى العنة **سورة** أبو داؤد الترمذي وبوجه وعند أبي داؤد فقال  
 كانوا يسمون ابن العرب والعشاء وقال الحسن بن مريم الليل **سورة** عن أبي بن كعب رضي قواه تعالى ولئن يقسمهم  
 من العذاب الاذي قال مصائب الدنيا واليوم والبطشة اوالذي خان **سورة مسلم** \*

ابن جرير

**سورة الاحزاب** ... عن ابن عمر رضي قال ابن زيد بن حارثة مروان **سورة الاحزاب** ... اكلت عن الأزي بن محمد حتى  
 نزل القرآن ادعوم لا تانهم لا **سورة الشيطان** والترمذي **سورة** عن أبي هريرة بن **سورة** قال ما من مؤمن الا والى  
 الماس في الدنيا والآخرة اذروا ان شئتم النبي اولى باؤميين من انفسهم الآية فايما مؤمن ترك ما لأفليركه  
 نصيبه تركه وان تركه دينا وصياها ملياً نبي فاما مؤلا **سورة الشيطان** العياح العيال **سورة** ابن عباس رضي قوله  
 عاني ساحل لله لرحل من قلمس في حومه قال قام سي الله **سورة** يوم اوصلي فخطر خطر فقال المايقون الذين يصلون  
 معه الا ترى ان لم فلبين قلنا معكم وقلنا معهم منزلت **سورة الترمذي** وعن عايشة رضي قوله تعالى اذا جاءكم من  
 قوة يروم اسعل مسكم الآية قالت كان ذلك يوم الخندق **سورة الشيطان** وعن ابن عباس رضي قوله تعالى اذا جاءكم من  
 عتي ابن بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **سورة البعاري** وعن ام عمارة رضي قالت قلت  
 يا رسول الله ما اروع كل شيء الا للرجال وما اروع النساء يذكرون بشرع فنزلات ان المسلمين والمسلمات الآية **سورة الترمذي**  
**سورة** وعن عايشة رضي قالت لو كان **سورة** كاتما شينا من الوحي لكم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام  
 وانعمت عليه بالاعتق امسك عليك زحك الى قوله وكان امر الله مفعولاً وان **سورة** لما تزوجها اقالوا نزوج حليمة ابنة  
 نازل الله تعالى ما كان محمد اباحد من رجالكم ولكن **سورة** وخاتم النبيين وكان **سورة** تبناه وهو صغير فلبت حتى  
 صار رجلاً يقال له زيد بن محمد فابزل الله تعالى ادعوم لا تانهم الآية فلان بن فلان وفلان اخو فلان **سورة الترمذي** وبوجه  
**سورة** ابن عباس رضي قال كان **سورة** عروسا يرضى بقالت لي ام سليم لوا مدينا لرسول الله **سورة** هدي فقلت لها انفعلي  
 فعمدت الى تبر وسمن واقطفت اخذت حبسة في برمة فارسلت بها معي فاطلفت بها اليه فقال ضعها امر بي فقال  
 ادع لي رجا الامة امرؤ اذع لي من لهيت قال ففعلت نهر رجعت فاذا الهييت غاص فامله فوضع **سورة** يدك في تلك الحبسة  
 وتكلم ما شاء الله ثم جعل يد عود شدة عشرين يأكلون منه ويقول لهم اذكر واسم الله تعالى واياً كل رجل مما يليه حتى  
 فصلت عن الكرم فخرج من خرج وبقي بفر يمتد ثون ثم خرج الموي **سورة** نحو الخمرات وخرجت في اثن فقلت انهم  
 زلفوا

قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعْ فَدْخَلَ الْبَيْتَ وَارْحَى السُّتْرَ وَاسَى أُمِّي الْحُجْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
 قَوْلَهُ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لِحَمَّةِ الْخَمْسَةِ الْأَبَادِ أَوْ دُونَ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ خَوْلَةٌ بَسَتْ حَتَّى مَرَّ مِنْ  
 الْبَيْتِ وَهِيَ مِنْ نَفْسِهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَعَالَتْ عَائِشَةَ مَا فَتَحَتْ لِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا رَحْلًا فَلَمَّا بَرَلَتْ تَوَحَّيْتُ مِنْ تَشَأْمَ مِنْهَا  
 وَتَوَدَّيْتُ إِلَيْكَ مِنْ تَشَأْمٍ قُلْتُ يَا لَيْسَ لَكَ الْأَيْسَارُ فِي مَوَاقِفِ الْحَمَّةِ الْخَمْسَةِ إِلَّا التَّرْمِذِيُّ وَعَنْ أُمِّ قَيْسٍ نَدَاكَ  
 حِطْمَنِي ﷺ وَاعْتَدَرْتُ إِلَيْهِ فَعَزَّ رَيْبِي ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ أُحْلِلَ لَكَ مِنْ وَاحِدِكَ اللَّاتِي اتَّيْتُ حُرَّ مِنْ الْأَيْدِ قَالَتْ فَلَمْ أَنْ  
 أَحْلَلْ لَكَ لِأَنِّي لَمْ أَهَاجِرْ كَمْتُ مِنْ أَطْلُقْنَا ﷺ التَّرْمِذِيُّ الطَّلَاقُ الْأَسِيرُ أَدْحُنِّي سَبِيلَهُ وَعَنْ سِنِّ عِمَّاسٍ نَدَى قَالَتْ نَهَى  
 ﷺ عَنْ أَصَابِ الْمَسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ بِقَوْلِهِ لَا تَحِلُّ لَكَ الْمَسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بَيْنَ مَنْ رَوَّجَ  
 رَوَّجَ عَجَبَكَ حَسَنُهَا الْأَمَامُ لَكَ بِمَبْدِكَ فَاحْلُ اللَّهُ فَنِيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَأَمْرًا مَوْمِنَةً أَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ وَحَرَّمَ لِي  
 دَاتِ دِينِ عَيْرِ الْأَسْلَامِ نَمَّ قَالَ وَمَنْ يَهْرُ بِالْإِيمَانِ فَدَحِطْ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي "لَا حَرَةَ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا  
 أَحْلِلْ لَكَ مِنْ وَاحِدِكَ اللَّاتِي اتَّيْتُ حُرَّ مِنْ وَمَا مَحَكَتِ بِمَبْدِكَ مَا فَاتَا اللَّهُ عَلَيْكَ إِلَى نَوَاحِي خَالِجَةً لَكَ مِنْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَحَرَّمَ مَسَاوِذَكَ مِنْ أَصْنَابِ الْمَسَاءِ ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ ﷺ حَتَّى أُحْلَلَ لِي الْمَسَاءُ لَعَنَهُ  
 التَّرْمِذِيُّ وَبِحَمَّةِ وَالْمَسَائِي وَعَنْ أَبِي مَرْيَةَ نَدَى قَالَ ﷺ أَنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا الْأَمْرِي شَرِيحًا  
 مِنْ حَلِيقَةِ إِسْتِحْيَاءٍ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا لَوْ مَا بَشَّرْتُمْ هَذَا النَّسْرُ الْأَمْنُ عَمِي بِعَمَلِكَ أَمَا بَرِضْ وَأَمَا أَدْرُ مَا  
 آفَقُوا اللَّهُ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُ مَا نَالُوا فَوَدَّ أَنْ يُوَارِحَكَ فَوَصَّعَ نِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ لَمْ اعْتَسَلْ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى نِيَابِهِ لِيَأْخُذَ بِهَا  
 وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَى أَثَرَهُ فَأَخَذَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَصَاهُ وَطَلَّبَ الْحَجَرَ وَحَلَّ بِقَوْلِ ثَوْبِي حَجَرَ ثَوْبِي حَجَرَ حَتَّى انْتَهَى  
 إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَرَأَهُ عَرَبَانَا حَسَنٌ مَا خَقَّ لِلَّهِ تَعَالَى وَابْرَأَهُ مَا عَوْلُونَ وَقَامَ الْحَجَرَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَمَسَّ فَطَفِقَ  
 بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللَّهِ إِنْ بِالْحَجَرِ لَمْ يَأْسِنَ أَنْ يَرْضَى بِهِ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا حَسْبًا لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَتَّبِعُوا كَالَّذِينَ إِذْ دَامَسُوا مَوْسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا كَانِ عِنْدَ اللَّهِ وَحْيِيهَا ﷺ الشَّحَابُ وَالتَّرْمِذِيُّ الْأَدْرَةَ انْتِفَاحَ الْخَصِيصَةِ  
 وَاللَّيْلُ بِالْحَجَرِ يَكُ الْبَرَّ الْجَزْحُ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجَبَلِ شَبَّهُ أَنْزَلَ الضَّرْبُ فِي الْحَجَرِ بِهِ •

سُورَةُ سَبَأٍ ... عَنْ فَرُورَةَ بِنِ مَسِيكِ الْمُرَادِيَّةِ قَالَتْ فَلَمَّتْ بِاللَّيْلِ الْأَمَانَةَ مِنْ أَدْرَمِينَ قَوْمِي بَعَثَ أَقْبَلُ مِنْهُمْ  
 فَادْرَأَ لِي فِي قِتَةِ الْبَيْتِ وَأَمْرًا نَبِيًّا فَلَمَّا حَرَجْتُ سَأَلَ عَنِّي مَا وَعَلَ الْعَطِيفِيُّ فَأَخْبَرْتِي قَدْ سَرْتُ وَأَرْسَلَ فِي نَدِي فَرَدَّ بِي وَمَالَ أَدْعُ  
 الْقَوْمِ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَأَقْبَلَ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَسْلَمْ فَلَا تَعْمَلْ عَلَيْهِ حَتَّى أَحْتَكُ إِلَيْكَ قَالَ وَأَنْزَلَ فِي سَبَأٍ مَا بَرَلَ وَقَالَ رَحُلٌ  
 يَأْتِيهِ وَمَا سَبَأُ أَرْضٌ وَأَنْزَلَ قَالِ لَيْسَ بَارِضٌ وَلَا بَامْرَأَةٌ وَلَكِنَّهُ رَحُلٌ وَلِدَ عَشْرِينَ مِنَ الْعَرَبِ فَتَبَيَّنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَأْمُ أَرْبَعَةٌ  
 فَلَمَّا لَدَّ بَيْنَ تَسَاءَمُوا فَلْيُحْمِرْ رَحُلٌ أَمْ وَعَسَانُ وَهَامِلَةٌ وَأَمَا الَّذِينَ تَبَيَّنُوا فَاذْرُؤْ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَحَمِيْرٌ وَكَنْدَةُ وَمَنْ حَكَّ وَأَمَّا رُ  
 فَفَالَ رَحُلٌ وَمَا نَمَارُ قَالَ الَّذِينَ مِنْهُمْ حَمِيْرٌ وَبَيْتُهُ ﷺ أَمُودٌ وَالتَّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَةَ نَدَى قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَانَتْ سَلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ  
 فَإِذَا يَرَّجَعُ عَنْ قَوْمٍ يَهْرُ قَالُوا مَاذَا أَلْرُكُمُ قَالَ الْوَالِدِيُّ ذَالُ الْحَجَرِ وَهُوَ الْعَبْدِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَبْرِقًا وَالسَّمْعُ وَمَنْ تَرَفُّوا  
 السَّمْعُ مَكْنًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَتْ سَقْفِينَ بِكَيْفِهِ فَحَرَّبَهَا وَبَلَدٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ نَدَى  
 حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا دَرَكَهُ الْفَهَابُ فَيَلُوقُ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا قَالَتْ بِنَا تَبْلُغُهَا بِمَا الْقَائِمَاتُ بَلْ أَنْزَلَ رَكَّةً تَبْدُلُ نَوْمَهَا  
 مَا نَهَ كَذِبُهُ فَيَقَالُ لَيْسَ مَدَى قَالُوا يَوْمَ كَذَّ أَرْكَأُ أَكَلُ أَوْ كَذَّ أَيْ صَدَقَ بِذَلِكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَعَنَهُ ﷺ رِي

والترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا نزل في سورة من سور القرآن سمع اول السما ، صلصلة كججر المنيا على الصغار  
فَرِحْتُمْ بِمَوْنِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ كَذَلِكَ هَتَفْتُمُ بِهِمْ حِينَ يُنزِلُ عَلَيْكُمْ فِي سَائِرِ آيَاتِهِ خُفْيَاتٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَأُتِيَتْ خِيَلٌ كَالسَّحَابِ الْمُدْمَغِجَاتِ زَاحِقَاتٍ لِيُخَيِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُنَّ مَا يَشَاءُونَ وَأَنْ يَضَعُوا لِأَعْيُنِهِمْ

سورة فاتحة ... عن ابن مسعود عن ابي عبد الله انه قال في هذه الآية تسعة اورشليم كسائر الامم اصطفينا  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

سورة يس ... عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم  
في سنة النبوة محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لربكم واطيعوا امره واتقوا الله فان الله هو سميع وعليم

ابن عباس رضي الله عنهما قوماً قتلوا فاكثروا وادركوا كثرُوا وانتم كثرُوا فاذنوا **سورة** فقالوا يا محمد انما اتى غوايبهم الحسن لو تخبرنا ان لنا عسلنا كفاية فنزلت والذين لا يدعون مع الله آلهما آخري قواه فاولئك بدل الله سياتهم حسنات ذال **يبدل** الله شركهم ايماناً وتمام احساناً ونزلت باعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **سورة** الحسناني **وعن** اسماء بنت يزيد **رض** قال سمعت **سورة** يقرأ ان الله يغفر الذنوب جميعاً والايابي **سورة** الترمذي **وعنه** عن ابن مسعود **رض** قال جاء خبري النبي **سورة** فقال يا محمد ان الله يضع السماء على ارضين والارضين على ارضين على ارضين والشجر والاشجار على ارضين وسائر الخلق على ارضين ثم يقول ان الملك فصبأ **سورة** وقال وما قدر والله حتى قدره **سورة** الشيخان **والترمذي** **وعنه** ان عمر **رض** قال قال **سورة** يطوى الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده اليمنى ثم يقول انما الملك ابن الجبار وان ابن المتكبر ون ترمطوى الارض **سورة** في يقول انما الملك ابن الجبار ون ابن المتكبر ون **سورة** الشيخان **والبوداد** **و** وهذا اللفظ مسلم **سورة**

**سورة حم المومنين** ... **عن** ابي هريرة **رض** قال قال **سورة** من قرأ حم الدخان طمأها واول حم المومنين الي قوله تعالى اليه المصير وايد الكرمي حين نسي حفظ بها حتى يضحى ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي **سورة** الترمذي **وعنه** العلامة بن زياد انه كان يذكر بانار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اذ ان اقط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً **سورة** يقول وان المشرقين ثم اصحاب النار والكنكم تحبون ان تبشروا وبالجنة على مهادي اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمداً مبشراً بالجنة من اطاعه ومنذ راها نار لمن عصاه **سورة** البخاري معلقات

**سورة حم السجدة** ... **عن** ابن مسعود **رض** قال لما اجتمع عند البيت ثلثة نفر ففقيان وقريشي او فريسيان ونفقني كثير وشتم بطونهم قليل ففقه قلوبهم فقال احد مررتون ان الله تعالى يستمع ما تقول فقال الا آخر يستمع ان خبرنا ولا يستمع ان اخفينا قال الاخران كان يستمع اذ اخبرنا فانه يستمع اذ اخفينا واذن الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمهكم ولا ابصاركم الا به **سورة** الشيخان **والترمذي** **وعنه** ان النبي **سورة** ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فان ذال الناس ثم كفرا كثرهم فمن ملت عليها فممن استقام **سورة** الترمذي **وعنه** ان عبد الله بن مسعود في قوله تعالى اذ فزع بالثقي في احسن السيفة ذال الصير عند الغضب والحق عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله تعالى وخضع لهم عدوهم **سورة** البخاري معلقات

**سورة حم عسق** ... **عن** ابن عباس رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قريبي آل محمد **سورة** فقال ابن عباس **رض** عجلت ان النبي **سورة** لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة** البخاري **والترمذي**

**سورة حم الزخرف** ... **عن** ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امم واحدة اي اولاً ان اجمل الناس كلهم كفاراً جعلت لبيوت الكفار سقما من فضة ومغاريج من فضة وهي الدارج وسررامن فضة **سورة** البخاري معلقات

**سورة حم الدخان** ... **عن** ابي هريرة **رض** قال قال **سورة** من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له **سورة** سبعون الف بك **سورة** الترمذي وقال لحدرواته ضعيف وفي رواية له من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له **وعنه** عن **سورة** قال كما جلوساً عند ابن مسعود **رض** وهو مضطجع بيننا فانا رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصداً **سورة** ان آية

الْخَانِ نَبِيٍّ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَالِ الْكُفَّارِ وَتَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الزَّكَاةِ يُقَامُ وَجِلْسٌ وَمَوْعِظَةٌ بِالْإِيمَانِ وَالنَّاسِ أَنْبَقُوا  
 اللَّهُ مِنْ عِلْمِ مَنْتَمٍ شَيْئًا فَلْيُقَلِّبْ مَا يَفْعَلُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيُقَلِّبْ اللَّهُ عِلْمَهُ فَانَّهُ اعْلَمَ لَأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ اعْلَمْ فَإِنَّ  
 اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ **وَأَمَّا الرَّأْيُ مِنَ النَّاسِ**  
 إِذَا دَارَ قَالَ النَّبِيُّ سَبْعًا كَسَبِعَ يَوْمَ سَبَّ فَأَخَذَتْهُمُ سَنَةٌ حَضَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجِلْدَ دُونَ الْمِثْنَةِ مِنَ الْجُوعِ وَنَظَرُوا أَحَدَهُمْ  
 إِلَى السَّمَاءِ فَيُرَى كَهَيْئَةِ النَّارِ خَانَ فَاتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ النَّاسَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَةِ الرَّجْمِ وَإِنْ قَوْمَكَ  
 مَدَدَاكَ وَأَفَادَكَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخانٍ مبينٍ إِلَى قَوْمٍ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 عِندَ اللَّهِ نَارٌ فَكُفُّوا عَنِ الْآخِرِينَ يَوْمَ نَبَطِشُ الْبَطْشَةَ نَامِنْتُمْ مِمَّنْ فَالْمَعْشَرَةُ الْأَخْرَى يَوْمَ يَدْرُكُ الشَّيْخَانَ وَالتَّرْمِذِيَّ **وَأَمَّا الرَّأْيُ**

الكرهية

**وَعَنْ أَنَسٍ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مِنْ مَوْمِنٍ إِلَّا لَهُ بَابٌ يَبْدَأُ بِبَابِ بَابٍ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ فَإِذَا  
 مَاتَ رُكِبَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا يَكْتُبُ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِلَّا بِدَعْوَةِ التَّرْمِذِيَّ **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ** فِي  
 ذَلِكَ تَعَالَى كَلَّمَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَعَكَرَ الزَّيْتُ إِذَا قَرُبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ خُرُوفُهُ وَجْهَهُ فِيهِ تَعَالَى التَّرْمِذِيَّ عَكَرَ الزَّيْتُ  
 مَا تَعَكَرَكَ فِي نَفْسِهِ وَفِي نَفْسِ الَّذِي يَرْتُسُّ فِي سَقَبِ فِي سَقَبِكَ وَفِي نَفْسِهِ نَفْسُهُ وَفِي نَفْسِهِ نَفْسُهُ

**سورة حم الاحقاف ...** **عَنْ** يَحْيَى بْنِ يَسَعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَيَعْلَمُ بِذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَعَاوِيَةَ لِحُضْرِي يَدْرُكُ لَهُ بَعْدَ أَيِّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَا شَيْخَانَا فَقَالَ خُذْ وَهَذَا خَل  
 بَيْتِ عَائِشَةَ زَيْنُ الدِّينِ وَقَالَ لَهُ فَقَالَ مَرَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ لَيْلِي قَالَ وَاللَّيْلِي قَالَ وَاللَّيْلِي قَالَ وَاللَّيْلِي قَالَ وَاللَّيْلِي قَالَ وَاللَّيْلِي  
 عَائِشَةَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا نَزَلَ اللَّهُ فَيُنَادِي شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا مَا نَزَلَ فِي حُورٍ مِنَ النُّورِ مِنْ بَرَاءَتِي **وَعَنْ**  
 عَائِشَةَ قَالَ نَزَلَتْ لَابِنِ مَسْعُودٍ فِيهِ مَلَكٌ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ لَيْلَةَ الْبَيْتِ قَالَ مَا صَبَحَ أَحَدٌ مِنَّا لَيْلَةَ كُنَّا مَعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
 مَعَهُ أَوْ فَالْمَسْنَاءُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَفَلَمَّا اسْتَطِيرَ أَوْ فَمَتَّيْلَ فَمَتَّيْلَ بَشَرِ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا اصْبَحْنَا فَإِذَا نُوْحٌ  
 وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا فَفَلَمَّا رَأَى قَوْمًا  
 مَعَهُ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَانًا أَمَا أَرَأَيْتُمْ إِذَا نَزَلَ نَبِيٌّ وَسَأَلُوهُ الرَّادُّ فَقَالَ كُنْتُ كُلَّ عَظْمٍ ذَكَرْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ يَتَعَفَى فِي يَدَيْكُمْ أَوْ فَمَا يَكُونُ لِحَمَاوِ كُلِّ بَعْرَةٍ عَلَتْ لِي وَأَنْتُمْ فَقَالَ تَعَالَى فَلَا تَسْتَجِيبُوا لَهُمَا فَاثِمَا طَعَامَ أَخْوَابِكُمْ  
 أَخْرَجَهُ سَلْمٌ وَبُودُودٌ وَالتَّرْمِذِيَّ

قال تعالى انزل في نهار

**سورة الفتح ...** **عَنْ** أَنَسٍ قَالَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا مِمَّنْ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمُ مِنْ دِينِكَ وَمَا  
 تَأَخَّرَ مِنْ رُجْعِهِ مِنَ الْحَدِيثِ فَفَتَحَ الْمَبِينُ هُوَ فَتَحَ الْحَدِيثِ فَقَالُوا هَيْئَتُكَ مَرِيئًا بِاللَّهِ لَنْ يَبِينَنَّ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ مَا يَفْعَلُ  
 لَكَ مَا أَدْبَعَلْنَا فَتَنَزَلَتْ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ الْإِبْرَاهِيمَ الْإِبْرَاهِيمَ الْإِبْرَاهِيمَ الْإِبْرَاهِيمَ الْإِبْرَاهِيمَ  
 وَالتَّرْمِذِيَّ **وَعَنْ** أَنَسٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا نَزَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِبِلِّ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَوةِ الصُّبْحِ بِرِيدٍ قَتَلَهُ  
 وَأَخَذُوا وَأَفْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَنَزَلَتْ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِمِطْنٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَنْظَرَكُمْ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ  
 أَخْرَجَهُ سَلْمٌ وَابُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيَّ **وَعَنْ** أَبِي بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالزُّمُرُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَكَانُوا حَقَّ بِهَا قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيَّ

**سورة الحجرات ...** **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ  
 الْقَدَّاحُ بْنُ مَعْبُدٍ بِنِ زُرَّارَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ لَاقِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ



سورة القمر... عن ابي هريرة عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي عبد الله في القدر قال قال الله تعالى يوم يمشكون

في الدار على نحوهم ذوقوا من سفر... بل شريفاً علماً... تندر حرجه مسلمة والترمذي

سورة الرحمن عز وجل... عن حابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل انزلنا القرآن على امة عربية اعلمهم سورة الرحمن ان

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

ذلك ان الالهي من بعد... وما تكذب فلك السيد اخرج الترمذي

سورة الواقعة... عن ابن مسعود ان سعد بن مسعود قال من رأس سورة... واقعة على ليلته تُصَبُّه فاقه وفي المسححات

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الواقعة... عن ابن مسعود ان سعد بن مسعود قال من رأس سورة... واقعة على ليلته تُصَبُّه فاقه وفي المسححات

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الواقعة... عن ابن مسعود ان سعد بن مسعود قال من رأس سورة... واقعة على ليلته تُصَبُّه فاقه وفي المسححات

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الواقعة... عن ابن مسعود ان سعد بن مسعود قال من رأس سورة... واقعة على ليلته تُصَبُّه فاقه وفي المسححات

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

آدم ما... وفعال امد برأته ابي الحسن فكانوا احسن مؤذنين... كما ما ثبت على قوله تعالى ما اى الامر ما

سورة الحديد... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاصم بن الله تعالى بقوله ان الذين

عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى ما اى الامر ما

عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى ما اى الامر ما

عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى ما اى الامر ما

الى بيتهم في حاسب البيت ما سمع ما تقول انزل الله عز وجل ان سمع الله قول الذي تعادلك في زوجهما وتسكني الى الله الا به اخرجه البخاري والنسائي **وعن** خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهري زوجهي اوس بن الصامت فحسنت **والتقى** اشكو اليه **والتقى** فجاد لي فيه وهو يقول اتق الله يا ابن عمك فسا رحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تعادلك في زوجها الى الغرض قال بعثت رقبة قلت لا يدين ذاك فيصوم شهرين متتابعين قالت ياخذاه شيخ كبير يابه من صيام قال طبطم ستين مسكيا قلت ما عملك شيء ينصدق به قال فاني ساعيته بعرق من تمر ذوات ياتله وان اعيند بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعيني بها عنه ستين مسكينا وارجمي الى ابن عمك قال والعمرف مستون ما اخرجه ابو دؤد **وعن** علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لما هيتم الرسول فتذ موا بين يدي اخراكم صدقة فان لي **والتقى** ما تر به **والتقى** انات لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لرهيد فنزل الشفة ثم ان تعد موا بين يدي نحوكم صدقات الا به قال فاني حَقَق الله تعالى من قبل والامة اخرجه الترمذي وقال يعني شعير من ذهب في رواية لرزين قال علي بن ابي طالب **والتقى** في سورة الحشر... **عن** معتل بن يسار قال قال **والتقى** من قال حين يصبح ثلاث مرات بعد ذل الله السميع العليم من الشيطان الرجيم وفراثل آت من آخر سورة الحشر **والتقى** الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يُنسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن تراها حين يحسي وكذلك اخرجه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق **والتقى** نخل بني النضير وقطع وهي البؤنة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة الا به **والتقى** الخمسة الا النسائي المدينة ما دون العجوة من النخل **وعن** كعب بن جراح قال نزل قوله تعالى فخر بون بيوتهم بايديهم في اليهود حين اجلاهم **والتقى** على ان لهم ما قلت ابلهم من امتعتهم وانوا اخر بون البيت عن عتيبه ونايه وحسبه وكانت بن خيل بني النضير لرسول الله **والتقى** حاصه خصه الله تعالى بها اخرجه رزين **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى فصار حقتهم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي **والتقى** اهل مكة وقريه قد سماها الاحقافا وهو حاصر قوما اخر بين فارسوا اليه للصلح قال فما اوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قال الزمري رح وكانت بنو النضير للنبي **والتقى** حالصا لم يفتحوا عنون ففتحوا على صلح ففسمها النبي **والتقى** بين المهاجرين لم يعط الا نصار عنها شيئا الارحالين كانت بها حاجة **وعنه** عن ان اموال بني النضير كانت مما اداء الله على رسوله **والتقى** ما لم يوجب الله لكون عليه بخيل ولا ركاب ذوات لرسول الله **والتقى** خاصة قريه عريضة وذلك وكذا او كذا يفتق على اهلها منها نفقة منهم ثم جعل ما بقي في السلاح والكرا علة في سبيل الله وتلا ما اداء الله على رسوله من اهل القريه فلله وللرسول الا به وقال استؤ عبت هذه الآية هؤلاء الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستؤ عبت هذه النام فليرتق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من يملكون من ارقانهم اخرجهما ابو دؤد **وعن** ابي مرين رضي الله عنه في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الا به ان رجلا من الانهار بات به ضيف ولم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته بومي الصبية واظفني السراج وقري لي للصبغ ما عندك فمرلت الا به **والتقى** الترمذي وصح **وعن** انس رضي الله عنه في قوله تعالى الم ترالى الذين باعوا انفسهم لاجوانهم الذي

كفروا من اهل الكتاب موا بين ابي كعب قال ليهود بني النضير اذا اراد النبي **والتقى** اجلاهم فنزلت **والتقى** رزين **سورة المحمحنة**... **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان **والتقى** يبايع النساء بالكلام بهذا الآية ان لا يشرن

القول لوع من النخل وقيل بالذي  
 وابتدأ من هذا قوله النبي  
 واستخذه اهل المدينة والاطراف  
 واجتاز به لينة والاطراف  
 فقلت لا اراها في  
 السلام ١٠٢٠

الكتاب المسمى  
 في الاموال



بالله شيئاً وما مسمت يدك بامرأة قط لا يملكها وكان صلى الله عليه وسلم إذا قرز من فواحين يقول أطلقن فقد بايعتكن لأوائه ما مسمت يدك بامرأة قط غير انه بايعهن بالكلام صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ولا يعضنك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء صلى الله عليه وسلم البخاري

**سورة الصف** ... عن عبد الله بن سلام رضي قال كنت جالساً في نفر من اصحاب صلى الله عليه وسلم يتذاكرون يقولون لو نظر اي الاعمال احب الى الله تعالى لعجلناه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الا به فخرج صلى الله عليه وسلم فقرأ اما علينا صلى الله عليه وسلم الترمذي

**سورة الجمعة** ... عن جابر رضي قال بينا نحن بصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزلت غير فصل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر رضي فنزلت واذا رآوا نساء اولها انقضوا اليها وتركوا فانها الا يد صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وفي رواية انه كان قائماً يخطب وذكر نحوه

**سورة المنافقين** ... عن جابر رضي في قوله تعالى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فانه عبد الله بن ابي بن سلول صلى الله عليه وسلم الشيخان و الترمذي وعن زيد بن ارقم رضي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال اس ابن اس سلول لانتمفوا على من عند صلى الله عليه وسلم حتى ينفقوا من حولنا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل ابن اس النبي صلى الله عليه وسلم فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب في ذلك صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي ما قالوا شدة حتى انزل الله تعالى تصد بقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم يستعجز لهم فلواروا سهم وقوله كاتهم خشب مستنق قال كانوا رجلا اجل شي اخرجهم الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي قال من كان له مال يلقه بيت ربه او يبيع فيه زكوة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال له رجل اتق الله يا ابن عباس رضي فانما سأل الرجعة الكفار فقال سائلوا عليكم بذلك قرأنا يا ايها الذين آمنوا لاتلهم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاواثمكم بالخاسرون وانفقوا ما رزقناكم الى آخر ما قال الرجل فمأبوحب الركون فقال اذا بلغ المال مائتين فصاعد اقل فما بوجوب الحج قال الزاد والبعير اخرجهم الترمذي

**سورة التغابن** ... عن علقمة عن ابن مسعود رضي في قوله تعالى ومن يؤمن بالله بهد قلبه قال هي المصابب نصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسئل ويرضى صلى الله عليه وسلم البخاري وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ان من ارواحكم واولادكم عدو لكم الا به قال مؤلا ورجال من ادل سة اسلكه واراذا وان يا تو النبي صلى الله عليه وسلم فابى از واجهم و اولادهم ان يدعوه فليبا تو النبي صلى الله عليه وسلم او الماس قد فقها في الدين فبحر ان يعاتبوهم فنزلت اخرجهم الترمذي رحمه

**سورة الطلاق** ... عن ابن عمر رضي انه قرأ فطلقوهن لقبل عدتهن اخرجهم مالك وقال يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة وللنساءني عن ابن عباس رضي مثله

**سورة التحريم** ... عن عابشة رضي قالت كان صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من صلوة العصر دخل على سائده فيدبوا من احد الثمن فدخل على حفصة رضي فاحتبس اكثر مما كان تحتس فقزت مسالت عن ذلك فنيل لي اعدت لها امرأة من قومها عة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم ممد شربة فعلت اما والله لخصان له فقلت لسودة رضي انه سيق قواميك واد اذ اسنت فنوري له يا صلى الله عليه وسلم اكات مغاير فانه سيفول لك لا فقولي له ساعد و الريح التي اجلسك وكان بشهد عليه ان يؤخذ منه الريح فانه سيفول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له



( حرف التاء ... كتاب التفسير )

( ٥ )

حَرَسَتْ لَحْلَهُ الْعَرُفُطَ وَأَقُولُ ذَلِكَ وَفَوَيْيَ أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللهِ الَّذِي لَا آءَ الْأُمُومَاءُ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَوَدَّتْ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي فَرُقَامَنِكَ فَلَمَّا دَانَا مَنَهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا هُوَ أَكَلَتْ مَعَا بِيْرَ ذَالِ لَا قَالَتْ فَمَا مَذَهَ الرِيْحُ الَّتِي اجْرُدُ مِنْكَ قَالَ سَقَمْتِي حَفْصَةُ شَرِيْبَةً عَسَلٌ قَالَتْ لَعَلَّ لَحْلَهُ حَرَسَتْ الْعَرُفُطَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَغِيْبَةً قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ لَهُ يَا هُوَ إِلَّا أَسْنِيكَ مَعَهُ قَالَ لِأَحَابِيَةِ فِي ذِيهِ قَالَتْ سُودَةُ وَاللهِ لَقَدْ حَرَمْنَا هَافَقَلْتُهَا أَسْكَبِي لِحَمِيَةِ الْخِصْمَةِ الْإِلْتِرْمَدِي وَبِي رِوَاةٌ شَرَسَتْ عَسَلًا عِنْدَ زَيْمِ بْنِ سِنْتِ جَحَشٍ وَلَنْ أَعُوذَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ أَنْ تَتَنُوَ بِالِإِلَهِيِّ لِحَفْصَةَ وَعَائِشَةَ وَإِذَا سَرَّ النَّبِيَّ إِلَيَّ بَعْضَ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا مَوْقُولَهُ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ وَقَدْ حَفَعْتُ فَلَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا الْمَعَادِيرُ بَعِيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَفَاءٌ رِيَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ شَرِيْبَةٍ يُنْفِخُ الْعَرُفُطَ حُلُوًّا كَالْمَاءِ طَيِّبٍ لَهُ رِيْحٌ كَرِيْبَةٌ وَمَعْنَى حَرَسَتْ أَكَلَتْ وَالْعَرُفُطُ شَجَرَةٌ مِنَ الْوَضَائِيْهِ زَمْرَةٌ مِنْ خُرْجَةِ وَالْعِصَاةُ سَلْمٌ شَجَرَةٌ تَعْظُمُ وَالشَّوْكُ كَالطَّلْحِ وَالسَّمْبَرُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ ذَاكَ وَالْعَرُفُطُ بَعِيْنُ الرِّيَاءِ وَالْحَوْفُ وَالْفِرْعُوعُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَرْثَانَ رضي الله عنه كَانَ لَهُ أُمَّةٌ يَطَأُ مَا دَلَمَ تَرَلُّهُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رَسَمِي اللهُ عَمَهُمَا حَتَّى حَرَمَهُمَا عَلَيَّ بِنَفْسِهِ فَنَزَلَ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ إِلَّا بِهَ صلوات الله على النبي وآله النَّسَائِيْ \*

**سورة الملك** ... عن أبي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم من القرآن سورة ثلثون آية شععت لرجل حتى عُذِرَ اللهُ لَهُ وَبِي تَمَارِكُ الَّذِي بِيَدِ الْمَلِكِ صلى الله عليه وسلم أَبُو دَاؤُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعِنْدَ أَبِي دَاؤُدَ دَتَشَقُّعٌ لِصَاحِبَيْهَا وَالتِّرْمِذِيُّ فِي أُخْرَى عَنْ عِيْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ هِيَ الْمُنَجِّمَةُ تُنَجِّدُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَوْ رِزْمٌ فِي رِزْمٍ فَقَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَحْبَبْتُ فِي حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ اجْتَادِلَ عَنْ صَاحِبَيْهَا فِي قَبْرِهٖ \*

**سورة نوح** ... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زُفَيْمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فَرَسِ بْنِ الدَّرِيْمِ سَنَلُ رَعْمَ النَّشَاةِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يُكْشِفُ رَمَاعِينَ سَنَانِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ عَلَى مَوْسَى وَمُؤْمِنَةٌ وَيَمْنَى مِنْ كَانَ يُسْجُدُ فِي الدِّيَارِ أَوْ سَمِعَهُ فَمِنْ هَذَا يَسْجُدُ فَيَعُوذُ ظَهْرُ طَبَقًا وَاحِدًا الْخُرْجِيَّ وَالْمَخَارِي وَكُشِفَ السَّاقُ مَنَاعِدَارَةً مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ \*  
**سورة نوح عليه السلام** ... عن ابن عباس رضي قال صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب أمثاقًا وكانت لكلب بدي ومقر الخندل وسواج لهند بل وبعوث لمزادتم صارت لجنبي غطيف بالبحر عند سبأ وأما يعوق فكانت لهند أن وأما سسر فكان لجمير لآل ذي الكلاع قال وكلمها أسماء رجال صالحين من قوم نوح ولما ملكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصروا إلى محالسيهم التي كانوا يجلسون فيها أنصبا وسوفا باسمائهم ففعلوا فلم تغبئ حتى إذا هلكوا ولتلك العلة عبت صلى الله عليه وسلم السكاري \*

**سورة الجن** ... عن ابن عباس رضي قال ما قرأ صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم لطلق صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامد بن إلى سوق عكاظ وقد جيل بين الشياطين وبين جن السما وأرسل عليهم السهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين جن السما وأرسلت علينا السهب قالوا أما أدرك الأمن شيء حدث وأصبر نورا مشارق الأرض ومغاربها فمروا نفر الذين أحفدوا ونحوها بالشيء صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بأصواته صلوة العجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين جن السما فرجعوا إلى قومهم وقالوا إنما سمعنا من آياتي يهدي إلى الهدى آمنا ولنا بشرتك برضا أحد قائل الله تعالى على بيته صلى الله عليه وسلم قال أوحى لي أنه أسمع بقوم من الجن سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم في سورة المزمل ... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى قر الليل لا قليلا بصعده الآية قال بسبحه الآية التي ...

بشهادة النبي

علم ان ان نخصني الآله قالوا شققت المثل اوله بقوله من هو احد من ان نخصوا ما عرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدري متى يستيقظ وتوكله اقوم قبل ان يقول مرأى احد من ان دفعه في القرآن وقوله انك في النهار سمعا طويلا يهون فراما طويلا لله ان يدري زوايا المنازل وللمرمل كما ويقومون بحراس فاسمهم في شهر رمضان حتى يدل آحرها وكان يدركه

سورة المائدة ... عن سعيد بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار يتصعد ما العاصم من حرق قائم بهوى في النار سمعن حرها فهو فيها كذلك امد الله الترمذي وعمن جابر بن عبد الله قال قال ناس من اليهود للانس من اصحاب اسي عيسى هل نعلم منكم عدو حرته جهنم قالوا لا ندرى حتى يسأله فقال يا اسي هل تعلم فقال يا محمد علم اصحابك المؤمن والوعدتوا قال سألهم يهود هل يعلم منكم عدو حرته جهنم قالوا لا ندرى حتى يسأل منما قال تعلم قوم سئلوا ما الا يعلمون فقالوا لا يعلمون فقالوا لا تعلم لكم من قتلتوا منهم فقالوا ان الله انى سألهم من نره احمه هي الذر منكم فلما حازوا الويا احاسمكم عدو حرته جهنم قال فقد وعاد في مرة سنة وفي من نسهه والوايعم والالهم والالهم ان نره احمه مستورا فمئنه ثم قالوا احمه بالبال العاسم فقال احس من ندرمك فمئنه الترمذي وعمن من في نره تعالى هو اهل التقوى واهل المعفة قال قال رسول الله نال الله تعالى انا اهل ان نقي منى انما وار جعل مني با انا اهل ان اعقره الله الترمذي

سورة القبلية ... عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان كان السبي عيسى يعالج من السر لى شدة كان يحرك به شفقيه من ل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان عليهما جمعه وقرأه والجمعه في صدرك ثم بعرا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع و اصبحت ثم ان علمنا بمانه ان نعرأه وكان ثابا انا حرنيل بعن ذلك اسمع فاد اطلق حرنيل قرأه السبي عيسى كما قرأه الله الجمسه الانا داو ده

سورة والمرسلات ... عن ابن عباس في قوله تعالى انما يرمل بسحر زكاء عصره والكمثرى للشتاء لثنداد ما اقل ويستند العصر كما حدالات صرح بال السمن تجع حتى تكون كاساط الرحال لله السحاري

سورة عمر ... عن عمره في قوله تعالى وكا سادها فاقال ملاى متنا بعدة فمئنه السحاري

سورة عبس ... عن عمرو بن ابي شامة قال انزلت منس وتولى في ان ام مكتوم الاء الى انى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما رسول ربى ومعدى رسول الله رحل من عطما المشركين جعل رسول الله تعرض عنه ويعمل على الآ حر ونقول ان ترى بنا قول اساءه رسول لا يعنى من البرلت فمئنه مالك والترمذي وعمن ابن عباس في قوله قال رسول الله انكم تحشرون يوم القيمة حناه عراه مر لاده ان امرأه تنصر او ترى بعصا سورة بعض قال يا ملا بق لعل امر منسهم يومئذ شأن يعينه الله انزه الى عز لا مع انزل وهو الاثف الذى لم تخفق

سورة كبريت ... عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سر ان يظفر الخيم القيمة كانه رأى من عليه قرأ اذ الشمس كورت واد النساء انقطرت واد السماء ادمعت لله الترمذي وعمن ابن مسعود قال قال رسول الله التوانده والمؤدة في النار لله ابوداؤد المؤدة لست الصغبر قد فن وهى حمة وكماوا في السهلية يعلمون ذلك التوانده الذى تعقل ذلك فيرم ذلك الاسلاء

ر

سورة المطففين ... عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العمل اذا حطأ حطأه نكت في قلبه نكتة فاذا هو

نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَ قَلْبَهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ تَعَالَى فَتَعَدَّ الْبُرْمِيُّ وَجْهَ النَّصْحِ الْإِثْرِي فِي الشَّرِيحِ وَرَأَى عَلَى قَلْبِهِ آيَ عَطِيٍّ •

سورة انشققت ..... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى لَتُرَكَّبُنَّ طَبَقًا مِنْ طَبَقٍ قَالَ هَالًا بَعْدَ هَالٍ قَالَ هَذَا اسْمُهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة البخاري** •

سورة الجروج ..... عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم المومر ويوم القيمة واليوم المشهود ويوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن بدعوة الله تعالى فيها غير الاستحسانه ولا يستعين من شر الا اعاده منه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الترمذي •

سورة سيم ..... عن ابي ذر رضي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال يا ابا ذر ان المسجد تسمية قلت وما تسميته قال ركعتان بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَرَكَّعْتُمَا نَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُبْرِلُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ الْإِنَادِ فَقُلْتُ مَنْ تَزَكَّى حَسْبِي بَلَغَ أَنْ هَذَا الْفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَالْكَتَابُ عَمَلُ كُلِّهَا صَحَبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ يَفْرَحُ عَجَبْتُ نَبِيٌّ يَقِينٌ بِالْمَوْتِ أَيْقَنَ بِأَعْلَى الدُّنْيَا وَقَدَّمَهَا بِهَا هَلُمَّ أَنْ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا عَجَبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ ثُمَّ يَنْصَبُ عَجَبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ فَتَعَدَّ رِزْقًا •

سورة الفجر ..... عن عمران بن الحصين رضي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفع والوتر قال هي الصلوة عصها يسفع بعصها وتره بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الترمذي •

سورة توالشمس ..... عن عبد الله بن زعينة رضي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يُخَطِّبُ وَيُذَكِّرُ مَاتِقَةً وَالَّذِي عَقَرَهَا ذُنُوبٌ لَمَّا بَعَثَتْ اسْقَامًا بَعَثَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَزَامٌ مَشْبُوعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرْنَا نِسَاءً فَوَعِظَ فِيهِمْ فَقَالَ يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ حَلْدَ الْعَبْدِ وَيُعَلِّدُ بِضَاحِدِهَا مِنْ آخِرِ يَوْمٍ نَمَّ وَعُظُّهُمُ فِي صُحُفِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ فَتَعَدَّ الشَّيْخَانِ وَالتَّرْمِذِيُّ الْعَارِمُ الشَّدِيدُ الْمَتَمِّعُ •

سورة والضحي ..... عن جندب بن سفيان رضي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ايلتين فجاه فدأمرأه فقالت يا ايها النبي لا رحوان يكون شيطانك قد تركك بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَوْ قَرَّبَكَ مِنْكَ مِنْدُ اَيْلَتَيْنِ اَوْ لَيْلَتِكَ فَزَلَّ وَالضَّحِي وَاللَّيْلُ اِذَا سَجَى مَا دَعَاكَ بِكَ وَمَا قَلْبِي فَتَعَدَّ الشَّيْخَانِ وَالتَّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ اِبْنِ اَبِي جَرِيْبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فَجَاءَهُ نَوْحٌ مِمَّنْ سَأَلَ لَمْ أَتَيْكَ عَنْ هَذَا فَاَنْصَرَفَ السُّبْحُ فَتَعَدَّ قَرَّبَنُ قَالَ ابُو جَهْلٍ اِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بَيْنَا نَادَا اَكْثَرُ مِنِّي فَزَلَّ فَلَمَّا نَادَى نَادِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَرَّ وَاللَّهِ لَوْ دَعَانَا دِيَةً لَأَخَذْنَا نَفْسَ نَابِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى اَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَجْهًا •

سورة القدر ..... عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العسل مثل ما يبلغ عمرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر **وعن** ابن عمر رضي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في ثل رمضان احره ا و داؤد وعنه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى ليلة القدر في السماء في السبع الاواخر فقال قلته ارى رؤى ياكم قد تواطت في السبع الاواخر من ان استخبر بها فليسبحوا في السبع الاواخر **خرج**ه التلمذ والترمذي وفي اخرى للبخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **وعن** ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري ليلة القدر ورايتني استخبر بها فليسبحوا في السبع الاواخر

سورة القدر ..... عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العسل مثل ما يبلغ عمرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر **وعن** ابن عمر رضي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في ثل رمضان احره ا و داؤد وعنه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى ليلة القدر في السماء في السبع الاواخر فقال قلته ارى رؤى ياكم قد تواطت في السبع الاواخر من ان استخبر بها فليسبحوا في السبع الاواخر **خرج**ه التلمذ والترمذي وفي اخرى للبخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **وعن** ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري ليلة القدر ورايتني استخبر بها فليسبحوا في السبع الاواخر

فَهَا حَتَّ السَّمَاءَ وَكَانَ الْمَسْجِدَ مِنْ عَرِيضٍ فَلَقَدْ رَأَيْتَهُ وَهِيَ ابْنُهُ وَأَزْنَتَهُ أَثْرًا مَاءً وَالطَّيْنَ وَذَلِكَ صَبِيحَةُ أَهْلِ يَوْمِ عَشْرِينَ  
 أَحْرَجَهُ السُّنَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّانِعِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بِلَالٍ بْنِ رِبَاعٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَمَّا الْوَالِدُ السَّمْعُ مِنَ الْعَذْرِ وَالْأَخْرَجُ يَعْنِي لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 التَّمَسُّوهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ أَحْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَعَنْ زُرَّيْنِ بْنِ حَمِيشٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَنَّهُ مَسْعُودٌ يَقُولُ مَنْ قَامَ  
 سَمِعَهُ لَمَّا سَلِيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِنَفْسِي رَمَضَانَ وَأَمَّا اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا ﷺ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ  
 وَعَشْرِينَ وَأَمَّا تَهَانُ تَطْلُعُ السَّمْسُ فِي صَبِيحَتِهَا بِصَبَاءٍ لِأَشْعَاعِ لَهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ يُوْسُفَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَامَ  
 رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِعَدِّ مَا يَبْعُ مَعَارِبَهُ فَقَالَ سَوَدَتْ وَهِيَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِمَا سَوَدَتْ وَهِيَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لِأَنْتَ تَبْنِي رِزْقِي  
 رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّ الْمَسِيحَ رَأَى نَبِيَّ أُمِّيَّةٍ عَلَى مَنْشَرٍ سَاءَ ذَلِكَ فَنَزَلَ أَمَا عَطِيْمَاكَ الْكُوْتَرُ وَنَزَلَ أَمَا نَزَلْنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
 وَمَا ذَرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ عَبْدِ رَحِيمٍ مِنَ الْعَشْرِ تَمْلِكُهَا بَعْدُكَ نَوْمًا مِيَّةً قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَعَدَّ دِيْنَانَ فِي الْعَشْرِ لَأَنْ تَرِيْدَ وَلَا تَمْنَعُ ﷺ التَّرْمِذِيُّ •

**سورة الزلزلة** ... عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ ﷺ قَالَ أَقْرَبْتُ فِي سُرُورَةٍ جَامِعَةٍ فَأَقْرَأَهُ  
 إِذَا زُلْزِلَتْ تَعَالَى الَّذِي بَعَثَكَ الْحَقُّ لِأَرْبَدٍ عَلَيْهَا بَدَأَ الْمَادَّ بِرَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفَلَحَ الرَّوْحَلُ مَرْتَيْنِ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَ  
 فِي جَاهِدَةٍ إِذَا تَجَمَّعَ لَشَدَاتُ الْحَجْرِ وَمَا يُتَوَقَّعُ مِنَ الْبَهْرَةِ وَالرَّوْحَلُ تَصْغِيرُ رَجُلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ فِي الْعَرَبِ بِيَمِينِ كَثِيرٍ  
 وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ إِذَا زُلْزِلَتْ تَعَدَّلَ رِجْلُ الْقُرْآنِ ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَهُوَ فِي أَحْرَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ عَدَلَ نَصْفَ  
 الْقُرْآنِ وَطَلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدَّلَ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ وَقَلَّ بِأَيِّهَا الْكُفْرُ وَنُتَعَدَّلَ رِجْلُ الْقُرْآنِ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَرَأَ ﷺ  
 يَوْمَئِذٍ تَحَدَّثَ أَحْبَابُهَا قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَحْبَابُهَا قَالَ هُوَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هُوَانُ تَشْهَدُ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَامَّةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى  
 ظَهْرِهِ أَسَدُولُ عَمَلٍ يَوْمَ كَذَا أَوْ كَذَا كَذَا أَوْ كَذَا هَذِهِ أَحْبَابُهَا ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَمَعَهُ •

**سورة التكوير** ... عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرْبَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَمَّ لِنَسَائِنَ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّعِيمِ قَالَ قُلْتُ يَا بَخَّ يَا بَعِيْمُ سَأَلْتُ  
 عَنْهُ وَأَمَّا هُوَ الْأَسْوَدَانُ الْكَمَرُ وَالْمَاءُ قَالَ أَمَّا بَيْتُهُ سَيَكُونُ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ ﷺ أَوْلَى أَسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعَبِيدِ أَنْ يَقَالَ لَهُ أَلَمْ نُفَجِّحْ لَكَ حَسْمَكَ وَتُرَوِّحَكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ أَخْرَجَهُمَا التَّرْمِذِيُّ •

**سورة الماعون** ... عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَعْبُدُ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ ﷺ عَارِفًا بِذَلِكَ لَوْ الْقَدْرُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ •  
**سورة الكوثر** ... عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَغْفَأَ نَفْسًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ضَاحِكًا فَكَبَّلَ مَا ضَمَّكَ بِأَسْنَانِهِ  
 قَالَ ابْرَاهِيمُ عَلِيُّ سُوْرَةٌ أَعْرَفَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا عَطِيْمَاكَ الْكُوْتَرُ حَتَّى خَمَّهَا قَالَ أَنْتَ دَرُونَ مَا الْكُوْتَرُ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ وَعَلَى نَبِيِّهِ وَمَنْ رَجُلٌ عَلَّمَهُ حَيْثُ كَثِيرٌ وَهُوَ حَوْضٌ تُرَدُّ عَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَّ بِحُجُومِ السَّمَاءِ فَخُتِّخَتْ  
 عِدَّةٌ مِنْهَا وَرَجُلٌ رَأَى مِنْ أَمْتِي وَمَسْجِدٌ مَاتَ رِي مَا أَحَدٌ تَبَعُكَ ﷺ الخَمْسَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ قُرَيْشٌ أَنْ  
 يَمْحُوَ الْمَسَّ لَوْلَا وَصِيْمُوتٌ وَيَقَطِّعُ ابْنَ فَاسِرٍ لَوْ أَنَّ سُوْرَةَ الْكُوْتَرِ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ شَأْنُكَ هُوَ الْإِبْرَاهِيمِيُّ رِزْوَانٌ •

**سورة النصر** ... عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ ﷺ إِذَا جَاءَ بَصْرَةَ اللَّهِ وَالْفَتْحُ تَعَدَّلَ رِجْلُ الْقُرْآنِ ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عَمْرٌو يَدُ خَلْتِي مَعَ إِسْبَاحِ بَدْرِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلِمَا بِنَاءُ مَبْنَاهُ  
 فَقَالَ عَمْرٌو يَدُ مَنْ عَلَّمْتُمْ فَلَا عَابَةَ دُونَ يَوْمٍ فَأَدَّ حَلْبِي مَعَهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَا دَعَانِي إِلَّا لِيُرِيَهُمْ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ  
 هُوَ رَجُلٌ إِذَا جَاءَ بَصْرَةَ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ نَعَصَمُ امْرِيَانُ نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَسْتَعِزُّ بِأَصْرَانِ وَفَتْحَ عَلَيْهِمَا وَنَكَّتْ بَعْضُهُمْ ظَهْرَهُمْ بِقَوْلِ

سورة النصر  
 شرح

شيئا فقال أكل أتول يابن مباس قلت لانا لهما نقول فقلت هو أجل <sup>علمته</sup> فقال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك  
 علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستعصر انه كان توأما فقال عمر بن الخطاب <sup>عنه</sup> من الامات قول <sup>الترمذي</sup> البخاري والترمذي .  
**سورة الاخلاص** عن ابي سعيد بن قال قال <sup>عنه</sup> لا يصح به اعجز احد كبر ان يقرأ القرآن في ليلة  
 قالوا وايضا يطيق ذلك فقال الله الصدق ثلث القرآن <sup>عنه</sup> البخاري ومالك وابو اؤد والنسائي وعن انس بن  
 ابن جلاذل <sup>عنه</sup> اي احب هذه السورة قال ان <sup>عنه</sup> اباما ادخلك الجنة <sup>عنه</sup> قال من قرأ  
 قل هو الله احد الله الصمد كل يوم ماتني من محبي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين <sup>عنه</sup> ايضا  
 قال قال <sup>عنه</sup> من اراد ان ينال على فراشه فنام على جنبه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب تعالى يوم  
 القيمة ادخل على جنتك الجنة اخرج هذه الاحاديث الثلاثة الترمذي وعن ابي بن كعب بن ان المشركين قالوا للنبي  
<sup>عنه</sup> ان سب لنا ربك فنزل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس شيء يولد الا وسيموت فليس شيء  
 يموت الا سيورث وان الله تعالى لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمنه شيء  
<sup>عنه</sup> الترمذي وعن ابي داود راجع قال الصد السيد الذي انتهى <sup>عنه</sup> البخاري وعن ابي هريرة بن عثمان <sup>عنه</sup>  
 قال يقول لله تعالى يستعفي ابن آدم وما يستعفي له ان يستعفي ويؤذي نفسي وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه اياي فيقول  
 ان لي ولدا واما تكذيبه اياي فيقول ايس يعيدني كما بد ابي وليس اول الخلق بما عرفت علي من اعادته <sup>عنه</sup> البخاري والنسائي  
 وفي رواية لها واما شتمه اياي في قوله اتخذ الله ولدا وانا احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
**سورة المعوذات** عن عقبة بن عامر <sup>عنه</sup> ان <sup>عنه</sup> قال لم تر ايات ازلت هذه الليلة لم تر مثلهن قط  
 قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس <sup>عنه</sup> الخمسة لا البخاري وفي رواية للترمذي عن عقبة بن عامر قال امرني <sup>عنه</sup>  
 ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة وعن عبد الله بن عكيم بنه قال اما باطش وظلمة فانتظرنا <sup>عنه</sup> فصلي بنا ثم  
 ذكر كلاما معنا فخرج <sup>عنه</sup> فقال قل قلت ما تقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تسمي وحين تصبح فلما تكفيك  
 من كل شيء <sup>عنه</sup> النسائي لعاش اقل ما يكون من المطر وعن جابر بنه قال قال لي <sup>عنه</sup> اقرأ اياها بركا قال وماذا اقرأ  
 يا ابي انت ومي قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ بها فلن تقرأ بهما <sup>عنه</sup> النسائي  
 وعن زر بن حبیش قال سألت ابي بن كعب بنه عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان احاك ابن مسعود يقول لك كذا وكذا  
 فقال سألت <sup>عنه</sup> فقال قيل لي فقلت فيمن تقول كذا قال <sup>عنه</sup> البخاري وعن عابشة بنه ان <sup>عنه</sup> نظر الى القمر  
 فقال يا عابشة استعيني بالله من شر من اذ ان هذا هو الغامق اذا وقب <sup>عنه</sup> الترمذي رحمه وعن ابن عباس بنه قال قال  
<sup>عنه</sup> الشيطان جانم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا غفل وسوس <sup>عنه</sup> البخاري رحمه الله تعليقاته

## كتاب تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في البحث عليها

عن ابي موسى بنه قال قال <sup>عنه</sup> تعاهدوا هذا القرآن فولدني نفس محمد بيك لهواشد تغلنا من صد و الروح من  
 الابل في عقلها <sup>عنه</sup> الشحان وفي اخره للثلاثة والنسائي عن ابن عمر بنه فواعا مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل  
 المعلقة ان تعاهد عليها المسكها وان اطلقها ذهبت <sup>عنه</sup> جابر بنه قال خرج علينا <sup>عنه</sup> ونحن نقرأ القرآن وفيه الاعرابي

ختم ١٥٦٠ م  
 لفق ١٥٦٠ م

والعجمي فقال اقرأوا بكل حسن وسيجيء اقوام يقبلون كما يقام القديح يتعجلون ولا يتأجلونه عنه ابو داود

الفصل الثاني في آداب التلاوة الربيع

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ زبنوا القرآن باصواتكم ورفع الصوت بالقراءة والله اعلم وعنه حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ اقرأوا القرآن بالعرب واصواتها وايامكم ولحون اهل العشق لحون اهل الكتابين وسيجيء بعدني قوم يترجمون بالقرآن تجميع النسا والنوح لا يجاوز حناجرهم مقلون قلوبهم وقلوب الذين بعثهم شأنهم عنه رزين عنه عن ابي سعيد بن ابي عمير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر فقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة ابو داود عنه عن عايشة بنت ابي بكر قالت قال رسول الله ﷺ من الليل فقرأ ورفع صوته فلما أصبح قال رسول الله ﷺ يرحم الله فلانا كما يرحم من آية اذ ذكر نهارها الليلة كنت اسقطتها عنه الشيبان وابوداود وهذا اعطاه عنه ام داني بن عمار قال كنت اسمع قراءة رسول الله ﷺ وانا على عرشه اخرجته النساء عنه عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عايشة بنت ابي بكر كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل امكن بغير قراءة ام يهتد قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسرور ربما اظهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة عنه صاحب السنن ومعه الترمذي عنه عن قتادة قال سألت اسلمة عن قراءة رسول الله ﷺ فقال كان يمد من ان لم يقرأ بسمر الله الرحمن الرحيم يمد باسم الله يمد بالرحمن يمد بالرحيم عنه البخاري وابو داود والنسائي عنه عن ام سلمة بنت ابي بكر قالت قراءة رسول الله ﷺ مقسرة حرفا حرفا عنه صاحب السنن واللفظ للنسائي وفي اخره عن ابن مغفل بن عمار قال رأيت رسول الله ﷺ على ناقته يقرأ سورة الفتح ويترجع في آياته عنه الشيخان وابو داود وفي اخره عن عايشة بنت ابي بكر قالت كان رسول الله ﷺ يقرأ بسمر الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يترتل آية آية اخرجته رزين عنه عن ابن مسعود بن عازب قال قال لي رسول الله ﷺ اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك ابرل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت هذه الآية فكيف اذا جهن من كل امة شهيد رجسنا بك علي مؤلا شهيدا فقال حسبك فالتفت فاذا عيناؤنا تدران اخرجته الخمسة الا النسائي عنه عن اسماء بنت ابي بكر قالت ما كان احد من السلف يغشي عليه ولا يفضعني عند تلاوة القرآن وانما كانوا يمدون ويتشعرون ثم تلبث جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اخرجته رزين عنه عن ابي هريرة بن عمار قال قال رسول الله ﷺ من قرأ منكم بالليل والريتم دانته الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلي وانما لي ذلك من الشامد بن ومن قرأ الا قسم بيوم القيمة دانته الى اليس ذلك بقادر علي ان يحمي الموتى فليقل بلي عنه رينا ومن قرأ والمرسلات فبلغ دبيب حد يث بعدك يؤمنون فليقل آمنا بالله نعم اني اخرجته ابو داود بطوله والترمذي الى الشامد بن عنه عن ابي هريرة بن عازب قال قال رسول الله ﷺ اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن علي لسانيه فليقل بلي فليصطحب اخرجته مسلم وابو داود عنه عن حذيفة بن اليمان قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبتم سيفا بعيدا وان اخذتم بي نارها الا لقت ضللتم ضلالا بعيدا عنه البخاري

الفصل الثالث في تحزين القرآن وأوراده

فمنه حد يث عبد الله بن عمرو بن العاص ألم اخبرتك تصورم النهار وتقوم الليل وتقد في باب الاقتصاد في الاعمال عنه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب بن يقول قال رسول الله ﷺ من نام عن حزبه من الليل اوعن شيء منه فقرأه ما بين صلوة السجود وصلوة الظهر ككذب له كانما قرأه من الليل اخرجته السنة الا البخاري •

### الباب الثاني في القراءة وفتحها فصلان

#### الفصل الاول في جواز اختلافها

عن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال سمعت **عشام بن حكيم بن حزام** يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرأ فيها **ب** فكذب ان اسأوره في الصلوة فترى صبته به حتى سلم فلبثته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها **ب** فقلت كذبت ان **ب** اقرأنيها على غير ما قرأت فاطلقت به أفوهه الى **ب** فقلت يا **ب** اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرأ فيها فقال أرسله امرأيا سأم فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال **ب** هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال لي **ب** هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه **ب** الستة المسورة المواتية .

#### الفصل الثاني فيما جاء من القراءة مفصلاً

عن **انس بن مالك** رضي الله عنه قال سمعت **عمر بن الخطاب** يقول قال الله عز وجل لبني اسرائيل ادخلوا ابواب مسجدنا وقولوا حطة نغفر لكم خطايا ثم يعنى بالنساء المشاة فوق وعن **جابر بن النبي** رضي الله عنه قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلاً بكسر الخاء وعن **زيد بن ثابت** رضي الله عنه كان يقرأ غير اولي الضرر ينصب الرء اخر ج الثالثة وابوداؤد وعن **عاذ بن جبل** رضي الله عنه ان النبي كان يقرأ هل تستطيع ربك اخرجته الترمذي وعن **ابن عباس** رضي الله عنه ان النبي كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاولى **ب** ابوداؤد والترمذي وعن **ابن كعب** رضي الله عنه ان **ب** يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا باناء **ب** ابوداؤد وعن **اسماء بنت يزيد** وام سلمة رضي الله عنهما ان **ب** كان يقرأ انه عمل غير صالح **ب** ابوداؤد والترمذي وعن **اسم** سعد رضي الله عنه انه قرأ اميتك وبل عجبته ويسخرون بهني بالنصب **ب** البخاري وابوداؤد وعن **ابن كعب** رضي الله عنه ان **ب** قرأ انك بلغت من لذي عذرا منقطة وعنه رضي الله عنه ان **ب** قرأ في من خموية اخرجهما ابوداؤد والترمذي وعن **عمران بن الحصين** رضي الله عنه ان **ب** قرأ وترى الناس سكارين وما هم بسكارين **ب** الترمذي وعن **عائشة** رضي الله عنها قالت قرأ علينا **ب** سورة ابن لنامار فرضنا ما تعني مخففة الرء **ب** ابوداؤد وعنها رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الواقي الذذب **ب** البخاري وعن **ابن عمر** رضي الله عنه انه قرأ على **ب** من ضعيف فقال من ضعيف **ب** ابوداؤد والترمذي وعن **يعلى بن امية** قال سمعت **ب** يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال ابوداؤد يعني بلا ترخيم قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك **ب** الاربعة الانسائي وعن **ابن مسعود** رضي الله عنه قال أقرأني **ب** ابا البرزاق ذوالقوة المتين وعن **عائشة** رضي الله عنها قالت كان **ب** يقرأ فزوج وربيعان اخرجهما ابوداؤد والترمذي وصحح الأول وعن **ابن مسعود** رضي الله عنه قال قرأت على النبي **ب** منذ كبر فودعا علي **ب** كبر بالذال المهملة **ب** الخمسة الانسائي وعن **ابن شهاب** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فأمضوا الى ذكر الله تعالى **ب** مالك وعن **ابن كعب** رضي الله عنه قال لما نزل الله امرني ان أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الذين عند الله الخبيثة المسامة لا اليهودية ولا النصرانية ولا الجوسية ومن يفعل خيراً فلن يضره وقرأ عليه لولن لابن آدم وادى من مال لا يتبع اليه نادوا لولن لعدنا يا لا يتغي اليد نالوا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويموت بالله الامن تاب **ب** الترمذي رحمه الله

بين خطته  
بغيره الذي  
در لغز الورد فليس  
لم



( ٦ ) **كتاب تأليف القرآن وترتيبه وجمعه**

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل النبي أبو بكر رضي الله عنه فأتى أبو بكر رضي الله عنه فقال ان المقتل قد استخبر يوم اليمامة بقراء القرآن واتي اخشى ان يشتمر القتل بالقرآن في كل المواتن فينبى من القرآن كثيرا واتي اري ان تأمر بجمع القرآن فقلت وكيف اعمل ما لم يفعل الله عز وجل فقال صبره هو والله خير فلم ير اجمعني في ذلك حتى شرح الله تعالى صدري للذي شرح له صدره ورأيت في ذلك الذي رأيت قال زيد فقال ابو بكر رضي الله عنه رجل شاب عاقل لا تشتمك قد كنت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ فنقب القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان علي اقل مما مرني به فقلت كيف تفعلان شيئا لم يعمله الله عز وجل فقال ابو بكر رضي الله عنه خير فلم ير اجمعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره بكرتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعصب واللحاف وصدور الرجال حتى وجدت آجر سورة التوبة مع خزيمة او اي خزيمة الانصاري ام اجد ما عند احد غيري فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفي الله تعالى ثم عند عمر حتى فرأى الله تعالى ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها البخاري والترمذي وقولنا استخبر القتل اي كثر والحاف جمع ليعقومي حجارة يضر رفاق وعن الزهري عن انس بن مالك ان حفيفة قدم على عثمان بن عفان بالعمرة المؤمن اذ رك هذه الامة قبل ان يتلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسالي الي ااصحف لتسخرها وترد ما اليك فارسلت بها فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم لتسخرها وقال للرمط القرشيين اذا اختلفتم اتمرو زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فامانزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في الماصح ارسلى كل افق بمصحف وامر باسوا ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يخرق قال زيد بن ثابت فقد ت آية من سورة الاحزاب قد كتبت اسمع الله يقول وما قاله منها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه الذي جعل الله له شهادة بشهادة رجلين وهي من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاحققنا سلفي سورتها من المصحف البخاري والترمذي وفي رواية قال انس بن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوت وقال ابن الزبير رضي الله عنه بن العاص التابوت مرجع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبين التابوت فاه بلسان قريش قوله يخرق روي بالحاء المعجمة وبالمهمله والاحراق اذا كان للصيانة للامانة لا بأس به وعن انس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد بن ثابت لا بأس من ابو زيد قال احد عمومي رضي الله عنه الشيطان والترمذي وفي اخره للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ قيل له وما المحكم قال الفصل

**كتاب التوبة**

عن الاحمرات بن مويذ قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن ابي بكر رضي الله عنه قال ان المؤمن يروي ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يروي ذنوبه كل باب مرطبا انفه فقال به هذا بينه فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا لقيته عليه الجوع والعطش قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده لم يوت فاستيقظ نادا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فانه اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده رضي الله عنهما والترمذي وزاد في رواية

مخلفتم فقال اللهم انت مبدئي وانار بك انقطاعاً من غلة الفرح الدوية الصحراء التي لا يبات فيها وعين رزين  
 حبيش قال حدثنا صفوان بن عمار المرادي في هذا قال قال عليه السلام باب من قبل المغرب مسيرة عرس او يسير الراكب في  
 عرضه اربعين ارضين سنة خلفه الله تعالى يوم خلق السموات والارض مفتوح للنون لا يلقى حتى تطلع الشمس  
 من مغربها عليه السلام الترمذي رحمه وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام قبل طلوع الشمس من مغربها  
 الله عليه وعين ان عمر بنان عليه السلام قال ان الله لمز وحل يقبل توفى العمل ما لم يفرع عليه السلام الترمذي وعين ابي  
 موسى بنان عليه السلام قال ان الله مز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء الليل ويبسط يده بالهار ليتوب مسيء الليل  
 حتى تطلع الشمس من مغربها عليه السلام مسلم اليد باكتابه من العطاء والفصل وعين ابي سعيد بنان عليه السلام قال كان  
 فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً هبأت عن اعلم اهل الارض فنزل على راسه فثابته فقال انه قتل تسعة وتسعين  
 نفساً فهل له من توبة قال لا فقتله فكماله به عيانية ثم سأل من اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فثابه فقال انه قتل مائة  
 نفس فهل له من توبة قال لا ومن تحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارض كذا او كذا فان بها ناسا يعبدون الله تعالى  
 فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك طابا ارض حواء فاطلق حكي اذا انتصف الطريق اثناء ملك الموت واحتضمت فيه ملائكة  
 الرحمة وملائكة العذاب فقاتلت ملائكة الرحمة انما جاء ثابها ومقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه  
 لم يعمل خيراً قط فانهم ملك في عبودية آدمي فجعلوا بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى اينها كان ادنى فمضوا ففاسوا  
 فوجدوا ادنى الى الارض التي اراد بشير قبضته ملائكة الرحمة عليه السلام الشيطان وزاد في رواية فلما كان ببعض الطريق ادركه  
 الموت فجعل يسوء صدره نحو القرينة الصالحة فجعل من اهلها وفي اخرى فارحى الله تعالى الى هذه وان تعادى والى هذه  
 ان تقر بي وقال قيسوا ما بينهما وعين اس بنان عليه السلام قال بل بنى آدم خطأ وحير الخلقين الترابون عليه السلام الترمذي

### كتاب تعبير الرؤيا وفيه فصلان

#### الفصل الاول في ذكر الرؤيا وآدابها

عن ابي هريرة بنان عليه السلام قال اذا لثرت الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن حرم من ستة واربعين حزم  
 من النبوة عليه السلام الخمسة الا النسائي وزاد بعضهم ما كان من النبوة فانه لا يكذب في اخرى للسته الا النسائي عن ابي قتادة  
 بن اسحق عليه السلام يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره وليستغفر بالله  
 منه فلن يضر وفي اخرى للسجاري قال قال عليه السلام من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يمشي في وفي اخرى لابي داؤد  
 والترمذي عن ابي رزين العقيلي رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فادان تحدث  
 بها سقطت وفي اخرى للسجاري ومالك عن ابي سعيد بنان رؤيا المؤمن حرم من ستة واربعين جزء من النبوة وللترمذي  
 عن ابي سعيد ايضاً عليه السلام قال اصدق الرؤيا بالاسحار وعين ابي هريرة بنان عليه السلام قال عليه السلام لم يبق بعد من النبوة الا  
 المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا لصالحه عليه السلام السجاري متصلاوه الك من عظام رسلا وزاد ابراهيم الرحل المسلم اوتري له

#### الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه رضي

وعين سمرة بن جندب بنان عليه السلام بكثرت ان يقول لا اله الا الله والرسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يقص عليه ما شاء الله  
 ان يقص منه قال لما ذات غداة هل رأى احد منكم رؤيا فقالوا ما مننا احد رأت شيئا فقال احسني اتاني الملك آت  
 واهما سعناي وتالاي اطلق فاطلقت فاتيته على رجل مصطع فاذا آخر قائم عليه بصخرة فاذا هو بهوي بالحقنة

لرأسه فيبلغ رأسه فيند ملك الحجر مهنا فينتج الحجر لاخذة فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه  
فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى فل قامت ليما سبحان الله ما مل اقلالي انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق على رجل  
مستلق فيقاه واذا آخر قائم عليه بكروب من حد يد فاذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشر شر شدته في قفاه ومنع  
الي قفاه ومينه الي قفاه ثم يتحول الي الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك  
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما فعلنا  
قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق انطلق  
بأنيهم لبيب من اسفل منهم فاذا انام ذلك اللهب فوضوا ثبات ما ولا قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق انطلق  
مثل الدم واذا في النهر رجل ساج واذا على شط النهر رجل منك حجارة كثيرة واذا ذلك الساج يسهج ما سبج ثم يأتي ذلك  
الرجل الذي منك الحجارة فيغرفاه فيلقه حجارا ينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كما يرجع اليه فغرفاه فاقفه حجارا قلت  
ما مل اقلالا انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق  
ما مل اقلالا انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق انطلق  
طويل لا اكد روي رأسه مطر لاني الساج واذا حوله من اكثر ولد ان رأيتهم قلت ما فعلنا فالا انطلق انطلق فانطلقنا فاني انطلقنا  
على درجة عظيمة لمرار درجة فذا اعظم منها لا احسن فقال ارق فيها فارفقها فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب وفضة  
فاني باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا نخلنا فالتفتا نرجال شط من خلفهم كلمن ما لك راو وشطركا تبج ما لك  
راو فقال لهم اذ جونا فغوا في ذلك النهر واذا نهره معترس كمن ماء والمهر في البياض فذموا فوقعوا فيه ثم رجعوا وقد ذهب  
ذلك السر منهم نصار والي احسن صورة فقالا له جنة عدن وفي منزلك نصبا بصري صدى افاذا انصر مثل الربابة  
البيضاء فقلت فل رأيتي فادخله فالاما لان نلا وانت داخله فقلت فالي رأيت مثل الليلة عجبا فماذا الذي رأيت  
قالا اناس خبيرك انا الرجل الاول الذي رأيته يبلع رأسه بالحجر فانه الرجل بأخذ القرآن فيرقه وينام من الصلوة  
المكتمية واما الرجل الذي يشر شر شدته الي قفاه ومنعني الي قفاه ومينه الي قفاه فانه الرجل يبد من بيته فيكذب  
العهد فيبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي  
يصبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آمل الربابة واما الرجل الكرمي المرأة الذي عند المنار يحشها ويصعج حولها فانه مالك  
خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما الولدان الذين حولهم ككل مولود  
مات على الفطرة فقال رحل يا رحل واولاد المشركين قال رحل واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرنهم حسن  
وشطرنهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر شينا تجاوز الله عنهم الله البخاري والترغيب في الصلوة صاة اصوات  
الناس وجلبتهم رحش النار اذا وقدا ما والمعتمة طويلة النبات والتنور يفتح النون الزمر والد رحة الشجر والحصن  
من كل شيء الخاضع منه والمراد به هنا اللبن الخاضع والرابعة السحابة وعنده من قال قال <sup>عنه</sup> نحن الآخرون  
السابقون وبيننا انابا ثم اذا وثبت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب كبير علي وأمامي فارحي الي ان انجبتنا  
ففتحت ما نظارا وانا ولتينا العذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة <sup>عنه</sup> الشيطان والترغيب في الصلوة  
ابي موسى بن قال قال <sup>عنه</sup> رأيت في المنام الي اما جز من مطقة الي ارض بها لعل فذ هب وولي الي انبا اليمامة او  
فجر فاذا هي المدينة يشر بور رأيت في رؤياي هل ابي من زنت سيفا لم يقطع حتى رونا فاذا هو ما يصيب به المؤمنون يوم اُخذ ثم

عبد  
الله

(٦) (حرف اثناء من كتاب تغيير الرضا من كتاب التفسير)

مزونه الحرف بعد احسن مما كان فاذا جاءه الله تعالى به من المنع واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ما سبق والله خير  
 فاذا هم السحر من انؤمن يوم احد واذا الخير ما جاءه الله تعالى به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد  
 يوم بدر **عنه** الشيطان والرمي بالسحر يوم وعين انس بن مالك سمعت **عنه** يقول رأيت الليلة فيما هو الفانم  
 كافي في دار عقبة بن رافع وأتيت برطب من رطب ابن طاب فالتفت اليه لثقتي الدنيا والعاقبة في الآخرة وان  
 ديننا طاب **عنه** مسلم واسود اذ ذر ما لك وعين ابن مسعود قال قال **عنه** رأيت امرأة سرداء فأتت الرأس خرجت من  
 المدينة حتى نزلت بهيمة وهي الخنفة فقلت ان وباء المدينة نقل اليها **عنه** البخاري والترمذي وعين ابن مسعود  
 قال كان الرجل في حيرة **عنه** اذا رأى رؤيا تصب عليه وكنتم غلاما شابا مزينا انام في المسجد فرأيت في المنام كأن ملكين  
 اخذاني فانيا لي الى النار فاذا هي سطوة كطي البعير واذا له اقرنان كقرني البعير واذا فيها انسان قد عرفتهم فجعلت اقول  
 اموز بالله من النار لثقتي نقيتها ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصصتها علي **عنه** قال بعد الرجل  
 عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينلم من الليل الا قليلا **عنه** الشيطان وفي رواية  
 قال رأيت في المنام كأن في كفي سرتة من حرير لا اريد بها مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصصتها  
 علي **عنه** فقال ان اهلك رجل صالح السرقة بنحر بك الراء قطعة من جسد العور **عنه** ابو بكر بن مزيار قال قال **عنه**  
 ذات يوم من رأيت منكم رؤيا فقال رجل انارأيت كأن بيننا بر من السماء فوذيئت انشوا بهو بكر فرجعت امت باهي بكر  
 ووزن ابو بكر وصور فرجع ابو بكر ووزن عمرو عثمان فرجع عمرو ثم رفع للمهران فرأينا الجهرامة في بوجه **عنه** ابو داود  
 والترمذي وعين ابن عباس بن قال اتني رجل النبي **عنه** فقال رأيت الليلة كأن ظلة تنطبع السمن والعمل وأراني لباسا  
 يتكفرون منها يديهم المستكبر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء واراد ان اخذت به معلوت ثم اخذ به رجل  
 بعدك فعلا ثم اخذ به آخر فاقطع به ثم وصل له فعلا فقالوا ابو بكر يا **عنه** ابي انت وامى لثقتي فاعبر ما يقال  
 اعبروا فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تنطبع من السمن والعمل فالقرآن حلاوته ولينته واما ما يتكف السمن من  
 ذلك فالمستكبر من القرآن والمستقل واما السمن الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعلمك  
 الله تعالى ثم يأخذ به رجل بعدك فيعلم به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلم به ثم يأخذ به رجل فيمنقطع به ثم يوصل له فيعلم به  
 فاعبرني يا **عنه** ابي انت وامى اصبت ام اخطأت فقال **عنه** اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال والله لثقتي فبالذي اخطأت  
 فقال **عنه** لا تقرب **عنه** العجزة الانسانية الظلة هي السحابة والسبب العجل **عنه** عابسة بن قالت رأيت ثلاثة اعمار جمع قر  
 سقطن لي فحزرتني فقصصت رؤيا علي ابي بكر فسكت فلما هو لي **عنه** ودفنني يعني قال ابو بكر هل احد انما رك وهو  
 خير **عنه** مالك ومنها رضي الله عنها قالت مثل **عنه** من ورقة ابن نوفل فقالت خذ لحيمة من ابيه قد صدق قلبه والله  
 مات قبل ان تغرب فقال **عنه** اريتم في المنام وماله ثياب بيض ولو كان من اهل النار لعمان عليه لباس غير ذلك **عنه** الترمذي  
 وعين جابر بن قال جاء اعرابي الى **عنه** فقال اني احلمت ان رأسي قطع فانا ابعثه فزعموه قال لا تغرب ينكعب الشيطان  
 بك في المنام **عنه** مسلم وعين ام العلاء الانصارية **عنه** قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى  
 فمرضنا حتى توفي قالت فرأيت لعثمان في المنام عينا تجري يا خيرة **عنه** قال ذلك عمه بجري له **عنه** البخاري

نصف الى ان يظن اذ  
 نظر فليدق قلبه

كتاب التفسير

عن ابي هريرة بن قال قال **عنه** من اوردك مائة بعينه عند رجل افس فهو احق به من عين اخرجه الستة والمعظ

(٩٣) (كتاب تمنى الموت • حرف التاء • كتاب التناء • حرف الجيم • كتاب الجهاد) (٥)

للشيخين وزاد مالك وابو داؤد وان مات طرأني ابتاعه فصاحب المتاع فيه أسير الغرماة وزاد ابو داؤد فقط وان كان  
مضى من تمنها شيئاً هو أسير الغرماة وعون ابي سعيد فقال أصيب رجل على عهد النبي ﷺ في سائر أمتاعها فكثر دينه  
فأفلس فقال النبي ﷺ تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال ﷺ لغرمائه خذوا ما وجدتم  
له ليس لحكم الادلك اخرجته الخمسة الا البعاري \*

### كتاب تمنى الموت

عن ابي بصير قال قال ﷺ لا يتمنن احدكم الموت من خراسانه فان كان لاند فاعلاً فليقل اللهم ارحمني ما كنت  
الحيوة خير لي وتوفيتي اذ كانت الوفاة خير لي اخرجته الخمسة وفي رواية النسائي عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على  
حنان وقد اکتوى في بطنه سبعاً وقال لولان ان ﷺ لها انان تدعو بالموت لدعوتك به \*

### حرف التاء وفيه كتاب واحد كتاب التناء والشكر

عن اسامة بن زيد قال قال ﷺ من صبح اليوم معروف فقال لعاعله حران الله غير أفقد البع في التناء ﷺ الترمذي  
وعون جابر بن قال قال ﷺ من اسطى عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليشرب به عابه من اتمنن به فقد شكرك ومن  
كتمه فقد كفر اخرجته ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي ومن كحلني به لم يعط كان كلابس ثوبي زور وفي احقره  
للترمذي عن ابي سعيد بن النبي ﷺ قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى وعون اس بن قال لما قدم المهاجرون  
المدينة قالوا يا ﷺ ما رأينا يوماً ابذل من كثير ولا أحسن مؤاساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهمهم ولقد كفونا المؤونة  
اشركونا في المياه لقد عرفنا ان يدعوا بها لاجر كله قال لا مادعوتهم لهم وان نعيم عليهم ﷺ ابوداؤد والترمذي وعون

### حرف الجيم وفيه كتابان

الجهاد المحال والمراد

### الكتاب الاول في الجهاد وفيه ثلثة ابواب

### الباب الاول في فضله وفيه فصلان

### الفصل الاول في فضل الجهاد والمجاهدين

عن عثمان بن قال سمعت ﷺ يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ﷺ  
الترمذي والنسائي وعون فضالة بن عبيد بن قال قال ﷺ كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه  
يسمى له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبر ﷺ ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي قال ﷺ للمجاهدين  
من حاض نفسه قوله ينضي اي يبراد ويكثر وعون اس بن قال قال ﷺ الغدوة في سبيل الله او راحة خير من  
الدنيا وما فيها ﷺ الشيخان والترمذي وعون ابي مر بن بن قال قال ﷺ من قاتل في سبيل الله فوان ناقة  
لكون حمة الله هي العليا ووجب له اجنة ﷺ الترمذي وفوق الساقفة تدعى بالعلبتين من الاستراحة وعون  
معاد بن حسن بن قال سأل اهل : سبيل الله تعالى صادقاً من نفسه ثم مات او قبل كان له اجر شهيد ومن  
جرح جرحاً في سبيل الله او نكب احد في سبيل الله تعالى فها نجي يوم القيمة كل من مات لونها كلون الزعفران  
وربما اراد به من جرح به ذكر الخ في سبيل الله تعالى فان عمل صانع الشهداء ﷺ اصحاب السنن وعون ابي

بروزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون او ان الدم والريح  
 يريح المسك لله السنة الا ابا ولؤد وعنه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيل الله لا يفرجه  
 الا جهاد في سبيل الله وايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه  
 بالامان من احرار غنيمات والذي نفس محمد بيده ما من يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئة يوم كلف لونه  
 لون دم وريحته ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما فعلت خلاف مريية تغزو في سبيل  
 الله عز وجل ابدأ ولكن لا احد سخط فاحملهم ولا يسيرون سمة فيتهموني ويشق عليهم ان يتخلفوا عنى والذي نفس  
 محمد بيده لو ددت ابي اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل  
 والمظلوم المحرور وعنه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبذل الجهاد في سبيل الله قال لا يستطيعونه فاعاد واعلمه مرتين  
 اولنا من ذلك يقول لا يستطيعونه ثم قال مثل الجهاد في سبيل الله كمناء لصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتن  
 من صيام ولا صلوة حتى يرجع الجهاد السنة الا ابدأ ذو وعنه عن ابي سعيد بن قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل  
 قال مؤمن يجهاد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال و جل في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس  
 من شدة الخسة وعنه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير الناس وهم الناس ان من خير الناس رجل عمل في  
 سبيل الله على ظهر فرسه او ظهر بطين او على قدمه حتى يأتيه الموت وان من شر الناس رجل يقرأ كتاب الله تعالى لا يؤمن به  
 بشيء منه لله النساء قوله لا يؤمن به اي لا يتكف ولا يبرز جرو وعنه عن ابن عباس بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للناس رجل مسك بعنان فرسه في سبيل الله تعالى الا أخبركم بالذي يتلوه رجل مغترب في فتيحة له يؤدى حتى الله تعالى  
 فيها الا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به ثم مالك والتمويه والنسائي وعنه عن ابي امامة بن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله سورة داود وعنه عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهجم النار رجل يكتفى من  
 خشية الله تعالى حتى يعود اللين في الصرع ولا يجمع على عهد غبار في سبيل الله تعالى ودخان جهنم لله الترمذي  
 وعنه والنسائي وعنه عن ابن عباس بن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين انزل من مكة من خشية الله تعالى  
 وعنه باتت تحرس في سبيل الله لله الترمذي وعنه عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع كافر وقاتله في النار ابدأ  
 ولا يجمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفتح جهنم ولا يجمع في قلب عبد الايمان والحسد لله مسلم وامود لؤد  
 والنسائي وعنه عن ابي سعيد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رعى بالله ربا وبالاسلام ديناً ومحمد رسولا رجبت له الجنة  
 فعبثت لها قلت أعدى ما اعلى بالله فاعاد ما تم قال واخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة درجة في الجنة ما بين كل درجة بين كابين  
 السماء والارض قلت وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله في سبيل الله مسلم والنسائي  
 وعنه عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرك الله عز وجل الى يوم الدين يقتل احد مما الاخر كلا صابداً خال الجنة بقاتل  
 هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيموت الله على القليل فيحطم فيقال في سبيل الله تعالى فاستشهد لله ا لثلاثة والنسائي  
 ومعنى الضحك هنا الرضى وعنه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرما في سبيل الله ايماناً بالله وتصد بقابو عك فان  
 شيعته وربه وورثته وبولغني ميزانه يوم القيامة يعني خصومات الله البخاري والنسائي وعنه عن ابي سعيد البدري بن قال  
 جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له في سبيل الله فقال لله لك به يوم القيامة سبعائة ناقلة مخطومة  
 لله مسلم والنسائي وعنه عن ابي بن حاتم بن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصديقين افضل قال اخذت أم عبد في سبيل الله

بازن فراد ان ذلك رقبه



تبارك وتعالى من رجل هزأني بسبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اربق دمه فيقول الله للسلافة انظروا  
الى عبدي رجع رغبة فيها عندي وشفاقا ما عندي حتى اربق دمه اشهدكم اني قد غفرت له وعن عبد الخبير من قيس  
من ثابت بن قيس بن شماس من ابيه عن جده رضي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن له قتل في سبيل الله تعالى قال لها بعض اصحابه جئت تسألين من ابنك وانك متعقبة فقالت ان ارضي اني قتل ارضي  
حياتي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنك لم يلقه اهل الكتاب اخرجهما ابوداؤد وعون  
جبل بن حنيفة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على  
فراشه صلى الله عليه وسلم الا البعاري وعون ابي مالك الاشعري رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله تعالى فمات او قتل او  
وقصه فرسه او بعير اولاد غنمه هامة او مات على فراشه باي حنيفة شاء الله مات فهو شهيد صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وفي اخرى له قيل  
يا نبي الله من في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والرؤيد في الجنة ومعنى فصل اي خرج  
وعون ابي النصر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشهداء احد فقال هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر رضي السنة باخوانهم يا رسول  
اسلمنا كما اسلموا وجامد ما كاجامد واقال صلى الله عليه وسلم بلي ولعن لادري ما تعدون بعدي مكني ابو بكر ثم بكى ثم قال وانا  
لعاثرون بعدك صلى الله عليه وسلم مالك

## الباب الثاني في الجهاد وما يتعلق به وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول في وجوبه والحث عليه

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير بر او فاجر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر  
او فاجر وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم بر او فاجر وان عمل الكبائر صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعون انس رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعون ابن عباس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يوم الفتح لا منجى بعد الفتح ولكن جهادونية واذا استغفرت فافزوا بالله الخمسة وعون ابي هريرة رضي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغز ومات على حقبة من النفاق قال ابن المبارك فترى ان ذلك كان على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوداؤد والنسائي وفي رواية لابي داؤد من ابي امامة من لم يغز ولم يجهز غازيا او تخلف غازيا في  
اهله بغير اصابه الله بقارحة قبل يوم القيمة وعون ابي النصر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه  
التي تلقي فيها العدو وانتظر حتى اذا مالت الشمس فقام فيهم فقال يا ايها الناس لا تخنوا لعدو العدو واسئلو الله العافية  
واذا القيمة فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ومازم الاحزاب  
اهزمهم وانصرنا عليهم صلى الله عليه وسلم الشيطان وابوداؤد وعون سلمة بن نفيل الكندي رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من  
امتي امة يقاتلون على الحق ويرزق الله تعالى لهم قلوب القوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة ومعنى يأتي وعد الله الخليل  
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوجهي الى الي مقبر من غير ملهت وانكم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم  
وقاب بعض وعقره في المؤمنين الشام صلى الله عليه وسلم النسائي مقرر الدار بضم العين المهجنة ونسجها اصلها واشار بذلك الى ان الشام  
تكون منذ ظهور النبي صلى الله عليه وسلم آمنة والمسلمين بها سلم

### الفصل الثاني في آدائه

عن انس رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاة فمضى يرمي بركه احوال وركه احوال وركه احوال وركه احوال ابوداؤد

ان اصبحت بقدرته  
فلم يصب حياي والزا  
الحيثه بقدره الزا  
الوعد كسر العنق  
باب



الذين  
كانوا  
يقاتلون  
في  
سبيل  
الله

الذين  
كانوا  
يقاتلون  
في  
سبيل  
الله

والترمذي وعنه ابن مبرر رضي الله عنهما ان كان مو وجهه اذ املوا الشناها كبر واذا املوا سمعوا فو فحيت  
الصلوة على ذلك وعن سلمة بن الاكوع عن ذلك امر علينا <sup>ب</sup>صرا ابا بكر في هراذق بيننا اناسا من المشركين <sup>الذين</sup> يقتلونهم  
مقتلت بيدي تلك الليلة سبعة هم اهل ابيك وكان شعارنا منصور لمثامت اخرجهما ابرداود وعن اهل  
عن مع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يقول ان بيتكم العدى وقولوا لهم لا ينصرون <sup>عنه</sup> ابرداود الترمذي وعنه كعب بن مالك قال  
كان <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اذا اراد غزوة وري بغير ما يقول الحرب عدمة <sup>عنه</sup> ابرداود وعن معاذ بن جبل <sup>رضي الله عنه</sup> قال قال <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
الغر وعزوان فلما من ابتغى ربه الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اطاع الامام وانفق الحرمة وياسر الشريفة لمولمعتب الفدادان نورها  
وسبه اجر كله واما من عرا ورياء وصحة وصفي الامام وافتد في الارض فانه لم يرجع بالعقبات <sup>عنه</sup> الاربعة  
الا الترمذي وعنه قيس بن عباد قال كان اصحاب <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يكرهون الصوت عند القتال <sup>عنه</sup> ابرداود وعن ابي  
الدر دافع انه كان يقف حين ينتهي الى الدر في مر الناس الى الجهاد فينادي ندا يسمع الناس بهاها الناس من  
كان عليه دين ويظن ان اصيب في وجهه هذا الريداع له وناظير مع ولا يتعنى فانه لا يعو دكفانا <sup>عنه</sup> رزين

الفصل الثالث في صدق النبوة والاجلصاص

عن ابي موسى <sup>رضي الله عنه</sup> قال سئل <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من الرجل بذائل شعامة ويقا تل حبيبو يقا تل رياء ابي ذلك في سبيل الله فقال  
من قاتل اترون كلمة الله في العليانهر في سبيل الله <sup>عنه</sup> الخمسة وعنه ابي مرمره ان رجلا قال يا <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> لرجل يريد  
الجهاد في سبيل الله وموته في مرضا من الدنيا فقال لا اجر له فا عا د عليه فلما على ذلك يقول لا اجر له <sup>عنه</sup> ابرداود  
وعنه شاد بن الهادي ان رجلا من الاعراب جاء فامن بالنبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ثم قال اما جر معك فلو منى به النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بعض  
اصحابه فكانت امرأة غنم النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فيها شيئا كثيرا فقسم وقسم له فقال ما هذا فقال قسمته لك فقال ما على هذا اتبعتك  
واكن اتبعتك على ان ارمى الى هينا و اشار بيده الى حلقه بسهم فامرت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله بصدقك فليكنوا  
فليلا تم بهضوا في قتال العدى واتي به النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> مصمولا فلما صابه سهم حيث اصابه فقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اموهوا وانكم قال  
صدق الله صدقته ثم كفر في جبة النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ثم تقدمه فسلني عليه فكان مما ظهر من صلوة التيمم هذا مبدك خرج  
مها حرا في سبيلك فقتل شهيدنا الشهيد على ذلك <sup>عنه</sup> النسائي وعنه عبد الرحمن بن ابي مقبة عن ابيه وكان  
مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> احد افقرت رجلا من المشركين فقلت هذا ما وانا الغلام الفارسي فالتفت  
الي النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقال ملاقت وانا الغلام الانصاري ان ابن اخت القوم منهم وان مولى القوم منهم <sup>عنه</sup> ابرداود

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

عن ابي بصير قال كان <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اذا امر الامير على جيش او سرية او صا دخلتته يتقوى الله تعالى ومن بعض المسلمين خيرا  
ثم قال امروا ليم الله في سبيل الله فاتلوا من كبر بالله افتر واوا لا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا  
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال فان احابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان احابوك  
فاصل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخرجهم منهم ان فعلوا ذلك فليم مال للمهاجرين  
وعليهم ما عليهم فان اتوا ان يتحولوا منها فاحيرهم اسمهم يكونون كاعراب المسلمين يخرجون عليهم حكم الله تعالى الذي يخرجون  
على المؤمنين ولا يكون لهم في العيمة والقي شيء الا ان يحامدوا مع المسلمين وان هم ابوا لتسلم الجريفة فان احابوك  
فاقبل منهم وكف عنهم فان اتوا فاسمع بالله عليهم وقابلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة

الله تعالى وذمة ابيه فلا تفعل ولكن اجعل لغير ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة اصحابكم امون من ان تخفروا ذمة الله تعالى وذمة رسوله واذما حاصرت اهل حصن واراوكت ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله تعالى ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري ان يصيب فيسير حكم الله تعالى ام لا فلهذا مسلم وابوداؤد الرمذي وعون بن عبد الله بن عمرو قال كتبنا نافعنا اسأله عن الدعاء قبل القتال فقال انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم غارون وبعثناهم تسقي على الماء فقتل مغلقتهم وسبى ذرارهم واصاب يومئذ جو يريه من حديثي بذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب قال كان في ذلك الجيش جماعة الشيعة وابوداؤد ومعنى عارون اي عارون وعون بن ابي موسى بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احد من اصحابه في بعض امس قال بشروا ولا تنصروا ويصروا ولا تنصروا ولا تنصروا مسلم وعون بن عمرو بن جندب بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين وامسكوا شيوخهم يعني من لم يمت قتله ابوداؤد والترمذي وعون بن عمرو بن جندب امر ان مقتولة في بعض معازي بنسبته من قتلت النساء والصبيا نكحت البتة لا النساء وعون بن جندب بن مقرر بن قال هزرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هزوات فكان اذا طلع العصر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول جندب هذه الاوقات تهيج رياح النصر وبدعو المؤمنون لجهنم في صلواتهم فلهذا ابوداؤد والترمذي وعون بن عمرو بن جندب بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح وكان يستمع فاذا اصبح اذا نأ امسك والا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوداؤد والترمذي وعون بن عمرو بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رأيتم معجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فلهذا ابوداؤد والترمذي وعون بن جندب بن المسلم بن الجارث عن ابيه بن قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المعار استخفشت فرسي فسبقت اصحابي فنلقا في اهل الحبي بالزينة فقلت لغير قولوا لا اله الا الله فخرجوا منا لوما دلا مني اصحابي وقالوا حررنا الغنمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنعت قد علمت محسن في ما صنعت ثم قال لي اما ان الله تعالى قد كتب لك بعمل الصان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما اني ساكتب لك بالوصاءة بعد في فعلك وخطم عليه ودفعه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوداؤد وعون بن جندب بن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فكنت فيهم فامرهم ان يشكروا غارة على بني الملوحة فخرجنا حتى كنا بالحد فلقينا العترة بن الوصاءة النبي فاحذنا فقا ابا جندب اريد الاسلام وانها خرجت او رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلنا ان تلك مسلمانين بضررك ربطنا يوما وليلة وان تلك غير ذلك نستون بقر منك فشد ذنابنا وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعون بن جندب بن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا الي بني لحيان ثم قال لينبعث من كل رجلين احد هما والاجر بينهما في رواية ثم قال للقائد امكم خلفا لخراج في امله وماله وغيره مثل نصف اجر الخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوداؤد وعون بن عمرو بن قال كنت في سرية فحاص الناس حيصة كنت فيمن حاص فلما انصرفنا قلنا كيف يصنع وقد فررنا من الزحف وتوينا بالفضب فقلنا ان دخل المدينة فلا ير اما احد فلما دخلنا المدينة فقلنا لومرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لنا ثوبة امتنا وان كان غير ذلك ذهبنا فاتينا فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون فنوينا قبلنا بالاجر فقال انا اناثة المسلمين فلهذا ابوداؤد والترمذي حاص الناس حيصة اي حاص لجمولة يريدون الفرار والعكارون اي العكارون الى الحرب والعتافون لجرما وعون بن جندب بن حاص العكارين والى ان ابن عباس بن سألته من خمس خصال اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء وهل كان يصرب ليس به

منه  
ان قوله عليه السلام  
صاحبهم

وهل كان يقتل الصبيان و متى بَمَقْضِي يَنْمُ اليَتِيمُ وعن الخمس لمن هو فقال ابن عباس رضي لولان انكم علمنا ما كتبت اليه فكتب اليه ما من عباس كتبت تسألني هل كان <sup>بمقتضى</sup> يَغْزُ وبالنساء وقد كان يَغْزُ وبني ابي ابي بن الجرحي ويَعْدُ بِنُ من الغنيمة و امامهم فلن يضرب لهم و ان <sup>بمقتضى</sup> لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتلهم و كتبت تسألني متى بَمَقْضِي يَنْمُ <sup>بمقتضى</sup> اليَتِيمُ فلعمرى ان الرجل اتمنت لحيته و انه لضعيف الاخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليَتِيمُ و كتبت تسألني عن الخمس لمن هو و اذ يقول مولانا فينا علينا قومنا ذلك <sup>بمقتضى</sup> مسلم و ابو داؤد و الترمذي و عمن ام عطية رضي قالت غزوت مع <sup>بمقتضى</sup> سبع غزوات اخلقتهم في رحالهم اصنع لهم الطعام و اداوى الجرحي و اقوم على المرضى <sup>بمقتضى</sup> مسلم و عمن ابي هريرة قال بعثنا <sup>بمقتضى</sup> فقال ان وجدتم فلانا و فلانا رجلين من قريش فحرقوا فما بالنا و فلما ارادنا الخروج قال كنت امرتك ان تحرقوا فلانا و فلانا و ان النار لا يعذب بها الا الله تعالى فان وجدتموهما فاقتلوهما <sup>بمقتضى</sup> البخاري و ابو داؤد و الترمذي و عمن عمر و قال حدثنني اسامة بن زيد <sup>بمقتضى</sup> كان عهد اليه قال افرز على ابنتي صلحا و حرقت قبل لابي مسهر ابنتي قال نعم نحن اعلم <sup>بمقتضى</sup> ابني و سليمان <sup>بمقتضى</sup> ابو داؤد ابنتي و بنتي اسم موضع بين مسقلان و الرملة من ارض فلسطين و عمن ابي هريرة قال قال <sup>بمقتضى</sup> اذا قاتل احدكم فليجنب الوجه <sup>بمقتضى</sup> الشيخان و عمن ابي يعلى قال غزوت مع عمه الرحمن بن خالد بن الوليد فاني باربعة اعلاج من العدو فامرهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك ابا الهيثب الانصاري رضي فقال سمعت <sup>بمقتضى</sup> ينهى من قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فماع ذلك عند الرحمن فاغتنق اربع رقاب <sup>بمقتضى</sup> ابو داؤد و عمن ابن مسعود رضي قال قال <sup>بمقتضى</sup> اعف الناس فثلة اهل الايمان <sup>بمقتضى</sup> ابو داؤد و عمن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي قال نهى <sup>بمقتضى</sup> عن البهيمة و الخلة <sup>بمقتضى</sup> البخاري و عمن ابن عباس رضي قال كان المشركون على منزلتين من النبي <sup>بمقتضى</sup> و المؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم و يقاتلونهم و مسركي اهل عهد لا يقاتلهم و لا يقاتلونهم فكان اذا جرت المرأة من اهل الحرب لم تخطف حتى تحيض و تطهر فاذا طهرت حمل لها المكاح بان ما جر زوجها قبل ان تنكح و ردت اليه فان ما جر قبله عبد او امه فبهاجران لهما مالهما اجر ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث محاميد رحمه الله تعالى فان ما جر عبد او امه للمشركين من اهل العهد لم يردوا و ردت ايمانهم قال وكانت قريظة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فمزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت أم الحكم تحت عيسى بن غنيم الفهري فطلقها فمزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي <sup>بمقتضى</sup> البخاري

خفا و كان اخذ نفسه

الذي ارجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 كذا في الخبر  
 وفتح على صلح ابي  
 و ارب  
 الصبي  
 و رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و فتح على صلح ابي  
 و ارب  
 صبرا

الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد

عمن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما قال قال <sup>بمقتضى</sup> ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله تعالى فيسلمون و يبغضون الاتعجلوا لئلا يجرهم و ما من غازية او سرية تفتق و تخوف و تصاب الاتم لهم اجرهم <sup>بمقتضى</sup> مسلم و ابو داؤد و النسائي و تخرق اي لا تصيب شيئا من المغنم و عمن جابر رضي قال كنا مع <sup>بمقتضى</sup> في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سررتهم مسجوا لا تقطعتم و اذ بالالاكلوا معكم حبسهم العذر <sup>بمقتضى</sup> مسلم و <sup>بمقتضى</sup> البخاري و ابو داؤد و عمن ابي هريرة رضي قال سمعت <sup>بمقتضى</sup> يقول عجب ربما من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل <sup>بمقتضى</sup> البخاري و ابو داؤد و قال يعني الاسير يوثق ثم يسلم و عمنه ايضا قال قال <sup>بمقتضى</sup> انما الامام جنة يقاتل به <sup>بمقتضى</sup> الخمسة الا الترمذي و عمن انس رضي قال قال <sup>بمقتضى</sup> من اسلم قال يا فتى اني اريد الغزو و ليس لي مال اتجهز به قال ايت فلانا فانه كان قد تجهز فزور عن فلانا و قال ان <sup>بمقتضى</sup> يقرأ عليك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال لا هله بالثلاثة اعطيه الذي تجهزت به و لا تحبني عنه شهامته

فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه عليه السلام مسلم وابو داؤد عليه السلام وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال ما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي هيلنا خيل الله تعالى وكان يأمر بالجماعة اذا فرصوا الصبر والسكينة اذا قاتلنا عليه السلام ابو داؤد عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام خير الصحابة اربعة وخمسة والاربعون اربعة الف وان تغلب النبي عشر الغامس قلت عليه السلام ابو داؤد عليه السلام والترمذي عليه السلام وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال عليه السلام الخمسة الا النسائي عليه السلام وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقييل فأسرت ثقيف رجلين من اصحاب عليه السلام اسرا صحاب عليه السلام رجلا من بني عقييل واصابوا معه العصابة فأتى عليه عليه السلام وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال ما شأنك فقال بيم اخذتني واخذت بني واخذت سابقة الحاج يعني العصابة قال اخذتك بحر بن حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان عليه السلام رقيقا حيا فرجع اليه فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلدتها وانت تملك امرك افلحت بل الفلاح ثم انصرف منه فناداه فانه فقال ما شأنك قال الي جائع فاطعمني وظماء فاسقني قال من هذا جئتك فأتيتني بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار وأصببت العصابة فكانت المرأة في الوثاق فكان القوم يرحلون بعضهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنست من البعير رعى فتتركه حتى انتهت الى العصابة فلم ترغ وهي نافقة منوفة اي مذربة وروي مذربة وروي مجرسة قال فقعدت في عجز مائمه زجرتها فاطلقت وبنوا بها يطلبوها فاحجزتهم قال وندرت لله تعالى ان نجما الله تعالى لتنجرنها فلما قدمت المدينة رأها الناس فقالوا العصابة نافقة عليه السلام فقالت انها نذرت ان نجما الله تعالى عليها التنجرت ما فاتوا عليه السلام فلذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت ان نجما الله تعالى عليها التنجرت ما لوفاء لنذري في معصية ولا فيما لا يملك العبد عليه السلام مسلم وابو داؤد واخرج الترمذي منه طرفا سير المذرية المخرجة المؤدبة التي ألقت الركوب وعودت المشي في الدروب والمحرسة بالحميم والسين المهيمة المجرية المذرية في الركوب والسير عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى عليه السلام ان يبيعه عليه السلام الترمذي \*

## الباب الثالث في فروع الجهاد وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في الامان والهدنة

عن عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر بن عليه السلام ان عليه السلام غزا ثقيفا فلما سمع بذلك صخر ركب في خيل عليه السلام فوجد عليه السلام وقد انصرف ولم يفتح فجعل صخر رضي الله عنه حينئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق القوم حتى ينزلوا على حكم عليه السلام فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم عليه السلام فكتب اليه صخر رضي الله عنه ان ثقيفا قد نزلوا على حكمك يا رسول الله فقبل بهم في خيل فامر عليه السلام بالصلوة جامعة فدعا لخمسة عشر دعوات اللهم بارك لأخمس في خيلها ورجلها وأتاه القوم فكلمه المغيرة بن شعبه فقال يا عثمان صخر اخذ حمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعا وقال يا صخر ان القوم اذا سلموا فقد اهرزوا دماء هم واموالهم فادفع الي المغيرة حمتي فدفعها اليهم وسأل النبي الله عليه السلام ما كان لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال انزل فيه انا وقومي فائزوا واسلموا يعني بني سليم فانوا صخرا و سألوا ان يدفع اليهم ذلك الماء فابى فانوا النبي عليه السلام فقالوا يا رسول الله قد اسلمنا فانينا صخر ايدفع الينا ماءنا يا بني علينا فدعا فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا اهرزوا دماء هم واموالهم فادفع اليهم ماءهم قال نعم يا رسول الله ورايت وجه عليه السلام بتعبير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه الماء عليه السلام ابو داؤد عليه السلام وعن يزيد بن عبد الله قال كنا بالمدينة

بالبصر فاذا رجل اشعث فائر الرأس بيده تطعة اديم احمر فقلما كانك من اهل البادية فقال احل قلنا واوانامذه القطعة  
الادبير التي في يدك فاولنا ما اذا فيها من محمد ﷺ الى بني رهير بن قيس انكم ان شهد تيران لا اله الا الله وان  
ﷺ واقمتهم الصلوة واتيتهم الزكوة واديتهم الخمس من المغنم وشهم ﷺ وشهم الصعبي اتم امنون با ما من الله تعالى و  
رسوله فقلنا من كتب لك هذا قال ﷺ ابو داود والنسائي وعون عاصم بن شهر بن مخرم قال لما خرج ﷺ قالت  
لي ممدان هل انت آت هذا الرجل ومزنا لناعن وضيت لما شيئا رصيناها وان كرمت شيئا كرمناه قلت نعم فحجنت حتى  
قد مت على ﷺ فرضيت امرن واسلمت فوجتي وكتب لي ﷺ هذا الكتاب الى عمير ذي مرن قال وبعث ﷺ  
مالك بن مزارة الرمادي الى اليمن جميعا فاسلم ملك ذو خوران قال فقيل لعنك اطلق الى ﷺ وخذ منه الامان  
على بلدك ومالك مقدم كتب له النبي ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم لعنك ذو خوران ان كان صادقا في أرضه وماله  
ورقيقه فله الامان ودعة الله تعالى ودعة ﷺ وكتب خالد بن سعيد بن العاص ﷺ ابو داود وعون كعب  
بن مالك بن كعب بن الاشرف كان يهجو ﷺ ويحترس عليه كفار قريش فبان ﷺ حين قدم المدينة وكان  
اهلها احلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون عبدون والوثان ومنهم اليهود وكوايز ذين ﷺ واصحابه فامر الله  
تعالى بنبيه ﷺ باه جرح العوف فبهم ابرل الله تعالى ولتسحقن من الذين اتوا الكتاب من قبله من الذين اشركوا اذني  
كثيرا فاشي كعب بن الاشرف ان يسرع عن ادى النبي ﷺ فامر ﷺ سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله  
محمد بن مسلمة بن فلانته فرعت اليهود والمشركون فعدوا على ﷺ وقالوا طرف صاحبنا فقتل مذكر لهم ﷺ  
الذي كان يقول تم دعاهم لي ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبين المسلمين عامة  
صحيفة ﷺ ابو داود وعون ابن عباس بن كعب بن اشرف النبي ﷺ اهل نحران علي الفتي حلة النصف في صغر والنصف في  
رحب يردونها الى المسلمين وعارية ثلثين درهما وثلثين فرسا وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنعة من اصناف السلاح يغزون  
بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يقتلون من دينهم ما لم  
يحدثوا حدثا نازبا كلوا الربوا ﷺ ابو داود وعون زياد بن حدير قال علي بن ابي طالب نبيت لنصارى بني ثعلبة لا تلتن  
المقاتلة ولا سمن الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين ﷺ ان لا ينصروا اولادهم ﷺ رزين وعون العرياض بن  
سارية السلمى بن قال برنامع ﷺ قلعة خيبر ومعه من معه من المسلمين وكان صاحب خيبر رجلا ماردا متكرا  
فاقبل الى النبي ﷺ فقال يا محمد لكم ان تذا هوا حورنا وانا كلوا ثمر بارض بوالساء يا فضيل ﷺ وقال يا بن عوف  
اركب فرسك ثم ناد ان الحنة لا تجل الاثر من وان اجمة عوا للصلوة فاجتمعتوا ثم صلى بهم ثم قام فقال احسب احدكم منك  
على ان يكتنه قد يظن ان الله تعالى لم يهرم شيئا الا ما في القرآن الاواني والله لقد وعظمت وامرت وبهتت عن اشياء المثل  
القرآن واكثر وان الله تعالى لم يجعل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا  
اهطوا الذي عليهم ﷺ ابو داود وعون رجل من جهينة ان ﷺ قال لعلمكم فقاتلون قوما فتنظرون عليهم فيتقونكم  
بأموالهم دون انفسهم وذراريتهم يصابونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم ﷺ ابو داود  
وعون ابي هريرة بن ان ﷺ قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما قال والمسلمون على  
شر وطهر الاشرطا حرم حلالا او احل حراما ﷺ ابو داود والترمذي وعون ابن المسيب قال قال ﷺ ليهود خيبر  
اقركم ما اقركم الله تعالى على ان التريبننا وبينكم وكان ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيغرض بينه وبينهم ثم يقول

ان شئكم فظمروا ان شئتم فلي فكا لوا يأخذونه عليه السلام مالك عليه السلام وعمن ابن عمر بن ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا تكون  
 في هذه الارض نصلحها نقوم عليها فاعطاهم على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بين الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 عبد الله بن رواحة بن يثيم على عام فيخرجها عليهم ثم بضعتهم الشطر فشكوا الى صلى الله عليه وسلم شدة حره وارادوا ان  
 يوشقوا فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم تطعموني السمك والله لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم امض الي من عنكم من القردة  
 والخنزير ولا تجلبني بغضي ابا كبر على ان لا اهدل فيكم فقالوا ايها انا من السماوات والارض وكان صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة  
 من نسائه ثمانين وسقاً من تمر على عام وعشرين وسقاً من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب والمسلمين والقروان عمر من فوق  
 بيت فدى عوايد به ورجليه فقال عمر بن من كان له سهم بخيبر فليخصه حتى يفتقها بينهم فقال رئيسهم لا نخرجها  
 دعنا نكون فيها كما اقرنا صلى الله عليه وسلم وابوبكر فقال له عمر بن اترأه سقط على قول صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا قصت بك راحلك حو  
 الشام يوم اتم يوم اتم يوماً وتسمها عمر بن من كان شهيد خيبر من اهل الحد بيبة صلى الله عليه وسلم البخاري وابوداؤد صلى الله عليه وسلم وعمن ابي  
 بكره فقال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معامدا متعمدا في غير كنهه حرم الله تعالى عليه الجنة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي  
 قوله في غير كنهه اي في غير دقته واحاله الذي يجوز فيه قتله صلى الله عليه وسلم وعمن صفوان بن سليم من علة من ابناء الصحابة من آباءهم  
 رضي الله عنهم ان صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معامدا وانقصه اركفه فارق طاقته واخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فانا حجبته  
 يوم القيمة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد صلى الله عليه وسلم وعمن ام ماني بنت ابي اجرت رجلين من احماني فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت السنة  
 الا للنسائي صلى الله عليه وسلم وعمن ابن عباس فقال ما اختر قوم بالهد الامس الله عليهم العدى صلى الله عليه وسلم مالك بلاغا الخمر الغدر •

الفصل الثاني في الجزية واحكامها

عمن معاذ بن جبل بنان صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امن ان يأخذ من كل حال دينار الومد له من المعاري في ثياب  
 تكون باليمن صلى الله عليه وسلم ابوداؤد صلى الله عليه وسلم وعمن جعفر بن صلى الله عليه وسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب بن ذكر المجوس فقال ما ادري ما صنع  
 في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف بن اشهد لسبعته من صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهر سنة اهل الكتاب صلى الله عليه وسلم وعمن ابن  
 شهاب قال بلغني ان صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحر بن وان عمر بن اخذها من مجوس فارس وان عثمان بن  
 اخذها من البربر اخر جبا ملكا صلى الله عليه وسلم وعمن انس بن مالك صلى الله عليه وسلم اخذها من اكين رد ومة يعنى الجزية صلى الله عليه وسلم وعمن  
 حرب بن عبيد الله عن جده ابي امية واسه عمير الثقفي بنان صلى الله عليه وسلم قال انما الخراج على اليهود والنصارى وليس  
 على المسلمين خراج وفي رواية مشهور اخر جبا ابو داؤد صلى الله عليه وسلم وعمن ابن عمر بن ان عمر كان يأخذ من النبط من النبط  
 والزيت نصف العشر بن يهد لك ان يكثر الحمل الى المد ينة وياخذ من القطنية العشر صلى الله عليه وسلم مالك صلى الله عليه وسلم وعمن انس  
 عباس بن قال قال صلى الله عليه وسلم لا تصالح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان بن روح معناه اذا سلم الذي  
 بعد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد الترمذي صلى الله عليه وسلم وعمن معاذ بن جبل بن قال من عقد الجزية في عنقه فقد  
 برى ما جاء به صلى الله عليه وسلم ابوداؤد صلى الله عليه وسلم والبراد بالجزية منا الخراج اي من قرر الخراج على كائنا كان الجزية على  
 اليهاني صلى الله عليه وسلم وعمن ابي الدرداء بن قال قال صلى الله عليه وسلم من اعد ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صلى الله عليه وسلم كافر من  
 عنقه فعمله في عنقه فقد روى الاسلام صلى الله عليه وسلم قال سنان بن ريس فسمع صلى الله عليه وسلم خالد بن معدان هذا الحد يث فقال  
 اشبهت حدك قلت نعم قال فاذا قدمت فاسأله يكتب اليه قال كتبه له فلما فيك من سألني ابن معدان القرطاس  
 فاعطيتك فلما قرأه ترك ما في يدك من الارض صلى الله عليه وسلم ابوداؤد صلى الله عليه وسلم ومعنى استقال هجرته اي رجع عنها وطلب الاقالة منها •

وهو نزول النساء  
اطلها

الفصل الثالث في الغنائم بالقرن

لحيور و بيا  
سد فائيدم

عن مجمع بن حارثة الأصباري قال شهد بالحد ببيعة مع عنه فلما انصرفنا عنها إلى الناس بهزؤون الأبل فقلنا  
 ما للناس قالوا اوحى إلى عنه فمدونا مع الناس نوحف الأبل فوجدنا عنه بكراع البعير واقفا على راحلته فلما اجتمع  
 الناس قرأ علينا ما فتحناك فتحا مينا قال رجل أفنح هو قال نعم والذي في عنه بينك أنه لفتح حتى بلغ وعدكم الله  
 معكم كثير وتأخذونها فجعل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا عزونا فخيرنا فكنسنا على أهل الحد ببيعة وكانوا ألفا و  
 حمة سائة منهم ثلثمائة فارس ففسمت على ثمانية عشر سهما فاعطى الغازي من بنيهم والراجل سهما عنه ابو داود وعنه  
 سهل بن ابي حمزة قال قسم عنه خيبر لاصفيين نصفان ثوانيه وحاجاته ونصفا بين المسلمين ففسمها بينهم على ثمانية  
 عشر سهما عنه ابو داود وعنه ابن شهاب قال خمس عنه خيبر ثم قسم سائرنا علي من شهد هار من فاب عنها من  
 أهل الحد ببيعة عنه ابو داود وعنه ابن الزبير قال خرب عنه عام خيبر للزبير رار بعة أشهر سهم للزبير وسهم للزوي  
 القرني لصفيه بنت عبد المطلب ام الزبير رضي الله عنهما وسهمان للقرن عنه النسائي وعنه حشرج ابن زياد عن  
 جندب ام ابيه ضاربا خربعت مع عنه في رواية اخرى مروسة بنت نسيبة قالت فباع ذلك عنه فبعث اليها فحسنا  
 فرأينا فيه الغضب وقال مع من خرب حتى اذا من خرب حتى نقلنا خربنا نخل الشجر ودمع به في سبيل الله ونأول  
 الشهام ومعداوا للجرحي وسقى السويق قال اتمن اذا فلما فتح الله تعالى خيبر اصعب لما كاسهم للرجال قال فقلت  
 يا جنة ما كان ذلك قالت نعم عنه ابو داود وعنه حمير مولى ابي المحر قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلنا في عنه  
 فقلدت سيفا فاخبرني ملوك فامرني بشيء من خربي المتاع فخرصت عليه رقية كنت ازي فيها المجابين فامرني بحبس  
 بعضها وطرح بعضها عنه ابو داود والترمذي خربي المتاع المالك الميت وعنه الزمري قال اسهم عنه لغوم من  
 اليهود فاتلوا معه عنه الترمذي وعنه ابي موسى بن جعفر قال فبعت علي عنه في نفر من الاشعرين بعد ان افتتح خيبر  
 ففسم لما اولم قسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الا اصحاب سفينة جعفر واصحابه عنه ابو داود والترمذي وعنه ابن  
 عمر بن عنه تام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة عنه والي ابايع له فضرب له عنه  
 بسهم ولم يضرب لاحد عاب عنه فبين عنه ابو داود وعنه ابي هريرة بن نوفل قال عنه ايم اقربة ائمة وما اواتمير  
 فيها منهم فيها ايم اقربة فصت الله ورسوله فان غضبها الله ورسوله وهي لشكر عنه مسلم وابو داود وعنه  
 رافع بن خديج بن خالد كان عنه مجهل في قسم الغنائم عشرا من الشاة ببغير عنه النسائي وعنه ابن عمر بن خالد  
 كان عنه ينقل بعض من بيعت من سرايا الانفسهم خاصة هو في قسمة عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك  
 كله واحب عنه الثلاثة وابو داود وعنه ابن مسعود بن خالد نقلني عنه يوم بدر سيف ابي جهل دون الذي كان قتله  
عنه ابو داود وعنه ابي الجوزي برة الحرمي قال اصبت بارض الروم جنة خمراء فيها اثنان في ارض معلوية وهما غنما  
 رجل من الصحابة من بني سليم فقسما بيني وبين المسلمين واعطاني بمثل ماله طي رجلا منهم فم لائل الولا ابي  
 سمعت عنه يقول لا نقل الا بعد الخمس لا عطيتك ثم اخذت يقر من علي من نصيبه فليث عنه ابو داود وعنه  
 سعد بن ابي وقاص قال اعطى عنه رمطا وانا جالس فترك منه رجلا هو اعجبهم ابي فقلت مالك عن فلان والله  
 ابي لاره مؤمن قال عنه او مسد اذكر ذلك سعد لثنا فاجابه بمثل ذلك ثم قال ابي لا عطى الرجل وعين احب ابي  
 منه خشية ان يكسفي النار على وجهه عنه الخمسة الا الترمذي وعنه رافع بن خديج بن خالد اعطى عنه باسفيان بن

الزمن  
الذي

حرب زيوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة على الانسان منهم مائة من الابل واعطى حبان بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك شعرا

• ان جعل نجني وبهب العبيد • بين عيينة والاقرع •

• وما كان حصن ولا حابس • يقوفان مرداس في مجمع •

• وما كنت دون امترع منهجا • ومن تحفض اليوم لا يرفع •

فاتم له **عروة** مائة **عروة** مسلم **وعون** ابي تنادة بن قال قال **عروة** من قتل قبيلا له عليه بيعة فله سلبه **عروة** السنة الا النسائي وهو طرف من حديث طويل سيأتي في الفروقات **وعون** سلمة بن الاكوع بن قال ابي **عروة** من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انقل فقال **عروة** اطلبين فاقتلن فقتلته فنقلني سلبه **عروة** الشيعان **وعون** صوف بن مالك وخاله بن الوايل رضي الله عنهما قالوا قضى **عروة** في السلب للفانل ولم **عروة** السلب **عروة** ابو داود **وعون** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قيل له هل كنتم تحمسون الطعام على عهد **عروة** فقال اصعاطعنا ما يوم خمير فكان الرجل يجيء فباخذ منه قدر ما يكفيه ثم ينصرف **عروة** ابو داود **وعون** ابن عمر بن جنيش اغنموا في زمن **عروة** طعاما وعسلا فله يؤخذ منه الخمس **عروة** ابو داود **وعون** عمرو بن عيسى بن قال صلي بنا **عروة** الى بعير من المغنم فلما صلي اخذوا به من جنب البعير ثم قال لا يعمل لي من غنالمكرم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم **عروة** ابو داود **عروة** النسائي من رواية عبادة بن الصامت بنحو **وعون** جبير بن مطعم بن قال اتميت انا وعثمان بن عفان بن **عروة** نكلمه فيما ايقس من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا **عروة** نسئت لاخواننا بني المطلب ولم **عروة** شيئا وقرا بننا وقرانهم واحدة فقال **عروة** انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد ولا ير يقسم لبي عبد شمس ولا لبي نوفل وكان ابو بكر يقسم الخمس لحوثم النبي **عروة** فير اهل لم يكن يعطى فر من **عروة** ما كان **عروة** يعطيهم وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعك بن **عروة** البخاري وابو داود والنسائي وهن الخطابي داود **وعون** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت هليا بن يقول اجتمعت ابا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي **عروة** فقلت يا **عروة** ان رأيت ان تولينا حقتنا من هذا الخمس في كتاب الله تعالى فانسبه في حياتك كني لا يمتاز عنا احد بعدك ففعل فقسمة حيوة **عروة** ثم ولاية ابي بكر حتى كان آخر سنتي ممره فاته مال كثير فكثر حقتنا ثم ارسلى الي فقلت بنا عنه العام غنى والمسلمين اليم حاجة فازدده عليهم فلقيت العباس بن بعد خر وجي من غنمه صخرة فخرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يبرؤ هلينا ابدنا وكان رجلا داهيا **عروة** ابو داود والاهمي من الرجال الفطن الجيد الرأي **وعون** تنادة بن قال كان **عروة** اذا غزا بنفسه يكون له سهم صغي يأخذه من حيث شاءه ايامه او فرسا اختاره قبل الخمس فكانت صفيقة من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يعثر **عروة** ابو داود **وعون** مالك بن اوس بن الحمد ثاب قال ارسلى ابي عمرو بن فحنته حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكفا على وسادة من ادم فقال يا مال انه قد ذاق اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم بترخي فخذ فانسبه بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري فقال خذ يا مال فجاها في مولى عمرو بن فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن فقال نعم فاذا نزلهم قد خلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما فقال نعم فاذا نزلهم فقال العباس يا امير المؤمنين اقص بيني وبين هذا فقال القوم لجل يا امير المؤمنين اقص بينهم وارحهم فقال عمرو بن

عروة بن ابي بكر بن زبير بن العوام  
الطبراني كان يروي عن ابي بكر بن زبير بن العوام  
ابن عمر بن الخطاب بن ابي بكر بن زبير بن العوام  
ابن عمر بن الخطاب بن ابي بكر بن زبير بن العوام  
ابن عمر بن الخطاب بن ابي بكر بن زبير بن العوام

المواد من التبريد  
عروة بن ابي بكر بن زبير بن العوام

عروة



أَتَيْتُ وَأَنْشُدُ كَرَّمَ بِاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ اتَّعَلَمُونَ أَنْ ﷺ قَالَ لَانُورُثَ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ قَالَوَانَعَمْ ثُمَّ  
 أَتَيْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٌّ فِيهِ فَغَالَ أَنْشُدُ كَرَّمَ بِاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ اتَّعَلَمَانَ أَنْ ﷺ قَالَ لَانُورُثَ مَا تَرَكْنَاهُ  
 صَدَقَةٌ قَالَوَانَعَمْ فَقَالَ مَرِيضًا أَنْ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخْصُ بِهَا أَحَدًا أُخَيْرٌ وَقَالَ مَا أَنَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ  
 الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فَتَقَسَّمْ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْذَنُوا لِيُكْرَهُ وَلَا أَخَذَ مَا دُونَكَ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ  
 فَكَانَ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ بِفَقْدِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ اسْوَةَ الْمَالِ وَفِي رِوَايَةٍ تَمْرٌ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مُجْعَلُ مَالِ اللَّهِ تَمْرٌ قَالَ أَنْشُدُ كَرَّمَ  
 بِاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ اتَّعَلَمُونَ ذَلِكَ قَالَوَانَعَمْ ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمُ فَقَالَوَانَعَمْ قَالَ فَلَمَّا  
 تَوَفَّى ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رِبِّي ﷺ فَجِئْتُمَا تَطْلُبَانِي مِنْ أَبِيكَ وَبَطْلِبُكَ مِنْ أَمِيرَاتِ أُمَّرَاتِهِ مِنْ  
 أَبِيهَا فَغَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ ﷺ لَانُورُثَ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ثُمَّ اتَّفَقْتُمَا ثُمَّ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَرِبِّي أَبُو بَكْرٍ يَا رِبِّي  
 قَوْلِي لَهَا نَزَجْتُنِي أَنْتَ وَهَذَا وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرًا وَاحِدًا وَقَلْنَا مَا دَفَعْنَا إِلَيْنَا فَقُلْتَ أَنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُمَا إِلَيْكَ مَا عَلَى كَمَا  
 صَدَّقَ اللَّهُ أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا ﷺ فَأَخَذَ تَمَامًا بِذَلِكَ أَكْثَرَ لَكَ قَالَوَانَعَمْ قَالَ ثُمَّ جِئْتُمَا نِي لَأَقْضِي  
 بَيْنَكُمَا لَا وَاللَّهِ لَأَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَمَنْ دَامَا لِي ﷺ الْخَمْسَةَ وَمِنْ لَفْظِ الشَّيْخَيْنِ  
 دَفَّ يُقَالُ دَفَعْتُ دَافِعًا مِنَ الْأَعْرَابِ إِذَا جَاؤَا إِلَى الْمَصْرِ الرَّضِخَ الْعَطَاءَ الْقَلِيلَ وَاتَّقَدَّرَا أَمْرًا بِالنَّأْيِ وَالتَّثَبُّتِ فِي الْأَمْرِ  
 وَالرَّهْمِ الْجَمَاعَةَ مِنَ الرَّحَالِ دَرَنَ الْعَشْرَةَ وَالْفَيْحَ مَا أَخَذَ مِنْ كَافِرٍ بِلَا قِتَالٍ وَالْأَسْتِثَارَ الْأَسْتِثَارَ بِالشَّرْحِ وَالْأَنْفِرَادِ بِهِ  
 وَعَمَّنْ اسْمٌ يُقَالُ اتَى النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَنْشُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أَتَى بِهِ ﷺ فَخَرَجَ  
 ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ فَجَاءَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 عَطَانِي فَأَنِي فَادَيْتَ نَفْسِي وَفَادَيْتَ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَحَتَّى فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ ﷺ مِنْ بَعْضِهِمْ  
 يَرُدُّهُ إِلَيَّ فَقَالَ لَا قَالَ فَارْفَعَهُ اسْتَعْلَى قَالَ لَا قَالَ فَنَشَرْتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مِنْ بَعْضِهِمْ يَرُدُّهُ إِلَيَّ فَالْأَنْفَالُ  
 دَارِعَهُ اسْتَعْلَى قَالَ لَا مَشْرُومَهُ ثُمَّ أَحْتَمَلَهُ فَالْقَاهُ عَلَى كَامَلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ ﷺ يَتَّبِعُهُ بِبَصَرٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا  
 مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ ﷺ وَتَمَّ مِنْهُ دَرْهَمٌ ﷺ الْبَغَارِيُّ وَعَمَّنْ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْحُ قَسَمَهُ  
 فِي يَوْمِهِ فَأَعْطَى الْآمِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى الْعَزِيمَ حَظًّا ﷺ أَبُو دَاوُدَ الْأَمَلِيُّ بِالْمَدِينَةِ وَكَسْرُ الْهَاءِ الْمُزْرُوجُ وَهُوَ ضِدُّ الْعَرْبِ وَعَمَّنْ  
 ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ كَانَ ﷺ يَعْطِي إِذَا جَاءَهُ مِنْ خَيْبَرَ كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ رَسَقٍ ثَمَانِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا  
 وَفَّى عَمْرُوهَ فَسَمَّيْنَاهُ حِينَ أَجْلَى الْيَهُودِ مِنْهَا فَخَبَّرَ إِذَا وَجَّ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَنْ يَقْلَعَ لِهِنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُحْضِي لِهِنَّ  
 الْأَوْسَاقَ فَمَنْهِنَّ مِنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمَنْهِنَّ هَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَوَاخْتَارَ بَعْضُهُنَّ الرُّسُقَ ﷺ الشَّيْخَانِ وَأَبُو دَاوُدَ  
 وَعَمَّنْ أَبِي مَرْيَةَ يَقُولُ قَالَ ﷺ غَرَابِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ  
 وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا بَيْنَ بَهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بِهَا وَلَمْ يَرْفَعْ سَقُوفَهَا لِأَجْلِ اشْتَرَفٍ خَنِيًا أَوْ خَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ  
 وَلَادَهَا فَغَرَابِيُّ مِنَ الْقَرِيبَةِ صَلَوَةُ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِاللَّهِمْ أَحْبَسْنَا عَلَيْنَا  
 فَحَبَسْتَهُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ بِعَيْنِي النَّارُ لَنَا كُلُّهَا فَلَمْ تَطْعَمْنَا فَقَالَ أَنْ فَيَكْرَهُ لَوْلَا فَلْيَبَا بِعَيْنِي مِنْ  
 كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدِي رَجُلٌ بَيْتِكَ فَغَالَ أَنْ فَيَكْرَهُ لَوْلَا فَلْيَبَا بِعَيْنِي قَبِيلَتِكَ فَلَزَقَتْ يَدِي رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ بَيْتِكَ فَقَالَ  
 فَيَكْرَهُ لَوْلَا فَمَا زِلْنَا بِرَأْسِ بَقْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعْنَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَكَانَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْنَا فَغَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ أَحْلِ  
 اللَّهُ تَعَالَى لَنَا الْغَنَائِمَ لَمَّا رَأَى ﷺ دَرْنَا ضَعْفًا فَاحْلَاهَا إِنَّا وَعَسَلَهُ ﷺ قَالَ قَامَ فِيمَنَا ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَدَأَ الْقَوْلَ

وَعَظَّمَ امْرُؤًا حَتَّى قَالَ لِأَقْرَبِي أَحَدًا كَرِهَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعَيْرِهِ وَغَاءَ فَذَكَرَ حَمِيمٌ الصَّرَاعَ وَالْمَنَاعَ وَيَسَّرَ  
 بِرَأْسِهِ أَمَّنِي نَأْوِلَ لَا أَسْلُكُكَ مِنْ لَدُنِّي مَا قَدِ ابْلَغْتُكَ مِنْ لَدُنِّي وَأَخْرَجَهُمَا الشَّيْخَانِ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَثُرَ عَالَفَانَهُ مِنْهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمْرًا بِبِلَاغٍ مَادِيهِ  
 فِي النَّاسِ فَيَجِيءُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهَا فَيَجَاءُ رَجُلٌ بِوَمَا بَعْدَ الْمَدَاءِ بِزَمَامٍ مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِيمَا  
 أَصْبَانَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ أَسْمَعْتَ بِلَا بِنَا دِي ثَلَاثًا قَالَ نَعَمْ قَالَ نَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ فَأَعْتَدَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَلَامَتٌ تَحْمِيحُ  
 بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا أَقْبَلَهُ عَنْكَ أَخْرَجَهُمَا ابْرَدَاؤُدُ وَهَتَّهُ بِهِ قَالَ كَانَ عَلَى نَقْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرُوكُنُ مِمَّا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي الْمَارِثَةِ مِمَّا يَنْظُرُونَ أَيْدِيَهُمْ لَوْجِدَ وَأَعْيَاءَ وَتَكُنْ عَلَيْهَا اللَّهُ الْجَاهِلِيُّ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ تَوَفَّى رَجُلٌ  
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ مَدَى كَرُوكُنُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَبِرَتْ وَجْهِي النَّاسِ إِذْ ذَاكَ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ  
 قَدْ عَلَّ فِي سَجِيلِ اللَّهِ تَعَالَى نَفْسًا مَاتَ عَنْهُ فَوَجَدْنَا قَدْ عَلَّ جِرْزَامٍ مِنْ خَرْزِيبِ دَلَايسَاوِيٍّ وَرَمِيمِينَ ﷺ مَالِكُ ابْنُ ابْرَدَاؤُدَ  
 وَالسَّاسِيُّ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ زَائِلَةٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ مُسْلِمَةَ أَرْضَ الرُّومِ فَأَتَيْتُ رَجُلًا قَدْ عَلَّ فَمَأَلُ سَأَلُ عَنْ دَنِّهِ  
 فَقَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَرْفَعُ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مِنْ عَلِّ فَاحْرَقُوا مَتَاعَهُ وَأَصْرِي قَالَ فَوَجَدْتُ فِي مَتَاعِهِ  
 مَصْحَفًا مَأَلُ سَأَلُ عَنْهُ فَقَالَ يُبْعَثُ وَتَصَدُّقًا لِمَنْ شَاءَ أَبُو دَاؤُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْعَاصِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرًا وَعُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَتَاعَ الْغَالِ وَضَرَبَ مِنْ وَمَنْعَ سَهْمَهُ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ  
 عَنْ أَبِيهِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَخْرَجَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ حَاجَةً شَدِيدَةً وَجَهْدًا فَسَأَلُوا أَعْمَامًا فَانْتَهَبُوا  
 فَإِنَّ قَدْرًا مَعْلُومًا إِذَا هَا ﷺ يَمْشِي فَكَفَّا الْقُدُورَ بِقَوْسَةٍ لِيَرَجُلَ يَرْمِي الْمَحْمُومَ بِالْتَّرَابِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ السَّهْمَ لَيُصْبَغُ  
 بِأَحْلٍ مِنَ الْمَيْتَةِ أَوْ مِنَ الْمَيْتَةِ لَيْسَتْ بِأَحْلٍ مِنَ النَّبِيَّةِ الشُّكَّ مِنْ حَسَادِ الرَّأْيِ أَخْرَجَهُمَا ابْرَدَاؤُدُ وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ  
 حَنَانَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا جَمَاعَةَ لَدُنَّ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْجَاهِلِيُّ وَابْرَدَاؤُدُ فِي رِوَايَةٍ لِدَلْمَانِ السِّيِّثَةِ حَتَّى السُّبُعِ  
 وَأَنَّ عَمْرًا حَمِي السُّرْفِ وَالرُّبْلَةَ وَعَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَلَّ نَسَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَهْرًا عَلَى مَا نَسَمٌ وَكَلَّ قَسْرًا دَرَكَةَ الْإِسْلَامِ  
 فَهِيَ عَلَى نَسَمِ الْإِسْلَامِ ﷺ ابْرَدَاؤُدُ مَوْفُوفًا وَمَالِكُ مَرْمَلًا وَعَنْ نُوْرٍ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي لَيْسَى قَالَ لَمَّا قَالَ ﷺ قَالَ إِيْمَا  
 دَارًا وَارِثَ نَسَمَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَهَى عَلَى نَسَمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَابْمَادَارًا وَارِثَ إِدْرِكِيهَا لِإِسْلَامِهِ وَامِ نَقَسَمِ دَهْرِي عَلَى نَسَمِ الْإِسْلَامِ  
 وَعَنْ نَافِعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْلُومٍ لَهُ ابْنُ فُلَيْحٍ بَارِثَ الرُّومِ فَطَهَّرَ عَلَيْهِمْ حَالِدُ بْنُ الرَّوَّاحِ مِنْ دَوْلِهِ وَإِنَّ مَرْسَالَهُ  
 عَارِظُهُمْ وَأَعْلِيَهُمْ فَرَدَّ إِلَيْهِ ﷺ الْجَاهِلِيُّ وَمِنْ الْفِظَلِ وَمَالِكُ وَابْرَدَاؤُدُ فِي رِوَايَةٍ لِدَلْمَانِ السِّيِّثَةِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 فِي الْمَوَاءِ فِي الْعَبْدِ وَالْفَرَسِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصَيَّبَهُمَا النَّاسُ وَمَالَ ابْرَدَاؤُدُ فِي الْعَبْدِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ﷺ وَلَمْ  
 يَقْسِرْ وَمَعْنَى غَارِي مَرَبٍ وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْلُومٍ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَارِ مَا الْعَسَلِ وَالْعَذْبَ مَا كَلَّهُ وَلَا يَرَعَهُ ﷺ الْجَاهِلِيُّ  
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِطَبِيبَةٍ فِيهَا خَرْزُ نَقَسَمِ الْجَمَلِ وَالْأَمَقَاتِ وَكَانَ أَبِي يَقْسِرُ الْمَجْرُومَ الْعَبْدَ ﷺ  
 ابْرَدَاؤُدُ وَعَنْ الْمَسُورِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَةَ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَعْلُومٍ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَأَتَى  
 بِجَزَيْتِهَا فَلَمَّا نَدِمَ بِالْمَالِ سَمِعَتْ الْأَنْصَارَ يَقُولُ وَمَهْ فَوَأْوَأُ صَوْنُ الْفَجْرِ مَعَ ﷺ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ تَعَرَّضَ لَهُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ  
 أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ ابْنَةَ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَوْ أَنَّ الْجَمَلُ لَمْ يَبْشُرْ وَأَمْ لَمْ يَبْشُرْ لَمْ يَبْشُرْكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْعَفْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى  
 عَلَيْكُمْ أَنْ تُبَسِّطَ عَلَيْكُمْ الدِّمَا كَأَسْطُطَ عَلَى مَنْ كُنَّ تَبْلُغُهُمْ فَتُنْفِذُ فِيهِمْ أَشْهُمَكُمْ كَمَا هَلَا تَنْتَهُمُ ﷺ الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ  
 وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عَمْرًا مِنَ الْغَطَابِ خُفِّسَ مَرُوطًا مِنْ نَسَاءِ أَمَلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهُ مَرُوطٌ جَيْدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ

الطَّبِيبُ وَارِثُ مَخْرَمَةَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارِثُ مَخْرَمَةَ  
 الْحَرِيطِيُّ وَارِثُ مَخْرَمَةَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ

من عبد الأمير المؤمنين أعطى من ابنة رسول الله التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب أم سليط الحق به فأنه من بايع رسول الله وكانت تزولنا القريب يوم أحد سنة الجحار المرطاكساء من خزارة وف بؤثر بؤثر به وقوله تزولنا القريب أي تعيطها \*

الفصل الرابع في الشهداء

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما نعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداء أمي إذا قتلوا من غير ما نعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد مسلم ومالك والترمذي وفي رواية بمالك والترمذي قال النبي الشهداء خمسة قوادصاحب الهدى شهيد وفي رواية عن جابر والمرأة تموت بجمع وفي رواية لخرقة سميت عن ابن عمر وبن العاص ومن قتل دون ماله فهو شهيد يقال ماتت المرأة بجمع إذا ماتت ولد ما في بطنها وعن أم حرام رضي الله عنها قالت قال رسول الله المائد في البحر الذي يصيبه القيح له اجر شهيد والغريق له اجر شهيد بن محمد أبو داود وعنه سعيد بن زيد بن قال سمعت رسول الله يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد أصحاب العن وعن أبي سلام عن رجل من الصحابة قال قال النبي من هبته فطلب رجل من المسلمين رجلاً منهم فصر به فأخطأه فأصاب نفسه فقال رسول الله آخركم يوم عسرا المسلمين فابتدأه الناس فوجدوه قد مات فكفنه بثيابه ودمد وصلني عليه ودفنه فقالوا شهيد يا رسول الله فقال نعم وإنا له شهيد محمد أبو داود وعنه العرياض بن سارية بن قال قال رسول الله فاختصم الشهداء والمؤمنون على قوسهم إلى رسالي الذين ينفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المؤمنون على قوسهم إخواننا ماتوا كما ماتنا يقول ربنا نظر والي جراتهم فان أشبهت جراح المقتولين فأنهم منهم ومعهم فاذا جرحهم قد أشبهت جراحهم محمد المسائي وعنه ابن عمر بن الخطاب بن محمل وكفن وصلبي عليه وكان شهيداً محمد مالك \*

أبي  
الذي يروي في الخبر  
والسنة المذكورة  
في الخبرين  
بالسنة

كتاب الجدل والمرء

عن أبي امامة قال قال رسول الله ما قبل قوم بعد مدي كانوا عليه إلا ارتوا الجدل ثم تلا ما ضربت لك الأجدل لأبل هم قوم حصون الترمذي ومعه وعنه بن قال قال رسول الله من ترك المرء وهو مبطل بني له بيت في ريش الجنة ومن تركه وهو صحيح بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها محمد الترمذي ريش الجنة مشبه بريش المدينة ومما حاولها من العماره وعنه أبي هريرة بن قال قال رسول الله المرء في القرآن كفر محمد أبو داود وعنه عابشة بن قالت قال رسول الله ان ابعض الرجال الى الله تعالى الالذ الخمر محمد الخمسة الالذ الشهدى الخصومة والخصم الذي يحصم احواله وبعثهم وعنه أبي هريرة بن قال خرج رسول الله ونحن نتنازع في الفدر فغضب حتى كنا في وجهه حب الرومان حتى من العصب فقال ابني اميرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما املك من كان قبلكم كثرة التنازع في امر ديمهم واعتلافهم على انه انهم زاد في رواية عزمتم عليكم عزمتم ان لا تنازعوا فيه محمد الترمذي وعنه ابن المسيب قال بينما رسول الله جالس في اصحابه فاذ وقع رجل باي بكره فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت عنه ثم اذاه الثالثة فانتصروا منه ابو بكر فقام رسول الله فقال ابو بكره اوجلت علي يا رسول الله ولكن نزل ملك من السماء وكلمه فقال انك فلتا تنحرت ذهب المالك وقعد الشيطان فلم اكن لا اجلس اذ قعد الشيطان محمد أبو داود وعنه ابن عباس بن اذ قال لامر احاد فان المرء لا تفهم حكمته ولا تؤمن من عائلته ولا تعد وعداً فتخلفه محمد رزين \*

الذي يروي في الخبر  
بالسنة

خبر

بجمل

## حرف الحاء وفيه ستة كتب

الحج والعمرة الحدود الحضانة الحسد الحرم النجاء  
كتاب الحج والعمرة وفيه خمسة عشر بابا  
الباب الاول في فضائلهما

عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال فلا يجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور  
ثم لزوم الحضر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا الحديث البخاري الا قوله ثم لزوم الحضر والنسائي بطواه وعن سبل  
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ما من مسلم يلبس الالبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او يد رحمتي  
تقطع الارض من ههنا وههنا الحديث الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال رسول الله نابعوا بين الحج والعمرة  
فانها ينفيان الذنوب كما ينفي الكبر حيث الحد يد الحديث النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله العمرة الى  
العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الحديث الستة الا ابا داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث الترمذي والمقصود بذلك  
خمسون طوافا كاملا دون الاشواط وعن ام سلمة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله من اهل حجة او عمرة من  
المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفراه ما تقدم من ذنبه وما اخرا ووجب له الجنة شك الراوي ايتهما قال الحديث  
ابوداؤد وعن ابي عباس رضي الله عنهما ان قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني  
حججت معنا قالت ناسحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وانته على احد هما وكان الآخر يسقي ارضا ما قال فعمن يفي  
رمضان تقضي حجة او حجة معي فاذا جاء رمضان فاعتمر في ذنوبه فيه تعدل حجة الحديث الشيخان الى قوله معي  
والنسائي بتمامه الناضح البعير الذي يسقي عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة الى رسول الله فقالت اني  
كنت تجهزت للحج فاعترض لي فقال اعتمر في في رمضان فان عمرة فيه كحجة الحديث مالك وابوداؤد وعن عايشة رضي  
الله عنها قالت قال رسول الله ما عمل آدمي عملا يوم النحر احب الى الله تعالى من امرائه الدماء انما لتأتي يوم النجاة بقرونها  
واشعارها واغلاها وان الدم ليقع من الله مكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسها الحديث الترمذي وزاد زين وان  
لصاحب الاضحية بكل شعر حسنة وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله اي الحج افضل ذال الحج والتج الحديث  
اعمر بن شعيب قال قال رسول الله من حج ارافة دماء الهدي والضحايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله جهاد  
انصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة الحديث النسائي

## الباب الثاني في وجوب الحج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل افى كل عام يا رسول الله فسكت  
حتى قالها لثلاث مرات قال ذروني ما تركتكم اقولت نعم اوجبت ولما استطعتم اما اهلك من كان ذكركم كثير سنواهم واخذل فاهم  
على ابيائهم فاذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه الحديث مسلم والنسائي وعن علي بن ابي طالب  
قال رسول الله من ملك زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلاعليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ذلك ان  
الله تعالى يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الا به الحديث الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال  
بن حابس سأل رسول الله فقال الحج في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع وعمله بذلك

قال **عمر بن الخطاب** لا ضرورة في الاسلام اخرجهما ابو داؤد **ولله** دونه ايضا قال **عنه** من اراد الحج فاستعمل الضرورة الذي لم يحج رجلا كان او امرأة **وعن** جابر **رضي** عن **عنه** من سئل **عنه** عن العمرة او اجبته هي وقال لا وان تعتمر وافضل **وعن** ابن عباس **رضي** عن **عنه** اجبته اخرجهما لترمذي **ومثله** عن ابن مسعود وكان يقرأ **واتموا** الحج والعمرة الى البيت وكان يقول **ولا** التحرج **واتي** ام اسع من **عنه** في ذلك شيئا **قلت** العمرة اجبته **له** رزين \*

## الباب الثالث في المبهمات والاحرام وفيه فصلان وثلاثة فروع

### الفصل الاول في المبهمات

**عن** ابن عمر **رضي** عن **عنه** اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة **له** البخاري ترجمة **وعن** مشام بن عروة ان عبد الله بن الربيع **قام** سنة تسع سنين يهمل بالحج لاهلال ذي الحجة وضرورة معه يفعل ذلك **وعن** القاسم بن محمد ان عمر **رضي** عن **عنه** قال يا اهل مكة ما شأن الناس ياتون شعبا ويشربون من لبنها والذاريه من الهلال اخرجها مالك **التعنت** البعيد العمير **تسرع** الشعر وعسله **وعن** عطاء الله **سنة** - **ابو** منى **ياي** بالحج **فقال** بان ابن عمر **رضي** اذا تبي **تستعاب** اي بالحج **وهو** التروية **كأصمى** **لدا** **رأسه** **وهو** **على** **الذاريه** **تسرع** **من** **ترجسته** **يوم** **التروية** **هو** **الثامن** **من** **ذي** **الحجة** **سُمي** **بذلك** **لا** **يهرن** **او** **يكون** **من** **الماء** **فيه** **وعن** **ابن** **عمر** **رضي** **عنه** **قال** **من** **قال** **من** **السنة** **ان** **لا** **يحرم** **بالحج** **الا** **في** **اسم** **الحج** **له** **المشار** **و** **رحم** **ابو** **عمر** **رضي** **عنه** **قال** **بان** **يؤتى** **بها** **بيل** **اهل** **المدينة** **من** **ذي** **الحليفة** **وبيل** **اهل** **النمام** **من** **البحرين** **والبحرين** **من** **قرن** **الحجة** **السنه** **وفي** **رواية** **قال** **ابن** **عمر** **وذكر** **ابي** **واسع** **ان** **عنه** **قال** **بان** **يؤتى** **بها** **بيل** **اهل** **اليممن** **من** **بلسم** **وفي** **اخرى** **للبخاري** **ان** **رحلا** **سأله** **من** **ابن** **عمر** **رضي** **عنه** **ان** **اعتصر** **فقال** **فرضها** **له** **اهل** **نجد** **فربا** **واهل** **المدينة** **والحليفة** **واهل** **النمام** **والحجة** **والاهل** **من** **قرن** **المنازل** **والاهل** **اليممن** **قال** **فهن** **لهن** **ولن** **اتي** **عليهن** **من** **غير** **اهلهن** **من** **اراد** **الحج** **والعمرة** **ومن** **كان** **دونهن** **فمهله** **من** **اهله** **وكذلك** **حتى** **اهل** **مكة** **يهلون** **منها** **الحج** **الخمس** **الا** **لترمذي** **وفي** **رواية** **ومن** **كان** **دون** **ذلك** **فمن** **حيث** **اشأ** **حتى** **اهل** **مكة** **من** **مكة** **وعن** **ابي** **الزبير** **قال** **سئل** **جابر** **رضي** **عنه** **عن** **المهمل** **فقال** **سمعت** **عنه** **يقول** **مهمل** **اهل** **المدينة** **من** **ذي** **الحليفة** **والطريق** **الا** **آخر** **الحجة** **ومهمل** **اهل** **العراق** **من** **ذات** **عرق** **ومهمل** **اهل** **نجد** **من** **قرن** **المنازل** **ومهمل** **اهل** **اليممن** **من** **يللم** **مسلم** **وعن** **ابن** **عمر** **رضي** **عنه** **قال** **المنتج** **من** **ذات** **عرق** **المصران** **اتوا** **عمر** **رضي** **عنه** **فقالوا** **يا** **امير** **المؤمنين** **ان** **عنه** **حد** **لاهل** **نجد** **قربا** **ومرجور** **عن** **طريقنا** **وان** **اردنا** **ان** **ياتي** **قربا** **شق** **عليما** **اذال** **فايظن** **واحد** **وما** **من** **طريقكم** **فحد** **لهم** **ذات** **عرق** **الحج** **البحاري** **المصر** **المدينة** **والبراد** **بهما** **هذا** **الكوفة** **والدمرة** **وعن** **عائشة** **رضي** **عنه** **قالت** **وقت** **عنه** **ذات** **عرق** **لاهل** **العراق** **له** **ابو** **داؤد** **والنسائي** **وعن** **ابن** **عباس** **رضي** **عنه** **قال** **وقت** **عنه** **لاهل** **المشرق** **العقيق** **له** **ابو** **داؤد** **والترمذي** **وعن** **مالك** **انه** **بلغه** **ان** **النبي** **رضي** **عنه** **اهل** **من** **الجعرانة** **بعمرة** **وعن** **الثقة** **عن** **ابن** **عمر** **اهل** **بجدة** **من** **ابلياء** **اخرجها** **مالك** **ابلياء** **بالم** **والتحفيف** **اسم** **بيت** **المقدس** **وعن** **عنه** **ان** **كان** **ان** **يجرم** **الرجل** **من** **خراسان** **وكرمان** **له** **البحاري** **ترجمة** \*

المدن الثاني في الاحرام وما يحرم فيه

**عن** ابن عمر **رضي** عن **عنه** ما **له** **من** **المحرم** **قال** **لا** **يلبس** **المحرم** **القميص** **والالعمامة** **والالبرنس** **والالسر** **والاليل** **ولا** **ثوبا** **مس** **ورس** **والاعفران** **والالجمعين** **لان** **لا** **يجد** **بعين** **فليقطعها** **حتى** **تكونا** **مفلا** **من** **الكعبين** **له** **السنه** **ومذا**

( حرف الحاء ... كتاب الحج والعمرة )

لعظ الشبخين وزاد البخاري : انتقب المرأة المحرمة ولا تلمس العازين القفاز يصم العقب وتشد الناعشي وعمل  
للذين يُخشي بقطر وتكون ازاراً : وترها على الساعدين من المرد تلمسه المرأة في يدها اي عذبة ، ال بهي <sup>تتوكلت</sup>  
النساء في احرامهن عن القفا <sup>تتوكلت</sup> والقباب وماسس الورد والزعفران من الثياب والاسن بعد ذلك ما حثت  
من الثياب من معصرا وحراد <sup>تتوكلت</sup> وسراويل ارقميص ارحف <sup>تتوكلت</sup> او دائر وفي رواية عن عابسة : انه <sup>تتوكلت</sup> حصر النساء  
في الخفين <sup>تتوكلت</sup> وعن ابن عباس قال : <sup>تتوكلت</sup> من لم يجد زارا فلبس سراويل ومن لم يجد ثيابا فلبس حرقا <sup>تتوكلت</sup>  
الحمسة <sup>تتوكلت</sup> وعن ابوه سبغ سلم سولن عمر يقول لابن عمر رأيت علي طلحة نواس صموعا وهو محرم فقال ما سد فقال  
انما هو من <sup>تتوكلت</sup> ارمدة فقال انكم انما ليط انتم يغتدي بكم الداس فلوان رد احياه ذرأي هذا فقال ان طلحة بن عبيد لله  
كان لمس الثياب المصعق الا حرامه <sup>تتوكلت</sup> تله هوا انها الزه من هذه الثياب <sup>تتوكلت</sup> وعن عروة قال كانت اسماء بنت ابي بكر  
فلمس المدعرات وهي محرمة ليس بها رقعن اخرجها <sup>تتوكلت</sup> الك <sup>تتوكلت</sup> وعن علي بن ابي بصير ان رجلا أتى النبي <sup>تتوكلت</sup> وهو  
بالبحرانة قد اهل بعمره وهو مصر لحيته وراسه ولسه جنة فقال يا فلان احرمت بعمره وانا كما ترى فقال اسرع عندك  
الجمعة واعسل عندك الصفرة <sup>تتوكلت</sup> السنة وهذا القط الشبخين وزاد ابو داؤد واصنع في عمرتك ما صنعت في حثك <sup>تتوكلت</sup> وعن  
ابن عمر رضي الله عنه انه كان يكن لبس المبطقة للمحرم <sup>تتوكلت</sup> وعن القاسم بن محمد قال اخبرني العرافة بن عمر الحنفي انه رأى  
عثمان بن مغيرة يغطي وجهه وهو محرم <sup>تتوكلت</sup> وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يحسن المحرم  
اخرج هذه الاهاديت الثلاثة مالك <sup>تتوكلت</sup> وعن عابسة رضي الله عنها قالت كان الموكبان يبرون بنا ونحن مع <sup>تتوكلت</sup> محرمات فاذا  
حاذوا سا سدلت احدا بنا جلناها من راسها على رجليها فاذا جاوزوا كسعا <sup>تتوكلت</sup> ابو داؤد <sup>تتوكلت</sup> وعن فاطمة بنت المنذر  
قالت كذا اخبر وحوثنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابي بكر <sup>تتوكلت</sup> مالك <sup>تتوكلت</sup> وعن عابسة رضي الله عنها قالت طيبت <sup>تتوكلت</sup>  
بديتي هاتين حين احرم ولحله حين احل بل ان يطوف بالببيت تطيب فيه <sup>تتوكلت</sup> السنن وفي رواية بدر بن ريرة  
في حجة الوداع وفي اخرى قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخرى تطيب ما احد حتى احد ويص الطيب في راسه و  
لحيته وفي اخرى في اطرائي ويص الطيب في مفارق <sup>تتوكلت</sup> وهو محرم راد في روايه كان ابن عمر يد من ناربت  
فذكرته لابراهيم فقال ما صنعت دعوله حدثني الاسود عن عابسة رضي الله عنها قالت كافي اطرائي ومص الطيب الحد يث راد  
في روايته وذلك طيب احرامه وفي اخرى مثل ابن عمر عن الرجل تطيب ثم يصح محرما <sup>تتوكلت</sup> اجبت ان اصح محرما  
انصح طيبا لان اطلي بقطران <sup>تتوكلت</sup> ابي من ان فعل ذلك ما خمرت عابسة <sup>تتوكلت</sup> بن يقول ان عمر رضي الله عنهما طمست <sup>تتوكلت</sup>  
عند احرامه ثم طاب في نسائه ثم اصح محرما <sup>تتوكلت</sup> طيبا مذك الغاط اشبخين وفي اخرى للمسأبي <sup>تتوكلت</sup> اذا  
اراد ان يحرم دهن باطيب دهن يجد حسا اري ويصه في راسه <sup>تتوكلت</sup> وفي اخرى <sup>تتوكلت</sup> طيبه <sup>تتوكلت</sup> احرمه حين احرم  
ولحله بعد ما رمى العقبة قبل ان يطوف بالببيت وفي اخرى طيبا ذك <sup>تتوكلت</sup> طيبه <sup>تتوكلت</sup> من يد يعرض طيبا له نقا <sup>تتوكلت</sup> الديرية  
ضرب من الطيب مجموع من اخلاط الورد من البصر والمريق ويندح بالشاء المعجمه <sup>تتوكلت</sup> وعن عابسة  
قالت كذا يخرج مع <sup>تتوكلت</sup> الى مكة فمضد حبا <sup>تتوكلت</sup> بالاسك المطيب عند الاحرام فاذا عرفت اخذ الاسال على وجهها  
فيرا <sup>تتوكلت</sup> فلا يهاها <sup>تتوكلت</sup> ابو داؤد ومعنى يضم بلطح <sup>تتوكلت</sup> اسك نوع معروف من الطيب <sup>تتوكلت</sup> وعن الصلت بن  
زيد بن غير واحد من امله ان عمر رضي الله عنه وهو بالشجرة فقال من هذا افكار كبير من الصلت مسمى امل  
راسي رادت ان اخلق فقال عمر رضي الله عنه اذهب الي سرية من الشربات فادلك <sup>تتوكلت</sup> اسك حتى تقنيه <sup>تتوكلت</sup> ففعل ذلك <sup>تتوكلت</sup> مالك <sup>تتوكلت</sup> و  
ك

اخرى من اسلم مولى عمران عمرو وجدر يح طيب فقال من هذا اطيع فقال معاوية ابن ابي سفيان مني يا امير المؤمنين  
فقال منك لعمرك الله فقال انما طيبتني ام حبيبة رضي يا امير المؤمنين فقال هُمُر عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَرْجِعَنَّ فَلَنَفْسِلَنَّكَ  
التَّيْبِيدُ ان يُسْرَجَ شَعْرَ رَأْسِهِ وَيَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ لِيَلْتَزِقَ وَلَا يَتَشَعَثَ فِي الْأَحْرَامِ وَالشَّرْبَةُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَالرَّاءِ  
الماء المَحْتَمَعِ حَوْلِ النَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه كَفَنَ ابْنَهُ وَأَتَى أُمَّتَهُ بِالْحَمْفَةِ مَحْرُومًا وَخَمَّرَ رَأْسَهُ وَوَجَّهَهُ .  
وقال اولادنا حُرْمٌ لَطِيئِنَاهُ **عَنْ** مَالِكٍ وَ**عَنْ** نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ أَدَمَ يَدَيْهِ مِنْ لَبَسَتِ لَهُ الرَّاحَةُ  
طَيِّبَةً نَمَّ بِأَنِّي مَسَّجِدُ ذِي الْحَلِيفَةِ فَيَصْلِي ثُمَّ يَرْكَبُ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَاتَمَّ أَحْرَهُ ثُمَّ يَقُولُ مَكِّي أَرَأَيْتَ **عَنْ** يَعْزَلُ  
**عَنْ** النَّبِيِّ **عَنْ** السَّخَّارِيِّ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ كَانَ يَدُ مِنْ يَدٍ مِنْ غَيْرِ مَقْتَتٍ يَعْنِي غَيْرِ مَطِيبٍ أَلْقَتْ تَعْلِيْبُ الدَّهْنِ بِالرِّيحَانِ  
و**عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ يَشْرُ الْمَحْرَمُ الرِّيحَانَ وَيَنْظُرُ فِي الْمِرْآةِ وَيَتَكَاوَرُ بِمَا يَأْكُلُ الرِّبْتَ وَالسَّمْنَ **عَنْ** النَّبِيِّ **عَنْ** السَّخَّارِيِّ تَرْجُمَةُ  
و**عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالسُّرُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ **عَنْ** الْأَمَامِ إِسْحَاقَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه يَغْسِلُ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ  
وَقَالَ الْمَسُورِيُّ لَا يَغْسِلُ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ فَارْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْأَصَارِيِّ ثُمَّ وَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ مُشْبَرٌ  
بِشَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ مَدَّ أَفْقَلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْبَلٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَأَلِكَ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ **عَنْ**  
يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مَحْرَمٌ فَرَجَّحَ أَبُو سَبَّاحٍ عَلَى الثَّوْبِ بَطَاطَاهُ حَتَّى يَدَّ إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِأَسَانٍ يُصَبُّ عَلَيْهِ أُصْبَبُ فَصَبَّ  
عَلَى رَأْسِهِ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ دَائِلًا بِمَا وَادَّ بِرِوَايَةِ مَالِكٍ وَأَرَأَيْتَ **عَنْ** يَعْزَلُ يَفْعَلُ **عَنْ** السُّنَّةِ الْأَلْتَرْمِذِيِّ زَادَ فِي رِوَايَةِ عِيَّوَالِكَ  
قَالَ الْمَسُورِيُّ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَنَّ مَارِيكَ إِذَا حَرَّمَ بِالْبُرِّ **عَنْ** تَامَا **عَنْ** النَّبِيِّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ الْبُكَرَةَ وَالْمَارَاةَ السَّجَادَةَ وَ**عَنْ** خَارِجَةَ  
بِنْتِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ **عَنْ** لِحْرَدٍ لِأَمْلَاهُ وَأَغْتَسَلَ **عَنْ** التِّرْمِذِيِّ وَذَكَرَ زَيْنُ رِوَايَةِ ابْنِ الشَّيْبَانِيِّ **عَنْ** اغْتَسَلَ  
لِلْأَحْرَامِ وَلَعَلَّوَاهُ بِالْبَيْتِ لِقَوْلِهِ بِعَرَفَةَ وَ**عَنْ** نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْتَسِلُ لِأَحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلَدَخُولِهِ مَكَّةَ  
وَأَوْقُوفَهُ بِعَرَفَةَ **عَنْ** مَالِكٍ زَادَ فِي رِوَايَةِ وَكَانَ إِذَا حَرَّمَ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنَ الْأَحْتِلَامِ وَ**عَنْ** ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ **عَنْ** الْبَيْتِ  
رَأْسَهُ بِالْفَيْسَلِ **عَنْ** أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعِنْدَهُ سَمِعْتَهُ **عَنْ** يَهْلُ مَلْبُدٍ أَوْ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَحْرَمُ الْحَمَامَ  
**عَنْ** السَّخَّارِيِّ تَرْجُمَةُ **عَنْ** قَالَ أَحْنَجِمُ **عَنْ** وَهُوَ مَحْرَمٌ **عَنْ** الخَمْسَةَ وَمِنْ أَلْفَاظِ الشَّيْخِينَ وَزَادَ السَّخَّارِيُّ رَجَّحَ  
فِي أَحْرَى وَأَحْنَجِمُ وَهُوَ صَائِرُوهُ فِي أُخْرَى أَحْنَجِمُ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مَحْرَمٌ مِنْ رَجَّحَ كُنَّ بِهِ فِي أُخْرَى مِنْ شَقِيْقَةٍ كَانَتْ بِهِ  
سَاءٌ يُقَالُ لَهُ لِحْبِي جَمَلٌ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَ**عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ أَحْنَجِمُ **عَنْ** وَهُوَ مَحْرَمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ  
رَجَّحَ كَانَتْ بِهِ **عَنْ** أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعِنْدَهُ مِنْ وَثِي كَانَ بِهِ الْوَثِي مَوَانٌ يَصِيبُ الْعِظْمَ وَحَمٌّ لَا يَبْلُغُ الْعَصْرَ وَ**عَنْ** نَافِعٍ  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَا يَحْتَجِمُ الْمَحْرَمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَضْطَرًّا إِلَيْهِ مَا لَا يَدَّ مِنْهُ **عَنْ** مَالِكٍ وَ**عَنْ** نَبِيهِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ عُمَرَ  
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَعْرَاشَتَكِي عَيْنِيهِ وَهُوَ مَحْرَمٌ إِذَا دَانَ يَكْتَلِمَا فِيهَا إِبَانُ بْنُ عَشْمَانَ وَأَمَّا أَنْ يَضْمَدَ مَاءَ الصَّبْرِ  
وَحَدَّثَهُ عَنْ عَشْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ **عَنْ** أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُهُ **عَنْ** الخَمْسَةَ الْأَلْبَخَارِيِّ زَادَ أَبُو دَاوُدَ وَكَانَ ابْنُ أَبِي الْمَرْمُومِ وَ**عَنْ**  
ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه نَظَرَ فِي مِرْآةٍ لَشَكْوَى بَعِيْنِيهِ وَهُوَ مَحْرَمٌ **عَنْ** مَالِكٍ وَ**عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ تَزَوَّجَ **عَنْ** مَيْمُونَةَ وَهُوَ  
مَحْرَمٌ **عَنْ** الخَمْسَةَ وَمِنْ أَلْفَاظِ الشَّيْخِينَ زَادَ السَّخَّارِيُّ فِي أُخْرَى فِي عَمْرَةَ الْقَصَا وَبَنِيهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَا نَتَّ بِسَرَفِي **عَنْ**  
أَبُو دَاوُدَ قَالَ ابْنُ الْمَسِيْبِ وَهُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي تَزْوِجٍ مَجْمُودَةٍ وَهُوَ مَحْرَمٌ وَفِي أُخْرَى لِلنَّسَائِيِّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ **عَنْ** وَهُوَ  
مَحْرَمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مَجْمُودَةَ **عَنْ** أَبِي رَافِعٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ **عَنْ** مَجْمُودَةَ وَهُوَ حَلَالٌ وَبَنِيهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكُنْتُ أَنَا  
الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا **عَنْ** التِّرْمِذِيِّ بَنَى الرَّجُلُ بَزْرَجَتَهُ دَخَلَ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ بِمَا بَلَ بَنِي مَلِيَا وَ**عَنْ**

ربا كل

...  
...  
...  
...  
...

ميمونة بن قالت تزوجني رضي الله عنه ونحن حلالان بسرف رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والترمذي هذا ابي داؤد عند مسلم تزوجها وهو حلال قال الرازي وهو يزيد بن الاصم وكنت خالتي رحمة بن عباس وزاد الترمذي ونسب الاحلال ومات بسرف ودفنا في الظلة التي بنى بها فيها سرف بوزن كسف جبل بطريق المدينة **وعن** سليمان بن يسار قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اباراخ مولاة ورجلا من الانصار فزوجه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنه بالمدينة قبل ان يخرج صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** عثمان بن عفان قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب صلى الله عليه وسلم الستة الا البخاري **وعن** داود قال قال ابن عمر لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره **وعن** ابي غطفان المري ان اباه طرية تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه اخرجها مالك **وعن** ابي قتادة بن ربعي قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق سكة و صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا مبرم محرم عام المدينة وانصر واحمار وحشيا وانا مشغول خصص نعلي فلم يودوني واحبوا الوائي امرته فالتفت فابصرت فاقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وسميت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذت هاتين ركبت فشدت على الحمار ففقرته ثم جئت به وقد مات فوق عودي يا طرية ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهو محرم فزحنا وخمات العضد معي فادركنا ابي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فنلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم وقال انما هي قطعة اللحم كموما الله صلى الله عليه وسلم السنة زادي رواية لهم هو حلال فكلوا وفي اخرى فقال لهم صلى الله عليه وسلم امتمكم احد امره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا وفي اخرى قال اشترتم او اعنتم او اصطلتتم **وعن** الصعب بن جثامة بن ابي اهدى الى صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او يودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا ام برده عليك الا انا حرم صلى الله عليه وسلم السنة الا اباداؤد وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس بن ان الصعب بن جثامة اهدى الى صلى الله عليه وسلم حمار وحش يقطر دما وهو محرم وهو يقدر ففردها عليه والمراد برجل الحمار مناخذة **وعن** جابر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة بن عمرو وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن **وعن** عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة بن عمرو فامدني لنا طير وطلحة راقد فمنا من اكل منه ومنا من تورع فلم يأكل فاستيقظ طلحة ورفق من اكله وقال اكلناه مع صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي وفق من اكله اي صوب رأيه **وعن** عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اتى عثمان بن عفان صيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولنا تأكل انت قال اي لست كهيئتكم انما صيد من احلي صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** عروة ان ما يشة بن عفان قالت له وقد سألتها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا ابن اختي انما هي عسر ليال وان تخرج في نفسك صدرك شيء فدعه صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** البهزي بن واسمه زيد بن كعب ان صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروجاء اذا حمار وحش عقير فدكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان يجيء صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر صلى الله عليه وسلم ابا بكر يقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالانابة بين الرويشة والعرج اذا طيبي حاتف في ظل رفيه صهبر فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يقب عنك لا يربيه احد من الناس حتى يجاوزه صلى الله عليه وسلم مالك والنسائي الحائف الذي انحنى وتثنى في نومه **وعن** عروة ان الزبير بن عوف كان يتزود صفيق قد يد الطباء وهو محرم صلى الله عليه وسلم مالك الصفيق هو الفيل اللحم المملوح المجفف في الشمس صبي صفيق لانه يصف في الشمس ليصف **وعن** ابي هريرة بن عوف قال خرجنا مع صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بسيطانا وقسينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فانه من صيد البحر صلى الله عليه وسلم ابروداؤد والترمذي الرجل من

بهم انزل الله



في الورد منزهة الموت

الجراد بكسر الراء وسكون الحيم القطعة منه **وعن** كعب قال ان الحاء من صيد البحر **قلت** . الك . ابو داؤد وزاد مالك ان عمر بن الخطاب قال له وما يدريك فقال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده ان هي الاثر محوت بمن في بحر عام مرتين الشرة للذواب بالمون شقة العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت انفيها الاذي **وعن** عابدين ان اسماء بنت عميس **ع** عمت بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي **ص** ابا بكر ان يأمرها ان تغتسل وتهل **قلت** مسلم وابو داؤد نعمت للمرأة اسم امون **قلت** اذا اولدت **وعن** اسماء بنت عميس انها اولدت ل محمد ابا جيدا ودكره مثله **قلت** . مالك . والنسائي وفي رواية مالك نذى الحلبه فامرها ابو بكر ان تغتسل فتهل زاد النسائي في اخره ثم تهل بالحج وتصنع ما به يخع الناس الا انها لا تطوف بالنسائي وذلك في حجة الوداع وفي اخره انه ارسلت الى **ص** كيف اصعب قال اعتمالي واستشعري ثم اهلي استشعرت اعانض اذا شدت على امر جها حرقه وعلقت طرفها في شيء منس في وسطها من مقدمها وهو حرقها فهو من نعالها وهو ما يكون تحب دنسها **وعن** ابن عمر قال في المرأة السائفة التي تهل بالحج او بالعمرة انها تهل بها او عمرة بالارادة والحق بالارادة بالنسائي ولا بين الفسار المروية وتشبه المناسبة كطباع الناس ولا يقرب المسجد حتى يطهر لعمته مالك **وعن** ابن عباس **ص** قال قال **ص** النساء والخائض اذا اتت على البياتة تهنئ من نجرمان وثق من الماء كالسراويل بالبيوت **قلت** ابو داؤد والترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال **ص** حمس من ادوات ليس على المحرم في قتلين حمام الغراب والجدأة والعتراب والعارة والكلب العفر **قلت** السنن الا الترمذي وفي رواية لاجنح على من قتلين في الحرم والا حرام وفي اخره لا يبي داؤد والترمذي عن الترمذي والسبع العادي والمراد به الذي يهدى على الانسان فيفتريه **وعن** ابن ماجه لما جاز فقله من الدواب في كتاب التنزيل من حرف العاف ان شاء الله تعالى **وعن** علقمه بن ابي علقمه عن امه انها سمعت عائشة بنت رسول الله في الحرم يحك حمله قالت نعم فليحكه او اية قدوة ثم قالت لور بطت يداي ولم اجد الارجلي لحكت **قلت** مالك **وعن** اسماء بنت ابي بكر **ص** قالت خرج جامع **ص** حيا اجلعتني اذا اكما بالعرج اول **ص** زينب انجلست عائشة بنته الى حنبل **ص** وحلست الى حنبل ابي بكر وكانت زائلة **ص** وزائلة ابي بكر واحدة مع لأم لابي بكر **ص** فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عايه بطاع وليس معه بعين فقال ابو بكر ابن يعقوب **ص** قال اسلمته البارحة فقال ابو بكر **ص** واحد تصله وطعن بصره **ص** يتبسّم ويقول انظر والى هذا الحرم ما صنع وما يزد على ذلك ويتبسّم **قلت** ابو داؤد **وعن** ابن عمر **ص** من عبد الله انه رأى عمر بن الخطاب **ص** يقرد بغيره وهو محرم **وعن** ابن ماجه قال كان ابن عمر يكن ان يمزع المحرم منساة او فرادا من بعين اخر جهام مالك ومعنى يقرد اي ينزع عنه القردان جمع قراد وهو ذو بية مبرودة والتخلية جمعها خلن وهي ما عظم من القراد .

**فرع في التلبية** ... عن ابن عمر **ص** قال بيده **ص** هذه التي كان يقولون على **ص** فيها ما اهل **ص** الامن عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **قلت** السنن وفي رواية ما اهل الامن عند الشجرة حين قام به بعين وفي اخره المسائي فيل لابن عمر رأيتك تهل اذا استوت بك رحلتك قال ان **ص** كان فعله **وعن** ابن عمر **ص** ان **ص** صلى الظهر ثم ركع رحلته فلبس على رجل اليداء اهل **ص** ابو داؤد والنسائي **قلت** ان **ص** في اخره اهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر **وعن** ابن عمر **ص** قال قلت لابي بن عباس **ص** سمعتك لاختلاف اصحاب **ص** في اهل له حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انما كانت من **ص** صحفة واحدة من مسالك احدنا **ص** في **ص** في مسجد

( حرف الحاء ... كتاب الحج بالعمرة )

ذى الحليفة ركة ثيه اوجبه في مجلسه فامل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع لك منه افعال ...  
 ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام . ذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارساء مسعين حين استقلت بدانته  
 يهبل فقنوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البني اهل وادرك ذلك منه اقرام فقاوا انما اهل  
 حين علا على شرف البني امواير الله لقد اوجب في مصلاه و اهل حين استقلت به ناقته و اهل حين علا على شرف البني اهل  
 قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول ابن عباس رضاهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه عنه ابو داود عنه نافع قال كان ابن  
 عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم بيث في طوي ويصلي بها الصبح ثم يغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يفعل ذلك عنه الثلاثة عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر عنه ابو داود  
 والترمذي عنه كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت صلى الله عليه وسلم يهبل ملبيا وفي  
 رواية ملبس يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزد على هذه  
 الكلمات عنه الستة زاد في رواية وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يهبل بالهلال عنه من هؤلاء  
 العلماء ويعول لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يدك لبيك والرغبات اليك والعمل وزاد ابو داود في اخره  
 عن جابر فذكر مثل ما قال ابن عمر وكان الناس يزدون ذلك المعارج ولحق من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا  
 ومعنى ذلك المعارج اي صاحب مصاعد السماء عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من تلبية صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق  
عنه النسائي عنه السائب بن خالد الانصاري عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل عليه السلام اتاني فامرني ان امر اصحابي  
 ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاسلال عنه الاربعة عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك  
 لا شريك لك عنه قول صلى الله عليه وسلم انك قد تروان الا شريك هو الملك عنه وما ملكه يقولون هذا وهم بطوون بالبيت عنه مسلم  
 قوله قد قد بمعنى حسب وتكرار ما لنا كيد الامر ويعجزون بالشريك الصنم وما ملك الآيات التي عنه وحوله .

**فرع فبهن افسد حرامه ...** عن مالك قال بلغني ان عمر وعليه ابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب  
 امله وهو محرّم بالحج فقالوا يتخذ ان لوجهها حتى يقضيا حجها ثم عليها حج قابل والهدى قال علي رضي الله عنه اذا املا  
 بالحج من عام قابل تفرقت حتى يقضيا حجها عنه ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل وقع بامله وهو بمنى قبل ان  
 يفيض باسم ان ينحر بدنة وفي رواية قال الذي يصيب امله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي عنه مالك .

**فرع في جزاء الصيد ...** عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر في الضبع يكيش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق  
 وفي البرنوع بجفرة عنه مالك عنه له رسالة عن ابي الزبير ان عمر رضي الله عنه قضى في الجراد ان من عقره عليه جزاؤه بحكم  
 حاكمين لما روي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين ابي اصبحت جرادة بسوطي انا محرم فقال له اطعم  
 قبضة من طعام وفي رواية له ان رجلا سأل عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم  
 فقال لكعب درهم فقال عمر رضي الله عنه انك لتجد الدرهم لتسرة خير من جرادة عنه ابن سيرين قال قال رجل لعمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه اجريت انا وصاحب لي فرسهن نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيان ونحن محرمان فماتوا فقال عمر رضي الله عنه  
 اني جنبه تعال لنحكمه قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل فقال هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى  
 د عار جلا فدهاه عمر رضي الله عنه فقال مل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال لو اخبرتني انك تقرؤها  
 لا وجهتك ضرايم قال ان الله تعالى قال في كتاب العزيز يحكم به ذو اعدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف عنه ابن



حسنة في سارحتي اذا كان بشهر البيداء قال ما امره ما لا واحد وان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج شهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فاطلق حتى اناج بقد يد يد يا برطاب لهما طرافا واحد اوفي ره اية ثم اطلق مهبل بهما جميعا حتى قدم مكة وطاب بالبيت و بالصغار المروية و ام برد علي ذلك ولم ينحرو ولم يحلق ولم يقصرو ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فمحر وحلق ورأى ان قد قضى و اى الحج والعمرة بطوافه الاول وقال كذلك فعل صلى الله عليه وآله زاد في رواية واهدى لثمة الثلثة والنسائي هـ

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج

عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان بن نهى عن المذقة وكن علي بن ابي طالب بها فقال عثمان لعلي بن ابي طالب ما فعلت انا تمتعنا مع صلى الله عليه وآله قال اجل ولكنا كنا حانقين لعمركم والنسائي وعن ابن عباس بن قال تمتع صلى الله عليه وآله و ابو بكر وعمر وعثمان بن اهل من نهى عنها معاوية رضي الله عنه الترمذي والنسائي وعن سعد بن ابي وقاص انه قال لعبد المتعمع صلى الله عليه وآله وهذا يعني معاوية كافر بالعرض يعني بالعرض بيوت مكة في الحائض لعمركم وماك و الترمذي والنسائي وهذا اللفظ مسلم وعن ابن عمر قال تمتع صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى بساق معه الهدي من ذى الحليفة وبدأ فاعمل بالعمرة ثم اهل بالحج وجمع الناس معه بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى ومنهم من ام يهد فلما قدم مكة قال الناس من كان ستم اهدى انه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت و بالصفاء المروية وليقصر و يحلل ثم اهل بالحج و ليهدي فمن ام يهد هذا بانفسه يوم في الحج وسبعة اذ رجع الى امله فتمت الخمسة الا الترمذي وعن عروة قال سئل ابن عباس بن عن تمتع الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع واهله ذلك من مكة وال صلى الله عليه وآله جعلوا املاككم بالحج عن الامن قلد الهدي فطفا بالبيت و بالصفاء المروية واتينا النساء ولسنا لبياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امر باعشية التروية ان يهل بالحج فاذا فرغنا من الماسك حننا فطفا بالبيت والصفا والمروة وقد تم حننا و عابنا الهدي فقال الله تعالى فما استيسر من الهدي الا به صلى الله عليه وآله البخاري تعليقا وعن ابي ذر بن قال كانت المنعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وآله خاصة صلى الله عليه وآله مسلم واللفظ له و ابو داؤد والنسائي وعبد ابي داؤد كان ابو ذر يقول فيمن حج ثم فسخها عمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع صلى الله عليه وآله خاصة وعن ابي حسن قال سألت ابن عباس بن عن المنعة فاسرني بها سألته عن الهدي فقال فيها جزو راو بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان الناس كرموها فنمت برأيت في المنام فانلا يقول عن متفيلة وحج مبر ورفائيت ابن عباس فاحبرته فقال الله امر سداي القاسم صلى الله عليه وآله الشيخان وعن ابن عمر بنه قال من اعتمر في شهر الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج وعليه ما استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذ رجع الى امله فتمت مالك وقال وذلك اذا اقام حتى اتى الحج ثم حج وله في اخرى قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدى احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذى الحجة وعن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي ان رجلا سأل شعيب بن المسيب قال اعتمر قبل ان حجة - عم قد اعتمر صلى الله عليه وآله قبل ان يحج وعن ابن المسيب ان عمر بن ابي سلمة استأذن عمر بن الخطاب اعتمر في شوال وادان فاعتمر ثم قفل الى امله ولم يحج وعن عابشة بن قالت اسيا من تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا من اهل بالبح الى يوم عرفة فان لم يصم ايام منى وكان ابن عمر بنه يقول ذلك اخرج هذه الثلثة مالك وعن حابر بن قال

اهل مكة واصحابه بالحج وليس مع احد منهم من سي سوي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلبه بغيره من بني نضلة ومعه مدي فقال اهملت بما اهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه ان يجعلوا ما عمرة يطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه مدي فقالوا اننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر ببلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تستقبلت من امري ما استندت بيت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عابشة فرفنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت وقالت يا رسول الله تنطلقون بالحج وعمرة وابطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان يخرج معي الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثم الخمسة الا الترمذي ومثل اللفظ الشيخين وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قد متم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال اعلوا ما قولكم فلو اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي اخرى ان منامة لاربع خلون من ذى الحج وفي رواية امر ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك عليهما وضاعت به صدى وربما دخل ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما دري شيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا لولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم فاحللتنا حتى وطئنا النساء وعلينا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اممنا بالحج وفي اخرى لمسلم ان دعا يهلون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فدخل مكة ماشية ثم دخل مكة حتى اذا كذا بسرف عركت حتى اذا من اظفنا بالصعبة وبالصفا والمرارة فامر ان يحل ما من لم يكن معه مدي قلنا حل ما اذا نال الحل كله فواقعا النساء وتطيننا بالطيب وابسنا الثياب والسدس والسدس والاربع ليل ثم اهلتنا يوم التروية ثم دخل اسبي صلى الله عليه وآله وسلم على عابشة رضي الله عنها وهي تسكي فقال ما شأنك قالت حضرت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يذمبون الا ان الى الحج فقال ان هذا شيء كتب الله على بنات آدم فاغنسلي ثرابي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالبيت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فعالت اتى اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الاحصبة وكان صلى الله عليه وآله وسلم رجلا سهلا اذا هو بت شيئا تابعا عليه وفي رواية له وامر ان نشتك في الابل والبقر كل سبعة من ابي بنات وفي رواية له لم يطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا الصحابة بين الصفا والمرارة الا طوا مار احدا طوافه الاول وعند ابي داود والنسائي فقال سراقه من مالك يا رسول الله ايت متعتنا منى ولعاصم ام المايد فقال بل هي للايد وللخمسة الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من اشهر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صغروا ويقولون اذا تروا الذي بر وعفا الاثر وانسلخ صغر حللت العمرة لمن اعتمر قال تقدم صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه صبغة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجعلوا ما عمرة فتعاظم ذلك عند من فقالوا يا رسول الله احل قال الحل كله وعند النسائي عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله واسلخ صغرا وقال ودخل صغروا عند مسلم والترمذي قال صلى الله عليه وآله وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة اي دخل عملها في عمل الحج للفقار ومعنى هرا الد نر ايد ميل العفر الذي يكون في ظهر المعير وسقى ومعنى عفا الاثر اي ابد رس لعدم الذناب والمجيء في الطرق وهما من عابشة فذا نمت خرجنا مع صلى الله عليه وآله وسلم في اشهر الحج وحرم الحج وليال الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه مدي واحب ان يجعلها عمرة ليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فلا خذ بها والتارك لها من اصحابه واما صلى الله عليه وآله وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوق وكان معهم الهدي فلم يقدر واحلى العمرة قالت قد دخل علي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ادبي فقال ما بيك يا مانتنا نقلت سمعت قولك لاصحابك فمكنت العمرة فقال وما شأنك قلت لا اصلي قال لا يضرك اما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهم

فكروني حجك فعسى الله تعالى ان يرزقها لك الستة الا الترمذي وفي اخره فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم  
اهل الا بعمره وطهرت فامرني ان انقض رأسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي وفي رواية  
قالت فخرجنا معه حتى لقد منا منى يوم النحر وطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النحر الا آخر  
حتى نزل المعصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باخيتك من الحرم فلتحل بعمره ثم افرغنا من اتيها ههنا وانا انظر كما  
حتى تأتيا فخرجت حتى اذا فرغت من الطواف جئته بحجر فاذا بالرحيل فارتحل الناس ممر متوجها الى المدينة وفي  
رواية فمر بالبيت فطاف بد قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخره خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا من اهل بعمره ومنا  
من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمره فحل واما من اهل بحج ارجع الحج  
والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعند ابي داود قال صلى الله عليه وسلم ارجع من اهدى فاعمر فما من التنعيم فاذا مبطلت  
بها من الأكمة فلتحرم فانها عمرة متقلبة **وعن ابي موسى** قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منبج بالبطحاء فقال بهم  
اهللت فقلت باهللال صلى الله عليه وسلم قال هل سقت الهدى ثلاث لاقال فطع بالبيت وبالصفاء والمرورة ثم حل ففعلت ثم اتيت  
امرأة من اهلي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت اُتني بذلك الناس في اماره ابي بكره فلما مات وكان عمره واني لقائم  
بالموسم اذا جاءني رجل فقال ائتني في فتيالك انك لا تدري في ما تجدت امير المؤمنين في شأن النسك فقلت يا ايها الناس من كنا  
افتيناه بشيء فليته في هذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاتمروا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغني احدثت  
في شأن النسك فقال ان تأخذ بكتاب الله تعالى فان الله تعالى يقول واتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة رسول الله  
فقد قال خذ واعني مناسكهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي صلى الله عليه وسلم والشيطان والنسائي وفي اخره للنسائي  
ان ابا موسى رضي الله عنه قال لعمره قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولحقن كرمته ان يظنوا معرسين بين  
في الاراك ثم يزرخون في الحج تقطرون رؤسهم قواه فليتلل امر بالتؤدة وهي الثاني في الامر والتشيت **وعن البراءة**  
قال كنت مع علي رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم على اليد من فاصبت معه اوقاي فاما ندم على النبي صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نصحت البيت  
بنضوح فغضب فقالت مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهللال النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت الهدى وقربنت قال وقال لي اخرج من البدن سبعا وستين اوستا وستين وانسك لنفسك ثلثا وثلثين  
او اربع وثلثين وامسك من كل بدنة منها بضعة صلى الله عليه وسلم ابوداود والنسائي النضوخ **بعاء** معجمة ضرب من العليب **وعن**  
انس رضي الله عنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به واحلته على اليد احمد الله وسبح وكبر ثم  
اهل بالحج ومن اهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما قضى صلى الله عليه وسلم الحج نحر  
سبع بدات بيك تياما وفي رواية عن بلال بن الحارث رضي الله عنه قلت يا رسول الله فسح الحج لنا خاصة اولين بعدنا قال بل لكم خاصة صلى الله  
ابوداود واخرج منه النسائي فسح الحج فقط وفسح الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم جعله عمرة وحل ثم يعود بحرم به  
**وعن ابن عباس** رضي الله عنه قال اهل صلى الله عليه وسلم بعمره واهل اصحابه بحج صلى الله عليه وسلم ابوداود **وعن** عكرمة بن خالد المخزومي قال  
سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج صلى الله عليه وسلم البخاري لعفي اخرون عن ابن عباس رضي  
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر رضي الله عنه على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفة من قبل ذي الحجاز فلم يقرب  
الكعبة ولكن شمر الى ذي الحجاز ذلك انه لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج **وعن** ابن المسيب بن رجلا من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عمره فشهد عنك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهي في مرضه الذي قبض فيه عن العمرة قبل الحج صلى الله عليه وسلم ابوداود

# الباب الخامس في الطواف والسعي وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في كيفيتهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يشرب فقال المشركون انه يقدم عليكم فداؤم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة تجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي ﷺ ان يرموا ثلثة اشواط ويمشوا بين الركبتين ليرى المشركون جوارهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا او كذا فقال ابن عباس رضي الله عنهما انهم لم يرموا الا شواط كلها الا لئلا يلقاه عليهم ﷺ الخمسة وزاد البخاري في رواية لما قدم ﷺ لبعاءه الذي استأمن فيه قال ارموا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل فبعثوا في اخره اما سعي ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوتهم وفي اخرى لابي داؤد ان ﷺ اذ طمع فاستلم وكبر ثم رمل ثلثة اطواف فكانوا اذا بلعوا الركن اليساني وتبعهوا عن قريش مشوا به يطلعون على ما هم رملون فنقول قريش كانوا الغرلان قال ابن عباس رضي الله عنهما ست ودعيت وهنتهم اضعفتهم والاشواط جمع شوط والمراد به المرة الواحدة فمن الطواف بالبيت والرمل سرعة المشي والسرعة والاصطلاح في الطواف ان يدخل لرجل الرداء من تحت ابطه الايمن ويجمع طرفه على عاتقه الايسر فيبدل يده كبد الايمن ويتنهى على الايسر سمي بذلك لانه لا يبداء الشيعيين وهما من تحت الابط وعن ابي الطفيل قال قلت لاسن عباس رضي الله عنهما ما رأيت من الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشى او بقا اطواف اسنة هوفان فومك يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكنوا فقلت ما قولك صدقوا وكنوا فقال ان ﷺ قدم مكة فمال المشركون ان محمدا ﷺ واصحابه رضي الله عنهم لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الجبال وكانوا يحسدونه فامرهم ان يرموا ثلثا ويمشوا بها فقلت اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا سنة هوفان فومك يزعمون انه سنة فلما صدقوا وكنوا كانت ما صدقوا وكنوا بها قال ان ﷺ اكثر عليه الناس يقولون هذا محمدا ﷺ حتى خرج العواتق من البيوت وكان ﷺ لا يضرئ الناس بين يده فلما كثروا ركبوا المشي في السعي افضل ﷺ مسير واللفظ لعله وابوداؤد بنحوه وراوان قريشا قالت رمن الحد بيته دعوا محمدا ﷺ واصحابه حتى يموتون موت النعف فلما صالحوا علي ان يعيتموا من العام المقبل قدم ﷺ والمشركون من قبل فبعثوا فقال ﷺ لاصحابه ارموا بالبيت ثلثا وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم وزاد فطاف علي بعير ليسمعوا كلامه وليرى مكانه ولا تناله ايديهم النعف ود يكون في ابواب الابل والظن وعن ابن عمر رضي الله عنهما رأيت ﷺ اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يجذب ثلثة اطواف من السبع ﷺ السنة الا الترمذي في رواية وكان يسعي بمطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية للشيخين رمل من الحجر الى الحجر ثلثا ومنه ان عالم يصلي ركعتين يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة الخبب ضرب من السور يربح وعن حابر رضي الله عنه قال قدم ﷺ مكة فدخلك المسجد فاستلم الحجر ثم مضى علي يمينه فرمل ثلثا ومشى الى بعلم اذى المقام فعال والحد وامن مقام ابراهيم مصلي ومصلي ركعتين والمقام بينهما وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا طبه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر ﷺ واصحابه فمن الجعرانة فرموا بالبيت وجعلوا رديتهم تحت اباظهم ثم قد فوما علي هو تقم اليسرى ﷺ ابو داؤد وعن عمرو قال احرم عبد الله بن الزبير بعمرة من النعيم ثم رأته يسعي حول البيت الا شواط لثلثة وعن ابن عمر رضي الله عنه كان اذا احرم من مكلم يلف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع

و هو ان ياخذ الذرارا والبرد  
فيجعل يده تحت ابطه الايمن  
فترفق طرفه على كتفه الايسر ثم يمشي  
سرعته وظهره موجه نحو البيت  
ويجوز ان يمشي بين الصفا  
وبين الصفا والمروة  
سرعته كما يشاء  
بغير ركعة

من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذ الحرم من مكة اخرجها مالك و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ان **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لم يرمل في السبع الذي افاض فيه و **عمر** اسلم قال سمعت **عمر** يقول فيم الرملان والكعب من المناكب وقد اطا الله الاسلام وبغى الكفر و امله لكن مع ذلك لا بدع شيئاً كما فعله مع **عمر بن الخطاب** اخرجها ابو داود اطا مثل فطاً عنها ثبت ومهد و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال طاف **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه بمكة بمصر في سنة **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لم يرد احصر و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال رأيت النبي **صلى الله عليه وسلم** قد خرج من الكعبة هو واطحاه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا خد ودمر عليه و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه وسطم **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابو داود •

**فرع في الاستلام وغبوة** ... **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يقبلك ما قبلتك **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه الستة وزاد مسلم والنسائي في رواية ولعن رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه بكعبها ولم يذكر يقبلك النبي المبالغ في الاكرام والعمامة و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال لم ار **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي وفي رواية ما تركت استلام من بين الركنين اليماني والحجر في شك ولا رخاء منذ رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يستلمها وفي اخرى للشيباني قال باع رأيت ابن عمر رضي الله عنه يستلم الحجر بيده ثم يقبل به ولا يبي داود والنسائي كان **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سألت رجل ابن عمر رضي الله عنه عن استلام الحجر فقال رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يستلمه ويقبله فقال الرجل رأيت ان زحمت لرأيت ان غلبت قال ابن عمر اجعل رأيت باليمن رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يستلمه ويقبله ومعنى اجعل رأيت باليمن اي اجعل سؤالك هذا واعتراضك بعيد اعني حتى كانه باليمن وانت موضعك و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه مروى عن شعيب عن ابيه قال طعت مع عبد الله يعني اياه ولما جئنا برك الكعبة قلت الاتعمد فقال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه مكثوا ويسلمها بسطام قال مكث رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يفعله **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابو داود و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابى الطميل قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنه معاوية لا يمر بركن الاستلام فقال له ابن عباس رضي الله عنه ان النبي **صلى الله عليه وسلم** لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت معجور اذ كان ابن الزبير رضي الله عنه يستلمه من كلهن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه الشيباني والترمذي و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه منطلقه قال رأيت طاوساً يمر بالركن فان وجد عليه زحاما لم يزاحم وان رآه خاليا قبله فزاحم قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه فعل ذلك وقال ابن عباس رضي الله عنه رأيت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه فعل ذلك **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه النسائي و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه مروى قال قال **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لابن عمر رضي الله عنه كيف صنعت في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت قال اصبت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه مالك و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابن عمر رضي الله عنه انه اخبر يقول ما يشة رضي الله عنه ان الحجر بعينه ليس من البيت فقال والله ان كانت ما يشة صنعت هذا من **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه اني لاظن ان **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لم يترك استلام من بين الركنين الا انها ليس على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا ذلك **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابو داود و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه مجيد بن عمار بن عمر رضي الله عنه كان يزاحم على الركنين زحاما ما نقلت بها با عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يزاحمه فقال ان فعل فاني سمعت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يقول ان مسهما كفارة للخطايا وسعته يقول من طاف بهذا البيت اسروها فاحصاه كان كعتق رقبة وسعته يقول من طاف لا يرفع قدمه الا يحط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه الترمذي والنسائي الامام **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه سمعت من مر من ايام الاشغال على سبعة ايام و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقول ما بين الركن والباب للمنز **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه مالك و **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رجلا يقول قال **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فيك فضل فقل لا تؤذ الضعيف اذا رأيت الركن هلوا واستلموا والا فكم راس قال ثم سمعت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يقول لرجل لا تؤذ الناس بقفل



قوتك عليه السلام رزين وعنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين عليه السلام البخاري تعليقا وعنه مروة قال كان ابن الزبير يفرن بين الاحابيع ويسرع المشي ويذكر من عايشة رض انها كانت تفعله لم يصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع المشي عليه السلام رزين وعنه امرأة كانت تخدم عايشة رض انها طافت معها اربعة اسابيع مفرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت ويستحب استلام الركن في كل وتر عليه السلام رزين وعنه عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رض بعد صلوة الصبح فلما قضى عمر رض طوافه نظر فلم ير الشمس مركب حتى اناخ بذى طوى وصلى ركعتين عليه السلام مالك وعنه اسمعيل بن امية قال قلت للزهري رح ان عطاء رح يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فمال اتباع السنة افضل لم يطلب عليه السلام قط اسبوعا الا صلى له ركعتين عليه السلام البخاري تعليقا وعنه حابر رض قال قرأ عليه السلام في ركعتي الطواف بسورتين الاحلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد عليه السلام الترمذي وعنه عن كثير بن حميد قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما في المسجد فقلت اتحشى في المسجد فقال لئن سمعت لقتل رأيت عليه السلام يسعي ولئن مشيت لقتل رأيت عليه السلام يمشي ابا شيخ كره عليه السلام اصحاب السن وعنه حابر رض قال كان عليه السلام اذا اراد من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج من المسجد وهو يريد الصفا بدأ بما بدأ الله تعالى به فبدأ بالصفا عليه السلام مالك والترمذي والنسائي وزاد رزين عن ابي هريرة رض لما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يده فعمل يدي كراهه تعالى ماشاء وعنه ابن عباس رض قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا يحيز البطحاء الاشد عليه السلام البخاري الشدة العذرة والمراد بالبطحاء معنا بطن المسعى وعنه صفية بنت شيبة عن امرأة قالت رأيت عليه السلام يمشي في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي الا شد عليه السلام النسائي وعنه الزهري قال سألت ابن عمر رض هل رأيت عليه السلام يمشي بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس يمشون فما رأيتهم يمشون الا يمشون عليه السلام النسائي

### الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

عنه ابن عباس رض ان عليه السلام قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم بلام ينكلم الاخير عليه السلام الترمذي وهذا لفظه والنسائي وفي اخره للنسائي عن ابن عمر رض قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة وعنه ابن عباس رض قال طاف النبي عليه السلام في حجة الوداع على بعير يستلم الركن عليه السلام الضمعة وفي رواية كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وفي اخره لابي داؤد ان النبي عليه السلام قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه عليه السلام فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين وعنه عايشة رض قالت طاف النبي عليه السلام على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف منه الناس عليه السلام مسلم والنسائي وعنه ابى داؤد في اخره عن ابن عباس رض استلم الركن عليه السلام كان معه ويعبل المحجن عليه السلام كالصولجان وعنه ام سلمة رض قالت شكوت الى النبي عليه السلام اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانيت راكئة مطعت عليه السلام يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور عليه السلام المننة الا لترمذي وعنه مروة بن عبد الرحمن قال سألت رجل ابن عمر رض فقال اهلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال عليه السلام ان ابن عباس رض يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال قد حج عليه السلام فطاف بالبيت قبل ان تأتي لموقف عليه السلام احق ان تأخذ ويقول ابن عباس ان كنت صادقا عليه السلام مسلم والنسائي وعنه ابن عباس رض قال نعم عليه السلام مكة طافت وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب المععبة بعد طوافه عليه السلام رزين وعنه البخاري

وعن جبير بن مطعم رضي النبي ﷺ قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا طواف بهذا البيت وصلي اية ما عدا شاة من ليل او نهار ﷺ اصحاب السنن وعن ابي الزبير المكشي رح قال رأيت ابن عباس رضي يطوف بعد صلوة العصر اسوء اثم يدخل حجرته فلا يدرى ما يصنع قال ولقد رأيت البيت يدخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب ﷺ مالك •

**في طواف الزيارة** ... عن ابن عباس وعائشة رضي ان النبي ﷺ أخر طواف يوم النحر الى الليل ﷺ ابوداؤد والترمذي وفي رواية اخر طواف الزيارة وعن نافع عن ابن عمر رضي ان رسول الله ﷺ أفان يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ﷺ الشبخان وابوداؤد •

**في طواف الوداع** ... عن ابن عباس رضي قال كان الناس يتصرفون في كل وجه فقال النبي ﷺ لا ينفر احد حتى يكون آخره بك بانبيت ﷺ مسلم وابوداؤد وفي موطا مالك رح ان عمر رضي قال آخر النسك الطواف بالبيت وفيه انه ردّ رجلا من مر الظهر ان ام يكن ودّع البيت حتى ودّع وعن ابن عباس رضي انه قال رخص للحائض ان تنفردا حاضت ﷺ الشبخان وفي رواية قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه يخفف عن المرأة الحائض وعن عائشة رضي ان صفية بنت حيمي زوج النبي ﷺ حاضت فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال احابستماهي فقالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ﷺ الستة وهذا لفظ الشيخين وعن عمر رضي ان عائشة رضي كانت اذا حجّت ومعها نساء تخافن ان يحضن قد متهن يوم النحر فأفطن فان حضن بعد ذلك لم تنتظر من تغفرهن ومن حيض ﷺ مالك •

**في طواف الرجال مع النساء** ... عن ابن جرير قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعن وقد طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب ام قبله قال لقد اذ ركنه جعل بين الحجاب قال قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت ما يشئ رضي تطوف حجرة من الرجال لانخالطهم فقالت امرأة انطلقني نسئلم يا ام المؤمنين قالت انطلق معك وايتي وكن يخرجن متسكرات بالليل ﷺ البخاري حين يفتح الحاء والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما اي ناحية منفردة •

**في الطواف وراء الحجر** ... عن ابي السرفر سعيد بن جهمد قال سمعت ابن عباس رضي يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما سألواكم واسمعوا مني ما نقلوا ولا تذكروا فتقولوا قال ابن عباس من ثاب باية تطلب من وراء الحجر ولا نقلوا الخطيم ﷺ البخاري •

**في السعي بين الصفا والمروة** ... عن جابر رضي قال لم يطف النبي ﷺ ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي قال رأى النبي ﷺ رجلا يطوف بالصعبة بزمام ارمين فقطعه ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي وفي رواية يقولون انسا ابا خزامة في ايفه فقطعها ثم امن ان يقود بيده الخزامه ما يجعل في ايف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به وعن ابن ابي مليكة ان عمر رضي مر بامرأة مجذومة تطوف بالبيت فقال يا امه الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك احسان خير لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد مامات عمر رضي فقال لها ان الذي نهاك قد مات واخرجني فقالت والله ما كنت لأطيعه حيا واعصيه ميتا ﷺ مالك وعن عبد الله بن السائب انه كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انبت ان ﷺ ان كنتا يكون يصلي فينا فيقول نعم فيصلي ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن مالك انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص رضي كان اذا دخل مكة مراعاها خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع

والمراد بقوله مرافقاي قد ضاق عليه الوقت حتى خاف فوت الوقوف بعرفة وعن عايشة بنت قال عليه السلام انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تعالى عليه السلام ابو داؤد والترمذي .

**المدعاء في الطواف والسعي** ... عليه السلام بن السائب بن قال سمعت عليه السلام يقول في الطواف ما بين الركبتين وما أتاني الديلم حسنة وفي الآخرة حسنة وتنازع اب النار عليه السلام ابو داؤد وعن نافع انه سمع ابن عمر يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لك لا تتلف الميعاد وانى سألتك كما يدعي للاسلام ان لا تنزله مني حتى تنفالي وانا مسلم عليه السلام مالك وزاد زين وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط وفي رواية لرزين وذلك احدى وعشرون من التكبير وسمع من التهليل ويدعوا بما بين ذلك يسأل الله تعالى ويهبط حتى اذا كان بسطن المسيل عليه السلام ظهر منه ثم عشي حتى يأتي على المروة فترقى عليها فيصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يخرج من سعيه وعن حبان بن قال عليه السلام اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عليه السلام روى في شيء قد ير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك وعن ابن شهاب بن ان عمر بن لا يلجى وهو يطوف بالبيت اهرجهما مالك .

( ٨ ) الفصل الثالث في دخول البيت

عن عايشة بنت خروج عليه السلام من عندي وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امرى ما استدبرت مادخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعندك وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت امتي من بعدى عليه السلام ابن عمر بن قال دخل النبي عليه السلام البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة بن فاعلقوا عليهم فلما نزعوا البيت كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسأته هل صلى فيه عليه السلام فقال نعم بين العمودين اليمينين وذهب عليه السلام ان اسأله كم صلى عليه السلام الستة وفي رواية فسألت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي عليه السلام فقال جعل عمودين من يمينه وهو داخر يساره وثلاثة اصمعة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اصمعة ثم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين السارين اللتين من يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى لمسلم اقبل عليه السلام عام الفتح على ناقته القصوى وهو مر دفا اسامة وفي اخرى على ناقه لاسامة حتى اناخ بغناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ابني بالفتح فذهب الى امه فابت ان تعليه فقال والله لتعطينه او ليخرجن من السيف من صلبى فاعطته اياه فجاء به الى النبي عليه السلام ففتح وذكر لحي وفي اخرى لمسلم ايضا عن ابن عباس قال اذا امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي عليه السلام لما دخل البيت دعا في نواحيه كما ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي اخرى للمخاري دخل الكعبة وفيها ستة سوارى مقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصل خلف المقام ركعتين وفي اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطونتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى اتى ما استقبل من دهر الكعبة فوضع وجهه وحده عليه وحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسليم والثناء على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة القصوى التي فطع طرف اذنها ولم تكن مائة انهي عليه السلام كذلك واسا كان لغياها عليه السلام ابن عباس بن قال لما قدم عليه السلام ابن ان يدخل البيت

وفيه الآية فأمر به فأخرجت وأخرجوا صورة إبراهيم واسماعيل عليهما الصلوة والسلام في أيديهما الأيلاف وقال ﷺ  
 قال لهم الله ما والله لقد علموا النجاء بما استقسموا بها فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ﷺ البخاري الأيلاف  
 القداح التي كانوا يستقسمون بها ومن الأسماء التي قلت لعثمان بن طلحة بن مائل ﷺ حين دنا قال  
 قال لي أبي نسيب أن أمرك أن تكبر القريظين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يدخل المصلي ﷺ أبوداؤد التميمي  
 التغطية وعن عائشة بن قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ ﷺ بيدي فدخلني في الحجر فقال  
 صلي فيه إن أردت دخول البيت فإنما مرقطة منه وإن قومك أقصر وأحين بنو الصحبة فأخرجوني عن البيت ﷺ  
 الأربعة وفي الخبر للنسائي قلت يا رسول الله أدخل البيت قال أدخاني الحجر فإنه من البيت وعن نافع قال كان ابن  
 عمر إذا دخل الصحبة يمشي قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار  
 الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة أذرع فيصلي يتوحي المكان الذي اخص بلال ان ﷺ صلى فيه قال وليس علي  
 احد من أن يصلي في أي نواحي البيت شاء ﷺ البخاري التوحي القصد والاعتقاد

## الباب السادس في الوقوف والأفاضة وفيه ثلثة فصول

### الفصل الأول في الوقوف وأحكامه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دأن دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الخمس وكان سائر  
 العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يأتي عرفة فيقف بها ثم يمشي منها وذلك قوله تعالى ثم  
 أفيضوا من حيث أفاض الناس الخمسة وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها الخمس من الذين أنزل الله تعالى  
 فيهم ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت وكان الناس يفيضون من عرفات والخمس من المزدلفة يقولون لا يفيض  
 إلا من الحرم فلما نزلت ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس رجعوا إلى عرفات وذكر زين <sup>بن جرير</sup> رواية قالت كانت قريش  
 ومن دان دينها ومن الخمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطفن الله تعالى أي جيران بيت الله تعالى فلا تكفركم  
 حرمه وكان يذبح بالعرب أبو سياره على حمار عربي من عرفة الخمس قريش سميت بذلك لشجاعتها وشدة باؤها وعن  
 جبير بن مطعم بن قال أصلمت بعيرا لي فذممت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي ﷺ واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله  
 من الخمس فما شأنه مهنا ومكانت قريش تعد من الخمس الشيطان والنمائي وعن عمرو بن عبد الله  
 بن صفوان عن يزيد بن شيبان الأزدي بن قال اتانا ابن مريع الأنصاري فحدثني عن الوقوف بالموقف مكأ نأبعا عن عمرو وقال لي  
 رسول ﷺ إليكم يقول كبروا على مشاكمم فانكم على أرت من أرت إبراهيم عليه الصلوة والسلام ﷺ أصحاب العنبر المشاعر  
 جمع مشعر وهو المعلم والمراد بها معالم الحج وعن نبيط بن شريط الأشجعي بن قال رأيت ﷺ يوم عرفة واقفا على  
 جبل أحمر يخطب ﷺ أبوداؤد والنسائي وزاد بعد الصلوة وعن العلاء بن خالد بن مؤذة العامري بن قال رأيت ﷺ  
 يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين وعن زيد بن أسلم من رجل من بني صمر عن أبيه أوصاه قال رأيت  
 النبي ﷺ وهو على المنبر بعرفة وعن ابن عمر بن عبد الله بن قال رأيت ﷺ يوم عرفة حتى  
 أتى عرفة فنزل بمنزلة وهو منزل الأمراء الذي ينزل فيه بعرفة حتى إذا كان بعد صلوة الظهر راح ﷺ مهاجرا فجمع بين  
 الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة فخرج هذه الأحاديث الثلاثة أبوداؤد والتجويري السير  
 عند الهاجرة وهي شقة الحر وعن نافع قال كان ابن عمر يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمع بمنى ثم يندوا  
 إذا طلعت الشمس إلى عرفة ﷺ مالك وعن ابن عباس بن قال صلى بنا ﷺ بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء

والفجر ثم غدا إلى عرفات رضي الله عنه أبو داؤد والترمذي وعند أبي داؤد صلى الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى وعين مروية بن مضر عن الطائفة رضي الله عنه قال أتيت رضي الله عنه بالمزدلفة حين أقام الصلوة فقلت يا رضي الله عنه أتني حديث من جعل طي أكلت راحلتي واتعبت نفسي والله يا رضي الله عنه ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حرج فقال رضي الله عنه من صلي معاصموتنا لم يصبها ثم أقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا اونها رافقت ثم حجه وقضى تعنه رضي الله عنه اصحاب السنن وعين عبد الرحمن بن يعمر الدبلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناد يهتف هو بعرفة ان ينادي بالحج عرفه من حاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر وقد ادرك الحج ايام منى ثلثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه رضي الله عنه اصحاب السنن وعين علي رضي الله عنه قال وقف صلى الله عليه وسلم على قزح فقال هذا قزح وهو المرفوع وجمع كله مرفوع ونجرت مهنا ومنى كلها منحرفا نحو وافي رحا رضي الله عنه أبو داؤد وعين مالك انه بلغه ان صلى الله عليه وسلم قال عرفه كلها مرفوعا وتفعوا من بطن عربة والمزدلفة كلها وقفوا وتفعوا من بطن محسره

### الفصل الثاني في الافاصة

عين ابن عباس رضي الله عنه قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفه فسمع وراه زحران شد دا وضرب بالابل فاشار اليهم بسوطه فقال ايها الناس عليكم ناسكينة فان البر ليس بالابيض رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي الا يصاح الاسراع عين اسامة بن زيد رضي الله عنه دفع صلى الله عليه وسلم من عرفه حين وقعت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم تروضا ولم يسمع الرضوء فقلت الصلوة يا رضي الله عنه فقال الصلوة اما مكركب فلما حاء المر دلعه برل متروضا واسبع الرضوء لم اقيمت الصلوة نصلي المغرب ثم اناخ على انسان بعيره ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء ولم يصل بينهما شيئا رضي الله عنه الستة الا الترمذي وفي رواية عن عروة قال سئل اسامة رضي الله عنه كيف كان صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال مشام والنص فرق العنق وعين ابن عباس رضي الله عنه قال انا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة امله رضي الله عنه الخمسة وعين عايشة رضي الله عنه قال سأدت سودة رضي الله عنها عنها رضي الله عنه ان تفيض من جمع بليل و كانت امرأة شجعة تبطة فاذن لها قالت عايشة رضي الله عنها ليت لي كنت استاذنته كما استاذنته وكانت عايشة رضي الله عنه لا تفيض الامع الامام رضي الله عنه الأشيخان والنسائي تبطة اي يعاينتمو عين عايشة رضي الله عنه قالت ارسل صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة التجر فرمت الحجر قبل الفجر ثم مضت فاناضت رضي الله عنه ابو داؤد والنسائي وعين فاطمة بنت المنذر قالت كانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه تأمر الذي يصلي لها بالاصحاب الصبح بالمر دلعة ان يصلي حين يطالع الحجر ثم تركت فتسير الى منى ولا تقف رضي الله عنه مالك

### الفصل الثالث في التلبية بعرفة والمزدلفة

عين ابن عباس رضي الله عنه قال كان امامة رضي الله عنه ردف صلى الله عليه وسلم من عرفه الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى وكلاما فالام برل صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمر العقبة رضي الله عنه الخمسة وعين سعيد بن جبير رح قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنه بعرفة فقال مالي لا اسمع الناس يلون قلت يخافون من معاوية فخرج من قسطاطه وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك فانه قد تركوا السنة من بغض علي رضي الله عنه النسائي وعين يحيى بن ابي بكر رضي الله عنه الشافعي قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه وعين عاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبى فلا يكمر عليه ويكبر المكبر فلا يكمر عليه ويهلل المهلل فلا يكمر عليه ولا يعيب احد على صاحبه رضي الله عنه الثلاثة والنسائي وعين جعفر بن محمد من ابيه قال كان علي رضي الله عنه بالبحر حتى اذا رأت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية رضي الله عنه مالك زافت الشمس اذا زالت وعين اسامة رضي الله عنه قال كنت ردف صلى الله عليه وسلم بعرفة فرفع يديه يد عرافات به فانه فسقط خطامها فتناول الخطام بايديه يد به وهو رافع يد الاخرى رضي الله عنه النسائي

(حرف الحاء) كتاب الحج والعمرة  
الباب السابع في الرمي وفيه أربعة فصول  
الفصل الأول في كيفية

عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى ابن مسعود بجمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت من يساره ومنى عن يمينه فقبل له ان يمشي من ثوبها من فوقها فقال هذا الذي لا اله الا له غير مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **الله** الخمسة وهذا لفظ الشيعون وعند الترمذي والنسائي اني بجمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن ويذكر انحن وعمن بعد فقال رجعتاني الحجة مع النبي **الله** وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعض يقول بست لا يعيب بعضهم على بعض وعمن ابن عباس فقال قال لي **الله** غداة العقبة وهو على راحلته مات الفطري فلقطت له حصيات من حصى الخبز فلما وضعتهن في يدك قال يا مشال هؤلاء ياكم والغلو في الدين يا ممالك من كان قبلكم يا غلو في الدين اخرج ما انتم اتيتم حصى الخبز بالحاء المعجمة **الله**

الفصل الثاني في وقت الرمي

عن حابر بن فضال رأيت **الله** يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس **الله** الخمسة الا البخاري وعمن نافع ان ابنة اخ لصغية بنت ابي صبيد امرأة عبد الله بن عمر نعتت بالمرزلفة فتخلقت هي وصغية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس يوم النحر فامر صبا بن عمر فزان تمرما حين قد مثار لم يهر عليهما باسا **الله** مالك وعمن ابي البناح بن عاصم بن عدي عن ابيه فان **الله** اخص لرعاة الابل في البيوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر **الله** الاربعة وقال مالك رح تفسير ذلك فيما يرون والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يلوه رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول يرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومين ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجيب عليه فاذا جيب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان يد الهم في النفر فند فرموا وان قالوا الى الغد ومواقع التمس يوم النفر الآخر وغروا وعمن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من غربت له الشمس من اوطاط اليم التشرىق وهو جنى فلا ينفرد حتى يرمي الجار من الغد **الله** مالك رحمه الله

الفصل الثالث في الرمي راكبا وما شيا

عن ابن عمر فقال كان النبي **الله** اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وارجع **الله** ابوداؤد والترمذي وعمن القاسم بن محمد قال كان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وارجعوا من وابل من ركب معاونة **الله** مالك وعمن جابر بن فضال رأيت **الله** يوم النحر يرمي على راحلته وهو يقول منى راغني مناسككم لا ادري اعلمى لا ارجع بعد حجتي من **الله** مسلم وابوداؤد والنسائي

الفصل الرابع في احاديث منفرقة

عن جابر بن فضال قال **الله** الاستجمار توري الجمار نوال السعي بين الصفا والمروة فهو الطواف تورا اذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **الله** مسلم التواتر وعمن ابن عباس فقال لولا سائر فع الذي يتقبل من الجمار كان اعظم من **الله** رزق **الله** **الله**

الباب الثامن في الحلق والتقصير

عن انس بن مالك ان النبي **الله** اتى الجدة فرما سائم اتى منزله بهنئى ونحو ذلك قال للحلق خذ و اشار الى حاجبه الايمن لم الايسر ثم جعل يعلمه الناس وفي رواية اعطى الجباب الايمن لمن يليه والايسر لام سليه وفي رواية انه دفع الايسر الى ابي طلحة وقال له اتسمه بين الناس **الله** الجمة الا النسائي وعمن علي بن فضال **الله** ان تعلق المرأه رأسها **الله** الترمذي وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انها عليها التقصير وعمن ابن عمر فقال قال **الله** اللهم ارحم الحلقين فالواو المقصر من



## الباب العاشر في الهدى والأضحية وفيه اثني عشر فصلا

### الفصل الأول في نجابتها وأسبابها

عن جابر بن سلم بن مهران قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس إن على كل بيت في كل عام أضحية وعتمر من تدرين ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية لله أصحاب السنن والمراد بالعتيرة مناشاة تدبج في رجب وعمر بن عمرو بن العاص بن قال قال رسول الله ﷺ أمرت بيوم الأضحية حين أجعله الله تعالى لهذه الأمة فقال له رجل يا رسول الله رأيت إن لم أجدا إلا منيحة أمي أفاضني بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك واطفارك وتقص شاربك وتحلق عاتك وذلك تمام أضحية منك عند الله تعالى لله أبو داود والنسائي وعمر بن مهران لم يكن يضحي عمالي بطن المرأة لله مالك

### الفصل الثاني في الكمية والمقدار

عن جابر بن مهران قال كائن مع رسول الله ﷺ بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة بشرك فيها والبدنة عن سبعة لله السنة الألبخاري وعمر بن عباس بن قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الأضحية فاشركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة لله الترمذي والنسائي وعمر بن حجة بن مدي قال قال علي بن مهران البقرة عن سبعة قيل فان ولدت قال اذبح لك مامعها قيل فالمرجاء قال اذا بلغت المنسك قتل فسكورة القرن قال لأبأس امرنان نستشرف العينين والاذنين لله الترمذي ومعنى الاستشراق اختيار العين والأذن فتأمل سلامتها من كل آفة تكون بهما وعمر بن مهران قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول في الضحايا والبذن الثاني فما فوزه لله مالك الثاني من دوات الطلب والأحاف وما دخل في السنة الثالثة ومن دوات الخف ما دخل في السنة السادسة وعمر بن مهران قال ما كنا بضحي الأبالشة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن أهل بيته ثم يامى الناس بعد وصارت مباحة لله مالك والترمذي وعمر بن مهران قال ما نحر رسول الله ﷺ عنه وعن أهل بيته الأبدنة واحدة أو بقرة واحدة لله مالك وعمر بن مهران كان يقول لا تذبح البقرة إلا عن إنسان واحد والأبدنة إلا عن إنسان واحد وقال لا يشترك في النسك الجماعة إنما يكون ذلك في أهل البيت الواحد فقط لله زر بن وعمر بن مهران قال نحر النبي ﷺ سبع بدئات بيده قياما وضحي في المدينة كبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويحسي ويضع رجله على صفتها لله الخمسة الأملح الذي يكون بياضا أكثر من سواده وعمر بن مهران قال كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش اقرن فحبل ينظر في سواد ويمشي في سواد وأمل في سواد لله أصحاب السنن والمراد اختيار الفحل على الخصي والنعجة واختيار نبله وعظم خلقه وعمر بن مهران قال قال خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحلة لله الترمذي والله أبو داود ومن رواية عمادة بن الصامت بن مهران وعمر بن مهران قال نحر النبي ﷺ عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة لله أبو داود وعمر بن مهران قال رأيت عليا بن مهران يضحي بكبشين وقال احد مما سني والآخرة لله وقال امرئ بن مهران قال اوصاني به فلا أدعه لله أبو داود والترمذي وعمر بن مهران قال كان يقول لبنيه يا بني لا يذبح من احدكم لله شيئا يستحيي ان يذبحه لكرامة فان الله اكرم الكرماء واحق من اختياره لله مالك

### الفصل الثالث فيما يجزي منها

عن جابر بن مهران قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا الامسنة الا ان نعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن لله مسلم وابو داود والنسائي السنة التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست من الصغار وعمر بن مهران قال رأيت عليا بن مهران يضحي بكبش اعطاه فغنا بقسمها بين اصحابها فبقي عتود فذبح للنبي ﷺ فقال ضح به انت الخمسة الا اهداؤ د وفي رواية



جذع فقال فصح به العتود من اولاد المعز ما روي وقوي واتى عليه حول والجدع من الشاة ما دخل في السنة الثامنة  
ومن المترو والحافر ما دخل في الثالثة ومن الابل ما دخل في الجامعة وعن ماسر بن كليب عن ابيه من مباحث  
السلمي الصحابي بنان ~~...~~ قال الجدع من الصان يوقى ما يوقى منه الشني ~~...~~ او داود والنسائي •

الفصل الرابع فيما لا يجزى منها

عن علي بن ابي طالب ~~...~~ ان سمع شرف العين والاذن وان لا ينصبي بمقابله ولا مداره ولا شرفه ولا خرقه ~~...~~ اصحاب  
الساكن المانلة التي قطع من مقدم اذنها لقطع وتركت معلقة فيها كلبارية والمدابرة التي فعل بماذلك من مؤخر اذنها  
واسم الجملدة ميمها الاقبالة والادبارة والشرفا التي شقت اذنها في شاة شرفاء الخرقاء من العنم التي في اذنها خرق وهو  
ثقب مستدير وعن عبيد بن فبر وزعن البراءة قال ~~...~~ لا يجوز في الاصاحي العوراء بين عورهما والمرضة بين  
مروضها واعرها بين مروضها والعجفاء التي لا تنفي ~~...~~ الاربع العجف الهزال والضعف والبقى المصح وعن يزيد ذي  
مصر قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني حرحت النمس الضحا بانلم احد شيئا عجمني غير ثراه  
فكرهتم انال املاجه فمني بهالمت سبحان الله تجوز عنك ولا يجوز عمني قال نعم انت تشك والاشك ان ابي ~~...~~ عن  
المصفر والمستأمنة والسجاء والمشيمة الحسرة الملقفة التي تستأصل اذنها حتى يمد وضواحها والمستأمنة التي  
يستأصل قرنهما من اصلها والسجاء التي ينجق عينا والمشيمة التي لا تتبع الغنم عجماء الكسراء الكسيرة ~~...~~ ابو داود •

تروا  
سفرة التنية  
وضب التنية والبعية  
وقتب من الشاة  
فمن اصلها معلقة

الفصل الخامس في الاشعار والتقليد

عن ابن عباس بن ابي ~~...~~ بل هي الحليفة الطير ثم دعا بناتمه معاشرة في صفحة سنائها الايمن وسكت الدم منها  
وقلدها بعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البراء اهل البيداء اهل بالحج ~~...~~ الخمسة الالبغار واللفظ لمسلم وابي داود  
وفي رواية للخمسة عن هاشمة بن ابي ~~...~~ غنما فقلدها لاشعار تعليم الهدي بشي يعرف به امهني  
وكاوا يشقون اسنة الهدي ويترجلونه والدم يرحيل منه فيعرف انه مدي فلا يعرف له وقوله وسكت الدم امي مسنة  
وعن زكيع انه قال اشعار البدن وتقليد ما سنة فقال له رجل من اهل الرأي روي عن الشعبي انه قال مثلة فنضب  
وقال افول لك اشعر ~~...~~ بدنة وموسنة وتقول روي عن فلان ما حقه ان تجس لم لا تفرج حتى تنزع عن مثل  
هذا ~~...~~ الترمذي المثلثة الشهر وتشرية الخلفة كجدع الانع وفيه •

الفصل السادس في وقت الذبيح ومكانه

عن انس بن مالك قال ~~...~~ من كان ذبح قبل الصلوة فليعد ~~...~~ الشيطان والنسائي وعن البراءة قال ذبح ابو بردة  
بن ديار بن قيس الصلوة فقال ~~...~~ ابد لها فقال ~~...~~ ما صنعتي الا جعلت منهي خم من مسنة قال اجعلها لكلها وان تجزى عن  
احد بعدك ~~...~~ الخمسة ومن مالك انه بلغه ان ~~...~~ قال يعني هذا المنحر وعلى منى منحر وقال في العنم على المنحر  
يعني المردة وكل من فجاج مكة وطرفها منحر وعن نافع ان ابن عمر بن الخطاب قال من بدر بدنة قلده ما بعلين وبشعرها  
ثم ينحرها عند البيت او منى يوم السحر ليس لها حمل دون ذلك ومن بدر حذر وامن الابل والبقرة فلينحرها حيث شاه  
وعنده ايضا ان ابن عمر بن الخطاب قال الاصحى يومان بعد يوم السحر قال مالك ويلقن عن علي بن ابي طالب عن مثله ~~...~~ الثلث ومالك

الفصل السابع في كيفية الذبيح

عن جابر بن عبد الله قال ذبح ~~...~~ يوم السحر كبش من اقرين امسحين موجهين للملوك ميمها قال في وجهت وجهي للملوك على نظري  
السمرات والاراهن على منه ابراهيم رحنفا واما من المشركين ان صلاتي وسكوتي وصحياي ورماني لله رب العالمين لا شريك له

وبذللك امرت وانما من المسلمين اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله أكبر ثم ذبح عنه اهوداؤدو الترمذي  
 المروجوه المرفوق الغضمين وعنده في قال شربت المصلبي مع <sup>...</sup> فلما قضيت خطبته برل عن منين واتي بكيش  
 فذبحه بك وقال بسم الله والله أكبر اللهم مل اعني وعن لم يضح من امته <sup>...</sup> الترمذي وعن عرفق بن الحارث الكندي في  
 قال شهدت مع <sup>...</sup> في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا الي ابا الحسن عليا فدعي له فقال خذ باسفل الرحبة  
 افعل واخذ <sup>...</sup> باملأها من طعناتها بالبدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على يه ابقني من قوائمه املأها من البدن و  
 وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك هو م العقر بني فلما فرغ ركب بغلته واراد في ارضه <sup>...</sup> اوداؤد وفي رواية  
 له من عبد الله بن قريط فلما واجهت جعوبها فلك من شاء اقتطع وجبت جنوبها التي سقطت الى الارض وعن علي بن قال  
 لحد <sup>...</sup> نائين بدنة بيدهم امر لي فجمع نساءهم وكانت سبعين <sup>...</sup> سالكوا اوداؤد وعن ابي موسى رضاه امر سائته  
 ان يخرج <sup>...</sup> بايديهم ويضع القدم على <sup>...</sup> من التسمية عند الذبح <sup>...</sup> رزين قلت وعلمته البخاري والله اعلم

الفصل الثامن في الاكل من الاضحية

عن جابر بن عبد الله قال كنا لانا من لعموم <sup>...</sup> بلدت مارخص لنا <sup>...</sup> فقال لكو اوتزودو ان يدي رواية لمسند واخر وا  
<sup>...</sup> النبلة والنساء في <sup>...</sup> خامس من ربيعة قال قلت لعائشة <sup>...</sup> ان يكون <sup>...</sup> الاضاحي فوق قلت قلت  
 انما عمله في علم <sup>...</sup> الناس فيه فازاد ان يطعم الغني الفقير وان كنت <sup>...</sup> العكر اع فئا كاه بعد خمس مشن ليلقة قلت  
 ومالك سطر كم الي ذلك فضحكت وقالت ماشيع آل محمد من حميز مأذوم فلثة ايام حتى ليق بالله تعالى <sup>...</sup> الستة وعن  
 بيشة بن قال قال النبي <sup>...</sup> لما كنا بينناكم من لعمومها ان تأكلوا ما فوق ثلث لحي تسعكم فقد جاء الله تعالى بالسعة  
 فكلوا واخذوا واخرجوا واذا وان من الامم ايام اسل وشرب وذكر الله تعالى اهوداؤد <sup>...</sup> واطلبوا الاجرة

الفصل التاسع فيما يعطى من الهدى

عن ابيه الجوزي بن قال بعث <sup>...</sup> بعثت من المدينة فقلت كيف اصنع باهل بيته فقال الصرمان بن ابي  
 علي بن ابي <sup>...</sup> اهل بيته ما ينبغي ان ياكلوا من الهدى الا الزينة الا النسائي وعن ابن المسيب لهما قال من سبك بدنة تطوعا  
 يعطيت فنجرت ما من <sup>...</sup> اهل بيته ان ياكلوا من الهدى من ما اكل منها فخرها وعن ابن عمر رضاه  
 قال من اهدى بدنة ثم ضلها فواتها قال ان كنت تلذذ بها وان كنت تطوعا فان شاء الله وان شاء الله فكلها خرج ما عملا لك

الفصل العاشر في ركوب الهدى

عن ابي هريرة بن ان النبي <sup>...</sup> رأيت رجلا يمر في بدنة فقال اركبها فقال اركبها فقال انها بدنة فقال  
 اركبها بملك في الثانية او في الثالثة <sup>...</sup> الا الحوزي من ابي هريرة قال فوالله ما احببت الا اباداؤد عن انس بن رضاه من ابادي  
 ورواية للبخاري عن ابي هريرة بن ابي قتادة رأيت اركبها وهو يسلم النبي <sup>...</sup> والنعل في عنقها وعن جابر بن ايه  
 من ركوب الهدى فقال سمعته <sup>...</sup> يقول اركبها من اركبها اذا الحقت اليها حتى تجد ظهرا لركوب مسلم و اهوداؤد والنساء

الفصل الحادي عشر في المتيم اذا اهدى الى البيت وصحني هل يحرم ام لا

عن <sup>...</sup> ان النبي <sup>...</sup> كان اذا اهدى من المدينة فانزل فلا بد بدنة ولا يجتنب شيئا مما يجتنب الحرم <sup>...</sup> السنة  
 لو اهدى جازر فبهم <sup>...</sup> اهدى جازر فبهم <sup>...</sup> يلد بدنة بعث الهدى فمن شاء احرم ومن شاء تراه <sup>...</sup> النساء  
 وعن ربيعة بن عبد الله بن ابي ذر بن ابي ربيعة <sup>...</sup> ربيعة بن عبد الله بن ابي ذر بن ابي ربيعة <sup>...</sup> ربيعة بن عبد الله بن ابي ذر بن ابي ربيعة <sup>...</sup> ربيعة بن عبد الله بن ابي ذر بن ابي ربيعة

قال فلقيت مبدئ الله بن الزبير فذكر عنده ذلك فقال: بئس ما لك الذي عدت على الشروع كل ما لا يوافق السنة

الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة

عن ابن عمر قال اذا تعجت البدنة فلم يجلد ولا ما حنتي بنحر معبها ان لم يوجد له مخيل مخيل على امه <sup>الله</sup> مالك و <sup>الله</sup> مالك ايها ان ممرض امه في الجيبا فاعطى بها ثلثمائة دينار فسأل <sup>الله</sup> فقال لي اهديت لحيبها ما عطيت بها ثلثمائة دينار انا بغيرها اشترى بها ابداننا فقال لا العروما ايها وعن ابن عباس قال اهدى النبي <sup>الله</sup> امام الحد بيبة مد ايها جمل لاني جمل في رأسه برة من فضة وقال بعض الرواة من ذمب يهض بل لك المشركين لغير جمل ابوداد المرحلة تكون في انفس المعير يشد بها الزمام وعن نافع قال كان ابن عمر يمشي يده القباطي والاقباط والحلل ثم يبعث بها الى الضعفة فيكسرها ايها فلما كسيت الضعفة كان يتصدق بها <sup>الله</sup> مالك القباطي ثياب يدهن رفاق من كان يتصدق بمصر والاقباط ضرب من البسط وادى مائة والحلل جمع حلة ولا تكون الا من بين من جنس واحد وعن علي بن ابي طالب قال امرني <sup>الله</sup> ان اتروم على دينه وان تصدق بالحموه بارجلودها ولجنته لو ان لا اعطى الجزاء منها لقال لعن نعليه من عندنا <sup>الله</sup> الشيطان ابوداد وهو ابن عمر بن النبي <sup>الله</sup> اشترى هذا من <sup>الله</sup> بن عمر بن مثل ذلك <sup>الله</sup> الترمذي

الرجل  
الرجل  
الرجل

الباب الحادي عشر في الفوات والاحصار والفدية وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فيمن احصره المرض والاذى

عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي <sup>الله</sup> واذا وقد نعت فذري في الفصل تتناثر على وجهي فقال انك في بعض عوام رأسه قلت نعم ذل فالحلق ذم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وانك نسيتك لاهري باني ذلك بدنا فنزلت هذه الآية فمن كان منكم من مرض او به اذى من رأسه فقد يقطن صيام او صلاته لونه <sup>الله</sup> السنة الهرام جمع هامة وهي ذوات الدبيب كالقمل والنحو وعن الججاج بن عمرو الانصاري قال سمعت <sup>الله</sup> يقول من كسروا عرج فقد حل وعليه الحج من قابل <sup>الله</sup> اصحاب السنن وعن ابي اسامه بن عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمر واغلى الحمير بن علي بن وهو صريض بالسقي فانام عليه عبد الله بن جعفر حتى خلت الفريضة فبعت الى علي واسماه بنت حميس بن وهاب المدينة فقد مات عليه ثم ان حسينا اشار الى رأسه فامر علي بن ابي طالب رأسه ثم نزلت عليه بالسقي فبعت منه بعير اقل بعيرين بن شعيب وكان حسين يخرج مع عثمان بن عفان في سفر ذلك الى مكة <sup>الله</sup> مالك وعن الحسن بن سعيد الشعبي وخ انه امل بعمره فلما بلغ ذات الشروق اذ عثر على اصحابه الى الفلوق حسني بن بلقوام يسألونه فاذا امر بان مسعوده فقال لست ابعث بهدي او شمنه واجعلوا بئركم وبيته امارا يوما فلما اذبح الهدي للحلل وماله ففشا فمروته <sup>الله</sup> روين

الفصل الثاني فيمن احصره العدو

عن ابن عباس قال احصر <sup>الله</sup> فعلق رأيه ونحوه يده وجمع نساءه وامه من صامان اياك <sup>الله</sup> الهجري وعن ناجية بن جندب قال اتيت <sup>الله</sup> حين صد الهدي فقلت يا <sup>الله</sup> اعبت مني الهدي لا احصرها بالسر قال كيف صنع به قلت اخذ به في مواضع واوديه لا يقدرون عليه فاطلقت يده عنى امرته في الحرم وكان خلفه به لينحرف في الحرم فصدروا <sup>الله</sup> روين وعن مالك قال اذا احصر <sup>الله</sup> فعلق في الحرم وكان خلفه به لا يدان <sup>الله</sup> روين وفي الله فخير الحمر والمهدي بالديبية وحلقوا وحلوا من كل شئ قبل الطواف وقبل الغسل حاله في الحرم الى البيت لم يصح له <sup>الله</sup> مراد ان يقضي شيئا لان يورد له <sup>الله</sup> في الحرم فيمن احصره

الفصل الثالث فيمن غلط في العدد أو ضل عن الطريق

عن سليمان بن يسار ان ابان بن عثمان بن ابي ايوب الانصاري يخرج حاجا حتى اذا كان بالبادية من طريق مكة اصل رواحلته وانه قد غلط عن طريق مكة من الخطأ فبهم النهر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد علمت فاذا ادركك الحج فابلا ما حجج وامد ما استيسر من الهدي لله مالك وبعده ايضا ان صار من الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب في حجره به فقال يا امير المؤمنين اغطانا العدد كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة وطع امت ومن معك وانحر واهد بان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عاما قاهلا فحجوا وامدوا فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع لله مالك .

الفصل الرابع في احاديث منفردة

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ما استيسر من الهدي مشاة لله مالك وعن ابن عمر بن الخطاب سئل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او بقرة او سبع شيتان او اهدى شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزور لله مالك الى قوله بقرة واخرج بقرته وزين وهو صدقة بن يسار المحكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما او قد ظفر رأسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قد مت بصحة منفردة فقال عبد الله بن لو كنت معك وسألني لامرئك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال خذ ما تطالب من شعر رأسك فامد فقالت امرأة من اهل العراق وما مد به يا عبد الرحمن قال مد به فقالت له ما مد به فقال ابن عمر رضي الله عنهما لولم اجد الا ان اذبح شاة كان احب الي من ان اصوم لله مالك .

الباب الثاني عشرون في دخول مكة والنزول بها والخروج منها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى لله مكة الا الترمذي كداء بفتح العين والواو من اعلام مكة وبضربها والقصر مصرو فامن اسفلها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بالمكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم يدخل المسجد ثم يدخل ويأتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثم ثلثا سبعا واربعين مشاة ثم يصرف فيصلح مسجد ته من قبل ان يرجع الى منزله فوطوف بين الصفا والمروة وكان اذا مضى من الحج والعمرة اناج بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع بها الله السنة الا الترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويصوم الجمعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الا النسائي وفي رواية مسلم كان ابن عمر رضي الله عنهما يروى التحصيب سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشيء اما هو منزل قوله صلى الله عليه وسلم الشيطان والتملح وفي اخره لهم ولا يداؤد رحمة الله تعالى عن عيشة رضي الله عنها قالت لما نزلت مكة لانه كان أسخ لخرجه وعن ابي رافع قال لم يأمر لي صلى الله عليه وسلم ان انزل بالبطحاء حين خرج من منى ولما جئت فصرمت فيه فبنته فجاء فنزل لله مسلم وامر داؤد وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية احتسب الله لدخول مكة لله الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ليالي منى لا يبيت احدا من العجاج وراه عقبة مني وفي اخره كلمة جوفه مصدا رجال الأهد يخلون الناس من رواه العقبة اخرجهما مالك وصححه ايضا ابن العباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت من منى من اجل سقائه فاذن له الله الشيطان ويؤذون العلاء ابن الحضري في

قال قال عليه السلام المهاجرو يقيم بحكة بعد قضاء نسكه فلما عليه السلام الخمسة وعن جابر رضاه قيل له ان رجع الرجل يد به اذا رأى البيت قال حججنا مع عليه السلام فكما فعله عليه السلام اصحاب النبي ومن الدهم الترمذي وعند ابي داود والنسائي سئل من ذلك فقال ما كنت ارون ان احد ابذله الا اليهود وقد حججنا مع عليه السلام فلم يكن فعله وعن ابي هريرة قال قال اقبل النبي عليه السلام فدخل مكة فاقبل الى الحجر الاسود فاستلمه ثم طاف بالبيت فمر اتي الصفا حيث ينظر الى البيت فرفع يده فجعل يد كراهه تعالى ما شاء ان يذكر ويدمر والايمان تحتته عليه السلام ابوداؤد وعن بلع ان ابن عمر رضي الله عنهما اقبل من مكة حتى اذا كان بقدر يد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة به غير احرام عليه السلام •

### الباب الثالث عشر في المنبأية في الحج

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام فاجاءته امرأة من خشم تستفتيه فجعل الفصل فيبظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي عليه السلام بصرف وجهه الفصل الى الشق الا يجرى بالثياب فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عليه السلام الستة وعنه ايضا رضي الله عنهما قال اتي رجل النبي عليه السلام فقال ان اختي قد روت ان حج وانها سالت فقال عليه السلام لو كان عليها دين اكننت قاصيد عنها قال نعم قال فاقض الله تعالى فهاحق بالقضاء عليه السلام الشيطان والنسائي وعنه ايضا رضي الله عنهما قال سمع النبي عليه السلام رجلا يقول لبيك عن شمرمة قال ومن شمرمة قال اغ لي اقر يب لي فقال عليه السلام من نفسك فقال لا قال فحج من نفسك ثم حج من ذممة عليه السلام ابوداؤد •

### الباب الرابع عشر في احكام مستفرقة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول

#### الفصل الاول في التكبير في ايام التشريق

عن يحيى بن سعيد قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر من ارتفاع النهر شفاة كبر وكبر الناس بتكبير ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار وكبر وكبر الناس معه بتكبير ثم خرج حين زاعت الشمس وكبر وكبر الناس معه بتكبير حتى يتصل التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر رضي الله عنه وكبرون وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكبر في تسطاطه عليه السلام البخاري في ترجمة هب عليه السلام مالك في قوله فيكبرون وعن ميمونة رضي الله عنها انها كانت تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ايان بن عثمان عليه السلام البخاري في ترجمة باب •

#### الفصل الثاني في الخطبة بمنى

عن عبد الرحمن بن معاذ رضي الله عنه قال خطبنا عليه السلام ومن منى ففتحت اسماعنا حتى كاسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطلق يعلّمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبغته السبايتون ثم قال بحصى الخذف ثم امر المجرم فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار ان يزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن رابع بن عمر المري قال قال رأيت عليه السلام خطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهاة وتلى فيها عهدا للناس بين قائم وقاعد عليه السلام ابوداؤد

#### الفصل الثالث في حج الصبي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي عليه السلام ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم صبيا فقالت اللهم اجع قليل نعم ولك اجر عليه السلام مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه في حجة الوداع مع عليه السلام وانا ابن سمع من عليه السلام البخاري الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كنت اتي من النساء والصبيان عليه السلام الترمذي وقال معناه مشهور به وقد اجمع اهل العلم ان لمراة لا يلبي عنها •

الفصل الرابع في الاشراف في الحج

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة على ضاعة بنت الزبير رضي الله عنه فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما وجدني الا وجة فعلت حجي واشترطني وقولي اللهم محلي حيث حبستني اللهم الشيخان والنسائي وللمؤلفي قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يكثر الاشراف في الحج ويقول اليك حسبيكم سنة نبكم صلى الله عليه وآله وزاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليات البيت ويلطسه وبين الصفا والمروة ثم ليخلق اول يقصر ثم ليحل وعليه الحج من قابل

الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم

عن ابن جريح قال اصاب ابن عمر رضي الله عنهما سنان رمح في الحرم فمد يده بمضى فساء الحجاج يعود فقال لو تعلم من اصابتك فقال انت اصبتني فقال وبع مال حملت السلاح في يوم لم تكن تحمل فيه وادخلت الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ثم البخاري وعون البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح النبي صلى الله عليه وآله اهل الحبشة صالحهم الا ان لا يدخلوا الا بسلاح القرباب بمانيه ثم الشيخان والبيهقي

الفصل السادس في ماء زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وآله من ماء زمزم وشرب وهو قائم ثم الشيخان وعون ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر رجلا من قريش في المدة ان ياتي به ماء زمزم الى الحبشية فذهب به منه الى المدينة ثم رزق والمرد بالملء مما مائة المهادة

الفصل السابع في احاديث متفرقة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الانبياء لك بنى بيتا يظلك من الشمس فقال لا انا هو مناخ لمن سبى اليه صلى الله عليه وآله ابوداؤد والترمذي وعون ابى واقد الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لاز واحد في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحضر صلى الله عليه وآله ابوداؤد الحضر جمع حصر والمراد لا يخرج من بيوتكم بعد هذا الحج وعون ابراهيم بن عبد الرحمن بن جده ان عمر رضي الله عنهما لا زواج النبي صلى الله عليه وآله في آخر حجة حيا يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنهما البصري قال البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في هذا اظرف قلت لعنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة الخزومي والله اعلم وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحاج قال السعث النفل قول ابى الحج افضل قال العم والنسج قيل وما السبيل قال الزاد والراحلة صلى الله عليه وآله الترمذي اشعث البعيد العهد تسريح شعره وغسله والتفل التارك للطيب واستعماله وعون ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال افصح دينك صلى الله عليه وآله رزين وعون نسامة رضي الله عنه قال حج انس على رجل ولم يكن شحيحا وحده ان النبي صلى الله عليه وآله حج على رجل وكانت راملته البخاري علي رجل اي علي ثياب لاني محمل ونحن وعون عبيد بن جريح قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما الله منهما رأيتك تصنع ان بعالم واحد من اصحابك يصنعها قال ما هي بان جريح قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السنية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت مكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وآله بمس اليمانيين واما النعال السنية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتروضا فيها فانما احب ان البسها واما الصفر فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصبغ بها فانما احب ان اصبغ بها واما الهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وآله يهل حتى تنبعث به راحلته صلى الله عليه وآله الثلثة وابوداؤد النعل السموية التي لا شعر عليها كان شعرها قد سببت اي خلقت عنها

من اشراف الحجاج في الحج

الحج في الحرم  
عند الرسول  
عند الرسول  
عند الرسول  
عند الرسول

الحج  
الحج  
الحج  
الحج

الحج  
الحج  
الحج  
الحج

### الباب الخامس عشر في حَجِّ النبي صلى الله عليه وسلم و عمرته

عن جابر بن عبد الله قال حج النبي ﷺ حجتين قيل ان يهاجر و حجة بعد ما ما جرمها عمره فساق ثلثا وستين بدنة و جاء علي بن ابي طالب من اليمن بمقبتها فيها حمل في اسفه بن من فضة فنجروها فامر النبي ﷺ من كل بدنة بوضعة فطججت و شرب من مرقتها النبي ﷺ الترمذي و عن عروة بن الزبير قال كنت انا و ابن عمر مستندين الى حجرة عائشة رضي الله عنها و اناس مع صوتها اناسواك تستقن فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي ﷺ في رجب قال نعم قلت لعائشة رضي الله عنها اني اشتهاء لا تسمع من ما يقول ابو عبد الرحمن قالت و ما يقول قلت يقول اعتمر النبي ﷺ في رجب ففانك يعفر الله لابي عبد الرحمن لعمر في ما اعتمر في رجب و لا اعتمر من عمرة الا و انه لمعه و ابن عمر يسوع فاما قال لا و لا قال نعم سكت ﷺ الخمسة الا السبي و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر النبي ﷺ اربع عمر من الحمد بيمة و عمرة المايمة من قال من القضا في ذي القعدة و عمرة الثالثة من الحجرات و الرابعة التي مع حجته ﷺ ابو داود و الترمذي و عن عروة قال اعتمر النبي ﷺ ثلاث عمرة في ايامه في رجب و في ذي القعدة ﷺ مالك و عن مالك انه بلغه ان النبي ﷺ اعتمر ثلثا عام الحمد و عام الفصح و عام الاعداء و عن ابن عمر رضي الله عنهما انكنا لتحدث من حجة الوداع و ﷺ بين اطهرها لا يدري ما حجة الوداع حتى عبد الله تعالى و انني عليه ثم ذكر المسيح الى حال فاطن في ذكره و قال ما بعث الله من نبي الا اندره امته لقل الله و نوح و السجود و بعد و انه يخرج فيكم فاشق في عليكم من شابه فليس في عيسى عليه السلام ان ركرك ليس باعور و انه امور بين اليمنى كان عينه طائفة الا و ان الله تعالى حرم عليكم دماءكم و اهلككم كحرمة يومكم الذي اتي بدينكم هذا الا مل بلفظ قالوا انعم قال اللهم اشهد ثلثا و بلكم او و يحكم لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض ﷺ الشبخان و اللفظ للبخاري و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل و اذ من و لبس ازاره و رداه هو و اصحابه فلم يبه عن شيء من الازدية و الازر تلبس الالمز عمرة التي تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة مركب و احلته حتى استوت به على البيداء امل هو و اصحابه و قلد بدنه و ذلك لخمسة بقرين من ذي القعدة و قدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة و طاف بالبيت و سعى بين الصفا و المرورة و لم يهل من اجل بدنه لانه قلد ما لم يزل يهل مكة عند الحجون و هو مهمل و لم يقرب الصعبة بعد طوافه بها حتى رجع من مرنة و امر اصحابه ان يهلوا بالبيت و بين الصفا و المرورة ثم يقصروا رؤسهم ثم يهلوا و ذلك لمن لم يركن معه بدنة قلدها و من كانت معه امرأته فهي له حلال و الطيب و الثياب ﷺ البخاري تردع بعين مهملته اي تنقض صبغها به و عن علي بن ابي طالب قال وقف ﷺ بعرفة فقال هذه مرنة و هو الموقف و عرفه كلها موقف ثم افاض حين مرت الشمس و اردف اسامة بن زيد و جعل يشير بيك على موثته و الناس يضربون بيما و شمالا لا يلتفت اليهم و يقول ايها الناس عليكم السكينة ثم اتي جمعا فصلى بهر الصلوتين جميعا فلما اصبح اتي فزح و وقف عليه و قال هذا فزح و هو الموقف و جمع كلها سوفا ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر ففزع ناقته فحبت حتى حارز الوادي فوقف و اردف الفضل بن ابي شيبة كبر قد ادر كنهه فريضة الله تعالى في الحج فيجزى ان احج منه قال حبي عن ابيك قال و اوقفه عن الفضل بن ابي العباس بن ابي شيبة لو بنت عسق ابن مملك قال رأيت شاما و شاة فلم آمن الشيطان عليهما فلما رجل فقال يا وادي افضت قبل ان اخلق نسا اخلق و لا اخرج و جاء آخر فقال يا وادي ذهبت قبل ان ارمي قال ارم و لا اخرج قال ثم

اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يُغلبكمُ الناسُ عليه لنزعتُ ﷺ الترمذي •

## كتاب الحدود وفيه سبعة ابواب الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق

عن زيد بن اسلم رضان قال من غير دينه فاضر بواضعه ﷺ مالك وقال في تفسيره معناه انه من خرج من الاسلام الى غير مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرفونهم فابهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بما يندت به قال والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى قوله ﷺ من ترك دينه فاقتلوه اي من خرج من الاسلام الى غير الاسلام من دين غير الاسلام الى غير كمن خرج من يهودية الى نصرانية ومجوسية ومن فعل ذلك من اهل الذمة لم يستتاب ولم يقتل وعن ابن عباس رض قال كان عبد الله بن سعد بن ابي السرح يكتب لرسول الله ﷺ فزاله الشيطان فالحق بالكفار امر به النبي ﷺ ان يقتل يوم الفتح واستجار له عثمان بن عفان ثم اجاره ﷺ ابوداؤد وتقدم في حديث طويل في تفسير سورة النحل من رواية النسائي وعن اس بن سنان ناسا من عكل وعريضة قد موا على النبي ﷺ وتعلموا بالاسلام وقالوا يا ابا طالب انك اهل ضرع ولم يكن اهل ريف واسم حرموا المدينة فامرهم بزدور وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فمشر بوا من البانها وابواها فاطلقتوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا واعى النبي ﷺ واستاقوا الدرد فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث الطلب في آثارهم فامرهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على عالمهم ﷺ الخمسة قوله اهل ضرع اي بادية وملشقة ولم تكن اهل ريف الويف الارض ذات الزرع والخصب وعن ابي الزناد قال لما قطع النبي ﷺ الذين سرقوا لِقاحه وسلم اعينهم بالذار عاتبه الله تعالى في ذلك ونزل انا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الا به ﷺ ابوداؤد والنسائي •

## الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصلان

### الفصل الاول في احكامه

عن ابن عباس رض قال سمعت عمر رض يعظب ويقول ان الله تعالى بعث محمدا ﷺ بالحق وانزل عليه الكتاب وكان مما انزل عليه آية الرجم فقرأنا ما وعيسا ما ورجم ﷺ ورجمنا بعدك واخشى ان طال بالناس زمن ان يقول قائل ما يجد الرجم في كتاب الله تعالى فيضلوا بتركه فريضة انزلها الله تعالى في كتابه فان الرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البيعة او كان حمل او اعتراف والله تعالى لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله تعالى لا تمتها ﷺ السنة الا النسائي وعن ابن عباس رض ايضا قال قال الله تعالى وللا تي يأتين الفاحشة من نساءكم الا به الى قوله سبيلا فذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعها فقال وللان يأتينها منكم الا به فنسخ الله ذلك آية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم نزلت آية الرجم في النور فكان الادل للكر ثم رفعت آية الرجم من الخلاوة وبقي الحكم بها ﷺ ابوداؤد الى قوله مائة جلدة واخرج بلخيه وزين وعن ابي هريرة رض ان سعد بن عبادة رض قال ﷺ ارأيت لو وجدت مع امرأتى رجلا أمها حتى اتى باربعة شهداء فقال ﷺ نعم ﷺ مسلم وبالك وابوداؤد وفي اخره لمسلم رض ابى داؤد قال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقله قال ﷺ لا قال سعد لمي والذي اكرمك بالحق ان كنت لأعالمه بالسيف قبل ذلك فقال ﷺ اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعن ابي هريرة وزيد بن خالد رض فلا سئل ﷺ عن الأمة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت ما زنت



فاحذر وفامم بمعومها ولربطفير عليه السلام الستة الالساوي وقال مالك الطعير الحمل وفي رواية فليحسد لها ولا يكره عليها  
وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال حطس علي بن ابي طالب قال يا ايها الناس اتبعوا الحدود علي ارقا لكم من اخص منهم ومن  
لم يحصن فان امه للسبي عليه السلام ربت فامرني ان احلها فانيتها فادامي حد يشة عهد بسفاس محسيت ان احلكتها فانتلتها  
فد كرت ذلك للسبي عليه السلام فقال احسنت اتركها حتى تتماثل عليه السلام مسلم وابوداؤد والترودي وعنه اي هريرة بن زهر قال  
قصي عليه السلام ان على العبد نصف الحد الحر في الحد الذي يمتعض كرم بالسكر والعذف وشرب الخمر وعنه ان عمر بن  
ابن قيس قال اعلى بعض آرائه جعل يضرب رجلها وساقها فقال له سالم بن رحاب بن قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما زا  
في دس الله فقال اراي اشعنت عليها ان الله تعالى لم يأمرني ان احلها احرجهما وعنه وانزل بن حجر بن جهم قال  
حررت امرأة علي عهد عليه السلام تريد الصلوة فتلقاها رجل فتحللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق بمزت بعصانه  
من الما حرس فقالت ان داك الرجل فعل بي كذا او كذا فاطلقوا احدوا الرجل الذي ظلمت انه وقع عليها فاترواها  
وقالت نعم هو هذا فاترواها السبي عليه السلام فلما مر به ان نرحم فام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا عليه السلام انا ما جها فقال  
يا ادومي فقد عفر الله نك وقال للرجل قول لا مس او امر عليه السلام رجل الذي وقع عليها ان يرحم فرحم وقال لقد تاب تونق لتوتها  
اهل البلد يملؤسعتهم واد الترمذي ولم يسر به جعل لهما امر عليه السلام ابو داؤد والترودي وعنه اس عباس رضي الله  
عنه قال اتني عير بن محمود بن رست فاستشار بها انا سابقا فمها ان ترحم عليه السلام بن مقال ماشان هذه فقالوا  
محمود بن رست فقال ارحمها ام اناه فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان عليه السلام قال رفع القلم عن ثلث عن الصبي  
حتى بلغ دس الامام حتى يستيقظ وعس المعنوة حتى يموت وان من معتومة بي فلا ياعل الذي اناها اناها وهي في دلا نه  
تجلى سبيلها عليه السلام ابو داؤد وعنه حميس سالم ان رجلا يقال له عند الرحمن بن حسين وقع على حارة امرأته فوقع  
الي دعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو امير على العكوفة فقال لا تصيب فيك بعصا قصي عليه السلام ان كاتب احلها لك  
حللته لك انه حللته وان لم تكن احلها لك رحتك فو حله قد احلها له فحلل مائة حلقة عليه السلام اصحاب السنن  
وعنه سلمة بن المحقق عليه السلام فقصي في رجل وقع على حارة امرأته ان كان اسكرها بها حرة وعليه لسيدتها مثلها  
وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها عليه السلام ابو داؤد والسماوي وعنه البراء بن عبد الرحمن بن اسلم  
ومعه لرا فقلت ابن تربي فقال امرني عليه السلام الى رجل يروح امرأته ان امه براسه عليه السلام اصحاب لسش اللواتي الراهية  
وعنه اس عباس رضي الله عنه اذ قال قال عليه السلام من وقع على ذات محرم او قال من نكح محرما فانطلق عليه السلام رر بن  
وعنه اس ان رجلا كان بهم نام وان عليه السلام فقال لعلي بن ادهب فاصرف عمقه فانا ما داموي ركبني يتسر د فقال  
له اخرج وما وله لك فاحرحه فاذا هو محموت ليس له ذكر وكف عنه واخبره السبي عليه السلام فحس فعله راد في رواية  
ودال السامد بن يمالا رى العابت عليه السلام مسلم وعنه سهل بن سعد عليه السلام قال اتني السبي عليه السلام رجل فافترعه انه ربي  
مامرا وسامها له فبعث السبي عليه السلام الى المرأة فقالها عن ذلك فانكرت ان تكون ربت فحللته الحد وتركها وعنه  
اس عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بكر بن ليث اتى السبي عليه السلام فافترعه انه زنى فامرأة اربع مرات فحللته مائة  
حلقة وكان بكرام سألته اليميد على امرأه فقالت كذب والله يا عليه السلام فحللته حد العزبة ثمانين احوحهما و داؤد درحمه الله  
العصل الاسي في الدين حدهم السبي صلى الله عليه وسلم  
وعنه بن زيد عليه السلام قال اتني مامر اس ماذك لاسلمى به السبي عليه السلام فقال عليه السلام ظلمت بعسى ربيت تطهر بي فرددتها لما كان  
من العذباته فقال يا عليه السلام اني قد ربت مائة مائة فارسل عليه السلام لي بوجهه فقال هل تعلمون عقله ناسا تمكرون منه

صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم

شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نراه فانا الثالثة فارسل اليهم ايضا يسأل عنه فاخبروا انه لا بأس به ولا يعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا محمد اني ذن زنيتم فطهرني فودعها فلما كان من الغد قالت يا محمد لم تزدني لعنك ان تزديني كما ددت ما عزاؤ الله اني لعلي قال اما لا فاذمبي حتى تلدي فلما ولدت ائتمه بالصبي في حفرة فالت مدأ قد ولدته قال فاذمبي فارضعيه حتى تفضطيه فلما اطعته ائتمه بالصبي في يد كسرة خمير فقالت هذا يانبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرحمها فانبل خالد بن الوائد بن حجر فرمى رأسه اصمخ الدم على وجهه فسبها فسمع النبي ﷺ سبها ايا ما فقال مهلا يا خالد فولدني نفسي بيك لقد تابت ثوبه لوانها صاحب مئس لغفر له ثم امر بها فصلي عليها ودقت ﷺ مسلم وابوداؤد وعون جابر بن جابر فقال امرت به رجل زين فجذب احد ثم اخبر به محسن فامر به فرجم محمد ابو داؤد وعون عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال انت امرأة من جهينة ﷺ وهي جليلي من الزنا فقالت يا محمد اصبت حد فأجد علي بن عاصم رضي الله عنه ولها فقال احسن اليها فاذا وضعت ذاتني بها ففعل فأمر بها فشقت عليها نيايا ثم امر بها فزجمت ثم صلي عليها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتصلي عليها وقد زنت فقال ﷺ لقد تابت ثوبه لو قسيت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل ﷺ الخمسة الا البخاري وعون ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ان ابراهيم ابي النبي ﷺ فقال يا محمد اشدك بالله الا قضيت في كتاب الله تعالى فقال لا آخر وهو افقه منه نعم فانهم يبسنا بكتاب الله تعالى وانذرت في فقال ﷺ قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته واني اخبرت ان علي ابني الرجم فاشدبت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد مائة وتفر يب عام وان علي امرأه من الرجم فقال والذي نفسي بيده لا نصون بكمما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتفر يب عام أخذ يا نيس لرجل من أسلم الى امرأة هذا فانما عرفت فأرجعها فعدا عليها ما عرفت فأمر بها ﷺ فوحصت ﷺ السنة وقال مالك العسيف الاجير وعون مالك قال بلغني ان عثمان رضي الله عنه في سنة اشهر وافرجهما فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يقول وحمله وفضاله تلتون شهر او قال تعالى والوالدات يرضعن اولاد من حولين كاملين لمن اراد ان ينهم الرضاعة فالحمل ستة اشهر فامر عثمان به بردها فوجدت قد رجمت وعون ابي اسحاق الشيباني قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل رجم ﷺ قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد ما قال لا ادرى ﷺ الشيبان وعون الشعبي ارحان عليا رضي الله عنهما رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورحمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله تعالى ورحمها بسنة ﷺ البخاري وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال زني رجل وامرأة من اليهود فقال بعضهم لبعض اذ سموا بما لي من النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فاذا اتانا بفتيادون الرجم قبلنا ما واحتجنا عند الله تعالى بما قلنا فتمنا نبي من انبيائك فانوا النبي ﷺ وهو في المسجد جالس في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت من اربابهم فقام على الباب فقال اشهدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة علي من زني اذ احسن قالوا نعم ونجبه ووجدوا والتجبة ان يعمل الزنايان على حمار وتقابل افعيتهم اوطاب بهما قال وسكت شاك منهم فلما رآه النبي ﷺ سكت الظأ به النشرة فقال اللهم اذنشد تنانانا لجد في التوراة الرجم فقال ﷺ فما اول ما ارضضتم امر الله تعالى انوا زنادقراية من ملك من ملوكنا فاحر عنه الرجم ثم زنا رجل آخر في أسرية من الناس فاراد رجمه فاحال ثوبه دونه

ان كرسوا الف رجم

وقالوا لا يرحم صاحبنا حتى تجرح بصاحبك فترجمه فاصلحوا هذه العفو بقرابهم فقال عليه السلام فاني احكم بما في التوراة فامر  
 بهما فرحما قال الزهري مبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا بل لنا التوراة فيها ما هي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا  
 للدين ما دوا وكان النبي عليه السلام ميسر عليه السلام ابوداؤد ومعنى الظ بهاي الح في سؤاله والزمه اياه وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 ان اليهود جاءوا الى عليه السلام فذكر والده ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم عليه السلام ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا  
 نفصصهم ويحلون ون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم وان التوراة فنشر وما موضع احد من يده على آية الرجم  
 فقرأ ما قبلها وما بعد ما فقال له عبد الله بن سلام ارفع يديك مرفوع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر  
 بهما فرجما قال ابن عمر رضي الله عنهما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقبها السحارة عليه السلام السحنة الا النسائي \*

### الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمية

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي عليه السلام من وجد قوم لوط فاقتلوا العاقل والمفعول به عليه السلام الترمذي  
 وقال وكذا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ولاني داؤد عن ابن عباس رضي الله عنهما في البكر يوجد على اللواطية انه يرحم  
وعنه رضي الله عنهما ان عليا اخبرهما وان انا نكره هدم عليهما حائط عليه السلام رزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام ملعون من عمل عمل قوم لوط عليه السلام رزين وعن حابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي عمل  
 قوم لوط عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من اتى امرأة في دبرها عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ان عليه السلام قال لا ينظر الله تعالى الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله  
 عنهما قال قال عليه السلام من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهما معه فقيل لابن عباس رضي الله عنهما ما شأن البهيمة قال اراه لثلا يؤكل  
 لحمها وينتفع بها وقد فعل بها ذلك عليه السلام ابوداؤد والترمذي وابها ايضا عنه رضي الله عنه قال ايس على الذي يأتى البهيمة عليه السلام والتبرير

### الباب الرابع في حد القذف

عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام عليه السلام على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين  
 والمرأة فضر بهما حتى حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمنة بنت جحش رضي الله عنهم عليه السلام ابوداؤد وعن  
 ابي الزناد قال جلد عمرو بن عبد العزيز بن زرعي ثمانية قال ابو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي  
 عن ذلك فقال ادركت ممر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء رضي الله عنهم فلم حراما رأيت احد اجد عبد  
 في مرة اكثر من اربعين عليه السلام مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اذا قال رجل لرجل يا يهودي  
 فامر بن عشرين فان قال يا سخنة فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه من اداعلم عليه السلام الترمذي \*

### الباب الخامس في حد السرقة

عن عايشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد عليه السلام في ادنى من ثمن الخن ترمى او خيفة وكان على واحد منهما  
 ذان من وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي عليه السلام سارقا في مخرج قمته ثلثة دراهم اخرجهما الستة وعن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال عليه السلام لعن الله السارق يسرق البيضة فنقطع يده ويسرق الحبل فنقطع يده قال الاعمش رح وكابوا يرون انه  
 يبص الحبل دون من الحبال ما ساري دراهم عليه السلام الشبخان والنسائي وعن ابي امية المخزومي رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام  
 بأصق عتوب ولم يرحم معه مناج فقال له ما اخالك سرقك فقال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا على ذلك يعترف فأمر به  
 ففُصِّعَ وحسب عليه السلام استغفر الله وكتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال عليه السلام اللهم كتب اليه ثلثا عليه السلام ابوداؤد

والنسائي **وعن** عايشة **رض** ان فر بشا امهم بشأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها **رسول الله** فقالوا ومن يجترى عليه الاسامة بن زيد **رض** حجب **رسول الله** اسامة **رض** فقال انشفع في حد من حد ودالله تعالى ثم قام فاخطب ثم قال اسامة اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **رض** الخمسة وفي رواية ابي داود والنسائي عن ابن عمر **رض** ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع زاد النسائي على السنة جاريتها **رض** فحمله فامر النبي **رسول الله** بقطع يدها **رض** وعن ابن عمر **رض** عن العاص **رض** قال سئل النبي **رسول الله** عن الثمر المعلق فقال من اصاب بغيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه **رض** اصحاب السنن وهذا اللفظ الترمذي وزاد ابوداؤد والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثله والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤذبه الجربين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثله والعقوبة وزاد النسائي ولا تقطع في حريرة الجبل فاذا ضمه المراح قطعت في ثمن المجن الخبنة ما يحصل في الحزن وقيل ما يؤخذ في خبنة الثوب وهو كذبله والحريرة السرقه وحريرة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى ماواها والمراح بضم الميم الموضع الذي تأوي اليه الماشية ليلا **رض** وعن جابر **رض** قال قال **رسول الله** لا تقطع في كثر ولا نمر معلق ولا حريرة جبل ولا على خيانة ولا في انتهاب ولا خليسة **رض** وزين العكر جمان النخل والخليصة الشيء المختلس المسلوب المنهوب **رض** وعنه **رض** قال جري النبي **رسول الله** بسارق فقال اقتلوا فقالوا يا **رسول الله** اسما سرق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الثانية فقال اقتلوا فقالوا يا **رسول الله** اسما سرق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الثالثة فقال اقتلوا فقالوا يا **رسول الله** اسما سرق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الرابعة فقال اقتلوا فقالوا يا **رسول الله** اسما سرق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الخامسة فقال اقتلوا قال جابر **رض** فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترونا فالفينا في بئر رومينا عليه بالحجارة **رض** ابوداؤد والنسائي **رض** وعن ابي هريرة **رض** قال قال **رسول الله** اذا سرق العبد فبيعه ولو بنش **رض** ابوداؤد والنسائي النش النصف من كل شيء **رض** وعن ابي هريرة **رض** عن عبد الله الحزازي ان قوما من العلامه سرق لهم متاع فاتهموا الناس من الحاكمة فاتهمواهم النعمان بن بشير **رض** فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خلى سبيلهم بغير ضرر ولا امتحان فقال لهم النعمان **رض** ما شئتم ان شئتم ضررهم فان خرج متاعكم خذاك والا اخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هل احكمك فقال هل احكم الله **رض** ورسوله **رض** ابوداؤد والنسائي **رض** وعن ابي ذر **رض** قال دعاني **رسول الله** فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله **رض** ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد **رض** فبهذا اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته **رض** ابوداؤد البيت القبر والمراد ان الموت بكثرة حتى يباع موضع قبر يعبد **رض** وعن عبد الرحمن بن عوف **رض** قال قال **رسول الله** لا يغرم صاحب سرقة اذا قير عليه الحد **رض** وعن اسيد بن حضير **رض** ان النبي **رسول الله** قضى انه اذا وجد ما يعنى السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ بما اشترا ما وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر **رض** وعمر **رض** اخرجهما النسائي **رض** وعن جنادة بن امية عن بسر بن ارطاة **رض** قال سمعت **رسول الله** يقول لا تقطع الا يدي في السرقة **رض** اصحاب السنن وعند الترمذي في الغزو **رض** وعن الشعبي **رض** ان رجلا شهد ا على رجل انه سرق فقطع على **رض** ثم رذم بارحاء اباخر وقالوا اخطانا في الاول فابطل على **رض** شهادة عمر مهاذبة الاول وقال لو علمت انما تعمدت ما لقطعتكما **رض** البخاري ترجمة

### الباب السادس في حد الخمر

**رض** عن انس **رض** قال ضرب النبي **رسول الله** في الخمر بالجر يد وانعالم وجلد اهر بكر **رض** اربعين **رض** الخمسة الا النسائي في

رواية للترمذي اتي عليه السلام برجل قد شرب الخمر فجلده بجزيرة بحوار بعين وفعله ابو بكر ثم فلما كان عمره استشار  
الناس فقال عبد الرحمن بن عوف بن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر بن الخطاب وعون بن زبير بن الداهلي ان عمره  
استشار في حد الخمر فقال له علي بن ابي طالب ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكره لشيء واذا لم يفتقر في جلد  
عمره ثمانين في حد الخمر عليه السلام مالك وعون بن عبد الرحمن بن ازمهر بن قال ابي عليه السلام بشارب الخمر وهو جنين  
فحسني في وجهه التراب ثم امر الصحابة فصر يوبون بمعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهما ان فواثر جلد ابو بكر فاربعين  
ثم جلد عمر بن الخطاب اربعين ثم جلد ثمانين في آخر خلافته وحدث عثمان بن عفان بن كليب ثمانين واربعين  
ثم عليه السلام معاوية بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن اربعين وعمر بن الخطاب ثمانين  
وعلى بن ابي طالب مسلم وابو داود وعون بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلده الى الرابعة  
فاقتلوه عليه السلام ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود عن عليه السلام قال من شرب الخمر فاجلده الى الرابعة  
فاجلده الى الرابعة عليه السلام ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده و عليه السلام وكنت رخصة وعون بن عباس رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفت في الخمر حد اوان حلاش عليه السلام في الفج فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاجلده دار العباس  
أعلنت قد دخل على العباس فالتزمه فدردت للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال اقم او امر امره بشي عليه السلام ابو داود وعون بن  
لم يفت بضم اوله وكسر ياءه لم يفت ر عليه السلام بعد عليه السلام وعون بن سعيد النعمي قال سمعت عليا بن  
يقول ما كنت لا اقيم على احد من حد ايموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لومات وذيمته فان عليه السلام  
يؤسده عليه السلام الشيطان وابو داود وقال لم يمس فيه شيئا ما موشى قلناه لعن وعون بن شهاب بن ابي سلمة عن حد  
العدي في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف حد الخمر عليه السلام مالك وعون بن المسيب قال غرقت عمر بن امية  
في الخمر الى خيبر فاقبح بهرقت فتنصرقت قال عمر بن ابي قحافة بن ابي مسعود بن امية  
يلقب حمارا وكان يضحك عليه السلام احيانا وان عليه السلام قد جلد في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل  
من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤذي به فقال عليه السلام لا تلعنن قولاه ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عليه السلام البخاري وفي رواية  
لابي داود عن ابي هريرة لا تقولوا هذا ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه

**الباب السابع في الشفاعة والتسامح في الحدود**

عن عليه السلام بن ابي راشد عن ابن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعة دون حد من حد ود الله تعالى فقد  
ضاد الله عز وجل ومن خالص في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه  
استند الله تعالى ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ومن امان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله تعالى عليه السلام ابو داود  
ان ردغة بسكون الدال وتحرر يكها بعد ما عين معجمة الطين والوجل الكثير وعون بن الزبير بن العوام بن ابي لقي رجلا  
قد اخل سارقا يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير بن ابي سلمة فقال لا حتى ابلغ به الى السلطان فقال الزبير انما  
الشفاعة قبل ان يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان لعن الشافع والمشفع عليه السلام مالك وعون بن صفوان بن امية بن ابي ثور  
رداه في المسجد وبام فجاءه سارق فاخذ رداه فاخذ صفوان السارق فجاءه عليه السلام ان عليه السلام فامر به ان يقطع بك فقال  
صفوان بن ابي ام ردها بالقط هو عايد سد فقال عليه السلام فما قبل ان تأتيني به عليه السلام الاربعة الا الترمذي وعون  
ما يشرفني الله عليه السلام قال عليه السلام ادركوا الحد ودعن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام

( ١ ) ( حرف الحاء ... كتاب الحضانة ... كتاب الحسد ... كتاب الحرص ) ( ١٣١ )

ان يخطئ في العفو غير من ان يخطئ في العفو به عنه الترمذي ولا يبي داؤد عن ابي عنه كان يقول اقبلوا ذري  
البيئات عنه اقبلوا ذريهم الا الحدود وعن ابن المسيب ان رجلا من اسلم يقال له مزال شكى رجلا الى عنه لئلا يذوق ذلك قبل  
ان ينزل والذين يرمون المحصنات الا به فقال النبي عنه يا مزال لو سترته بردانك لكان خيرا لك عنه مالك وابوداؤد  
وعن ماني بن بيار فقال سمعت النبي عنه يقول لا يجلد فوق عشرين شراط الا في حد من حد رد الله تعالى عنه الشيخان  
وابوداؤد رحمهم الله وعن حكيم بن حزام فقال قال عنه ان يستقاد في المسجد وان تَنَسَّدَ فيه الاشعار وان تقام فيه  
الحدود عنه ابوداؤد وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب عنه من الانصار قال اشتكى رجل  
من الانصار حتى اُضْئِي فعاد جليقة على مظهره دخلت عليه جارية لبعضهم فبش لها فوقع عليها فدخل عليه رجال من  
قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقال استفتوا لي عنه فاني رقت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله عنه  
فقالوا ما رأينا باحد من الصر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفصحت وظامه ما هو الا جلد على عظيم فامر عنه ان  
ياخذوا له مائة شمر اخ فبصر به بهاضرية واحلة عنه ابوداؤد والنسائي وعن علي بن ابي طالب قال عنه من اصاب حدا  
فَعَجَلَ عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يشني عليه العقوبة في الآخرة ومن اصاب حد افستره الله تعالى عليه ومغافنه  
فان الله اكرم من ان يعود في شيء قد مغافنه عنه الترمذي وصنفه عنه قال قال عنه رفع القلم من ثلثة عن النائم حتى  
يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل عنه ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد في اخره وعن الخرف

### كتاب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عنه قال انت امرأة النبي عنه فقالت ان ابني هذا كان يطني له وءاء وتدبي له  
سقا وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال عنه انت احق به مالم تكفي عنه ابوداؤد وعن  
ابي هريرة عن النبي عنه خير غلامين ابويه وامه فاخترامه فاخذ بيده ما فانطلقت به عنه اب السخن ومن القظ  
الترمذي وعن علي بن ابي طالب خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر بن ابي طالب ما انا احق بها وهي ابنة  
عمي وعندني خاتمتها وانما الخاتمة ام وقال علي بن ابي طالب ما انا احق بها وهي ابنة عمي وعندني ابنة عنه وهي احق بها وقال زيد بن  
انا احق بها وهي ابنة اخي وانما خرجت اليها قد مت بها فقضيت بها عنه ليعرفه وقال انما الخاتمة عنه ابوداؤد •

### كتاب الحسد

عن ابن مسعود عنه قال قال عنه لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى الحكمة فهو يقضي بها يعلمها ورجل  
اتاه الله ما لا يسلطه على ملهته في الحق عنه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عنه يقول لا حسد  
الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اتاء الليل وانا انهار ورجل اعطاه الله تعالى ما لا فهو ينفقه اتاء الليل  
وانا انهار عنه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة بن عنه قال قال عنه اياكم والحسد فانه يا على الحسنات كاتاسل  
النار الحطب او قال العشب عنه ابوداؤد وعن الزبير بن عنه قال قال عنه ذب اليكم فادالكم قبلهم الحسد والبغضاء  
وهي الحاققة اما في لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا  
تؤمنوا حتى تصابوا الا اذ لكم على ما تحابون به افشوا السلام بينكم عنه الترمذي •

### كتاب الحرص

عن انس بن مالك قال قال عنه يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر عنه الشيخان والترمذي

( ١٣٢ ) ( كتاب الحياء ... حرف الخفاء ... كتاب الخلق ... كتاب الخوف ) ( ١ )

وعن كعب بن مالك رضي قال قال رسول الله ﷺ ما ذئبان جائعان أرسلاني في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه فقلت للترمذي رحمه ومعناه ان حرص المرء على المال والشرف وجههما مفسد لدينه كما يفسد الذئبان الجائعان الغنم اذا أرسلوا فيها ولم يمتعا منها وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان من مال لا تنفى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ﷺ الشيخان ومن الغلطهما والترمذي بمعناه •

## كتاب الحياء

عن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قلنا انما نستحي من الله ﷻ والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله تعالى حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وبذك كرم الموت والبرق ومن اراد الآخرة ترك زينة الحيوة الدنيا وآثر الآخرة على الأولى فمن فعل ذلك بعد استحي من الله حق الحياء ﷺ الترمذي والمراد به عوى الرأس الجمع والبصر واللسان وما حوى البطن المأكول والمشروب والمراد البحث على طلب الحلال من الرزق واستعمال هذه الحوارج في مرضات الله تعالى وعن الخديري رضي قال كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرساه في وجهه ﷺ الشيخان وعن زيد بن طلحة بن زكاة رضي قال قال رسول الله ﷺ ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء ﷺ مالك وعن انس رضي قال قال النبي ﷺ ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ﷺ الترمذي •

## حرف الخفاء وفيه خمسة كتب

الخلق الخوف خلق العالم الخلافة الخلع

## كتاب الخلق

عن معاذ بن جبل رضي قال قال رسول الله ﷺ يا معاذ أحسن خلقك للناس ﷺ مالك وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لامله وعن ابي الدرداء رضي قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء اثقل في ميران المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله تعالى ليبيغض الفاحش البذيء اخرجهما ابوداؤد والترمذي وفي رواية للترمذي وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة آباء الفحش في المنطق وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ ان من احبكم الي واقر بكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون قالوا يا رسول الله ما المتفهبون قال المتكبرون ﷺ الترمذي الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجهم عن حد الواجب والمتشدقون الذين يتكلمون بملا افواههم تفاضحا وتعظيما لمطلفهم المتفهبون الذين يتوصعون في الكلام ويفتخون به افواههم مأخوذ من الفيق وهو الامتلاء وعن النواس بن سمعان رضي قال سألت رسول الله ﷺ من البر والائمه فقال البر حسن الخلق والائمه ما حاك في صدره وكرمت ان يطلع عليه الناس ﷺ مسلم والترمذي حاك اي تردد في الصدر •

## كتاب الخوف

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من خاف دلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله فالية الا ان سلعة الله الهنة ﷺ الترمذي وعن انس رضي قال دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجم الله تعالى يا رسول الله واخاف فلو بي فقال ﷺ ما لجمعت عاني قلب عبد في مثل هذا الموطن الا امطاه الله ما يرجو و آمنه مما يخاف ﷺ الترمذي وعن

هايشة بن قالت ما رأيت مستجمع مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لها وانه انما كان يتبسم لله الخمسة الال انساني وراى البخاري في رواية وكان اذا رأى غيما عرف في وجهه فقلت يا رسول الله ان كان الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيت غيما عرف في وجهك الكرامة فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه غدا ان قد عذب قوم بالربح وقد رأيت قوم العذاب فقالوا هذا عارض مملون او حسن ابي ذر بن ابي قال لله اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تغط ما فيها موضع اربع ابع الا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى ساجدا والله لو تعلمون ما علم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا واما انك ذم بالنساء على الفرش ولحق جنترا الى الصعدات تجارون الى الله تعالى او ددت اني شمس تعضد لله الترمذي ومعنى اطت السماء اي كثر ما فيها من الملائكة قد اقلها حتى اطت اي صوته وهذا مثل وايد ان بكنت الملائكة وان لم يكن ثم اطمط والجوار الصباح اي تمتغيشون وقوله لوددت اني شجرة تعضد مدرج في الحديث من قول ابي ذر بن وعن ابي مرين بن قال قال لله لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لما انتط من رحمته لله رزين وعن ابي بردة عامر بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر رضي هل تدري ما قال ابي لابي بك قلت لا قال ان ابي قال لا بيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلمنا مع لله ومجرنا معه وعبادنا معه وعملنا معه بركنا وان كل عمل عملنا به بعد لجرنا منه كفا فارأس ابرأ من فقال ابوك لابي لا والله قد جاء مدنا بعد وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير واننا لجرنا جو اجر ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيك لوددت ان ذلك بركنا وان كل شيء عملنا به بعد لجرنا منه كفا فارأس ابرأ من فقلت ان اباك والله خير من ابي لله البخاري \*

### كتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين بن قال دخلت على لله المسجد فاتي باسم من بني تميم فقال اقبلوا المشركين يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فغير وجهه ثم دخل عليه انا من اهل اليمن فقال اقبلوا المشركين يا اهل اليمن اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا لله ثم قالوا اجئنا لعنقه في الدين ولنسالك من اول هذا الامر ما كان الله قال كان الله تعالى ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكركل شيء لله البخاري والترمذي وعن ابي رزين العقيلي بن قال قلت يا لله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في علمه وماتحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال احمد بن يزيد العماء اي ليس معه شيء لله الترمذي وعن طارق بن شهاب رح قال قال عمر بن الخطاب بن قام فينا لله مقامنا خبرنا من بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار حفظه ذلك من حفظه ونسبه من نسبه لله البخاري وعن ابن مسعود بن قال قال لله لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل فا قبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي لله رزين وعن جابر بن عبد الله قال قال لي لله اذن لي ان احده من ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام لله يرد لله وعن العباس بن عبد المطلب بن قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة فيمهر لله اذمرت صحابة فنظروا اليها فقال لله هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن فقال لله والعنان قالوا والعنان ثم قال لله هل تدرون كم بقى ما بين السماء والارض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما امان قال واحدة واما غننان واما قلت وسبعون سنة وبعث السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعداء وامته كما بين السماء التي فوقها كذلك كذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق



سما إلى سماء فوق ظهور من العرش ما بين أسفله وأعلى مثل ما بين السماء إلى السماء والله عز وجل فوق ذلك مخفية  
 أبو داود والترمذي وفي رواية لم يعزها صاحب جامع الأصول إلى أحد من الصحابة الستة عن قتادة وعبد الله رضي الله  
 عنهما قال ابينا عنه جالس مع أصحابه أذمرت مخفية فقال أتدرون ما هذا هذا العنان هذا وأما الأرض يسوقها  
 الله تعالى إلى قوم لا يعبدون<sup>نزه</sup> ونه ثم قال أتدرون ما هذه السماء موج مكفوف وصقف محفوظ وفوق ذلك سماء أخرى  
 حتى عد سبع سموات وهو يقول أتدرون ما بينهما ثم يقول خمس مائة عام ثم قال أتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك  
 الماء وفوق الماء العرش والله تعالى فوق العرش لا يفضي عليه شيء من أعمال بني آدم ثم قال أتدرون ما تحت هذه الأرض  
 ذال تحتها أخرى بينهما خمس مائة عام حتى عد سبع أرضين وذكر الحد يث وعنه عبد الله بن قال خلق الله سبع سموات  
 غلظ كل واحدة مسير خمسمائة عام قلت ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة من الحسن عن أبي هريرة رضه  
 بتقتل يم وناخير وزيادة ونقص والله أعلم بالأدع والأيام والأعمال واحد ما زعم وعنه جبير بن مطعم رضه قال أتتني  
 أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صلى الله عليه وسلم جاهدت النفس وضاع العيال وملكك الأموال فاستسقى لنا فانا نستشفع بك على الله  
 تعالى ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم يحك تدري ما تقول وصح صلى الله عليه وسلم ما زال يسبح حتى عرف ذلك في رجب أصحابه  
 ثم قال أنه لا يستشفع بالله تعالى أحد من خلقه شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله تعالى إن عرشه على سمواته  
 هكذا وقال بأصابعه مثل القبة وأنه ليوط أطيط الرجل بالراكب صلى الله عليه وسلم أبو داود وعنه أبي هريرة رضه قال أخذ صلى الله عليه وسلم  
 بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المهر يوم  
 الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه الصلوة والسلام بعد العصر من يوم  
 الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل صلى الله عليه وسلم مسلم وعنه أبي ذر رضه قال كنت مع صلى الله عليه وسلم  
 في المسجد عند غروب الشمس فقال يا باذر أتدري أين ذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله أعلم قال تدب  
 لتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي  
 من حيث جئت فتطلع من مغربها فلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم صلى الله عليه وسلم الشيخان  
 والترمذي وعنه أبي هريرة رضه قال قال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكران يوم القيمة صلى الله عليه وسلم البخاري التكو يرأف العمامة  
 والمراد أن السماء والأرض تجمعان وتلفان كاتلف العمامة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت صلى الله عليه وسلم  
 عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب ومعه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله تعالى قالوا فما هذا الصوت  
 الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث أمرت قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه قال اشكركي  
 جرق النساء لم يجد شيئاً يلا به يعني العرق الألحوم الأبل والبانها فذلك حرمها قالوا صدقت صلى الله عليه وسلم الترمذي المخاريق  
 جمع مخراق وهو في الأصل مندبل صلى الله عليه وسلم يقتل ويكوي ويجعل كالجل تتضارب به الصبيان وعنه أبي هريرة رضه قال قال  
صلى الله عليه وسلم اشتكت البار إلى ربها فقالت رب اسأل بعضي بعضاً فاذن لها بنفسي في الشتاء ونفسي في الصيف فهو أشد  
 ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعنه قتادة رضه قال خلقت هذه النجوم  
 لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامات بهتدي بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد أخطأ خطاه  
 وأضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز من علمه الأنبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم حين  
 أحد ولا زكراً ولا مؤنثاً إنما يفهمون على الله الكذب وتعلمون بالنجوم صلى الله عليه وسلم البخاري استشهد إلى قوله ما لا علم له به وأخرجه

بأنه رزق رزقاً عظيماً قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه الصلوة والسلام من قبضة  
قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الابيض والاحمر والامود وبين ذلك والسهل والحزن  
والعبيث والعيب ﷺ ابو داود والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح  
عطس فقال الحمد لله فحمد الله تعالى باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملا  
منهم جلوس فقل السلام عليهم فقالوا امليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تعينك وتحيية  
بينك وبينهم فقال الله تعالى ربي اهدني لهدى مستقيماً فما شئت قال اخترت بين ربي وكلتا يدي ربي يمن مبارك فبسطها  
فاذا بيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا اكل انسان مكتوب عن بين يمينه واذا فيهم رجل  
من اضواءهم فقال يا رب من هذا فقال هذا ابنتك داود عليه الصلوة والسلام وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يودني  
عمر قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن آدم الجنة  
وامشاه الله تعالى ثم اهبط منها وكان آدم عليه الصلوة والسلام بعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له قد عجلت اليك قد  
كتب لي الف سنة قال بلني ولعنك جعلت لابنتك داود منها ستين سنة فحجج فحججت ذريته ونسي فنسيت ذريته  
قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود والتمذي وتقدم في تفسير سورة الاحراف يدون مذاق وعنه ما يشهد  
قالت قال ﷺ خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لعنه ﷺ مسلم وعنه  
ابن عمر رضي قال لا والله ما قال النبي ﷺ لعيسى امير ولعن قال بينما ابائهم اطوف بالبيت فاذا حل آدم سخط الشعر  
بمادق بين رجلين ينطف رأسه ماء او يبراق ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسم  
جمع الشعر امر عينه المني كان عينه عنبة طافقة قلت من هذا قالوا اللجال واغرب الناس به شهاب بن قطن قال  
الرمزي رج رجل من خزاعة ملك في الجاهلية ﷺ الثالثة ولم يخرج مسلم قول الرمزي وعنه جابر رضي قال قال ﷺ  
عرض علي الانبياء عليهم الصلوة والسلام فاذا موسى عليه السلام ضرب عن الرجال لكنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن  
مريم عليه الصلوة والسلام فاذا اقرب من رأيت به شهامة ورة بين مسعود بن مريم ورأيت ابراهيم عليه الصلوة والسلام فاذا  
اقرب من رأيت به شهابا صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاذا اقرب من رأيت به شهابية  
بن خليفة ﷺ مسلم والترمذي وعنه سمرة بن جندب رضي قال قال ﷺ سمع ابا العزب ويات ابا الروم رحام ابو  
الحبش ﷺ الترمذي وعنه ابي هريرة رضي قال قال ﷺ ان زعموا عليه الصلوة والسلام كان نجارا ﷺ مسلم \*

## كتاب الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفيه ستة فصول الفصل الاول في الامة من قريش

عنه جابر رضي قال قال ﷺ الناس تبع لغير قريش في الخير والشر ﷺ مسلم وعنه ابي هريرة رضي قال قال ﷺ الناس  
تبع لغير قريش في كل الشان مسلم تبع لاسلامهم وكاتبهم تبع لاجلهم من الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم  
في الاسلام اذ لعقوا وابتدوا من خيار الناس اشد الناس كرامة لهذا الشأن حتى يقع فيه ﷺ الشيخان وعنه ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ لا يزال من الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ﷺ الشيخان وعنه سفينة رضي قال  
قال ﷺ الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جهمان ثم قال امسك خلافة ابي بكر و

خلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي رضي الله عنهم فوجدنا ثلثين سنة فقبل ان يهي امية يزعمون ان الخلافة  
 فمهر فقال كذب بنو الزبير فاهل مملوك من شر الملوكة <sup>الله</sup> اسوداؤا و الترمذي والمراد بني الررقاء بنو مروان وعون  
 جاهل من سنة بنه قال قال <sup>الله</sup> لا يزال هذا الدين عزيزا جيبا الى انني عشر حليفة كلهم من قر يش قبيل ثم يكون  
 ماذا قال ثم يكون الهرج <sup>الله</sup> الخمسة الالنسائي الى قوله من قر يش واخرج باقيه ابوداؤد الهرج الغنقة والاختلاط .

الفصل الثاني فيمن نصح امامته وامارته

عن ابي سعيد بن قال قال النبي <sup>الله</sup> اذا بويع اعلينهم فاقبلوا الاخر منها <sup>الله</sup> مسلم وعون عرفة بن شريح بن  
 قال قال <sup>الله</sup> من اتاكم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقبلوا <sup>الله</sup> مسلم وعون  
 ابي هريرة بن قال قال <sup>الله</sup> كانت بنو اسرائيل تسوءهم الانبياء عليهم الصلوة والسلام كما ملك نبي خلقه نبي وابنه لانبي  
 بعد يوسكون بعد ي حلاء فيكشرون فالواقفان امر ما قال او توابعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسألوا الله تعالى الذي بكر  
 فان الله تعالى سائلهم <sup>الله</sup> الشساس رعون اس بنه قال استخلف <sup>الله</sup> ابن ام مكتوم بنه على المدينة مرتين  
<sup>الله</sup> ابوداؤد وعون ابي بكر فسانه قال لعدي بنى الله تعالى بكلمة سمعت من <sup>الله</sup> ايام الحمل بعد ما كذبت ان الحق  
 باصحاب الجمل فاقبل معهم قال المبلغ <sup>الله</sup> تمته ان لعل فار من ملكوا عليهم بنت كسرى قال لس يلعج قوم وكوامرهم امرأة  
<sup>الله</sup> البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فلما قدمت مابشة البصرة ذكرت ذلك فعصني الله تعالى به .

الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير

عن ابن عمر بن قال قال <sup>الله</sup> كلهم راع وكلهم مسؤول من رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع  
 في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول  
 عن رعيته قال سمعت مؤلاء من النبي <sup>الله</sup> واحسبه قال والرجل في مال ابنته راع وهو مسؤول عن رعيته <sup>الله</sup> الخمسة  
 الالنسائي وعون ابي مريم الازدي بنه قال دخلت على معاوية فقال ما انعمت بك ابا فلان قلت حد يث سمعته من  
<sup>الله</sup> سمعته يقول من ولأه الله شيئا من امور المسلمين فاحجب دون حاجتهم وحلتهم ونقرهم احتجب الله دون  
 حاجته وحلته ونقر يوم القيمة قال فجعل معاوية رجلا على هوايج الناس <sup>الله</sup> ابوداؤد والترمذي ما انعمت بك بهر يد ما  
 اعمدك الينا وما جاء بك قال الخطابي وانما يقال ذلك ان يعتد بزيارته ويغروح بلغائه وعون ابن عمرو بن العاص بنه  
 قال قال النبي <sup>الله</sup> ان المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور من يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون  
 في حكمهم واعليهم وما اولوا <sup>الله</sup> مسلم والنسائي وعون الحسن البصري عن معقل بن يسار بنه قال سمعت <sup>الله</sup> يقول  
 ما من عبد يشتره الله تعالى برعية يموت يوم يموت وهو غاش لم رعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة <sup>الله</sup> الشبخان و في الخبر  
 لمسلم عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو بنه وكان من اصحاب <sup>الله</sup> دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني ابي  
 سمعت <sup>الله</sup> يقول ان شر الرماة الجعنة فايك ان تكون منهم فقال اجلس فانما انت من نعاله اصحاب <sup>الله</sup> بقل  
 وهل كلفهم نعاله انما النخالة بعد عمرو في غيرهم وعون <sup>الله</sup> بن ميمونة العندي <sup>الله</sup> قال قال <sup>الله</sup> من لم يستحلناه  
 على عيب فكما محيطا فانوته كان ملولا ياتي به يوم القيمة فقلتم اليوم رجل من الانصار قال اقبل بني مملوكها <sup>الله</sup> قال  
 ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال واذا قال <sup>الله</sup> من لم يستحلناه منكم على عيب فليس يجرى به ليله وكثير من قالوا من  
 لعل ومالك بن <sup>الله</sup> النبي <sup>الله</sup> وعون <sup>الله</sup> بن ميمونة العندي <sup>الله</sup> قال قال <sup>الله</sup> من لم يستحلناه منكم على عيب فليس يجرى به ليله وكثير من قالوا من

منه مجلساً امام عادل وا بعض الناس الى الله تعالى يوم القيمة واعدهم منه مجلساً امام حاتم بن محمد الترمذي \*

الفصل الرابع في كراهية الامارة

عن المقدم بن معدي كرب قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكمي وقال اعلت يا اذنب ان مت ولم تكن اميراً ولا كاتباً ولا عريفاً  
عن ابوداؤد وعن ابي ذر بن خالد قال قلت يا رسول الله الاتسنعملي صرت بيك على منكمي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وابها امانة  
واها يوم القيمة جزئي وندامة الامن اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها منكمي مسلم و ابوداؤد ولا ي دلي اخرى  
يا ابا ذر الي اراك ضعيفاً واني اهب لك ما احب نفسي لا تأمرن على النهي ولا تؤين مال يتيم وله في اخرى قال صلى الله عليه  
العرفاء حق ولا بد للسلس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وعن عبد الرحمن بن مسعود قال قال صلى الله عليه  
عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها من مستلقوكت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اُستت عليها واد اعلت  
على يمين ثرايت غير ما خيرا منها فانك الذي هو خير وكفر من يمينك صلى الله عليه وسلم وعن ابي موسى بن قال دخلت على  
النبي صلى الله عليه وآله ورحلان من بني عمي فقال احد مهايا صلى الله عليه وسلم امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى وقال الآخر مثل ذلك فقال  
ان الله لا يؤتي من العمل احد سألته او احداً خرم عليه صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي \*

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير

عن انس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عند حشيشي كان رأسه زنبقة ما انام فيكم كتاب  
الله تعالى صلى الله عليه وسلم السجاري جعل الر بيعة مثلاً في سواد رأس الاسود رجفودة شغري وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم  
من اطاعني فقد اطاع الله تعالى ومن عصاني فقد عصى الله تعالى ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني  
صلى الله عليه وسلم الشيطان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم الصع والطاعة فيما اُهب  
وكن الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة صلى الله عليه وسلم وعن معمر بن قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم  
اخيار امر انكم وشراهم خيارهم الذين يحبونهم ويحبونكم وتكون لهم رهول عن لعمرو وشرا امر انكم الذين يبغضونهم  
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة ومارق  
الجماعة مات ميتة جاهلية صلى الله عليه وسلم الشيطان وفي رواية من ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة ومارق الجماعة  
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية هوىة بغصب لعصبية او يدعوا الى عصبية او ينصر عصبية قتل فقتله  
جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها واجرها الا انها شئ من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهد ما ليس مني ولست منه  
صلى الله عليه وسلم والنسائي وعن ابي بكر بن قال قال صلى الله عليه وسلم من امان سلطان الله في الارض امانه الله تعالى صلى الله عليه وسلم الترمذي \*

الفصل السادس في أهوان الائمة والامراء

عن عابشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم اذا رد الله اذ ارد الله بالامير خيراً جعل له وزيراً صديقاً نسي ذكره وان  
ذكر امانه واذا ارد الله به غير ذلك جعل له وزيراً سوءاً نسي لم يذكره وان ذكر لم يعبه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وعن  
ابي سعيد واني مررت رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له  
بطانتان بطانة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة تأمر بالشر وتنهى عن الخير والمعصوم من عصم الله تعالى صلى الله عليه وسلم  
السجاري والنسائي وعن كعب بن لعيبة قال قال صلى الله عليه وسلم انزل له بالله يكعب بن معمر من امره يكونون  
عليه من كشي ابوابهم ويكفون في كل بيتهم واهل بيته على كل بيتهم ليس مني ولست منه ولا يدعون علي الحرف ومن لم يشق

دعواتهم باسم القبيبة  
داوي وزير الحسن بن علي  
ابو داؤد  
ابو هريرة  
ابو امام  
صاحب

تعبه في قبلة من العمر  
بعدة ما قال  
والسور

ابو اسير ولم يصب فيهم في كذبهم ولم يعصم على ظلمهم فهو مني وانامنه وسير دعي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة نومان  
 والصوم جنة حصينة والصدقة تطعي الحطيفة لا يطغي الماء المار يا كعب بن عجرة انه لا يزول لحم نبت من سحت الآكل  
 النار والى به عنه الترمذي وهذا الفطه والنسائي بمعناه السمحت الحرام من المحسب والمطعم والمشرب وعن حمير بن  
 نعيم قال قال كثير من مرة وعمر بن الاسود والمقدام عنه قال عنه اذا ابتغى الامير الرزق في الناس السدائم عنه ابو داود  
 الربيعة التهمة والمراد ان الامام اذا التهم رعيته وجاهرهم بسوء الظن اذ اتم ذلك الى ارتكاب ما ظن فيه فسده عنه

### الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وبعثتهم رضه

عن ابن عباس عنه ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في رجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا باحسن كيف اصبح عنه  
 فقال اصبح بحمد الله بارئنا فدخل بيته العباس عنه فقال انت والله بعد نلت من العاصواتي والله لاري عنه سيثوي  
 من رجعه هذا ابي لا يعرف وحقن سبي عبد المطلب عند الموت فادفنت بما اليه نساله فيمن هذا الامر فان كان فينا  
 منسأه وان كان في غيرنا كمنناه فادفني بنا فقال علي عنه يا اما والله لان سألنا ما فسنعنا ما لا يعطيناها الماس بعدد وامي والله  
 لا اسأله عنه البجاري قوله عبد العاصي مهور محكوم عليك من يتولى الخلافة وعن حمير بن مطعم عنه قال انت  
 امرأة النبي صلى الله عليه وسلم نكحتني في شيء فامرنا ان ترجع فالت فان لم تجدك كانها تني الموت قال فان لم تجدني فاني  
 ابا بكر عنه الشيعان والترمذي وعن عايشة عنه قالت ثوبان عنه وابو بكر عنه بالسنج تعني بالعالية فقام عمر عنه  
 يقول والله مامات عنه وليبعثنه الله تعالى فلم يقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر عنه فكشف عن وجه عنه  
 فقبله وقال يا ابي امي طيب حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين ابدا ثم خرج فقال ايها الخالف على  
 رسلك لما تكلم ابو بكر عنه جلس عمر عنه فحمد الله تعالى ابو بكر والنبي عليه عنه ثم قال الامن كان يعجل محمد فان  
 قدمات ومن كان يعبد الله فان الله تعالى حتى لا يموتك وتلا انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله  
 الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه لن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج  
 الماس يكون واجتمع الانصار الى سعد بن مباداة في سقيفة بني ساعدة فقالوا لسانا امير ومكلم امير فذهب اليهم ابو بكر  
 وعمر و ابو عبيدة عنه فذهب عمر عنه يتحاور فاسكته ابو بكر فكان عمر يقول والله ارددت اليك الا ابي كنت قد هيت  
 كلاما عجبني هتيت ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم والله ابو بكر فوالله ما زوت في نفسي كلاما الا واتني عليه وبلغت وكان  
 في كلامه نبح الامراء وانسب الزراء زاد رزين ان يعرف هذا الامر الالهنا السعي من قرين من اوسط العرب دارا واعر عنه  
 احسا بابا يعوام عنه او ابا مبيدة فقال عمر عنه قبل لما بعك انت فانت سيدنا وخيرنا واخيرا عنه فدخل عمر عنه بيده  
 مباحه وباحه الناس فقال قائل تلتم سعد بن مباداة فقال سرقتك الله تعالى قالت فما كان من خطبتهما من خطبة  
 الا نفع الله بها لقل خوف ضر الناس وان فيهم لنفانا فودهم الله تعالى بذلك ثم لقد يصر ابو بكر الناس في الله تعالى  
 وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا به عنه البخاري والمساي  
 قلت وقوله زاد رزين كذا في التجريد واصله وهذه الزيادة بعينها في صحيح البخاري والله اعلم السنح بضم السين  
 المهيجلة والنون وقيل يسكون النون موضع نحو الى المدينة فيه منازل بني السعدي من العزرج وقوله لا يذيقك الله  
 الموتين اي في الدنيا قال كذا في عنه بكر ود القول مسران عنه فبعض ايدي رجال وارجلهم والسبغ عنه

تصحيح

في البيت والنسيم برد صوت الباكبي في صدره من غير التحاب و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين  
منه عبد الرحمن بن عوف فقال لورايت رجلا اتى عمر فقال مل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو تى مات عمر  
لبايعت فلانا والله ما كنت بيعه ابي بكر ولا فلانة فغضب عمر رضي الله عنه فقال ان شاء الله تعالى لغائم العيشية في الغلب فحذرهم  
هؤلاء لاما الذي بين يدي دون ان يغضبواهم امرهم قال عبد الرحمن نقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان المرسم يجمع رعاغ  
الناس وفوق غائم وانهم هم الذين يغلبون على قلوبك حين تقوم في الناس وناخشي ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اولئك  
عنك بل مطير وان لا يعرفها ولا يضرعها مواضعها واصل حتى تقدم المدينة فها دار الحجر والشنف فتخلص باهل  
الغقبه واشراف الناس فيقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقاتلة ويضعونها مواضعها فقال اما والله ان شاء الله تعالى  
لاقوم من ذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس رضي الله عنهما في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت  
بالزواج حين زاعت الشمس زاد رزين فخرجت في سكة عمي ثم رجعت الى البيت الاول فقال حتى اجلس سعيد بن زيد  
بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه جالس الى ركن المنبر فجلست حتى زادت من ركعتي ركعة فلم اثنى حتى ان خرج عمر رضي الله عنه  
مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشي على من المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فذكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم  
يقول قبله فجلس عمر رضي الله عنه على المنبر فلما سست المؤذن قام فانتفى على الله تعالى بما امره ثم قال اما بعد فاني فائل لكم مقالة  
قد قد ان اتوا لاداري اعلبايين يدي احلي فمن عقلمها او دعاما فليبيد ثساها حيث انتهت به راحلتها ومن خشي  
ان لا يعقلمها فلا اجل لاحد ان يندب علي ان الله تعالى بعث محمد النبي بالحق وانزل عليه الكتاب وكان ما انزل الله عليه  
آية الرجم وذكر نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول باب حد الزنا ثم قال وانه بلغني ان قائلا يقول  
لو تى مات عمر رضي الله عنه لبايعت فلانا فلما يفترا مره ان يقول انما كنت بيعه ابي بكر رضي الله عنه وعت الا انها قد كانت كذلك ولكن  
وقى الله شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا حين توفي في الانصار خالفونا  
واجتمعوا باشرهم في سقيفة بني ساعدة وتعلمت عنا علي والزبير رضي الله عنهما ومن معهما واجتمع المهاجرون الي  
ابي بكر رضي الله عنه نقلت لابي بكر اطلق بنا الى اخواننا مؤلفا من الانصار فلما ادنوا منهم لقينا منهم رجلا صالحا من كوا  
ما تجال عليه القوم فقالا ابن زيد بن ياسر المهاجرين فلما يد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقر بومر  
اتضوا المرمك فسلت والله لنا ثمينهم فاطلقنا حتى اتيناهم فاذا رجل مرسل بين ظهرائهم فقلت من هذا قالوا سعد بن  
عبادة فقلت ما له قالوا ريوك فله اجلسنا فليلا تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله تعالى وكشيبة الاسلام وانتم  
معشوا المهاجرين رفا ما وقد دقت دافه من قومكم فاذا هم ارادوا ان يخترنونا من انصارنا من الامر فلما  
سنت اردت ان تعلموا وكنت زورت مقالة اعجبني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اذار من عنده بعض الحد  
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي وسلمك مكرمت ان اغضبه فتكلم وكان احلم مني واوقر والله ما تركت من كلمة اعجبني  
في تزوير في الاقال في يد يهته مشاهير او نقل منها حتى سكت وقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم لاهل وان تعرف العرب  
هل الاموال الهني من قريش هم اوسط العرب نسبا و دار اوقر رضيت احكم احد من بين الرجاءين فبايعوا ايها المشركين  
فاخذ بيد يويدي ابي دودة بن الجراح ووجالس بيننا فلم اكن مما قال غير ما كانت والله ان تقدم فتضرب عنقي  
لا يقر بني ذلك من ايم احب لي من ان تأمر على قوم فدبهم ابو بكر المهمل الان تسول لي نفسي عند الموت شيئا الا اجك  
ان فقال فائل من الانصار انا اجن بها المحكك وعن يفيها المرحب منا امير و منكم امير وكثر اللغط وارتفعت الاصوات

حتى فرقت من الاختلاف فقلت اُبسط يدك يا ابا بكر في بيعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادَةَ فقال قاتل منهم ثلثتم سعد بن عبادَةَ فقلت قاتل الله سعد بن عبادَةَ فقال عمر بن الخطاب ما وجدنا فيها حَضَرًا من اميرنا فمما يعق ابي بكر رضي خشيمنان فارنا القوم ولم يكن بيعة ان يبايعه وارجلًا منهم بهي نافعًا بابعام علي ما لا ترضي واما ان يخالفهم فيكون فسادًا فمن اربع رجال على غير مشورة من المساهمين فلا يبايع هو ولا الذي بابعه تغرة ان يقبل منته الشيطان وهذا اللفظ البخاري ورواه مسلم مختصر حدث الرجم الفلانة العجاة ورواه الناس الذين يكثر من الصبغة ويحومها من غير تثبت وزغت الشمس مالت عن كبد السماء رصحة عمي كناية عن ذلة الحر وقت الهجره غاية القبط وقوله فلم تدع امر في تام البيت وتقطع اليه الاثناق اعناق الاطفي والمزمل المغطني وله في القوم يسهم والوعك الحمي والذائف الجذاعة من الناس يقصدون المصرا غزولوا يقطعون الماء من مرادنا <sup>البراري</sup> نحضرونا به اذ معية ينجون ما عنه ويغردون به ومعنى زورت زينت وهبأت وتناول لي نفسي تمشن وتزين اللفظ حسن الاصوات واولها وسبع في جنابها البتتك وعذيقها المرجب اي الذي ورأي يستشفي به في الحوادث لاسيما في هذه السانة راني في ذلك كما ورد الذي يذنب الجزبا وكالخلعة الكشمير الحلل ودهن نرؤنا ونؤنا وقوله تغر ان يقبل فيه سفاف محذوف تندين خوف تغرة ان يقتل اي خوف ان يقيم مالي القتل والتغرة منه درغر رثه اذا القيته وهي من التغرية وعون عائشة ثم ماتت فاطمة والعباس ببا بكر رضي بل مسان مير نهما من <sup>رضي</sup> فقال ابو بكر رضي سمعت <sup>رضي</sup> يقول لا بورت ما تركناه صدقة انما يأمل آل محمد في هذا المال راني والله لا ادع امر ارايت <sup>رضي</sup> يصعه الا صنعته ابي اخشي ان تركت شيئا من امر ان ازيغ فهجرت فاطمة رضي فلم تكلمه حتى ماتت بعد سنة اشهر قد فيها علي رضي لميلاد ولرؤنا بها ابا بكر رضي وكان لعلي وجهه من الناس حذوق فاطمة رضي فلما ماتت انصرفت ورجع الناس منه فقال رجل للزمرري ربح ولم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم فلما رأي علي رضي انصرافه رجع الناس عنه فخرج الى مصالحة ابي بكر رضي فارسل اليه ان نشنا ولا يهنا معك احد وكروه ان يأتيه عمر رضي لما علم من ذلك فقال عمر رضي لا تأتهم وحبك فقال ابو بكر رضي والله لا تأتهم وحدي وها معي ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر رضي فدخل علي رضي قد جمع بني هاشم عنده فقام الحمد لله وانشى عليه ثم قال امير بعد فلم يمنعنا ان يايك يا ابا بكر انصارا لفضيلتك ولا بغافل عليك ولحننا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فلست يدقم علينا ثم ذكر قرابتك من <sup>رضي</sup> وحقهر فلما برل علي رضي بذلك حتى بكى ابو بكر رضي فنه مت علي رضي فتشبهت ابو بكر رضي فحمد الله تعالى وانشى عليه ثم قال ابا بعد فوالله لقرابتك <sup>رضي</sup> احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما ألوت في هذا الاموال التي كانت بي بي وبكم عن الخبر واكنني سمعت <sup>رضي</sup> يقول لا بورت ما تركناه صدقة انما كان يامل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امر اصنع <sup>رضي</sup> الا صنعته ان شاء الله تعالى فقال علي رضي موعتك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر رضي الظهر وقبل على الناس بعد وعلي رضي به بعض ما احدث به ثم قام علي رضي فظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقتة ثم نام الى ابي بكر رضي فبايعه فاقبل الناس على علي رضي فقالوا واوصيت واحسنت فكان الناس الى علي رضي فربها حفن واجع الامر للمعروف <sup>رضي</sup> الشيطان واللفظ بأسر خرج اي دفع وابتد والتداسة الحسد ومعنى مالوت بالقصر ما قصرت وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها واراسه فقال <sup>رضي</sup> ذاك لو كان وانا هي ما استغفر اليك وادهراك فنالت واثلاه والله اني لاطدك تحبا مؤنني ولو كان ذلك لظلمت آحر يومك ومرسا ببعض ازواجك فقال <sup>رضي</sup> بل انا واراسه لقد سمعت اواردت ان ارسل

الى ابي بكر وابنه وأعدان يقول القائلون او يتمني المؤمنون ثور فلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ربأبى  
للمؤمنون **عنه** الشيخان واللفظ للبخاري أعرض الرجل بامرأته اذا دخل بها **وعنه** عايشة رضي الله عنها قالت  
احتمس ابو بكر رضي دعاهم فقال اني مستخلفك على اصحاب **رضي الله عنه** يا عمر انما نقلت موازين من نزلت موازينه يوم  
القيامة باتيا عنهم الحق وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون نقيلا يا عمر انما خذت موازين من خذت  
موازينه يوم القيامة با تباعهم الباطل وخفته عليهم وحق الميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيعا وكتب  
الى امرأه الاجناد ولئت عليكم عمرو ولرآل نفسي ولا المسلمين الا خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر رضي عن الناس خطيبا  
ثم قال بعد ان حمد الله واتنى عليه ابي الناس اني لا اعلوكم من نفسي شيئا تبهلونه انا عمر و ام احرس على امركم  
ولكن الخوف اوصى الي ذلك والله الهمة ذلك وليس اجعل امامتي الى احد ايس لها ياهل ولكن اجعلها الى من  
تكون رغبته الى اثرة المسلمين اذ لك الحق بهم من سواهم **رضي الله عنه** مالك **وعنه** معدان بن ابي طلحة ان عمر رضي خطب  
يوم الجمعة فذكر **رضي الله عنه** ثم ذكر ابا بكر رضي ثم قال اني رأيت كأنه كان نقر في ثلث نقرات واني لا اراد الا حضور اجلي وان  
فوما يأمر ونهي ان استخلف وان الله تعالى لم يكن ارضع دينه ولا خلافه ولا الذي بعث به رسوله **رضي الله عنه** فان عجل بي  
امرا بالخلافة شورى بين مؤلا السمة الذين توفي **رضي الله عنه** وموئمتهم راض واني قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر  
انا ضربهم بيني مني على الاسلام فان فعلوا ذلك فارتكبت اعداء الله تعالى الكفر الضلال ثم قال اللهم اني أشهدك  
على امرأه الامصار فاني انما بعثتكم عليهم ايمانا لو اريد علموا الناس دينهم وسنة نبينهم **رضي الله عنه** ويقسموا فيهم ويرفعوا الي ما  
اشكل عليهم من امر دنهم فسا كان الا الجمعة لاخرى حتى طعن عمر رضي اذ ان لها اجر من ثم للانصار ثم لامل المدينة  
ثم لامل الشام ثم لامل العراق وكنا آخر من دخل عليه فاداموه **عنه** جرحه بنرداسو ذوالدم يسيل عليه فقلنا اوصنا  
ولم يسأله الوصية احد غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه و اوصيكم بالمهاجرين فان الناس  
يكثرون ويقلون و اوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجا اليه و اوصيكم بالاعراب فانهم اعداءكم و ما دتكم  
وفي رواية فاسم اخوانكم و عدوكم و اوصيكم بامل الذمة فانهم ذمة نبيكم و رزق عيالكم فوماعني **رضي الله عنه** البخاري  
مختصرا و مسلم بطوله و في رواية انه لما طعن عمر رضي قيل له لو استخلفت فقال اتحمل امركم حيا و ميتا ان استخلفت  
فقد استخلف من موخير مني ابو بكر رضي ان اترك فقد ترك من موخير مني **رضي الله عنه** و ددت ان حظي منها الكفاف لا  
لي ولا علي قال عبد الله رضي فعلت انه غير مستخلف بقا لاجزاء الله خير ا فقال راغب و اهاب **رضي الله عنه** الشيخان ومن القظما  
و ابو داود و الترمذي مختصرا **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها ونوسانها تنطف  
فقلت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فامل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى  
غدوت ولم اكلمه فكنت كاسيا حمل بيمني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس و اتا اخرين ثم  
قلت له اني سمعت الناس يقولون مقاتة فاليت ان اقول لهالك زعموا لك غير مستخلف و انه لو كان لك راعي ابل او راعي  
غنم ثم جاءك وتركها الرأيت ان تدصيعها مراعاة الناس لشد قال فوافقته قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله  
تعالى يحفظ دينه و اني ان لا استخلف فان **رضي الله عنه** لم يستخلف وان استخلفت فان ابا بكر رضي قد استخلف قال فولد مامو  
الا ان ذكر **رضي الله عنه** و ابا بكر رضي فعلت انه لا يعدل برسول الله **رضي الله عنه** احد و انه غير مستخلف **رضي الله عنه** الخمسة الا النسائي الموات  
ذوائب الشعر و معنى تنطف تقطر ماء **وعنه** من **رضي الله عنه** ميمون الاود يرح قال اني لقا مديني و بهمه يعني عمر رضي



الاعبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة اصاب وكان اذ امر بهن الصفيين فام بينهما ما اذا رأى خلفا قال له متواحتني اذا لم يدخل لا تقدم فكبر فقرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فاهوا الا ان كبر فسمعته يقول قتلتني او اكلني الكلاب حين طعنه فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يميننا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برسا فلما ظن العليج انه مأخوذ تحرك نفسه وتناول عمرو بن عبد الرحمن بن عوف بنه فقد مد فلما من كان يلي عمرو فقد رأى الذي رأيت واهابوا حي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا وصوت عمرو بهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلني بهم عبد الرحمن بن صلوة حفيقة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من تتأخر قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال فانه الله لعنك كنت امرت به معرو فانك قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد احد من المسلمين لقد كنت امت وابوت تحمان ان يكثروا العلوج بالمدينة وكان العباس نكرا كثيرهم رقيقا فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان نمت فعلت اي ان شئت قتلتنا ثم قال لا بعد ما تكلموا بلسانهم وصلوا اليه لنتكهم وحموا حاكم فاحتمل الي بيته رضي الله عنه فاطلنا معه قال كان الناس لم تصيبهم مصيبة قبل يومئذ ففائل يقول اخاف عليه وقائل يقول لا بأس به فاتي بنبيذ فشر به فخرج من حوته ثم اتي بلبن فشر به فخرج من جوفه فعر فوا له ميت وجاء الناس يشنون عليه وجاء شاب فقال اشري يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله في الاسلام ما قد صلحت ثم رأيت عدلت ثم شاد فقال وددت ان ذلك كان كما والاعلي والالي فلما ادبر الرجل اذا ازاره تنس الارض فقال زدوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك ثم قال يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه فقال ان وفي به مال آل عمرو فاده من اموالهم والانس في بني عدي بن كعب فان لم تب اموالهم فسل من قريش ولا تغد مهراي غيرهم وادعني من المال وانطلق الي ام المؤمنين عابشة رضي الله عنها فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا نقل امير المؤمنين فاني لست اليوم يا امير المؤمنين وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستأذن وسلم ثم دخل عليها وهي تكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريدك لنفسي لا وثره اليوم على نفسي فلما قبل قيل هذا عبد الله قد جاء فقال ارفعوا بي فاسند رجل اليه فقال مالك الذي تعجب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهر الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان رذذتني فردني الي مقابر المسلمين فجاءت ام المؤمنين حفصة بن والنساء يسترنها فلما رأيا ما تمنا فولجت عليه فبكت عندك ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاء هاهنا داخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما اري احدا احق بهذا الامر من هؤلاء المنفر السنة الذين توفي رضي الله عنهم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بنه وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئته التعزية فان اصاب الامارة سعدا فذاك والا فليستعنه به ايكرا ما اتر فاني لم اعر له من عجز ولا خيانتة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار والمهاجرين والاعراب وباهل الامصار فلما تبص خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستأذن عمر فتالت ادخلوا فادخل فوضع منالك مع صاحبيه فلما فرغ من دونه اجتمع دؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف بنه اجعلوا امركم الي ثلثة مذكم فقال الزبير بنه قد جعلت امري الي علي بنه وقال طلحة بنه قد جعلت امري الي عثمان بنه وقال سعد بنه قد جعلت

امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن بن عوف هذا امر ففعله اليه والله عليه  
والاسلام لينظرون افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلوه الي واليه علي ان لا ألوم من افضلكم  
فالانعم فاحل بيد احد هما فقال لك من ذرية علي بن ابي طالب والقدم في الاسلام ما ندمت فانا لله عليك لئن امرتك لتعد لئن  
ولئن امرت عثمان لتصغر وتطبعين ثم حلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان مبايعه  
وبايع له علي بن ابي طالب اهل الدار وبايعوه علي بن ابي طالب وعمن عبد الله بن سلام فقال لما حوضر عثمان بن ابي طالب  
على الصلوة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث عثمان بن ابي طالب اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم  
امرهم قال لا اخلعهم بالامر بلنيه الله عز وجل فقالوا فهم قائلونك قال لئن قتلتموني لانتحيتون بعدي ابد اولادنا تقاتلون  
بعدي عدوا جميعا وتختلفن علي بن ابي طالب في يومنا هذا لا يجزئكم شقائي ان يصيبكم مثل ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه  
الامر اصبح صائبا يوم الجمعة فلما كان في بعض النهار قام فقال رأيت الا ان علي بن ابي طالب فقال لي انك تفرط عندنا الليلة  
فقتل من يرمه ثم قام علي بن ابي طالب خطيبا حمد الله تعالى واثنى عليه وقال يا ايها الناس اتبعوا علي بن ابي طالب وبصاركم اني اخاف ان  
اكون انا وانتم قد اصبحتما في فتنه وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله تعالى اذنب هذه الامة باد بين الكتاب والسنة  
لامواذة عند السلطان فيما فاتوا الله واصلحو اذات بينكم ثم نزل وعهد الي ما بقي من بيت المال فقسمه على المسلمين  
علي بن ابي طالب رزبن لا يجزئ منكم والشفاق النزاع والخلاف واليهوادة المسكون والمواذعة والرضى بالحالة التي  
ترهي معها السلامة وعمن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو  
بن العاص لمعاوية ابي والله لا ارى كتابا لا توتي حتى تقتل اقربا فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو  
ارأيت ان قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من بني باسور والمسلمين من بني بنسائلهم من بني بنسائلهم فبعث اليه رجلين  
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن مسعود وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الي هذا الرجل واعرضا عليه وتولا  
له واطلب اليه فاتيها فدخلا عليه وتكلموا وقالوا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي اني عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان  
هذه الامة قد عانت في دمانها فالافانم يعرف عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالوا نحن لك به  
فما سألها شيئا الا قالوا نحن لك به فصالحه قال الحسن البصري رحمه الله تعالى سمعت ابا بكر بن ابي طالب علي بن ابي طالب  
علي المنبر والحسن بن علي بن ابي طالب وهو يقبل علي الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله  
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين علي بن ابي طالب البخاري الكفاية في جمع كتيبة وهي قطعة من الجيش مجتمعة  
وقوله عانت اي فسدت والعيث الفساد

### كتاب الخلع

عن ثوبان بن ابي داود قال قال علي بن ابي طالب ايما امرأة اختلعت من زوجها من غير ما بأس لم تروح رائحة الجنة علي بن ابي طالب الترمذي  
وفي اخرى لابي داود ايما امرأة سألت من زوجها طلاقا او ذكر نحوه وفي اخرى للنسائي عن ابي هريرة بن ابي هريرة بن ابي هريرة ان المختلعات  
كمن المنافقات وعمن ابن عباس بن ابي هريرة ان امرأة اذت ابن نيس بن شماس انت علي بن ابي طالب فقالت له ما اعتب علي نابت في خلق  
ولادين ولعني اكره الكفر في الاسلام تعني علي بن ابي طالب فقال علي بن ابي طالب اترد بين عليه حد يفتنه قالت نعم فقال علي بن ابي طالب اقبل  
الحد يفتنه وطلقها تطليقة علي بن ابي طالب البخاري والنسائي الحد يفتنه البستان من النخل اذا كان عليه حائط وعمن نافع عن  
مولاة لصفية بن ابي هريرة ان المختلعت من زوجها بكل شيء لم ينك ذلك ابن عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب مالكه

### حرف الدال وفيه ثلثة كتب

الدعاء الديات الدين

### كتاب الدعاء وفيه ثلثة ابواب

### الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضله ووقته

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم الا به ﷻ ابوداؤد  
 والترمذي وهذا لفظه رحمه وعن ابن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما  
 سئل لله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل به الميرزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم  
 بالدعاء الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي قال قال رسول الله ﷺ ما على الارض مسلم يدعوا لله تعالى بدعوة الا اناء  
 الله اياها او صرف عنه من السوء مما شاء الله وما لمرئ ح باثم او قطيعة رحم ﷻ الترمذي وعن ابي الدرداء رضي قال قال رسول الله ﷺ  
 اء احبكم بخير اعمالكم وازورها في درجا تكبروا كما عند مليحكم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم  
 من ان تلقوا عدوك فتصروا اعدائهم وتصروا اعدائكم فالوا بلى يا رسول الله ﷺ قال ذكر الله تعالى ﷻ مالك مرفوعا والترومي مرفوعا  
 وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ﷻ الترومي  
 وعن معاذ رضي قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلم هببت على ظهره ذاكرا لله تعالى فيمتار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا من  
 الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ﷻ ابوداؤد قوله فيمتاري ينتبه وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل الرجل  
 بيته اراى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بغير ويقول الشيطان انتح بشر فان ذكر الله تعالى طرد  
 الملك الشيطان وظل بلكوه واذا انتبه من منامه قال ذلك فان مر قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتي اولس ربيها  
 في منامها الحمد لله الذي <sup>عظي</sup> جعل السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان خرم فراشه فمات كان شهيدا  
 وان قام وصلى صلى في فضائل ﷻ رزين وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ لان اعد مع قوم يدكرون الله تعالى من  
 صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اعد مع قوم يدكرون الله تعالى  
 من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ﷻ ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ  
 ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه  
 من يستغفر لي فاغفر له ﷻ الستة الا النسائي وفي اخرى لمسلم ان الله تعالى بهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل  
 الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحق والبر انزل الرحمة والالطاف الالهية وعن  
 ابي امامة رضي قال قيل يا رسول الله ﷺ اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المعهتو بات ﷻ الترمذي جوف  
 الليل المراد به الاوقات التي يغفلوا الانسان فيها به من اثناء الليل ودبر كل شيء ورأه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من  
 الصلوات وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قبل ماذا انقول يا الله ﷻ الله تعالى العافية  
 في الدنيا والآخرة ﷻ ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه وعن جميل بن سعد رضي قال قال رسول الله ﷺ ننتان لا تردان الدعاء  
 عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ﷻ مالك وابوداؤد وزاد في رواية ونحت المطر في المطر طالما عتات تفتح  
 فبها ابواب السماء وقل داع كردد عليه دعوتهم حفرة النداء للصلوة والصف في جميل الله النداء الاذان وعن ابي هريرة رضي

قال قال عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكثر والدعاء عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعنده عليه السلام قال قال عليه السلام ثلث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الرائد على ولده وعمن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ما من دعوة اسرع اجابته من دعوة غائب لغائب اخرجهما ابوداؤد والترمذي \*

### الفصل الثاني في هيئة الداعي

عمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا تستثر وا لا تجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما يظن في السار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسألون بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم عليه السلام ابو داؤد وعمن انس بن مالك رفع عليه السلام يديه في الدعاء حتى رأيت بياض ابطيه عليه السلام البخاري وعمن عمر بن الخطاب قال كان عليه السلام اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه عليه السلام الترمذي وعمن ابي هريرة بن عليه السلام ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال عليه السلام احد احد عليه السلام الترمذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحد يث اذا اشار الرجل باصبعه في الدعاء عند الشهادتين فلا يشير الا باصبع واحدة وعمن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ما رأيت عليه السلام شاهرا يديه قط يد عن يمينه وعن يمينه واكن رأيت يقول هكذا وأشار باصبعه وعقد بالابهام والوسطى عليه السلام ابو داؤد وعمن سلمان بن عليه السلام قال قال عليه السلام ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد ما صفرأ اي خاليا عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعمن ابي هريرة بن عليه السلام قال قال عليه السلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه عليه السلام الترمذي \*

### الفصل الثالث في كيفية الدعاء

عمن فضالة بن مبيد الله بن عليه السلام قال سمع عليه السلام رجلا يدعو في صلوته ولم يصل على النبي عليه السلام فقال عجل مذائم دعائه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي عليه السلام ثم ليدع بعد بما شاء عليه السلام اصحاب الصن وعمن عمر بن الخطاب قال قال عليه السلام الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصل على فلا تجعلوا في كسر الراكب صلواتي اول الدعاء واوسطه وآخر عليه السلام الترمذي موقوف على عمر ورفع رزين الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر ترخاله ثم يعلقه على آخره الرحل او نحوها كالعلامة فليس عندك معها فنها امر عليه السلام ان يجعلوا الصلوة عليه تبعاً غير مهمة وعمن ابن مسعود بن عليه السلام قال كنت اصلي والنبي عليه السلام وابو بكر وعمر بن عليه السلام معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي عليه السلام ثم دعوت لنفسي فقال النبي عليه السلام صل تعطه صل تعطه وعمن ابي بن كعب بن عليه السلام قال قال كان النبي عليه السلام اذا دعا للاحد يد اذ دعا لنفسه اخرجهما الترمذي وعمن ابي مصعب المقربي عن ابي زهير النخعي بن عليه السلام قال خرجنا مع عليه السلام ذات ليلة فاتي بنا على رجل قد اُخ في المسئلة فوقف عليه السلام يسبح منه فقال اوجب ان نعظم فقيل باي شيء يعظم عليه السلام قال باي شيء وانصرف فقيل للرجل يا فلان احتم باي شيء وابشر عليه السلام ابو داؤد اوجب اذا فعل شيئاً يوجب له الجنة والنار وعمن انس بن عليه السلام قال قال عليه السلام اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليحزم المسئلة فان الله تعالى لا يستكبره عليه السلام الشيعان وللمسئلة الا النسائي عن ابي هريرة بن عليه السلام بنحو العزم الجدي وانفي الردد وعمن ابي موسى بن عليه السلام قال كنا في سفرة فاجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي عليه السلام ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائب انكم تدعون سمياً صيراً وهو محكم والذي تدعون اقرب الي احدكم من هتق وراحمته عليه السلام الخمسة الا النسائي ارفعوا وعمن معاذ بن عليه السلام قال سمع عليه السلام رجلاً يقول اللهم اني املك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة فقال دعوتها الرجوبها عليه السلام قال فان تمام النعمة دخول الجنة والافوز

من البار ومع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع آخر يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله تعالى البلا فسله العافية عنه الترمذي **وعن** عابشة بنت عبد المطلب قالت كان عنه يستحب السواجع من الدعاء ويَدْعُ ما سوا ذلك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان عنه يحجبه ان يدعوا لثنا ويستغفر لثنا اخرجهما ابو داود •

### الفصل الرابع في احاديث متفرقة

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عنه يستجاب لاحدكم ما لم يُعجلْ يقول قد دعوت ربي فلم يُسْتَجَبْ لي عنه العتة الا الساي وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع ما لله او قطيعه رحم وفي اخرى للترمذي ما من رجل يدعوا لله تعالى الاستجاب له فاما ان يُعجلْ له في الدنيا واما ان يدع حِرْلَه في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعاه ما لم يدع باثم او قطيعه رحم او يستعجل **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال عنه لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خد مكرم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله ساعة يُدْعى فيها عطاء فيستجيب لكم عنه ابو داود السبيل النوال والعطاء **وعن** انس رضي الله عنه قال قال عنه ليسأل احداكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شبع بعله اذا انقطع عنه الترمذي زاد في رواية عن نابت المدايني مرسلاتي يسأله الملح وحتى يسأله شبعه اذا انقطع الشبع سير العسل الذي يدخل بين الاصابع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال من لم يسأل الله يغضب عليه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عنه سلوا الله تعالى من فضله فان الله تعالى يحب ان يسألوا افضل العباد ان تطار العرج اخرجها الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال قالت امرأة يا رسول الله صل على زوجي فقار عنه صلى الله عليك وعلى رجبك عنه ابو داود **وعن** ابي الداء رضي الله عنه قال قال عنه ما من عبد مسلم يدعوا لغيره يظهر الغيب الامان الملك ولك بمثل عنه مسلم ابو داود وزاد الا قالت الملائكة آمين ولك بمثل **وعن** عابشة بنت عبد المطلب قالت قال عنه من دعا على من ظلمه فقد انتصر عنه الترمذي •

## الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان

### القسم الاول في الادعية الموقوتة المضافة الى اسماها وفيه عشرون فصلا

#### الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسماها الحسنين

**عن** بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك باسمي اشهد انك امت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى عنه ابو داود والترمذي **وعن** محمد بن ادرع رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له عنه ابو داود والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال دعا رجل فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان يدع السموات والارض والجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين هم اذا دعا ما قالوا الله ورسوله امر قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى عنه اصحاب السنن **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال عنه اسم الله الاعظم في مائتين الايتين واليكم آله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الر الله لا اله الا هو الحي القيوم عنه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عنه ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصا ما عنه البحر في هذا اللفظ ومسلم بنون ذكر الوتر والترمذي وزاد في

مَوْلَاهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ الرَّحْمَنُ ۚ الرَّحِيمُ ۚ الْمَلِكُ ۚ الْقُدُّوسُ ۚ السَّلَامُ ۚ الْمُؤْمِنُ ۚ الْمُحْسِنُ ۚ  
 الْعَزِيزُ ۚ الْجَبَّارُ ۚ الْمُتَكَبِّرُ ۚ الْخَالِقُ ۚ الْبَارِئُ ۚ الْمُصَوِّرُ ۚ الْغَفَّارُ ۚ الْقَهَّارُ ۚ الرَّؤُوفُ ۚ الرَّحِيمُ ۚ  
 الرَّزَّاقُ ۚ الْفَتَّاحُ ۚ الْعَلِيمُ ۚ الْقَابِضُ ۚ الْبَاسِطُ ۚ الْخَافِضُ ۚ الرَّافِعُ ۚ الْمُعِزُّ ۚ الْمُدِلُّ ۚ  
 الشَّامِكُ ۚ الْبَصِيرُ ۚ الْحَكِيمُ ۚ الْعَدْلُ ۚ اللَّطِيفُ ۚ الْخَبِيرُ ۚ الْحَلِيمُ ۚ الْعَظِيمُ ۚ الْغَفُورُ ۚ  
 الشَّكُورُ ۚ الْعَلِيُّ ۚ الْكَبِيرُ ۚ الْحَفِيفُ ۚ الْمُقَيَّبُ ۚ الْحَسِيبُ ۚ الْجَلِيلُ ۚ الْكَرِيمُ ۚ الرَّقِيبُ ۚ  
 الْمُجِيبُ ۚ الْوَاسِعُ ۚ الْحَكِيمُ ۚ الْوَدُودُ ۚ الْمَجِيدُ ۚ الْبَاعِثُ ۚ الشَّهِيدُ ۚ الْحَقُّ ۚ الْوَكِيلُ ۚ  
 الْقَوِيُّ ۚ الْمُتَيْنُ ۚ الرَّوِيُّ ۚ الْحَمِيدُ ۚ الْمُحْصِي ۚ الْمُبْدِي ۚ الْمُعِينُ ۚ الْمُجِيبُ ۚ الْمُجِيبُ ۚ  
 الْحَيُّ ۚ الْقَيُّومُ ۚ الْوَاجِدُ ۚ الْمَاجِدُ ۚ الْوَاحِدُ ۚ الصَّمَدُ ۚ الْقَادِرُ ۚ الْمُقْتَدِرُ ۚ الْمَقْدَمُ ۚ  
 الْمُؤَخَّرُ ۚ الْأَوَّلُ ۚ الْآخِرُ ۚ الظَّاهِرُ ۚ الْبَاطِنُ ۚ الرَّوَّالِيُّ ۚ الْمُتَعَالِيُّ ۚ الْبَرُّ ۚ الْقَوَّامُ ۚ  
 الْمُنتَقِمُ ۚ الْعَفْوُ ۚ الرَّؤْفُ ۚ مَالِكُ الْمَلِكِ ۚ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۚ الْمُقْسَطُ ۚ الْجَامِعُ ۚ الْغَنِيُّ ۚ  
 الْمُغْنِي ۚ الْمَاعِزُ ۚ الضَّارُّ ۚ الْمَاعِزُ ۚ النُّورُ ۚ الْهَادِي ۚ الْبَدِيعُ ۚ الْبَاقِي ۚ الْوَارِثُ ۚ  
 الرَّشِيدُ ۚ الصَّبُورُ ۚ وَلَمْ يَفْعَلِ الْأَسْمَاءَ غَيْرَ التَّرْمِذِي ۝

**شرح أسماء الله الحسنى القدوس** الظاهر من العيوب السلام ذو السلام أي الذي سلم من كل عيب وبراء  
 من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعك فهو من الأيمان التصديق أو يؤمنهم يوم القيمة من عذابه فهو من الأمان  
 المهيمن الشهيد وقيل الأمين وأصله مؤمن فقلبت الهمزة هاء وقيل الرقيب والحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة الغلبة  
 الجبار هو الذي أجبر الخلق وقهرهم على ما أراد من أمر ونهي وقيل هو العالني فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات الخلق  
 وقيل هو الذي يتكبر على عتاة خلقه إذا نازعوا العظمة فيقصمهم والناء في التكبر تاء المتعرد والمنخصص لآناء المنعاطي  
 المتكلم وقيل إن المتكبر من العكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لأن الكبر الذي هو من صوم البريء هو الذي خلق  
 الخلق لأن مثال الإنا لله في اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لغيره من المخلوقات وقيل ما تستعمل في غير  
 الحيوان فيقال برأ الله تعالى النسمة وخلق السموات والأرض المصور هو الذي أشاء خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير  
 التخطيط والتشكيل الغفار هو الذي يغفر ذنوب عباده من بعد من واصل الغفر السر والتغطية فالله تعالى غافر ذنوبنا  
 عباده سائر ما يترك العقوبة عليها العتاق هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما ويقال  
 للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والمتعلق عليهم من أرزاقهم القابض الذي يملك  
 الرزق من عباده بلطفه وحكمته الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم بحوده ورحمته وهو الجامع بين  
 العطاء والمنع الخافض الذي يخفض الجبارين والفرعنة أي يضعهم ويهينهم الرابع هو الذي يرفع أولياءه ويعزهم فهو  
 الجامع بين الأعرزاز والأذلال الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم وداليه العدل هو الذي لا تميل به الأمور فيجوز  
 في الحكم وهو من المصادر الذي سمي بها كرجل سيف وزور اللطيف الذي يوصل إليك أهلك في رفق وقيل هو الذي أطف  
 من إن يدركه بكيفية الخبير العالم العارف بما كان وما يكون الغفور من إنيمة المبالغنة في العفوات الشكور الذي  
 يجازي عباده ويثيبهم على أفعالهم الصالحة فشكر الله تعالى لعباده أنه ما يغفر لهم وقوله لعبادتهم الكبير هو  
 الموصوف بالجلال وكبر الشأن المقيت هو المقندر وقيل هو الذي يعطي انوار الخلائق الحسيب هو الكافي وهو وقيل

بمعنى مفعول كالمير بمعنى مؤثر وقيل هو الحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء المجيب هو الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع الذي وسع غناه كل فقر ورحمته كل شيء الودود فعول بمعنى مفعول من الود فالله تعالى هو مودود أي محبوب في قلوب أربابنا وهو بمعنى فاعل أي أن الله تعالى هو دعاء الصالحين بمعنى يرضى عنهم المجيد هو الواسع الكريم وقيل هو الشريف الباعث هو الذي بعث الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء يقال شامد وشهيد كعالم وهليم أي انه حاضر يشاهد الأشياء ويراهما الحق هو التحقق كونه وجوده الوكيل هو الكميل بارزاق عباده وحقيقته انه الذي يستقل بامر الموكول اليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر وقيل هو التام القدرة والقوة الذي لا يعجزه شيء المتين هو الشديد القوي الذي لا تلحقه في افعاله مشقة الوالي الناصر وقيل هو المتولي للامور القائم بها كولي الرئس الحميد المحمود الذي استحق الحمد بفعله وهو يعيل بمعنى مفعول المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه فلا يعجزه شيء من الاشياء دق ارجل المبدئي الذي انشأ الاشياء واحترها بتدبير المعبود هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى المسات وبعد المسات الى الحيوة الواحد هو العني الذي لا ينتقرو وهو من الخلق وانما الواحد هو الفرد الذي لا يزل وهكذا لم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القومين والشريك الاحد الفرد والحق بين الواحد والاحد ان اجل بني لنفي ما يذل كرمعه من العن دفهو يقع على المذكر والمؤنث يقال ماجاءني احداي لا ذكر ولا انثى واما الواحد فانه وضع لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول فيه جاءني احد من الناس فالواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحدة عن الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منفر د بالذات والاحد منفر د بالمعنى الصمد وهو السيد الذي يوصل اليه الخلق في حوائجهم اي يقصدونه المقتر ومفتعل من القدرة وهو ما بلغ من قادر المقدم الذي يقدم الاشياء بيضاها في مواضعها المؤخر الذي يؤخرها الى اما كنها من استحق التقديم قدمه ومن استحق التأخير اخر الاول هو السابق للاشياء كلها الاخر الباقى بعد الاشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه الملطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق الوالي مالك الاشياء المتصرف فيها المتعالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها ارجل البر هو العطوف على عباده بين راطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من بقر ينقر اذا بلغت به الكرامة حد السخط العفو فعل من العفو بناء مبالغه وهو الصغوح من اللذوب الرؤف هو الرحيم العاطف برفقه على عباده والفرق بين الرفافة والرحمة ان الرحمة قد تدفع في الكراهية للمصلحة والرفافة لا تكاد تقع في الكرامة ذوالجلال والاكرام مصدر الجليل يقال جليل من الجلال والجلال المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب المانع هو الناصر الذي يمنع اولياءه ان يؤذوهم احد النور هو الذي يبصر بنوره ذوالعمامة ويرشد بيداه ذوالغواية الوارث هو الباقي بعد فناء الخلائق الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم فعيل بمعنى مفعول الصبور هو الذي لا يعامل العصاة بالانتقام منه بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى فعنى الصبور في منفة الله تعالى قريب من معنى الحكيم الا ان الفرق بين الامر بن انهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما يأمنون منها في صفة الحكيم سبحانه وتعالى مما يقول الجاحد ون ملوا كهمرا

### الفصل الثاني في ادعية الصلوة معطلا

الاستفتاح ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله اذا كبر للصلوة سكت مُتَيْتَةً قبل ان يعرأ نفلت يا الله يا ابي انت

وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم تقني من خطايي كما ينقى الثوب الايض من الدس اللهم اغسلني من خطايي بالماء والتلج والمردقة الخجسة الالترمذي وهذا لفظ الشيخين زاد ابو داود والنسائي في اومه اللهم باعد بيني وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر رضي قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم الله اكبر كرهه راو الحمد لله كثيرا وصحاح الله بك واصيلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال الرجل انابا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فماتت رحمتهم منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ثم سلم والترمذي والنسائي وزاد النسائي في رواية لقد رأيت ابنتي رما اثنا عشر ملكا وعن انس رضي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاءه رجل قد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا اطعنا سبابا وكافيه فلما قضى صلاة الصلوة قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل انابا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد رأيت اثنا عشر ملكا يبتدرونها اليهم يرمعونها ثم سلم وابوداؤد والنسائي حفزه النفس اي تتابع بشدة كلمة يحفز صاحبها اي يدفعه وارم القوم اي اطروا سكونا وعن جابر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلواتي وتسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا اله الا هو الملك الصمد وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سير الاعمال وسير الاخلاق لا يقني سيئها الا انت اللهم المسأى وعن محمد بن مسلمة بن النعمان رضي قال كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للمذي فطر السموات والارض حنيعا وما انا من المشركين وذكر من حديث جابر رضي قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ اللهم المسأى وعن عابشة رضي الله عنها قاله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اللهم ابو داود والترمذي والبراد بالحق في حق الله تعالى عظيسته وجلاله اي صار جدك في الباه

**الركوع والسجود** - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابي نبيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاحتديوا في الدعاء فقص ان يستجاب لكم اللهم مسلم وابوداؤد والنسائي ومعنى فمن جدير وعن ابي هريرة رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره وعلايته اللهم مسلم وابوداؤد وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي اللهم الخمسة الالترمذي وفي اخره لمسلم وابي داود والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده مروع قد وس رب الملائكة والروح وفي اخره مالك والترمذي وابي داود فقد تده صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتسته فرفعت يدي على بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ بفضلك من سخطك واعوذ بها فانك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وعن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي وعن جابر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت ر عليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين اللهم النسائي الخشوع والخضوع والذل وعن ابن ابي ابي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهري من الركوع قال سمع الله ان حمدك اللهم ربنا ك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اللهم مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدة اللين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني اللهم



أبو داود والترمذي واللفظ لموعين علي بن قال كان النبي ﷺ إذا سجد قال اللهم لك أسجدت ربك آمنك ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبرك الله أحسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين الفسحة والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت ﷻ الخمسة الا البخاري وعين ابن عمر وابن العاص بن قال قال أبو بكر رضي رسول الله ﷺ علمني دعاء ادعوه به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ﷻ الخمسة الا با داود .

**بعد التشهد** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ﷻ با داود .

**بعد السلام** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلوته يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتليها به شعبي وترد بها عائتي وترفع بها شامدي وتزكي بها عملي وتليها مني بهار شدي وترد بها الفتني وتعصمني به لمن كل هو اللهم اعطني ايمانا وبقينا ليس بعدك كفر ورحمة انا لا بهما شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك الفوز في القضاة وتوكل الشهاده وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني اتوكل بك حاجتي وان قصرت رأبي وضعفت عمالي وانتقرت الي رحمتك فاسألك بان اضي الامور ويلشافي الصدور وكان جبريل بين البحور ان تجبرني من عذاب السعير ومن دعوى الشهور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأبي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نبتي من خير وعدته احدى من خالقك او خيرا انت معطيه احد من عبداك فاني راغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الجلال والشدة يا ذا الامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقر بين السجود الزكع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما ترى اللهم اجعلنا ما دين مهتدي بن غير ضالين ولا معسرين سلبا اوليا انت حر بالاعدائك تحب بحبك من احبك وتعادي بعدائك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نوراني قلبي ونوراني قبري ونوراني بين يدي ونوراني خلفي ونوراني يميني ونوراني شمالي ونوراني مؤقفي ونوراني تحتي ونوراني سمعي ونوراني بصري ونوراني شعري ونوراني بشري ونوراني لحمي ونوراني دمي ونوراني معي ونوراني عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واحعل لي نورا سبحان الذي تعطف بانعز وقال به سبحان الذي ابس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسميح الاله سبحان ذي الفضل والعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاکرام ﷻ الترمذي تلمر بهما شعبي اي تجمع بها متفرقا مري وتركي تطهر تحير بين البحور اي تمنع احد هامن الاختلاط بالآخر والجلال السبب او القرآن او الدين السلم المسالم المصالح والحرب منه تسمية بالمصدر الجهد يفتح الحبير المشقة وبضمها الطائفة والقدرة والبراد بالنور المستول في جميع ما تقدم ضياء الحق وبيانه تعطف بالعزاي تردى به على سبيل التمثيل وهما الاختصاص بالعز والانتصاب به ومعني وقال به اي حكم فلا يرد حكمه وعن ثوبان بن قال كان ﷺ إذا سلم يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاکرام ﷻ الخمسة الا البخاري وعن كعب بن عجر بنان النبي ﷺ قال معقباته لا يصيب قائلن او فاعلمن دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وارب وثلثون تكبير ﷻ مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي عن زيد بن ثابت بن قال فلما امروا بذلك رأى رجل من الانصار في منامه ان رجلا

يقول اجعلوا محسبوا ومشر بين واجعلوا فيها التمهيل فلما أصبح ذكر ذلك لرمول الله ﷺ فقال اجعلوا كما كذلك سمى  
التسبيحات معقبات لانها تدر من بعد من وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقبه وعن ابي هريرة قال قال  
ﷺ من سبح الله دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة واملل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر  
النسائي وعن عقبه بن مامر بن قال امرني ﷺ ان اقرأ المعروف ذات دبر كل صلوة ابو داؤد والنسائي •

### الفصل الثالث في الدعاء عند التهجد

عن ابن عباس بن قال كان ﷺ اذا قام من الليل يتعبد قال اللهم ربناك الحمد انت قيم السموات والارض ومن  
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد  
انت الحق وروحك الحق ولفاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والسيون حق ومحمد ﷺ حق والساعة حق اللهم  
لك اسلمت وبك آمنت، عليك وكلت، اليك امنت وبك خاصمت واليك ما كمت فاعفري ما قدمت وما اخرت وما امررت  
وما اعلنت وما انت اعلم به شيء انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ﷻ العتة ومن العظ الشمتين •

### الفصل الرابع في الدعاء عند الصباح والمساء

عن ابن مسعود بن قال كان ﷺ يقول اذا امسى اسبينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خيرا في هذه الليلة وخيرا ما بعد ما واعوذ بك من شر هذه الليلة  
وشر ما بعد ما رب اعوذ بك من انكمل وهو العجز رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا أصبح قال  
ذلك اصبحا واصبح الملك لله والحمد لله ﷻ مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي سلام عن اس بن قال سمعت  
النبي ﷺ يقول من قال اذا أصبح واذا امسى رضينا بالله ربنا بالاسلام ديننا وبمحمد ﷺ رسولا كان حقا على الله ان  
يرضيه زاد رزق يوم القيمة وعن عبد الله بن غنم البياضي بن قال قال ﷺ من قال حين يصبح اللهم ما اصبح  
بي من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحده لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادب شكر يومه ومن قال مثل  
ذلك حين يمسي فقد ادب شكر ليلته اخرجها ابو داؤد •

### الفصل الخامس في ادعية اليوم والانتباه

عن اس بن قال كان ﷺ اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواياكم من لا كافي له و  
لامثروي ﷻ مسلم وابوداؤد والترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا اخذ مضجعه يفت في  
يديه وقرأ المعوذات وقل موا الله احد ويحج بهما وجهه وجسده يفعل ذلك ثلث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان اعمل  
ذلك به ﷻ السنة الا النسائي وفي رواية لهي لا غير مالك ومسلم من حديثه بن قال كان اذا اوى الى فراشه قال يا محمد  
اللهم احببني واموت واذا أصبح قال الحمد لله الذي احياها بعد ما امتنار اليه النشور وعن البراء بن قال قال ﷺ اذا  
اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وربة  
ورعبة اليك لاملحيا ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت فانك من ليلتك مت  
على الفطرة وان اصيبت اصيبت خيرا ﷻ الخمسة الا النسائي ولم يذكروا ابو داؤد وان اصيبت الى آخره وفي اخره للترمذي  
كان ﷺ اذا اراد ان ينام توسد يمينه وقال اللهم تني هذا بك يوم تجمع اوتبعث عبادك الرغبة طلب الشرح و  
اراد توسد الرقبة الغزوع وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك

اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة  
 أنت الهادى والهادى وهو علي بن ابي طالب كان يقول عند مضجعه اللهم اني اموذنك بروحك انكرهم وبكلماتك التامات  
 من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت فكشفت المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جنودك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد  
 منك الجد سبحانك اللهم بحمدك اخرجهما ابوداؤد المأثم ما يأثم به الانسان وهو الاثم نفسه والمغرم التزام الامسان  
 ما ليس عليه كمن تكفل انسانا بدين فيؤديه عنه وهو عن يزيد بن ابي عمير قال سئل خالد بن الوليد المغزومي بنى فقال يا رسول  
 الله انام الليل من الأرق فقال له النبي ﷺ اذ اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما ظلت ورب الارضين وما اقلت  
 ورب الشياطين وما اظلمت كربي حارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يعرط علي احد ان يوفغ علي عز جارك ورجل تناؤك ولا آله  
 ميرك لا اله الا انت محمد الترمذي الأرق السهر يعرط يبيد وعن مالك انه بلغه ان خالد بن الوليد بنى فقال لرسول الله ﷺ  
 ابي اروع في منامي فقال قل اموذ بكلمات الله التامة من غضبه ومقابه وشر عباده ومن سمزات الشياطين وان يحضرون •

**الفصل السادس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه**

عن ام ساسة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انما اعوذ بك من ان  
 ترل أو قتل أو يعطلم أو ينظم أو يحمل أو يحجر عليا ﷺ اصحاب السفن ومن لفظ الترويض وهو آخر حديث في المجتبي  
 للنسائي وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له  
 حسبك قد برئت وكفيت ووقيت وتنجي عن الشيطان ﷺ ابوداؤد والترمذي وهذا الغظه وعن ابي مالك الاشعري بنى  
 قال قال رسول الله ﷺ اذا رجع الى بيتك فليقل اللهم اني اسألك خير المثلج وخير المنخرج بسم الله ولجننا وبسم الله  
 فخرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على امره ﷺ ابوداؤد •

**الفصل السابع في ادعية المجلس والقيام منه**

عن ابي هريرة بن ابي عمير قال قال رسول الله ﷺ من جلس مجلسا كثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم  
 وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك ﷺ الترمذي وصح اللفظ  
 ودين الكلام وقبحه وعن ابن عمر بن الخطاب قال قل ما كان ﷺ يقوم من مجلسه حتى يدعوه بهؤلاء الدعوات لاصحابه  
 اللهم انقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا  
 مصائب الدنيا اللهم متعنا باساعتنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على  
 من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر مننا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ﷺ الترمذي

**الفصل الثامن في ادعية السفر**

عن مالك انه بلغه ان رسول الله ﷺ كان اذا وضع رجله في الفرس وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت صاحب  
 في السفر والخليفة في الامم اللهم ازلنا الارض وموت علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعناء السفر وكابة المنقلب ومن  
 سوء المنظر في المال والامل الفرس ركاب الرجل من جلد والزي العلي والجمع وعناء السفر تعبته وخشيقته وكابة  
 المنقلب العرن والمنقلب المرجع وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اذا اقل من السفر يكبر على كل حرف  
 من الارض ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وبالله لا اله الا الله وله الحمد وهو على كل شيء قدير آي من التلويح  
 ما تى من ساجدون لربنا حامدون صدق الله وحده وتصريحه وهم الاحزاب وحده ﷺ السنة الانصافي الطبري الرجوع

والشرف ما ارتفع من الارض وقوله آيرون ابي راجعون وعن ابي مرير بن مهران قال رجل يلجأ الي اريد السفر فاصني فقال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولني قال اللهم اطوله البعد ومهن عليه السفر عنه الترمذي وعن عبد الله الخطمي بن قال كان عنه اذا ودع احد اقال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عنه ابوداؤد وله في اخرى من ابن ممرضا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اصمالك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان عنه اذا قبل الليل عليه في السفر قال يا ارضي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشرك ما خلق فيك وشرك ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب من هاكل البلد ومن والد ومولود عنه ابوداؤد والمراد بساكن البلد الجن لانهم سكان الارض وبالوالد هنا ابليس وبما ولد نسله وذريته وعن خولة بنت حكيم بن قالت قال عنه من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل عنه مسلم ومالك والترمذي

الفصل التاسع في ادعية الكرب والهم

عن سعد بن قال قال عنه دعوة ذي النون اذ دماه في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له عنه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عنه يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم عنه الشيعان واللفظ لها والترمذي وعن الخدري بن قال دخل عنه ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالس في المسجد في غير وقت صلوة قال هموم لمزمتني وديون يا عنه فقال عنه الا اعمل لك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك همك وقضى دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم ابي اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الحزن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله عني همي وقضى ديني عنه ابوداؤد وعن ابي مرير بن مهران قال جاءت فاطمة رضي الله عنها نسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته ابت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض مني الدين واغنني من الفقر وعن انس بن قال كان عنه اذا كره امر يقول يا ابي يا قيوم برحمتك استغيث وقال الظوا بياذا الجلال والاكرام اخرجهما الترمذي ومعنى الظوا الزموا ذلك وقاهر امليه واكثر وا من التلفظ به وعن اسماء بنت عميس بن قالت قال عنه الا املك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا عنه ابوداؤد وعن ابن مسعود بن قال من كثره من غليقل اللهم الي عبدك وابن عبدك وابن امك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم مولك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او انزلت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله عنه وابدله فرجا عنه رزين الاستمثار بالشع والتخصيص به والافراد

وقوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي شبه به الربيع من الزمان لا ريباح الا انسان فوه وميله اليه

الفصل العاشر في ادعية الحفظ

عن ابن عباس بن قال بن ابي طالب بن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تغلت هذا القرآن من صدري فما اجدي اقدر عليه فقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانهامعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان

لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب ومن في الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وآثر السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا برئت فاحمد الله واحسن الشناء عليه وصل على واحسن وصل على مائتا الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابد اما بقمتني وارحمي ان تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض والجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلو على النحو الذي يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض والجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يقينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذات نلتك جمع اربع سنين ما تجاب باذن الله تعالى والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس رضي الله عنهما ما لبث علي الا يوما او سداحتني جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلقت لا اخل الا اربع آيات او نحو والي اتعلم اليوم اربع آيات او نحو ما نقلت عن ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن عليه السلام الترمذي وعن شداد بن اوس رضي قال كان عليه السلام يعلمنا ان نقول في الصلوة اللهم ابي اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك ورحمن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واموذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم عليه السلام النساء

### الفصل الحادي عشر في دعاء اللباس والطعام

عن الخديري رضي قال كان النبي عليه السلام اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتني هذا وبسميه باسمه اسألك خيرا وخيرا صنعه له واموذ بك من شره وشر ما صنع له عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعن ابي امامة رضي قال لبس ابن عمر رضي ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارني به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت عليه السلام يقول من لبس ثوبا جديدا فقال ذلك ثم حمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وحفظه وستره حيا وميتا عليه السلام الترمذي وعن ابي سعيد رضي قال كان النبي عليه السلام اذا اكل اشرب قال الحمد لله الذي اطعمنا ومقانا وجعلنا مسلمين وعن معاذ بن انس رضي قال قال عليه السلام من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة فغفر له ما تقدم من ذنبه اخرجها ابو داؤد والترمذي وزاد ابو داؤد في الثاني ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة فغفر له ما تقدم من ذنبه ومات آخر وعن معاذ بن انس رضي قال قال النبي عليه السلام ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمدك عليها او يشرب الشربة فيحمدك عليها عليه السلام مسلم والترمذي وعن انس رضي قال اكل النبي عليه السلام عند سعد بن عبادة رضي خبز او زيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكمل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة عليه السلام ابو داؤد وله في اخره من جابر رضي قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا عليه السلام واصحابه فلما فرغوا قال اني بواخاكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته واكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته الآيات الجزاء

### الفصل الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة

عن انس رضي قال كان عليه السلام اذا دخل الخلاء لقضاء الحاجة يقول اللهم اني اموذ بك من الخبث والخبائث عليه السلام الخصة الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما ذكور شياطين الجن والانس والنجس عليه السلام

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال غفرانك ﷻ أبو داؤد والترمذي يرويه في آخره من علي بن فضال قال ﷻ شعيب بن أبي عمير وعمر بن الخطاب إذا دخل أحد من الخلاء ما يقول بسم الله الغفران مصدر ونصبه بأسماء اطلب واستغفر لقصور الشكر من بلوغ هذه النعمة وقيل استغفر من تركه ذكر الله سبحانه مدة لبثه علي الخلاء لأنه كان لا يترك ذكر الله إلا عند قضاء الحاجة فأرأى ذلك نقصاً فنداركه بالاستغفار •

### الفصل الثالث عشر في دعاء الخروج من المسجد والدخول إليه

عن فاطمة بنت الحسن عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنهما قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ﷻ الترمذي •

### الفصل الرابع عشر في دعاء رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله بن فضال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال اللهم امله علينا يا أيمن واليا من والسلامة والاسلام ربي وربك الله ﷻ الترمذي وعن قتادة أنه بلغه ان النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال ملال خير ورشد ثلاث مرات آمين بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذمب بشركنا وجاء بشركنا ﷻ أبو داؤد وفي رواية له عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال صرف وجهه منه •

### الفصل الخامس عشر في دعاء الرعد والسحاب والريح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ﷻ الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشيثا في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلوة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم ضيبا منيا ﷻ أبو داؤد الناشي والسحاب والصيب المطر والرعد وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرا ما وخيرا ما فديما وخيرا ما أرسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ﷻ الشبخان هكذا والترمذي وعن أبي بن كعب رضي الله عن النبي ﷺ قال لا تسبوا الريح فان رأيتهم ما تكرهون فقولوا اللهم اناسألك من خيرا ما الحديث عصفت الريح إذا اشتد هبوبها •

### الفصل السادس عشر في دعاء يوم عرفة وبليلة القدر

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﷻ مالك عن عائشة بن عبيد الله بن كريب عن أبيه قال قال النبي ﷺ إذا عرفت العرفه فاعف عني ﷻ الترمذي رحمه •

### الفصل السابع عشر في دعاء العطاس

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلوة خلف رسول الله ﷺ فقال الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف ﷻ قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا فقال ان اول ما أردت بها الا الخير قال ما أتت دون عرش الرحمن تعالى ﷻ أبو داؤد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال

ليقل له اخي واصحابه برحمة الله فاذا قال له فليقل صدقكم الله ويصلح بالكم عليه السلام البخاري وابوداؤد وبالكم شأنكم .

### الفصل الثامن عشر في دعاء داؤد عليه السلام

عن ابي الدرداء قال قال عليه السلام كان من دعاء داؤد عليه الصلوة والسلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب الي من نفسي ومالي واملي ومن الماء البار وقال وكان النبي عليه السلام اذا ذكر داؤد وجدت عنده يقول كان أحب المبكر عليه السلام الترمذي .

### الفصل التاسع عشر في دعاء قوم يونس عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة بن سفيان قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا حية يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام عليه السلام رزين

### الفصل العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى

عن عمرو بن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عاهدني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً عليه السلام في مراكب البلاء كما تماماً كان ما عاش عليه السلام الترمذي من روايتهما وذل العظ رواية عمرو وقال في رواية ابي هريرة عليه السلام انبأ عدو بن باق السدي .

### القسم الثاني - باب الثاني في ادعية غير موقوفة ولا مضافة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي موعضة امري واصلم لي دنياي التي فيها معاشي واصلم لي آخري التي فيها معادتي واجعل الحيرة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عليه السلام مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي عليه السلام اللهم آتني الدين احسنه و في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عليه السلام الشيخان وابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجن من النار عليه السلام الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان سكتا جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبة فاءتني قال الا اعلمك كلمات ملكت من عليه السلام لو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اداه الله تعالى عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك من حرامك واغنني بفضلك عن سواك عليه السلام الترمذي صير بصاد مهمل مكمسورة ثم مشابة من تحت ساكنة ثم راء جبل لطفي وجبل على الساحل ايضا بين صار وصراف فاما جبل صير بباء موحدة بين الصاد والمثناة فانما جاء في حد يث معاذة .

## الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الاول في الاستعاذة

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والعسل والجهنم والهرم والبخل وهو ذبك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحبي والمات عليه السلام الخمسة وعنه رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والجرص والحنون ومن سي الاسقام عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشيع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من مؤلاء الاربع عليه السلام الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال تعوذ راب الله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء عليه السلام الشيخان والنسائي وعنه رضي الله عنه قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق وانفاق وسوء الاخلاق عليه السلام ابوداؤد والنسائي وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يفس الضجيع واعوذ بك من الخيانة

فانها بئس المطانة وعنده ثم قال قال عليه السلام رأيت ليلة اسرى بي عفرية تاملت الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رأيتها فقال لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام الا علمت كلمات تقراها فتظفر في شعلته وتختبر لغيره قل اعدو ذبحه الله انكره يم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يخرج فيها من ارضها ومن شر ما تنسج من منهاج من فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الاطارق يطوقن بحجر بارحمن عليه السلام مالك •

### الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحورفة .

عن ابن عمر و بن العاص رضي الله عنهما قال قال عليه السلام غصلتان ارجلتان لا يصبهما رجل الا دخل الجنة وما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله دبر كل صلوة وعشرا ويحمد الله عشرا ويكبر عشرا فلقد رأيت عليه السلام يعقد ما بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضاجعك تسبحة وتكبير وتحميد ما تنم به فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم واللييلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا كيف لا يصبهما يا رسول الله قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفثل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مصعبه فلا يزال ينومه حتى ينام عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن ابي ابي او في رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله لا استطاع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا محمد هذا لله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني واهدني وارزقني فقال هكذا بيده فقبضهما فقال عليه السلام امامنا فقد ملأ يده من الخير عليه السلام ابو داؤد دينا مائة والنسائي الى ولا قوة الا بالله وعن عاصم بن عمار رضي الله عنهما قالت كان عليه السلام يكثرا يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت له في ذلك فقال اخبرني ربي اني سأرى علامة في امتي فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة عليه السلام الشيخان وعن ابن عمر بن مفضل قال قال عليه السلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس عليه السلام مسلم والترمذي وعن ابن مسعود بن مفضل قال قال عليه السلام لقيت ليلة اسرى بي ابراهيم عليه الصلوة والسلام فقال لي محمد اقرأ أمّتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة العربة مذبذبة الماء وانها تيقان وان فرائضها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عليه السلام الترمذي وعن بسير مولاة لابي بكر الصد يق رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا عليه السلام عليك بالتسبيح والتهليل والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مستنطقات ولا تغفلن فتتسنين الرحمة عليه السلام ابو داؤد والترمذي واللفظ له وعن ابي بكر الصد يق بن مفضل قال قال عليه السلام ما اسر من استغفر ولو هاد في اليوم سبعين مرة عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعن عمر بن زينة بن مفضل قال قال عليه السلام انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة من عليه السلام مسلم وابو داؤد وفي رواية لمسلم تو به الى ربكم فوالله اني لا اتوب الى ربك الا في يوم مائة مرة وللبخاري والترمذي وعن ابن عمر بن مفضل قال سمعت عليه السلام يقول والله اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي ليعطى ويغشى والمراد به السهو وعن اسماء بن الحكر الفزاري قال سمعت عليا بن يقول كنت اذا سمعت حد يثامن عليه السلام نفعني الله تعالى بما شاء ان ينفعني منه واذا حد فني رجل منه استخلفته فاذا حلف لي صكفته وانه حد فني ابو بكر الصد يق بن مفضل قال سمعت عليه السلام يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذنوبهم الا به عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعن ابي هريرة بن مفضل قال قال عليه السلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .



مائة من كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت منه مائة هيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يسمي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل حمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر عنه الثلاثة والترمذي وعنه عمر بن الخطاب قال عنه من دخل العروق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحبني ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له العاقبة حسنة ومسي عنه الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة وفي رواية عنه الثالثة وبني له ميتا في الجنة عنه الترمذي وعنه جوهر بن يعقوب زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما ان عنه خرج من عند ما بكره حين صلى الصبح وهي في مسجد فامر رجوع اليها بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن عنه سبحان الله وبحمده عنده حلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عنه الخمسة الا البخاري قوله زنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره ومداد كلماته اي مثلها وعد ما وقيل المداد مصدر كالمذ وعنه اي مبررة قال قال عنه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عنه الشيخان والترمذي وعنه قال قال عنه اكثر وامر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة قال مكحول رح فمن قالها ثم قال لا منجى من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر انما الفقر عنه الترمذي \*

الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عنه اي مسعود البدر بن عنه قال انا عنه ونحن في مجلس سعد بن عباد بن عباد عنه فقال له بشير بن سعد عنه امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا عنه وكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم عنه الستة الا البخاري وللسنة الا الترمذي عن ابي حميد السامدي عنه قال قالوا يا عنه كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وللحسنة عن كعب بن عجرة عنه قال خرج علينا عنه فقلنا يا عنه قد علمنا يا عنه كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد عنه اس عنه قال قال عنه من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت منه عشر خطيئته ورفعت له عشر درجات عنه النسائي وله في اخر عنه عن ابي طلحة عنه ذات يوم والمشر في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول امايرضيك ان لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يصلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا عنه ابن مسعود عنه قال قال عنه اولي الناس بي يوم القيمة اكثر من علي صلوة عنه الترمذي وله في اخر عنه عن علي عنه قال قال عنه البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي عنه وعن ابن مسعود عنه قال قال عنه ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام عنه النسائي \*

كتاب الديات وفيه ستة فصول

الفصل الاول في دية النفس

عنه عمر و بن شعيب عن ابيه عن حده عنه قال قال عنه من قتل خطأ فديته من الابل مائة ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرون ابن لبون ذكر عنه اصحاب السنن الا ان في رواية الترمذي من قتل متعمدا

دفع الى اولياء العقول فان شلوا قتلوا وان شلوا اخلوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون حلقفة  
 وما صور لحواليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل والمراد بالعقل هنا الدية ولما كان القاتل يجمعها ويعقلها بفناء اولياء  
 العقول لم يقبلوا ما منه سميت عقلا **وعن ابن مسعود** قال قال **رسول الله** في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون  
 جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكر **رسول الله** اصحاب السنن **وعن علي** رضي  
 الله عنه قال دية شبه الحمل اثلاث وثلثون حقة وثلثون جذعة واربع وثلثون ننية التي بازل عامها كلها خلفات  
 وروى في الخطأ اربعا وخمسين وعشرون حقة وخمسين وعشرون بنت لبون وخمسين وعشرون  
 بنت مخاض **رسول الله** ابروداؤد وله للنسائي في اخرون من ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه الخطأ شبه العمى ما كان بالسوط  
 والعصا **وعن عمرو بن شعيب** عن ابيه من جده رضي الله عنه قال قال **رسول الله** عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من  
 دية النسائي **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما ان **رسول الله** عليه وسلم قضى في المكاتب ان يؤدى بقدر ما اعتق منه دية الحر  
 ويقدر ما بقي دية العبد **رسول الله** اصحاب السنن واللفظ للنسائي **وعن عمرو بن شعيب** عن ابيه من جده رضي الله عنه قال قال  
**رسول الله** دية المعامل نصف دية الحر **رسول الله** ابروداؤد **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال **رسول الله** العاقر يجر  
 دية المسلمين وكان لهما مهدي من **رسول الله** الترمذي **وعن عمرو بن شعيب** عن ابيه من جده قال قال **رسول الله**  
 عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى **رسول الله** النسائي **وعنه** ايضا من ابيه من جده رضي الله عنه  
 قال قال **رسول الله** دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن **رسول الله** الترمذي

ابن ابي عمير  
 قال في  
 دية  
 المكاتب  
 ان يؤدى  
 بقدر ما  
 اعتق منه  
 دية الحر  
 ويقدر ما  
 بقي دية  
 العبد

ابن ابي عمير

الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح

**العين** - **عن سليمان بن يسار** ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال **رسول الله** في العين القائمة اذا طلعت مائة دينار **رسول الله** مالك  
**وعن عمرو بن شعيب** عن ابيه من جده رضي الله عنه قال قضى **رسول الله** في العين القائمة السادة لمكاتبها بثلث الدية **رسول الله**  
 ابروداؤد والنسائي وفي رواية النسائي قضى في العين العوراء السادة لمكاتبها اذا طلعت بثلث الدية القائمة هي التي  
 تكون بحالها في موضعها الا ان ابصر والسادة لمكاتبها هي التي مكاتبها غير فارغ منها وانما ذهب ضياؤها

**الاذراس** - **عن ابن عمرو** بن العاص رضي الله عنه قال قال **رسول الله** في الاذن خمس وخمسين **رسول الله** ابروداؤد والنسائي **وعن**  
 ابن المسيب قال قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاذراس بعمر بن يعمر بن يعمر بن وقاص معاوية في كل ضرع بخمسة ابعرة **رسول الله** مالك  
**الاصابع** - **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال **رسول الله** هذه وهن سواء بعنى الخنصر والابهام في الدية **رسول الله** الخمسة  
 الامسلمان زاد الترمذي دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الامل لكل اصبع وللنسائي في الاصابع عشر عشر  
**الجراحة** - **عن عمرو بن شعيب** عن ابيه من جده رضي الله عنه قال قال **رسول الله** في المواضع خمس وخمسين **رسول الله** اصحاب السنن  
 المواضع جمع موضحة وهي الشفة التي تبدي وضع العظم اي بياضه والمراد بذلك موضحة الرأس والوجه دون  
 مائر الجسد ففيها الحكومة

الفصل الثالث فيما جاء من الاحاديث مشتركا بين النفس والاعضاء

**عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو** بن حزم من ابيه ان في الكتاب الذي كتبه **رسول الله** لابن حزم في العقول  
 ان في النفس مائة من الابل وفي الابدان اربع مئة من الابل وفي المأمومة ثلث الذي يقر في الجائفة مستل في العين  
 خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مائة من الابل وفي كل من خمس وفي البوصية

خمس مائة والنمائي وفي اخرى للنمائي في النفس الدية وفي الاغتذاء او عجب جدعة الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الميضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة قلت الدية وفي الجانفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذم العاق دينار ومعي او عبا سنو في جدعة والمنقلة الشجة التي تخرج منها عظام العظام وعين عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال يقوم دية الخطأ على اهل القرية او بعائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثنان الابل ماداء لمب ربيع في قيمتها فاذا اجازت اي رخصت بقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله ما بين اربعة مائة دينار الى ثمان مائة وعدلها من الورق سانية آلاف درهم وقضى على اهل المقرب ما تتي بقرة ومن كان دية عقله في شاء فالفاشاة وقال في العقل ميراث بين ورثة الفتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى في الاعضاء ما تقدم ذكره ابو داود والنمائي وعين ابن عباس في قال قال رسول الله الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية والدرس سواء وهذه سواء ابو داود وعين عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال قضى رسول الله في العين العوراء السادة لكتابها اذا طمعت بثلث ديتها وفي اليد انشلاء اذا طمعت بثلث ديتها وفي السن السوداء اذا نرعت ثلث ديتها اخرج ابو داود حديث العين وحدها ودية النمائي كما ملا

الفصل الرابع في دية الاجنبيين

عن ابي هريرة قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى فحجر فقتلتها وما في بطنها فاغتصموا الي رسول الله فقضى ان دية جبينها عن عبد اوامة زادي رواية ابي داود افرس او بغل وقضى دية المرأة على ما اقتلتها وورثها ولدها ومن معمر مائة الستة .

الفصل الخامس في قيمة الدية

عن ابن عمر ومن العاصم قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ثمان مائة دينارا ومائة آلاف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين الى ان استخلف عمرو بن الخطاب في فقام خطيبا فقال ان الابل تعدلت ففرضها عمر بن علي اهل الذم الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الجمل مائتي حنة وترك دية اهل الكتاب لم يرضها فيما رفع من الدية ابو داود .

الفصل السادس في احكام تتعلق بالدييات

عن زيد بن سعد بن صميرة السلمي من ابيه عن جده وكانا شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينان محمدا بن حنيفة الليثي في قتل رجل من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به صلى الله عليه وسلم فتكلم عبيدة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محمدا لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكفرت المحصومة واللفظ فقال صلى الله عليه وسلم يا عبيدة الاتقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على بسائه من الحرب والحرن ما ادخل على بسائي ثم ارتفعت الاصوات والمحصومة واللفظ فقال صلى الله عليه وسلم يا عبيدة الاتقبل الغير فقال عبيدة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث اسمه مكيتل عليه شكة و في يد دقة فقال يا مكيتل ابي لم اجعل لك مد في عن الاسلام مثلا الاعما وردت فرمى اولها فنفر آخرها سنن اليوم وفيه مد فقال صلى الله عليه وسلم بل يعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعتا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحمدا رجل طوبى ادم وهو في طرف الساس طبريز الواحشي تحلف فجلس يومئذ في بيته وعينه من معان فقال يا رسول الله

فعلت الذي قد فعلت واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر  
لحلمر ثلثا بصوت حال فقام وانه ليتلقى دموعه بردائه قال ابن اسحق وزعم ثومه ان صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك صلى الله عليه وسلم  
ابوداؤد والغير الدية والشكة السلاح وقوله ادم اي يضرب لونه الى السواد من شدة حمرته وقرن كل شيء له وعن  
جابر بن عبد الله قال قال صلى الله عليه وسلم لا أعفني من ثمل بعد اخذ الدية صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ومعني لا اعفى لا قبله ولا عفوه بل اقتنه  
وعن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدليج يقال له قتادة حذف اسنانه بسيف فاصاب ساقه فتزى في حرجه فمات  
فقدم سراقه بن جعشم على عمر بن عبد العزيز ذلك له فقال له عمر بن عبد العزيز صلى الله عليه وسلم ما فعلت في صدقة من مائة بعير حتى اقدم عليك  
فلما قدم عمر بن عبد العزيز من تلك الابل ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفه ثم قال ابن احوال المقبول قال ما انا اذ قال  
خدا فان صلى الله عليه وسلم قال ليس لفاكل شيء صلى الله عليه وسلم مالك نزي اي جرد دمه فلم ينقطع وعن جابر بن عبد الله ان امرأتين من مدليل  
قتلت احد اهل الاخرين ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وتراً زوجها  
ولدها لابلها ما كان من مدليل فقال عاقلة المقتولة ممراتها النافق صلى الله عليه وسلم لا يبرأها زوجها والى ما صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه  
ما يشه رضى الله عنها ان صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهير بن حنف بقة مصد فالتاجه رجل في صدقته فضر به ابو جهير فشه  
فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال القود يا صلى الله عليه وسلم فقال لعكم كذا وكذا فلم ير ضوا فقال لعكم كذا وكذا  
فرضوا فقال صلى الله عليه وسلم ابي خاطب العشيبة على الناس ومخيرهم برضا كره فقالوا عمر فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتروني  
يريدون القود فعرضت عليهم كل اوكل ارضوا ارضيتهم قالوا لا ارضيتهم بهم المياحرون فامر صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا  
صنهرهم دعاهم فرادهم فقال ارضيتهم فقالوا نعم قال ابي خاطب على الناس ومخيرهم برضا كره فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتهم  
قالوا نعم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنصاي هو عن ملال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن حذافه اني صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه  
قتله بنو سدوس من بني ذهل فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت جاهلا لخرجت دية جعلتها لأخيك لكن سأعطيك منه فقبلي مكتب  
له صلى الله عليه وسلم بانتم من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فاحذف طائفة منها واملح بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة  
الى ابي بكر بن قنانه بكتاب صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر بن قنانه عشر الف صاع من صدقة الجامعة اربعة آلاف بواو اربعة  
آلاف شعير او اربعة آلاف شعير وكان في كتاب صلى الله عليه وسلم لعن الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة  
بن مرازه من بني سليم ابي اعطيتهم ما نتم من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فقبلي من اخيه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد  
وعنه جابر بن عبد الله قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولة ولا يحل لولي ان يتولى مسلما بغير اذنه صلى الله عليه وسلم النساء وعن  
ابن عباس قال منصف السنة ان العاقلة لا تحل من دية العمد شيئا الا ان تشاء وكذلك لا تحل من ثمن العمد شيئا  
قل او اكثر وانما ذلك على الذي يرضيه من ماله بالعامة بلغ لانه سلعة من السلع لقول صلى الله عليه وسلم لا تحل العاقلة عمدا  
ولا سلفا ولا اعمرا ولا ارضا ولا ارض جباية ولا قيمة عبد الا ان تشاء ومضت المنة ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح خطا به  
يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمد اقيد بهار بلغني ان عمر بن الخطاب قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها  
فما دونه من الجراح صلى الله عليه وسلم رزين وعن طارق بن شهاب قال جاء وفد براهمة الى ابي بكر بن عبد الله الصلح فخيرهم  
بين الحرب المجلدة والصلح المخزبة فقالوا له المجلدة قد عرفناها فما المخزبة قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغرم  
ما صبنا منكم وتودون علينا ما صبتم منا وتدون لنا قتلانا وتكون قتلناكم في النار وتتركون اذوا ما يتبعون اذيات  
الابل حتى يرضى الله خليفة صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرأتهم رؤسكم ثم عرض ابو بكر بن عبد الله على القوم فقال عمر بن الخطاب

عن محمد بن ابي

ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم الخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نعم ما صابنا منكم وتردون ما صابتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت قدون قتلنا وتكون قتلناكم في النار فان قتلنا نانا نلت فقتلت على امر الله تعالى اجورا ما على الله تعالى ليس له اديات فباع القوم على ما قال من رقت ذكر من الاثر بتمامه شرف الدين البارزي ولم يعزه الي من خرجه ولم يكن صاحب الجامع وقد ذكر منه البخاري قول ابي بكر بن جعفر بن ابي ابل حتى يرى الله خليفة عليه السلام والمهاجر بن امرأ عبد زونكم به فقط دون باقيه في آخر كتاب الاحكام بغير سند والله اعلم .

### كتاب الدين وآداب الوفاء

عن ابي موسى رضي الله عنه ان من اعظم الذنوب عند الله تعالى يلقاه به عبد بعد الكفاية التي نهي الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عليه السلام ابوداؤد وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادنى الله منه ومن اخذ ما يربى ائلا فيها ائله الله تعالى عليه السلام البخاري وعنه عمران بن حذيفة قال كانت ميمونة بنو تان وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولا موهما قالت لا انك الدين وقد سمعت خليلي وصغيري عليه السلام يقول ما من احد يدان ديننا فوعلم الله تعالى انه يريد قضاءه الا اذا الله تعالى منه في الدنيا عليه السلام النسائي وعنه ابي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملية فليتبع عليه السلام الستة قوله اذا اتبع بضم الهمزة وتخفيف المشنة الساكنة اي اصيل على ملية اي قادر فليحتل وعنه الشريدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يغلط له ويجس عليه السلام ابوداؤد والنسائي المطلب والواجد القادر اراد انه يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بصوه القضاء واراد بالعرض نفس الانسان والعقوبة حبه وعنه عابشة بن صالح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله اي ذلك احب عليه السلام الشيطان يسترضع اي يستجيط ويسترفقه اي يسأله الرفق به والتمت الي السالف وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما كان قبلهم تجر يد اهل الناس فكان اذا راي معسرا قال لغتيانه تجاوز واعنه لعل الله يتجاوز منا فتجاوز الله عنه عليه السلام الشيطان والنسائي بوله في اخره ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يد اهل الناس فيقول لرموله خذ ما تمسرو واترك ما تمسرو وتجاوز لعل الله يتجاوز منا فلما ملكه قال الله تعالى مل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي علام وكنت ادا من فاذا استجبت يتقاضي قلت له خذ ما تمسرو ودع ما تمسرو تجاوز لعل الله يتجاوز منا قال الله تعالى قد تجاوزت منك وعنه ابي قتادة بن ربعي انه طلب فرجاله فتوارى عنه ثم رجلا فقال اني معسر فقال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سر ان يسهبه الله تعالى من كرم يوم القيمة فليتنفس من معسرا ويضع عنه عليه السلام مسلم توارى استتر واخفى عن غيره وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على عليه السلام من الابل فجاءه يتقاضاه وانه اغلظ في القول حتى هم به بعض القوم فقال دعوه فان لصاحب الحق مقال ثم قال امطون فطلبوا منه فلم يجدهوا الا صافوتها فقال اعطون فقال او فيتني اوفك الله تعالى فقال عليه السلام ان خيركم احسنكم قضاء عليه السلام الخمسة الا ابا داؤد وعنه ابي قتادة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل ليصلي عليه فقال عليه السلام صلوا على صاحبكم فان عليه ديننا فقلت هو علي عليه السلام قال بالوفاء قلت بالوفاء فصلي عليه عليه السلام الترمذي ومعه النسائي .

### حرف الذال وفيه ثلث كتب

الذكر الذبائح ذم الدنيا واماكن من الارض  
كتاب الذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكركر فاذا وجدوا قوميا ذكروا  
الله تعالى تنادوا واملسوا الي حاجتكم فيحفظونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا ويسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي  
فيقولون يا سبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا فيقول كيف رأوني فيقولون  
لورأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تعجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول من يسألون فيقولون يسألونك الجنة فيقول  
هل رأوها فيقولون لا يارب فيقول كيف رأوها فيقولون لو رأوها كما رأوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها  
رغبة قال فممن يتعدون فيقولون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا يارب فيقول هل رأوها فيقولون  
لورأوها كما رأوا اشد منها عزرا واشد لها مغفرة فان فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيم فلان عبد  
خطأ ليس منهم انما امر لحاجة فجلس فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقون بهم جليسهم عنه الشيخان والترمذي  
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قعد مقعدا ليرى كراهه فيه كانت عليه من الله ثرة ومن اضطلع مضطجعا لاهن كراهه  
فيه كانت عليه من الله ثرة وما مشى احد مشى لا يذكر فيه الا كانت عليه من الله ثرة عنه ابوداؤد وهذا الغلط والتمذي  
الثرثرة من التبعة وعن ابي مسلم الاقر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله ﷺ انه قال لا يقعد  
قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فومن عنده عنه مسلم والترمذي  
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت عنه  
الشيخان وفي رواية من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى انما يظن عبدي بي وانما يحده اذا ذكرني فان ذكرني  
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكروه في ملأ خير منهم وان تقرب الي شيئا تقربت اليه فوراها وان تقر بها الي  
ذراعا تقربت اليه باعوان انالي بحشي اتيته هزولته عنه الشيخان والترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
من اوى الى فراشه طامرا هل كراهه تعالى حتى يذركه للنعام لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا  
والآخرة لا اعطاه الله اياه عنه الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عيل العبد عملا يبي له من عذاب الله  
من ذم الله تعالى عنه مالك

### كتاب الذبائح وفيه اربعة فصول

#### الفصل الاول في آداب الذبح ومسهباته

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا القنلة واذا ذبحتم  
فاحسنوا الذبحة ولرب احدكم شفرته وليرح ذبحة عنه الخمسة الا البعاري القنلة والذبحة بكسرا ولها الحالة  
ويقتبس المنة الواجبة من القنلة والذبح وهي المصدر وعن ابي هريرة وابي عباس رضي الله عنهما قال لا يبي عنه  
شريطة شيطان قيل هي الذبحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الا راج نرترك حتى عنه

ما من انسان يقتل ، صفورا فما نوتها بغير حقها الا ساله الله تعالى عنها فيل وملحقها ناكل بذبحها ما كلابها ولا يقطع رأسها ويرمي بها **للنساء** وعن **ابى واقد** بن **القدم** **رضي الله عنه** المدينة وهم يحسبون اسنمة الابل ويقطعون البيات الغنير وبأكلون ذلك فقال **للنساء** ما قطع من البيضة وهي حية فهو ميتة لا يوحل **للنساء** ابروداؤد والترمذي **الجب** القطع •

الفصل الثاني في هنة الذبح ووضعه

**عن** **ابى العشر** اسامة بن مالك بن قهطر من ابيه بن **قال** قلت يا **الله** ما تكون الذكاة الا في الحلق والذبة قال لو طعنك في بطن ما جرت عنك قال **الترمذي** روح هذا في الضرورة وقال **ابوداؤد** هذا ذكاة المتردي **للنساء** اصحاب السنن **الترمذي** يوقوع من موضع عال في بئر وهو ذلك **وعنه** **ابن عباس** رضي الله عنهما قال ما اعجزك مما في يدك فهو كالصيد وقال في بغير تردى في بئر ذكته من حيث قدرت ورأيت ذلك علي **ابن عمر** رعايشة رضي الله عنهم وقال هو وانس و**ابن عمر** اذا قطع الرأس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا بأس ولا يتعدى ذبح من الغنم هو كل سواء قطع الرأس اوله ويقطع ذكر ذلك **السجاري** روح في ترجمه باب **وعنه** **الحدري** بن **قال** مثل **للنساء** فقول انما تنحر الباقية وتذبح البقرة والاشاة في بطنها الجنون انلقبه ام يأكله قال **ابن** ان شسرتان ذكاه ذكاة امه **للنساء** **ابوداؤد** وهذا الغنم والترمذي **وعنه** **ابن عمر** رضي الله عنهما قال اذا جرت الساق عند ذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذلخرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه **للنساء** مالك •

نساءهم

الفصل الثالث في آله الذبح

**عن** **رابع** بن **خديج** بن **قال** كما مع **للنساء** في سفر فذبح بغير نظمين فاصيام فاصوم رجل بسهم فحسبه الله تعالى فقال **للنساء** ان لهذه البهائم اربابا كما وابد الوحش فما عليك منهن ما منعرابه فتلا قلت يا **الله** الا اتوا العذو وغدا وليست معلمي • **ابن** **القصم** قال ما انهر الدم وذكر **اسر الله** عليه فكل من ليس السن والظاهر وحلقتكم من ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحيشة **للنساء** الخمسة تداءي مريب ومعنى حبه ما يمنع من الذهاب والارباب والوحش وتنادت البهائم توحشت ونعرت من الاس والذبح جمع مذبة وهي الشفرة والسكين وانهرت الدم اي اسلته تشميهما بحري الماء في النهر **وعنه** **بافع** بن **مق** **ابن** **الكعب** بن **مالك** **بخضر** **ابن** **عمر** رضي الله عنهما ان اباها اخبره ان جارية لها كانت ترعى غنما فابصرت بشاة منها موتا مكسرت حجر اذ بعثتها فقال لامه لاننا كنا واخبرنا **اللنساء** فسال **اللنساء** ان يأكلها **للنساء** **السجاري** **ومالك** **وعنه** **جابر** بن **قال** صاد رجل من قومي اربعا رثنتين فذبحهما بمرورة وعلقهما حتى سأل **للنساء** عنهما فاسم يأكلها **للنساء** **الترمذي** **وعنه** **عطاء** بن **عطار** بن **وجل** من بني حارثة لما كان يرمي لثمنه اربعين بها الموت فلم يجد ما ينحر فاباه فاحدوتها فوجأ به لبيتها حتى امراق دمها ثم اخبر **للنساء** فاسم يأكلها **للنساء** الاربعه الا **الترمذي** اللقحة الساقة ذات اللبن **وعنه** **زبد** بن **ثابت** بن **ذئيب** شاة فذبحها بمرورة فخرج **للنساء** في اكلها **للنساء** المرورة **السجور** •

الفصل الرابع في ما يذبح من البهائم

**عن** **عائشة** رضي الله عنها قالت مثل **للنساء** فقيل له ان ناسبا تروننا باللحم لاندي ري افكروا **اسر الله** عليه ام لا قال سموا عليه انتم وكون **للنساء** **السجاري** **ومالك** **وابوداؤد** والنسائي **وعنه** **ابى الدرداء** بن **قال** نهى **للنساء** عن اكل الجشمة وهي التي تصير للنبل وعن **الحليم** قومي التي يأخذها اللئيم فتستحق **للنساء** **الترمذي** في قوله تصير للنبل واخرج **بانيه** **رزين** **وعنه** **الزمري** قال لا بأس بذبحه نصارى العرب فلن سمعته يسمى لغير الله فلا تأمروا

لم تسمع فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رزين قلت وموفي البخاري في ترجمة باب والله اعلم \*

## كتاب ذم الدنيا واماكن من الارض وفيه فصلان

### الفصل الاول في ذم الدنيا

عن ابي سعيد بن قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما خاف عليكم ما يفتح عليكم من زمرة الدنيا وينتم افعال رجل او يأتي الخمر بالشرف سكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فانافح به عن الرخصاء وقال اين من السائل وكانه حمدن فقال ابد لا يأتي الخمر بالشرف وان ما يبيت الربيع ما يعمل حطاطا ولم الأكلة الخمر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتا ما استقبلت عين الشمس فتخلطت ثم بالت ثم رتعت وان من الماء خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين والرميم وابن السبيل وان من ياخذ به بغير حقة كمن يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيمة رسول الله الشبان والنسائي زمر الدنيا حسنها وبهجتها والرحضاء العرق العثير والحبط النفع يقال حبط بطه اذا انتفخ فهلك وقاط البهيم يرشط اذا انبى رجيعة سهلا ريقا وفي الحديث مثلان احد شماله قراط في جمع الدنيا والآخر للسقند في اخذ ما والانتفاع بها وعنده بن قال قال رسول الله ان الدنيا حلوة هضنة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فمنا ظركم ف تعلمون فانقروا الدنيا والنساء فان اول فتنه بني اسرائيل كانت النساء رسول الله مسلم والنسائي وعنده نما تركت بعد في فتنه امر على الرجال من النساء وعن ابي مرير بن قال قال رسول الله الدنيا ملعونة ملعون من اصابها الا ذكر الله تعالى وما والاها وما لم ومتعلم رسول الله الترمذي وعنده بن قال قال رسول الله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رسول الله مسلم والترمذي وعن انس بن قال قال رسول الله حب الدنيا رأس كل خطيئة رحبك الشيء يعني وبصر رسول الله رزين قلت ولله ابوداود في ذم الله اعلم وعن ابن مسعود بن قال دخلت على رسول الله وقد نام على رمال حصيد وقد اثار في جنبه فقلت يا رسول الله لو اتخذ لك وطاء تجعله بينك وبين الحصيد يقيه منه فقال مالي والدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رسول الله الترمذي وعنه سهل بن سعد بن قال قال رسول الله لو طست الدنيا بعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كفرا منها شربة ماء رسول الله الترمذي وعن قتادة بن النعمان بن قال قال رسول الله اذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظلل احد كرم يحمي سقمه الماء رسول الله الترمذي وعن علي بن فضال قال ارتحلت الدنيا مدينة وارتجلت الآخرة مقبلة ولعل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رسول الله رزين قلت ورسول البخاري في بغير اسناد والله اعلم \*

### الفصل الثاني في ذم اماكن من الارض

عن ابن عمر بن قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا قد خلوا مساكن الذبب ظلموا انفسهم الا ان تصونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي رسول الله الشبان وفي اخرى لهما عنه قال لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحر ارض سود فاستقروا من آبارها وعجنوا به العجين وامرهم رسول الله ان يهرقوا ما استقوا ويعلقوا الابل العجين وامرهم ان يحتقروا من البحر التي كانت تردها الناقة وعن انس بن قال قال النبي يا اس ان الناس يمضون امصارا وان مصرانها بسبب البصرة او البصر فان انت مررت بها ودخلتها فابك وسباها وكلاء ما سوقها راوياب امرائها عليك به واحبها فان يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير رسول الله ابوداود السباج الارض الملحة التي لا تصاد تنبت نجاها والكلاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهي الموضع الذي تجمع فيه السفن



ومنه كلاء البصر، لموضع سفنها وضواحي البلد، وأمر ما الظاهر للشمس، ومن مائك أنه بلغه ان عمر بن الخطاب أراد الخروج إلى العراق فقال له كعب الاحبار روح لا يخرج يا أمير المؤمنين فإن بها تسعة أشار السحر والشروها مسقة الجن وبها الداء العفصال يعني الهلاك في الدين الداء العفصال ألم اعجز الاطباء، ملاذ واءله •

### حرف الراء فيه أربعة كتب

الرحمة الرفق الرحمن الرياء

### كتاب الرحمة وفيه ثلثة فصول

#### الفصل الاول في الحديث عليها

عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله تعالى ومن قطعها قطعها الله تعالى ابو داود الا قوله من في السماء والترمذي بتمامه الشجنة بكسر الشين المعجمة ونسبها بعد ما جيم القرابة المشتبكية كاشتبات العروق وعن حريز قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الناس البخاري الشبخان والترمذي وفي اخره لابي داود والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما سزع الرحمة الا من شقي وعن ابي هريرة قال قيل لرسول الله ﷺ الحسن بن علي بن رض وعنه الاقرع بن حاس فقال قال الاقرع ان لي عشرة من الولاة اقبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم البخاري الخمسة الالسنائي وزاد رزين أوأملك ان كان الله نزع منكم الرحمة •

#### الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لما نضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي البخاري الشبخان والترمذي وعند البخاري رحمة الله في اخره ان رحمتي غلبت غضبي وعند الشيخين في اخره سبقت غضبي وعنه قال قال رسول الله ﷺ جعل الله الرحمة مائة جزء فامه لك مائة تسعة وتسعين وانزل الله في الارض جزء واحد امن ذلك الاجر تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافر من ولد ما خشية ان تصيبه البخاري الشبخان والترمذي وعن سامان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ ان لله تعالى مائة رحمة ومنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيمة مسلم وله في اخره ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طابق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها لعطف الوالد على ولد ما والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها الله تعالى بهذه الرحمة وعن عمرو بن الخطاطب قال قال رسول الله ﷺ سبني فاذا امرأة من السبي تسعى قد تعاهدت بها ادوجت صبياني السبي فاخذته فالزنته ببطنها فارضعتها فقال رسول الله ﷺ اترون هذه المرأة طارحة ولد ما في النار قلنا لا والله وهي تغدر على ان لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بول ما البخاري الشبخان •

#### الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ببسارجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج واذا كلب يلمهت بها على الشراب من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له فالوايا رسول وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر لثلاثة وابوداؤد وفي اخره ان امرأة بغير أرت كلباني يوم حار يطيف بهن وقد ادلع

لسانه من سفة العطش فنزعت له موقها فغفر لسانه لثت الكلب وغيره اذا خرج لسانه من سفة العطش والحر وكذا ادلع لسانه والثري العراب الندي والمراد هنا التراب مطلقا والكبد الرطبة كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا والبعثي المرأة الزانية والموق الخف وعن ابن عمر بن الخطاب قال **رضي الله عنه** دخلت امرأة النار في مرة رطبتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض **رضي الله عنه** الشيطان خشاش الارض هو ما وحشراتها وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان احب ما استتر به **رضي الله عنه** لحاجته هذاب او حائش نخيل فنخل فدخل حائط الرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي **رضي الله عنه** من وذرت عيناه فانه **رضي الله عنه** فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فقال فتى من الانصار مولى بها **رضي الله عنه** فقال افلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانك تشك في ابيك تحببه وتدثبه **رضي الله عنه** ابو داؤد الهذلي فمارتفع من الارض من بناء وغين وحائش النخل لخلات مجتمعات والعايط المستان وذفري **رضي الله عنه** البعير الموضع الذي يعرق من قفاه خلف اذنيه ويجعل فيه القطران وماء ذفريان وتثبته اي تنجبه بكثرة استعماله وعن ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رضي الله عنه** لا تتخذوا ظهور دوابكم منايرا عما سخرها الله لكم لتباعدكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فانفصروا حاجتكم **رضي الله عنه** ابو داؤد ديشق الانفس جهنم ما تشدده ما تلاقيه عند مقاساة الامور والصعبة وعن ابن الرحمن بن عبد الله عن ابيه **رضي الله عنه** قال كنا مع **رضي الله عنه** في سفر فرأينا حمرة معها فرخان لها اخذنا مما اجاءت الحمرة نعرش فلما جاء **رضي الله عنه** قال من فجع هذه بولدها مردوا ولد ما ليها ورأى قرية نمل قد احرقنا ما فقال من احرق هذه فلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار **رضي الله عنه** ابو داؤد الحمرة يضم الحاء المهمله وتثوب يد المبروع من الطير في شكل العصفور وقرله نعرش بالعين المهمله والشرين المعجمة اي ترفرف وترخي جناحيها وتدوس الارض لتقع عليها ولا تقع وروي **رضي الله عنه** بالفاء من فرش الجناح وبسطه وعن **رضي الله عنه** اسحق بن عمار قال قال **رضي الله عنه** ان النبي **صلوات الله عليه** قال انما انا رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور وعن عمه عن عامر الرام اخي الخضر قال ان النبي **صلوات الله عليه** اذا رفع لنا رايات والوابة فقلت ما هذا قال الواء **رضي الله عنه** فانيته وهو جالس تحت شجرة وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر النبي **صلوات الله عليه** الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالجعر عقله امله ثم ارسل فلم يدرك عقله ولم ارسله فقال رجل من حوله يا رسول الله ما امرضت قط فقال له قم فليست منا **رضي الله عنه** ابو داؤد الالوية جمع لواء وهي الراية الكبيرة دون الاعلام وامة وعاماه بمعنى واحد وعن ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رضي الله عنه** قرصت غلة نبيي من الابياء فامر بقربة النمل فحرقته فاروى الله اليه ان قرصتكم غلة احرقتم من الامم تسبح **رضي الله عنه** الخمسة الا الترمذي وقرية النمل مسكنها

قد يسطل له كساء وهو جالس عليه

كتاب الرقيق

هو عابثة رضي الله عنها قالت قال **رضي الله عنه** ان الرقيق ما كان في شيء الا زانه ولا نزاع من شيء الا شانه **رضي الله عنه** مسلم و ابو داؤد وفي رواية قالت ركبت بعيرانيه صعوبه فبعثت ارددته فقال **رضي الله عنه** عليك بالرفق الشين العيب وهو ضد الزين وعن جرير **رضي الله عنه** قال قال **رضي الله عنه** من بحر الرقيق بحرم الخير كله **رضي الله عنه** مسلم و ابو داؤد وعن ابي موسى **رضي الله عنه** قال كان **رضي الله عنه** اذا بعك احد في بعض امم قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **رضي الله عنه** ابو داؤد

كتاب الرهن

عن ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رضي الله عنه** يركب الرهن بنفقتهم وشرب اللبن الذي ينفقته اذا كان سرهونا وعلى الذي يشرب

ويركب السفينة البخاري وابوداؤد والترمذي الذي رفي اصل الكلام اللين ومعنى هذا ان زيادة الرهن ونماءه  
 وفضل قيمته للرهن وعلى المرتهن صحابه ان ملك وعون ابن المسيب رضي الله عنه قال لا يخلق الرهن لله ملك  
 قال وتفسيره ان يرهن الرهن وبه يصل صار من فيه فيقول المرتهن ان لم تأتني بحقي الى اجل كذا او ذاهو لي ايقول  
 اذا رهن مراك ان لم آتني الى الاجل قال وهو الذي سمي عنه رضي الله عنه فلا يصلح فلوجاء صاحبه بما فيه بعد الاجل  
 فيوله وقال الشافعي رح معناه لا يستحقه المرتهن اذا ترك الرهن قضا حقه وعون عايشة رضي الله عنها قالت اشترى  
رضي الله عنه من يهودي طعاما بمسيئة واعطاه د رماله وهذا رضي الله عنه الشيطان والنسائي •

### كتاب الرءاء

عن شقي الاصمعي رح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اول من يدعى به يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل  
 في سبى الله ورجل كثير المال فيقول الله تعالى للفرائم الم اعلمك ما نزلت على رسولي فيقول بلى يارب قال فما عملت  
 فيما علمت فيقول كنت اقوم به اداء الليل واداء النهار فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت اما اردت  
 ان يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى به ما لم يفرل لله تعالى الى الم اوسع صليتك حتى لم ادعك تحتاج الى  
 احد فيقول بلى يارب فيقول ما د اعلمت فيما اتيتك فيقول كمت اصل الرحم وانصدق فيقول الله عز وجل له كذبت  
 وتقول له الملائكة كذبت وبهول له الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل  
 الله فيقول له الله تعالى فيما د اعلمت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فتاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت  
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب رضي الله عنه على ركة  
 ابي هريرة رضي الله عنه فقال يا ابا هريرة اول خلق تسعهم النار يوم القيمة قال شقي فاخبرني معاوية بهذا  
 الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم يكرى معاوية بكاء نشد يد احتسب ظن  
 به مالك بن ابي ابي وقاسم بن ربيعة وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليه اعمالهم  
 فيها وهم فيها لا ينجسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار حطوا باصفارها وباطل ما كانوا يعملون رضي الله عنه مسلم  
 والترمذي واللفظ له والنسائي وعون كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم كسب رضي الله عنه به العلماء  
 ويمارون به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رضي الله عنه الترمذي المسارة المجادلة والمناظرة والمجادلة  
 محري مع قوم في شري ويفعل مثل فعلهم وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه تعوذوا بالله من حب العز فقلوا  
 يا رضي الله عنه وما حب العز قال واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رضي الله عنه ومن يدخله قال للقرآن الكريم يا رضي الله عنه مسلم  
رضي الله عنه الترمذي وعون ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه يكون في آخر الزمان رجال يفتنون الدنيا بالدين  
 للناس حلود الضأن من اللبن السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الخنازير يقولون يا رضي الله عنه يا رضي الله عنه  
 بعروون في حلفت لا بعثن على اولئك منهم لينة تد والعليم فيهم حيران رضي الله عنه اليه رضي الله عنه يا رضي الله عنه  
 على الشري وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه يقول الله تعالى انا ابي رضي الله عنه يا رضي الله عنه يا رضي الله عنه  
 معي فيه ميرى تركته وشركه رضي الله عنه مسلم وعون رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة  
 ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويؤاؤ هؤلاء بوجه رضي الله عنه السنة الا النسائي وعون حمار بن عمار رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من  
 كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة تسلمان من نار رضي الله عنه ابو داؤد وعون ابي رضي الله عنه قال سمعت اسامة بن يقول

قال النبي ﷺ يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار ثم يدلق اثناب يطسه فيدور بها كأيدي ورجل الحمار بالرحاء فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان الرثكن فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر فيقول النبي كسب أمر بالمعروف ولا آتاه واسبى عن المنكر وآتاه ﷺ الشيطان الآبد لاق الخروج والآقتاب جمع تنب وهي الامعاء .

### حرف الزاي وفيه ثلثة كتب

الركنة الزمد الزيمة

## كتاب الزكوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول في وجوبها واثم تاركها

هو ابن عباس رضي قال بعث رسول الله ﷺ معاذ بن ابي اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله تعالى باءا امرم الله تعالى ماخير هم ان الله تعالى فرض عليهم زكوة تؤخذ من اعيانهم وترد على فقرائهم فان اطاعوا والذالك فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم واتق دموع المظلوم فانه ليس بيده وبين الله حجاب فخذ الخمسة وعشرون ابي هريرة رضي قال انال رسول الله ﷺ ما من صاحب اهل ولا يقر ولا عنم لا يؤدي حق الله تعالى فيها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقد لها بقاع فر فر تمسح عليه بقوا ثوبا واخفافها وتطجعه بقرونها وتطوؤه باطلاها ليس فيها اجزاء ولا منكر قربها كلما مرت عليه امرها عادت عليه ازلما حتى يقضى بين الخلق ولا صاحب كسر لا يفعل فيه حقه الا جاء كمره يوم القيمة شجاعا افرع يتعده فاتجاهه فاذا اناه فرمنه فيماديه حتى كمره الذي حباته فانكأه فتي حادا رأى انه لا بد له منه سلكه في يده فيقضمها فضم الفيل ﷺ الخمسة واللعلط لمسلم والمسأبي عن جابر ولها فن ينحون عن ابي هريرة رضي العاع المستوي من الارض الواسع والقرقر الاملس والظلف للساه كالخافر للفرس والشجاع الحية والانزع صغته بطول العمر لانه اذا طال عن امزق شعر فيها غيبث واشد شرا وعش معاذ رضي قال قال رسول الله ﷺ من اعطى زكوة ماله مؤثرا طه اجهر ما ومن منعها فالما آخذ وما وشطر ماله عزمة من صومات رها ليس لآل يهي فيها شيء ﷺ رزين مؤثرا ابي طالب اجر وقوله فانما غلذ وما وشطر ماله قال السجري ابا هو وشطر ماله يعني بحمل ماله شطر بين فيتحور عليه المصدق ويأخذ العلق فمن غير الشطر بين عقوبت لبعه الزكوة فاما ما لا تلزمه فلا والعزمة ضد الرخصة وعش ابي هريرة رضي قال لما توفي النبي ﷺ واستخلف ابو بكر رضي وكفر من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر فكيك تقابل الناس وقد قال النبي ﷺ امرت ان تقابل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا نسفه وحسبه على الله تعالى فقال ابو بكر رضي والله لا تقابلن من عرف بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المالم والله لو منعوني مطلقا كانوا يطوبونها الى ﷺ لعانتهم على منعها قال صهره الله ماموالا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لقتال بنو نضلة الحق ﷺ المعنة وفي رواية عقالا كانوا يقرقرونه الملقبومي الاشي من ولد المعز والعقال جبل شعربوب وقيل المراد به صدقة مام

تيس صلوات في تو جهتم ولله شهر با دا صلوات واليك  
ناحصرهم ان الله تعالى يرهم عليهم ص

عمر موادك

## الباب الثامن في انحصار الزكوة الى الفقير واليتيم وعشرة فصول

الفصل الاول فيما اشتركي به من الايمان والدين

عن علي رضي قال قال رسول الله ﷺ ان صفوت لعرض من الفيل والرميق بها فواضحة الرخمين بل اربعين د وخذار ورويس في تسعين ومائة شيء فلما بلغت مائتين فذ بها خمسة دراهم ﷺ اصحابه بال بين الزكوة الدرهم المورده وعش

اسم رضان ابا بكر الصد يقه كتب له حين وجهه الى البحر من هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي ﷺ وكان نقش الخاتم  
 لثثة اسطرهم سطر ورسول سطر والله سطر لاسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها ﷺ على  
 المسلمين والتي امر الله تعالى بها رسوله ﷺ فمن سئلبها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في  
 اربع وعشرين من الاصل ما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت  
 مخاض اشئ فان لم تكن اسة مخاض فاس لبون فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون اشئ فاذا بلغت  
 ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طرقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت  
 ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طرقة الحمل واذا  
 زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست  
 فيها صدقة الا ان يشار بها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في ما تحتها فاذا بلغت اربعين الى  
 عشرين ومائة ففيها شاة فاذا رادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة  
 ففيها ثلاث شاة فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا اكلت سائمة الرجل ناضجة عن اربعين شاة واحدة فليس  
 فيها صدقة الا ان يشار بها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فابهما  
 بهما رجعا بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات حوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان  
 لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشار بها ومن بلغت منك من الابل صدقة الجذعة وليست عنده  
 جذعة وعنده حقة فابها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان امتيسرت له او عشرين درهما ومن بلغت عنك صدقة  
 الحقة وليست عنك الحقة وعنده الجذعة فابها تقبل منها الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت  
 عنك صدقة الحقة وليست عنك وعنده ابنة لبون فابها تقبل منه ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت  
 صدقته بنت لبون وليست عنك وعنده حقة فابها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن  
 بلغت عنك صدقة بنت لبون وليست عنك بنت لبون وعنده بنت مخاض فابها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها  
 عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنك صدقة بنت مخاض وليست عنك وعنده بنت لبون فابها تقبل منه بنت لبون و  
 يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنك بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس  
 معه شيء ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية  
 وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحقة ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة والجذعة  
 ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طرقة الجمل اي يطرقها ويركبها والسائمة من الغنم الرامية غير المعلوقة  
 وقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة مراد بان يكون لغيره من الابل واحد منهم اربعون  
 شاة وقد رجعت على كل واحد منهم بانفراد شاة فجمعوا بها فتكون عليهم شاة فبها من ذلك في الجمع واما التفريق  
 فان يكون لغير واحد من الخليطين من الابل شاة واحدة فيجب عليهم فيها ثلاث شاة فاذا فرقها كان على كل واحد منهما  
 شاة فبها من ذلك اذا فعل خشية الصدقة والجمع التقاسم والتبادل والهرمتم الفخمين الطاعنة في السن والعوراء  
 قطع العين وقد تضم هو العيب والمصدق بتفريق الصاد وتشديد الادل عامل الصدقة وهو السامي ايضا وقوله الا  
 ان يشاء المصدق يدل على ان له الاجتهاد لان يتركه كيد المساكين وهو كالموكيل لهم



زكوته فزكي فليس يكنز وعن القاسم بن محمد أن عابشة رضي الله عنها كانت تكتل بنات أخيها محمد بن أبي حمزة في حجرها زين الحلي فلا تزكيه وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يحلني بناته وجوارية الذهب ثم لا يخرج من حلتيهن الزكوة يخرج الثلث مما ملك الأوصاح حلبي من الدرهم الفصحاح وعن الفضة •

الفصل الرابع في زكوة الثمار والخضراوات

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ فيما سمعت الأنهار والعيم العصور وفيما سمعتي بالسائية نصف العصور ثم مسلم وأبو داود والمسائي السائية هو الناضح يحقني عليهم من الأهل والبقر وعن معاذ بن قال امرني رسول الله ﷺ أن آخذ مما سمقت السماء العشر وما سمعتي بالند والي نصف العشر للنساء وعن عتاب بن أسيد قال امرنا رسول الله ﷺ أن نخرس العنق كما ان نخرس النخل وناخذ زكوته زبيبا كما أخذ صدقة النخل تمرنا ثم أصحاب السنن الخرس الخرز قال الترمذي والخرس ان ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كل او من التمر كذا فيجعل عليهم او ينظر مبلغ العشر من ذلك فيشتم عليهم ثم يغسل بينهم وبين الثمار فيصنعون ما احبوا فاذا ادركت الثمار اخرج من العشر وقال ابو داود البخاري يدع الثلث للحرث قال وكذا قال يحيى القطان وعن سليمان بن يسار قال كان النبي ﷺ يبعث ابن رواحة رضي الله عنه فيخرج من بين يديه وبين يهود فيجعلوا له هاديا من حلبي نساءهم فقالوا له ذلك وخفف عنا وتجار في القسم فقال عبد الله يا مشر اليهود انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذلك بجا ملي على ان اخيف عليكم واماما مرضت على من الرشوة فابا سحت وانالانا كما قالوا بهذا اقامت السموات والارض ملكها الضيف الظلم والرشوة المرطيل والسحت الحرام •

الفصل الخامس في زكوة المعدن والركاز

عن ابي مرين بن قال قال رسول الله ﷺ العجماء جبار والبشر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ثم الستة العجماء البهيمة والجبار الهدر وكذلك المعدن والبشر اذا ملك الاجير فيهما فدمه مد لا يطالب به وعن مالك رح قال الامر عندنا الذي لا خلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية مالم يُطلب بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كثير صل ولا مؤنة فاما ما طلب بمال يتكلف فيه فاصيب من واغطي من فليس بركاز وعن جماعة بنت الزبير بن عبد المطلب وكانت تحت المقداد رضي الله عنهما قالت ذهب المقداد ليما جثه ببيع العبيبة فاذا جر فخرج من حجر دينارا لم يزل يخرج دينار الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء بقي فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب فيها الى رسول الله ﷺ فاعبس فقال خذ صدقتها فقال له رسول الله ﷺ هل امرؤيت الى الحجر قال لا قال بارك الله لك فيها ثم ابر داود وهو هالي الشري مديك اليه والجر النقب والمعنى انه لو فعل ذلك لجهن كانه قد عمل فيه وصار ركزا فيجب فيه الخمس فلما لم يفعل ذلك صار في حكم اللقطة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس العنبر بركز انما هو شح دمه والجر النقب البخاري ترجمة دس دفعه •

هذا الحديث رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي والدارقطني

الفصل السادس في زكوة الخيل والرقيق

عن ابي مرير بن قال قال رسول الله ﷺ ليس على المسلم صدقة في حبه ولا في فرسه ثم الستة وفي اخره للشيخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الرقيق اسم يقع على العبيد والاماء •

الفصل السابع في زكوة العسل

عن ابن عمر بن قال قال رسول الله ﷺ في عسل انفاق رسول الله ﷺ الرمذي وقال لا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء •





الله عز وجل فيأتي فيقول هذا لكم وهذا إلهي في أفلاجله في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه مديته أن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منهم شيئا بخير حقه الالقى الله تعالى فعمله يوم القيمة أن يكون بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطينه بقول اللهم مل بلغت الله الشيخان وابوداؤد الرعاء صوت البعير والخوار بالشاء المعجمة صوت البقر واليعار صوت الشاة وعن يثيبر بن الخصامية عن قال قلنا يا رسول الله ان اهل الصدقة يعتقدون علينا امكنتم من اموالنا قدر ما يعتقدون علينا قال لا والله ابوداؤد الاعتداء مجازة الحد وعن انس بن مالك عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة كساعها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعن جابر بن متيك عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأ نبيهم ركب مجنون فاذا جاؤكم فرجوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يريدون فان عدلوا فلا تقسهم وان ظلموا فصلهم وارضهم فان تمام زكوةكم رضاهم وليفدواكم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ركب تصغير ركب جمع ركب اراذهم السعاة في الصدقة جعلهم مبعضين لان الغالب في ارباب الاموال الحرمة للشعاء لما جبلت عليه القلوب من حب المال وعن رافع بن خديج عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالعازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى بيته صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن ابي ارقم عن قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي ارقم صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي .

## الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان

### الفصل الاول فيمن لا تحل له

عن ابي هريرة عن قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها ما علمت ابدا على الصدقة او ان لا تحل لنا الصدقة صلى الله عليه وسلم الشيخان وفي اخرى لها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقلب الى ارضي فاجد التمرة سائطة على فراشي او في بيتي فاربعها لا كلها فاخشى ان تكون صدقة فالقياها كخ كخ كما تمزجر للصبيان وردع مما يلا بسونه من الافعال وصحته صلى الله عليه وسلم عن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه فان قيل مديية اسأل وان قيل صدقة لم يأكل وقال لاصحابه كلوا صلى الله عليه وسلم الشيخان وعن ابي رافع عن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال اصحبني لعلك تصيب منها معي فقلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته فقال مولاي القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي واللفظ لهما والنسائي قال ابن الاثير والمشهور من المذهب ان موالى بني هاشم وبني المطلب لا يحرم عليهم الزهرة وفي ذلك على مذهب الشافعي روح وجهاً احد ما لا يحرم لانثفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب ولانثفاء نصيب الخصى الذي جعل لهم موضع الزكوة والثاني يحرم لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه انما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع ثنوا بها وحثاله على التشبه بهم والاستئنان بسنتهم وعن ابن عمر بن العاص عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مرة سوى صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي المرأة القوية والشدة والنسائي الصليم الخلق التام الاعضاء وعن عطاء بن يسار عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لغار او عامل عليها او غارم او رجل اشتراها بماله او رجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فامد مسكين للغني صلى الله عليه وسلم مالك وابوداؤد الغارم الصغير ومن عليه من اذنيه في غير معصية ولا اسراف

### الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة

عن زياد بن الحارث الصدائي عن قال اتيت صلى الله عليه وسلم فباعته فانا رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى

لم ير من يحكم نبي ولا نبي في الصدقات حتى حكم فيها بنفسه فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك عنه  
 ابو داود عنه ومن ام عطية عنه واسمها نسبية قال تصدق علي بشاة فارسلت الي عايشة عنه بشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكم  
 شيء فقالت عايشة عنه لا الا ما ارسلت به نسبية من تلك الشاة فقال مات فقد بلغت محلها عنه الشيطان وفي اخرون لها  
 ولا يبي داود والنسائي من انس عنه قال اتني النبي صلى الله عليه وسلم بلحم تصدق به علي بريرة عنه فقال هو عليها صدقة ولنا مدية  
عنه بشر من يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له جهل بن ابي حثمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ودأ ما نة من  
 اهل الصدق يعني دية الانصاري الذي قتل بهيم عنه ابو داود وفي رواية لرزين عن ابي لاس ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل  
 علي اهل الصدقة قلت هو في صحيح البخاري مخلوق والله اعلم عنه

## كتاب الزهد والفقر وفيه فصلان

### الفصل الاول في مدحهما والحث عليهما

عنه سهل بن سعد عنه قال مر رجل علي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل منك ما رأيتك في هذا فقال رجل من اشراة الناس هذا والله  
 حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت عنه ثم مر آخر فقال له صلى الله عليه وسلم ما رأيتك في هذا فقال رجل من فقراء  
 المسلمين هذا والله حري ان خطب لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض  
 مثل هذا عنه الشيعان عنه ومن ابي ذر عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليست الرهادة في الدنيا بتحرير الجلال ولا اضعاف الممال ولكن  
 الرهادة ان تكون بما في يد الله تعالى ازرقي منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبحت بها ارغب منك فيها  
 لو انا بغير خالك عنه الترمذي وزاد رزين لان الله تعالى يقول لهيلا تأسوا علي ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم عنه ومن  
 عايشة عنه قالت قال صلى الله عليه وسلم ان سرك اللذوق في فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلفي  
 ثوباً حتى ترقيه عنه الترمذي وزاد رزين قال مروة فما كانت عايشة عنه تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه و  
 لقد جاءها يوما من ضد معاوية ثمانون الفا فما اسمى عند ما درهم فقالت جاريتها ما اشتريت لسانه بدرهم  
 لهما فقالت لو ذكرني لفعلت عنه ومن ابي مريم عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرون  
 كما قال صلى الله عليه وسلم الشيعان والترمذي العفاف الذي لا يفضل من الحاجة عنه ومن انس عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني  
 مسكينا وامتنني مسكينا واحشني في زمن المساكين قالت عايشة عنه لربنا صلى الله عليه وسلم قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء  
 باربعين جرها عايشة لا تردى المسكين ولو بشق تمر يباع عايشة احبب المساكين وقر بيهم يقر بك الله ته الي يوم الفجة  
عنه الترمذي والمواد بالعرف السنة وفي حديث آخر عسما ثة تقدم الفقير الزاهد علي الغني الراجح فكان الفقير الحر يص علي  
 الفقير الحر يص علي الغني الحر يص و عسما ثة تقدم الفقير الزاهد علي الغني الراجح فكان الفقير الحر يص علي  
 جرحتين من خمس ومشرين درجة من الفقير الزاهد وهذا نسبه الاربعين الي عسما ثة وهذا التقدير وامثاله  
 لا حري علي لسان الرسول صلى الله عليه وسلم جزاها ولا اتعاقا بل لجزا ذكره ونسبة احاط بها ملحه فانه ما ينطق عن الهوى عنه  
 ابي مريم عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بحسب ما نة عام نصف يوم عنه الترمذي عنه  
 ابي عبد الرحمن السلمي قال سأل رجل عبد الله بن عمرو بن العاص عنه فقال السنن من فقراء المهاجرين فقال له الك  
 زوجة تاوي اليها قال نعم قال صلى الله عليه وسلم تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان في خادما قال فانت من الملوك  
عنه مسلم عنه ومن ابي مريم عنه قال جلست في فصاة من ضفء المهاجرين وان بعضهم يستقر ببعض من العربي

وقاري يقرأ علينا اذ جاء عليه السلام فقام علينا مسكت القاري فقال ما كتشر تصنعون فلنا كان قاري يقرأ علينا نسخة كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في اسمي من امرت ان اصير نفسي معهم وجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيك هكذا تتعلقوا وبرزت وجوههم قال فما رأيت عليه السلام هرف من غير احد غيري ثم قال ابشروا باصعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة عليه السلام ابوداؤد والترمذي العصابة الجماعة من الناس تتعلقوا اي صاروا حلقة مستديرة **وعن** اسامة بن زيد رض قال قال عليه السلام تمت علي باب الجنة فكان امامة من دخلها المساكين واصحاب الجدم محبسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الي النار وقت علي باب النار فاذا امامة من دخلها النساء عليه السلام الشيخان الجد الحظ والسعادة **وعن** ابي مريم رض قال قال عليه السلام ابغرتي ضعفاء كره فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم عليه السلام اصحاب السن **وعن** ابي مريم رض قال قال عليه السلام ما بعث الله نبياً الا رمى الغنم قالوا وانت بالمثل قال نعم كنت اراما علي قرار يط لامل مكة عليه السلام البخاري ومالك ولم يذكر القرار **وعن** عبد الله بن مغفل رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني احبك فقال انظر لما تقول قال والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت تحبني فامد للفقر تجفانا فان الفقر اسرع الي من يحبني من السيل الي منتهاه عليه السلام الترمذي **وعن** علي رض قال بيما نحن جلوس مع عليه السلام اذ طلع علينا مصعب بن عمير رض فمعه ابودة مرقعة بغز فلما رآه عليه السلام بكى للذي كان فيه من العمد ثم قال كيف بعكم اذ اعدا احدكم في حلة وراح في اخرى و وضعت بين يديه صنفه ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما سترت الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير مننا اليوم تكفي المؤنة وتتعرف للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ عليه السلام الترمذي **وعن** ابي امامة بن ثعلبة الانصاري رض قال ذكرنا عند النبي عليه السلام الذي قال الاتسمعون الاتسمعون ان البذاذة من الايمان عليه السلام ابوداؤد البذاذة بل اللين معجمتين يسهما الف رثانة الهيئة وترك الزينة والمراد بالتواضع في اللباس وترك التبعج به **وعن** جابر رض قال ذكر رجل عند النبي عليه السلام بعبادة وذكر آخر بورع فقال لا يعدل الورع بشيء عليه السلام الترمذي **وعن** عطية السعدي رض قال قال عليه السلام لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذر امامه بأس عليه السلام الترمذي

ابو داؤد  
الترمذي  
ابو داؤد  
الترمذي

الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر

**عن** عابشة رض قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤثني باللحم عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية ما شبع آل محمد عليه السلام من خبز البرثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احد اهما تمر **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يبيت الليالي المتتابعة قوماء فله طاروا لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير عليه السلام الترمذي **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر مصرض ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت عليه السلام بطل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه عليه السلام مسلم الدقل ردي النسر كالسيف **وعن** انس رض قال قال عليه السلام لقد اشفت في الله ما لم يشف احد واوذيت في الله ما لم يوذ احد ولقد اتى علي ثلثون من بين يوم وليلة ومالي وابلال من الطعام الا شيء يوارى به ابط بلال عليه السلام الترمذي **وعن** وقال ذلك حين خرج عليه السلام ما را من مكة ومعه بلال رض **وعن** عليه السلام قال مشيت الي عليه السلام بخبز شعير وامالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اسي عند آل عليه السلام ما عسر ولا ما عجب وان عندك يومئذ لتسمع نوح عليه السلام البخاري والترمذي والنسائي الامالة ما اذيب من الشحم والسنع المتخمر الريح **وعن** علي رض قال لقد غرحت من بعثني في يوم

شاة واني لشديد الجوع التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له يعقني بيكنة فاطلعت عليه من ثلجة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو تمرة قلت نعم فالتح الباب حتى ادخل ففتح قد خلعت فاعطاني دلو انكلمنا برعت دار اعطاني تمرا حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلو وقلت حسبي فاكثها ثم حرمت من الماء ثم حثت المسجد ثم الترمذي وعن ابي مريرة رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد بابا مكر وعمره فسألها عن حر وجهها فقالت لا احرمها الجوع فقال وما اخر جنبي الا الجوع فذموا الى ابي الهيثم بن النيهان فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فذبحها واستعذب لهرماء معلقا عندهم في ثلجة ثم اوتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لسائل عن عييم هذا اليوم صلى الله عليه وسلم ومائك والترمذي استعذب لهرماء ابي استعقني لهما ماء عذبا وعن عتبة بن عروان رضي قال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا ورق الحبلبة حتى قرحت اشدا فما صلى الله عليه وسلم الحبلبة بصم الحباء وسكون الباء شجر السمرة وقيل موثمة تشبه اللوبيا قرحت اشدا فانا ابي طلعت فيها القروح كالخراخ ونحوها وعن ابي طلحة رضي قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر فرفع صلى الله عليه وسلم من حجرين صلى الله عليه وسلم والترمذي وعن معاذ بن عبيد رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضر رجال من قاصتهم من الخصامة من اصحاب الصفة وكان اذا صلى امرت اليهم فقال لو تعلمون مالكم عند الله تعالى لا عيبتم ان تردوا فقرأوا حاجة صلى الله عليه وسلم الترمذي رحمه الله تعالى •

كتاب الزينة وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في الحلي

تجمع

عن انس رضي قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فقبل له انه لا يقرؤن كتابا الا منحوما فالتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد وقال للناس اني التخذت خاتما من فضة ونقش فيه محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينفش احد على نقشه وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه وكان نصه حبشيا وكان يجعل فصه مما يلي كفه صلى الله عليه وسلم الخمسة الفص الحشوي الجزع او العقيق او ضرب منها ما يكون بالحبشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فصع الناس خواتم الذهب ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال والله لا البسه ابد افنبل الناس خواتمهم صلى الله عليه وسلم السنة وزاد النسائي في روايته وجعله في يد اليمنى وفي اخرى التخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يدك ثم كان في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي حتى وقع في يدي اريس نقشه محمد صلى الله عليه وسلم بثرا اريس عند مسجد قباء وعن ابي ربيعة رضي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالي اروي على احد كره حلية اهل السائر ثم جاءه وعليه خاتم من صغر فقال مالي اجد منك ربح الا صنم ثم اناه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اروي عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء التخذ وقال من ورق ولا تنمته مثقالا صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب فنزعه وطوحه وقال يعمل احدكم الى جس من نار فيطرحها في يده فقبل للرجل بعد ما ذهب صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذ ايدا وقد طرحه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي قالت قدمت على ابيها من النخاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه صلى الله عليه وسلم يعودوا ببعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امانة بنت ابي العاص من بنته زينب فقالت تحلي بي هذا يا بنتي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر لصديق رضي الله عنهما مالي اروي عليك خاتم الذهب فقال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه قال من يوقال صلى الله عليه وسلم النسائي وعن علي رضي قال نهاني صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في مة اروي ملة وشار الى الرصطي والتي تليها صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري يروي رواية ابي داؤد والترمذي يرويه عن القسي والميشرة

الجزامون المس خاتمي في مله اوفي هذه اشار الى السباية والوسطى وهذه من النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ﷺ  
 ابو داؤد والنسائي وعون جعفر بن محمد عن اميه بن الحسن والحسن بن كاهنا يتختمان في يمارهما ﷺ القروطي وعون  
 وعون ابن عمر بن قال كان النبي ﷺ يتختم في يملوه وكان قصه في بلان كفه وكان ابن عمر بفعله ﷺ ابو داؤد  
 وعون ابن رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا دخل الخلاء مزج خاتمه ﷺ القروطي وعون والنسائي وزاد رزين وكان  
 في يده اليعرب وعون ابي مرير رضي الله عنه قالت انت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ما كان من ذهاب  
 من يار فقالت طوق من ذهب قال طوق من يار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من يار فكان عليها سواران من ذهب  
 تومت بهما وقالت ان المرأة اذا لم تنزبن لزوجها صلقت عنده مالها ايسع احدا كن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصنع  
 بزعفران او قال بغير ﷺ النسائي القروطي من حلي الاذن معروف وصلعت المرأة عند زوجها اذا لم تحفظ عنده والعمير  
 احلاط من الطيب تجمع بالزعفران وعون ثوبان بن ذالت حبات من مدنيت ميمين الى ﷺ وفي يدها فتح من  
 ذهب اي حواتم ضخام فجعل النبي ﷺ يضرب يدها دخلت على ناطمة بن تشكر اليها فاشترت فاطمة بن سلسلة  
 في عنقها من ذهب فقالت هذه اهداها ابو الحسن بن حل ﷺ والسلسلة في يدها فقال فاطمة ايسر ان يقول الناس  
 انك ﷺ في يدها سلسلة من يار ثم خرج فلم يقبل فارسلت فاطمة بن بالسلسلة فباعتها واشترت بثمنها عددا  
 فاشترته فحدث ﷺ بذلك فقال الحمد لله الذي احاطة من النار ﷺ النسائي الفتح جمع فتحة وهي حلقة لانص  
 فيها تحلها المرأة في اصابع رجلها وورسها وعتها في يديها وعون اخت لحييفة بن قالت قال ﷺ بامعشر النساء  
 ما لهن في الفضة ما تحلين به ليس يمكن امرأة تتحلى ذهبا وتظهره الا عدت به ﷺ ابو داؤد والنسائي وعون عقبه  
 بن عامر بن قال كان ﷺ يمنع امه الحلية والحبر ويقول ان كنتي تحبون حلية الجنة وهو يرمي فلا تدسوا ما  
 في الدنيا ﷺ النسائي في اخره له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سبي ﷺ من ليس الذهب الا مقطعا المقطع  
 الشريح اليسر وهو الشف والخالتم للنساء وكن الكثير للسرب والحيل ومعدم اخراج الركن منه وعون بطلية مولاة  
 عبد الرحمن بن حيان الانصاري قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها فاجار يلقها خلا حل بغير ﷺ في يدها فخلها  
 علي الا ان تقطن حلا حلها وقالت سمعت ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه حرس ﷺ ابو داؤد وعون عرفة  
 بن اسعد قال اصعب انفي يوم الغلاب في الساهلية فاجتبت انعام ورق فابن علي بناسم في ﷺ ان اتخذ انعام  
 ذهب ﷺ اصحاب السفن الغلاب بضم الكهف وتخفيف اللام اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب وعون اس  
 بن ان قبيلة سيف ﷺ كانت من فضة ﷺ ابو داؤد والقروطي وفي رواية للنسائي عن انس بن قال كان نعل سيف  
 ﷺ فضة وقبيلة سيفه فضة وما بين ذلك خلق الفضة \*

تختم  
 في  
 سيفه  
 فضة

الباب الثاني في الخضب

عن ابي مرير بن قال قال ﷺ ان اليهود والنصارى لا يصغون لظاهروم ﷺ الخمسة الا القروطي بهي اللفظ و  
 لعظ القروطي في يديهم والشيب ولا تشبهوا باليهود وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل وقد خضب بالحناء  
 فقال النبي ﷺ ما احسن هذا ومر آخر وقد خضب بالحناء وقالتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر وقد خضب بالصفرة  
 فقال هذا احسن من هذا اكله ﷺ ابو داؤد والقروطي ببيت بخط بالوصفة فيخضب به وعون ابن عمر رضي الله عنهما  
 بأنه كان يصغر لحيته بالصفرة ويقول رأيت ﷺ يصعب بها ولم يكن احب اليه منها وقد كان يبيع بها ابو ﷺ ابو داؤد

والنسائي وفي رواية للشعبيين عن انس بن مالك ما غضب عليه السلام وانه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال ولوشئت ان اعد شمطات  
 كن في رأسه افعلت وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ان بالحناء والكنم الشط الشيب والشمطات الشعرات البيض **وعن**  
 كريمة بنت ممام ان امرأة سألت عابسة رضي الله عنها عن غصاب الحناء فقالت لا بأس به لكنني اكرمه لان حبيبي عليه السلام كان يكن  
 رحمه الله ابو داود والنسائي **وعن** ما يشة بن قال او مات امرأة من وراءه ستر يدها كتاب الى عليه السلام فقبض عليه السلام به فقال  
 ما دري اي يد رجل ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لعبرت ظفاريك يعني بالحناء عليه السلام ابو داود والنسائي  
**وعنها** ان هند بنت عتبة بن قالت يا رسول الله عليه السلام يعني فقال لا اباها يدك حتى تغيري كعيك كاهما كما سمع عليه السلام ابو داود **وعن**  
 ابي هريرة بن قال اني عليه السلام بحضرتك قد غضب يد به ورحله بالحناء فقال ما بال هذا قالوا يشبهه بالنساء فامر به وسقي  
 الى السقيع فقبل الا يقتله عليه السلام فقال اني نهيت عن قتل المسلمين عليه السلام ابو داود النقيب بالسون موضع بالمدينة كان حصى \*

### الباب الثالث في الخلق

**عن** انس بن مالك قال نهى عليه السلام ان يتزعر الرجل عليه السلام الخمسة وقال الترمذي معناه ان يتطيب به **وعنه** عليه السلام قال اني  
 رجل الى النبي عليه السلام وعليه ان تصفر وكان عليه السلام قل ما يواجه احد في وجهه بشيء يكرهه فلما خرج قال لو امرت من هذا  
 ان يغسل منه هذا عليه السلام ابو داود **وعن** يعلى بن من بن قال رأى عليه السلام رجلا متخلقا فقال اذهب فلغسله ثم اعسله ثم  
 لا تعد عليه السلام الترمذي والنسائي **وعن** ابي موسى بن قال قال عليه السلام لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلق عليه السلام  
 ابو داود الخلق ضرب من الطيب ذ والون يقال تغلق اذا اطلق به \*

### الباب الرابع في الشعور

**شعر الرأس ... الدر جمل ... عن** ابي قتادة بن قال قلت يا رسول الله ان لي جمعة اثار حليها قال نعم واكرمها كان  
 ابو قتادة بن رجاء منها في اليوم مرتين من اجل قوله عليه السلام نعم واكرمها عليه السلام مالك والنسائي الترجيل تسريح الشعر  
**وعن** ابي هريرة بن قال قال عليه السلام من كان له شعر فليكرمه عليه السلام ابو داود **وعن** عطاء بن يسار بن قال اني رجل النبي عليه السلام  
 نائر الرأس بالبحية فانار اليه عليه السلام كانه بأمره باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال عليه السلام اليس هذا خيرا من ان يأتي احدكم  
 نائر الرأس كانه شيطان عليه السلام مالك نائر الشعر اي شعته بعين العين بالدم من والترجيل **وعن** عبد الله بن

مفضل رضي الله عنهما قال نهى النبي عليه السلام من الترجيل الاغباء عليه السلام اصحاب السنن الغب من في ايام كالا سبوع :

**الخلق ... عن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى عليه السلام عن القزع قبل وما القزع قال اذا خلق رأس  
 الصبي تركه مهنا ومهنا واشار الراوي الى ناصيته وجانبه رأسه عليه السلام الخمسة الا الترمذي **وعن** عبد الله بن جعفر  
 رضي الله عنهما ان عليه السلام اميل آل جعفر حين اتى نعيه ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعولي  
 بني لغبي فحي بنا كذا فرخ فقال ادعوا لي الخلاق فاسم فخلق رؤسنا عليه السلام ابو داود والنسائي **وعن** علي بن قال نهى  
عليه السلام ان تخلق المرأة رأسها عليه السلام النسائي :

**الوصل ... عن** اسماء رضي الله عنها قالت سألت امرأة النبي عليه السلام فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبه فامزق  
 شعرا وانى زوجها فاسله فقال عليه السلام لعن الله الواصلة والمتوصلة وفي رواية والموصولة عليه السلام الشيخان والنسائي وفي  
 اخرى للسنة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن معاوية حج فخطب الناس على المنبر وتناول قصة من شعر  
 كادت في يد حرمي فقال يا اهل المدينة اين علساؤكم سمعت عليه السلام ينهى عن مثل هذا قال انها ملكعت بنو اسرائيل

حصى  
 من الزينة

حين اتخذ ما نماؤم الحرسي واحد الحرس ومرخدم السلطان المرتبون لفظه وحراسته  
**السدل والفرق**... عن ابن عباس رضي قال كان اهل الكتاب يمدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم  
 وكان رضي يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يثر مره فمدل ناصيته ثم فرق بعد رضي الخمسة الا الترمذي •  
**فتف المشجب**... عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد رضي قال رضي لانفتقوا الشيب فانهما من مسلم  
 يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نور ايوم القيمة رضي اصحاب السنن واللفظ لابي داؤد وفي رواية كتب الله بها حسنة  
 وخط عنه بها خطيئة \*

**قص الشارب**... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي اشكو الشوارب واعقر اللحي رضي السنة وفي  
 رواية للشبخين قال من الفطر حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى حلقوا المشركين وفر واللحي واحفروا  
 الشوارب المسك والاحفاء المبالغة في القص واعفاء اللحية تركها لا تقص حتى تعفواي تكثر وعن زيد بن ارقم رضي قال قال  
رضي من لم يأخذ من شارب فليس منا رضي الترمذي وعنه والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
رضي يقص من شارب به ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام كان يفعل رضي عن ابن عمرو بن العاص  
رضي قال كان رضي يأخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجها الترمذي •

### الباب الخامس في الطيب والدهن

عن ابن عباس رضي قال قال رضي حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة رضي النساء وعن ابن المسيب رضي  
 انه كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا انبيتكم  
 ولا تشبهوا باليهود رضي الترمذي ورفع بعضهم من مامر بن سعد عن ابيه عن النبي رضي وعن ابي هريرة رضي قال قال  
رضي من عرض عليه طيب فلا يردده فانه طيب الریح خفيف المحمل رضي مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي عثمان  
 النهدي رضي قال قال رضي اذا اعطي احدكم الريحان فلا يردده فانه يخرج من الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رضي لئلا لاترد الوسادة والدم والطين اخرجهما الترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر رضي بهنجر  
 باللولع غمر مطراة وكافور يطرحه مع اللؤلؤ ويقول هكذا رأيت رضي بسنجر رضي مسلم والنسائي الاستجمار من البحر  
 وهو استفعال من الجمرة وهي النبي توضع فيه النار واللؤلؤ بفتح الهمزة وضمها العود الذي يمشغره والمطراة العود المربى  
 المطيب وعن ابي هريرة رضي قال قال رضي طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه  
رضي الترمذي والنسائي وعن عائشة رضي قالت كان رضي يتطيب بذكارة الطيب المسك والعنبر ويقول اطيب  
 الطيب المسك رضي الترمذي ذكارة الطيب ما اللون له وعن ابي موسى رضي قال قال رضي كل عمن زانية وان  
 المرأة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية رضي اصحاب السنن استعطرت استفعلت من العطر وهو الطيب وعن  
 ابي هريرة رضي قال قال رضي ايما امرأة اصابته بخور افلا تشهد معنا العشاء الآخرة رضي مسلم وابوداؤد والنسائي •

### الباب السادس في امور من الزينة متعددة

عن ابي هريرة رضي قال قال رضي الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط رضي  
 السنة الاستسمن ادك حلق العانة ونحو ذلك من التنظيف الذي تحتاج المرأة اليه وعن عائشة رضي قال رضي مشر  
 من الفطر قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء والمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط

وحلق العانة وانتفاص الماء يعني الاستنجاء البراجم عقد الاصابع الطاهرة وعن اسس بن قال وقت لما صلى في نص  
الشارب وتقليم الاظفار وتنعاب الابط وحلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة اخرجهما الخمسة الا البخاري  
وعن ابي مريم بن قال قال صلى اختتن ابراهيم صلى بالقدم وقال بعضهم مخففا وهو ابن ثمانين سنة صلى الشيطان  
القدم بالتخفيف آلة النجار وما لتشد يد اسم موضع وقيل بالعكس وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن  
المسيب يقول كان ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول الناس صيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص  
شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا قال وقار قال رب زدني وقار صلى مالك وزاد رزين وهو ابن مائة  
وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ثمانين وعن ابن جبير قال سئل ابن عباس بن مثل من انت حين فقص صلى قال  
انا يومئذ محزون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك صلى البخاري وعن ام عطية بن ان امرأة كانت تخرق  
النساء بالمدينة فقال لها صلى لا تنهكي فان ذلك اعطى للمرأة واحب للمعل صلى ابوداؤد وضعفه ورواه رزين اشمي  
ولا تنهكي فانه اسور للوجه واحطى عند الرجل وعن ابي مريم بن قال قال صلى لعن الله الواصلة والمستوصلة  
والواشمة والمستوشمة صلى الشيطان والنسائي وعن ابن عباس بن قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة  
والواشمة والموثمة من غير داء صلى ابوداؤد وقال الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة التي تعمل بها  
ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة التي يعمل بها والواشمة التي تجعل الخيلان في رجليها  
بكل اومداد والمستوشمة المعمول بها وعن ابي الحصين الهيثم بن شعبي قال سمعت ابا ربحانة بن يقول سمى صلى  
من عشر عن الوشر والوشم والنتع وعن مكاة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكاة المرأة المرأة بغير شعار وان  
يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الامام وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهي وعن ركوب  
المور ولبوس الخاتم الذي سلطان صلى ابوداؤد والنسائي الرشران يتحد الماءة اسنابها وترقبها والمكامة ان يجمع  
الرجلان والمرأتان في ازار واحد لا ياجز بينهما والشعار الثوب الذي يلي جسد الانسان وقوله وعن ركوب النور  
اي جلود ما يحتمل ان يكون بهي عنها لما في ركوبها من الزينة والخيلاء اول عدم دباعها لان المراد شعرها ومولا يقبل  
الدباغ وقوله الذي سلطان لانه لغيره يكون زينة محضة للحاجة ولا لار سواها وعن ابن مسعود بن قال كان  
صلى يكره مشر خلال الصفره يعني الخلق وتغيير الشيب وجرا الارار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير  
محلها والصرب بالكعاب والرقي بغير المعوذات وعقد القمام وعزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمة صلى ابوداؤد  
والنسائي الخلق انما يكره للرجال دون النساء والتبرج المذموم اظهار الزينة للاجانب اما للزوج فلا وتغيير الشيب  
انما يكره بالسواد اما بالحمره والصفرة فلا والتختم بالذهب اسما يحرم على الرجال دون النساء والضرب بالكعاب  
اللعاب بها وهي من انواع القمار وعقد القمام تعليق التعاريد والحروز على الانسان وعزل الماء عن محله اي ان يعزل  
للرجل مائه من فرج المرأة الذي هو محل الماء وقوله وفساد الصبي موان يطل الرجل امرأته المرضع فاذا حملت فسد لبنها  
وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى العميلة وقوله غير محرمة اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم  
وعن علي بن قال سمى صلى عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس  
المعصرة صلى السنة البخاري وزاد الترمذي والنسائي وعن الميثرة الحمراء وعن الجمعة وهو شراب يتخذ بمصر من  
الشعير والحنطة وزاد في رواية ابي داؤد لا تقول بها كم وعن البراء بن قال بها صلى عن سبع عن خواتيم الذهب



وعن آية الذهب والفضة وعن المياثر والقسية والاستميرق والدباج والحريير عنه الخمسة الا اباداؤدوم هذا الفظ النسائي  
وعن عمران بن حصون رضي الله عنهما قال قال عنه لا اركب الارحوان ولا المس المعصفر ولا البس المعقف  
بالحريير واوما الحسن الى جيب قميصه قال وقال الاوطيب الرجال ربيع لا لون له وطيب النساء لون لا ربيع له قال بعض  
الرواة هذا اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بمشاش عنه ابوداؤد الارحوان صبيغ احمر شديد الحمرة  
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجايب والتعطر والسواك والمكاح من سنن المرسلين عنه الترمذي وعن جابر رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل اراه شعنا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا  
يخدم ماء يعسل به ثوبه عنه رافع بن خديج رضي الله عنه قال رأيت عنه على روادحنا اكسية فيها خميط مهن حمر فقال الا  
اريد هذه الحمرة قد علمتكم فقمنا سرا ما لقوله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فنزنا الاكسية عنها اخرجهما ابوداؤد العين  
صوف مصوص وقيل الصوف مطلقا عنه عبادة بن تميم ان ابان شيرا الانصاري رضي الله عنه انه كان مع عنه في سفر فامر  
ساده لا يتبعين في ربة بعير فلادة من وتر او فلادة الا قطعته قال مالك راجع الى ذلك من العين عنه الثلثة وابوداؤد

### الباب السابع في النقوش والصور والستور

زم المصورين عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ان الذين يصنعون هذه الصور وفي رواية ان اصحاب هذه  
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم عنه الشيطان والنسائي عنه عابشة رضي الله عنها قالت قدم صلى الله عليه وسلم من سفر  
وقد سترت سهولتي بقرام فبدا تماثيل فلما رآه متكئا وتلون وجهه وقال يا عابشة اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين  
يعدون تخليق الله تعالى قالت فقطعناه فجعلنا منه ومادة ارسادتهن عنه الثلثة والنسائي عنه كالحق النافذة  
بين الدارين وقيل هي الصفة بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالخدع والقرام العتمر والمضاملت المشابهة والمماثلة  
عنه ابن عباس رضي الله عنهما انه اذا راه رجل فقال اي امور هذه الصور فانتني فيها فقال اذن مني فذني ثم قال  
اذن مني مني حتى وضع يده على راسه وقال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من مصور في النار يجعل الله له بكل صورة صورة وانفسا  
ديه في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلام صنع الشجر والانس له عنه الشيطان والنسائي عنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم  
من صور صورة عدته الله به يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافع عنه البخاري والترمذي والنسائي

كراهة الصور والستور عنه عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه  
كلب ولا تماثيل عنه المحمسة واللفظ لمسلم والترمذي و عنه سفينة رضي الله عنها قال دعا علي رضي الله عنه الى طعام صنعته فجا  
ورضع يده على عضاد تي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقبل له في ذلك فقال انه ليس لتبي ان  
يدخل بيتا مروقا عنه ابوداؤد المزوق المزين عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه الصلوة والسلام  
فقال اتيتك البارحة فلم يعنني ان ادخل الا انه كان في البيت قرام متفرقة تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب  
تماثيل الرجال فمر برأس التماثيل فيقطع فتصير كهيئة الشجر وتر بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن وبالكلب  
فخرج ففعل ذلك عنه الخمسة الا البخاري ومنه الفظ ابي داؤد والترمذي عنه عن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل  
الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب عنه ابوداؤد والنسائي عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحييت ورأى صورة ابراهيم واسماعيل عمه بالذئب فقال قاتلهم  
الله والله ان استقصاها بالاذم عنه البخاري

## حرف السين وفيه خمسة كتب

السخاء السفر العبق السؤال السحر

### كتاب السخاء والكرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والسخي بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجمال سخي احب الى الله تعالى من عابد يسخيل ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملا لا يعيصها بعقة سحاء الليل والنهار ارايت ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ير يغض ما في يدك وكان عرضك على الماء ويديك الميزان يخفض ويرفع ﷺ الشحان والترمذي لا يغضها اي لا ينقصها وقوله سحاء الليل اي لا ينقطع عطاؤا ما كسح المطر وعن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئا لغيره الا لغيره من مطعمه من جبير بن مطعم رضي الله عنه يسير فاعلم ان حنين فعلق به الامراب يسألونه حتى اضطروه الى سمن فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عند هذه العصاة نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاً ابا ولا جباراً ﷺ البخاري وعن مقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله ﷺ العصر فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من حرمة ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئاً من تبرك عندي فخشيت ان يعجبني فقسمته ﷺ البخاري والنسائي الترمذي يضرب دنانير من الذهب وعن اس رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شيء وكنت الانصار اهل الاراضي والعقار فقاومنا على اصابنا اموالهم على علم وكفوتهم العمل والمؤنة وكانت ام اس رضي الله عنها اعطت ﷺ اذا كان لها فلما فرغ النبي ﷺ من قتال اهل خيبر رد المهاجرين الى الانصار ومنا لهم ورد رسول الله ﷺ الى ام اس عذاقها ﷺ الشحان العذاق جمع عذق يفتح العين وهو النخلة يملأها من الحمل والمنجعة منا العطية •

## كتاب السفر وآدابه وهي عشرة انواع

### النوع الاول في يوم الخروج

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج الى سفر الا يوم الخميس ﷺ ابوداؤد وعن صخر بن وداعة العسدي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لأمتي في بكر وما وكان ﷺ اذا بعث سرية اوجيشا بعثهم اول النهار وكان صحرا تاجر او كان يبعث تجارته اول النهار فانزلي وكثر ماله ﷺ ابوداؤد والترمذي •

### النوع الثاني في الرفقة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم الناس من الوحدة ما اعلم مسلر ركب بليل وحده ﷺ البخاري والترمذي وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ الشيطان بهم بالواحد والاثنيين فاذا كانوا ثلثة لم يهزمهم ﷺ مالك ورح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الراكب شيطان والراكبان شيطانان والراكبان شيطانان والثلثة ركب ﷺ مالك وابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا اخرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم ﷺ ابوداؤد •

### النوع الثالث في السير والنزول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الامل حظها من الارض واذا سافرتم في الجند اسروا مليها السير وبادروا بها نقيها واذا مرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل ﷺ مسلم وابوداؤد

والعزمي وزاد ابوداؤد ولا تعدوا المنازل المقيح مع العظام والخبز من زول لئلا فر آخر الليل ساعة للاستراحة وعن خالد بن معدان يرفعه قال قال النبي ﷺ ان الله تعالى رقيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه الا يعين على العنف فاذا ركبت هذه الدواب اعجم فانويحها منازل لها فان كانت الارض جديبة فانجو عليها بنقيتها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوي بالليل مالا تطوي باللهايا وبها كسر والتعريف عن علي الطريقي فانها طريق الدواب وما روي الحديث مالك وعن ابي قتادة رضي قال كان ﷺ اذا امر من بليل اضطلع على بيئته واذا امر من قبيل الصبح نصب دراهمه ووضع رأسه على كفه ﷺ مسلم و عن ابي ثعلبة الخشني رضي قال كان الناس اذا نزلوا منزلا فرقوا في الشعاب والبادية فقال النبي ﷺ ان نفر تكمن من الشيطان فلم ينزلوا احد الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو وسط عليهم ثوب لعمتهم وعن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضي قال كان النبي ﷺ في غزوة فنزل منزلا فضيقت الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث ﷺ مناديا فنادى في الناس من ضيق منزلا فقطع طريقا فاجابوا له اخرجهما ابوداؤد .

النوع الرابع في اعانة الرفيق

عن ابي سعيد رضي قال قال ﷺ من كان معه رجل ظهر فليعد به على من لا ظهر له و من كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له من كرامتنا من المال حتى رأينا ان لاحق لاحد منا في فضل ﷺ مسلم وابوداؤد وعن جابر رضي قال اراد النبي ﷺ الغزو فقال يا ايها الناس اجروا بين الانهار ان من اخوانكم من ليس له مال ولا عشرين فليضم احدكم اليه الرحاين والثلاثة فضممت الي اثنين اثلثة ومالي الا ثعبنة كعقبة احدكم من جملي وبعثته رضي قال كان ﷺ يختلف في الشهر فيزجني الضم ويورد فيدهولهم اخرجهما ابوداؤد بزجي الضم يرب بالزاي اي يسوقه ليلسقه بالرفاق .

النوع الخامس في سفر المرأة

عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ لا يسجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا معها محرماً لها ﷺ السنة الا نسائي وعن ابن عباس رضي قال قال ﷺ لا يسجلون رجل وامرأة الا معها ذو محرّم فقام رجل فقال يا رسول الله اني خرجت حاجة والي اكنتمت في غزوة كذا وكذا فقال فانطلق فحج مع امرأتك ﷺ الشيخان .

النوع السادس فيما يذم استحبابه في السفر

عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ﷺ مسلم وابوداؤد والثوري وفي رواية الجرس مزمار الشيطان وفي اخره لابي داؤد لا تصحب الملائكة رفقة فيها جملد نمر .

النوع السابع في العفول من السفر

عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ السفر قطة من العذاب يمنع لحدكم طعامه وشرايبه ونومه فاذا ذهبت احدكم بهيمة فليعجل الي امله ﷺ الثلاثة بهيمته بفتح النون اي حاجته وعن جابر رضي قال قال ﷺ اذا اجتعت من سفر فلا تأت اهلك طر وفاحتى تستجد المغيبة وتمشط الشعثة وعليك بالشمس ﷺ الخمسة الا نسائي وفي رواية كان ينهاهم ان يطر قوا النساء لئلا يتغورنوهن ويقلبوا عشراتهم وفي اخره لابي داؤد لا تصحب الملائكة الشيطان يخون من بني آدم احدكم مجرى الدم نقلنا منك قال ومني الا ان الله امانتي عليه فاعلم قال سعيدان معناه اسلم انا منه فاد الشيطان لا يسلم وفي اخره كان اذا قفل من غزوة او من سفر فوجد على شاة لم يرد على احد حتى يصبح فان قيل الوجود لم يرد على الا وقت الغداة يفرق اسمواكي ثم تضطرب لهؤلاء ويستحسن المغيبة الطر روق المجرى لئلا والتخون طلب الهديان

كلام

والهمة والآسجد اد حلق العانة وهو استفعال من الحد يد كما به استعماله على طريق العناية والتورية والمعيبة التي  
عاب عليها وجهها ولشعنة البعيدة المهد بالفصل وتسرح الشعر والمظاهرة والثقله التي لم تنطيب والكيس الجماع  
والكيس العقل فيكون قد جعل طلب الولد من الجماع عقلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ساهم النبي  
ﷺ ان يطرقوا النساء ليلا طرق رجلان بعد النبي فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا ﷺ بالتزويج

السوع الثامن في سفر البحر

عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال قال ﷺ لا تترك البحر الا حاحا ومعترا او غاز ياتي صبيل الله تعالى فان تحت البحر  
نارا ولتحت النار سجرا ﷺ ابو داؤد قال الخطابي في قوله ان تحت البحر نار الى آخر هذا فغصم لامر البحر ونهريل اشأه  
فان الآفة تسرع الى رآكبه ولا يؤمن ملاكه في غالب الامر كما لا يؤمن الهلاك من النار لمن لا يسأود نبي مها وهذا في معرض  
التخييل والشميل وعن مطرق قال لا بأس بالتجارة في البحر وما ذكر الله تعالى في القرآن الا يحق ثم تلا وترى الفلك  
فيه مواخر لثمة وما من فضله ﷺ رزين قلت و ﷺ البخاري في ترجمته والله اعلم مواخر جمع مأخرة وهي التجارة

السوع التاسع في تلقى المسافر

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذمنا نلقى مع الصبيان الى نسية الوداع مقدمة من غزوة تبوك ﷺ البخاري  
وابو داؤد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة ﷺ في بيتي فخرج اليه فقام  
اليه ﷺ عريانا يجرتو به والله ما رأيت عريانا قبلها ولا بعد ما دعته فقبله وقبله ﷺ الترمذي وعن الشعبي قال تلقى  
ﷺ جمعهم بن ابي طالب فالتزمه وقبل بين عيسيه ﷺ ابو داؤد

السوع العاشر في ركعتي القدوم

عن ابن عمر وكتب بن مالك رضي الله عنهم قال كان ﷺ اذا اقبل من سفر يركع ركعتين ثم انصرف  
الى بيته قال النافع وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذلك ﷺ ابو داؤد

كتاب السبق والرمي وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامهما

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ لا سبق الا بي وخف او حافر او نصل ﷺ اصحاب السنن والمراد بالخف الابل وبالخافر  
الخيول وبالنصل الصم والسبق بفتح الباء الخفل وباسكانها مصدر سبقت اسبق سبقت اسبق سبقت اسبق سبقت اسبق سبقت اسبق  
قال كان ﷺ يصر الخيل يسابق بها ﷺ ابو داؤد وعنه رضي الله عنه قال سابق ﷺ بين الخيل وقضل الفرح في الغاية  
ﷺ ابو داؤد وعنه رضي الله عنه ما ضر من الخيل من الخفاء الى نسية الوداع وما لم يضر من النسية الى  
مسجد بني زريق ﷺ الستة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق  
فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد آمن ان يسبق فهو قمار ﷺ ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان للنبي ﷺ  
ثلاثة تصدى العضاء لا يسبق فجاء امرابي على كعبه فسبقنا فشق ذلك على المسلمين فقال ﷺ حتى على الله ان لا يرتفع  
شيء من الدنيا الا وضعه ﷺ البخاري هو ابو داؤد والنسائي وعن فقير الحمي قال قلت لعقبة بن عامر رضي الله عنه  
هل بين الفرسين وانت شيخ كبير ويشق عليك الخال لولا انك لا تستعنته من ﷺ لم اعانه سمعته يقول من تعلم الرمي  
لم تركه للفرسين فانظر الى عصى ﷺ مسلتم ومنعانا الشرح مقاضاته وملاسته وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال ﷺ  
ان الله تعالى لو ان لكل منهم الراجل ثلثة نفر الجنة ما بعه المحتسب في عمله البحر والرامي به والممد به وفي رواية

ابو داؤد في الحديث  
وهو على اسبق بفتح  
سنة  
المراد بغيره وليس الله  
منه تسمن ثم لا تظن الاقربا  
لتخلف ايامهم  
المراد بغيره  
منه تسمن ثم لا تظن الاقربا  
لتخلف ايامهم

ومثله فارمواواكبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبواكل لهو باطل ليس من اللهورمحمود الاثثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته امله ورميه بقوسه ونيله فابن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما ملسه فانه نعمة تركها وقال كقرها عنه اصحاب السنن وهذا اللفظ ابي داؤد والمنبل الذي يبار ل الرامي النبل اهرمي به ومروا المدبه وقوله كقرها اي جعد ما وعن سلمة بن الاكوع رض قال خرج عنه على نفر من اسلمر ينتفلون بالسبورق فقال اروا بني اسمعيل فان ابا كركان راميا اروا بايع بني فلان فامسك احد الفريقون بايديهم فقال مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وادنت معهم فقال اروا انا معكم عنه البخاري •

### الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل

عن ابي وهب الجشمي رض قال قال عنه عليك من الخيل بكل كميت امر عنه اوشقراغر عنه اواد عنه اراغر عنه اوجيل قيل لا بني وهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر عنه ابو داؤد والنسائي وعنده ارتبطوا بالخيل وامسحوا بنواصيها راحة لاه اولئك وما لا تقلد وما لا تفر ومعنى لا تقلد وما لا تفر انهم كما يوقلدون خيلهم الا تفر من العين فاعلمهم ان ذلك لا يرد من قدر الله شيئا وقيل معناه لا تطلبون عليها الدخول التي وترتم بها في الجاهلية وعن ابي قتادة رض قال قال عنه خير الخيل الادمم الاقرح الاقرح عنه المعجل طلق اليحمين فان لم يكن ادمم فكسيت على منه الشية عنه الترمذي الاقرح الذي في جبهته فرجة وهي بياض يسير في وسطها والاردم الذي في شفته العليا بياض وطلق اليحمين بضم انطا واللام غير عنه اوجيل والشية كل لون خالف معظم لون الخيل وعيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عنه من الخيل في شعرها عنه ابو داؤد والترمذي اليمن البركة وعن ابي هريرة رض قال كان عنه يكن الشكال في الخيل وهو ان يكون الفرس في جلده اليمنى بياض وفي يده اليسرى اوبك اليمنى ورجله اليسرى وقيل الشكال ان يكون ثلث قوائم عنه واحدة مطلقا او الثلث مطلقة وواحدة عنه معلقة ولا يكون الشكال الا في رجل وقيل مواخلة الشية ببياض في خلاف عنه الخمسة الا البخاري وعن عروة بن الاعمش رض قال قال عنه الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة عنه الخمسة الا ابا داؤد وعن متبة بن عبد السلمى رض قال قال عنه لا تقصروا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعزها فان فيها دافعا وما ولاذناها اناها مذايبها عنه ابو داؤد وعن جرير رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بأصبعه ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنمة عنه مسلم والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال رثي النبي صلى الله عليه وسلم بوجه فرسه بردائه فقيل له في ذلك فقال ابي عوتبة الليثي في الخيل عنه مالك وعن ابي ذر رض قال قال عنه ما من فرس عربي الا يؤذن له منذ كل حجر بكلمات يذوه بهن اللهم حولتني من حولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب امله وماله اليه عنه النسائي وعن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسى الانثى من الخيل فرما عنه ابو داؤد وعن سهل بن سعد رض قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس في حائطه يقال له اللخيف عنه البخاري ويروي بالحمام والغمام ومكبرا ومصغرا وعن علي رض قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته فركبها فقلت له لو حملنا الحجر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عنه ابو داؤد والنسائي •

### كتاب السؤال

عن ابي هريرة رض قال قال عنه دعوني ما ترككم فانما املك من كان نبلهم كثرة سؤالهم واختلفهم على انبيائهم فاذا لم يتركهم من شئ فاجتنبوا واذا امرتكم بامر وانواعه ما استطعتم عنه الشيخان والترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رض

( ١٣ ) ( حرف السين ... كتاب السحر والكهانة حرف الشين ... كتاب الشراب ) ( ١٩٧ )  
 قال قال عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته عليه السلام  
 الشيخان وابو داؤد وعن ابي مرين بن فضال قال قال عليه السلام لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا من الله خالق  
 كل شيء فمن خلق الله عليه السلام الشيخان وابو داؤد وزاد قال ابو هريرة بنه وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألتني  
 اثنان وهذا الثالث وله في اخره فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليعمل  
 من يساره ثلثا وليستعد من الشيطان و عليه السلام بنه قال قال عليه السلام شرار الناس الذين يسألون عن شرار المسائل كي  
 يعلطوا بها العلماء عليه السلام رزين و عليه السلام عن ابي ثعلبة الخشني بنه قال قال عليه السلام ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد  
 حد ودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تفر بوجوهها وترك اشياء من غير نسيان فلا تسخروها عليه السلام رزين رحمه الله تعالى •

منه قد اخرج

### كتاب السحر والكهانة

عن ابي مرين بن فضال قال قال عليه السلام من عقد عقلة ثم نفت فيها فقد سحر و من سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه عليه السلام  
 النساء و عليه السلام عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي عليه السلام قالت قال عليه السلام من اتى عرانا سألناه عن شيء فصدقه  
 لم تقبل له صلوة اربعين يوما عليه السلام مسلم و عليه السلام عن عايشة بنه قالت سحر عليه السلام حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء  
 وما فعله حتى اذا كان ذات يوم و مر عندي دعا الله ثم دعاه ثم قال اشعرت باعايشة ان الله تعالى قد افتاني فيما اعتقبت  
 فيه قلت وما ذاك يا عليه السلام قال جاءني رجلان فقعد احدهما من رأسي والاخر عند رحلي فقال احدهما لصاحبه ما رجع  
 الرجل قال مطبوب ذال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من سبي زريق قال فيما ذاق في مشط ومشاطة وجمعت  
 طلعة ذكر قال فاهن هو قال في يثروان قد سب عليه السلام في اناس من اصحابه الى المشركين مطبوخا وعلينا حمل ثم رجع الى عايشة بنه  
 فقال والله لكان ماؤنا قاعة الجناء وكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا عليه السلام انا خرجت قال لا امانا بقدر عافى الله تعالى  
 وشغاني وبخشيت ان اتبر على الناس منه شر او امر بها قد فنت عليه السلام الشيخان المطبوب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا  
 مشط والجف وعاء الطلع وغشاؤه الذي يكتنه وذر وان بحر في بني زريق و عليه السلام بنه قال سحر النبي عليه السلام فاشتكى  
 لذلك يا امانا انه جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقداك عقدا في يثرك اوكذ او اراسل  
عليه السلام مليفا فاستخرجها فاحلها فقام عليه السلام كما سبط من عقداك عقدا في يثرك اوكذ او اراسل

الذي قاله رسول الله

### حرف الشين وفيه ثلث كتب

الشراب الشركة الشعر

### كتاب الشراب وفيه بابان

### الباب الاول في آدابه وفيه ستة فصول

#### الفصل الاول في الشرب قائما

جوازة - عن ابن عباس بنه قال سقبت النبي عليه السلام من ماء زمزم فشرب وهو قائم الخمسة الابدان  
 وفي رواية احتسقي وهو عند البيت فاتيته بدلو وزاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الاعلى بعمر وفي رواية الترمذي  
 والنسائي شرب النبي عليه السلام من ماء زمزم وهو قائم و عليه السلام بنه قال سقبت النبي عليه السلام من ماء زمزم وشرب  
 ونحن قيام عليه السلام الترمذي و عليه السلام بنه قال سقبت النبي عليه السلام من ماء زمزم وشرب  
 المنع منه - عن انس بنه قال سقبت النبي عليه السلام من ماء زمزم وشرب قائما فيل لانس بالاسم قال ذلك اشهد او قال اشهد

واخبرنا **عنه** مسلم والترمذي و**عنه** ابوداؤد بدون ذكر الاصل و**عن** ابي هريرة **رض** قال قال **صلى الله عليه وسلم** لا يشرب من احد كرفائنا فمن نسي فليستقي **عنه** مسلم •

### الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية

جوازها ... **عن** كشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي النبي **صلى الله عليه وسلم** فشرب من في قربة معلقة قالما نعمت الي مما اقطعته **عنه** الترمذي وزاد رزين فانخذ تمركوة اشرب فيها البركة ولو صغير يشرب منه و**عن** عيسى بن عبد الله رجل من الانصار من ابيه ان **صلى الله عليه وسلم** دعا يوم احد ناداة فقال اخذت فم الاداة ففعلت فشرب من فيها **عنه** ابوداؤد الاداة كالركوة وقيل هي السطيمة •

*نُسِبَتِ الْقَدْوَةُ لِأَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ لِي فِي رَجَبِ ١٣ هـ*

*هذا الحديث مشهور في كتب الحديث  
وغيره من كتب الحديث  
والاخرى عليه السلام  
رواه في كتابه  
ابو داود*

المنع منه ... **عن** ابي سعيد **رض** قال نهى **صلى الله عليه وسلم** عن اخذناث الاسقية ان يشرب من افواهها واخذناثها ان يقلب رأسها فيشرب منه **عنه** الخمسة الا النسائي •

### الفصل الثالث في التنفس عند الشرب

**عن** ابن عباس **رض** قال قال **صلى الله عليه وسلم** لا يشربون حتى اكشرب المعبر ولهن اشربوا منهن وثلاث رسة والله تعالى اذا انعم شربتم واحمد والله اذا انتم وروى الترمذي وروى الخمسة الا النسائي من انس رضي الله عنه قال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** يتنفس ثلثا وراذ مسلم والترمذي ويقول انه اردني وابو امراً و**عن** ابي قتادة رضي الله عنه قال قال **صلى الله عليه وسلم** اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاثناء **عنه** الخمسة الا ابوداؤد و**عن** ابي المثني الجهني قال دخل ابو سعيد **رض** علي مروان فقال له اممعت النبي **صلى الله عليه وسلم** ينهي عن النفخ في الاثناء قال نعم وسأل رجل **صلى الله عليه وسلم** فقال اني لا اروي من نفس واحد فقال **صلى الله عليه وسلم** ما بين القدح من فيك ثم تنفس قال فاني اري القذاة فيه قال فامرقها **عنه** الاربعة الا النسائي •

### الفصل الرابع في ترتيب الشاربين

**عن** انس **رض** قال اتى النبي **صلى الله عليه وسلم** بقدح لبن فشرب ومن يساره ابو بكر **رض** ومن يمينه امراة فاعطى الامراة ابي فضلته وقال الايمن فالايمن **عنه** الستة الا النسائي و**عن** سهل بن سعد **رض** قال اتى النبي **صلى الله عليه وسلم** بشراب فشرب ومن يمينه ملام ومن يساره الاشياخ فقال للغلام اأدن لي ان اعطى مؤثلاً فقال الغلام والله يا رسول الله لا اؤثر بنصيبك منك احد اقبله **صلى الله عليه وسلم** في يده **عنه** الشيخان وزاد رزين قال كان الغلام الفضل بن العباس **رض** و**عن** ابن ابي ارقم وابي قتادة رضي الله عنهم قال قال **صلى الله عليه وسلم** سا في القوم آخرهم شرباً **عنه** ابوداؤد من الاول والترمذي من الثاني •

### الفصل الخامس في تغطية الاثناء

**عن** جابر **رض** قال قال **صلى الله عليه وسلم** فغطوا الاثناء واوكروا الحقاء **عنه** الشيخان وابوداؤد وزاد مسلم فان في السنة ليملة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الانزل فيه من ذلك الوباء قال الليث فالامام جندنا يتقرون ذلك في كثرة الاول وفي رواية لهما استسقى **صلى الله عليه وسلم** فقال رجل يا رسول الله انما انا سقيك نبيلدا قال بلى ليجاءه بقدر فقال **صلى الله عليه وسلم** الاخمرته ولو ان تعرف عليه عودا وشربوا لمسلم من امي حميد انما امرنا بايكاء السقاء ليملا وبالابواب ان تغلق ليلا

### الفصل السادس في احاديث منفردة

**عن** عائشة **رض** قالت كان النبي **صلى الله عليه وسلم** يستعمل به الماء من بيوت السقيا قال تميمية هي من بيننا وبين المدينة يوم ان **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد و**عن** جابر **رض** قال دخل النبي **صلى الله عليه وسلم** حائط رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال **صلى الله عليه وسلم** ان كان

هذه الطيلة في شنة والأكرة نافع عند في ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه  
من داجن له فشرّب عليه السلام البخاري وابوداؤد الكعج الشرب بالغم من النهر والساقية والعريش معروف وعن  
انس بن مالك كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه عليه السلام كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيض عليه السلام النسائي .

## الباب الثاني في الخمر والانبذة وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في تحريم كل مسكر

عن عمار بن شعيب قال قال عليه السلام كل شراب اسكر فهو حرام عليه السلام الستة وفي رواية سئل عن البتغ فقال كل شراب اسكر  
فهو حرام البتغ ببيل العسل وفي اخرى لابي داؤد كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق عليه السلام الكعب منه حرام وفي اخرى  
للترمذي فالخمر مسكر الفرق بفتح الراء وسكونها انا يسع ستة عشر رطلا والخمر الجرعة من الماء وعن ابي  
موسى بن جعفر قال قلت يا ابا عبد الله فتنا في شرابين كنا نضعهما باليمن البتغ وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزور وهو من الذرة  
والشعير ينبذ حتى يشتد فقال عليه السلام ابي عن علي مسكرا سكر من الصلوة عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر  
قال سأل رجل عليه السلام من الاشربة ذال اجتنب كل مسكر ينش قليله وكثير عليه السلام النسائي ينش اي يغلي وعن  
ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال بهي عليه السلام عن الخمر والميسر والكوبة والغبراء وقال كل مسكر حرام قيل  
الغبراء السكرجة تعمل من الذرة شراب عمله العجشة عليه السلام ابوداؤد الكعج الكوبة طبل صغير مختصر ذورا سين .

### الفصل الثاني في تحريم المسكر وذم شاربه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو  
بد منها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وعنده  
ان عمر بن الخطاب قال علي منبر النبي عليه السلام اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة  
والشعير والخمر ما خامر العقل عليه السلام الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال ان علي بن ابي طالب شرب السكران يسقيه من طينة  
الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق اهل النار عليه السلام مسلم والنسائي وعن انس بن مالك قال لعن النبي عليه السلام في الخمر عشرة  
عاصرها ومعتصرها وشاربها وما فيها وحاملها والمحمولة اليه وما نعا ومبتاعها وواهبها وأكل ثمنها عليه السلام الترمذي  
وعن ابي موسى بن جعفر انه كان يقول ما بالي شربت الخمر اوعيت هذه السارية دون الله عليه السلام النسائي .

### الفصل الثالث في تحريمها ومن اي شيء هي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها قليلا وكثيرا وما سكر من كل شراب عليه السلام النسائي وعن  
النعمان بن بشير بن جعفر قال قال عليه السلام ان من العنب خمر او ان من التمر خمر او ان من العسل خمر او ان من البر خمر  
وان من الشعير خمر او ان من الكرم خمر او ان من البقلة خمر او ان من الخبز خمر او ان من الخبز خمر او ان من الخبز خمر  
الشجرتين النخلة والعنب عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر بن الخطاب قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة  
اشربة ما فيها شراب العنب عليه السلام البخاري وعن ابي سعيد بن جابر قال قال عليه السلام ان الله بعرض الخمر فمن كان عند شربة  
منها لم يبعها ولا ينتفع بها ما البسنا الا بسير احتى قال عليه السلام ان الله تعالى حرم الخمر فمن امر كنهه هذه الآية وهذا مما اشرى  
فلا يشتريها ولا يبيعها ولا ينتفع بها فاستقبل الناس بملء فم منها طرق المدينة فبعوها عليه السلام مسلم وظن الحسن بن  
علي بن ابيه بن جعفر كان لي شارف من نصبي يوم بد واعطاني عليه السلام شارفا من الخمس فبينما انا في مناختان الى حمرة



رجل من الانصار فجيئت فاذا اشار فاي قد جبت اسنمتها و بقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا الوامله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غتته فبنته فقالت في غنائها

• الا يا حمز للشرف للنواء • • ومن معقلات بالفناء •  
• ضع السكين في اللبائك منها • • وعجل عن قد يد او شواء •

فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتها و بقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما قال فاطلقت قد خلت على صلى الله عليه وسلم وعلمه زيد بن حارثة فعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا صلى الله عليه وسلم ما رأيت كالذي يوم عد احمن على بائتي فاجب اسنمتها و بقرت خواصرهما وهما و ذاني البيت معه شرب قد ما صلى الله عليه وسلم بر دائه فارتدني ثم انطلق يمضي واتبعناه حتى جاء البيت فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمز في فعله فاذا حمز مثل محرقة عيناه فمظر الى صلى الله عليه وسلم فصعد النظر ثم قال ودل انتم الاعبيد لا يبي تعرف صلى الله عليه وسلم انه قد مثل فكص على عقبه حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل نحر يوم الخمر صلى الله عليه وسلم الشيعان و ابو داؤد وليس عند هم من الشعر الا نصف البيت الاول والله اعلم الشارف الناقه المسنة الكبيرة والنواء اسنان والجب القطع والبقر شق البطن والشرب يفتح الشين وسكون الواه الجماعه الذين بشر يوم الخمر وتدل النارب اذا اخذت منه الخمر فتعير وتكص على عقبه رجوع الى ورائه ماشيا •

الفصل الرابع فيما اتصل من الانبذة وما يحرم

من

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما سئلت ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبي وفي رواية قال له قيس بن وهب بن ابي جبريرة انتبهل فيها احتى اذا غلا وسكن فربته قال مذكرة هل اشراك قال منذ عشرين سنة قال طال ما تروى وت مروقك من الخمر صلى الله عليه وسلم النسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم في سفر فلما علمت قد ومدة تحجنت وصوره بنبييل صنعته في دباء انيته به فاذا هو ينش و يغلى فنال اضرب به الحاطفان هذا اشراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل النسي صلى الله عليه وسلم باناء فيه نبيذ فرفعه الى فيه فوجدت قد يد افرد فقال رجل احرام هو يا صلى الله عليه وسلم فقال علي بالرجل فاخذ منه القدر ثم دعا بما نصبه عليه ثم رضعه الى فيه فطقطب ثم دعا بما افاضه فيه فيه ثم قال اذا اغتسلت عليك هذه الاوعية فاكسروا وتوبوا بالماء صلى الله عليه وسلم النسائي وقال هذا الحد يث ليس بالمشهور ولا يحنج به فطلب وجهه اذا عكس وحسج جلدته من شره كرمه واعتلمت اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان وعنه ما يشه به قالت كنا نبيذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سقاء فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة قالت وكان يغسل السقاء غدوة وعشية مرتين في يوم صلى الله عليه وسلم اصحاب المنن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نذيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب يشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي او يهرأق صلى الله عليه وسلم مسلم و ابو داؤد والنسائي وعنه جابر رضي الله عنه قال نبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزبيب التمر والمسر والتمر جميعا وقال لا تنبلوا الزبيب والتمر جميعا ولا الرطب والبصر جميعا صلى الله عليه وسلم الخمسة وعنه ابي قتادة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تنبلوا الزهور والرطب جميعا ولا تنبلوا الرطب والذبيب جميعا ولكن ابنه واهل واحد على حدته صلى الله عليه وسلم مسلم ومالك و ابو داؤد والنسائي وعنه الحسن رضي الله عنه قال نبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزهور والتمر ثم يشرب وكان عامة خمورهم حين حرمت الخمر صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي وعنه جابر بن زيد وعكرمة رضي الله عنهما كانا يكرهان البصر وحدهما يأخذان ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ابو داؤد وعنه ما يشهه قالت كنا نذيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم زيبا منلقي فيه فيه تمر او في اخره كنت آخذ قبضة من زبيب وقبضة من تمر فالقيه في اناء فامزجه ثم اسقيه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعنه سويد بن غفلة قال

مؤكلم

قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإنه قد علم عليٌّ عُمَيْرٌ من الشام تحمّل شراً باغليظاً أسود كطلأ الأبل وإني سألتهم على كره تطبخونه فأخبروني أنهم يطبخونه على الثلثين ذهب لثلاثة الأخبثان ثلث بوزنهم وثلث بغيره فمُرٌّ من قبلك يشربونه **عنه النسائي** وفي رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي كتب إلينا عمر بن الخطاب فاطبخوا شراكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فإن لم أنعمين ولكم واحد أو المراد بغيره إذا هوشدته **وعنه** ابن عباس أنه سأله رجل عن العَصِيرِ فقال أشرته ما كان طرياً قال إني اطبخه وفي نفسي منه شيء فقال أكنت شاربه قبل أن تطبخه قال لا قال ما لا تحل شيئا حرم **عنه النسائي** .

الفصل الخامس في الظروف وما تحل منها وما يحرم

**عنه** ابن عمر قال نهى **عنه** عن نبيذ الجرد والديباء والمزفت **عنه** الستة الأبخاري وفي رواية لمسلم نهى عن الخنثوم وهي الجرة وعن الديباء وعن القرعة وعن المزفت وهو المقيز وعن النقمير وهي النخلة تُسَجُّ سحاً وتنتقر بقراً وأمر أن ينثقب في الأسيعة **وعنه** بريرة بن عبد الله قال قال **عنه** كنت نهيتكم من الظروف فأشربوا في كل دعاء غير أن لا تشربوا مسكراً **عنه** الخمسة الأبخاري

الفصل السادس في لواحق الباب

**وعنه** انس بن مالك قال نهى **عنه** عن الخمران يتخذ خلا **عنه** مسلم والترمذي **وعنه** أبي هريرة بن عبد الله قال قال النبي **عنه** أتيت ليلة أمرني بي بقدحين من خمر ولبن فأخذت اللبن فقال الملك الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لو كنا نحن الخمر غوت امتك **عنه النسائي** **وعنه** عابشة بنت عبد المطلب من أطيب الشراب فقال الحلوا البارد **عنه** الترمذي .

كتاب الشركة

**عنه** أبي هريرة بن عبد الله قال قال **عنه** يقول الله تعالى إنا نال الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خاده خرجت من بينهما **عنه** أبو داود رزين وجاء الشيطان **وعنه** ابن مسعود بن قال اشتركت أنا وعمار ومعد فيما نصيب يوم بد رخصاء سعد بأسيرين ولما جرى أنا وصار بشي **عنه** أبو داود والنسائي **وعنه** زهراء بنت معبد عن جده عبد الله بن هشام وقد أدرك النبي **عنه** وذهبت به أمه زينب بنت جهميد إلى **عنه** فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعاه بالبركة فكان بعد إذا اشترى الطعام يلقاه ابن عمر ولبن الزبير فيقولان أشركنا فان النبي **عنه** دعالك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كامي فيبعث بها إلى المنزل **عنه البخاري** **وعنه** السائب بن أبي السائب بن عبد الله قال أتيت النبي **عنه** ففعلوا بيئتوني علي ربيذ كروني فقال **عنه** أنا أعلمكم به فقلت صدقت يا بني أنت وأمي كنت شريكاً فنعى الشريك كنت لأنداري ولأخاري **عنه** أبو داود للدائرة المدافعة والمارة المجادلة .

كتاب الشعر

**عنه** أبي بن كعب بن عبد الله قال قال **عنه** إن من الشعر حكمة **عنه البخاري** وأبو داود وفي رواية له من ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء امرأتي إلى النبي **عنه** فجعل يتكلم بكلام فقال **عنه** إن من البيان سحراً وإن من الشعر حكماً **وعنه** أبي هريرة بن عبد الله قال قال **عنه** لأن يمتلئ جوف أحدكم فيحلق حتى يبرأه خير له من أن يمتلئ شعر **عنه** الخمسة الأبخاري **عنه** وفي أخرى لمسلم من الخديري رضي الله عنه يسير أذعر من شاعر ينشد فقال **عنه** خذ والشيطان أو امسك والشيطان وذكر نحن القميص الصدق الذي يسيل من الدم والجرح ومعنى يبرأه يأكله **وعنه** عابشة بنت عبد المطلب قال كان النبي **عنه** يضع لحسان بن منصور في المسجد يقوم عليه بغا خراو ينافح عن **عنه** وكان يقول إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح أو يباخر عن **عنه** البخاري وأبو داود والترمذي المنافحة الخاصة والتأييد التقوية وروح القدس

باب مسند



قال قال عليه السلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: الا على شيء ما خلا الله باطل: وكادامية بن ابي الصلت ان يسلم: عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعن عابشة بن ابي ابيها مغللت هل كان عليه السلام يتمثل بشيء من الشعر فقالت كانت يتمثل بشعر ابن رواحة ويقول: وبأنيك بالاخبار من لم كزود عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن جندب بن عبد الله قال بينما نحن مع عليه السلام اذا اصابه حجر فغيره دميت اصبعه فقال: هل انت الا اصبع دميت: وفي سبيل الله ما لقيت: عليه السلام الشيخان

### حرف الصاد وفيه عشرة كتب

الصلوة الصوم الصبر الصدق الصدقة صلة الرحم الصلابة الصداق الصيد الصعاب

### كتاب الصلوة وهو قسمان

القسم الاول في الفرائض وفيه تمعنة ابواب

### الباب الاول في فضل الصلوة

عن ابي هريرة قال سمعت عليه السلام يقول ارايت لو ان نهر ابواب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ايمنى ذلك من درنه شيئا قالوا لا ايمنى ذلك من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحسب الله بها الخطايا عليه السلام الائمة له الا ان اذ الدرن الرشح عليه السلام سعد بن ابي وقاص قال كان رحلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ايلة فن كرت ففصلة الاول منهما عند عليه السلام فقال النبي عليه السلام الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال عليه السلام وما بهدريك ما بلغت به صلواته بعك امام مثل الصلوة كم مثل نهر عذ سا عمر ساب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماترون ذلك ببقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلواته عليه السلام مالك الغمر يفتح الغين المعجمة الكثير ويقتحم فيه يدخله ويلقى نفسه فيه عليه السلام ابي امامة قال بينا عليه السلام في المسجد ونحن معه اذ جاء رجل فقال يا عليه السلام اني اصبحت هذا فاذمه علي فسكت عنه ثم اذ فسكت واقبعت الصلوة فله انصرف عليه السلام تبعه الرجل واتبعته انظر ما ذا يريد عليه فقال له ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توغأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا عليه السلام قال ثم شهدت الصلوة معنا قال نعم يا عليه السلام قال فان الله تعالى قد غفر لك هذا وقال ذبيك عليه السلام مسلم وابوداؤد عليه السلام وعن انس بن مالك قال كنت عند النبي عليه السلام فحاج رجل فقال يا عليه السلام اني اصبحت هذا فاذمه علي ولم يسأل عن حضرت الصلوة فصلى مع النبي عليه السلام فلما قضى النبي عليه السلام الصلوة قام اليه الرجل فقال يا عليه السلام اني اصبحت هذا فاذمه علي قال النبي عليه السلام ان الله تعالى قال اذهب فان الله تعالى قد غفر لك ذبيك او قال حدك عليه السلام الشيخان عليه السلام وعن عاصم بن سفيان انهم فزوا عزة السلاسل ففادتهم العذ وفراطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنه ابوايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فانا العذ والعام وقد اخبرنا انه من صلى في المساحد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا بن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت عليه السلام يقول من نوصا كما امر وصلي كما امر غفر له ما تقدم من عمل اكل للباء عقبه قال نعم عليه السلام النسائي عليه السلام وعن عقبه بن عامر قال سمعت عليه السلام يقول بعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله تعالى انظر والى عبدني هذا يؤذن ويقوم الصلوة بحاج مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة عليه السلام ابوداؤد والنسائي الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل عليه السلام الكاهن بلغه ان عليه السلام قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير افعالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن عليه السلام وعن حذيفة بن ابي عمار قال كان عليه السلام اذا حزبه امر صلى عليه السلام ابوداؤد حزبه بالباء والنون اي نزل به واوقفه في الحزن عليه السلام عبد الله بن سليمان من رجل من اصحاب النبي عليه السلام قال جاء رجل يوم عرج الى النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام لقد رحمت اليوم رجلا ما رحمه

احد من اهل هذا الوادي فقال وشكك وماربحت قال مارلت ابيع وابتاع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له عليه السلام افلا انبتك بخير ربح فقال ما هو يا عليه السلام قال ركعتين بعد الصلوة عليه السلام ابوداؤد وعن انس رضي قال قال عليه السلام حبيب الي النساء والطيب وجعلت قرع عيني في الصلوة عليه السلام النسائي وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي قال كنت ابيت مع النبي عليه السلام فاتيته بوصوته وبما جنته فقال سلني قلت فاني اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود عليه السلام مسلم وابوداؤد وعن معدان بن ابي طلحة رضي قال لقيت ثوبان مولى عليه السلام ورضي عنه فقلت اخبرني بعمل اعمله يد خلني الجنة او قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال قال سألت من ذلك عليه السلام فقال عليه السلام عليك بكثرة السجود قال فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحطابها عنك خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسألته فقال مثل ما قال لي ثوبان عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي •

### الباب الثاني في وجوب الصلوة اداء وقضاء

عن انس رضي قال سأل رجل نبي الله عليه السلام فقال يا عليه السلام فرض الله على عباده من الصلوات قال انتمرض الله على عباده الصلوات خمساً تحلف الرجل لا يزيد عليها شيئاً ولا ينقص منها شيئاً فقال عليه السلام ان صدق ليدخل الجنة عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وهذا اللفظ النسائي وقد عليه السلام مسلم والترمذي في جملة حديث طويل مذكور في كتاب الايمان وعن انس رضي قال قال فرضت على النبي عليه السلام ايلة اسرى به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمساً ثم يؤدي يا يحيى انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين عليه السلام الخمسة الابدان اؤد وهذا اللفظ الترمذي وعن ابن عباس رضي قال فرض الله الصلوة على لسان سييكم عليه السلام في الحضرة اربعاً في السفر ركعتين وفي الخوف ركعة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عايشة رضي قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتى في الحضرة واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى عليه السلام استة الا الترمذي وعن عمر رضي قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تسام مير قصر على لسان النبي عليه السلام عليه السلام النسائي وعن عبد الله بن فضالة عن ابيه رضي قال علمني عليه السلام وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه سمات لي فيها اشغال صرتي يا مرجعاً مع اذا انا نعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها عليه السلام ابوداؤد وعن شبرة بن معبد رضي قال قال عليه السلام مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضر به عليها عليه السلام ابوداؤد والترمذي واغظه علموا الصبي الصلوة ابن سبع سنين واضر به عليها ابن مشرو عن ابن عمر وابن العاص رضي قال قال عليه السلام مروا والادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضر بهم عليها وهم ابنا عشر وفرقوا بينهم في المضاجع عليه السلام ابوداؤد وله في اخرى ان عليه السلام سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة وعن ابن عمر رضي قال عرضني عليه السلام يوم اهد وانا ابن اربع عشرة فلم تجزني ومعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجاز لي قال نافع فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديث ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فلجعلوا في العيال عليه السلام الخمسة وعن انس رضي ان عليه السلام قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك عليه السلام الخمسة وفي اخرى للشعبي اذا رقد احدكم عن الصلوة او شغل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة للذكري وعن ابي قتادة رضي قال مر نافع النبي عليه السلام ليلة فقال لبعض القوم لو مرست بغا عليه السلام قال لها فان تناموا عن الصلوة فقال بلال رضي انا ارقظهم

فاضطجعوا واستند بلال ظهره الى راحلته فقلبتة ميناه غنام فاستيقظ النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال باللال  
 اين ماقلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال لن الله تبصر ارحمك حين شامو ودعا عندكم حين شاء باللال قم فاذن  
 الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة صلاة الجمعة واللحمة للمخاري والنسائي  
 وعند ابي داؤد كما اضطجعهم الاحرار الشمس فقاموا صاروا مهيبة ثم نزلوا فتوضأوا اذ ان بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم  
 صلوا الفجر وركعوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلواتنا فقال النبي ﷺ انه لا تغربط في النوم اما التغربط في اليقظة  
 فاذا سبى احدكم من صلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغف للوقت وفي اخره له فقمنار هليل لصلواتنا فقال ﷺ رويدا  
 رويدا لا بأس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال ﷺ من كان . كم يركع ركعتي الفجر لم يركعها فقام من كان  
 يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم امر ان ينادى بالصلوة فنودي بها فقام ﷺ فصلى بنا فلما انصرف قال  
 الا انا لحمد الله لم تكن في شيء من امور الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارحمنا كانت بيد الله تعالى فارسلها ان  
 شاء من ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالها لم يقص معها مثلها وفي اخره له وللتعمري والنسائي فقال اما انه ليس  
 في النوم تغربط اما التغربط على من لم يصل الصلوة يعني من دخل وقت الصلوة الاخرى وفي رواية تسلم من ابي هريرة  
 فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ لياخذ كل رجل برأيه راحلته فان هذا منزل حضرنا به الشيطان  
 قال فعلمنا في اخره لابي داؤد عن ابي هريرة ايضا قال ﷺ تحولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه العقلة التعريس  
 نزول المسافر آخر الليل للاسترخاء والنوم والوهل الفزع والرهيب ومعنى رويدا الامر بقليل والتأمل وعون ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال ادلج ﷺ ثم مر من قلبي يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها لم يهل حتى ارتفعت  
 فصلية وهي صلوة الوسطى صلاة النساء والمالك عن رويد بن اسلم فقال ان الله تبصر ارحمنا ولو شاء لردها علينا في حين  
 غروبها انما التفت ﷺ الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ان الشيطان انى بلال او هو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما  
 يهدئ الصبي حتى نام ثم دعا ﷺ بلال فاجاب بلال ﷺ بمثل الذي اخبر ﷺ ابا بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر اشهد  
 انك ﷺ الادلاج بالتخفيف والسير من اول الليل وبالشد يد من آخره وعون جابر بن عمر رضي الله عنهما يوم الخندق بعد  
 ما هربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا ﷺ ما كذبت اصلى العصر حتى كذبت الشمس تغرب فقال ﷺ والله  
 ما صليتها فقمننا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأ فاصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما ارب ﷺ  
 الجمعة الا اباداؤا بطحان امر واد بالمد يمة وعون ابن مسعود رضي الله عنهما المشركين شغلوا ﷺ يوم الخندق من اربع  
 صلوات حتى ذهب من الليل ماشاء الله فامر بلال فاذا نتم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم  
 اقام فصلى العشاء ثم التعمري والنسائي وعون تابع ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اقمي عليه فذهب عقله فلم يقص  
 الصلوة صلاة مالك وقال وذلك جهل به والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت الصلوة فانه يصلي وعون  
 تابع ايضا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من سبي صلوة طم يذكرها الا وموع الامام فاد اسلم الامام فليصل الصلوة التي سبي ثم ليصل  
 بعدها الصلوة الاخرى ﷺ مالك وعون جابر بن عمر رضي الله عنهما سمع ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة ﷺ مسلم  
 واللفظ له واهوداؤا دو القوم في لفظه بين الكفر والايمن ترك الصلوة وفي اخره له ولا يبي داؤد بين العبد وبين  
 الكفر ترك الصلوة وعون بر بنه قال قال ﷺ العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة ومن تركها فقد كفر ﷺ القوم في  
 وجه والنسائي وعون عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب ﷺ لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفرا الا الصلوة ﷺ

الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال الذي يغتسله صلى الله عليه وسلم في يوم ذي فم فقال بكر وابصلون العصر فان النبي ﷺ قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله للبخاري والنسائي ومعنى بكر ابادر والبها في اول اوقاتها ومعنى حبط عمله اي بطل \*

### الباب الثالث في المواقبت

عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي ﷺ اتاه سائل فسأله من مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلا فاتام الفجر حين اشق العجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امر فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امر فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امر فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امر فاقام بالعشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان نرى بيا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين مسلم واللفظ له وابوداؤد والنسائي وفي رواية لابي داؤد فاقام الفجر حين دن الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصغرت الشمس وقال في آخر ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وعن ابي داؤد عن رجل سأل النبي ﷺ عن وقت الصلوة فقال له صل معنا من اليومين فلما زالت الشمس امر بلا لافاذن ثم امر فاقام الظهر ثم امر فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امر فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امر فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امر فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امر فابرء بالظهر واعلم ان يبرء بها وصلى العصر والشمس مرتفعة آخر ما تروق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر باستقر بهمائم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انما هو فقال وقت صلواتكم بينما رأيتهم مسلم والترمذي والنسائي الايراد انكسار الومج والحرم ومعنى ابرء اطال الايراد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال اماني جبرئيل عم عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منها حين كان الغي مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وانظر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حتى كان ظل على شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل على شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلثا الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم الصلوة والسلام من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين ابوداؤد والترمذي وهذا الفظه وفي رواية للنسائي عن جابر رضي الله عنه ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم باادية مشتبكة فصنع كاصنع بالامس فصلى الغداة وفي اخره فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الغي قد والشراك ثم صلى العصر حين كان الغي مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والبراد بالشراك احمد وسيرو النعل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

ﷺ ان للصلوة اولاً وآخران اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر واول وقت صلوة العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس ﷺ الاربعة الا ان اداؤد وهذا الفظ الترمذي وفي رواية مالك عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انما الضمركم صل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثلك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغمش يعني الغلس وهو مالك قال كتب عمر بن الخطاب الى عماله ان اهم اموركم عند الصلوة من حفظها واحاطة عليها بحفظ دينه ومن ضيعها بهيولها سواها ضيع ثم كتب ان صلوة الظهر اذا كان الفجر ذراعاً الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة ويضاء بقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والهجوم بادية مشتكة وفي اخرى له ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى وذكر مثله وقال واقترأ فيها الي في صلوة الصبح بسورتين طويلتين من المعقل ﷺ مالك وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالي شطر الليل ولا تكن من العاقلين وهو ابن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت الصلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان ﷺ مسلم وهذا الفظله وابوداؤد والنسائي وهو ابي المنهال قال دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلمي عن فقال له ابي كيف كان ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي العجبر التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اتقى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلوة الغداة حين يعرف المرء جليسه ويقرأ بالسنتين الى المائة الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وهذا الفظ الشيخين قوله والشمس حية اي مرتفعة عن المغرب لم يتغير لونها ساعة الا في وقت وهو محله بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحجاج المدينة وكان يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال كان ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء احياناً يؤخرها وحياناً يعجل اذا رآهم اجتمعوا يعجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كان يصليها بغلس ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي من انس ويصلي الصبح الى ان يتفسخ البصر وهو ابن مسعود قال كان قد صلوة ﷺ الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام ﷺ ابو داؤد والنسائي وهو عايشة رضي الله عنها قالت كن بساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يعرفهن احد من الغلس الستة التلغف الالتصاف والتغطي والمروطالا كصية والغلس ظلمه آخر الليل قبل طلوع الفجر واول طلوعه وعنها رضي الله عنها قالت ما رأيت رجلاً كان اشد تعجلاً للظهر من ﷺ ولا من ابي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما ﷺ ا ترمذي وله في اخرى عن ام سلمة قال كان ﷺ اشد تعجلاً للظهر منكم وانتم



اشد تعجيبا للمعصوم منه وعن خباب بن الارت بن قال شكوا الي عليه السلام حر الرمضاء فلم يشكنا قال ومير لابي اسحاق  
في الظهير قال نعم قلت ابي تعجيبا قال نعم عليه السلام مسلم والنسائي الرمضاء شدة الحر على وجه الارض وقوله فلم يشكنا اي  
لم يزل شكوانا وعن انس بن قال كان عليه السلام اذا نزل منزلا لم ير تسلا حتى يصلي الظهر قال له رجل وان كان نصف  
النهار قال وان كان نصف النهار عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن عائشة بن قالت ان عليه السلام كان يصلي العصر والشمس  
واقعة في حجرتي زاد في رواية ابي داؤد لم يظهر عليه السلام الخمسة وعن انس بن قال كان عليه السلام يصلي العصر والشمس  
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال عليه السلام السنة  
الاثريني وفي رواية فيذهب الذاهب من االى قبا في اخر عليه السلام قال امعد بن مهيل بن حنيف سليمان مع عمر بن عبد العزيز  
الظهير ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك بن فوجدناه يصلي العصر فقلت يا امم مائة الصلوة التي صليت قال  
العصر ومنه صلوة عليه السلام التي كنا نصلي معه وفي اخر عليه السلام قال صلى لنا عليه السلام العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة  
فقال يا عليه السلام ان نخرج جزورا لنا وانما يحب ان نخرج ما قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم نخرج فنحرت  
ثم قطعت ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وعن سلمة بن الاكوع بنان عليه السلام كان يصلي المغرب اذا غربت  
الشمس وتورت بالحباح عليه السلام الخمسة الا النسي وفي رواية ابي داؤد سمعت تغرب الشمس اذا غاب حاجبها وعن رافع  
بن خديج بن قال كما صلى المغرب من عليه السلام فيمنصرف احدنا وان له يصبر مواضع ببله عليه السلام الشيطان والنسائي عن رجل  
من اسلم من اصحاب النبي عليه السلام انهم كانوا يصلون مع النبي عليه السلام المغرب ثم يرجعون الى اهل بيته الى اهل بيته يرمون  
بمصر وبن مواضع سبهم وعن مرقد بن عبد الله الهزلي قال قدم علينا ابويوب غازيا وعقبته بن عامر يومئذ على مصر  
واخر عقبته المغرب فقام اليه ابويوب فقال مائة الصلوة بعقبته قال ما شغلنا قال اما سمعت عليه السلام يقول لا تزال امتي بخير  
وقال على الفطن سالم يوغر والمغرب الى ان تشتبك النجوم عليه السلام ابوداؤد واشتباك النجوم ظهر وصغار ما بين كبار ما حتى  
لا يخفى منها شيء وعن علي بن ابي طالب بنان النبي عليه السلام قال له يا علي فلنا لا توخر ما الصلوة اذا دخل وقتها والجنابة  
اذا حضرت والايام اذا وجدت اما كفو عليه السلام العمري وعن ابي مرير بنان عليه السلام قال من ادرك من الصبح ركعة  
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر عليه السلام  
السنة بهذا اللفظ وفي اخر عليه السلام للنسائي والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم  
صلوته وادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته الا ان النسائي قال اول سجدة في الموضع  
وعنه بنان النبي عليه السلام قال اذا اشتد الحر فابوا الصلوة فان شدة الحر من فبح جهنم عليه السلام السنة بهذا اللفظ وفي  
رواية لمالك ان البار اشتكت الى ربها اذن لها اني كل عام بنفسهن نفس في الشتاء ونفس في الصيف وعن ابي ذر بن قال  
كما مع عليه السلام في سفر فاراد الموثذون ان يؤذن للظهير فقال له عليه السلام ابوداؤد ان يؤذن فقال له ابر ده حتى رأيتاني  
التلول فقال النبي عليه السلام ان شدة الحر من مبع جهنم فاذا اشتد الحر فابوا الصلوة عليه السلام الخمسة الا النسائي الفصح اللغج  
والومح وعن القاسم بن محمد قال ما ادركت الناس الا يصلون الظهر بعشي عليه السلام مالك وعن ابي مريم قال كان عليه السلام  
اذا كان الحرا بر دبال ملوة واذا كان البرد عجل عليه السلام النسائي وعن علي بن شيبان بن قال قد منا على عليه السلام فكان يؤخر  
العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية عليه السلام ابوداؤد وعن انس بن قال قال عليه السلام اذا قدم العشاء فابده قبل صلوة  
المغرب ولا تعجلوا عن مشائكم عليه السلام الخمسة الا ابا داؤد وعن عائشة بنان قال عليه السلام اذا نهيتم الصلوة وحضر

العشاء فإدى وأما العشاء صلى الله عليه وسلم الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال إذا وضع عشاء حدكم وانجبت الصلوة فادعوا بالعشاء ولا تجعل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ ورواه يسمع قراءة الامام صلى الله عليه وسلم الستة الا النجاشي وفي اخرى لأبي داؤد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال عباد بن عبد الله بن الزبير اذ سمعنا انه يبدأ العشاء قبل الصلوة فقال عبد الله بن عمر وعبدك ما كان عشاؤهم اترأه؟ ان مثل عشاء ابيك **وعن** حابر بن حار رضي الله عنه قال لا تفرحوا بالصلوة طعام ولا لغيره صلى الله عليه وسلم ابو داؤد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتم صلى الله عليه وسلم بالعشاء يخرج عمر رضي الله عنه قال الصلوة صلى الله عليه وسلم وقد المأه والصبوان يخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلوة في هذه الساعة صلى الله عليه وسلم الشيخان المسائي **وعن** ابن فضال رضي الله عنه مثل مل اتخذ صلى الله عليه وسلم غاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل عليا بوجهه فكاني انظر الى وجهه حاتمه وقال لك الناس قد صلوا ورددوا وانما انتم لم تنزلوا في صلوة ما انتظرتموها صلى الله عليه وسلم الشيخان والمسائي التويص ابريق والممداد **وعنه** رضي الله عنه قال اجمت العشاء فقال رجل لي حاحه فقام النبي صلى الله عليه وسلم بما جبهه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا صلى الله عليه وسلم الخمسة واللفظ لسلي **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بفيما تنتظر صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلوة الجمعة حتى ظن الظان انه لابس بخارج ويقول القائل من اذ صلى فابالك ذلك اذ خرج فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا هذه الصلوة فانكم قد فصلتم على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم صلى الله عليه وسلم ابو داؤد **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال اعتم بالصلوة بعسى النبي صلى الله عليه وسلم حتى انهار الليل ثم خرج فصلى بهم فله انضى صلوة فقال لمن هم على رسلهم اعلمهم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم صلى الله عليه وسلم الشيخان انهار الليل ذهب معظمه او بضعه ورسلكم تسر الروا على هيئتكم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة كلها صلى الله عليه وسلم الستة وفي رواية من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما بلته صلى الله عليه وسلم المسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الا خر مرتين حتى نصح الله **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال الوقت الاول من الصلوة رسول الله والآخر عمر الله لفرجهما الترمذي **وعن** رابع بن خديج رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا يا معجرفانه اعظم للاخر صلى الله عليه وسلم اصحاب السفن وزاد رزين وان افضل العمل الصلوة لوقتها **وعن** يحيى بن سعيد قال ان المصلي ليصلي الصلوة وما فاتته وقتها ولمأفاته من وقتها اعظم من امله وماله صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** ام مروان وكانت ممن دابح النبي صلى الله عليه وسلم ذات مثل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها صلى الله عليه وسلم ابو داؤد

**اوقات الكراهة** صلى الله عليه وسلم **عنه** بن مامر رضي الله عنه قال ثلث ساعات كان صلى الله عليه وسلم بينها ان يصلي فيها او يقبر

فيها موتا باح من تطلع الشمس بازعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تصيب الشمس للعروب حتى تقرب صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري يضيف بضاد معجزة وبعدها مشاة من تحت مشاة اي تميل **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا يتجرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها صلى الله عليه وسلم الثلاثة والمسائي **وعن** عبد الله المناججي رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارها ثم اذا استوت فارها فاذا زالت فارها فاذا ادبت للغروب فارها فاذا غربت فارها وبقي من الصلوة في تلك الساعات صلى الله عليه وسلم مالك والنجاشي **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى قال نعم ان

أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة محصورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع نيدرمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محصورة مشهودة حتى تعدل الشمس اعتدال الريمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتصير فدع الصلوة حتى يفرغ الغريم ثم الصلوة محصورة مشهودة حتى تعيب الشمس فانها تعيب بين قرني شيطان وهي صلوة الكفار عنه ابوداؤد والنسائي وهذا الغلظة جوف الليل الآخر موتلته الآخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل وقوله مشهودة اي تشهد الملائكة وتكتب اجرها للصلي وتيد ريمح بكسر القاف اي قدره وفاء الغريم اذا رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وعنه ابي سعيد رض ان عنه قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس عنه الشيبان والنسائي وفي اخرى للخمسة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رض ان عنه نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب والمراد بقوله تشرق الشمس ارتفاعها وارضائها وعنه نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن معاذ بن مفرأه رض قال قلت لابي بصير فقال ان عنه قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس عنه النسائي وعنه ما يشه رضي الله عنها انها قالت اومم ممر رض انما نهى عنه قال لا تنحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان عنه مسلم والنسائي وزاد مسلم فلم يرد عنه الركعتين بعد العصر وعنه جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنهما انه قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت عنه يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا سكة الا بسكة الا بسكة عنه رزين وعنه علي بن ابي طالب رض ان عنه نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة عنه ابوداؤد والنسائي ومنه الا ان تكون الشمس بيضاء نقية وعنه ابي بصير الغفاري رض قال صلى بنا عنه بالمحصر صلوة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلهم فضيعوا فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعد ما حتى يطلع الشاهد والشاهد الجبر عنه مسلم والنسائي وعنه السائب بن يزيد رضي الله عنهما انه رأى عمر بن الخطاب رض يضرب المنكدر في الصلوة بعد العصر عنه مالك وعنه ابي قتادة رض ان عنه كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة عنه ابوداؤد وعنه العلامة بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في دارة بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد قال فلما دخلت عليه قال اصلبتم العصر فقلت له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فعلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت عنه يقول تلك صلوة المناق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر ما اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا عنه الستة الا البخاري وعنه ابن مسعود رض قال ما رأيت عنه يصلي صلوة له بميقاتها الا صلواتين جمع بين المغرب والعشاء لجمع وصلي الفجر يومئذ قبل ميقاتها عنه الشيبان وفي اخرى للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود رض فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعقمة او قربها من ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعد ما ركعتين ثم دعا بعشاء فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الصلاة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله



قال قال عليه السلام من ادن سبع منين محتسبا كتب الله له برامة من النار عليه السلام الترمذي المحتسب طالب الاجر والشواب على فعله من الله تعالى وعن ابي هريرة رضان قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب وياض وشاهد الصلوة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما عليه السلام ابو داؤد والنسائي وفي رواية بعد قوله كل رطب وياض وله مثل اجر من صلى عليه السلام الامد والعاية والمعنى انه يستوفى ويستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ العاية من الصوت وقيل غير ذلك وعن المراء رضان ان النبي عليه السلام قال ر الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق به من سمعه من رطب وياض وله مثل اجر من صلى عليه السلام النسائي وعن ابن عمر رضان رحلتا يا عليه السلام ان المؤذنين يفضلون نفاقا قل مثل ما يقولون فاذا انتهيت نسل تعطه عليه السلام ابو داؤد وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد رضان قال لا اراك تحب العم والبادية فاذا كنت في غنمك او ناديت فادت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا اس ولا شيء الا شهد به يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من عليه السلام البخاري ومالك والنسائي وعن معاذ بن عبد الله قال سمعت عليه السلام يقول المؤذنون اطول الناس اعمارا يوم القيمة عليه السلام مسلم وعن عاصم بن سعيد قال مر رجل على ررس جبش وهو يؤذن فقال يا ابا هريرة اتؤذن اني لا اربح بك من الاذان فقال زر اترغب بي عن العسل والله لا اكلمك عليه السلام رزين ومعنى لا رعب بك اي لا كره لك .

### الفرع الثاني في بدئه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي لها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا بناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر بن الخطاب او لا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال عليه السلام يا بلال قم فناد بالصلوة عليه السلام الخمسة الا ابا داؤد التحيس طلب التحين والوقت وعن ابي عمير بن اس من عمومة له من الانصار قال اتمتم عليه السلام للصلوة كيف يجمع الناس لم يقبل انصبر اية عند حضور الصلوة فاذا رأوا ما ذن بعضهم بعضا لم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شهور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هذا من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهمتم لهم عليه السلام فاري الاذان في منامه عليه السلام ابو داؤد وفي امرئ له جاء رجل من الانصار فقال يا عليه السلام اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فادن ثم فعد فعدا ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولان يقول الناس لقلت اني كنت يقظا يا عمير انتم فقال عليه السلام لقد اراك الله حين امر بلالا فليؤذن فقال عمر رضان اما انما قد رأيت مثل الذي رأيته ولعنني لما سبقت استحييت وقال فيه واستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ناشدان عليه السلام اشهد ان محمدا مررتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل منية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال عليه السلام لفتها بلالا فاذن بها بلال رضان اشهور الهوي عليه السلام وعن عبد الله بن زيد الانصاري رضان لما امر عليه السلام بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وابان ثم رجل يعمل ناقوسا بيك فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما عمل بك فقلت لى عوبه الى الصلوة قال انك ادلك على ما هو خير من ذلك قلت له بلنى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله

الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان محمد اصطفى حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح  
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر عنى غير بعيد ثم قال تقول اذا قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان محمد اصطفى حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 فلما أصبحت اثبتت خطبة فذكرتها ما خبرته بما رأيت فقال انهار الرؤيا حتى ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالتق عليه ما رأيت فليؤذن به  
 فانه ابد أصواتك فقامت مع بلال فجعلت القية عليه يؤذن به فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج وهو محمر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي ارى فقال **صلى الله عليه وسلم** والله الحمد **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد  
 والترمذي وفي اخرى فقال عبد الله انارأيته وانا كنت اريد ان قال فاقمر انت وفي رواية للترمذي يذكري قصة الاذان مشني  
 مشني والاقامة مرة وفي اخرى الم قال كان اذان **صلى الله عليه وسلم** شفعا شفعا في الاذان والاقامة **وعنه** اس بن عمار لما كثر الناس  
 ذكروا ان يهلموا وقت الصلوة سمي يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا با قوسا فامر **صلى الله عليه وسلم** بلالا ان يشفع  
 الاذان ان يوتر الا قامة الا انا فامد **صلى الله عليه وسلم** الخمسة **وعنه** ابي سعدورة بن عمار قال قلت يا رسول الله علمني سه الاذان قال مسح مقدم  
 رأسه قال فنزل الله احمر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم رفع يداك ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله  
 اشهد ان محمد اشهد ان محمد اصطفى حي على الصلوة حي على الفلاح اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله  
 اشهد ان محمد اشهد ان محمد اصطفى حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الصلوة حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح  
 قلت الصلوة خيبر من النوم الصلوة خيبر من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **صلى الله عليه وسلم** الجمعة الالبخاري وفي رواية  
 وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان  
 محمد اصطفى حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال عبد الرزاق  
 واذا قامت الصلوة فقلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة سمعت قال نعم وكان ابو سعدورة لا يحزن ناصيته  
 ولا يفترق الا ان النبي **صلى الله عليه وسلم** مسح عليها **وعنه** اس عمر رضي الله عنهما قال اما كان الاذان على عهد **صلى الله عليه وسلم** مرتين مرتين  
 والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة يشني قال فاد اسمعنا الاقامة توضعنا ثم خرجنا  
 الى الصلوة **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد والنسائي **وعنه** مالك انه بلغه ان المؤذن جاء عمر رضي عنه لصلوة الصبح فوجد ينام فقال  
 الصلوة خير من النوم فامر عمر ان يجعلها في نداء الصبح **وعنه** مجاهد قال دخلت مع ابن عمر رضي الله عنهما  
 مسجدا وقد اذن فيه ولحن ليريد ان يصلي فتوب المؤذن فخرج عبد الله من المسجد وقال احمر حمر من هذا  
 المبتدع ولم يصل فيه **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد والترمذي وقال وقد روي عن ابن عمر انه كان يقول في اذان الفجر الصلوة خير  
 من النوم وفي رواية ابي داؤد قال كنت مع ابن عمر رضي عنهما في الطهر والعصر فقال احمر حمر بنانان هذه بدعة  
 التشويع الرجوع في القول مرة بعد مرة كذا في مشوب والتشويب في اذان الفجر قول المؤذن الصلوة خير من النوم  
 مرتين واحدة بعد اخرى **وعنه** بلال بن رباح قال لي **صلى الله عليه وسلم** لا تشوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر **صلى الله عليه وسلم** الترمذي  
**وعنه** بن قال آخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **صلى الله عليه وسلم** النسائي .

### الفرع الثالث في احكام تتعلق بالاذان والاقامة

**عنه** ابن عمر رضي عنهما ان مؤذنا لعمر اذن بليل فامر ان يعيد الاذان **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد والترمذي في اخر **صلى الله عليه وسلم** ان بلالا اذن  
 قبل طلوع الفجر فاس النبي **صلى الله عليه وسلم** ان ينادي الا ان العبد قد نام **وعنه** بلال بن رباح ان **صلى الله عليه وسلم** قال لا تؤذن حتى يستبين

لك العجر هكذا ومد يد به مرضا عنه ابو داؤد وعنه اس بن عنه ان سأل عنه عن وقت الصبح فامر بلال فاذا نزل حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخرا الفجر حتى اسفر ثم امر فاقام ثم قال ماذا وقت الصلوة عنه النسائي وعنه زياد بن عنه احدث الصدائي عنه قال لما كان اول اذان الصبح امرني عنه فاذنت فجعلت اتول اقيم يا عنه فجعل ينظر في ناحية الشرق الى الفجر فيقول لاحتي اذا طلع الفجر فبرز ثم اصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ فارد بلال ان يقيم الصلوة فقال عنه ان خالص ادن ومن اذن فهو يقيم فاقمت عنه ابو داؤد والنسائي واللفظ لابي داؤد وعنه سماك بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا حضرت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النسي عنه فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه عنه مسلم واللفظ له وابو داؤد والترمذي وعنه ابن عمر عنه قال كان لرسول الله عنه مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الامسي عنه مسلم وابو داؤد وعنه جابر عنه قال قال عنه لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحذر واجعل بين اذانك وانامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والناظر اذا دخل لغضاه حاجته وقال ولا تقوموا حتى تروني عنه الترمذي عنه المة تصراذي يريد ان يأتي المانط بعد اذان عنه امرأة من بنى النجار قالت كان يمتني من طول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليهم المنبر فيأتي عنه يمس على البيت يرقب الوقت فاذا رآه قسطنى تصدق بال اللهم اني احمدك واستعيتك على نرس ان يقضوا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة عنه ابو داؤد وعنه بي مريه عنه قال لا ينادي بالجملة الامتوي عنه الترمذي عنه في اخرى ان النبي عنه قال لا تؤذن الامتويثنا قال والاول اصح وعنه عثمان بن ابي العاص عنه قال ان من آخره عهد الي عنه ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا عنه ابو داؤد والترمذي واللفظ له وعنه ابي بكر عنه قال خرجت مع عنه لصلوة الصبح فكان ما يمر برجل الانباده بالصلن او حركه برحله عنه ابو داؤد وعنه ابي امامة عنه او بعض اصحاب عنه ان بلال اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال عنه انما الله راد امها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر عنه المذكور في فضائل الادان عنه ابو داؤد وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس عنه مالك وعنه ابي جحيفة عنه انه رأى بلال يؤذن قال فجعلت اتدبع فاه فهناقها بالاذان عنه الخمسة ومن اللفظ الشيعيين زاد الترمذي واسماء في ادبيه وعند ابي داؤد فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوق عنقه يمينار وشالار لم يستدر

فصل في استقبال القبلة

عنه ابي مريه عنه قال قال عنه ما بين المشرق والمغرب قبلة عنه الترمذي وعنه نافع ان عمر بن الخطاب عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت عنه مالك والله اعلم .

الباب الخامس في كيفية الصلوة وركانها

عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عنه اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذ ومسكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعل حتى يرفع رأسه من السجود عنه الستة وفي اخرى لا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى اذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ومن اللفظ الشيعيين واللياري في اخرى ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وعند مالك وابي داؤد ان ابن عمر عنه كان اذا افتتح الصلوة يرفع يديه حذ وسكبيه واذا رفع من الركوع رفعها

دون ذلك والمالك في الصلوة ان يكبر كلما خفض ورفع قال ابن هريج قلت لابي اسيد اذ اولى ارضه من الازلام  
قلت اشركي فاشار الى الشنبيين او اسفل من ذلك ولا يبي داؤد قال كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يده حتى يكبر احدى  
مكبيه ثم يكبر وصا كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صليبه رفع يدهما حتى تكبرا واحداً ومكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده  
ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبير يكبرها تيل الركوع حتى تضع يدي صلوته ولد في اخرى واذا رفع من الركوع  
واذا انحط الى السجود لا يرفعهما بين السجودتين وللنساء ان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا  
رفع رأسه واذا قام من السجودتين يرفع يديه كذلك عند الركوع وعن علمه قال لسان مسعود يوم الاصلبي تكبر  
صلوة صلى الله عليه وسلم فسلمي ثم يرفع يديه الامن واحدة مع الثانية الافتتاح وفي اخرى قال كان صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض و  
رفع وقيام وقعود وان يركع وعمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن السراء قال رأيت صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة  
رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فبكر كلما خفض و  
رفع فقبل له ما هو التكبير فقال ايها الصلوة صلى الله عليه وسلم الستة وهذا العظ الشحين وعند ابي داؤد والترمذي ان اذا  
كبر نشرا صاعه وفي اخرى للترمذي كان يكبر وهو بهوي وفي اخرى لابي داؤد لو كنت قد ام المبي صلى الله عليه وسلم لرأيت يطيه  
وفي اخرى للسائي ان اباع من مضجاء الى مسجد سري ريق وقال قلت كان صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن اساس كان يرفع  
يديه في الصلوة اذا وسكت سمية ويكبر اذا سجد وعن وانزل من حجر ضاه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل  
في الصلوة كسر قال احد الرواة حبال اذ يديه ثم التحف بشونه ثم وضع يده اليسرى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج  
يديه من الثوب ثم رفعهما كبره ركع فلما قال سمع الله ان حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه صلى الله عليه وسلم مسلم والمعظ  
له وابوداؤد والنسائي ولا يبي داؤد في اخرى قال ثم اتيت المدينة فعرف ابيهم برفع يديهم الى صدورهم في افتتاح  
الصلوة وعليهم براس واكسية وفي اخرى قال صليت مع صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم اخذ شماله بيديه  
وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد  
ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلوته وفي اخرى انه رفع يديه حتى كانتا بحاله مكبيه وحاده يديه اذ يديه ثم  
كبر وفي اخرى رأته صلى الله عليه وسلم رفع يديه مع الثانية وفي اخرى رفع ابيه الى شحمه اذ يديه وعن سعيد بن ابي عمار بن المعلي  
قال صلى لنا ابي سعيد الخدري فبكر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال  
مكذا رأيت صلى الله عليه وسلم البجاري وعن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب باوعمران بن حصين  
فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعند النسائي فكان  
يكبر في كل خفض ورفع ويتم الركوع وعن علي بن ابي طالب كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه عند  
مكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واذا اراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته  
ومواقف واذا قام من السجودتين يرفع يديه كذلك وكبر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رفع  
رأسه النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغ بها فروع اذ يديه صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي  
زاد النسائي في اخرى واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود وعن المصنف كثير السعدي قال صلى الى حبيبي عبد الله  
بن طائس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع رأسه سجد يديه تلقاء وجهه فاكرت ذلك فعلمت  
لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئاً لم يراه احد اصنعه فقال ابن طائس رأيت ابي يصنعه وقال اني رأيت ابي عماس



يصنعه ولا يعلم الا انه قال كان النبي ﷺ يصنعه ﷺ ابو داؤد والنسائي وعنه ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيد به قال فاطلقت الى ابن عباس رضي فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة ﷺ فانتد بصلوة عبد الله بن الزبير رضي ﷺ ابو داؤد وعنه عمران بن الحصين رضي قال كانت بي هواير فسألت النبي ﷺ عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فعلى جنب ﷺ الخمسة الامسلسا وفي اخرى انه سأل النبي ﷺ عن صلوة الرجل قائما قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القائم قال الخطابي رح ان لم تكن لفظه نائما مدرجة في الحديث من بعض الرواة يقاس ذلك على صلوة القاعد وصلوة المريض اذ لم يقدر على القعود فتكون صلوة القادر المنطرح نائما جائرة والله اعلم وعنه عبد الله بن شقيق رضي قال قلت لعائشة رضي هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال امن ﷺ الستة وفي اخرى ان ﷺ كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آيات قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فادق صلى صلوته وان كنت يقظا تحدثت معي وان كنت نائما اضطجع وفي اخرى للنسائي قالت رأيت النبي ﷺ يصلي مترجعا قال النسائي ولا احب هذا الحديث الا حطأ وعنه ام سلمة رضي قالت سادس ﷺ حتى كان أكثر صلوته جالسا الا المكتوبة وكان احب الاسماء اجدها وسد وان قل ﷺ النسائي وعنه حفصه رضي قالت ما رأيت ﷺ يصلي في سبخته قاعد احتجى كان نيل وانه بعام فكان يصلي في سبخته قاعدا وكان يصلي بالسورة فيرتلها احتجى تكون اطول من اطول منها المراد بالسبحة هذا السائلة خاصة وترتيل القرآن تبينها وترك العجلة فيها وعنه ابن عمر رضي قال حدثت ان ﷺ قال ان صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة قال فانيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر وقلت حدثت يا ﷺ انك قلت صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة وانت تصلي قاعد اقل اجل ولعنني لمت كحك منكم اخرجها مسطر ومالك والترمذي والنسائي وعنه معارب بن دثار قال نظر حدث بغيه رضي الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له ايها المظهر لك قال لانال لو انك مت على حالتك هذه مت مخالفا لسنة ﷺ رزين قلت وهو في البخاري بلفظ رأى حدث بغيه رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حدث بغيه رضي ماصليت واومت مت على غير سنة ﷺ والله اعلم وعنه ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى ﷺ البخاري ومالك وعنه ابن مسعود رضي انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه ﷺ فوضع اليمنى على اليسرى ﷺ ابو داؤد واللفظ والنسائي وعنه وائل بن حجر رضي قال رأيت ﷺ اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله ﷺ النسائي وعنه اسمعيل بن امية قال سألت نافع عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلوة المضروب عليهما ﷺ ابو داؤد وفي رواية ذكرها رزين ان ابن عمر رأى رجلا يتكلم على اليه يده اليسرى وهو قائم في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون وعنه ابي جحيفة رضي ان عليا رضي قال السنة وضع الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة ﷺ رزين وعنه ابي هريرة رضي قال سمى ﷺ من الاختصار في الصلوة ﷺ الخمسة وفي اخرى للبخاري من عائشة رضي انها كانت تعصه ان يجعل الرجل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله

على الكف

قلت وهو في

وفي آخرها ذكرها رزين قالت نبي ﷺ من الاختصار في الصلوة وغيرها وعن زياد بن صبيح الحنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصرتي فلما صلي قال هذا الصلبي الصلوة وكان النبي ﷺ ينهاه عنه ﷺ ابوداؤد واللفظه والنسائي وعن ابن مسعود رضي انه رأى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خافت السنة لوراوت بينهما كان افضل ﷺ النسائي وعن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها ان ﷺ لما سرح وحمل اللحم اتخذ مسودا في صلوة يعتمد عليه ﷺ ابوداؤد .

**القراءة** ... عن ابن عباس رضي قال كان ﷺ يفتح قراءته بسم الله الرحمن الرحيم ﷺ الترمذي وعن ابن سيرين قال صليت مع ﷺ وابي بكر وعمر وعثمان رضي فلم اسمع احد منهم يقول اللهم الله الرحمن الرحيم ﷺ الستة وعن عبدالله بن مغفل رضي قال سمعت ابي وانا اقرأ اللهم الله الرحمن الرحيم فقال ابي رضي سمعت اياك والحدث وقد صليت مع ﷺ ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان رضي فلم اسمع احد منهم يقولها ولا معها الا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين ﷺ الترمذي وهذا لفظه والنسائي الحدث الامر الحادث الذي لم تأت به سنة وعن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ اذا بهض في الركعة الثانية استتمح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت ﷺ مسلم وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فلا جناح لها الا ان يقرأ بها من غير تمام فليلها لا يبي مرية رضي انما يكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت ﷺ يقول فان الله تعالى سمعت الصلوة بيني وبين عبدني تصفها لي وتصفها لعبدني ولعبدني ما سألت فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اذني علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال سمعت ابي عبدني واذا قال اياك نعبد واياك نستعين تاله من ابني وبين عبدني لعبدني ما سألت واذا قال الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدني ولعبدني ما سألت ﷺ الستة الا البخاري وفي اخره لا يبي داؤد قال لي ﷺ اخزج فنادى في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بعاتجة الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها رزين ان ﷺ قال لا صلوة الا بقراءة فما أعلن لنا ﷺ أعلن لكم وما أخفي عنا اخفي عنكم فقال له رجل ارأيت يا ابا هريرة ان لم ازد على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك ﷺ فقال ان انتهجت اليها احزنتك وان زدت عليها مهر خمر او فصل الخداج النقص وام القرآن سورة العاتجة لا بها وله وعليها مبناه وام الشرح اصله ومعطاه والمراد بقوله سمعت الصلوة اي القراءة لتفسير ايامي الحمد لله والشكر والتعظيم والتشريع وعن ابي سعيد رضي قال امر بان يقرأ بفاتحة الكتاب وما تبعه ﷺ ابوداؤد وعن عبا بن يوسف قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها ام القرآن فلم يصل الا وراء الامام ﷺ مالك والترمذي وعن وائل بن حجر رضي قال سمعت ﷺ تقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين ومد بها سوته وفي رواية خفض بها صوت ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن ليل رضي انه قال يا ﷺ لا تسبقني بآمين ﷺ ابوداؤد .

**فضلها** ... عن ابي هريرة رضي ان ﷺ قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامن الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان ﷺ يقول آمين ﷺ الستة وفي اخرى للبخاري اذا امن الفارغ فامنوا وان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامن الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه .

**السورة** ... عن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ يقرأ في صلوة الغداة ما بين المئين الى المائة ﷺ النسائي وعن عمرو بن حرث رضي قال سمعت ﷺ يقرأ في الغداة الشمس عورت ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي واللفظه له

وعن عبد الله بن السائب بن صفار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الصبح بمكة فانه يفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون  
 اردكر عيسى بن شاذان الرازي اخذته شغلته فركع صلاة الخمسة الا الترمذي وهو العظ البخاري اعنه صلاة تطبيقاً وعن  
 جابر بن سمرة عن صلاة كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوه ولو كانت ضلوه الى التخصيف صلاة مسلم  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة سورة المم تنزيل السجدة وهل  
 اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة سورة الجمعة والحمد لله صلاة الخمسة الا البخاري  
 ولم يذكر الترمذي في الفصل الاخير منه وعن عروة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ صلاة بام سورة البقر في الركعتين  
 كلتيهما صلاة مالك وعن العراءصة بن صهر الضبي قال ما حدثت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 اياما في صلوة الصبح من كثرة ما كان يردد هاتين صلاة مالك وعن ابن مسعود رضي الله عنه قرأ في الاربعين من الصبح اربعين آية  
 من الانعام وفي الثانية سورة من المفصل صلاة زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الصبح فقرأها سورة يوسف وسورة الصبح قراءة طيبة قيل لاذ القدر كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل صلاة مالك  
 وعن معاذ بن عبد الله الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صلاة قرأ في الصبح اذ انزلت في الركعتين  
 كلتيهما فلما ادري اني لم قرأ ذلك عند صلاة ابو داؤد •

**صلوة الظهر والعصر** - عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب هو  
 سورتين وفي الركعتين الاخرتين بام الكتاب ومعنا الآية احياناً وما طول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية ركناً  
 في العصر والصبح صلاة الخمسة الا الترمذي زاد ابو داؤد وفي رواية فطنا انه يريد بذلك ان يدر في النام الركعة الاولى  
 وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لا ادري ان كان صلاة يقرأ في الظهر والعصر صلاة ابو داؤد وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان  
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك صلاة مسلم وابو داؤد والنسائي  
 وعن السراة بن فارس كما نصلي خلف صلاة الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات من لقمان والافات صلاة النسائي  
 وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة ثم قام فركع فقرأ الله قرأ المر تنزير السجدة صلاة ابو داؤد •

**صلوة المغرب** - عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ طولي الطويلين صلاة البخاري وابو داؤد والنسائي وراى ابو داؤد قلت وما طولي الطويلين قال  
 الاعراف قلت والثانية قال الانعام والله اعلم صلى الله عليه وسلم عن ام الفضل رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والمرسلات  
 مرثاه ما صلى لها بعد ما حتى قبضه الله تعالى صلاة السنة وعن عائشة رضي الله عنها ان صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف  
 فركع في الركعتين صلاة النسائي وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت صلاة يقرأ في المغرب بالطور صلاة السنة الا الترمذي  
 وعن ابي عثمان النهدي رضي الله عنه قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه في المغرب فقرأ قل هو الله احد صلاة ابو داؤد وعن عبد الله  
 بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب اسم الدخان صلاة النسائي وعن ابي عبد الله الضحاوي قال  
 قدمت المدينة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فصليت وراة المغرب فقرأ في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة هود من  
 قصار المفصل ثم قام في الثالثة فكبوت منه حتى ان ليابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعتة قرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا  
 لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا رب انما نحن لك من انك رحمة انك انت الوهاب صلاة مالك •

**صلوة العشاء** - عن يزيد بن ابي اسيد قال كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والشمس وضحاها ونحوها صلاة الترمذي والنسائي

صلوة مشتركة

وعن البراء بن عازب عن النبي ﷺ كان في سفره صلى الله عليه وآله حين نقرأ في إحدى الركعتين بالثنتين والزيدتين ﷺ السنة وزاد الشيخان لما سمعت اخذته من سموتنا او قراءة منه ﷺ وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعا في كل ركعة بأم القرآن وسورة من القرآن وكان يقرأ حيا بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة من صلح الفريضة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت ﷺ يقرأ بها الناس في الصلوة المكتوبة اخرجهما مالك وعن عائشة رضي الله عنها ان ﷺ بعث رجلا سريه وكان يقرأ الاصحاح في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعا ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال صلوا لابي شريح يصنع ذلك فسألوا فقال لانها صفة الرحمن فانما يحب ان يقرأ بها فقال ﷺ اخبروه ان الله تعالى يحب ﷺ الشيخان والنسائي وعن شقيق بن سلمة قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني اقرأ المفضل في كل ركعة فقال هذا كهل الشعر ونشرا كنترا لقل لكن النبي ﷺ كان يقرأ السطائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحافة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا نعت ونون في ركعة وسأل سائل وانما زمت في ركعة وويل المطفعين وعيس في ركعة والمدثر والزلزل في ركعة ومثل اني ولا نسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتسألون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة ﷺ الخمسة ومن اللفظ ابي داؤد وقال هذا تأليف ابن مسعود رضي الله عنه عن عاتمة والاسود ولم يذكر الباقر السور والمراد بالهداية والقراءة والمجيلة فيها اذ قل ردي التمر فلا يجتمع لبيبه ردا عنه والمطائر جمع فطيرة وهي المثل والشبه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ﷺ قام حتى اصبح باية والآية ان تعد بهم بائعهم عبادك وان تغفر لهم فإني انك انت العزيز الحكيم ﷺ النسائي وعن ابي سلمة ان عمر رضي الله عنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما نزلت قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا بأس اذا ﷺ رزين •

الجهنم - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل الصلوة نقرأ اسمعنا ﷺ اسمعنا كرم وما اخفي علينا اخفي علينا عليكم ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي ﷺ خرج ذات ليلة فاذا هو بابي بكره يصلي بخفض من صوته ومر بعمره يصلي يرفع من صوته فسأل ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسأل عمر رضي الله عنه فقال ارقط الوسيان واظرد الشيطان ﷺ ابوداؤد والترمذي واللفظ لابي داؤد وقال وزاد الحسن في حديثه فقال ﷺ يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر مثل هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا وقال لعمر اخفض شيئا وزاد وقد سمعتم ما بالال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض قال النبي ﷺ فكنتم قد اصاب ﷺ ابوداؤد وعن ابي بصير ان النبي ﷺ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يبهر بعضكم على بعض بالقرآن ﷺ مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ﷺ ابوداؤد وعن عبد الله بن شداد قال سمعت نسيج عمر رضي الله عنه في آخر المغرب يقرأ اما اشكو ابني ورحمني الى الله تعالى ﷺ البخاري والنسائي صرت يتردد في الحلق والصدر وعن مسرة بن جندب رضي الله عنه قال حفظت سكتين في الصلوة مكتة اذا كبر الامام وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسكتة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن الحصين رضي الله عنه وكتبوا في ذلك الى ابي بصير مسرة ﷺ ابوداؤد واللفظ له والترمذي وفي اخرى وسكتة اذا فرغ من القراءة وفي اخرى اذا استفتح واذا فرغ من القراءة •

( ١٤ ) الاعتدال - عن ابي مسعود البدر بن عبد الله بن مسعود قال لا تجزي صلوة احدكم حتى يقيم ظهره

في الركوع والسجود عنه اصحاب السنن وعن النعمان بن مرة عنه قال ما نزلني في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال من فواحش وفيهن مقورة واسود السرقة الذي يسرق صلوته قالوا او كيف يسرق صلوته يا عنه قال لا يتم ركوعها ولا سجودها عنه مالك عنه وعن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة عنه فقام بين يدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وحاف في مرفقيه حتى استوى على شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه عنه ابرداؤد والنسائي عنه ان يرفع يديه عن جنبيه ولا يلمسه ما وعنه اس عنه ان عنه قال امتد لوائي السجود ولا يبسط احدكم ذراعه انبساط الكلب عنه الخمسة وعنه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتجوز الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعدي عنه اذا ركعتم وحجتم عنه الشيخان والنسائي عنه مالك بن الحويرث عنه ان عنه قال لا صحابه الا انبأكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الابرار بن صفي بن ابي يزيد عنه ان ابراهيم اذا رفع رأسه من الصلاة لاخيرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهى عنه البخاري وابوداؤد والنسائي عنه

مسجد

مقدار الركوع والسجود - عن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك عنه يقول ماصليت وراء

احد بعد عنه اشبه صلوة بصلوة عنه من هذا الفتي يعني ممر بن عبد العزيز قال فحرق نار كرمه مشر عنه سمعت وسجوده مثله عنه ابرداؤد والنسائي عنه وعن السعدي عن ابيه اوصه قال سمعت عنه في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدما بقول سبحان الله وبحمده ثلثا عنه ابرداؤد عنه عن غندر قال ضرب على العنقوبة زمن ابن الاشعث مطر من ناحية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما تقول اللهم ربنا ولك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت العمرا بن عازب عنه يقول كانت صلوة عنه في ركوعه وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع والسجود وما بين السجودتين فربما من السوفان شعبة فذكرته لعمر بن مرة فقال قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلوته هكذا عنه الخمسة وفي رواية اخرى للشعبي قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم سجوده وبين السجودتين واذا رفع رأسه من الركوع ما حلا القيام والقعود فربما من السوا عنه زيد بن وهب قال رأى هذا بفتة رجلا يصلي فطغف فقال له حذيفة مذكر تصلي هذه الصلوة قال منى اربعين سنة قال ماصليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتمر ويحسن عنه البخاري والنسائي واللفظ له عنه عبد الرحمن بن شبل قال نهى عنه عن بقرة الغراب واقتراس السبع وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير عنه ابرداؤد والنسائي بقرة الغراب المتابعة بين السجودتين من غير طابعية بينهما واقتراس السبع ان يضع ساهديه على الارض في السجود كالكلب وغيره من السباع وقوله وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير معناه ان يألف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه لا يعدوه

كما لبعير لا يباري من عطل الاصل الا في مكان قد اعتاده عنه

هبة الركوع والسجود - عن ابن مسعود عنه قال علمنا عنه الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه من ركبتيه قال يبلغ ذلك سعد ا فقال صدق اخي كما تفعل هذا ثم امرنا بهن يعني الامساك على الركبتين

رحمه الله ابوداؤد والنسائي وعنه عمر بن الخطاب قال من ثنت لعن الركب فامسكوا بالركب رحمه الله الترمذي والنسائي وعنه ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن مازب رضي الله عنه في السجود فوضع يديه واعقد على ركبتيه ورفع عجزه وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخره كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى جنح رحمه الله ابوداؤد والنسائي ومعنى جنح اي جافا يديه عن جنبه فصار له مثل الجناح وعنه البراء رضي الله عنه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رحمه الله مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء رضي الله عنه ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه وعنه عبدالله بن مالك بن يحيى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدا بياض ابطيه رحمه الله الشيخان والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يقترش ذراعيه افتراش الكلب رحمه الله الترمذي وعنه عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليد بين ونصب القدمين وعنه الترمذي وعنه ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصب رأسه ولم يتبعه ووضع يديه على ركبتيه واذا امروا الى الارض ساجدا جافا في عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه رحمه الله النسائي وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض وجاف يديه عن جنبه ووضع كفيه حذ ومثكبيه رحمه الله الترمذي وعنه وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رحمه الله اصحاب السنن وفي اخره لابي داؤد فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعقد على فخذه وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يوضع يديه قبل ركبتيه رحمه الله اصحاب السنن وعنه علي بن ابي حمزة رضي الله عنه قال له يا علي اني احب لك ما احب لنفسني واكره لك ما اكره لنفسني فلا تقع بين السجدتين رحمه الله الترمذي الاقامة في الصلوة ان يلمس اليديه بالارض ويصحب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب في بعض حالاته والاقامة عند الفقهاء ان يضع اليديه على عقبه بين السجدتين وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه رحمه الله ابوداؤد وفي اخره نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدره وقدميه رحمه الله ابوداؤد وعنه مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوي قامدا رحمه الله الخمسة الامسلا وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه ولقد رأيتني في يوم شديد البرد وان لم يخرج كفيه من تحت ترنس له حتى يضعها على الحصاء رحمه الله مالك وعنه من رأه من زاه من رجل من اصحاب الشجرة اسمه اميان بن ادس وكان يشنكي ركبتيه وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة رحمه الله البخاري وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنه كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود ارمي برأسه ايما ما يرفع الي جنبته شيئا رحمه الله مالك ه

اعضاء السجود ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا تكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين رحمه الله الخمسة وفي اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيك الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر من لفظ الشيخين لا تكف جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما وان رفعه فليرفعهما رحمه الله ابوداؤد والنسائي ه

القنوت ... عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرس لهم حيان من ملهم رمل وذكر ان عند يقر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما أبنا كثر أردنا انما نحن فجتازون في حاجة النبي

فقتلوهم فدعا النبي ﷺ عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بعد القنوت وما كنا نقتئف فقال الرجل اسما من القنوت بعد الركوع او عند فراغ القراءة قال لا بل هو عند فراغ القراءة قلت الخمسة الا الترويض في رواية اخرى بعد الركوع وفي اخرى قلت شهر بعد الركوع في صلوة الصبح واسلم ان قلت قنت شهرا بعد الركوع في صلوة الفجر يدعون على عصية وللجاري قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قنت شهر اثم تركه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت قلت شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال مع الله ان حمده من الركعة الاخيرة يدعون على احياء من سليم على رمل وذكران وعصية ويؤمن من خلفه قلت ابرداود قلت وعن خفاف بن ابي عمير الغفاري قلت قال ركع قلت ثم رفع رأسه فقال غفار فقرأ الله لها واسلم سألها الله وعصية سمعت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن رذالا وذكر ان تم وقع ساجدا قلت مسلم قلت وعن ابن ممر رضي الله عنهما انه سمع قلت اذا ربح رأسه من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وولايانا بعد ما يقول مع الله ان حمد ورضا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليك من اول ذنوبك فلان قلت الجاري والترويض والنسائي قلت وعن الحسن ان عمر بن الخطاب قلت جمع الناس على ابي بن كعب فكان يه ابي ايم - ثم من ايامه ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العذر الاواخر فمخلف فصلي في بيته وكان يتران قلت ابرداود قلت وعن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال علمني قلت كدبات انزلهم في الرتر اللهم اعلمني فيمن ديت وما فني فيمن ما بيت وتواني فيمن توليت وارك لي فيما اعطيت وتري ذر اصبحت فاك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا واول ما لوت قلت اصحاب السنن قلت وعن عبي بن ابي طاب قلت ان قلت كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قلت اصحاب السنن قلت وعن جابر قلت قال افضل

الصلوة طول القنوت قلت مسلم والترمذي والمراد القنوت منا القيام \*

التشهد قلت عن ابن مسعود قلت قال علمني قلت التشهد كقبي بين كفيه كما يعلمني الصورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا قلت زاد في رواية بعد هذا الله الصالحين فانكم اذا علمتم ذلك فقد سلمتم على بل عبد صالح في السماء والارض وفي آخر قلت تنخير من الشفاء ماشاء قلت الخمسة وهى اللفظ الشيعيين وفي رواية ابي داود واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لي تنخير احدكم من الدماء اصحبه اليه فيدهو به ولا يبي داود في اخره قلت يعلمنا من اي هذه الدعوات كذا يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلم ذمنا وبيننا وامن ذنوبنا والاسلام ونجنا من الظلمات الى النور ورجعنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا ولبصارتنا وقلوبنا وارواحنا وذرياتنا وتب علينا انك انت القواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنصحتك مشنين بهائنا بلينا واتمها علمنا وانه في رواية اخرى بعد واشهد ان محمدا قلت اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعدنا فعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا مع النبي قلت نقول السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال قلت لا تقروا السلام على الله فان الله هو السلام ولهم قولوا التحيات لله احدى قلت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قلت يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات

الصلوات الطيبة صلى الله عليه وسلم من ذلك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 لا آله الا الله واشهد ان محمداً صلى الله عليه وسلم الخليفة صلى الله عليه وسلم الا لبخاري وهذا لما سلم وعند الترمذي سلام عليك سلام عليهما صلى الله عليه وسلم  
 الف ولام وللفصاني عن ابي موسى بن اشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وله في اخرى عن  
 جابر بن عبد الله قال يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات وذكر الحديث وفيه بعد عبد ورسوله  
 اسأل الله الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحيات لله والصلوات والطيبات السلام  
 عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا آله الا الله قال  
 ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم مالك وابوداق واللفظ له وفي الموطان ابن عمر  
 كان يتشهد بسم الله التحيات لله والصلوات لله الزاقيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد  
 الله الصالحين شهدت ان لا آله الا الله شهدت ان محمداً صلى الله عليه وسلم يقول هذا في اركعتين الا ولين ويدعو اذا قضى تشهد به يا  
 بد آله وذا اراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام  
 عليك من بينه ثم يرد على الامام وان سلم عليه احد عن يساره وعليه زاد رزين وقال ان صلى الله عليه وسلم من يدلك وما لك  
 في اخرى عن القاسم بن محمد ان عايشة رضيها كانت تقول اذا شهدت التحيات الطيبات والصلوات الزاقيات لله اشهد ان  
 لا آله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله  
 الصالحين السلام عليك وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول من السنة احكاماً تشهد صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي .

**الجلوس** ..... عن علي بن عبد الرحمن المعافري قال رأيت ابا عبد الله رضي الله عنهما وانا عبيت بالخصي في الصلوة  
 فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان صلى الله عليه وسلم يصنع كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض  
 اصابعه كلها و اشار باصبعه التي تالي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى صلى الله عليه وسلم السنة الا لبخاري ومن اللفظ  
 مسلم وفي اخرى عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الصلوة صلى الله عليه وسلم باسطا عليها وفي اخرى عنه ووضع يده اليمنى على ركبته  
 اليمنى وعقد ثلثا وخمسة واربعين بالسيابة وفي اخرى للنسائي عن علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر  
 فقلبت الخصي فقال لي لا تقب الخصي فان تغليب الخصي من الشيطان وافعل كما رأيت صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رأيت  
صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا نصب اليمنى واضبع اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى و  
 اشار بالسيابة وفي اخرى باصبعه التي تالي الابهام في القبلة صلى الله عليه وسلم ومن ابن الزبير رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا  
 قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى وفيه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها  
 وفي اخرى لا يجاوز بصم اشارته ويتحامل بيده اليسرى على فخذه اليسرى صلى الله عليه وسلم ابو داؤد واللفظ له والنسائي وعن  
 وان ابن حجر رضي الله عنهما قال افترش صلى الله عليه وسلم رجله اليسرى ورفع يده اليمنى على فخذه اليسرى ونصب اليمنى صلى الله عليه وسلم  
 الترمذي وعن النسائي وعنه وضع ذراعيه على فخذه به و اشار بالسيابة به وعن ابي يعقوب قال سمعت مصعب  
 بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطقت بين كفي ووضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كفا انقطعه فنهيناه عنه وامرنا  
 ان نضع ايدينا على الركبتين الخمسة الا الترمذي وعن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده واسمه شهاب بن  
 المنصور رضي الله عنه دخلت على صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى  
 وقبض اصابعه وبسط السبابه وهو يقول يا مغلوب القلوب ثبت قلبني على دينك صلى الله عليه وسلم الترمذي وله في اخرى عن ابي



حميد الساعدي جلس يعني للتشهد فانتشر رجلاه اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته والنسائي اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة اخرج رجلاه اليسرى وقعد على شقه متروكا ثم سلم وله في اخرى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا **وعن** عبد الله بن عبد الله بن مسروق قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته يومئذ وانا حديث السن فنهاني وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملائي **عنه** البخاري وهذا القظه ومالك والنسائي وفي رواية النسائي ان تنصب القدم اليمنى واستقبلها راسا ايها القبلة والجلوس على اليسرى **وعنه** طاؤس قال قلت لابن عباس في الرفع على القدمين فقال هي السنة فقلنا له اذراه جفاء بالرجل فقال بل هي سنة نبيكم **عنه** مسلم وابو داؤد والترمذي وهذا العظ مسلم وزاد ابو داؤد بعد على القدمين في السجود **وعنه** ابن مسعود قال كان **عنه** اذا جلس في الركعتين الاوليهن كانه على الرضف حتى يقوم **عنه** اصحاب السن الرضف بسكون الضاد المعجمة جمع وضد وهي اشارة المحمالة :

**السلام** **عنه** عامر بن سعد عن ابيه **عنه** ان كان **عنه** يسلم من يمينه وعن يساره حتى ارفع يباض حده **عنه** مسلم . النسائي **وعنه** ابن مسعود **عنه** ان النبي **عنه** كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **عنه** اصحاب السن وزاد ابو داؤد بعد قوله شماله حتى نوى بياض حده وزاد النسائي حتى نوى بياض حده من مهنار بياض حده من مهنار في اخرى لابي داؤد **عنه** واقل بن حجر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وله في اخرى عن سمرة بن جندب ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم **وعنه** جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع **عنه** فلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله و اشار بيده الى الجانبين فقال **عنه** علام تومون بايديكم مالي اري ايديكم كانها اذنان خيل شمس امكنوا في الصلوة وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله **عنه** مسلم وابو داؤد والنسائي الشمس بغير الشين المعجمة وسون المير جمع شمس بفتح الشين وهي السفورة والذواب التي لا تستقر لنفوسها وحدتها **وعنه** عايشة رضي قالت كان **عنه** اذا سلم لم يقعد الا مقعدا ما يقول المهرات السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **عنه** مسلم والترمذي **وعنه** سمرة بن جندب **عنه** قال امرنا النبي **عنه** ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض **عنه** ابو داؤد :

### احاديث جامعة لاوصاف من اعمال الصلوة

**عنه** ابي حميد الساعدي وكان قاعدا مع نفر من اصحاب **عنه** فذكر اصلوة **عنه** فقال انا اعلمكم بصلوته **عنه** قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعوا ولا اشد مناله صحبة قال بلى قالوا فامرض قال كان اذا قام الى الصلوة يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقرب كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحته على ركبتيه ثم يعتدل ولا يضرب رأسه ولا يفتتح ثم يرفع رأسه ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجاني يده عن جنبه ثم يرفع رأسه ويثني رجلاه اليسرى ويعتدل عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع فيثني رجلاه اليسرى ويقعد عليها حتى يرجع على عظم الى موضعه ثم يصنع في الآخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة

التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركاً على شقه الايسر فالواصلت هكذا كان يصلي رضي الله عنه البخاري مختصراً وابدؤاؤد والترمذي وعون رفاعه بن رافع بن رافع قال بيننا نحن في المسجد اذ جاء رجل كالبدوي فصلى فاحسب صلواته ثم اصبر وسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء وحلم على النبي ﷺ مرد عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا حتى ذلك يقول ارجع فصل فانك لم تصل فجاب الناس وكبر عليهم ان يكون من احسب صلواته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فارني وعلمني فاسما انا شر اصيب واحطيه وقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرتك الله تعالى ثم تشهد فاقرأ ان كان معك قرآن ذكراً والافاضد الله تعالى ركمن ومله ثم اركع فاطمئن راكعائهم اعتدل فانما هم اسجد واعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن حالسائهم فاداعلت ذلك فقد تمت صلواته فاذا ارتفعت منه شيئاً بعد ان تقصت من صلواته قال وكان امون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلواته ولم تنصب كلها رضي الله عنه اصحاب السنين وعون علي بن ابي طالب رضي الله عنه مفتاح الصلوة الطهور وتحريرهما التكبير وتحليلها التسليم رضي الله عنه ابدؤاؤد والترمذي :

**في طول الصلوة وقصرها**

عون ابي سعيد خرفال كنا نحزر وقيام رضي الله عنه في الظهر والعصر فحزونا قيامه في الركعتين الاولىين من الظهر ودر الم السجدة وحزونا قيامه في الاخرين في المصعب من ذلك وحزونا قيامه في الركعتين الاولىين من العصر على رضي الله عنه قيامه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على المصعب من ذلك رضي الله عنه مسلم وابدؤاؤد والنسائي وعونه بن قال لقد كانت تقام صلوة الظاهر في ذهاب الذاب الى المقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يبدأ في الركعة الاولي ما يطولها رضي الله عنه مسلم والنسائي وعون ابن مسعود بن قال صليت مع رضي الله عنه ليلة فاطال حتى مميت بامر رسول قيل وما مميت قال مميت ان اجلس واذا رضي الله عنه الشيطان وعون افضل من العباس بن قال قال رضي الله عنه الصلوة مشى مشى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسك وتقعق يدك يقول برفعيها الى ركبتي تعالى مستقبلاً مطوياً وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل فهي هداية رضي الله عنه الترمذي وعون عمار بن ياسر بن قال قال رضي الله عنه ان للرجل لينصر من صلواته وما كتبها منها الا عشرها ثمانية سبعة ايام ما احصها ربعها ثلثها منها رضي الله عنه ابدؤاؤد :

**شروط الصلوة وهي ثمانية**

احدها طهارة الحدث ... عن ابن عمر بن قال قال رضي الله عنه لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رضي الله عنه مسلم والترمذي الطهور بفتح الطاء الماء وبضمها المصلى وكذا الوضوء والقلول العناية في القيمة والسرفة منها وعون ابي مزينة بن قال قال رضي الله عنه لا يقبل الله صلوة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ رضي الله عنه ابدؤاؤد والترمذي وعونه بن قال قال رضي الله عنه لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه رضي الله عنه ابدؤاؤد وعون انس بن قال كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلوة قيل كيف كنتم تصنعون قال يجوز احدنا الوضوء مالم نحدث رضي الله عنه الخمسة الامسلا وعون بن يثارة بن قال قال رضي الله عنه صلوا يوماً من ايامكم الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر بن فعلت يا رضي الله عنه شيثام تكن تفعل قال فقال بعد فعلته يا عمر رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وعون عايشة رضي الله عنها قالت قال رضي الله عنه من احداث في صلواته فليصرف فان كان في صلوة جماعة فليأخذ باتفه ولينصر رضي الله عنه ابدؤاؤد وعون ان يأخذ باتفه ليوم القوم ان يعرف ما تاروا من نوح الادب في ستر العورة واغفاء القبيح وعون مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله

عنهما كان يرعف في الصلوة فيخرج ويغسل الدم ثم يرجع بيمني على ما نذر صلى وله في آخره عن ابن المسيب فذكر مثله  
وعن ابن عمر وبين العاص بن قائل رضي الله عنه اذا حدثت الرجل وقد جلس لا خير صلوته قبل ان يصلم فقد جازت صلوته  
رضي الله عنه الترمذي وقال ليس اسما به بالقوي وقد اضطر به في اسناده هـ

**ثانيها طهارة اللباس** ... عن معارية انه سأل اخته ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل  
كان صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى صلى الله عليه وسلم او داء والنسائي والمراد بالاذى  
هنا الرطوبة من الجماع **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن **وعن**  
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعرق في الثوب وموجنب ثم يصلي فيه صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا صلى الله عليه وسلم  
يصلي باه حجاب في نعليه اذ خلعهما فوضعهما من يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا به الهم فلما قضى صلوته قال ما حملكم  
على خلعهما فقالوا اينك خلعت فخلعهما فقال ان جبرئيل عم اتاني فاحبرني ان فيها قذرا فاذا جاء احدكم الى الصلوة  
فلينظره ان رأى في نعليه قذرا وقال اذى فليمسحه وليصل فيهما صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والمراد بالاذى النجاسة هـ

**ثالثها ستر العورة** ... عن بهر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتا ما تأتي منها ما نرى  
قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله الرجل يرون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها  
احد فافعل قلت الرجل يكون حاليما قال الله احق ان يمتحي منه من الناس صلى الله عليه وسلم ابو داؤد الترمذي **وعن**  
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل  
في الثوب الواحد ولا تقضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد الترمذي والمراد من قوله لا يفضي  
الي آخره ابي لا يلمس جسد به جسده **وعن** ابن مسرور قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم  
الا عند العائط وحين يفضي الرجل الى امرئه فاستبرئوا واكمروهم صلى الله عليه وسلم الترمذي التعري التجرد من الثياب **وعن**  
ابن عمر وبين العاص بن قائل رضي الله عنه اذا زوج احدكم امرته فاجهره فلا ينظرن الى عورتها صلى الله عليه وسلم ابو داؤد **وعن**  
علي بن قائل في النبي صلى الله عليه وسلم باطن لا يبرز فخذك ولا تنظر الى تحت حيا ولا ميت صلى الله عليه وسلم ابو داؤد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال عد  
صلى الله عليه وسلم الفخذ مورة صلى الله عليه وسلم الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على  
ماتفه او قال على عاتقيه منه شيء صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى في ثوب واحد فليخاف  
بين طرفيه صلى الله عليه وسلم البخاري زاهد داؤد **وعنه** فليخالف بطرفيه على ماتفه **وعنه** ايضا رضي الله عنه قال مثل صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في  
الثوب الواحد فقال اولئك هم ثوبان صلى الله عليه وسلم الستة **وعن** عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وقد خالف  
بين طرفيه صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة الحائض الا بخمار صلى الله عليه وسلم ابو داؤد  
والترمذي **وعن** عبيد الله الخولاني وكان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت ميمونة تصلي في الدرع  
الواحد والخمار ليس عليها ازار صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة رضي الله عنها  
ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت تصلي في العمامة والدرع السابع اذا فنيب ظهر فقل ميميا صلى الله عليه وسلم مالك وابوداؤد  
**وعن** عابشة رضي الله عنها قالت صلى صلى الله عليه وسلم في هاتمة لبها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فقال اذموا بخميصتي مده الى  
ابي جهم وثنوني بان جعلت في قلبها الهمني أيضا من صلوتي صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي وفي رواية مالك واهي داؤد كنت انظر  
اليها وانا في الصلوة فالحائف ان تفنني الايجابية كساء له حمل وقيل من الغلظ من الصوف ومعنى الهمني شغلني وقوله

أعياي الآن وعن عقيبة بن مامر بن قال أمدي لرسول الله ﷺ تَزُجُ حُرَيْرٌ فَلَمَّسَهُ فَصَلَّى لَهُ ثُمَّ انصرفت وبزعه نزعا شديدا كالسكاره له وقال لا ينبغي من اللمتقين ﷺ النسائي الفروج بالتحفيف القباء الذي له شن من خلفه وعن عابشة بن قالت صلى ﷺ في ثوب وبعضه على ﷺ ابوداؤد وله عن ميمونة بن مثله .

**رابعها امكنة الصلوة وما يصلى فيه** ... عن اس بن ان جد تدمليكة دعت ﷺ لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي احكم قال اس بن فقمت الى حصيد لسائد اسود من طول ما لمس فوضعت يداي مقام عليه وصغفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصللي لنا ركعتين ثم انصرفت ﷺ الستد وعن ميمونة بن قالت كان ﷺ يصلي وانا حذاؤه وانا حاض و ربما اصابني يومه اذا سجد وكان يصلي على الخمر الخمسة الا الترمذي الخمر هي ما يضع عليه الرجل وجهه في سجوده من حصيد او سبيخة جَوْشَنُ وَجَوْشَنُ من الثياب وقد يطلق على العبير من نوبها وعن اس بن قال كما يصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فادالم يستطع احدنا ان يركن حبهته من الارض بسطوه به فصللي عليه ﷺ الخمسة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال ﷺ صلواتي مراص الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها من الشياطين ﷺ ابوداؤد وعن اس بن قال سمى ﷺ عن الصلوة في سبعة مواطن المزبلة والحجرة والمقن وقاعة الطريق وفي الحمام ومطبخ الابل ونون ظهر بيت الله الحرام ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال ﷺ لعن الله اليهود والمصارون اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ﷺ الخمسة الا الترمذي زاد في رواية عن عابشة رضي الله عنها قالت ولولا ذلك لابرز قمين وعن عطاء بن يسار بن قال قال ﷺ اللهم لا تجعل قبري وثنا بعيد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ﷺ مالك وعن علي بن قال نهاني ﷺ ان اصلي في المقبرة وان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة ﷺ ابوداؤد وقال الخطابي رحمه الله تعالى في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة بارض بابل فان صح فيكون على الخمر ومن لعني بن اذ ارأته صالحا من الجنة با الحرفة وهي من ارض بابل وعن ابن عمر بن قال كان ﷺ يسبح على ظهر راحته حيث كان وجهه ويؤمى برأسه وكان اس ممر بفعله ﷺ الستة زاد في اخره لمسلم كان ﷺ يسبح على ظهر الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابوداؤد في اخره كان ﷺ اذا اراد ان يتطوع واستقبل القبلة بناقته فمركب ثم يصلي حيث وجهه ركابه التسيب منها صلوة النافلة وعن جابر بن قال قال ﷺ جعلت لي الارض مسجد او طهورا اينما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى ﷺ النسائي وعن ابراهيم بن هر يد التميمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في الشدة فاذا قرأت السجدة سجدت فقلت يا ابيت المسجد في الطريق فقال لي سمعت اباذر بنه يقول سألت ﷺ من اول مسجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام فقلت ثم ابي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركت الصلوة فصل فان الفضل فيه ﷺ الشيبان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوا قبورا ﷺ الخمسة ولمسلم عن جابر قال قال ﷺ اذ اقصى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلواته فان الله يجعل في بيته من صلواته خيرا وعن معاذ بن جبل بن قال كان النبي ﷺ يستحب الصلوة في السيطان يعني البساتين ﷺ الترمذي .

**خامسها ترك الكلام** ... عن زيد بن ارفم بن قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل مناصحه ومعر الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله فانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ﷺ الخمسة وعن ابن مسعود بن قال

مدان الفضل

كنا نسلم على النبي ﷺ في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فنقلنا ما كنا نسلم  
 عليك في الصلوة فيرد علينا فقال ان في الصلوة شغلا ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنه معاوية بن الحكم السلمي رضي قال  
 بينا انا اصلي مع ﷺ اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمك الله فرماني القوم باصابعهم فقلت واكفل اميا ما شأنا تكبر  
 تنظرون الي فجهلوا بغير دون بايد بهم على الخادم بصحتوني فلما قضى ﷺ الصلوة باي مروان ما رأيت معلما قبله  
 ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كبرني ولا ضربني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام  
 الناس اما هي التسميع والتكبير وقراءة القرآن فقلت يا رسول الله ابي حذيث عهد بجماليتها وقد جاء الله بالاسلام وان منا  
 رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطهرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدمهم قلت  
 ومنا رجال يخطبون قال كان نبي من الانبياء يخطف من وافق حطه فذكر قلت وانه كانت لي جارية تترجمي عنما قبل احد  
 والحوانية فاطلمت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها راى رجل من بني آدم آسف كما بأفقون فصككتها  
 صكة قال فعظم ذلك علي قلت اذلا اعتقها قال ابنتي بها فاعتقد بها فقال لها ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت  
 انت ﷺ قال اعتقها فانها مؤمنة ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي انهم الزهرة والنهر والتطير المشام بالشرع والخط  
 هو الذي يفعل المخرج في المل اصاحه ويحكم عليه ويخرج به الضمير والاسف الغضب والصك الضرب واللطم وعنه  
 ابي الدرداء رضي قال قام ﷺ يصلي فمد عناءه يقول امرؤ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله لتشاوب عطايدك كانه يتناول  
 شيئا فلما فرغ من الصلوة قلما يا رسول الله سمعك تقول شيئا لم يسمعك تقوله قبل ذلك ورأيتك تصطت يدك قال ان عدو الله  
 ان ليس جاء بشهاب من نار ليحعله في رجبي فقلت امرؤ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله انما فلم يستأخر  
 ثلاث مرات فاردت ان اخذه فوالله لو لادعوه اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ﷺ مسلم والنسائي  
 اراد يدعوه سليمان قوله رب عبي لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الا به ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم

**سادسها ترك الافعال** ... عن معيقب بن علقمة عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ عن تسوية التراب حيث يسجد المصلي  
 وفي رواية الترمذي من مسح الحصى في الصلوة فقال ان كنت ولا يد فاعلا فواحدة ﷺ الخمسة وفي رواية للاربعة  
 من ابي ذر اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسه الحصى فان الرحمة تواجهه وعنه ابي ذر رضي ايضا قال قال رسول الله ﷺ  
 لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه ﷺ ابوداؤد والنسائي وعنه عايشة  
 رضي الله عنها قالت سألت النبي ﷺ عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد  
 ﷺ الشيطان والنسائي الاختلاس الاخذ بسرعة وعنه انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء  
 في الصلوة فاشتمت قوله في ذلك ثم قال لينتبهن عن ذلك اولتخطفن ابصارهم ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي وعنه رضي  
 قال قال لي ﷺ يا بني اياك والالتفات في الصلوة فانه ملحة فان كان لا يد ففى التطوع لافي الغريضة ﷺ الترمذي  
 وعنه سهل بن الحنفلية رضي قال ثوب بالصبح فجعل ﷺ يصلي وهو يلتفت الى الشعب وكان ارسل فارحا الى  
 الشعب من الليل يحرس ﷺ ابوداؤد وعنه ابن جرير رضي الله عنهما قال خرج ﷺ يصلي في مسجد قباء فجاء  
 الانصار يسلمون عليه وهو يصلي فقلت لبلال كيف رأيتهم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال مكلما  
 وبسط كفه وجعل يظنه اسفل وظن ان فوق ﷺ اصحاب السفن وعنه ابي مزينة رضي قال قال رسول الله ﷺ التسميع  
 طر رجال والتصديق للنساء ﷺ الخمسة وعنه عبد الله بن الشخير رضي قال سمعت نبي الله ﷺ فرأيتته فسمع من لسانها

بمنعه اليسرى **عنه** مسلم وابو داؤد والنسائي وعنه ابي داؤد فبقر تحت يده اليسرى وذلك بمنعه وله في اخرى  
من ابي بصير بن قزافي ثوبه وحك بعضه ببعض تتفع الايمان اذ امرى بمبايعته وهي النخامة التي تخرج من اصل الحلق  
وعنه عايشة رضي الله عنها قالت جئت يوما من خارج **عنه** يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت  
فتقدم وفتح لي ثم رجع القبره الى مصلاه وصفت ان الباب كان في القبلة **عنه** اصحاب السنن وعنه ابي مريم  
قال قال **عنه** اتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب **عنه** اصحاب السنن وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت راى  
النبي **عنه** ماعلا ما يقال له املح اذ سجد نفع فقال يا املح ادرب وجهك **عنه** الترمذي وعنه ابي مريم قال نهى **عنه**  
عن السدل في الصلوة وان يعطى الرجل فاه **عنه** ابو داؤد والترمذي السدل للمسبي عنه في الصلوة ان يلتحف الرجل  
بثوبه ويدخل يديه من داخله فيركع ويسجد ومؤكد ذلك ركعات اليهود تفعله فنهى عنه وقوله وان يعطى الرجل فاه يعني  
التلثم بالعمامة على الفم ركعات العرب تفعله فنهى عنه في الصلوة فان تشاب المني فليخط فاه فقد جاء فيه حديث  
سابعها قبلة المصلي **عنه** عايشة رضي الله عنها قالت كان **عنه** يعطى من اللين انا معترضة بيده  
وبين القبلة كاعراض الجنابة فاذا اراد ان يوتر يقضي فوترت **عنه** الستة الا الترمذي وفي اخرى للشمخين ذكر عند  
عايشة رضي الله عنها ما يقطع الصلوة فذكر العهاب والجمار والمرأة فقالت لقد شمتوا بالجمار والعهاب والله لقد  
رايت النبي **عنه** يصلي وايا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدلني الحاجة فاكر ان اجلس فارزى **عنه**  
فانسل من قبل رجله وفي اخرى لابي داؤد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا وعتام من بني حنظلة المطبق  
على حمار **عنه** يصلي فنزل ونزل وتركتا الحمار امام الصلوة فبالا اوجاهت حمار عتامة من بني حنظلة فدخلنا  
بين الصف فبالا ذلك وفي اخرى له ان **عنه** قال اذا سلى احدكم الى غير القبلة فانه يقطع صلواته الحمار والخنزير  
واليهودي والجوسي والمرأة ويجزى عنه اذا مر وامن يده على ذنقه **عنه** وفي اخرى يقطع الصلوة العاذن والكلاب  
وعنه الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال زار النبي **عنه** في باذية ثما وناكلية وحمار فعصلي النبي **عنه** القصر  
وما بين يديه فلم يزجر ولم يجر **عنه** ابو داؤد والنسائي وعنه كثير من كثير من ابي داؤد عن بعض اهل بيته ان  
راى النبي **عنه** يصلي ما يلقي يديه مني سمرو الناس يرون بين يديه وليس بينه وبين القبلة مسترة **عنه** ابو داؤد  
والنسائي وعنه ابي سعيد بنه قال قال **عنه** لا يقطع الصلوة شيء واخر **عنه** استطعتر فاسامو شيطان **عنه** الستة  
الا الترمذي وفي رواية لابي داؤد من استطاع ان لا يصرول بينه وبين القبلة احد فليفعل وفي اخرى للبشاري قال **عنه**  
اذ سلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد لمدان **عنه** بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فاسامو شيطان  
وعنه زهير بن سعيد ان زيد بن خالد بنار سلم الى ابي جهنم يسأله ماذا صنع من النبي **عنه** في المارتين فاذى المصلي فقال  
قال النبي **عنه** لو علم المارتين **عنه** المصلي ماذا فعلت لكان ان يقتل اربعين عزاله من ان يمر بين يديه قال ابو  
النضر الاقوي ان عمن يوما او شهرا الستة **عنه** الستة وعنه يزيد بن نمران قال رايت رجلا بثوبه مقفدا  
فذكر انه مر بين يدي **عنه** على حمار **عنه** فقال اللهم انقطع امرى قال فاشميت عليه ابعدي وفي رواية قطع صلواتنا  
قطع الله امرى **عنه** ابو داؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال **عنه** لا تصلوا خلف النيام ولا المتعلقين ولا  
المتجدين **عنه** ابو داؤد وعنه ابي مريم **عنه** قال قال **عنه** اذا سلى احدكم فليصطل بالقبلة **عنه** مشيتان لم يجد فليصحب  
معا فان لم يجد فليصطل خطا ثم لا يمس ما امر امامه **عنه** ابو داؤد وقال قالوا الصلوة بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال

وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا وضع أحدكم يده على مؤخر الرجل فليصل ولا يبالي بمس ورائه ذلك ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه أبي ذر عن قال قال رسول الله ﷺ إذا ضل الرجل وليس بين يديه كظم الرجل قطع صلوته الكلب الأسود والمرأة أو الحمار قبل لابي ذر ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض قال يابن ابي سألني كما سألت ﷺ فقال الكلب الأسود شيطان ﷺ البعوضة الالبعاري وعنه ابن عمر عن قال كان ﷺ إذا أخرج يوم العيد امر بالحرية فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السرق من ثم أخذ ما الامراء ﷺ الخنفة الالترمذي وعنه عن قال كان النبي ﷺ يعرف راحلته فيصلي إليها وفي رواية انه ﷺ صلى إلى بعن ﷺ السنة الالنصائي ولم يعرفه مالك وابوداؤد وعنه المقداد بن الاسود عن قال ما رأيت النبي ﷺ صلى إلى عود ولا أسود ولا شجرة الا جعله من جانبه الايمن او الايسر ولا يصح له صد الصد القصد للشجر وتوجه اليه وعنه سهل بن ابي حنيفة عن قال قال النبي ﷺ إذا ضل أحدكم إلى متر فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته اخرجها ابوداؤد

**ثامنها في احاديث متفرقة - حمل الصغبر** - عن ابي خنيفة عن قال كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ﷺ السنة الالترمذي •  
**من نعس في الصلوة** - عن عايشة عن قالت قال رسول الله ﷺ اذا عس أحدكم وهو يصلي فليؤد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه ﷺ السنة •

**قص الشعر** - عن ابن عباس عن ابي عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحمله فلما انصرف اتبل إلى ابن عباس فقال مالك ولرأسي فقال سمعت ﷺ يقول امام مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي العقم ظفر الشعر رشك وغرز طرفه في املاه وعنه ابي سعيد المقبري ان ابراهيم مولى ﷺ مر بالسن بن علي بن مومى يصلي وقد غرز طرف رأسه في فاه فحلبها ابوزافع فالتفت اليه غضبا فقال له ابراهيم اتبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت ﷺ يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعه ﷺ ابوداؤد والترمذي •

**صد اذعة الاخبثيون** - عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال كسبت عايشة عن فخرج بطما منها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت ﷺ يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا لمن يدافعه الا جهنم ﷺ مسلم وابوداؤد واللفظ له الاحبثان البول والناط وعنه عبد الله بن الارقم وكان يؤرم يوما فامست الصلوة فأتى بهن رجل فقدمه وقال سمعت النبي ﷺ يقول اذا اتيمت الصلوة ووجد أحدكم الخلا فليهد به قبل صلوته ﷺ الاربعة والفظ الالترمذي

فصل في السجادات

**سجود السهو** - عن عبد الله بن مالك بن حنيفة عن ان ﷺ قام من ثلثين من الطهور لم يجلس بهن فجلسنا فبني صلوته سجودتين ثم سلم بعد ذلك ﷺ السنة واللفظ للثنتين وعنه ابن مسعود عن قال قال رسول الله ﷺ اذا كنت في صلوة فشككت في ثلث ارباع واحترظت على اربع تشهدت ثم سجدت سجودتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلم ﷺ ابوداؤد وقال قد روي منه ولم يعرفه عن ابي سعيد الخدري عن قال قال رسول الله ﷺ اذا شك أحدكم في صلوته فلم يدرك صلى فلما اراد بها فليطرح الشك وليمن على ما استيقن ثم يسجد سجودتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسين فعليه ان يسجد سجودتين وان كان صلى اربع كانا ترفيما للشيطان ﷺ السنة الالبعاري ترفيما للشيطان الصاق انه بالرقام وهو التراب ذلا وعنه عبد الرحمن بن موف رضى الله عنهما قال قال النبي ﷺ

اذا سمى احدكم في صلوة فلم يركع واحدة صلى او اثنتين فليبين على واحدة تلك الركعة اثنتين صلى ام ثلاثا لم يركع اثنتين  
 فان لم يركع ثلاثا صلى ام اربعاً فليبين على ثلاث ومسجد سجدتين قبل ان يسلم عنه الترمذي وعنه اي مرتين في  
 ان عنه انصرف من اثنتين فقال له ذواليد بن اقصرت الصلوة ام نسيت يا عنه فقال صدق ذواليد بن فقالوا نعم  
 فصلى اثنتين اخرين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل سجوده او طول ثم رفع عنه المنة وفي رواية صلى  
 احد في صلوة النبي العشاء قال عنه واكثر فاني انما العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشية في مقدم المسجد فوضع يده عليها  
 وفيهم ابو بكر وصر فيها باه ان يكلمه وخرج صرة ان الناس ورجل يدعون عنه ذواليد بن فقال يا عنه اقصرت  
 الصلوة ثم نسيت فقال لم اس ولم تقصر الصلوة فقال بلى قد نسيت قال صدق ذواليد بن فقام فصلى ركعتين ثم سلم  
 ثم كبر فسجد مثل سجوده او طول ثم رفع رأسه وكبر سرعان الناس او اللهم ومتقد مومئ وعنه ابن مسعود في قال صلى  
 النبي عنه فزاد ونقص فقبل يا عنه احد في الصلوة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة  
 وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء ابأتكم به وانكفي بشر انسي كانتمرون فاذا  
 نسيت فذكر وفي واذا شك احدكم في صلوته فليتحجر الصواب وليبين عليه ثم يسجد سجدتين عنه الخمسة وعنه الميرة  
 بن شعبة في قال قال عنه اذا قام الامام في الركعة فذكر قبل ان يستوي فائنا فليجلس وان استوى فائنا فلا يجلس  
 وليسجد سجدتين في السهو عنه ابو داؤد الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان النبي عنه قال اي لا نسى او نسى لاسن عنه في روع عنه

**سجود التلاوة** - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عنه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد  
 ويسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت الصلوة عنه الشيخان وابو داؤد وعنه ربيعة بن عبد الله  
 انه حضر عمر بن الخطاب في يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى  
 اذا كانت الجمعة القابلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن  
 لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر عنه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري ان الله لم يفرغ من علينا السجود  
 الا ان نشأ وعنه اي مرتين في قال قال عنه اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ربنا امر ابن  
 آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فانبت على النار عنه مسلم وعنه اي تيممة المجيمي قال كنت اقص  
 بعد صلوة الصبح فاسجد فيه فنها لي ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت خلف عنه ومع اي بكر وعمر وعثمان  
 رضي الله عنهم فلم يسجد واحتي تطلع الشمس عنه ابو داؤد

**تفصيل سجود القرآن** - عن عمرو بن العاص في قال اقرأني عنه خمس مشن سجود في القرآن منها  
 ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان عنه ابو داؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ليست من عزالم  
 السجود وقد رأيت عنه يسجد فيها يقول سجد ما داؤد وعليه السلام توبة ونسجد ما شكر عنه الخمسة الامسما  
 وعنه ابن مسعود في قال قرأ عنه والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه فيران شيفاسن قر يش اخذ كفا من ثوب  
 فرفعه الى جبهته وقال بكهني عد قال ابن مسعود فلقد رأيت ابنه بعد نزل كافر او مامية بن خلف عنه الخمسة الا الترمذي  
 ومد اللفظ البخاري وعنه زيد بن ثابت في قال قرأت على عنه والنجم فلم يسجد فيها عنه الخمسة وعنه اي  
 صلوة من اي مرتين في انه قرأ سورة اذا الصلوات انشقت فسجد بها فقلت يا بلانوسن الم اراك تسجد قال لولم ار النبي  
عنه يسجد لم يسجد عنه السنة الا الترمذي وعنه في قال سجد نلع النبي عنه في اذا الصلوات انشقت وقرأ باسم ربك



الذي خلق خلق الجنة الا البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يسجد النبي ﷺ في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة ﷺ ابو داؤد وعنه عاصم بن عمار قال كان ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل مسجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وصره وحوله وقوته ﷺ اصحاب السنن زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس رضي فقال جاء رجل فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا امر كافي اصلي خلف شجر فسجدت فسجدت الشجر لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندي ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد قال ابن عباس رضي سمعت ﷺ قرا سجدة فقال فيها مثل ما احسن الرجل من قول الشجرة .

**سجود الشكر** ... عن ابي بكر بن عبد الله بن عمار قال كان ﷺ اذا جاء امر به ورواه غيره عن صاحبنا اشكر الله تعالى ﷺ ابو داؤد والترمذي وعنه سعد بن ابي وقاص رضي قال خرجنا مع ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا ببعض الطريق رفع يديه فدعا الله وخر ساجدا ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ففعل ذلك ثلثا ثم قال ابي ما سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ما حرد شكر انهم رفعت رأسي فسألت ربي لامي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ما حرد اشكر انهم رفعت رأسي فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الا خبر فخررت لربي ساجدا اشكر الحمد ابو داؤد

### الباب السادس في صلوة الجماعة وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في فضلها

عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وصرته خمسا وعشرا من صلوة ذلك انه اذا تروضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت منه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة عليهم السلام تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ﷺ الستة الا النسائي ومنه لفظ البخاري وفي اخره للشمسيين عن ابن عمر رضي قال قال ﷺ صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بضع وعشرين درجة العذ الفريد وعنه ابي موسى رضي قال قال ﷺ اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم مشي والذي ينتظر الصلوة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها فرينام ﷺ رزين قلت ومروني صحيح البخاري والله اعلم وعنه عثمان رضي قال سمعت ﷺ يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعنه ابي بن كعب رضي قال كان رجل لا يعلم احد ابعده من المسجد وكان لا تخطئه صلوة فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته في الظلماء او في الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد ابي اريد ان يكتب لي مسحاى الى المسجد ورجوعي الى ابي فقال ﷺ قد جمع الله تعالى لك ذلك كله ﷺ مسلم وابوداؤد .

#### الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها

عن ابي هريرة رضي قال قال النبي ﷺ رجل اصابته رجل اصابته فقال يا رسول الله ليس لي قائد يتقودني الى المسجد وسأل ﷺ ان يرخص له فرخص له فلما روي دعاه ﷺ فقال له هل تسمع النداء قال نعم قال فاجيب ﷺ محمل والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ﷺ من سمع المنادي فلم يمنعه من ان يوافي لم يقبل منه الصلوة التي صلاها قيل وما العذر قال خبرت امرئ ﷺ ابو داؤد وعنه ابي هريرة رضي قال قال ﷺ نقل صلوة على المناقون صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو علم من ما فيها الا تروها ولو جهلها ولو لم يسمع من امر بالصلوة فنتقام من امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي رجال

معهم حزم من حطاب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاخرج عليهم بموتهم عليه السلام السنة الحبو المشي على الايدي والركبوع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا مابق قد علم بعاقبه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرحلين حتى يأتي المسجد للصلوة عليه السلام مسلم وابوداؤد وفي رواية ان عليه السلام علمه اسن الهدى وان من من الهدى الصلوة .  
المسجد الذي يؤذن فيه راد ابوداؤد وماسمكم من احد الاوله مسجد بني بته ولو صليتهم في بهوتكم و تركتم مساعدكم تركتم سنة نبيكم عليه السلام ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعن ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن رجل يصوم السهار ويقول يوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فتال هذا من اهل النار عليه السلام الترمذي وعن ام الدرداء رضي الله عنها قالت دخل علي ابو الدرداء وهو غضب فقلت ما افضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد عليه السلام شيئا الا اسلم بصلون جميعا عليه السلام البخاري \*

الفصل الثالث في تركها للعدو

عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني انا من اهل بيوتهم فاحب ان تأتي بي فتصلي في مكان من بيوتهم اخذوه مسجد انا قال عليه السلام سجعك فلما اتاه قال ابن تيريد فاشار الى ناحية من البيوت فقام عليه السلام نصف صاعا حلهه فصلى بنار كعتن عليه السلام الثلثة والسأي وعن ابن عمر رضي الله عنه ان عليه السلام كان يأمر المؤذن في الليلة الباردة او ذات المطر في عليه السلام ان يقول الا صلوا في رحالكم عليه السلام السنة الا ترمذي \*

الفصل الرابع في صفة الامام

عن ابي مسعود البدر رضي الله عنه قال قال عليه السلام يؤم القوم اقرأهم اكتاب الله تعالى فان كانوا في القواء سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاندبهم من فان كانوا في العجم سواء فاندبهم ساد لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يخلس عليا تكرمته الا باذنه عليه السلام الخمسة الا البخاري التكرمة موضع حلوس الرجل العاص من فرش اوسر به وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احد مبر واحقهم بالامامة اقرأهم عليه السلام مسلم والنسأي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام ليؤذن لكم خير كبر وليؤمكم اقرأكم عليه السلام ابوداؤد وعن عمر بن سلمة رضي الله عنه قال امت قومني ولما ان ست اوسبع سنين وكنت اكرمهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد والنسأي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون فنزلوا موضعا بقبله قبل مقدم النبي عليه السلام كان يؤمهم مالم يولي ابي حذيفة او كان اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد وعن ابي حذيفة رضي الله عنه ما كان يؤمها بعد ما ذكر ان من المصحف عليه السلام البخاري في حمة راب وعن انس رضي الله عنه قال استخار عليه السلام ابن ام عليه السلام يوم يوم الناس وموامي عليه السلام ابوداؤد وعن جابر رضي الله عنه ان عليه السلام كان يصلي مع النبي عليه السلام عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة عليه السلام الخمسة الا النسأي وعن ابن عمر رضي الله عنه عن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام ثلثة لا يقبل الله صلواتهم من تقدم قوما ومبر له كارموت ورجل اتى الصلوة دبارا والد باران بأتمها بعد ان تقوته ومن اعتمد محرره عليه السلام ابوداؤد اعتمد محرره اي اسقرقه بعد ان حرره اي اعنته وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ثلثة لا تجاوز صلواتهم اذا نهر العبد الا بق حتى يرجع وامرأة بانث وزوجها عليها ساخط وامام قوم ومبر له كارموت عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي عليه السلام يأتي فيؤم قومه فصلين ليلة مع النبي عليه السلام العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بصورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انما انت بافلان قال لا والله ولا عليه السلام فلا خبره فانا فقال يا عليه السلام انما اصحابي يواضع يعمل بالنهار وان معاذ رضي الله عنه صلى مع العشاء ثم اتانا فاستفتح بصورة البقرة فاقبل عليه السلام علي معاذ رضي الله عنه فقال انتان انت يا معاذ اقرأ والشمس

وضاماً والضحى والليل إذا يغشى و سبح اسر ربك الاعلى صلواته الخمسة الا الترمذي الذي وضع البعير الذي يحتقن عليه  
وعن ابي هريرة رض قال قال صلواته اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والمريض وذو الحاجة  
واذا صلى لنفسه فليقبل ما شاء صلواته الستة وعن انس رض قال قال صلواته اني لا ادخل في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع  
بكاء الصبي فانجوز في صلوتي لما علم من وجد امه من يكانه صلواته الخمسة الا ابا داؤد الوجد الحزن وعن ابن ابي  
اؤ في رضي الله عنهما قال كان صلواته يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم صلواته ابوداؤد وله في  
خرى عن سالم ابي النضر كان حين تقام الصلوة في المسجد اذا رآهم قليلا جلس واذا رآهم جماعة صلى وعن المغيرة  
بن شعبه رض قال قال صلواته لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول صلواته ابوداؤد وله في اخرى  
عن ابي هريرة رض ان يعجز احدكم ان يتقدم او يتأخر عن يمينه او عن شماله وعن ام سلمة رض قالت كان صلواته اذا  
سلم يكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم ان مكث لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال صلواته البخاري  
وابوداؤد والنسائي وعن ثوبان رض قال قال صلواته نلت لا يحل لاحد ان يفعلن لا يؤرم الرجل قوما لبعض نفسه  
بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في تعريبت قبل ان يستأذن فان نعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى  
يشغف صلواته ابوداؤد والترمذي التحن التحان وهو الذي يدافع بوله •

### الفصل الخامس في احكام المأموم وترتيب الصفوف وشرايط التداوؤاد اب المأموم

عن ابي مسعود البدرى رض قال كان صلواته يسمح منا كبنا في الصلوة يقول استودوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني  
منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابومسعود رض فانتم اليوم اشد اختلافا صلواته مسلم  
وابوداؤد والنسائي وعن ابن مسعود رض ان صلواته قال ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين  
يلونهم واياكم وميشات الاسواق صلواته مسلم وابوداؤد والترمذي النهي العقول والالباب وميشات الاسواق الاختلاط  
وكثر اللفظ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلواته فقامت عن يساره فاخذ بيد النبي فجلني عن  
يمينه صلواته الستة وعن علقمة والاسود انهما قال استأذنا علي ابن مسعود رض هاذن لنا ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال  
مكن اربيت صلواته فعل صلواته مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رض قال قال صلواته خير صفوف الرجال اولها  
وشرها آخرها خير صفوف النساء آخرها وشرها اولها صلواته الخمسة الا البخاري وعن النعمان بن بشير رض قال قال صلواته  
لتسرون صفوفكم اولها فالفن الله بين قلوبكم ارقال وجوهكم صلواته الخمسة وعن انس رض قال قال صلواته سو واصفوكم فان  
تدوية الصف من تمام الصلوة صلواته الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رض قال قال صلواته اقيموا الصفوف واخذوا بين  
اليناكب وسدوا الخلل واينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفار صله الله ومن قطع قطع الله  
صلواته ابوداؤد بطوله والنسائي من قوله وصل الى اخره رجعات الشيطان هي الخلل التي تكون بين المصلين في الصفوف  
وعن ابن عباس رض قال قال صلواته خياركم الذين يركب في الصلوة صلواته ابوداؤد وعن وابصة بن معبد رض قال رأى  
صلواته رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر باعادة الصلوة صلواته ابوداؤد والترمذي وعن ابي سعيد رض قال  
رأى النبي صلواته في اصحابه تأخر افعال تقدم موافاته واسبى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله  
وعن جابر بن سمرة رض قال قال صلواته الاتصرون كما تصف الملائكة عليهم الصلوة والسلام عند ربهم تعالى قلنا وكيف  
تصف الملائكة قال يتصرون الصفوف المقدمه ويتراصون في الصف اخرجهم مسلم وابوداؤد والنسائي التراص الاجتماع

والانظام قال الله تعالى كلهم بنيان مرصوص اي متصل بعضه ببعض وعن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة صلى الله عليه وسلم مسلم صلى الله عليه وسلم وعنده رض قال قال صلى الله عليه وسلم اما جعل الامام ليؤثر به فادا كبر فكثر وازداد ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ذلك الحمد واذا صلى قائما وصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا فعودا صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنده رض قال قال صلى الله عليه وسلم اما نحشي احدكم اذ رفع رأسه من ركوع او سجود فيل الامام ان يجعل الله رأسه وأسن حمارا وصورته صورة حمار صلى الله عليه وسلم الخمسة وعنده رض قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام اما ناصيته بيد شيطان صلى الله عليه وسلم منك وعن المرء رض قال كما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحسن احد منا ظهن حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم حبهته على الارض صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها صلى الله عليه وسلم الثلثة وابدؤوا بانه ط مالك من ادرك الركعة بعد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاتته خير كثير وعن علي رض معاذة قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن مسام بن السعدي ان حذيفة رض ام الناس بالمدين على دنان فدخل ابو مسعود رض بقميصه فجذب به فلما فرغ من صلوته قال البر تعلم انهم كانوا يهتدون عن ذلك قال تذكرت حين حدثني صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي حارم بن دينار ان نغرا جاؤا الى سهل بن سعد ينمارون في المنبر من اي عود هو فقال ما والله ابي لا هرف من اي عود هو ومن عمله واي يوم جلس عليه ارسل صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصاران مر في غلامك النجار يعمل لي اموادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلث الدرجات ثم امر بها صلى الله عليه وسلم ان توضع هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة فقام عليه صلى الله عليه وسلم تكبير وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلوته ثم اتبل على الناس فقال اما صنعت هذا التامواهي وتعلموا صلوتي صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجد ارا الحجره تصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اباس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام الثانية وقاموا فصعدوا ذلك لثنا فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما اصبح ذكر والهد ذلك فقال اني خعت ان يكتب عليكم صلوة الليل صلى الله عليه وسلم البعاري وابوداؤد وعن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فماد ركعت فصلوا وما فاتكم فاتموا صلى الله عليه وسلم الستة وعن اسماء بنت ابي بكر رض قالت قال صلى الله عليه وسلم للنساء من كانت منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى ترفع الرجال رؤسهم كرامة ان يرين عورات الرجال صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن عبادة بن الصامت رض قال بينا صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض الصلوات التي يجهر فيها التبتست عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرؤن ادا جهرت فقال بعض القوم ان السفل ذلك قال فلا تفعلوا لانا قول مالي انا من القرآن فلا تقرؤا بشيء اذا جهرت الا بام القرآن صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال صلى صلى الله عليه وسلم الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بصبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكبر القارئ قال الرجل اما قال قد ظننت ان بعضكم خالجنيا صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي وعن المسور بن يزيد المالكي رض قال كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا صلى الله عليه وسلم تركت آية تداؤد قال فلما اذكرتنيها زاد في روايه كنت اري انها سمعت وعن علي رض قال قال صلى الله عليه وسلم لا يفتح على الامام في الصلوة اخرجهما ابوداؤد وعن يسري بن محجن عن ابيه رض انه كان في مجلس صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام صلى الله عليه وسلم فجلس ورجع ومجن في مجلسه فقال ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى ولحكى

حفظه  
الشيخ الشريف  
بدر الدين  
شهران سنة ١٢١٠

شهران سنة ١٢١٠

كنت قد صليت مع اهلي فقال له اذا جئت الى المسجد واقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت معك مالك والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل فقال ابي اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة مع الامام اناصي معا ، فقال نعم قال الرجل فابتهما جعل صلوتي وقال ذلك اليك انما ذلك الى الله يجعل ابتهما شاء معك مالك وعنه سليمان مولى ميمونة من ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلوة في يوم مرتين معك ابو داؤد والنسائي وعنه نافع ابن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الصلوة الا المكتوبة معك الخمسة الا البخاري وعنه ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بده بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا معك مالك وعنه ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى الامام الصلوة وتشهد فحدث نمل ان ينكلم فقد تمت صلوته و صلوة من خلفه من اتم الصلوة معك ابو داؤد وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم يصلونكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم معك ليخاري

( ١٥ ) **الباب السابع في صلوة الجمعة وفيه خمسة فصول**

**الفصل الاول في فضلها ووجوبها واحكامها**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم من اعتزل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح الى الجمعة فكاحقرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكاحقرب فكاحقرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكاحقرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكاحقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكاحقرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر معك السنة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طورا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل وبكر وايتكر ومشى ولم يركب ودنني من الامام ولم يبلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنقة صيامها وقيامها معك اصحاب السنن وقال ابو داؤد سئل مكحول عن غسل واغتسل فقال غسل رأسه وجسده ، كذلك قال سعيد بن عبد العزيز قوله غسل اي جامع امرأته فاحوجها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه اذا خرج الى الجمعة واغتسل هو بعد الجماعة وقيل غسل اصبع الوضوء واكمله ثم اغتسل بعده للجمعة وبكر اي اتى الصلوة في اول وقتها وايتكر ادرك اول الخطبة وعنه ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فجل حضرها يلفو فللك حظها من اجورها من رجل حضرها من عوفه ورجل د ما الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت وصكوت ولم ينخط رقبته مسلم وليرثوا هذا فهي كفارة له الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال وهو على المنبر في العكوفة يعطى اذا كان يوم الجمعة تغذت الشياطين بربابتها الى الاسواق فيمرمون الناس بالترابيت او قال بالترابيت ويشطونهم من الجمعة وتغذو والملائكة عليهم السلام فيجلسون على ابواب المسجد يكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع واخطرت فانصت ولم يبلغ كان له كفلان من الاجرفانا حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجرفان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ينصت كان له كفلان من وزرفان قال ايضا حماد يوم الجمعة انصت فقد لغا ، من لغا فلا حصة له ، قال في آخر سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخبرني ابو داؤد والترابيت او ربات جمع ربيته وهي ما تحس الاسنان عن نهماه ويشعده عنها ويشطه قال صلى الله عليه وسلم

والترابيث ليس بشيء وقوله يرمون انما هو غير بثون الناس كذا روي لنا في غير هذا الحديث والعمل النصيب وقيل الضعف والوزر الاثم المنقل للظهور وعنه طارق بن شهاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة اوصي او مريض رضي الله عنه ابو داود وقال طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعد من اصحابه ولم يسمع منه شيئا وعنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رضي الله عنه ابو داود وعنه حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل رضي الله عنه وداؤد والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على كل من اراد ان يركب ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلواته وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجهما النسائي وعنه رجل من اهل قبلة عن ابيه وكنت له صحيفة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباه رضي الله عنه الترمذي وعنه ابي الجعد الفسري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع قها رابها طبع الله تعالى على قلبه رضي الله عنه اصحاب السنن وعنه سرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار رضي الله عنه ابو داود والنسائي وعنه ابي الملاح عن ابيه واسمه عمير بن عامر الهذلي رضي الله عنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم زمن المدينة يوم الجمعة وقد امامهم مطر لم يزل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رجالهم رضي الله عنه ابو داود .

الفصل الثاني في الوقت والنداء

هو ان من رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يعلى الجمعة حين تميل الشمس رضي الله عنه البخاري ابو داود الترمذي وفي اخرى البخاري كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البردي بصر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال كما نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة رضي الله عنه الجمعة الا للنسائي وفي اخرى ما كما يقبل ولا يتعدى الا بعد الجمعة وفي اخرى للجمعة الا الترمذي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انهم نصروا من الجمعة قوله من للخطبان ظل نستظل به وعنه السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد صلى الله عليه وسلم وامي بكر وعمر رضي الله عنه فلما كان عثمان وكثير الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رضي الله عنه فثبت الامر على ذلك رضي الله عنه الجمعة الامسما .

الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها

هو ابن عمر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد على المنبر حتى يبرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب رضي الله عنه الجمعة وهذا لفظ ابي داود والنسائي كان صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائما ومكان يفصل بينهما جلوس ولما لم والنسائي من كعب بن عجرة رضي الله عنه انه دخل المسجد ربه الرواحين بن ام الحكم يخطب قائما فقال انظروا الى هذا الحديث يخطب قائما والله تعالى يقول واذا قرأوا تجارة اولوها انفضوا اليها وتركوا قائما وعنه عمار بن ربيعة انه رأى بشر بن مروان يخطب على المنبر قائما يديه فقال نعم الله كينيك اليدين القصيرتين لقد رأيت صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده مكذوا اشار باصبعه المسبحة رضي الله عنه الا البخاري وعنه جابر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وملا صوته واشتد غضبه حتى كأنه سد رجيش ، يقول صبحكم ومساءكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرون بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان غير الحديث كتاب الله وخير الهدي مدي رضي الله عنه وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول اما اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك مالا فلامعه ومن ترك ديننا او ضياعا فاني رضي الله عنه مسلم والنسائي وعنه ابن مسعود .

قال كان عنه اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شره وانفسنا من يهلك الله فلا مضل له ومن يضل فلا مادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضره الا نفسه ولا يضر الله شيئا عنه ابو داؤد زاد في رواية اذا تشهد يوم الجمعة وماق الحديث وعون جابر بن سمرة رض قال كنت صلوة عنه قصدا وخطبته قصدا عنه الخمسة الا البخاري القصد العدل والحواء وعون ابي رانل قال خطبنا عمار فارجز وابلغ للمانرل فلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجرت ملوكمت تنفست فقال اني سمعت عنه يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مثنة من فقهه ناقصر والخطبة واطيلوا الصلوة عنه مسلم وابوداؤد تنفس الرجل في قولها اي اطال مثنة بفتح الميم وكسر الياء مهموزة ونون مشددة اي ملامة من فقه الرجل وعون ابي مرون رض قال قال عنه كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليدين الجذماء عنه ابو داؤد والترمذي وفي اخره لا يبي داؤد كل كلام لا يندأ به بمد الله تعالى فهو اجزم ومعنى اجزم اي مقطوع وعون سمرة بن جندب رض قال قال عنه احضر والذكر وادبوا من الامام فان الرجل لا يزال يتبعاعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها عنه ابو داؤد وعون ابي ربيعة الدري رض قال اتيت عنه وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاذيل علي وترك خطبته حتى انتهى الي ذاني بكرسي من خشب فوالله حد يد فقد عليه وجعل يكاسني مما علمه الله تعالى عز وجل ثم اتني الخطبة فام آخرها عنه مسلم والنسائي وعون عثمان رض انه كان يقول في خطبته اسمعوا وانصتوا فان للنصت الذي لا يسمع من الخط مثل ما للنصت السامع عنه مالك وعون ابي مرون رض قال قال عنه اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت عنه السنة ٥

### الفصل الرابع في القراءة في الصلوة والخطبة

عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابامهيرة على المدينة فصلى ابومهيرة رض الجمعة وثرا بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاء المناقرن في الثانية وقال سمعت عنه يقرأ عنه بها عنه مسلم وابوداؤد والترمذي وعون سمرة بن جندب رض قال كان عنه يقرأ في الجمعة بصبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية عنه ابو داؤد والنسائي وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ص يقرأ في الفجر يوم الجمعة المر تنزيل في الاولى وفي الثانية مل اتى وفي صلوة الجمعة سورة الجمعة والمناقرن عنه الخمسة الا البخاري وعون ام مشام بنت حارثة من النعمان قالت ما حدثت ق والقرآن المحيد الامن لسان عنه يوم الجمعة يقرأ بها على المنبر في كل جمعة عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعون يعلى بن امية رض قال سمعت النبي ص يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك عنه الجمعة الا النسائي

### الفصل الخامس في آداب الدخول في الجامع والجلوس فيه

عن ابي مهيرة رض قال قال عنه لان يصلي احدكم يظهر الحجرة خيرا له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب يخطي رقاب الناس يوم الجمعة عنه مالك والترمذي عن معاذ بن انس رض مرفوعا من يخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتحل حمر الى جهنم وعون جابر رض قال قال عنه لا يقمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعدك فيقعد فيه ولكن يقول اسعوا اخرجه مسلم وعون اافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى عنه ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه ذيل لنانع في الجمعة قال في الجمعة وقير ما عنه الشيخان وعون معاذ بن انس رض قال نهى عنه عن الحجرة يوم الجمعة والامام يخطب عنه ابو داؤد والترمذي وعون شداد بن ارم رض قال شهدت مع

معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رضي الله عنهم وهم محتجبون والامام بخطب رضي الله عنه ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن قال نهى رضي الله عنه عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة رضي الله عنه رزين وعن جابر بن عبد الله قال لما استوى رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فرآه رضي الله عنه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعت احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رضي الله عنه الترمذي رحمه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رضي الله عنه في مسجد عبد القيس بحوانبي من البحر بين رضي الله عنه البخاري وابو داؤد •

## الباب الثامن في صلوة المسافر وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الاول في القصر

عن انس رضي الله عنه قال صلينا الظهر مع رضي الله عنه بالمدينة اربع وعشرون مرة فخرج بهر يد مكة فصلى في الحليفة العصر ركعتين رضي الله عنه الخمسة وعنده رضي الله عنه من قصر الصلوة فقال كان رضي الله عنه اذا خرج مسيرين ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعنة صلى ركعتين رضي الله عنه مسلم وابو داؤد وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك ذلك اربعة بر دالبر وجمع بهر يد والبر يد اثنا عشر ميلا وقيل ستة اميال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رضي الله عنه من المدينة الى مكة لا يخاف الاربع اعالمون فصلى ركعتين رضي الله عنه الترمذي رحمه والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجنا مع رضي الله عنه من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اتيناها عشرين رضي الله عنه الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر الصلوة وكان اذا سار بها فامنت تسعة عشر بقصرها وان زدتنا ثمانا رضي الله عنه الخمسة الامسلا وفي اخرى لابي داؤد سبع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة بقصر الصلوة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال شهدت عام الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول باهل البلد صلوا اربعا ما سافر رضي الله عنه ابوداؤد والسفر القوم المسافرون وعن جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك مشر من يوم ما يقصر الصلوة رضي الله عنه ابو داؤد وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا رضي الله عنه ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمشي ركعتين رضي الله عنه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رضي الله عنه بمشي ركعتين وابو بكر بعد وعمر بعد ابي بكر وثمان صدرا من خلافته رضي الله عنه عنهما ثمان ركعتين بعد اربع ركعات كان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين رضي الله عنه الشيبان والنسائي وعن عثمان بن عفان لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمشي اربعا ثم اذ به الائمة بعد رضي الله عنه ابو داؤد وفي رواية انما صلى اربعا لاجل الاعراب لاسم كثير واعلمت فصلي بالناس اربعا يعلمون ان الصلوة اربع وفي اخرى انه اجتمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعا فاقبل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا فقال الخلفاء مشرا لاجماع العزم والنية على الشريفة وعن عمر بن الخطاب صلى بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتوا صلوتكم بنا فقوموا رضي الله عنه مالك رحمه الله تعالى •

### الفصل الثاني في الجمع بين الصلوتين

عن انس رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه اذا ارتحل قبل ان تزويج الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم ينزل فيجمع بينهما وان زافت الشمس قبل ان يرتحل صلاه ثم ارتحل وفي رواية كان اذا عجل عليه السير يوحرا الظهر الى وقت العصر ويجمع



بينهما ويوغر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر صير ويجمع بين المغرب والعشاء صلى الله عليه وسلم الشيعان وعنه ابن عمر رضي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بالز دلعة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما او لا على اثر واحدة منهما صلى الله عليه وسلم الستة وعنه ابن مسعود رضي قال ما رأيت صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بالمر دلغة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنه جعفر بن محمد قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر باذان واحد واقامتهن بعرفة ولم يسبح بينهما او صلى المغرب والعشاء يجمع باذان واحد واقامتهن ولم يسبح بينهما صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من حمة بين صلوتين من غير عدل فقد اتى صلى الله عليه وسلم من ابواب الكعبة صلى الله عليه وسلم الترمذي وضعه وعنه رضي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمد ينقسه او ثمانية الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ابو ابراهيم اهلدي في ليلة مطير قال عسى صلى الله عليه وسلم السنة وزاد في رواية المشددين دليل للراوي عن ابن عباس افله آخر الظهر وحمل العصر واحرا المغرب وحمل العشاء قال وانما ظن ذلك وفي احسن لمسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر وقال مالك اراه ذلك في المطر \*

### العصل الثالث في صلوة السواحل في السفر

عنه ابن عمر رضي قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اراه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لحكم في صلى الله عليه وسلم اسرع حسنة وقال ابن عمر واكنت مسجلا انتمت صلوتي صلى الله عليه وسلم الستة وعنه ابراهيم رضي قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فمارأيت ترك ركعتين اذا زامت الشمس قبل الظهر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي وعنه نافع قال كان ابن عمر يروى ذلك عبده الله يتسفل في السفر فلا يترك عليه صلى الله عليه وسلم مالك وعنه عايشة رضي قالت اعتمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اذا قد مت مكة نلت بابي انت وامي بالظنصرت وانتمت واضطرت وصمت قال احسنت يا عايشة وما عاب علي صلى الله عليه وسلم النسائي \*

### باب في صلوة الخوف

عنه سهل بن ابي حنيفة رضي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصغهم خلفه صغين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قد اصمهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم صلى الله عليه وسلم الستة وفي اخرى مالك صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العد ويركع الامام ركعة ويحجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوي قائما نابت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون ويتصرفون والامام قائم فيكونون وجاءه العد ثم يصلي الآخرون الذين ام يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويحجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وعنه جابر رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليمة تركنا ما للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتمتده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقدمت الصلوة فصلى طائفة ركعتين ثم تاخر واوصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان صلى الله عليه وسلم الشيعان والنسائي اخترط السيف اذا استلده من غمده وعنه ابي عبيد الزرقني رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد فغان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا ففلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت الصلوة قام صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة والمشركون امامه نصف خلفه صف ووصف بعد ذلك الصف صف

آخر فركع **رَكَعًا** وركعوا جميعا وسجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحزب سويهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرون وتقدم الصف الآخري إلى مقام الصف الأول ثم ركع وركعوا جميعا ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحزب سويهم فلما جلس **صَلَّى** والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم بهم جميعا **صَلَّى** ابوداؤد والنسائي وعنه ابن سيرين قال صلى النبي **صَلَّى** صلوة الخوف بأحدى الطائفتين ركعة واحدة والطائفة الأخرى مواجبة العدو ثم اضطروا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو ورجاء اولئك صلى بهم ركعة ثم فصى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة **صَلَّى** السني عن ابي هريرة عن قال رسول **صَلَّى** بين ضجنان وسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آياتهم واماناتهم وهي العصر فجلسوا امرهم فملاوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل عليه السلام اتى النبي **صَلَّى** فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى ورأهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة وللنبي **صَلَّى** ركعتان **صَلَّى** اصحاب السنن واللفظ لعير الترمذي وعنه عبد الله بن ابي عمير عن قال بعثني **صَلَّى** نحو خالد بن سفيان الهذلي ان اقتله وكان نحو عزبة ومرفات مرأيته وحضرت صلوة العصر فقلت اني لا اغان ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلوة فاطلقت لحن امشي وانا اصلي اومر ايماء فلما دنوت منه قال من انت قلت رجل من العرب بلده هي انك تجمع ليد الرجل فيجئتك في ذلك فقال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتني علوته بالسيف حتى يرد **صَلَّى** ابوداؤد

## القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل وفيه بابان

### الباب الاول في النوافل المقرونة بالاقوات وفيه ستة فصول

#### الفصل الاول في رواتب الفرائض الخمس والجمعة

عنه ابن عمر عن قال صلى مع **صَلَّى** ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ماوركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء ففي بيته **صَلَّى** الستة وعنه عايشة عن قالت قال النبي **صَلَّى** من تاسر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد ماوركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر **صَلَّى** الترمذي والنسائي الثامن المواظبة **صَلَّى** عن قالت صلواتان لم يتركها **صَلَّى** سوا او لاعلانية في شعرو ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر **صَلَّى** الخمسة الا الترمذي وعنه علي بن ابي طالب كان **صَلَّى** يصلي في الركل صلوة كتوبة ركعتين الا الفجر والعصر **صَلَّى** ابوداؤد وعنه عايشة عن قالت لم يكن **صَلَّى** على شيء من السور الا تعاود منه على ركعتي الفجر **صَلَّى** الخمسة وفي رواية لابي داؤد عن ابي هريرة عن قال لا تدعوا ما لو طردكم الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا **صَلَّى** عن قالت كان **صَلَّى** يصلي ركعتين جمعيتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح **صَلَّى** الستة الا الترمذي وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول هل قرأتهما ام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكنت المؤذن بالاذان الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يصطلي على شقه الايمن **صَلَّى** عن ابن عباس عن قال كان **صَلَّى** كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمن بالله وما انزل اليه وفي الثانية بالتثنية في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا يد **صَلَّى** مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ابي هريرة عن قال كان **صَلَّى** كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمن بالله وما انزل اليه وبهذه الآية ربنا آمناسا انزلت واتمنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين **صَلَّى** ابوداؤد **صَلَّى** عن ان **صَلَّى** قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون قل موا الله احد **صَلَّى** مسلم وابوداؤد والنسائي وللترمذي

من ابن مسعود رضي الله عنه قال رمقت صلاة شهر اذ كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قبل يابها المهاجرون وقل مواليه احد  
وللنساء رمقت صلاة عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قبل يابها المهاجرون  
وقل مواليه احد وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان صلاة اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدتني والا اضطجع  
حتى يؤذن بالصلوة صلاة الخمسة الانصائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلاة اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح  
فليضطجع على يسره صلاة ابوداؤد والترمذي وعن محمد بن ابراهيم من جده قيس قال خرج صلاة فاقيمت  
الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلوتان معا فقلت اني لم اكن ركعتي  
ركعتي الصبح قال فلا اذا صلاة ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن مالك بن يحيى رضي الله عنه قال رأيت صلاة  
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين قال له الصبح اربعا صلاة الشبخان والنسائي وعن عبد الله بن مرجس رضي الله عنه  
قال دخل رجل المسجد و صلاة في صلوة الغداة فصلت ركعتين في جاسب المسجد ثم دخل مع صلاة لمسا انصرف  
قال يا فلان باي الصلوتين اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا صلاة معلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي  
سليمة قال سمع قوم الانامة فقاموا بصلون فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلوتان معا اصلوتان معا وذلك في صلوة  
الصبح صلاة مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلاة من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس صلاة  
الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه فانتبه ركعتي الفجر فقام ما بعد ان طلعت الشمس صلاة مالك بلا فاه صلى الله عليه وسلم  
**واقبة الظهر** صلى الله عليه وسلم عنه علي رضي الله عنه قال كان صلاة يصلي قبل الظهر اربعا وبعد ما ركعتين صلاة الترمذي يرويه في اخره  
عن عابشة رضي الله عنها قالت كان صلاة اذ لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعد ما صلى الله عليه وسلم عنه صلى الله عليه وسلم من  
صلى قبل الظهر اربعا وبعد ما ربا حرمه الله تعالى على النار صلاة اصحاب السنن وفي رواية من حافظ علي اربع قبل الظهر  
واربع بعد ما حرمه الله تعالى على النار وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال صلاة اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن  
ابواب السماء صلاة ابوداؤد وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال كان صلاة يصلي اربع ركعات بعد ان تزول الشمس  
قبل الظهر ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحبان يصعد لي فيها عمل صالح صلاة الترمذي وعن عمر رضي الله عنه  
قال قال صلاة اربع قبل الظهر وبعد الروال تحسب بثلاثين في السجود وما من شئ الا يصح الله تعالى تلك الساعة ثم  
فراؤد يفتق ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون صلاة الترمذي الفقيه النجول من جهة الى اخره  
**واقبة العصر** صلى الله عليه وسلم عنه علي رضي الله عنه قال كان صلاة يصلي قبل العصر ركعتين صلاة ابوداؤد وعن ابن مسعود  
قال قال صلاة رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا صلاة ابوداؤد والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال كان صلاة يصلي  
قبل العصر اربعا يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمون والمؤمنين صلاة الترمذي  
وعن عابشة رضي الله عنها قالت ما كان صلاة يأتي في يوم بعد العصر الا يصلي ركعتين وفي رواية ما ترك ركعتين بعد  
العصر عدي قط صلاة الخمسة الا الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال إنما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه  
يشغل بقسنة مال لقا من الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما صلاة الترمذي وعن  
الختار بن لفل قال سألت ابا سارة عن التطوع بعد العصر فقال كان مصر به يضرب الابدعي على صلوة بعد العصر وكما  
يصلي علي عهد صلاة ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب وكان يراي يصليها ما لم يأمر ناوله بهما صلاة مسلم  
**واقبة المغرب** صلى الله عليه وسلم عنه انس رضي الله عنه قال كان اذا اذن المؤذن لصلوة المغرب قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يندرون  
السرا صلى الله عليه وسلم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب صلاة الشبخان والنسائي وزاد معلم حتى ان

الرجل الغريب ليس مثل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصلونها **وعن** عبد الله بن مغفل المرزبي **رضه** قال قال **عليه السلام** صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتحد ما دام سنة **ابوداؤد** بهذا اللفظ وفي اخرى للشعبي قال صلوا قبل صلح المغرب قال في الثالث قلن شاء كراهية ان يتحد ما دام سنة **وعن** ابن عمر **رضه** قال صليت مع النبي **صلى الله عليه وسلم** ركعتين بعد المغرب في بيته **صلى الله عليه وسلم** الترمذي **رحمه** **وعن** كعب بن عجرة قال صلى النبي **صلى الله عليه وسلم** في مسجد بني عبد اشهل المغرب فلما قضا صلواتهم رأسم يحسبون بعد ما فقال هذه صلوة البيوت **صلى الله عليه وسلم** **ابوداؤد** والنعماني **وعندك** عليكم بهذه الصلوة في البيوت **صلى الله عليه وسلم** **ابوداؤد** والنسائي **وعن** مكحول **رضه** عن من صلى بعد المغرب قبل ان يسلم ركعتين وفي رواية اربط ركعتي صلواته في عديون **وعن** حديفة **رضه** بنحوه زاد وكان يقول جعلوا الركعتين بعد المغرب فانها ترفعان مع المكتوبة اخرجهما رزين **راوية العشاء** **... عن** شريح بن ماني قال سألت عائشة **رضها** عن صلوة **صلى الله عليه وسلم** فقالت ما صلى العشاء قط فدخل علي الاصلى اربع ركعات ارحمت ركعات واغد مطردا من من الليل فطرحناله بطعافلكالي انظر الى نقيب فبه ينزع منه الماء وما رأيت متقيا الارض بشيء من قيامه قط **صلى الله عليه وسلم** **ابوداؤد** **راوية الجمعة** **... عن** جابر **رضه** قال دخل رجل والنبي **صلى الله عليه وسلم** يصطب فقال له **صلى الله عليه وسلم** صليت قال لا قال وصل ركعتين وفي رواية ثم فارحك ركعتين **صلى الله عليه وسلم** الجمعة **وعن** ابي مرير **رضه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد ما اربعا وفي رواية فان جعل بك شيء فصل ركعتين في المسجد ركعتين اذا رجعت **صلى الله عليه وسلم** مسلم **واهدود** **اؤد** والترمذي **وعن** شافع ان ابن عمر **رضه** رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا صل **صلى الله عليه وسلم** الجمعة والله لا يداؤد **وعن** عطاء قال كان ابن عمر **رضه** اذا صلى الجمعة بكة تقدم فصلي ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا فاذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الي بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقبل له فقال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** يفعله **صلى الله عليه وسلم** **ابوداؤد** والترمذي .

الفصل الثاني في صلوة الوتر

**عن** يونس **رضه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالها ثلثا **صلى الله عليه وسلم** **ابوداؤد** **وعن** علي **رضه** قال الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة **ولكن** **صلى الله عليه وسلم** قال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا بما امل القرآن **صلى الله عليه وسلم** اصحاب السنن **وعن** ابن محيريزان رجلا من بني كنانة يدعى المحدثي سمع رجلا بالشام يكتفي ابا محمد يقول الوتر واجب قال المحدثي سألت عبادة بن الصامت **رضه** قال كذب ابو محمد سمعت **صلى الله عليه وسلم** يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء ما دخله الجنة **صلى الله عليه وسلم** الاربعة الا الترمذي ابو محمد هذا من الاقوال صححة وقول عبادة فيه كذب ابو محمد اي اخطأ ولا يجوز ان يكذب في شيء من الاخبار **وعن** ابن عمر **رضه** الله عنهما قال قال **صلى الله عليه وسلم** اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر **صلى الله عليه وسلم** الجمعة الا الترمذي ولما لك من ابن مسعود اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر **وعن** ابي ايوب **رضه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** الوتر حق علي كل مسلم فمن احب ان يوتر فليصنع فليصنع ومن احب ان يوتر بثلاث فليصنع ومن احب ان يوتر بواحدة فليصنع **صلى الله عليه وسلم** **ابوداؤد** ودون العظم والنسائي **وعن** ام سلمة **رضه** قالت كان **صلى الله عليه وسلم** يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع **صلى الله عليه وسلم** الترمذي والنسائي ورواد الترمذي فقال وقال اسحق بن ابراهيم معني مروي انك كان يوتر بثلاث عشرة **رضه** انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنصبت صلوة الليل الى الوتر **وعن** ابن عمر **رضه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** الوتر ركعة من آخر الليل **صلى الله عليه وسلم** السنة الا **ابوداؤد** ومن الغلط مسلم وفي رواية للبخاري صلوة الليل اثنتي

مثنى فاذا اردت ان تمصرف فاركع ركعة لتوترك ماقد صليت وعن عبد العزيز بن جريج قال سألتنا عابشة بن عباس  
شيء كان يوتر بها قالت كان يقرأ في الأولى بسم الله ربك الاطهر في الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل  
هو الله احد والمعوذتين بها اصحاب السنن وعن خارجة بن حذافة بن حذافة قال قال عليه السلام أممكم الله بصلوة هي خير لكم  
من حمر المعمر وهي الوتر فجعلها الله لكسراً فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر بها ابو داؤد والترمذي حمرا النعم  
حيار الابل واعلاما قيمة وعن عابشة بن عباس قالت من كل الليل قد اوتر بها من اول الليل واوسطه وآخر وانتهى  
وتر الى الصبح بها الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال قال عليه السلام من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن  
طمع ان يقوم آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهورة محضورة وذلك افضل بها مسلم والترمذي وعن ابي قتادة  
بن خالد قال قال عليه السلام لا يكره من يوتر فقال من اول الليل وقال لعمر بن الخطاب قال قال عليه السلام صلوة الليل والنهار مثنى مثنى  
ما الحذر واخذ هذا يعني عمر بن الخطاب عليه السلام مالك وابوداؤد وعن ابن عمر بن الخطاب قال قال عليه السلام صلوة الليل والنهار مثنى مثنى  
صاحب السنن وعن ابي سعيد بن خالد قال قال عليه السلام من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكر او اذا استيقظ بها ابو داؤد  
والترمذي وعن ابي حمزة قال سألت عابد بن عمرو وكان من اصحاب الشجر من عمل ينقص الوتر قال اذا اوترت من  
اوله فلا توتر من آخره بها البخاري وزاد زين رح قال عليه السلام لا وتران في ليلة وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بن  
سكنة والسماء مغيبة فحشى الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى ان عليه ليل فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين  
ركعتين فلما حشى الصبح اوتر بواحدة بها مالك وعن عابشة بن عباس قالت كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي الوتر بها النسائي  
وعن ابن عمر بن الخطاب قال كان عليه السلام يسلم في الركعتين من الوتر حتى يأمر ببعض حاجته بها البخاري ومالك وله في  
اخرى قال عليه السلام صلوة المغرب وتر النهار وعن علي بن ابي طالب قال كان عليه السلام يقول في وتر اللهم اني اهوذ برضائك من سخطك  
وسعا فانك من عقوبتك واعود بك منك لاحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بها اصحاب السنن

### الفصل الثالث في صلوة الليل

عن بلال بن رباح قال قال عليه السلام عليكم بقيام الليل فانه ذاب الصالحين قبلهم وقربة الى ربكم ومنها من الاثم ويكفر  
للسيئات ومطردة للداء من الجسد بها الترمذي وعن ابن عمر بن الخطاب قال قال عليه السلام من قام بعشر آيات  
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين بها ابو داؤد وله  
في اخره عن عبد الله بن حبشي قال سئل عليه السلام أي الاممال افضل قال طول القيام وعن عباد بن الصامت بن خالد  
قال قال عليه السلام من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان  
الله واليه أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعما استجيب له فان توشأ وصلي فبليت صلواته بها الشيخان  
تعارى استيقظ وعن المعينة بن شعبة بن خالد قال قام عليه السلام حتى تورمت قدماه فقبل له قد غفر لك ما تقدم  
من ذنبك وما تأخر قال ان لا احزن عبدا شكورا بها الخمسة الابادؤد وعن عابشة بن عباس قالت كان عليه السلام لا يدع قيام  
الليل وكان اذا مرض او كمل صلى قاما بها ابو داؤد وعن ابي مرير بن خالد قال قال عليه السلام رحم الله رجلا قام من الليل  
فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأاً قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابنت نضحت  
في وجهه الماء بها ابو داؤد والنسائي وعنه بن خالد قال قال عليه السلام بعد الشيطان على فانية رأس احدكم اذا هوام ثلث عقد  
يضرب على كل عقدة مكابها عليك ليل طويل فارقه فان استيقظ فذكر الله الحلت عقدة فان توشأ انحلت عقدة فان صلى  
انحلت عقدة كلها فاصبح بشيطان يطيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان بها الستة الا الترمذي فانية الرأس

مؤخره ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جميع الرأس فكنتي ببعضه من كله وعن ابن مسعود رضي قال ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلوة فقال ﷺ ذلك رجل بك الشيطان في اذنه ﷺ الشهدان والنسائي وعن عايشة رضي قالت قال ﷺ ما من امرء تكون له صلوة بليل فغلبه عليها يوم الا كتب لها اجر صلوته وكان يومه عليه صدقة ﷺ الاربعة الا الترمذي وعنها رضي قالت ان كان ﷺ ليوظفه الله تعالى من الليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من حزبه ﷺ ابوداؤد وعن مسروق قال سألت عايشة رضي اي العمل كان احب الى ﷺ قالت الدائم قلت واي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ تعني الديك ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كانت صلوة ﷺ من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويبرك ركعتي الفجر فتلك تلك عشرة ركعة ﷺ للسته وهذا لفظ مسلم رابى داؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين تحفيهفتين ﷺ مسلم وابوداؤد وزادتم ليطول بعد ما شاء •

### الفصل الرابع في صلوة الضحى

عن عايشة رضي قالت ما سمع ﷺ صحة الضحى قط واي لا سبحها ﷺ الستة الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما حدثنا احد امرأى النبي ﷺ يصلى الضحى فيرام ما بي فابها قالت دخل علي ﷺ بيتي يوم الفتح فاغتسل وضلى ثماني ركعات فلم ارضاه فطأخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ﷺ الستة وعن ابي هريرة رضي قال ارضاني خليلي ﷺ بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتى قبل ان اركب ﷺ الخمسة وعن ابي ذر رضي قال قال ﷺ يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميلة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى ﷺ مسلم وابوداؤد وعن بريدة رضي قال قال ﷺ في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا من يطيق ذلك قال الشخاعة في المسجد يد فيها والسر في ينحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى ﷺ ابوداؤد وعن ابي ذر رابى الدر داء رضي قال قال ﷺ قال الله تعالى ابن آدم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكتبك آخ ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زيد البحر ﷺ الترمذي وعن انس رضي قال قال ﷺ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصر في الجنة من ذهب ﷺ الترمذي وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يصلى الضحى اربع ركعات ويؤيد ما شاء الله وعن زيد بن ارقم رضي قال قال ﷺ صلوة الاوا بين حين ترمض الفصال من الضحى اخرجها مسلم •

### الفصل الخامس في قيام رمضان ... صلوة التراويح

عن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمان او اجتنابا غفر له ماتقدم من ذنبه فتوفي ﷺ والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر وفي رواية من قام ليلة القدر ايمان واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ﷺ السنة واخرج البخاري المرفوع منه في قيام رمضان وقيام ليلة القدر وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر اشد وكان يحيي ليله ويوقظ امله ويشد ميزره ﷺ الخمسة شد الميزر كناية عن اجتناب النساء وعن الجهد والاجتهاد في العمل وعن انس رضي قال كان ﷺ يقوم في رمضان فجيئت فقممت الى جنبه فجاء رجل آخر فقام ايضا حتى كنا رمطا فلما احسنا خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصلحها

عندنا فقلت له حين اصيبت افطنت لنا الليلة قال نعم ذلك الذي حملني على ما صنعت عليه السلام المسلم التجوز الاسراع في العمل وتخفيفه **وعن** عابشة بن عبد الله قالت صلى عليه وآله في المسجد فصلى بصلوته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت صنعكم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان عليه وآله السنة الا الترمذي **وعن** ابي هريرة قال خرج عليه وآله على الناس في رمضان وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل اناس ليس معهم قرآن واخي بن كعب بن علقمة يصلي بهم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا عليه وآله ابوداؤد وقال هذا الحديث ليس بالقوي **وعن** ابي ذر بن ابي اناس قال صنعنا مع عليه وآله فلم يقم بناحتي بقي سبع من شهر فقام بناحتي ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بمافي السادسة وقام في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له او نقلتنا بنية يا شاماناه فقال انه من قام مع الامام حتى يصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بناحتي بقي ثلث من الشهر فصلى بناحي الثالثة ودعا له وبسائه وقام بناحتي خشيان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السجور عليه وآله احباب السجور **وعنه** الترمذي السجور بفتح السين ما تسجره وبالضم الفعل نفسه **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة يقول كما خدوف في رمضان من انيام فاستعمل الخدم بالطعام مخافة فوت السجور عليه وآله مالك .

الفصل السادس في صلوة العيدين

**عن** ابن عباس بن عبد الله قال خرج عليه وآله يوم عيد نصلي ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعد عليه وآله الخمسة **وعن** عابشة بن عبد الله كانت كان عليه وآله يكبر في الغطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع عليه وآله ابوداؤد **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال كان عليه وآله يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية حمسا قبل القراءة عليه وآله الترمذي **وعن** جابر بن عبد الله قال صليت مع عليه وآله العيدين غير مرة غير دا اب ولا اذامة عليه وآله مسلم وابوداؤد والترمذي **وعن** نافع ان ابن عمر بن عبد الله قال كان عليه وآله وابو بكر وعمر بن عبد الله العيدين قبل الخطبة عليه وآله الخمسة الا ابا داؤد **وعن** جابر بن عبد الله قال شهدت العيد مع عليه وآله فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكفا على بلال بن ابي رباح فقامت يديه على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء فوظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثر كن خطبتهن فقامت امرأة من سطة النساء سفلة العيدين فقالت لم يا رسول الله لا تكن تشرن الشكاة وتكفرون العشير فجلن يتصدقن من عليهن يلقين في ثوب بلال عليه وآله الخمسة الا الترمذي سطة النساء واساطهن حسبا ونساء والسعة سواد في اللون والسكاة بفتح السين الشكوى والعشيرة الزوج **وعن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سأل ابا رباح والليثي عنهما ما كان يقرأ عليه وآله في الاضحى والاطر قال كان يقرأ فيها بكتاب القرآن المحيي واكثر الساعة وانشق القمر عليه وآله السنة الا البخاري **وعن** النعمان بن بشير قال كان عليه وآله يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ عليه وآله السنة الا البخاري .

اجتماع العيد والجمعة

**عن** ابي هريرة بن عبد الله قال قال عليه وآله اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء احرأه من الجمعة واما مجعون عليه وآله ابوداؤد **وعن** ابي عبيد بن عبيد بن عبيد انه شهد العيد مع عمر بن عبد الله قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان عليه وآله اكرم عن صيام هذا من العيدين اما احد هما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد وشهدته مع عثمان بن عفان قبل ان يخطب وكان ذلك يوم الجمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذناه عليه وآله الشيبان و عليه وآله قطان بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير بن عوف يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا واصلينا وحدثنا

وكان ابن عباس رضي بالطائف فلما قدم ذكر بانه فقال اصاب السنة وفي رواية اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر على عهد بن  
 ابي ذر فقال عيدان اجتماعي يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكن ليريز دعليه ما حني صلي العصر صلى  
 ابو داؤد والنسائي وعن انس رضي قال كان النبي صلى لا يغدو الى الصلوة يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا  
صلى البخاري والترمذي وعن علي رضي قال من سنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج صلى الترمذي  
 وعن يرويه رضي قال كان صلى لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي صلى الترمذي وعن انس  
 عمر رضي قال كان صلى يأخذ يوم العيد في طريق ثم يرجع في طريق آخر صلى ابو داؤد وعن ام عطية رضي قالت امرنا صلى  
 ان يخرج في العيد العواتق وذرات الخدور والحبيش فاما الحبيش فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم  
صلى الجسستوعن ابن عمر رضي قال كان صلى يخرج العنزوة يوم الفطر ويوم الاضحية يركبها يصلي اليها صلى النسائي  
 العنزوة شبه العنزوة وهي مثل نصف الروح واكثر قليلا ولها سنن كسنان الروح وعن ثعلبة بن زهدم ان عليا رضي استخلف  
 ابا سمعود رضي على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام صلى النسائي •

**الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول**

**الفصل الاول في الكسوف**

عن عايشة رضي قالت كسفت الشمس على عهد صلى فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه  
 فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم  
 قام فصعد في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلر وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسفن  
 لموت احد ولا يجهونه ولكنهما آيتان من آيات الله تعالى ير بهما صباه فاذا رأيتم ذلك فانزعوا الى الصلوة صلى الستة •

**الفصل الثاني في الامتنعاء**

عن انس رضي قال اصابنا سنة فبينما النبي صلى خطب يوم الجمعة قام امرابي فقال يا ايها الملك المال وضاع العمال  
 فادع لنا فرفع يديه وما برح في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل  
 من علا المنبر حتى رأيت السحاب تتعاد ومن لحيقه فمطونا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى  
 الجمعة الاخرى فقام ذلك الامراي او غيره فقال يا ايها الملك فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حولينا  
 ولا علينا ما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وفي رواية اللهم حولينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب  
 وبطون الاردية وسنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس صلى الستة الا الترمذي القرعة بالتحريك  
 قطعة من القيم والجمع فزع وعن عايشة رضي قالت شكى الى صلى فحط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلي وبعث  
 الناس يوما فخرجون فيه قالت فخرج حين بدأ حاجب الشمس بقعد على المنبر كبر وحمد الله تعالى ثم قال انكم شكوتم  
 جذب دياركم واستيخار المطر من ايان زمانه عنكم واذي امركم الله تعالى ان تدعون واعد كبر ان يستجيب لكم ثم قال  
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني  
 ونحن الفقراء ابرل علينا الغيث واجعل ما سالت لنا قرة وبلاعا لي حين تم رفع يديه حتى بدأ يفاض بطينه ثم حول الى  
 الباص ظهون وحولر داه وهو رابع يده ثم اقبل على الناس وبزل فصلى ركعتين فاشأ لله تعالى سبحانه عدت برزت  
 ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجد حتى سالت السيول ولما رأئ سرعتهم الى العن ضحك حتى بدت بواجده  
 ثم قال اشهد ان الله على كل شيء قد يرؤي عبده ورسوله صلى ابو داؤد وعن انس رضي قال اصابنا مطر ونحن مع

الذي يابروا في الرد  
 الابنية والاسلم



نحسرتونه حتى اسابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بر به عنه ابو داؤد •

### الفصل الثالث في صلوة الجنائز

عن ابي مريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد صلى الله عليه وسلم الخمسة وهذا اللفظ البخاري وعنه رض قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي رح في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصنعهم وكبر عليه اربع تكبيرات صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للشيعون والنسائي نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال استغفر والله لا خيكم ولم يزد وعنه عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعا وانه كبر على جنازة خمساً نسألناه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ما صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري وعنه حميد بن عبد الرحمن قال صلى انس بن مالك وكبر ثلثا وسهني فسلم فقبل له فاستقبل القبلة وكبر الرابعة ثم سلم صلى الله عليه وسلم البخاري في ترجمة وعنه ابن عباس رض انه صلى على جنازة فقرا بغيثة الكتاب فقبل له في ذلك فقال انه من السنة صلى الله عليه وسلم الخمسة الا مسلما وهذا اعطى ابو داؤد وهو نافع ان ابن عمر رض كان لا يقرأ في الصلوة على الجنائز صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابي مريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدملة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعنه رض وسئل كيف تصلي على الجنائز صلى الله عليه وسلم قال اتبعها من بيت اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على نبي صلى الله عليه وسلم ثم اتول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز من سيئاته اللهم لا تجرمنا اجر ولا تفقنا بهك صلى الله عليه وسلم مالك وعنه عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة ومحفظا من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجة صلى الله عليه وسلم وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف رض حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت صلى الله عليه وسلم مجلم واللفظ له والترمذي والنسائي وعنه الحسن انه قال يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وطرفا وقهرا واجرا صلى الله عليه وسلم البخاري في ترجمته وعنه عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم ومو ابراهيم سبعين ليلة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعنه جابر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفال لا يصلي عليهم ولا يرث ولا يورث حتى يستعمل صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه عايشة رض قالت مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعنه نافع ابي غالب قال صلى انس رض على جنازة رجل فقام عند رأسه تكبيرا ببع تكبيرات وصلى على امرأة فقام عنده صلى الله عليه وسلم تكبيرا وكبيرا بعافقوله لما قد كان صلى الله عليه وسلم يصنع قال نعر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي وعنه عثمان وابي مريرة وابن عمر رض في الله عنهم اهلهم كانوا يصلون على جنازة الرجال والنساء يجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة صلى الله عليه وسلم مالك وعنه محمد بن ابي هريرة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فقال ابن عمر رض لامه امان تصلوا على جنازةكم الان واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس صلى الله عليه وسلم مالك وعنه نافع قال كان ابن عمر رض يصل على الجنائز بعد الصبح وبعد العصر اذا صليت الروتين صلى الله عليه وسلم مالك وللبخاري في ترجمة باب بغير اسناد كان ابن عمر لا يصلي الا ظمرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عرفه بهار يرفع يده وعنه عايشة رض في الله عنها ابها الماء ات سعد بن ابي وقاص رض قال ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما امرع مانبحي الناس والله لقد صلى صلى الله عليه وسلم على ابني بمصافي المسجد سهيل واخيه صلى الله عليه وسلم السنة الا البخاري وعنه ابن عمر رض قال صلى على عمر رض في المسجد صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابي مريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له في

نسخة فلا شيء عليه عليه أبو داؤد عن أبي هريرة رضان امرأة سوداء كانت تقيم المسجد ففقدها عليه فسأل عنها فقالوا ماتت فقال فلا كنتم اذ تموتون في كاهنهم صغروا عليه فقال دلوني على قبرها فدلوني فصلى عليه عليه انما قال ان هذه القبر مملوءة ظلمة على أهلها وان الله تعالى ينورها لهم يصلون عليهم عليه الشيخان واللفظ لمسلم وأبو داؤد الأيذان الاعلام وعن انس رضان عليه صلى على قبر عليه مسلم وعن ابن المسيب ان ام سعد رضان ماتت والنبي عليه غائب فلما قدم صلى عليها وندم عليه فمضى لذلك شهر عليه الترمذي وعن عقبته بن عامر رضان النبي عليه صلى على قنبلتي احد بعد ثمان سنين فلم يردع للاحياء والاموات عليه أبو داؤد والنسائي وعن جابر رضان النبي عليه قال توفي اليوم رجل صالح من الحبش مملوءا ففصلوا عليه قال فصغفنا عليه فكنت في الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه عليه الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة الاسلمي رضان عليه لم يصل على ماعز بن مالك لم يمه من الصلوة عليه عليه أبو داؤد وعن ابي هريرة رضان عليه قال كان رسول الله عليه بالرحل المتوفى عليه الذي بن فمسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والاقبال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسول الله عليه كان يصلي ولا يسأل وكان يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ممن ترك ديننا او كلا او ضياعا لغيري عليه ان ترك ما لا نورثه عليه الخمسة الا اباداؤا عليه الكحل الثقيل والدين والضياع بفتح الضاد العيال وعن جابر بن سمره رضان قال اتى النبي عليه برجل قتل نفسه فلم يصل عليه عليه مسلم والترمذي والنسائي وعن عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه عليه مسلم والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله عليه يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته ان دعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعبهم الله تعالى فيه عليه مسلم وأبو داؤد وعن مالك بن مبرة رضان قال قال رسول الله عليه ما من مسلم يموت فيصل عليه ثلثة صغوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك رضان اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صغوف لهذا الحديث عليه أبو داؤد والترمذي •

### الفصل الرابع في صلوات متفرقة

**تحية المسجد** عن ابي قتادة رضان قال قال رسول الله عليه اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عليه الستة وعن كعب بن مالك رضان قال كان النبي عليه اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس عليه أبو داؤد **صلوة الاستخارة** عن جابر رضان قال كان رسول الله عليه تعلمنا الاستخارة في الامور كلها كانت تعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الغبر يرضه ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقذرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فادعني وبسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي به قال ويسمى حاجته عليه الخمسة الامسلاء

**صلوة الحاجة** عن عبد الله بن ابي اوفى رضان قال قال رسول الله عليه من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليجس الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي عليه ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وهزائم مفقرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا ما افرجتة ولا حاجة مني لك رضي الا تصيبها بالرحر الراحمين عليه الترمذي من ائمة المنفقين الاسباب التي تعزم للعبد الغفران وتحققه •

**صلوة التسبیح** ... عن ابن عباس رضي و ابي رافع رضي رضي الله عنهما قال للعاس بن عبد المطل ما رضي به ابن عباس يا عاصه  
 الاعطيك الامحك الاحبوك الاعل بك عشره ال اذا انت فعلت ذلك عفر الله لك ذنبك اوله وآخر قد يمه وحد يمه  
 خطأ ومعه صغيره وكبيره سن وملائئته عشره خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ومورة فاذا  
 فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة من حم تركع فتقولها وانت رآع  
 مشراتم ترع رأسك من الركوع فتقولها مشراتم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد مشرا ثم ترفع رأسك من  
 السجود فتقولها مشرا ثم تسجد فتقولها مشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشر اذ لك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك  
 في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم من فاعل والافقي بل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان  
 لم تفعل ففي كل سنة من فان لم تفعل ففي عمرك مرة رضي الله عنه ابو داؤد عن ابن عباس والترمذي عن ابي رافع العباد العلية .

**احاديث تتضمن معاني تتعلق بالصلوة**

عن ابن مسعود رضي انه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يوم ان حقا عليه ان لا ينصرف الا من يمينه  
 لقد رأيت رضي الله عنه كثيرا ينصرف عن يساره رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي وعن عايشة رضي قالت رأيت رضي الله عنه يشرب  
 قائما وقاعد ويصلي حائبا ومستعلرا ينصرف عن يمينه ومن شماله رضي الله عنه النسائي وعن ابن عباس رضي ان رفع الصوت  
 ما ذكره من ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي وعن ابي رمثة رضي قال ادرك  
 رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام الرجل الذي ادركه معه التكبيرة الاولى من الصلوة ليشفح  
 مرتب عمره فاحق منكبه فهزه ثم قال اجلس ائتد لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلوتهم  
 ورفع النبي صلى الله عليه وسلم بعض وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابي الشعثاء قال كنا نعودا في المسجد  
 مع ابي هريرة رضي فاذا المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال امامه انقل رضي الله عنه  
 بالقاسم رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وعن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي اكنت تجالس رضي الله عنه قال نعم  
 كثيرا كان لا يقوم من صلاة الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتعدون في امر الجاهلية فيضربون  
 ويتبسم رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الامراب على امر صلوتكم  
 الا انها العشاء وهم يعقون بحلاب الابل رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي رضي الله عنه  
 لا تغلبنكم الامراب على امر صلوتكم المغرب قال وتقول الامراب هي العشاء رضي الله عنه البخاري وعن ابي هريرة رضي  
 قال كان صلى الله عليه وسلم يكن النوم قبل العشاء والحديث بعدها رضي الله عنه الخمسة الا النسائي وعن مرة رضي قال كان صلى الله عليه وسلم  
 يسمر مع ابي بكر في الامر من امور المسلمين وانا سمعنا رضي الله عنه الترمذي وهو من رجل من خزاعة من اصحاب صلى الله عليه وسلم  
 قال ادتني صليت فاسترحمت فكا بهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رضي الله عنه يقول انم الصلوة باللال وارحناها وفي رواية  
 لعلي اصلي فاستريح قال فابكر ذلك عليه فقال سمعت رضي الله عنه يقول قم باللال فارحناها يعني الصلوة رضي الله عنه ابو داؤد  
 ومعنى ارحناها اي لم يترجح بادائها من شغل القلب بها **وهن عنان بن ابي العاص رضي قال قلت لابي ان الشيطان**  
**قد حال بيني وبين صلوتي ويوم قراءتي بلسان علي فقال رضي الله عنه ذلك شيطان يقال له غرير فاذا حسنته فته وذباله تعالي**  
**منه وانفل من يسارك فلثا قال ففعلت ذلك فاذهب الله تعالي عني رضي الله عنه مسلم ورسنه الله تعالي .**

**قال** من كلفه عامله الله تعالي بخفي الطائفه تم الجزء الاول من تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم  
 قد استتب نصف التيسير بفضل الله القدير

## كتاب الصوم وهدى ثلثة ابواب الباب الاول في فضله وفضل شهر رمضان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة اضعاف الا في سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي انا الجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية الصيام الجنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يبرث ولا ينجس فان شانه احد ارقانته فليقل اني صائم اني صائم ﷺ الستة قوله الصوم لي اي لم يشأ ركني فيه احد ولا عبدته فيري فان سائر العبادات غيره قد عبدت بها الكفار اليها فانما حينئذ اجري به على قدر اختصاصه بي وانا اتولي الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى احد فيري والخلاف بضم الخاء تغيير ريح فم الصائم من ترك الاكل والشرب والبرث مخاطبة الرجل المرأة بما يريد منها وقيل هو التدمير بذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم واما البرث في الكلام اذا لم تكن مع امرأة فلا يحرم لكن يستحب تركه والصحب الفجة والجلبة وعنده من قال قال رسول الله ﷺ من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ﷺ الترمذي وعنه ابي امامة بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ما امر بمفصى الله تعالى به فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له ﷺ النسائي وعنه مهمل بن سعد بن قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون فاذا دخلوا اعلق فلم يدخل منه احد ﷺ الخمسة الابدان و زاد الترمذي من دخله لا يظلم ابد او عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا ﷺ الترمذي وعنده من قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين ﷺ الستة الابدان و في اخره للنسائي وينادي منا ذل ليلة ياباغى الخبير علم و ياباغى الشراصر و عن انس بن قال سئل رسول الله ﷺ اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان راي الصدقة افضل قال في رمضان ﷺ الترمذي

### الباب الثاني في واجبات الصوم وسننه واحكامه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطر وا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ﷺ الستة الا الترمذي وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكموا والعدة ثلثين ولسلم والنسائي عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ ان غم عليكم فصوموا ثلثين يوما غم عليكم اي غمها شيء من سمح او غم او غم ولم يظهر وعنه حد يفة من قال قال رسول الله ﷺ لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ﷺ ابو داود والنسائي وعنه عابشة بن قالت كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية الهلال رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام ﷺ ابو داود وعنه ابن عباس بن قال جاء امر ابي الى النبي ﷺ فقال اي رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمد ﷺ قال نعم قال يا هلال اذن في الناس ان يصوموا عند ﷺ اصحاب السنن وعنه ابن عمر بن قال تروى الناس الهلال قال فاهميرت ﷺ اليه فابته فصام وامر الناس بصيامه ﷺ ابو داود وعنه حميد بن الحارث الحدادي عن الحارث بن حاطب بن قال امرنا ﷺ ان نتمك لرؤيته فان لم نر وشهد شاهد اعدل نسكنا بشهادتها ﷺ ابو داود دانسك منا الصوم وعنه ابي عمير بن انس عن عمرو بن لخصان اصحاب ﷺ ان ركبا اتوا ﷺ يشهدون انهم رءوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا صوموا وان يعدوا الى

مصلاهم رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي وعنه كريب قال استهل علي رمضان بالشام فرأيت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت يوم الجمعة ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لکنار أياها ليلة السبت فلا تزال نصوم حتى تكمل ثلاثين أو سراً قلت أو لا تكفهي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا السرا رضي الله عنه الجمعة الا البخاري ومكدا هو في كتاب الحميدي يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة الجمعة وهو الصحيح وكذا هو في جامع الاصول ليلة الجمعة وعنه ابن مريه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والعطرون تعطرون والاضحى يوم تضحون رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي وعنه ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا واذ صفت يديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في اصعقفة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى رضي الله عنه الجمعة الا الترمذي وفي رواية لمسلم والنسائي انامة امية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا ومكدا يعني من تسع وعشرين ومن ثلاثين وعنه ابن بكرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم شهر اعيد لا ينقصان رمضان ود والجمعة رضي الله عنه خمسة الا النسائي قيل اراد بهذا افضيل العمل في عشرين اجمعة وانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان

### فصل في اركان الصوم

**التبئة** ..... عن حفصة بنت علي قالت قال صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رضي الله عنه اصحاب السنن وعنه عايشة وحفصة رضي الله عنهما ابها فانما لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر رضي الله عنه مالك والنسائي :

**في نية صوم التطوع** ..... عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي صلى الله عليه وسلم ذات يوم هل عندكم شيء قلت لا قال فاني صائم فلما خرج اهديت لنا مائة فلما جاء قلت يا رسول الله اهديت لنا مائة وقد خبأت لك شيئا قال فانيه فحدثت به فاكمل لم قال كنت اصحبت صائما قال مجاهد رحمه الله تعالى اما ذلك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاه وان شاء امسكها رضي الله عنه الجمعة الا البخاري وعنه ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء ياتي نهارا فمقول عندكم دعاء فان فاننا لا قال لي صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنه البخاري في ترجمة

**الامساك عن المفطرات** ..... عن ابن مريه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من ذرعه القرب فليس عليه قضاء ومن استعأ عمدا فليقض رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي ذرعه القرب اذا غلبه من ذرعه واستدعاء وعنه ابن سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم نلت لا يفطرن الصائم الحمامة والقرب والاحتلام رضي الله عنه الترمذي وعنه ابن معدان بن ابي طلحة ان بالدرداء ثم حدثه ان صلى الله عليه وسلم فله فافطروا به سأل ثوبان رضي الله عنه عن ذلك فقال صدق انما صيت له الوضوء رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال احتجرت رضي الله عنه وهو محرم واحتجيم وهو ما ثم رضي الله عنه الجمعة الا النسائي وعنه انس رضي الله عنه قال ما كنا ندع الحجامة للمصائم الا لكرامة الجهد رضي الله عنه البخاري وابوداؤد وعنه ابن ابي ليلى عن رجل صحابي قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ابقاء على اصحابه رضي الله عنه ابوداؤد وعنه رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم رضي الله عنه الترمذي وهو رضي الله عنه ابوداؤد عن ثوبان وعن شداد بن اوس رضي الله عنه افطر الحاجم والمحجوم عند من ذهب الى ان الحجامة لا تفطر ابها ممرض الا فطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من ذلك ونحوه واما الحاجم فلا يأمن وصول شيء من دم المحجوم الى حلقه فيبلعه ونحو ذلك وعنه انس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ان عيني اشتكت افا كتحل وانا صائم قال نعم رضي الله عنه الترمذي وعنه عبد الرحمن بن النعمان عن ابيه عن جده قال امر صلى الله عليه وسلم بالاصد الروح عند النوم وقال ايثقه الصائم رضي الله عنه ابوداؤد الروح بالحاء المهملة المطيب بالمسك

**القبلة والمجاورة** ..... عن عايشة بنت علي قالت ان كان صلى الله عليه وسلم لا يقبل بعض ارجائه وهو صائم لم ضحكته وفي غيره

ويباشر وهو صائم وكان املحكم لا ربه **عنه** السنة الا السنأى وهذا غلط الشيخين **الاربع** بكسر الهمزة وسكون الواو اذ كرمها ويفتحها الحاجة والمراد بها مناخجة الجماع **وعنه** جابر بن عمر عن **الخطاب** **رضه** قال **يا** **عنه** صنعت اليوم امرأ عظيما قلت وانا صائم قال ارأيت لومضضت بالماء قلت لا بأس قال **رضه** اورد اذ وقوله **رضه** فيه اي مادا عليه والياء للسكت **وعنه** ابي هريرة **رضه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من المباشر للصائم فرخص له فاته آخر فساله عنها وكان الذي رخص له شيخا كبيرا والذي نهاه شابا **عنه** اورد **دو** **عنه** نافع ان عبد الله بن عمر **رضه** كان ينهى عن القبله والمباشرة للصائم **عنه** مالك **عنه** المفطر ناسبا **... عنه** ابي هريرة **رضه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من نسي وهو صائم فاعل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسفاه **عنه** الخمسة الا السنأى **عنه**

**زمن الصوم ... عنه** اس **رضه** قال كان **عنه** يفطر من الشهر حتى يظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى يظن انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراها من الليل مصليا الا رأيت ولا تشاء ان تراها نائمة الا رأيت **عنه** الشيخان والترمذي **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام **عنه** شهرا كاملا قط غير رمضان **عنه** الشيخان والسنأى **عنه** عاشوراء **... عنه** ابي قتادة **رضه** ان النبي **صلى الله عليه وسلم** قال صيام يوم عاشوراء ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله **عنه** الترمذي **رضه** **وعنه** عابشة **رضه** قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر **عنه** السنة الا السنأى **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم **عنه** المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح نحي الله تعالى فيه موسى عليه السلام وبني اسرائيل من عدوهم فصامه فقال **عنه** انا الحق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه **عنه** الشيخان وابوداؤد **عنه** تيس بن معد بن عباد **رضه** قال كنا نصوم عاشوراء ونؤدي زكوة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكوة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا يفعلها **عنه** السنأى **عنه**

**رجب ... عنه** عباد بن حنيف قال سألت سعيد بن جبيرة عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان **عنه** يصوم حتى نفول لا يفطر ويفطر حتى نفول لا يصوم **عنه** الشيخان وابوداؤد **عنه** شعبان **... عنه** عابشة **رضه** قالت كان **عنه** يصوم حتى نفول لا يفطر ويفطر حتى نفول لا يصوم وما رأيت استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان **عنه** السنة **وعنه** ام سلمة **رضه** قالت ما رأيت **عنه** يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان **عنه** اصحاب السنن واللغة للترمذي والسنأى **وعنه** اس **رضه** قال قلت **يا** **عنه** ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الامال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم **عنه** السنأى رحمه الله تعالى **عنه** سمعت من شوال **... عنه** ابي ايوب **رضه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر **عنه** مسلم وابوداؤد والترمذي **عنه**

**عشر ذي الحجة ... عنه** منبلة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي **صلى الله عليه وسلم** قالت كان **عنه** يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر وخميس **عنه** اورد **عنه** السنأى **وعنه** الغاسم بن محمد قال كانت عابشة رضي الله عنها تصوم يوم مرقية ولقد رأيتها عشيمة عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبصر ما بين يديها وبين الناس من الاربع ثم تدعو بالشراب فتفطر **عنه** مالك **وعنه** ابي قتادة **رضه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** صيام يوم عرفة ابي احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده **عنه** الترمذي **عنه**

**ايام الاسبوع** - عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صوم يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس صوم الترمذي والنسائي صوم القصد وعن ابي هريرة صوم قال قال صوم تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم صوم الترمذي .

**ايام البيض** - عن عبد الملك بن قنادة بن ملحان القيسي من ابيه صوم قال كان صوم يامرنا ان نعصم ايام الـ يهـ ثلث عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة وقال موكهيمه الدر صوم ابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس صوم قال كان صوم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر صوم النسائي وعن معاذة العدوية قالت سألت عائشة صوم ان كان النبي صوم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن بمالي من اي الايام يصوم صوم مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي ذر صوم قال قال صوم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدر فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام صوم الترمذي والنسائي وعن عامر بن مسعود قال قال صوم الغنيمه الباردة الصوم في الشتاء صوم الترمذي وعن ابن مسعود صوم قال قلت لعائشة صوم هل كان صوم يجتص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمه واكرم يطيق ما كان صوم يطيق صوم الشيطان الديمة المطر الدائم في سكون تشبه به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق .

**ايام لا التي يحرم صومها** - عن ابي سعيد صوم قال قال صوم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم الحرة الخمسة الا المساي ومن الفطر مسلم وعن عقبه بن ماسر صوم قال قال صوم يوم صرفة ويوم النصر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب صوم اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن نبيشة الهذلي صوم قال قال صوم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله صوم مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشربون فيها الحوم الاضاحي في الشمس وعن صلة بن زفر قال كنا منذ ممارض في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاتي بنا اة مصلية فتحنى بعض القوم فقال ابي سالم فقال ممار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صوم اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن ابن عمر صوم رفته قال من صام الابد فلا صام ولا افطر صوم النسائي وعن ابي هريرة صوم قال قال صوم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا صوم ابو داؤد وهذا الفطر والترمذي وعنه صوم قال قال صوم لا يتقدم من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم حراما فليصمه صوم الخمسة وعنه ايضا قال ابي صوم عن صوم يوم صرفة بعرفة صوم ابو داؤد وعنه صوم قال قال صوم لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعد صوم الخمسة الا النضاتي ومن الفطر البخاري وفي رواية لمسلم لا تغصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تغصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم وعن عبد الله بن بشر السلمي عن اخته الصماء صوم قالت قال صوم لا تصوموا يوم السبت الا انها افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الالهاء منية او عود شجرة فليصغه صوم ابو داؤد وقال انه حين يث منمبوخ والترمذي وحسنه صوم ليلة العنبة شرما .

**سنة الصوم** - عن اس صوم قال قال صوم تسجروا فان في السجور بركة صوم الخمسة الا ابا داؤد وعن عمرو بن العاص صوم قال قال صوم فضل ما بين صيا منا وصيام اهل الكتاب اكلة البحر صوم الخمسة الا البخاري وعن يزيد بن ثابت صوم قال تسجروا مع صوم ثم قمنا الى الصلوة قبل كركان بين ذلك قال قدور خمسين آية صوم الخمسة الا ابا داؤد وعن سهل بن سعد صوم قال كنت اهل بدر تكون بي سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع

عن البخاري وعنه ذر بن حبيب قال قلنا ليجد بقره اي سامة تحسرت مع رواه قال هو النهار الا ان الشمس  
 ثم طلعت عن النسائي وعنه طلق بن علي بن عمار قال قال رواه كلوا واشربوا ولا يبهدنكم الساطع المصعد حتى يعترضكم  
 الاحمر رواه ابوداؤد والترمذي وللشيعيين من ابن مسعود قال هو المعترض وليس بالمستطيل لا يبهدنكم اي لا يرعجكم  
 الفجر المستطيل فانه الصبح العذاب فلا تمتنعوا به من الاكل والشرب عنه عن ابي هريرة رض قال قال رواه اذا سمع  
 احدكم النداء والانياء على يده فلا يدعه حتى يقضي منه حاجته رواه ابوداؤد.

**وقت الافطار** عنه عن مبرزة قال قال رواه اذا قبل الليل من مهناد وبر النهار من مهناد وغربت الشمس  
 فقد افطر الصائم رواه الخمسة الا النسائي عنه عن حميد بن عبد الرحمن ان عمرو وعثمان رض كانا يصليان المغرب حين  
 ينظران الى الليل الا انهم قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان رواه مالك.

**تعجيل الفطر** عنه عن سهل بن سعد رض قال قال رواه لا يزال الناس بخير ما عملوا الفطر رواه الثلاثة والترمذي  
عنه مالك بن ابي نعيم رض الخارق يقول من عمل النية تعجيل الفطر والاستيلاء بالسجور الاستيلاء.

الثاني والتأخير عنه انس رض قال كان رواه يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يجد  
 حسا حصوات من ماء رواه ابوداؤد والترمذي واللفظ له عنه معاذ بن زهرة قال بلغني ان رواه كان اذا افطر قال

اللهم لك صمت وكبريتك افطرت رواه ابوداؤد عنه مروان بن سالم عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر ذم  
 الظلماء وابنتك التي ترضع الاجر ان شاء الله تعالى رواه ابوداؤد وزاد رزين في اوله الحمد لله عنه انس رض قال واصل

النبي صلى الله عليه وسلم في آخر شهر رمضان فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لومد لنا الشهر لو اصلنا واصلنا يدع المتعمقون تعقيبهم اتي  
 لست مثلكم ابي اهل بطعمتي ربي ويسقيني رواه الشيعان والترمذي في المواصلة هناك ان يصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيها

بالتعمق المبالغة ومجاوزة الحد في الامر ومعنى بطعمني ربي يعينني ويقويني عليه فيكون ذلك بمنزلة  
 الطعام والشراب لكسر عنه ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباة اخبر مروان ان عايشة وام سلمة اخبرتا ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يدركه الفجر في رمضان جنباً من فيرحلم فيفتسل ويصوم رواه الستة عنه عامر بن ربيعة رض قال رأيت رواه  
 مالا احدوا احصي يستاك يوموا رواه البخاري وابوداؤد والترمذي عنه ابن عمر رض انه قال يستاك الصائم اول

النهار وآخر رواه البخاري ترجمته عنه ابي مرزوق رض قال قال رواه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله تعالى  
 حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابوداؤد والترمذي عنه قال قال رواه اذا دعى احدكم الى طعام

ومصائبه فليقل الي صائم رواه مسلم وابوداؤد والترمذي عنه عايشة رض قالت قال رواه من نزل بقوم فلا يصوم  
 الا باذنهم رواه الترمذي وقال منكر لا تعرف احد ارواه من الثقات رواه مشام بن عروة عنه ام عمار بنت كعب بن

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كافي فقالت اني صائمة فقال ان الصائم اذا اكل طعامه صلت عليه الملائكة  
 عليهم السلام حتى يغفروا في رواية الصائم اذا اكل من ذلك المغايط صلت عليه الملائكة رواه الترمذي عنه ابي هريرة رض

قال قال رواه لانص المرأة وبعها شامد الا بلذنه رواه الخمسة الا النسائي وزاد ابوداؤد في غير رمضان والله اعلم.  
**الباب الثالث في اباحة الفطر واحكامه**

عنه جابر رض قال خرج رواه عام الفتح الى مكة في رمضان تصام حتى بلغ كواح الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من  
 ماء فرفعه حتى نظار الناس ثم شرب فقل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رواه مسلم



والترمذي وعنه عن اس بن عمار قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فمنا لصائم وحده المفطر فنزلنا مسرعا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب  
الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده فسقط الصوم وقام المفطرون فصرخوا الابنيقوسقوا الركاب وقال ﷺ ذهب المفطرون  
اليوم بالاجر ﷺ الشيخان والنسائي وعنه جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ في سفر فرأى رجلا قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل  
عليه فقال ماله فقالوا رجل صائم فقال ﷺ ليس البران تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر  
ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنه عابشة قالت سألت حمزة بن عمرو الاسلمي عن ﷺ من الصوم في السفر وكان  
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فامطر ﷺ الستة وعنه انس بن مالك عن قال كنا سفر مع النبي ﷺ  
ومنا لصائم ومنا المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر على الصائم ﷺ الثلاثة وابوداؤد وعنه ابي الدرداء  
قال خرجنا مع ﷺ في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما ينام الا  
ﷺ وابن رواحة عن ﷺ الشيطان وابوداؤد وعنه عمرو بن امية الضمري عن قال قدمت على ﷺ من سفر  
فقال انتظر الغدا يا ابا امية قلت يا ﷺ اني صائم قال اذا عبرك عن المسافر ان الله تعالى يسهل منه الصيام ونصف الصلوة  
ﷺ النسائي وعنه رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسمه انس بن مالك قال قال ﷺ ان الله تعالى وضع  
شطر الصلوة عن المسافر وارخص له في الاطعام وارخص فيه للمرضع والحملين اذا خافوا على ولد بهما ﷺ اصحاب السنن  
وعنه محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفر او قد رحلت له رحلته وله من ثياب سفر  
ودعه بطعام ما على بقلته له صمة قال بعمر ثم ركب ﷺ الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان امرضا اذا كان في سفر رمضان  
بعام اعدد اخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم وعنه منصور الكلبي ان دحية بن خليفة خرج من دمشق  
الى قرية مقدار ثلثة اميال في رمضان فاططر وافطر معه ناس كثير وكس آخرون ان يفطر وافطر الله لقد رأيت اليوم  
امرا ما كنت اظن اني اراه ان يوما غبوا عن هدي ﷺ واصحابه اللهم اقبضني اليك ﷺ ابوداؤد وعنه عبيد بن  
جبر قال كنت مع ابي بصير الغفاري صاحب ﷺ في سفينة في رمضان فقرب غداؤه فقال اقرب قلت الست ترى  
البيوت قال اترب عن سنة ﷺ فاعل واكلمت ﷺ ابوداؤد وعنه سلمة بن المحبق عن قال قال ﷺ من ادركه  
رمضان في السفر وله حموله تأوي به الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه ﷺ ابوداؤد والجمولة بالضم الاحمال وبالفتح  
بلاماء الابل يحمل عليها من كان صاحب احمال يسافر بها •

**موجب الإفطار** ... عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول يصوم رمضان مثمتا بهما من افطر من  
مرض او سفر وعنه ابن شهاب ان ابا هريرة بن راي بن عباس رضي الله عنهما في قضاء رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الآخر  
لا يفرق لا ادري ايها قال يفرق ولا ايها قال لا يفرق اخرجهما مالك وعنه عابشة قالت كان يكون على الصوم من رمضان  
فما استطيع ان اقضي الا في شعبان وذلك لمكان ﷺ البتة وعنها رضي الله عنها قالت قال ﷺ من  
مات وعليه صوم صام عنه وليه ﷺ الشيخان وابوداؤد قيل صام منه وليه على ظمن وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد  
به الكفارة فعبر عنها بالصوم اذا كانت تلازمه وعليه اكثر الفقهاء وعنه ابن عبيد بن عمير عن الامام ﷺ  
فقال ان امي ماتت وعليها صوم نذر فاصوم عنها قالت ارايت لربك ان على امك دين فقضيتا كان يؤدى ذلك عنها قالت  
عم قال فصومي من امك ﷺ الخمسة وعنه مالك انه بلغه ان ابن عمر كان يصوم احد من احد ارضي احد  
عن احد وعنه عابشة قالت كنت انا وحفصة جاثمتين فامدى لنا طعاما فكنا منه فدخل النبي ﷺ فقالت حفصة •

ويدرني بالكلام وكانت بنت ابيها يا عليه السلام اصبحت انا وعايشة صائمتين منطوعتين قامدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال عليه السلام انصيامكانه يوما آخر عليه السلام مالك وابوداؤد والترمذي و عن أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا على عهد عليه السلام يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام افا مر واه بالقضاء قال وكد من قضاء البخاري وابوداؤد و عن اسلم قال فعل ذلك عمر يعني القضاء وقال الخطيب يسير وقد اجتهد عليه السلام مالك الخطيب الامر والشأن و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من افطر يوما من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم الى مراكه وان صامه عليه السلام البخاري تعليقا وابوداؤد والترمذي .

**في الكفارة ...** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام هلكت قال ما املكك قال وتعت على املي وانا صائم فقال عليه السلام هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فيينا نحن على ذلك اذاتي عليه السلام بعرق يده تمر فقال ابن السائل قال انا قال خذ من اقصى يدك قال اعقر مني فوالله ما بين لابتها امل بيت افقر منا فضحك عليه السلام ثم قال اطعمه اهلك والعرق الزنبيل عليه السلام الستة الالسنسي اللابة الارض ذات الحجارة السوداء الكثيرة وهي الحرة ولا بتا لمدينة حرنا ما من جاسيها و عن مالك انه بلغه ان اس من مالك رضي الله عنه كبرحتي كان لا يقدر على الصيام فكان يغتدي و عنه انه بلغه ان عبد الله من عمر رضي الله عنه سئل عن الجاهل اذا خاف على ولد ما واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا من حنطة عهد النبي عليه السلام و عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم مسكينا عليه السلام الترمذي وصحح وقعه على ابن عمر و عن القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو توي على صيامه حتى جاء رمضان اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا من حنطة و عليه مع ذلك القضاء عليه السلام مالك .

**كتاب الصبر**

عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام على امرأة تبكي على صبي لها فقال اتقى الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتني فلما ذهب قيل لها انه عليه السلام فاخذ ما مثل الموت فانت بابه فلم تجد على بابه بوابين فاتته فقالت يا عليه السلام لمر اعرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولى عليه السلام الخمسة الالسنسي و عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت عليه السلام يقول من اصاب بمصيبة فقال ما من الله انا الله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها الا خلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابوسلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الي عليه السلام ثم اتى قلنها باخلف الله لي عليه السلام قالت فارسل الي عليه السلام حاطب بن ابي بلنتة بمخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا عيوز عليه السلام فقال عليه السلام اما ابنتها فندعو الله بعينها عنها وادمو الله ان يذهب بالغيرة عليه السلام مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي و عن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابوطيحة الغولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلي قال حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا مات ولد العبد قال الله الملائكة عليهم الصلوة والسلام فيقولون نعم فيقولون نعم فيقولون نعم فيقولون نعم ثم عزاد فيقولون نعم فيقولون ما ذا قال عبد فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنو العبد في بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد عليه السلام الترمذي و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول الله من رجل من اذ هبت حبيبتيه فصبر واحتسب لارض له ثوابا دون الجنة عليه السلام الترمذي و عن قلت و عليه السلام البخاري ايضا ولفظه عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبد في حبه بيتيه لم يصبر موضته منها الجنة ير يد عينيه والله اعلم و عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان الله لا يرضى لعبك المؤمن اذا ذهب بصفية من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة عليه السلام النسائي و عن عطاء

من ابي رباح قال قال لي بن عباس رضي الاربع امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي ﷺ فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فادع الله لي ان لا اتكشف فدعاها ﷺ الشيخان **وعن** مطاء بن يسار قال قال ﷺ اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده بن هو اذا جاءه حمد الله واثني عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدني علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيت ان ابدله لحما خيرا من لحمك ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته **ﷺ** مالك **وعن** خباب بن الارت رضي قال شكونا الى ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا الاتستنصر لنا الا تدعولنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ما يصلك ذلك عن دينه والله لا تمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه وانتم تسرعون **ﷺ** البخاري وابوداؤد والنسائي **وعن** اسامة بن زيد رضي قال ارسلت بنت النبي ﷺ اليه ابيا لي احتضر فاشهد فارسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما حدول الله ما اعطى وكل شيء عندك اجل مسمى وتصبر ولتحتسب **ﷺ** الخمسة الا الترمذي **وعن** انس رضي قال اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابوطيحة به حارج ولم يعلمه فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وتحتته في جانب البيت فلما جاء ابوطيحة قال كيف له لام قالت قد هذأت بنفسه وارجوان يكون قد استراح فظن ابوطيحة انها صادقة ثم قويت له العشاء ووطئت له الفراش فلما أصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته بموت الغلام فصلى مع النبي ﷺ ثم اخبر بما كان منها فقال النبي ﷺ لعله ان يبارك الله لكماني لبلتكم افعاء مما تسعوا اولادكم قرؤ القرآن **ﷺ** البخاري **وعن** القاسم بن محمد قال ملكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي فبيعتني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل ففيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فصانت فوجد عليها وجد اشديدا حتى خلى في بيت واغلق على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يعجزني الا ان اشافه بها ولزمت بابه فاخبر بها فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكانت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه افارده اليها قال نعم قالت والله انه قد مكث عندي زمانا فقال ذاك احق لردك اياه فقالت له برحمتك الله افتأص على ما اعارك الله ثم اخذ منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه وبعده الله بقوله **ﷺ** مالك **وعن** ابي موسى رضي قال قال ﷺ لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ويعافيهم ويرزقهم **ﷺ** الشيخان **وعن** ابن مسعود رضي قال كنت انظر الى ﷺ يحكي نبيا من الانبياء عليهم السلام ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم من وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **ﷺ** الشيخان **وعن** عبد الرحمن بن القاسم قال قال ﷺ ثغر المسلمون في مصائبهم المصيبة لي **ﷺ** مالك وفي رواية للترمذي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبة بي فانه اعظم المصائب **وعن** يحيى بن وثاب من شيوخ من اصحاب النبي ﷺ قال قال ﷺ المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم **ﷺ** الترمذي

## كتاب الصدق

**عن** ابن مسعود رضي قال قال ﷺ ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرره الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرره

الكذب حتى يكتب عند الله كذابا السنن السمة الا النسائي **وعن** ابي الجوزاء قال قلت للمحسن بن علي رضي الله عنهما حفظت من السنن قال حفظت منه دوح ما يربك الى ما لا يربك فان الصدق طمانينة وان الكذب روية السنن الترمذي ومعه والنسائي ..

## كتاب الصدقة والنفقة وفيه ثلثة فصول

### الفصل الاول في فضلها

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذ ما للرحمن بهيمة وان كانت تمرة فتر بوفي كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كايدي احدكم فلو اوفصله السنن الستة الابداد ورواه فتر بواي تكبير وتزويد وكف الرحمن هنا كناية عن محل قبول الصدقة التي توضع فيه والافلاك كف لله ولا حار حذ تعالى الله مما يقول الظالمون والمجسمون علوا كبيرا والفلوا لمهراول ما يولد الفصيل والى الناقة التي ان يفصل عن امه **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في فلاة من الارض اذ سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنجى ذلك السحاب فانرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء فتنبع الماء واذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله ام سألتني عن اسمي قال سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماء يقول اسق حديقة فلان لاسمك فمات صنع فيها قال اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فان صدق بثلثه وآمل ان اوعى الي ثلثه وار وفيها ثلثه السنن مسلم الحرة بفتح الحاء الارض ذات الحجارة السود والشرجة واحدة الشراج وهي مساهل الماء الى السهل من الارض المسحاة المجرفة من الحد يد **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال كان لرحل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق آخر الى عرض ماله فاخرج منه مائة الف درهم فتصدق بها السنن النسائي عرض الشيء جانبه وناديته **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه جاءه سائل فقال له ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال فتصوم وتصلي قال نعم قال سألت وللسائل حق انه يحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقه السنن الترمذي **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الحجرة فقال ويحك ان شأنها شدي فاهل لك من اهل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها قال نعم قال فتجلبها يوم وزد ما قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من مملك شيئا السنن الخمسة الا الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء السنن الترمذي \*

**النفقة** ... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان من السماء يقول احدهما اللهم اعط منقفا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط مسكنا تلغا السنن الشبخان . في اخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الاستقبلة حجة الجنة كلهم يدعون الى ما عنده قيل وكيف ذلك قال ان كان ابلا فبعير بين وان كان بقرا فبقرتين السنن النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظم اجر الذي انفقته على اهلك السنن مسلم **وعن** ابي مسعود البدر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على امله نفقة وهو محتسبها كانت له صدقة السنن الخمسة الابداد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان ان اشد جربنا فوجدناه كذلك السنن رزين \*

## الفصل الثاني في البحث عليها

عن حارثة بن وهب عن قال قال رسول الله ﷺ تصدقوا فيوشك الرجل ان يمشي بصدقته فيقول الذي يعطاهما لوجئنا بما  
 بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابي موسى عن قال قال  
 ﷺ ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذمب فلا يجد احد يأخذها منه ويرى الرجل الواحد  
 تبعه اربعون امرأة يُلذَن به من قلة الرجال وكثرة النساء ﷺ الشيخان وعن علي بن قال قال رسول الله ﷺ بادر وبالصدقة  
 فان البلاد لا يتخطأها ﷺ رزين وعن انس بن قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله الارض جعلت تميد وتتكفأ فاسماها بالجهال  
 فاه تقورت فتعجبت الملائكة عليهم السلام من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا شد من الجبال قال نعم الحد يد  
 والواهل خلقت خلقا شد من الحد يد قال نعم النار قالوا هل خلقت خلقا شد من النار قال نعم الماء قالوا هل خلقت خلقا  
 شد من الماء قال نعم الريح قالوا هل خلقت خلقا شد من الريح قال نعم ان آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها عن  
 شدة اله ﷺ الترمذي ما دت الارض تميد اذا تحركت واضطربت وعن ابن عمر عن قال قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر وذكر الصدقة  
 وانهت عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المعقة والسفلى هي السائله ﷺ الستة الا الترمذي  
 وعن عدي من حاتم بن قال قال رسول الله ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار  
 واوشق تمرة فليعمل ﷺ الشيخان والمسائي وعن ابي هريرة عن قال قيل يا رسول الله الصدقة افضل قال جهل المقل وابدا  
 بمن تعول ﷺ ابوداؤد الجهمي بالضرر الوسع والطاقة من اقل الذي له القليل فهو يعطي بقدر ماله وعن ابن المسيب  
 قال اني سعد بن عبادة عن قال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء ﷺ ابوداؤد وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله ﷺ  
 اعطوا السائل ولو جاء على فرس ﷺ مالك ولاسي داؤد عن علي بن المسائل حتى ولو جاء على فرس وعن ابي هريرة عن قال قال  
 ﷺ ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بقوا الاعزاز ولا تواضع عبد لله الا رفعه الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي  
 وعن جابر عن قال امر رسول الله ﷺ من كل حاد عشرة اوسق من التمر بقرن يعلق في المسجد للمساكين ﷺ ابوداؤد  
 وعن عوف بن مالك عن قال خرج النبي ﷺ يوما ويده عمار وقد علق رجل قنوق حشف فجعل يطعن فيه ويقول  
 لولاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيمة ﷺ ابوداؤد والنسائي  
 الفئوال عذق سا فيه من الرطب وعن جابر عن قال اتى النبي ﷺ قوم عراة مجتأبي النار متقلدي السيوف  
 ما منهم من بضر فتمعروجه ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا بواذن واقام وصلى ثم خطب  
 فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الاية التي في الحشر اتقوا الله  
 وانتظر نفس ما قدمت لقد ثم قال ليتصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع من صاع ثم حتى  
 قال ولوشق تمرة نجاة رجل من الانصار بصره كادت كفه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من ثياب وطعام  
 حتى تهلل وجهه ﷺ ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص  
 من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزر ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من  
 اجرهم شيء ﷺ مسلم والنسائي قوله مجتأبي النار اي لابسها وهي جمعة نورة وهي شملة مخططة من مأزر الاعراب  
 تمعراي تغير وتلون من الغضب وعن ابي هريرة عن قال قال رسول الله ﷺ قال رجل مؤمن بني اسرائيل لا تصدق الليلة بصدقة  
 فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصحوا به حتى ترون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لا تصدق

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصحوا ويتحدون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية لان صدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصحوا ويتحدون تصدق الليلة على عبي فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية رضي فاتي فقيل له اما عندك فقد قبلت اما السارق فلعله ان يستعصم من سرقة واما الزانية فلعله ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما عطاه الله تعالى **عنه** الشيخان والذهبي .

الفصل الثالث في احكام الصدقة

عن ابي مرين **عنه** قال قال **عنه** خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وابد اسمن تعول **عنه** البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر **عنه** يوما بالصدقة فقال رجل يا **عنه** عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على زوجتك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال انا بصريه **عنه** ابوداؤد والنسائي وعن ابي سعيد الخدري **عنه** قال دخل رجل المسجد بهيئة بذة والنبي **عنه** بأمر بالصدقة فتصدق الناس فاعطاه النبي **عنه** ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح الرجل احد ثوبيه فقال **عنه** انزلون الى من الذي رأيته بهيئة بذة فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره **عنه** ابوداؤد والنسائي وعن جابر **عنه** قال جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا **عنه** اصت مند من معدن فخذ ما فهي صدقة ما املك غير ما فاعرض عنه فاناه من قبل ركه اليمين فقال مثل ذلك فاعرض عند فانه من قبل ركنه الايسر فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اناه من خلفه يقال مثل ذلك فاحذ ما **عنه** فخذ بهادوا وصاحبه لا وجعته وقال ياتي احد كبر بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس خيرا الصدقة ما كان عن ظهر غني **عنه** ابوداؤد يتكفف الناس يسألهم ويطلب منهم ما يأخذ به بطن كفه **عنه** عابشة **عنه** قالت قال **عنه** اذا بعقت المرأة من طعام (بيتها) بيت زوجها غير مفسدة فلها اجر ما انفق وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا **عنه** الخمسة **عنه** ابي امامة **عنه** قال قال **عنه** لا تنفق المرأة من بيت زوجها الا باذنه قيل يا **عنه** لا الطعام قال ذلك افضل اموالنا **عنه** الترمذي **عنه** ابن عمرو بن العاص **عنه** قال قال **عنه** لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامرأة امر في مالها اذ املك الرجل عصمتها **عنه** ابوداؤد والنسائي **عنه** ابي موسى **عنه** قال قال **عنه** الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين **عنه** الشيخان **عنه** وعن عمر **عنه** قال حصلت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي عنك فاردت ان اشتره وغلظت انه يبيعه برخص فسألت النبي **عنه** فقال لا تشتره ولا تعد في صدقته وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيمته **عنه** الستة وفي رواية مالك كالكلب يعود في قيمته **عنه** ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا **عنه** ان امي توديت ابيعها ان تصدق منها قال نعم قال ان لي مخرا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها **عنه** الخمسة الامسلا الخراف الحد بقة **عنه** سعد بن عباد **عنه** قال قلت يا **عنه** ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء نجف بشر او قال هذه لام سعد **عنه** ابوداؤد والنسائي .

كتاب صلة الرحم

عن عابشة بنت قالت قال **عنه** الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعني فلعله الله **عنه** الشيخان **عنه** ابي مرين **عنه** قال قال **عنه** من س ان يبسط الله تعالى له في رزقه وان ينحأله في اثم فليصل رحمه **عنه** البخاري **عنه** الترمذي **عنه** تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاصل مثراة في المال

مساة في الاثر ينسأ اي يؤخر والاثر ما الاجل وعن ميمونة بنت مهران قالت اعنتك وليدة ولم استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت اني اعنتك وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك اللهم الشبخان وابوداؤد وعن سلمان بن عامر بن قاتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ننتان صدقة وصلته صلى الله عليه وسلم النسائي \*

## كتاب الصحبة وفيه ثمان مائة وعشرون فصلا

### الفصل الاول في حق الرجل على الزوجة

عن ابي هريرة بن قاتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ الحدان بسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها اللهم الترمذي وعن ام سلمة بنت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة اللهم الترمذي وعن ابي هريرة بن قاتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل بدع امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساغطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه وتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساغطا حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع وفي رواية اذا بائنت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة اللهم الحديث الشبخان وابوداؤد وعنه قال قيل يا رسول الله اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تعالفه في نفسها ولا ما بها بما يكرهه النسائي وعن عمر بن قاتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه اللهم ابو داؤد وعن ابي سعيد بن قاتال جاء امرأه صفوان بن المعطل بن قاتال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و صفوان عنك نقالت يا رسول الله زوجي يضرب بني اذ اصليت ويفطرنى اذ اصمت ولا يصلى الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضرب بني اذ اصليت فانها تقر أسورتين وقد بهيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت سورة واحدة لكففت الناس واما قولها يفطرنى اذ اصمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب لا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانها اهل بيت قد عرف لبادك لا تكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت يا صفوان فصل اللهم ابو داؤد وعن ابي الورد بن ثمامة قال قال علي بن ابي طالب لعبد الاحد ثك عني ومن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب امله اليه قلت بلي قال انها حررت بالرحا حتى اثرت في يدها واستنقت بالقرينة حتى اثرت في نحرها وكسنت البيت حتى اغبرت في بابها ذاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لها الوائيت ابانك فسألته خادما فاته فوجدت عنك حتى انا فرجعت فاناما من الغد فقال ما كان حاجتك فسكنت فقلت انا احدك يا رسول الله انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقرينة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم رثها ان تأتيك تحتك منك خادما يقيمها حرما هي فيد فقال اتقى الله يا فاطمة وادتي فريضة ربك واعلمي عمل اهلك واذا اخذت مضجعتك فسيجي ثلثا وثلثين واحمدني ثلثا وثلثين وكبري اربعة وثلثين فذلك مائة هي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يخد مها اللهم الخمسة الا النسائي \*

### الفصل الثاني في حق المرأة على الزوج

عن ابي هريرة بن قاتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ضلع اعلاه فان ذهابه تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء غير الشبخان والترمذي وعن عمر بن الاوص بن قاتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء غير فانهن عمران منكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامسجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان يلجمن على نساءكم حقا

ولنسا نكرم عليكم حقاً فاصحكم عليهم ان لا يوطئن فرسكم من يكرهون ولا يأذن في بيوتكم ان تكرهون الا وحقهم عليكم ان  
 تحسنوا اليهم في كموتهم وطعامهم **عنه** الترمذي **عنه** موان جمع مانية وهي الاسيرة شبه المرأة في دخولها تحت حكم  
 الزوج بالاسير والبرح الشديد الشاق **وهو** يحكم من معاوية عن ابيه **عنه** قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احد اعاليه  
 قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسوت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تمسح الا في البيت **عنه** ابو داود **عنه**

### حديث امر زرع

**عنه** عايشة رضي الله عنها قالت جلست احدى عشرة امرأة في عامدن وبعادن ان لا يكتمن من اخبار ارجس شيئا  
 قالت الاولى زوجي لحم غنق علي رأس جبل لا سهل فيمير تقني ولا سمين فينقل وفي رواية السخري فيستفي  
 قالت الثانية زوجي لا ائبث خمس اني اخاف ان لا اذرة ان اذكر عجين ونحوه **عنه** قالت الثالثة زوجي العشق ان  
 انطلق اطلق وان اشكت اعلقت **عنه** قالت الرابعة زوجي كليل تامة لا حرو ولا قرو ولا مخافة ولا سامة **عنه** قالت الخامسة زوجي ان دخل  
 فهد وان خرج اسبق ولا يشال صاعه **عنه** قالت السادسة زوجي ان امل لعن وان شرب اشترق وان اذ طبع الفع ولا يروح الكف  
 لعلم البتة **عنه** قالت السابعة زوجي **عنه** طباقه كل دامله داء شجك اذ لك ارجع كل ذلك **عنه** قالت الثامنة زوجي  
 الريح ربيع زرب والمس مس **عنه** قالت التاسعة زوجي رفيع العباد طويل التجاد عظيم الرماد قريب البيت  
 من الناد **عنه** قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير ممن ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذ اسمع صوت  
 المزرع ايقن انهن موالك **عنه** قالت العاشرة عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من خلتي ادني وملا من شعهم عضدي  
 وابحطني **عنه** قالت الي نفسي وجدني في اهل ههجة بشق فبعطني في اهل ههليل واطبط ودانس وبنق فعندك اقول فلا  
 اجمع وارقد فانصبر واشرب فانقمح ام ابي زرع **عنه** ام ابي زرع **عنه** ام ابي زرع **عنه** ام ابي زرع **عنه** ام ابي زرع  
 مضجعه كسبل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة تمت ابي زرع **عنه** فابنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملا كسا لها  
 وفي رواية وصغر ردائها رغيظ جارتها جارية ابي زرع فاجارية ابي زرع لانبت حد يشنا تبشينا ولانقت ميرتنا  
 تنفيثا ولا تملأ بيقتنا تعشيشا قالت خرح ابو زرع والارطاب تخضع فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهد بين  
 يدهبان من تحت خصرها برؤما نئين فطلقني وكعبها فتكلمت بهك رجلا سربار كعب شربا واخذ خطيبا واراح  
 علي بعماء ثوبا واعطاني من كل رائحة زواج قال كلي ام زرع وميري امك قالت فارجمعت كل شيء اعطاني ما بلغ  
 اصغراية ابي زرع قالت عايشة **عنه** قال لي **عنه** كنت لك كما بي زرع لام زرع **عنه** الشيخان وقد سقط حديث ام  
 ذرع من تجريد قاضي القضاة وقد ائتمته مسامح جامع الاصول لشهرته وقد اورد شرح هذا الحديث بالتأليف **عنه**  
 وقد رأيت ان اذكر ههنا من الهلام عليه ماتس الحاجة اليه مما لا بد منه فاقول وبالله التوفيق  
 قول الاولى زوجي لحم غنق ابي مهزول علي رأس جبل ابي صعب الوصول اليه وصفته بقلة الخير تقول هو كلهم  
 الجمل لا تلهم الضان ومع ذلك مهزول ردي صعب المنأول لا يوصل اليه الا مشقة شديدا **عنه** وقول الثانية لا ائبث  
 خمس اي لا انشئ واشبعه وقولها اني اخاف ان لا اذرة اي خبره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرة  
 والعجز والبهر المراد بهما عموه الباطنة واسراره العمامة والعجز تعقد العصب والعروق حتى تروى فائتحة في الجسد  
 والبهر نحوها الا انها في البطن خاصة **عنه** وقول الثالثة زوجي العشنق هو الطويل بلا نفع فان ذكرت عموه به طلقني وان  
 سكت عنها طلقني فتركتني لامر بيا ولا مزوجة قال الله تعالى فتذر وما كالمقعة **عنه** وقول الرابعة زوجي كليل تامة لا حرو

وهو يكره من يكرهون ولا يأذن في بيوتكم ان تكرهون الا وحقهم عليكم ان تحسنوا اليهم في كموتهم وطعامهم

وقد قيل ان ابو زرع كان يعظم البطن  
 وامرأة بمرادها فذل انفسه في العشق  
 والسنسطة اسم من اسماء النساء

قال اللطيف ابو موسى  
 ما هو السد من الاغوار  
 نعم هو اذا اشتد روعه  
 الخ







لا ورب محمد. واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل يا ليتور الله ما سجر الاسمك عنه الشيخان \*

الفصل الثالث في آداب الصحبة

غبة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكدب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناسوا ولا تناسوا ولا تباغضوا ولا تبغضوا ولا توادوا ولا توادوا واخوانا كما امركم الله تعالى المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغتله ولا يحقره بحسب امره من الشران يحقر اخاه المسلم بل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا بشير الى صدره الا لا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه ففوق ذلك عنه الستة الا النسائي وهذا اللفظ مسلم التجسس بالجيم البحث عن مورات النساء وبالجماء استماع الحديث والتدابير التقاطع والتهاجر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوى وتشميت العاطس عنه الخمسة وزاد مسلم في رواية وادامك فاجبه واذا استنصحت فانصحه له وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني عنه البخاري وابو داود العاني الاسير وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباذر لا يحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق راد طبخت مرثانا اكثر ماء ما اغرف لجارك منه عنه الترمذي \*

الفصل الرابع في آداب المجلس

( ١٧ )

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا ايتمم الالمجلس فامطوا الطريق حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال غص البصركم الاذنين ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عنه الشيخان وابو داود وزاد في اخره عن عمر وتغيشوا والملهوف وتبذروا الفضال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبروا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه عنه الثلثة وابو داود عنه الخمسة الا النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعنه انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا ارادوا له يقوموا له لما يعلمون من كراميته اذ لك عنه الترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على عصا يقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الامام بعظم بعض ابعاض عنه ابوداؤد وعن ابي مجلز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن صفران رضي الله عنهما فقال اجلسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عنه ابوداؤد والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم من احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكركم وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه عنه الخمسة الا النسائي وعن وهب بن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل لحاجته ثم عاد فهاحق بمجلسه عنه الترمذي وعن ابي جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي عنه ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه من جلسه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يجلس بين اثنين الا باذنهما عنه ابوداؤد والترمذي وعند ابن ابي عمير بين اثنين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجلس اسعها عنه ابوداؤد وعن ابي مجلز قال جلس رجل في وسط الحلقة فقال هل يفتنه ملعون على لسان محمد عنه من جلس وسط الحلقة عنه ابوداؤد والترمذي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرآهم حلقتا فقال مالي اراكم عزين عنه مسلم وابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على اليتما فقال انقعذ فعداة المفصوب

عليهم رضي الله عنهم أبو داود رضي الله عنه وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه إذا جلس جلسنا حوله وكان إذا قام وأراد الرجوع نزع عليه أو بعض ما كان عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه إذا كان أحدكم في الشمس وفي رواية في الفري فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه وعن قيس عن أبيه أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فتحول إلى الظل رضي الله عنه أبو داود \*

### الفصل الخامس في صفة الجلوس

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه صفة الجلوس الصالح وجليس السوء كحامل المسك وناخ الكير فصاحب المسك أما إن أخذ بك ولما إن نتناع منه وناخ الكير أما إن يجرق ثيابك أو تجد منه ريحاً غريبة رضي الله عنه الشيخان رضي الله عنهما تحدث بك يعطيك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه المجلس بالامانة الثلاثة سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه وعن انس قال بعثني رضي الله عنه في حاجة فابطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رضي الله عنه في حاجة قالت وما هي قلت انها لم تلت لانهن بسر رضي الله عنه احدا رضي الله عنهما الشيخان واللفظ لمسلم \*

### الفصل السادس في التحايب والتوادد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا دلکم علی شيء اذا فعلتموه تحاببتم فاشروا السلام بيمينكم رضي الله عنه مسلم ورواه أبو داود رضي الله عنه والترمذي رضي الله عنه وعن السعدي بن بشير رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الحمى اذا اشتكى منه عضوتها حتى له سائر الجسد بالسهر والحمى رضي الله عنه الشيخان رضي الله عنهما وعن المقدام بن معدى كرى رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا احب احدكم اخاه فليخبر ابنه صفة رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه والترمذي رضي الله عنه وعن اسيف قال كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رضي الله عنه انا احب هذا قال اعلمته قال لا قال فاعلمه فالحق فقال اني احبك في الله فقال احبك الله الذي احببني له رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه وعن يزيد بن نعامه الضبي رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم ابيه ومن موافقه ما وصل للمردة رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رضي الله عنه يقول احب حبيبك مؤثماً عسى ان يكون بغيرك يوماً ما وا بغض بغيضك مؤثماً عسى ان يكون حبيبك يوماً ما رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وصح وقفه الهون الرفق وضافة ما اليه تفيد التقليل يعني احببه حبا تصد الافراط فيه رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه يقول الله عز وجل يوم القيمة ابن المتحابون لجلالي اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رضي الله عنه مسلم ومالك رضي الله عنهما وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه يقول الله عز وجل المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن أبي ادريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبازلين في رضي الله عنه مالك رضي الله عنه وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة ثم عاينهم من الله تعالى قالوا يا رضي الله عنه تجبرنا من امر قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلين نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رضي الله عنه أبو داود رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا احب الله تعالى العبد نادى جبرئيل ان الله يحب فلانا فاحببه فمحببه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحببه فاحببه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض رضي الله عنه الثلاثة رضي الله عنهم والترمذي رضي الله عنه ورواه

مسلم وإذا ابغضه. إذا نادى جبرئيل النبي ابغض فلانا فابغضه فببغضه جبرئيل ثم ينادي في أهل السماء إن الله ابغض فلانا فابغضوه ثم توضع له البغضاء في الأرض وعنه أبي ذر بن عوف قال قلت يا رسول الله أحب القوم ولا يستطيع أن يعمل عملهم قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت وفي لفظ الترمذي المرء مع من أحب عنه أبو ذر وعنه أبي ذر والترمذي عن صفوان بن مسالم وعنه أبي هريرة قال قال عنه الأرواح جنود مجنونة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف عنه مسلم وأبو داود عنه البخاري عن عايشة رضي الله عنها

الفصل السابع في التعاضد والتناصر

عنه ابن عمر عنه قال قال عنه أبو هريرة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يظلمه ولا يظلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستره مسلم استر الله يوم القيمة أبو داود وزاد رزين في رواية ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه يثبت الله تعالى قد مبه على الصراط يوم تزل الأقدام عنه أبي هريرة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مؤمن كربة من كربات الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات القيمة ومن يسر على يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً استتر الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علم سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما تجمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى تزلزلت كتاب الله وينزل سورة بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وطمأنتهم الرحمة وهفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه عنه مسلم واللفظه وأبو داود والترمذي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يظلمه ولا يظلمه وإن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليطه عنه عنه الترمذي عنه وعنه عاصم الأحول قال قلت لانس بن مالك أن عنه قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي عنه بين قريش والأهبار في داري خمد عنه الشيخان وللهط إيماناً وداؤد وعنه في داراً مرتين أو ثلثاً عنه ابن عمر عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يظلموا ذليل أصعب من مظلوماً وكيف أصرو ظالماً قال عنه من الظلم أن ذلك نصره عنه البخاري والترمذي عنه وعنه أبي الدرداء عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذب عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة عنه الترمذي عنه وعنه موسى بن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه بالب حاجته أقبل على جلسائه فقال اشفعوا ثوباً حريراً يقضى الله على لسان سبيبه ما شاء عنه الخمسة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من أحل الله تعالى أكرام ذى الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه وأكرام ذى السلطان المقسط عنه أبو داود عنه وعنه انس بن مالك عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكرم شاب شيخاً السنه إلا نبض الله تعالى له من بكرمه منى سنة وقال عنه ليس من آمن لم يرحم صغيراً أو يوقر كبيراً زاد في رواية وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر عنه الترمذي عنه وعنه عايشة بن أبي هريرة سائل فاعطته كسرة ومربها آخر رهله ليأب وله هيئة فاعتدته فأقبل فقيل له يا بني فقالت قال عنه أبو داود عنه

يقال اسم ذر بن فلان  
ذر القاه الى الكثرة

الفصل الثامن في الاستيذان

عنه رعي بن خراش رح قال جاء رجل من بني عامر فاستأذن على النبي عنه وهو في بيته فقال آج فقال عنه لخدمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ادخل فاذن له عنه فدخل عنه أبو داود عنه وعنه نيس بن سعد قال زار عنه في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله

فرداني ودلخيا فقلت لابي الا تاذن لرسول الله ﷺ فقال ذرة حتى يكثر علينا من السلام فقال ﷺ السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا فقال ﷺ السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسبح تسليما وارعد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معي ﷺ وامره سعد بفعل فاعنسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران اوورس فاشتمل بها ثم رفع يديه ﷺ وهو يقول اللهم اجعل صلوتك ورحمتك على آل سعد ثم اصاب من الطعام بلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا فدحا عليها بقطيفة فقال سعد يا ابي اصحب ﷺ فصحبته فقال اركب معي فابيت فقال لما انك تركب وامان تنصرف فانصرفت ﷺ ابو داؤد وعون مؤمن من مالك بن قال تويت ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل قلت اكلني يا رسول الله قال كنت قد دخلت قبل انما قال ذلك من غزوة لقيته ابو داؤد وعون عبد الله بن سعد بن قال كان ﷺ اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقا وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ثم يقول السلام عليكم والسلام عليكم وذلك ان الدور يومئذ لم يكن عليها تورق ابو داؤد وعون ابن عباس بن قال حدثني عمر بن قال استأذنت علي ﷺ فلما نادى لي ﷺ الترمذي وعون ابي مريم بن قال قال ﷺ اذا دخل البصر فلا اذن زادي رواه اما الاستبذان من اجل البصر وعنه بن قال قال ﷺ اذا دعيت احدهم فجاهد مع الرسول فذلك له اذن اخرجهما ابو داؤد وعون عطاب بن بحاران رجلا سأل ﷺ فقال استأذن علي امي فقال نعم فقال الرجل اني مع ابي البيت فقال استأذن عليها فقال اني حادما فقال ﷺ استأذن عليها اتحب ان ترا ما عر بانة قال لا قال فاستأذن عليها ﷺ مالك وعون ابن مسعود بن قال قال لي ﷺ اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى اهابك ﷺ مسلم سوادى ابي صرتي وعون حابره قال اتيت النبي ﷺ فدقت الباب فقال من ذاققت انا فخرج وهو يقول انا انا انه يكره ﷺ الخمسة الا لسأني وعون انس بن رحلا اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام اليه النبي ﷺ بمشقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطغى ﷺ الخمسة وفي اخرى للسأني ان امر ابا اتى باب النبي ﷺ فالتقى عيني به خصاصة الباب بمصر به النبي ﷺ فتوخاه بحر يدة او عودا ليقا عينه فانقع فقال له اما انك لو تويت لفتحت عينك المشقص سهر له يصل طوبيل او مر به وخصاصة الباب الانقلاب والشقوق التي تكون فيه والتوخى القصد والتعجب .

الفصل التاسع في السلام وجوابه

عون ابي مريم بن قال قال ﷺ اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرى ﷺ ابو داؤد والترمذي وعون كاد بن الخبل قال بعثني صعوان بن اميداني ﷺ بلين واباء موضا ابيس قال فدخلت عليه ولم اسأله اذن ولم اسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم ادخل ففعل ﷺ ابو داؤد والترمذي وعند ابي داؤد جد ابي بديل اللباء الضفا بيس صغار القنار وعون انس بن قال قال ﷺ يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك ﷺ الترمذي وعنه ابن عمر وزن العاص بن قال سئل ﷺ ابي الاسلام خير قال نعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ﷺ ابو داؤد قلت وﷺ البخاري في كتاب الايمان من صحيحه بهذا اللفظ والله اعلم وعون انس بن قال مر علي صبيان مسلم عليهم وقال كان ﷺ يفعل ﷺ الخمسة الا لسأني وعون اساء بنت يزيد بن قالت مر علينا ﷺ في نسوة فسلم علينا ﷺ ابو داؤد والترمذي وفي رواية للترمذي قالوا يدك بالتسليم وعون عبيد الله بن ابي رافع من علي بن ابي طالب بن قال ابو داؤد درعه الحسن بن علي بن

رواه في حديثه  
عنه ابو داؤد

ابا  
وهو اول ما يكتب  
عنه ابو داؤد  
عنه ابو داؤد  
عنه ابو داؤد  
عنه ابو داؤد  
عنه ابو داؤد  
عنه ابو داؤد

ابي من رضي الله عنه قال بحري عن الجماعة اذا امر والنبي سلم احد من رضي الله عنه وعري من الجلوس ان يرد احد من رضي الله عنه اهود او داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ارى الناس بالله من بد لهم بالسلم رضي الله عنه اهود او داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه يسلم الراكب على الماضي والماضي على القاعد والقليل على الكثير رضي الله عنه الخمسة الانساني وعند رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لما خلق الله آدم على صورته طواه ستون دراهم قال اذهب فسلم على اولك بعرو من الملائكة جلوس فاستمع ما يهويونك فانها تعبتك وتحنن ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الملقى يدقق حتى الآن رضي الله عنه الشيخان وعن عمران بن حصون رضي الله عنه قال كنا عند رضي الله عنه فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد وقال ثلثون رضي الله عنه اهود او داود والترمذي ولا يبي داود من معاذ بن اسد بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعثته فرده عليه رضي الله عنه وقال ار بعون ثم قال هكذا تكون الفضائل وعن ابي تيممة بن ابي جري الجمي عن ابيده قال اتيت رضي الله عنه فقلت عليك السلام يا رضي الله عنه فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اذا سلمت فذل السلام عليك فيقول الراد عليك السلام رضي الله عنه اهود او داود والترمذي وعن ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا سلم اليه يهود نادوا ما يقول احد من السام عليك فقل وعليك رضي الله عنه الستة الانساني وعن انس رضي الله عنه يعرفه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقالوا وعليكم رضي الله عنه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لا تبدوا اليهود ولا النصارى بالسلام واد القيتهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه رضي الله عنه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن عمرو رضي الله عنه ان رجلا مر على النبي رضي الله عنه وهو يبول فسلم عليه فلم ير د عليه رضي الله عنه الخمسة الانساني وزاد اهود او داود ثم اشد البدر قال اني كرهت ان ادكر الله تعالى الاعلى طهره .

### الفصل العاشر في المصافحة

عن قتادة قال قلت لانس رضي الله عنه كانت المصافحة في اصحاب رضي الله عنه قال نعم رضي الله عنه البخاري والترمذي وعن البراء رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رضي الله عنه ابو داود والترمذي وهذا الغفر وفي حري للترمذي عن انس مسعود يعرفه قال من تمام التحية الاخذ باليد وعن عطاء الخراساني ان رضي الله عنه قال تصافحوا يذهب الغل وتمادوا واحبا وارتد غيب الشجاء رضي الله عنه مالك .

### الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاؤب

عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي رضي الله عنه فمشت احداهما ولم يشمت الاخر فقيل له في ذلك فقال هل احدكم الله تعالى وهذا لم يحمد الله تعالى فلا تشتموا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه شمت اخطك فلنشا فما زاد فهو زكمت رضي الله عنه اهود او داود وعند رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ان الله يحب العطاس ويكره التشاؤب فان عطس احدكم فشمتموه فشمتموه فشمتموه فشمتموه فشمتموه فشمتموه فان لم يشفك الله وامنا التشاؤب ما دام من الشيطان فلا تشاؤب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ما دان ذلك من الشيطان يضمك منه رضي الله عنه الخمسة الانساني فويلم فليكظم اي لا يفتح فاهه رضي الله عنه قال كلف النبي رضي الله عنه اذا عطس عطس وجهه بيد يده او بشوبه مفضل بها سوته رضي الله عنه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت اليهود يتعاطسون عند النبي رضي الله عنه يرجون ان يقول لهم برحمكم الله فيقول بيديكم الله يصلح بانكم رضي الله عنه اهود او داود والترمذي رحمه

الفصل الثاني عشر في عيادة المريض وفضلها

كمن علي بنه قال قال عليه السلام من رجل يعود مريضاً مسياً الاخرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصباحاً خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة عليه السلام ابو داؤد والترمذي الخريف هنا الجائط من النخل وعنه ثوبان بنه قال قال عليه السلام من عاد مريضاً بول في خرفة الجنة حتى يرجع عليه السلام مسلم والترمذي وعنه انس بنه قال قال عليه السلام من تروأنا حصن الرضوه وعاد اخاه المسلم محتسباً يومئذ من النار مسير سبعين خريفاً قال انس الخريف العام عليه السلام ابو داؤد وعنه ابي هريرة بنه قال قال عليه السلام من عاد مريضاً وزار اخاه في الله تعالى ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً عليه السلام الترمذي تبوات اي اتخذت وعنه زيد بن ارقم بنه قال ما في عليه السلام من وجع كان عيني عليه السلام ابو داؤد وعنه عايشة بنه قالت لماصيب سعد بنه يوم الخندق في اكله ضرب له عليه السلام خيمة في المسجد ليعوده من قريب عليه السلام ابو داؤد والنسائي وعنه ابن عباس بنه قال قال عليه السلام من عاد مريضاً بحضور اجله فقال عنده سبع مرات احال الله العظيم ان يشفيك الا عافاه الله تعالى من ذلك المرض عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه ابي سعيد بنه قال قال عليه السلام اذا دخلتم على مريض فنعسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه عليه السلام الترمذي وعنه انس بنه ان غلاماً من اليهود كان يخدم النبي عليه السلام مرض معاده النبي عليه السلام فعد عند رأسه فقال له اسلم فتنظر الى ابيه ومروءته فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي عليه السلام ومروءته يقول الحمد لله الذي ابقه بي من النار عليه السلام البخاري وابو داؤد وعنه ابن عباس بنه قال من السنة تخفيف الجلوس وتلة الصحب في عيادة المريض عليه السلام رزين \*

عن زرارة الزراري  
بكره منه ١٣ شهر

الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداد

عنه ابن عباس بنه قال لما قدم النبي عليه السلام مكة استقبله اغيصة بني عبد المطلب فحمل واحد بين يديه وآخر خلفه عليه السلام البخاري والنسائي وعنه عبد الله بن جعفر بنه قال له ابن الزبير تذكر اذ تلقينا عليه السلام انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك عليه السلام الشيخان وهذا لفظهما وابو داؤد وعنه معاذ بنه قال كنت ردفت عليه السلام علي حمار يقال له عقير عليه السلام ابو داؤد وعنه ابي الملبغ من رجل قال كنت ردفت عليه السلام فعشرت به الدابة فقلت تعين الشيطان فقال لا نقل ذلك فانك اذا قلته تعاطم حتى يكون مثل البيت ويقول صرعه بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصغر حتى يكون مثل الذباب عليه السلام ابو داؤد وعنه عبد الله بن بريدة بنه قال جله رجل معصراً فقال يا رسول الله اركب وناخر الرجل فقال له عليه السلام لا انت احق بمدر دابتك مني الا ان تجعل لي قال فالي قد جعلته لك فركب عليه السلام ابو داؤد والترمذي \*

الفصل الرابع عشر في حفظ الجار

عنه عايشة بنه قالت قال عليه السلام ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عمرو بن شعيب من ابيه من جده بنه قال ذا تحتك لا بن عمر بنه فقال لا مله مل اهد يتم منها جارنا اليهودي قالوا لا قال ابعثوا له منها فالي سمعت عليه السلام يقول ما زال جبرئيل يوصيني بالجار وذكر الحديث عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه ابي هريرة بنه قال قال عليه السلام لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه عليه السلام الشيخان واللفظ لمسلم البواب الخوايل والشروط جمع بايقة وهي الدائمة وعنه قال قال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت عليه السلام الشيخان



وابوداؤد واللفظ له **وهو** ما يشه به قالت قلت يا **عنه** ان لي جارين فالي يهودا اهدى قال لي اقر بهما منك بابا **عليه**  
 البخاري وابوداؤد وفي اخرى للشعبي عن ابي هريرة **قال** قال **عليه** لا تحقرن جارة لجارها ولو فرسن شاة الفرس  
 خف البعير وقد استعير هذا للشاة فسمي ظلفها به **وهو** ابي هريرة **قال** قال **عليه** لا يمنع احدكم جارة ان يغرر  
 خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنهما معرضين والله لارمين بهما بين اكتافكم **عليه** السنة الا النسائي اكنافكم  
 يروى بالناء ابي علي ظهوركم فلا تقدرن **عليه** الامراض منها والنون جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين  
 اظرفهم كلما مروا بافئتهم رأوا فلا ينسوما **وهو** سمرة بن جندب **قال** كان لي عضد نخيل في حانط رجل من  
 الانصار ومع الرجل امله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتأذي به الرجل فطلب اليه ان ينقله فاني فاتني الانصاري **عليه**  
 مذكره ذلك فطلب اليه **عليه** ان يبيعه فاني فطلب ان ينقله فاني قال فبيده لي والمكذبا وكذا اجراء رغبة فيه فاني  
 فقال انت مضار ثم قال للانصاري اذهب فانزع نخله **عليه** ابوداؤد العبد منا طريقته من النخل والمضار الذي يضرب  
 رفيقه وشريكه وجاره **وهو** ابي صرمة **قال** قال **عليه** من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه **عليه** ابوداؤد

#### الفصل الخامس عشر في المهاجران والقطيعة

**هو** ابي ايوب **قال** **عليه** لا يجعل لمسلم ان يجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ويغير ما  
 الذي بيد ابا السلام **عليه** السنة الا النسائي **وهو** ابي هريرة **قال** قال **عليه** لا يجعل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث  
 فان موت ه ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فيما شره كان في الاجروان ام يرد فقد باء بالاثم وفي اخرى من هجر  
 فوق ثلث دخل النار **عليه** ابوداؤد **وهو** ابي خراش السلمي **قال** قال **عليه** من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه  
**عليه** ابوداؤد **وهو** ابي هريرة **قال** قال **عليه** تعرض الاعمال في كل خميس وانهم في غفر الله عز وجل في ذلك اليوم  
 لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا من كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقول اتركوا هذين حتى يصطلي **عليه** مسلم ومالك  
 وابوداؤد والترمذي الشحنة العداوة **وهو** عايشة **قال** قالت اعلم بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال  
**عليه** ان يسيب اعطىها بعير افعالنا اعطى تلك اليهودية فغصب **عليه** فخرج ما ذا الحج والمحرم وبعض سفر **عليه** ابوداؤد

#### الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها

**هو** ابن عمر **قال** **عليه** المنبر فنادى باعلى صوته يامعشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا  
 المسلمين ولا تعيروهم ولا تسمعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه  
 ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله  
 منك **عليه** الترمذي **وهو** عقبة بن عامر **قال** قال **عليه** من رأى عورة فسترها كان كمن احبب مؤودة  
**عليه** ابوداؤد **وهو** ابي هريرة **قال** قال **عليه** لا يستتر عبد في الدنيا الاستره الله تعالى يوم القجة **عليه** مسلم  
**وهو** زيد بن وهب قال اتى ابن مسعود **قال** له هذا فلان تقطر لحيته خمرنا فقال عبد الله **قال** اما انا قد  
 نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به **عليه** ابوداؤد

#### الفصل السابع عشر في النظر الى النساء

**هو** ابن عباس **قال** قال **عليه** الا لا يجلون رجل بامرأة الامع ذي محوم **عليه** الشعمان **وهو** انس **قال** ان امرأة كان  
 في عقالها شيء فماتت بالبول اليك حاجنة قال يا ام فلان انظري الي اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلامها

في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه حرير بن زيد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر العجأة فقال اصرف بصرك عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه يزيد بن عمار قال قال صلى الله عليه وسلم لعلي باع لي لا تدع لظن "مظن" فان لك الاولى وليست لك الثانية عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه اس بن زهير قال اني صلى الله عليه وسلم فاطمة بن عبد الله بن وهب امره ان يعلوها ثوبا اذا قدمت به رأسها لم يبلغ رجلها وان غطت بمرجلها لم يبلغ رأسها لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يلقاه من التحفظ قال ليس عليك بأس انما هو ابوك وعلامك عليه السلام ابو داؤد وعنه ام سلمة بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ما روي البيت منحت فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لك من عد الطائف فاني ذلك على سنة عيلان ما بها تنقل داري وتديروا بها فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن مؤلفاء عليكم يعني المخنثين وعنه قال ابن جرير المخنث هويت عليه السلام الثلاثة وابوداؤد قوله تقبل باربع اي اربع عكن وتد برثمان اراد اطراف العكن الاربع من الجانبين وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال لعن صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجهن من بيوتكم عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم عنده ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها فقبل ابن ام ميمونة ذلك عند ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجبا منه فقلنا يا صلى الله عليه وسلم ليس هو اعشى لا يصبرنا فقال افعليا وان اتما استمنا تبصرا عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه ابي اسيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد احتلط الرجال مع النساء في الطريق فقالوا استأخرن فليس احسن ان تحقن الطريق عليكين بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجد ارحني ان ثوبها يعلق بالجد ارح من لصرقها به عليه السلام ابو داؤد وتحققن الطريق اي تركبن حقاها ووسطها وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال بهي صلى الله عليه وسلم ان يمضي الرجل بين المرأتين عليه السلام ابو داؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم للمرأة عورة فاذا خرجت استشربها الشيطان عليه السلام الترمذي وعنه اس بن زهير قال كان صلى الله عليه وسلم مع احدى نساءه فمر به رجل فدعاها وقال هذه زوجتي فقال يا صلى الله عليه وسلم من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال ان الشيطان يحري من ابن آدم يحري الدم عليه السلام مسلم

الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة

عنه ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت ابيك وسعد بنك يا ابا ذر انا فاذك عليه السلام ابو داؤد وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه ابي مرير رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فاينظر احدكم من يخالل عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه ابي الورد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذنوب اليمين فان فساد ذات اليمين هي الحاققة عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعنه وزاد لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الذنوب وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال غلبنا عمر رضي الله عنه بالجانبين فقال يا ايها الناس اني قصير فيكم كقيام صلى الله عليه وسلم فبينما قال ارضيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم غشوا الذنوب حتى يحذف الرجل ولا يستحذف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يحلون رجل بامرأة الا كانا بينهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والعرق فان الشيطان مع الواحد وهو من الانبياء بعد من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة ومن هرتبه حذرته وسأنته سميتته فذلكم المؤمن عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا امر احدكم في مجلس او سوق وفي ذلك بيل فليأخذ بنصائها لا يتخذش بها مسلما قال ابو موسى رضي الله عنه ما من فتنة حتى سد دأبناها فعضنا في وجوهنا بعض عليه السلام الشيخان وابوداؤد التمدد والتصويب وعنه جابر رضي الله عنه قال بهي ان يتعاطى السيف مسلولا عليه السلام ابو داؤد والترمذي التمتع بالاعطاء والارادة من شهر بين الناس

## كتاب الصداق وفيه فصلان

### الفصل الاول في مقداره

عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فظنوا اليها فصعد النظر فيما صورته وطأ طأ رأسه فلما رأت انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال بهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى امك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو هاتما من حديد فلي منك ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن من ارابي قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله ما تصنع بارائك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله موليا فامر به فبهمني فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا او كذا فقرأها فقال تقرؤن من ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها وفي رواية انكحتكها بها معك من القرآن سورة الستة وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة بن قرف فعلها عشرين آية وهي امرأتك وفي اخرى له من جارية قال قال رسول الله من اعطى في صداق امرأته مل كفه سو يقار وتمرا فقد استحل و رسول الله بن عمر عن ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت علي بن علي فقال رسول الله ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازها النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي رحمه رسول الله عن انس بن مالك قال تزوج ابو طلحة ام سليم رضي الله عنهما فكان صداق ما بينهما الا سلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت ابي قد اسلمت فان اسلمت لكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الا سلام سورة المسائي رسول الله عن ابي العطاء السلمي قال خطب عمر بن الخطاب في صداقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اول اكبر به رسول الله ما صدق امرأته من نسانه ولا صدقت امرأة من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية سورة اصحاب السفن رسول الله عن عائشة بن مسعود قالت لزوجي اربعة اوقية وبشاة تدرى ما المش قلت لا قالت نصف اوقية ذلك خمسة مائة درهم سورة مسلم وابوداؤد والنسائي رسول الله عن انس بن رسول الله اعتق صعبية بنو جعل منقها صداقها سورة الحسة و رسول الله بن ابي عمير عن ابي هريرة بن قرف عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري ومن الانصاري امرأتان تعرض عليه ان ينصفه امله وماله فقال له بارك الله لك في امك ومالك دلوني على الصوق فاني الصوق فربح شيئا من اقط و رسول الله بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضرم صغرى فقال مهيم بن عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما صدقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة سورة الستة وزاد في رواية بعد قواه من ذهب قال فبارك الله لك الوضرمنا اثر من خلوق او طوبى ومهيم كلمة يمانية بمعنى ما الموك وما شأبك والنواة اسر لما وزنه خمسة رسول الله وامر كما هو الا ربعون اوقية والعشرين نشا رسول الله عن ام حبيبة بناتها كانت تحت عبد الله بن حنيفة ماتت بارض الحبشة فزوجها السحاشي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم وامهرا منه اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة وكتب بذلك الى رسول الله فقبل رسول الله ابوداؤد والنسائي رسول الله

### الفصل الثاني في احكامه

عن عقبة بن عامر بن رسول الله قال لرجل ارضي ان ازوجك من فلانة قال نعم وقال للمرأة ارضين ان ازوجك من فلان قالت نعم فزوج احد من صاحبها فدخل بها ولم يعرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان من شهد الحد يبية وكان له سهم بخبير فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله زوجني فلانة ولم اعرض لها صداقا ولم اعطها شيئا والي اشهدكم اني

قد اعطيتها لمن صدقتها سمي بخيبر فاخذ به فباعته بعد موته بمائة الف زاد احد الرواة في اول هذا الحديث قال النبي  
 خير النكاح ايسر **عنه** ابوداؤد وعنه ابن مسعود وسئل عن امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرس  
 لها صداقا فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان سمعت النبي **عنه** قضى في مروع  
 بنت واشق بحمله ففرح بها ابن مسعود **عنه** اصحاب السنن وهذا الفط الترمذي وعنه نافع ابن ابنة كانت لعبيد الله  
 بن عمرو واسمها بنت زيد بن الخطاب وكانت تحت ابن لعبد الله بن عمر مات عنها زوجها ولم يفرح بها ولم يسم لها صداقا  
 فجاءت امها لمغني من عبد الله صداقا فقال لها ابن عمر لا صدق لها ولو كان لها صداق لم امسكها ولم اظلمها فابنت ان  
 تقبل منه فقبلوا بينهم زيد بن ثابت **عنه** فقضى ان لا صدق لها ولها الميراث **عنه** مالك وعنه ابن عمر **عنه** انه قال  
 لعهل مطلقه متعة الا التي تطلق وقد فرس لها ولم تسس فحسبها نصف ما فرس لها **عنه** مالك وعنه ابن المسبب  
 قال قضى عمر **عنه** ان اذا ارخيت البتور في النكاح وجب الصداق **عنه** مالك وعنه ابن مسام **عنه** قال لما تزوج علي  
 فاطمة **عنه** اراد ان يدخل بها منه **عنه** حتى يعطيها شيئا فقال ليس لي شيء **عنه** فقال **عنه** اعطها درك فاعطاه ما دونه ثم  
 دخل بها **عنه** ابوداؤد والنسائي وعنه عايشة **عنه** قالت امر لي **عنه** ان ادخل امرأة **عنه** زوجها قبل ان يعطيها شيئا  
**عنه** ابوداؤد وعنه عقبه بن مامر **عنه** قال قال **عنه** احق ما اوفيتهم به من الشروط ما استحللتم به الفروج **عنه** الخمسة

### كتاب الصيد وفيه ثلاثة فصول

#### الفصل الاول في صيد البر

عنه عدي بن حاتم **عنه** قال قلت يا **عنه** ان اتوم بتصيد بهذه العلاب فما جعل لنا منها فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة  
 وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك الا ان يأكل العلب فلا تأكل في الهامان يكون ان يمسك على نفسه وان خالطها  
 كلب من غير ما فلا تأكل **عنه** الخمسة وعنه ابي نعلبة العسني **عنه** قال قلت يا **عنه** ان كان في قوم اهل كتاب افناكل في  
 آيتهم وبار من صيد اصيد بكلبي المعلم وبقرسي وكلبي الذي ليس بعلم فبما صلح لي قال **عنه** اذكرت من اهل  
 الكتاب فان وجدتم غير ما فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فافسلوها واكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكوت اسم الله تعالى عليه  
 فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبي فهو معلم فادركت ذكاته فكل **عنه** الخمسة وعنه  
**عنه** قال قال **عنه** اذا رميت بسهمك فغاب صمك فادركته فكله مالم ينق **عنه** مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه سعد  
 بن ابي وقاص **عنه** انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال كل وان لم يبق منه الا بشعق واحد **عنه** مالك بلا غا وعنه  
 عمرو بن شعيب بن ابيد من جدك ان رجلا قال يا **عنه** ان لي كلابا مكلمة فالتني فيها فقال ما امسك عليك كالمك فكل قال وان  
 قتل قال ولا يفتل قال اتني في قومي قال ما رد عليك سهمك فكل قال وان تغيب علي قال وان تغيب عليك مالم تحن فيه اثر  
 سهم غير سهمك او تجده قد ضل سهمك اي الن **عنه** النسائي وعنه عبد الله بن مغفل **عنه** قال لبي **عنه** من الخنزير وقال  
 انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العمد وانه يفتق العين ويكسر السن **عنه** الخمسة الا الترمذي الخنزير بالمخاض المعجمة وميك حصاة  
 او نواة تاخذ ما بهي صبايتك او تاخذ خشبة فترمي بها بين ايامك والسبابة ونكأت العود اذا نشرته والنكاء في الجرح  
 مستعار منه وفكأت العين اذا شققتهار وبخصتها وعنه جابر **عنه** قال لبي **عنه** من اسى صيد كلب الجوسي **عنه** الترمذي

#### الفصل الثاني في صيد البحر

عنه جابر **عنه** قال بعثنا **عنه** ثلثائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد في قريش وزودنا جرابا فيه نمر

لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمر مرة تمن نخل ما كثر في مدينتنا بها قال كنا نصيها ثم نشرب عليها الماء فلما نسي وجدنا  
فقدناه فاقمنا بالاساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبيط فجعلني جيش الخبيط فالتقي لنا البحر دابة يقال  
لها العنبر فقال ابو عبيدة في مدينته ثم قال لابل نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اضطررتهم فاكلنا منها نصف شهر وادعنا  
من ودكها حتى ناست اجسامنا فاخذ ابو عبيدة صلعا من اخلاعيها فنهض به ثم نظر الى الطول رجل واطول جمل فحمل عليه  
عبر تحته وجلس في حجاج عينها ربعة نفر واخرجنا من عينه كذا وكذا اقله وذكرونا من لحمه فلما قد منا المدينة  
وذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق اخرج به الله تعالى لكم فهل معكم من لحمه فارسلنا اليه منه فاكلنا السبت الخبيط  
ورب الشجر يخبط بعصا ونحوها فينتثر فتأكله الابل والودك دسم اللحم ودمه وحجاج العين العظم المستند به حولها  
الذي فيه لسدفة وهو وب العين والقللة هي الصب العظيم معروفة بالحجاز يأخذ القللة منها مزادة من الماء وعنده من  
القال في ما القاه البحر اوجز عنه فكلوه ومما مات فيه وطفا فلا تأكلوه ابو داود وهو في مؤخره على جابر قال لا بأس بالغلة  
البحر وحرر البحر من السمك بالحجم اذا نقص عنه وبقي على الارض ولقظ البحر السمك بفتح الغاء اذا القاه على جانبه •

### الفصل الثالث في ذكر الكلاب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتقني كما اتى الكلب صيدا وما شية ابتقى من اجرة في كل يوم قيراطين وكان ابو هريرة  
يقول اكلت حوت ليلة السبت الا اذ اوردوه من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او  
زرع نقص من اجره كل يوم قيراط ليلة الجمعة •

### كتاب الصفات

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه  
ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحترقت سموات وجبه ما  
انتهى اليه بصر من خلقه ثم قال مسلم سمعت رجلا يقول انوار الله انوارها في لوانكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء  
لاملك كل من وقع عليه ذلك النور كما حر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل ذكلا لتجلى الله سبحانه وتعالى وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اعداء فليجتنب الوجه ثم الشيطان وراى مسلم فان الله خلق آدم على صورته  
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثران يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله قد آمنت بك  
وساجدت به فهل تنقلب علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابيح الرحمن بقلبها كيف يشاء ثم التزمه الذي  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله ان الله كان  
سميما بصيرا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ايهامه على اذنه وانتي تلبسها على عينه ثم ابو داود •

### حرف الضاد وفيه كتابان

الضيافة الضمان

### كتاب الضيافة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الصبح حرق على كل مسلم فمن اصبح بغناته فهو عليه دن ان شاء انتصى وان  
شامقوك ثم ابو داود وفي رواية له قال ايسار رجل صاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصرته حرق على كل مسلم حتى  
ياخذ بقرقبي ليلته من زرعته وماله القرون سؤل الفتيق وهو ما بعد له ويحضر اليد من طعام وشراب ونحن ونحن بعينه

( ٤٥ ) ( حرف الصاد ... كتاب الضمان ... حرقة الطاء ... كتاب الطهارة ) ( ٢٧٧ )

بن مأمون قال قلت لرحول الله ﷺ انك تبعنا فننزل يقوم لا يقر ولنا فماتون قال اذا برتتم يقوم فان امروا لكم ما يسفي للضيف فاقبلوا ولا تغلوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ﷺ الخمسة الانسائي وعنه عوف بن مالك قال قلت يا ابا عبد الرحمن ما يقرني ثم جرمي انما هو يفتل بل ابو جره وراي رث التياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله تعالى من الابل والغنم قال فلو لم يملكه ﷺ لقرملي وجه التياب الرثة الخلقه الرديه وعنه ابي هريره رضي الله عنه قال قال ﷺ الضيافة ثلثة ايام وما صرح بذلك في حديثه ﷺ ابو داؤد وعنه ابي شريح العدوي رضي الله عنه قال قال ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وماها لئتمه يا ابا عبد الرحمن قال يومه وليكنه والضيافة ثلثة ايام وما رواه ذلك بهر صدقه ولا يصل لعائنه يقيم عنده حتى يؤتمه قالوا كيف يؤتمه قال يقير عك وليس لعشيرة يقر به ﷺ السنة والانسائي التاليف العظيمة قال الامام مالك بكرمه وتمتعه ومنه قوله وما وليله وبضيفة ثلثة ايام ومعنى يؤتمه يرفعه في الاثم

كتاب الضمان

عنه ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لزم غربا له عشرة دنائير فقال ما افارك حتى تقضياني او تأتي بحميل فتحمّلها ﷺ فاناهيها من وجه غير مرضي فعضامنه وقال الحميل فارم ﷺ وزين الحميل الكفيل والضامن

حرف الطاء وفيه خمسة كتب

الطهارة الطعام الطب الطلاق الطيرة

كتاب الطهارة وفيه تسعة ابواب  
الباب الاول في احكام المياه

عنه ابي هريره رضي الله عنه قال جله رجل في ﷺ فقال انا تركب البحر والحمل من الماء فترشأ به عطشنا امنوضاً بما لا يجر فقال هو الطهور مائة اكل ميتته ﷺ الاربعة وعنه ابي هريره رضي الله عنه قال قيل يا ابا عبد الرحمن ما هو الماء الذي ينجس من بشر وضاعة وتلقى فيها العوم الجلاب وغرق المياطين ومغتر الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء ﷺ اصحاب الممن وهذا لفظ ابي داؤد وقال سمعت قتبية بن اسحق قال سألت فقيماً يعمر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون للماء قهيا قال نعم الحثالة فلو انما يمتص قال ذمها العورة قال ابو داؤد قد رثت بشر بضاعة مردائي من ذمته عليها ثم ذرمتها فلا امر بها سنة اخرج وسألت الذي فتح لي بابها المستان هل يثر بناق ما بها كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء يغير اللون وعنه ابن جرير رضي الله عنه قال سمعت ﷺ يقول من سال عن الماء يكون في العلاء من الارض وما ينوبه من الدواب والسماع فقال اذا كان الماء قثين لم يحصل العيث ﷺ اصحاب السنن ينوبهم يتردد اليه من دابة وسبع وعنه ابي هريره رضي الله عنه قال قال ﷺ لا يبول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجر في يده فيسفل فيه ﷺ الخمسة وهذا لفظ الشافعيين ولما سلم في اخره لا يفسد احدكم في الماء الدائم الذي لا يجر في يده فيسفل فيه بالبحر يرة قال يتماوله قنالا وعنه يحيى بن عبد الرحمن بن ابي هريره رضي الله عنه في وكب فيهم من اهل بن العاصي خنيزا وردا حوضا قال عمرو بن العاص يكسب العرف من كل ترود حرج في السباع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا صاحب العرف لا تخبر باقا ترد على السباع وترد علينا والي هبلنا ﷺ انما هو في الماء الذي لا يجر في يده فيسفل فيه بالبحر يرة وشراب ﷺ ما لك الى قوله وترد علينا اخرج وقته ورواه عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال ﷺ ان تفسد المواة بفضل الرجل ويفسد الرجل بفضل المرأه زاد في رواية وليفتروا كما صبه ابو هريره رضي الله عنه



ان لناظر يقال الى المسجد منعنة فكيف نفعل اذا ماطر فقالت فقال اليس بعد ما طويقي هي اطيب منها قالت بلى قال فهد بهذه وله في اخرى عن ابي هريرة رضي قال قال **رسول الله** اذا اوطيت احدكم ينعله الاذي فان التراب له طهور وعن ابن عباس رضي قال اذا مرق ثوبك او رطقت قدرا رطبا فاغسله وان كان يابس فاعليك **الله** رزين \*

الفصل الثاني في المنى

عن عائشة رضي قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب **رسول الله** فخرج الى الصلوة وان يقع الماء في ثوبه **الله** الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخرى ان رجلا سئل عن عائشة رضي فاصبح يغسل ثوبه فقالت ما يشاء اما كان يجزئك ان تغسل مكانه فان لم تره لم تضغ حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب **رسول الله** في اخرى ولقد رأيتني وانا احكه من ثوب **رسول الله** يا باعنا بظفري **وعن** يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اتفق مع عمر بن الخطاب رضي ركب فيهم عمر وبن العاص وان عمر مرس ببعض الطريق فزينا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى استقر فقال له عمر وبن العاص اصبحت ومعنا ثياب يدع ثوبك يغسل فقال عمر واعجبالك يا بن العاص لئن كنت تجد ثيابا فكل الناس تجد ثيابا والله لو فعلتها لعقالت به سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اروه **الله** مالك **وعن** ابن عباس رضي قال انما المنى بمنزلة المخاط فامطه هناك ولو باذخرة **الله** الثرمذي بهير اسناد \*

الفصل الثالث في دم الحيض

عن اسماء بنت ابي بكر رضي قالت جاءت امرأة الى النبي **صلى الله عليه وسلم** فقالت احدنا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصفع به قال تحتها ثم تفرصه بالماء ثم تنضج ثم تصلي فيه **الله** السنة **وعن** عائشة رضي قالت ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت يريقها فصعنته بظفرها **الله** البخاري وهذا الغلطه وابوداؤدوله في اخرى فتقضه بريقها وفي اخرى للبخاري قالت كانت احدها تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها فتمسحها فتنفسه وتنضج سايرة **الله** في فيه المصحح التحريك والفرزك وهو المراد بالقصن كافي رواية ابي داؤد \*

الفصل الرابع في الكلب وغيرها من الحيوان

عن ابي هريرة رضي ان **رسول الله** قال طهور واناء احدكم اذا لاق فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب **الله** الستة واللفظ لمسلم **وعن** ابن عمر رضي قال كانت المهادنة تقبل وتدبر في المسجد في زمان **رسول الله** فلم يكونوا يبرشون شيئا من ذلك **الله** البخاري وهذا الغلطه وابوداؤد والمراد بقوله تقبل وتدبر ما في المسجد حيث لم يكن له ابواب من غير ثلوث بيت بيوت **وعن** كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قنادة ان ابانادة رضي دخل عليها تسكبت له وضوء فجات مرة **رسول الله** فامطى لها الاناء حتى تحربت قالت قرأتني انظر اليه فقال العجيبين يا ابنة ابي قال فقالت نعم فقال ان **رسول الله** قال انها ليست بنجس انما هي من الطوايرين عليكم او الطوافات **الله** الاربعه **وعن** داؤد بن صالح بن دينار النخعي عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة رضي قالت فوجدتها فصلتني فاشارت الي ان ضعيتها فجات مرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت البهيرو قالت ان **رسول الله** قال انها ليست بنجس انما هي من الطوايرين عليكم وانى رأيت **رسول الله** مؤمنا يغسل **الله** ابوداؤد **وعن** ميمونة رضي قالت سئل **رسول الله** عن فارة سقطت **رسول الله** فقال القروا وما حولها وكذا سئمت **الله** السنة الامسلا مثل اللفظ البخاري رضي رواية ولا يبي داؤد عن ابي هريرة



فان كان جامدا فاقومها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه وفي الخبر له من ابي سعيد رضان رضان بن ابي سعيد مر بغلام يسلح شاة وما يحسن فقال له رضان بن ابي سعيد فنهج حتى اربك فادخل يدك بين الجلد واللحم يدخس بها حتى دخلت الابط ثم مضى فغسل للناس ولم يتوضأ زادني رواية يعني لم يحس حله يدخس بماء معجبة الدس •

الفصل الخامس في التطهيرات

عن مرقد بن عبد الله اليزني قال رأيت علي بن ابي ربيعة السبائي فروا فسمعتهم فقال مالك ثم حدثت ابني عباس بن فضال قلت له انا تكون بالمغرب ومعنا الهروم والمجوس اوثني بالكبش وقد ذبحوا ونحن لا نأكل ذبائحهم واتولنا بالسقاء يجعلون فيه الورد فقال ابن عباس قد سألتنا رضان بن ابي سعيد عن ذلك فقال دباغه طهورة رضان بن ابي سعيد الستة الا البخاري وهذا لفظ مسلم وفي رواية للنسائي ولهم قرب يكون فيها اللبن والماء وذكر لحن الورد دسم اللحم وعن ابن عباس رضان رضان بن ابي سعيد وشاة مميته فقال ملا انتفتم بامابها قالوا انها مميته قال انما حرم عليكم الكلبا في رواية اخرى ملا اخذتم امابها يد بغتوه فانتفتم به رضان بن ابي سعيد الميتة الا با داؤد وهذا لفظ الشيخين الامام الجليل قبل الدباغ وعن مابشة رضان بن ابي سعيد سئل رضان بن ابي سعيد عن ذكاة الميتة فقال ذكاة الميتة دباغها رضان بن ابي سعيد الاربعة الا الترمذي وهذا لفظ النسائي رضان بن ابي سعيد الدباغ بمنزلة الذبح لان المذبح ظاهر وعن سرودة بنت زمعة رضان بن ابي سعيد قالت ماتت لنا شاة فدباغنا مسكها ثم مازلنا نذبح فيها حتى صار لنا رضان بن ابي سعيد البخاري والنسائي المسك بفتح الميم الجمل والشن القرية بالمائة وعن عبد الله بن مكيم رضان بن ابي سعيد ان رضان بن ابي سعيد كتب الى جبهة قبل موته بشهر لا تتنقعوا من الميتة باملب ولا مصب رضان بن ابي سعيد اصحاب السنن وفي رواية الترمذي لبل موته بشهرين وعن اسامة رضان بن ابي سعيد ان رضان بن ابي سعيد نهى عن جلود السباع رضان بن ابي سعيد ابوداؤد •

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان

الفصل الاول في آدابه

عن ابي موسى رضان بن ابي سعيد قال كنت مع النبي رضان بن ابي سعيد ذات يوم فاراد ان يببول فاني دمثاني اصل جدار فبال فيه قال اذا اراد احدكم ان يببول فليتردد لبوله رضان بن ابي سعيد ابوداؤد روح الدمث الموضع اللين الذي فيه رمل والآرياد التطلب واختيار الموضع رضان بن ابي سعيد المغرور من شعبة رضان بن ابي سعيد قال كان رضان بن ابي سعيد اذا نسي ليجأته ابعث في المذنب رضان بن ابي سعيد اصحاب السنن رضان بن ابي سعيد الترمذي وعن ابي مرين رضان بن ابي سعيد قال قال رضان بن ابي سعيد اتقوا اللامنين فالوازي اللامن قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلم رضان بن ابي سعيد مسلم وهذا لفظه وابوداؤد وله في اخرى عن معاذ اتقوا الملا من رضان بن ابي سعيد التلج البراق في الموارد وقارعة الطريق والظل البراق بفتح الباء موضع قضاء الحاجة وعن عبد الله بن سرجس رضان بن ابي سعيد قال نهي رضان بن ابي سعيد عن ان يجال في الحجر قبل تعبدة وما يكون من البول في الحجر قال كان يقال انها مسكن الجن رضان بن ابي سعيد ابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضان بن ابي سعيد قال لا يببول احدكم في محتضه فان مائة رسول منه رضان بن ابي سعيد اصحاب السنن وزاد ابوداؤد ثم يغتسل فيه وعن امينة بنت ربيعة رضان بن ابي سعيد قالت كان لرسول الله رضان بن ابي سعيد قدح من عهد ان نحت سرير يببول فيه من الليل رضان بن ابي سعيد ابوداؤد والنسائي وعن ابي ايوب رضان النبي رضان بن ابي سعيد قال اذا اتيتهم العائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها واكن شرقا لو شرقوا قال ابو ايوب هل نلت منا الشام وجدنا حراحيهم قد بنيت قبل القبلة فنصرف منها رضان بن ابي سعيد وسعفتوا الله رضان بن ابي سعيد الميتة وخط لفظ الشيخين وفي رواية مالك ان ابا ايوب قال وهو يصور والله ما ادري كيف استيعب به الكرايمس وقد قال رضان بن ابي سعيد اذا ذهب احدكم لعائط او بول لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها يفرجه قوله شرقا لو شرقوا امر لامل الميتة رضان بن ابي سعيد في ذلك المستطابا

كان قبلته الى الشرق او الغرب فلا يستقبلها والراحيض جمع مرحاض وهو المغتسل وموضع قضاء الحاجة والكرايس  
 بيانين معبطين سقطتين من تحت جمع كرايس وهو الكنيف المشرف على سطح بقناة الى الارض فاذا كان من اسفل  
 فليس بكراس وعن مروان الاصغر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما راخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها  
 فقلت له ابا عبد الرحمن البصير اني من هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في العشاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء  
 يسترك فلا بأس **عنه** ابوداؤد **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة رضي الله عنها فأتيت **عنه** بقضي  
 حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة **عنه** السنة وهذا لفظ الشيخين ومسلم في احرف قال عبد الله يقول ناس اذا  
 عمدت لحاجتك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقيت علي ظهر بيت حفصة رضي الله عنها وذكر الحديث **وعنه**  
 حذيفة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتته من سباطة قوم فبال قالوا في رواية عن ابي واثر رح قال كان ابو موسى رضي  
 الله عنه في البول ويبول قاعد ابي قال ورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احد من بول قرصه بالماء ابيض فقال  
 حذيفة رضي الله عنه وددت ان صاحبك لا يشاهد هذا التشديد لقد رأيتني انا و**عنه** تماشى فأتى سباطة قوم خلف  
 حائط فقام كما يقوم احدكم من الماء فاشارة اليه فبغت فقلت عند عقبه حتى فرغ **عنه** الخمسة وهذا لفظ  
 الشيخين السباطة العصاة والزالمة قال الخطابي وسبب بوله **عنه** قائما من اظطره اليه والانتهاذ الانفراد  
 والاعتزال ناحية وادناؤه اليه يستتر به عن المارة **وعنه** نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما قائما **عنه** مالك **وعنه** عمر رضي  
 الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال لا تبلى قائما بعد روي عبيد الله من نافع من ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 عمر ما كنت قائما منذ اسلمت **عنه** الترمذي وقال هذا الصحيح عن عمر وضعف الرواية الاولى قال ومعنى النهي عن البول  
 قائما على التأديب لا على التعزيم ثم قال داؤد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من الجفاء ان يبول الرجل قائما الجفام حلاب  
 البر واللطيف **وعنه** عابشة رضي الله عنها كانت تقول من حد تكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول  
 الاقعد **عنه** الترمذي والنسائي **وعنه** عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال اردت اني **عنه** ذات يوم خلفه قائما الى جده بشا الا حدثت  
 به احد من الناس وكان يحب ما استتر به **عنه** لساجته من اوجائش نخل **عنه** مسلم اليد من المرفوع والتأش  
 الحائط من النخل **وعنه** عبد الوحيد بن حسنة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج علينا **عنه** وفي يده كهيئة الدرفة  
 فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم انظر ايهما يبول كالبول المرأة فسمعه فقال ما علمت بما اصاب صاحب بي  
 اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول فوضعوا بالمقاريف فيها ثم صاح بهم فعدت في ثوب **عنه** ابوداؤد **وعنه** والنسائي **وعنه**  
 ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت **عنه** يقول لا يخرج الرجلان يضر بان **عنه** كاشفين عن موتهما **عنه** فان الله تعالى  
 بعثت على ذلك **عنه** ابوداؤد يضر بان اي يضره ان الصلاة ومعنى بعثت بعثت **وعنه** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 اراد الحاجة لم يرفع يديه حتى يذهب من الارض **عنه** ابوداؤد **عنه** الترمذي وهذا اللفظ **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال من اكتمل فله نور من عمل ففقد احسن ومن لا فلا يخرج ومن استجر طيور من ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا  
 خرج ومن اكل فانه ليل فله نور من عمل ففقد احسن ومن فعل فقد احسن ومن اكل فانه ليل فله نور من عمل ففقد احسن  
 وان لم يجد الاين يجمع كتيبا من رمل فليسعد به فان الشيطان يلهب بسفاد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا  
 فلا يخرج **عنه** ابوداؤد **عنه** الامتناع بالجارحى السحرة الصغار والوثور والخرنوب فله نور من عمل ففقد احسن ومن لا  
 ولا الشيطان يلهب بسفاد بني آدم من فعل فقد احسن ومن فعل فقد احسن ومن اكل فانه ليل فله نور من عمل ففقد احسن

البرار الطلق حتى لا يراه احد عليه السلام ابو داؤد وعنه عن سلمان بن احمد قال قال المشركون ان ابن ماجة عليه السلام يعلمكم حتى العمارة قال اجل لقد نها بان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة لعائط او بول ونبي عن الروثة والعظام وقال الاستنجي احدكم بدون ثلثة اجماع عليه السلام الخمسة الا المصاري واللفظ لمسلم وله في رواية من جابر بن عبد الله قال قال عليه السلام اذا استنجز احدكم فليوتر قال الخطابي العمارة مكسورة والخاء مدودة الالف التعلوي والقعود للحاجة قال واكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يدون الالف وقال العمري في الصحاح العمارة بالفتح والمد وعنه ابي قتادة رضان النبي عليه السلام قال اذا بال احدكم فلا يأخذ بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يفتنفس في الاء عليه السلام الخمسة واللفظ للمصاري وعنه عايشة رضي عنه قالت كانت يد عليه السلام اليمنى لطبر وروطعاه وكانت يده اليسرى في الخلاء وما كان من اذى عليه السلام ابو داؤد وعنه ابن مسعود رضي عنه قال سمعت عثمان رضي عنه يقول ما سمعت ذكري بيمينتي مذ بايعة بها عليه السلام واسلمت فسر ذلك انه لم يستنج بها عليه السلام وزين وعنه اس عليه السلام كان اذا دخل الخلاء وضع حاتمة عليه السلام ابو داؤد وعنه رضان النبي عليه السلام كان اذا دخل الخلاء قال اللهم رضان بك من الخبيث والخسائس عليه السلام ابو داؤد وعنه في رواية ان هذه الحشوش محتضرة فاذا أتى احدكم الخلاء فليزر رضان بالله من الخبيث والخسائس

( ١٨ ) الفصل الثاني فيما استنجي به

رضان اس رضي عنه قال كان عليه السلام اذا خرج استنجى به عليه السلام الخمسة الا الترمذي رضي عنه ومن اللفظ الشبخون وعنه جرب رضي عنه مع النبي عليه السلام فأتى الخلاء ففضى حاجته ثم قال يا جرب برمت طهورا فاليته بالماء فاستنجي وقال بيده فذلك عليه السلام النسائي وعنه صفيان بن الحكم بن صفيان الثقفي قال كان النبي عليه السلام اذا بال يتوضأ وينفض عليه السلام ابو داؤد وعنه الفظ والنسائي وعنه ابي هريرة رضان النبي عليه السلام قال جاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضأت فانفض عليه السلام الترمذي بالانتضاح رش الماء على الشوب بعد الوضوء فلا يعرض للتموضع انه قد خرج من ذكر بل زليل المراد به الاستنجاء بالماء وكانوا يستنجون غالباً بالبحارة وعنه عايشة رضي عنه قالت قال عليه السلام فقام مصرق خلفه بكرور من ماء فقال ما فعلت يا عمر فقال ما فعلت فمال ما امرت كما مالت ان اتوضأ ولو فعلت لغارت سنة عليه السلام ابو داؤد وعنه رضان اس رضي عنه ان عليه السلام قال لا مل قباء ان الله قد احسن الشئنا عليكم في الطهور فما اذاك فالواجمع في الاستنجاء بين الاحجار والماء عليه السلام زين وعنه عايشة رضي عنه الله عنها ان عليه السلام قال اذا ذهب احدكم الى العائط فليطلب معه بثلثة اجبار يستطيب بهن فانها تجزئه عليه السلام ابو داؤد والنسائي وعنه ابن مسعود رضي عنه قال ان النبي عليه السلام العائط عليه السلام ان آتته بثلثة اجبار فوجدت حجرين والقسمت الثالث فلم اجده فأخذت روتة فاتيته بها فدخل العجبرين والقني الروثة وقال انهار كس عليه السلام المصاري ومن الفظه والترمذي والنسائي وقال الركس طعام الجن الركس شبهه بالرجيع عليه السلام قال لما قدم وفد الجن على عليه السلام قالوا يا عليه السلام انه امتك ان يحسنوا بعظم اوروبا وخمسة فان الله جعل لنا فيها رزقا فيها عليه السلام من ذلك اصحاب السنن وهذا لفظ ابي داؤد الخمسة الخمسة وعنه يرو رضي عنه قال في عليه السلام يار و يبع لكل السبع مستطول بك بعد في غابره النابن انه من عقده ليمينه او تقلد رتورا او استنجي برجوع دابة او عظم فان يمين امته يوي عليه السلام ابو داؤد والنسائي واللفظ له مقد ليمينه ابي عليه السلام حتى تمنعقد وتجعل من قواها رجا فلان ما قد صنعوا الرماح وتبيل ان الاجاجم كانت تفعل ذلك فمنها ومن التشبه بهم قوله تغلذ وثورا كانوا يفعلون ذلك ويرحمون انبارد الغن وقد نفع عنهم الكار ونها عن الرجوع الروث والعدرة

استنجوا بالنيحة الطهر  
والله عز وجل يقول  
وقل من اراد ان ينجس نفسه  
فليس عليه الله الا ما لم يستنج  
واستنجوا بالليل والليل  
النيحة الطهر  
لما دلت عليه في قوله  
كذلك فطلبها لئلا يسقط منها  
شيء

فمن جرب برمت  
طهورا فاليته بالماء  
فاستنجي وقال بيده  
فذلك عليه السلام النسائي  
وعنه صفيان بن الحكم  
بن صفيان الثقفي



سمعته اذناي يورماه قلبي من صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي ومنه اللفظ النسائي وهو طرف حديث طويل يتضمن اعلام عمرو بن عبسة وسيبويه ان شاء الله تعالى في كتاب الفضائل من حرف الفاعو عن ابن عمر بن الخطاب قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن سعيد بن جابر قال من توضأ فقال سبحانك اللهم واحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رقبته طمغ طمغ تحت شمس فلم يكسر الى يوم القيمة صلى الله عليه وسلم رزين •

الفصل الثاني في صفة الرضوء

عن حمز بن ان عشرين مرة ما جاء فانزع على كفيه ذلك مرات فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض وامتنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال رأيت صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يدخل فيهما غفلة غفر له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه وسلم الحسنة الا الترمذي ومنه اللفظ الشيخين ولمسلم في اخرى عن ابن ابي مليكة قال سئل عثمان بن عفان عن الرضوء فدعا بما فاتني بمبضاة فاصغى على يديه اليمنى ثم ادخلها في الاناء فمضمض ثلثا واستنثر ثلثا وذكر نحو ما تقدم وفيه ثم ادخل يده فاخل ماء فمسح رأسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما من واحدة واحدة وانزع يديه اليمنى الى اليسرى ثم غسلها الى الكوعين وله في اخرى ومسح رأسه ثلثا وعن عبد بن خنيس قال اتانا علي بن ابي طالب فمد يده فغسل يده فغسلنا ما يصنع بالظهور وقد صلى به يده الى ابعطنا فاتي بنا فيه ماء وضطت فانزع من الاناء على يمينه فغسل يده ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا فمضمض ونثر من الكعب الذي بدأ فيه ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يديه اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجليه اليمنى ثلثا ورجله اليسرى ثلثا ثم قال من من ان يعلم وضوء صلى الله عليه وسلم فهو من اعلم اصحاب السنن واللفظ لابي داود والنسائي وفي اخرى للنسائي فمسح برأسه وأشار شعبه من من ناصيته الى مؤخر رأسه ثم قال لا ادري ار دما ام لا ولا بي داود في اخرى عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب فمد يده فغسل يده فغسلنا ما يصنع بالظهور فاتيته بتورفيه ماء فقال ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاصغى الاناء على يديه فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فانزع بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم مضمض وامتنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخل بهما حفنة من ماء فغسل بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما قبل من اذنيه ثم التابية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى فبسطه من ماء فصبها على ناصيته فتركها تسقى على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلثا ثلثا ومسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يده جميعا في الاناء فاخل حفنة من ماء فغسل بها على رجليه ورجلها النعل فغسلها بما في الجهرين مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين والنسائي في اخرى ثم مضمض واستنشق بكف واحد فغسل حوائط وعن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري عن ابي له توضأنا وضوء صلى الله عليه وسلم فدعا بنا ففعل نحو ما تقدم وفيه فمسح برأسه فغسل يديه وادبر يده فقدم برأسه فمسح بهما الى فناء ثم دعا بهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه صلى الله عليه وسلم الترمذي وفي رواية لمسلم ومسح برأسه فغسل رجليه ثم مسح بهما الى النسي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وفي رواية لابي داود من المشاهير ثم مسح برأسه واذنيه فغسل رجليه بالظهور في اخرى و مسح باذنيه ظاهره وظهره باطنه ما دخل اصابعه في يديه فغسل يديه من اصابعه الى اظفارها وعن ابن عمر بن الخطاب قال جاء امرابي الى صلى الله عليه وسلم يسأل عن الرضوء فقال في رقبته طمغ طمغ تحت شمس فلم يكسر الى يوم القيمة صلى الله عليه وسلم رزين •

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

سورة  
الاحقاف  
التي فيها  
الآيات العظام

على ظمراذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه وفيما من زاد على هذا انقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء وعنه ابن عباس رضي  
قال توشأ عليه السلام من من طمحة البحاري وهذا الغطه وامود داؤد والنسائي وفي رواية ابي داؤد عن ابن عباس رضي قال اتحمون  
ان اركم كيف كان عليه السلام يتوشأ فدعا باناء فيه ماء فغترف غرمة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخري  
فجمع بهما يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخري فغسل بهما يديه اليمنى ثم اخذ اخري فغسل بها اليسرى ثم قبضه من  
الماء ثم نفض يده ثم مسح رأسه واذنيه ثم قبض قبضة اخري من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيده  
يد لوق القدمين ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك في اخري لاني داؤد والترمذي عن الربيع بنت معوذ بن  
قالت فغسل كفيه ثلثا ورجأ وجهه ثلثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلثا ولنا مسح برأسه مرتين بد أسوأ  
رأسه ثم غسله وناذيه طمحة ما ظنور مطا بطونهما ووضأ رجله ثلثا وثلثا في اخري فمسح الرأس كله من  
الشعر على بل باخرة لمص الشاة لا تحرك الشعر من هيئته وفي اخري فمسح رأسه ومسح ما قبل منه وادبر وصدغيه  
واذنيه مرة واحدة في اخري مسح برأسه من فضل ماء كان في يديه وعنه ابي امامة رضي قال توشأ عليه السلام فغسل  
وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح رأسه وقال الاذنان من الرأس قال حماد لادري الاذنان من الرأس من قول ابي امامة  
ام من قوله عليه السلام ابروداؤد والترمذي وضعفه وهذا الغطه وعنه ابي داؤد قال وكان يصحح المأفون يعني اليمنين  
وقال فيه ايضا الاذنان من الرأس وعنه جابر رضي قال اخبرني ممر بن الخطاب رضي ان رجلا جاء الى عليه السلام وقد توشأ و  
ترك على قد ميه مثل موضع الظفر فقال له عليه السلام ارجع فاحسن وضوءك قال فرجع فتوشأ ثم صلى عليه السلام وابوداؤد  
ولا ابي داؤد في اخري عن بعض اصحاب النبي عليه السلام ان النبي عليه السلام رأى رجلا يصلي في ظهر قد ميه لمعة قدر الدرهم لم  
يصبها الماء فامر ان يعيد الوضوء والصلوة وعنه ابن عمرو بن العاص رضي قال تخلف عنا النبي عليه السلام في سفرة سافرنا ما  
فادركنا وقد ارمقنا الصلوة ونحن نتوشأ فجعلنا نمسح على ارجلنا ما سبقنا على صوته ويل للاعقاب من الذار مرتين او ثلثا  
طمحة الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخري تعجل قوم عند العصر فتوشأ وهم عجال فانتهينا اليهم  
واعقابهم تلوح لم يصبها الماء فقال النبي عليه السلام ويل للاعقاب من النار اصبغوا الوضوء قال الترمذي وقد روي عن النبي عليه السلام  
ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار وعنه جابر رضي انه سئل عن المسح على العمامة فقال لا حتى تمسح الشعر بالماء  
طمحة مالك وعنه ثوبان رضي قال بعث عليه السلام سرية فاصابهم البرد فلما قد موا على عليه السلام امرهم ان يمسحوا على العصائب  
والتساعون طمحة ابروداؤد العصائب العائير لان الرأس يعصب بها والتساعون الاعقاب لا واحداها وعنه اس رضي  
قال رأيت عليه السلام يتوشأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولما ينقص العمامة طمحة  
ابوداؤد القطري ثوبان حمولة اعلام وديه بعض المشونة رذيل البرود القطرية حلل جيبه تحمل من قبل البحر قال  
الاهري وفي البحر بن قرية يقال لها قطرية وعنه ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر ومحمد الباقر حدك  
جابر ان النبي عليه السلام توشأ من مرة ومرتين وثلاثا قال نعم وفي رواية من من قال نعم طمحة الترمذي وعنه  
عبد الله بن زيد رضي ان النبي عليه السلام توشأ مرتين وقال ابو داؤد وعنه عثمان رضي ان عليه السلام توشأ ثلثا وثلاثا وقال

هذا رضوي ووضوء الالبياء قبلي ووضوء ابراهيم عليهم السلام اخرج جبار رضي  
الفصل الثالث في سنن الوضوء وهي تسعة

الاولى السنو كسب عن ابي مريم رضي قال لولا ان اشق على امتي لاسرتهم بالسواك عند كل صلوة طمحة

الستة وهذا لفظ الشيعين وفي رواية مالك مع كل وضوء ولا يداؤد والترمذي من زيد بن خالد الجهني رضي قال سمعت  
 ﷺ يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل زاد الترمذي قال  
 فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات وسواك على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يفوم الى الصلوة الا اسقن ثم يردده الى  
 موضعه وعن حذيفة رضي قال كان ﷺ اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا  
 لفظ الشيعين يشوص اي يدلك وعن عابشة رضي قالت كان ﷺ يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى  
 ثم استاك وفي اخره كان لا يرقه من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ ﷺ مسلم وابوداؤد واللعظ له  
 والدمائي وعنه رضي قالت قال ﷺ السواك مطهرة للجم مرصاة للرب ﷺ النسائي وعن ابي موسى رضي قال اتيت  
 التيموع التقيق <sup>تيموع</sup> وعن ابن عمر رضي ان النبي ﷺ قال اراني في المنام تسواك فجاؤني رجلا من اهل مكة  
 الآخر مما ولت الا صغر منها فليل في كمر فذعته الى الاكبر منهما ﷺ الشيعان وعن عابشة رضي قالت كان ﷺ  
 يعطيني السواك لاعسله فاندأبه فاستاك ثم اعسله فادفعه اليه ﷺ ابوداؤد •

**الثانية غسل اليدين** ... عن ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الماء  
 حتى يعسلها ثلثا مائه لا يدري اين نابت يده ﷺ الستة وهذا لفظ مسلم وفي رواية لابي داؤد فانه لا يدري اين كانت تطوف يده  
**الثالثة الاستنثار والاستنشاق** والمضمضة ... عن ابي هريرة رضي ان ﷺ قال من توضأ فليستنثر ومن  
 استحمر فليوتر ﷺ الستة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في اذنه ماء ثم  
 ليستنثر في اذنه فليستنشق بمخبره من الماء ثم ليستنثر في اذنه لهما وللنسائي اذا استيقظ احدكم من  
 منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على حياشيمه وعن عبد الله بن زيد رضي قال رأيت ﷺ مضمض  
 واتمسق من كفا واحد فعل ذلك ثلثا ﷺ الترمذي وعن طلحة بن مصرف من ابيه عن جده رضي قال دخلت على  
 ﷺ وهو يتوضأ والماء يمدل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت به يغسل بين المضمضة والاستنشاق ﷺ ابوداؤد  
 وعن علي بن ابي طالب رضي قال دعا بصوء فمضمض واستنشق وشرب برك اليسرى ثم قال هكذا طهر ربي الله ﷺ النسائي •

**الرابعة تخليل اللحية والاصابع** ... عن عثمان بن عفان رضي ان النبي ﷺ كان يغسل لحيته ﷺ الترمذي وصح  
 وعن اسد رضي ان النبي ﷺ كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فيد حله تحت عنقه ويخلل به لحيته ويقول مثل امرئ  
 ربي عز وجل ﷺ ابوداؤد وعن المستوردين شهاد رضي قال رأيت النبي ﷺ اذا توضأ يمسح اصابع رجليه بخنصره  
 ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن لقيط بن صبرة رضي قال قلت يا رسول الله اغتسلت من الوضوء كالسبع دخل بين  
 الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان يكون صائما ﷺ اصحاب السنن اسباع الوضوء اتعلمه واقفا على الاعضاء  
 تا ما كمل وريادة على مقدار الواجب •

**الخامسة مسح الاذنين** ... عن الربيع بنت معوذ رضي قالت توضأ ﷺ فادخل اصبعه في حجري  
 اذنيه ﷺ ابوداؤد وعن نافع قال كان ابن عمر ياكل الماء باصبعه لاذنيه ﷺ مالك •  
**السادسة اسباب الوضوء** ... عن ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال ان امة من امة لم يمتوا الا وهم يمشون على وجوههم  
 من اجلين من

المتكبين ثم غسل رجله حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان امتي يأتون يوم القيمة غرا فذكر الحديث عن الشيخان والنسائي واللفظ للشيخين واسلم في اخرين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء الغرة والتعجيل بياض في وجه الفرس وقوائمه وذلك مما حسنه ويمزينه فاستعاره للاسنان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين كالبياض الذي هو للفرس .

السابعة في مقدار الماء سعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالماء وفي رواية بخمسة مكابيك ويتوضأ بمكوك وفي اخر عن خمسة مكابيك وهذا اللفظ للشيخين وفي رواية الترمذي ان عن قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ومنه في داود وكان يتوضأ باناء بسبع رطلين ويغتسل بالصاع المكوك المد وعن عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد عن مسلم والترمذي وعن ام عماره عن ان النبي صلى الله عليه وآله توضأ فاني باناء فيه ماء قدر ثلثي للبد عن ابو داود والنسائي وزاد قال شعبة فاحفظ انه غسل دراعيه وجعل يد لكهما جعل بمسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح ظاهرها وعن عبد الله بن زيد عن قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ عن ابو داود وعن عن ابن كعب عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فانقروا وسوا من الماء عن الترمذي .

الثامنة المنديل عن عايشة عن قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خرقه ينشف بها بعد الوضوء عن الترمذي وعن معاذ عن قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه عن الترمذي .

التاسعة الدعاء والتسمية عن ابي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه عن ابو داود وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويط عن عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه عن الترمذي وعن ابي هريرة عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ذكر الله تعالى ازل وضوءه طهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الامر وضع الوضوء عن رزين وعن ابي موسى عن قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتوضأ نسعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ودمع لي في داري وبارك لي في رزقي عن رزين .

### الباب الخامس في الاحداث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع

الفرع الاول في الخارج من السبيلين وغيرهما وهو اربعة انواع

الاول الريح عن ابي هريرة عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا وضوء الا من صوت ارويح وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا من البيت فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن مسلم واهودا والترمذي وهذا اللفظ الترمذي و لمسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دهن احدت اولم تحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن عبد الله بن زيد عن قال شكى الى النبي صلى الله عليه وآله الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن الترمذي وزاد ابو داود في رواية اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع فشيئا او طينها الفشمش خروج ريح من نحو السقاء اراد صوت الريح التي يخرج من الاطنان وعن علي بن ابي طالب عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نسا احدكم في الصلوة فلا ينصرف فليتوضأ وليجد الصلوة عن ابراهيم بن يوسف عن الفهم والترمذي ولغظه ابي اعرابي فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الغلاة وتكون معه الوردية يكون



في الماء قلت فقال **عنه** اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا يتناول النساء في ايجاز من فان الله تعالى لا يستحي من الحق •  
**الثاني المذي** ... عن محمد بن الحنفية قال قال علي بن ابي طالب ما اذا علمت ان امك **عنه** فكان ابنه  
 فامرت المقداد بن الامود فمساله فقال يغسل ذكره ويغسل **عنه** السنة ومن الفظ الشيخون وفي رواية مالك وابي داود عن  
 المقداد ان عليا امره ان يسال له **عنه** من الرجل اذا داس امرأته فخرج منه المذي ما اذا علمت ان امك **عنه** فان مندي  
 ابنه **عنه** وابي اسحق عن ان اسأله قال المقداد فسألت **عنه** من ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه بالماء  
 وليتوضأ وضوءه للصلاة زاد ابو داود في اخره ليغسل ذكره ويشبهه وله في اخره قال علي بن ابي طالب ما اذا علمت اغتسل  
 حتى تشفق ظهري فذكرت ذلك للنبي **صلى الله عليه وسلم** او ذكره فقال لا تفعل اذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة  
 فاذا وضعت الماء اغتسل وعن سهل بن حنيفه قال كنت القى من المذي شدة زمنا، وكنت اكتب منه الاعتسال فسألت  
**عنه** فقال اما بجزئك من ذلك الضوء فقلت يا **صلى الله عليه وسلم** كيف ما يصيب الشرب منه فقال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء  
 فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن ... الا اذ اري في قال سألت  
**عنه** عما يوجب غسل من الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فعل يمذي يغسل من ذلك فرجك واشييك  
 وتوضأ وضوءك للصلاة ابو داود **عنه** وعن عمر بن الخطاب قال اني لاجده يتحد رصني مثل العبره فاذا وجد احدكم ذلك  
 فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذي **صلى الله عليه وسلم** •

**الثالث القي** ... عن ابي الدرداء عن ان النبي **صلى الله عليه وسلم** قام وكان صائما فتوضأ قال معدان ولقيت ثوبان رضي  
 محمد دمشق سأته فقال صدق وانما صبت له وضوءه **صلى الله عليه وسلم** ابو داود والترمذي •

**الرابع الدم** ... عن السورانيه دخل على ... من الخطاب عن من الليلة التي طعن فيها فابقط عمر للصلاة الصبح  
 فقال عمر لم يدر ولا حظ في الاسلام ان ترك الصلاة يغسل عجزه ويغسل ما **عنه** ما نك يتعب بسيل **عنه** جابر بن  
 قال خرجنا مع **عنه** في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأته رجل من المشركين فحلف لا يتبى حتى امره بدم من  
 اصحاب محمد فخرج يتبع انرا النبي **صلى الله عليه وسلم** ونزل النبي **صلى الله عليه وسلم** منزلا فقال من رجل يتلونا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل  
 من الانصار فقال كونا بقم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قم الشعب اضطلع المهاجري وتمام الانصاري بهلي فامر  
 الرجل فلما رأى شخصه عرف انه ربيته فرمى بسهم موضعه فيه فنزعه حتى رمى بثلثه اسهم ثم ركع وسجد ثم اياه صاحبه  
 فلما عرف انه قد ابراهم ولما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الا اني تبني اول ما راك  
 قال كنت في سرورة افروها فلم احب ان اقطعها **صلى الله عليه وسلم** ابو داود والانتداب الا جابه الى ما يؤمر به الانسان والرتبة الذي  
 يحفظ القوم وبأتمهم بحجر المد والبلاد يحجم عليهم •

الفرع الثاني في لمس المرأة والفرج وفيه نوعان

**الاول في لمس المرأة** ... عن عائشة عن ان **عنه** قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال مروان  
 فقلت له ان من هي الا انت فضحكت **عنه** اصحاب السنن **عنه** ابن عمر انه كان يقول قبله الرجل امرأته وجسها بيده  
 من الملاسة من قبل امرأته ارجسها بيده عليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود **عنه** مالك **عنه** وعن ابي بن كعب انه  
 قال **صلى الله عليه وسلم** اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل ما لمس المرأة منه ثم يتوضأ ويغسل **عنه** الشيطان •

**الثاني لمس الذكر** ... عن طلق بن علي بن ابي طالب قال قد منعتني **عنه** فجاء رجل كانه يدوي فقال يا **صلى الله عليه وسلم** ما ترى في

مس الرجل ذكر بعد ما تزوا قال وهل هو الا ماذفة منه او قال بضعه منه عليه السلام اصحاب السنن واللفظ غير الترمذي  
 وعن سمرقند صفوان بن ابي يحيى قال من مس ذكر فلا يصل حتى يتوضأ عليه السلام الاربعة وهذا لفظ الترمذي  
 وعن معاذ بن سعد بن ابي واصل قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتضت فقلت فقال سعد  
 اعلمك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت عليه السلام مالك روح عليه السلام بايع قال كنت مع ابن عمر  
 في سفر فرأيت بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه له لوعة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت  
 اصلوة الصبح مسست فرجي ثم دسيت ان اتوضأ فتوضأت بعد ان اتوضأ عليه السلام ماله .

الفرع الثالث في النوم والاعضاء والغشي

عن اس بن زهير قال كان اصحاب عليه السلام ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قيل لقتادة سمعته من اس بن زهير قال اي والله  
عليه السلام مسلم وهذا لفظه وابوداؤد الترمذي وعن ابن عمر بن الخطاب كان ينام جالساً ثم يصلي ولا يتوضأ عليه السلام مالك وعن  
 علي بن ابي طالب عليه السلام العبدان وكاء السه فمن نام فليتوضأ عليه السلام ابوداؤد الترمذي ما يشد به رأس القربة وعن  
 الاسد وقيل حلقه البر وعنه ان عباس بن ابي رافع نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول  
 الله ذلك قد اذنت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت معاصله عليه السلام اصحاب السنن  
 وهذا لفظ الترمذي وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها لا تجد ثيابي من مرض  
عليه السلام فقالت بلى ثقل النجم عليه السلام فقال صلى الناس فلما لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في الموضب قالت  
 ففعلنا فامتثل ثم ذهب ليوم فاذني عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في  
 الموضب ففعلنا فامتثل ثم ذهب ليوم فاذني عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس  
 مكوف ينتظرون عليه السلام الصلوة عشاء الا نحن عليه السلام الشيطان وهو طرف من حديث طويل اخرجه وسيجيء في حرف الميم في  
 ذكر وفاة عليه السلام من كتاب المرب لخصب المركان والاجاه وقوله لينوا اي لينهض اي يقوم وعن اسامة بنت ابي بكر انها  
 قالت في صلاة الكسوف قمت حتى تحلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ما قال مررة روح ولم تتوضأ عليه السلام لشيخة بن

الفرع الرابع في اكل ما مسته النار وهو نوعان

**الاول في الوضوء منه** ... عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وجد عبد الله بن قارظ يخرج على المسجد فقال  
 اما اتوضأ من انوار اقط عليه السلام لاني سمعت رسول الله يقول نوضوا مما مست النار عليه السلام الخمسة الا السجاري وهذا  
 مسلم وله عن عائشة مثل الانوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو ابر من حادن مستحسب .

**الثاني في ترك الوضوء** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام اكل كتف خاة ويصلي ولم يتوضأ  
عليه السلام استه لا الترمذي وهذا لفظ لشيخين والسخاري في اخرى انه تشل عرقا من قدر واسلم انتم من من اتبع امر  
 صلى ولم يتوضأ تشل العرق اخذه بيده من القدر والعرق العظم اذا كالم عليه اعم وانتهى من اللحم دشين معصية  
 وغير معصية اخذه مقدم اسنانه وعن عمرو بن امية بن ابي رافع عليه السلام عليه السلام كتف شاة بيده من عبي الى الصلوة  
 فاقى السكين التي تحت بها ثم قام يصلي ولم يتوضأ عليه السلام الشيطان والترمذي وهذا لفظ الشيخين وعن جابر بن  
 قال خرج عليه السلام وانام معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحته له شاة واتت بصاع من رطب فالي منه ثم توضأ للظهر  
 وصلى ثم انصرف فائتته بعلائق من علاقة الشاة فاكل ثم صلى العسر وام يتوضأ عليه السلام الاربعة وهذا لفظ الترمذي ولا ي



والنسائي ذكر المسح وعن المغيرة بن نوفل قال ترويضاً بالترويض ومسح على الجوزين والنعلين بالترويض ابو داود والترمذي ومعه وقال  
 ابوداود وكان ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة بن نوفل ان النعم بالترويض مسح على الخف قال روم هذا عن  
 ابي موسى الاشعري رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوزين وايس بالتمل ولا بالقوي قال ابوداود ومسح على الجوزين  
 علي بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروي  
 ذلك عن عمرو بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وعن اوس بن اوس الثقفي بالترويض قال رأيت بالترويض ابي كريمة  
 قوم يعني الموضاة ترويضاً مسح على نعليه وقد سبه ابوداود بالترويض الكنايمة ابي ارمثة قاله بعض اصحابه في بعض الموضاة  
 الاناء الذي يترويض منه كالدابة وعن المغيرة بن نوفل ان بالترويض كان يمسح على ابي الخف واسفله بالترويض اصحاب السنن وهذا  
 لفظ الترمذي وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر الخفين وفي اخرى للترمذي مثله بالترويض علي بن ابي طالب  
 لو كان الدين بالرأى لكان اسفل الخف اوله بالمسح من املاه واكن رأيت بالترويض بمسح املاه بالترويض ابو داود وفي رواية  
 قال رأيت علياً رضي الله عنه ترويضاً فغسل ظاهراً من يديه وقال لولا اني رأيت بالترويض بعلمه وساق الحديث في الحديث ما كنت اربى  
 باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رأيت بالترويض يمسح على ظهر خفيه وعن شرح بن ابي قال رأيت عابشة رضي  
 الله عنها عن المسح على الخفين فقالت عليك با من ابي طالب رضي الله عنه فاسأله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعل بالترويض  
 ثلثة ايام ولياليهم للمسافر ويوماً ليلة لالمقيم بالترويض مسلم والنسائي وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال كان بالترويض يأمرنا  
 اذا كنا مسافرين ان لا نزرع خفافنا ثلثة ايام ولياليهم الا من جنبه واكن من نول وغائط ونوم بالترويض الترمذي ومعه  
 والنسائي واللفظ للنسائي وعند الترمذي اذا كنا سفر او بالترويض ابي من عسارة رضي الله عنه قال قد صلى مع بالترويض الى القبليين  
 انه قال كان بالترويض مسح على الخفين قال هم قال يومنا قال يومين قال يثلثة قال نعم وما شئت بالترويض ابو داود وفي رواية  
 قال حتى بلغ سبعاً قال بالترويض بعد ما بدت وقد اختلف في امثاله وليس بقوي بالترويض عن خزيمه بن ثابت بن ابي  
بالترويض قال المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة ولو استزدناه لرأينا بالترويض ابوداود الترمذي .

### الباب السابع في التيمم

عن عابشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع بالترويض في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالمبيداه اوبىات الجيش انقطع عقدي فاقام  
بالترويض على القاميه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الاتري الى ما صنعت  
 عابشة فاقامت برقول الله بالترويض وبالناس معه وليسوا على ماء وايس معهم ماء فجاه ابو بكر رضي الله عنه ووضعه راسه على فخذي  
 قد نام فقال حبست بالترويض والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر رضي الله عنه فقال ما شاء الله ان يقول وجعل  
 يطعن بيك في حاصرني فما يعنني من التحرك الا سنان بالترويض على فخذي فقام بالترويض حتى اصبح على غير ما فابزل الله  
 تعالى آية التيمم فتمسوا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي ناول بركتكم يا آل ابي كرفان فبعثنا المعير الذي  
 كنت منه فوجدنا العقيل تحت بالترويض الستة الا الترمذي وهذا لفظ التميمي وفي رواية ابي داود قالت بعث بالترويض اسيد  
 بن حضير واناسا معه في طلب قلاية اظلمها عابشة فحصرت اصلح فتلوا بغير وضوء فابوا المي بالترويض فنكره له  
 ذلك فالتأمة التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد بركتكم لله ما نزل ذلك امر بركتكم فاجعل الله وجهك للمسلمين  
 ولك برد النقباء جمع بقيب وهو المقدم على جماعة ياتون سرهم مردود اليه كما يعرف والا كبر منته والمراد بالنقباء  
 سابقا حازم الاسلام في العقبة جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم نقيا على زمهم وكان أسد في زمهم بالترويض وعن مسير بن باسرة ان

عرس بأولات الجيش ومعه عايشة فاقطع عندها من جزع اظفار فحس الناس ابتغاء عقدها حتى اذا  
 شاء الفجر وايس مع الناس ما قال تنظير عليها ابو بكره وقال حبست الماس وليس معي ماء فانزل الله تعالى على رسوله  
 رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع صلى الله عليه وسلم فمضوا باليد بهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يتبصروا  
 من التراب شيئا ثم وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي زاد ابوداؤد  
 قال ابن شهاب في حديث ولا يعتبر بهل الناس قال ابوداؤد وكان لك رواه ابن اسحق قال فيه من ابن عباس رضي ذكر ضربتين  
 وفي رواية للنسائي والبر ينفضوا من التراب شيئا وفي اخرى لابى داؤد انهم مسحوا وهم مع صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة  
 الفجر وضربوا اكتفهم بالصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فمضوا اكتفهم بالصعيد مرة اخرى  
 فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والابطاط من بطون ايديهم وله في اخرى قال ابن الليث الى ما موق المرفقين جزع  
 ظنار جزع اظفار فاما اظفار بوزن قطام فهو سنية باليمن ينسب الخزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الخزع  
 يعرفونه والله صعيد التراب وقيل وجه الارض والمراد بالطيب الطاهر منه وعن شقيق قال كنت عند عبد الله وابي  
 موسى فمقال ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلوة فقال لا يتم  
 وان ام يجد الماء شهرا فقال هو موسى وكيف بهذه الآية في سررة المائدة فلم تجد اماما فمضوا صعيدا طيبا قال  
 عبد الله لو يخص ابي في هذه الآية لارشك اذا برد عليهم الماء ان يتمموا بالصعيد قلت انما كرمتم هذا الذي قال ثم قال  
 ابو موسى لعبد الله لم تسع قولا عمار نعمرض بعثني صلى الله عليه وسلم فاجنت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تدرغ  
 ان اية نمر قوت صلى الله عليه وسلم فلذكرت له ذلك فقال اما كان يكفيك ان تصنع هكذا او ضرب بكفه ضربة على الارض ثم  
 يمضوا ثم مسح بها ارجله او ظهره ثم مسح بها وجهه صلى الله عليه وسلم الخمسة الا لترمذي وعند مسلم  
 اما ان يكفك ان تقول يديك هكذا ثم ضرب بيدك الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه  
 ووجهه فقال عبد الله ان لم تمضوا ثم يقطع بقول عمار وفي اخرى ان صلى الله عليه وسلم قال اما كان يكفيك ان تقول هكذا  
 وضرب بيدك الارض فمضوا به فمسح وجهه وكفيه هذا لفظ الشيخين وعن عبد الرحمن بن ابي ان رجلا  
 اتى عسرة فقال ابي اجنت ولم اجد ماء فقال له لا تصل فمارا ما تكلم بالسير القومين اذا اناوات في حرة  
 فاما انما احمانه فاما احد الماء فاما انت فلم تصل واما ما فمضت في التراب وصلت فقال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب  
 يدك الارض ثم تشدح ثم مسح بها وجهك وكفك فقال عمار اتى الله يا عمار فقال ان شئت لم احداث به فقال بوليك  
 ما نوليت صلى الله عليه وسلم الا لترمذي. هذا لفظ الشيخين وعند ابي داؤد انما كان يكفيك ان تقول هكذا او ضرب بيدك الارض  
 ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى له الى  
 المرفقين واخر صلى الله عليه وسلم من ذلك ان صلى الله عليه وسلم امر بالتيمم للوجه والكفين قال وقدروي: نهانه قال تيممنا  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب والابطاط السرية قطعة من الجيش تبلغ ارجل بعائنه وقوله نوليك ما نوليت اي بكفك الى ما نزلت  
 ونر دالك ما نوليته نفسك وضمت لها به وعن عمران بن حصين صلى الله عليه وسلم رجل من مشركي اليربوع مع القوم  
 فقال يا فلان ما سمعتك ان تصلي مع القوم فقال يا فلان في جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يديك صلى الله عليه وسلم الشيخان  
 والنسائي وفي الفظهم وعن ابي ذر بن صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشرتين فاذا  
 وجد الماء فله مسد بشرته فان ذلك خير صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وفي الفظ الترمذي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس فانه قال وقد

سئل من التيمم ان الله تعالى قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكان السنة في القطع الكفوف اسما للوجه والكفوف يعني التيمم **عنه** الترمذي **وعنه** طارق ان رجلا اجنب فلم يصل فأتى النبي **صلى الله عليه وسلم** فلعله ذلك فقال اصبت فاجنب آخر فتيمم وصلى فاتاه فقال نحو ما قال للاخر يعني اصبت **عنه** النسائي **وعنه** ابن عباس **رضي الله عنهما** قال اصاب رجلا جرح على عهد **صلى الله عليه وسلم** ثم احتمل فامر بالاعتسال فاعتسل فمات فبلغ ذلك النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال قتلوا قتلتم الله الم يكن شفاء العي المؤال اما كان بكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها او يغسله الرجسك **عنه** ابو داود **وعنه** عمرو بن العاص **رضي الله عنه** قال احتملت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان املكك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكر واذ لك للنبي **صلى الله عليه وسلم** فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاجبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت ابي سمعت الله عز وجل يقول ولانقوا لواء الفسك ان الله كان بكم رحيمًا فضحك **عنه** ولم يقل شيئًا **عنه** ابو داود **وعنه** ابي سعيد **رضي الله عنه** قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا **صلى الله عليه وسلم** فذكر ذلك فقال للملئى لم يعد اصبت السنة واجزئك صلوتك وقال للذي ترضأ واعادك الا اجر مرتين **عنه** ابو داود والنسائي **وعنه** ابن عمر **رضي الله عنهما** انه اقبل من ارضه بالجوف فحضرت الصلوة بمرى النعمر فتيمم **صلى الله عليه وسلم** ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية عن نافع انه اقبل هو وابن عمر من الجوف حتى اذا كانا بالمريدي نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويدي به الى المرفقين ثم صلى **عنه** مالك قلت **عنه** البخاري في ترجمته والله اعلم \*

بهم من غير من فضله  
 وصل ما تجوز السيل  
 من لادته بوجه

## الباب الثامن في الغسل وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في غسل الجنابة

**عنه** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل **عنه** الترمذي الا الترمذي وهذا اللفظ الشيعين **وعنه** ابي داود **رضي الله عنه** قال قاله الاربع فالزق الختان بالختان وقد وجب الغسل وفي رواية مالك من عابشة فماذا اجاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته اباو **صلى الله عليه وسلم** فاغتسلنا قبل ذلك لاي بع رجلا ما وشفرهما و قيل ساقا ريدا ما ومعنى جهدهما بالشرها **وعنه** ابي سعيد **رضي الله عنه** ارسل الى رجس من الامم اشعاع و رأسه يقطر فقال **صلى الله عليه وسلم** لعنا اعجلناك فقال نعم يا **صلى الله عليه وسلم** قال ماذا اعجلت او انحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء **عنه** الشافعيان وابو داود **رضي الله عنه** ومن قطع الشيعين وفي اخره لمسلم ان النبي **صلى الله عليه وسلم** قال انما الماء من الماء وللنسائي عن ابي ابيوب **رضي الله عنه** مرفوعا الماء من الماء الا تحاط عدم الانزال **وعنه** ابي من كعب **رضي الله عنه** قال اما كان الماء من الماء رخصة في اول الاملام ثم نهي عنها قال انما الماء من الماء في الاحتلام **عنه** ابو داود **رضي الله عنه** وفي الترمذي ومن الغظه وجه **وعنه** عابشة **رضي الله عنه** سئل من الرجل يجد البلل ولم يذكر احتلاما قال يغتسل ومن الرجل يرى انه احتلم لا يجئ بللا قال لا يغسل عليه قالت ام سلمة **رضي الله عنها** والمرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال **عنه** ابو داود **رضي الله عنه** في الترمذي الشقيق المثل والنظير **وعنه** رضي الله عنها ان ام سليم **رضي الله عنها** سألت **صلى الله عليه وسلم** من المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل فقال نعم اذا رأت الماء قالت عابشة **رضي الله عنها** فقلت لها ترى يدك فقال **صلى الله عليه وسلم** دمها بامائها ومن يكون الشبه الامن قبل ذلك اذا علم ماؤما ماء الرجل يشبه الرجل اخواله واذا علم ماء الرجل ماء ما يشبه الرجل اصله **عنه** مسلم **رضي الله عنه** ومن الغظه وملك وابو داود

والنصائي ولعالم في آخره ان ماء الرجيل فليط ايض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايها علا وسبق يحكون الشبه  
ومعنى قولها تربت يدك التعجب والانكار عليها دون الدعاء وهو ابن مريم بن ابي بصير قال ان تحت كل شعرة جنازة  
فاغسلوا الشعر وانقوا البشر عنه ابو داؤد والترمذي وهو علي بن ابي بصير قال من ترك موضع شعرة من جنازة لم  
يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي بن ابي بصير ثم ما ديت رأسي فمن ثم ما ديت رأسي فمن ثم ما ديت رأسي فثلاثا وكان  
يغسل شعرة عنه ابو داؤد وهو ثوبان بن ابي بصير قال استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فليغسل رأسه  
فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها ان لا تنقضه لتغفر على رأسها ثلث غرقات يبغيها عنه ابو داؤد  
وهو عايشة بن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل  
بصابعه في الماء فيغالي بها اصول الشعر حتى اذا ظن انه قد اروق بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر  
جسده ثم غسل رجله عنه ابو داؤد وفي آخره بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلها الا الماء وفي آخره بدأ بيمينه فصعب عليها  
من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذن الذي به يمينه وغسل عنه بشماله هذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داؤد قالت  
عايشة بن ابي بصير كان صلى الله عليه وسلم يغيب على رأسه ثلاث مرات ولحن نفوس خمساً من اجل الطهور وفي رواية للشيخين قالت كان  
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا شريح الجلاب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخل بكفه فقال  
بها على رأسه وفي آخره المبخاري قالت كما اذا اصابته احد اناجاة اخذت يديها اثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها  
اليمنى على شقها الايمن ويدها الاخرى على شقها الايسر الجلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وهو ميسورة  
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه من  
مسح بيده على الحائط او الارض ثم ترضأ روضه لاصوة غير رجله ثم افاض عليه الماء ثم نوى رجله فغسلها هذا  
وهو من الجنابة عنه الخمسة وهو ابن عمر بن ابي بصير قال سأل صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال يبدأ يده على يده  
اليمنى مرتين او ثلثاً ثم يدخل اليمنى في الاناء ثم يصبها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل ما بين اليدين حتى  
يقبضه ثم يرفع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يديه لثلاثا ويستنشق  
ويتمضمض ويغسل وجهه وفرجيه لثلاثا حتى اذا بلغ رأسه لم يمسح ولا يفرغ عليه الماء عنه النصائي وهو ام سلمة بن  
قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد فخر رأسي انا نقضه للجمعة والجنابة قال لا انما لك فخر ان تعني على رأسك ثلاث حبات ثم  
تقبضي عليك الماء فتطهري عنه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ مسلم النبي صلى الله عليه وسلم انكفون برؤسكم على الجسد وكون  
جهنم من عمير الليثي قال بلغ عايشة بن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ينفقن رؤسهن فثلاث حبات  
لا ين مسر وهو بامر النساء ان ينفقن رؤسهن فثلاث حبات من ان ينفقن رؤسهن فثلاث حبات من ان ينفقن رؤسهن فثلاث حبات  
وما زيد ان يفرغ على رأسي ثلث افرافات عنه مسلم افرافات الاناء اذا قلبت ما فيه من الماء وهو قنادة من انس من  
ماله فخذ ثمر ان صلى الله عليه وسلم طاب على به انه يغسل واحد عنه الخمسة الامسلي وهو يفرغ من رؤسهن فثلاث حبات  
ذات يوم على نسائه ويغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله اني افرغ على رأسي من الماء والطين  
واطير عنه ابو داؤد الركي الطهارة والنساء وهو ابي سعيد الخدري بن ابي بصير قال اذا اتى احدكم اذنه ثم بدأه ان  
يغسل فليتوضأ بينهما وضوء عنه الخمسة الا البخاري وهو عايشة بن ابي بصير قال ان يغسل ويغسل ويغسل ويغسل  
صلوة الغداة ولا اراه بعد ثرو بعد الغسل عنه اصحاب السنن وغيرها بن ابي بصير ان انا صلى الله عليه وسلم من انا

وأحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان رحمه الله والفرق ثلثة أصع وفي أخرى من أبي سلمة قال دخلت على عائشة  
 وأنا وأخوها من الرضاعة يسألناها عن غسل بالتيمم من الجنابة فدعت بالناء قد والصاع فاعتسلت وبينما ربتها ستر  
 فانقضت على رأسها ثلثا قالت وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون من رؤسهن حتى تكون كالوفرة لحمية الخمسة إلا لترمذي  
 وهذا لفظ الشيبين الوفرة ان يبلغ شعر الرأس إلى شحمة الاذن والشحمة اطول من ذلك وعن محمد الباقر قال كما عد  
 جابر ضرمة يوم فمأون عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هوأ في منك شعرا  
 وذو نونك يعني النبي صلى الله عليه وسلم الشيبان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اعتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من ثور من  
 شبه بالتيمم ابو داؤد وعن يعلى رضي الله عنه قال رأيت بالتيمم رجلا يغتسل بالبراز بعد المنبر فحمد الله وانسى عليه ثم قال ان  
 الله حبي ستر يحب الحياء والستر فاذا اعتسل احدكم فليستر بالتيمم ابو داؤد والنسائي وعن ابي السرح رضي الله عنه قال كنت  
 لخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني فأوليت قفاني فاستتره به بالتيمم النسائي وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت ذهبت  
 إلى بالتيمم عام الفتح فوجدته يغتسل وطاقمه ابنته فاستتره بثوب بالتيمم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتسل  
 فاني بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء مكني النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلوة خمسين والغسل من  
 الجنابة سبع مرات وغسل الثوب من البول سبع مرات فلم يزل بالتيمم يسأل حتى جعلت الصلوة خمسة وارسل الجنابة  
 مرة وغسل البول من الثوب مرة بالتيمم ابو داؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت ربما اعتسل بالتيمم من الجنابة ثم جاء فاستدفا  
 بي فمسحته الي وان لم اعتسل بالتيمم الترمذي وعندها رضي الله عنها قالت كان بالتيمم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب فبالتيمم  
 بذلك ولا يصب عليه الماء بالتيمم ابو داؤد رضي الله عنه انه كان يكفي بالماء الذي يغسل به الخطمي فقط وعندها رضي الله عنها قالت  
 كما يغتسل وعلينا الضماد ونحن مع بالتيمم مسلات ومحمرات بالتيمم ابو داؤد وعن علي رضي الله عنه قال كان بالتيمم يقرئنا  
 القرآن على بل حال ما لم يكن جيبا بالتيمم اصحاب السنن واللفظ للترمذي رحمه وفي أخرى للنسائي كان بالتيمم يخرج من  
 الخلاء ويقرأ القرآن ويأكل اللحم ولو لم يكن يحجبه من القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم يهرأ بالقراءة  
 للجنب باسا بالتيمم رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان بالتيمم اذا اراد ان ينام وهو جنب  
 غسل فرجه وقوضا للصلوة بالتيمم الستة وهذا لفظ البخاري وفي أخرى لمحلى كان اذا اراد ان ينام قوضا وله في أخرى  
 من عهد الله ابن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر بالتيمم وذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة  
 ا كان يغتسل قبل ان ينام لو ينام قبل ان يغتسل قالت بلى ذلك قد كان يفعل فربما اعتسل فنام وربما قوضا فنام قلت  
 الحديث الذي جعل في الامر سنة وفي رواية ابي داؤد من ضعيف ابن الساري قال قلت لعائشة رضي الله عنها رأيت بالتيمم  
 كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اعتسل في اول الليل وربما اعتسل في آخره قلت الله اكبر  
 الحديث الذي جعل في الامر سنة قلت رأيت بالتيمم كان ينام في اول الليل او آخره قالت وربما اول الليل واربعين  
 آدن قلت الله اكبر الحديث الذي جعل في الامر سنة قلت رأيت بالتيمم كان ينام في اول الليل او آخره قالت ربما  
 جهره وربما خفتا به قلت الله اكبر الحديث الذي جعل في الامر سنة وفي رواية العمري وابي داؤد ايضا كان  
 ينام وهو جنب ولا يمس ما قال الترمذي وقد روي عنها انه كان يقوضا قبل ان ينام ومروا في رواية النسائي كان



امن ممرضاً اذا اراد ان ينام او يعلم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح رأسه ثم طعم او نام ﷺ مالك وعنه  
 ابي هريرة بن مهران النبي ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانحنس منه فذهب فاعتسل ثم جاء فقال له ابن كنف  
 بالهامير بن قال كنت جنباً فكرمت ان اجالسك وانا على مير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينحس ﷺ الخمسة وهذا  
 لفظ البخاري الخمس اي استتر واختفى، وعنه حديثه ان النبي ﷺ لقيه وهو جنب فماد عنه فاعتسل ثم جاء فقال  
 كنت جنباً قال ان المسلم لا ينحس ﷺ مسلم واللفظ له واهودا وود والنسائي وفي رواية النسائي كان ﷺ اذا لقي الرجل  
 من اصحابه مسح وجهه ودعاه قال فرأيتته يوماً بكر فحدثت عنه ثم اتيتته حين ارتفع النهار فقال ابي رأيتك فحدثت مني  
 فقال ابي كنت جنباً فحشمت ان تمسني فقال ﷺ ان المؤمن لا ينحس حاداي تنحى وعنه ابي هريرة بن مهران قال اتيت  
 الصلوة وعدلت الصفوف فيما فخرج الينا ﷺ فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاعتسل ثم  
 رجع الينا ورأسه يقطر فكبر وصلني فصلينا معه ﷺ الستة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وعنه ابي بكر بن مهران ﷺ  
 دخل في صلوة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلني بهم وفي رواية فلما قضى الصلوة قال انا انابشر واني  
 كنت جنباً ﷺ ابر داؤد وعنه سايان بن يسار ان ممرضاً صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في  
 ثوبه احتلاماً فقال انا لما اصننا الرودك لايت العروق فاعتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلوته وفي رواية بعد  
 قوله احتلاماً فقال لقد اتيت بالاحتلام منذ ولدت امر الناس فاعتسل وغسل ما رأي في ثوبه من الاحتلام ثم صلى  
 بعد ارتفاع الضحى متكئاً ﷺ مالك

### الفصل الثاني في غسل الخائض والنفساء

عنه عايشة بن ان امرأة من الانصار سألت النبي ﷺ عن غسلها من الحيض فامر ما كيف تغتسل ثم قال خذي  
 فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتديتها  
 الي فقلت تتبعي بها اثرا الدم ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخره خذي فرصة ممسكة فتوضأي ثلثا ثم ان النبي ﷺ  
 استحي او اعز من بوجهه وهذا لفظ الشافعي ولمسلم في اخره ان اساء وهي بنت شكل سألت النبي ﷺ من غسل  
 الحيض فقال تاخذ احد اكن ماء ما وسد رما فتطهر فتحسن الطهور فتصب على رأسها فتدلكه دلحها شديدا  
 حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اساء وكيف تطهر بها قال سبحان الله  
 تطهري بها قالت عايشة بن كانها تعني ذلك تتبعي بها اثرا الدم وسأنته من غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر  
 فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تغيب عليها الماء فقالت  
 عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين الفرصة بكسر الفاء القطعة من صوف او  
 قطن او غير وشؤن الرأس مواصل قبائل القرون وملتقما والمراد ا يصل الماء الى منابت الشعر مبالغة في الغسل  
 وعنه أمية بن ابي الصلت عن امرأة من بني مغاز قد عسا ما قالت اردني ﷺ على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل  
ﷺ الى الصبح فاساغ ونزلت من حقيبة رحله فاذا بهادم مني وكانت اول حبيبة حفنتها قالت فتقبضت الى الناقة  
 واحتجبت فلما رأى ﷺ ما بي ورأى الدم قال مالك لعلك بغست قلت نعم قال فاسلعي من نفسك ثم خذي انا من  
 ماء فلطرحي فيه لمحا ثم اسلعي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم هودي لركبك قالت فلما فتح خيبر وفتح من الفرج قالت  
 وكنت لا يطهر من حبيضة الا جعل في طهور ما ملحا او صب به ان يجعل في غسلها حين ماتت ﷺ ابر داؤد نفس المرأة

بعض النون ونحوها مع كبر الفاء اذ لو كانت وبفتح النون غلط اذا حاضت والرضع العطاء والقابل والفرج وما يحصل  
للمحاض من اموال الجفار وديارهم بغير قتل .

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعبدن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يمسح وان يمس طيبان وحده السنة  
الاخرى لم ي. وهو من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة <sup>سنة</sup> مالك وعنه  
البراء بن قائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حذوقه من الجمعة وليمس احدكم من طيب امه فان لم يجد فالأ. له  
طيب <sup>سنة</sup> لهرمزي وعنه عن ابن السكيت ان قال في حذوقه من الجمعة ياد شرا المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى  
هو اذ اغتسلوا ومن كان غنقه طيب فلا يدهن ان يمس منه ولو لم يكن بالبول <sup>سنة</sup> مالك وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قلا بينا هم يمشون بغير اناس يوم الجمعة اذ دخل عليه عثمان بن عفان فناداه عمر اية ساعة من هذا اني شغلت  
اليوم فلم اقبل الي اعلي حتى سمعت الياذين يلم اذ علي ان توضع اقل عمرة بالوضوء لوضوءك علمت ان <sup>سنة</sup> كان  
بأمر نبال الغسل <sup>سنة</sup> السنة الا النسائي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل  
وعنه عن كريمة قال جاء ناس الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالوا اتوا في الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولعننه اطهر وخير لمن اغتسل  
ومين لم يغتسل فليس عليه بواجب وبأخبركم كما سوي أ الغسل كان الناس محبوسين بالهدون الصوف ويعملون  
على طيبهم وكان مسجدهم فيها كارب السقيف انما هو عرش فخرج <sup>سنة</sup> في يوم حارب مرق الناس في ذلك الصوف  
حتى فارت منهم رياح آذيت بل لك بعضهم <sup>سنة</sup> بعضها فلما وحده <sup>سنة</sup> تلك الرياح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم  
فامتسلوا ليمس احدكم افضل ما تجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس رضي الله عنهما بالخير ولمسوا غير الصوف وكفوا  
العجل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق <sup>سنة</sup> الشيخان وابوداؤد وهذا القصة  
وافظ الشيخين عن طاؤس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي <sup>سنة</sup> قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان  
لم تذكروا جنبوا اصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما العسل فنعم واما الطيب فلا ادري وعنه عن حمزة بن حنبل رضي  
ان <sup>سنة</sup> قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل يوم الجمعة فالغسل افضل <sup>سنة</sup> اصحاب السنن قوله  
فيها ونعمت اي فيبئله الخصلة يعني الوضوء . يقال افضل وقيل فبالسنة انهق ونعمت السنة هذه . عن يحيى بن  
سعيد انه بلغه ان <sup>سنة</sup> قال ما علي احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعه يوم ثوبي من ثوبه <sup>سنة</sup> مالك المهنة بفتح الميم  
وسكون الهاء العمل والخدمة وروي بكسر الميم وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا ادمن ونظيب  
الا ان يكون حراما وعنه ابن عمر رضي الله عنه كان اغتسل يوم الفطر قبل ان يعيدوا الى المصلي وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على كل رجل مسلم في كل معة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة <sup>سنة</sup> السنة الامالك .

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه ( ١٩ )

عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا <sup>سنة</sup> حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك  
ان رأيتن ذلك مساء وسدر و اجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذهني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقيرة فقال اشعرنها  
ايها يعني اذا رويهم ابن حمرين ان الاشعار القفنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا توزر  
وفي اخر من اغسلنها ثلثا او خمسا ربيعا او اكثر من ذلك و ابن أن بياضها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت

ام عطية ابن جعلن رأس بنت النبي ﷺ فله ثلثة قرون نقصنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون قال سفيان بن عيينه  
 وقريبها وفي اخرى فصفرونا شعرا ثلثة قرون والقيناها خلفها ﷺ الستة وهذا لفظ الشيعيين وعنه ام قيس بنت  
 محسن بن قالت توفي ابني محزمت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فيقتله فانطلق مكاشفة بن محسن  
 الى ﷺ فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال صبرها فلان تعلم امرأة ممرت ما ممرت ﷺ النسائي وعنه ابي  
 مري بن رضان بن ﷺ قال من غسل الميت فليغسل ﷺ ابو داؤد والترمذي وزاد من حملة فليتموضأوهن باجبة بن  
 كعب ان مليان قال امامات ابو طالب اتيت ﷺ فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فواراهاك ثم لا تجدن  
 شيئا حتى تأتينني فواريته فاتيته فلم يرني فافتسلت فدعا لي ﷺ ابو داؤد والنسائي المواراة السعوية وراده الدفن وعنه  
 مايشة بن قالت كان ﷺ يغتسل من اربعة من الجنابة وللجمعة ومن العجامة ومن غسل الميت ﷺ ابو داؤد وعنه  
 باقع ان ابن عمر بن حنظلاً ابنا السعيد بن زيد بن وحسلة ثم دخل المسجد وصلى ولم يتوضأ ﷺ البخاري في ترجمته ومالك  
 وعنه عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر بن هاشم ابنا بكر بن توفى ثم  
 خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صائمة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا ﷺ مالك

الفصل الخامس من في غسل الاسلام

عنه فمس بن عامر بن قال اتيت ﷺ اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بما وسد رجلي ﷺ اصحاب السنن وفي رواية الترمذي  
 والمسائي انه اسلم فامر به وعنه مشير بن كثير بن كليب من ابيه من جده انه جاء ﷺ فقال قد اسلمت فقال له ﷺ  
 التي عنك شعركم يقول احلق قال فاحبرني آخران النبي ﷺ قال لا خر معك التي عنك شعركم الكفر واغتنق ﷺ ابو داؤد

الفصل السادس في الحمام

عنه عابشة بن ﷺ نهى للرجال والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوا في المأزور وفي  
 رواية ان مايشة دخل عليها سوج من نساء اهل الشام فقالت لعنك من العورة التي يدخلن اسأوا الحمامات  
 فان نعم قالت اما اني سمعت ﷺ يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا متكت ما بينها وبين الله من حجاب  
 ﷺ ابو داؤد والترمذي العورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين وغير ذلك  
 وعنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان ﷺ قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتها يقال لها الحمامات  
 فلا يدخلنها الرجال الا بازار وامنعوا منها النساء الا مريضتا وبغصاء ﷺ ابو داؤد وعنه جابر بن ﷺ قال من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغر ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام  
 من غير عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائة يد ارضها العجم ﷺ الترمذي والنسائي

الباب التاسع في الحيض وفيه فصلان

الفصل الاول في الحائض واحكامها

عنه اسس بن الهيثم ذكرنا اذا حاضت المرأة فليهم ليربوا كلواها ولم يجامعوا في الميوت فسأل اصحاب النبي ﷺ النبي  
 ﷺ فابول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال ﷺ اصنعوا على  
 شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا اخالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير و  
 عباد بن بشر بن فقالا يا ﷺ ان اليهود تقول كل اوكلنا افلا نجبا معهن فتغير وجه ﷺ حتى ظننا انه قد وجد عليه ما

فخرجنا فاستقبلتها سائمة من لبن الى عليه السلام فاسل في آثارها فسقاها ما يعرفنا انه لم يجد عليها عليه السلام الخمسة الا البخاري  
ومد اللفظ معلوم ووجد عليه نجد موجدة اذ أغضب وعن ابي هريرة رض ان عليه السلام قال من اتى حائضاً في فرجها امرأة  
في دبرها او كما نفق دبره مما نزل على عليه السلام عليه السلام الترمذي وعن عايشة رض قالت كانت احداً اذا كانت حائضاً وازاد  
عليه السلام ان يباشرها امرها ان تنزر بازار في فورحيضتها ثم يباشرها واياكم يملك اربعة كما كان عليه السلام يملك اربعة عليه السلام السنة  
ومد اللفظ الشيعيين وفي رواية ابي داؤد في فوح حيضتها وفي رواية النسائي من حميع بن عمير قال دخلت على عايشة رض  
مع امي وخالتي فسألنا ما كيف كان النبي عليه السلام يصنع اذا حاضت احداً كن قالت كان يأمر بما اذا حاضت احداً ان تأتزر  
بازار واسع ثم يلتزم صدرها وتديبها وعند مالك ان عبيد الله بن عمر رسل الى عايشة رض يسألها هل يباشر  
الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء وفي رواية لابي داؤد والنسائي ان عليه السلام  
كان يباشر المرأة من نساته وهي حائض اذا كان عليها ازار الى اصاب الفخذين والركبتين مستحرة فورحيضتها وفوح  
حيضتها بالراب والجماء المهملتين اي اوله ومعظمه والاحتجاز على الازار على العورة ومنه حجة السراريل والحاجز الحائل  
بين الشيعيين وعن زيد بن اهلر ان رجلاً سأل النبي عليه السلام فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال عليه السلام لتشد  
عليها ازارها ثم شأنك باعلام عليه السلام مالك وعن معاذ رض قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما نوق  
الازار والتعفف من ذلك افضل مترز وعن عكرمة عن بعض ازواج النبي عليه السلام ان النبي عليه السلام كان اذا اراد من  
الحائض شيئاً التقى على فرجها ثم بال عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رض ان عليه السلام قال اذا وقع رجل بامله وهي حائض  
فليتصدق بنصف دينار عليه السلام اصحاب السنن وفي رواية قال اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع  
الدم والدم اصفر فنصف دينار قال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفاً في رواية ابي داؤد من  
النبي عليه السلام في الذي ياتي امله وهي حائض قال يتصدق بدينار ونصف دينار قال ابوداؤد هكذا الرواية الصحيحة وفي  
رواية قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وعن عايشة رض قالت كنت اغسل رأس  
النبي عليه السلام وانا حائض عليه السلام استنوت عنهما رض قالت كان النبي عليه السلام يتكبر في حجره وانا حائض فيقرأ القرآن عليه السلام الخمسة  
الا الترمذي وعنها رض قالت قال لي ناوليني الخمرة من المسجد فقلت ابي حائض فقال ان حيضتك ليست  
في يدك عليه السلام الخمسة الا البخاري الخمرة حصير صغير من ليف او غيره بقدر الكف وهو الذي تتخذها الا الشيعية للسجود  
والحيضة بكسر الحاء السائلة التي تلزمها الحائض وبفتحها الدفعة الواحدة من دفعات الحيض وعن معونة رض قالت  
كان عليه السلام يضع رأسه في حجر احدنا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم احدنا نضمه الى المسجد فتسقطها وهي  
حائض عليه السلام النسائي وعن ابن عمر رض ان جواربه كن يغسلن رجله ويعطينه الخمرة ومن حيض عليه السلام مالك  
وعن ام سلمة رض قالت بينا انا مضطجعة مع عليه السلام في الخميعة اذ حضرت فانسلت فاخذت ثياب حيضتي  
فليستها فقال لي عليه السلام انفسمت قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميعة عليه السلام الشيطان والبيسائي الخميعة كما  
له حمل ازارا وعن عمارة بن غراب رض ان عمته له حدثته انها سألت عايشة رض فقالت احداً ان تحيض وليس لها  
ولزوجها الا فراش واحد فقالت عايشة رض ما صنع عليه السلام دخل ليلاً وانا حائض فمضى الى مسجد عليه السلام قال ابوداؤد  
تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى قلبتني عيناها ووجهه البرد فقال ادبي مني عليه السلام ابي حائض فقال وان اكشفي  
من فخذيك فكشفت فخذك في فوخلع عليه السلام ومذره على فخذك وحنيت عليه حتى دلت في الخمام عليه السلام ابوداؤد حنى عليه يعني

اذا اُنشئ ملوه ماثلاً وجناحاً وإذا مطلق عليه واشفق وعيون عابشة ثم قالت كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم  
 انا وله النبي ﷺ فيضع ماء على موضع في حجره مسلم بهذا اللفظ وابوداؤد والنسائي والبخاري ثبتا ان عرق العرق وانا  
 جانح فاعطيه ﷺ فيضع فيه في الموضع الذي وضعت نهي فيه وفي اخره للنسائي ان شرب من ما بي سأل ما يشه  
 هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان ﷺ يدعوني فأقبل معه وانا عارك فكان يأخذ العرق فيقسم  
 علي فيه فأخذ فأتعرق منه ويضع فيه هبت وضعت نهي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب  
 منه فأخذه فاشرب منه ثم اضعه في اخذه يشرب منه فيضع فيه بحيث وضعت نهي من القدح الطامث المرأة العائض  
 وهي العارك والعرق العظيم عليه بقية اللحم وتعرق اسل اللحم الباقي دليله وعون عبد الله بن معد الانصاري ثم  
 قال سألت النبي ﷺ من مؤاكلة العائض فقال اوكليها ﷺ الترمذي وعون عابشة ثم ان امرأة قالت لها التجزي  
 احد انا صلواتها اذا ظهرت فقالت اجرو رية انت كنا حائض مع النبي ﷺ فتؤمر بقدماء الصلوة  
 الخمسة اجرو رية جماعة من الشرايح تراوا قرية نسبي حروراه وتولها اجرو رية انت تريد اياها خافت  
 السنة وخرجت عن الجماعة كخروج ازلت عن جماعة المسلمين وعون ام بعد واسمها بسمة الاصدية قالت  
 حجيت فدخلت على ام سلمة ثم قلت يا ام المؤمنين ان سمعت من جندب بن زبير امر النساء ان يقضين صلوة الحائض بقالت  
 لا يقضين كانت المرأة من نساء ﷺ تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامر ما النبي ﷺ بقضاء صلوة النفاس  
 ابو داؤد وعون عابشة ثم انها قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها يدع الصلوة ﷺ مالك بلا عاون وعون ابن عمر  
 انه قال لا تقرأ العائض ولا الجنب شيئاً من القرآن ﷺ الترمذي

### الفصل الثاني في المستحاضة والنساء

عون عابشة ان ام حبيبة بنت جحش به استحيضت سبع سنين فسألت ﷺ فامر بان تغتسل وقال هذا عرق كانت  
 تغتسل اكل صلوة العجسة وهذا لفظ البخاري وبسلم ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن مونس به شكت  
 الي ﷺ الدم فقال لها امكني قد رما كانت تحبسك حيثنك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وله في اخره  
 قالت ما يشه ثم كانت تغتسل في موكن في حجر اختها زينب بنت جحش حتى تعلقو حمرة الدم بالاء وعند النسائي  
 ان ام حبيبة استحيضت لا تطهر فذكر شأن الرسول الله ﷺ فقال ليست بالحضة واكنها ركضة من الرحم لئنظرة قدر  
 اقراها التي كانت تحبس بها فتترك الصلوة ثم تنتظر بعد ذلك فتغتسل عند كل اوق وله في اخره امر بان تترك  
 الصلوة قدر اقراها وحبسها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وعون حمدة بنت جحش بقالت كنت  
 استحاض في بيت اختي زينب بنت جحش فقالت يا ﷺ اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فماتت فيها قل منعني  
 الصلوة والصوم قال انعت لك الكرم صب فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذني ثوبا قالت هو اكثر  
 من ذلك انما اتج ليا قال ﷺ بما مر بين ايهما فعلت اجز اعنك من الآخر وان ثوبت عليها فانت اعلم قال لها  
 انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتجدي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك  
 قد طهرت واستنقذت فاعلمي انما اوشى من ليلة اوار بعاد عشر من ايلة واياها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فاعلمي  
 في كل شهر كما تحبس النساء وكما يطهرن لميقات حوضهن وطرهن وان ثوبت علي ان تؤخري الظهر وتعملي العصر  
 فتعسليين وتجمعين بين الصلوة بين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتمجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين

بين الصلوة ونافلي وتفعلين مع الفجر فاعلمي وصومي ان قدرت على ذلك قال **عنه** وهذا اعجب الامرين الي وبعض الرواة قال قالت حمنة بن هذا اعجب الامرين الي وامر يجعله من قول النبي **عنه** ابو داؤد والمعطاه والترمذي **عنه** وعنه بدل قوله فاتخذني ثوبا فتلجمي النخ السيل و ارادت انه يجري كثيرا والركضة الصرورة والدفة والثلهم كالاستفار وموان تشد المرأة فرجها بخزقة عريضة نوثق الدم **وعنه** اساء بنت عميس **عنه** قالت قلت يا **عنه** ان فاطمة بنت ابي حبيش احتجبت مثل كذا وكذا علم تصل فقال سبحان الله **عنه** من الشيطان اتجاس في مكرن فادارت صغارة فربق الماء فلتغتسل للظهر والعصر فسلوا وتغتسل للغرب والعشاء غسلا واحد او تغتسل للفجر غسلا واحد او تتوضأ فيما بين ذلك قال ابن عباس **عنه** لما اشق عليا الغسل امر فان تجمع بين الصلوتين **عنه** ابو داؤد **وعنه** ام سلمة **عنه** قالت ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد **عنه** فاستفتت اهلها ام سلمة **عنه** فقال لتنظر من دالايام والليل التي كنت تحيض فيها من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها انتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم تستغفر بثوب ثم لتصلي **عنه** الاربعه الا للترمذي **وعنه** سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلوا الي سعد بن المسيب رجع وسأله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الي طهر وتتوضأ بكل صلوة فلن غلبها الدم استغفرت بثوب **عنه** ابو داؤد وقال وكذلك روي عن ابن عمر وابن جبر وهو قول صالح بن عبد الله والحسن وعطاه رحمهم الله وقال مالك اظن حديث ابن المسيب من طهر الي طهر انما هو من طهر الي طهر ولكن الهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك فقال فيه من طهر الي طهر فقلها الناس من طهر الي طهر قلت ذكر القاضي ميثاق ابن رواحة المحممة صحبه فوالله اعلم **وعنه** علي **عنه** قال المستحاضة اذا انقضت حوضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها عس او زيت **عنه** ابو داؤد **وعنه** عبد الله بن سفيان قال سألت امرأة ابن عمر **عنه** فقالت الي قبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد مرقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم اغتسلت حتى كسب عند باب المسجد مرقت الدماء نرجعت فذلك فقال انما ذلك ركضة من الشيطان فاعتسلي ثم احتغري بثوب ثم طوي **عنه** مالك **وعنه** عكرمة قال كانت ام حبيبة **عنه** تستعاض وكان زوجها يغشاهما ومثله عن حمنة بنت جحش **عنه** ابو داؤد **وعنه** ام عطية **عنه** فقالت كما لا بعد الكدرة والاصفر بعد الطبر شيئا **عنه** ابو داؤد والنسائي **وعنه** مرجانة مولاة عائشة **عنه** فقالت كانت النساء يبعثن الي عائشة خبالدحة فيها الكرم فيه الصفرة من دم الحيض يسألنها من الصلوة فنقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء يعني الطهر **عنه** البخاري في ترجمة ومالك القصة الحسن والمعنى ان تخرج الخزقة التي تحتشي بها المرأة بيضاء نقيه رقل ان القصة كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم **عنه** ابنه زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدهين بالمصاييح من حواف الليل ينظرن الي الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن من **عنه** البخاري في ترجمة ومالك **وعنه** ام سلمة **عنه** قالت كانت النفساء على عهد **عنه** تقعن بعد بغامها اربعين يوما واربعمين ليلتوكننا طلي وجوهها الورس يعني من اكلت **عنه** ابو داؤد والترمذي

**كتاب الطعام وفيه خمسة ابواب**  
**الباب الاول في اداب الاكل**

**آلات الطعام** — **عنه** انس **عنه** قال ما علمت النبي **عنه** على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لغتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر **عنه** البخاري والترمذي السكرجة بضر اوله وثانيه والثمنه

تشديدك انما صغير ؛ جعل فيه القليل من الادم والكوا ميخ وهي فارسية و **عون** ابي حازم قال سألت سهل بن سعد عن اكل  
 النبي ﷺ فقال ما رأيت النبي ﷺ المتقي منذ ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت هل كانت اكله منا خل فقال  
 ما رأيت النبي ﷺ مسلما من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير مسبول قال كنا نأكله  
 ونسحقه فيطرمه ماطار وما بقي نرباه فاكلناه **طعمه** البخاري والترمذي **انقي** الطعام الابيض الحارون •

**التسوية** ... **عون** حذيفة بن عوف قال كما اذا حضرنا عند النبي ﷺ على الطعام لم نضع ايدينا حتى يهدأ **اليد**  
 فيضع يده وانما حضرنا معه من طعاما فاجامت حارية كاهنا تدفع فدمت لتضع يدها في الطعام فاحد **اليد** بيد ما تم جاء  
 اعرابي كما بيد مع فلها يضع يده في الطعام فاحد **يد** ولم قال ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يدكر اسم الله عليه وانه  
 جاء به في الحارية ليستحل بها فاخذت بيد ما جاء به في الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده لم  
 يد ما في يدي لم يدكر اسم الله تعالى واكل **طعمه** مسلم وابوداؤد قوله كاهنا تدفع اي كان ورا ما من يدها الى قد امها **عون**

عابشة بن قالت قال **عون** اذا اكل احدكم طعاما ناقلا بسم الله فان لم يسم الله في اوله وآخره  
**طعمه** ابو داؤد والترمذي **وعندها** روي الله منها قالت كان **طعمه** يأكل طعاما في ستمن اصحابه فاجاء اعرابي فاكله  
 بلفظتين فقال **طعمه** اما انه لو سمى لكان **طعمه** الترمذي **وعون** وحشي بن حرب من ابيه من جده وحشي بن حرب

الحشي ان اصحاب **طعمه** والوايا **طعمه** انا انا اكل ولا تشبع قال لعنكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتنبوا على طعامكم واذكروا  
 اسم الله ببارك لكم فيه **طعمه** ابو داؤد **وعون** امية بن مخنف بن **طعمه** قال كان **طعمه** جالسار رجل يأكل فله رسم بعث  
 لم يبق من طعامه الا اقامة فلما ردها الى يده قال لسم الله اوله وآخره فصحك **طعمه** ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما  
 ذكر اسم الله احمر الاستقاء ما في بطنه **طعمه** ابو داؤد **وعون** جابر بن **طعمه** اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند  
 دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله منى دخوله ولم يدكره عند عشاءه يقول ادر كنتم

العشاء ولا مبيت لكم وان لم يدكر الله منى دخوله ولا عند عشاءه قال ادر كنتم المبيت واله شاء **طعمه** مسلم وابوداؤد •

**هيئة الاكل والاكل** ... **عون** ابن عمر بن **طعمه** لا يأكل احدكم بشماله ولا يشر به فان

الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها **طعمه** مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي **وعون** سلمة بن الاكوع بن قال اكل  
 رجل عند النبي ﷺ بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع مامنه الا اكله فقال **طعمه** لانه تطاعت فمارفها  
 الى يده بعد ذلك **طعمه** مسلم **وعون** عمر بن ابي سلمة قال كنت فلانا في حجر النبي ﷺ وكانت يدي تطيش في الصفة  
 فقال لي **طعمه** يا اعلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يملك فما زال **طعمه** طعمتي **طعمه** العمة الا النسائي

**وعون** عميد لله بن عكراش بن ذويب عن ابيه قال بعثني قومي بنومي بن عميد بصدقات امر **طعمه** فقدمت  
 المدينة فوجدته حالسا بين المهاجرين والانصار فاخذ بيدي فاطلقني الى بيت أم سلمة **طعمه** فاكل من طعام **طعمه** فوجدت  
 كثير الثريد والود فاقبلنا فاكل منها فخطبت بيدي في نواحيها واكل **طعمه** من بين يدي **طعمه** اليسرى على  
 يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتي بنا بطبق فيه الوان التمر والوطيب فخطبت

أكل من بين يدي وجات يدي **طعمه** في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير اون واحد ثم اتينا بهاء  
 فحسل يدك ومسح ببلل كفه وجهه وذراعيه و **طعمه** قال يا عكراش هذا التمر هو مما يبرئ النار **طعمه** الترمذي ابو داؤد رجع  
 يورق رة بسكون الذال وهي القطعة من اللحم **وعون** ابن عباس بن **طعمه** تنزل البركة وسط الطعام فكلوا من

حانديه ولا تأكلوا من وسطه عنه ابوداؤد والترمذي واللفظ ابي داؤد اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلا الصحه  
 وليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال سبي رضي الله عنه ان يقرون الرجل بين التمرتين الا ان  
 ان يستأذن اصحابه عنه الخمسة الا النسائي وعنه عابشة رضي الله عنها قالت قال رضي الله عنه لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع  
 الامم وانهم يشقون به شانه اهنأ وامر عنه ابوداؤد وعنه ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل متكئا عنه اصحاب السنن  
 المتكوي المراد به مهنالمعتمد على الرطاء الذي تحته وعنه انس رضي الله عنه قال رأيت عنه حالساقمعيها بأكل ثم عنه مسلم  
 وابوداؤد ولابي داؤد في اخرى اتي بفسر متيق فحعل يفتشه فخرج منه السوس الاعاء في الاكل ان يجلس الاكل على  
 وركبه مستوفزا غير متمكن وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال عنه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح به حتى يلعقها  
 او يلعقها عنه الشيطان وابوداؤد اللعق اللعس وعنه جابر رضي الله عنه قال امر عنه بلعق الاصابع والصحة وقال انكر  
 لا تدرن في اي طعامكم المركة عنه فليأكلها وليط ما كان بها من اذ عنه للشيطان  
 ولا يمسح به بالماء حتى يلعق اصابعه فانه لا عنه ~~...~~ رواية  
 عن انس فان آية الطعام تستغفر للذي يلعقها ويغسلها وتقول ~~...~~ الشيطان

**غسل اليد والقدم** ... عنه سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء ~~...~~ فذكرت ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء عنه ابوداؤد والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 السبي عنه ان الشيطان حساس لحاس ناخذ روه على انفسكم من مات وفي يدك غمر فاصابه شيء فلا يلو من الاغصه عنه  
 ابوداؤد والترمذي حساس شديد الحس والادراك لحاس كثير اللعس لما يصل اليه والغمر يفتح الميم ريح اللحم و  
 زهو منته وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال خرج عنه يوما من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا تأكلك بوضوء فقال اما  
 امرت بالوضوء اذا تمت على الصلوة عنه الخمسة الا البخاري

**ذم كثرة الاكل** ... عنه ابي هريرة رضي الله عنه قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامرله بشاة فحلبت فشرب  
 حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياة ثم انه اصبح فاسلم فامرله بشاة فحلبت فشرب  
 حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال عنه ان المؤمن لو شرب في معنى واحد والكماء يشرب في سبعة امعاء عنه الثلاثة  
 والترمذي قوله في سبعة امعاء تمتل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا وحرص العاقر على الكثير منها وعنه ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال عنه طم الاثنيون كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عنه الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم  
 والترمذي من جامر طعام الاثنيون يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعنه ابن عمر قال تجشأ رجل مند  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عما جشأ من فان اكثر الناس شبعوا في الدنيا اطولهم يوما يوم القيمة عنه الترمذي وعنه المقدم  
 من معدني كرب رضي الله عنه قال قال عنه ماملا آدمي وهاء شر من بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لامحالة  
 فاعلامثلت لطعامه وذلك بشرايه وثالث لنفسه عنه الترمذي

**آداب متفرقة** ... عنه ابن عمر رضي الله عنه قال قال عنه تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهومة عنه  
 الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عنه طعاما قط كان اذا اشتهاؤا اكله وان كرمه تركه عنه الخمسة  
 الا النسائي وعنه ~~...~~ في انا احدكم فامض في احد جناحية داء وفي الآخر  
 شفاء ~~...~~ جابر رضي الله عنه قال احد النبي صلى الله عليه وسلم



بيد محذوم فوضعا معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رضي الله عنه أبو داؤد والترمذي وزاد رزين فقال وفعل ذلك أبو بكر ومروءة قالوا مثل ذلك وعن الشريد بن مريد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل محذوم فارسل اليه النبي ﷺ انا قد بايعناك فارجع رضي الله عنه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا أتني بأول ثمرة قال اللهم بارك لنا في مثل بنتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم بعطيه أصغر من بعض من الولدان رضي الله عنه مسلم وعن عابشة رضي الله عنها أنها قالت وجاء مائل فاعطون كتفها نعام آخر فاعطوه بهقي منها قال رضي الله عنه ما بقي منها الا ما بقي منها الا كتفها فقال بهقي كلها الا كتفها رضي الله عنه الترمذي •

## الباب الثاني في المباح من الأطعمة والمكروه وفيه فصلان

### الفصل الاول في الحيوان

**الضبيب** مسعن ابن عباس رضي الله عنه ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخبره انه دخل مع النبي ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته وخالته ابن عباس رضي الله عنه فوجد عندها ضببا حنوطا فقد منته اليه وكان قل ما يقدم بين يديه طعام حتى تجذب منه ويسمى له **لامون** بيده اليه فقالت امرأة من النسوة الحضور **أخبرن** رضي الله عنه بما قد منعه له فقلن هو الضب فرجع به فقال خالد رضي الله عنه لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فاجدني **أطلق** رضي الله عنه قال خالد فاجتررت به فاكلته رضي الله عنه بنظر فلم ينهني رضي الله عنه السنة الا الترمذي رضي الله عنه الحنوط المشوي ومقت الشريح اعاده اكرمته وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال سألت ابا عبد الله رضي الله عنه فقال اني في غائط مضمية وانه مامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا ماؤده معاودة فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رضي الله عنه في الثالثة فقال يا امري ان الله مضب على سبط من بني اسرائيل مسحهم ذواب يذوبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فليسك آكلها ولا نهى عنها رضي الله عنه مسلي العائط المحان المطش من الارض والمضمية بضم الميم وكسر الصاد المحموة تشديد الموحدة الكثيرة الضباب •

**الارنب** مسعن خالد بن الحويرث قال صادر رجل ارما نجاء بها الي عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ما نقول فقال قد جرى بها الي رضي الله عنه وانا جالس معه فلم يأكلها ولم يسه عن اكلها وزعم انها تحيض رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنه قال انجنا اربيا بمروا الظهران فادركتها فاحذتها واتيت بها باطلحة رضي الله عنها فلما بصها بمررة فبعثت معي فخذها الي رضي الله عنه فاكله قيل له اكله قال قبله رضي الله عنه الخمسة انجنا اربيا •

**الضبيع** مسعن ابن ابي سمار قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه الضبيع اصيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن رضي الله عنه قال نعم رضي الله عنه اصحاب السعير ومعه الترمذي وعند ابي داؤد قال جليله رضي الله عنه سألت رضي الله عنه عن الضبيع فقال هو صيد وحمل فيه كمشا ادا صاده المحرم وعن حمزة بن جزة رضي الله عنه قال سألت رضي الله عنه عن الضبيع فقال لا يزال الضبيع احد وسأته عن اكل الذئب فقال او يأكل الذئب احد به خير رضي الله عنه الترمذي •

**القنفذ** مسعن سميعة الانصاري قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ فنلا قل لا احد فيسا اروي الي محرما على طاعه بطعمه الا به فقال شيخ عنك سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند رضي الله عنه فقال خبيث من الحسانت فقال ابن عمر رضي الله عنه ان كان هذا رضي الله عنه فهو كما قال رضي الله عنه ابو داؤد •

**الجباري** مسعن مغيرة قال اكلت مع رضي الله عنه لجر جباري رضي الله عنه ابو داؤد الجباري هو الصبرج •  
**الجراد** مسعن ابن ابي ارقم رضي الله عنه قال عز وناح رضي الله عنه وكلنا اكل معه الجراد رضي الله عنه الخمسة وعن جليان رضي الله عنه

قال مثل **عنه** من **الجراد** فقال **الهم** املكه **الجراد** اثنى كبراً وامله صغاراً واقطع ذابنٍ وخذ بأفواهها من معايشنا وازرائنا  
انك سمع الدماء فقال رجل **يا** كيف تدعو على **الجراد** وهو جند من جنود الله فقال انه يُقْرَبُ حوت في البحر \*

**الخيل** - عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت سمعنا علي بن ابي طالب **عنه** فرحلوا من المدينة فاكلناه  
**عنه** الشهبان والنسائي **وعنه** جابري قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمير الوحش وبها **عنه** عن الصخر الاملية  
واذن في الخيل **عنه** اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذي **وعنه** الترمذي \*

**الجلالة** - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى **عنه** من جلالة الابل ان يركب عليها او يشرب من البايما  
**عنه** ابوداؤد والترمذي **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى **عنه** من اكل الجشنة وهي المصنورة للقتل ومن اكل الجلالة  
وشرب لبنها ومن الشرب من في السماء **عنه** اصحاب السنن واللفظ للترمذي **وعنه** **وعنه** زعيم بن مضرب قال اتى  
ابوموسى بن جند جاجة فتتحنى رجل من القوم فقال ما شأنك فقال اتى وأهدى بأهل شبثا فقتل رثه فحلفت ان لا آكله فقال  
ابوموسى ان اكل فاني رأيت **عنه** يأكله وامر ان يكفر عن يمينه **عنه** الشهبان والنسائي \*

**الحشرات** - عن الهلثام بن تلب عن ابيه قال سمعت النبي **عنه** اسبح الحشرة من الارض تحريمها **عنه** ابوداؤد  
**المضطر** - عن جابر بن عمر بن ابي ان رجلا نزل الحجره وجمع امله وذلك فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها  
فامسكها فوجد ما ولم يجد صاحبها فصرخت فقالت له امرأته العرما فابى فنفتت فقالت له فاعلمها حتى نقتل دليهما  
وشحها فقال حتى اسأل **عنه** فانه فسانه فقال هل عندك غني بغنيك قال لا قال فاكلوها فجاها صاحبها فاهبره الصخر  
فقال ملاكنت لحرثها قال استحييت منك **عنه** ابوداؤد **وعنه** الفجيع العامري رضي الله عنه قال قلت يا ابي ما فعل لنا الميتة  
قال ما طعنا مكر فلنا ما نغيبق ونضطيق قال ابو نعيم مولى عقبة فسرره لي عقبة قد ح غن وقد ح عشيمة قال ذلك وابى  
الجوع فاجل لهم الميتة على هذه الحال **عنه** ابوداؤد \*

**زعمير البصدقة والجزية** - عن اسلمة قال قلت لعمر بن ابي سلمة في الظهر ناقة مميما فقال ادفعها الى اهل بيت  
يستغفرون بها قلت وهي عمياء قال يقطرونها بالابل فقلت وكيف لنا كل من الارض فقال امن نعم الجزية ام من نعم الصدقة  
قلت بل من نعم الجزية فقال اذتم والله اكلمنا فقلت ان عليهما اسم نعم الجزية فامر بها عمر بن الخطاب فخرجت وكان عنده صبيان  
تسع فلا تكون فاكهة ولا طير يفة الا جعل منها في تلك الصحاف فبيعت بها الى ازوج النبي **عنه** ويكون الذي يبعث  
بها الى حفصة ابنته من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان من حظها الجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزو وبعث  
بها الى ازوج النبي **عنه** وامر بما بقي من لحم تلك الجزو ورضيع فد ما عليه المهاجرين والانصار **عنه** مالك \*

**اللحم** - عن مسروق قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الصمروان الله يبعث اهل البيت اللحمين **عنه** مالك  
الضراوة العادة **وعنه** جابري قال اذرتني مسروق بالاجرة من السوق ومعني جليل لحم فقال ملطفا فقلت فرمنا الى  
اللحم فاشترت منه بد رم لصا قال اوكلما اشتهمك شيئا اشتريته حسب ما جفكم من السرف وان يأل على ما اشتهى  
**عنه** مالك فرم الى الشربة اشتهاه ومالت نفسه اليه \*

الفصل الثاني فيما ليس بحيوان

**عن** جابري **عنه** من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل محمدنا وليقتل في بيتنا وانه اتى بقدر ريمة حضرات

قال لفضيلة الدابة اذ ذبح

بقدر لحم

القطران ان تشال من لثني  
واحد يظف واهو انا



من شجر مباركة **عنه** الترمذي **وعنه** انس بن مالك **عنه** اطعام صنعه له فلذمهت معه فقرب خبرا من شعير  
 ومرقا فيه دها وقد يد فرأيه **عنه** يتبع الدباء من حوالى الصحفة ولم ازل احب الدباء من يومئذ **عنه** الستة الا نسائي  
 القدي بن اللحم المطبوخ الميبس **وعنه** ابن عمر **عنه** قال اني **عنه** بجبنة في تموك من عمل النصارى من عا سكن  
 سمي وقطع واكل **عنه** ابو داود **وعنه** يوسف بن عبد الله بن سلام **عنه** قال اخذ **عنه** كسرة من شعير فوضع عليها  
 تمررة وقال من ادام هذه **عنه** ابو داود **وعنه** عايشة **عنه** قالت كان **عنه** يأكل البطيخ بالارطب و يقول يكسر حر  
 هذا برد **عنه** ابو داود **عنه** هذا الفطير والترمي وللشبخين واي داود عن عبد الله بن جعفر **عنه** قال رأيت **عنه**  
 يأكل القثاء بالارطب ولا ي داود عن عايشة **عنه** ارادت امي ان تخبني لدخولي على **عنه** و امر **عنه** اقبل عليها بشيء مما  
 تريد حتى اطعمتني القثاء بالارطب فسمعت عليه كاعسن السم **وعنه** ابني بسر السليبي **عنه** قال ادخل علي **عنه**  
 فقد مناليه زبد او تمرا وكان يحب الزبد والتمر **عنه** ابو داود **وعنه** عايشة **عنه** قالت كان **عنه** يحب الحلواء والعسل  
**عنه** الترمذي **وعنه** ابن عباس **عنه** قال كان احب الطعام الى **عنه** الثريد من الخبز والثريد من الحيس **عنه**  
 ابو داود **عنه** الحيس طعام يخلط من سم وتمر واقط وقد يجعل موص الاقط دقيق او تمث **وعنه** عبد الله المزني **عنه**  
 قال **عنه** اذا اشتوى احدكم لهما فليكثر مرقة فان لم يجد لهما فليصا بمرقا واحد اللحمين **عنه** الترمذي **وعنه** اي  
 مري **عنه** قال اني **عنه** بلحم فر فزع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها **عنه** الترمذي **عنه** النهس بمهملة ومعجمة  
 الاكل بحدم الاسنان وقيل انه بالمعجمة الاكل بالاضراس **وعنه** ابن مسعود **عنه** قال كان **عنه** تعجبه الذراع  
 وسم في الذراع وكان يرى ان اليهو دسم **عنه** ابو داود **وعنه** سهل بن سعد **عنه** قال كما فرح بيوم الجمعة كانت  
 لساعوزناخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا ودك فاذا اصلينا  
 الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدم لنا ركنا فرح بيوم الجمعة من اجله **عنه** الشبخان تكرر اي تطحن **وعنه** جابور **عنه**  
 قال لقد رأيتنا مع **عنه** بمر الظهران بجني الكباب وهو تمر الاراك ويقول عليكمر بالاسود منه فانه اطيب فقلت  
 اكدت ترمي القم فقال وهل من نبي الاواما **عنه** الشبخان \*

### الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها

**طعام الدعوة** ... **عنه** ابن عمر **عنه** قال قال **عنه** اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتهم وكان ابن عمر يأتي الدعوة  
 في العرس ودين وموسائم **عنه** الخمسة الا نسائي **عنه** في اخره لابي داود من دعوي ولم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل  
 على مير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا **عنه** الترمذي **وعنه** حميد بن عبد الرحمن العميري عن رجل من اصحاب  
**عنه** قال قال **عنه** اذا اجتمع دامين فاجب اقربهما بابان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احداهما فاجب الذي  
 سبق **عنه** ابو داود **وعنه** ابي مسعود الانصاري **عنه** قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام  
 فرأى النبي **عنه** يعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه **عنه** اصنع لنا طعاما الخمسة بفرقاني اريد ان ادعو **عنه** خامس  
 خمسة فله ما **عنه** خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال **عنه** ان هذا اتبعنا فان شئت تاذن له وان شئت  
 وجع قال بل اذن له **عنه** الشبخان **عنه** الترمذي **وعنه** انس بن مالك **عنه** قال قال رسول الله **عنه** فارحوا وكان طيب الارض فصنع  
 لرسول الله **عنه** طعاما ثم جاء به **عنه** وقال **عنه** ومنه **عنه** يعني مايشة فقال لا فقال **عنه** لا ثم جاء به **عنه** فقال ومنه فقال  
 فقال النبي **عنه** لا ثم عاد في الثالثة فقال **عنه** ومنه فقال نعم فلما ابتد افعان الي منزله **عنه** مسلم والنسائي \*

**الواجة** ... **عنه** انس **عنه** قال رأى النبي **عنه** على عبد الرحمن بن عوف **عنه** ارضفرا فقال ما هذا قال تزوجت امرأ

علي وزين نواة من ذهب فقال بلوك الله لك اولم ولو بشاة **عنه** الستة وتقدم في كتاب الصادق مطولا **وعنه** في قال ما اولم النبي **عنه** على احد من نساينه ما اولم على زينب بنت جحش ما اولم بشاة وفي رواية اطعهم رغبوا ولما احتنى تركي **عنه** الشيطان وابوداؤد **وعنه** في قال اولم النبي **عنه** على صغية بنت حمي بسويق وتسمى **عنه** ابوداؤد والترمذي وللبخاري رح من صغية بنت شمبة في قالت اولم النبي **عنه** على بعض نسائه **عنه** من شعير **وعنه** ابن مسعود في قال اولم النبي **عنه** طعام الوليمة اول يوم حق والثاني صنة والثالث سمعة ومن صنع صمغ الله به **عنه** الترمذي **وعنه** الامرج من امي مريم في ان النبي **عنه** كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاعناء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عمى الله ورسوله وفي اخره **عنه** يسئها من يلتبها يدعى اليها من يأبها **عنه** الثلاثة وابوداؤد •

**العقيقة** ... عن حمرة بن جندب في قال اولم النبي **عنه** كل غلام رهينة بعقيقة تدبح منه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى **عنه** اصحاب السنن **وعنه** زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه في قال سئل **عنه** من العقيقة فقال لا احب العقوق مكانه كره الاسم قال ومن ولده ولد فاحب ان ينسك عنه فليجعل **عنه** مالك **وعنه** ام كرز في قالت سمعت **عنه** يقول عن الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة ولا يضر كم ذكرنا اكن ام انا **عنه** اصحاب السنن قوله مكافيتان بكر الفاء يريد شاتين مستتتين تجوران في الضحايا لا تكون احداهما سنة والاخرى غير سنة **وعنه** بايع ان ابن عمر فيمكن يسأله احد من امه عقيقة الا اعطاه اباها وكان اسماء عن ولد له بشاة شاة عن الذكور والامات وكذلك كان يفعل عروة بن الزبير قال مالك رحمه الله ويلغني ان علي بن ابي طالب كان يفعل ذلك **عنه** مالك **وعنه** ابن عباس في ان النبي **عنه** عن عن الحسن والحسين كيشا كبشا **عنه** ابوداؤد والمسائي واعط النسائي بكيشين كبشون **وعنه** علي بن ابي طالب عن عن الحسن في بشاة وتقال يا فاطمة احلقتي رأسه وتصدقتي بزنة شعير فضة فوزناه فكان وزنه د. وما وبعض درهم **عنه** الترمذي **وعنه** جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة في انها وزنت شعر الحسن والحسين وزيب وام كلثوم في وصدقت بزنة ذلك فضة **عنه** مالك •

**الفرع والعجيرة** ... عن نبهشة في قال نادى رجل يا **عنه** كنا نعتز بعجيرة في الجاهلية في رجب لما تأمرنا فقال اذبحوا لله في ابي شهر كان ذبحه والله واظمعوا لله قالوا انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه بزرا في ماشيتك حتى اذا احتجمت للحج ذبحته فتصدقت بلحمه علي ابن السبيل قبيل لابي فلا به كم السائمة قال مائة **عنه** ابوداؤد والنسائي وفي اخره للنسائي عن السارث بن عمرو انه سأل **عنه** عن العتائر والفرائع فقال من شاء هترو من شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اشحيتها وقبض اصابعها الواحدة وللخمس من امي مريم في ان **عنه** قال لا فرع ولا متين والفرع اول النجاج كابوا يدعونه لطوا فيتهم والعجيرة في رجب •

## كتاب الطب والرفق وفيه بابان الباب الاول في الطب

**جواز التداء** ... عن امي الدرداء في قال **عنه** ان الله تعالى انزل الدواء والدواء جعل لعل داء دوله فندار وادلتدا وواجرام **عنه** ابوداؤد وللبخاري عن امي مريم في قال **عنه** ما انزل الله من داء الا انزل له دواء ولا يبي داؤد والترمذي بمعناه وزاد الاداء واحد اقبل وما امر قال البرم **وعنه** جابر في قال **عنه** ان لعل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله **عنه** مسلم •

**كراهية ذلك** ... عن معبة بن مسرة في قال **عنه** لا تكرر ما مرضاكم على الطعام والشراب فان الله تعالى

يطعمهم ويسقيهم عنه الترمذي **وعن** عابشة رض قالت لدنيا عنه في مرضه فجعل يشير اليها ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال ألم انبكم ان تلدوني فلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدوا وانظر الا العباس فانه لم يشهدكم عنه البخاري **والذي** ودسقى المريض الدواء في احد جانبيه فمهما امر عنه ان يلد كل من في البيت عقوبة لهم على فعل ذلك به بغير اذنه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال عنه ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ثريا فاذا وعلقت تسبها وقلت الشعر من قبل نفسي عنه ابو داود التبريقي وهو معروف ولا بأس بشربه ما لم يكن فيه حرام ولا نجس والتميمة احدي الثعالب وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم ينتقون بها العين في زعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** المغيرة بن شعبه رض قال قال عنه من اكتوبر او استرقى فقد هرب من التوكل عنه الترمذي **ومعه**

**ما وصفه عليه الصلوة والسلام من الادوية** ... **عن** ابي سعيد الخدري رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان احي قد استطلق بطنه فقال اسقيه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلاقا فقلت عنه ات فقال عنه صدق الله وكذب بطن اهلك فسقاه فبرأ عنه الشيخان والترمذي **وعن** ابي هريرة رض قال قال عنه ما من داء الا في الحمة السوداء منه شفاء الا اسام قال ابن شهاب والحمة السوداء الشونيز والسام الموت عنه الشيخان والترمذي **وعن** سعد بن ابي وقاص رض قال قال عنه من اصطحب كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضر سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل عنه الشيخان وابوداود **وعن** عابشة رض قالت قال عنه ان في عجوة العمانية شفاء وانها تبريق اول البكرة عنه مسلم **وعن** سعيد بن زيد رض قال قال عنه الكساء من المن وما وما شفاء للعين عنه الشيخان والترمذي وفي اخره للترمذي **عن** ابي هريرة رض انهم قالوا الكساء جدري الارض فقال عنه الكساء من المن وما وما شفاء للعين والعيون من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة رض فدخلت ثلثة اكمثر او خمس او سبعة فصرتهن في فارورة وكسلت به جاريتي في عشاء فبرأت **وعن** امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها احي رض قالت ما كان ينال عنه قرحة ولا كبة الا امرني ان اضع عليها الحناء عنه الترمذي **وعن** اسياء بنت عميس رض قالت قال لي عنه بم تستمشين قلت بالشبوم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالنسنا فقال عنه لوان شيئا كان فيه شفاء من الموت كان في السنن عنه الترمذي قوله تستمشين اي تبر تستطلقين وباهي دواء تسهلن بطنك وكنتي بذلك من المشي لاجتياج الانسان فيه الي التردد بالمشي الى السبل والشبوم حب صغار يشبه الشمس يتخذ في الادوية وقوله حار جار اتباع والسنا نبت معروف يتدار عليه **وعن** ام قيس بنت محصن رض قالت دخلت بابن لي علي عنه وقد علقت عايبه من العذرة فقال علام عنه قد غرن اولادك من هذه العلق عليك بهذه العود الهندي فان فيه سبعة اشقية منها ذات الجنب يسقط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب قال الزمري رحمه الله تعالى دين لنا اثنين ولم يبين لنا عسل العود الهندي هو القسط عنه الشيخان وابوداود قوله علام عنه قد غرن الداء علاج العذرة برقع لبات الصبي المعذور وبالاصبع والعلق كل ابي بعض الروايات والمعروف والعلق والعذرة ووجع يعرض في الحلق من الدم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عنه عليكم بالانثمد فانه من خير اكلنا لكم يجلو البصر وينبت الشعر وكان عنه اذا اكتحل بكتحل في اليمنى ثلثه يمد بها ويختم بها وفي اليسرى اثنين وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل ليلة ثلثة في مفه وعلقه في مفه اخرج الترمذي والنسائي الاخيرة والاولى لوزين **وعن** رافع بن

خديج بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابروا عنها كبر بالماء عنه الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي عن ثوبان بن عبد الصاب احد كبر الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستمنق في ماء جار وليستقبل جريته فيقول بحم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليتغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس فسميع فتسع فانها لا تجاوز ذلك باذن الله تعالى فيح النار وجهها عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل دواء يشفي من كل داء وقال لعخته من اللوح المحفوظ تأخذ من ماء المطر الذي لم يجرع على سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام وتفطر كل يوم بذلك الماء عنه رزين عنه عابشة بن عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلبينة نجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن عنه الشيخان عنه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض امته الوباء امر بالسجاء من الخمير فيصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه لير بونفؤد العزيب وبسرور من فؤاد السقيم كاتسر واحد اكن الرسخ عن وجهها بالماء عنه الترمذي ومعه الذابينة حساء يتخذ من دقيق او نخالة ورساجعل فيه عسل ومعنى تجمر فؤاد المريض اي تزيل عنه الالمر عن الحزن ومن معنى تر بونفؤاد الحزين تشده وتقويه ويسر وعن فؤاد السقيم اي تكشف عنه ضره وتزيله عنه انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوها نشر بها وانصروا عنه الترمذي اجتروا المدينة اي استوخموا ولم توافقهم عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة شر بقعسل وشرطة محمركية بنار وانهي امتي من الكي وفي رواية في العسل والحجم اشفاء عنه البخاري عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما نذر او يتم به المعوط والسحامة واللدود والمشي عنه الترمذي السعوط ما يستعط به في الانف والمشي شرب المسهل عنه رزين بن ارقم عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعث الزيت والزوم من ذات الجنب قال قتادة يلد به من الجانب الذي يشك به وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننذر او نمن ذات الجنب بالقسط البصري والزيت عنه الترمذي ومعه عنه ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذاقني الا مريض من الشفاء الصبر والشفاء عنه رزين الصبر معروف والشفاء الجر دل وقيل الحرف عنه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجن واستعط عنه الشيخان وابو داود عنه ام المذر بنت قيس عنه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن ابي طالب ولناذال معلقة فقام عنه يا بل منها فطلق علي بن ابي طالب منها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انك ناقه قد عف علي فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال عنه اصب من هذا فانه اوفى لك عنه ابو داود والترمذي الناقه الذي قد ابل من مرضه ولم تتكامل صحته والدوالي امذاق من بسر تعلق كلما ارطبت اهل منها واحد تهاد اليه عنه سهل بن سعد عنه قال لما جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة بن تغسل الدم من وجهه وعلي بن ابي طالب عليها الماء فلما رأت ان الماء لا يزيد الدم الا كثرا اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار مادا فالصقت بالجرح فاستمسك الدم عنه الشيخان والترمذي عنه وابل بن حجران طارق ابن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوي بالخمر فنهاه وقال انه ليس بدواء ولكنه داء عنه مسلم وابوداؤد والترمذي عنه ابن ابي مرين عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بل دواء خبيث كالسم ونحو عنه ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه عنه عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طيبا سأل

حرف  
رسيد بن الزمان

النبي ﷺ من الصلح وجعلها في دواء منها من قتلها ﷺ ابو داؤد والنسائي وعن ابي كبشة الاساري رضي قال كان  
 ﷺ يحتجهم على ما فعلوه ويؤمنه ويؤمنه ويقول من اهرق ملة الدماء فلا يضره ان لا يتداوى من شيء لشيء ﷺ ابو داؤد  
 وعن انس رضي قال كان ﷺ يحتجهم في الاخذ عين <sup>ببعض الكسوف</sup> والحامل ﷺ الخمسة الانصالي وزاد الترمذي وكان يحتجهم  
 لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعند الشيخين كان النبي ﷺ يحتجهم ولم يكن يظلم احدا الجرحه وعن ابن  
 عباس رضي قال قال ﷺ نعر العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويحلون البصر وقال مامر النبي ﷺ ليلة اسرى به  
 على ملام من الملاذكة الا قالوا عليك بالحجامة مر امتك بالحجامة ﷺ الترمذي وعن ابي بكره رضي انه كان ينهى اهله عن  
 الحجامة يوم الثلاثاء وقال ان ﷺ قال ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى ﷺ ابو داؤد وعن جابر رضي قال لما رمى  
 سعد بن معاذ رضي في اكله حسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم رمت فحسمه الثانية ﷺ مسلم وابو داؤد وفي رواية  
 الترمذي عن انس رضي قال كوى النبي ﷺ اسعد بن زرارة من الشوكة الشوكة حمرة تعلق الوجه والحسد وعن عمران  
 بن حصين رضي قال بها ﷺ عن العكي فابقلينا فاكثرونا كيات فما فلقنا ولا انجحننا ﷺ ابو داؤد والترمذي

## ابواب الثاني في الرقي والتمائم وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في جواز ذلك

عن عوف بن مالك رضي قال كنا رقي في الجاهلية فقلنا يا ﷺ وكيف ترى في ذلك فقال امرضوا علي رفا كثر ثم قال لا بأس  
 بما ليس فيه شرك ﷺ مسلم وابو داؤد وعن جابر رضي قال رخص ﷺ في رقية الحية ولدغت رحلامنا ونحن  
 جلوس مع ﷺ فقرب فقال رجل يا ﷺ اري في فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ﷺ مسلم وعن انس رضي  
 قال رخص لنا ﷺ في الرقية من الحمة والعين والنملة ﷺ مسلم وابو داؤد والترمذي وفي اخرى لابي داؤد  
 لارقية الامن عين او حمة او دم لاهر في وفي اخرى له عن سهل بن حنيف لارقية الامن بعس او حمة اولدعة النملة  
 فروح تخرج بين الجنبيين وقد تخرج في غير الجنب والنفس العين التي تصيب الانسان والحمة السر وتخصيص  
 العين والحمة لا يمنع رقية غيرها من الامراض فقد ثبت ان النبي ﷺ رقى بعض الصحابة من غيرها ومعنى الحديث  
 لارقية اولي وادفع من رقية العين والسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يعلمهم رقي الحمى  
 ومن الاوجاع كلها باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار ﷺ الترمذي نعر العرق بالدم  
 اذا علا وارفع وعن علي رضي قال كان ﷺ اذا اتى من مرضا واتي بعالمه قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي  
 لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما ﷺ الترمذي الباس الشدة والالم والمغادرة الترك وعن ثابت بن قيس بن  
 شماس رضي ان النبي ﷺ دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس من ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ  
 ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صب عليه ﷺ ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري رضي قال كان  
 النبي ﷺ يتعوذ من الجن ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما ﷺ الترمذي وعنده رضي  
 قال اتى جبرئيل النبي ﷺ فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبرئيل عليه السلام ليصر الله ارقيك من كل داء يؤذيك  
 ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك باسم الله ارقيك ﷺ مسلم والترمذي وعن ابي الدرداء رضي انه اشتكى  
 اليه رجل احتباس البول فقال سمعت ﷺ يقول من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك  
 امرك في السموات والارض كل وجوهك في السموات والارض واغفر لنا ورحمنا وخطايانا انت رب الطيبين



فانزل شفاء من شفاك ورحمة من رحمتك على هذا الرجوع فيبرأ وأمن ان يرقيه به فرقاه فبرأ عنه ابو داؤد الصوب  
 بضم الحاء المهملة وفتحها الاثم وعنه عثمان بن ابي العاص بن ابي اشنكي الى عنه وجماعته في جسده منذ اعلم  
 فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدي وقل بسم الله ثلاث مرات وقل صبح مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد و  
 انا اذرت قال ففعلت ذلك مرارا فاذهب الله ما كان به فلم ازل آمر املي وغيره بذلك عنه مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي  
وعنه ابي سعيد بن قال كنا في مسير لنا فزلنا من رافعات جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم  
 راق فقام معها رجل مسامكا كتابه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فقلنا له اكنت تحسن رقية فقال لا  
 مارقيت الا بام الكتاب قلنا لا نحر نواشيئنا حتى ناتي عنه فنسأله فلما قد نادى كبريا له فقال وما يدريك انها رقية اقصوا  
 واضربوا لي بسهم عنه الحمصة الا النسائي المرفوع من الرجال خاصة وارادت انهم عابرون عن الحي ومعنى نابنه اي نتممه

الفصل الثاني في السهي عن ذلك

عنه عمران بن حصين بن قال قال عنه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال الذين  
 لا يكتفون ولا يستقرون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن قال ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال انت  
 منهم فقام آخر فقال يا نبي الله ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال سبئك بها مكاشة عنه مسلم وعنه ابن مسعود بن  
 قال سمعت عنه يقول ان في الرفق والتواضع والتواضع شرة فقالت امرأة لا تقولوا هذا القدر كانت ميني تقذف فكنت اختلف  
 الى فلان اليهودي بقرقيسي فتسكن قال عبد الله بن احماد ذلك عمل الشيطان كان ينجسها بيده فاذا رآك كف عنها انما  
 كان يكفيك ان تقولي كما كان عنه يقول اذهب الياس رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر  
 سقما عنه ابو داؤد التوتة بكسوا التاء وفتح الواو ما يحب المرأة الى زوجها من انواع السحر وعنه جابر بن قال سئل  
عنه عن النشرة قال هي من عمل الشيطان عنه ابو داؤد والنشرة ما يجعل به عن المريض ما خاس من الداء وعنه  
 عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم بن وهب حنونة فقلت الأتعلق تسمية فقال امرؤ ذباله من ذلك قال  
عنه من تعلق شيئا رطل اليه عنه ابو داؤد

الفصل الثالث في الطامون والوباء

عنه عياشة بن قالت سئل عنه من الطامون فقال كان عدوا بايعته الله تعالى على من كان قبلكم فجعله الله رحمة  
 للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيه الطامون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له  
 الا كان له مثل اجر شهيد عنه البخاري وعنه اسامة بن قال عنه اذا سمعتم بالطامون بارض فلا تدخلوها واذا وقع  
 بارض وانتم ربه فلا تخرجوا منها عنه الثلاثة والترمذي وعنه يحيى بن عبد الله بن يحيى قال اخبرني من سبع فروة  
 بن مصيب المرادي بن يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها عنه هي ارض ريفنا ميرتنا وهي عنه فقال دعها عنك فان من  
 القرف الثلج عنه ابو داؤد الريف الارض ذات الزرع والعصب والجمرة الطعام والقرف القيدوم الشية وكل شيء دابته  
 فقد قارفته والتلج الهلاك اذ ان من قارب من المويض ودنا من تعلق وليس هذا من باب العذوة بل من باب الطب

الفصل الرابع في العين

عنه ابن عباس بن قال قال عنه العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته الله واذا امرت مسلم فافسلا عنه مسلم و  
 للترمذي ولم يذكر العين حق وللشيعين وابي داؤد من ابي هريرة بن ابي هريرة عنه قال عنه العين حق زادها البخاري ونسب من الوهم

وعنه ايضاً رضي الله عنهما الثالث كان يروي عن العائش ان بتوضأ ثم غسل منه المعين عنه ابو داود وعنه محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا ه يقول اغتسل ابا سهل بالبحر فمزج جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة بن مطر اليه وكان سهل شديد الجفاف فقال عامر ما رأيت كاليوم ولا جلد متقبلاً عنه ربه ففركه فاحمر عنه وقيل له ما يرفع رأسه وكان قد اكتبني بجهش فقالوا هو غير رائي عنه والله ما يرفع رأسه فقال هل تنهون به احد فقالوا عامر بن ربيعة فدعا فغطيظ عليه وقال ملام يقتل احدكم اغوا بالبركة فقتل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداحل ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه ثم آمن ماعته عنه مالك الحراري بماء معجمة ورائه مهملتون موضع بقرب السحفة والخبابة المخدرة والمذرة الكروية قوله البركة اي ملا دعوت لها بالبركة ودأخل الازار الطرف الذي يلي جسد المؤثرة

## كتاب الطلاق وفيه سبعة فصول

(٢٠)

### الفصل الاول في الفاظه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انت طالق ثلاثاً بغير واحد فهي واحدة عنه ابو داود وفي رواية ذكرها رز بن اذا قال انت طالق انت طالق امة: طالق قلت مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد ثلاثاً ولو في كتابه فمدخول بها عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال له اني طلقت امرأتي مائة تطلقته فماذا ترى علي فقال طلقت منك بشئك وسبع وتسعون تحدث بها آيات الله عز وجل عنه مالك بلاغا عنه محمود بن ابيد عنه قال اخبرني عنه عن رجل طلق امرأته فقلت تطلقها جميعاً فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله تعالى وانا بين اظهركم حتى قام جل فقال يا رسول الله الا اقتله عنه السائي عنه وعنه عبد الله بن يزيد بن ركنة عن ابيه عن جده عنه قال قلت يا رسول الله اني طلقت امرأتي البقرة فقال ما اردت بها قلت واحدة فقال والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت بها الا واحدة فقال هو ما اردت فرد ما اليه فطلقها الثانية في زمن عمرو والثالثة في زمن عثمان عنه ابو داود والترمذي عنه مالك انه بلغه انه كتب الى عمرو بن الخطاب عنه من العراق ان رجلاً قال لامرأته خبئك على غار بك كذب الى عامله ان من ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر رضي الله عنه يطوف اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسألك برب هذه النية ماذا اردت بقولك خبئك على غار بك فقال الرجل لو استحلقتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك العراق فقال عمر هو ما اردت عنه المنع ان ابن عمر عنه كان يقول في الحلية والبرية عنه واحدة منهما نلت تطلقها عنه مالك عنه مالك انه بلغه ان علياً عنه كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انما نلت تطلقها عنه ابن عباس عنه انه قال من حرم امرأته فليس بشيء هي بين يديك كفرها ويقول لقد كان لكم في عنه اسوة حسنة عنه الشيبان واللفظ لها والنسائي عنه وعند ابي رجل ابن عباس فقال اني جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليصت محرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال عليك املط الكفارة حتى رقبة عنه مالك انه بلغه ان رجلاً اني ابن عمر عنه فقال اني جعلت امرأتي بيد ما نلتك ففماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تعمل قال انا اعمل انت فعلته عنه وعنه بخارجه بن زيد قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فانا محمد بن ابي عتيق وميناة تدمعان فقال لعزير بن ماسمك فقال ملعت امرأتي امر ما فارقني فقال ما حملك على ذلك قال القدر فقال زيد ارجعها ان شئت لاسمي واحد وانما علمك بها عنه مالك عنه وعنه عمرو بن قنينة قال ما اباي حيرت امرأتى واحدة او امة

او القابعد ان تفخارني ولقد سألت مايشة رضي الله عنها فقالت خبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق الخمسة •

### الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول

عن طائفة من اصحابنا قال لا ينحل ما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته فلنا قبل الدخول بها جعلوا واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الرجل اذا طلق امرأته قبل ان يدخل بها جعلوا واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصديق وامن امارة عمر فلما رأى ان الناس تناهوا فيها قال اجيز ومن يليه عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن محمد بن ابيس بن البكير قال طلق رجل امرأته فلنا قبل ان يدخل بها لم ينحل له ان يتكهنها فاجاء يستغني فذمته معه فسأل ابن عباس وابا امرين رضي الله عنهما فقالا لا يبرأ ان تنكها حتى تنكح زوجا غيره عنه فقال اما طلاقها ابانها واحدة فقال ابن عباس رضي الله عنهما انك ارسلت من يدك ما كان لك من فضل عنه مالك ومن الغطاء عنه وهو عنه غطاء بن يسار قال سأل رجل ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن رجل طلق امرأته فلنا قبل ان يدخل بها فقال الله بنفثا ما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما انت فامس الواحدة عنه لئلا ينكحها والثالث نكحها حتى تنكح زوجا غيره عنه مالك •

### الفصل الثالث في طلاق الحائض

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر رضي النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسه فذلك العدة كما امر الله عز وجل عنه الستة وفي رواية لمسلم من فليراجعها ثم يسكنها •

### الفصل الرابع في طلاق المكروه والمجنون والسكران

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم على طلاق جائز الاطلاق المعتون والمغلوب على عقله عنه الترمذي وعنه علي بن ابي طالب قال طلاق جائز الاطلاق المعتون والمكروه وقال الم تعلم ان القلم رفع من لثة من المجنون حتى يفتيق وعن الصبي حتى يدرك وعن الذائم حتى يستيقظ عنه البخاري في ترجمته وفي اخرى انه عن مشان بن ابيس لسكران ولا مجنون طلاق وله في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس لسكران ولا مجنون طلاق •

### الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد

عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار رضي الله عنهم كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل ان ينكحها ثم ان ذلك لازم له اذا نكحها وعنه ابن مسعود انه كان يقول فيمن قال على امرأة انكحها فهي طالق اذا لم يسر قبيلة او امرأة بعينها فلا شيء عليه الا فيما يملك عنه مالك وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لا طلاق ولا عتق ولا بيع الا فيما يملك ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على تطيعة رحم فلا يمين له ولا نذر الا فيما يفتي به وجهه الله عنه ابو داؤد والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل الله الطلاق بعد النكاح عنه البخاري في ترجمته •

### الفصل السادس في طلاق العبد والامة

عن مايشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم طلاق الامة تطليقتان ومدنهما في احقة رفرؤ ما حية صتان عنه ابو داؤد والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا طلق العبد امرأته فتنه خربت عليه حتى تنكح زوجا غيره حررة كانت او امة وعنه عنه الحررة نلت حيز وعدة الامة هي عنه • مالك وعنه عنه ابو داؤد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما كان

تعد مملوكة بطلانها تطليقتين ثم متقاهم ذلك هل يدخل له ان يخطبها قال نعم بقيت له واحدة قضى بذلك عنه  
 امود او دوا النسيان عنه قال كان ابن عمر يقول من اذن لعبد ان ينكح فالطلاق بيد العبد ايس بيده غيره  
 من طلاقه شيء فاما ان يأخذ الرجل امة ذلامه او امة وليدته فلا جناح عليه عنه مالك عنه وعنه سليمان بن يسار ان  
 نفيها كانتا كالتالي عنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اوهيد اكان لحنه امرأة حرة فطلقها ننتين ثم اراد ان يراجعها فسأل عثمان  
 وزيد بن ثابت عن الاخرة عليك حرمت عليك عنه مالك عنه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال طلاق الامة  
 خمس عنقها وطلاق زوجها بيع سيدها ومبته لها وميراثها عنه زين عنه وعنه عايشة رضي الله عنها قالت اردت ان اعتق عبد من  
 لي فامرني عنه ان ابني الرجل قبل المرأة عنه ابو داؤد والنسائي وزاد في ذلك ان يكون لها حيار وعنها رضي  
 قالت كان في بيرة رضي الله عنها ثلث سنين اعتقت فميرت في زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الولاء ان اعتق ودخل والمرمة تفور  
 مقرب اليه خمز وادم من ادم البيت فقال الم ارا البرمة تفور قالوا لله لم تصدق به على بيرة وانت لا تأكل الصدقة فقال هو  
 عليها صدقة ولنا مديته عنه السنة عنه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ان زوج بيرة كان عبدا فقال له مغيبث كاني انظر اليه خلفها  
 بطرف ودموعه تسيل على اجبته فقال عنه لعباس رضي الله عنه لا تعجب من حسي مغيبث بيرة ومن بغض بيرة مغيبثا فقال  
 لها عنه لو راجعتني فقلت يا عنه تأمرني قال لا اما اشفع قالت لا حاجة لي فيك عنه الخمسة الامسلا عنه مالك  
 قال بلغني ان حفصة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعلمت زهراء امة كلت لبني عدي عتقت تحت عبد ايه ان سكنت  
 فلا حيار لك فقالت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق فعارفته ثلثا \*

الفصل السابع في احكام متفرقة

عنه عبد الله رضي الله عنه قال طلاق السنة ان يطلقها طامرا من غير جماع عنه النسائي قلت وترجم به البخاري  
 والله اعلم عنه مالك قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وهيب بن عبد الله بن عبد الله بن  
 عتبة وسليمان بن يسار كلهم يقول سمعت ابا امرؤ بن رضي الله عنه يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة  
 او طلبة بين ثم تركها حتى تحبل ويتزوجها زوج غيره فيحوت منها او يطلقها ثم يرد ما الاول انهما تكون عند علي ما بقي  
 من طلاقها قال مالك رح وتلك السنة التي لا خلاف فيها عندنا عنه محارب بن دينار بن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال عنه ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق وفي امرئ ابغض الحلال الى الله الطلاق عنه ابو داؤد  
 وعنه ثوبان بن عنه ايما امرأة سالت زوجها طلاقها من غير ما بأس محرمان عليها رائحة الجنة عنه  
 ابو داؤد والترمذي عنه عايشة رضي الله عنها قالت كان الرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلق وهي امرأته اذا راجعها رمي في  
 العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبينين مني ولا اؤدبك ابا قالت وكيف  
 ذلك قال اطلقك فعلمنا سمعت منك ان تنقضي راجعتك فذهمت المرأة فدخلت على عايشة فاخبرتها بذلك فسكنت  
 حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعبرته فسكنت فنزل القرآن الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان قالت عايشة رضي  
 فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق عنه الترمذي عنه وعنه عمران بن حصين رضي الله عنه سأل  
 رجل طلق امرأته ثم وقع بها او امر شهد على طلاقها ولا على رجوعها الا على طلاقها لغير السنة ورجعت لغير السنة اشهد على  
 طلاقها وعلى رجوعها ولا تعد عنه ابو داؤد عنه وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يملك للمرأة ان تسأل طلاق اختها  
 لتستفرغ صفتها ولتكن فان مالها ما نذر لها عنه السنة عنه وعنه رضي الله عنه قال لا يملك ثلثة جد من جد ومزلهن جد النكاح

والغلاف والرجمة عنه ابو داؤد والترمذي عنه من عند الحسن بن عوف بن ابي علق امرأته فمعهما رواية عنه مالك

### كتاب الطهارة والغسل

عن سريدة عنه قال كان عنه لا يتطير من شيء وكان اذا عنه غسل من المني فان اعجبه فرح به وروى بشي  
 ذلك في وجهه وان كره اسمه رآني ذلك في وجهه فلما دخل ثوبه سأل عن اسمها فان اعجبه فرح بها وان كرهه عرف  
 ذلك في وجهه عنه ابو داؤد عنه ابن ابي عمير قال كان عنه اذا مسح كلفته بمجتمعة قال الخبز با فالك من نيك عنه  
 ابو داؤد عنه عن اس عنه ان عنه كان عنه اذا خرج لسجدة ان يسمع بلراشد بانصح عنه للفرملي عنه وهو  
 مروة بن ماسر القرشي عنه قال ذكرت الطهارة عند عنه فقال احسنها الغسل ولا تترد مسلما تاذا رأيت احدكم ما يكره  
 فليقل اللهم لا يا ابي بالحسرات الا انت ولا يدي مع السيئات الا انت ولا يحول ولا تغير الا انت عنه ابو داؤد عنه عن ابن مسعود عنه  
 قال قال عنه الطهارة شرب ثابا ثلثا وما اما الا ولعن الله يد منه بالتوسل عنه ابو داؤد والترمذي عنه فواته وما لنا الا يديه  
 محلوف وتقد به عنه وما لنا الا من يعثر يد التطير ونسقى الى قلبه الهزيمة لم نجد ذلك اختصارا وانما اذا على  
 فهم السامع وقال سليمان بن حرب قوله وما لنا في آخره عنه عندي من قبل عبد الله عنه عن اس عنه قال قال عنه لا يجرى  
 ولا طيرة عنه مجبى اهل قالوا وما لذل قال كلمة طيبة عنه الضميمة الا النساء في واد النخاري قال عنه يعني الغال الصالح  
 الكلمة الحسنة عنه سهل بن سعد عنه قال قال عنه ان كان يعني الشوم في شيء مني الغرس والمرأة والمسكن  
عنه لثلاثة عنه عن حابر عنه قال قال عنه لا مدون ولا مدور ولا قول عنه مسلم يقال الصخرية في البطن تصيب الاسنان  
 اذا جاع فتؤذيها وكانت العرب تزعم انها تعدي ولعل هو نأخر المحرم الى صفر وهو النسيء الذي كانت الحامية تفعله  
 بماثلها الا حلام عنه ابي مرزوق عنه قال قال عنه لا مدون ولا صفر ولا مامة قال اعرابي عنه ما بال ابل تكون في الرمل  
 كانه الطباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجر بها فقال عنه فمن امدى الارل عنه الشيعان وابوداؤد عنه عن نطن  
 بن قبيصة عن ابيه عنه قال سمعت عنه يقول العمانقوا الطين والطرف من الحجبت عنه ابو داؤد العياقبة زجر الطير والتفاول  
 بها كانت العرب تفعله والطرق الضرب بالحصى في الرمل وفي كتاب ابي داؤد ان الطرق الزجر والعيانة الخط  
 والهجبت كل ما عبد من دون الله ويقبل من الكامن والشميلان عنه عن اس عنه قال قال رجل عنه ما كنا في دار كثير فيها  
 عن دنا كثير فيها الموالما فتقول لنا الى دار اخرى نقل فيها من دننا قلت فيها الموالما فقال عنه ذروا ما ذميمة عنه ابو داؤد

### حرف الظاء وفيه كتاب الظهار

عن سلمة بن صحرا البياضي عنه قال كنت امرأ صوب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان حدثت ان  
 اصيب من امرأتي شيئا يتتابع بي حتى أصبح نظامرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينما هي تعد مني ذات ليلة  
 اذ تكشفت لي منها شيء فلم البث ان نزلت عليها فلما أصبحت خرجت الى قومي فاهربتهم العبر قال فقلت امشوا معي  
 الى عنه قالوا لا والله فاسلقت الى عنه فاخبرته فقال انت بذلك يا سلمة قلت ان اهلنا يا عنه مرتين وانما صابر  
 لامر الله فاحكم في ما اراك الله قال حرور ربة قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما املك ربة غير ما وضعت صفحة ربيشي  
 قال فهم شهرين عنه ابعين قلت وهل اصبت الذي اصبت الامن الميام قال فاطم وصفا من نمر بن منبهين مسكونا  
 قلت والذي بعثك بالحق نبيا لقد بئنا وحشين ما لاطعام قال فاطم قال فاطم وصفا من نمر بن منبهين مسكونا  
 فاطم ستمين مسكونا وصفا من نمر بن منبهين مسكونا قلت وجدت عندكم الصبيق ووجدت

الفتح انه زكوا في الدنيا  
 في شهر ربيع  
 ابي داؤد اس  
 وقيل ان ابا داؤد  
 التقبل الذي لا يدرك  
 تصدق  
 رقتي  
 فاذا ادركت  
 عانت  
 حارة

عند عليه السلام السعة وحسن الرأي وقد أمرني بصديقكم عليه السلام أبو داود والترمذي ولا يداؤد في آخره ان جميلة كنت تحت اوس بن الصامت فوكان رجلا يعلم وكان اذا اشتد لمكظلم من امرأته فانزل الله فيه كفارة الطهار التتابع التهامت في الشر واللجاج فيه ولا يكون الا في الشر ومعنى لزوت ونبت عليه ارا راد به الجماع وقوله بتنا وحشين اي لا طعام لنا يقال او حش الرجل اذا جاع ونوحش اذا خلا بطمه •

### حرف العين وفيه ستة كتب

العلم العفو العتق والتدبير العدة والاستبراء العارية العروى والرقى

### كتاب العلم وفيه سبعة فصول

#### الفصل الاول في فضل العلماء

عن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عابدين وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادينا كرم عليه السلام الترمذي رحمه وفي رواية له ثم قال ان الله تعالى وهلاكته عليهم السلام واهل السموات واهل الارض حتى السملة في جبرما والحيتان في البحر يصلون على معلمي الناس الخير وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد عليه السلام الترمذي وعنه ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله تعالى قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس من هذا نسألك قال فيوسف سمي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس من هذا نسألك قال فمن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا عليه السلام الشيخان وعنه علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتجج اليه بفتح وان استغني عنه اغني نفسه عليه السلام رزين وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم من اجبى سنة من سنني امتي بعدني فقد احبني ومن احبني كان معي عليه السلام رزين وعنه اي الدرر رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في حوض الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار اولاد وما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر عليه السلام ابو داود وهذا الغنم والترمذي •

#### الفصل الثاني في البحث عليه

عن حميد قال سمعت معاوية يقول سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عليه السلام الشيخان عليه السلام الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع عليه السلام الترمذي وفي آخره له عن سخيرة ترفوما من طلب العلم كان كفارة للمصطفى عليه السلام وعنه عقبه بن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا وقبل الظالمين يعني قبل الذين يتكلمون بالظن عليه السلام رزين وملقه البخاري وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلمو الناس فانه مقبول عليه السلام الترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه زاد رزين وان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس الذي لا رأس له وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان يسمع مؤمن من خذر يسمعه حتى يكون منتهاها الجنة عليه السلام الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة صانة المؤمن فحيث وجد ما فهو احق بها عليه السلام الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة وما سوى ذلك فهو دل آية محكمة او سنة قائمة او امر بصعب ادلة عليه السلام ابو داود الآية المتقدمة هي التي لا تشبهها بها ولا اختلاف

العلم حب العالمين  
والترسلوا عليه السلام  
والعلم في ما نزل  
فكل العلم يلزم

وماليس بمنسوخ وآسنه القائمة هي الدائمة المستمرة التي العمل بها . متصل لا يترك وأعرضه العاد له هي التي لا تجوز فيها ولا حيف في نضائها وعن أبي واقد الليثي قال بينا عندنا بيننا بيننا حالس في المسجد اذا قبل ثلثة نفر فاقبل اذان الى عندنا عندنا عندنا فوقنا على عندنا عندنا عندنا رأى احد مما فرجة في الحلقة فجلس وجلس الآخر خلفهم واما الثالث فذهب مدبرا فلما فرغ عندنا عندنا عندنا قال الاحمر كرم من نفر الثلاثة اما احدهم ذآرى الى الله ذآواه الله واما الآخر واستجيبى فاستجيبى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه عندنا عندنا عندنا والترمذي .

الفصل الثالث في آداب العلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار عندنا عندنا عندنا ابو داؤد والترمذي وهذا اللفظ والمراد بذلك العلم الذي يلزم تعليمه ويتعين فرضه ككافر يسأل عن الاسلام والدين وكحديث عهد بالاسلام يسأل عن الصلوة وكمن جاء مستغنيا في حلال وحرام فيلزمه تعليمه وحوايه ومن منعه استحق الوعيد وليس الامر كذلك في سوا ذلك العلم النبي لا يلزم تعليمها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يهدي يهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم عندنا عندنا عندنا ابو داؤد وعن ابي مارون العبدي قال كنا ذاتي ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول صحابة عندنا عندنا عندنا ان عندنا عندنا عندنا قال اما ان الناس لكم نبع وان رحا لا يأتونكم من اقطار الارض يتفقون في الدين فاذا اتوكم فاسئلوهم خبرا عندنا عندنا عندنا الترمذي وصعبه وعن يزيد بن سلمة قال قلت يا ابي اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان يسيب رآحني فحدثني بكلمة تكون حياء فقال اتق الله فيما تعلم عندنا عندنا عندنا الترمذي وزاد رزين واعمل به يقال كلمة جارية جمعيت كامات وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا ينبغي لمن علم شيئا من العلم ان يضيع نفسه عندنا عندنا عندنا البخاري تعليقه

الفصل الرابع في آداب العلم والتعلم

عن عكرمة بن اعين رضي الله عنه قال حدثت الناس مرة في الجمعة فان ابنت ممرثين وان كشرت فثلث ولا تامل الناس هذا القرآن ولا العيون تأتي القوم وهم في الحديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتعلمهم واكن احب فاذا ابرزت حديثهم وهم يشتهرونه وانظر السجع من الدماء فاجتنبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك عندنا عندنا عندنا البخاري وعن علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون ان يحبون ان يكذب الله ورسوله عندنا عندنا عندنا البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما انت بحديث توما حد يثا لا يبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه عندنا عندنا عندنا مسلمه

الفصل الخامس في رواية الحديث ونقله

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله امرأ أن تخفف الضاد وتشديد ما معناه حسنه وجمله عندنا عندنا عندنا ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحد ثوا من بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عندنا عندنا عندنا البخاري واخره في قوله حدثوا من بني اسرائيل ولا حرج ليس فيه اباحة الكذب في الاخبار عنهم ورفع الاثم عنهم نقل عنهم كذا واكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وان لم يتحقق ذلك بنقل الاسناد لانه امر تعذر لبعده المسانة وطول المدة عندنا عندنا عندنا وعن محمود بن اربيع رضي الله عنه قال عقلت من عندنا عندنا عندنا محدثيها في وجهي من دلون بقر كانت في دارنا واما ابن خمس سنين عندنا عندنا عندنا الشيخان عندنا عندنا عندنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جعلت من عندنا عندنا عندنا وعائش فاما احدهما فبثنته بكم واما الآخر فلوح حدثكم به لقطعتم هذا البلعوم عندنا عندنا عندنا البخاري وقال البلعوم مجرى الطعام

وعن أبي ذر رضي الله عنه انه قال لو وضعتم الصمصامة على مفذه وأشار إلى ففاه ثم ظننت اني ابق كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ قبل ان تجيزوا علي لانعتابها ﷺ البخاري تعليقا الصمصامة والصمصام السيف

### الفصل السادس في كتابة الحديث

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله ﷺ فنهتني قريش وقالوا اكتب على شيء وتكتبه بشر يتكلم في الرضاء والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فارمأ باصمعه الي فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حقا ﷺ ابو داؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكى رجل من الانصار الى رسول الله ﷺ فقال يا ابي لا سمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال ﷺ استعن بيمينك وارمأ بيده الى الحط ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاة اكتبوا لابي شاة ﷺ الترمذي رحمه وعنه رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله ﷺ اكثر حدينا مسي الا ما كان من ابن عمر وفاهه كان يكتب ولا اكتب ﷺ البخاري والترمذي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال ابي والله ما آمن يهود على كتابي قال فوالله ما امر بي بصف شهر حتى تعلمته وجدت فيه فكتبت اكتب له المهم واقرأه كتبهم اليه ﷺ البخاري وابو داؤد والترمذي وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية فسأله معاوية عن حديث فاخبره به فامر معاوية اسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله ﷺ ان لا نكتب شيئا من حديثه فمعاوية ﷺ ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحجه ﷺ مسلم والآذن في الكتابه ناسخ للمنع منه باجماع الامة على جوازه ولا يجتمعون الا على امر صحيح وقد قيل انما ينبغي ان يكتب الحديث مع القرآن في صفحة واحدة فيختلط به فيشتهه .

### الفصل السابع في رفع العلم

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبض العلم ابتزاعا ينزعه من الناس ولكن بقرعة يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهلا فانفسلوا فانفسلوا بغير علم فاضلوا واطلوا ﷺ الشيخان والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ فمخض ببص الى السماء ثم قال هذا وان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شيء فقال زيد بن ابيد الانصاري رضي الله عنه كيف يختلس العلم منادق قرأ القرآن فوالله لنقرأه ولنقرأه اولادنا وساء ما يقال تكلمك الله يا زيد ان كنت لا عدك من فهاء المدينة هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقبت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقالت لا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء رضي الله عنه فاحمته الذي قال فقال صدق وان شئت اخبرتك باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع وشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا ﷺ الترمذي شخص بص اذا نظر الى شيء دائما فله بر دعنه نظره كنظر المبهوت والمغصى عليه والاختلاس الاستلاب واخذ الشيء بسرعة والتكل فقد الام ولد ما وعن عمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله ﷺ وايفشوا العلم ولتجلسوا للمحتي بعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ﷺ البخاري في ترجمة بقشوا طهره .

### كتاب العفو والمغفرة

عن ابي ابيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اول انكم تذنوبون ان ذمب الله تعالى بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفرهم ﷺ مسلم



( ٣٢٠ ) ( حرف العين ... كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق ) ( ٢٠ )

والترمذي ومسلم عن ابي هريرة رض قال قال ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بهم ولجاء بقوم بني نون فيستغفرون فيغفر لهم زاد رزين وقال ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لغشيت عليكم ما هو اشد منه وهو العجب وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم ما ذنبت فقال اذنب فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم ما ذنبت فقال يا رب اغفر لي فقال الله تعالى اذنب عبدي فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب اصل ما شئت فقد غفرت لك ﷺ الشيخان رض قال قال ﷺ يقول الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء لهدى الله لفلان وان الله تعالى قال من ذال ذنوبه ان علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحيطت بملك ﷻ مسلم وانالي الحلف واليمين واحباط العمل ابطاه وترك الجزاء عليه وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ كان في بني اسرائيل رجلان متواجدين احدهما من ذنوب والاخر في العبادة مجتهد فكان المجتهد لا يزال يلقي الاخر على ذنوبه فيقول اقصر فوجد يوم ما علي ذنوب فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيما فقال له والله لا يغفر الله لك اذ قال لا يدخلك الجنة فقبض الله ار واحبها فاجتمع عند رب العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكنت علي ما في يدي فادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة رض تكلم والله بكلمة او نعت دنياه واخرته ﷻ ابو داود ومعنى اربقت املكك رض قال قال ﷺ كان رجل يسرف على نفسه فلما حضر الموت قال اجنيد اذا نامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب به احد اهل امة جعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا امر قائم فقال ما حملك علي ما فعلت فقال سخاوتك يا رب تغفر له بذلك ﷻ الثلاثة والنسائي رض ام الدر داء رض قالت سمعت ابا الدرداء رض يقول سمعت ﷺ يقول كل ذنوب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا ﷻ ابو داود

### كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق وفيه اربعة ابواب الباب الاول في فضله

عن ابي هريرة رض قال قال ﷺ ايما رجل امتق امرأ مسلما استنقذ الله تعالى لكل عضو منه عضوا من النار زاد في رواية حتى مرجه بفرجه ﷻ الشيخان والترمذي رض وعن عائشة رض قال اتينا ﷺ في صاحب لنا ارجمه بني النار فانقذ فقال اعتقوا عنه يعتق الله لكل عضو منه عضوا من النار ﷻ ابو داود

### الباب الثاني في مصاحبة الرقيق واداب الملاك

حسن الملكة ... عن ابي بكر رض قال قال ﷺ لا يدخل الجنة سيرة الملكة ﷻ الترمذي رض وعن رافع بن مكيم وكان من شهد السديبية رض قال قال ﷺ حسن الملكة نماء اذ قال يمين وسوء الخلق شوم ﷻ ابو داود والنماء الزيادة واليمين ضد الشوم

في العفو عنه ... عن ابن مسرر قال جاء رجل الى ﷺ فقال يا رسول الله اغفروا لي عن الخادم فصمت ﷻ فقال يا رسول الله



يعتق عليه الاصول والمعروف دون الاخر وعون مروي عن شعيب عن ابيه عن حده عن قال جاء رجل مستصرع  
 الى <sup>ابن</sup> مالك فقال له مالك فقال بمرأيتك لسيد و جارية ففارقها فاجاب مالك كبيره فقال انك عيب فانت حر قال يا ابا عبد الله <sup>من</sup> كثر  
 قال نصرتك على كل مسلم <sup>ابو داود</sup> ابو داود الجب للقطع والماله كبر جمع ذكر على غير قياس وهو سفينة قال كنت  
 مملوكا لام سلمة رضي الله عنها فقالت ائتمتني وانعرتك عليك ان تقدم <sup>ابو داود</sup> ما عشت انقلت ولولم تشتري علي  
 لم اقل من فاعتقني واشترطت علي <sup>ابو داود</sup> ابو داود وهو مالك انه بلغه ان ابن مرسم مثل من الرقبة الواجبة تشتريه  
 بشرط العتق فقال لا وهو فضالته بن مبيد الانصاري في المثل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجزئه ان يعتق ولدنا  
 قال نعم <sup>ابو داود</sup> مالك وهو عبد الرحمن بن ابي عمير الانصاري في ان امرأه ادت ان تعتق فاعتق ذلك الى ان تصبح  
 فماتت فقلت للقاسم بن محمد ينفعها ان اعتق منها فقال القاسم ان سعد بن عبادة في اني <sup>ابو داود</sup> فقال ان امي ملكت  
 قبل ينفعها ان اعتق منها قال نعم <sup>ابو داود</sup> مالك وهو يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نومة نامها  
 فعتقت منه ابنته عيشة فزفها كبر <sup>ابو داود</sup> مالك وهو ابن مرسم قال قال <sup>ابو داود</sup> مالك من اعتق مبد اوله مال فمال العبد  
 له الا ان يشترط مبد <sup>ابو داود</sup> ابو داود قوله فقال العبد له الى آخره من اعلى وجه الشك والاحتجاب لان يشترط المالك له  
 بذلك اذا كان العتق منه ابعاما ومعتق فاعتقته الى ما مضى بمافي يده من المال اتماما للنعمة والمعروف وهو  
 وبيعة بن ابي عبد الرحمن ان الزبير بن العوام اشترى عبد افاعتقه وللك العبد يكون من امرأه <sup>ابو داود</sup> فقال الزبير  
 ان بنيه موالي وقال موالي امهم بل مرسم والينا فاعتصموا الى عثمان في قضى للزبير بولائه <sup>ابو داود</sup> مالك وهو عيشة  
 قالت حنبل <sup>ابو داود</sup> من الرقاب اليها افضل فقال افلا ما المنار انفسها من اهلها <sup>ابو داود</sup> مالك

**الباب الرابع في التدبير والكتابة**

هو جابر عن ان رجلا امتق فلامه من دبرها حناج فاعتق النبي <sup>ابو داود</sup> فقال من يشتره مني فاشتره نعمه بن  
 عبد الله فبهك اولى اذ دفعه اليه <sup>ابو داود</sup> الخمسة وهو نافع ان ابن مرسم في برحار يتن له فكان بطا ماصا وماسد برنان  
<sup>ابو داود</sup> مالك وهو مروي عن شعيب عن ابيه عن حده عن قال قال <sup>ابو داود</sup> مالك من كتب عبد على مائة اوقية فاداما الا مشرا واقي  
 فهو مبد <sup>ابو داود</sup> ابو داود والقرمذي ولا يبي داود المكاتيب مبد ما بقي عليه من كتابته د رهم وهو ابن عباس قال قال  
<sup>ابو داود</sup> مالك اذا اصاب المكاتيب حد او مهر التورث بحساب ما عتق منه وقال يؤذي المكاتيب خمسة ما اذ في دية حر و  
 مائة في دية مبد <sup>ابو داود</sup> ابو داود والقرمذي واللعظ للقرمذي وهو ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا النبي <sup>ابو داود</sup> مالك  
 اذا كان عند مكاتب احد اكن ما يؤذي <sup>ابو داود</sup> مالك من مبد <sup>ابو داود</sup> ابو داود والقرمذي وهو مرسم بن انس قال سأل سيرين  
 اسما لمكاتيب وكان كثير المال فابى سيده فاطلق سيرين الى مرسم فاجاء مرسم فقال له كتبه علي ففرضه بالذرة وقل  
 مكاتبهم ان علمت فيهم غير امكاتيب <sup>ابو داود</sup> مالك الهاري وهو حليمة بن ابراهيم بن ابي عبد الله في كتابها العديت  
 وقد تقدم بشامه في كتاب السبع من رواية الستة وزاد النسائي كاتب بر من علي بن عبد الله في سبع اوقية في كل سنة اوقية  
 فخيرها <sup>ابو داود</sup> مالك من زوجهما وكان عدد ان اشعارت لنفسها قال مرسم ولو كان حوا ما خيرها

ابو داود عن حده  
 ابو داود عن حده  
 ابو داود عن حده

**كتاب العدة والاستبراء وفيه خمسة فصول**

**الفصل الاول في مدة المطلقة والمختلعة**

هو اسم بنت يزيد بن السكن الانصارية في نكاحها طلق علي بن عبد الله <sup>ابو داود</sup> مالك ولم يكن للمطلقة عتق ما روى الله تعالى  
 العتق للطلاق فكانت اول من روى فيها العتق للطلاق <sup>ابو داود</sup> مالك ابو داود وهو ابن عباس قال قال الله تعالى والمطلقات

يتر بصن بأنفسهن <sup>من</sup> ~~من~~ وموافق الله تعالى والادعي من من العيب من نساكنم ان ارتسمن عدتهن ثلثة اشهر <sup>من</sup> ~~من~~ فبمسح  
من ذلك فقال لم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فيالحكم عليهن من عدة تعتدونها <sup>من</sup> ~~من~~ اسوداؤد والنسائي القرص  
المعص والانتظار والقر وجميع قره بفتح القاف وهو الطهر عند الشافعي والعبس عند ابي حنيفة رح وعنده في  
قوله تعالى والمطلقات <sup>من</sup> ~~من~~ يتر بصن بانفسهن ثلثة قرو ولايجل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله الى  
قوله ان اودوا الصلاحا ذلك ان الرجل كان لا يخلق امرأته فواحق بايراجعها وان طلبها لثانفسح ذلك فقال الطلاق  
مرتان فامسك بهم <sup>من</sup> ~~من~~ اولس رح بالخطبة <sup>من</sup> ~~من~~ النسائي وعن سليمان بن يسار ان الاحوص ملك بالشام حين  
دخلت امرأته في القمن من العيبه <sup>من</sup> ~~من~~ الذي قد اطلقها فكتب معاوية الى زيد بن ثابت يسأله من ذلك فكتب اليه  
زيد انها اذا دخلت في القمن من العيبه الثالثة فقد برئت منه ويرى منها الا برئها ولا ترضه <sup>من</sup> ~~من~~ وعن الربيع  
ابنت معوذ ضانها الخنعت على عهد <sup>من</sup> ~~من~~ النبي <sup>من</sup> ~~من~~ او امرت ان تعتد بعيبه <sup>من</sup> ~~من~~ الترمذي والنسائي الاجتلاح  
في الفاظ الفقه هو ان يطلقها على <sup>من</sup> ~~من~~ ابطال الرجعة الابتناح جد يد \*

الفصل الثاني في عدة الوفاة

هن ام سلمة <sup>من</sup> ~~من~~ ان حواء <sup>من</sup> ~~من~~ من ابيهم <sup>من</sup> ~~من~~ فقال لها سبيمة توفى عنها زوجها وهي حبلتي فخطبها ابو العذائل بن بعك  
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي آخر الاحلين فمكثت قريبا من عشرين ايام ثم حانت النبي <sup>من</sup> ~~من~~  
فقال لها انكهي <sup>من</sup> ~~من~~ السنة الا ابلد اؤد وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم ان ام سلمة قالت ان سبيمة بغت بعد وفاة  
زوجها بليل واياها ذكرت ذلك لرسول الله <sup>من</sup> ~~من~~ فامر ما ان تنزوج <sup>من</sup> ~~من~~ وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال بينا انا وابو  
هريرة عند ابن عباس فجهاته اميرة فقلت توفى عنها زوجها وهي حامل فولدت لادني من اربعة اشهر من يوم مات  
فقال ابن عباس فما آخر الاجل فقال ابو سلمة فمخبر في رجل من اصحاب النبي <sup>من</sup> ~~من~~ كان له امر <sup>من</sup> ~~من~~ مثل هذه ان تنزوج قال  
ابو هريرة <sup>من</sup> ~~من~~ وانا اشهد على ذلك <sup>من</sup> ~~من~~ النسائي <sup>من</sup> ~~من~~ وعن نافع قال مثل ابن جمره من المواتة توفى عنها زوجها وهي حبلتي  
فقال اذا وضعت فقد بليت <sup>من</sup> ~~من~~ وقال عمره لو وضعت وزوجها على المرهر لم يدين بعد حلت <sup>من</sup> ~~من~~ مالك <sup>من</sup> ~~من~~ وعن سير بن  
العاص <sup>من</sup> ~~من~~ في الخبر <sup>من</sup> ~~من~~ ان سبيمة <sup>من</sup> ~~من~~ فبينما <sup>من</sup> ~~من~~ عدة <sup>من</sup> ~~من~~ المتوفى عنها زوجها <sup>من</sup> ~~من~~ ايام <sup>من</sup> ~~من~~ وعشر <sup>من</sup> ~~من~~ يعني في ام الولد <sup>من</sup> ~~من~~ <sup>من</sup> ~~من~~  
<sup>من</sup> ~~من~~ وعن ابن مسعود انه كان يقول مائة ام الولد اذا توفى عنها مائة <sup>من</sup> ~~من~~ مالك <sup>من</sup> ~~من~~ رحمه الله تعالى \*

الفصل الثالث في الاستبراء

عن ابي بصير <sup>من</sup> ~~من~~ قال سمعت <sup>من</sup> ~~من~~ جيثا <sup>من</sup> ~~من~~ او طمن <sup>من</sup> ~~من~~ فلقني <sup>من</sup> ~~من~~ مدوا <sup>من</sup> ~~من~~ فقال لهم فظهروا عليهم فاصابوا سبابا فمكثوا  
تسرحوا من فسياسهم من اهل ابي راجين من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملحت ايمانكم  
فيهن لغير حلال اذا اتقن عفتن <sup>من</sup> ~~من~~ الخمسة <sup>من</sup> ~~من~~ البخاري <sup>من</sup> ~~من~~ وعن العربيل بن حارثة <sup>من</sup> ~~من~~ قال نهى النبي <sup>من</sup> ~~من~~ ان  
توطأ السبابا حتى يضعن ماني بطونين <sup>من</sup> ~~من~~ الترمذي <sup>من</sup> ~~من~~ وعن ربيع بن ثابت <sup>من</sup> ~~من~~ قال قال <sup>من</sup> ~~من~~ لايجل لامره يؤمن بالله  
واليوم الآخر ان يحققي ماءه زرع فيه <sup>من</sup> ~~من~~ يعني اتيان الحيض ولايجل لامره يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من  
سبي حتى يمتثلها ولايجل لامره يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مفسا حتى يقسم <sup>من</sup> ~~من~~ ابو داؤد <sup>من</sup> ~~من~~ والترمذي  
<sup>من</sup> ~~من~~ وعن ابي الدرداء <sup>من</sup> ~~من~~ قال نظر <sup>من</sup> ~~من~~ في بعض اصغاره الى امرأة مبيح نبات فسطاط فسأل عنها فقيل استفلان فقال  
لعله يريد ان يلتم بها فقالوا نعم قال لقد سمعت ان العنه لعنهن دخل معه فبني كيف هو وهو لايجل له اوكيف يستعد منه

مدوا او فخر به فقتل



حرف العين في كتاب العبري والرفي

وليس شرها ما لم تكن عليه من غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 انما يخرج فتعطي بعد ان لم يجرى من غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 الحفش بيت صغير يصور في حلقه من غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 اشهر ومشا ولا يكتمل ولا ينطق ولا يفسد في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 معها في نونها من كسب اظفار وكذا في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 والكسب في القسط وهو معروف في اظفار من غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 عنها في وجهها المعطوف من التلخيص ولا المشقة والاشقي ولا اعتصب ولا كتمل في الاستطفا بشرح الا بالمد وتكلف به  
 رأسها الا في لغة الاخرى في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 وسليمان بن يسار ان طلحة الاسدية كانت حذت وشهد الشفيعي اعطى في كسبها في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 ضربات ورفق بينهما قال اما امر الكسب في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 بقية مدتها من الاول فركان الاخرها طين الحطب فادخل في الفرق من كسبها في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 من الاخرى لا يجمعان الا في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 ابي عبيد اشكتك يومها وهي حاد على وجهها من غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 الذي تقذفه العين رطبا وعن ابن مسعود في قوله تعالى والمطلقات خرجن من اماكن ثلثة قوله في قوله تعالى  
 اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحسن العدة واللاء بحسن من العسر من غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 واللام بعض فقال هذه مدد المطلقات وامتنعني اليه تعالى من ذلك غير المدخول في قوله تعالى انما الذي بينكم وبين  
 تكتم المؤمنات ثم يطلقن من قول ابن مسعود في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 وهذا رون از واجا بشر بصن بالنفسين او بعة اشهر ومشا في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 اجلبن ان بعض حملين من بطلقة او هو في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت

كتاب العاربية

عن صفوان بن امية عن ابن مسعود في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 وعن ابن مسعود في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 اليد ما احدثت حتى توديها قال قتادة في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 والتمذي وعن ابن مسعود في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 الزهم الفصح والجميل وعن ابن مسعود في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 بعد ربا نام وتزوج ابنة الشيطان المنسية النابتة او الفاضل يعطيا ما جريا في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 النائة ذات اللين رشا في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت

كتاب العبري والرفي

عن جابر بن عبد الله عن ابن مسعود في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت  
 وفي الخبر للشعبي في غير انما تنطق في بلد اقلها من اوشا او طبرستان في نقل مقتضين بشرح الامت

الرفي  
 العبري  
 العبري  
 العبري



( تحريم الكفن في كتاب الفرائد )

احب الي ما فعل ان به ابي المهيدي **رحم** وهو يذبح على المشركين يوم بدر فقال يا ابا ان تقول كما قالت بنو اسرائيل ادم  
انت ورتك فقاتلا اما هبتا فاجلوت ولامين **رحم** وليس فيك من يمينك ومن شمالك ومن يديك وعلقتك فرأيت  
بشره لشرق وجهه ورسول الله **رحم** البعاري **رحم** بن مهران رضي الله عنهما **رحم** يوم بدر هذا جبرئيل اخذ  
برأس فرسه عليه آداة الحرب **رحم** البعاري آداة الحرب التي اراد به السلاح **رحم** بن عمرو بن العاص قال خرج  
**رحم** يوم بدر في ثمانمائة وخمسة عشر رجلا من بني العاص فاما ان يتبع اليها قال اللهم ايم جياح فاشبههم اللهم اسم  
عزاقا كمهم اللهم ايم جياح فاشبههم **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
ما حدث فاذا امرساجد يقول يا ابي ما اقوم برحمتك ولا يتقبلني من ذمتك فقاتلت شيئا رحمت وهو على حاله ساعد  
عقول يا ابي ما اقوم برحمتك ايم جياح **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
ابن مسعود **رحم** قال مروت فاد ابو جليل صريع قد ضربت رجليه فقلت يا عدو الله قد اخزى الله الاخرا قال ولا امانه عند  
ذلك فقال ابعث من رحل قتله قومه فهو يثقه بسيف غير طائل فلم يخر شيئا حتى سقط سيفه من يده واخذ له فصرخته  
يعني بر دفتني **رحم** سيفه **رحم** البعاري **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
هو غطا وانما هو امدد باليمن قبل الميمون في كتاب العرب معناه اصل زاد على رحل قتله قومه **رحم** بن مهران رضي الله عنه  
الملايك وظهور وان لا تكون ان يظن اني املك استعظمت امري وابيتت بقتلي فبلى **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا  
هو ابي سكن واراد به الموت وقوله ففعلني سيفه ابي اعطاه يزيد بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا  
في قلته اباراهم **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
لا يغفلوا عما على ابي العاص في النار **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
فقالوا عمر كان كذا اهل عليه **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
كوا باطن يا ابي حتى شتر وكسار **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
فلم كان **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
لا يثبت **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
**رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
**رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر  
**رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر

صان من ثابت **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر

حاجبه ابو سفين بن الحارث يقول

ادام الله قلبك من صلحك **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر

ستفكز اينامتها بقره **رحم** بن مهران رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فالتت شوقا ثم اتيت **رحم** انظر





خلق العانة والقلوب المقلوب وهو اسم لعل ما يقطع وأشلو وهو من افضاء الاسنان والمبرج الفرق والظلة  
الشرع المطلق من فوق والى من جماعة النخل

غزوة بدر صحف ثمة عن انس بن مالك قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عليم الى بني عامر في رواية بعثت  
علي حراما والام سلمة في سبعين راكباً لقتال خزاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم انفقوا ما آمنوا به حتى ابلغهم عن مكة والا  
كنتم مني قريبا فتقدم فالتوتوه فبئس ما وصق لهم على ذلك اذ اواموا الى رجل منهم فطعنوه ما فلك وقتل الله اكبر فوفيت  
ورب الصحبة لير ما لو اني قتلت ابي طالب لقتلته فبئس ما وصق لهم على ذلك اذ اواموا الى رجل منهم فطعنوه ما فلك وقتل الله اكبر فوفيت  
وارضاهم فقتلته شهر ليل من اهل الفتيح على اسمي من العرب على رجل رذكون وفضيلة وبني لحيان **الشيخان**

معاييرهم

غزوة فزارقة عن سلمة بن الاكوع قال غزونا فزارقة وعلينا ابو بكر رضي فلما كان بيننا وبين الماسعة امرنا  
ابو بكر فعرسنا من الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا من سبا فانظر الى صنق عن الناس فيهم الدار في  
لحيث ان يسبقوني الى السويل فزجهم بهم ويمن الجبل فلما راوا السهم وقروا جئت بهم اشر فبهرت عنهم امرأة  
منهم معها ابنة لامن الجبل الجوز فشققتهم حتى ائمت بهم ابا بكر رضي فقتلني ابو بكر رضي ابنتها فقد مت المذبذبة وما  
كشفت لاقرب اللقيمي **الغزوة** قال باسنة من بني المرأة فقلت يا رسول الله ما فعلتني وما كشفت لياقرب ما امر لقيمي  
من الغزوات فابنتها من بني المرأة لله امر فقلت في لك ما فعلت ما كشفت لياقرب ما قال فبئس ما فعلتني ان مكة ففتني  
بها ياسا من المسلمين كانوا السراوية **الغزوة** مسلم وابوداود الغزوة والحرب وشبهها نقر بها في كل ناحية والعق الطائفة

غزوة الخندق وهي الاحزاب وكانت في شوال سنة اربع عن انس بن مالك مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا  
المهاجرون والانسار يصغرون في غداة باردة ولم يكن لهم عهد بعضهم ذلك لهم فساو ابي ما بهم من النصب والنجوع  
قال اللهم ان العيش ميسر الا حرة فافقر للاعتار والمهاجرة فقلوا **الصحبين** له

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

**الشيخان والعمدة** وهو من البراءة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم معنا الغزوات وهو يقول  
والله لو لا الله ما فلت بنا **الغزوة** ولا تصدقنا ولا صلواتنا  
فانزلنا طهينة طهينة **الغزوة** وثبت الام ان لا قينا  
والغزوة يكون قد يفوا طهينة **الغزوة** رادوا فقتلنا طهينة

وزرع به اسيرة **الشيخان** من بني شامة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح وامتلأ اناه جبرئيل  
عليه السلام فقال ان وضعت السلاح والله ما رعبناه اخرج اليهم قال **الغزوة** قال فبئس ما فعلتني بني قريظة فخرج  
اليهم فتراوا على مكة فوالعسكر الى سعد بن معاذ الى اياهم فيهم ان تغلبوا فقالوا ان كسبي النضاه والذرة وان تقصر  
لوالهرو كان سعدا أصيب يوم الخندق في ارجله فصرخ عليه **الغزوة** في النبي صلى الله عليه وسلم من قريظة فقال سعد اللهم انك  
صغرتا اياهم يوم كسبتني ان ايمانهم لم يكلفهم يوم كذبوا رسولك وطرحت اليهم **الغزوة** انك ان وضعت الحرب بيننا  
وبينهم فان كان بقي من حرب قريظة شيء فابقي حتى انا افرغهم فيك وان كنت الحرب فانجز ما جعل رسولني  
فيها فانظروا من ابله فلم يرههم في المسجد الا الذي ينزل اليهم فاذا سعد بن زيد ومانع بن عمار **الشيخان**  
الاكل عروق في رسولك اكثر فطرد وقوله فلم يرههم اي علمهم ففرغهم **الغزوة** وقوله بعد هذا الجراح

بالذال المعجمة بغز وغل واذا مال دما وعن جابر بن عبد الله قال سمعت ابن معاذ رضي يوم الاحزاب قطعوا كاهل ابي جندب  
 فحسه ~~بغز~~ بالنار فانفجعت به فترفه الدم فحسه اخرون فانفجعت به فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي <sup>اليوم شرار</sup>  
 حتى تقرميني من بني قريظة فاستسك مرقة فمطر فطرة حتى نزول على حكمه فمكر فيهم ان يقتل رجالهم وتحتوي  
 نسائهم فقال ~~الله~~ اصبت حكم الله فيهم وكنوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم افتدى مرقة فمات في سنة الترمذي رحمه  
 الجسم الكوي لينقطع الدم والاستحياء الايقاء وهو استعمال من الصنيع \*

**غزوة ذات الرقاع** - عن ابي موسى بن عمير قال خرجنا مع ~~الله~~ في غزواتهن سنة بغير بيننا بهير نعتبه فنقبت  
 اندامنوا نعتت قد ماي وسقطت اظفارهم فكانت على ارجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الحرق  
 على ارجلنا ~~الله~~ الشيطان اعتقاب المركوب هو ان يركبه واحد بعد واحد ونقب البحر يصغر القاب اذا رقت اغفائه  
 والمراد به منا تقرحت ومقطت \*

**غزوة بنى المصطلق** قال البخاري رحمه الله تعالى هي غزوة الربيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست من  
 مبدل الله بن عمرو قال كنت الى نافع رحمه الله اسأله عن الدعاء قبل القتال فكذب الي انما كان ذلك في اول الاحلام و  
 قد افار ~~الله~~ على بنى المصطلق وهم فارون وانما سميت تسمى على الماشي ~~الله~~ فمقتلهم تسمى ذرايعهم واصحاب يومئذ جوية  
 حدثني به عبد الله بن مسروق ان في ذلك اليوم ~~الله~~ ~~الله~~ ~~الله~~ بالعين الميمية والجمجمة بميمع وفيها الحجاز  
 ومعنى فارون اي فائلون والذرة الفعلة \*

**غزوة البما** ربيع عن جابر بن عبد الله في غزوة المصطلق على ارجلهم متوجه قبل المشرق منطلقا ~~الله~~ البخاري  
**غزوة الحد** يبعثه وفيها ذكر غزوة ذي فرد وبغيره من مرواة بن الزبير بن العوام بن مخرمة وروان  
 يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه فالآخر ~~الله~~ زمن الحد يبعثه حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال ~~الله~~  
 خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقرية بن طليحة لعلي بن المصطلق بن فؤاد حاشع بهر خال حتى اذا هم بقية الجيش  
 فانطلق بركس نهب القريش ~~الله~~ حتى اذا كان بالشبه التي بها طليحة منبها بركت به فانتبه فقال الناس حل حل  
 فالتفت فقال طليحات القصر امخلاء والقصر امخلاء ما ذاك لها انطلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم  
 قال الذي نفسي بيد لا يسألوني عطلة يعطون بها بحرمان ~~الله~~ تعالى الامم عليهم اباما ثم زجر فانوثت قال فعدل منهم  
 حتى نزل بانفس الحديدية على جبل قليل الماء يتهر منه الناس تهربوا فلم يلبث الناس حتى نزلوا ~~الله~~ المعش  
 فانزعج بهما من كثافته ثم امرهم ان يمشوا فيه فوالله ما زال الجيش لهم بالري حتى صبحوا واخبره فبينما هم كذلك  
 اذ جاءهم بكافل من رداء الخزاعي في نفر من قومه وكلمة يبعث ~~الله~~ اهل يمامة فقال ابي تركتكم كعب بن لؤي  
 ومامر بن لؤي بنزلوا ادماء الحديدية معهم العود المطليل وهم مقاتلونك وصادقوك من البيت فقال ~~الله~~ انتم لستم  
 لتقاتل الحد ولما جئنا منسرين وان قريشا خلفكم الحروب واضرت بهم فبن مشا لملاذ بهم حقا وغلوا ابني وبن  
 للناس فليظهر عليهم فان شلوا ان يدجلوا فيما دخل فيه الناس فغلوا والاتقي جملوا ~~الله~~ ابي واولي نفسي ~~الله~~  
 لا انا لتقم على امرى هل احتى تنفرد ~~الله~~ وليبغله ~~الله~~ من فقال بديل ما بليهم ما تقول فاطلق حتى اتي قريشا فقال  
 ابا فجدناكم من هل الرجل وقد سمعنا قول قولنا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفواهم لاجابة لنا ان نغير كما  
 عندهم وقال ذوالرأي منهم مات ما سمعته بقول قال سمعته يقول كذا وكذا ~~الله~~ النبي ~~الله~~ فقام مرواة

التي ارفقت لها في غزوة البما  
 او روى في اخره جندب قبل ان يقاتل  
 الى ابي جندب فخلت اذنته  
 كما هو في الخبرين  
 الفولقون الذي في الجبال  
 والواحد عدوا في الجبال  
 او روى في اخره جندب قبل ان يقاتل

ابو الزبير

بن مسعود فقال أي قوم الستم بالوالد فالوالدي قال اولست بالولد فالوالدي قال فهل تقوموني قالوا لا قال الستم تعلمون  
 اسي استغفرت اهل مكاف فلما بلغوا ابي جنتكم بلغني وولدي ومن اطاعني قالوا بلين قال فليحطوا في حرمي عليكم خطبة  
 رشيد فقبولوا ودعوني آتته فقالوا آتته فانا جعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ سوا من قوله ليدل فقال عروة عند  
 ذلك ابي محمد اربيت ان استأملت امر قومك هل سمعت باحد من العرب احتاج قومه قبله وان تكن الاخرى فاني والله  
 لا اراه و هو ما واني لا اراه و ابا شام من الناس خليقا ان يفر و امنك او يدعوك فقال له ابو بكر بن امصص بنظر اللات اسمن نعرته  
 وندمه فقال من ذاقيل ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لو لا يد لك مندي ولم اجزك بها الا جنتك قال وجعل يكلم النبي  
 ﷺ وحلما كانه اهل بلخيمه والمعين بن شعبة بن فائر بن راس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المعفر وكما امره  
 عروة بيده الى الخيمه ﷺ ضرب يده بنعل السيفه وقال اخر يدك من لحيمة ﷺ فرجع عروة رأسه فقال من هذا  
 قالوا المغيرة بن شعبة بن فائر السب اسعى في غن ذلك وكان المغيرة بن شعبة بن صحب قوما في الحامية  
 فقتلهم واخذوا امرأتهم ثم جاء فاسلم فقال ﷺ اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل  
 يرمى اصحاب النبي ﷺ بعينه قال فوالله ما يتختم لعمامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وحلك  
 واذا امرهم اجترأوا امن واذا اتوا كادوا يقتتلون علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنك وما يجنون النظر اليه  
 تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وثقت على الملوك ووثقت على كسرى وقيصر والمجاشي والله  
 ان رأيت ملحا قط يعظمه اصحابه ما يعظمه اصحاب محمد ﷺ والله ان يتختم لعمامة الا وقعت في كف رجل منهم  
 فدلك بها وجهه وجكته واذا امرهم اجترأوا امره واذا اتوا كادوا يقتتلون علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم  
 عنك وما يجنون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطبة رشيد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتته  
 فقالوا آتته فلما اشرف على النبي ﷺ واصحابه قال ﷺ هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابحتوها له واستقبله  
 الناس يلبون فلما رآه ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يمدوا من البيت فلما رجع الى اصحابه قال قد رأيت  
 البدن قد قلبته ولشعرت فما الرهان بعد وا من البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتته  
 فقالوا آتته فلما اشرف عليهم قال ﷺ هذا مكرز وهو رجل فاجر جعل يكلم النبي ﷺ فيبين ما يكره اذ جاء سهيل  
 بن عمرو فقال ﷺ قد سهل لكم من امركم فقال للنبي ﷺ اكتب بيننا وبينكم كتابا فذما النبي ﷺ والكاتب فقال اكتب  
 باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب  
 فقال المسلمون والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال ﷺ اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما ناضى عليه محمد  
 ﷺ فقال سهيل والله لو كنا تعلم انك ﷺ ما صد دنك من البيت ولا فالتنك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال  
 ﷺ والله اني لرسول الله وان كل يتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال ﷺ على ان يجلوا بيننا وبين البيت تطوف به  
 فقال سهيل والله لا نتحدث العرب ابدا ناضطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل ان لا يأتك منا  
 رجل وان كان على دينك الا رد دقه الينا قال المسلمون سبحان الله كيف ير دالي المشركين وقد جاء مسلما فينماهم  
 كل لك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو وبُرسب في قيود ووند خرج من اسفل مئة حتى رمى بعمه بين اظهر المسلمين  
 فقال سهيل باسم الله من اول ما ناضيك على ان ترد الي فقال ﷺ اما لم نقض الكتات بعد قال فوالله اذ الاصلك على شيء  
 اذ اقال ﷺ فاجزه لي قال ما انا سحير ولك قال بلني قال ما انا بافعل قال مكرز بن حفص بلني قد اجزناه لك قال ابو جندل

بشرا على  
 الرابح على  
 علم الراد يسود حيا

اي سقش المسلمون اذ االى المشركين وقد جئت مسلما الاثرون ما قد ظلمت وكان قد مذاب عن اباشد يد اى الله فقال مصر  
 من الخطاب في ما نيت نبي الله ﷺ فقلت يا سي الله الست نبي الله حقا قال بلى ذات السنا على الحق وقد، باعلى الباطل قال  
 بلى قلت فلم تعط الدية في ديننا اذن قال انى ﷺ ولست اعصيه وهو ناصرى قلت اوليس كنت تحدثنا اناسنا اى البيت  
 ويطوف به قال بلى انا حمرتك ابيك تأييم العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال فانيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر  
 اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعد ونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعط الدية في ديننا اذن فقال  
 ايه الرجل انه ﷺ وبن بعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بفرزه فوالله انه على الحق نقلت اليس كان يحدثنا اناسنا اى  
 البيت ويطوف به قال بلى فاعبروك انك تأييم العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال مخرجه فقلت لذللك اصملا  
 فلما فرغ من قضية الكتاب قال ﷺ لا صحابه رضى الله منهم قوموا بالجر واثم اخلقوا قال فوالله ما نام منهم رجل  
 حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة رضى الله عنها فذكر لها ما لقي من الناس فقلت  
 يا نبي الله ﷺ ذلك اخروج ولا تكلم منهم احدا حتى تخرج بذكرك وتدعوهم اليك فمما لك فخرج فصنع الذي قالت  
 فلما اراد ذلك قاموا فخرجوا رجل بعضهم يعلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضها مما تم جاء من مؤساة فانزل الله  
 عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فليسئرن حتى يبلغن منكم الكوافر فطلق عمر بن الخطاب  
 امرأته كاتله في الجاهلية فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان الاخرى صفوان بن امية ثم رجع ﷺ الى المدينة  
 فساء ابو بكر بن رجل من قريش وهو مسلم فارسى طلبة رجلين وقالوا العبد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين  
 فخرجه حتى بلغا الحليفة فزلا باكلان من تبراهم فقال ابو بصير ل احد الرجلين والله انى لا يربى سيفك من اجيدا  
 فاستله الاخر فقال اجل والله انه لاجيد لقد حربت به فخرجت به فخرجت به قال ابو بصير ربي انظر ليه فاستكفه فخرج به به  
 حتى بر دور الاخر حتى الى المدينة فدخل المسجد فعد وقال ﷺ حين رآه لقتل من هذا امر الله النبي الى النبي  
 ﷺ قال قتيل والله ما احببى لقتول من اجيد ابو بصير فبقال يا نبي الله تدانى الله ذنوبك ورجوعك الى الله تعالى  
 الله منهم فقال ﷺ وبل ايه مفسر حرب لو كان له احد فكذا سمع ذلك على النبي ﷺ في يوم فخرج من مكة الى البحر  
 فقتل ابي بصير فالحق يا نبي بصير فكان لا يخرج من قريش رجل قل مسلم الا لحق نبي بصير حتى اجتمعت  
 عند عصاة كوالله ما سمعون بعز قريش خرجت الى الشام الا تعرضوا لما تقتلهم واخذوا أموالهم فارتلت قريش الى  
 النبي ﷺ تناشده الله تعالى والرحمن لما ارسل اليهم فمن ثناء منهم فترأى ان ارسل اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي  
 كما ايدهم منكم وايدكم منهم به طعن مكة حتى بلغ حجة الباطنة وكان من ايامهم لم يقرؤا له نبي ولم يقرؤا  
 باسم الله الرحمن الرحيم وحالهم في مكة حتى بلغ حجة الباطنة وكان من ايامهم لم يقرؤا له نبي ولم يقرؤا  
 الامع سوادى اللى في المطبق المرائى الى الجبل والقصواء اسم بلغة النبي ﷺ لقيت بذلك ولم تكن مشقوقة الاذن  
 وحل كمنه في حربت وحاس الفيل مولاه والغيل قبل اربعة الفى تصد به البيت ليعبر به ليعبسه  
 الله عنده في حجة الباطنة والطريقة وجرماتك التي صبح حربة والبراهمة من الحرم وحرمه الاحرام  
 حرمه من الحرم والشم الماء القليل الذي لا يملكه والتبر من احد الشرب فلو لا قليلا وحاشت البئر الماء ارتفعت و  
 قلت والرقى ضد العيش والصد الرجوع بعد البرود وعيبة منسج منسج اى منسج وهو منسج في ذلك الماء  
 والحد المنسج الذي لا انقطاع لمادته كما العيون وجمعه اعداد والمعوذ جمع عائد وهي الخافق اذا وضعت الى ان يقوى

ولد ما والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة التي معها الحصيلها وامتعها ذلك للماش اداء السماء والصبيان وانهم الحوت  
اصرت بهم واكثر فيهم وما دونه اي جعلته يولي ويؤتمرون بقوله منكم منكم وجموا اي اجتمعوا والسالفه صفحة العنق وادعوا ما  
كتابة عن الموت وطلعوا المتعرا على وتعاقدوا اي وجمعوا حيلكم خطقوشداي طلب منكم طريقا واضحا في الهوى والاشياء  
والاحتياج الاستيصال والآداب والاشباب الاجلاد <sup>التي</sup> الذنوب والرياح وخليقا اي حدتها واللات حذرها كابو بعد وبه  
والبطرسا قطعها الحماضة من الهنة التي في خرج الميراث كان هذا اشتغالهم بدور في السنتهم وعدر معد ول عن عادر وهو  
بماء للساعة والنخامة الصمغ من اقصى الخلق والوشور <sup>ويفتح</sup> الواء والماء الذي يتوصاه وما حدون اليد اسطراي ما يملقون  
ايهم منه هينة راسخيا منه والعامر <sup>والله</sup> من الحق المصطب به وفي انتصاب في شرفه وخور وقاصم اي صالحهم  
والصغلة القهر والخبق والرشد وطفي <sup>التي</sup> في فليبه فليخز لي بالزوي والراء اي اعطه حائرا غير موسوع او تلعله في  
حمايتي وحفظي والذنية القضية التي لا يرعى بها ولا يراها والفرز زهور الخاقه كالركن لسرح العرس الاله من حلد  
فان كان من حد يد او حشب فهو ركاب ومصم الكوا والجمع عصمة وهو ما يشبهك به والكوا فر جمع كفن والمراد بعصما  
معد نكاحها ويل امه كامة يتعصب بها ومنه عجزه اي تولى ما والمسعر العشب الذي تود به النار وسيف البحر حاشه  
وما حلفوا الله اعلم <sup>وهو</sup> علي بن ابي طالب خرج عبد ابن ابي <sup>بن</sup> يوم احد بيته قبل الصلح فكتب اليه مواليهم يقولون يا محمد  
والله ما نخرجوا اليك رغبة في دينك واننا نخرجك من الرزق فقال ما من رزقهم الميم فغضب <sup>فكلمهم</sup> من ذلك وقال ما اراكم تتهنون  
يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رفا بكره واي ان يردهم وقال هم عتقاء الله تعالى فحقه ابوداؤد  
والترمذي <sup>وهو</sup> سلمة بن الاكوع بن قال قد منا احد بيمة مع <sup>فكلمهم</sup> ومن اربع عشروائة وعليها خمسون شاة  
لا تزر وبها قال فعد <sup>فكلمهم</sup> على جما الركوة فاما دعا واما نعتق فيها فحاشت فسقيما واستقيما ثم ان <sup>فكلمهم</sup> دعا با  
للبيعة في اصل الشجرة وبها عته في اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع باسلامة قلت قد بايعتكم  
يا <sup>فكلمهم</sup> في اول الناس قال واياها وراي اقول ما عطائي <sup>فكلمهم</sup> ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الاتبايعني باسلامة  
قال قلت قد بايعتكم ما <sup>فكلمهم</sup> في اول الناس وفي وسط الناس قال واياها ما بعته الثالثة ثم قال باسلامة ابن جحفتك التي  
اعطيتك قلت يا <sup>فكلمهم</sup> لقميني بمي عامر ائزل فاعطيتني اياها فصرك وقال ادك كالذي قال الأزل اللهم ايفي حبيبا هو  
احب الي من بعني ثم ان المشركين واسونا الصلح <sup>فكلمهم</sup> جعفر بن مشي بعفاني بعض وكنت تبعا طلحة بن عبيد الله فاسقي فرسه  
واحمه واحده وآكل من طيبه وتركيت اعلي ومثلي صابرا الى الله ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلف  
بعضنا ببعض لثمت شهن <sup>فكلمهم</sup> كما فاصطلجت في اصلها فانا في اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في  
<sup>فكلمهم</sup> وايضا <sup>فكلمهم</sup> منهم فتحوالت في <sup>فكلمهم</sup> الاصل واسلا حشهم <sup>فكلمهم</sup> ولما طعروا بينناهم كذلك اذ نادى ساد من اسفل الوادي  
باللهما جرين قتل بن زبيم فاجتروا <sup>فكلمهم</sup> في اولئك الاربعة وهم رقاد فاحلت سلا هم فجعلته  
خفتنا في يدي ثم قلت والذي كرم وجهه <sup>فكلمهم</sup> لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيابه قال فحدثت بهم اسوقهم  
الى <sup>فكلمهم</sup> وجاء عبي عامر بن جرحل من قريظة قال له مكرز بن قودة <sup>فكلمهم</sup> على فرس محقق في سبعين من المشركين  
فخطرو اليهم فقال دعوهم يكون اهدى العجور وشاه <sup>فكلمهم</sup> انما منهم فابزل موالي في كفا <sup>فكلمهم</sup> اليهم عكر وادك هم بموطن  
مكة فوجع بعد ان اظفر كرم عليهم قال ثم خرجوا لجمعون الى المدينة فغيرنا مسرلا <sup>فكلمهم</sup> في سبعين من المشركين  
فاستغفر <sup>فكلمهم</sup> لمن <sup>فكلمهم</sup> الابل اللبنة جسي طليعة قال سلمة بن قريظة <sup>فكلمهم</sup> تلتف اللبنة مرتين اربلنا ثم قد خال المدينة

بعثت ص : ظهر مع رباح هلام أنه وانا معه خرجت بفران الحظوظ فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن الغزاري قد افا على ظهر النبي ص فامانه اجمع وقتل رابعه فقلت برباح غدا في القوس فابلقه طلحة واخبر ص ان المشركين قد اماروا على سرجه ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت فلما صلبها ثم خرجت في القوم ارميهم بالنبل رزق

انا ابن الاكوع ه ه واليوم يوم الرضع ه

فالحق رحلا منهم فاصكسب الي رجله حتى خلص نصل اليهم الى كنفه فقلت خذ ما وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع والله ما زلت ارميهم واقفهم بهم فاذا رجعت الي فلوس التي شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فمقرتني حتى اذا تضايق الجبل من حلواني تضايقه علوت الجبل فجلت ارميهم بالحجارة فما زلت ارميهم واتبعهم حتى ما خلق الله من يعبر من ظهر ص الا خلفته ورامظهم في واخلوا بي في ربيته ثم اتبعهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين برودة وثلثون ومائة مستخفون ولا يطر حون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة ليعرفها ص واصحابه حتى اتوا مضايقا من نية فاذا ام من انام فلان بن بدر الغزاري ليظموه فخرجون يعني ينفذون وجلست على رأس قرن فقال الغزاري ما هذا الذي اراه فقالوا له لقينا من هذا البرج والله ما نارتنا من غلب يومين لحتى انتزع على شريح في ثوبه فلما قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد اليهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت لهم تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت اناسلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد ص لا اطلب رجلا منكم الا ادركنه ولا يعلبني رجل منكم فيدركني قال اهدم انا اظن قال فرجعوا فصار حث سكاني حتى رأيت فراس ص فتلحظ الشجر فلما اولىهم الا حرم الاسدي على اثره ابوقنادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود فاخذت بعنان الأخرم فولوا مدبرين فقلت يا أخرم اخذ رهم لا يقطعونك حتى تلحق برسول الله ص واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيدي وبين الشهادة قال فخليت فالتقي فؤ وعبد الرحمن ففقر بعبد الرحمن فخرمه وطمعته عبد الرحمن فقتله وتحوّل على فرسه ولحق ابوقنادة فراس ص عبد الرحمن بطاونه فقتله فوالذي كرم وجه محمد ص لم يمتهم أمذوق على رجلي حتى ما اري ورا في احد أمن اصحاب ص ولا مبارم شيا حتى عد لنا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له مذوقرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي امدو وراهم فجلدتهم منه فماتوا منه فطرو فخرجوا يسندون في نية فالتقوا فالحق رجلا منهم فاصكسبهم في نفس كتمه فقلت خذ ما وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال يا تكلته امه اكرمه بكرة قلت نعم يا عد وبفسه اكرمه بكرة وارادوا القوم على نية فجلت بهما السوفحا الي ص وهو على الماء الذي جلبتهم معه واذا ص قد احد تلك الابل وعلى كشيح استنقلته من المشركين وكل من يبردة واذا بلال بن رباح فانه من تلك الابل التي استنقلت فاذا هو بشوي لرسول الله ص من كبد ما وسنماها ص خلتي فالتحجب من القوم مائة رجل فانبع القوم فلا يبقى منهم من غير الاقتلته ففجعت ص حتى نزلت فواجهه في ضوء النار وقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمه قال انهم ليكفونك لان في ارض سطمان فجاء رجل من غطفان فقال لعزله فلان جز ورا فلما كسعو اخلد ما را و اعبار فقالوا انكم القوم فخرجوا امار بين قال فلما اصبحنا قال ص كان غير فخطبنا اليوم ابوقنادة وغير رجائنا سلمة قال ثم اعطاني ص سهمين سهم الفارس وسهم الرجل جمعها الي جميعا ثم اردتني على العشاء راجعوا الى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شرا فجعل يقول الامسا بق ابي الذي ينفر هل من مساق وجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت ما تكبرم كرم ما ولا تهاب شريفا قال لا لان يكون

رصد الضرب

فقلت يا رسول الله باي ابنت وامي ذرني فلا سابق هذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذهب اليك فثبت رجلي فظفرت فعدوت فربطت عليه شرفا وشرفين نفسي ثم عدت في اثني عشر يوما وشره فبين ثم اني رجعت حتى الحقه فاصحكه بين كذفيه فقلت قد سبقت والله قال اناظن نسبه فنته الى المدينة فليثنا ذلك ليال ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله فاجعل عسي عامر بن تميم ويقول

: والله لولا الله ما امتد بنا : : ولا تصد قنا ولا صلينا :  
: ونحن من فضلك ما استغنيانا : : فثبت الاقدام ان لا يمينا :  
: وانزلنا سكينتنا علينا :

فقال رسول الله من هذا السابق قال انا عامر بن الاكوع قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله لرجل بخصه الا استشهد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله لولا امتعتنا يا عامر فلما قلنا منا خيبر خرج نلحهم مريحهم بخطر يسيفه يقول

: قد علمت خيبراني مريح : : شاكي السلاح بطل مجرب :

: اذا الحروب اقبلت تلهب :

فتقدم اليه عامر فقتال : : قد علمت خيبراني عامر : : شاكي السلاح بطل مغامر :

فاختلفا ضربتين بوقع سيف مرهوب في قوس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكله وكانت فيها نفسه قال سلمة بن خديج فخرجت فاذا نغز من اصحاب رسول الله يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيتم رسول الله فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال ذلك نائم من اصحابك فقال كذب من قال ذلك بل له اجر مرتين ثم ارسلني الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو امرئ وقال لا عطين الراية غدا لاجل محب الله ورسوله وحببه الله ورسوله فاتيتم عليا فجمت به اوده وهو امرئ فصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا وخروج مرهوب فقال

: قد علمت خيبراني مرهوب : : شاكي السلاح بطل مجرب :

: اذا الحروب اقبلت تلهب :

فقال علي رضي الله عنه : : انا الذي سئني امني حيدره : : كليت عابات كرهه المنظرة :

: اوفهمه بالصاع كليل السند ره :

ثم ضرب رأس مرهوب فقتله وكان الفتح على يد رسول الله مسلم الزكية البئر وحبها ما التراب الذي اخرج منها جعل حولها والامرئ الذي لا سلاح معه وابغني بمعنى اعطني وواعون من المواصلة للمشاركة والمواذنة والتبعية الخادم الذي يتبع معنومه وكسحت شركها اي تحيته والصفحة العزيمة المجتمع من قضيان او حشيش ونحو مما يوضع في اليد والعيالات الامية الصغرى من قريش والنسب اليهم عيالي والجف الذي عليه تجانيف تسره في الحرب ويد الفجور ونساء اوله وثانيه والطليعة الجاسوس والظهير ما يستعمل من الابل للركوب والاحمال والسرح المواشي السائمة والاكمة الرابية ونحوها وقوله يا صبا جاء اراذ يوم الصباح وهو يوم الغارة ويوم الرضع يوم ملاك اللثام الذين يرضعون الابل ولا يجلبوا بها جروا من ان يسمع حبلها مستريح فيسألهم لبنا والصدك الضرب والرجل كوالناقة واضافه اليه لانه راكب عليه والامرؤ ضرب من الجلب والارام الاعلام من العجارة والقرن جيبيل فصره منفرد والغلس ظلمة آخر الليل والافتعاع اخذ الشرح والانفراد به والشعب القرحة بين الجبلين كالوادى وحلبته من الماء بالمهيلة اي يرد نهر ويسندون

الامرؤ قريش  
والامرؤ الجلب  
سار



يصعدون في الجبل ويغضب الكهف هو الخضر وف العجبر الذي على املاه وقولها كوعه كرهه اي ما لذات الاكوع الذي  
 تبعنا بكره فقال نعم وازادوا فرسين اي تركوا مساوهم بقولهم عليهم ما امر بارهونفا ان يلحقهم والانتخاب الاختيار والانتقاء  
 والقرى الضيافة الجزور البعير ذكر اكان اوانثى والعشاء لقب نافع النبي ﷺ ولم تكن كذلك اي مشقوقة الاذن وربطت  
 اي تاخوت والشرف الشوط والقدر المعلوم في المسافة ويخطر بسيفه اي يهزؤه معجبا بنفسه وقيل اراد يخطر في مشيته  
 معجبا بنفسه وسيفه في ذلك وشاكي السلاح اي ذوشقة وشوكة وحدة في سلاحه وسفلت له اسفل في الصرب اذا عمدت  
 صرب اسانله من رصطه الى قدمه وهيد رهاجر الاحد سمت عليا امه بذلك وكان ابوه عاتبا فلما قدم سماه عليا  
 والسدرة مكيا لضمير وعن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لنا رسول الله ﷺ يوم  
 الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا العارار بعائنه ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجر الشيخان

**غزوة ذي قرد تقدم ذكرها في حديث بن الاكوع في غزوة الحديبية وكذا تقدم ذكر خيبر**

**عمرة القضاء** ... **عن** الجراء بن عازب عن قال اتممت بها في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدخل مكة حتى  
 نضام على ان يدخل من العام المقبل يقيم فيها ثلثا لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج  
 من اهلها باحد وان لا يمنع من اصحابه من اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي فقالوا انك  
 يخرج فقد مضى الاجل فخرج بها تبعتها ابنة حمزة رضي فنأدي ياتهم ياتهم فنأدي رضي فقال لعاطمة رضي دونك  
 ست عمك فحمايتها فاحصرت فيها علي . زيد وجهه رضي فقال علي رضي في ابنة عمي وقال جعفر رضي ابنة عمي وخالتها  
 تخني وقال زيد بنت اخي بقضى بها بها لخالتها وقال الخالة بنزلة الام وقال لعلي رضي انت مني وانا منك وقال لجعفر  
 اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخو اموه ولانا الشيخان قراب السيف قال الازمري هو عنه

**غزوة مؤتة بارض الشام** ... **عن** ابن عمر رضي قال امر بها في غزوة مؤتة زيد بن حارثة رضي وقال  
 ان قتل زيد بن حارثة مر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة رضي فكنت معهم في تلك الغزوة فالتصنا جعفر فوجدناه  
 في القتلى ووجدنا فيما اقبل من حسده بضعاو سبعين مابين رمية وطعنة زادي رواية ليس منها شيء في ذنب بها  
 البخاري وعن اس رضي قال قال بها اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة  
 فاصيب وان عيني بها لثرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير ان يفتح الله تعالى له بها البخاري والنسائي  
 درست العين اذا سال معها **وعن** عيسى بن ابي حازم قال سمعت خالد يقول لقد انقطع لي يدي يوم مؤتة تسعة  
 اسياق فصابني في يدي الا صبغة يمانية بها البخاري **وعن** عوف بن مالك الاشجعي رضي قال خرجت مع زيد بن  
 حارثة رضي في غزوة مؤتة ورافني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنهز بها من المسلمين جزور اسأله المددي  
 طائفة من جلده فاعطاه ما اخذته كهيئة الدرة ومضينا فلقينا جسر الروم فبينهم وجل على فرس اصفر عليه من جلده  
 وله سلاح مذعب فجعل الرمي يقري بالمسلمين فقتله المدي تحت صخر فصر به الرومي فترقب فرسه بسيفه  
 فخر الرومي فعلاه المدي بسيفه فقتله وها فرسهم وسلاحه فلبان فتح الله على المسلمين بعث اليه خالد بن الوليد  
 فاحل منه بهن السلب قال موفد فالتوت خالدا فقلت له اما علمت ان بها قضى بالسلب للقاتل قال بلني ولكنني  
 استكرته له فقاتل لثرد به اليه اول امر فكما بها فلبس لثرد به عليه فلبس خيما به عن جنتنا حتى بها طيلة  
 قصة المددي وما فعل خالد فقال بها ما حملك يا خالد على ما صنعت قال استكرته فقال رة عليه الذي اخذت منه

ابن عسك  
 فيمنع

فقلت د ونكها يا خالد الم اوف للفضب رضي الله عنه وقال يا خالد لا ترده عليه هل انتم تاركون لي اميرائي لعمهم جميع امرهم و عليهم كذره رضي الله عنه مسلم و ابو داؤد بغري بالمسلمين الغري القطع وهو كناية عن شدة تكايفه فيهم وقوله لا عرفكها اي لا جاري نكها حتى تعرف صنيعك هذا وقوله د ونكها اي خذ ما كانه وفي له ساوعدة وصفوح الشيء بكسر الصاد حالصته اذا اجتت الماء كسرت الصاد واذا حذفتها فتحت صفر الشيء \*

بعث اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الى الحركات من هيمنة عن ابي طبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن يقول بعثنا رضي الله عنه الى الحرقة فصحبنا القوم فهزمنام فلحقنا اذ اورحل من الاصار رحلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحى فقتلته فلما قد منابغ ذلك النسي رضي الله عنه فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت اسما قال متعودا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تسببت الي ام اكن اسلمت قبل ذلك اليوم رضي الله عنه الشيخنا داود داؤد وزاد مسلم في رواية اخرى عن حنطب اقتلته وقد قال لا اله الا الله كيف تصنع بذلك الا الله اذا حامت يوم القيمة كثر ذلك عليه المتعوذ الملتجى خوفا من القتل \*

**غزوة الفتح ... عن علي بن ابي طالب** رضي الله عنه والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاء فان بها ظعينة معها كتاب فحذوه منها نا. فلقنا تتعادى مناخيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما مع كتاب فقلنا نتخرجن الكتاب اولتقين الشياب فاحرهنه من مقاصها فاتينا به رضي الله عنه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخمرهم ببعض امر رضي الله عنه فقال يا حاطب ما لنا لا تعجل علي اني كنت امرا مسلصا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معي من المهاجرين لهم قرابة يحرمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحسبت اذا فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يد ائخذون بها قوايتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارد ادا من ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رضي الله عنه انه قد صدقكم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عني يا حاطب اصرت عنق هذا المنافق فقال رضي الله عنه انه قد شهد بن رار ما يدريك لعل الله تعالى اطلع على اهل مكة فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة رضي الله عنه الخمسة الا النسائي وروى خاخ بمجمعتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة في الاصل المرأة مادامت في الهودج ثم جعلت المرأة المسافرة ظعينة ثم نقلت الى المرأة نفسها سافرت او اقامت والعقاص الخيط الذي تشده المرأة اطراف ذواتها والمعنى اخرحت الكناب من ظفانها المعقوصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رضي الله عنه غزوة الفتح في رمضان رضي الله عنه الشيبان وبن عمرو ابن الربيع قال لما سار رضي الله عنه عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرج ابروسفين بن حرس وحكيم بن حزام وبن بل بن ورقاء يلتمسون الخبر فاجلوا بسيرورن حتى اتوا امر الظهران فاذا هم بنيران كانوا ييران معرفة فقال ابروسفين ما هذه فقال بن بل بن رقاء بنيران بني عمرو فقال ابروسفين عمرو اقل من ذلك فرأى امرئنا من حرس رضي الله عنه فادركهم فاذنهم فاتوا بهر رضي الله عنه فاسلم ابروسفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطير الحمل حتى ينظر الى المسلمين فيجسه العباس فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال غفار بن مالي والغفار حتى مرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم بعد اس عباقة معه الراية فقال سعد يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابروسفين يا عباس حبل اليوم الذي سارتم جاءت كتيبة وهي اجل الكنائب فيهم رضي الله عنه واصحابه وراية النسي رضي الله عنه مع الزبير فلما مروا رضي الله عنه نبي سفين قال الم تعلم

ما قال سعد بن عباد قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عباد ولو كان من ايامهم يعظم الله تعالى فيه الكعبة و امر صلى الله عليه وسلم ان تُزَكَّرَ رأيتُه بالحجَّونِ وامر خالد بن الوليد به ان يدخل مكة من كدوى و دخل صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكوز بن جابر رضي الله عنهما البخاري خطم الجبل بالحجارة المعجمة ابغاه الناد ومنه وحطرت الخيل بالحجارة المهمله والخيل بمعجمة ثم مشاة تحتانية هو الموضع المتضايق الذي تحطرت فيه الخيل ويخطم بعضها عضا وذلك ليراما جميعها وتكثر في عينه والذمار بكسر الذا المعجمة ما يلزمك حفظه مما يتعلق بك والمراد منابه الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه جفطه والكتيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة والمتممة الحرب والقتال الذي لا يخلص منه والحجَّون احد جبلي مكة من جهة الغرب والشمال وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال جاء العباس بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال العباس يا صلى الله عليه وسلم ان اباسفين رجل يحب الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعمون دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعمر بن اس رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح على رأسه المعفر فما برز مع جمار رجل فقال بن خطم متعلق باه تار الكعبة فقال اقتلوه صلى الله عليه وسلم الستة وعمر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما كان يوم الفتح امن صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر وامر اثنين فهم ابن ابي السرج واختبأ عند عثمان رضي الله عنه فلما دعا صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به عثمان الى صلى الله عليه وسلم وقفه على صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه فلناكل ذلك يأتي ان يبايعه ثم يبايعه بعد الثلثة ثم اقبل على اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد ليقوم لي هذا حين رأيتي كفتت يدي عن بيعته فبقتله فقالوا ما ندري ما في نفسك الا اومات اليما بعينك فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائفة الا عين قال ابوداؤد وكان عبد الله اخاه عثمان من الرضاة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنماني الرشيد اللبيب العاقل الفطن وخائفة الا عين كناية عن الرمز والاشارة وعمر ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعن بها يعود في يدك ويقول جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي انصب بضم الصاد وسكونها الصم وجمعه انصاب وعمر بن جابر رضي الله عنه قال امر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيمحوا كل صورة فيها ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محبت كل صورة فيها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعمر بن عمر رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنه ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحججة حتى اناخ بالمسجد فاس ان يأتي بمفتاح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله اتعطينه او ليخرج من هذا السيف من صلبني فاعطته اياه فجاء به صلى الله عليه وسلم فدخل صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله رضي الله عنه اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فاسأله ابن صلي النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فسميت ان اسأله كم صلى من سجدة صلى الله عليه وسلم البخاري الحججة جمع حاجب ومساكن البيت وعمر بن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله تعالى على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله تعالى حبس من مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانها انما احلت لي ساعة من نهار وانها لم تحل لاحد بعدي فلا يفر صيدها ولا يختلي خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطنها الا المنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين امان ان يعقل واما ان يعادمل القتل فقال له لس الا اذخر يا صلى الله عليه وسلم فلانا نجعله في قبورنا ويوتنا فقال الا اذخر صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد التحلا العشب واختلاوه قطره رموه لا تحل لقطنها الا المنشد اي لمعرفة لها على الدولام

وعن ربه قال سألت جابر رضي الله عنه هل غنصوا يوم الفتح شيئا قال لا والله أبو داود وعنه جابر بن عبد الله قال دخل مكة  
ولواؤه ابيض عليه مما تسمى داه أبو داود والترمذي .

غزوة حنين ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله بخيف بني كنانة  
حيث تقاسموا على الصفر الشيخان الخيف ما الحد ومن غليظ الحبل وارتفع من صهيل الماء وعنه سهل بن  
الحنظلية رضي الله عنه قال مرنا مع رسول الله يوم حنين فاطمينا الصر حتى كانت عشية فحسرت الصلوح وجاء فارس فقال يا رسول الله  
انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كل اركن افاذا الله بوزن من يكن ابيهم بطلعهم ونهسهم وشائمهم اجتمعوا الى حنين  
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنومة المسلمين غد ان شاء الله ثم قال من يجر منا الليلة فقال انس بن ابي مرثد الغنوي انا  
يا رسول الله قال اركب فركب فقال له استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعداءه لا تفر من تلك الليلة فلما سمعنا خرج رسول الله  
الى صلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسبتم فارسكم قالوا لا اخصبنا لتوب بالصلوة في كل صلاة يصلي وهو يذوق الى الشعب  
حتى قضى صلاته قال ابشر وافقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر في خلل المشركين في الشعب فاذا امرؤ قد جاء حتى وقف على  
رسول الله فقال انني انطلقت حتى هنت في اعداء هذا الشعب حيث امرني رسول الله فلما سمعت طلعت الشعبين كليهما  
فانظرت فلم ارا احدا فقال هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا وناقضي حاجتي فقال رسول الله قد وجهت فلا عليك ان لا تعمل بهند ما  
قال ابو داود جاء القوم من يكن ابيهم اذ امر يتخلف منهم احد وتوب بالصلوة نادى اليها واقامها واوجب فلان اذا  
فعل ما يوجب له الجنة او النار المراد هنا الجنة وعنه انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت الرسول بنظرات فيهم  
بذرائعهم ونكمتهم مع رسول الله يومئذ عشرة آلاف معه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ انهم  
لم يغلبوا بينهما شيئا قال التفت من يمينه فقال يا مشرك الانصار فقالوا والبيدك يا رسول الله نحن معك ابشرنا التفت من يساره  
فقال يا مشرك الانصار فقالوا والبيدك يا رسول الله ابشرنا نحن معك وهو على بغلة يمشى فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون  
واصاب غنائم كثيرة فقصها بين المهاجرين والطلاء ولم يعط الانصار منها شيئا فقالوا اذا كانت الشدة فنحن نُدعى  
وتعطى الغنائم غيرنا بغيره ذلك فجمعهم فقال يا مشرك الانصار اشيء بلغني منك فسكتوا فقال يا مشرك الانصار اما  
ترضون ان يذهب الناس بالدين والدين والدين رسول الله فحزبوه الى من يركبوا والى من يمشى رسول الله رضينا فقال رسول الله  
الناس وادبوا بسبكت الانصار وشعب السملعت عنده الانصار الشيخان والترمذي الطلقاء جمع طليق وهو الذي حل في  
سبيله وهم اهل مكة الذين اتوا بعد الفتح قال رسول الله لا مل حكة يومئذ فتموا فانتم الطلقاء وعنه ابي اسحق قال جاء  
رجل الى البراء بن عازب رضي الله عنه فحدثه انكتم ولويتهم يوم حنين ما بالاصيار فقال اشهد على نفسي ان الله صلى الله عليه وسلم انما انطلق  
اخفا من الخيل وحشروا الخيل من حوزة يوم قوم صاة لوموم يومئذ من جبل كلبا رجل من جراد فانكشروا فاقبل  
القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابصر من العورت رضي الله عنه بقوده بغلته فبرئوا رسول الله فبصر وهو يقول

يا لينا النبي لا هذب ... انا من عبد المطلب

اللهم قول مصرك ثم صفيهم قال البراء بن عازب رضي الله عنه اذ اذ الحير البأس نقي رسول الله صلى الله عليه وسلم والشجاع من بني النضير  
الشمخاني والترمذي في الاغفار جميع غيظوه والمصرع الذي ليس له شيء يعرفه والشمخاني جمع حاسر وهو الذي لا درع  
منه والزمي الذي والرجل من البراد القطعة الكبري وانكشروا اليه رسول الله من اوله من العدة والعوف ومعنى احمر البأس  
احمر العرت وعنه بن جلد من الاكوع رسول الله قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين وهو في حفر فجلس عند صاحبه يتحدث



فقال لودخلوا ما خرجوا منها الى يوم القيمة لا طاعة في معصية الله اما الطاعة في المعروف فطاعة الخمسة الا الترمذي .  
 بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع عن ابي موسى ثم قال بعثني **عليه السلام** ومعاذ اذ  
 الى اليمن فقال اذ هو الناس وبشر اول تنفروا يسرا ولا تبصروا تطاوعا ولا تخلفا فقد منا اليمن فكان لكل واحد مناقبة  
 ينزلها على حدة وكانا يتزاورا فاتي معاذ ابا موسى **عليه السلام** فاذاه وجالس في فناء قبته واذا بهودي فائمه عنده يريد قتله فقال  
 يا ابا موسى ما هذا فقال كان يهوديا ناسله ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا جالس حتى تقتله ثم جلسا يتحدثان  
 فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي زعلي راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف  
 تقرأ أنت فقال سانبئك بذلك اما انا انام ثم اقوم فاقرأ واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي **طاعة الخمسة الا الترمذي**  
 قوله اتفوقه تفوقا اي قرأه شيئا بعد شيء ووقتها بعد وقت من فواق النفاة وهو ان تعلب ثم تمرك ساعة حتى تد ثم تحلب .  
 بعث **عليه السلام** عليا الى خالد بن يقطين من الغمام فاصطافى على يمينه لمسيبة فاصبح وقد اعتسل ليللا وكنت ابغض  
 عليا فقلت لخالد الاتروني من اول ما ندنا منا على **عليه السلام** ذكرت ذلك له فقال يا هريرة ابغض عليا قلت نعم قال لا تغضه  
 فان له في الحسن اكثر من ذلك **طاعة البخاري** الاصطفاء الاختيار وهو التمتع من صفوة الشيعه اي خياره وخالصة والسببية  
 الامة التي سببت واسما ابغض هريرة عليا لانه ظن انه اخذ ما ليس له فلما علمه **عليه السلام** ان الذي اخذه دون حقه احببه .  
**غزوة ذي الخلصة** ... عن جرير بن عبد الله **رضي الله عنه** قال قال **عليه السلام** الاتروني من ذي الخلصة وكان بيننا في  
 ختم بمسي السعوية اليمنية فابطلت في خمسين ومائة راكب من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنتم لا اتمت على  
 الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري هو قال اللهم ثبته واجعله عاديا مهديا فاطلق اليها فكسرها  
 وحرقها **طاعة الشيخان** وابوداؤدد والخلصة قبل كان اسم صنم لدوس وكان في ذلك البيت وقيل ذوالخلصة هو البيت  
 الذي كان لشعهم باليمن يحجون اليه تشبيها بسمت الله الحرام .

**غزوة ذات السلاسل** ... عن ابي بصير **رضي الله عنه** قال بعث **عليه السلام** عمرو بن العاص على جيش ذاك  
 السلاسل قال فانبعثه فقلت اي الناس احب اليك قال ما يشاء فقلت ومن الرجال قال ابو ما قلت ثم قال عمرو فخرج رجالا  
 فسكت معاينة ان يبعثني في آخرهم **طاعة الشيخان** .

**غزوة تبوك** ... عن ابي موسى **رضي الله عنه** قال ارسلني اصحابي الى **عليه السلام** لسأله الجملان لهم في جيش العسرة رومي  
 غزوة تبوك موافقته وهو فضيل بن وايشع فقلت يا **عليه السلام** اصحابي ارسلوا اليك لتعلمهم فقال والله لا احملهم على شيء  
 فرجعت حزينا من منع **عليه السلام** ومن مخافة انه يكون قد وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاحسرتهم بالذي قال ثم  
 ارسل الي قتال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة اشهره اثنا عشر من سعد **رضي الله عنه**  
 فانطلق بهم الى اصحابك فقل ان الله تعالى اراون **عليه السلام** يسلطهم على مؤلا فاركبوهن فانطلقت الى اصحابي بهم فقلت  
 ان **عليه السلام** يسلطهم على مؤلا واكن والله لا ادمكم حتى ينطلق معي بعضكم الي من سمع مقالة **عليه السلام** حين سأله  
 كبر ومنعه اه اهل لاسرهم اعطاه اباي بعد ذلك ولما نظرني احد تنكر شيئا لم يقله فقالوا والله انك عند المصدق  
 ولنفعلن خالصة فانطلق ابو موسى **رضي الله عنه** من غير منهم حتى اقبلوا من صنعوا قول النبي **عليه السلام** فوجد ثومم ساحد ثم ربه ابو  
 مكي **طاعة الشيباني** وعن رواية بن الاسقع **رضي الله عنه** قال نادى **عليه السلام** في غزوة تبوك فخرجت الى اعلي وقد خرج **عليه السلام**

وارل اصحابه فطفت في المدينة اناذي الامن بعمل رجلاله سبته فاذا شيخ من الابصار فقال لنا سبهه على ان احمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسرع على بركة الله تعالى قال فخرجت مع خيره احب حتى اداء الله علينا فاصابني قلائص مسقن حتى اتوه فخرج فعمل على حقيبته من حقائقه امله ثم قال سقن صدقات ثم قال سقن مقبلات فقال ما اراد <sup>ابدا</sup> فلا تصك الا كراماً قلت اما هي غنيمتك التي شرطتلك قال خذ فلا تصك با ابن اخي فغير سبهك اردنا لله ابوداود بحال حملت ملايا عقبه اذا ركبتة وقتا وانزلته وقتا مهر يعقب ميره في الكوكوب اي يجيء بعده •

### كتاب الغيرة

عن ابي مرين بن <sup>ابن</sup> قال قال رسول الله ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله تعالى عليه <sup>الله</sup> الشيطان والترمذي وهو ابن مسعود بن قال سمعت رسول الله يقول لا جد اغيره من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل ذلك حرم نكته الشيطان والترمذي وعن ابي مرين بن <sup>ابن</sup> قال قال سعد بن عبادة في باطن لورجعت مع اهلي رجلا امهله حتى اتى باربعة شهاده فقال <sup>الله</sup> نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا تجعله بالسوف قبل ذلك فقال <sup>الله</sup> اسمعوا الي ما قول الله فيكم انتم خيرور وانا اغير منه والله تعالى اعير مني <sup>الله</sup> مسلم ومالك وابوداود <sup>الله</sup> جعله با سيف اي اضره وهو ما يشته فان <sup>الله</sup> خرج من سد ماليل قالت فغرت عليه ان يكون اتى بعض نسائه فحما فرأى ما صنع فقال اغرت فقلت وما المشي لا يغار على مثلك فقال <sup>الله</sup> لعد جانت شيطانك فلت او معي شيطان قال ليس احد الاومعه شيطان فقلت ومعك قل نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم <sup>الله</sup> مسلم والنساء أي قوله اسلم اي بافادواذ من وصارطوما فلا يكاد يعرف لي بسالا اريد وايس من الاسلام الذي هو معنى الايمان وعدها رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفيه بن صنعته لرسول الله <sup>الله</sup> طعما وهو في بيتي ماخذني انكحل فارعدت من شدة الغين فكسرت الاماء ثم بكيت فقلت يا رسول الله ما صنعت قال يا من ابنا وطعام مثل طعام <sup>الله</sup> ابوداود والنساء أي الأكل يفتح البحرة الرعدة من برد ارضوف •

### كتاب الغضب

عن ابن مسعود بن قال قال رسول الله ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ارجعه الذي يملك نفسه عند الغضب <sup>الله</sup> مسلم وابوداود وللتلثة من ابي مريرة بن <sup>الله</sup> قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعن ابي وائل قال دخلنا على مروة بن <sup>الله</sup> السعدي فكله رجل فاعضبه فقام فتروا فقال حدثني ابي من جدي عطية بن قال قال رسول الله ان الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطعمه النار فاذا غضب احدكم فليطربا احدكم فليطربا فان ذهب منه الغضب والافليس طلع <sup>الله</sup> ابوداود وهو معاذ بن جبل بن قال استب رجلا من بني النجدي حتى عرف الغضب في وجهه لجدما فقال <sup>الله</sup> ابي لا عرب كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعرف بالله من الشيطان الرحيم <sup>الله</sup> ابوداود والترمذي وهو ابي مريرة بن رجلا قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر علي اكي لا يصي قال لا تغضب <sup>الله</sup> البخاري ومالك والترمذي وهو سبل بن معاذ بن اس الجهمي من ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله من كظم فظا وهو يستطيع ان ينفذ دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخشى في اي الجوراء <sup>الله</sup> ابوداود والترمذي وكظم الغيظ تجرمه وترتك العقابفة عليه وهو ابن عباس بن قال لما قدم عيينة بن حصن نزل





( ٣٣٦ ) ( حرف الغين ... كتاب الغدر وحرف الفاء ... كتاب الفضائل ) ( ٢٢ )

بفتح الفاء وكسر ما جنس من العيش برقصون وعن عامر بن سعد بن قال دخلت على فرقة من كعب وابي مسعود الانصاري رضي مرس فاذا جوارى تغنون فقلت انما صاحبنا **عنه** من اهل بدر يفعل هذا كتم فقالوا اجلس ان شئت فاستمع معنا وان شئت اذهب فقد رخص لنا في الهمزة العرس **عنه** النسائي **عنه** بن المتكدر قال بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيمة ابن الذين كانوا ينزفون **عنه** من اللهم من امير الشيطان ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول لللائكة عليهم السلام اسمعوا من حمدي ولغيرهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **عنه** رزين .

### كتاب الغدر

عن ابن عباس **عنه** قال قال **عنه** اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل قاصر لواء يعرف به فيقال هذه غدرة فلان **عنه** الحصة الا للنسائي وفي اخرى لسلم من الغدرى لعجل فادر لواء من صاحبه يرفع له بقدر قدرته الاول فادر اعظم من امير مائة .

### حرف الفاء وفيه ثلثة كتب

( ٢٢ )

الفضائل الغرائض الفتن

### كتاب الفضائل وفيه ثمانية ابواب

#### الباب الاول في فضل جماعة من الانبياء عليهم السلام

ذكر ابراهيم عليه السلام وولده ... عن انس **عنه** قال جاء رجل الى **عنه** فقال يا خير البرية فقال **عنه** ذلك ابراهيم خليل الله **عنه** مسلم وابوداؤد والترمذي البرية الخلق وهو في ابن مسعود **عنه** قال ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم **عنه** البخاري .

ذكر موسى عليه السلام ... عن ابي هريرة قال احتب رجل من المحلبين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى الله على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرمى الحجر فتد ذلك بنفطلم اليهودي فبلغ ذلك النبي **عنه** فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعدون في كفة لولاهم **عنه** قال فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا هري اكان فيمن صعد فانك او كان من استثنى الله تعالى **عنه** الحصة الا للنسائي قوله اصطفى اي اختاره والحصعة المؤثثة والغشى وباطش اي اخذ بقا **عنه** بن ابي هريرة **عنه** ما ينفي لعبدان يقول انا خير من يوس بن متى ونسبه الى ابيه **عنه** الشيطان وابوداؤد ولم يذكر ابروداؤد **عنه** الى ابيه قوله ونسبه الى ابيه قال بعضهم هذه الالفاظ مدرجة في الحديث من كلام ابي هريرة **عنه** فان يوس بن يوشى في هذا الحديث منحوب الى امه دون ابيه فهو الراوي ذلك بقوله ونسبه الى النبي **عنه** الى ابيه **عنه** دون امه لا كمنعت انا من نسبه الى امه

ذكر داود عليه السلام ... عن ابي هريرة رضي الله عنه **عنه** قال قال **عنه** ضعف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه ان تسرج فيغراه قبل ان تسرج وكان لا يأمل الا من عمل يده **عنه** البخاري .

ذكر سليمان عليه السلام ... عن ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتعاكبا الى داود عليه الصلوة والسلام ففضى به للعبري فخرجتا الى سليمان عليه السلام فاجبرنا **عنه** فقال اتروني بالسكين اشقها بينهما فقالتا لصغري لا تفعل

برحمته الله موافقها فقصي به للصغير عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابن مسرور بن العاص بن قانال عليه السلام لما بين سليمان بيت المقدس عليه السلام حيا لا تفتنه سألته حكما يصادف حكمه فأوتيه وسألته ملحا لا ينفي لاحد من بعده فأوتيه وسألته حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه بهد لا ينزهه الا الصلوة فيه ان يخرجته من خطبته كيوم ولدته امه عليه السلام السأي ينزهه اي يرفعه ويحركه

ذكر ايوب عليه السلام عليه السلام عن ابي مريرة بن قانال عليه السلام بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحشي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الراكن اعنيك مما ترى قال بلي يا رب ولكن لاخني بي من بركتك عليه السلام البخاري والنسائي

ذكر عيسى عليه السلام عليه السلام عن ابي مريرة بن قانال عليه السلام ما من بني آدم من مولود الا ينضمه الشيطان حين يولد فيسئل ما يبها من نعمته اياه الامريم وابنها عليه السلام الشيخان الاستهلال صباح المولود عند الولادة والصراخ الصباح والبكاء عليه السلام عن قانال عليه السلام انا اولي الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبيا اخره ابناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد عليه السلام الشيخان وابوداود اذا كانوا الاخرة لاب واحد وامهات شتى كابر ابناء علات وصلح ابنا اخيه ابوا اذا كانوا لاب واحد وام واحدة فهم اعيان

ذكر الخضر عليه السلام عليه السلام عن ابي مريرة بن قانال عليه السلام الساسمي بذلك لانه جلس على فرة بيضاء فاخضرت تحته عليه السلام البخاري والترمذي الفرة قطعة نبات مجتمعة باسنة

التخبير بين الانبياء عليهم السلام عن ابي سعيد بن قانال عليه السلام لا تخبروا بين الانبياء عليه السلام ابوداود

### الباب الثاني في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه

عن اس بن قانال عليه السلام انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا اسود لواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فجر عليه السلام الترمذي وعن ابي بن كعب بن قانال عليه السلام اذا كان يوم القيمة كنت انا امام النبي وخطيبه وصاحب شفا من غير غير عليه السلام الترمذي وعن جابر بن قانال عليه السلام اعطيت عسلا يعلين احد قبلي كان في نبي بعثت الى قومه خاتمة وبعثت الى الاحمر والاسود واهلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي ان يهتف لي الارض طيبة وطهورا ومسجد عليه السلام في ارض طيبة حيث كان ونصرت بالرمح على العدو بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة عليه السلام في النبي ورواها في رواية بعثت جوامع العلم وعن حذيفة بن قانال عليه السلام فصلت على الناس بالحد جعلت مغفونا كمغفون الملائكة جعلت لنا الارض كلها مسجدا و

جعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء عليه السلام مسلم وعن ابي مريرة بن قانال عليه السلام ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الآيات ما لم يلق عليه البقر واما كان في الفيلوقته وسعد للوجه والله تعالى الذي فار جوان اكون اكثرهم تابع يوم القيمة عليه السلام الشيخان وحدثه ان عليه السلام قال بعثت من غير قرون بني آدم قرون انا كنت من القرن الذي كنت منه عليه السلام البخاري وحدثه عليه السلام قال قال عليه السلام مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيانا حسنه واجمله الاموضع لبنه من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويحجون له ويقولون هذا هو بيت الله فابانك اللبنة واللبنة وانا حاتم العيين عليه السلام الشيخان وعن اس بن قانال عليه السلام اتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الغارن من انت فقول حين يقول لك امر صان لا يبيد لا يهدم عليه السلام مسلم وعن ابن مسعود عليه السلام قال صلى عليه السلام العشاءم اصراف

فاخذ بيدي حتى خرج الى ابيهم مكة فاجلسني وبسط علي شيئا من لاني لا اتم من من بطله فاني دعوتني اليك رجال فلا  
 تكلمهم فلهم لن يكلمهم فخرم في حيث اراد فبينا ما جالسني في عيني اذا اناني رجال منهم الزبير بن عوف ثم توارى اعضاءهم  
 الارض موروقة ولا اريه قشرا ومنتحبون الي لاجار وروى الفريسي في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من آخر الليل جاءني  
 وانجالس فدخل على خطي فتوسد فخذي فركبني فانا اذا من لم يفتح فبينا ما جالسني فموسى بن طلحة فعدني اذا اناني رجال عليهم  
 ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فاطمروا الي بعض طائفه منهم جليلي بن ابي اسحاق بن عمار فبينا ما جالسني فموسى بن طلحة  
 عبد قاطوتي مثل ما اوتي هذا النبي ان يمينه تنفذك رقبته بقطان امره وواله مثلا مثل سبي بن كبريت جعل مائة  
 ودعا الناس الي طعامه وشرا به فمن اجابه اهل من طعامه وشرب من شرا به ومن لم يجبه عاقبه قال في رواية اخرى واستبها  
 فقال سمعت ما قال هؤلاء رجل تدري من من قلت الله ورسوله اعلم قال من الملائكة قال فقال في رواية اخرى ما المثل الذي  
 ضرب في قلت الله ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة ودعاهما دوا اليها فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه قال  
 الترمذي رحمه الله والبراد بالقشريات اي الارض موروقة متكشفت صلبهم والارض عليهم في العظمي ووراثهم وعين عبد الله  
 بن هشام قال كناع النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مرفعه فقال عمر بن الخطاب لا تجلس الي من لم يمشي الا انفسه فقال في رواية اخرى  
 نفسي بيك حتى اكون احب اليك من نفسي فقال عمر بن الخطاب لا تجلس الي من لم يمشي الا انفسه فقال في رواية اخرى  
 البخاري وعين ابي مريم في قوله قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يمشي يوم ولا ليل الا يمشي الي احد  
 اليه من اهله وماله معهم فاراد علي انه صلى الله عليه وسلم يعني نفسه اليه يوم مات بها اجعلت هذه من تعني لقائه عند فقدهم  
 ما كانوا يشاهدون من بركاته صلوات الله عليه وسلامه عليه بالاضيق وهذا اللفظ مسلم وعنه في قوله قال صلى الله  
 متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين التزوح والجسد صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى ابن مسعود في قوله قال صلى الله  
 من احد الا وقد ول به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قال الراوي اي صلى الله عليه وسلم قال في رواية اخرى في قوله قال صلى الله  
 فلا يا مربي الا غير صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في كتاب الفريسي حديث عائشة بمعناه القوم المصائب ولان الناس سمعه  
 قرون من الملائكة بأمن بالهرو وحقه عليهم قرون من الشياطين بأمن بعد ذلك في حديثه عليه وسلم في قوله قال صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يمشي في الارض لله تعالى في يومه حتى يرد عليه السلام صلى الله عليه وسلم في قوله قال صلى الله  
 دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما من مسلم يمشي في الارض لله تعالى في يومه حتى يرد عليه السلام صلى الله  
 يعني تكبرنا لقومنا صلى الله عليه وسلم في قوله ما من مسلم يمشي في الارض لله تعالى في يومه حتى يرد عليه السلام صلى الله  
 تعني فانه مني ومن مصابي فانه فقروا وهم قوله ان تعذبهم فاعذبهم عذابهم في قوله ما من مسلم يمشي في الارض لله تعالى في يومه حتى يرد عليه السلام صلى الله  
 ربه وقال اللهم استني استني ويمكن فقال صلى الله عليه وسلم رجل يا جبرئيل اذهب الي محمد بن عبد الله فقل له ما يريد ان يمشي في الارض لله تعالى في يومه حتى يرد عليه السلام صلى الله  
 فسألنا جبرئيل فقال هو اعلم فقال الله تعالى يا جبرئيل اذهب الي محمد بن عبد الله فقل له ما يريد ان يمشي في الارض لله تعالى في يومه حتى يرد عليه السلام صلى الله

الباب الثالث في فضائل الصحابة رضي الله عنهم وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضائلهم على الاجمال

عن عمران بن حصين في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث في الحديث قال عمر بن الخطاب قال عمر بن الخطاب في الحديث في الحديث قال عمر بن الخطاب في الحديث في الحديث  
 لذكر بعد قرنه قرانه في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث في الحديث قال عمر بن الخطاب في الحديث في الحديث قال عمر بن الخطاب في الحديث في الحديث  
 وطير عمر السمن في رواية ومسلمون ولا يمشون في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث في الحديث قال عمر بن الخطاب في الحديث في الحديث

مجرد احدى شهادة اهل بيته ومنه شهادة اقران العصر وهي الامة في كل عصر من الامصار كما انقضى  
 عصر موسى عليه السلام واولاد بنو اسرائيل وقوله ويظهر فيهم السمن يحتمل انه اراد انهم يحبون  
 التوسع في الماء كحل والشارب وهو اصحاب الصمن وفي المعنى انهم يحبون الاستكثار من الاموال ويحبون ما ليس ابر  
 من الشرب ويغفرون ما اصرحهم من الفهر كان له من الغر السمن الى الاحوال من السمن الى الابدان وعيون جابريه  
 قال في قوله لا ينجس النار صلواتي ابراهيم من آل محمد في قوله لا ينجس النار صلواتي ابراهيم من آل محمد في قوله لا ينجس النار صلواتي ابراهيم من آل محمد  
 فولدني نفسي به لوان احلها انفق مثلي اهد ذموا لي في هذا فيهم ولا يصيغه في جملته وعون ابي موسى في قوله  
 اهلنا المغرب مع في قوله فقلنا الوجود لنا يعني اهل بيته البوغاء فيلهما فخرج علينا فقال ما زلت يهنا قلنا نعم قال  
 احسنتم ثم رجع رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة ليسله فاذا جئت النجوم اتى  
 السماء ما تروعد وانا امنة لا اصحابي فاذا جئت اتى اصحابي بل يروى في اصحابي امنة لا متي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي  
 ما يحدون في مسلمي الامنة جمع امين وهم الخليل وعون بن ربيعة بن خالد قال في قوله ما من احد يموت من اصحابي  
 بارض الابدان يورثه الا ان يوم القيمة التي الخليل وعون بن ربيعة بن خالد قال في قوله ما من احد يموت من اصحابي  
 سألت ربي من واهل من اهل من اصحابي من بعدني للرحمن الي يا كهلان اصحابك يهدي بمنزلة النجوم في السماء  
 بعضها اقرب من بعض في جهنم فبينما يجد شيء يلام عليه من اختلافهم في يومئذ على مدى قال قال في قوله  
 اصحابي كذا نجوم باسم ائمتهم ائمتهم في قوله رزين

الذي هو الثاني في تفصيل صفاتهم ومناقبهم وفيه فرعان  
 الفرع الاول فيما اشترك فيه جماعة منهم

بغفائه جارية فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكتي  
 عمر بن الخطاب وقال اعليك اغار يا رسول الله الشيخان المشجعة صرحت السلاح وعمر يريد ان يقول يا رسول الله يا بلال بن رباح  
 الى الجنة مما دخلت الجنة الاسمعت خشية خشية امامي فقال يا رسول الله اذنت قط الا وصلت ركعتين وما حدثت قط الا  
 وتوضأت عندك ورأيت ان الله علي ركعتين فقال يا رسول الله بهما الله الترمذي رحمه وعمر بن الخطاب قال سألت  
 يا رسول الله اي الناس احب اليك قال ما يشة فقلت من الرجال قال ابراهيم فقلت ثم من قال عمر فعد رجالا الله الشيخان  
 والترمذي وعمر اسامة بن جندب قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقال انديري ما جاء بهما قلت  
 لا قال لكمني اذ ربي ان ان امانك خلافا لقال يا رسول الله جئنا سألناك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك  
 نسألك من اهلك قال احب اهل بيته من اعم الله عليه وانعمت عليه يعني اسامة بن زيد بن قائل من قال علي بن ابي  
 طالب فقال العباس بن ابي طالب جعلت معك اخرا من فقال ان عليا سبقتك بالهجرة الترمذي وعمر بن الخطاب قال كنا  
 نفاضل بين الناس زمانا فقال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا ينكر ذلك علينا النبي البخاري وابو داود والترمذي  
 وعمر اس بن قال كان اسيد بن حضير وعبيد بن بشر بن عمر بن الخطاب في ليلة مظلمة فخرجنا من عندنا فاذا ابنور بن  
 بين ايديهما لمانترا قاصرا مع كل واحد منهما نور النبي البخاري

الفرع الثاني في ذكر فضائلهم على الانفراد وهو قسمان

القسم الاول في الرجال

ابو بكر الصديق رضه ... عن عابضة بن قيس قالت دخل ابو بكر على رسول الله فقال له صلى الله عليه وسلم اشرف انت  
 حديق لله من النار قلت فمن هو مثلي سمي عتيقا الله الترمذي وعمر بن الخطاب قال اناني جبرئيل  
 فاحذ بيدي فارابي باب الجنة الذي تدخل منه امتي فقال ابو بكر فيها الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال  
 امانك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي الله ابو داود وعمر بن الخطاب قال لا احد عندنا الا وقد  
 كفيناها بها اخلا ابا بكر فان له عندنا ما يكفيه الله تعالى بها يوم القيامة وما يعنى مال احد قط وما يعنى مال ابي بكر  
 وما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبر الا ابا بكر فانه لم يتلعثم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان  
 صلحكم بغليل الله تعالى النبي الترمذي يقال كبا الفرس اذا هزل وجهه والمراد ان العديق بن لبيد يتردد في تصديق الله  
 والتلعثم التردد في القول والفعل والتتبع فيه وقوله ولو كنت متخذا خليلا لاتي آخر حاصله ان الخلة تلتزم فضل  
 مراعاة الخليل وفيهم ضعفه واشتمال القلب باس فاختبر الله انه ليس معك من اجله لا يعلق لا خلة قلبه  
 بحسبة ربه فلا يتحمل شيئا الى غيره وعمر بن الخطاب قال سئل عن ابي سعيد بن خالد بن الخطاب قال قال الله تعالى خير من ابي الدنيا  
 ومن مائة الف ما اختار ما عندك فبكتي ابو بكر بن عمر بن الخطاب فقال ان خير من ابي بكر بن عمر بن الخطاب قال ان ابي بكر بن عمر بن الخطاب  
 اعلمنا فقال رسول الله ان من آمن الناس علي في صفة وماله ابا بكر ولو كنت متخدا خليلا لاتي ابي بكر بن عمر بن الخطاب  
 ولكن اخرون الاسلام هو مؤدته لا يسقون في المسجد باب الاصل الالباب ابي بكر بن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيل ابو بكر اخذنا بطرف ثوبه حتى ابدى من ركبتيه فقال يا رسول الله ما اسألكم فقال  
 فامر فسلموا قال انه جالس بيني وبين ابن الخطاب فبكتي فامرعت اليه ثم سئل عن ابي بكر بن عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما اسألكم فقال  
 اليك فقال يا رسول الله لك يا ابا بكر فقلت ان عمر بن الخطاب قال ابي بكر فقال ابي بكر فقال يا رسول الله ما اسألكم فقال





يوم الثلاثاء سنة الترمذي وهو ابن مائة قال لما اخي عنه بن اسما بن جابر علي بن زيد مع عينا فقال يا عنه اخيت بين اصحابك ولم يوافق بيخي وبين احد فقال عنه انت اخي في الدنيا والاخر عنه الترمذي وهو زيد بن ارقم عنه قال قال عنه من كنت مولا لعلي مولا عنه الترمذي وهو سعد بن ابي وقاص عنه قال خلف النبي عنه عليا في عزية تبرك فقال عنه تخلفني في النمل والصبان فقال عنه ترمذي ان تكون مني بمنزلة عروة من موسى الا ان لا يبي بعدني عنه الشيخان والترمذي في رواية لمسلم والترمذي قال عنه يوم غيبر لاطين الراية عند ارجلنا بحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناول الناس لها فقال ادعوا لي مليا عنه فقامت يداي فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه قال ولما رلت من الامة تعالوا يدع ابناؤنا وابناؤكم دعائهم عليا وفاطمة وحسن وحسينا عنه فقال اللهم مؤلا اهل الرمذ مرض في العين وهو زر بن حبيش قال سمعت عليا عنه يقول والذي فلق الحنطة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا تحبسي الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عنه مسلم والترمذي والنسائي العبة بعثت الحاء الحنطة والشعير ونحوهما بكرهما المزورات وقلها شقها للنبات والقصمة كل شيء فيه روح وروحها خلقها عنه جابر عنه قال دعائهم عليا يوم الطائف ناسجا فقال الناس لقد طال نجوا مع ابن عمه فقال ما اشجيتك ولكن الله تعالى انتجاء عنه الترمذي وقال مغن في قوله ولكن الله انتجاء اي امرني ان اشجى معه عنه انس عنه قال بعث عنه براءة مع ابي بكر عنه دعاء فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الرجل من اهل علي فدعا عليا عنه فاعطاه اياه عنه الترمذي \*

الشيخان والترمذي

ذكر طلحة بن عبيد الله رضى

عن جابر عنه قال قال عنه من من ينظر الى شهود مشي علي وجه الارض فليتنظر الى طلحة بن عبيد الله عنه الترمذي وهو قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة عنه في شلاء وقي بها عنه يوم احد عنه البخاري الشلل فساد اليد لمرض او قطع

ذكر الزبير بن العوام رضى عنه عن جابر عنه قال قال عنه ان لكل سبي حواريا وان حوارى الزبير بن العوام عنه الشيخان والترمذي الحوارى خالصة الانسان وصفيته المخصص به وقيل الناصر عنه بكر سعد بن ابي وقاص رضى عنه عن علي عنه قال ما سمعت عنه يهدي احدا غير سعد عنه سمعته يوم احد يقول ارم يا سعد فدعا ابي وامى عنه الشيخان والترمذي

ذكر سعد بن زيد عنه عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن زيد يقول والله لقد رأيت عنه وان عمر لموتني على الاسلام انا واخوتي قبل ان يسلم عنه وروا ان احد الغض الذي صنعته بعثتم لكان عنه فان يقض عنه البخاري عنه عبد الرحمن بن عوف عنه عن عيشة عنه قالت قال عنه لئلا عنه ان امر عنه بما عنه من بعد في وليس يقرب ملك عنه الا الصابرون الصديقون ثم قالت لا يبي سلمة من عبد الرحمن سقى الله ناك من سلسبيل الجنة وكان بن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بارض عنه باربعين الف وقال ابو سلمة من الرحمن بن عوف اوصى عبد الرحمن بعد بقة لامهات المؤمنين ببعث باربعمائة الف عنه الترمذي وهو السلسبيل اسم عين في الجنة

ذكر ابي عبيدة بن الجراح رضى عنه عن انس عنه قال قال عنه لكل امة امين وان اميسا اينها الامة ابو عبيدة بن الجراح عنه وفي رواية لمسلم ان اهل اليمن يدعونني عنه فقالوا ادعنا معا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاحد عنه ابي عبيدة بن الجراح عنه وقال هذا امين هذه الامة عنه الشيخان والترمذي عنه عبد العباس بن عبد المطلب رضى عنه عن علي عنه قال قال عنه من اذى عمي فقد اذاني وانما





ذكر زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله  
امر عليهما اسامة بن زيد بن حارثة فطعن بعض الناس في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارته ابني  
من قبل واهم الله ان كان اغليق اللامارة وان كان علي احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي بعده ففهم الشيخان  
والترمذي يقال فلان غليق بهذا الامر اذا كان املا له وهو به حقيق وعنده من قال فرض عمر لاسامة رضي الله عنه آيات  
وخمسائة وفرض الي في ثلثة آلاف فقلت ام فضلت اسامة علي فوالله ما سقتني الي مشهد فقال يا بني كان زيد مع احب  
الي من ابني وكان لاسامة ضا احب الي من ابني منك وانرت حب رسول الله صلى الله عليه وآله علي حسي ففهم الترمذي •

ذكر عمار بن ياسر رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال استأذن عمار رضي الله عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
بالطيب المطيب ففهم الترمذي وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولا يئنه علي انطلق الي ابي سعيد واسمه امن حد يئنه  
وانطلقنا ففهم منا لا نجدك حتى اتى علي ذكر ساء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وصاروا يعملون لبنتين استين فراه  
النبي صلى الله عليه وآله يجعل يفض التراب عنه ويقول روح عمار تقتله الفئة الماوية يدعوم الي الجنة ويدعونه الي النار ففهم البخاري  
وام يذكر تقتله الفئة الماوية واحرهما ابو بكر البرقاني والاسماعيلي ويح كرامة تقال في حال السفقة والاطف و  
ويس كرامة تقال لمن يتروحم عليه ويتروحم به وعن عايشة بنت ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خير عمار بين امرين الا احتار اسرهما  
ففهم الترمذي وعن ابن سيرين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وعمار ابدا الي مشاشه رضي  
الله عنه النسائي المشاش جمع مشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن وضعها •

ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن زيد قال سألت ابا ذر عن رجل قريب السميت  
والدل والهدى من رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بلغه عند فقال ما تعلم احد اقرب سمنا ولاهد يا اولاد لا من النبي صلى الله عليه وآله من ابن ام  
عبد رضي الله عنه حتى يتوارى بجدار بيتك البخاري والترمذي وعن مسروق وشقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه لا آله غير  
مازلت سورة من كتاب الله الا اذا علم ابن ابروت ولا نزلت آية من كتاب الله تعالى الا وانا اعلم فيما نزلت واوعلم احد  
اعلم مني بكتاب الله تعالى تملغه الا بل لركبت اليه النبي صلى الله عليه وآله والانسائي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قد مت ابا واخي  
من اليمن فكمنا حيا ما نرى ابن مسعود وامه الامن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من كثرة دخولهم علي رسول الله صلى الله عليه وآله ولزومهم له  
ففهم الشيخان والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طوعوا  
اذا ما اتقوا الا به قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انت منهم ففهم مسلم والترمذي •

ذكر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن ابي ذر رضي الله عنه قال لقد صليت قبل ان يقب النبي صلى الله عليه وآله بثلاث سنين قيل ما بين  
توجهت قال حيث كنت في ربي اصلي عشاء حتى اذا كان آخر الليل اُقيمت كاني خفيا حتى تعلقوني الشمس فقات لاخي  
الدمس ان لي بسكك حاجة فاكنني فاطلق حتى اذا اتى مكة فرأته علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقد لعيت رجلا بمكة علي  
دينه يزعم ان الله تعالى ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون انه شاعر كما من ساحر وكان ابيس احد الشعراء فقلت  
ما تقول انت قال لقد سمعت قول الكهنة ساء ويقواهم ولقد وضعت قوله علي اقراء الشعراء ليس بشعر والله انه لصادق وانهم  
لكاذبون قلت فاكنني حتى اذهب فابظر قال فاتيت مكة فتمت رحلا منهم فقلت ابيس هل الرجل الذي يدعوه الصابي  
فاشار الي فقال الصابي الصابي فما لي اهل الوادي لكل مذرة وعظية حتى حُررت مع شياطي قال فارتفعت حين ارتفعت  
حتى كاني اصب احمر فاتيت زمزم فغسأت مني الدماء وشربت من ماءها وانزلت ثلثين ما بين ليلة ويوم وما كان لي

ممكن  
من دفعه  
وذلك  
من دفعه  
من دفعه

طعام الاماء زمزم فسمنت حتى تكسرت مكن بطني وما وجدت علي كيدي سخفة جوع فبينما اهل منة في ليلة قمره  
بصبيان اذ ضرب علي اصمختهم فما يطوف بالبيت احد واذا امر ان منهم قد عوان اساعا واثلاثة قال فاتنا علي في طوافها فنقلت  
انك احد لهما الاخرى فماتنا فماتنا عن قولها حتى اتينا علي في طوافها فنقلت من مثل الخشبة فانطلقنا نزلوا لان رقة ولان  
لو كان ههنا احد من انصارنا فاستقبلنا <sup>ابو بكر</sup> <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> و <sup>ابو بكر</sup> <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ما يطوفها ما يطوفها فقالا ما بكما قالتا العاصم بن بين الكعبة واستارها  
قالا ما قال لكم انا انه قال كلمة تحل القربى <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> حتى استلم الحجر فطلب باليه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فمعه نير صلي فلما  
قضى صلواته كتمت اول من حياه بنحمة الاسلام فقال وعليك ورحمة الله نير قال من كتمت فلتب من غفار قال فامر به بيك  
فوضع اساعه علي جبهته فنقلت في نفسي كره ان اشمت الي غفار فذمبت اخذ بيك فقل فمني صاحبه وكان اعلم به مني  
ثم رفع رأسه فقال متى كتمت ههنا فقلت منذ ثلثين بين ليلة يوم قال من كان يطعمك قلت ما كان لي من طعام الاماء  
زمزم فسمنت حتى تكسرت مكن بطني وما الجد علي كيدي سخفة جوع فقال انها مباركة وانها اطعمهم <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقال ابو بكر  
يا غار اذن لي في طعامه الليلة فاطلق <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> واطلقت معها ففتح ابو بكر بابا ففعل بقض لنا من زبيب الطائف  
فكان ذلك اول طعام اكلته بهائير غبرت ما غبرت ثم اتيت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقال اني قد وجهت الي ارض ذات نخيل لا اراما  
الا يثرب فهل انت مبلغ عتي قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويا جرك فيهم فاتيتم اخي ابيسما قال ما صنعت قلت  
اني قد اسلمت وصدقت فقال مالي ربعة عن دينك واني قد اسلمت وصدقت قال فاتيتمنا من انا فالت مالي ربعة عن دينك  
واني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفار فاسلم بضعهم وقال نصفهم اذا قدم <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> المدينة اسلمنا  
فلما قدم المدينة اسلم النصف الباقي وهاءت اسلم فقالت بالة اخواننا نسلم على الذي اسلم واعليه فقال <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> غفار  
عقر الله لها واسلم سالمها الله تعالى <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> مسلم ومنا لفظه في رواية لهو المبخاري لما بلغ اباذر صعبت التمي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> تزود  
وحمل شنتاه فيها ما حتى قدم مكة فاتي المسجد والنمس النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وهو لا يعرفه وكان يسأل عنه حتى اذركه الليل  
واضطلع ورآه علي رض فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل  
قربته وزاده الي المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> حتى امسى فعاد الي مضجعه فمر به علي رض فقال ما آن  
للرجل ان يعرف منزله فقلتم وتبعه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعمل ذلك فاقامه علي رض  
سعه ثم قال الاتم نبي ما الذي اذن منكم هذا البلد قال ان اعطيتني عهد او ميثاقا اني ففعلت ففعل فاخبره فقال  
اه بق وهو <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فاذا اصبحت فاتم عني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك فمت كاني اربق الماء فان مضيت فاتم عني حتى  
تدخل من خلفي ففعل فانطلق يفتق حتى دخل علي النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فدخل معه وسمع من قوله واسلم مكله فقال له النبي  
<sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ارجع الي قومك فاحرمهم حتى يأتوك امرني فقال والذي نفسي بيده لا صرحتن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى  
المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا نبي الله وثار القوم فصر بون همتي اضجعه واتي العباس رض  
فاكتت عليه فقال وينهم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق نجاركم الي الشام عليهم فابقوه منهم ثم عاد من الغد ليلتها  
فتار واعليه فصر بون فاكب عليه العباس فانقله منهم فكان هذا اول اسلام ابي ذر رض الحفاه بكر الخاء المعجمة كساء بطرح  
علي السقاء وقوله فرائ اي ابطا وقرأ الشعر طرائقه وانواعه واحق عاتر وفتح الغاب والمذ رف الطينة المستحجرة وقوله  
كاتي نصاب احمر ارادهم ضربون حتى ادمن فصارت له نصاب احمر والنصب الحمر والاصم الذي كثر ان يصبونه في الجاهلية  
ورب يحون عليه فيحمر من دم القربان والل بانح وسخفة الجوع رفته وهراله ولية اصحيان اي مضيفة لافيم فيها

والاستخفة جميع صياح وهو ثقب الاذن والصرب منها المنع من الاستخاع وكسي به عن النوم المعروط واساف ونايلة صمان  
 هو عمر العرب ايها الناس والامر الاثرياني العجبة فمساوالتن عمي به الذكر والولولة الاستفانة والسياح والآهوار  
 الجماعة اي من اصحابها وجماعتها ومومن الشهر اليه من الثلثة الى العشرة وقوله كلمة تملأ العم ارادنا بها عطية  
 لانقال والعدع المذبح والكعب وطعام طعم اي طعام شبع يعني انه يشبع وكعب الجوع ويكفي منه والعابر فيها الناذي  
 ومومن الاضداد وظهر ابي القويين الامراي وسطه وفيما بينه \*

**ذكر حديفة بن اليمان رضي الله عنهما** عن حديفة بن عاص قال سألتني امي متى عهدك برسول الله ﷺ  
 قلت منذ كذا وكذا امد عيني ابي ﷺ فاصلي معه المغرب واسأله ان يستعير لي ولك فاتيته فصليت معه المغرب ثم  
 قام فصلى حتى صلى العشاء فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حديفة قلت نعم قال ما حاجتكك عمر الله تعالى انك ولا ملك  
 ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل ان يزلها استأذن ربه ان يطلع علي ويبشروني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان  
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **الترمذي** وعنه بن قال قالوا يا ابا عبد الله لو استحلقت فقال اي ان استحلقت  
 فعصيتم خليفتي صل بكم ولكن ما حد فتمت حد فاصدقون وما اقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرؤه **الترمذي** \*

**ذكر سعد بن ابى السخير** بن هاشم بن البراءة قال امدى رسول الله ﷺ حجة من عند من وكان يهوى عن البحر  
 معجب الناس منها وفي رواية يروى عن سعد بن هاشم بن البراءة قال الذي بعس **الترمذي** في رواية يروى عن سعد بن  
 الجنة غير من هذه **الشمطاني** والترمذي في السنن مارق من الابرسم والاسمرق ما ملط منه **وهو** خادما قال قال  
**الترمذي** امتاز العرش وفي رواية امتاز العرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **الشمطاني** والترمذي في رواية امتاز العرش كتابة  
 عن ارتياحه بؤرحه حين سعد بها لعمراته علي وبه وكل من خف الامر وارتاح له فقد امتاز له والمعنى فرح اهل العرش  
 بعد رمد علي الله المار او امن سرلته وكرامته وفضله **وهو** انس بن مالك قال لما حيا مات جواز سعد بن معاذ بن قال للمهاجرين ما  
 احب ما كانت جنازته يعمرن لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك **الترمذي** وقال ان اللانحة كانت تحمله **الترمذي** \*

**ذكر عبد الله بن العباس رضي الله عنهما** عن ابن عباس بن قال فسمي **الترمذي** الى صدره وقال  
 اللهم فقهي الدين وفي رواية اللهم علمه الكتاب وفي الخبر الحكمة **الشمطاني** والترمذي \*

**ذكر عبد الله بن محمد رضي الله عنهما** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت كان يدي قطعة من  
 استبرق وليس مكان اريد به من الجنة الاطارت هي اليد قال فقصصتها على حفصة فصحتها على النبي ﷺ فقال ان احاك  
 رجل صالح لو كان اريد به من الجنة لما تركت قيام الليل بعد ذلك **الشمطاني** والترمذي \*

**ذكر عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما** عن عيشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في  
 الاسلام عبد الله بن ابي بكر **الترمذي** فاخذ تسرة فلما كبر ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق **الترمذي**  
**الشمطاني** **وهي** قالت رأيت **الترمذي** في بيت الزبير مصباحا يقال يا عيشة ما ارضى اسماء الا لك نعمت فلا تسمي  
 حتى اسميه بحناء عبد الله وحملكه بتمرة **الترمذي** \*

**ذكر بلال بن رباح رضي الله عنهما** عن ابي هريرة بن قال قال **الترمذي** يا بلال حدتني بارحى عمل عملته في الاسلام منفعة  
 فاني جعلت الليلة خشف عليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارحى عدي منفعة من ابي  
 الا اظهر طهورا تاما لي سألته من ليل او نهار الاصلت بذلك الطهور ما كنت ابي ان اصلي **الشمطاني** وفي رواية للمخاري

عن داود قال كان عمر بن الخطاب يقول ابو بكر سيدنا واكثر سبيدنا يعني بل لا لارضى الله عنهم خشع عليك اي تحريها بها •  
**ذكر ابي بن كعب** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي من كعب بن زيد ان الله امرني ان اقر اعليك  
 لهم كن الذين تكفروا وقال رسالي الله تعالى لك قال نعم فيكون ابي بن كعب الشيطان والترمذي •

**ذكر ابي طلحة الأنصاري** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محبود فارسل  
 الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندنا الاماء ثم ارسل الى اخرها فقالت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يضيئه  
 رحمه الله فقام ابو طلحة فقال انا يا رسول الله ما اطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء فقالت لا الا قوت صبياني قال  
 اعطيهم بشيء ليربوا بهم فادخل ضيفا فاقربه انا على فاذا امرت بكم ليا على فقومي الى السراج كي تصليها فاطمئنه  
 فعلت وقد واد على الضيوف وباناطا وبين فلما أصبح فد اعلى صلى الله عليه وسلم فقال لم يبق لك من عجب الله البارحة من صبيكما  
 بعد ان امرت قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة صلى الله عليه وسلم الشيطان المحبود الموزون الجائع وتعليل  
 المظلم رعدة وتسويغه وتمنيته وصره عن يراد صرعه واذ انام الصائم ولم يغطر فهو طار والخصاصة الحاجة والعائنة •

**ذكر سلمان الفارسي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان تقولوا يستبدل قوما فيكم  
 مما لو ان يستبدل ما ضرر صلى الله عليه وسلم على منكم سليمان بن عبد الله قال هذا وقومه والي بن نعيم لو كان الايمان منوطا  
 بلثريا لباله رجال من فارس صلى الله عليه وسلم التوردي الموطأ المعلق بالشريعة •

**ذكر ابي موسى الأشعري** عن ابي موسى بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا استمع  
 لبراءة لقد اعطيت مزارا من مزار آل داود صلى الله عليه وسلم الشيطان والترمذي وزاد في رواية البرقاني عن مسلم لوعلمت  
 والله يا رسول الله انك لمن اعطيت لقرآني لحرته انك تحبب التحبير والتجسس •

**ذكر عبد الله بن سلام** عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لشيء على الارض  
 انه من اهل الجنة لانه الله بن سلام وفيه برات وشيد شامد من بني اسرائيل على مثله الآية صلى الله عليه وسلم الشيطان •

**ذكر جابر بن عبد الله** عن جابر بن عبد الله قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لشيء على الارض  
 شوت اليه ابي لا ائت على الخيل بضرب في صدري وقال اللهم قبته واجعله ماديا مهد بالجنة الشيطان واللفظ لها والترمذي

**ذكر جابر بن عبد الله وابيه** عن جابر بن عبد الله قال لقد استقمروا في ليلة الجمعة خمسا وعشرين  
 من صلى الله عليه وسلم في ربه وعنده صلى الله عليه وسلم قال لقيني صلى الله عليه وسلم مرة وانا بهم فقال لي مالي اراك مكيروا فقلت استشهد اني يوم احد وترك  
 عن الاود يساهم الا اشرك بالله فانا انك قلت بلني قال ما كلتم الله فاصطفا لاسن ورا حجاب واليه اجما اليك وكلمه كفاها  
 قال يا عبد الله تمن علي اعطك فقال يارب نجيني فاقبل ثابته فقال سبحانه وتعالى انك سبي فيهم لا يرجعون فنزلت  
 لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل هم احياء عند ربهم الاية صلى الله عليه وسلم الترمذي كلفه كفاها لاسن ورا حجاب

**ذكر انس بن مالك** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى له فقال  
 اللهم اكثر ماله واوله وبارك له فيما اعطيتك صلى الله عليه وسلم الشيطان والترمذي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العباس  
 انس بن مالك قال حدثه عشر سنين ودهاله وكان له ستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيه رمان  
 يحي منه ربع المسك صلى الله عليه وسلم الترمذي •

**ذكر البراء بن مالك** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشعث شعره رذي طمرين لا يؤخره له

( حروف الغلام في كتاب الفضائل )

واقسم على الله لا يره منهم البراءة بن مالك رضي الله عنه الا يسمع الجعيد العبد بالدمى والدعوى ربح والغسل والاعطى  
 الثوب الخلق ولا يؤده له اي لا يعرف ولا يعلم به لانه لا يره اي ابرقسه اي صدقه وجعله فيه بار الامم حدثت  
 ذكر ثابت بن قيس رضي الله عنه عن ابن عباس قال انتقل رضي الله عنه ثابت بن قيس فقال رجل يا ابا عبد الله  
 اعلم لك علمه فانا نوجد جالسا رضي الله عنه في مكة وراعه رضي الله عنه في مكة فقال ما شأنك فقال شركان يرفع صوته فوق صوت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار  
 ولكنك من اهل الجنة رضي الله عنه الشيعان وفي رواية مسلم لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت  
 النبي الا به جالس ثابت رضي الله عنه في مكة فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

ذكر عدي بن حاتم رضي الله عنه عن عدي بن حاتم قال اتيت حمير بن الخطاب في نفر من قومي فيجعل يقرض لرجل  
 من طي في القين ويعرض علي رضي الله عنه فاعرض علي ثم اتيت من حوالا وجهه فاعرض علي فقلت يا امير المؤمنين  
 اتعز في فضلك رضي الله عنه قال نعم والله اني لا عرفك امنت اذ كفر واواقبلت اذ ادب واوديت اذ غدر واوان اذ ان صدقة بيضت وجهه  
رضي الله عنه ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الي رضي الله عنه ثم اخذ يعترني ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم  
 سادة عشائرهم لما يخو بهم من الحقوق قلت فلا ابالي اذا رضي الله عنه الشيعان يقرض اي يوجب له هذا المقدار في العطاء  
 وحيال الشري تلقاؤا وما واجهه واجحفت به الفاقة اذا انقرته واذميت ماله وجعلته محتاجا الي عشيرته والفاقة الفقور  
 والحاجة وازاد بقوله لما يخو بهم ما نتجد دلهم من الحوادث التي يحتاجون الي الانفاق فيها.

ذكر ابي هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجمع منك اشياء فلا احفظها فقال اجمع  
 وداك فبسطته فحدثني عن بيتا كثير اما سمعت شيئا حدثني به رضي الله عنه الشيعان والترمذي وهذا الغلط.

ذكر جليل بن عبد الله رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه في مغزاة فافاء الله عليه فقال لا صحابه هل تفقدون  
 من احد قالوا نعم فلانا فلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا فلانا ثم قال هل تفقدون من احد فقالوا لا  
 قال لعني انتقد جليليا رضي الله عنه يطلبون فوجدوه الي جنبه جمعته فقتلهم ثم قتلوا ناته النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل  
 سبعة ثم قتلوا مني وانامنه من امني وانامنه ثم وضع علي ساعد وليس له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفره  
 ووضع في قبره ولم يذكر غسله رضي الله عنه مسلم قوله فافاء الله عليه الفري ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار واهلهم  
 وديارهم بغير قتال ولا حرب.

في حادثة بن سراقه رضي الله عنه عن ابن عباس قال اتت حادثة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابي الله حدثني عن حادثة  
 وكان قتل يوم بدر اصابه سهم فزوب فان كان في الجنة صيرت وان كان في غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حادثة  
 انما جنت في الجنة وان كنت اصابك الفرس الا على رضي الله عنه المعطى والترمذي يقال اصابه سهم فزوب بالاضافة وتركها  
 ونسرك البراءة ونسكن اذا روي عن ابن عباس.

ذكر خالد بن الوليد رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعل الناس يحررون فيقولون  
 من هذا الذي يحررون فيقولون نعم من هذا الذي يحررون من هذا الذي يحررون فيقولون نعم من هذا الذي يحررون فيقولون نعم من هذا الذي يحررون فيقولون نعم  
 خالد بن الوليد رضي الله عنه من هذا الذي يحررون فيقولون نعم من هذا الذي يحررون فيقولون نعم من هذا الذي يحررون فيقولون نعم من هذا الذي يحررون فيقولون نعم  
 ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا على من لم يسلم عليكم ولا تسلموا على من لم يسلم عليكم ولا تسلموا على من لم يسلم عليكم  
 والترمذي هذا الحديث.



يهودي فمات فلحل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة اذ اتتني بهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فم تفتخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة فله الترمذي وصححه النسائي ه  
 ذكر سودة بنت زبيعة رضي الله عنها عن عكرمة قال قيل لابي اسلم بن عبد الصمد انك انت  
 سودة بن فاسجد فقيل له في ذلك فقال قال صلى الله عليه وسلم اذ اربعم آية فاسجد واواي آية اعظم من ذناب اربع صلى الله عليه وسلم ابوداؤد  
 والترمذي والسر يسماها وذكر رزين في رواية وساما ه

ذكر امر ابيهم رضي الله عنهم انس بن مالك قال قال ابو بكر لعمر بن عبد واة صلى الله عليه وسلم اطلق سالي ام ابيهم ثم تزودا  
 كما كان صلى الله عليه وسلم يوروا فلما اتيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى اني لاعلم  
 انما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابيك ان الوحي قد انقطع من السماء فمحتسما على البكاء فمحتسما على البكاء فمحتسما على البكاء فمحتسما على البكاء  
 الفصل الثالث من الباب الثالث في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم

عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يندوكم به من نعمة واحبوا في حب الله واحبوا اهل بيته لحيي صلى الله عليه وسلم الترمذي  
 وعن سعد بن ابي وقاص ثم قال للدرجات من الآيات نداء وابناءكم ونساءكم ونساءكم الاله دعاء صلى الله عليه وسلم عليا  
 وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي صلى الله عليه وسلم الترمذي وصححه وعن ام سلمة صلى الله عليه وسلم قالت نزلت هذه الآية والحاسنة على  
 باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم احابيريد الله ليدع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا في البيت صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن  
 والحسين صلى الله عليه وسلم فمحلهم بكسا وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله من  
 اهل البيت فقال انك اني خير امت من ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الترمذي الرجس المحس وكل مستقذر وقيل الاشرع وعن  
 اس صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الآية انما يريد الله ليدع عنكم الرجس اهل البيت يمسر باب فاطمة فاذا اخرج  
 الى الصاوي فريها من سنة اشهر فيقول صلوا اهل البيت انما يريد الله ليدع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا  
صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عائشة صلى الله عليه وسلم قالت خرج صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرجل اسود فحاء الحسن فاذهبه ثم جاء الحسن  
 فاذهبه ثم جاءت فاطمة فاذهبه ثم جاء علي فاذهبه ثم قال انما يريد الله ليدع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا  
صلى الله عليه وسلم مسير المرط كساء من خز او صوف يتغطى به والمرجل الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال ابو بصير هو  
 ازارخ فيه علم وعن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم الاواني تترك فيكم ثقلين احدهما كاذب الله  
 تعالى هو جبل الله الذي من ابعده كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة فمعتزني اهل بيتي فقلنا من اهل بيته ساقه  
 قال ابراهيم ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فتروح الى اهل بيتها فاهل بيته اصله وعصبته الذين  
 هم والصدقة بعد صلى الله عليه وسلم مسلم سمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يحبهما  
 ثقيل وقيل العرب تقول اهل نيس خطير ثقل فجعلها ثقلين اعظم لثقلها وتوابعها الشاهبا والعصبة اهل الرجل  
 من قبل الاء والاجداد وعن ابن عمر بن ابي بكر صلى الله عليه وسلم قال ارفعوا ايديكم عن اهل بيته صلى الله عليه وسلم البخاري ه

الفصل الرابع في فضائل الانصار رضي الله عنهم

عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار سلكوا واد بالوشع بالسلحيت وادى الانصار وشعهم اولوا العهن تكنت  
 امر من الانصار قال ابو هريرة بن يامي واسمها ماظم اروه ونصروه وكلمة اخرى صلى الله عليه وسلم البخاري وعن ابي سعيد صلى الله عليه وسلم قال قال  
صلى الله عليه وسلم الان عيسى النبي اني اليها اهل بيتي وان كرشى الانصار فاعوا من مسيقتهم واقبلوا من محبتهم صلى الله عليه وسلم الترمذي

عنه  
 بعد  
 بكونه  
 من



(حرف الفاء س كتاب الفضائل)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يبغض الاصل واحد يؤمن بالله واليوم الآخر ﷺ الترمذي رحمه  
 وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الاصل كرشى وهيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا عن محسنهم ونجار زامن  
 مسيئتهم ﷺ الشيبان والترمذي زاد الساري في الخبر عن ابن عباس رضي الله عنهما يقولون حتى يكونوا كالملح في الطعام  
 قوله كرشى وهيبتي اي موضع سري وامانتي فاستعملوا لان المجرم يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته  
 وقال ابو سعيد يقال للجماعة من الناس كرش كانه اراد جماعتي ومحابتي الذين هم ائمة وعليهم اعتمد •

الفصل الخامس في فضائل اهل بدر والعقبة والشجرة

عن رفاعه بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال جاء جرثوم عليه السلام الى النبي ﷺ فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل  
 المسلمين قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عليهم السلام وكان رفاعه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة  
 فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت به . واهل العقبة ﷺ البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اطلع الله على  
 اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ﷺ ابو داؤد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل النار احد من بايع  
 تحت الشجرة ﷺ مسلم واهو داؤد والترمذي •

( ٢٣ ) الباب الرابع في فضائل هذه الامة الاسلاميه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل  
 على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا للاحلحة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا ولم عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا  
 اكملوا بقية عملكم وخذوا الحركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر آخر بن يعقوب فقال اكملوا بقية يومكم هل اولكم الذي  
 شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فاجابهم  
 اكملوا بقية عملكم فانسأقي من النهار شيء بغير فابوا فاستأجر قوما بغير بقية يومهم فعملوا فاعلمتكموا احر  
 الغريبين كلبهم ان ذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ﷺ البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما ابقاؤكم  
 فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة في صلوة العصر فاعطوا قيراطا قيراطا ثم  
 النهار فحجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر فحجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم  
 لوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطا من قيراطين فقال اهل الكتابين اي رب اعطيت هؤلاء قيراطين  
 قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا منهم قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال لهم  
 فضلي اوتيه من اشاء ﷺ البخاري والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال مر على رسول الله ﷺ بمنزلة فالتوا عليها خيرا فقال وجئت  
 ثم مر باخرى فالتوا عليها شرا فقال وجئت فاجبت يا رسول الله قال هذا التينتم عليه خيرا فوجبت له الجنة و  
 هذا التينتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ﷺ الجمعة الا ابادوا دو وعون هذا بقية ما قال ﷺ  
 اصل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فاجاب الله تعالى من انهد ان اليوم  
 الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنبيهم القيمة لكن الآخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة والمقصي  
 لهم يوم القيمة قبل الخلائق ﷺ مسلم والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم  
 فيقول لبيك وسعد بك والغير في يدك فينادي بصوت ان الله يأمر ان يخرج بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال  
 من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عبد الله شديد شقى ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقالوا يا رسول الله وأينا ذلك الرجل فقال ﷺ من باحوج وماحوج تسعائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في الثور والابيض انك الشعرة البيضاء في الثور الاسود ﷺ وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال ﷺ وعد لي ربي ان يدخل من امتي الجنة سبع مائة الف لا حساب عليهم ولا عقاب ومع على الف سبعون الفا وثلاث مائة من حثيات ربي ﷺ الترمذي الحثية الغرقة بالكف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضة يسير الراكب المجدل المسرع المزدود فلنا ثمر انهم يتضاعفون عليه حتى تكاد منا كبهم تزول وهم شركاء الناس في سائر الانواع ﷺ الترمذي سوى قوله وهم شركاء الناس الى آخر فهو من زيادة رزين وللترمذي في اخرى عن يروية في اهل الجنة عشرون مائة ومانند صفة ثمانون من هذه الامة واربعون من سائر الامة التضاضع الازديحام وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال ﷺ لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه البار يهوديا او نصرانيا ﷺ مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ على امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا من ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ﷺ البخاري وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال ﷺ قد اجازكم الله من ثلاث خلال ان لا يدعوا عليكم ببيكم فتهاكوا جميعا وان لا يظهر الله اهل الاصل على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة ﷺ ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال ﷺ امتي امة مرحومة ايس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ﷺ ابو داود وعنده في قال قال ﷺ انزل الله علي امة ائمة لا امتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم ريبة ففرروا فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة ﷺ الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال دخل ﷺ مسجد بني معاوية فركع فيه ركعتين وصلىنا معه ودعا ربه طويلا ثم ابصرنا فقال سألته ان لا يهلك امي بسنة عامة واعطا بيها وسألته ان لا يهلك امي بالفرق فاعطا بيها وسألته ان لا يجعل ناسيهم بينهم فمنعنيها ﷺ مسند السنة الجذب والقحط وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال ﷺ ان من امتي من يشفع في الغمام من الناس ومنهم من يشفع في القبيلة ومنهم من يشفع في العصابة ومنهم من يشفع في الواحد حتى يدخلوا الجنة ﷺ الترمذي وزاد رزين واسما شفاعتي في اهل العباد من امتي وانه ليؤمر برجل الى البار فيمر برجل قد سقاها شربة ماء على ظمأ فيعرفه ويقول الا تشفع لي فيقول من انت فيقول السم ان اسقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع له فيرد من النار الى الجنة ﷺ الترمذي وعن اسس رضي الله عنه قال قال ﷺ امتي مثل المطر لا يدري ما آخره غير ان اوله ﷺ الترمذي رحمه وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال ﷺ لا يزال الناس من امتي ظامرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظامرون لله الشبخان وقال البخاري وهم اهل العلم وعن سعد رضي الله عنه قال قال ﷺ لا يزال اهل الغرب ظامرين على الحق حتى تقوم الساعة ﷺ مسلم وعن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال ﷺ اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من حذلهم حتى تقوم الساعة قال علي بن المديني رحمه الله تعالى هم اصحاب الحديث ﷺ الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال ﷺ لا تزال طائفة من امتي يقا تلون على الحق ظامرين على من باوامم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ﷺ ابو داود المناورة المعادة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ ان من اشد امتي لي هبانا سا يكونون بعدي يهود احدثهم لوراني بامله وماله ﷺ مسلم وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال ﷺ امتي يوم القيمة غرم من السجود محالجون من الرضوة ﷺ الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال ﷺ ان الله اذا اراد رحمة امة قبض نبيها قبلها يجعله فرطاً وسلفاً

بن يديها واذا اراد ملك امة مذبحها ونبيها هي فاملحها ومرحى ينظر فاقر عينه من الاكها حين كذبوه عنه مسلم \*

### الباب الخامس في فضل جماعات متفرقة يأتي تفصيلهم

#### وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في فضل قریش

عن حابر بن قال قال عنه الناس تبع لقریش في الخير والشر عنه مسلم عنه وعن ابن عباس بن قال قال عنه اللهم ادق ابل قریش كلالا ما ذق آخر ما نزل الائمة الغمذي وجه النكال العذاب والشقة والنوال العطاء عنه وعن ابي هريرة بن قال قال عنه ساء قریش خير نساء ركبن الا نل احنا على طفل في صغر وارعا على زوج في ذات يد وكان ابو هريرة بن يقول ولم تتركب مريم بنت عمران بعير قط عنه الشيطان احنا من الجنود وهو العطف والشقة وارعا من المراعاة والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والانتقال عنه وذات بك ما يملك من مال وغيره عنه وعن عبد الله بن مطيع عن ابيه بن قال قال عنه يوم فتح مكة لا يفضل قرشي صبر بعد من اليوم الى يوم القيمة ولم يكن عنه احد من عصابة قریش غير مطيع وكان باسمه العامي نسما عنه مطيعا عنه مسلم قوله لا يقتل بجزم اللام وروي بضمها ووجه الجزم انه عنه نهى ان يقتل قرشي صبرا الى يوم القيمة ووجه الحميد في الضرب ان معناه لا يقتل قرشي بعد من اليوم صبرا الى يوم القيمة وهو مرتد على الكفر \*

#### الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب

عن ابي هريرة بن قال قال عنه اسلم ساهي الله وغفار غفر الله له عنه الشيطان عنه وعنه بن قال قال عنه قریش والانصار حبهينة ومزينة واسلم وشجع وغفار مولي ليس له رمولى دون الله ورسوله عنه الشيطان والترمذي عنه وعن ابي موسى بن قال قال عنه الى اعرف الاصوات رقيقة الا شعرين بالقرآن حين يد خلون بالليل واعرف منازلهم من اسواتهم بالليل بالقرآن وان كنت لم ارمنازلهم بالليل عنه الشيطان عنه رواه عنه قال عنه ان الاشعرين اذا ارموا في الغزو رقل طعام عيالهم بالدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم باناء واحد بالسوية فهرمني واناسهم ارموا يعني نفذ ادمم عنه وعن ابي هريرة بن قال لا زال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهم من عنه يقولها فيهم سمعته يقول مرشد امني على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال عنه هذه صدقات قومنا كانت سجية مني عند عايشة رضي الله عنها فقال عنه امتعقها فانها من ولد اسمعيل عنه الشيطان عنه وعنه بن قال قال يا عنه ائعن جئير اعرض عنه فاعاد عليه فقال عنه رحمة الله حمير انوا لهم سلام وايد لهم طعام وهم اهل امن وايمان عنه الترمذي عنه وعن انس بن قال قال عنه الازد ان دلل في الارض يريد الناس ان يضعوه مرو يا بني الله الان يرفعهم رليانين على الناس زمان يقول الرجل فيه باليمنني كنت از دبال وباليت امي كانت از دية عنه الترمذي وقال تدر وي مؤثره اعلى اس وه عندنا اسح عنه وعن ابي هريرة بن قال جاء الطليل بن عمرو والي وسي الى عنه فقال ان دو ساند ملكك نصت وبت فادع الله عليهم فظن الناس انه يد مو عليهم فقال اللهم اهد دو سوات بهم عنه الشيطان عنه وعن جابر بن ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا عنه وقتنا نبال فقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا عنه الترمذي عنه وعن ابي هريرة الاسلمي بن قال بعث عنه الى حي من احياء العرب رجالا تسبون ويضربون فقال عنه لو ان اهل عمان اتبت ماسبوك ولا ضربتوك عنه مسلم عنه وعن ابي هريرة بن قال قال عنه الملك في قریش والتضاه في الانصار والاذان في

زفغة صح صح



عمرو بن يعقوب خرج الى الشام يسأل من الدين ويهتفيه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم وقال لعلي ان ادين  
 ديكم مقال لا تكون علي ديني حتى تأخذ نصيبك من بقية الله قال زيد ما اتر الامن فغضب الله تعالى ولا احمل من  
 عهد الله تعالى شيئا اذ اوانا استطيعه فهل تدلني علي غيري فقال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين  
 ابراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يهوديا حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر الامن لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا  
 اذ اوانا استطيعه فهل تدلني علي غيره فقال لا اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا  
 ولا نصرانيا ولا يهوديا فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما رزق مع يدي به فقال اللهم ابي اشهد ابي علي دين  
 ابراهيم عليه الصلوة والسلام عليه السلام الحنيف المائل وهو في الرضع الشرعي المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام  
 وعن اساء بنت ابي بكر رضي قالت رأيت زيد بن عمرو بن يعقوب قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر  
 مريش والله ما منكم علي دين ابراهيم عميري وكان يحيى المؤدبة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل بنته انا اكفيك مؤنتها  
 فياخذها فادثر عرعت قال لا يبيها ان شئت دعتها اليك وان شئت كفيته مؤنتها عليه السلام السخاري المؤدبة الطفلة كاسوا  
 اذ ولدت لاحد من ست حمرها حرة ودسها زهي حية غيرة وانفة فحرم الله تعالى ذلك

**ابو طالب** ... عن المسيب بن حزن رضي قال لما حضرت ابا طالب عليه السلام فوجدت عندك انا احبل وهدى الله  
 من ابي امية بن المعيرة فقال له ابي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك يا عند الله فقال عليه السلام اني اقول لا اله الا الله  
 عند المطلب ولم يزل عليه السلام يعرضها عليه ويعدوان لتلك المقالة حتى قال عليه السلام ابى طالب اخبر ما كلمهم انا على ملك عبد المطلب  
 واني ان يقول لا اله الا الله فقال عليه السلام والله لا استغفر لك ما لرائه عنك فانزلت عليه السلام من اجل ما كان للنبي والذين آمنوا  
 ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الا به واسر في ابي طالب انك لا تطلب من احد الا ان يدين الله بيدي  
 من يشاء الا يد عليه السلام الشيطان والنسائي وعن ابي حنيفة قال ذكر ابو طالب عليه السلام في يوم الجمعة فوجدت في يده  
 القيمة بان جعل في خضاح من بار يبلغ كعبه يدلي منه دماغه عليه السلام الشيطان الشياح الماء القليل فاستعارة  
 الباروشه نه في العلة ما يكون فيه ابو طالب من البار القليلة وعن العباس رضي قال قلت يا رسول الله هل للشيطان من عندك  
 فانه كان يحركك ويغضب لك قال نعم مولي خضاح من بار اولانا لكان في الدرحة الاسفل من النار عليه السلام الشيطان  
 يحركك يحفظك ويصونك ويذب منك ويمتو فر على مصالحك

**صالح بن انس رحمة الله** ... عن ابي مرين رضي قال قال رسول الله عليه السلام يوشه ان يضرب الناس اكلها الا اهل  
 في طلب العلم فما يجدون نامل من عالم المدينة قال عبد الرزاق في حديثه مومناك اهل انس عليه السلام الترمذي

**الباب السادس في فضائل الازمنة والامكنة وفيه فصلان**

**الفصل الاول في فضائل الازمنة**  
**العبد** ... عن عبد الله بن فرطه قال قال رسول الله عليه السلام ان اعظم الالام صدق الله يوم النحر ويوم الفطر ويوم النحر  
 هو اليوم الثاني من ايام التشريق وعن ابي بصير قال قال رسول الله عليه السلام المد يفرغ يوم النحر ويوم النحر ويوم الفطر  
 قالوا كابلع فيها في الحامية فقال عليه السلام قد ايدى لكم الله خير امنها يوم النحر ويوم الفطر عليه السلام ابو داود والنسائي  
**عشر ذي الحجة** ... عن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله عليه السلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من



وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليهن ابن مريم من فوج الروحاء حاجا اومعترا اولبئذينهما معا ﷺ مسلم  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يعرف وجهي الكعبة فاذا كانوا يريدون من الارض ينحسف باراهم و آخرهم من قلت  
بأبواب كيف ينحسف باراهم و آخرهم و فيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال ينحسف باراهم و آخرهم ثم يعشرون على بيوتهم  
ﷺ الشيطان واللفظ للمخاري البيداء الا وهي الواحة القعر وقد جاء ابن المرادبه البيداء التي بالقرب من المدينة  
وهي معروفة بقرب ذي الحليفة وعن شقيق بن شعبة بن عثمان قال دخل عمر رضي الله عنه فرأى ما فيها من المال  
فقال لا اخرج حتى اتسم مال الكعبة قلت ما ادت بغافل قال بلى قلت ما ادت بغافل قال لم قلت لان ﷺ قد رأى  
مكانه وابو بكر وهما اخرج منك الى المال ولم يخرجاه فقام فخرج ﷺ البخاري وابو داود وهذا لفظ أبي داود  
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ والمسجد  
الاقصي ﷺ الشيطان والترمذي والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب الى الله الامنه الاساكن  
الثلاثة تعظيما لشأنها وتشريفا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلوا في مسجدي هذا افضل وفي رواية خير  
من العسل من المساجد الا المسجد الحرام ﷺ السنة الابدان ورواه عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال قلت  
لعمر بن سعد وهو يبعث لبعوث الى مكة انذرت لي ابها الامير احدك قولا فوالله ما به ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته  
يقول بعد حمد لله والثناء عليه اسامة حرمة الله تعالى و امر بحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر  
ان يسفك بدماء او يعصد بها شجرة فان احد ترخص لقتال ﷺ فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما  
اذن لي فيما ساءة من مهارم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد العائب فليل لابي شريح ماذا قال لك  
عمر وقال انما علم بذلك منك بالاشهر ثم ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا نارا بدم ولا نار ابخرة ﷺ الخمسة الابدان ورواه  
العصم المصنف بالحديد والغار الهارب والحربة العيب والمراد بهما التفرد بالشية والتغلب عليه مما لا تجوز الشريعة  
وقد جاء في سياق الحديث عن البخاري ان الحرمة الغيابة والبلية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح  
لا مجرة بعد الفتح واكن جهادوية واذا استنعت تر فافتر واتم قال ان هذا الليل حرمة الله يوم خلق السموات  
والارض فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قلبي ولم يحل لي الا ساقية من بهار  
فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة لا بعض شوكه ولا بغير صيده ولا يقطع لقطته الا من عرفها ولا يختلج  
خلده قال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فقال ﷺ الا الاذخر ﷺ الخمسة الا الترمذي قوله ولا تحل لقطتها الا المعروف  
اي على الدوام بخلاف غيرها فانه محدود سنة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لاحد ان يحمل السلاح  
سكة ﷺ مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما طيبك من نبي واحبك الي ﷺ لان قومي اخرجوني  
منك ما سكتت فيرك ﷺ الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تحل لقطتها الا المعروف  
ﷺ ابوداود الاحتكار اذ غار الطعام والاقوات لتغلو اسعرا وتباع على المسلمين والاصالة الظلم واصله الميل والمدول من  
الشيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ الم تر ان ترك حين بنوا الكعبة اقتصروا من قواعد ابراهيم فقلت يا رسول  
الله لا ترد ما على قواعد ابراهيم فقال لولا احد ثلث قومك بالكفر لفرغت فقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ  
وما اري ان ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ﷺ السنة الا  
اباد اذ حدثان الشيء اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد فكانهم كانوا يخفون لو قدمت

الآفة وغيرت هيئتها **وعن** عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول لما بنيت الكعبة ذهب **رسوله** والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي **صلى الله عليه وسلم** اجعل ازارك على رقبتك بقيقك الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فضر الى الارض فطمحت عيناها الى السماء فقال ازارى ازارى لشك عليه **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية تسقط مغشيا عليه فمارني بعد مرابنا **وعن** عمرو بن دينار ومبيد الله بن ابي يزيد قال لم يكن للمصحف على عهد **صلى الله عليه وسلم** حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمره فبنى حوله حائطاجد وقصير فعلاه اس الزبير **صلى الله عليه وسلم** البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال **صلى الله عليه وسلم** يغرب الكعبة ذوالسويقتين من العيشة **صلى الله عليه وسلم** الشيخان والنسائي وفي اخره للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في اسود الفجج بقلعها حجر احمر يعني الكعبة انما صغر السويقتين لانه اراد صغرها ودقتهما وذلك غالب في شروق الحبشة والفجج بعد ما بين السافين **وعن** ابن عمرو بن العاص قال قال **صلى الله عليه وسلم** اتروكوا الحمشة ما تروكوه فانه لا يستخرج كمنز الكعبة الا ذوالسويقتين **صلى الله عليه وسلم** ابو داود الكرمي المال المخمور المراد به مال الكعبة الذي كان معدا لهما من التذوق القديمة وغيرها \*

### الفرع الثاني في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

**عن** اس رضي الله عنه قال حرم **صلى الله عليه وسلم** المدينة ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية لهما انه **صلى الله عليه وسلم** اقبل حتى بد العاهل فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني اهرم ما بين جبليها مثل ما اهرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدنها وصاعهم احدث الامر الحداث المتكر الذي ليس بمعناد ولا معروف في السنة **وعن** علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن **صلى الله عليه وسلم** الا القرآن وما في مدنه الصعبة قال قال **صلى الله عليه وسلم** المدينة حرام ما بين عير الى ثور ومن احدث فيها حدثا او آوى معدنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يمعن بها ادبهم فمن اخفر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **صلى الله عليه وسلم** الخمسة من لفظ الشيخين زاد ابو داود لا يختلج خلاها ولا ينفر صيد ما ولا يلتقط لقطتها الا من اشادها ولا يصلح للرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يقطع منها شجرة الا ان يعلب الرجل به ويرمي وثور وجبلان بالمدينة وقيل ليس بهاتين ولكنه بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد والصحيح ان بهاتين او الحديث بكسر الهمزة والفتح والفتح والاشادة رفع الصوت بالشعر والمراد تعرف اللعنة وادشاؤها اذا نقضت هذه والصرف النافلة والعدل الفريضة والاشادة رفع الصوت بالشعر والمراد تعرف اللعنة وادشاؤها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال **صلى الله عليه وسلم** لا يصبر على لواء المدينة وشذتها احد من امتي الا كنت له شهيدا وشهد ابوم القيمة **صلى الله عليه وسلم** مسلمس والترمذي وزاد مسلمس لا يد بها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه اللاء الشدة وما تعظم مشقته على الانسان من ضيق عيش او فحط او خوف وحبس **وعن** سفين بن ابي زهير رضي الله عنه قال قال **صلى الله عليه وسلم** تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتم حملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتون قوما يبسون فيتم حملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتم حملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **صلى الله عليه وسلم** الثالثة ومعنى يبسون يسوقون بها ثمر سائر من عن المدينة الى غير ما والاصل فيه ان يس من كلمة زجر للاهل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال **صلى الله عليه وسلم** امرت بقريه ناكل القرى يقولون



يشرب وهي المدينة تنقى الناس كما ينقى الكعير حيث الحديد رضي الله عنه الثلاثة وفي رواية لمسلم حيث الفضة ومعنى تأمل  
القرئ ان الله ينصر الاسلام باهلها ومر الانصار تفتح القرئ على ايديهم ويغتمهم ايامافياً كلوا منها وهذا من باب الاتصاف  
والاختصاص وحذف المضاف والتقدير تأكل اهلها اموال القرئ وغير رضي الله عنه اسم يشرب بطيبة وطابة كرامة للتشرب وهو  
المبالغة في الموم والنعيف والتعبير وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها  
فاني اشفع لمن يموت بها رضي الله عنه الترمذي وعنه وعن عابشة رضي الله عنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومك ابو بكر وبلال  
رضي الله عنهما دخلت عليهما فقلت يا ابيت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر يرضاه اذا اخذته الحمى يقول  
كل امرء مصبح في امله : والموت ادنى من شراك نعله :

وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

:الاليت شعري هل ابيتن ايلة : بواد وحولي اذ خرو جليل :

: وهل اردن بوما مياه مجنة : وهل بيدرن لي شامة وطفيل :

فالت فاخبرت رضي الله عنه بذلك فقال اللهم بمعب الينا المدينة كجنتنا مكة اواشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدنها وارضها  
واقبل حياها واحملها بالحجفة رضي الله عنه الثلاثة الوعد الالم وقيل موالم الحمى والعقيرة الصوت والجميل الثمام وهو من  
نبت البادية ومجنة موضع معروف بينه وبين مكة ستة اميال وكان للعرب فيه سوق وشامة وطفيل جبلان بارض  
مكة وما والاها وعنه اس رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة رضي الله عنه الثلاثة  
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه اذا اتى باول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدنتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا  
مكة مع بركة اللهم ان ابراهيم عبدك ونبيك وخليلك والي عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة  
لمثل مادعك لمكة ومثله معه ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان رضي الله عنه مسلم ومالك والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال  
رضي الله عنه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال رضي الله عنه الثلاثة والترمذي وزاد مسلم قال رضي الله عنه يأتي المسيح  
الدجال من قبل المشرق ومثته المدينة حتى ينزل دبراً وحده ثم تصرف الملائكة عليهم السلام وجهه قبل الشام ومنها  
يهلك النقب المضيق بين الجبلين وقوله ينزل دبراً وحده اي خلفه وعنه اس رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ليس من بلد الا سيطره  
الدجال الامكة والمدينة ليس نقب من انقاب الاملية الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبعة ثم ترجف المدينة  
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق رضي الله عنه الشيعان وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ما بين بيتي ومنبري  
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رضي الله عنه الثلاثة وعنه العديني رضي الله عنه قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على  
التقوى فقال رجل مومسجد فباء وقال رجل مومسجد فقال رضي الله عنه مومسجد في هذا المسجد مسلم والترمذي وهذا الغله  
والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه آخر قرية من قرى الاسلام غربها المدينة رضي الله عنه والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال  
رضي الله عنه يتركون المدينة على خير ما كانت لا بغشاما الا العواني يريد عواني السباع والطير وآخر من يحشر راعيان  
من طريفة يريدان المدينة ينعانان بغنهما فيجدانها ملكت وموشا حتى اذا بلغت ثمانية الوداع حرا على وجوههما رضي الله عنه  
الثلاثة العواني جمع عافية وهي كل طالب من سباع وطير ودابة وغير ذلك الا انه كثيرا يستعمله وغلب على السباع و  
الطير ومعنى الراعي بالغنم اذا دام لتعود اليه وعنه رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ان الاسد ليأرؤ الى المدينة كما فار والحيمة

عن جعفر بن محمد بن الشيبان ليأرزاي بنضرويلنجي وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله سمى المدينة طابة  
 عن مسلم وعن انس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة  
 حركها من حباها البخاري والترمذي اوضع اي امرع وعن سعد بن قال لما رحع النبي ﷺ من تترك تلقته  
 رجال من المتخلفين فاناروا عيارا فحمر بعض من كان معه انه فزال رسول الله ﷺ اللثام عن وجهه وقال والذي بعسي ببعك  
 ان عيار ماشاء من كل داء واره ذكر من الجذام والبرص **عن رزين** .  
**مسجد قباء** ... عن ابن عمر بن قال كان رسول الله ﷺ يزور مسجد قباء على سبب راحلته و ماشاء وبعثي وبه ركعتين  
 السنة الا الترمذي وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله ﷺ من خرج حتى يأتي مسجد قباء صلى فيه ركعتين  
 كان له كعدل عمرة **عن النسائي** .

**جبل احد** ... عن انس بن قال قال رسول الله ﷺ ان احد اجبل يحبنا ونحبه **عن الثلاثة** والترمذي .

**العقيق وذو الحليفة** ... عن ابن عمر بن قال اتي رسول الله ﷺ وهو في معرسة من ذى الحليفة ببطن الوادي فقيل  
 له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبه وقد اناخ بنا سالم رح بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينسج به يتحري  
 معرس **عن** وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك **عن** الشيبان والمسائي  
 التحري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب والمعرس موضع التعرّس وهو نزول المسافر آخر الليل لراحة  
 والنوم **عن** ابن عباس عن عمر بن قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يوادى العقيق يقول اتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي  
 المبارك وقل عمرة في حجة **عن** البخاري وابوداؤد **عن** مالك انه قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قفل الى  
 المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ابداء له لانه بلغني ان رسول الله ﷺ عرس به وهو على سبعة اميال من المدينة **عن** ابوداؤد .

**الفرع الثالث في فضل اماكن متعددة من الارض**

**الحجاز** ... عن عمرو بن عوف بن قال قال رسول الله ﷺ ان الدين ليأرزاي الحجاز كما تأرز الحية الى حجر ما ليعقلن  
 الدين من الحجاز معقل الاروبة من رأس الجبل ان الدين يد اغريما وهيه ودغريما كما بدى فطرس للغرباء وهم الذين  
 يصلحون ما افسد الناس من سنتي **عن** الترمذي ليعقلن الدين اي اعتمهم وبلنجي ويحتمى والآروية الواحدة من  
 شيا والجبل **عن** جابر بن قال قال رسول الله ﷺ غلظ القلوب والجفاء في اهل المشرق والايامن في اهل الحجاز **عن** مسلم .

**جزيرة العرب** ... عن جابر بن قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبك المصلون في جزيرة  
 العرب ولنكن في التحريش بينهم **عن** مسلم التحريش الاقواء وايقاع الفتن بين الناس ونحو ذلك **عن** ابن شهاب بن  
 قال قال رسول الله ﷺ لا يجمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب رح ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب بن حتى اتاه الثلج  
 واليقين ان **عن** قال ذلك فاجلا يهود خيبر **عن** مالك وقال وقد اجلا مصر يهود بخران وفلك واسا يهود خيبر فخرجوا  
 منها ليس لهم من الثور ولا من الاراضي شيء واما يهود فلك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب وورق  
 وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم منها **عن** الفحص المبحث من حقيقة الامر وكشفه والثلج اليقين **عن**  
 عمر بن قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اثر لك فيها الا مسلما قال سعيد بن  
 عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى نخوم العراق الى البحر **عن** مسلم وابوداؤد والترمذي .

تم بحمد الله  
 دوزين



# الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فضل صلوات مخصوصة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في الجمعة والجمعة ورمضان الى رمضان كعارات لما بينهن ما امر  
تفش العباد اثره مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح وهو في ذمة الله فلا يمتنعكم الله بشيء  
من دمنه حتى الترمذي وزاد رزين فانه من يطلبه يد ركه ثم لا يعلته وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون في كل  
ملائكة بالليل وملائكة بالمهار وحجته يوم في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرف من الذي بين يديكم فيسألهم وهو اعلم بكم  
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون والينا منهم وهم يصلون ثم التثنية والنسائي يتعاقبون اي تحيي طائفة  
بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار بالعكس وعن عمار بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلج المار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ثم مسام وابد داود والنسائي وعن  
معاد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل في صلاة حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الصبح لا يقول  
الاخير اغفر الله له خطايه ان لم يتأكل من زبد البحر ثم اورد الترمذي من اسلموه المائقة وعن احمد بن محمد بن  
فالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الغيبة الا نسي الله له بينا في  
الجنة قالت فماتت من سعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسة الاسخاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من توب اذ احسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسبوه فيها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ثم اورد داود وعن ابن المعجب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الماعقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما ثم مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في مسجدتي من صلاة في الاربع الا للنسائي وعن عبد الواحد  
يرفعه قال صلوة الرجل في الغلاة اذا اتها تضعف على صلوته في الجماعة بمثلها ثم رزين وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة العدي سبع وعشرين درجة وروي الخمسة وعشرين ثم الستة الابدان  
القد العرد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نلته في قرية ولا بد ولا نقام فيهم العمل الا قد استحوذ عليهم  
الشیطان فليكنم بالجماعة ثم اورد والنسائي وزاد رزين وان دئب الانسان الشيطان اذا حلاه كاه الاستحواذ  
الاستيلاء على الشيء والغلبة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا اخي  
علي هذا يصلي معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اورد الترمذي في ثمر بفتح المشاة تحت وسكان المشاة فوق وصم العجم  
اي يحصل لعصه بالصلوة معه كسبا من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة العشاء في جماعة فكأنما  
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله ثم مسام ومالك وابد داود والترمذي وعن  
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفتد تكبيره الا حرام كتب الله له برأتين برأة من اماره رأة من  
المعاق ثم الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الامة واعز للمؤذنين  
ثم اورد الترمذي قوله ضامن اي ان صلوة المقندين به في عهدته وصحتها معذوقة بصحة صلوته فهو ضامن لهم  
صحة صلوتهم والمؤذن مؤتمن القوم الذين يشقون به وأنصوبه على اوقات صلواتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سرقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا اتى من الوضوء ثم خرج  
الى المسجد لا يخرجها الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بهاد رجة وحمل عنه بها خطيئة فاد اصاب لم تزل الملائكة تصلي



# الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في صل صلوات مخصوصة

عن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما سبها ما لم تنفس الكبائر صلى الله عليه وسلم والترمذي وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يعبث بكم الله شيء من دمه صلى الله عليه وسلم الترمذي وزاد وزين فانه من يعطيه يد ركه ثم لا يملته وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العجر وصلوة العصر يعرفون صلى الله عليه وسلم في صلوة العجر وصالواكم فيها وهم يعلمون كيف تركتم عبادي فيقولون ثركم وهم يصلون وايمانهم وهم يصلون صلى الله عليه وسلم الثلثة والنسائي يتعاقبون اي تحيي طائفة بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار والعكس وعن عمارة بن ربيعة رض قال قال صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر صلى الله عليه وسلم مسام وابوداؤد والنسائي وعن معاذ الجهني رض قال قال صلى الله عليه وسلم من قعد في صلاة حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الاخير اغفر الله له خطاياه ان ائمتا اكثر من زيد البحر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والتسميخ منها صلوة السابعة وعن ام حبة رض قالت قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير العريضة الا اسي الله له بيتا في الجنة قالت ما تركتها منذ سمعتها من صلى الله عليه وسلم الخمسة الالهباري وعن زيد بن خالد رض قال قال صلى الله عليه وسلم من تروا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسبوا فيها غفر الله له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن ابن المسيب قال قال صلى الله عليه وسلم بيننا وبين المامة بين شهر العشاء والصبح لا يستطيعونهما صلى الله عليه وسلم مالك وهون زيد بن ثابت رض قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة المرأ في بيته افضل من صلوته في مسجدي من الا المكنونة صلى الله عليه وسلم الاربعة للنسائي وعن عبد الواحد يرفعه قال صلوة الرجل في الفلاة اذا اتها تضعف على صلوته في الجماعة بمثلها صلى الله عليه وسلم رزين وعن ابن عمر رض قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة العبد صبح وعشرين درجة وروي بخمسة وعشرين صلى الله عليه وسلم السنة الالباداؤد الغد العرد وعن ابي الدرداء رض قال قال صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم صلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فليكنوا بالجماعة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وزاد رزين وان ذنب الانسان الشيطان اذا حلاه كله الاستحواذ الاستيلاء على الشرى والغلبة وعن ابي سعيد رض قال جاء رجل وقد صلى صلى الله عليه وسلم فقال يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الرجل يخرج على هذا يصلي معه فقام رجل فصلى معه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة فوق وصم العجم اي يحصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله صلى الله عليه وسلم مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبير الاحرام كتب الله له سائر اربعين امرأة من امة من النفاق صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واعمر للمؤذنين صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي قوله ضامن اي ان صلوة المقتدبين به في عهدته وصحتها معلومة بصحة صلوته فهو ضامن اهم صحة صلوتهم والمؤذن مؤتمن القوم الذين يشقون به وانسونه على اوقات صلواتهم وصيامهم وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي مرقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا تروا فاحسن من الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له به ادرجة وحط عنه بها خطيئة فاداصلى لم تزل الملائكة تصلي







وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم قال يا محمد قلت لبيك وسعدك قال إذا صليت فقل اللهم اني أملك فعل الخبيرات  
ونوك المنكرات وحب المساكين وادب عبادك فتنة فاتقضي اليك غير مفتون قال والد رعات أشاء السلام وأطعم  
أطعم والصلوة بالليل والناس أيام الترمذي أطلق الصلوة على الله لا يجوز والمراد بما جاء في الحديث انه أتاه في  
أحسن صفة ويكون المعنى مائل الى النبي ﷺ اي اني ربي وانبي احسن صلوة والملا الأعلى الملائكة المقربون والسعيرات  
ناسكان الموحدة جمع سمرة وهي شدة البرد وفي بعض النسخ المحررات وعن علي بن فضال قال ﷺ ان في الجنة غرانا  
يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال لمن هي بالظ قال لمن اطاب الصلاة واطعم الطعام  
وآدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة عن قال ﷺ يقول الله عز وجل ان عند  
طن عبي بي وانا معه حين يذكرني فاذا ذكرني في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير  
منهم فان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت منه باعاً وان اتالي مشياً اتيتته هرولة  
نحو الشيطان وعن ابي ذر عن قال ﷺ يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن  
جاء بالسيفة فجزء سيفة مثلها واكثر ومن تقرب الي شبرا الحديث ومن التقى بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي  
شيئاً يعيته بمثلها معرفة فمات مسلم قراب الارض ما قراب ملاها وعن ابي مالك الاشعري عن قال ﷺ الوضوء  
شطر الايمان واحمد الله تبارك وتعالى سبحان الله وتعالى عما يشركون والارض والارض والصلوة نور والصدقة  
رهان ولصبر ضياء والقرآن حجة لك ارطيك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها ﷺ مسلم والترمذي  
وسناني موعها اي مهلكها وعن ابي هريرة عن قال ﷺ هو ما من اصبحت اليوم منكم صائماً قال ابو بكر رضي الله  
عن نبي يوم ستم جنازة قال ابو بكر انما قال من اطعم منكم اليوم سكيناً قال ابو بكر انما قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً  
قال ابو بكر انما قال ما اجته من في رجل الا دخل الجنة ﷺ مسلم وعن ابي ذر عن قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل النار  
الاحور وبصلون كما يصلي ويصومون كأنهم يمتصون ويتصدقون بفضل اموالهم قل اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون  
ما ربحتم من نسيئة صدقة بطل تكبير صدقة بطل تحميد صدقة بطل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن  
مكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اين اني احدنا شهوته ويحسون له فيها امر قال ان ايتهم لورضعها في حرام  
اكان عليه وزر الوضع قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ﷺ مسلم والترمذي في رواية تبسك في وجه  
احيك صدقة وارشادك الرجل الطريق صدقة واماطتك العجز والشوك والعظم من الطريق صدقة وافرارك من  
دارك في ولواخيك صدقة وعن جابر عن قال ﷺ ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنة رفق  
بالضيق والسفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك ﷺ الترمذي كنف الانسان ظله وحناه الذي يادي اليه  
الحنان وعن ابي هريرة عن قال ﷺ ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنة رفق  
والناكح الذي يربى العاقب ﷺ الترمذي والنسائي وعن ابي ذر عن قال ﷺ ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله  
فاما الثلثة الذين يبغضهم الله فرجل اتى قوما نسألهم بالله ولم يسألهم بقرابته بينهم وبينهم فصنعوا فتخلف رجل باعقابهم  
فاعطاه سر الا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم صار واليتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم لم يعدل به فنزل  
فقام رجل يتسلفني ويتلو يا اي رجل كان في صريرة فلقى العبد فانهزموا فاقبل بصره حتى يفتح له وا  
ثلثة الذين يبغضهم الله فاشيخ الراي والغفير المختال والغني الظلوم ﷺ الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة

بعض



الهم بهمه الا كفر الله به من ميقاته عليه السلام الشيخان والترمذي والنصب والوسب الوجع والمره وعنه جابر بن عبد الله قال دخل  
 علي ام العاصب رضي الله عنها فقال مالك تز فرفون فقالت الحمى لابارك الله فيها فقال لا تسمي الحمى فانها  
 تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحمى عليه السلام مسلمة تز فرفون بالزاي المحررة واصل الزيف الحركة  
 الشديدة كأنه سمع ما مر من لها من رعدة الحمى عليه السلام بالراء المحلقة من رفرة جناح الطائر وهي تحريكه عند الطيران  
 وشبه حركة رعد تهايه والاول اكثر والله اعلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال عاد عليه السلام محمودا فقال له ابشر فان الله تعالى  
 يقول هي ناري اسلمها هي جدي المؤمن لتكون حظك من النار عليه السلام رزين وعنه انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اراد الله  
 بعبد خيرا جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشرامسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة عليه السلام الترمذي  
 وعنه رضي الله عنه قال قال عليه السلام ابن مكرم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي  
 ومن سخط ملكه السخط عليه السلام الترمذي وعنه جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء  
 الثواب ان لو كانوا جلودهم قرضت في الدنيا بالمقاريض عليه السلام الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما يزال  
 البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة عليه السلام مالك والترمذي وعنه معصب  
 بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلي الرجل على حسب دينه فان  
 كان شديدا في دينه صلبا اشدد بلاءه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى  
 يتركه يمشي على الارض ولمس عليه خطيئة عليه السلام الترمذي يقال جاء القوم الامثل فالامثل اي جاء اشرفهم واجلهم  
 وخيرهم واحد بعد واحد في الرتبة والمنزلة وعنه انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام قال الله من وجل وعزني وجلالي لا اخرج  
 احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في منقه بسقم في بدنه او اقتار في رزقه عليه السلام رزين الاقتار  
 التضيق على الانسان في رزقه وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا كان العبد يعمل ملاما لم يحدشقه عنه مرض  
 وسهر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم عليه السلام البخاري وابوداؤده

الفصل الثاني في موت الاولاد

عنه ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النساء للنبي عليه السلام يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من يوم اودعظن  
 وامرهن وكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله  
 قال واثنين عليه السلام الشيخان وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتتمسه  
 النار الا تحلة القسم عليه السلام الابدان اودوني اخرون للشرطي وانك واحد ومعنى تحلة القسم اي لا تمسه النار الا مسة  
 يسيرة مثل تحليل قسم التحالف وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما  
 قالت عابشة رضي الله عنها من كان له فرطان من امتي لم يكن له فرط من امتك قال ان فرط امتي لمن  
 يصابوا مثل عليه السلام الترمذي الفرط السابق المتقدم على القوم في طلب الماء والمنزل واذا مات الانسان ولد صغير فهو فرط له

الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله

عنه عباد بن العاصم رضي الله عنه قال قال عليه السلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقائمة  
 عابشة رضي الله عنها ان الكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب  
 اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته فليس  
 شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاءه فذكره لقاءه عليه السلام الخمسة الابدان اودده

## ( حرف الفاء من كتاب الفرائض والموارث ) كتاب الفرائض والموارث وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في اسباب الميراث وموانعه

عن اسامة بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرثون اهل ملتين ﷺ ابو داود عن ابن عمر والترمذي عن جابر وعن اسامة بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرثون اهل ملتين ﷺ ابو داود عن ابن عمر والترمذي عن عقيل ورث ابا طالب وهو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين ﷺ الشيخان وابو داود وعن ابن مبررة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرث القاتل لا يرث ﷺ الترمذي وعن ابن المسيب قال ابى عمر رضي الله عنه ان يورث احد من الاعاجم الا احدا رضي الله عنه ولذي في العرب رضي الله عنه مالك وزاد رزين وامرأة جات حاملا فولدت في العرب فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات ميراثه في كتاب الله تعالى وعن ابن اسود قال اتى معاذا رضي الله عنه بميراث يهودي فورثه ابنه مسلما وقال ﷺ لا يرث الا من يورثه ولا ينقص ﷺ ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن شعيب عن ابيه عن جدته رضي الله عنها انها رجلا عامر بجمرة او امه فالولد رضي الله عنه ولا يرث من ابيه ولا يرثه ﷺ الترمذي ولم يذكر ولا يرثه المعامرة الزنا والعامرة الزاني ومهر بها اذا زنى بها \*

### الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين

**الجد والجدة** - عن ابن الزبير رضي الله عنه انه كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال فيه ﷺ لو كنت اتخذ من هذه الامة خليلا لاتخذت من فاني رضي الله عنه منزلة الاب يعني ابا بكر رضي الله عنه البخاري ومعناه جعل الجد في منزلة الاب واعطاه ما يأخذه الاب من الميراث وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى ﷺ فقال ان ابني مات فخالي من ميراثه قال لك السدس للماري دما فقال لك سدس آخر فسلموا في دماه فقال ان السدس الاخر طعمة ﷺ ابو داود والترمذي وقال ابو داود قال قتادة فلا يدرون مع أي شيء ورثه وافل شيء ورث الجد السدس يعال اعطاه من الشيء طعمة اذا اعطاه زائد على حقه او اعطاه شيئا لا يعطى قيمته رضي الله عنه وعن معاوية انه كتب الي زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه كتبت تسألني عن الجد والله اعلم فان ذلك مما لم يكن يقضي فيه الا ميراث يعني الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانك النصف مع الاخ الواحد والثلاث مع الاثنين فصاعد الا ينقص من الثلث وان كثر الاخر ﷺ مالك وعن يزيد رضي الله عنه قال جعل النبي ﷺ للجدة السدس اذا لم تكن د ونها ﷺ ابو داود \*

**البنات والاخوات** - عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذا رضي الله عنه باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى للابنة بالنصف وللأخت النصف رضي الله عنه حي ﷺ البخاري وهذا القوله وابو داود وعن مزعل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف فسل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود رضي الله عنه فلما قلت اذا وما ابنا من المهتمين ثم قال اقضى فيها بقضاء ﷺ للابنة والنصف والابنة الابن السدس تكلمة للثلاثين وما بقي للأخت فاجاب ابو موسى فقال لا تسألوني مادام هذا الخبر فيكم ﷺ البخاري وابو داود والترمذي رضي الله عنه فتح السماء وكسر ما العالم \*

**الاخوة** - عن علي رضي الله عنه قال انكم تقرأون هذه الآية من بعد وصية توصون بها اود دين وان ﷺ قضى بالدين قبل الوصية وان اميان بني الام يثورون دون بنى العلات الرجل يرث اخاه لا ييرث امة دون اخيه لا ييرث ﷺ الترمذي الاعيان الاخر من الاب والام والعلات الذين ابوهم واحد او امهاتهم شتى \*

في

**الجنين** ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ **بني جميع** لمرأة سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالجنين فقضى الله ان ميراث البنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **للمشركين** والتمذي في الغرة عند العرب العبيد والامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد نصفه مشرا الى ابنة والعقل الدية والعاقلة اثاره الرجل الذي يورث عنه ابنة من ابنة وعنده رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ **ان المولود اذا لم يستحل ثم مات يورث اباه واذا لم يستحل فله ميراثه ولا يورث** اباه واذا استحل المولود اذا بكرى عند ولائته ولا يكون ذلك الا من حي وكذا ان وجد منه ثمارة تبادل على الجنين .

**ولد الملاعنة** ... عن مكحول قال جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لاسمه دم لو رثها من بعد ما لم يولد ابوداؤد الملاعنة التي لامها زوجها وانفق من ولد ما وعنه وانما من الاسقع من اللقال **للمشركين** نحو المرأة ثمانية موارث عتيقها ولقيطها وارثا الذي لا يمتعه **للمشركين** ابوداؤد والتمذي في اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق لا يعرف اسو ولا انا وهو حر لا ولا عليه لانه عند اكثر الفقهاء ردهم بعضهم الى ان ولاه اللقيط للفقير واحتج به في الحديث وليس يحجبه عند اكثر ولا نابت عند اكثر من النقل .

**المعتدة** ... عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان عند جدي حبان امرأتان ما شمية وانصارية فطالق الايمارية وهي ترضع فموتت بهاسنة ثم ماتك ولم تحض فقالت ابان انه امر اخص فاخصوا الى عشرين ثم فقضى لها بالميراث فلائته الهاشمية فقال هذا عمل ابن عمك فوارشار عليا بهذا يعني عليا رضي الله مالك وعنه الاعرج ان عثمان بن معان ورث نساء ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض **للمشركين** مالك وعنه ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال ما لبث امرأة عبد الرحمن بن عوف من الطلاق فقال اذا ظهرت فاذنييني فاذا نثته فطلقها البتة او نطلقها كانت بقية لها وموم . وعنه يومئذ نورثها عشرين من زوجها ميراثها بعد ان تصا عدتها **للمشركين** مالك .

**الكلالة** ... عن زيد بن اسلم قال سأل عمر رضي الله عنه عن الكلالة فقال له يقولك من ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء قال راويه قلت لابي اسحق وهو من مات ولم يكن له اولاد قال كل لك ظن رسول الله ﷺ مالك اية الصيف التي في آخر النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآية النساء الآية التي اولها يوصيكم الله في اولكم الآية **قووالا رحام** ... عن محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباة كثيرا يقول كان عمر رضي الله عنه كثيرا يقول عجب للعتة ثورث بالثرك **للمشركين** مالك وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **ان اخوت القوم منهم** **للمشركين** ابوداؤد و**للمشركين** النسائي من انس وعند ابن القوم من انفسهم .

**صبرات الدية** ... عن ابن المسيب قال كان عمر رضي الله عنه على العاقلة وهم يرثونها ولا تراث المرأة من دية زوجها فقال له الضحاك ابن عفيان رضي الله عنه ان **للمشركين** كتب الى ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم آخر بن فجع عمر رضي الله عنه ابوداؤد والتمذي في دية

**صبرات الصدقة** ... عن ابي بصير قال قال رسول الله ﷺ **ان امرأة** **للمشركين** فقال كنت تصدقت على امي بواحدة وانها ماتت وتركت الوليدة فقال قد وحب اجره ورد ما عليك للميراث **للمشركين** مسلم وابوداؤد والتمذي وعنه مالك انه بلغ ان رجلا من الانصار تصدق على ابوه بصدقة فلهها فموتت ابنتها المال وكان نخله يمال **للمشركين** عن ذلك فقال له لقد احزرت في صدقتك ورد ما عليك الميراث .

**جماعة الوارث** ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان المال للمولود والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما يجب فجعل للذكرا مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس واخذت رجلا للمرأة الثلث والرابع وللزوجة

الشرط والربع **عنه البخاري** وعن زيد بن ثابت **رضي الله عنه** قال ولي الأبناء بمنزلة الأبناء إذ لم يكن دونهم أبناء ذكرهم كذا كريمة  
 شامه كانتهم يرتون كاهرتون **رضي عنهم** كما **رضي عنهم** ولا يرت ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكر فملكست  
 النصف ولابن الابن مابقي بقول **رضي الله عنه** الحقوا الفرائض بأهلها ما بقي فهو لأولى رجل ذكر **عنه البخاري** ترجمة  
**وعنه** علي **رضي الله عنه** مثل عن ابني عم احد منخام لام والآخر زوج فقال للزوج النصف وللأخ من الام السدس وما بقي  
 بينهما نصفان **عنه رزين** **وعنه** زينب **رضي الله عنها** قالت اشكني نساء من المهاجرات الى **رضي الله عنها** فيق منازلين فامر **رضي الله عنه** ان تورث  
 دور المهاجرين النساء فمات ابن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **عنه ابو داؤد** •

**صبرات الولاء** **عنه** عن **عمر بن شعيب** بن ابيه عن جده **عنه** قال قال **رضي الله عنه** يورث الولاء من يورث المال **عنه الترمذي**  
**وعنه** عن ابيه عن جده **عنه** قال قال **رضي الله عنه** الولاء للأكبر من الذكور ولا تورث النساء من الولاء الأولاء من اعتقن او  
 اعتق من اعتقن **عنه رزين** **وعنه** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال ارادت عايشة **رضي الله عنها** ان تشتري جارية لتعتقها فابى اهلها الا  
 ان يكون لهن الرأى فلكرت ذلك لرسول الله **رضي الله عنه** فقال لا يمنعك ذلك فالما للولاء لمن اعتق **عنه مسلم** **وعنه** ابي بكر  
 بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ان العاص ابن هشام ملك وتركت بنتين اثنتين لام وأخر لعلة فملك احد  
 اللذنين لام وتركت مالاً وموالي مورثه اخوانه لابي له وطه المال وولاء مواله ثم ملك **رضي الله عنه** يورث المال والولاء وتركت ابنة  
 واخا لابه فقال ابنة انا حررت ما حررت ابي فزال الاخ ليس كذلك اسما حررت المال فقط وامواله الموالي فلا ارأيت  
 لومات اخي اليوم الست أرقه أنا فاختصنا الى عثمان **رضي الله عنه** فقضى بالولاء لابي الميث وبالمال لابن الميث **عنه مالك** •

**صبرات العصبية** **عنه** عن ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رضي الله عنه** انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين  
 لم يترك وفاء فعملينا قضاؤه ومن ترك مالاً فلورثته وفي رواية ومن ترك مالاً فلورثته عصبته من كلوا **عنه** الخمسة الا النسائي  
**وعنه** المقدم **رضي الله عنه** قال قال **رضي الله عنه** من ترك كلاً فإلي ومن ترك مالاً فلورثته وانا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه  
 والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عليه مائة ويورثه **عنه ابو داؤد** وللترمذي من عايشة **رضي الله عنها** فمرفوعا الحال وارث  
 من لا وارث له فقط الكحل العيال والثقل **وعنه** عايشة **رضي الله عنها** قالت مات مولى لرسول الله **رضي الله عنه** وترك شيئا ولم يدع حميما  
 ولا ولدا فقال **رضي الله عنه** أعطوا ميراثه رجلاً من اهل قريته **عنه ابو داؤد** والترمذي **رضي الله عنه** القريب **وعنه** بريدة **رضي الله عنها** قال اتني  
 رجل **رضي الله عنه** فقال عندي ميراث رجل من الازد ولسك أجد أزدياً ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازيداً باحو لا فانه  
 بعد الحول يقال لم اجد ازيداً فدفعه اليه قال فانظر اول خراعي تلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جاءه  
 قال أنظر كبره جماعة فادفعه اليه **عنه ابو داؤد** **رضي الله عنه** الكاف جمع الاكبر وهم المشايخ وقيل اراد به اقربهم الى  
 الجد الاول ولم يرد كبر السن وقد احتج بهذا الحديث قوم على تورث الرجل ممن يسلم على يده من الكفار  
 وخالفهم أكثر الفقهاء وجعلوا معنى الحديث الاشارة بالبر وروي النبي **صلى الله عليه وسلم** ولسك ذلك وضعوا هذا الحديث  
**وعنه** ابن عباس **رضي الله عنه** قال مات رجل ولم يدع وارثاً الا فلاماله كان اعتقه فجعل **رضي الله عنه** ميراثه له **عنه ابو داؤد** والترمذي  
**وعنه** عمر **رضي الله عنه** قال اللقيط حر وماله لبيت المال وكل السابية **عنه رزين** •

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه

**عنه** عايشة **رضي الله عنها** قالت ماتت فاطمة ابابكر **رضي الله عنه** ان يقسم لها ميراثها ما ترك **رضي الله عنه** قال ان **رضي الله عنه** قال  
 لا تورث ما تركنا صدقة ففصمت فمجردته فلم تزل كل لك حتى توفيت رعاشت بعد **رضي الله عنه** سنة اشهر الا ليالي ثم فعل ذلك



ذات ساجد ربي الله وسواه قال عليك بمن است منه قلت يا رسول الله انك لا تدري في اضعه على عاتقي قال شاركت القوم ان قلت بما  
 تأمرني قال تلزم بيديك قلت فان دخل على يدي قال ان خشيت ان يهتك شعاع السيف في ثوبك على وجهك بيدك وانك  
 وانه لله ابوداؤد والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان القتل يكثر كثرة الفتن حتى يشتري ووضع قبر  
 يدفن فيه الميت بعد لضيق المكان عنهم اولاه لا اشتغال بعضهم ببعض لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي  
 وصيفا وفيه وعمن ابي موسى بن قيس قال قال علي بن ابي طالب ان يدي الماعتنما كطاع الميل المظلم يصح الرجل فيها مؤثرا  
 يسمي كافر او يسمي مؤثرا ويصبح كفرا القاعد فيها خير من القائم والمائة في فيها خير من الساعي اسر واقدم وقطعوا  
 او تاركهم واضربوا عيونكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخبر ابني آدم لله ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد بعد  
 الساعي قالوا ما تأمرنا قال كونوا احلاما يهتكم قطع الليل طائفة منه واراد اننا مظلمة سوداء تعظيم الشاهبا وازاد قوله  
 للميت كخبر ابني آدم من آدم اصله هابيل الذي قتله اخوه قابيل وما قال الله تعالى في امرها لئن بسطت اليديك  
 لفتنتني الا به وهن ابي سعيد بن قيس قال قال علي بن ابي طالب ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعاب الجبال ومواقع  
 القطر يفر بدينه من الفتن لله البخاري ومالك وابوداؤد والنسائي مواقع القطر الموضع التي ينزل بها المطر وهن معقل  
 بن يسار قال قال علي بن ابي طالب العباد في البرج كعجن الي لله مسلم والترمذي البرج ههنا الاختلاف والفتن وهن المقادير  
 قال قال علي بن ابي طالب ان السعيد لمن جرت الفتن وامن ابتلى فصبر فواما لله ابوداؤد اما كلمة يقولها المتأسف على الشرع  
 وان تعجب منه وهن ابن عباس بن قيس قال قال علي بن ابي طالب انك لا تدري في اضعه على عاتقي قال شاركت القوم ان قلت بما  
 تأمرني قال تلزم بيديك قلت فان دخل على يدي قال ان خشيت ان يهتك شعاع السيف في ثوبك على وجهك بيدك وانك  
 وانه لله ابوداؤد والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان القتل يكثر كثرة الفتن حتى يشتري ووضع قبر  
 يدفن فيه الميت بعد لضيق المكان عنهم اولاه لا اشتغال بعضهم ببعض لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي  
 وصيفا وفيه وعمن ابي موسى بن قيس قال قال علي بن ابي طالب ان يدي الماعتنما كطاع الميل المظلم يصح الرجل فيها مؤثرا  
 يسمي كافر او يسمي مؤثرا ويصبح كفرا القاعد فيها خير من القائم والمائة في فيها خير من الساعي اسر واقدم وقطعوا  
 او تاركهم واضربوا عيونكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخبر ابني آدم لله ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد بعد  
 الساعي قالوا ما تأمرنا قال كونوا احلاما يهتكم قطع الليل طائفة منه واراد اننا مظلمة سوداء تعظيم الشاهبا وازاد قوله  
 للميت كخبر ابني آدم من آدم اصله هابيل الذي قتله اخوه قابيل وما قال الله تعالى في امرها لئن بسطت اليديك  
 لفتنتني الا به وهن ابي سعيد بن قيس قال قال علي بن ابي طالب ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعاب الجبال ومواقع  
 القطر يفر بدينه من الفتن لله البخاري ومالك وابوداؤد والنسائي مواقع القطر الموضع التي ينزل بها المطر وهن معقل  
 بن يسار قال قال علي بن ابي طالب العباد في البرج كعجن الي لله مسلم والترمذي البرج ههنا الاختلاف والفتن وهن المقادير  
 قال قال علي بن ابي طالب ان السعيد لمن جرت الفتن وامن ابتلى فصبر فواما لله ابوداؤد اما كلمة يقولها المتأسف على الشرع  
 وان تعجب منه وهن ابن عباس بن قيس قال قال علي بن ابي طالب انك لا تدري في اضعه على عاتقي قال شاركت القوم ان قلت بما

الفصل الثاني فيما ورد ذكره من الفتن والاهواء اجدثة في الزمان

فكر الفتن المسماة ... عن حذيفة بن اسيد قال قال كعب بن مالك قال قال علي بن ابي طالب انك لا تدري في اضعه على عاتقي قال شاركت القوم ان قلت بما  
 فعلت انا قال انك لجرهم وكيف قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه وجار ويكفر ما الصيام والصلوة  
 والصدق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر بن الخطاب ليس هذا الذي تموج كدوج البحر قال فقلت سالك  
 وليا يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب ويفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرق ان لا يفتح  
 ابدا فقلنا بعد بفتح هـ هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون ذل ايلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط  
 فقليل لحد بفتح هـ من الباب قال عمر بن الخطاب الشيطان والترمذي وفي رواية لمسلم قال سمعت علي بن ابي طالب يقول تعرض  
 الفتن على القلوب كالصير مردا عودا فاني قلبها لفتورها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء  
 حتى يصير على القلوب قلبا يهين مثل المغلة فالتصير نكتة ملأمت السموات والارض والاخر اسود مرداد كالبحور  
 فتحيتها لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشيى به من مواده وفيه قال حد بفتح هـ ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك  
 ان يكسر قال عمر بن الخطاب فلو انه فتح كان لعنه بعدا قال وحد فتنة ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حد بفتح هـ  
 ليس بالاغاليط فقلت لسعد بن طارق ما اسود مرداد قال شدة البهائم في سواد فقلت فما البحور من حجبها قال منكرو ساو البحر اة  
 الاقلام على الامر العظيمة والاغاليط جمع لغلوطة وهي الحائل التي يغلط بها والاحاديث التي تذكر للتكذيب وقوله  
 كالصير مرداد عودا عناه ان القلوب تعذبها بالفتن حتى تكون فيها كالمحسور والمحبوس يقال احص الفوم اذا احاطوا به  
 وصرفوا عليه وقوله جود عودا بفتح العين اي جود عودا بفتح العين اي دخلت فيه وتملأها وسكن اليها والبيكة الاثر  
 والمواد التي في لونه وبقية من ابيض الصواد والفتنة الحبي المائل من الايقامة والاعتدال عناه وعمن ابني بكر بن

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر بن  
 عن ابي بكر بن

سئل عن بفتح هـ



قال قال رسول الله ﷺ ينزل اناس من امتي بغيا يط بسمى البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثُر اهلها وتكون  
من امصار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صفراء الامين حتى ينزلوا على شاطئ  
النهر فينتفرون اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون اذنان البقر والبرية وما كسوا وفرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجهلون  
ذرا ربهم خالف ظهروهم ويقاتلونهم فهم الشهداء ابو داؤد الغفطي المطمئن من الارض والبصرة اشارة البيهق  
الرفوة وبها سميت البصرة وبنو قنطوراء هم الترك يقال ان قنطوراء اسم جارية كانت لابراهيم الخليل عليه السلام  
وادت له اولاد اجاء من نسلهم الترك وعن حسان بن عطية عن جبير بن نفير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال  
له ذر عن غير قال قال رسول الله ﷺ استصالحون الروم صلحا امناف تغزون انتم وهم هدوا لمن ورائهم فتنصرون وتغفرون وتسلمون  
ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل  
من المسلمين فيدفعه فعند ذلك تغدو الروم وتجتمع للملحمة وينزل المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك  
العصابة بالشهادة ابو داؤد المرح الارض الواسعة ذات الثبات تخرج فيها لك وابا اي تسرج مستخلطة كيف شاءت  
والتلؤل الاماكن المرتفعة من الارض والملتحة معظم القتال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يكون اختلاف فتد  
موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتميه ناس من اهل مكة فيخبر جنة كارتا بيا بعينه بين  
الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيحسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال  
الشام وعصاب اهل العراق يسيرونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله من كلب فيبعث اليه بعثا فيظن ان علمهم وذلك  
بعث كلب والنخبة لمن لم يشهد غنيمه كلب فيقتل المال ويعمل فيهم سنة نبينهم وبلقي الاسلام بجرانه الى الارض  
فيلت «مع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ابو داؤد قوله وبلقي الاسلام  
بجرانه اي بقرقراره ويستقيم كان البعير اذ ابرك واستراح مد جوارحه على الارض وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوشك  
الامم ان تدعى اعلى عليكم كاذبا اعلى الاكلة الى قصتها فقال قائل من قلة لئن يومئذ قال لابل انتم يومئذ كثير ولكنكم  
فتاء كفتاء السيل ولينز عن الله من صدو رعدوكم المهابة منكر وليستدائن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن قال حب  
الدينا وكراهة الموت ابو داؤد التداعي القناع اي يد عوبعضها بعضا فيجيب والاكلمة جمع اكل والغشام يلقمه السيل  
وعن حذيفة قال قال الله ما دري انمي اصحابي ام ننا سوا الله ماترك ﷺ من فائد فتنة الى انقضاء الدنيا  
يبلغ من معدة ثلثمائة فصاعدا الاسما ولنا باسمه واسم اميه وقبيلته ﷺ ابو داؤد

ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي  
ابو داؤد الغفطي

ذكر الفتن غير المسماة ..... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ باد وابل اعمال ننا كقطع الليل المظلم  
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا يصبح كافرا فيبيع دينه بعرض من الدنيا ﷺ المسلم والتمزي وعن  
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تكون في هذه الامة اربع فتن في آخرها القتل ﷺ ابو داؤد وعن مرجة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فخر بين بالسيف كلنا من كان في رواية فانقل ﷺ  
مسلم وابو داؤد والنسائي الهنات جمع منه وهي الخصلة من الشر ترون الخمر وعن معاوية قال قام فينا رسول الله ﷺ  
وقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب اختلفوا على ثنتين ومبعين ملقوا هذه الامة متفرق على ثلاث وسبعين فرقة  
ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة ﷺ ابو داؤد وزاد في رواية يخرج من امتي اقوام تتجاروا  
بهم الامواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقين منه عرق ولا مفصل الا دخله والتجارى تفاهل من الهوي وهو التوقع

فِي الْأَهْوَاءِ الْفَاسِدَةِ وَالنَّدَاعِي فِيهَا نَشْبِهُهَا بِحَرْفِي الْفَرَسِ وَالْكَلْبِ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ دَائِمًا مَعْرُوفٌ بِعَرَبٍ لِلْعَلَبِ إِذَا مَضَى أَسَاءُ  
 عَرَضَتْ لَهُ أَعْرَاضٌ رَدِيَّةٌ فَاسِدَةٌ قَاتِلَةٌ فَأَذَى لِحَارِطِهِ بِالْإِنْسَانِ وَتَمَادَى مَلِكُهُ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْقَاتِلِ وَالْمُتَمَادِي  
 لِيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَّ وَالنَّعْلَ بِالنَّعْلِ حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عِلَانِيَةً لِيَكُونَ فِي أُمَّتِي مَنْ  
 يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهَا فِي النَّارِ الْأَمَلَةُ  
 وَاحِدَةٌ قَالُوا مَنْ هِيَ قَالَ مَنْ كَانَ عَلَى مَا بِنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي عَلَيْهِ التَّرْمِذِيُّ حَذَّ وَالنَّعْلَ بِالنَّعْلِ أَي مِثْلَ النَّعْلِ لِأَنَّ أَحَدَ  
 النَّعْلَيْنِ تَقْطَعُ وَتَقْدُ عَلَى حَذِّ وَالنَّعْلَ الْأَخْرُوفُ وَالْحَذُّ وَالنَّقْدُ بِرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ مَذَهَبَ  
 الْفِرْقَةِ غَيْرُ خَارِجَةٍ مِنَ الْمِلَّةِ وَالَّذِينَ إِذْ جَعَلَهُمْ مِنْ أُمَّتِهِ وَعَمْرُو عَائِشَةَ فِيهَا قَالَتْ قَالَ عَلَيْهِ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى  
 تَعْبُدَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى فَقُلْتُ يَا عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنٌّ مِنْ أَنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ  
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ إِنْ ذَلِكَ تَامَ قَالَ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَمَرَّقَى كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ  
 مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مِنْ لَاحِرٍ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ وَعَمْرُو تَوْبَانٌ فِي الْقَاتِلِ  
 عَلَيْهِ إِنَّمَا خَافَ عَلَى أُمَّتِي الْأِيْمَةَ الْمُضْلِينَ وَإِذَا رَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يَرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 تَلْتَحِقَ قِبَائِلُ مَنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى تَعْبُدَ قِبَائِلُ مَنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي لِلشُّونِ كَذَابًا كُلُّهُمْ يَدْعِي  
 إِلَهُنَّ بِي وَأَنَا حَاتِمُ النَّبِيِّينَ لِأَنِّي بَعْدِي وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى  
 ذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ رَحِمَهُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ مَفْرُقًا وَعَمْرُو رَزِينٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ وَعَمْرُو  
 أَبِي مَرْيَمَ فِي الْقَاتِلِ عَلَيْهِ لِأَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانَ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ قِيلَ وَكَيْفَ  
 ذَلِكَ قَالَ الْبُحَارِيُّ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ وَعَمْرُو اسْمُهُ مِنْ زَيْدٍ فِيهِ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ عَلَى أَطْرِمٍ مِنْ أَطْرَمِ  
 الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَلِكُ قَرْوَنَ مَا أُرَى قَالُوا لَا قَالَ فَمَا لَأُرَى مَوَاقِعَ الْفَتَنِ خِلَالَ بِيوتِكُمْ كَمَا مَوَاقِعَ الْقَطْرِ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ الْأَطْمُ بِنَاءُ  
 مَرْتَفِعٌ وَجَمْعُهُ أَطْرَمٌ وَعَمْرُو أَبِي سَعِيدٍ فِي الْقَاتِلِ عَلَيْهِ تَمَرَّقَى مَارِقَةً عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُهَا أُولَى الطَّائِفَتَيْنِ  
 بِالْحَقِّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ تَمَرَّقَى أَي تَخْرُجُ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَتَحَارِبُهُمْ وَالْمَارِقُ الْخَارِجُ عَنِ الطَّاعَةِ الْمَفَارِقُ  
 لِلْجَمَاعَةِ وَعَمْرُو ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا عَلَيْهِ إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ فَارِسُ وَالرُّومُ سَلَطَ  
 شُرَاهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ عَلَيْهِ التَّرْمِذِيُّ الْمَطِيطَاءُ بَضْمُ الْمَيْسِ وَالْمَدِ الْمَشِيِّ بِتَمَحُّرِهِ وَهِيَ مَشِيَّةُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمُتَحَمِّرِينَ وَعَمْرُو ابْنِ  
 عَمْرٍو وَابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَحَتَّ عَلَيْكُمْ هَزَائِمُ فَارِسٍ وَالرُّومِ أَي قَوْمِ أُمَّتِكُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ  
 عَرَفَةَ نَكُونُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ عَلَيْهِ بَلْ تَتَنَفَّسُونَ وَتَتَحَمَّدُونَ ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ وَتَتَمَاضُونَ ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ إِلَى مَسَاكِينِ  
 الْمَهَابِرِ مِنْ فَتَحَمَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ عَلَيْهِ مُسْلِمُ الْمُنَافِسَةِ عَلَى الشَّرِّ الْمَغَالِبَةِ عَلَيْهِ وَالْأَفْرَادِ وَالنَّدَابِرِ كِنَايَةٌ  
 عَنِ الْإِخْتِلَافِ وَالْإِتْرَاقِ وَعَمْرُو أَبِي مَرْيَمَ فِي الْقَاتِلِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتْ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَجَّجَاكُمْ وَ  
 أَمْرًاؤُكُمْ شُرُوقُكُمْ بَيْنَكُمْ فَظَهَرَ الْأَرْضُ خَيْرَ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا وَإِذَا كَانَتْ أَمْرًاؤُكُمْ شُرَارًاكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بَخْلًاؤُكُمْ وَأَمْرًاؤُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ  
 فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرَ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا عَلَيْهِ التَّرْمِذِيُّ وَعَمْرُو عَلِيُّ فِي الْقَاتِلِ عَلَيْهِ كَيْفَ بَعَثَ اللَّهُ قَوْمًا مِنْكُمْ وَطَعْنُ نِسَائِكُمْ  
 قَالُوا يَا عَلَيْهِ وَإِنْ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ بَعْدَ وَأَشَدُّ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا يَا عَلَيْهِ وَإِنْ ذَلِكَ  
 لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ كَيْفَ بَعَثَ اللَّهُ قَوْمًا مِنْكُمْ وَطَعْنُ نِسَائِكُمْ قَالُوا يَا عَلَيْهِ وَإِنْ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ كَيْفَ  
 بَعَثَ اللَّهُ قَوْمًا مِنْكُمْ وَطَعْنُ نِسَائِكُمْ قَالُوا يَا عَلَيْهِ وَإِنْ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَعَمْرُو أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي عَامِرٍ

الاشعري رحمه الله قال قال الله تعالى **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَعْيًا لَشِقْتٍ** ليكون من امتي ندم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف لينظر ان اقوام الى جنب علم  
تروح عليهم سارحة منهم فياتهم رجل لاجحة فيقولون ارجع اليانغدا **لَمَّا مَنَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى** ويضع العلم ويسمع آخريين  
قرظة وضمان يراى يوم القيمة **عَلَّمَ** البخاري الحر بكسر الحاء المهمله وبعد هاء مهمله المراد به الزنا والعلم الجبل والعلامة  
وتروح عليهم سارحة السارحة المواشي التي تسرح الى المرعى وتروح الى اهلها بالعشي وببنتهم العدا واذا طرقهم ليلا وهم  
غائلون **وَمَنْ** ذنبه ض قال كان الناس يحألون **عَلَّمَ** عن الخبير وكنت لسأله من الشر صحافة ان يدركني فقلت يا  
**عَلَّمَ** اما كذا في جامعية وشرفيا . نا الله بهذ الخبير فهل بعد هذا الخبير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال  
نعم ويهد ذخن فقلت وما دخنه قال قوم **يَسْتَشْفُونَ** بغير منعتي وبمقدون بغير مديتي تغرف منهم وتكفر قلت فهل بعد  
ذلك الخبير من شر قال نعم **دُعَاةُ** على ابواب جهنم من اجابهم اليها فلن فيها قلت يا **عَلَّمَ** فما امرني ان ادركني ذلك قال تلزم  
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى  
يدركك الموت روايت على ذلك **عَلَّمَ** الشيخان وابوداؤد وعون عبد الرحمن بن عبد شريفة العسفة قال دخلت المسجد  
فاذا عبد الله بن عمر بن العاص ض جالس في ظل الكعبة والناس في ظل الكعبة مجتمعون اليه فجلست اليه فقال كنابع  
**عَلَّمَ** في سفره نزلنا من لا يمان به صلح خباة رمانا من ينفذ رحله وحنانا من مو في حشر اذ نادى منادي **عَلَّمَ** الصلوة  
جماعة فاجتمعنا اليه فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان **عَلَّمَ** ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم ويذرهم شر ما يعلمه لهم  
وان امتكم من جهة بل اذيتي اولى اوسيه من غيرها بل اذيتي اولى اوسيه من غيرها **عَلَّمَ** فتنه فيزلي بعضها به ضا فيقول المؤمن  
من **عَلَّمَ** فتم تكشف وتجي الفتنه فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزجرح من النار ويدخل الجنة فلناته  
**عَلَّمَ** وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتي اليهم من بايع اماما فاعطاه صفقة بده وتمره قلبه  
ليعلمه ما استطاع فان جاء آخر بنازمه فاضر بواذق الآخر قال قد نوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من  
**عَلَّمَ** فامرني الى اذنه وقلبه يدور وقال سمعت اذناي وواه قلبي فقلت ان ابن عمك معاوية يا امرنا ان على اموالنا  
بيدنا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا انا كلوا الموالهم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من  
نراض ممكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماسكت مني سامة ثم قال **عَلَّمَ** في طاعة الله واهديه في معصية الله  
**عَلَّمَ** المسلم والنسائي الجسر المال من المواشي التي ترمى حول البيوت ولا تروح الى اهلها بالليل وتلق بعضها بعضا في يد فقه  
بسرعة ورده عليه وروي يرمى بالماء بدل اللام والازماق الاعمال **عَلَّمَ** جابر بن جابر قال قال **عَلَّمَ** بوشك اهل العراق  
ان لا يجيب اليهم قهز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم صنعون ذلك ثم قال بوشك اهل الشام ان لا يجيب اليهم  
دينار ولا مدي قيل من اين ذلك قال من قبل الروم ثم امكح عني **عَلَّمَ** القفير مكيل بالعراق وهو دامية مكايك  
والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسمتوار بعون رطل والمعنى ان اهل الذمة يمتنعون من اداء الجزية ويخلفه في الآلال  
**عَلَّمَ** يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعد هذا اهل لامي مصر وامي البلاد اقربان انه عمر بن عبد العزيز  
قال **عَلَّمَ** مسلم **عَلَّمَ** وعن ابي هريرة **عَلَّمَ** منعتش بالعراق فغيرها ود ومهلومنت الشلم مديها ودينارها  
منعت مصر اربهار ودينارها وعقدت من حيث يد اثم ثلاث مرات شهد على ذلك لحم امي مريرة ودمه **عَلَّمَ** مسلم  
وابوداؤد الارادب مكيال لاهل مصر يسع اربعة وعشر بين مناو اربعة وعشر بين صاعا على ان الصاع خمسة ارطالو  
تلت وفي هذا الحديث اخبار من النبي **عَلَّمَ** بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كائن فخرج افظه على لفظ الماضي تحقيقا



لان اصل ظهوره من مكة والكعبة تسمى الكعبة اليمانية وقرن الشيطان امته وقيل قوته \*

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض

عن الاحنف بن قيس قال خرجت اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكره <sup>عنه</sup> فقال ابن ترميد يا احنف قلت اريد نصرته ابن <sup>عنه</sup> فقال ارجع فاني سمعت <sup>عنه</sup> يقول اذا تواجد المسلمان بعضهم بالقاتل والمقتول في النار فليل بالقاتل فما بال المقتول قال انه كان حربيا على قتل صاحبه وفي رواية انه قد اُراد قتل صاحبه <sup>عنه</sup> الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة <sup>عنه</sup> قال قال <sup>عنه</sup> لا يبشرا حدك الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار <sup>عنه</sup> الشيطان والترمذي النزوع بالغيث المعجمة الفساد وعن عبد الله بن مسعود <sup>عنه</sup> قال قال <sup>عنه</sup> سباب المسلم فسوق وقتاله كفر <sup>عنه</sup> الخمسة الا ابا داؤد وقيل من فعل ذلك من غير تاويل وقيل قاله علي جهة التغليظ لان قتاله كفر يخرج من الملة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال <sup>عنه</sup> لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض <sup>عنه</sup> الترمذي ولقته ابو داؤد والنسائي عن ابن عمر وزاد النسائي في رواية عن ابن مسعود ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه قيل معنى لا ترجعوا بعدي كفارا اي فرقا مختلفة يقتل بعضهم بعضا فتشبهون الكفار يقتل بعضهم بعضا بالعداوة والجريرة الذنب \*

الفصل السادس فيما وقع بين الصحابة والتابعين من القتال والاختلاف

مقتل عثمان بن عفان عن ابن اخي عبد الله بن سلام عن عمه <sup>عنه</sup> انه جاء الى عثمان بن عفان فقتله فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عنك فانك خارج اخير لي منك داخل فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسي في الجاهلية فلانا فسماني <sup>عنه</sup> عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله تعالى نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامس واستكبرتم ونزل في قل كفى بالله شهيدا بينكم ومن عندك علم الكتاب ان الله سيفاقمهم داعنكم وان الملائكة تدجوا وركم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فانه الله في هذا الرجل ان تغفلوا قوله ان تغفلوا لتطردن جيرانكم الملائكة وليسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمدن الى يوم القيمة فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان <sup>عنه</sup> الترمذي \*

وقعة الجمل ... عن عبد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة بنو الى البصرة بعث علي عمار بن

ياسر وحسان بن مهران فمات عليهما العروة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي اهل البيت وعمار بن مهران اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها الزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياها تطيعون ام هي <sup>عنه</sup> البخاري وعن شقيق قال كنت جالسا مع ابي موسى الاشعري وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار من اصحابك من احد الارشثت لقلت فيه عترة ومارأيت منك شيئا منذ صحبتك <sup>عنه</sup> اعيب عندني من استشرأبك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما <sup>عنه</sup> اعيب عندني من ابطأ بكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان مومرا باغلام مات حلقه فاعطى احد اوصياء ابو موسى والاخر عمار وقال زوجهما الى الجمعة <sup>عنه</sup> البخاري وعن قيس بن عباد قال قلت لابي في خبرني عن مسيرك هذا امهد ميلة اليك <sup>عنه</sup> ام رأيته رأيتك فقال ما عهدتني بشيء ولكن رأيته رأيتك <sup>عنه</sup> ابو داؤد \*

الخوارج ... عن زيد بن وهب وكان في الجاهلية الدين <sup>عنه</sup> كتابوا مع علي بن ابي طالب الى الخوارج فقال علي بن ابي طالب



فقلت قد كان من الناس ماترين ولم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق الناس هم يمتظرونك وأخشى ان يكون في احتباسك عنهم مرفق فلم تكفه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال من كان يريد ان يشكلم في هذا الامر فليطاع لنا قرينه فلنحس احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فقلت لعبد الله فهلا أجبته فقال لقد سمعت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك رابك على الاسلام فطشمت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل على غير ذلك من كرت ما عهد الله في الجنان فقلت حفظت وعصمت **عنه البخاري** وعن ابن المسيب قال لما وقعت الفتنة الاولى بعني مقتل عثمان رضي الله عنه امر تيق من اصحاب بدر اجد انهم وقعت الفتنة الثانية بعني **المرقوم** تيق من اصحاب احدىبية احدى ثمة وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ **عنه البخاري** يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده والمراد انها لم تيق في الناس من الصحابة احدا

**ايام ابن الزبير** عن ابي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه على عقبة المدية فخطبت قريش والناس تتر عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك يا خير بيتنا انا والله لقد كنت اليك من هذا وان كنت ما علمت الا صوما قواما وصولا المرحب اما والله الامة انت شرها لامة خير فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله فامرسل اليه فامرسل عن خزيمه فالتقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابنت ان تانيه ما عاد اليها الرسول لتأنيتي او لاعتق اليك من نسجيك بقرودك فابنت فقالت والله لا آتي اليك حتى تبعث من يحسنيني بقروني فقال اروي سنيتي فاحك بعليه ثم انطلق يتودق حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعد والله قالت رأيتك اسدت عليه ذميا وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول يا من ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام **عنه** وطعام ابي من الدواب واما الاخر فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه اما ان **عنه** حدسنا في ثقيف كذا ابا ومجبرا اما الكذاب فقد رأينا واما المبير فلا اخالك الا اياه فقام عنها ولم يراجعها **عنه** مسلم وزاد رزين ان الحجاج قال دخلت اليها لاحزنها فاحزنتني فرون المرأة طفاثرها والتوذف التمشتر وقيل الاجراع والسيتتان النعلان واصله من السبت وهو جلود البقر المدبوة بالقرظ يعمل منها النعال نسبت اليها وقيل من السبت وهو حلق الشعر لان شعر الجلود يرمى عنها ثم تعمل منها النعال **والمبير المهلك**

**ذكر الحجاج** ... عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم واما الذي بعد **عنه** فومنه حتى تلقوا بكر سمعت هذا من بيكر **عنه البخاري** والتردي **عنه** وعن ابن عمر **عنه** قال قال **عنه** في **عنه** كذاب ومبير **عنه** الترمذي وقال يقال الكذاب المختار بن ابي بيدر والمبير الحجاج بن يوسف **عنه** مشام بن جهمان قال احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد ولما ائمة الف ومشرون الف **عنه** الترمذي قوله صبرا المراد به كل من قتل في غير حرب ولا اختلاس كمن تضرب عنقه او حبس الى ان يموت او يصلب او لحد ذلك من هيات القتل فهو مقتول صبرا

**بخرو مروان** ... عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الحسن رضي الله عنهما قال اخبرني جدني قال كنت جالسا مع ابي مروان رضي الله عنه في مسجد المدينة ومعنا مروان فقال ابو مروان رضي الله عنه سمعت الصادق المصدرق **عنه** يقول ملكة امتي هلي بن ابي غيلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليه **عنه** فقال ابو مروان رضي الله عنه ان اقول فلان وفلان لعلت قال ضعيف **عنه** الخرجت مع **عنه** الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا رأيت فلانا اجد ان يقال حسبي ان يكون مؤلا الذين

عن ابوعبيرة نقلت انتم اعلم عليه السلام البخاري المصدق المصدق هو ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق في قواه وما احمر به وصدق وما حرم به اليه من الرحي واغليمة تصغير غلثة وهي وعن حد يفتري الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم احرصوا لي كم يلفظ بالاسلام ولما راوا اتخاف علينا ونحن مائة من السمات الى الصبغاة قال انكم لا تدرين لعلمكم ان ثبتوا قال ما ينلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا عليه السلام الشيخان وفي اخره لهما عنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليرتن على حوضي اقوام فيختلون فانزل اصحابي فيقال انك لا تدري ما حدثوا بعينك فتمتلكون اي بمنزوعون ويجذبون وعن المسيب بن رافع قال لقيت الجراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك سمعت صلى الله عليه وسلم ودايمته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما حدثنا بعد عليه السلام البخاري وقال قال خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا به الامات عند العين \*

- العرب اول ما تكون فتية • تسعي بزيتها اكل جهول •
- معنى اذا شغلته الحروب ضلها • والت عجزا غير ذات حليل •
- شطاء تنصروا وها تغيروا • بالت معروفة للشعر والتفصيل •

### حرف القاف وفيه تسعة كتب

القدر الغنامة الغضاء القتل الغفاس القسامة القراض القصص القيمة

### كتاب القدر وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في الايمان بالقدر

عن جابر بن عبد الله قال قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه عليه السلام الترمذي وعن عمادة بن الصامت بنه انه قال لاسه عند الموت يا سي انك لن تجد طعام حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما صابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيمة يا بني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني عليه السلام ابوداؤد وهذه القطة والترمذي \*

#### الفصل الثاني في العمل مع القدر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال خرج علينا صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرين ما هذا ان الله انان فقلنا لا يا رسول الله الا ان نغير ما نقال للذي في يده اليقين هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابايهم فسالهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم اذ قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابايهم وقبايلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم اذ قال اصحابه فغير العمل بالقرآن كما في الامر قد فرغ منه قال حد درواوقار بوانان صاحب الجنة يفتخره بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب النار يفتخره بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال صلى الله عليه وسلم يديه فنبذ ما امر قال فرغ منكم من العباد فربق في الجنة وفر بوق في السمير عليه السلام الترمذي السداد الصواب في القول والعمل والمقاربة القصد فيهما وعن علي بن ابي حمزة مبيقع الغرقني فانا ما صلى الله عليه وسلم ففقد وقد حاوله وبيده مخصر فجعل ينكت بها الارض ثم قال ما مسكم من احد الا وقت كتب سمعتم من البلور وجمعتهم من الجنة فقالوا صلى الله عليه وسلم انما لا تنكح الجن كتابنا قال امثلوا فكل ميسر لما خلق له امان كان من اهل السعادة صلى الله عليه وسلم الى منزل السعادة فوامن كان من اهل الشقا سيبصر الى عمل الشقا ثم قرأ فاما من اعطى وانقى يصدق

الخطيب السجدي  
القرآن الكريم



بأعسنى فسنيسره لليسر في الآيه **عنه** الخمسة الالنسائي المخص كالسوط ونحن مما بمسكه الانسان بيده من عصير  
سوما والنكت ضرب الشرح بالعصا واليد ليوفر فيه **وعن** جابر بن عبد الله قال جاءه حرافة بن مالك بن جعفر بن جابر فقال يا **عنه**  
بهن لنا دينا كما خلقنا لان فيم العمل اليوم فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير وام فيما يستقبل قال فيما جفت به  
الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اصلو انكل ميسر المخلق له وكل مامل بممله **عنه** مسلم **وعن** ابن  
مسعود قال حدثنا **عنه** وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوم ثم يكون معلقا مثل  
ذلك ثم يكون مضغقا مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا يبارع كلمات يكتب رزقه واجله وصله وشقي ام سعيد ثم  
ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه  
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع  
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها **عنه** الخمسة الالنسائي وزاد رزين فقال اذا وقعت النطفة  
طار في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة اربعين يوما ثم تكون مضغقا اربعين يوما فاذا بلغت ان تخلق نفسها بعث الله  
ملكها بصور ما ياتي الملك بتراد بين اصبعيه فيخلطه في المضغقة ثم يعينه ثم يوردها كما يؤثر فيقول اذكر ام اشي  
اشقي ام سعيد وما من رزق وما اثر وما مصائبه فيقول الله فيكتب الملك فاذا مات الجسد دفن حيث اخذ ذلك  
التراب النطفة الماء القابل والكثير والمراد به ههنا المني والعلقة الدم الجامد والمضغقة القطعة اليسيرة من اللحم بقدر  
ما يذغ **وعن** عامر بن واثلة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من  
وخط بغيره فاتي رزق الا من اصحاب النبي **عنه** يقال له حل يفتحه لحدثة يقول ابن مسعود **عنه** فقال كيف شقي رجل يدير  
عمل قال تعيب من ذلك فاني سمعت **عنه** يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها  
وخلق سمعها بصورها وجمها وظامها قال يارب اذكر ام اشي فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول  
يارب اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك  
بالحقيقة في بك فلا يزيد على ذلك شيئا ولا ينقص **عنه** مسلم **وعن** ابن مسعود **عنه** قال قام فينا **عنه** مقاما فقال لا يوتي  
شيء الا قال امرابي يا **عنه** ابال ابل ياتي البعير الاجرب الحشفة فيجر بها كما يقال **عنه** فمن امدى الاول لا عدوى  
ولا صفران الله خلق كل نفس وكتب حياتها ووفها رزقها ومصائبها **عنه** الترمذي **وعن** انس بن مالك قال قال  
**عنه** اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **عنه** الترمذي  
**وعن** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** ان الرجل يعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يموت له عمله بعمل اهل النار  
وان الرجل يعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى يموت له عمله بعمل اهل الجنة **عنه** مسلم **وعن** ابن مسعود  
بن العاص **عنه** قال قال **عنه** ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقي عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور امتدى ومن  
اخطاه ضل فلذلك اتول جوف القلم على علم الله تعالى **عنه** الترمذي

الفصل الثالث في الرضا بالقدر

**عنه** سعد بن ابي ذر **عنه** قال قال **عنه** من سمعته ابن آدم رضاه ينقض الله تعالى ومن شقاة ابن آدم قرعته  
امتخاره الله تعالى ومن شقاة ابن آدم منعه الله تعالى **عنه** الترمذي **وعن** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه**  
المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف مني على خير اخرص على ما ينفعك وما تمنع باه ولا تعجز وان

اصابك شيء فلا تقل لواني فعلت لسانك كذا وكذا اوله من قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان عنه مسلم .

الفصل الرابع في حكم الاطفال

عن عايشة بنت قالت تزوجني بصبي فقلت طوبى له مضفور من عصافير الجنة فقال عنه اولادك من ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لبطانها املاد ولبنه املاد عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي قال سئل عنه عن اولاد المشركين فقال الله تعالى اذ خلقهم علم بما كانوا عاملين عنه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال عنه حاج آدم موسى مديبا الصلوة والسلام فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنوبك واشقيت بهم فقال آدم لموسى انت الذي اسطفاك الله برسالتك وبكلامه اقول موسى علي امر كنتم الله علي قبل ان يخلقني قال عنه فحج آدم موسى عنه المسئلة الا النسائي اما حاجة الجهاد والمحافظة وعن معمر بن المخطاب رضي قال قال عنه قال موسى يا رب اربنا آدم الذي اخرجنا من الجنة فاراه الله اياه آدم فقال انت ابرنا آدم فقال نعم فقال انت الذي نفع الله فيك من روحه وعلمك للاصحاء كلها وامر الملائكة عليهم السلام فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك علي ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال آدم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي اسطفاك الله برسالتك تبني بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال بلى قال اقول موسى في شيء سبق من الله فيه القيد قبلي قال عنه منذ ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج ابراهيم عنه

الفصل الخامس في ذم القدرة

عن حذيفة بن قال قال عنه اكلمت مجوس ومجوس من هذه الامة الذين يقولون ان لا قدر فمن مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا يدهنونه وهم شيعة الله الخبال وحق علي الله ان يسقبر بالرجال عنه ابراهيم في رواية عن ابن عمر رضي عنهما القدرة جهنم من هذه الامة ابن عمر رضي عنهما وان ما دونها فلا تشهدوهم وله ايضا في رواية عنه مرفوعا لا تجالسوا اهل القدرة ولا تفالجروهم بالسلام وعن ابن عباس رضي قال قال عنه صنعان من امتي ليس لهم في الاسلام لقب من غير نبوة والقدرة عنه التومني القدرة الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية ومراضة اذ القدرة فان مذمومين تخليل لا يريدون الا العصال والاربابية الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية ومراضة اذ القدرة فان مذمومين تخليل صاحب اكبير في النار اذ لم يعبه منها وان كان مؤمنا وكلاهما مخالفان لاهل السنة والحجامة وعن تابع قال جاء رجل الي ابن عمر رضي فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رضي انه بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدرة فان كان قد احدث ذلك فلا تقر امني عليه السلام فالي صحت عنه يقول يكون في هذه الامة خبيث ومسح وذلك في المحدثين والقدرة عنه ابراهيم عنه الترمذي وعن ابن عمر رضي عنهما قال قال عنه كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض من خمسين الف سنة ووضعه على الماء عنه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال عنه ان انا نفسي الله لعبدان يبعث بهما رجلين جعل له اليها وقال بها حاجة عنه الترمذي وعن مالك ابيه بلغه انه قيل لا يمان ما املك في القدرة قال رأيي اني لم ير يد لا يعلم من الا الله وكان يضرب به المثل في الفهر وسأله رجل عن القدرة فقال الصمت نعم من يد قال بلى قال لحسبك خلدني علي من حسين من ابيه رضي الله عنه ان عنه قال من حسن اسلام المرء تركه ملامعته

عن عبيد الله بن محسن الخطمي رض قال قال رض من أصبح آمنا في سربه معافا في بدينه عنده قوت يومه فكانما حيرت له الدنيا بحذ أمير رض الترمذي قوله امناني سر به اي في نفسه والحداء غير اعلى الشري وبواحيه واحد ما حد فاره ال اعطاء ال ديما حد امير فاي ناصر رض من رض قال قال رض ليس لابن آدم حتى في مروي هذه الخصال بيت يكه مويوس يوارى به عورته وجلب الخبز والماء رض الترمذي لجلب الخبز وحده لا اناهم معقول هو الطير الغليظ الياس وعن فصالة بن عبيد رض قال قال رض طوي لمن مدي للاسلام وكان عيشه كفافا ربح رض الترمذي وعن الحدري رض قال سأل ناس من الانصار رض فاعطاهم ثم سألوا فاعطاهم حتى اذا انقل ما عنده قال ما يكون مدي من غير نلس اذ حن عمك ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصمده الله وما اعطاني احد عشا موحير له واوسع من الصبر رض السنن وادري من رحمه الله تعالى وقد افلح من اعلم ورزق كفايا وتعد ان يفتت القفا قلت زياد قورين اخويهما به السلام والتومذي من روية ان عمر بن العاص والله لم انكفاب الذي لا يفضل عن الاعاجبه ولا ينقص وعن ابي امامة رض قال قال رض ن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفايا واهد ايس تعول واليد العلية احبر من اليد السفلى رض مسلم والتومذي اليد العليا اي يد المعطي لانها بالحققة تعلق على يد السائل صرة ومعي وعن عمر رض قال قال رض لو انك لم تنوكلون على الله حتى توكله لبرزكم كابرزق الطير تغذي بمصاص وتروح مطانا رض التومذي الحمام السباح الخاليات البطون من الغدا والبطان الشباع الخاليات البطون • غنى النفس عن ابي مريه رض قال قال رض ليس الغنى عن كثرة العرفن ولكن الغنى عن النفس رض التومذي والشحان والتومذي العرفن ما ينزله الانسان او يفتقيه من الغنى رض وعن رض قال قال رض ليس المسكين الذي تره • اللقمة واللقيمان والتمرة والتمران ولعن المسكين الذي لا يشكر الله على ما اصابه من الرزق ولا يصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس رض السنة الا التومذي •

الرضى بالقليل ... عن ابي مريه رض قال قال رض اذا نظر احدكم كمال من العمل عليه في المال والمال والمال لم يسطر الي من هو اسهل منه من لك اجدر ان لا تزدر وابعث الله عليكم رض الشحان والتومذي و زاد وزين في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة رحمه الله كنهه اصحاب الاغنياء فما كان احد اكثر مما ينبغي كنهه اذ ابقه خير من داهي وتو نا حمران ثوبي فلما سمعت هذا الحد يمشي صبيحت الغفراء فمترحت الا ذر ادا الاحتقار والعيب والابتغاي • ذم المسئلة ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يزال المسئلة باحد بكر حتى يلقى الله ولو من روجه مزمع لحم رض الشيطان والنسائي المرمعة القطعة من اللحم صغير كالتفتة من الشري وهو بطورة بين جند سنه قال رض المسائل كدوح يكسح بها الرجل وجهه فيمن شامه ابق من شامه تركه الان يسأل الرحق اذا سلطان في امر لا يعمل منه مدا رض اصحاب السنن العفدوخ العجوش وسؤال السلطان قبل ان يلقى ان يطلب حقه من بيت المال وعن عاتل بن عمرو قال سأل رجل رض بلعطاء فلما وضع رجليه على كشكة الجبال قال رض لو فعلت لكان في المشئلة ما مشى احد الي احد يستله شيئا رض النسائي وعن رض قال قال رض لا ياكل احدكم امة ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على امه فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطى او يمنح رض البخاري وعن ثوبان رض قال قال رض من يتكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا تكفل له بالجنة فقال ثوبان رض اما كان لا يسأل احد شيئا رض

كتاب القناعة  
مدحها والحث عليها

ابوداؤد والنسائي وعمن معاوية قال قال عنه لا تلحقوا في المسئلة فوائده لا يسهل اني احد مسكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وامانه كاره فبارك له فيما اعطيته عنه مسلم والنسائي الآحباب الألتاح في المسئلة والاكثر منها وعمن ابن الغراسي ان اياه عنه قال يا عنه اسأل فقال لا وان كنت لا بد فاسأل الصالحين عنه ابوداؤد والنسائي وعمن ابن مسعود عنه قال ان عنه من سأل الناس وله ما يغنيه اجاب يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او هدرش او كدوح قيل وما بعينه قال خمسون درهما وقيمتها من التي عنه اصحاب السنن وعمن ابي هريرة عنه قال قال عنه من سأل الناس تكشرا فانما يسأل جمر ايا يستقل او ايسر عنه مسلم وعمن قبيصة بن معارق رضي الله عنه قال تجلبت حمالة ذاتيت عنه اسأله فيها فقال امر حثي فأتينا الصدقة فأمرك منها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تجعل الا لاهل نلقة رجل تجعل حمالة لعلها تسئلة حتى يصيبها ثم امسك رجل ام ابنته جانحة فاحتاحت ماله فجاءه له المسئلة حتى يصيبه فوأمأ من فحين اذ قال ذلك اذ امن عيش ورجل اصابته فاذة حتى يقول ثلثة من ذى الحصى من قومه لقد اصاب فلا يافاة فجلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش وما عنه من المسئلة يا قبيصة سمعتك يا ككاه صاحب مسئلة عنه مسلم وابوداؤد والنسائي الحسنه فتح النجا ان يطلع عرب من يوريقون فيقع بينهم قتلى فيلتزم رجل من يوردي ديات القتلى من عندك طلبا للمصالح وانما نلقتهم واليه الصلة الا الف التي تعرف للانسان فيتأصل ماله وتدعه محتاجا الى الناس والقوام ما يقدم به امر الانسان من مال ولحون والمداد بكسر الهمزة ما يكفي والسمت الحرام سمي به لانه يحمي البركة اي يذهبها اولاد يهلك آخله وعمن انس عنه قال اني رجل من الابصار يسأل عنه فقال ما في بيتك شيء قال نلتي حلس نلس بعضه بسط بعضه يوقعه لشرب فيه الماء فقال ابنتي بهما اذ انا بهما فاخذت ما عنه بيده وقال من يشترى مني قال رجل انا آخذ هذا يدرهم قال عنه من يزيد على درهم مرتين ازلنا قال رجل انا آخذ ما يدرهم فاعطاه اياه وآخذ الدرهمين عنه فاعطاهما الرجل وقال لفتنر باعد ما طعنا فابذره الى اهلك واشترى بالآخر قوما فاتي به فانا به فشد فبذره عنه رومدا بيده فبذره قال اذهب فاحطيطبوع ولا يؤيدك خمسة عشر يوما ففعل ثم جاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى عنه ببعضها ثوبا عنه فاعطاه فقال له عنه هذا خير لك من ان تحب المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لذي فقر من قبا والذبي غرم مفضاع ازلذي دم موحع عنه ابوداؤد وهذا اعظمه والترمذي باخته اروعمن حبيشي بن جناد عنه قال اني امر ابي عنه وهو واقف بعرفة فاخذ بطرف رداءه وسأله اياه فاعطاه اياه فذهب به معه فعند ذلك حرمت المسئلة فقال عنه ان الضيقة لا تصل لفتي ولا لذي من سوي ولا تلج الا لذي فقر مدقع او غرم مفضاع اردد موحع ومن سأل الناس امشروا به ماله كان خسر وشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يا ككاه من جهنم من شا فليقل ومن شا فليكثر عنه الترمذي وزاد زرين رحمه الله تعالى راني لامطى الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه او جاعلها في بطنه او ينامي الا ان قال له مصر فلم تعطني يا عنه ما هو ان قال ابي الله في البخل وابوا الامسالتني قالوا وما الغنى الذي عنه في المسئلة قال فذ ما يظلمه ان غشبه المرق بكسر الميم الشدة والقوة والسوي التام الخلق السليم من لا فات والقول المدقع هو الذي يلصق صاحبه بالدعاء وهي التراب لشدة وقيل هو سوء احتمال العقر والعزم اداء ما تكلفت به عنه المفضل الشيبان الشنيع والدم الموحع ان تتحمل الاغنيان ذمة يتسعين ايتها الخلق يؤد بها الى اواباء المقتول وان لم يؤد ما قتل المتحمل منه وهو سببة او حيلة غير جعة عنه فله والرصف جمع رصفة وهي الحجارة المحماة وعمن ابن مسعود عنه

وقد  
التاريخ  
جسدته  
نرى  
سنة ١٠٠٠



وعن يحيى بن سعيد قال كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي رضي الله عنهما ان هلم الى الارض اقدمه  
 مكتب اليه سلمان ان الارض لا تقبل من احد او اجماعه من الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طيبه انداوي بان  
 تيري فنعك لك وان كنت متطيبا فاحذر ان تقبل احد اقتدخل النار وكان ابو الدرداء فماذا قضى بين اثنين ثم ادبر عنه  
 نظر اليهما وقال متطيب والله ارحما الي فاعيدا علي قضيتكما الله مالك كسي بالطب مناعن القضاء لان سرله انه اسمي  
 من الحصور وفصل الحكيم بينهم منزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطيب هو الذي ينجي الطب ولا يجيد معرفته •

الفصل الرابع في الرشوة

عن ابي هريرة عن ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهم قال لعن الله الراشي والمرثشي في الحكم الله ابو داود وعن  
 ابن عمر وروحه والترمذي عنهما الراشي معطى الرشوة لينال بها باطلا او ينوصل بها الى ظلم فاما معطيها فينوصل بها  
 الى الحق او يدفع الظلم بها عن نفسه بغير داخل في هذا الوعيد والمرثشي يأخذ ما يهي عليه حرام سواء اطل بها حق او دفع  
 بها باطلا وعن معاذ بن جبل قال بعثني الله الى اليمن فلما صرت ارسل في اترابي فددت وقال اتدري ام بعثت  
 اليك لاتصين شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغفل يأت بسامل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض املاك الله الترمذي •

الفصل الخامس في آداب القضاء

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لعن الله الراشي والمرثشي في الحكم الله ابو داود وعن  
 ابن عمر وروحه والترمذي عنهما الراشي معطى الرشوة لينال بها باطلا او ينوصل بها الى ظلم فاما معطيها فينوصل بها  
 الى الحق او يدفع الظلم بها عن نفسه بغير داخل في هذا الوعيد والمرثشي يأخذ ما يهي عليه حرام سواء اطل بها حق او دفع  
 بها باطلا وعن معاذ بن جبل قال بعثني الله الى اليمن فلما صرت ارسل في اترابي فددت وقال اتدري ام بعثت  
 اليك لاتصين شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغفل يأت بسامل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض املاك الله الترمذي •

الفصل السادس في كيفية الحكم

عن الحارث بن عمرو يرفعه الى ما زاد من الله الى الله قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقصي  
 بكتاب الله قال فان لم تجد قال اقصي بسنة الله قال فان لم تجد في سنة الله قال قلت احتشد برأيي والوقال  
 فضرب الله صدره وقال الحمد لله الذي وفق الله لما يرضى الله ابو داود والترمذي لا الراي لا اقصر وعن  
 ام سلمة قالت سمع الله حلفه خصم باب حجرته فخرج اليهم فقال انما ابشر واده يأتين الحكم وامل بعضهم  
 ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فانقص له فمن قصيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من المار فليحملها وانزلها  
الله الصفة وفي رواية للشيباني انما ابشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحق يحسنه من بعض فانقص  
 له بخير السبع من قصيت له بشي من حق احميه فانما قطع له قطعة من النار ومعنى الحق يحسنه اي اقوم اسمه  
 واقدر عليها من اللحن بفتح الحاء وهو الفطنة وعن الاشعث بن قيس انه اشترى رقيقا من الخمس من عبد الله  
 بعشرين الفا وارسل اليه عبد الله في ثمنه فقال اما اخذتكم بعش آلاف قال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك

عنه  
الاصحاح ١١

فقال الاشعث كن انت بيني وبين نفسك فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتتار كان الله ابوداؤد واخرج النسائي منه المسند فقط .

الفصل السابع في الدعوي والبيئات

عن ابن عمر وابن عباس في قول الله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه قال الترمذي وعن ابن عباس من امرأتين كانتا تجوزان في بيت فخرجت احداهما وقد انفذت بشيء في كعبها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فيقال قال رسول الله لو يعطى الناس بدعواتهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولعن البينة على المدعي واليمين على من انكر ذكره وما بالله واقر واعلم ان الذين يشتركون بعد الله واپائهم لفساق قبيحون وما ناءت عن ذلك الا خمسة وهذا اللفظ البخاري وعنه في قول تضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوداؤد وعن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان نبي صهيب في ادعوا عند مروان بن الحكم وحين اعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروان من يشهد لكم بذلك فقالوا ابن عمر فدعاها فشهد ان رسول الله اعطى صهيبا بينتين وحين نقض مروان بشهادته لهما قال البخاري وعن ابي موسى في رجلين ادعيا بغير اعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث على واحد منهما شاهدا من فقسمه بينهما اصفين فقال ابوداؤد والسأى وعن ابي هريرة في قول عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فسارعوا اليها فامر ان يسهر بينهم في اليمين يسهر بحلف البخاري وابوداؤد وعن ابي غطفان بن طريف قال اختصم زيد بن ثابت واسن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد اهلكت له مكاتي هذا فقال مروان لا اعد عند مقاطع الحقوق فحل زيد بن ثابت في حلف ان حقه كحق وان ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك فقال مالك صورة الهميم ... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو والله عندك شيء يعني المدعي قال ابوداؤد .

الفصل الثامن في العدالة والشهادة

عن ابن عمر وابن شعيب عن ابيه عن جده في قول الله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غير علي حية ابوداؤد والترمذي عن ابي هريرة عن قول الله خائنة ولا محلود حد او لامحوب شهادة ولا القاع لاهل البيت ولا غنيين في ولا ولا قرابة قال العزاري القانع التابع والمراد بالخائن الخيانة في الدين والمال والامانة فان من ضيع شيئا من او امر الله ان يركب شيئا من منهياته لا يكون عدل ولا القانع التابع مثل الاجير والوكيل ترد شهادته لك حقه في جرح النفع الى نفسه لان التابع لاهل البيت ينتفع بما يصير اليهم وعن ابي هريرة في قول الله لا تجوز شهادة بدوي على ذي قرابة ابوداؤد واما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة وعدم ضبطه الشهادة في الغالب على وجهها ثقلة معرفته بشر وطها واليه دهب مالك والناس على خلافه وعن ابن خزيمة قال قال رسول الله عذبت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرأنا جنتسوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ابوداؤد والترمذي الان ان ابوداؤد قال عن خريم بن فانك وخرم صحابي وامانة امين فقال الترمذي لا تعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن خالد في قول الله لا تجوز شهادة الخبيث الذي يأتي بشهادة فغفل ان يسألها مسلم والله ابوداؤد والترمذي قال مالك هو الذي يخبر بالشهادة التي لا يعلم بها الذي هي له فيأتي بها الامام فيقضي لها وعن خزيمة بن ثابت بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع ناسا من اعرابي فاستنبحهم الى منزله ليقتضيه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابطأ الاعرابي

ح  
خ  
وزمزمه ورواه

زيد بن ثابت

ابو داود  
الترمذي  
ابن ماجه  
مسند احمد

واعق رجال يعترضون الاعرابي يساءومونه بالفرس ولا يشعرون ان النبي ﷺ قد ابتاعه فمادى الاعرابي امس ثمنه فقال ان كنت مبتاعا من الفرس والابيعته فقام النبي ﷺ حين سمع ذلك الاعرابي فقال اوليس قد ابعتته منك فقال لا والله ما بيعتكم فقال ﷺ بل قد ابعتته منك فطلق الاعرابي يقول مله شاهدك فقال خزيمه اننا اشهد انك بايعته فاقبل ﷺ على خزيمه فقال بم تشهد قال نتصد بقتك يا رسول الله فاجعل شهادة خزيمه شهادة رجلين ﷺ ابو داؤد والمسائي وزاد رزين فقال الاعرابي اهد ﷺ فقال ابو هريره كفى بك جهلان لا تعرف نبيك صدق الله الاعراب اخذ كعراوية اذا واجد ران لا يعلم واحد واما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع \*

**شهادة اهل الكتاب ...** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يامعشر المسلمين كيف تسأون اهل الكتاب و كتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الكتاب بالله تقرأه محضالم يشب وقد حدتكم الله ان اهل الكتاب يد اركان كتاب الله وغيره وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا ومن عند الله لم يشتروا به لئلا الاينها لكم ما جاكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما اينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ﷺ البخاري وعن الشعبي ان رجلا من السماء حين حضرته الوفاة بن قوفوا لم يجز احد من الملائكة ان يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب على وصيته فقد ساكورة فاتيها ابا موسى الاشعري فاخبراه وقد ما تركته ووصيته فقال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان على عهد ﷺ فاحلفها ما بعد العصر والله ابها ما خانا ولا كن باولايد لا ولا كتما ولا غيرا وانها الوصية الرجل وتركته فاصحى شهادتها ما ﷺ ابو داؤد

الفصل التاسع في الحبس والملازمة

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان ﷺ حبس رجلا في تهمة ثم خلى سبيله ﷺ اصحاب السنن وعندك ايضا عن ابيه عن جده ان اخاه ارمعه قام الى ﷺ وهو يحط فقال جبراني بما اقبل وافعرض عنه ثم ذكر شيئا وقال ﷺ خلوا له عن جيرانه ﷺ ابو داؤد \*

الفصل العاشر في تضايا احكم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال خاصم رجل من الانصار الزبير بن العوام الى ﷺ في شراج الحرة التي تسقون بها المخل فقال ﷺ للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمك فتلون وجهه ﷺ ثم قال يا زبير احق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزات في ذلك فلا دورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيه اشجر بينهم الاية ﷺ الخمسة الحرة الارض ذات الحجارة السود والشراج حبع شرحه و هو سيل الماء من الجبل الى السهل والجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار وروى بالبدال المهملة والمعجمة وهو مبلغ تمام للشرب وعن ثعلبة بن ابي مالك قال نصي ﷺ في سيل مهزور وصل ينيب الذي يقتسمون ماءه فنقض ﷺ ان الماء الى الكعبين لا يحبس الا على من الاسفل ﷺ مالك وابو داؤد دولم بدكر ابو داؤد دمن ينيب مهزور بتقدير الزاي على الرام وادي بني قريظة والحجاز وبتقدير الزاي موضع سوق المدينة ومد ينيب اسر موضع بالمدينة وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للمراء من عازب دخلت حائط الرجل من الانصار واسدت فيه فقضى ﷺ ان على اهل لموال حفظها بانهار على اهل المواشي حفظها بالليل ﷺ مالك وابو داؤد وعن رافع بن خديج انه قال قال ﷺ من زرع في ارض قوم بغير اذنه فليس له من الزرع شيء ولم ينفقته ﷺ الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال لخصم رجلا ان الى ﷺ في حرهم نحلة فامر بها لرعوت فوجدت سبعة اذرع لموهمة اذرع فنقض بذلك ﷺ ابو داؤد



# كتاب القتل وفيه اربعة فصول

## الفصل الاول في النهي عنه

عن سعيد بن العاص عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله صلى الله عليه وسلم البخاري الورطات جمع ورطة وهي الهلاك وعن معاذ بن صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم كل ديب محي الله ان يغفر الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كفرا صلى الله عليه وسلم النسائي وعن يزيد بن صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا صلى الله عليه وسلم النسائي وعن ابي الحكم السجلي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول يا رسول الله من سجد لغيرك من غير ان يركع اليك قال لا يركع اليك قال قال ابن ابي السماور اهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لا كسر الله تعالى في النار صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن صلى الله عليه وسلم ابو داود ومعناه ان الايمان يمنع المؤمن ان يفتك باحد ويجيبه ان يفتك به وكانه قد قيد الفتك ومنعه من السعي فيه صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها انه اول من من القتل صلى الله عليه وسلم الخمسة الا انما اوردنا نقل الحظ والنصيب وعنده صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم يحيى الرجل آخذ بيد الرجل فيقول يارب هذا فتلي فيقول الله لم تقتله فيقول انك تكون العزة لك فيقول ايهالي ويحيى الرجل آخذ بيد الرجل فيقول يارب هذا فتلي فيقول الله لم تقتله فيقول انك تكون العزة لك فيقول ايهالي يست لفلان فيموت نائم صلى الله عليه وسلم النسائي وعن المقداد بن الامرؤة انه قال يا رسول الله رأيت ان نقيت رجلا من انكار ما تقتلنا فصررت احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لأقمني بشيخ فقال اسلمت لله اذله بعد ان قالها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله اذ قطع احدى يدي نسر قال ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلك قبل ان تقتله واذك بمنزلة ذيل ان يقول كلمة النبي قال صلى الله عليه وسلم الشيخان وابو داود لا ذاي التجار احتسب وقوله فانك بمنزلة في اناقة الدم لان الكافر قيل ان يسلم صباح ادى باذ السلام فقتله احد فان فائدك مباح الدم بحق القصاص وعن حارثة بن مضرب قال اسر صلى الله عليه وسلم بقتل هرات بن حيان وان عيسا بن سهيل وحليف الرجل من الاصاوير بعلقة من الاصاوير فقال ابي مسلم فقيل يا رسول الله يقول ابي مسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان مسكم رجلا انكم اليهم الى ايمانهم منهم فوات بن حيان صلى الله عليه وسلم ابو داود

كتاب القتل

## الفصل الثاني فيما يبسم القتل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يجعل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني صلى الله عليه وسلم الا احدى ثلث الشيب الراس والذفس والنفس والتاركة الدينه الفارق للجماعة صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن مختار قال جاء رجل الى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذني لي اذني مالي قال ذكره بالله فقال فان لم يذكر قال فاستعن عليه بمن حواك قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسطان قال فان باي السلطان عني قال فاذل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع مالك صلى الله عليه وسلم المسأى وعن حنبل صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جاريتها لاسحرها وقد كانت دبرتها صلى الله عليه وسلم مالك

## الفصل الثالث في حكم من قتل نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالد امخلد ابيها ومن تحسنى سما فقتل نفسه فسمه في بك بنحساء في نار جهنم خالد امخلد ابيها ومن قتل نفسه بحجر يدينه فعد يدينه

في يده وهو جأ بها في بطنه في تلجهم خالد بن الوليد عليه السلام على الجاهل المشركين ما يضر نفسه بها وعنه قال شريك بن جابر عن جبير بن نفيل قال لرجل من بدعي الاصلاح من اهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا شديدا فاصابته جراح فقتل بالليل الذي قلت آغا انه من اهل النار قاتل قتالا شديدا وقاتل قتالا فقال لعنه الله الى النار فصاح به من المسلمين ان هو تاب فمنا هم على ذلك اذ قيل له اهلهم همت ولكن به جراحة شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فأخذ ذباب سيفه فتعامل عليه فقتل نفسه فاجبر بذلك لعنه الله فقال الله اكبر شهد ابي عبد الله ورسوله ثم امر بلال الانصاري في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر لعنه الله الشيطان وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به رجل قتل نفسه فقال لا اصلي عليه لعنه الله ابو داود

الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز

عن عابشة بنت عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والعمرة والكلب العقور لعنه الله الستة ولمسلم في رواية قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحرم والحرم وابل ابو داود وفي رواية له عن ابي هريرة رضي الله عنه في مكان الغراب الحية وقيل لهذه الحيوانات الخمس فواسق على سبيل الاستعارة لحياتها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسني اذ نزلت عليه والمرسلات عرفاونه ليلتموا راسي لا تلقاها من بيده وان فاه لرطب بهاذ وبنت علينا حية فقالوا قتلوا ما ابتد رناها لنتقنها فسقنا فقال وقيلت شركم كما في غير شرها لعنه الله الشيطان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذالعلقيتين ولا يتر فاليها طمسان البصر ومقطان العجل قال عبد الله رضي الله عنه فبينما انا اطارد حية لاقتلها ناداني ابو لؤبابة لاقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الحيات فقال انه نسي بعد ذلك من ذوات البيوت وهي العوامر لعنه الله الستة الا النسائي شبه العظمين الاسودين على ظهر الحية بالطغيتين والطغية بضم الطاء حوصة المقل وقيل الطغية الحية والمراد على هذا اقتلوا على حية ما كان امرلك وما لا ولد له وموالا يتر والعوامر الحيات التي تكون في البيوت سميت بذلك لطول اصارها وعن انس بن مالك قال دخلت على ابي سعيد فوجدته يصلي فجلمت انظر فسمعت تحريكا في عراجون في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الي بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حد يثمه بعرض فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجندق وكان الذي يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى امله فاستأذنه يوما فقال له لعنه الله حد عليك سلاحك فاني اخشى عليك فربطه فاحض الرجل سلاحه فاتي امله فاذا امرأته بين الجابين فائمة فامرؤ اليها بالرمح ليطن عنها واصابته فيروه فقالت له اكفب عليك رصاصك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل البيت فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فامرؤ اليها بالرمح فانظماها ثم خرج فركزه في الدار فانظروته عليه فما يدري ايها كان امرع موتا الحية او العتي قال في حنا لعنه الله فلكرناه ذلك وقلنا ادع الله ان يعييه فقال استغفروا والصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنازة اسلموا فاذا رأيتهم منهم شيئا نادون ثلثة ايام فلن يدي العسر بعد ذلك فاقبلوه فاسلموا وشيطان لعنه الله مسلم ومالك وابو داود والترمذي ومعنى فاذن من ان يقول له انت في حرج ان عدت اليها فلا تلمنا ان نصيق عليك بالطرود والتبع وعن ابن ابي ليلى عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جنازة البيوت فقال اذا رأيتهم منهم شيئا في مساكنكم فقولوا له نبشده عليك العهد الذي اهد عليك نوح ونشده العهد الذي اهد عليك سليمان بن داود لا تؤذونا ولا نؤذوك في الغمام عدنا فاقبلوه لعنه الله ابو داود

نوح  
ابو داود  
ابن ابي ليلى

والترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قتلتوا الحبيك كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكبار الا الحان الابهض الذي كانه قضيب فضة **عنه** ابو داؤد والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قتال من ترك الحيات مخافة طلبيهن فليس منا ما لمناهن من حاربنا من **عنه** ابو داؤد وعنه العباس بن ابي طالب ان ابا عبد الله ان تكس زمرم وان فيها من هذه الحيات الصغار فاس يقتلن **عنه** ابو داؤد وعنه عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القوي يسقى ولم اسمعه امر يقتله **عنه** الشيطان والنسائي وعنه سعد بن ابي وقاص عن النبي **عنه** امر يقتل الوزع وسماه هو يسقا **عنه** مسلم وابو داؤد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قتال من قتل وزعة في اول عرفة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك **عنه** مسلم ومن الغظه وابو داؤد والترمذي \*

**الكلاب** ..... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقتل لاس عمران ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعاً قال وكنا نبعث بالمدينة اطرافها فلاندع لنا لا يقتله حتى اننا لقتل كلباً لمرأة من اهل البادية يتبعها **عنه** الستة الابداء **عنه** ابو داؤد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قتال **عنه** من اهل بيت يرتبطون كلباً الا بقص من عملهم كل يوم فمراط الكلب صيد او حرث او غنم **عنه** رزين \*

**النمل** ..... عن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل اربع من الدواب النملة والسحلة والهدى والصر **عنه** ابو داؤد

### كتاب القصاص وفيه اربعة فصول

#### الفصل الاول في النفس

**العمد** ..... عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمداً بغير حق فلوليه ان يختار احد بن ثلث امان يعقنص واما ان يعفو واما ان يأخذ الدية فان اراد الرابعة فخذ واعلى يك ثمر ثلاث من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **عنه** ابو داؤد وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال قتال رجل مؤمنة فله وقود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله ونذجه ولا يقبل الله منه صرف ولا عدل **عنه** رزين **عنه** الصوف النفل والعدل الغرض \*

**الخطاء وعمد الخطاء** ..... عن ابن عباس رضي الله عنه قال قتال من قتل في محبة في رمي آتون بينهم دابة او قال بالسيما او ضرب بالعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل **عنه** ابو داؤد والنسائي العميا بكسر العين وتشديد الميم المكسورة والقصر مصدره عنادان يوجد بينهم قتل يعصى امن ولا يمتن قاتله فحكمه حكم قتل الخطأ يجب فيه الدية وعنه وائل بن حجر رضي الله عنه قال حارب رجل الى **عنه** يقود آخر بنسعة فقال يا كذا هذا قتل اخي فقال **عنه** اتلته فقال انه لولم يعترف اقتص عليه الجنة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت اباروه فخطب من شعور ففسجنني واغضبني فضربته بالأس على ذرية فقتلته **عنه** مسلم وابو داؤد والنسائي وزاد ابو داؤد ولم ارد قتله فقال له **عنه** هل لك من شيء تؤد به من نفسك قال مالي من مال الاكسائي وفأسي قال اترى قومك بشر ونك قال انا اموون على قومي من ذلك فرمى اليه النبي **عنه** بنسعته وقال دونك صاحبك فاطلق به الرجل فلما ولي قال **عنه** ان قتله فهو مثله فراجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخطت الا بامرك فقال **عنه** اما تريد ان يهوه بانهم واثم صاحبك قال بل بلني بليني الله قال فان ذلك كذا قال فرمى بنسعته وخلي سبيله **عنه** سيرة يظفر على شبه الاعمدة تشد به الرجال وقوله ان قتله فهو مثله يحتمل وجهين احدهما انه لم ير لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعى ان قتله كان عطاء او كان شمه من فاروقية في نفي القود والثاني ان اراد ان يقتله

في حكم المراء. فصار امتسار بين لافضل للمقتص حيث استوفى حقه من المقتص منه و **عن** ابي هريرة **ع** قال مثل رجل  
رحل على عهد رسول الله **ص** فرغ الى النبي **ص** فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت فقلته فقال رسول الله **ص** المولى اما ان  
كان صادف قتلته دخلت النار فمخلى سبيله وكان مكره فانسعة فخرج بجرسعتة فسمي ذوالنسعة **ص** اصحاب السنن .

**الوالد والولد** ... **عن** سراقه بن مالك **رض** قال حضرت **ص** يقيد الابن من ابنه ولا يقيد الابن من ببه **ص**  
الترمذي **و** **عن** ابي ريمته قال انطلقت مع ابي **ص** ثم ان **ص** قال لاني انك هذا انا انا ورسا لك عهد وقال حقا  
قال اشهد به فتبس **ص** من خلفه ومن قرب شمهي من ابي **ص** قال اما انه لا يخن عليك ولا يخن عليه **ص** ابوداؤد **و** **ع** ابي  
**الجماعة بالواحد والجر بالعبد** ... **عن** ابن عمر **رض** ان غلاما قتل عيلة فقال عمر **رض** او اشترك فيه  
اهل صنعاء لقتنتهم به وفي رواية ان اربعة قتلوا صميا وذكروا **ص** البخاري **و** **ع** انك ان عمر **رض** قتل بعرا خمسة او  
سبعة برجل واحد قتلوه عيلة وقال لوتما الالهية اهل صنعاء لقتلتهم جميعا **و** **عن** سمرة **رض** قال قال رسول الله **ص** من قتل عبك  
قتلناه ومن جد عبك جد عناء **ص** اصحاب السنن **و** زاد النسائي **و** من خصى عبك حصيما قال ان الله **ص** رحمه الله تعالى  
**و** معناه من فعل بعبده ذلك بعد عتقه اياه .

**المسلم بالكافر** ... **عن** ابي حميفة **رض** قال قلت لعلي **رض** يا امير المؤمنين هل عدك من سوداء في  
بضاء ليس في كتاب الله عز وجل قال لا والذي فلق الجنة وبرأ النسمة ما علمته الا فها يعطيه الله رحلا في القرآن  
**و** ما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل **و** ذكرك الاسبر وان لا يقتل مسلم **و** كافر **ص** البخاري **و** الترمذي  
**و** النسائي **و** **عن** قيس بن عباد قال اطلقت انا والاشتر السجعي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلنا له هل  
عهد اليك **ص** شيئا لم يعهد الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فخرج كتابا من قراب حبه فاذا به المؤمنون  
تنكوا في دماءهم وهم يد علي من سواهم **و** يسعي بذمتهم اذ ناموا الا لا يغفل مؤمن بكافر ولا ذوه عهد في عهد من احداث  
حدثا فعلى نفسه ومن احداث حدثنا و آوى محل نافع عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **ص** ابوداؤد **و** النسائي .

**المجنون والسكران** ... **عن** يحيى بن سعيدان مروان كتب الى معاوية ابن ابي سفيان انه انبى  
اليه بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه ان اعقله ولا نقد منه فانه ليس علي مجنون قود **ص** مالك **و** **عن** مالك انه بلغه  
ان مروان كتب الى معاوية انه ابي بستران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به **و** **عن** علي **رض** ان يهودية كانت تشتم **ص**  
**و** وقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي **ص** دمها **ص** ابوداؤد **و** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان اعصى قتل  
لم ولد له كانت تشتم النبي **ص** فامد النبي **ص** دمها **ص** ابوداؤد **و** النسائي .

**جناية الاقارب** ... **عن** ثعلبة بن رعدم قال جاء اناس من الانصار فقالوا يا ثعلبة مؤلا بنو ثعلبة بن يربوع  
قتلوا فلانا في الجاهلية فقال ومنتف بصوته الا لا تجني نفس على اخرون **ص** النسائي **و** **عن** طارق الحارثي **رض** ان رجلا  
قال يا رسول الله ان مؤلا بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بارنا فرغ يد به حتى رأيت بياض ابطيه وهو يقول  
لا تجني ام علي ولد مرتين **ص** النسائي .

**من قتل زانيا بغبر ببنه** ... **عن** ابن المسيب ان رجلا من اهل الشام وجد رجلا مع امرأته فقتله  
وقتلها فاحسب على معاوية الحكم فيه فكتب الى ابي موسى ليسأل له علي بن ابي طالب **رض** فقال له علي **رض** ما وقع بارضي  
صرت ما بك لتخبرني فقال له ابو موسى ان معاوية كتب الي به ان اسألك فيه فقال علي **رض** انا ابو الحسن ان لم يأت باربعة

شهداء فليعط برمته رضي الله عنه مالك الرمة الجبل والمراد به الجبل الذي يقاد به الجاني .

**القتل بالمثل** ..... **عن** انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاع لها سحر فحجى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بها رمق فقبل لها قتلك فلان واشارت برأسها ان لا تم قبل لها فقتلك فلان واشارت برأسها ان لا تم سألها الثالثة فقالت نعم واشارت برأسها فقتله رضي الله عنه بحجرين رصع رأسه منهما رضي الله عنه الخمسة وعند بعضهم ان اليهودي الذي قتلها لما خذ اقر واعترف الاوضاع الحلبي من المعرفة .

**القتل بالطب والسهر** ..... **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولا يعلم منه طب فهو صامن رضي الله عنه ابوداؤد والمسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنهما ان امرأة من اليهود امدت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فما عرض لها رضي الله عنه ابوداؤد .

**الدابة والبئر والمعدن** فمن حديث العجماء حمار وتقدم في الزكوة .  
الفصل الثاني في قصاص الاطراف

**السنن** **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال عرض رجل يد رجل فنزعها من يده فوعدت نسيته فاخذها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدكم يد اخيه كايض الفحل لادية لك رضي الله عنه الخمسة الا ان داؤد زاد الترمذي فانزل الله والجروح قصاص وراى مسد في اخرى فقال رضي الله عنه ساقا امرني تأمرني ان آسن ان يد ع يده في يديك تقصها كما يقصم الفحل ادفع يدك حتى يعصمها انسر امرها **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان الربيع سمته كسرت نسيته جارية فطلبوا اليها المعروف فابوا عرضوا الارش فاسن فانوا رضي الله عنه فانوا الا القصاص فامر رضي الله عنه بالقصاص فقال انس بن المصرا تكسر نسيته الربيع لا والدي بعثك بالحق لا تكسر نسيته افعال رضي الله عنه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم بمعرفه فقال رضي الله عنه ان من عباد الله من اراق سمر على الله لا ين رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي .  
**الاذن** ..... **عن** عمران بن حصين رضي الله عنهما ان غلاما لانس فقرا قطع اذن غلام لانس اغنيا فاني امله الى رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله انما لانس فقرا فلم يجعل عليه شيئا رضي الله عنه ابوداؤد والمسائي .

**اللطمة** ..... **عن** ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا دفع في اب كان له في الحاملة فطعمه العباس ففجأ قومه فقالوا الملطمة كالطمة فلبسوا السلاح وبلغ ذلك رضي الله عنه فقصه المسرو وقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون انكم على الله فعالوا انت فقال ان العباس مبي وانما منه لا تسبوا امرانا فتؤذوا احبا فانجاه القوم فقالوا يا رسول الله بعد ذلك من عضبك فاستغفر له رضي الله عنه المسائي .  
الفصل الثالث في استيفاء القصاص

**عن** انس مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس فتنلة اهل الايمان رضي الله عنه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن زيد الانصاري قال بهي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والمثلة رضي الله عنه البخاري **وعن** ابي فراس من عمره قال رأيت رضي الله عنه يقص من نفسه رضي الله عنه المسائي .  
الفصل الرابع في العفو

**عن** انس رضي الله عنه قال ما رأيت رضي الله عنه دفع اليه شيء فيه قصاص الا امر فيه بالعفو رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي **وعن** بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رضي الله عنه برجل فقال ان هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فانه اعظم لاحرك وخير لك ولا حيك يوم القيمة فحلى عنه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له قال فاعتقه قال اما له كان خير له مما هو صابح به يوم القيمة بقول باريسل هذا فم قتلني رضي الله عنه النسائي **وعن** عايشة قالت قال رضي الله عنه على المقتلين ان يتعصروا الاولى فالاربي وان كانت امرأة رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي وعند الاول فالاول المقتلون بفتح القايين وييلن ذلك ان يقتل

رجل له ورثة رجال ونساء فابهم عفاون كان امرأة سقطت اقود واستحقوا الدية وأراد الاول فالاولى الاقرب فالاقرب  
كتاب القسامة

عن ابن عباس عن قال ان اول قسامة كانت في اعماليه اغيماني ماشم كان رجل من بني ماشم استأجره رجل من بني ماشم  
من فخذ اخره فانطلق معه في ابله فصر به رجل من بني ماشم وقد انقطعت عروقه وحوالقه فقال اغتني بعقال اذن  
عروقه حوالقي لانهر الابل واصطاه عند الاشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعير اراحت افعال الذي استأجره ما بال هذا  
البعير لم يعقل فقال ليس له عقال فقال فابن عقاه رجل فمعه ما كان فيها حله فصر به رجل من اهل اليمن فقال اتشبه  
الموسم قال ما شهدت ورماسه تده قال فهل انت مبلغ عني رساله مرة من الذي مر قال بعير قال اذا شهدت الموسم وما ديا  
لقر يش نادى الجابوك فنادى بالمني ماشم فاذا الجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان لاد اتقطني في عقال ومات المستأجر  
فلما قدم الذي استأجره انا هو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاجسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان اهل  
ذلك منك فكنت حينئذ ان الرجل الذي اوصى اليه واتى الموسم فقال يا لقر يش ثالوا اهل قريش قال يا لقر يش قالوا هذه  
بنو ماشم قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلفك رساله ان فلا باقلمه في عقال نااه ابو طالب فقال  
احترمنا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك تملت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك  
لم تعتله وان ابنت قتلناك به فابن قومه فاحبرهم فقالوا وحلف فانت امرأة من بني ماشم انت تحت رجل منهم قد رايت  
منه قالت يا ابا طالب احب ان تميز ابي هذا رجل من الجاهل ولا تصير به حيا حيث تصير الايمان والعقل انا رجل  
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل تصيب كل واحد منهم بعير من اهل  
نايلهما مني ولا تصير بيمني حيث تصير الايمان فقبلهما رجاءات ثمانية واربعون حلفوا قال ابن عباس من موالي  
بني ماشم بيد ما حال الحول ومن الشباية والاربعين عين تطرف عليه السلام البخاري والقسامة الايمان يقسم بها  
الايمان على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم المتهمون على نفي القتل عنهم وهو مصدر يقال اتسمر يقسم قسمه او قسامة  
اذا حلف وانعقد دون القبيلة وتحرير ابني روي بالراء والزاي وه عله بالراء تؤمنه منها بالراءي تاخذ له في ترك اليمين  
والحيز هو الذي يقوم بامر اليمين ويدين الصبر هي التي يلزمها المامور بها ويحكم عليه بها او عن اي سلمة  
بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب عليه السلام ان النبي عليه السلام اقر القسامة على ما كانت عليه في العملية  
وقضى بها بين ناس من الانصار في قبيل ادعوا على يهود خيبر عليه السلام مسلم والسائي وعون سهل بن ابي حنيفة قال  
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح ففرقنا بين محيصة الى عبد الله بن سهل و  
هو يتشعط في دمه فتبلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وهو يهتف ابا مسعود الى عليه السلام  
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال عليه السلام كبركرو وهو احدث القوم فسكتوا فتكلموا فقال عليه السلام اتخلفون خمسين بهيما و  
تستحقون دم صاحبكم قالوا كيف اتخلف ولم نشهد ولم نراق قال فتبرنكم يهود بخمسين بهيما قالوا كيف تأخذ ايمان  
قوم كمار بعقله عليه السلام من عندك عليه السلام الستة قوله يتشعط اي يضطرب وقوله كبر امره بنقل امر الاكبر في الكلام  
وعون مسرد بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محيصة الاصغر اصبح تتبلا على ابواب خيبر فقال عليه السلام ام شاهد بين  
على من نمله ادفعه اليك برمته قالوا يا عليه السلام من اين بصيب شاهد بين فانما اصبح تتبلا على ابوابهم قال فتخلف خمسين  
قسامة فقال عليه السلام وكيف اتخلف على ما لا اعلم فقال عليه السلام فتخلف منهم خمسون قسامة فقال يا عليه السلام كيف نستخلفهم وهم

اليهود وقسمهم **بنو قينان** دينه لم يهر واما بهم بنصف **الشمس** النسائي وعنه ايضا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قتل **بنو قينان** بالقسامة وجلاد من بني نصر بن مالك سمرة الرعاء على شط لية السمرة فقال القائل والمقتول منهم **شمس** ابوداؤد السمرة الملقب به

### كتاب القرائن

عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله اساء عمر بن عبد العزيز في جيش الى العراق فلما اقبلوا على ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وامير مصر فرهب بهما وسهل لهما قالوا اقدر ان نكف اهلنا على امرنا فلكما به لفعلت لير قال بلبيها مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكاه فابشاعاه من متاع العراق ثم تبيعاه بالمدى حتى فتوديان امر المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الرهن فقالوا ودنا ففعل وكنت الى عمر بن الخطاب ان تأخذ منهما المال فلما قدما اصابا زنجيا فلما دفعه اذلك الى عمر قال الكحل الحش اشلف مثل ما اسلفكاه فقالا لا فقال عمر رضي الله عنهما امير المؤمنين فاسلفكاه اذبا للمال ورضي الله عنه فامع الله بسكت وامع الله فقال ما ينبغي لك امير المؤمنين هذا ارايت لو نقص المال او ملكك ضمتاه فقال اذبا للمال ورضي الله عنه فسكت عمر بن الخطاب فقال رجل من جلسائه بالامير المؤمنين لو جعلته قراي اذال ما قدما فاقبالوا اذبا للمال ورضي الله عنه فاجعه عبيد الله فاقبل رأس المال ونصف ربحه واخذ عمر بن الخطاب وعبيد الله نصف ربح المال مالك وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن عطاء بن هشام بن عمار رضي الله عنهما اعطاهما الاثر اذ ابعدهما عاران الربح بينهما **شمس** مالك

### كتاب القصص

ذكر قصة ابراهيم واسماعيل وامه عليهما السلام ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبل

ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وامهم هي ترضعهما بهما سنة حتى وضعهما عند البيت عند دوحه بوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وايس بها فوضعهما هناك ووضع عبد ماحر ابايه تمشوقا فبعهما ثم فنى ابراهيم عليه السلام سطلقا فتبعتهما اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك صراط وهم ولا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال عمر فقالت اذا لا يصح لنا ثم رجعت وادخلت ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يروى استقبل نوحه البيت ثم دعاهن اولاد النعوات فربح بيده فقال لربي اني استسكنت من فريقتي هو اعدو دي زرع عبد بيتك المحرم حتى يبلغ يشكرون رجعت ام اسمعيل فوضعه وتشرب من ذلك الماء فلبس احد عطشت وعطاش وانما جعلت تنظر اليه بتلوي فادخلت كرامة ان تنظر اليه فحدث الصفا فربح جليل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي فطهره لربها احد اقل ثم احد ابعطت من اله فادخلتني اذا بلغت الوادي رجعت طرف درعها ثم سمعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم انت المروة تقامت عليها فنظرت هل ترى احد اقل ثم لحد ان فعلت ذلك سمعها فلما سمع سعي الناس بينهما سمعها فملا الشرف على المروة وسعت وتلقاها تصه تروى نفسها ثم سمعت سمعت ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك غواص فاذهبي بالملك عند موضع زمزم فبيح بعقبه اوقال سبحانه حتى ظهر الماء فبعطت نحره وتقول بيدي ما فعلت وجعلت تعرف من الماء في سقاها وهو يغور ففقد ما تعرف قال **شمس** رحم الله تعالى ام اسمعيل لو تركت زمزم اوقال لولم تعرف من الماء لكانت زمزم عينا ميمان شربت وارضعت وانما يقال لها الماء لانها لا تخاف الضيعة فان لله تعالى مهابيتا يبيدها من الغلام وان الله لا يضيع امله وكان البيت مرتفع من الارض كالرابية فانيه العبول فاقبل عن يمينه وعن شماله وكانت كذلك حتى موت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق اذ ابرؤا اذ ابرا

شمس مالك

ما تناقشوا ان هن الطير ليك ور علي ما ومن داهنا الوادي ولما فيه فارسلوا جريا وجره من فاذا هم بالماء ورجعوا  
فاخبروه وقرأوا اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذبن لنا ان نزل عندك فقالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء فانوا بهم  
ارزوا ارسلوا لي اهلهم فنزوا معهم حتى اذا كان بهائل ابيات منهم وشب العلام وتعلم العربية منهم واعلمهم حين سب  
لما ادرك زوج امرأة منهم وهانت ام اسمعيل فجاء ابراهيم عليه السلام بعد ما تزوج اسمعيل لم يجد اسمعيل فسأل  
امرأة عنه فقالت خرج يبتغي انا وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة قال فاذا جازحك  
فاذني عليه السلام وقولي له بغير عتبه بيته فاجاء اسمعيل كلمه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد انتم نعم شريح كذا  
وكن افسا ما عنك فاخبرته وسألني عن عيشنا فاخبرته اني جهد وشدة قال فهل اوصك شريح فذمتهم امر لي ابي اقرأ  
عليك السلام وبقول غير عتبه بيتك فقال ذلك ابي وقد امرني ان افارقك الحقني بالملك وطلقها وتروج منهم اخرى  
فلمت عنهم ابراهيم ماشاء الله ان يلمت ثم اتاهم بعد فلم يجدوا فدخل على امرأته فسأل عند فقالت خرج يبتغي لنا شيئا  
قال كيف حالكم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وانتم على الله عز وجل قال اطعمكم فالت اللهم  
قال ما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في المحم والماء قال <sup>الله</sup> ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم ايه قال  
فما الا نخلو عليهم احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جازي زوجك فانزني عليه السلام ومريه يثبت عتبه بابها فلما جاء  
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شريح حسن الهيئة وانبت عليه سألتني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا  
فاخبرته اذ اخبر قال اوصك بشريح قالت نعم مو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبه اذ قال ذاك ابي وانتم  
العتبة امرني ان امسكتم ثم لمث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يئس نبالا فالتحت دوحه فريما من زمزم  
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالي بالوالي والوالد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بما صنع ما امرك ربك  
قال وعينني قال واعينك قال ان الله امرني ان اسي بيتا مهينا واسار الى اكمة مرتفعة على ما حواها فعند ذلك رفا  
للقواعد من البيت فعمل اسمعيل يأتي بالبحارة و ابراهيم يئس حتى اذا ارتفع البناء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له  
فقام عليه وهو يئس واسمعيل يناوئه الحجارة وهما يقولان ربنا نقل من انك انت السميع العليم قال فعمل ابينيان حتى  
يد ورا مول البيت وهما يقولان ربنا نقل من انك انت السميع العليم <sup>الله</sup> البحاري يعني اللغظ ولم يذكر البحاري ما  
بعد قوله ولو كان ابراهيم دعا لهم فيه الى آخر الحديث والله اعلم بالدوحه الشجرة العظيمة والنعمة الطرية في العتبه  
فيل ما ارتفع منها من الارض وقواها صه اي لما سمعت الصوت سكنت نفسها لتتحققه وتجوسه اي تجعل له موضا  
يجتمع الماء فيه والنضجة الضياع والحاجة والمعين الماء البحاري الظاهر الذي لا يتعذر اخذه والعائف المتردد حول  
الماء وآس شيئا في ابصر اثر ابيه وبركة قدومه •

**قصة اصحاب الاشدود** ... عن صهيب <sup>رضي الله عنه</sup> قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر  
فلما كبر الساحر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فكان يبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه  
راعب ففعل اليه وسمع كلامه فكان كلما اتى الساحر من بللوا به وتعد اليه فاذا اتى الساحر ضره شكى ذلك الى الراعب  
فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فيبينما هو على ذلك اذ اتى على دابة  
عظيمة قد حبست السام فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراعب فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراعب احب اليك  
من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي النامس فرماها فقتلها ومشى السام فاتي الراعب فاخبره فقال يا بني انت



اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما رى عليك مستبغلي فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يصبري الاكمه والابرس -  
 يد اوى الناس من صائر الادوا فسمع به جليس للملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة وقال هي لك ان شفيتني فقال اني  
 لا اشفي احدا انما يشفي الله فان آمنت بالله دعوت الله لك فشفاك وآمن فشفاه الله تعالى فاتي الملك فجلس اليه فكتب  
 فجلس فقال من رد عليك بصرك فقال ربي قال ولك رب عيري قال ربي وربك الله فاخذته فعذب به حتى دل على الغلام  
 فحري به فقال له الملك 'ي منى قد بلغ من سحرِكَ ما يبيري الاكمه والابرس و يفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما  
 يشفي الله فاخذته فلم يرزل يعذب به حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقبل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضعه  
 على معرق رأسه فسقته حتى وقع شفاه ثم جري بالغلام فقبل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه وقال اذهبوا به  
 الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الى الجبل فاذا بلغتكم ذروته فلن يرجع عن دينه والانا طرحون قد هبوا تصعدوا به الى الجبل فقال  
 اللهم اكفنيهم برشتت فرحف بهم الجبل فسقطوا وجاءهم يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم  
 الله تعالى قد نعد الى بعد آخرين وقال اذهبوا به في فرور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والافانق فو قد هبوا به فقال  
 اللهم اكفنيهم برشتت فانكفأت بهم السفينة ففرقوا وجاءهم يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم  
 الله ثم قال للملك انك نست دعا اني حتى تفعل ما امرك به قال ما امر قال تجميع الناس في صعيد واحد وتصلبني على حذع  
 وتأخذ سهم من كنانتي ثم تضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا علت ذلك فقتلتني  
 فيبيع الناس وفعل ما امره ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده على صدغه فوضع السهم فمات رحمه الله فقال الناس  
 آلم ارب الغلام للثاناني الملك فليل له ارايت ما كنت تحذر قد والله يرزلك حذرَكَ قد آمن الناس رب الغلام فامر  
 بالاخذود بافواه السكك فخذت راضوم فيها السيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقول فيها فجاءت امرأة ومعها صبي  
 فقامت ان تقع فيها فقال الغلام اهايا ام اصبري فانك على الحق <sup>محمدا</sup> مسلما واللفظ له والترمي الاخذ ود الشق في  
 الارض وجمعه احاديث والمشار بالنون والياء معروف يشق به الخشب والقرقر والسفينة خيرة والكفأت السفينة اذا  
 انقلبت والصعيد وجه الارض والكنانة الجعبة التي تكون فيها النشاب وكبد القوس وسطها والسكك جمع سكة  
 وهي الطر يق والتعاقس التأخر والمشي الى وراء •

**قصة المتكلمين في المهد** - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة  
 عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام وصاحب جبرئيل وكان جبرئيل رجلا عبدا فاتخذ صومعة وكان فيها فائنه امه  
 وهو يصلي فقالت يا جبرئيل فقال اللهم امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت بعد ثلث يوم في ثالث من اللهم لا تمته حتى  
 ينظر في رجول المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جبرئيل وعبادته وكانت امرأة بني يثمل بها فقالت ان شئتم لا تمته  
 فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت راسيا كان يادي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت  
 قالت هو من جبرئيل فانزلوه من صومعته وهي موما وجعلوا يضربونه فقال ماشأكم قالوا زينيت بهذه البغي فولدت  
 منك فقال ابن الصبي حارث بن ابي ذؤيب فقال دعوني حتى اصلي فلما انصرف الى الصبي نطقن في بطنه وقال يا غلام من  
 ابرك فقال فلان الراعي فاقبوا على جبرئيل بقبلونه ويتسبحون به وقالوا بني صومعته من ذهب قال لا اعيدوها من  
 لبن كما كانت فعلوا ويناصبي يرضع من امه من رجل على دابة فارمة وشارة حسنة فقالت المرأة اللهم اجعل ابني  
 مثل هذا فترى النبي واقبل ينظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال فكاني انظر الى

وهو يحكي ارتضاعه بالصبي السبابة في فيه يمصها ومروا بجارية يضربونها ويقولون زبيت سرفت وهي تقول حسبي الله تعالى ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فتترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجع الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة يضربونها ويقولون زبيت سرفت ويقولون زبيت سرفت وان هذه يقولون لها زبيت سرفت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها الشيخان وهما اللفظ مسلم المومسات جمع مومسة وهي الفاجرة والمياميس مثله والبغبي الزانية ويتمثل بحسنها اي يعجب به فيقال لكل من يستحسن هذا مثل فلانة في الحسن والشارة الحسنة جمال الظاهر في الهيئة والملبس والمركب ونحو ذلك والجبار العاتى المتكبر القاهر للناس والله تعالى اعلم \*

**قصة اصحاب الغار ...** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم انطلق ثلثة نفر من كان قبلهم حتى اوامهم المبيت الى غار فدخلوا فيه فاستجدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجوكم من هذه الصخرة الا ان تدعو الله تعالى بصالح اعمالكم فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شعثان كبيران وكنت ارضي عليهما ولا اغسق قبلهما اهلا ولا مالا وانه نأى بي طلب الشجر يوما ولم ارح عليه ما احتى نأى فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما قد ناما فكرهت ان اغسق قبلهما اهلا ولا مالا وكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند قدمي والقدح على يدي انتظر استيقا ظهما حتى برق الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم هي احب الناس الي وادتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاء نني فاعطيتها مائة وشر بين دهنارا على ان تحلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركك الذهب اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فغير انهم لا يستطيعون الخروج فقال الثالث اللهم اني كنت استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك اجرا وذهب فتمرت له حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من البقر والغنم والابل والرقيق اجره اذهب فاستقه فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك اذهب فاستقه فاخذته كله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد الغموق شرب آخر النهار ويتضاغون يصيحون ويصيحون من الجوع ومعنى اردتها اردتها وطلبت منها ان تمكني من نفسها وامت بها سنة اي اصابها الجدب وفض الخاتم كناية عن الجماع والتخرج الهرب من الحرج والاثم والضيق \*

**قصة الكفل ...** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان تبلكم رجل يسمى الكفل وكان لا ينزع من شري فاتي امرأة علم بها حاجة فاعطاهما ستين دينارا فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك فقالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال اتعلمين ان هذا من سخافة الله تعالى فانا احري بذلك فاذهبى ولك ما اعطيتك والله لا اعصيه بعد ما ابد افادت من ليلته فاصبح مكتوبا على بابيه ان الله تعالى قد غفر لك الكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الي نبي زمانهم يشابه صلى الله عليه وسلم الترمذي \*

**قصة ربيع عاد ...** عن ابي وائل عن رجل من ربيعة وهو الحارث ابن يزيد البكري قال دخلت المدينة

...  
...  
...

فانبت صلى الله عليه وسلم والمسجد صلى الله عليه وسلم بامله واذا رايات سود تخفق واذا بلبل متقلد السيف بين يدي صلى الله عليه وسلم فقلت ماشان الناس فقالوا صلى الله عليه وسلم برئان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اموذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الجبير سقطت ان عاد لما سقطت بعثت قبلاً يحسقيها فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الحمر وغننه الجرادتان ثم خرج يريد جبال مَهْرَةَ فقال اللهم اني لم آتلك لمرفي فادأوبه ولا لاسير فادأديه فاسق عبداك ما كنت منسقيهم واسق معه بكر بن معاوية يشكره الجمر الذي سقاه فرجع له ثلث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقبل له اختراحدان فاختار السوداء منهن فقبل له خذ ما رما دارمدا لا يذُر من مادأهدا فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك انه لم تر سل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرأ وفي مادأدارسلنا عليهم الريح العقيم مانذر من شيء انت عليه الاحلته كالرميم صلى الله عليه وسلم العزمي القحط الغلا واصله من انقطاع المطر وهو سببه والرماد معروف والرماد المتناهي في الاحتراق والرفة والريح العقيم التي لا تلقح ولا تأتي بالمطر \*

قصة الاقرع والابصر والاعمى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان ثلثة من بني اسرائيل عليه السلام ابصر واقرع واعشى اراد الله ان يمتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابصر فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وحل حسن وذهب عني الذي قد قدرني الناس فمسحه فذهب منه قدره واعطاني لونا حسنا ووجدت احسا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاهطاه باقة عشرةا فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن وذهب عني هذا الذي قد قدرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطاني شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاني بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله علي بصري فمسحه فرد الله عليه بصر قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاني شاة والدا فانح هذا ان وولد هذا فكان لهذا وادمن الابل ولهذا وادمن البقر ولهذا وادمن الغنم ثم اتيه انى الابصر في صورته وهيبته فقال رجل مسكين قد انقطع عني السبل في سفرى فلابلاغ لي اليوم بالله نم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا انبلغ به في سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال له كاسي امر فكلمه تركن ابصر بقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله قال انما ورتت هذا المال كبيرا عن كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك ورد عليه مثل ما رد الاول فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله تعالى الى ما كنت ثم اتى الاعمى في صورته وهيبته فقال له مثل ما قال فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ ماشئت وودع ماشئت فوالله لاجهدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليت ثم فقد رضي عنك وسخط على صاحبك صلى الله عليه وسلم الشيطان الناقة العشراء الحامل وقيل هي التي اتى على حملها مشرة اشهر والشاة الوالد التي مرف منها كثرة الولد والنتاج وقوله فانح هذا ان اي صاحب الابل والبقر وولد هذا اي صاحب الشاة ومعناه اعطني بها واتعد ما عند الولادة ومعنى انقطع عني السبل اي الاسباب ومعنى لا بلاغ اي ليس لي ما يبلغ به عرضي وقوله ورثت كبرا من كبراي آبائي واجدا دي ومعنى لاجهدك اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان \*

قصة المقترض الف دينار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال اتني بالشهداء اشهدهم قال كفى بالله شهيدا قال فانتني بالحليل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل محصى فخرج في البحر ففسي حاجته ثم انمس مر كبا يقدم عليه في

الاجل الذي آجله فلم يجد فلا تخلف خشبة فنقرها فدخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فاني شيت افقلت كفى بالله شهيد فرضي بك شهيدا وسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك كفيلا واني جهدت ان اجد مركبا فلم اجد واني استودعكها فومئ بها في البحر ثم انصرف فخرج الرجل الذي كان اسلفه بمنظر لعل مركبا قد جاء به العاداهم بالخشبة التي فيها المال فاحذها لامله حطبا فلما اشرف ما وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتي بالف دينار وقال ما زلت جاهد في طلب مركب لا تيك بها لك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله تعالى قد ادنى منك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار واشد الله البخاري زجج موضعها اي موضع موضع النقر وصلحها مأخوذ من تزجج الحواجب وهو حذف رائد شعرا ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج بان يكون نقر في طرف الخشبة وشد عليه زحالي مسكه ويحفظ ما في جوفه .  
**احاديث متفرقة ...** عن سلمان بن عبد الله قال فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام ستائة سنة لله  
 البخاري وعن ابن عباس بن اهل فارس لما ماتت نبيهم كتب لهم ابراهيم المجوسية لله ابوداؤد وعن ابي هريرة بن  
 قال قال لا ادري تبع النبي مرام لا ولا ادري عزيرا نبي ام لا لله ابوداؤد وعنه قال قال لا ولا ادري مرام لا ولا ادري  
 لم يخزن اللحم ولولا حوام لم تخزن اشئ زوجها الدم لله الشيخان خنز اللحم يخزن اذا سخن وتغير ريحه وحياته حواء  
 لا دم مي ترون النصيحة له في اكل الشجرة لاني غير ما \*

## (٢٦٠) كتاب القيمة وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب الباب الاول في اشراتها وعلاماتها وفيه عشرة فصول

### الفصل الاول في المسيح عيسى بن مريم والمهدي عليهما السلام

عن ابي هريرة بن قال قال والذي نفسي بيك ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة بن اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية الخمسة الا النسائي الحكم الذي يقضي بين الناس والمقسط العادل ضد القاسط وهو الجائر ووضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزاهم الاسلام ولا يقبل منهم غيره فذللك معني وضعها وعن جابر رضي الله عنه قال قال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرا بن الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله تعالى لهذه الامة لله مسلم وعن ابن مسعود بن ان لله قال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او قال من اهل بيتي يواطع اسمه اسمي واسم ابني اسم ابني يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما لله ابوداؤد وللفظ له والترمذي وعن ام سلمة بن قالت قال لله المهدي من عترتي من ولد فاطمة لله ابوداؤد وعن ابي اسحق قال قال علي بن ونظر الى ابنه الحسن بن فقال ان ابني هذا حيد كما سماه لله ويخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلا لله ابوداؤد \*

### الفصل الثاني في الدجال

عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس بن قالت قال لله ان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاها وبائع واسلر وحدثني بعد بثوانق الذي كنت احدكم من المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا

كتاب  
 تاريخ  
 ابن خلدون  
 في  
 تاريخ  
 العرب  
 و  
 الاقطان  
 في  
 القرن  
 الرابع  
 و  
 الاصل  
 في  
 تاريخ  
 ابن  
 خلدون

من لحم وجزام فلعب بهم الموج شهر في البحر ثم ار فوالى جزير في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة  
 فدخلوا الحزير فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا وبلك ما انت فقالت اما الجساسة  
 فالواما الجساسة قالت ابا القوم اطلقوا الى هذا الذي يران فيه رجلا وهو الى خبركم بالاشواق فانطلقنا سرا ما ادخلنا الذي هو  
 فاذا اعظم اسنان رأيناها قط خلقا واشد وثاقا مجموعته يداه الى عنقه ما بين ركبته الى آخيه بالعديد قلنا وبلك ما انت قال  
 قد ندرت على حربي فاعبروا في ما انتم قالوا نعم اناس من العرب كنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب  
 بالموج شهرا ثم ارانا الى حزير تلك هذه فلقيتنا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يعرف قبله من دبره من كثرة الشعر  
 فقلنا وبلك ما انت قالت اما الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في هذا الذي يران فيه الى خبركم  
 بالاشواق فاقبلنا اليك سرا ما قال فاعبروا في من لجل بيسكان قلنا عن ايها تستخبر قال عن نخلها هل تشرق قلنا نعم قال  
 اما انه يوشك ان لا يشرق قال فاعبروا في من بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزعمون من ماها  
 قال فاعبروا في من سي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة وبرل يشرب قال اقاتلته العرب قلنا نعم قال كيف صنع  
 بهم فاعبروا انه قد ظهر على من بلبه من العرب واطاعوا قال ذلك خير لهم ان يطيعوا وانني مخبركم عني انا المسيح  
 الذي حال راي وشك ان يؤدنى في حرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا مبطنها في اربعين ليلة غير مكة وطيبه ما  
 محرمتان على كل ما كما ردت ان ادخل واحدة منهما ما امتقلني ملك بيك سيف يصدني معها وان علي من قدر  
 من اباها ما ملكت بحرسونها ثم قال **عنه** يستصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الامل كنت حد تتكرر ذلك  
 فقال اناس نعم فقال فانه عجمي حدث تميم انه وافق الذي كنت احد تكلم معه وعن المدينة ومن مكة الا انه في بحر  
 الشام ارجو اليمن لاني من قبل المشرق وأشار بيك نحو المشرق **عنه** مسلم وابوداؤد والترمذي سمي الدجال مسجبا  
 لان احد من عبيده مسوحه لا يبصر بها الا عور يصحى مسجبا واما المسيح عيسى عليه السلام فاما سمي مسجبا لانه  
 مسح الارض في قطعها وقيل لانه كان يمسح ذوالعامة فيبرأ وقيل المسيح الصديق وقوله ارموا يقول اراءت السفينة  
 اذا قربتها الى الشط وادبيتها من المر وذلك الموضع مرأا والقارب سفينة صغيرة تكون الى جانب السفن البحرية  
 يستعملون بها هوائجهم من البر وتكون معها خوفا من غرق المركب فيلجأون اليها واما اقرب بضم الراء فلعله جمع  
 فارب على غير قياس قاله الخطابي والاهلب الغليظ الشعر الخشن وامتلاط البحر اضطراب امواجه واهتياجه والجساسة  
 فقائه من التحسس وهو الفحص من مواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر والنقب الطريق في الجبل وجمعه انقاب  
 والحصرة عصي او قضيب او صوط كانت تكون بين الخطيب والملك اذا تكلم **وعنه** ابي سعيد الخدري **رض** قال حدثنا  
**عنه** حدثنا طوي يلا من الدجال كان فيما حدثنا به **عنه** ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب  
 الذي ينه وينتهي الى بعض السماخ فيخرج اليه رجل هو يومئذ خير الناس او من غير الناس فيقول اشهد انك الدجال  
 الذي حدثنا عنك **عنه** حدثنا فيقول الدجال ارايت من قتلت فلانا ثم احببته هل تشكون في الامر فيقولون لا يقتله  
 ثم يحببه فيقول من يحببه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يملط عليه **عنه** الشيبان  
**وعنه** حدثنا **رض** قال قال **عنه** ان مع الدجال اذا خرج ماء وبار فاما الذي يرى الناس انه نار فماء عذب واما الذي  
 يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منك فليقع في الذي يخرج منه فانه ماء بارد عذب **عنه** الشيبان  
 ابوداؤد **وعنه** الخدري **رض** ان سأل **عنه** من الدجال فقال هو من جعل في اهل الطعام اهد اليك فيعلم ان لم يعبد

ابن خلدون

نبي الى امته ان عينه اليمنى مملوكة جاهظة لاحدقة لها كانها نخاعة في حائط وعينه اليسرى كانها كوكب درى ومعه مثل الجنة والدار فناره جنة وماؤه نار الاروين يديه رحلان يذران امل القرين فاذا اخرها من العريضة دحها اول اصحاب الدجال عليه السلام رزين الجاهظة النائية العظيمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع ائتمنت الناس فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسبح الى حال فاطن في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا اذره امته اذره نوح عليه السلام امته والنبيون بعده وابنه يخرج فيكم ما خفي عليكم من شأنه فليس يخفي عليكم ان ربكم ليس بامور وانه امور والعين اليمنى كان عينه عنبة طافية عليه السلام الشيخان الطافية من العنبة هي التي قد خرجت من حدنبات اخواتها في العنقود وتأت هـ

### الفصل الثالث في ذكر ابن صياد

عن محمد بن المنكدر قال كان جابر بن عبد الله رضي بحلف بالله ان ابن صياد الدجال تقلت اتخلف بالله فقال ابي سمعت عمر بن الخطاب رضي بحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره عليه السلام الشيخان وابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلق عمر بن الخطاب رضي مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمط من اصحابه قبل ابن صياد فوجله يلعب مع الصبيان عند اطم بني معالة وقد قارب يومئذ الجمل فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني صلى الله عليه وسلم فرفضه ثم قال آمنت بالله وبرسوله ثم قال صلى الله عليه وسلم ما داترون قال اتيهني صادق وكاذب فقال صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيثا فقال ابن صياد هو الخ قال له صلى الله عليه وسلم اخس فلن تعد وقد ربه فقال عمر رضي ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا حير لك في قتله صلى الله عليه وسلم الخصة الا النساء يزداد التروني بعد قوله خبأت لك خبيثا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين الآطم البماء المرتفع وقوله اخس خسأت انك لبا اذا طردته وعن جابر رضي قال فقد ابن صياد يوم الحرة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد هـ

### الفصل الرابع في ذكر الفتن امام القيمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة صفار الاعين ذلف الانوف صلى الله عليه وسلم الخصة المجان جمع سخن وهو الترس والمطرقة التي ضوعف عليها العصب والبسنة شيئا فوق عرق وعنه رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق ارض اباق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار امل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين عبوا منا فقتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نطلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلوا بهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدوا يقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله تعالى ويفتتح الثلث فلا يقتنون ابدافيفتتحون قسط طينية فيبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا وسهولهم بالزيتون اذ صرخ فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلقكم في امان ليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا اجازوا الشام خرج فيبيناهم بعدون للقتال يصرون صفوفهم اذا قمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم عليهم السلام فاذا رآه مدوا اليه ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده حتى يربيه دمه في جوفه صلى الله عليه وسلم مسلم يقال جلف القوم العدو اذا طرقت عليهم وهم غائبون عنهم وعنه رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مل سمعتهم بعد بيعة جاد من هاهنا البر وجانب منها في البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتى يغزوا سبعون العاصم بنى اسحق فاذا اجازوا بر وافليم يقاتلوا بسلاح ولم يروا وجهه قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم

يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانيها الاخر ثم يقولون لا اله الا الله والله اكبر فتخرج لهم فيدخلونها فيغنون فيبينما هم يقتحمون الغنائم اذ جاءهم الصريح فقال ان الدجال قد خرج فيتمكون كل شيء ويرجعون لله مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لنقاتلن اليهود فلنقتلنهم حتى قول الحجر يا مسلم هذا اليهودي خلفي تعال فانقله لله الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقتل ثمانين من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعوا مائة احدهم لله الشيخان وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم ولجملد واباسيا فكم ويرث دنيا كبر شرارك لله الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يكتر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل لله الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع اقراره ويبيع عرض من الدنيا لله الترمذي يطلع الليل طائفة منه \*

### الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بعثت انا والساعة كهاتين وأشار باصبعه السبابة والتي تليها لله الشيخان وعن المستورد بن شداد النهري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه الهة واصبعه السبابة والوسطى لله الترمذي \*

### الفصل السادس في خروج النارقيل الساعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل بمصر لله الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ تخرج نار من حضرموت ارض بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام لله الترمذي \*

### الفصل السابع في انقضاء كل قرن

عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من نفس منقوسة اليوم تأتي مليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني بقص العمر لله مسلم والترمذي المنقوسة المولودة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ امتي الساعة فسكت منية ثم نظر الى ملام بين يديه من ارض شوة فقال ان عمر هذا المر يدركه الهرم حتى تقوم ساعتكم على انس رضي الله عنه وذلك الغلام من اقراني يومئذ لله مسلم \*

### الفصل الثامن في خروج الكذابين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يبعث الله دجالون كذابين فربما من ثلثين كلهم يزعم انه لله ابوداؤد والترمذي \*

### الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا لله الشيخان وابوداؤد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال رسول الله ﷺ يا ابا ذر هل تدري يا ابن ابي قحافة من اين تذهب هذه قلت الله زعموه اظلم حال انها كذبت حتى تحذون ربها في السجود فيؤذن لها وكانها وقد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ

وذلك مستقر لها وهي ذراة ابن مسعود رضي الله عنه والشيخان والترمذي •

### الفصل العاشر في اشراط متفرقة واحاديث جامعة لاشراط متعددة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تعلم السباع الانس وحتى تكلم الروح عدته سوطه وشرائه نعله وتخبره فخذه بما حدث امله بعينه رضي الله عنه الترمذي عذبة السوط المعلق في طرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب المياه نسله دوس حول ذي الخلعة وذو الخلعة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية رضي الله عنه الشيطان ذوالخلعة بيت اصنام كان لدوس وخشعر ومن كان بسلا دهم من العرب ومعنى تسميته بذلك ان عبادة خلصة ومعنى ذلك انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم في عبادة الارثان به مل حوله نساء دوس طائفات به فترج اردانهم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدينيا كعب بن كعب رضي الله عنه الترمذي النكع العبد والثلثم اوالريح القدر وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رضي الله عنه مسلم وهذا لعنه والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا صلى الله عليه وسلم يحدث القوم اذا جاءه رجل فقال متى الساعة فمضى صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا قضاه قال اين السائل قال ما اذ ابا صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الامانة فانظر الساعة قال وكيف اصاعتها قال اذا وسد الاموال في غير امله فانظر الساعة رضي الله عنه البخاري وفي اخرى المشمخين لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من فحطان يسوق الناس بهما وسد اسنن ومعنى يسوق الناس بعصاه استقامته وانقياد امرهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد العصا نفسها واساكنى بها من ذلك وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلني ان اكون انا احجر رضي الله عنه الخمسة الا النسائي يحسر يكشف وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضرمة من النار رضي الله عنه الترمذي الضرمة بالضاد المعجمة لاحتراق السعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث رجلا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احد في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته رضي الله عنه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس رضي الله عنه مسلم وعن ابي زغب الياذي قال نزلت على عبد الله بن حوالة الادي رضي الله عنه فقال لي بعثنا صلى الله عليه وسلم لغنم على اقد امننا فرجعنا ولم نغفر شيئا وعرف الجهد في رجومنا فقام فينا فقال اللهم فلا تكلمهم ابي فاضعف عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فمعجز وامنها ولا تكلمهم الى الناس فيسناثر واعليهم ثم وضع يدك على راعي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة نزلت الارض المقدسة فقد دبت الزلازل والابلايل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك رضي الله عنه ابو داؤد وعن انس رضي الله عنه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رضي الله عنه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قبيل مامي رضي الله عنه قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرموا طاع الرجل زوجته وعق امه وورصد يقه رجفا لابه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم اذ لهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك رجحا حمراء وخسفا ارمسا وقد رضي الله عنه الترمذي ومعنى كون المغنم دولا لان يكون لقوم دون قوم ومعنى كون الامانة مغنما ان يرى الموتى ان الخيانة في الامانة غنيمة قد غنمها ويرى رب المال الزكوة مغرمالي يرى اشراجها كالغرامة والخسارة والقينات جمع قبينة وهي المغنية وعن ابن عمر رضي الله عنه



العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فابتهما كانت فالأخرى على اثرهما ﷺ مسلم وابوداؤد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ عجزان بيت المقدس خراب يشرب وهراب يشرب خروج الملحمة والمحممة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيك على فخذ الذي حدثه ثم قال ان هذا الحق كانك قاعد عينا يعني معاذ بن جبل رضي الله عنهما ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنون ويعرج المسيح الدجال في الساعة ﷺ ابوداؤد

## الباب الثاني في احوال القيمة وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول في النغم في الصور والنشور

عن ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ كيف انعم وقد النغم صاحب القرن القرون وحنا جبهته واصفا سمعه ينتظر ان يؤمر فينفتح فكان ذلك نفل على اصحابه رضي الله عنهم فقالوا كيف نفعل او كيف نقول قال قولوا حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل توكلنا على الله وربما قال على الله توكلنا ﷺ الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن الصور قال قرن ينفتح فيه ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفتين اربعون قبيل اربعون يوما قال ابو هريرة رضي الله عنه بيت قبيل اربعون شهرا قال ابو هريرة بيت قبيل اربعون سنة قال بيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس شيء من الانسان الا يبلي الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة ﷺ السنة الا الترمذي يحب الذنب هو العظم المستدير الذي يحسرون في اصل العجز واصل الذنب وعن كعب بن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ﷺ مالك والنسائي النسمة الروح والنفس ويعلق بسكون العين اي بأمل وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك قال اما روت بوادي قومك جد با ثم مررت به بهتم خضرا قلت نعم قال فذلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى ﷺ رزين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فاذ انقر في الناقور قال مو الصور والرافعة النسخة الاولى والرافعة الثانية ﷺ البخاري ترجمة وعن ابي سعيد رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكايل عليهم السلام ﷺ رزين

### الفصل الثاني في الحشر

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ﷺ الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انكم ملائكة الله تعالى حفاة عراة غرلا وفي اخرى قال قام فينا ﷺ بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق بعبد وهداهمنا الى صراط مستقيم الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الاوانه من اجاء به رجال من امته فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احد ثوابك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زادني روايه فانقول صحقا صحقا ﷺ الخمسة الابدان اؤد عزلاي غير صحتونين وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبان وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يحشرون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادران بمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم لان حديد وشوك ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنهما

منه في حشر الناس

قال عليه السلام يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق رغبين رامين واثان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على مير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار ثقيل معهم حيث قالوا وتببت معهم حيث بانوا ونصح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عليه السلام الشيخان والنسائي **وعنه** قال عليه السلام تعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعاً وانه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم عليه السلام الشيخان .

### الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من كلت عندك مظلمة لا يخيه من عرضه اوشح منه لم يتحلل منه اليوم من ذبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن حسنات اخذ من سيئات صاحبه حمل عليه عليه السلام البخاري والترمذي **وعنه** قال عليه السلام ننودن الحرقق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلياء من الشاة القرنا، وسأل عليه السلام الجرد لم يكب على عليه السلام الرجل قال وكما سمع ان الرجل يتعلق بالرحل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول كمت ترائي على الخطا وعلى المنكر ولانتهاني عليه السلام مسلم والترمذي الى فواه القرباء وما بعده من زيادة رزين عليه السلام التي لا ترون احد القرناء عليه السلام عايشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقل الى امله مسرورا فانا اما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا ملك عليه السلام الخمسة الا النسائي عليه السلام ما تشاءه لبحساب تحقيقه وتذيقه والاستقصا، فيه وعن حريث بن قبيصة رضي الله عنه قال قدمت المدينة فقلت اللهم بحر لي جليسا صالحا فحلست الى ابي هريرة رضي الله عنه فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحلني بحديث سمعته من عليه السلام لعل الله تعالى ينفعني به فقال سمعت عليه السلام يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افرغ وانجح وان فسدت فقد خاب وخر وان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظر واهل لعدي من تطوع فيكمل بهما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك عليه السلام الترمذي والنسائي **وعن** يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصاوم فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل لم ينظر في شيء من عمله عليه السلام مالك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء عليه السلام الخمسة الا اداؤد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تزول قدمي من يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمن فيما اصابه وعن عمله ما اعصابه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حسبه فيما ملأه عليه السلام الترمذي **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله تعالى له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسجرت لك الاعمال والحوت وتركتك تراسا وتربع اكننت نظن انك ملاقي يومك منذ ايقول لا ايقول له اليوم اسألك ان تسميتني عليه السلام الترمذي وقال معني قوله اسألك كما سميتني اتركك في العذاب التراس المتقدم على القوم بان يصير رئيسهم وتربع اي تأخذ المرداع وهو ربع المغانم يأخذها رئيس الجيش لنفسه **وروي** تررع بنائين من التسمم والترع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ايس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كانوا تضارون في رؤية احد من اهل بيته فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسحرك الحجيل والابل وانركك تراسا وتربع دستول ابي يارب فيقول ظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اي اسألك كما سميتني ثم باقى الثاني فيقول له مثل ذلك ثم يقول الثالث ما

ما قال الاول فيقول يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آمنت بك وكتابك ورسلك وصليت وصمت  
وتصدقت وبثني بخير الاستطاع فيقول امهنا من يشهدك فيقول لا فيقول الا ان يبعث عليك شاهدا فيتكفر في  
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيخبر علي به فيقال لغضبه انطقي بنطق لغضبه واحمه وعظامه بعمله وذلك ليُعذِر  
من نفسه وذلك المماق الذي سخط الله تعالى عليه <sup>عليه السلام</sup> الظاهرة شدة الحر وقت الظهر وقوله لا تضارون بتخفيف  
الواو مع ص اوله من الصير ويشد يد هاء مع العتمج من المصاررة ومعناها سواء اي لا يضايق بعضكم بعضا في رؤيته  
ولا يمارعه ولا يخافه بل تكلمون متفقون في رؤيته وتل ترخيبر فلان وسودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه  
وعن اس المسموع عطاء بن يزيد الميثمي عن ابي هريرة ان الساس قالوا يا رسول الله انما نرى في رؤياك انما نرى  
في رؤيا القمرا ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في رؤياك الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا  
قال فانكم ترونه كذلك بحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه منه يوم من يتبع الشمس ومنه من  
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوا فيأتهم الله تعالى فيقول اناركم فيقولون من اماكننا  
حتى يأتيان بنا اذا جاورنا وماه فيأتهم الله فيقول اناركم فيقولون انارنا من اماكننا  
حيثما نكون اول من يحور من السائل نامته ولا يتكلم يومئذ احد الا بالرسول وكلام الرسول يومئذ اللبس سائر سائر وفي  
حيهم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيت شوك السعدان قالوا نعم قال فابها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم  
قد رماها الا الله تعالى تطغى الناس باعمالهم فمنهم من يوثق بعمله ومنهم من يخرود ثم ينحو حتى اذا اراد الله تعالى  
رحمة من اراد من اهل النار الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيعزفونهم بانثار السجود وحرمان الله  
تعالى على النار ان تأكل موضع السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصعب عليهم ماء الحميم فينبثون كما نبتت الحبة في حميل  
السائل ثم يقرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رحل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخول الجنة مقبلان وجهه  
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فذ شمني ربها واخرقني ذكفا فيقول هل عسيت ان اعمل ذلك ان  
تسأل غير ذلك فيقول لا امرتك وحده لك لا اسألك غيره فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق ان لا يسأله غيره فيصرف  
وجهه عن النار اذا قبل بوجهه على الجنة ورأى بهجتها سكنت ما شاء الله تعالى ان يسكت ثم قال يا رب قد مني عند  
باب الجنة فيقول لله تعالى ايس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون  
اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا امرتك وجلالك لا اسألك غيره ورره بعذره  
لان يهوى ما لا يصبر عنه فيعطي به ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه في باب الجنة فاذا باغ بابها ورأى زمرة تهاوما فيها من  
الضرة والسرد وسكنت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول ويحك يا ابن آدم ما غدرتك ايس قد  
عطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي قد اعطيت فيقول يا رب لا تعاني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم  
يوذن له في دخول الجنة ويقول له من يتمنى حتى اذا انطأتم امنيتك قال لله تعالى من كل اركانك اذكره به حتى  
اذا انتهت به الامامي قال الله تعالى لك ذلك ومنله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله يقول لك ذلك وعشر امثاله  
معه <sup>عليه السلام</sup> الشيخان واترذي السعدان نبت ذوشوك معقف من مراعي الابل الجيلة والخردل المرمي المصروع و  
قيل المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يقع في النار والامتنعش الاحترق والجنة بكسر الحاء الجزوات  
ويفتحها كالحطلة والشعير وحميل السيل هو الزبد وما ينقيه على شاطئه وقشبي ربحها اي اذاني والقشب السم فكله

قال قد سمى ربه أو ذكاه مفتوح الأول مقصود راشتة الها والياء بها وزهرتها رحمتها ونضارتها وبهجتها وعن أبي  
 مزينة بن قال قال رضي الله عنه يعرض للناس يوم القيمة ثلاث عرضات فإما عرضة أن فيجد الومعاذير فعدن ذلك تطير الصبح  
 في الأيدي فأخذ بيمينه وأخذ بشماله رضي الله عنه الترمذي وعن ابن عمر بنه وسأله رجل ماذا سمعت في الجوى فقال  
 سمعت رضي الله عنه يقول يدي المؤمن من ربه حتى يضع عليه كفه فيقره بذنوبه فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنب  
 كذا يقول اعرف رب مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسنته واسم الآخرون  
 من الكفار والمنافقين فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لآلئمة الله على الظالمين رضي الله عنه  
 الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يخدمونني ويخونونني يعصونني  
 فاشتهروا صر بهم فكيف ايامهم فقال رضي الله عنه اذا كان يوم القيمة يحسب ما حابوك وكذبوك وعصوك وعاقبك ايامهم  
 فان كان عاقبك ايامهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عاقبك ايامهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان  
 مقابك ايامهم فوق ذنوبهم اقتس ايامهم منك الفضل فنسبى الرجل بيكي فقال رضي الله عنه اما تقول لله عز وجل ونصع  
 الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل  
 يا رسول الله ما الجدلي راهولا شيئا خيرا من معارفهم واشهدك ايامهم احمر رضي الله عنه الترمذي وعن انس بن مالك قال سمعت رضي الله عنه  
 فقال هل تدرون مما اضحك قلبا لله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجزي من الظالم فيقول  
 بلى فيقول فاني لا احبذ اليوم على نفسي شأما الا اني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيما والكرام الكاتبين عليك  
 شهرا قال فيختم على فيه ويقال لا ركا يد انطقي فتمطق بعملك ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعد لكن وشيئا  
 بعد ان كنت اناضل رضي الله عنه مسلم اناضل اي اجادل واخاصر وعن ابن عمر بن العاص بن قال قال رضي الله عنه ان الله عز وجل  
 سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق فينشره تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيقول اتكلم من هذا شيئا  
 اظلمك كتبني الحافظون فيقول لا يارب فيقول اولئك عن ربي فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة  
 وانه لا ظلم له عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها الشهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول احضر وذك فيقول يارب  
 ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك ان تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات  
 وثقلت البطاقة ولا ينقل مع اسم الله تعالى شيء رضي الله عنه الترمذي السجل الكتاب الكبير والبطاقة رقعة صغيرة وهي ما  
 يعمل في علي الثوب يكتب فيها ثمنه والطيش الخفة وعن ابي مسعود البدي بنه قال قيل يا رسول الله اواخذ بما عملنا  
 في الجاهلية فقال رضي الله عنه من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساقى الاسلام اخذ بالاول والاخر رضي الله عنه  
 الشيخان وعن انس بن قال قال رضي الله عنه ما من داع دعالي شيء الا كان يوم القيمة موقوفا لازمابه لا يفارقه وان دعا  
 رجل رجلا ثم قرأ فقوم اسمهم مسؤولون رضي الله عنه الترمذي •

### الفصل الرابع في صفة الحوض والميزان والصراف

عن ابي ذر بنه قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لا نيتة اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في  
 الليلة المظلمة المعجبة آنية الجنة من شرب منها لم يظم آخر ما عليه يشخب فيه ميزان من الجنة عرصه مثل  
 طول ما بين حسان الى ايله وراه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل رضي الله عنه مسلم والترمذي يشخب اي يسيل و  
 يجري وعن سمرة بن جندب بن قال قال رضي الله عنه ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم يتسامون ايامهم اكثر واردة والي

ارجوان اكون اكثرهم وارادة الله الترمذي وعنه انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بهر في الجنة اعطانيه ربي الله اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعنابها كاعناق الجوز وقال عمر بن الخطاب لما عمة يقال الله انكها انعم منها لله الترمذي وعنه جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فرطكم على الحوض الله الشيخان وعنه ابن مسعود بنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا هويت اليهم لانا ولهم اختلاجوا وني فاقول اي رب اصحابي فيقال لك لاندري ما احد ثوابك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي الله الشيخان وفي اخرى لمسلم من اي مريم بنه قال ترد امتي على الحوض وانا اذود الناس عنه كاذب ود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم اكبر سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محلين من آتار الرضو وليصدقني عني طائفة منكم فلا يصلون الي فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احد ثوابك وفي اخرى ان حوضي ابعث من ابله الي عدن اهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ولا نيمته اكثر من عدد النجوم الفطر المتقدم على القوم الواردين الماء واختلاجوا اي اخذوا بسرعة وسبقا اي بعدا وعنه يزيد بن ارقم بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انتم جز من مائة الف جزه ممن يرد علي الحوض قبل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة الله ابو داود وعنه انس بن مالك قال قلت اشفع لي يا رسول الله يوم القيمة قال انا فاعل ان شاء الله تعالى قلت فابن اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك قال فاطليني عند المير ان قلت بان لم القك قال فاطليني عند الحوض فاني لا خطاي في هذه الثلثة مواطن الله الترمذي وعنه عابشة بنه قالت ذكرت المار فبكت هناك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما به يك قلت ذكرت النار فبكت فهل تدرون اهل يوم القيمة قال اماني ثلثة مواطن فلا يدكر احد احد عند الميزان حتى يعلم الخف ميزانه ام يشغل وعند تطائر الصحف حتى يعلم ابن يقع كتابه في يومئذ ام في شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم حتى يجوز لله ابو داود

#### الفصل الخامس في ذكر الشفاعة

عنه ابي مريم بنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لاسمي يوم القيمة فهي دائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا الله الثلثة والترمذي وعنه حابر بنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي الله ابو داود والترمذي وزاد الترمذي قال حابر من لم يكن من اهل الله انزه الله والشفاعة وعنه انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة ما ج الناس بعضهم الي بعض فيأتون آدم عليه السلام فيقولون اشفع لي ربك فيقول لست لها ركن عليكم نايبراهيم عليه السلام داند خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ركن عليكم بموسى فانه كليم الله تعالى فيؤتى موسى عليه السلام فيقول لست لها ركن عليكم بعيسى فانه روح الله ته الي وكلمته فيؤتى عيسى عليه السلام فيقول لست لها ركن عليكم بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم فيأتوني فاقول انا لها انا اطلق فانه اذن علي ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمد به بحامد لا اقدر عليها الا ان يلهمنيها الله ثم اخر لري ساعد فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول اطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من توبة اشعبيرة من ايمان فاخرجه منها فاطلق فافعل ثم ارجع الي ربي فاحمد بتلك المحامد ثم اخر لري ساعد فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول اطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فاطلق فافعل ثم ارجع الي ربي فاحمد بتلك المحامد ثم اخر لري ساعد فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول اطلق فمن كان في قلبه ادني من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فاطلق فافعل

ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسول تعطه واشفع تشفع فاتول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك واخبر عزني وكبري وأي وعظمتي لاخرجهن منها من قال لا اله الا الله عليه السلام الشيطان وفي رواية اهما وللترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعوه فرفع اليه الراح وكانت تعجبه فنهش منها بهشة وقال اناسيل ولد آدم يوم القيمة مل تدرون فيما ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فينظروهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنون منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاثرون الى ما ترفيه الا تنظرون من يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض انوكم آدم فيأتونه فيقوانون بادم انت ابوالمرخلةك الله بيك ونفخ فيك من روجه واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الاثري ما نحن فيه وما بلغنا فيقول آدم عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعدك مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون انت يا نوح اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا اشكورا الاثري الى ما نحن فيه الاثري الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعدك مثله واني قد كنت في دعوه دعوت بها على نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقوانون انت نبي الله خليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الاثري الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعدك مثله واني قد كنت كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت صلى الله عليه وسلم فضلك الله برسالتك وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاثري الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعدك مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت صلى الله عليه وسلم وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهدي اشفع لنا الى ربك الاثري الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعدك مثله وام يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية ديانولي فيقولون يا محمد انت صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الاثري الى ما نحن فيه فانطلق الى تحت العرش فافع ساجد الرب ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الشاء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسول تعطه واشفع تشفع فرفع رأسي فاقول امتي يارب امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهو شركاء الناس فيما اسروا ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصرعين من مصاريح الجنة كتاب من مكة ومخراجه كتاب من مكة ونصرته و زادني رواية في قصة ابراهيم وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم قلت ذكر البارزي في تجريره حديث انس وحديث ابي هريرة هذين في الشفاعة باختصار جدا وقد استهسا بكما هما حرصا على الفائدة والله اعلم الآلهام ضرب من اوحى الذي يلقيه الله في قلوب عباده الصالحين والمهش اخذ اللهم بمقدم الاسنان وعن يزيد بن مهيب الفقير قال كنت قد شغفتني رأى من رأى العوارج يخرجاني عصابة ذوي مدن يدان ليح ثم يخرج على الناس فمرنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اجمعين ثامن

واذا هو قد ذكر الجهنميين فملت يا صاحب خط ما هذا الذي تحدثوا لنا والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخرجته  
وكما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدي وافيهما فما هذا الذي يقول فقال اتقرأ القرآن قلت نعم قال نافرأ ما قبله انه لغبي الآفان  
ثم قال فهل سمعت بمقام محمد ﷺ الذي ينبيهه الله تعالى فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد ﷺ الحمود الذي يخرج  
الله تعالى به من يخرج من النار ثم وصف وضع الصراط ومر الناس عليه قال فقلنا اترون هذا الشيخ يكذب على ﷺ  
فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ﷺ مسلم شغفني اي دخل شغاف قلبي وهو غلافه وعن انس بن مالك قال قال  
ﷺ يوتى باعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت نعيمًا قط لم  
مر بك غير قط فيقول لا والله يارب ويوتى باشد الناس يؤسفني الدنيا من اهل الجنة فيصنع في الجنة صبغة فيقال له  
يا ابن آدم هل رأيت يؤسف قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يارب ما مر بي يؤسف قط ولا رأيت شدة قط ﷺ محلم  
قوله يصنع اي يغرس كأنه يدخل اليها دخالة واحدة وعنده من قال قال ﷺ يقول الله تعالى لا مؤمن اهل النار  
على ابالوا كانت لك الدنيا كلها اكنتم مقتديا بها فيقول نعم فيقول تدارت منك ايسر من هذا وانت في صلب آدم ان  
لا تشرك بي ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فايبت الا لشرك ﷺ الشيخان وعن ابن عمر بن الخطاب قال قال ﷺ اذا  
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جري بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل  
الجنة خلوا دافلاموت ويا اهل النار خلوا دافلاموت فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم واهل النار حزناً الى حزنهم ﷺ  
الشيخان واللفظ له ما الترمذي بمعناه ومعنى ذبح الموت الياس من مفارقة الحالتهن في الجنة والنار والخلود فيهما •

## الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

### الفصل الاول في صفتها

فكر صفة الجنة ... عن ابي مرين بن عمار قال قال ﷺ قال الله تعالى اعددت له جادي الصالحين ما لا عين  
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة بن اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ﷺ  
الشيخان والترمذي وزاد البخاري في اخره عن سهل بن سعد وذكره مثله ثم قال وقال محمد بن كعب انهم اخفوا الله  
عملنا فاففي لهم ثوابا لو قد مواعليه اقرتلك الاعين وعنده من قال قلت يا رسول الله من خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة  
ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الا ذفر وحصابها اللؤلؤ والياقوت وتوابها الزعفران من يدخلها  
ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى نياهم ولا يشي شبايمهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم  
حتى يقطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو  
بعد حين ﷺ الترمذي الملاط الطين الذي يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط اي يصلح وينقى ببأس اذا افتقر و  
اشدت حاجته وعن ابي موسى بن عمار قال قال ﷺ جنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهما وما  
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الورداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ﷺ الشيخان والترمذي وفي  
رواية لهم قال ﷺ في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة وفي رواية مرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون  
الاخرين يطوف عليهم المؤمن وعن ابي هريرة بن عمار قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة من درجاتها  
ﷺ الترمذي وعن عباد بن الصامت بن قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة من درجاتها ما بين السماء  
والارض والفرد ومن اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سألتم الله فاسألوه

الفردوس عليه السلام الترمذي وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين احتمموا في احد اهل  
لوسعتهم عليه السلام الترمذي وعنه انس بن مالك قال قال عليه السلام ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يذوق منها  
واقرؤا ان شتم وظل ممدود عليه السلام الترمذي وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام ما في الجنة شجرة الارض ما من ذهب  
عليه السلام الترمذي وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام لقاب قوم في الجنة حير مما طلعت عليه الشمس او تغرب عليه السلام الشيطان  
وزاد الترمذي عن انس في اخرون ولقاب قوم احدكم او موضع فقه في الجنة حير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من  
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات الدنيا وما فيها وللملات ما بينهما من حيا ولنصفها يعني الخمار حير من الدنيا  
وما فيها قاب القوس او قد وقدر عليه السلام وعنه سعد بن ابي وقاص عليه السلام قال قال عليه السلام لوان ما يقل ظفر مما في الجنة يد التزخرفت  
له خوافق السموات والارض ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبد أسوار و لطمس صور الشمس كما تطمس الشمس ضوء  
النجوم عليه السلام الترمذي الزخرفة الزينة والزخرف الذهب وخوافق السماء جوانبها الاربعة وهي جهات الرياح الاربعة  
وعنه انس بن مالك قال قال عليه السلام رفعت الى سدرة المنتهى فاذا الربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما لظاهران  
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة البخاري وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام رجل عليه السلام فقال هل في الجنة  
خيال قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا  
كان فقال اخر هل في الجنة من ابل قال ان يدملك الله الجنة يكن لك فيها ما اشئت بنفسك ولذات عينك عليه السلام الترمذي  
وعنه علي بن ابي طالب قال قال عليه السلام ان في الجنة مجتمع للمحور والعين يغتني باصوات لهر يسمع الحلانق بمثلها يقلن سخن  
الجانحات فلا يبديد ونحن النباعات فلا يبا من ونحن الراضيات فلا نسخط طويبي لمن كان لنا وكذاله عليه السلام الترمذي  
البحر جمع حور وهي الشديدة نياض العين الشديرة سوداها والعينا واحدة العين وهي الواسعة العين وقولها الابيد  
اي لا يهلك ولا تلتف عليه السلام وعنه انس بن مالك قال قال عليه السلام ان في الجنة لسوقا يأتيونها كل جمعة تنهب ربح الشمال فتحتوي في  
نيابهم وجوههم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الى اهل بيوتهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول اهل بيوتهم والله لقد  
ازددتم حسنا بعدنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا عليه السلام مسلم وعنه علي بن ابي طالب قال قال عليه السلام  
ان في الجنة لسوقا ما فيها شرآه ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها عليه السلام الترمذي  
**ذكر صفة النار اعاذنا الله منها** ... عن ابي هريرة عليه السلام قال قال عليه السلام ناركم التي تودون جزء  
من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال فانها افضلت عليها تسعة وستين جزءا كلها مثل حرها عليه السلام  
الثلاثة والترمذي وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى  
ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة عليه السلام مالك والترمذي وهذا القظه عليه السلام الخدري  
رضي الله عنه قال قال عليه السلام لسرادق النار بعجود ركنيف كل جدار مسدود اربعة وعشرون سنة عليه السلام الترمذي الجدار الحائط  
وعنه الحسن بن ابي عمير بن غزوان عليه السلام قال ان النبي عليه السلام قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم  
فهوي سبعين عاما ما تنفضي الى فرارها وكان حمره بقول اكثر واكثر النار فان حرها شديد وقعرها بعيد ومقامها  
حديد عليه السلام الترمذي وعنه الخدري عليه السلام قال قال عليه السلام ويل واد في جهنم بهوي فيه الكافران بعين شر يقابل ان  
يبلغ قعره عليه السلام الترمذي وعنه ابن عباس عليه السلام قال قال عليه السلام لوان قطرة من الرقوم نظرت في الدنيا لانسدت على اهل  
الدنيا ما عايشهم فكيف بمن يكون طعامهم وشرا بهم عليه السلام الترمذي وعنه ابي هريرة عليه السلام قال قال عليه السلام اشكت النار

النفوس  
المنكحة





وعن ابي مرير بن قاتال رضي الله عنه اهل الجنة جرد مرد كحلي لا يفني شبابه ولا يبلي ثيابه رضي الله عنه الترمذي وزاد في رواية عليه من التيجان وان اؤلوة منها لغضي ما بين المشرق والمغرب الجرد جمع الجرد وهو الذي لا شعر له والكحيل هو الذي ترقى اجفانه رضي الله عنه كانها مكحولة من غير كحل وعن ابي رزين بن قاتال رضي الله عنه لا يكون لاهل الجنة ولد رضي الله عنه الترمذي زاد في رواية عن الخدري عن ابي شهمي الولد كان حمله ووضعوه وسنه في ساعة واحدة نال بعضهم ولكن لا يشتهي وعن انس بن قاتال رضي الله عنه يعطى المزم من في الجنة ثوب كذا وكذا من الجماع قيل يا رضي الله عنه او يطبق ذلك قال يعطى ثوب مائة رضي الله عنه الترمذي وعن الخدري بن قاتال رضي الله عنه يكون الارض يوم القيمة خمزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خمزة في السفر لئلا لاهل الجنة فاني رحل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الالهبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلبي قال تكون الارض خمرة واحدة كما قال رضي الله عنه فطر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى مدت نواحيه ثم قال الالهبرك بادابهم قال لبي قال بالأم وذون قال وما هذا قال ذررونون بأكل من زائفة كبد مما سمعوا الفاتحة الشيخان يتكفأها الي قلبها ويحملها والعبار من اسماء الله تعالى والنزل ما يعد للصيف من طعام شراب والنواجذ لايباب وبالأم الثور كما فسر في متن الحديث ولعل المعطه عمرانية والدرن الحوت وهو عربي وعن الخدري بن قاتال قال رضي الله عنه ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتصب له قنة من لؤلؤة وزرجد وياقوت كما من العجاوبة الي صعاء رضي الله عنه الترمذي وعن ابن مسر بن قاتال قال رضي الله عنه ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن سطر الي حنانه وازاجه وخذمه وبعمه وسروره مسيرة الطعام واكرامهم على الله تعالى من ينظر الي وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رضي الله عنه ورحم يومئذ ناصرة الي ربها الميرة رضي الله عنه الترمذي وعن المغيرة بن شعبة بن قاتال قال رضي الله عنه سأل موسى عليه السلام ربه تعالى ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحب بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيفه وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال اما ترضي ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول من الذي يقول رب رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت ربي فيقول هذا لك فيقول من الذي يقول رب رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله عينك فيقول رب رضيت فقال فاعلام منزلة قال اولئك الذين اردت هرسيت كرامتهم بيدي وختمت عليهم فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطو على قلب بشر رضي الله عنه مسلم الترمذي وقوله اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم المحتصة بهم

وعن الخدري بن قاتال قال قال رضي الله عنه يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعدتك والخير في يدك فيقول هل رضيت فيقولون وما لنا لا نرضى باربنا وقد اعطيتنا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيتكم بافضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول اهل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد ادا رضي الله عنه الشيخان والترمذي وعن ابي مريرة بن قاتال قال رضي الله عنه عرس علي اول خلقه يكفلون الجنة شهيد ومغيف متعريف وبعد احسن عبادة الله تعالى ونصح لمواليه رضي الله عنه الترمذي وعن عارفة بن وهب قال قال رضي الله عنه الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رضي الله عنه قال بل ضعيف متضعف لواقسم على الله تعالى لاس الا اخبركم باهل النار بل مثل حواظ مستكر رضي الله عنه الشيخان ولا ي داود من رواية عارفة بن قاتال قال رضي الله عنه لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الغظ قلت الجواظ المنوع وقيل الصمين المختال في مشيقه وقبل القصر البطين والجعظري الغظ العليظ والله تعالى اعلم

ذكر اهل النار عن النعمان بن بشير بن قاتال قال رضي الله عنه اهل النار من ابا من له نعلان وشرا كان

من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يروى ان احدا لاشد منه عذابا وان لا مرونهم عذابا منه الشيخان  
وانتم مذي وعن عن ابن جندب رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ان منهم من تأخذه الى كعبيه ومنهم من تأخذه  
الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حمزته ومنهم من تأخذه الى ترقوته منه مسلم وعن عن ابي الدرداء رضي قال  
عليه السلام يلقى على اهل النار الجرح فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يبعث ولا يغني  
من جوع فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام ذي غصة يذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب  
فيستغيثون بالشراب فيذفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنى من وجوههم شوي وجوههم فادخل بطونهم  
قطع باقي بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم مسامح يخفون عن ايدى عورهم فيقولون الم تلك تأتكم رسلكم بالبيئات  
قالوا بلئى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا ما لك ليقض علينا ربك فيجيبهم  
انكم ما كنتم تعلمون قالوا لا اعلمش رح نبئت ان بين دعائهم ما لكوا واجابته مقدار العمام فيقولون ادعوا بكر فلا تجدون  
خبرامنه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكما نوما ضالين ربنا اخرجنا منها ذنوبنا فانا ناطقون قال فيجيبهم اخسئوا  
فيها ولا تكلمون فعند ذلك يمسوا من كل حير فيأخذون في الزفير والشهيق ويدعون بالويل والشبور منه الترمذي  
وزاد زين فيقال لهم لا تدعوا اليوم تمورا واحدا وادعوا تمورا كثيرا الضريع نبت بالحجاز له شوك والحميم الماء  
المتماهي الحرارة والرفير ادخال النفس الى الجوف مع صوت والشبور الهلاك وعن عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام ان  
الحميم ايصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم  
يعاد كما كان منه الترمذي قوله فينفذ اي يحرق ويجوز قوله فيسلت ما في جوفه اي يستأصله حتى يمرق اي ينفذ  
ويخرج والصهر الاذابة وعنه رضي قال قال عليه السلام ضرب من الكافر مثل احد وغلظ جارك مسيرة ناك منه مسلم  
والترمذي وعن ابن عمر رضي قال قال عليه السلام ان الكافر لي شح لسانه في النار الفرسخ والفرسخون يتوضأ به الاس  
منه الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام ان اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فيقول يا آدم  
فيقول ابيك وسعديك فيقول اخرج بعثت جهنم من ذريتك فيقول يارب كبر اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة  
وتسعون قيل فما يبقى منا يا عليه السلام قال ان امتي في الامر كالشعرة البيضاء في الثور الاسود منه البخاري وعنه رضي قال قال  
عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام ربه اياه يوم القيمة عليه الغبرة والقنن فيقول له ابراهيم الر اقل لك لاتعصمني  
فيقول اليوم لا امصيك فيقول ابراهيم يارب الر تعدني انك لا تغزني يوم يبعثون فاي خزي اخزه من ابي الابد  
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ماتحت رجلك فينظر فاذا هو بذيح منطلق  
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار منه البخاري القنن فبرن معها سواد والذبيح ذكر الضباع  
ذكر ما اشتركتا فيه عن عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام تجاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت  
بالمكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يد هلني الاضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تعالى الجنة انت رحمتي  
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعدب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملاء مما  
فاما النار لا تمتلي حتى وضع الله تبارك وتعالى فيها رجله فنقول قط فها لك تمتلي ويزوي بعضه الى بعض ولا يظلم  
الله تعالى من خلقه احد او اما الجنة فان الله تعالى بنشأ لها خلقا منه الشيخان والترمذي والسقط في الاصل المراد به  
ومنه السقط الردى من المتاع وعن عن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون

بها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم امانة حتى اذا كانوا في اسعاعة يحيى بهم  
ضبانر ضبانر فبثوا على اهباز الجنة ثم قيل يا اهل الجنة ابدوا عليهم من الماء فينبهون نبات الجنة في حميل اسفل  
الله مسلم ضبانر اي جماعات في تفرقة وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلص المؤمنون من النار بحسن علي  
تنظر من الجنة والنار فيقتصن بعضهم من بعض مظالم كانت يسهر في الدنيا حتى اذا هذبوا وغروا دن اهلهم في  
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا احد من اهل الجنة بمنزله في الجنة منه منزلة كان في الدنيا لله العجزي  
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بسعاعة من الجنة فيدخلون الجنة يسعون  
الجهنميين البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رحاب من دخل النار يشق  
صياحه ما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لاي شيء صياحه كما فيقولان نعمنا لك انرحمنا فيقول ان رحمتي  
لكما ان تنطلقا فتلقيما انفسكما في النار فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم يقوم الآخر  
فلا يلقي نفسه فيقول الله تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارحون لا تعيد بي فيها بعد ان  
اخرجتني منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك ويدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى ثم الترمذي وعن  
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آحر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفقه المار من فاد اجازها التفت  
اليها فقال تبارك الله الذي نحاني منك لقد اعطاني الله تعالى شيئا ما اعطاه احد من الاولين والآخرين مترفع له سحرة  
فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة لاستظل بها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم نعلي ان اعطيتكما تسألني  
غيرها فيقول يا رب لا اسألك غير ما وبعاده ان لا يسأله غير ما وره يعذره لانه يرى ما لا يصبر له عليه دين فيه منها  
فيستظل بظلمها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يا رب ادني من هذه لاستظل بظلمها  
واشرب من مائها لا اسألك غير ما فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها لعلني ان ادبتك منها سألني غيرها  
فيعاهده ان لا يسأله غير ما وره يعذره لانه يرى ما لا يصبر له عليه دين فيه منها فيستظل بظلمها ويشرب من مائها  
ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول يا رب ادني من هذه لاستظل بظلمها واشرب من مائها  
لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بل يا رب لا اسألك غيرها وره يعذره لانه  
يرى ما لا يصبر له عليه فيدني منه فاذا ادني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلي الجنة فيقول يا ابن  
آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك قدر الدنيا ومثلها بها فيقول يا رب تستهزئ بي وانت رب العالمين فصحك ابن  
مسعود فقال الا تستلونني ما ضحكك فقل م نصحك فقال مكن اضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل م نصحك فقال من ضحك رب العالمين  
حين قال تستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اي لا تستهزئ مني منكم ولكني على ما اشاء فادر الله مسلم قوله ما يصريني  
منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسألتك من التصريه وهي الجمع والقطع ومنه المصراة التي جمع لبنها وفتح حلبها \*

### الباب الرابع في رؤية الله تعالى

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنهم قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون  
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على خلقه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فاعلموا ثم قرأ  
وسمع محمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب الله الحسنة الا للنساء وهن صهيب في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تر يدون شيئا زيدكم فيقولون الم تبين وجوهنا الم تدخلنا الجنة الم تنجيننا من النار

قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة للتمه مسلم والترمذي وعمن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك تعالى قال نوراني اراه ﷺ مسلم والترمذي وعمن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امته هل رأى محمد ﷺ ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت ابن انت من تلك من حدثكمن فقد كذب من حدثك ان محمد ﷺ رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لاندر كاه الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدثك انه يعلم ما في غد كذبك ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ومن حدثك انه كثر شيئاً من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبرئيل في صورته مرتين ﷺ الشبخان والترمذي

## حرف الكاف وفيه اربعة كتب

الكسب الكذب الكبر الكائنات

## كتاب الكسب وفيه ثلاثة فصول

ادد ابي الحث على التحلال واجتناب الحرام

عمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا ايها الناس ان الله تعالى طيب لا يقبل الاطيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعطوا صالحا وقاتلوا قال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اذ غمر ومد يده الى السماء يارب يارب ومعه حرام ومشربه حرام وملسسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك ﷺ مسلم والترمذي الاشعث البعيد العهد بالذم من الغسل والنظافة وكذلك الاعمر وعمن خواتم الانصارية رضي الله عنه قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ان رجلا لا يتخوضون في مال الله بغير حق فلم ينجسوا يوم القيمة ﷺ البخاري والترمذي يتخوضون اي يأخذون منه ويتمسكون به كما يتخوض الانسان الماء يميناً وشمالاً وعمن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان التحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وان لحمل ملكة حمى وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ﷺ الحمسة استبرأ لدينه وعرضه اي طلب التبري من التهمة والخلاص منها ورعى حول الحمى اذ طاف به ودار حوله والمضغة القطعة من اللحم بقدر اللقمة وعمن سلمان العارضي وابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ التحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو حرام فلا تتكلفوا السؤال عنه ﷺ رزين وعمن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما احل احدكم طعاماً قطغفيرا من ان يأكل من عمل يهود وان لبي الله داؤد عليه السلام كان يأكل من عمل يده ﷺ البخاري وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من التحلال ام من الحرام ﷺ البخاري والنسائي وزاد رزين فاذا ذاك لا تجاب لغير دعوة

ثانيها مما يباح من المحك كاسب والمطامير

عمن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم ﷺ اصحاب السنن وعمن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال امرأته يا رسول الله ﷺ اني انا على آباءنا وابنا لنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكله وتهد به ﷺ ابوداؤد وعمن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ان ابا سفيان رجل شحيح

ليس يعطيني ما يكفيني وراي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال حذني ما يكفيك وولدك بالمعروف **ممن** الخمسة  
 الا الترمذي **وعن** القاسم بن محمد قال قال رجل لاسن عباس رضي ان لي يتيسر له اهل افا مشرب من لبنها قال ان كنت تسعى  
 صالنها وتهاجر باها وتليط حوضها وتسقيها يوم ورد ما فاشرب عير مضر تسلس ولا تملك في الحلب **ممن** مالك ته عي صالنها  
 اي تطلبها وتمشدها اذا ضلت وتبنا جرباها اي تدلها ويهدوا الحرب وهو القطران وما يضاف اليه وتليط حوضها اي  
 تصلحه بالطين والمانع في الحلب المستقصي المبالغ الذي لا يدع في الصرع من اللبن شيئا •

**اجرة كتب القرآن وتعليقه** ... **عن** ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخذتم عليه احرا  
 كتاب الله تعالى **ممن** البخاري في ترجمة **وعن** ابن عباس رضي انه سئل عن اجرة كتابة المصحف قال لا تأمن امامهم  
 مصورون وانهم انما يأكلون من ممل ايدهم **ممن** رزين •

**ارزاق العمال** ... **عن** عائشة رضي قالت لما استخلف ابو بكر رضي قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجر عن  
 بعقة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأ على آل ابي بكر عن هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **ممن** البخاري **وعن** يزيد بن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل وزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو ملول **ممن** ابو داؤد **وعن** المستورد  
 بن شداد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لما عامل فليكتب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتب خادما وان لم يكن له  
 مسكن فليكتب له مسكنا قال ابو بكر رضي اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو مال اوسارق **ممن** ابو داؤد  
**وعن** عبد الله بن السعدي انه قدم على عمر رضي في خلافته فقال له عمر الم احدثت ما احدثتني من اعمال المسلمين امعالا  
 فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي اقراسا واعبدا وانا جعير داري ان تحكون  
 مما اتي صدقة على المسلمين فقال عمر فلا تفعل فالي كنت اردت الذي اردت وكان **ممن** يعطيه العطاء فقول اعطه  
 اقراليه مني حتى اعطاني مرة ما لا تقلت اعطه اقراليه مني فقال خذ فتموله وتصدق به وما حاسبك من هذا المال  
 من غير مسألة ولا اشراف فخذ وما لا تلتبعه بنفسك **ممن** الخمسة الا الترمذي الاشراف التطلع الى الشيء والرفقة فيه  
 وقوله وما لا تلتبعه بنفسك اي وما لا يكون بهذه الصفة فانكره •

**الاقطاع** ... **عن** واثل بن عمرو رضي ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قطعوا ارضا من حضر موت وكان معاوية اميرا بها اذذاك  
 وكذب اليه اعطه اياها **ممن** ابو داؤد والترمذي **وعن** كثير بن عبد الله بن عمرو بن موف المزني من ايده عن حذو رضي  
 ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلس بها ومرو ربهما وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه  
 حق مسلم وكتب له ليم الله المرجم الرحيم هذا ما اعطى **ممن** بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية  
 جلسها وفورها وراي رواية وذات النصب ثم انفقها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم  
 وكتب ابي بن كعب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قطعوا ارضا من حضر موت وكان معاوية اميرا بها اذذاك  
 والارض جلس القوم بها لم يعطوا من الارض بلال بن الحارث اعطاه من الارض بلال بن الحارث اعطاه من الارض بلال بن الحارث اعطاه  
 اقطع **ممن** ابو داؤد **وعن** ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قطعوا ارضا من حضر موت وكان معاوية اميرا بها اذذاك  
 حضر القوم عنده **وعن** ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قطعوا ارضا من حضر موت وكان معاوية اميرا بها اذذاك  
**كسب الحجار** ... **عن** ابن عباس رضي انه سئل عن كسب الحجار قال اجتمعت **ممن** واعلى الحجارة اجن ولو كان  
 محتاجا يملكه وكسبه كسب غيره من غير **ممن** الخمسة الا الترمذي واورد الضريبة الحراج الذي يقرو على انسان وديه

في كل يوم اوشهرا ومنه وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ المسلمون شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار ﷻ ابوداؤد وعن اسمر بن مغيرة قال قال رسول الله ﷺ من سبق الى الماء الربح سبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطبون ﷻ ابوداؤد \*

بهرق . . . ثم ثالنها في المكروه من ذلك

عن ابي مسعود البدر رضي الله عنهما قال سئى ﷻ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان العكاس ﷻ السنة البغى الزانية ومهر ما اجرما وحلوان العكاس ما يعطى من الهدية ليخبرهم عما يحالونه عنه وعن ابي جهمقة قال سئى ﷻ من ثمن الدم وثن الكلب وكسب البغي وعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا ومثكله والمصورين ﷻ البخاري الرشمة تغربز الجلد بالابرة وحشوا النبل في موضع الغرز والواشمة التي تفعل ذلك والمستوشمة التي يفعل بها ذلك بطلبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئى ﷻ من كسب الا ماء ﷻ البخاري وابوداؤد وزاد ابوداؤد في رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وعن عثمان رضي الله عنه قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب عرفوا ولا تكلفوا الامة غير ذلك الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموهما كسبت بفرجها وعرفوا اذا عفا كبر الله تعالى وعليكم من المطاعم بما طاب منها ﷻ مالك وعن مايشة رضي الله عنه قالت كان لابي بكر بن غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ما هو فقال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خذت منه فلقيتني فاعطاني بذلك من الذي اكلت منه فادخل ابو بكر بيك في فيه فقاء على شيء في بطنه ﷻ البخاري \*

**ثمن الكلب** ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئى ﷻ عن ثمن الكلب وان جاء بطلب ثمن الكلب فاملا كفه تراها ﷻ ابوداؤد واللفظ له والنسائي ولا يبي مبررة رضي الله عنه من ثمن الكلب الا كلب صيد ﷻ الترمذي \*

**الهر** ... عن جابر رضي الله عنه قال سئى ﷻ عن اكل الهر وثنه ﷻ ابوداؤد والترمذي \*

**كراهة كسب الحجام** ... عن ابن ماجة الانصاري من ابيه انه استأذن ﷻ في اجارة الحجام فنها وكان له مولى حجام لم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له آخر املفه فاصحك واطعمه وريقك ﷻ الاربعة الا انسائي وفي اخرى لابي داؤد قال ﷻ اني وهبت لخالتي غلاما وابي لارجوان ببارك لها فيه وقتلت لها لا تسلميه حجاما ولا صابعا ولا نصابا انما كره الصابغ لما يدخل صنعته من الغش ولا خلافة الومد ومطله في فراغ ما يستعمل عندك **عسب الفحل** ... عن انس رضي الله عنه قال سألت رجلا من كلاب ﷻ عن عسب الفحل فنها فقال يا ابا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ﷻ الترمذي والنسائي عسب الفحل ماؤه والمضبي منه ثمنه واخذ الاجر عليه والافاعارته حلال واطرافه مباح جائز \*

**القسامة** ... عن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اباكم والقسامية فلنا وما القسامة قال الرجل يكون على القسام من الناس فيأخذ من حظ هذا حظ هذا ﷻ ابوداؤد القسامة بضم القاف ما يأخذ القسام جر ياعلى عادة السامرة دون الرجوع الى اجرة المثل \*

**المعدن** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لزم رجل غريبا له بعشرة دنانير وقال والله لا افارقك حتى تقصيني وتأتينني بحمائل فتحمّل بها النبي ﷺ ثم ان الرجل اتى النبي ﷺ بقدر ما تحمله فقال له النبي ﷺ من اين اصبحت

هذا قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها غير فقصا ما عن عنه ابوداؤد الحميل الزعيم والكفيل **خطاء السلطان** عن عن ابن السعدي عن عمر بن الخطاب قال كان يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذ و ما جاءه وانت غير مشرف ولا سائل فخذ وما الا فلا تتبعه نفسك الشيخان وزاد في رواية فمن اجل ذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يسأل شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي اخره قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها امرني بعمالة فقلت اني عملت لله وانما اجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد فعملتني فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق وعن سليمان بن مطير عن ابيه قال سمعت رجلا يقول سمعت يقول يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت فريش على الملك وكان العطاء عن دين احدكم فدع ابوداؤد تجاحفت بحميم فمرحاه معناه نقائلوا على الملك **المتباريان** عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى عن من طعام المتباريين السابق والقمار ابوداؤد يقال باري فلان فلانا اذا عارض فعلاه فعله فركنه

**المكس** عن عن عقبة بن عامر بن قال قال لا يدخل الجنة صاحب مكس ابوداؤد

## كتاب الكذب وفيه ثلثة فصول

### الفصل الاول في ذمه وذم قائله

عن سفوان بن سليم بن قال قلنا يا رسول الله ان يكون المؤمن جابا قال نعم قلنا ان يكون بخيلا قال نعم قلنا ان يكون كذابا قال لا عن مالك وعن مالك انه بلغه ان ابن مسعود بن قال لا يزال العبد يكذب ويمتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة مواد محتى يسود قلبه فيكتب عنى الله تعالى من الكاذبين التحرى القصد وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ويل الذي يحدث بالحديث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له ابوداؤد والترمذي وعن اسماء بن ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ذرة فهل علي من جناح ان تشبعت من زرجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلا بس ثوبى زور عن الخمسة الا الترمذي وعن عبد الله بن عامر قال دعيتني امي يوم اوتيت فأمد في بيتنا فقالت ما نعال اعطك فقال لها ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطه ثم ارفا فقال لها ما انك لولم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة ابوداؤد وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله يكون في اخره متي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا ابائكم قايباكم واباهم وعن ابن مسعود بن قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتى القوم فيحدثهم الكذب فيتمرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا اخرجها مسلم

### الفصل الثاني فيما يباح من ذلك

عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله يا ايها الناس ما يحكمكم على ان تتأبوا على الكذب كتنابيع الفراش في النار الكذب كله على ابن آدم حرام الا في ثلث خصال رجل كذب امرأته ليرضها ورجل كذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما عن الترمذي التتابع التهاوت في الامر والفراش الطائر الذي يتوانع في ضوء السراج فيحترق وعن ام كلثوم بنت عقبة بن قالت سمعت رسول الله يقول ليس بالكذب الذي يصلح بين اثنين فيقول خيرا او ينهى خيرا عن الخمسة الا النسائي وعن سفوان بن سليم بن قال قال رسول الله كذب امرأتي فقال لا خير في الكذب قال فأمد ما واقول لها فقال لا جناح عليك مالك وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله



ليركذب ابراهيم النبي عليه السلام الاظف كذبات تنتون في كتاب الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم  
مذاو واحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت ذات حسن فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتني  
يفلبنني هايك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام واني لا اعلم في الارض مسلما غيري ويريوك فلما دخل  
ارضه رأها بعص اهل الجبار فاته فقال له دخل ارضك امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم  
الي الصلوة فلما ان دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت به قبضة شديدة فقال لها ادعى الله تعالى ان يطلق  
يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاوليين  
فقال لها ادعى الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت واطلقت يده فمدى الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان  
ولم تأتي بانسان فاخروجها من ارضي واعطها ما ملجرت فاقبلت تمشي فلما رأها ابراهيم قال مهيم قالت خيرا كف الله تعالى  
يد الجبار واخدم خادما قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت انكم بانني ماء السماء عنه الجمجمة الا انساني مهيم كلمة يقال معناها  
ما امرت وما حالك والخدم يقع على العبد والامة ونحوها السماء العرب لانهم كانوا يجمعون فطر السماء فيخزلون حيث كان

### المفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار عنه والترمذي وعنه ابن الزبير رضي  
قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث من عنه كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارق منذ اسلمت ولكني سمعته  
يقول من كذب علي متعمدا فلينبو أمقعه من النار عنه البخاري وابوداؤد التميمي والبخاري المنزل وعنه المغيرة رضي  
قال قال عنه ان كذبا علي ليس ككذب علي احد فمن كذب علي متعمدا فليبرأ أمقعه من النار عنه الشيخان والترمذي  
وعنه محمد بن صالح قال جاء بشير العدوي الي ابن عباس رضي الله عنهما جعل يحدث ويقول قال عنه وجعل ابن عباس  
لا ياذن لحد يشه ولا ينظر اليه فقال له بشير مالي اراك لا تسع لحد يشي احدك من عنه ولا تسع فقال ابن عباس  
انا كنا من اذا سمعنا رجلا يقول قال عنه ابنتك ابصارنا واصفونا اليه باسما عنا فلما ركب الناس الصعقة والذلول  
ليرأحد من الناس الاما تعرف عنه مسلم لا ياذن اي لا يستمع والصعقة والذلول شدائد الامور وضدها والمراد ترك  
المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل

### كتاب الكبر والعجب

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال عنه قال الله تعالى الكبرياء رهاهي والعزازي فمن نازعني  
شيئا منها عدت به عنه مسلم وابوداؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال  
ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وبعده حسنة فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر  
بطر الحق وغمص الناس عنه مسلم وابوداؤد والترمذي في اخره لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل  
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر والمراد بالصغر هنا كبر الكفر والشرك لمقابلته  
ايه بالايمن بطر الحق رده وغمص الناس احتقارهم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا جملداني النبي عنه فقال اني احب  
الجمال وقد اعطيت منه ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل من الكبر ذلك عنه قال لا ولكن الكبر من  
بطر الحق وغمص الناس عنه ابوداؤد يفوقني اي يكون خيرا مني ومنه الشيء العائق الجيد الخالص في نوعه وعنه عمرو  
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عنه قال بعشر المتكبرون امثال الدر يوم القيمة يغشاهم الذل من كل مكان

( ٢٧ ) ( حرف الكاف ... كتاب الكبائر ... حرف اللام ... كتاب اللباس ) ( ٢٢٢ )

يسألون اني ممن في جهنم يقال له بولس تعلمون نار الانيار يسقون من مصارة اهل النار طينة الخبال التي ترمذي  
وعن سلمة بن الاكوع عن قال قال لا يزال الرجل يدب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابه  
الذي ترمذي يدب بنفسه اي يترفع ويتكبر وعن ابي هريرة عن قال قال لا يستبين اقوام يعترفون بآثامهم  
الذين ماتوا امام فتحهم وهم اوليكون امون على الله من الخلق الذي يدمن الجور اذ ان الله تعالى قد اذهب عنكم  
عبية الجماعة اما مومئ من بقي اذ اجر شقي الناس عليهم بنو آدم و آدم خلق من تراب الله ابوداؤد والترمذي  
ومواخر حد يث في كتابه عيبة الجماعة بسم الله للجملة وكبيرها وتشديد الباء والياء الكبر وعن ابن عمر عن قال قال  
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جازاه بطر في الخوف من حرثونه خيلاء الله السنة الا ابادا ترد وعن ابن  
مسعود عن قال قال من اسلم ازاره في صلواته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام الله ابوداؤد وعن ابي هريرة عن  
قال قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه بنفسه مر رجل برأسه يمشي في مشيته ادخس في الارض فهو يتجمل  
فيها الى يوم القيمة الشيطان الجملة بجهنم صوت مع حركة والمراد بغوص في الارض وعن حابر بن عتيك عن  
قال قال ان من الغيرة ما يحب الله تعالى ومنها ما يبغض الله تعالى فلما التي يبغض الله تعالى فلا يبرئها  
الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في هو ريمتوان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يبغض الله تعالى فاما التي يبغض الله تعالى  
فاختيار الرجل بنفسه عند القتل واختيار له عند الصدقة واما التي يبغضها الله تعالى فاختيار له في البغي والغش  
ابوداؤد والنسائي وعند النسائي فالاختيار في السطل وعن حمير بن سطم عن قال يقولون في التيه وقد ركبت  
الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا ليس فيه من الكبائر شيء الترمذي

### كتاب الكبائر

عن ابي بكر عن قال قال الابي بكر ما كبر الكبائر قلنا بليل قال لا اشراك بالله ومقوق الوالي من وقتل النفس  
وكان متكئا فجلس فقل الا قول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت الله الشيطان والترمذي  
وعن عبيد بن عمير عن ابيه عن ان قال قال وقد سألته رجل من الجاهل فقال من يبيع للشرك والسحر وقتل  
النفس واسل الزور واسل مال الجاهل والتولي عورم الوصف وقتل المصنات وعقوق الوالي من واجتلاب الخبيثات الحرام  
قتلك الخبيث وامونا الله الله ابوداؤد والنسائي الفراء من الرثبة هو الغواص من مصاب الحياض ومقاتلة الجفار والجمعة  
جمع محصنة وعن المفاتيح ذوات الازواج وقتل من ربهين بالزنا وعن ابن مسعود عن قال قلت لابي اسئله اي الخبيث  
اعظم فقال ان تجعل لله ندا وهو غلقت فلم اي قال ان تقتل ولدك بمغفرة ان يطعم مملك قد تم اي قال ان اتر ارجع  
حليتي لبارك الله في الا اباداؤد وعن ابن عمر بن العاص عن قال قال ان من الكبائر ان يمشي الرجل والديه  
قالوا وهل يشكر الرجل والديه قال نعم بسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه وسبها فله فيسب ابيه الله العظمة الا السأي

### حرف اللام وفيه ستة كتب

اللباس للقطيب القرآن للقطيب اللبر واللجب للمني واللباس

### كتاب اللباس وفيه ستة فصول

الفصل الاول في اللبس وهيبته

العمائم ... وكان من ابيها قال قال في ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلايس





اليمين فلقية ثم فقالوا امرؤ بن بك بن عباس سلفه الخلة قلت ما تميمون علي لقد رأيت علي رضي الله عنه احسن ملكون من  
 الحليل رضي الله عنه ابوداؤد و هو بن عبد الواحد بن الحسن بن محمد قال دخلت على طيشة رضي الله عنها فوجدت ابوداؤد قطري  
 ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها ترهني ان تجلسه في البيت وقد كان لي جنهارع علي رضي الله عنه  
 فما كانت امرأة تقهر بالمدينة الا انت الي تحتهم رضي الله عنه البخاري الدرر القطرية درر و حصرها اعلام فيها بعض  
 الخشونة وقيل هي حليل جبار تحمل من قبل المصريين و ترمي اي تتحمر و تقين اي تزين لك دخولها على زوجها  
 و هو المني بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت رضي الله عنه وعليه جبة من صوف شامية خيفة الحكمين فذهب يخرج  
 يده منها فضاقت عليه فاخرجها من تحت رضي الله عنه الترمذي

الفصل الثالث في الوان الثياب

البيض ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه الحمرا من ثيابكم البيض فانها من خير ثيابكم  
 وكفروا فيها موتاكم رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي

الاحمر ... عن ملائ بن عامر بن ابيه قال رأيت رضي الله عنه بنى بخطب وعليه برد احمر وهو على بغلته وعليه  
 امامه يعبر عنه رضي الله عنه ابوداؤد و هو البراء بن خراش قال كان رضي الله عنه مريوما وقد رأته في حلة حمراء مارأيت شيئا احسن  
 منه قط رضي الله عنه الخمسة و هو ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلم يرد عليه رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي و هو امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن  
 يصغ ثيابنا بمغرة فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا رضي الله عنه فلما رأى المغرة رجع فلما رأته زينب فذلك علمت انه كن  
 ذلك نفسه ذلك و رأته على حسن فرجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل رضي الله عنه ابوداؤد و هو عمران بن حصين قال قال  
رضي الله عنه لا اركب الا رجوان ولا لبس المعصر ولا القميص المكشوف بالحرير الا يطيب الرجال ريح لالون له وطيب  
 النساء لون لاربح له رضي الله عنه ابوداؤد الارحوان صبغ احمر شديد السمرة

الاصفر ... عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى علي رضي الله عنه ثوبين معصرين فقال امك امرتك  
 بهذا قلت اغسلها يا رضي الله عنه قال بل احرقها وفي رواية ان هذه من ثياب العفار فلا تلبسها رضي الله عنه مسلم وابوداؤد  
 والنسائي و هو علي بن ابي طالب قال نبي صلى الله عليه وسلم من لبس القسي والمعصر رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي القسي ثياب كتان مخططة  
 يا بر يسر كان يجاهها من مصر

الاخضر ... عن ابي رمثة بن خالد بن ابي ربيعة قال رأيت علي رضي الله عنه ثوبين اخضرين رضي الله عنه اصحاب السنن

الاسود ... عن ام خالد بنت ابي مالك بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنهما قالت اتى رضي الله عنه بقباب فيها خبيصة  
 سوداء فقال من ثوبون اسودوا فمكثوا فقال ابو ثوبان يا ام خالد اني بي فالبسها بيك وقال لاني واخلفي مرتين وجعل  
 ينظر الي علم الخبيصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هل اسئلك ام خالد هل اسئلك هل اسئلك هل اسئلك الخبيصة الحسن  
رضي الله عنه البخاري وابوداؤد اخلفي بالفاء والقاب الخبيصة كماء اسود له علم فان لم يكن له علم فليس بخبيصة

الفصل الرابع في الصناعات

عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا صومر من الخطاب بن و لكن يأذر رضي الله عنه هبة من فرقد فقال يا عتبة انه ليس  
 من كذك ولا كذ انيك ولا كذ امك فاشيع المسلمين في رجالهم ما اشبع منه في رحلك و اياكم والتنعم وزي اهل الشوك  
 كرشني

من بقره يمان

ولموس الحريري فان النبي عن لموس الحريري الامكفي اورفع لنا الوسطى والسبابة وضهما الله الخمسة وعن علي بن  
قال اخذت حرير جعله في بيته وذمها جعله في شماله وقال ان مدين حرام علي ذكره رمني الله ابوداؤد والنسائي  
وفي اخره للترمذي والنسائي عن ابي موسى حرم لباس الحرير والذهب على ذكر اورامني واحل لانا نهم وعن ابن  
معرضي الله عنهما قال قال الله تعالى اما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة الله الشيطان والنسائي  
وعن ابي امامة بن عمار قال قال الله تعالى من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة الله الشيطان وعن ابن عمر  
قال رأيت عمر بن الخطاب من استبرق تباع فاتي بها النبي فقال يا رسول الله اتبع هذه فتجمل بها للعبد والوفود فقال  
انما هذا لباس من لاخلق له ثم لبث عمر بن الخطاب ما شاء الله تعالى ان يلبث فارس اليه بجمعة ديباج فاتي عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله  
انما هذا لباس من لاخلق له ثم ارسلت الي بهذه فقال النبي اني لم ارسلها اليك لتلبسها ولكن لتبيعها وتصيب بها  
حاجتك الله السنة الا الترمذي الاستبرق ما غلط من الديباج وعن علي بن ابي حمزة قال كسائي قال كسائي حلة سمرات فخرجت  
بها فرأيت الغضب في وجهه فاطرت بها حمرا بن نسائي الله الخمسة الا الترمذي وفي رواية لمسلم ان اكيده روضة جندل  
اهدى الى النبي ثوب حرير واهطاه عليا وقال شققه حمرا بين الفواطم والقواطم جمع فاطمة وهي فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله وفاطمة بنت ابي طالب وفاطمة بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت  
قد هاجرت الحلة السمرات المخططة بالابريسم والغز واطرت بها شققتها وقدمتها بينهن \*

ما ابيح من ذلك ..... عن ابن عباس بن قال انما سبي رسول الله من الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وصلى  
الثوب فلا بأس به الله ابوداؤد وعن انس بن مالك قال رخص رسول الله للزبير وعبد الرحمن بن عوف بن في لبس الحرير  
لحكة كانت بهما الله الخمسة وفي رواية شكوا الى النبي القمل فرخص لهما في الحرير في غزاة لهما وعن حميد بن  
غفلة قال خطب عمر بن الخطاب بالجابية فقال النبي عن لبس الحرير الاموضع اصبع او اصبعين او ثلث او اربع الله مسلم \*

التأنيب المصمت من الحرير  
وهو الذي رخصه النبي  
في غزاة بدر

الفصل الخامس في الصوف

عن عائشة رضي الله عنها قالت صبغت لرسول الله بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ربح الصوف  
فقلها وكان تعجبه الريح الطيبة الله ابوداؤد وعن ابي بردة قال دخلت على عائشة فخرجت اليها كساء ملبدا  
وازارا فليظا فقالت تبص الله في مدين الله الخمسة الا النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله  
ذات فداة وعليه مرط مزحل من اسود مسلم وابوداؤد والترمذي المرط كساء من خز او صوف يوترز فيه والمرحل  
بالحاء المهملة الذي فيه صور الرجال وقيل المنقوش وعن ابن مسعود بن قال قال النبي كان علي موسى عليه السلام  
يوم كلمه ربه تعالى سراويل صوف ورجبة صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار ميت الله الترمذي \*

الفصل السادس في الفرس والموائد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله من ادم حشون ليف الله الخمسة الا النسائي وعن جابر بن عبد الله  
قال قال رسول الله فراش فراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان الله ابوداؤد والنسائي وعن جابر بن  
سورة بن قال رأيت منكفا على رسادة علي بن ابي طالب الله ابوداؤد والترمذي وعن ابي المليح عن ابيه قال سبي  
من جلود السباع ان تفتش الله اصحاب السفن انما نهي عن جلود السباع قبل ان تدبغ ومع بقاء شعرها فان الشعر  
لا يقبل الدباغ وعن متيقن بن عبد السلمى رضي الله عنهما قال استكسيت فاكسا لي خيمتين فلقد رأيتني  
واذا اكسي اصحابي الله ابوداؤد \*

منها  
انما روي في بعض النسخ

## كتاب اللقطة

عن يزيد بن مولى المنبج قال سمعت زيد بن خالد بن يقول سئل عنه عن لقطة الذهب او الورق فقال اعرف بكاه ما وعفاها ثم عرفها سنة فان امر تعرف فاستنقها واتكن وديعة عنك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضامة الابل فقال مالك لها دعها فان معها اذن اما رسقا ما تورد الماء وتأمل الشجر حتى يجد ما ربا وسئل عن الشاة فقال خذها فاسامى لك اولاخيك او المذنب عنه الستة الا ان نسأى العفاس الوعاء الذي تكون فيه اللقطة والوكاء الخيط الذي يربط به الوعاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل عنه عن التمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان هو وويه اجر ين فبلغ ثمن المعن فعليه القطع وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميلاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها فادعها اليه وان امر بات فهي المك وما كان منها في الخراب ففيه وفي اركان الخمس عنه ابوداؤد والنسائي الجنة ما جعل في طرف الثوب وبغياً فيه والخبر من للتمر كالبيدر للخبطة والشعير وقوله فعليه غرامة مثليه والعقوبة على سبيل الوعيد لينزجر فاعل ذلك والافلا فجب على متلف الشيء اكثر من مثله والطريق الميلاء هي التي يطرقها الناس كثيرا عنه سهل بن سعد بن علي بن ابي طالب رضي دخل على فاطمة رضي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهما ببيكان فقال ما بيكي كما فقالت الجوع فخرج فوجد ديناراً فاني فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلان اليهودي فاشتره دقيقا فجاءه فاخذ الدقيق فقال له اليهودي انت خفن من الذي ميزم عن انه عنه قال نعم قال فخذ ديناراً ولك الدقيق فاجاء فاطمة رضي بالدقيق والدينار فاخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لثمان درهم ور من الدينار بدرهم لثمان فاجاء به فعجنته ونضبت وخبزت وارسلت الى ابيها فاجاءم فقالت يا فلان اذكر المك فان رأيت حلالا اكلنا واكلمت معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا منه ليسر الله فاكلوا منه فبينما هم مكاتبهم اذا اعلام ينشد لله ته الى والاسلام الى الدينار فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال سقطت مني بالسوق فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان عنه يقول لك ارسل اليه بالدينار ودرهمك عليه فارسل به فدفعه عنه الى الغلام عنه ابوداؤد وعن مياض بن حمار رضي قال قال عنه من وجد لقطة فليشهد ذاعدا او ذوي عدل ولا يكتف ولا يغيب فان وجد صاحبها للميرد ما عليه والانه مال الله يؤتية من يشاء عنه ابوداؤد الامر بالاشهاد هنا امر ناديب وارشاد لما يخشى من تحويل النفس والرغبة فيها وتد مولى العيانة فيها او ينزل به حادث الموت فيدعيها وارثه ويجعلها في جملة تركته وعن جابر رضي قال رخص لنا عنه في العصي والسوط والجبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عنه ابوداؤد وعن عامر الشعبي قال قال عنه من وجد دابة قد عجز عنها اهلها أن يعلفوها مسيبوما فاخذها فاحيلها فهي له عنه ابوداؤد وعن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما قال امر عنه بتمس في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لا اكلتها عنه الشيعان وابوداؤد وعن عبد الرحمن بن ميثم التيمي قال نهى عنه عن لقطة الحاج عنه مسلم وابوداؤد وعن ابن مسعود رضي انه اشترى جارية تفقد صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد فاخذ ابن مسعود يعطى الدرهم والدرهمين ويقول اللهم من فلان فان لي فلي وعلي وقال مكن ان افعلوا باللقطة اذ لم تجدوا صاحبها عنه البخاري تعليقا

## كتاب اللعان وفيه فصلان

### الفصل الاول في احكامه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ملال ابن امية رضي من ارضه عشان فوجد عند امله رجلا رأى ذلك بعينيه

ومع باذئيد وأم يُهَجُّه حتى أصبح يغدا على عليه السلام فقال يا عليه السلام انيت اهلي عسأ فوجدت عندهم رجلا فأتيت بعيني وصعدت باذني فكره عليه السلام ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادة الا انفسهم فشهادة اقدم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى فولد والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فحزني عن عليه السلام وقال ابشر يا ملال فقد جعل الله تعالى لك فرحا ومخرجا فقال ملال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى فارسل اليها عليه السلام فجاءت فقلبي عليها عليه السلام الآيات وذكرهما واحمرهما ان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة فقال ملال والله لقد صدقت عليهما فقالت كذبت فقال عليه السلام لا عنوا بينهما ما شهد ملال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا ملال اتق الله تعالى فان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة وان هذه الموحمة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كالم يجعلني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها تشهدين فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله تعالى فان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة وان هذه المرجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا اضع قومى سائر اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وفرق عليه السلام بينهما وقضى ان لا يلد عاودا ما لاب ولا ترمي ولا ترمي ولدها ومن رماها او رمي ولدها فعليه الحد وقضى انه لا يثبت عليه لها ولا لولدها قوت من لجل ابها يتفرقان من غير طلاق ولا وفاة وقال عليه السلام ان جاءت به اصيها اربصح ابيج ناسم الاليتين اخمش الساقين غير ليلاد وان جاءت به اوراق جعل اجاليا خدلج الساقين سايق الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اوراق جعل اجاليا خدلج الساقين سايق الاليتين فقال عليه السلام لولا الأيمان لكان لي ولها شان قال عكرمة وكان ولدها بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب عليه السلام ابوداؤد بهذا اللفظ وللمسته عن ابن عمر بمعناه قوله فتلكأت اي تباطأت وتوانت عن اتهام اليمين والاصيها تصغير اصيها وهو الاشقر والاصيها من الابل ما يخالط بياضه حمرة والاريصح تصغير ارضح بصاد وجاء مهلثين وهو خفيف لحم الاليتين والايبيج تصغير ابيج وهو النائي والشج وهو ما بين العكفتين وجاء بها مصغرة لانها صفة لمولود واخمش الساقين دقيقتها والآورق الأشقر والجعد القصير والحما في العظم الخلقه كانه الجمل في القدر وعن ابن عباس رضي ايضا قال لا عن عليه السلام بين العجلالي وامرأته وكانت حبلى عليه السلام النمائي وفي رواية له امر عليه السلام رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال ابا مرجبة

### الفصل الثاني في الحاق الولد وهو ي النسب

عن ابي مرير بن عليه السلام قال قال عليه السلام الولد للفراس وللعمرا العجر عليه السلام الخمسة الابداد اؤد العامر الزاي وقوله للعامر العجر اي يرمي به ان كان محصنا وقيل معناه له الخيبة وعن عابشة رضيان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعدان بن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتم اخذ سعد وقال ابن ابي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عهد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فتسا وقال النبي عليه السلام فقال سعد رضي عليه السلام ابن ابي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عهد اخي وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فنظر عليه السلام الى شبهه فرأى شيها بينا بعتبة فقال مولدك يا عهد بن زمعة الولد للفراس وللعامر العجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأيت من شبهه بعتبة فصار أمه حتى لقي الله تعالى عز وجل وكانت سودة زوجة النبي عليه السلام الستة الا الترمذي وعن ابي مرير بن عليه السلام قال اتني رجل النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام ولد لي غلام اسود وهو يعرف بنفيع فلم يرخصه في الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم فقال ما الوابها قال حمير قال هل فيها



من اورد قال نعم على ابي ذلك قال لعله يزعم عرق فقال لعن الله لعل ابنك نزعته عرق الخمسة وعشرون ممرورين شعب  
عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله ان ابني عامر بن ميمون في الجاهلية فقال لعن الله لادعني في الاسلام ذهب امر  
الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر لعن الله ابوداؤد

**القافة** ... عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اصابه وجهه فقال لم ترى مجزرا المدلحي نظر  
آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض لعن الله الخمسة وكان زيد ابيض واسامة  
اسود قال ابوداؤد قال ابو صالح كان اسامة اسود شد يد السواد مثل القار وكان ابو ابيص من القطن الاسار بن حكام بن  
الحسين وتربى بها ما تعرض لها عند الفرح والاستبشار بالشرع التسار من المشاشة وعن سليمان بن يسار قال كان  
عمر بن الخطاب يلبط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاتي رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة فدا عمر رضي الله عنه فانظر  
اليهما فقال لقد اشترى كاهنه فضر به عمر بالذرة فقال ما يدريك ثم ردوا المرأة فقال اخبرني بخبرك فقالت كان  
هذا تعني احد الرجلين ياتيها وهي في ابل املها ولا يغارها حتى يظن وتظن ان قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها  
فهرقت عليه الدماء ثم خلفه الآخر فلا ادري من ايها هو فكبر القائف فقال عمر رضي الله عنه للغلام والابها شئت لعن الله مالك  
وعن ابي عثمان النهدي قال سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا في الاسلام  
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام لعن الله الشيعان وابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
نزلت آية الملائنة ابا امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة واياها  
رحل جدد والله هو ينظر اليه احتجب الله تعالى عنه يوم القيمة وفضحه على رؤس الاولاد والآخرين لعن الله ابوداؤد  
والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل مستلحق يستلحق بعد ابيه الذي يدعي  
له ادعاه وورثته فقضى ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابتها فقد لحق بها من استلحقه وليس له مما سمر قبله من  
الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابن الذي يدعي له وان كان من امة  
لم يملكها او من حرة عامر بها فانه لا يلحق به ولا يرثه وان كان الذي يدعي له موادعاه فهو ولد زنية من حرة  
كان امانة لعن الله ابوداؤد قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وفي ظاهرها لفظ الحديث تعقد واشكال  
وتعريف وبما به ان اهل الجاهلية كان لهم اماء يبعثون اي يزنيون ولهم بهن ساداتهن ولا يجنبونهن فاذا اتت واحدة  
منهن بولد وقتل وطئها السيد وغيره بالزنا وادعياها فحكر به لعن الله لسيد مالانها فراش له كالحره ونفاه عن الزاني فان دعي  
للزاني مدة حيوة السيد ولم يدعه السيد في حياته ولم يتكره ثم ادعاه وورثته من بعدك واستلحقك لحق به ولا يرث  
اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوا فيما اقتسموا من ميراث ابيهم قبل الاستلحاق وان ادرك ميراثا لم يقسم حتى  
ثبت نسبه بالاستلحاق شركهم فيه اسوة من يساويه في النسب منهم وان مات من اخوته احد ولم يخلف من تحجبه  
من الميراث وورثته وان انكر سيد الامة الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لوورثته استلحاقه بعد موته وعن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعة في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصمته ومن ادعى ولدا  
من غير رشدة فلا يرث ولا يرث لعن الله ابوداؤد المساعة الزنا بالاماء والرشقة النكاح الصحيح ضد الزنية وعن زيد  
بن ارم بن قال جاء رجل من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ثلثة نفر اتوا عليا بن ابي طالب ووقعوا على امرأة في  
ظاهر واحد فقال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فقلنا نعم قال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فقلنا نعم قال انتم شر كاه

كتاب اللعان في  
واضيف الرفعة  
ابو داؤد

عن  
ابو داؤد

متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه له اخيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فعمله لمن قرع فضحك <sup>ارقمته اليه</sup> حتى بدت افسراره اذ نواجهه <sup>الله</sup> ابوداؤد والنسائي التشاكس الاختلاف والافتراق وعن ابي هريرة رضي قال قال <sup>الله</sup> من تولي قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا <sup>الله</sup> مسلم وابوداؤد العدل الفريضة او الغدية والعرف النافلة او التوبة وعن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن جدي رافع رضي انه اسلم وابت امراته ان تسلم وقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها <sup>الله</sup> واقعد بي ناحية واقعد الصبية بيننا ثم قال ادعوا ما مال الصبية الي اما فقال <sup>الله</sup> اللهم اهد ما مال الي ابيها فاخذ ما <sup>الله</sup> ابوداؤد والنسائي وعند ابن بدال البنت

### كتاب اللقط

عن بنين ابي جميلة انه وجد منبوذ في عهد عمر رضي ف جاء عمر قال فلما رأني قال عسى الغويرا نوسا ما حملك على احد هذه النسمة قلت وجدتها عيانة فاخذتها وكانه اتهمني فقال <sup>الله</sup> عزي في يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكدك قال نعم فقال اذهب به فهو حر وعلينا بفقته <sup>الله</sup> مالك وزاد رزين دولاوة للمسلمين برثونه ودية لمون عنه <sup>الله</sup> البخاري في ترجمة باب المنبوذ الطفل الذي تلقه امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابواه ومعنى قوله عسى الغويرا نوسا عسى باطن امرك رديا لانه انهم ان يكون صاحبه

### كتاب اللهو واللعب

عن ابي هريرة رضي قال رأى <sup>الله</sup> رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانه <sup>الله</sup> ابوداؤد وعن ابن عباس رضي قال نهى <sup>الله</sup> عن التحريش بين البهائم <sup>الله</sup> ابوداؤد والترمذي التحريش بين البهائم اغراء بعض ابعض وعنه رضي قال قال <sup>الله</sup> لا تتخذ اشيا فيه الروح غرضا <sup>الله</sup> مسلم والترمذي والسائي الغرض الذي يقصد رمية بالسهم من فرط اس وغير <sup>الله</sup> عن عبد الله بن جعفر رضي قال مر <sup>الله</sup> على ناس يرمون كبشا بالميل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم <sup>الله</sup> النسائي التمثيل بالحيوان هو التشوية كالحدع ونحن وعن اشريد بن مويده رضي قال قال <sup>الله</sup> من قتل عصفورا عبثا عجز اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلا ناقتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة <sup>الله</sup> النسائي العبث اللعب وعن جابر رضي قال نهى <sup>الله</sup> ان يقتل شيء من الدواب صبورا <sup>الله</sup> مسلم صبورا الحيوان على القتل اذا نصبه ليقتله وحجسه على القتل وعن مريضة رضي قال قال <sup>الله</sup> من لعب بالنردشير فكاسا صبيغ من في دم خنزير <sup>الله</sup> مسلم وابوداؤد وعن عايشة رضي انها ارسلت الي قوم مكثان في دارها عندهم ثردلثن لم تعرجوا ما الاخرجتكم من داري وانكرت ذلك عليهم <sup>الله</sup> مالك

المباح طنه ... عن عايشة رضي قالت كنت اللعب بالجنات صدق <sup>الله</sup> وكان ياتيني صواحيبي فينقمعون من <sup>الله</sup> وكان يسر بهم الي فيلعبون معي <sup>الله</sup> الشيعان وابوداؤد الانقماح الاستنار والتعب ويسر بهم اي يردهم الي وعن ابي هريرة رضي قال بينما العبيثة يلعبون بخرايمهم عند <sup>الله</sup> اذ دخل عمر بن الخطاب رضي فاهوى بيده الي الحصاة فحصبهم بها فقال <sup>الله</sup> دعهم يا عمر <sup>الله</sup> الشيعان واحساني وعن عايشة رضي قالت لقد رأيت <sup>الله</sup> يستري بردائه وانا انظر الي العبيثة يلعبون في المسجد حتى اكرن ابا التي اشاه فاندر واقد الجارية العديثة السن الحريصة على اللهو <sup>الله</sup> الشيعان وللنسائي في اخرى عنها قالت جاءت السودان يلعبون بين يدي <sup>الله</sup> في يوم عيد دعاني <sup>الله</sup> فكنت اطلع عليهم من فوق مائقه حتى كنت انا التي اصروا وعن اس رضي قال لما قدم <sup>الله</sup> المدينة لعيت العبيثة لقدمه بخرايمهم فرحوا بذلك <sup>الله</sup> ابوداؤد



بكله اشري لا ادري ما هو فاعصناه فسميها ولعنيهما فلما حرجها قلت والله يا محمد اني اصاد من لغير شيئا ما اصابه  
هذان قال وما ذلك قلت سميتهما قال وما علمت . انما ارطت عليه ربي قلت . قال قلت اللهم انا اشري  
المؤمنين سنة اولعته فاجعلها له زكوة واحرا لله مسلم .

### حرف الميم وفيه سنة كتب

المواعظ المزارعة المدح المراج اوت المساهد

### كتاب المواعظ والر فائق

عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا اعداي ابي حرمت الطلح  
علي اسمي وجعلته لكم محرما فلا تطالوا يا اعداي كلهم قال الامن من بينته فاستهدوني اهدكم بيا ادي كلكم حانغ  
الامن اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا اعداي كلكم عار الا من كبروته فاستكسبوني اسكم يا اعداي انكم تحفظون  
الليل والنهار وانا اقف الدنوب جميعا فاستعروني اغفر لكم يا اعداي انكم لن تسعوا صري تنصروني ولن تسعوا  
دفعي فتتبعوني يا اعداي لو ان اولكم وآخركم واسكرم وحكمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي  
شيئا يا اعداي لو ان اولكم وآخركم واسكم وحكمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا  
يا اعداي لو ان اولكم وآخركم اسكرم وحكمكم فاسوا بي صعيد واحد وسأرهبني فاعطيت مثل انسان مسأله ما نقص ذلك  
من اعداي الا كايدهم الخبط اذا دخل في البحر يا اعداي انما هي اعمالكم احصيتها انتم انتم انما هي ايامكم يا اعداي انتم  
عليكم الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه لله مسلم والترمذي في الصعدي وحده الارض قبل الرب وحده المحيط  
بكسر الميم الا نة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعت ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله  
جاءت الراجعة تتبعها لرادفة جاء الموت بساقيه قال ابي قلت يا رسول الله اذكر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال  
ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت ان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت  
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفي عمك ويعبرك في الرامة في السنة الاولى  
التي سوت بها الخلائق ولرادفة السقفة الثانية التي يعبرون بها يوم القيامة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مروا صلوني على اهل احد صلوتهم على امة ثم انصرف الى المنبر فقال ابي مرط لكم والشهيد عليكم والي والله انظر الى حوصي  
الا لله والي اعطيت مفااتيح خرائن الارض وامي والله ما اخاف عليكم ان تشركون اعداي ولعن احاب عليكم ان تنافسوا  
فيها لله الشيطان القرط السابق في السير الى الماء والمراد اني سابق لكم فاذا قدمتم علي وجدتموني انتظركم والمناصحة  
العالية على حصول الشرح والاعتراف به وعن ابي كشة الاساري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اقسام عليهم واحد تكلم حديثا  
ما حفظوا ما ينص ملك من صدقة ولا ظلم منه مظلمة نصبر عليها الا زاده الله تعالى بها عرا ولا تفتح عبد باب مسألة الا فتح  
الله عليه باب عقوبة الترمذي يوزا في رواية وما تواضع عبد لله الا ربه الله تعالى واحد تكلم حديثا ما حفظوا انما الدنيا  
لاربعة نفر عبد رزقه الله تعالى بما لا يعلم ان يفتي في ماله وبه ويصل به رحمه يعلم ان الله تعالى فيه حقايقنا بافضل  
للمازل وعبد رزقه الله تعالى ما لم يرزقه الا لله صادقي النية بعد يقول لو ان لي مالا عملت عمل فلان فهو بنيتته  
فاحرصا صوا وعبد رزقه الله الا اولم يرزقه عليا يبرح خط في ماله بغير علم لا يعتني فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم  
الله تعالى فيه حقايقنا في المثلث وصدقاته لله تعالى ما لا يعلم ان يقول لو ان لي مالا عملت فيه بعمل فلان

نبي  
عقود

فهي وبنيته ووزرها سواء الخبط فعل الشرح على غير نظام وكذا في القول وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من كانت الآخرة  
 منه جعل الله عنه في قلبه وجنح عليه شمله وافته الدنيا وهي راضية ومن كانت الدنيا منه جعل الله فقر بين عينيه وفرق  
 عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما قبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله  
 قلوب المؤمنين تنقلا اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى يعزل خير اليه اسرع ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله ﷺ يقول الله تعالى يا ابن آدم تقزع عبادتي املاء صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملائمتك يد يدك شغلا ولم اسد  
 فقير ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واهدانا في الدنيا وكانت الآخرة كما نبارأين  
 عين واذا اخرجنا من عندك فانسنا في اهلينا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال عليه السلام لو تدومون على حاكم عندي  
 لزارتكم الملائكة عليهم السلام في بيوتكم ولما احتكم في طرقكم ولو لم قد نبوا الذي سمع الله تعالى بكم ولجاء بخلق جدين  
 يذنبون يستغفرون نية ففرلهم ﷺ الترمذي وعن شد اد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انكس من دان نفسه وعمل لما بعد  
 الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى الأماني ﷺ الترمذي وان نفسه اي حاسبها وعن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله ﷺ باءوا الاعمال سعايل تمتظرون الاقوام منسما او غماط طيعا او مرضا منسدا او مرما مفندا او مونا مجهزة  
 اوائل جاد فشرعنا بمنتظار الساعة فالساعة ادمى وامر ﷺ الترمذي والنسائي يقال انشد الشيخ ادا خرج بالكلام  
 عن سنن الصحة والموت المحجز السريع وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انكم رجماع الائم والنساء حبال الشيطان  
 وحبال الدنيا رأس على خطيئة ﷺ رزن حجاج الائم اي مجعده ومظننه والحبال الاشرار التي يصطاد بها وعن ابن  
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار قلن  
 وما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكثرن العسر ما رأيت من بافصات عقل ودن اغلب لدي اب منكن قلن وما  
 نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين بشهادة رجل واحد وتمكت الابلم لا تصلي ﷺ مسلم العشير العاشر والمراد به هنا  
 الزوج وكفر من اياه محمد من احسانه اليهن وعن علي بن ابي طالب قال لا خير في قراءة ليس فيها تدبير ولا عبادة ليس فيها  
 فقه الفقيه على العقبة من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم منكم ولم يدع القرآن رغبة منه الى مسواه ﷺ رزين  
 وعن مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم عليه السلام قال لا تكثروا الكلام بعير ذكر الله تعالى فتنقسو قلوبكم وان القلب  
 القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كالكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كالكم عبيد فانما  
 الناس مبتلى ومعاقب فارحموا اهل الجلاء واحمدوا الله تعالى على العافية وعن انس رضي الله عنه قال صلى بنا ﷺ يوما ثم  
 رقى المنبر وأشار بيده على القبلة وقال اريت الا ان من صليت لهم الصلوا الجنة والنار مثلين في قبل هذا الجدار فقام ارب  
 كاليوم في الخير والشوق ﷺ البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الاصمعي رضي الله عنه كان يصلي في حانق له فطار  
 دسري فطفق يتردد ويلتمس مخرجا فلا يجد باعجب ابا طلحة ذلك فبعه بصن سلعة ثم رجع الى صلواته فاذا هو  
 لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي من اذنك فجاء الى ﷺ فذكر له الذي اصابه في صلواته وقال يا رسول الله صدقة  
 فصعده حيث شئت ﷺ مالك العائط البستان والديهي طار صغع وقيل هو ذكر البمام \*

### كتاب المزارعة وفيه فصلان

#### الفصل الاول في جوازها

عن ابن عمر رضي الله عنهما فان اعطى ﷺ حجير بشرط ما يخرج منها من تمر او زرع فكان يعطي

ازواجه على سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمره نهم حبيرو وخير ابي  
 النعمي رضي الله عنه ان يقطع لهم الارض والماء او يضمن لهم الاوساق من ايام فاحتلن بسهم من اختار الارض والماء رضي الله عنه  
 من اختار الاوساق وكانت هابشة وحفصة رضي الله عنهما من اختار الارض والماء رضي الله عنه الحفصة وفي رواية لمسلم رضي الله عنه  
رضي الله عنه دفع الى يهود خيبر لخل خيبر وارضاها على ان يعملوها من اموالهم رضي الله عنه الرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر تمرها ولد في احدى  
 لمات رضي الله عنه حبيبر سألت اليهود رضي الله عنه ان يقرهم فيها على ان يعملوها على النصف مما حرج من الثمر والررع فقال  
رضي الله عنه يعركم على ذلك ماشئما فكان الثمر يقسم على السهمان من نصف حبيبر بأحد رضي الله عنه الخمس رضي الله عنه وعن ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال كانت المزارع تكري على عهد رضي الله عنه ان لرب الارض ما على ربيع الساق من الررع وطائفة من الثمر  
 لا ادري كبره رضي الله عنه النسائي الربيع النهر الصغير رضي الله عنه مالك قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف رضي تكاره ارضا بل  
 رول في يديه حتى مات قال ابنه فما كنت ارها الا لنا من طول ما مكنت في يديه حتى ذكرها لنا عند موتها وامر  
 بقنه اشريه كان عليه من كرائها ذهب او ورق رضي الله عنه وعن نيس بن معلوم عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت حجر  
 الا يراعون على الثلث والربع وزارع علي ومعد بن مالك وابن مسعود رضي عن القاسم وعروة مثله وزاد آل ابي  
 رآل عمر وآل عثمان وآل علي وابن سيرين رضي الله عنه البخاري في ترجمة \*

### الفصل الثاني في منعها

عن رافع بن خديج رضي الله عنهما قال اتاني ظبيتر فقال لي لقد بهي رضي الله عنه من امرحان سارا فقلت وماذا  
 ما قال رضي الله عنه هو حق قال سألتني كيف تصنعون بمحافلكم قلت نواجرها على الربع والادسق من الثمر والشعير قال  
 فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او اسكروها قلت سمعا وطاعة رضي الله عنه الحفصة الا الترمذي رضي الله عنه قال كما اكثر  
 الاضار حنقلا فكانت تكري الارض على ان لنا هذه واهم هذه فرما اخرجت هذه ولم تجرح هذه فيها اعرانك  
 ما بالورق فلم ينهد رضي الله عنه الستة السنفل الارض الطيبة الثرية الصالحة للزراعة والمحاولة المفاعلة من ذلك وهي المراجعة  
 بالثلث او الربع او نحو ذلك وقيل اكرام الارض بمقدار من البر وقيل بيع الطعام في سنبله وقيل بيع الزرع قبل ادراكه  
 وعن جابر رضي قال كان لرجال منا فضول ارضين وقالوا نواجرها بالثلث او الربع او النصف فقال رضي الله عنه من كان  
 له ارض فليزرعها وليحكتها اخاه ولا يواجرها اباه ولا يكرها بها رضي الله عنه الشيبان والنسائي رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال خرج رضي الله عنه الى ارض وهي تهز زرعها فقال لمن هذه قالوا اكرامها فلان يقال لو مسحها اياه كان خيرا من ان ياحد  
 عابها اجرام معلوما رضي الله عنه الشيبان والنسائي رضي الله عنه وعن زيد بن ثابت رضي قال بهي رضي الله عنه عن المهاجرين قال والمخابرة ان ياحد  
 الارض بنصف او ثلث او ربع رضي الله عنه ابوداؤد رضي الله عنه وعن جابر رضي قال قال رضي الله عنه من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله تعالى  
 ورموه رضي الله عنه ابوداؤد المخابرة بسنة الى خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في يد اهلها على النصف من ثمارهم وررعهم  
 فتقبل خاسرهم ابي عامر ميم في حبيبر \*

### كتاب المدح

عن مطرف بن عبد الله عن ابيه رضي قال انطلقت في دنياي عامر الى رضي الله عنه فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فلما  
 والفضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستحروا بيسكم الشيطان رضي الله عنه ابوداؤد ومعنى الحديث  
 تكلموا بما اتفقتمون من القول ولا تسبحوا كتابه ان تطعون على لسان الشيطان وفي قوله او بعض قولكم حذف واحد تصار

ومعناه دعوا بعض قواكم وانركون واراد بذلك الانتصاف في المقال **وعون** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول لا تطروا علي كما تطرتوا لرسوله ﷺ ورسوله ﷺ رزين الاطراء محارة اعد في المدح والكذب فيه **وعون** اي بكوة به قال اني رحل على رحل عند النبي ﷺ فقال وليك قطعت عنق صاحبك قال له ثلثا ثم قال من كان مادحا الحاء لاسمالة فليقبل احسب فلانا والله حسيمة لا يركب على الله احد احسب فلانا كذا وكذا ان كان يعلم منه ذلك **عنه** الشيخان وابوداؤد قوله قطعت عنق صاحبك اي املاكه بالاطراء والمدح والتعظيم عند نفسه فانه تعجب بذلك فبهلك ككادك قد قطعت عنقه **وعون** اي هوية به قال امرنا **عنه** ان يمشي في احوال المداحين العراب **عنه** الترمذي المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة يستأكلون به المدح دامام مدح علي الامر الحسن والفعل محمود تبعه في امثاله وتجويز اللذات على الانتداب به في اشياءه ليس مداح المراد بالتراب عينه او يكون مؤثرا ولا معنى الخيفة والحرمان

### كتاب المزاج والمداعبة

**عن** امي هيرة عن قال قالوا انك لاني اعيننا قال اني لا اتوار الا حقا **عنه** الترمذي **وعون** اس بنه قال اتت امرأة الى النبي ﷺ فقالت احب الي اعلى بعبره قال احب الي علي واى المانة قالت وما صنع وماى ال اذفة قال وهل تلد الابل الا اموق **عنه** ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه **وعنه** ان النبي ﷺ قال له باذا الاديين يعني يمازجه **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعون** اسيد بن حصيران رجلا من الاصار كان فيه مزاج يبيد ما هو يحدث القوم ويصحبهم اذ طعمه النبي ﷺ في خاصرته يعود كان في بكه فقال اصبر نبي يا **عنه** قال اصطر فقال ان عليك تميميا وليس علي تميمي فرغ النبي ﷺ فديعه فاجتنبه وجعل يقبل كشحه وقال انما اردت هذا يا **عنه** ابوداؤد اصبر نبي اي اذ نبي ومكثي من نفسك لا تنص منك والكشف ما يوق شد الازار من جانب البطن ومما كسحان **وعون** عبد الله بن السائب بن بزي بن السائب عن ابيه عن حماد بن قال قال **عنه** لا ياخذن احدكم عصي اخيه لامبا جاد او من احد عصي اخيه فليردوا اليه **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعون** ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب **عنه** اسم كانوا يسيرون مع **عنه** بنام رحل منهم فاطلق بعضهم الى حمل كان معه فاحذره ففرح فقال **عنه** لا يدخل لمسلم ان يورع مسلما **عنه** ابوداؤد

### كتاب الموت وفيه ثلثه ابواب

#### الباب الاول في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

**مرضه وموته صلعم** ... عن عايشة بنه قالت كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما زال احد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا الزان وجدت انقطاع اسهري من ذلك السر **عنه** البخاري **وعنها** قالت لما نقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين احدهما العباس بن عبد المطلب ورحل آخر تحط رجلاه في الارض فاما دخل بيته واشتد وجعه قال امر به فوا على من صبع قرب لم تحلل **عنه** اوكية بن لعلي اهدى الى الناس ناجلسنا في مجلس احبنا ثم بلغنا ان صب عليه من تلك القوم حتى طفق يشير اليه ان قد معلن ثم خرج الى الناس صلى بهم وخطبهم **عنه** الشيخان وايها في رواية عبد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت لها لا تجديني من مرض **عنه** قالت بل اني نعا النبي ﷺ فقال اصلي الناس فلما الامر ينتظر ونك يا **عنه** قال سعوا لي ماء في الحوض فقلت ففعلما فاعتسل ثم ذهب ليروا معي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فلما الامر ينتظر ونك

يا رسول قال ضعوا لي ماء في المخصب قالت ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس بلنا لا دم ينتظر ونك يا رسول قال ضعوا ماء في المخصب قالت ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس بلنا لا دم ينتظر ونك فالت والناس مكوف في المسجد ينتظرون وكانوا لصلوة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاته الرسول فقال ان رسول الله يأمر بك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يلحمر صل بالناس قالت فقال عمران انك قال قلت فصلي بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله وجد من نفسه حقة فخرج بين رحلين احد هما العباس اصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فارما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلسا لي الى جنبه فاجلسا الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو ياتر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فاعتل قال عبيد الله دخلت على عبد الله بن عباس فقلت الاعرض عليك ما حدثتني عابشة عن مرض رسول الله قال مات تعرضت حد يشها عليه فما انكر منه شيئا فغير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن وزاد البخاري في روايته كان رسول الله يسأل في مرضه يقول ابن اناخذ ابن اناخذ ايريد يوم عابشة اذن له ازواجه ان يكون حيث شاء قالت فمات في بيتي في يومى الذي كان يدور في فيه ثم قبضه الله ون رأسه امين محجري وسحري ردا الطريفه ربي دخل عبد الرحمن بن ابي بكره ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله فقلت اعطني هذا السواك فاعطانيه ففعلته به وهو مستند لي صدره السحر الرنة وارادت انه مات عنده ا في جنبها وتفصير بالفاء والراء المهملة الكسر من غير اية وناقاب والصاد المعجمة الكسر مع الائمة وعنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض مني حتى يروى عنه فقله من الحنة ثم يحيا او يخير فلما نزل به رؤسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذ لا يخفنا وما وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثه وهو صحيح كانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم الثلثة وا تروى في الرفيق الاعلى هم النبيون الذين يسكنون اعلى عليين وعنه ابن عباس رضي قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال يهيمر عمر بن الخطاب رضي قال قال رسول الله علموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا به قال عمران صلى الله عليه وسلم قد غلبه الروع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله تعالى فاختلف اهل البيت فمنهم من يقول قروا بكتبكم صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكلوا اللغظ والاحتلاف قال رسول الله قوموا عني ولا يبغيني عندي التنازع نخرج من عباس رضي الله عنهما وهو يقول ان الرزية على الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه صلى الله عليه وسلم الشيخان لوزية المصيبة وعنه ابن عباس رضي قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم جعل يشاه الكرب فقالت فاطمة رضي وا كرب ابناه فقال لها اليس علي ابيك كرب بعد اليوم فلما ماتت قالت يا ابناه اجاب ربا ما يا ابناه من جنة الفردوس ماواه يا ابناه الى جبرئيل ينعاها فلما دفن قالت يا انس كيف طابت انفسكم ان تحشوا علي رسول الله الثراب البخاري والنسائي وعنه رضي قال مر العباس رضي بحجلس فيه قوم من الانصا يكون حين اشد برسول الله صلى الله عليه وسلم رجعه فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله فدخل العباس رضي على رسول الله فاخبره فعصب رسول الله رآه بعصابة دسما او قال بحاشية بردرخرج نفضه المنبر وعطب الناس وانسى على الانصار خيرا وادعى بهم فقال ان الله خير عبد ابي اذ يباوين صلى الله عليه وسلم فاختاروا معنك صلى الله عليه وسلم البخاري الدحة لون بين الغبرة والسواد غسله وكفنه عابشه الصلوة واللام وعنه عابشة رضي قالت لما ارادوا غسل رسول الله قالوا والله لا بدري انجرد رسول الله من ثيابه صلى الله عليه وسلم لا نجرد موتانا او نغسله وعلية ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النرم حي

ك  
عابشة  
بالمغفرم  
صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم



ما منهم رجل الا ودفن في صدره فكلمهم ملك من ناحية البيت لا يدرون من هو فجلسوا عليه السلام وعليه ثيابه فقاموا  
ومسحوا وعليه قميصه بصمون الماء فوق القميص ويد لكونه بالقميص دون ايديهم وكانت عايشة رضي الله عنها تقول لو استقبلت  
من امري ما استديرت ما غسل رضي الله عنها الانساؤه رضي الله عنها ابوداؤد رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كفن رضي الله عنه في ثلثة اوثان  
بجرائية القحطية ثوبان وقميصه الذي مات فيه زاد في رواية عن عامر الشعبي وغسله علي والفضل واسامة ثم وهم ادخلوه  
فمن رضي الله عنه ابوداؤد النجرائية منسوبة الى نجران موضع باليمن معروف كان فيه نصاري نجران رضي الله عنه مالك قال بلغني  
ان رضي الله عنه توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه الناس افراد الا يؤمهم احد فقال ناس يد من صد المنبر وقال  
آخرون بالبيع فجاه ابوبكر فقال سمعت رضي الله عنه يقول مادفن نبي الامكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا  
عسله ارادوا نزع قميصه فسمعو صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل  
تحت رضي الله عنه في قبره قطيفة حمراء رضي الله عنه الترمذي والنسائي رضي الله عنهما وعن محمد بن علي بن الحسن قال الذي الحدف قبر رضي الله عنه  
ارطلحة والذي القى القطيفة تحت شقرا من مولاه رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه القاسم بن محمد قال دخلت على عايشة رضي الله عنها  
بقها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رضي الله عنه وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لامشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء  
العريضة الحمراء رضي الله عنه ابوداؤد رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى قبر النبي رضي الله عنه مسنما رضي الله عنه البخاري رضي الله عنه

## الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول

### الفصل الاول في مقدماته ونزوله

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لقنوا موتاكم لا اله الا الله رضي الله عنه الخمسة الا البخاري رضي الله عنه وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال  
رضي الله عنه اقروا على موتاكم سورة يس رضي الله عنه ابوداؤد رضي الله عنه وعن ابي مرير رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه الم ثروا الى الانسان اذا مات شخص  
من قالوا بلي قال بذلك حين يتبع بصره نغمه رضي الله عنه مسلم رضي الله عنه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رضي الله عنه على ابي سلمة وقد شق  
بصره فغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة  
تؤمنون على اتقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا  
وله يا رب العالمين واسم له في قبره ولو لم يكن فيه رضي الله عنه الخمسة الا البخاري رضي الله عنه وعن ابي مريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا احصر  
المؤمن امت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله تعالى وريحان رب  
مير عصبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليمناوله بعضهم بعضها حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما طيب  
هذه الريح التي جاءكم من الارض فيا تون به ارواح المؤمنين فلمهم اشد فرحاً به من احدكم بغائبه يقدم عليه  
ويسألون ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال فلان قد مات ما اتاكم فالواذهب به  
الى امه الهاوية وان الكافر اذا حضر اتته ملائكة العذاب يمسحون فيقولون اخرجي ساطعة مسخوطة عليك الى عذاب الله  
فتخرج كائن ريح حيفة حتى يأتون به بلب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار رضي الله عنهم النسائي  
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه الموت من يموت بعرق الجبين رضي الله عنه الترمذي والنسائي رضي الله عنهما وعن عبيد بن خالد السلمي عن  
رجل من اصحاب رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه موت العجأة اخذة اصف للصارور ورحمة للمؤمن رضي الله عنه ابوداؤد الاسم الغريب

### العصل الثاني في البكاء والنوح

جوازة ... عن انس رضي الله عنه قال دخلنا مع رضي الله عنه علي ابي سيف القين وكان ظئير الابرار مير بن رضي الله عنه فاخذ

بنو علي بن ابي طالب عليه السلام وشبهه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم بن جرد بنفسه فبعلت عيننا بنو علي بن ابي طالب ثم قال ان دعوتك  
وانت يا علي فقال يا ابن عوف ابها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع وان القلب يحشع ولا يقول الا ما  
ربنا وانا بفرانك يا ابراهيم المحزون ونون بنو علي بن ابي طالب الشيخان وابوداؤد حاد المرير يصنع نفسه اذا فارست الموت كماه سمع بنو علي بن ابي طالب  
روحه بنو علي بن ابي طالب وعن ابن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بكة وحمل المشهدا وحصرها ابن عمرو بن عباس  
رضي الله عنهم واني لحناس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان وهو موحه لانهي عن الكاء فان بنو علي بن ابي طالب قال  
ان الميت لي عذب ببيكاه امله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد قال صدقت مع عمر من مكة  
حتى اذا كما بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر من ممزلا الركب فمظرت واد هو صهيب  
فاحمرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ار تحمل فالحق بامير المؤمنين فاحسن صهيب عمر رضي الله عنه فدخل صهيب  
بيكي ويقول وا احاه واصحابه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب انك علي وقد قال بنو علي بن ابي طالب ان الميت يمدد بكاه امله عليه فقال  
ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر ولا والله ما حدثت بنو علي بن ابي طالب ان الميت  
يعذب ببيكاه امله ولكن قال ان الله ليزيد الكافر عن ابا بيكاه امله عليه ثم قالت حسنتكم اموان ولا تتردد رر  
رر اخر بنو علي بن ابي طالب فما قال ابن عمر شيئا بنو علي بن ابي طالب الشيخان والمسائي الوزر الاندر والاسب والواردة الممس المنزومة والورا لا تحمل  
احد من الذين ذنب بنو علي بن ابي طالب وعن عائشة رضي الله عنها ودكر لها ان ابن عمر رضي الله عنه يقول ان الميت لي عذب ببيكاه امله عليه فقالت  
يعمر الله لاني عبد الرحمن اما انه لم يذنب ولكنه نسي واخطا امام بنو علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فبكي عليها فقال ايها النبي  
عليها واما لتعذب في قبرها بنو علي بن ابي طالب الستة الابد اؤد بنو علي بن ابي طالب وعن اي مريضة رضي الله عنها قال مات ميت من آل بنو علي بن ابي طالب فاحمد مع السماء  
بيكين عليه فقام عمر رضي الله عنه منها من ويظردهن فقال بنو علي بن ابي طالب دعهن يا عمر وان العين دامعة وان قلب مصاب والعهد قريب  
لهن النساء بنو علي بن ابي طالب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لي عذب ببيكاه امله عليه  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فنت بنو علي بن ابي طالب شهر احين قتل القراء فمارأيت بنو علي بن ابي طالب حزنا حرا باطاشد منه بنو علي بن ابي طالب الشيخان  
النهى عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة رضي الله عنه فقلت غريب في ارض غريبة لا يكرهه نكاه  
يتحدث عنه فكنت قد نهيت اللبكاء اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها بنو علي بن ابي طالب فقال اني يريد ان تذل خالي  
السيطان بيننا اخرج الله تعالى منه فكففت عن الكاء ولم اذ لك بنو علي بن ابي طالب مسلم بنو علي بن ابي طالب وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء بنو علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه من حارثة وجعفر وابن رواحق رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن ذاه رجل فقال ان نساء جعفر ودكرتك من  
وامره ان ينهها من فذهب ثم اني الثالثة فلكراسين لم يطعنه فقال انهن قد ذهبن فماتت النائفة فقال والله لقد عانينا  
يا بنو علي بن ابي طالب فقال احث في اموالهن التراب بنو علي بن ابي طالب الخمسة الا الترمذي بنو علي بن ابي طالب وعن جابر بن عتيك قال جاء بنو علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
بوجدك قد غلب عليه فصرح به فلم يجبه واسترح وقال علينا عليك ابا الربيع فصاح النساء وتبين عليه فجعل ابن عتيك به  
يسكتهن فقال بنو علي بن ابي طالب دعهن يكن فاد اوجب فلا تبكين باكية قالوا وما وحت قال اذا ماتت ابنته والله ان كنت لارحو  
ان تكون شهيدا فانك قد قضيت جهازك فقال بنو علي بن ابي طالب ان الله ذن ارفع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة فيكم ذالوا الغفل  
في سجيل الله تعالى قال ان شهيد اسمي اد التليل المطعون شهيد واعربق شهيد وصاحب ذات اليد شهيد والمبطون  
شهيد والخرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة بنو علي بن ابي طالب الاربعة الا الترمذي الاسترجاع  
عند المصيبة ان يقول الله واما اليه واجعون ويقال ماتت المرأه بجمع يضم الحميم واسم كان المارة اذا كانت وفي بطنها رد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال عاد رسول الله ﷺ سعيد بن عباد فوجه في عتمة في فقال قد قضى قالوا لا فيك  
 ففعل فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال لا تسعدون ان الله تعالى لا يعذب يد مع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا  
 وانذار الى اسائه او برحمته الشيخان وعن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله ﷺ ليس من امن ضرب الخدود وشق الحبوب  
 ودعا ابل عمري الحاملة لخمسة الابد اؤد وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله ﷺ ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول  
 وحمزة واسيداه وعودك الا ولى الله به مكلين يلهمه ربه ويقولان اهنا اكنتم لرسول الله ﷺ في الصدر  
 بجميع الكعب وعن النعمان بن بشير رضي قال اعطى علي بن ابي طالب رضي فعملت اخته مرة تبكي واجبلا واكذ  
 وكذ تعدد عليه فلما افاق قال والله ما قلت من شيء الا قيل لي اهنا اكنتم قيل فلما مات لم تبك عليه لئلا يخاري  
 وعن حابر رضي قال اخذ رسول الله ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف وانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجه بوجوده فاحذره  
 ففعل في حين يبكي فقال له عبد الرحمن اني كنت من بيت عن البكاء فقال لا ولكن نهيت عن صوتين احققين  
 فاجر بين صوت خدش وحرور وشق حبوب ربه شيطان لرسول الله ﷺ في قوله ففعلت اخته مرة تبكي واجبلا واكذ  
 من النخوة ما هذا المعروف الذي لا يبيح ما من يعصيك فيه يا رسول الله ﷺ قال يا رسول الله ﷺ فلان كنت اذ اسعدتني  
 على عمر فلا بد لي من قصاصها العتية ما اردته ما اقلت واذن لي في قضائهن فلم ائح بعد في قضائهن ولا في غيرهما حتى  
 الساعة لرسول الله ﷺ في وعنه حتى يقدض الله قال حين حصر اذا انما تلابؤدرا على اهنا ان يكون تعبنا واني  
 سمعت رسول الله ﷺ ينهين عن الهمي فادانا مت فصلوا على رسول الله ﷺ في بيته لئلا يفتنوا عن النعي واخرج باقيه  
 ردين وعن ابي سعيد الخدري رضي قال لعن رسول الله ﷺ الناحية والمهنة اؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 انه رأى فسوطا على قبر عبد الرحمن رضي فقال يا اعلام ارضعه فانما يظله صله الخاري

الفصل الثالث في الغسل والكنن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي ﷺ يعرفه فوقفته ناقته فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوا  
 وسر وفسوه في نوبين ولا تجنطوا ولا تخمروا رأسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيمة ملبيا لخمسة وقصته ناقته  
 ابي لعنة عن ظهرها فوقع على الارض وانكث عنقه والحنوط ما تطيب به اكفان الميت خاصة والتخمير التغطية وعن  
 ليلى بنت قافع الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها ايناولنا ثوبانوبا  
 فاول ما اعطانا الحقولم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في ثوب آخر لرسول الله ﷺ اؤد الحقول ازار وعن الخدري رضي  
 قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها لرسول الله ﷺ اؤد قلت من اصنع بالشهد كما قاله القرطبي وبه  
 يجمع بين هذا الحديث وبين حديث بحشرون حفاة مرة غرلا الحديث والله اعلم وعن علي رضي قال قال رسول الله ﷺ لا تغالوا  
 في انفس فانه يسلب سلبا سر يعال لرسول الله ﷺ اؤد وعن جابر رضي قال كفن رسول الله ﷺ حمزة في ثوب واحد لرسول الله ﷺ في ثوبين  
 عمرو بن العاص رضي قال الميت يفض ويوزر ويلف في الثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه لرسول الله ﷺ مالك

زرع الوان  
تصحيح

الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من شيع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها لرسول الله ﷺ في ثوبين  
 وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ لا تنموا الجنازة بصوت ولا نار راد في رواية ولا تمسوا بين يديها لرسول الله ﷺ مالك ورسول الله ﷺ في ثوبين  
 مرة رضي قال قال ابي بصير واما كروم ورسول الله ﷺ في ثوبين امام الجنازة لرسول الله ﷺ اصحاب السنن وعن انس رضي قال كان رسول الله ﷺ في ثوبين

إمام الحنابلة وأبو بكر وعمر وثمان رضي الله عنهم الترمذي وزاد رزين ما ستم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقريبا منها قلت زيادة رزين ذكرها البخاري تعليقا والله اعلم **وعن** أم عطية رضي الله عنها قالت هيما ع رضي الله عنها الحنازول لم يعزم عليهما رضي الله عنهما الشيطان وأبو داؤد **وعن** المعيرة رضي الله عنها قال قال رضي الله عنه الراكب ممشي خلف الحنابلة والشبي كيف ساء منها والطفل يصلح عليه رضي الله عنه أصحاب السنن **وعن** الترمذي **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال خرج رضي الله عنه في حجارة فرأى ناسا ركبانا فقال الاستخيون ان ملائكة الله تعالى على اقدامهم انتم على ظهور الدواب رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي

**وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتبع رضي الله عنه جنازة ابي الدرداء ما شيا ورجع على موسى رضي الله عنه الجمعة الا البخاري **الاسراع بها** **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اسرعوا بالحجارة فان تكه الحدة فعدت نقد موبها عليه وان تكه سوي ذلك فشر يضعونه عن رقابكم رضي الله عنه السنة **وعن** عمادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه اذ تبع الحنابلة لم يقعد حتى توضع في اللحد بعرض له حبر من اليهود فقال له اياها كذا يصنع يا محمد فقال رضي الله عنه خالفوهم وحلست رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي **وعن** عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذ رأيت احدا كرجنارة وان لم يكن ما شيا معها فليقم حتى يخلقها وتخلعه او توضع قبل ان يخلقها رضي الله عنه الجمعة **وعن** محمد بن سيرين ان جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما والحسن ولم يتم ابن عباس فقال الحسن اليس تدقام رضي الله عنه الحنابلة رضي الله عنه يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس بعد وقال انما تمت للملائكة اي التي معها رضي الله عنه المسأى قيل اسأ مر بجنازة يهودي رضي الله عنه جالس على ظهرها ففكره ان تعلقوا رأسه حنابلة يهودي فقام

الفصل الخامس في الدفن وهبته

**وفن الشهيد** **عن** مشام بن عامر رضي الله عنه قال جاءت الانصار الى رضي الله عنه يوم احد فقالوا له ما قرح وجهك فكيف تأمرنا فقال اوسعوا القبر واعمقوا واحملوا الرجلين والثلاثة في القبر قيل يا اباهم يقدم قال اكثرهم فرأنا رضي الله عنه اصحاب السنن القرح الجرح والضحك المشقة **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه تجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يعزل ايهما اكثر احدا للقرآن فاذا اشير الى احد مما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدينهم بده انهم ولم يصل عليهم ولم يعسلهم رضي الله عنه الجمعة الامسلا فلت والجمع بين الرجلين في ثوب واحد بحيث تتلاقى بشرتهما لا يجوز فيحمل على انه كان يجعل بينهما حائل ثم يجمعهما فيد او على انه كان يشق الثوب بينهما وهو الظاهر لقوله فاذا اشير الى احد مما قدمه في اللحد والتقديم لا يمكن الا اذا كان كل واحد منهما منفردا او بينهما حائل والله اعلم **وعن** جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم احد جاءت عميتي بابلتد فنه في مقابر فنادى منادى رضي الله عنه ردوا القتلى الى مضاجعهم رضي الله عنه اصحاب السنن وهذا لعظ الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رضي الله عنه بقلمي احد ان ينزع عنهم الحديد والعلود وان يدفنوا في ثيابهم ودمائهم رضي الله عنه ابوداؤد

**تعبيل الدفن** **عن** الحسن بن روح قال لما مرض طلحة بن المراء اذاه رضي الله عنه يعودده فقال ابي لا اراه الا قد حدث به حادث الموت فأذوتني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله رضي الله عنه ابوداؤد **وعن** جابر رضي الله عنه قال خطب رضي الله عنه يومئذ كوفي خطبته رجلا من اصحابه قهض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلاد فرجر رضي الله عنه ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلح عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رضي الله عنه دخل قبر اليلاد فاسرج له سراج فاخذته من قبل القبلة معترضا وقال رحمه الله ان كنت لأرأها تلام القرآن تكبر عليه اربعا رضي الله عنه الترمذي وقال اما اخذه معتبرا

اعذر اللامر بالسل من قبل رحلى القبر الآواه كثير الدماء وقيل رقيق القلب **وعن** انس بن مالك قال شهدنا بنت الرسول الله ﷺ ود فنت و **رواه** جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال مل ديكم احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة ابايا **وقال** ما نزل في قبرها فنزل **لمحة** البخاري لم يقارف اي لم يقرب وقيل اراد به الجماع فكنتى به عنه **وعن** ابن عباس بن **قال** **رواه** اللحداء والشق اعيرنا **لمحة** اصحاب السنن **وعن** ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب ما معنى ذلك **قال** اذهب فلا تدع تمثالا الاطمهته ولا تقبرا مشرفا الا سويته **لمحة** مسلم و **ابوداؤد** والترمذي **وعن** جابر بن عبد الله قال نهى **لمحة** ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وان يكتب عليه وان يوطأ **لمحة** الخمسة الا انه نهي **وعن** اطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فساد من امر **لمحة** رحلا ان يأتيه **لمحة** فيعلم قبره فاحذ حذرا ضعيف عن حملته فقام **لمحة** فحسرت عن ذراعه من حملته دون عه عند رأسه **وقال** أعلمه به فراحى فادفن عنده من مات من اهلي **لمحة** **ابوداؤد**

**نقل المبيت** ... **عن** ابن ابي عمير قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بن بالحشمي وهو موضع حمل الى مكة ودفن بها فلما قدمت عابشة ربي الله عنها تم قبره وجعلت تقول

شعرا

• وكما آتت ماضي جذيمة حقية • من اندهر حتى قيل لن يتصد ما •  
 • وعشما بخير في الحيمه وقبلمما • اصابت المنايا رطط كسرى وتبعها •  
 • قلما تعرف ما كاني وما لكأ • لطول افتراق لم نبت ليلة معاه •

بن **قال** والله اوحسرتك مادفنت الاحييت مت ولوشهدتك ما زرتك **لمحة** الترمذي **وعن** عثمان بن **قال** كان **رواه** اد افرغ من دهن المييت وقف على قبره **وقال** استغفروا الاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الا ان يسأل **ابوداؤد** **وعن** علي بن ابي طالب **يقول** اذا فرغ من دفن المييت اللهم هذا عبدك بزل بك واستخير منزول بك فاعرف له ووسع مدخله **رواه** رزين **وعن** بريك بن ابي عاصم ان جعل على قبره جريدتان **لمحة** البخاري في ترجمة **ياس** **وعن** عروة بن الزبير ان **عاشق** قال لا بد من اعبد الله ادعني مع صواحيبي ولا تدفني مع **لمحة** في البيت فاني اكره ان اركب به **لمحة** البخاري •

الفصل السادس في زيارة القبور

**النهي عن ذلك** ... **عن** ابي هريرة بن **قال** **رواه** لعن الله زارات القبور والمنخذ بن عليها المساجد والمسرح **لمحة** اصحاب السنن **وعن** ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قبرنا مع **لمحة** ميتنا فلما فرعنا وادبره امعه اذ ذى باب المييت وادابامراه مقبله اظنه عرفها فاداهي فاطمة بن فقال ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا المييت فرحمت الهمهم مييتهم او عزيتهم به فقال لعلك بلغت معهم الكدا قالت بمعاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تدكر فقال اولعت معهم الكدا فذكر تشديد في ذلك قال بعضهم ان الذي فيها احسب القبور **لمحة** **ابوداؤد** والنسائي وزاد اولغتيا معهم ما رأيت العمة حتى يراها جد ابيك •

**جواز** **عن** بريك بن **قال** **رواه** كمت بهييتكم من زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة **لمحة** الخمسة الا انه ربي **وعن** ابي هريرة **قال** **رواه** استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذنني ربي استأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي **لمحة** مسام **ابوداؤد** والنسائي •

**ما يقوله الزائر** ... **عن** ابن عباس بن **قال** مر **لمحة** بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام

عليكم يا اهل القبور و يغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالانوار الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال جبريل **عليه السلام** فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون **عليه السلام** ابوداؤد **ولمسلم** **والمسائي** **عن** ابي هريرة **عن** **عليه السلام** وزاد **عليه السلام** لنا ونكم العافية .

**الجلوس على القبور** **عن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **عليه السلام** لان يجلس احدكم على حمرة يتخوف ثيابه فتخلص الى حلقه خيره من ان يجلس على قبر **عليه السلام** ابوداؤد **والمسائي** **وعن** علي بن ابي طالب **رضي الله عنه** كان يتوسد القمور ويصطحع عليها **عليه السلام** مالك **وعن** عثمان بن حكيم قال اخذ خارحة نس زيد بندي فاجلسني على قبر واحبرني عن عمه زيد بن ثابت انه قال انه **رضي الله عنه** ذلك لمن احدثك عليها **عليه السلام** البخاري في ترجمة .

الفصل السابع في التعزية

**عن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **عليه السلام** من عرفني تكلمني كسي براد في الجنة **عليه السلام** الترمذي **وعن** بن مسعود **رضي الله عنه** قال قال **عليه السلام** عز في مصابها فله مثل اجره **عليه السلام** الترمذي **وعن** عبد الله بن جعفر قال للمجاهدين **عليه السلام** **سعد** **عليه السلام** لعل جعفر طعما فانه قد جاءهم ما يشغلهم **عليه السلام** ابوداؤد **والترمذي** **وعن** عايشة **رضي الله عنها** قالت كسر عظم الميت كسرت موصي يعني في الاثم **عليه السلام** مالك **والبخاري** **وعن** ابي قتادة **رضي الله عنه** قال مر بجنزة فقال **عليه السلام** مستريح او مستراح منه قالوا **عليه السلام** المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا ورميها والعاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والياب **عليه السلام** الترمذي **وعن** ابن عمرو بن العاص **رضي الله عنه** قال مات رجل بالمدينة من ولد بها فصلى عليه **عليه السلام** ثم قال يا ليت مات بغير مواعه قالوا لم ذلك قال ان العبد اذا مات بغير مواعه قيس ما بين مولده الى منقطع اثره في الجنة **عليه السلام** الترمذي

الباب الثالث فيما بعد الموت

**عذاب القبر** **عن** ماني مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان **رضي الله عنه** اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته فيقول له تدكر الجنة والتار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال سمعت **عليه السلام** يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نيامته فما بعدك ايسر منه وان لم ينس منه فما بعدك اشده **عليه السلام** **وقال** **عليه السلام** ما رأيت منظر اقط الا والقبر اقطع منه زاد رزين قال فاني سمعت عثمان رضي الله عنه يشد

فان تنس منها تنس من ذي عظمة . . . والافاعي لا احبانك باحياء

**عليه السلام** الترمذي **الغطيط** الشديد **وعن** علي **رضي الله عنه** قال ما زلت اشك في عذاب القبر حتى يزل الهاكم القنار حتى يرتقم المقابر **عليه السلام** الترمذي **وعن** عايشة **رضي الله عنها** ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر سألت عايشة **رضي الله عنها** عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعذبون في قبورهم عذابا سمعه البهائم قالت فما رأيت به بعد صلي صلوة الا نعوذ فيها من عذاب القبر **عليه السلام** الشيخان **والتسائي** **وعن** ابن عباس **رضي الله عنهما** قال مر **عليه السلام** على قبر بن يقال انه ماله عذبان وما بعد بان في كبير ثم قال بلي اما احد مما كان يمشي بالسمجة واما الآخر فكان لا يستغفره من بوله ثم دعى بعشيب رطب فشقه اثنين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعله يخفف عنها ما لم يبس **عليه السلام** الخمسة قوله وما بعد بان في كبير اي في كبير فعلة عليهما لو اراد ان يغفله والعشيب من شجيرة الخيل ما بين الحرب ومنبت الخوص وما عليه من الخوص فهو شغف والجريد الشغف ايضا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال **عليه السلام** اذا مات احدكم عرض عليه مقعدك بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار من

اصلا  
في كتاب  
عبد القادر



قبلة المسجد وعلو ما فُقدت به حجارة وكسائر حجرون و صلى الله عليه وسلم وهو تولى بنى اللهم الله لا حية الا حرة  
 فانصر الانصار والمهاجرة صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي يثمنون ايها اولى في ثمنه . سار موسى على بيعة من واشتد التوسع من  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسجد على عهد صلى الله عليه وسلم . اذ المين وسقفه بالحجر يد وعمده خشب السجل لم يرد  
 فيه انوكر شبتا وراذ فيه عمر . بماء على انبياه في عهد صلى الله عليه وسلم لم يغيره عثمان ثم زاد فيه زيادة كثيرة . ومن حده  
 بالحجارة المقروشة والقصة وجعل عمده من حجارة مقروشة وسقفه ساجها صلى الله عليه وسلم البخاري وابوداؤد القصة الحص بلعه  
 اهل الحجاز وعن عمرو بن عيسى قال قال صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا ليدكر الله تعالى فيه نفى الله تعالى اه بيتا في الجنة  
صلى الله عليه وسلم النسائي وعن ابن الوليد قال سألت ابن عمر ثم عن الحصى الذي في المسجد فقلت مطردات ليلة فاستجبت  
 الارض مبتلة فجعل الرجل - ع - الحصى في اوبه فيه سطه تحته ولما قصي صلى الله عليه وسلم اتملج قال ما احسن هذا صلى الله عليه وسلم  
 ابوداؤد وعن ابى هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ان الحصاه انما شاد الله الذي يخرجهها من المسجد ليدلها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد  
وعن سلمة بن الاكوع قال كان بين المسرودين والذئب الشاة صلى الله عليه وسلم اشبهان وانوؤد .

**احكام تتعلق بالمسجد**

عن انس بن مالك قال رأيت صلى الله عليه وسلم في قبة المسجد من ذلك عالمه  
 فقام وحده بيده وقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فابسا يماحي ربه او ربه بسه وبعين العملة فلا يمضق احدكم قبل فله من  
 عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف رداءه بصق فيه ثم رد بعضه على بعض ثم قال او يعمل هكذا صلى الله عليه وسلم اشبهان وامسأى  
 السامة برفقة تخرج من اصل الخلق من مخرج الماء وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها  
 دفند صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت احدكم الى المسجد ولا معها  
 وقال بلال بن عبد الله والله لئن منعني من اهل عليه عند الله ثم فسبه ساء ما سمعت مثله فظ وقال احمره عن صلى الله عليه وسلم  
 وتقول والله لمنعني صلى الله عليه وسلم الثلاثة وابوداؤد وعن ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها  
 في حجرتها وصلوتها في مسجد افضل من صلوتها في بيتها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد المحدث ع يضم الميز . وتحتها البيت العتيق في  
 داخل البيت العتيق وعن بايع من ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لو ترك احدنا الباب للمساء قال بايع  
 علم يدخل منه ابن عمر حتى مات صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن بريدة بن قال دخل في المسجد . قال من دعا الى الخسل  
 الاحمر فقال صلى الله عليه وسلم لا رجوت انه انيبت المساجد لما نيبت له صلى الله عليه وسلم مسلمة قوله من دعا الى الخسل الاحمر اى من وحده في دعا  
 اليه صاحبه لو اخذه وعن عمرو بن شعيب عن ابىه عن ذلك صلى الله عليه وسلم عن الشراء والله ع في المسجد وان  
 ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعروني عن الجاق قبل الصلوة يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم اصحاب الستن الخلق صبح حلقة  
 وهي ههنا الجماعة من الناس وعن عابشة قالت قال صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فابى لاهل  
 المسجد لحائض ولا جنب صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اذا نعت احدكم وهو في المسجد  
 فليتهول من مجلسه ذلك الى غيره صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن كعب بن عجرة قال قال صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم الى المسجد  
 فلا يشبكن يديه فانه في صلوة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ما امرت  
 بتشبيك المساجد قال ابن عباس لتزخر فيها كما زخرت اليهود والنصارى صلى الله عليه وسلم ابوداؤد قلت وعلق منه البخاري قول  
 ابن عباس فقط والله اعلم الزخرفة النقوش وتمويه الحيطان بالذهب وعن انس بن قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة  
 حتى يذهب في المساجد صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي يتباهى اي يتفاخر وعن طلق بن علي قال خرجنا وفد الى صلى الله عليه وسلم



فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا واستومنا من فضل ظهوره فدعاه فاقبل فتمضوا وتمضوا ثم صبه لنا في  
ادارة وقال اذا اتيمم ارضكم فاكسروا بئعتمكم وانضجوا مكانها من الماء واتخذوا مسجدا فقلنا ان البلد بعيد والحرس يد  
والماء ينشعب فقال مئذونه من الماء فانه لا يزداد الا طيبا فقد منا بلدنا وكسرنا بيعتنا ثم نصحنا مكانها واتخذنا ما مسجدنا  
فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلبية من تلاحنا فلم يره بعد منه  
النسائي التلعة محرى املا الارض الى بطون الودبة وقيل هو ما ارتفع من الارض وما الهبط منها فهو من الاصداد اذا

## حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب

النبوة النكاح النذر النية والاخلاص النصح والمشورة النوم والانتباه النفاق النجوم

### كتاب النبوة وفيه خمسة ابواب

### الباب الاول في احكام تخص ذاته عليه الصلوة والسلام

#### وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في اسمه ونسبه صلى الله عليه وسلم

ذكر البخاري رحمه الله تعالى في باب مبعثه عليه السلام فقال هو محمد عليه السلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
مناف من قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن  
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعن ائمة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان الله اصطفى كنانة من  
ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم عليه السلام وعن جبير  
بن مطعم رضي الله عنه قال قال عليه السلام لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الملقب الذي يحمد الله تعالى بي الكفر وانا الحاشر الذي حشر  
الناس على قدمي وانا العاقب الذي ايسر بعد بيع عليه السلام الثلاثة وانتهى حديث مالك الى قوله وانا العاقب عليه السلام الترمذي  
الى قوله ليس بعدة نبي قوله يحشر الناس على قدمي اي على اثري وقيل على عهدي وزماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام الاتعجبون كيف يصرف الله تعالى عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذموا ويلعنون مذموا وانا محمد عليه السلام البخاري

#### الفصل الثاني في مولده وعمره عليه الصلوة والسلام

عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن ابيه عن جده قال ولدت انا و عليه السلام عام الفيل عليه السلام الترمذي  
وعن عايشة رضي الله عنها قالت توفي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة عليه السلام الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال اقام عليه السلام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع  
الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرة اشرا وتوفي وهو ابن خمس  
وستين سنة عليه السلام الشيخان والترمذي وفي اخرى للشيعين انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر  
بالمهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي عليه السلام وعن انس رضي الله عنه قال قبض عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة  
وابوبكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين عليه السلام مسلم

#### الفصل الثالث في اولاده عليه الصلوة والسلام رضي الله تعالى عنهم

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قريشا توأمت بينها بالتمادي في الغي والكفر وقالت الذي نحن عليه احق مما عليه  
هذا الصبور المنجرف انزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى اخرها وانا بعد ذلك خمسة اولاد ذكر اربعة من

خديجة بنت عبد الله وهو أكرمهم والطاهر وقيل هو عبد الله ثم ثلثة والطيب والقاسم وإبراهيم من مارية وكان اسمي  
 ﷺ أربع بنات منهم زينب التي كانت تحت أبي العاص بن اربيع ورقية وأم كلثوم كانتا تحت عمته وعمة  
 أبي لهب فلما نزلت تبت يد أبي لهب وتب امرها ففراقها وتزوج عثمان عا ولا رقيه وشاخرت معه إلى أن اختلف  
 ولدت هناك ابنه عبد الله وقد كان يكسب ثم ماتت وتزوج بعد ما كان نون وفاطمة فوالت تحت علي بن ابي طالب  
 وحسينا ومحمدا زينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر بن زوام كلثوم وزوجها علي بن عمر بن الخطاب بن  
 الصنوبر في الاصل السحلية التي تبقى متفرقة ويد في اصلها وقيل هي شععات تمت في جذع السحبة غير شاذة في الار  
 ثم يقلع منها واراد كعار قريش ان محمد ﷺ بمنزلة صنوبر في جذع نخله اذا قطع له طع يعمرن له لاعة سله واذا  
 انقطع ذكره ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون **وعن** اس بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ولدا لبراهيم اذ ما  
 الندى وان له لظفرين تكملان رصاعه في الحنة فانه اسمي ﷺ مسلم الطغر المرأة التي ترحم ولد غيرها

المعالم الرابع في صفاته واخلاقه عليه الصلوة والسلام

**عن** ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن قال كان علي اذ وصف ﷺ يقول ام يكن بالطويل المعطو والخص المبر  
 ربعة من القوم ولير يكن بالحد الفطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولير يكن بالمطهم ولا بالمكلم كان اسيل  
 ابيض مشرنا بحمض ادهج العيين اهدب الاشعار دامس رنة شق الكعب والقدمين حليل المشاير واكتن اذا التعت  
 التعت معا واذا مشى يتكفا كما يسا بسط من صيب بين كتفيه حائض النواج وهوها تهر السمين احوذ الناس صدرا  
 واشجعهم واصدقهم لهجة والبهمة عريكة واكرمهم عشن من رآه ندبة فانه ومن حالطه معرفة احمه يقول ناعته  
 لير ارقبله مثله ولا بعد ولا يسرد الحديث سردا يتكلم بكلام فصل يسهمه من سمع ﷺ الترمذي الممط بتشديد  
 الميم الثانية وبالعين المعجمة البائن الطويل والمحدثون يشدون الغين والمتردد الداخل بعصه في بعض من  
 القصرة هو محتجج والربعة معتدل القامة بين الطويل والقصير والقطط شديد العودة والسبط صد والرحل بيضا  
 والمظهر الداخس السمن والمكلم المستدير الوجه ولا يكون الامع كثر اللحم والحد الاسيل المستطيل من غير ارتجاع  
 والندع شدة سواد العين والاهدب الذي طال شعرا جفاه وكثرا وشفا العين سمات الشعر المحيط بها والمسرة السور  
 النابت على الصدر نازل الى احر البطن والشق الغليظ وهو مدح في الرجال لانه اشد لقصم سر واصمرا على المرسي  
 وجليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والركبتين والمكبين ونحو ذلك والمشاش رؤس العظام اللينة التي  
 يمكن بضعها واكتن العاهل والتكفا التمايل في المسي الى قدام كما تنكفا السفينة في جريها والصيب الانحدار من  
 موضع عال واللهجة اللسان والينهر عريكة اي سهلا منقادا وسرد الحديث المصارعة في المطلق به ومتابعته **وعن**  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسئلون اشعارهم وكان المشركون يعرقون وكان ﷺ يعجبه موافقة  
 اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسئل ناصيته ثم فرق بعد ﷺ الشيطان وابوداؤد السدل ترك الشعر غير ورق **وعن**  
 اس بن ربه سئل عن شيب النبي ﷺ فقال ماشاه الله ببيضاء وفي رواية انه كان يكره ان ينتفج الرجل الشعر البياض  
 من رآه ولحيته قال ولم يخصص ﷺ وابا كان البياض في عفته وفي الصدغين وفي الرأس به **عن** مسلم **وعن**  
 ابن حنفية قال رأيت ﷺ مرأيت بياض تحت شفته السفلى يعني العففة ﷺ الشيطان **وعن** اس بن خالد رأيت  
 ﷺ الحلاق يحلقه وقد اطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل ﷺ مسامحة

الفصل الخامس في خاتم النبوة واشياءه متفرقة

عن عبد الله بن سرحم بن رض قال آكلت مع عنه خمرا وأحما نقات يا عنه فقهر الله لك قال واك وقيل له استغفر لك عنه فقال نعم ذلك ثم تلا واستغفر لك نبيك والمؤمنين والمؤمنات الآية قال ثم دوت خلفه فرأيت خاتم النبوة بين كتفيه عند باطن كفه اسرى عنه جُمعا عليه خيلان كاه مثال آيل عنه مسلم نادى انكف طرف العظام العريض واتمع قال اليد بيده عنه جمع الكف وهو جمعها وعطفا ما بها التي باطن الكف والخيلان جمع خال وهو الشامة وعن جابر بن سمرة قال كان خاتم النبوة بين كفتي عنه غدا حمران مثل بوضة الحمام عنه الترمذي وعنه ابي هريرة بن رض قال ما رأيت احسن من عنه كان الشمس تضي في وجهه ومارأيت احدا اسرع في مشيته من عنه لكأما الارض تطوى له كما اذا مشونا معد ليجد اعصابه لغيره منكرت عنه الترمذي وعنه عابشة بن رض قالت كان عنه يحدث حديثا لولا ان كان لا يجرى الحديث كسر دمك عنه الخمسة الا النسائي وعنه انس بن رض قال كان عنه يعيد لكلمة لنا لعقل عنه الترمذي وعنه ان سلام قال كان عنه اذا جلس يتحدث يكثرون يرفع طرفه الى السماء عنه ابوداؤد وعنه انس بن رض قال كانت ام سلمة تبسط الرسول عنه نطعا فيقبل عند ما اذا قام احدثت من عرقه وشعره عنه في نارورة ثم جعلته في سكر فلما حضرا انس بن رض اوصى ان يجعل في جنوطه من ذلك السمك عنه الشيطان والنسائي السك شيء ينظف به عنه انس بن رض قال كان فزع بالمدينة فاستعار عنه فرمان ابي طلحة يقال له المدوب تركبه فلما رجع قال ما رأيت من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية كان عنه احسن الناس وكان اجرد الماس وشجع الماس وانفد فزع اهل المدينة ذات ليلة وانطلق باسم قبل الصوت فتلقاهم النبي عنه اجعوا وقد سمعتم واستمروا ابر وهو على فرس لابي طلحة بن رض عربي وفي عنقه السيف وهو يقول ان تراعوا ان تراعوا وقال رجلا من اصحابه وكان فرسا يبطأ عنه الخمسة الا النسائي يقال فرس بحرادا كان واسع الجري واستبرء الخبير كشفه وحققه وعنه عابشة بن رض قالت ما خير عنه في امرين الا اخذ ايسره ما مال يكن اذما دن كان اثمك ان ابعث الناس منه وما انتقم لنفسه من شيء قط لان تهنك حرمة الله عنه الثالثة واسود وعنه جابر بن سمرة بن رض قال صليت مع عنه صابرة لا يرى له خروج الى امله وخرجت معه فاستقبله ولدت عنه جعل يمسح خلفي احد من واحد بعد واحد ومسح خلفي بوجدي بيده بردا وربحا كاسا حرجها من جرد عطار عنه مسلم جردية العطار هي التي بعد فيها لطيب ريح عن وعن انس بن رض اوصى رضي الله عنهما قال كان عنه يكسر الذكور ويدخل اللثور ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأتى ان حشي مع لارملة والمسكين عنه يقضي لهما الحاجة عنه النسائي اللعوا لهدر من القول وعنه انس بن رض قال مشيت مع عنه وعليه برد بخراي غليظ الحاشية فادركه اعراي عنه حبة شدة حتى نظرت الى صفحة عنقه وقد اترفيه حاشية المرد من شدة حبهته ثم قال عنه مر لي من مال الله الذي عندي فالتفت اليه عنه امرته بعتاء عنه الشيطان وعنه بن رض قال كان عنه اذا صلى الغداة جاء خدام المدينة بآبتيتم فيهم الماء فلا يأتونه بائنا لالخصس وبه يدك وربما جاؤه في العداة الباردة فيغمس بك فيه عنه مسلم وعنه الخدي بن رض قال عنه يقسم قسما قبل رجل فاكب عليه فطاعنه عنه بحر حون كان معه فخر ح وجهه ثم قال له فقال فاستقن عنه بل عنه ابوداؤد والنسائي

الباب الثاني في علاماته عليه الصلوة والسلام

عن علي بن ابي طالب بن رض قال حدثني ابي قلح خرجنا الى الشام في اشياخ من نريش وكان معي عنه فلما كنا على

راهب في الطريق فنزلنا وحملنا نار واحلنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الا بالليل يتخلفه حتى اذا كان  
 بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ قريش وما علمك به انقول قال احد صفة وفعته من الكتاب المنقول في  
 حين اشرف لم يبق شجر ولا حجر الا ضرب له ساجدا ولا تسجد الجادات الا انمي واعرفه بخاتم النبوة اسفل من عنقه  
 كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاما فاناباه وكان محمد في رعدة الابل فحاء وعليه غمامة نطله فلما دسى وبيننا محمد  
 قد سبقني الى ظل الشجر فجلس في الشمس فمات في الشجر اليه ونحوهم في الشمس فيبينما وبيننا من الله تعالى  
 ان لا يذموا به اباه الى الروم ويقول ان رآه عرفه بالصفة وأذره فيهما هو ينشد هو الله في ذلك اذا التفت فادا تسعة من  
 الروم مقبلين نحو دبره باسنة لهم وقال ما جاء بكم فانوا بلغنا من احبارنا ان بيانا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا  
 الشهر فلم تبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال وهل خلدكم احد خير منكم فانوا لا انما اخترنا  
 لطريقك هذا اخيرة قال ارايتهم امرا ان اراده الله تبارك وتعالى هل تستطيع احد من الناس ان يردنا فانوا لا قال فبايعوا  
 هذا الرجل فانه نبي حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم الله ايكم رايد فقالوا هذا يعنونني  
 فما زال ينشدني حتى رددته مع رجال كان فيهم بلال بن رزدة الراهب كعكاوزي رضي الله عنه الترمذي وعن ابي موسى  
 الاشعري قال خرج ابو طالب وذكر نحو ما تقدم رضي الله عنه رزين عن علي بن ابي طالب باللفظ المتقدم مضمون الكتاب رأس  
 لوحه وصحوا في الشمس اي برزوا والوا الاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسر ما وهو العالم وعن عطاء بن يسار قال  
 لقيت هبدا لله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت اخبرني عن صفة رضي الله عنه في التوراة فقال والله انه لموصوف  
 في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للائمة من انت عبدني ورسولي  
 سميتك المتوكل ايس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيفة التسيفة ولكن يعفوه ويصفح لمن يقبضه الله  
 حتى يقيم به الملة العوجاء ويغفر له اذ اناسا وتلو اغلقا رضي الله عنه البخاري الاميون العرب لا يهرسوا  
 لا يحسنون الكتابة والفظ القاسي القلب الغليظ الجانب والسخب بالصاد والسين الصباح والجلبة بشير بذلك الى  
 عدم منافسته في الدنيا وجمعها فيحضر الاسواق لذلك ويصحب معهم فيها والغلف بضم الغين وسكونه رضي الله عنه  
 اغلف وهو الذي عاينه غلاف وعن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه  
 قال ابو مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر رضي الله عنه الترمذي وعن ابي موسى قال سمعت النجاشي صاحب الحبشة  
 رحمه الله تعالى يقول اشهد ان محمدا رضي الله عنه والله الذي بشره عيسى عليه السلام واواما انافيه من الملك وما تحملت من  
 له والناس لا يثبته حتى احمل نعليه رضي الله عنه ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابوسفيان بن حرب  
 قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رضي الله عنه الى الشام فبينما اباه اذ جري بكتاب من النبي رضي الله عنه الى هرقل جاء به  
 دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصري فدفعه الى مظلم الروم هرقل فقال هرقل مل منها احد من قوم هذا الرجل  
 الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قد سمعت في نفر من قريش قد خلنا عليه فلجستنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا منه  
 فقلت انا ما جلسني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهرقل اني اسئلك عن هذا الرجل الذي  
 يزعم انه نبي فان كنت بخي فكن بنو قال ابوسفيان زعم الله لولان يوثر على الكذب الكذب ثم قال لترجمانه سله كيف  
 حسبه فبيك قلت هو فيناد وحسب قال فهل كان من آياته ملك قلت لا قال فهل كنتم تنتمونه بالكذب قبل ان يقول  
 ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ابوزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون

قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتهم قلت نعم قال كيف كان قتلكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب مسا وتصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة ما ندري ما هو صانع قال ابوسفين فوالله ما امكسني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا فقال لترحم الله قل لداني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذوحسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آياته ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في آياته ملك فقلت رجل يطلب ملك آياته وسألتك عن ابعاده اصغفا وهم اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم ومرااتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتهم فزعمت انكم قاتلتهم فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ابدا منكم وتنازلون منه وكذلك الرسل تبثلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر . سألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله مات رجل انتم تقول قبل قتلته ثم قال بئرا أمركم فلنا بالصلوة والزكوة والصلاة والعفاف فقال ان يك ما تقول حقا فانه بئرا وقد كتمت اعلم انه خارج وامر اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب سورة التوبة فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وسلم الى امر قل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام تسلم بوثك الله اجرتك مرتين فان نزلت فان عليك اثر الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا يشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر الشغل فامرنا فاجرحنا فمات لاسمحي لقد اضر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بمي الاصفر فما زلت موقفا باسم سورة التوبة انه سيظهر . حتى ادخل الله على الاسلام ودعا هرقل جمعه فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان ثبت لكم ما حكم فحاصوا حيضة حمير الوحش الى الابواب فوجد بها قد اعلقت ذلعا هم فقال اما اختبرت شد تكمر على دينكم وقد رأيت منكم الذي اصبحت فسجدت له ورضوانه لثقتهم الشيطان قوله يؤثر على الكذابين يروي عني ويغيب الي والغدر ضد الوفاء وهو نقص العهد والبشاشة اشراج القلب بالشئ والفرح بقره وله وتقول الحرب بينهم سجالا اذا كانت متمانلة تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء والصلة صلة الارحام وهي بل ما امر الله به ان يؤتمن الى الاقارب من انواع الجر والاحسان والعفاف الكف عما لا يحل لك والاريسيين الفلاحون وقيل الاتباع واللغة ابدلاء الاصوات واحتلالها وقوله امر امر ابن ابي كبشة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي كبر شانه وهظم وامتنع وكانوا ينسبون اسمي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة الحراعي لانه خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشقرى النجم المعروف فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام بسبوه اليه قيل وكان جد له صلى الله عليه وسلم من قبل الام ارادوا انه نزح اليه في الشبه وبنوا الاصفرهم الروم سوا صلى الله عليه وسلم لما بعرض لاند بهم من الصغرة في الغالب وحاصوا بنفروا وجالوا من جهة الى اخرى وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان ابن سعدون الى السماء يمتدعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا عليها تسعا وتسعين فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه يكون باطلا فلما بعث صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعد ما من السماء بالشهب ولم تكن السجود يرمي بها قبل

ذلك فقال لهم إبليس ما هذا الا امر حديك فبعث جنوده فوجدوا **الجنة** قائما يصلي بين جبلين بمكة فانما فاعبروه  
فقال هذا الحد شمال الذي حد على الارض **الجنة** العربي \*

### الباب الثالث في بدء الوحي

عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدى به **صلى الله عليه وسلم** من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق  
الصبح وحسب اليه الخلا فكان يغلو بغار حراء فيمتحن فيه وهو التهود الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى امره ويتزود  
لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فتمت رؤياها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ  
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت لست بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد  
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك  
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها **صلى الله عليه وسلم**  
يرجع فتؤاذه فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب منه الروح فقال لخديجة واخبرها الخبر  
وقال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر والله لا يخزيك الله تعالى ابد لك لتصل الرحم وتصدق الحديث  
وتعمل العمل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به الى ورقة ابن نوفل بن اسيد بن  
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب العبراني فيكتب من  
الانجيل بالموثقة مشاء ان يكتب وكان شيعيا كبيرا فدمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ما يقول فقال  
يا ابن اخي ماذا ترى فاعبرني **صلى الله عليه وسلم** فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى باليتني فيها جند العليتي  
اكون حيا اذا خرجت نومك فقال **صلى الله عليه وسلم** لو خرجت مني لم ياتك رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني  
يومك انصرت نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة ان توفي وفتر الوحي **صلى الله عليه وسلم** الشيطان عطفه اذا حمله بشدة كما يطفه في الماء  
اذا بالغ في حمله فيه والحمل العيال والحوائج المهجة وتكسب المعدوم اي تصل الى كل معدوم وتخاله ولا يتعد رجليك  
ليعد قيل تكسب المعدوم اي تعطيه غيرك وتوصله الى كل من هو معدوم عنك والناموس صاحب سر الملك الذي  
لا يحضر الا بخبر وسمي به جبرئيل لانه مخصص بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما احد من الملائكة غيره والجدع  
مينا كناية عن الشباب اي ليتني اكون قبا عند ظهورك لانصر بك واميتك **صلى الله عليه وسلم** المؤزر المؤكد وعن يحيى بن ابي كثير  
قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي  
خلق قال ابوسلمة سألت جابرا رضي الله عنه عن ذلك فقال لا احد لك الا ما حدثنا به **صلى الله عليه وسلم** قال جاؤرت بهراء شهرا فلما قضيت  
جواربي مبطت فنوديت فنظرت من يسمني فلم ار شيئا ونظرت من شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت  
راسي فرأيت شيئا فلم اثبت له فاني خديجة فقلت دثروني فنزل يا ايها المدثر ثم فاذر وربك فكبر ويا ربك فطهر  
والرجز فاعجز وذلك قبل ان تفر من الصلوة **صلى الله عليه وسلم** الشيطان والترمذي وعنه عمرو بن شعيب قال كان **صلى الله عليه وسلم** اذا نزل عليه الوحي  
يجمع عند رجليه كدرى النحل فانزل عليه يوما فسكت ساعة ثم مرى عنه فقرأ فدفع المؤمنون الى عشر آيات منها  
من اولها وقال من اقام هذه العشر الايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا و  
اصبرنا ولا تهتنا واصطننا ولا تعجزنا وآثريا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا **صلى الله عليه وسلم** الترمذي وعنه ابن عباس رضي  
الله عنهما قال آخر آية نزلت على **صلى الله عليه وسلم** آية الربا **صلى الله عليه وسلم** البخاري وعنه جابر رضي الله عنه قال كان **صلى الله عليه وسلم** يعرض نفسه بالموذع فيقول  
لا ارجل تسيلني الى نومة فان لم يشلمعوني ان ابلغ كلام ربي **صلى الله عليه وسلم** ابو داود والترمذي \*



الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قلت قد سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى . اسلم فلما جاوزت موسى عليه السلام نادى مناد ا مضيت فخرضتني وخففت عن عبادي زادني رزاقا من خمس ومن بخمسين لا يبذل القول لذي منتهى سنة الاهداء وهذا لفظ الشيخين وفي رواية للنسائي النبي ﷺ لما رد بخمسة صلوة قال له موسى فارجع الى ربك واسأله التخفيف فانه فرض على بني اسرائيل صلاتين فما قاموا بهما فرجعت الى ربي عز وجل فسألته التخفيف فقال اني ارحم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلوة فخمسة وخمسين فقربتها انت وامتك فعملت انهما من الله تبارك وتعالى صري فرجعت الى موسى عليه السلام فقال ارجع فلم ارجع سدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين والاسدر شجر معروف والنبق معروف والمراد به ثمن شجرة سدرة المنتهى والقلال جمع قلة وهي الجب يصع مزادة من الماء ونسبت الى حجر لانها يعمل بها وصري تكسر الصاد المهملة وتشد ياء البراء وفتحها وكسرها مقصورا اي حنتر واجب وحن جابر بن جابر قال قال النبي ﷺ لما كذبته فريش نمت في الحجر فحلتني الله في بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته واما انظر اليه ﷺ الشيطان والترمذي وعن اس بن جابر قال قال النبي ﷺ أتيت ليلة اسرى بي على موسى قائما بصلي في قبره عند العثيب الاحمر ﷺ مسلم والنسائي .

### الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته صلعم وفيه سبعة فصول

#### الفصل الاول في اخباره عن المعجبات

عن جابر بن سمرة رضي قال قال النبي ﷺ اذا ملك كسرى فلا كسرى بعك واذا ملك قيصر فلا قيصر بعك والدي نفسي بك لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى ﷺ الشيطان وعن عدي بن حاتم رضي قال بينا انا عند النبي ﷺ اذا اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي مل رأيت الحين فقلت لم اراها وقد ابتمت عنهما فقال لي طالبت بك حيون لتزيرين للظعينة ترجل من الحين حتى تطوف بالكعبة لانتخاب احدا الا الله قلت في نفسي فابن دعارط من الذين سقروا البلاد ولئن طالبت بك حيون لانتفخن كنوز كسرى قلت كسرى من هرمن قال كسرى من هرمن ولئن طالبت بك حيون لشرين الرجل يخرج ملاء كفه ذهباً روضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احد يقبله منه وايلعين الله احد كرم يوم يلعاه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الراء بعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلني فيقول الم اعطاك مالا وفضل عليك فيقول بلني يارب فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وعن يساره فلا يرى الا جهنم فانقوا النار ولو بشق تمر من لم يجد بكلمة طيبة قال عدي رضي رأيت الظعينة ترجل من الحين حتى تطوف بالبيت لانتخاب الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمن ولئن طالبت بك حيون لتردن ما قال ابو العاصم ﷺ يخرج الرجل ملاء كفه ذهباً او فضة فلا يجد من يقبله منه ﷺ الحناري وعن اي ذر رضي قال قال النبي ﷺ من سجدت حون مصر وهي ارض يسمي فيها القيراط فاستوصوا باهلها خير فان لهم ذمة ورحمة ﷺ مسلم وعن ثوبان رضي قال قال النبي ﷺ ان الله زوى في الارض فرايت مشارفها ومعارفها وان امتي سيبلى ملكها ما زوى لي منها وامعايت الكنز من الاحمر والابيض وادي حائل ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوان من سوى انفسهم فيستدبح بعضهم وان ربي تعالى قال يا حنن اذلفضيت قضاء فانه لا يورد واتي اعطيتك لامتك امي لا اهلكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوان من سوى انفسهم فيستدبح بعضهم ولو اجتمع عليهم من باقطار ما حتى يكون بعضهم ملك بعضا ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي زوى لي الارض اي جمعها الي وضها الي والسنة الجذب والشق والعامه التي تعم الكل وفضة الناس معظمهم واستباحتهم



جعلهم مباحا يأخذهم اسرا وقتلا ويتصرف فيهم كيف شاء **وعن جابر بن عبد الله** قال قال رسول الله ﷺ من اعطى من اخطا قلت وانى تكون لنا الامساك قال انها ستكون ففعلت كما قال فلما اقول لها يعني امرأته **أخبرني** منا أنا خطبة فتقول الرب يغفل **ﷺ** ستكون لكم امساك فادعها **ﷺ** الامساك جمع نمط وهو نوع من النمط معروف **وعن ابي هريرة** عن **ﷺ** قال قال رسول الله ﷺ ان الله يبعث ليله الامعة على رأس كل مائة سنة من يجد دليلا دينها **ﷺ** ابوداؤد **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال **ﷺ** فينا **ﷺ** مقامنا من حيث لا ندر من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه الله من حفظه ونعمته من لم يجد قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشئ قد نصيبه فاره فاذكرة كما يذ كر الرجل وجه الرجل اذا غاب منه ثم اذا رآه عرفه **ﷺ** الشيعان **وابوداؤد** **وعنه** **ﷺ** قال اخبرني **ﷺ** بما هو كائن الى يوم القيامة فامنه شئ الا وقد سألته عنه الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة **ﷺ** مسلم **وعن** عمرو بن الخطاب **ﷺ** قال صلى بنا **ﷺ** يوما بالفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة فاعلمنا احتفظنا **ﷺ** مسلم **وعن** ابي هريرة **ﷺ** قال لما فتحت غيبر امديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سر فقال **ﷺ** اجمعوا الي من مينا من اليهود فجمعوا له فقال لهم هل انتم صادقي من شئ ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال لهم من ابوكم قالوا فلان قالوا صدقت قال هل انتم صادقي كما قال اولادنا وانعم وان كفى بناك مرفقه كما عرفته في ايها قال من اهل النار قالوا ان يكون فيها يسيرا ثم تغلبوا فيها قال اخسروا والله لا اسمعكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي من شئ ان سألتكم عنده قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت لا ذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرنا **ﷺ** السجاري **وعن** عايشة بنت ابي بكر **ﷺ** قال قال رسول الله ﷺ ان بعض ازواج النبي ﷺ ظن بانها ايسر مع بك لموقا قال اطول تكن بدا فدخلنا نصبة يذرعها فكانت سودة اطولين بدا فاعلمنا بعد انما كان طول يد ما الصدقة وكانت تحب الصدقة وكانت اسرنا الحرفا بد **ﷺ** الشيعان والنسائي **والمسلم** في اخرى اسر عن لسوق ابي اطول من بدا فقلت فكن يتظا ولن ايتهم اطول بدا فكانت اطولا از نيب لانيها كانت تعمل بيديها وتصنف **وعن** ملائكة من مصر وقال سمعت مائيا يقول قال **ﷺ** يخرج من وراء النهر رجل يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور **يوطر** او **يتمكن** لا ل محمد كما كنت قریش لرسول الله ﷺ **وأجيب** على كل مؤمن نصرا **ﷺ** ابقائه **ﷺ** ابوداؤد **وعن** ابن ابي كثير قال قال ابو سهر **ﷺ** مررت بي امرأة ناحذت بكشها ثم اطلقتها فاصبح **ﷺ** في المدينة يباع الناس فاتيته فقال الست بصاحب الجذبة بالامس فقلت بلى واني لا امود يا **ﷺ** يعني **ﷺ** رزين .

الفصل الثاني في تكليم الجهادات له وانقيادها اليه ( ٢٦ )

**عن** علي بن ابي طالب **ﷺ** قال كنت مع رسول الله ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا **ﷺ** الترمذي **وعن** جابر بن سمرة **ﷺ** قال قال رسول الله ﷺ ان بمكة حجرا كان يسلم على ابي ابي يعثت اني لاعرفه الا ان **ﷺ** مسلم **والترمذي** **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء امرابي الى رسول الله ﷺ فقال بم امرؤ انك **ﷺ** قال ان ادعومذا العذق من الخلة فيشرد لي ابي **ﷺ** فدعاه فجعل العذق ينزل من الخلة حتى سقط الى **ﷺ** وقال السلام عليك يا **ﷺ** ثم قال له **ﷺ** ارجع الى موضعك فعاذ الى موضعه والتم واسلم الامراني **ﷺ** الترمذي **وعن** معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي رحمه الله تعالى يقول سألت مصروفا من اذن النبي ﷺ باليمن ليلة استمعوا القرآنا

يقال حدثني ابو بصير يعني ابن مسعود انه قال آذنتُ بهم شجرة عليه السلام الشيخان وعنه انس رضي قال حطب عليه السلام الى ارق جذع فلما صنعوا له المنبر فحطب عليه من الجذع حنظل الناقة فنزل عليه السلام فمسحه فمكن عليه السلام الترمذي

الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب

عنه انس رضي قال رأيت عليه السلام وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى عليه السلام بوصوء موضع يده فيه وأمر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس عن آخرهم عليه السلام السمة الا اباد أو دو عنه جابر رضي قال عطش الناس يوم الحد بيمة فاتوا عليه السلام وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء نتوسأ به ولا شراب الا ما في ركوتك فوضع عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء يفرور من بين أصابعه كما مثال العيون فتوضأنا وشرينا قليل لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة عليه السلام الشيخان وعنه البراء رضي قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتجارتنا نحن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحد بيمة كنا مع عليه السلام اربع عشرة مائة والحد بيمة بتر فترحنا ما فلم نترك فيها قطن فبلغ ذلك النبي عليه السلام فاناما فجلس على شفير مائهم دعا باناء من ماء فتوضأ وتمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركنا ما غير بعيد ثم انها اصدرتنا ماشتنا نحن وركابنا عليه السلام البخاري وعنه ابن مسعود رضي قال كنا بعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي عليه السلام في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلا من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه ولقد كنا نسمع تسييح الطعام وهو يؤكل عليه السلام البخاري والترمذي والنسائي وعنه ابي هريرة رضي قال كنا مع النبي عليه السلام في المسير فنقدت ازواد القوم حتى هموا ينحروا بعض حمالهم فقال عمر رضي عليه السلام لوجعت ما في من ازواد القوم فدعوت الله عليها فعلى فجاء ذوالبربرية وذو التمر من ذوالنواة بنواته قليل ما كانوا يصنعون بالنوى قال كما وما يصونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى ملا القوم من اودهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني عليه السلام لا يلقى الله تعالى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة عليه السلام مسلم وعنه جابر رضي قال كنا في حفر الخندق فرأيت برسول الله عليه السلام حمة ساشد يد افا تكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي عليه السلام حمة ساشد يد افا خرجت جواربا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داخلة فذبحتها وطحنتم ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى عليه السلام فقال امرأتي لا تفضحيني برسول الله عليه السلام ومن بعد فحنته فساررتة فقلت ذبحنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح باعلى صوته يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي ملاكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا تخبرن عجبكم حتى اجري فحنت امرأتي جاء عليه السلام يقدم الناس فاخرجت العجين فبصق فيه وبارك ثم عبد الى البرمة فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي خابرة فلنخبز معك واتدحي من برمتك ولا تنزليها فاقسم بالله لا كراحتي تركوا وان برمتنا لفظ كما هي وان عجبنا بنخبز كما هو عليه السلام الشيخان البهيمة تصغير بهيمة وهي ولد الضأن ذكرا كان اوانثى والداجن الشاة التي تألف البيت وتتردى فيه والستر بالهزمة كلمة فارسية معناها الولية والطعام الذي يدعى الهة قال الازمري في هذا ان النبي عليه السلام قد تكلم بالفارسية ومعنى حي ملا تعالوا وجعلوا وغطت القدر فلت وغططها صوتها وعنه ابي هريرة رضي قال اتيت عليه السلام يوما بتمرات فقلت يا ابي اداد فبين بالبركة فضمنهم ثم دعا لي فمهن بالبركة ثم قال اخذ من فاجعلين في مزودك هذا وكلما اردت ان تأخذ منه شيئا ادخل يده فيه وخذ ولا تشره نثر افعلت فلقد جعلت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله قدنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي انقطع زاد رزقهم فسقط فحزنت عليه عليه السلام الترمذي

المزادة القربة والراوية واحقوش الازار فسمي به الازار

قهر



الملائكة عضواً وعضواً وأبارك الله تعالى كلاً من الإنسان أي طغى أن رآه استغنى إلى قواه كلاً لا تطعه واسحق واثر بن محمد بن سائر  
 التعفير التمرغ في التراب وأنكوص الرجوع إلى دراهم والهمق قرين والاختطاب الامتلاء بسمرمة وعن حارث بن عمار  
 غزوان مع النبي قبل نجد فأدركنا مكة في الغائلة في وادٍ كبيراً ماؤه من نزل النبي تحت شجرة فعلق سيفه بعصن من  
 اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله: إن رجلاً ناسياً وأنا نائم فأخذ السيف فاستميدت وهو  
 قائم على رأسي والسيف في يده صلنا فقال من يمنعك مني قلت لله نسام السيف وما مؤذ أحالسن ثم لم يعرض له  
 وكان ملك قومه فأنصرف حين عفا عنه وقال والله لا أكون في قوم هم حزن لك النبي أشبهان العصاة شجر الشوك كالمسلم  
 وغيره والسيف الصلت المسلول من غمده وشام السيف اغمك واستله فهو من الاضداد

الفصل السادس فيما سئل عنه صلى الله عليه وسلم

عن ثوبان بن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي فقال السلام عليكم يا محمد فذمته فدفعته كاد يضرب مساً فقال له  
 دفعته فقلت لا تقول يا رسول الله فقال إنما دعوت باسمه الذي سماه به أهله فقال إن اسمي الذي سماه بي يد أهلي محمد فقال  
 جئت أسألك قال إن فعلك شيء أن حدتلك قال أسئلك بأذي فقال سل فقال أين يكون ناس يوم العبد  
 يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال في الظنمة دون الجسر قال فمن أول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال  
 مما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قال فما عذ أوهم علي أنرها قال ينحروا لهم نور الجبه الذي كان يأكل  
 من أطرافها قال فما شرا بهم عليه قال من عيين فيها تسمى سلسبيل قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه إلا نبي  
 لو رجل أو رجلان قال إن فعلك ان حدتلك قال أسئلك بأذي قال سل قال أسألك عن الولد قال ماء الرجل يبيض وماء المرأة  
 اصفر فاذا اجتمعاه لم يمتني الرجل مني المرأة إذا علمني المرأة مني الرجل إن شاء الله تعالى  
 قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال لقد سألتني عند مالي علم بشيء منه حتى أتاني الله تعالى به اللهم وسلم

الفصل السابع في معجزات متفرقة

عن ابن مسعود بن عبد الله قال اشق القمر على عهد النبي بشقتين فقال أشهدوا النبي الشيطان والترندي وفي أخرى  
 بينا نحن مع النبي إذا نطق القمر فبقته نلقه ورأه الجبل فلقه دونه فقال لنا النبي أشهدوا وعن عائشة بن  
 قالت قلت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد أقيمت من قومك وكان أشد ما أقيمت منهم  
 يوم العقبه أذ عرضت نفسي على ابن عبد المطلب بن عبد كلال فليدعيني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي  
 فلم يستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بهجاجة قد اظلمتني فنظرت فإذا فيها جبرئيل عليه السلام فناداني  
 فقال إن الله تعالى قد سمع قول قومك لك وما ردوه عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك  
 الجبال وسلم علي وقال يا محمد إن الله تعالى قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال قد بعثني إليك لتأمرني بما شئت فماشئت  
 أن شئت اطبقت عليهم الأخشبين فقال بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً  
 المشيخان الأشهبان بجبل مكة المحيطان بهار على جبل عظيم فهو أشب وعن أبي هريرة قال قال رسول الله إن عفرية  
 من الجن تفلت على البارجة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله تعالى منه فدعته فاردت أن أربطه إلى سارية من سوارى  
 المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلهم فذكرت قول أخي سليمان ربها هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من عبادي فرده الله  
 خاشعاً النبي المشيخان الذمعت أشد الخندق

# كتاب النكاح وفيه أربعة أبواب الباب الأول في مقدماته وفيه أربعة فصول

## الفصل الأول في أزوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم

عائشة رضيها عن عروة عن عائشة رضيها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وآله في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في صرقة من حرير يقول هذه امرأتك واكسب عنها فاذا هي انت فاقول ان بك هذا من عند الله يحضه الله الشيطان والترمذي السرفند شقة من حرير خاصة وعن عائشة رضيها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وآله وأنا بنت ست سنين وقد مننا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعت فتمزق شعري فوفي في جميمة فأتني امي ام رومان وانى لقي ارجوحة ومعها صواحب لي فأتيتها لا ادري ما ترى مني فاحضت يدي فوقفتني على باب الدار فاذا سمع من الاصاغر في البيت فقلن على الخير والمركة وعلى حير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأنني فلم يرعني الا النبي صلى الله عليه وآله فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين فلهذا الخمسة لا الترمذي تصرق الشعر وامرنا داسقط وانتشر من مرض اوعله تعرض له والجميمة تصغير جمرة وحملة الانسان مجتمع شعر الرأس وفي اسمي اذا اكثر والآرجوحة معروفة من لعب الصغار

ابو جعفر حفص بن ابراهيم  
روى عن ابي بكر بن ابي  
ابو بكر بن ابي جعفر

حفصة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حين تاهت حفصة من خميس بن حذافة السهمي رضيها وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله من شهد در راوتو في بالمدينة فقال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت احضرك حفصة بنت عمر دع ان سأنظر في امره فلدت ابياتي ثم لقيته فعرضت عليه فقال قد بد الي ان لا تزوج فلقيت ابا بكر رضيها فقلت له ان شئت احضرك حفصة ابنة عمر فصمت وام يرجع الي شيئا فكنتم عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ابياتي سر حطها رسول الله صلى الله عليه وآله فاكتها اليه فلقيني ابو بكر رضيها فقال لعليك وجدت علي حين مرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا فمست عمر فقال والله لم يسعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد ذكر ما لم اكن لأدشي من رسول الله صلى الله عليه وآله ولو تركها القبلتها السجاري والنسائي تيممت المرأة اذا مات زوجها او فارها وقيل الايم التي لا زوج لها فزوجت وام تزوج والرجل ايضا ايم وعن عمر بن الخطاب رضيها ان النبي صلى الله عليه وآله طلق حفصة ثم راجعها ابو داود والنسائي امر سلمة رضيها عنها رضيها قالت لما انقضت عدتي بعث الي ابو بكر رضيها فخطبني فلم اتزوجه فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن الخطاب رضيها بخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله امي امرأة غبراء واني مصيبة وايس احد من اوليائي شاهد ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها اما فيرتك فساده والله تعالى ان يذمها عنك واما مصيبتك فستكفين امرهم واما اولياؤك فليس احد منهم شاهد ولا عايب يكن ذلك فقالت لا ينها يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فزوجه النبي صلى الله عليه وآله امرأة غبراء كثيرة العيرة والمصيبة ذات صبيان واولاد صغار

زينب رضيها عن اس رضيها قال لما انقضت علي زينب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لزيد رضيها فاذهب فاذا كرمنا علي فانطلق زيد حتى اتانا وهي تخمر عجبنا قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطع ان انظر اليها فوليتها ظهري وكسفت علي عيني وقلت يا زينب اوسلني رسول الله صلى الله عليه وآله يدك ففعلت ما انا بصاعفة شيئا حتى أوامر ربي فقامت الي مسجدنا ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله ود حل عليها بعد اذن قال فلقد رأيتها اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس ونقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعته فجعل يتنبح حتى ناله ويصلم عليهن ويقفن له يا رسول الله كيف وجدت امك قال اس رضيها فما ادري انا اخبرته او غيري ان القوم قد خرجوا فانا نطلق حتى يدخل البيت فذمهم

ادخله معه فالتقى انسترايمني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به باليهما الذين آمنوا لانك دلوا بروت النوى  
الى نوايه والله لا يستحي من الحق **فقته** مسلم والنسائي والبخاري والترمذي بعناه هـ

**امر حبيبة** بعنها فانها كانت تحت عبد الله بن جحش فماتت بارض الحبشة فزوجها النجاشي رحمه الله بن  
السي **فقته** وامرهما اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة فقبل النبي **فقته** ابو داود والنسائي هـ  
**صفية** رضي عن نس رضي قال قدم **فقته** خبير فلما فتح الله تعالى عليه ذكر له جمال صفية بنت حي بن اخطب  
وفد تنزل زوجها وكادت عروسا طغاما النبي **فقته** من المغنم وخرج بها حتى بلغ الرحا فبني بن اثم صنع حيا في بطنه  
مغير لم قال لي اذن من حولك فكانت تلك واجبة **فقته** على صفية ثم خرجنا الى المدينة فكان **فقته** يحوي اهلها وراه  
بعاءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجليها على ركبته حتى تتركب **فقته** الخمسة الا الترمذي رواه  
يحيى بن ابراهيم كساء يعمل حول سنابك البعير ليركب عليه هـ

**جويرية** رضي عن عايشة رضي قالت وقعت جويرية بنت الحارث من بنى المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس هـ  
وكانت امرأة ملاحاها في العين حظ فجاءت تسأل **فقته** في كتابها فالت عايشة رضي فلما اقامت على الباب ورأيتها  
كرهت مكانها ومرفت ان **فقته** سير على منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله ان جويرية بنت الحارث وانك كان من  
امري ما لا يخفى عليك راني وقعت في سهم ثابت بن قيس واني كنت على نفسي وجنتك تعينني فقال اهلها لالك فيما هو  
خير لك قالت وما هو قال اودي عنك كتابك وانزجك قالت قد فعلت فلما نساء مع الناس ان **فقته** قد تزوج جويرية  
ارسلوا ابايهم من النبي وامتقومهم وقالوا اصهار **فقته** قالت فما رأينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها  
اعتق في سهمها اكثر من مائة اهل بيت من بنى المصطلق **فقته** ابو داود الملاحه معنى الميعة وهذا البناء للميعة في  
الملاحه وانما كانت ان يشتري المملوك نفسه من مولاه ليؤدي ثمنه اليه من كسبه هـ

**ابنة الجون** رضي عن عايشة رضي قالت لما دخلت ابنة الجون على **فقته** قالت اعوذ بالله منك فزال لها القدر عفت  
بعظيم الحقي باملك **فقته** البخاري والنسائي هـ

**امر شريك** رضي عن عايشة رضي انها كانت ممن وهبت نفسها لرسول الله **فقته** النسائي وعن ثابت رضي  
الله تعالى قال كنت عند اس رضي وعنده بنت له فقال انس جاءت امرأة الى النبي **فقته** تعرض نفسها عليه فالت يا رسول  
الله بي حاجة فقالت بنت اس ما اقل حيا ما واسؤناه واسؤناه فقال هي خير منك **فقته** رضي فعرضت نفسها عليه  
**فقته** البخاري والنسائي وعن جابر رضي ان ابا بكر رضي جاء يستأذن على **فقته** فوجد الناس يهابون حلوها لم يتودن بهم  
فاذن له فدخل فوجد جاسا حوله نساء وهو ساكت ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فقال ابو بكر رضي لا قولن فزلا  
اصحك به **فقته** فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خارحة تسألني النفقة فقامت اليها فوجأت عنقها فضحك **فقته** وقال  
كل من حولي كما ترى تسألني النفقة فقام عمر رضي الى حفصة رضي فجاءت عنقها وقام ابو بكر رضي الى عايشة رضي فبعتها بثلثي  
يقول تسألن **فقته** ما ليس عندك فتلن بالله لانسأله اهدا ما ليس عندك ثم اعتزلن شهرين ثم برزت هذه الآية يا ايها  
النبي قل لا واهك حتى بلغ للمحسنات ممكن اجر اعظمها قال فبدأ بعاشة رضي فقال اني اريد ان اعرض عليك امر احب  
ان لا تعجلي فيه حتى تستشيرني ابويك قالت ما هو يا رسول الله فتلأ عليها الآية فقالت افيك استشير ابوي بل اختار الله ورسوله  
والذي اراد الاخر واسألك ان تستشير امرأه من نسائك بالذي قلت لك قال لانسألني امرأة ممن الا احمرتها لم يعنى الله









**الرضاع** **عن علي** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب **الترمذي** **وهو** عايشة بنت مالم استأذن علي افلح اخراي القعيس بعد ما نزل الحجاب قلت والله لا آذن له حتى استأذن **صلى الله عليه وسلم** فان اخراي القعيس من نسبه هو ارضعني ولكن ارضعته امرأة ابي القعيس فدخل علي **صلى الله عليه وسلم** فذمت يا رسول الله الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعته امرأته فقال ايذن له فانه عمك تربت بيمينك فبذل لك كابت عايشة تقول حرمه زمان الرضاعة ما يحرم من النسب **صلى الله عليه وسلم** السنة **وعن** علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مالك تتوق في قريش وتذصنا فقال وعمدكم شيء قدت نعم ست حمزة قال ايها لا تحل لي ايها سنة اخي من الرضاعة **صلى الله عليه وسلم** والنسأى المتوق الميل الى الشريح والرغبة فيه **وعن** عايشة بنت مالم قالت دخل علي **صلى الله عليه وسلم** وعندي رجل قاعد فاشتر ذلك علي فزابت الغصص في وجهه فقلت يا رسول الله اخي من الرضاعة فقال انظر من اخوانك من الرضاعة فاما الرضاعة من المجاعة **صلى الله عليه وسلم** الخمسة الا للترمذي **وعدها** فقالت قال **صلى الله عليه وسلم** لا تحرم المصاة والمصان **صلى الله عليه وسلم** الخمسة الا للبخاري **وعن** قتادة قال كنت الى ابراهيم السعدي امله من الرضاع وكنت ان شربا حادنا ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كما يقولان يحرم من الرضاع فنبيله وكثيرون وان ابا الشعثاء البخاري قال ان عايشة بنت مالم **صلى الله عليه وسلم** قال لا تحرم الخطفة والخطفان **صلى الله عليه وسلم** النسأى **وعن** عايشة بنت مالم قالت كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات **صلى الله عليه وسلم** من غير نسبين بخمس معلومات فنوفي النبي **صلى الله عليه وسلم** ومن وجا يقرأ من القرآن **صلى الله عليه وسلم** السمة الا لبخاري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كان في الحوا من وان انت مصاة واحدة فهو يحرم **صلى الله عليه وسلم** مالك **وعن** عبد الله بن دينار قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن رضاعة الكبير فقال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كادت لي وايمة اطرا ما عمدت امرأتي فاضعها ثم قالت لي ذلك فقلت والله ارضعتها فقال له عمر رضي الله عنهما واث جاريتك باسم الرضاعة في الصخر **صلى الله عليه وسلم** مالك **وعن** يحيى بن سعيد قال سأل رجل ابا موسى رضي الله عنه فقال اني مصصت من ندي امرأتي ابنا فذهب في طمسي فقال ابو موسى لا ارما الاذن حرمت عليك فانا ابن مسعود انظر ما ندي به الرجل فقال ما تقول اذت فقال لا ارما الا ما كان في الحوا من فقال ابو موسى لا تسئلوني عن شيء مادام هذا النحر دين اظهركم **صلى الله عليه وسلم** مالك وابوداؤد **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما امتق الا معافي الثدي وكان قبل اعطام **صلى الله عليه وسلم** الترمذي **وعن** عقبه بن الحارث رضي الله عنه تزوج بنتا لابي امام بن عزيز فاذت امرأة فقالت اني ارضعت عقبه والتي تزوج بها فقال لها اعفد ما اعلم اذك ارضعته ولا اخبر تني فركب الي **صلى الله عليه وسلم** بالمدينة فقال **صلى الله عليه وسلم** كيف وقد ذيل فعارها عقبه ونكحت زوجها غيره **صلى الله عليه وسلم** الخمسة الامم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل من رجل له امرأتان ارضعت احدهن مما جارية والاخرى غلاما ما يحل للغلام ان يتكح الحارثية قال لا لان اللقاع واحد **صلى الله عليه وسلم** مالك والترمذي الملقح ماء العسل **وعن** حجاج بن حجاج عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد اوامة **صلى الله عليه وسلم** اصحاب السنن **وعن** الترمذي ومذمة الرضاع حقه وحرمة النبي يدم مضيعها

الفصل الثاني فيما لا يوجب حرمة مؤبدة

**عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين العمة والخاله وبين العمته والخاله **صلى الله عليه وسلم** ابو ربه والترمذي ولعله به ان تزوج المرأة على عمتها او على خالتها **وعن** الشعبي قال سمعت جارية من ابي ربه **صلى الله عليه وسلم** ان تكح المرأة على عمتها او على خالتها **صلى الله عليه وسلم** البخاري والنسأى والنسأى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكح المرأة على عمتها او على خالتها نكح ابوها **وعن** ابوصالح بن مبرور عن ابيه دلالة





وعن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما تزوجني صلى الله عليه وسلم اقام عندي ثلثا وقال انه ليس بك مروان علي املك ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي رضي الله عنه مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي .

الفصل الثالث في العزل والغيلة

عن ابي سعيد بن قال خرجنا مع صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فاصبنا سهيما من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا نابل ان نسأله فسالناه فقال لا عليك ان لا تعلموا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة رضي الله عنه الستة وعن اسما بنت يزيد بن قالت سمعت صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم من اهل فان الغيل يدرك الفارس فيد عشر عن فرسه رضي الله عنه ليهود اورد يقال دعشر الحوض اذا مد منه والغول ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضع فتضعف لذلك قوي الرضيع فاذا بلغ مبلغ الرجال ضعف عن مقاومة نظير في الحرب وانكسر بسبب ذلك .

البصل الرابع في النشوز

عن عايشة بن في قوله تعالى ومن امرأته اذا اتت من بعلمها النشوز واعراضا قالت تنزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها فيتزوج غيرها فتقول امسني لانطفتني ثم تزوج عيرى وانت في جيل من السمقة علي والقسمير لي ذلك قوله تعالى فاذا جماع عليهما ان يصاحبا بينهما صلحا والصلح خير رضي الله عنه الشيخان نشوز المرأة بغضا زوجها واستعصا او ما عليه ونشوز الزوج ضربا رجقا وناه

الفصل الخامس في الواحق الباب

عن عمر بن قال اذا تزوج الرجل المرأة وشرط لها ان لا يخرجها من مصر ما ليس له ان يخرجها بغير رضاها رضي الله عنه الترمذي وعن علي بن انه سئل عن ذلك فقال شرط الله تعالى قبل شرطها والشارط لها رضي الله عنه الترمذي وعن ابن عباس بن قال جاء رجل الى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي لا تريد لامس فقال ضربها فقال اني اخاف ان تنبها نفسي قال فاستمتع بها رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي قوله لا تكرر يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها الرزبة والناحشة وقوله غيرها اي طلقها وقوله استمتع بها اكماية عن امسائها بقدر ما يقضي منها متبعة النفس ووطرها وعن ابن مسعود بن قال قال صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كما به ينظر اليها رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي وعن عطاء بن يسار قال جهز صلى الله عليه وسلم فانسه بن غنبل وقزبة ورساد فحشوما اذ حو رضي الله عنه النسائي التميمي كساء له حمل وعن ابي هريرة بن قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اختصني فصكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف العلم ما كنت لاق فاحتص علي ذلك اذ رضي الله عنه البخاري والنسائي وعن معمر قال قال لي الشوري رحمه الله تعالى اهل سمعت في الرجل يجمع لامه قوت سنتهم او بعض السنة فلم يحضر لي ما قول نرد ذكرت حد يباحث ثنابه ابن شهاب من مالك بن اوس عن عمرو بن ان صلى الله عليه وسلم كان يبيع ابيل بنو السظير ويحمن لامه قوت سنتهم رضي الله عنه رزين .

كتاب النذر وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في السهي عنه

عن سعيد بن الجارث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم تسموا عن النذر قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدره شيئا ولا يؤخره الا يستخرج يد من البعير رضي الله عنه الا الترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لم يقرب من امر الله به ولكن النذر هو افاق النذر فيخرج يذك من البعير ما لم يكن البعير يرا ان يخرج له العمد والعمد ما سلم .

( حرف النون من كتاب النذر )  
الفصل الثاني في نذر الطاعة

( ٢٧٧ )

عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله يقول ومن نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر ان يعصى الله تعالى فلا يعصه الله العتة الامسلماة

**نذر الصلوة** ... عن ابن عباس رضي ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله تعالى لاخرجن ولاصلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة رضي تسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت له اجلسي فكلتي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاسي سمعته يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الامسجد الكعبة صلى الله عليه وسلم وعن جابر رضي قال قام رجل يوم الفتح فقال يا ابا عبد الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صل مهنائم اعاد عليه فقال صل مهنائم اعاد عليه فقال فشأنك اذا لله ابوداؤد صيامها فاعاد عليه فقال امر النبي صلى الله عليه وآله هو فاء النذر ونهى عن صيام يوم العيد بن فاعاد عليه فلم يزد على ذلك الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بيننا وبيننا صلى الله عليه وآله بخطب اذ هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروءة فليستظل ولا يتكلم وليتم صومه صلى الله عليه وآله البخاري وبالك ابوداؤد وعن ابن عمر رضي ان عمر رضي قال يا ابا عبد الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال اوف بن ذر صلى الله عليه وآله الخمسة

**نذر الحج** ... عن عقبه بن عامر رضي قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرنتني ان استفتي بها صلى الله عليه وآله فقال لتمش ولتركب صلى الله عليه وآله الخمسة وزاد في رواية الترمذي حافية غير مختصرة فقال مروءة ما فلتختصر ولتركب ولنصم ثلثة ايام وعن ابن عباس رضي ان اخت عقبه نذرت الحج ماشية وذكر عقبه لرسول الله صلى الله عليه وآله انها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وآله ان الله لغني عن مشي اختك فتركب واتهد بدنة وفي رواية ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا صلى الله عليه وآله ابوداؤد وعن اسد بن زرارة عن شيبان بن يهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب صلى الله عليه وآله الخمسة يهادي بين ابنيه اي يمشي بينهما متكئا عليهما من ضعفه

**نذر المال** ... عن عايشة رضي انها قالت من قال مالي في رتاج الكعبة فابها كفارة يمين ومن عمن من ماله صدقة لزمه اخراجه ولو كان اكثر من الثلث صلى الله عليه وآله مالك الى قوله كفارة يمين صلى الله عليه وآله بطوله رزين الرتاج الباب واراد به الكعبة وعن مالك انه سئل عن رجل قال بل مالي صدقة في سبيل الله تعالى فقال يجعل ثلثة لان صلى الله عليه وآله امر ابالبابة رضي حين قال افجر دار قومي التي اصبت فيها الذنوب واجاروك وانخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله فقال يجز بك من ذلك الثلث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بدرك صلى الله عليه وآله ابوداؤد وزاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب عليك بالدف قال ان ست نذرت فابني بدرك والا فلا وعن ثابت بن الضحاك رضي قال لال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله اني نذرت ان ادبح بك كذا وكذا مكان يدب فيه اهل الجاهلية فقال اهل كان يدب لاهل الجاهلية ومن من اوثان الجاهلية يعبد قال لا قال فهل كان فيه عهد من ابيادهم قال لا قال اوف بن ذر صلى الله عليه وآله ابوداؤد

(٣٧٨) (حرف النون في كتاب النية والاحلاص في كتاب النصح المشورة في كتاب النوم وهيبته والانتباه) (٣٧)

### الفصل الثالث في نذر المعصية

عن عمار بن ميمونة قال قال رسول الله ﷺ لا نذر الا فيما يتقنى به وجه الله تعالى ولا يهين في تقطيعه رحم ﷺ ابوداؤد وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم ﷺ النساء وعمران بن حصين قال سمعت القاسم بن محمد يقول اتت امرأة الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت اني لذرت ان البحر ابني قال لا تنحري ابني وكفري من يمينك فقال شريح كيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله تعالى قال والذين يظلمون من نساءهم ثم جعل فيهم من الكفارة ما رأيت ﷺ مالك وعمران بن المنتشران رجلا نذر ان ينحرن نفسه اذ انجاه الله تعالى من عدوه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقال مثل مسروق خادما سألته فقال لا تنحرن نفسك فانك ان كنت مؤمنا فقتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا اتعجلت الى النار واشترت كبشا فاذا نحره للمساكين فان اسحق عليه السلام خير منك وقد نذر بكبش فاخبر ابن عباس رضي الله عنهما فقال هكذا اردت ان انتيك ﷺ رزين وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال كفارة النذر اذا لم يسر شيئا كفارة بهن ﷺ الخيمة الامسلا وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ النذر ان فمن كان نذره في طاعة الله تعالى في ذلك الله وفيه الرضاء ومن كان نذره في معصية الله تعالى فذلك للشيطان والوفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين ﷺ النساء

### كتاب النية والاحلاص

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ انما الاعمال بالنيات وانما العكل امرء انوي لمن كانت حجرتة الى الله ورسوله فحجرتة الى الله ورسوله ومن كانت حجرتة الى الدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فحجرتة الى ما عاجر اليه ﷺ الخميث وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا انزل الله تعالى يقوم عذبا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بحثوا على نياتهم ﷺ الشميثان وعمران بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت بنابيع الحكمة من قلبه على لسانه ﷺ رزين

### كتاب النصح المشورة

عن حماد بن الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدين النصيحة فلما باعنا لمن قال الله تعالى وكتبناه ورسوله ولا يمتد المسلمون ومامتهم ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من افتى بغير علم كان اثمه على الذي افتاه ومن اشار على اخيه بما امر به علم ان الرشى في غيره فقد خان ﷺ ابوداؤد وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ المستشار مؤتمن ﷺ ابوداؤد عن ابي هريرة والترمذي عنهما

### كتاب النوم وهيبته والانتباه

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر ﷺ مضطجعا في المسجد والعا احدى رجله على الاخرى ﷺ السنة وزاد مالك فقال بلغني من ابن المسيب ان مسروعا وعثمان كانا يفتلان ذلك وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يستلحق احدكم ثوبا يرضع احدى رجله على الاخرى ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي والذهبي من ذلك لمن كان لباسه الازار دون السرابيل خوفا من انكشاف العورة فاما مع صبوغ الازار ولبس السرابيل فلا ربه يصح الجمع بين هذا الحديث والذي قبله وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال رأى ﷺ رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه شيعة لا تعبها الله تعالى ﷺ الترمذي وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال رأى ﷺ رجلا مضطجعا على بطنه ﷺ الترمذي المتحور عليه الذي له حائط

يهنج من الصقوط وعن بعض ألام سلمة قال كان فراس رضي الله عنه نحو ما يوضع الأمان في قبر وكان المسجد عند رأسه رضي الله عنه ابرداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نام رضي الله عنه من الليل فقضى حاجته يعني بالفسل ووجهه وبديه ثم نام رضي الله عنه ابرداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت رضي الله عنه بغناء الكعبة محتبياً بيده هكذا ووصف الاحتباء وهو القر فضاء رضي الله عنه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها ما كانت تكرر ان يجعل الرجل يده على خاصرته وكانت تقول ان اليهود تفعله رضي الله عنه زين قلت وعلقه البخاري في ترجمة والله اعلم \*

## كتاب النفاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يد بها اذا اوت من خان واذا حدث كذب واذا امان غدر واذا اخاصم فجر رضي الله عنه الخمسة العجور والكذب والغمق والمراد به ههنا الغمق وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد رضي الله عنه فاما اليوم فلنساء والكفر بعد الايمان رضي الله عنه البخاري وعن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله رضي الله عنه فجاء حذيفة رضي الله عنه حتى قام علينا فعلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فلما قام عبد الله وتفرق اصحابه وماني بالخصباء فانتهى فقال مجبت من ضحكك وقد عرفت ما قلت لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم قاموا فتاب الله عليهم رضي الله عنه البخاري و مقصود حذيفة بهذا ان جماعة من المنافقين صنعوا واستقاموا وكانوا خيرا من اولئك التابعين الذين خاطبهم لمكان الصحبة والصلاح كيزيد ومجمع ابني حارث بن عامر رضي الله عنهما فكانه اشار بالحديث الى تقلب القلوب وعن ابن ابي مليكة قال ادركت فلثين من اصحاب رضي الله عنه من شهد بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يأمن المكر على دينه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل اوس ميكائيل عليهما السلام رضي الله عنه البخاري في ترجمة \*

## كتاب المجوم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من الحجر المنجم كامن والكامن ساحر والساحر كافر رضي الله عنه وزين وفي رواية من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من الحجر زاد ما زاد رضي الله عنه ابرداؤد وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى رضي الله عنه الصبح بالحدبية في اثر ساء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال مل تدرون ما اذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رضي الله عنه السنة الا الترمذي النوء هو طلوع نجم زفر وب آخر وانما غلط النبي رضي الله عنه في امره لان العرب كانت تنسب الفعل اليها فاما من جعل المطر من فعل الله اراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهذا هو النوء الفلاني فذلك جائز وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لو اسلك الله تعالى القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لا أصبحت طائفة من الناس كلهم يقولون حقينا بنوء المجدح رضي الله عنه النسائي المجدح بكسر الميم وسكون الجيم وآخر حامم حلة نجم يقال له الدبران وبعضهم يسمونه الميم وعن قتادة رضي الله عنه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول نبيها غير هذا فقد اخطأ حطه واضاع نصيبه وتكاف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما هجر من صفة الانبياء والملئكة صلوات الله تعالى عليهم اجمعين وعن الربيع مثله



وزاد الله ما جعل الله في نجم حيون واحد ولا موته ولا رزقه انما يفترون على الله العذب ويتمثلون بالنجوم **عنه** رزين قلت وعلق منه البخاري من اوله الى قوله ما اعلم له به والله تعالى اعلمه

### حرف الهاء وفيه ثلثة كتب

المهجرتين الهدية الهية

### كتاب الهجرتين

عن الجراء بن عازب رضي الله عنهما قال جاء ابو بكر **رضه** الى ابي في منزله فاشترى منه رجلا وقال لعازب ابعث معي ابنك بحمله الى منزلي فقال لي احمله فحملته وخرج ابي معه ينفذ ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع **عنه** قال نعم اسرنا ليلتنا حتى قام قائم الطيرين وخلص الطيرين فلا يدبر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس بعد فنزلنا عند ما فاتت الصخرة فسويت بيدي مكانا ننام فيه **عنه** في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا **رضه** وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حواه فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخر يبريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة ابي مدينة مكة فقلت اني غنمك لمن قال نعم قلت افتح لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الفرع من الشعر والتراب والقذ افعل وحنط في ثعب معه كتبه من لبن وهي اداة اوتوي فيها فاثبت النبي **عنه** ومر انهم فكرمت ان اوقفه فوقفت حتى استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى يرد اسفله فقلت يا **رضه** اشرب فاشرب حتى رضيت ثم قال لي الريان للرحيل طار فاحلنا بعد ازالة الشمس واذ بعنا سراقة ابن مالك بن جعشم ونحن في جلد من ارض فقلت يا **رضه** اتينا فقال لا تجوز ان الله معنا فدعا عليه النبي **عنه** فارتطمت بدافوسه الى بطنها فقال اني قد علمت انكم ادعوا علي فادعوا لي والله لهما ان اردنكما الطلب فدعا **عنه** له فنجأ فرجع لا يلقي احدا الا قال قد كفيتم ما بهن او لا يلقي احدا الا ردوه وروى لنا **عنه** الشيطان آخذ الارض التي لم يظن ان الصلبة وار تظمت بسبت في الارض ولم تكند نتخلص وعن ابي بكر **رضه** قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يا **رضه** لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك بان الله تائبنا **عنه** الشيطان والترمذي وعن عبد الله بن السعدي **رضه** قال وفد ناضل النبي **عنه** فقلت يا **رضه** اني تركت قوماس خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما نزل العفار **عنه** النسائي وعن به لم يبن امية قال جئت بابي امية يوم الفتح فقلت يا **رضه** بايع ابي علي **عنه** فقال اباه على الجهاد وقد انقطعت **عنه** النسائي وعن سهل بن سعد **رضه** قال ما عدوا من مبعث النبي **عنه** ولا من وفاته ما عدوا الا من مقيمة المدينة **عنه** البخاري

### كتاب الهدية

عن ابي هريرة **رضه** قال قال **عنه** نهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة بجانها ولو شق نرسن شاة **عنه** الترمذي وحر الصدر غشه وروما وسه وفرسن الشاة فلفها وعن عمار **رضه** قال قال **عنه** يقبل الهدية و ينيب عليها **عنه** البخاري وابوداؤد والترمذي وعن **عنه** قال قال **عنه** لو اهدى الي كراع اقبلت ولو دعيت اليه لاجبت **عنه** الترمذي وعن علي **رضه** قال اهدى كصرى الى **عنه** فقبل منه وان الملوك اهدوا اليه فقبل منهم **عنه** الترمذي وعن عمار بن حمار **رضه** قال اهدى بك لوصول الله **عنه** مدينة فقال اسلمت فقلت لا قال فاني نهيت عن زيد المشركين **عنه** ابوداؤد والترمذي الي بد يسكون الباء الموحدة الرفد والعطاء وعن ابي هريرة **رضه** ان اعرابيا اهدى

وهو  
وكلمة  
منه  
منه  
منه

( ٣٠ ) ( حرف الهباء ... كتاب الهبة ه حرف الواو ... كتاب الوصية وأبحث عليها )

لرسول الله ﷺ بكرة فعوضه عن هاست بكرات فتصحط فبلغ ذلك النبي ﷺ حمد الله واثني عليه ثم قال إن فلانا هدى في بكرة فعرضته من هاست بكرات فطل ساخطا لها لقد سمعت ان لا اسئل عن يد الامن قرشي او بصاري او ثقيفي ... سي ... اصحاب السنن و هو ابى امامة بن قائل قال قال النبي ﷺ من شفع لاحد شفاعته فامدني له فمدته طليها وفسه ... اصحاب السنن ابواب الرجوع ﷺ ابوداؤد و هو من عبادة بن الصامت بن قال علمت باسا من اهل الصفة لكتاب و يعرف ... ابى رحل منهم فوما فقلت ليست لي مجال وارمي عليها في جميل الله تعالى لا تين ... فاسأله واثنته فقلت يا ... رحل امدني الي فوسا من كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست لي مجال وارمي عليها في جميل الله فقال ان كنت تحب ان تطرق طوقا من نار فاقبلها ﷺ ابوداؤد ه

### كتاب الهبة

عن ابن عباس وابن عمر بن قال قال النبي ﷺ لا يحل لرحل ان يعطي عطية او يهب منه ثم رجع فيها الا الواو ... يعطي ولك في رواية الذي يرجع في عطية او منه كالكلب يفر في قيته ... اصحاب السنن ... محمده عنه مردوه المس لما مثل السوء الذي يعود في منه كالكلب يفر في قيته وعن المعمر بن بشير ... ان انا ... النبي ﷺ فقال يا ... ابى نجلت ابني هذا لما مقال ... اهل ولدك يحلته مثل هذا قال لا قال فرجعه ... السنة ... عطية والهبة وعن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال لما اتى النبي ﷺ مكة قام حطيميا فقال الا لا تحوز لامرأة عطية الا بان زوجها وفي رواية لا تحوز لامرأة امر في مالها اذ ملك روحها عصمتها ﷺ ابوداؤد والمسأى ه

### حرف الواو وفيه اربعة كتب

( ٢٠ )

الوصية الوعد الوكالة الوفاء

### كتاب الوصية والحث عليها

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي ﷺ ما حق امر مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيته ابنته الا ووصيته مكثونه عند السنة وعن ابن عباس بن في قوله تعالى ان ترك حيرا الوصية للوالدين والامرين بالمعروف وكانت الوصية كذلك حتى يحجبها آية الميراث ﷺ ابوداؤد ه

وقتها ... عن ابى هريرة بن قال قيل لرسول الله ﷺ اي الصدقة افضل قال ان تتصدق وانت صحيح صحيح شامل العم ونخشى العقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وكان لعلان ... الجمعة الا لترودي ه مقدرها ... عن سعد بن ابى وقاص بن قال جاءني رسول الله ﷺ يعودي بي عام حجة الوداع من ورجع اشهدني فقلت يا ... بلغ بي من الودع ما ترون وانا ذومال ولا يرثني الا اسة لي انا تصدق بثلاثي مالي قال لا اذنت فالشطر قال لا فقلت فالثالث قال الثالث والثالث كثير انك ان اذرو ورتك اعياء حير من ان تدرهم عالة يتكفون الناس وذك ... نفقة تنبغي بها وجه الله تعالى عز وجل الا اهرت بها حتى ما تجعل بي في امرتك فلب يا ... حلف بعد صحار ... انك لن تجلف فتعمل مملات تبغي به وجه الله عز وجل الا اردت به درجة ورفعة ولعلك ان تجلف ... سمع الله بك اقواما وصر بك آخريين اللهم امص لاصحابي مجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن الما من سعد بن حوله يرقى له ... ان مات بمكة ... السنة قوله يرقى له الى آخريين مدرج في الحديث ه

وصية الوارث ... عن عمرو بن خارجة بن قال خطب رسول الله ﷺ على بلنته وادانت حرا باره هي تصع بحرثها

( ٤٨٢ ) ( جرف الواو... كتاب الوعد... كتاب الوكالة... كتاب الوقف ) ( ٣٠ )

وان لعابها اوسيل بن كنفسي فسمعه يقول ان الله تعالى اعطى علي ذي حق حقه فلا وصية لواثر عليه اصحاب الصلوات  
لكن رواية ابي داود عن ابي امامة الجرجاني بالطن العنق مما يلي الارض والقصع شدة المضع والجر ما يخرج به البعير من  
بطنه ليحتره وانما يفعل ذلك البعير اذا كان مطمئنا فاذا اخاف شيئا قطع البحر وعنه طلحة بن مصرف قال سألت  
ابن ابي ارفي عن اهل اوصى النبي عليه قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امر بها ولم يوصي فلان اوصى بكتاب الله تعالى  
عليه الخمسة الابدان وعنه الاسود بن يزيد قال ذكر واعبد عابشة بن ان عليا بنه كان وصيا لرمول عليه قالت من  
اوصى اليه وقد كنت مسندك في صدري فدما بالطشت فلقن اخنث في حجري ولم شعرت انه مات فمتني اوصى اليه  
عليه الشيخان والنسائي الاثنان والانشاء والانكسار ارادت انه استرخى فانثنت اعضاؤه وعنه عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده ان العاص بن رائل السهمي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق منه ابنه مشام خمسين واراد ابنه  
هدروان يعتق عنه الخمسة من الباقي فقال حنفي اسأل رسول الله عليه فانا فاسأله فقال يا رسول الله ان اوصى ان يعتق منه مائة رقبة  
وان مشام اعترق عنه خمسين وبقيت علي خمسون فاعتق فقال عليه انه لو كان مسلما فاعتق عنه او تصدق عنه  
او حججته عنه بلغ ذلك عليه ابوداؤد

**الوصي في البتيم**... عن ابي ذر عليه قال قال رسول الله عليه يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني اهد لك  
ما احب لقسدي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عليه ابوداؤد والنسائي وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
جده قال اني رجل عليه فقال ابي فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف لامبادر ولا  
مذائل ما لا عليه ابوداؤد والنسائي المبادر المسارع وعنه علي بن ابي طالب قال حفظت من النبي عليه اثنتين لا يتم بعد احتلام  
ولا صمات يوم الى الليل عليه ابوداؤد

## كتاب الوعد

عن عبد الله بن ابي الجمساء بن قال بايعت رسول الله عليه ببيع قبل ان يبعت فبقيت له بقية فوجدته ان آتية بها في مكانه  
فسميت نير ذكرت بعد ذلك فحدثت فاذا مر في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي ايامنا منذ تلك انتظرت عليه ابوداؤد  
وعنه جابر بن عبد الله قال لي رسول الله عليه لو قد جاء مال البحر بين اعطيتك مكدًا ومكدًا فلم يجيء مال البحر بين حتى  
قبض عليه فجاه مال البحر بين ابا بكر فنادى منادي ابي بكر الامن كان له علي رسول الله عليه مائة اودين فليأنا فانيته فاخبرته  
فقال حتى وليس يعطني ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان  
تعطيني واما ان تمخل مني فقال اي داء ادوا من البخل ما رد ذلك من من الا وانا اريد ان اعطيك نعمتي لي حتى بكفيه  
حمية عار قال عد ما وجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين عليه الشيخان

## كتاب الوكالة

عن حديم بن حرام بن ان رسول الله عليه بعث معه بدينار يشتري له به احمية فاشترى كبشابد بنار وباعه بدينار بين  
فرجع واشترى احمية بدينار فجاه بالاحمية والدينار فتصدق عليه بالدينار ودعاه ان يبارك له في تجارته  
عليه ابوداؤد والترمذي

## كتاب الوقف

عن ابن عمر بن عبد الله عن ارضاء بن جبير فاتي النبي عليه فقال يا ارضاء اصبت ارضاء بن جبير لم اصب

بالاظ انفس عندي منه فكيف تأمر في به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر بن ابي ايماح  
 اصلها ولا يوجب ولا يورث للفقراء والقريب والرفاق وفي سبيل الله واسن السبيل زاد في رواية والضيب ثم تعتوا  
 لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متائل ما لا تحب الخمسة المتائل الذي يدر الحر المال  
 ويقتنيه وعن يحيى بن سعد قال نسخ لي عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب صدقة عمر رضي الله عنه  
 ليسر الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن عمر في ثبغ فذكر نحو حديث ابن عمر وفيها فماعة فاعنه من  
 ثيرة فهو للسائل والمهروم وان شاء والي ثبغ اشترى من ثمن رقيقا لعمله وكتب معيب وشهد عبد الله بن الاقرم  
 هذا ما وصى به عبد الله عمر امير المؤمنين انه ان حدث به حدث ان ثمة وصرة ابن الاكوع والجد الذي فيه والمائة  
 السهم الذي يخيمو رقيقه الذي فيه والمائة التي اطعمه محمد بن الرواد في تلبه حفصته ما عاشت ثم يليه دو الرأي  
 من اهلها ان لا يباع ولا يشتري ينفعه حيث شاء من السائل والمهروم وفي القريب ولا حرج على من وليه اذا عطي اهل  
 او اشترى رقيقا منه محمد ابوداؤد معالي زاد وفضل والمهروم المنزوح الذي صرف عنه الرزق وثبغ وصرمه ابن  
 الاكوع مالان بالمدينة معروفان كانا لعمر بن نوفلها \*

نسخ ما قاله ابوداؤد  
 في حقه من كتاب اليمين  
 في حقه من كتاب اليمين

## حرف الباء وفيه كتاب واحد كتاب اليمين وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في لعن اليمين وما يحلف به

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من حلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للمدعي  
 ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان يحلف به لاومقلب القلوب سنة الاممنا وعن ابي سعيد رضي  
 قال كان لعن الله اذا اجنبت في اليمين قل لا والذي نفسي بيده سنة ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت  
 يمين لعن الله اذا حلف لا واستغفر الله تعالى لعن الله ابوداؤد وعن قتيلة امرأة من جهينة رضي الله عنها قالت اني يهودي لعن الله  
 فقال انكم تندررون وتشركون تقولون ماشاء الله تعالى وشئت وتقولون والصعبة فامرهم لعن الله اذا ارادوا ان يحلفوا  
 ان يقولوا ورب الصعبة ويقول احد من ماشاء الله تعالى ثم شئت لعن النساء \*

### الفصل الثاني فيما نهى عن الحلف به

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمع لعن الله عمر يحلف بما يبه فقال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بما بها لكم فمن كان حائفا  
 فليحلف بالله تعالى اولي صمت لعن الله سنة وعن بريدة رضي الله عنهما قال قال لعن الله من حلف بالامانة فليس من لعن ابوداؤد  
 وعن ابراهيم يعني الشعبي قال كانوا ينهونا ونحن قلمان ان نحلف بالشهادة والعهد لعن البخاري في ترجمة  
 وعن بريدة رضي الله عنهما قال قال لعن الله من حلف فقال ابي برء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع  
 ابي الاسلام سالما لعن الله ابوداؤد والنسائي \*

### الفصل الثالث في اليمين الفاجرة

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال لعن الله من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتر وأمقده من النار  
 لعن ابوداؤد اليمين المصبورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم وعن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال لعن الله من حلف  
 على مال امرأ مسلم بغير حق لعن الله تعالى وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا لعن الله مصداقه من كتاب الله تعالى ان الدين

يشعرون بمعنى الله وامايتهم فمناقليل الا به عنه الخصة الا النعماني وعن اياس بن ثعلبة الحارثي عنه قال قال عنه من انقطع حق امرأ مسلم بيمينه حرم الله تعالى عليه الخنة واوحله النار قالوا ولو شيتنا يحسرا قال ولو كان قضيبا من اراك عنه مسلم ومالك والشافعي عنه

الفصل الرابع في موقع اليمين

عن حابر عنه قال قال عنه لا جعل احد عند منبري هذا على من اذمة ولو على سواك اخضر الاتبو أمقعدك من النار عنه مالك وابوداؤد ومن العظه عنه

الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين

عن ابن عمر عنه قال قال عنه من حلف على يمين فقال ان شاء الله تعالى فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء ترك من غير حث عنه الاربعة وعن ابي هريرة عنه قال قال عنه قال سليمان بن عبد السلام لا طوفن الليلة على تصفين امرأة من امرأة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله تعالى يقال له الملك قل ان شاء الله تعالى فلم يقتل فلم تحمل منهن الامراة واحدة جاءت بشق رجل فقال عنه وايم الله الذي بعثني به لو قال ان شاء الله تعالى لجاهدوا في سبيل الله تعالى فرسانا اجمعون عنه الشيخان والشافعي عنه

الفصل السادس في نقض اليمين

عن ابي هريرة عنه قال قال عنه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير عنه مسلم ومالك والترمذي وعن ابي موسى عنه قال قال عنه ابي والله ان شاء الله تعالى لا احلف على يمين فاروق غيرها خيرا منها الا كبرت عن يميني واثبت الذي هو خير عنه الخصة الا الترمذي وعن ابي بصير عنه ان ابا بكر عنه لم يكن يثبت قط في يمين حتى انزل الله تعالى كعارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا ثبت الذي هو خير وكفرت عن يميني عنه البخاري عنه

الفصل السابع في احاديث متفرقة

النبة ... عن ابي هريرة عنه قال قال عنه اليمين على نية المستحلف وفي اخرى يمينك على ما يصدقك به صاحبك عنه مسلم وابوداؤد والترمذي عنه

اللغو ... عن ابي بصير عنه قالت انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله ولى والله عنه البخاري ومالك وابوداؤد عنه

التورية ... عن مويذ بن حنظلة عنه قال خرجنا يريد عنه ومعنا ابل لهن عنه فاحش عنه فأخذ عنه وله فتحرى عنه العزم ان يجمعوا وحملت انه اخي فخلوا سبيله فانينا عنه فاخبرته ان القوم تعرجوا ان يجمعوا فاحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم عنه ابوداؤد التمرج الهرب من الوقوع في العرج وهو الاثر عنه

الاخلاص ... عن ابن عباس عنه قال احتصر رجلا ن الى عنه فسأل عنه المدعي البيئنة فلم يكن نه بيئنة فاستحلف المطلوب بحلف بالله الذي لا اله الا الله فحلف فقال عنه بلى قد فعلت ولكن الله تعالى قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله عنه ابوداؤد عنه

اللجاج ... عن ابي هريرة عنه قال قال عنه نحن الآخرون السابقون وقال لان يبلغ احدكم بيمينه في اهله آثم

له عند الله تعالى من ان يعطي كفارته التي افترض الله تعالى عليه عليه السلام الشيخان قال لح بلج اسنلج في يمينه اذ السج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها ورأى انه صادق فيها وقيل هو ان يحلف بزور ان غيرها حير منها حقيق على ترك الصفارة والرجوع الى ما هو خير من ذلك آثم له اي اكثر انما من ان يأتي الذي هو خير \*

**الثامن في الكفارة ...** عن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حسبه اذت والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اتامرک فليصدق قال ابو داؤد يعني بشي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي اي فليصدق بقدر ما كان قد جعله خطرا في القمار وعن سعد بن ابي وقاص رض قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالحاملية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي نفس ما قلت قلت محمرا فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانه ت على هاترك فلنا وتعود بالله من الشيطان الرجيم ثم لا تعد صلى الله عليه وسلم النسائي \*

### كتاب اللواحق وفيه اربعة فصول

#### الفصل الاول في احاديث مشتركة في آداب النفس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تعالى ينسك فيجاءك او قال امامك تعرف الى الله تعالى في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسأل الله تعالى واذا استعنت فاستعن بالله تعالى فان العباد لو اجتمعوا على ان ينعفوك بشي لم يكتبه الله تعالى لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يكتبه الله تعالى عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله تعالى بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في العزم على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان العرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين صلى الله عليه وسلم رزين بهذا اللفظ والترمذي باختصار وعن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه من يأخذ هذه الحفلات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا صلى الله عليه وسلم فاحذ بيدي فعد خمسا قال اتق المحارم تكن ابد الناس وارغب بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الحسك فان كثرت الحسك يميت القلب صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم امر لي ربي بتسع خشية الله تعالى في السر والعلانية وكلمة العدل في العصب والرضاء والقصد في الفقر والغنا وان اصل من قطعني واعطى من حرمني واعفو من ظلمني وان يكون صحتي فكرا ويطقي ذكرا ونظري عبرة و امر بالمعروف صلى الله عليه وسلم رزين وعن علي رض قال وجدنا على قائم سيف صلى الله عليه وسلم أعف ممن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اتىك وقل الحق ولو على نفسك صلى الله عليه وسلم رزين وعن زيد الخير رض قال قلت يا صلى الله عليه وسلم لتخبرني ما علامة الله فيمن يريد وما علامة من فيمن لا يريد فقال كيف اصيبت يا زيد قلت احب الخير وامله وان قدرت عليه نادرت اليه وان فاتني حوت عليه رض فقلت عليه فقال صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله تعالى فيمن يريد ولو ارادك لغير ما اهلك لها صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم القصد والتؤدة وحسن السميت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة صلى الله عليه وسلم مالك والمعطاء وابدواؤ القصد الوسط بين الطرفين والتؤدة التابي والتمت وان سميت الهمة الحسنة والمراد ان هذه الحاصل من شمائل الانبياء وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم لان من جمع هذه الحاصل كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتملة بالاسباب بل هي كرامة من الله

تعالى وعن ابي ايوب بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن امرئ منكم فاحسن اليه والتعطر والنكاح السواك فله الجنة والتمذي وعن  
عبد المهيم بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى والعجلة من الشيطان فاحسن اليه  
التمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شئ عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى  
ورسوله الحلم والاناة قال ابو داود والتمذي وزاد ابو داود في رواية ذكر فيها قصة طويلة عن زارع وكان في وفده  
عبد القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال له ذلك قال يا رسول الله انا اخلق بهما ما الله تعالى جبلني عليهما فقال بل الله جبلك عليهما فقال  
الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله تعالى ورسوله وعن سعد بن ابي وقاص بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوعدة في  
صل شري الا في عمل الآخرة قال ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله امين و  
سأل بالله فاعطى ومن دعاكم فاجيبوه ومن منع اليكم معروفا فاعفوا فان لم تجدوا ما نكحوا فقلوا فلا مرد له حتى تروا  
انكم قد كافأتم قال ابو داود والنسائي وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى  
قال مسلم وابو داود وفي اخرى للشيباني والتمذي عن ابي هريرة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي  
بي زاد مسلم والتمذي وانا معه اذا دعاني وفي رواية لابي داود والتمذي عن ابي هريرة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن  
الظن بالله تعالى من حسن العبادة وعن ابي ذر بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله تعالى حيث ما كنت واتق السيف والحصنة  
تحميها وخالق الناس بخلق حسن قال الترمذي وعن ابي هريرة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكثر ما يدخل الناس  
النار قال الغم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق قال الترمذي وعن انس بن مالك  
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قيل فاي المؤمنين اكره قال اكثرهم الموت ذكرا واحسنهم له  
استعد اذ قبل نزوله بهم اولئك هم الاكياس قال زين بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والحرم التقوى  
قال الترمذي وعن ابي بكر بن خالد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شري  
قال من طال عمره وساء عمله قال الترمذي وعن ابي هريرة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم بخيركم من شركم تلك  
مرات قالوا بلى قال خيركم من يرجي خيره ويؤثر من شره وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤثر من شره قال الترمذي  
وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من كانتا فيه كتبه الله تعالى شاكر اصابه  
لم تكونا فيه لم يمتبه الله تعالى لاشاكر ولا صابرا من نظري في دينه الى من هو خيره فانتدبه به ونظري في دنياه الى من  
مردونه فحمد الله تعالى على ما فضله به عليه قال الترمذي وعن عقب بن عامر بن خالد قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك  
عليك لسانك وليسألك ببيتك وابك على خطيئتك قال الترمذي وعن مالك قال بلغني انه قيل للمسلم الحكيم  
ما بلغ بك من نرى قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وزاد في رواية والرواء بالعيد وعن ابن  
مسعود بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم بمن يحرم على النار ومن يحرم عليه النار على كل قريب حين سهل قال الترمذي  
وعن ثوبان بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يري من ثلث العجور والغلول والدين دخل الجنة قال الترمذي وعن  
الحديري بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلوم الا ذو شرة ولا حكم الا ذو تجربة قال الترمذي وعن حذيفة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يكن احدكم راعية يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت وتكن وطنا وانفسكم ان احسن الناس  
لمن تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم قال الترمذي الامعة الذي لا يثبت مع احد ولا على رأى لمعف رايه وعن  
حذيفة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعوض للبلذة لما لا يطيق

الترمذي وعن معاذ بن عمار بن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من التمس من التمس رضي الناس بسخط الله وكله الله تعالى إلى الناس والسلام عليك عليه الترمذي وعن أبي هريرة رضي قال قال عليه المؤمن من كرمه والفاجر حجب التميم عليه أبو داود والترمذي في غير آي إس بندي مكر فهو يتخذ لآية باده وإيه وهو ضد الحب يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الغلظة للشرو وترك السمح عنه كرمه وحسن خلقه لاجهلا وعنه رضي قال قال عليه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين عليه الشيخان وأبو داود وعنه رضي قال قال عليه ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يقفواه ورغم أنف رجل أدرك أبيه أو أحد مما وهو حي ولم يدخله الجنة ورغم أنف رجل ذكرت عنه فلم يصل على عليه الترمذي وعنه أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في النار فلما ففادماه فقال إن أبي وأباك في النار عليه مسلم وأبو داود وعنه أبي هريرة رضي قال قال عليه رأيت عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرت قال كلا والذي لا آله إلا هو فقال عيسى عليه السلام أمنت بالله وكذبت عيني عليه الشيخان والنسائي وعنه مالك قال بلغني أن رجلا كتب إلى ابن أنس بن مالك رضي الله عنهما الآن لامل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفون بها من أنفسهم من رضي بالقضاء وشكر على النعمة وصبر على البلاء وصدق في اللسان ووفي بالوعد والعهد وثلا القرآن ودان لحكم القرآن وإنما الإمام سروق من الأسواق فإن كان من أهل الحق حمل إليه أهل الحق حقه ومن كان من أهل الباطل حمل إليه أهل الباطل باطلهم عليه رزين .

### الفصل الثاني في احاديث مشتركة بين أدوات النفس

رضي أبي هريرة رضي قال قال عليه ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم على فضل ماء بفلاة يمنعهم ابن السبيل يقول الله تعالى يوم القيمة له اليوم آمنك فضلي كما صنعت فصل ما لم تعمل يدك ورجل بايع رجلا سلعة بعد ما حصر فحلف له بالله تعالى لقد أخذ ما هكذا وكذا فصدقته وأخذ ما هو علي غير ذلك ورجل بايع أمما لا يجابهه إلا الدنيا فإن أعطاه منها ما يريد وفيه وإن لم يعطه لم يرف له عليه النخعة إلا الترمذي وعنه أبي ذر رضي قال قال عليه ثلثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قالها ثلثا قلت خابوا وخسر وأبوا من هم قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب عليه النخعة الألبخاري المسبل هو الذي يسبل أزاره أذمشى تكبرا ونحرا والمنان الذي يمن بصنيعه وعطائه وعنه أبي هريرة رضي قال قال عليه ثلثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شريح زان وملك كذاب ومائل مستكبر عليه مسلم مختصرا والنسائي بتمامه العائل الذي له عيال يحتاج أن يقوم بلهم وعنه ابن عمر رضي قال قال عليه ثلثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والذبيوت عليه النسائي وله في آخره ثلثة لا يدخلون الجنة للعاق لوالديه ومد من العسر والمان بما أعطى المترجلة هي التي تشبه بالرجال في ميثمهم وأعمالهم والذبيوت هي الرجال الذي لا يفيرة له ولا حمية وعنه أبي هريرة رضي قال قال عليه قال الله تعالى ثلثة أنا حصصهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرثه من أجل ثمنه ورجل استأجر أحمرا استوفى منه العمل وام بونه أجره عليه البخاري وعنه سهل بن سعيد رضي قال قال عليه من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن لها الجنة عليه البخاري والترمذي وعنه أبي هريرة رضي قال قال عليه إن أكثر ما أخاف عليكم شهوات الفنى وبطونكم





بن ثابت بن الضحاك بن قال قال رضي الله عنه من حلف على يمين نطلة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل بعينه  
 وشي عذب به يوم القيامة واما علي بن ابي طالب فلهما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى رؤسا سره كقتله  
 ومن ذبح نفسه يذبح في يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثروا الربيزة الله تعالى لا افلة رضي الله عنه  
 وفي رواية ابي داود والترمذي اختصارا وعن ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الالقى الله تعالى في قلوبهم  
 الرعب ولا فشا الزنا في قوم الاكثر فيهم الموت ولا نقص قوم المحكيان والميزان الا قطع عنهم الرزق لا حكم قوم به  
 حق الا مشايهم الدم ولا خسر قوم بالعد الا سلط عليهم العدو رضي الله عنه ما ك الحمر العدر ونقص العهد رضي الله عنه قال قال  
رضي الله عنه ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة سلحد في الحرم ومبتغ في الاحلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرأ بمهر حتى  
 فيهر يق دم رضي الله عنه البخاري المحدث المائل من الحق رضي الله عنه في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى وعن المغيرة بن  
 معاوية ان اكتب الي نبي سمعته من رضي الله عنه كتب اليه سمعته رضي الله عنه يقول ان الله تعالى كره لكم ثلثا قيل وقال واصاعه  
 المال وكثرة السؤال رضي الله عنه الشيخان واوداؤه وعن انس بن مالك قال انكم لتعملون اعمالا هي في امسكم اذ من الشعر  
 كنادع ما على عهد رضي الله عنه من الوساك رضي الله عنه البخاري الموقات الملهكات رضي الله عنه واثله بن الاسع رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه  
 لا تظهر الشاة ما خيك فيعابه الله تعالى ويبتليك رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه بنى الدراء رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه حبه  
 الشري يعمي ويصم رضي الله عنه ابو داود رضي الله عنه وعن انس بن مالك قال قال رضي الله عنه ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رضي الله عنه  
 ابو داود رضي الله عنه وعن مالك انه بلغه ان ام سلمة فانت يا رضي الله عنه اهلك وانا ايضا رضي الله عنه قال عمر اذا كثر الحديث تحمت  
 الزنا رضي الله عنه بنى مر بن رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ليس منا من خبب امرأة على زوجها ارضا على سيرة رضي الله عنه ابو داود رضي الله عنه  
 اي اسد وحده رضي الله عنه رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه الا ابيتمكم بشرا ركم الذي يا ابي رضي الله عنه يجلد عبدك يمنع رفاة رضي الله عنه رزين

الفصل الثالث في آفات اللسان

عن الخدي بن بزعة قال اذا اصبح ابن آدم فان الاء غناه كلها تستكبر اللسان تقول انك الله تعالى يا انسان  
 بك ان استنقمت استنقمت وان اموحت اموحت اعرجنا رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت لابي  
 بامر اعتصم بد قال قل رضي الله عنه نعم الله تعالى ثم اعظم قلت يا رضي الله عنه ما اخوف ما تخلف علي فاحل بلسانه ثم قال هذا اخوف الترمذي  
 وعن ابي مرين رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او لمصمت رضي الله عنه الترمذي وله  
 في اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه سمعت لجا رضي الله عنه عن علي بن الحسين عن ابي مرين رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه  
 من حسن اسلام المرء تركه مالا يحسد عليه رضي الله عنه مالك مرسلا والترمذي رضي الله عنه وعن انس بن مالك قال قال رضي الله عنه  
 رجل آجره و رضي الله عنه يسمع ابشر باليد فقال رضي الله عنه وما يدريك له لعله تكلم بما لا يعنيه او جعل مالا يعنيه رضي الله عنه  
 الترمذي رضي الله عنه وعن ابي مرين رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها مالا يردعه الله  
 تعالى بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها مالا يردعه الله تعالى بها في النار سبعين خريفا  
رضي الله عنه الثلثة والترمذي رضي الله عنه وعن ابي حازم قال دخل ابو بكر رضي الله عنه على امرأة من اهل بيته فقال لها زينت فرأنا  
 لا نتكلم فقال مالا لا نتكلم قالو حجت مع حنة فقال لها تكلمي فان هذا لا يجلي من عمل الجاهلية فذهبت فقالت  
 من انت قال امرء من المهاجرين فقالت من في المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤل انا بونكر  
 فقالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء به الله تعالى بعد الجاهلية قال بقاؤكم ما استنقمت ايمتكم قالت وما

(الان)

قم

الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرؤنهم فيطيعونهم قالت بلى قال بهم اؤاؤك عنه البخاري وعن ربيعة بن  
قال قال عنه لا تقولوا للمناقب سيد فانه ان يك سيدا فقد استخطم الله تعالى عنه ابوداؤد عنه وممن هم حبيبة بن  
فات قال عنه على كلام ابن آدم عليه لاله الامر بمعروف او نهى عن منكره وذكر الله تعالى عنه الترمذي  
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال عنه ان الله تعالى يفيض المبلغ من ارواح الذي يتخلل  
بلسانه كما يتخلل البقر عنه الترمذي عنه وعن ابي مرين بن قاتال قال قال عنه من تعلم حرف الكلام ليستبي به  
قلوب الرجال لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا مدلا عنه ابوداؤد والمراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان  
من الزيادة فيه على الحاجة وانما كثر عنه ذلك لما يدخله من الرياء والتمنع وبخاطبه من الكذب والتزهد والامتناع  
انفعال من السبي كانه ينهبه كلامه قلوب السامعين عنه وعن ابن مسعود بن قاتال قال قال عنه ملك المتنطعون قالها  
لنا عنه مسلم وابوداؤد التنطع في الكلام التعمق فيه والتفاسح عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذم رجلا  
من المشرق فخطبا فحجب الناس لبيانهما فقال عنه ان من البيان لسحرا عنه البخاري ومالك واؤد عنه الترمذي  
وعن ابي امامة بن قاتال قال قال عنه انا زعيم بببيت في ربض الجنة لمن ترك المرء وان كان محقا رببيت في وسط الجنة  
لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حمن خلقه عنه ابوداؤد بهذا اللفظ عنه الترمذي  
عن انس بمعداه ورض الجنة ما حولها من العمارة والمرء الجدال والخصام عنه وعن ابن عباس بن قاتال قال قال عنه كفى بك انما  
ان لا تزال مخاصما عنه الترمذي عنه وعن ابي بكر بن قاتال قال قال عنه لا يقول احد كبرتمت رمضان كله او صمته قال فلا  
ادري اهي التزكية او قال لا بد من نومة او رقعة عنه ابوداؤد والنسائي عنه وعن سهل بن حنيف بن قاتال قال قال عنه  
لا يقول احد كم خبثت نفسي ولكن ليقل لغت نفسي عنه الشيخان لغت بكسر القاف اي عثت وانما كثر خبثت  
مر بامن لعظ لخبث عنه انه بلغه عن يحيى بن سعيد ان عيسى عليه السلام مر بخنزير على الطريق فقال له  
انقل بسلام فقل له تقول هذا للخنزير فقال اني اخاف ان امود لساني انطق بالحراء عنه عايشة بن قاتال كان  
قال عنه اذ بلغه من الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا عنه ابوداؤد  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عنه لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرت الكلام بغير ذكر  
الله تعالى نسين القلب وان اهد الناس من الله تعالى القاسم القلب عنه الترمذي عنه وعن ابي مالك الاشعري بن قاتال قال  
قال عنه اربع في امتي من امر الجاهلية لا يشركونهن القمطر بالاحساء والظعن في الاسباب والاستسقاء بالسجود والنيابة  
وقال النائحة اذا لم تشب قبل موتها تقام يوم القيسية وعليها سربال من قطران ودرع من جرب عنه مسلم عنه  
عايشة بن قاتال استأذن رجل على عنه فقال عنه غنس اخوال عشرين فلما دخل نبسط اليه والان له القوا فلما خرج قلت  
يا عنه حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشة متى عهدتني فاحشا  
ان من شر الناس من الله تعالى منزلة يوم القيسية من تركه الناس اتقاء فحشه عنه السنة الا للنسائي عنه وعن ابي  
بن حاتم بن قاتال خطب رجل عند النبي عنه فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال عنه  
بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي عنه وعن ابي حنيفة بن قاتال قال قال عنه  
لا تقولوا ماشاء الله تعالى وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شفه فلان عنه ابوداؤد عنه وعن ابي مرين بن قاتال قال  
قال عنه اذا سمعت الرجل يقول ملك الناس فمرا ملكهم عنه مسلم ومالك وابوداؤد وروى اهلهم بضم الكاف ونسبها

ومنعاه بالضر اشد من ملاك والفتح انه هو الذي اباحهم من الرحمة بتجربتهم على ارتكاب الذنوب ومفارقة المعاصي  
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتي الا اجماع وروى عن المجامع ان يعمل الرجل بالليل عملا لم يصبح قد ستر الله  
 عليه فيقول يا فلان سمات البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح فيكشف ستر الله عليه عنه الشيخان وعنه  
 عرف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص على الناس الامير او امراؤا او مختال عنه ابوداؤد اذ ان من لم ينصبه الامير  
 وخطب الناس بنفسه مستبها بذلك طلبا للرياسة من غير ان يأمره احد من اولي الامر بذلك فهو مختال اي مرء \*

الفصل الرابع في انواع مختلفة

عن الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم اصاب العاصم بن مولى خزيمة بن كعب بن عبد مناف بالحمية فماتت  
 به حفظه من حفظه ونسبه من نسبه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة ان الله تعالى مستخلفكم فيها ما طر  
 كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وقال الا لا ينعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق ادا علمه فيكي ابو سعد  
 رحمه الله تعالى قال قد والله واينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر  
 غدرته ولا غدوة اعظم من غدرة امام عامة وقال ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من اولد مؤمنا ويحيى  
 مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت  
 مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا  
 الغري والبطي الغضب بطي الغري فتلك الاوان منهم بطي الغري سري الغضب الا وخيرهم بطي الغضب  
 سري الغري وشهم سري الغضب بطي الغري الاوان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سي القضاء حسن الطلب  
 ومنهم سي الطلب حسن القضاء فتلك الاوان منهم سي القضاء سي الطلب وخيرهم حسن القضاء حسن الطلب  
 الطلب وشهم سي القضاء سي الطلب الاوان الغضب حسن في قلب ابن آدم امارا يتم الى حسن عينيه وانفتاح اوداجه  
 فمن احس بشيء من ذلك فليصق بالارض قال يجعلها ملتفت الى الشمس هل بقي من النهار شيء فقال عنه الا انه  
 لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه عنه الترمذي الغي الرجوع وعنه  
 عيان بن حمار المجاشعي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم ما علمني قال بل مال نحلته عبد احلال  
 وقال لي خلقت عبدا حنفا كلهم فانتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم  
 ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا ان الله تعالى نظر الى اهل الارض فيقتربهم ويحبهم عنه الا بقايا من اهل الكتاب  
 وقال انما بعثتكم لاتباعكم واتبلي بكم وانزلت عليكم كتابا لا يغسله الماء تقرؤة نائما ويقظان وان الله تعالى اسرني ان احرق  
 فرية شاقلة رب اذا هتلف وار اسي فيد من خمير فقال استخرجهم كما اخرجوك وافزهم نعوك وانفق فستنفق عليك وابعد  
 جيشا بعدت خمسة مثله وقابل بين اطاعتك من عصا وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق روفق ورحل  
 رحيم رقيق القلب لكل ذي قرني ومسلم ومغيب متعفف ذوعيال واهل البار خمسة الضعيف الذي لا يزال الذي  
 هم فيكم تبعا لا يبتغون املا ولا مالا ولا الخائن الذي لا يخفي له طمع وان دق الاغاثه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو  
 يخادعك عن امك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وان الله تعالى اوحي الي ان تواصوا حتى لا يفخر  
 احد على احد ولا يبغى احد على احد عنه مسلم اجتالتم الشياطين بالجيم اي استخفتم لجا و معهم وقوله ان احرق  
 تر يشامو كناية عن القتل وتظنون اني ابي بشركون ولا يزاله اي لا عقل ولا تهاك ولا تحفي بان سر اي لا يظهر من

( حرف الماء من كتاب الواحوق )

عن ابي رزق الداع معاذ بن حنيفة والشظير السبي الخلق والسحاش البباع في الغمش وعن ابي اسامة عن ابي ابي القاسم  
 ان الله قد اعطى بلدي حق حقه فلا رصية لوارث الولد للفراس والماء امر الخمر وحماهم على الله ومن ادعى الى غير  
 ابيد او اتهم الى غير مراليه فعليه لعنة الله المتابعة الى يوم القيمة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذنه قيل  
 به **ابو** والاطعام قال ذلك من اصل امر النار قال العارفة مؤداة والمخنة مردودة والدين مقضي والرعيم عار **ابو** ابوداؤد  
 امر مدي وعن ابي هريرة **رض** قال قال **رض** لا تسروا العنب الكرم ولا تقروا خبيبة الدهر فان الله هو الذي مر **رض**  
 اشية بن واودق وعن واثل بن حجر **رض** قال قال **رض** لا تعوروا الكرم وان تواروا العنب والحيلة طمئة مسلم  
 الخجلة يعنى العجا والباور ما سكنت القصب من شجر الاعصاب وعن عبد الله بن حنبل **رض** قال قال **رض** من  
 قطع سدره صوت الله رأسه في النار **رض** ابوداؤد **رض** امر النبي ووزنه رسول **رض** عن ابي اسامة قال سألت  
 عثمان بن عفان عن رجل من بني عكرمة وهو من بني عبد المطلب قال قال النبي **رض** ان الله قد خلق  
 من يظلمه من ارضه ولا يرضى عنه ابداؤد **رض** وعن جابر **رض** قال مر على **رض** امة اوتى رسم في وجهه فقال عن  
 الله من رسمه ذهب عن امة في الوجه ومن الوجه **رض** من الوجه **رض** من الوجه **رض** من الوجه **رض** من الوجه  
 وأبي **رض** حمارا موسوم الواحد انكر ذلك قال بولاه لا اسمه الا تصيب شي من الوجه وامر بحماره فكوي في  
 حماره ثم واول من كوى له امة **رض** من الوجه **رض** من الوجه **رض** من الوجه **رض** من الوجه **رض** من الوجه  
 بن سعد على فخذيه وقيل فمادرفا لور كبير اشرق في عيني لعندين **رض** عن انس **رض** قال غدت بعبد الله بن ابي طلحة  
 الى **رض** لبيته فرأيت وفيه الميسم اسم اهل الصدق **رض** اشية بن وايد اؤد **رض** عن جابر **رض** قال قال **رض**  
 اذا استبحح الليل او كان حنيح الليل كدمه جميعا ثم ان الشداير **رض** من وجهه **رض** ما ذذب ساعة من العشاء فبحلوم  
 واغلق بابك واذكر اسم الله واظف مصاحك واذكر اسم الله واوك **رض** من وجهه **رض** من وجهه **رض** من وجهه  
 واوان تعرض عليه شيئا فان اشيطان لا يعجز انا معا واطعموا المصاحح فان الفويصة رما حرت العنينة فاحرقت  
 اهل البيت **رض** الستة النساء في حنيح الليل اذ غلامه وقيل شد ذظامته ولو كان حديط تشد به المزاوة ونحوها والتخدير  
 النفاية **رض** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة تجرف نيلة فاستها بن مدي **رض** على لجمرة اني كان  
 فاعدت لها فاحرقت **رض** من وجهه **رض** من وجهه **رض** من وجهه **رض** من وجهه **رض** من وجهه  
 فتبركة **رض** ابوداؤد **رض** الحمره حصير صغير من سعف النخل اوجن **رض** عن ابي موسى **رض** قال احترق بيت بالمدينة  
 على نعله من اللبل فاحمر السمي **رض** بشأهم فقال ان هذه النار عدو لكم فاذا استمره ضعتموها عنكم **رض** الشيخان **رض**  
 علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم قال قال **رض** اقلوا الخمر ورجع بعد **رض** لرجل فان لله دواب  
 يهين في الارض في تلك الساعة **رض** ابوداؤد **رض** عن رافع بن خديج **رض** قال قدم **رض** المدينة ومري بأمر بن النخل  
 فقال ما نفعن فارا شيئا كما يصنع فعال لعنكم لولم تصنعوا لكان خيرا فتركون فضعفت فذكر له ذلك فقال اسما  
 انا بشر اذا امرتم بشر من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من رائي فاسما ياشر **رض** مسلم تأبير النخل  
 فلقية **رض** والاحمر **رض** تغضت الشجر حمله اذا القته من آفةها **رض** عن ابي هريرة **رض** قال قال **رض** اذا سمعتم  
 الديكة فاستلوا الله من فلكه **رض** ارات ما كنا واد اسمعتم بهيق الحمار تمنعوا رب الله من الشيطان فاهارات شيطان **رض**  
 الخمسة الاسماء **رض** عن جابر **رض** قال قال **رض** اذا سمعتم بهاق الحمار ونهيق الحمار بالليل فتمردوا بالله من

الشيطان وانهم يرون ما لا ترون **عنه** ابرداؤد **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال **رسوله** اذا تماعتم باهيمه  
واخذتم ادنا - البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم دلا لا يسره عنكم حتى يرجعوا الى ربهم  
ابوداؤد العيني ان يبيع التاجر من رجل سلعة بشئ معلوم ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به و  
اعبها على جوازها مع الكراهة وصحبت عينة لحصول النقد صاحب العينة لان اشتواها من العن وهو النعد اعلم  
**وعنه** ابي امامة **رضه** قال **رضه** أي **رسوله** سنة وشينا من آة الحرت فقال لا بد حل هذا بيت قوم الا ادخل الله في **رسوله**  
البخاري والمعني ان اهل الحرت نالهم المذلة لما يطالبون به من الحراج والعشر و **عنه** اس **رضه** قال **رضه**  
**رسوله** الى كسرى والى فيصره الى السجاسي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه ولين كل جهار عينا يدعوه الى الله عز وجل  
**عنه** مسلم والترمذي **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث **رسوله** **رضه** الى كسرى فله امره مرقدون اهلهم  
**عنه** ان يمرقوا كل مرقق **رضه** البخاري **وعنه** اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ركب ابي **رسوله** على حمار عليه كتاب  
تحتة قطعة من كية وادف اسامة **رضه** وراه **رضه** يورد سعد بن عبادة **رضه** في بني الحارث بن الخزرج فتمل وقعة في رصارا  
حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عند الله وادا في المجلس اخلاط من المسلمين و  
للمشركين علة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله ابن راحة **رضه** فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة حمر عبد الله  
بن ابي ابي بردائه ثم حار لانغبر واهلها فاسلم **رسوله** عليهم ثم وقع ونزل فدعاهم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال  
له عبد الله بن ابي المرأ انه لا احسن مما اتقول ان كان حقا فلا تؤذوا به في مجالسنا ارجو اني رحلك فمن جاءك فاقصص  
عليه فقال ابن راحة باي **رسوله** باغشابه في مجالسنا فانا **رسوله** ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا  
يتنأون فلما نزل **رسوله** بحفضهم حتى سكتوا ثم ركب وسار حتى دخل على **رسوله** قال **رسوله** الرتسع الى ما قال  
ابو حباب مر يد عبد الله بن ابي ابن سلول قال وما قال قال كذا وكذا فقال سعد **رضه** **رسوله** راضع فوالذي ابرل  
ملك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه الصحيرة على ان يتوجهن به **رسوله**  
بالعصابة فلما ابي الله تعالى ذلك بالحق الذي اعطاك شرقي بذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه **رسوله**  
وكان **رسوله** واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى  
ولننصحنن الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم  
الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانهم كهارا حسدا من عند انفسهم من بعد  
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بما هو وكان **رسوله** يتأول في العفو ما امره الله به حتى ادن لدفعهم فلما غزا  
**رسوله** بدر ا وقتل الله تعالى فيها من قتل من سناد بن قريش وقفل **رسوله** واصحابه منصورين عابدين معهم اسارى من  
سناد بن قريش قال ابي ابن سلول ومن معه من المشركين علة الاوثان هذا امر قد ترحبوا به **رسوله** على الاسلام  
فاسلموا **رسوله** الشجعان قوله يتناورون يقال تار القوم للحصام اذا انقضوا مسرعين لا يقاتعون العنة وتناوروا تفاعلوا  
منه ويخفصهم اي يهولهم ويصعقهم والصحيرة صحيرة وهي البلدة والمراد بها المدينة الشريفة وشرقي ذلك  
اي غربي شبه ما صابه من فوات الرواية باغصة والصحادة الاشراف والسادة الشجعان واحد من صحيد وقوله هذا  
امر قد ترحبه اي استمر فلا مطمع في ازالته **وعنه** خالد بن معدان قال وفد المقدم بن معدني كرب وعمر بن الاسود  
ورجل من بني اسد من اهل **رسوله** في معارفة بن ابي سفيان **رضه** فقال معارفة للقدم ام اعلمت ان الحسن بن علي **رضه**

توفي فرجع المقدم فقال له فلان اتعد ما مصيبة فقال المفداه ولم لا اراما مصيبة وقد وضعه عليه السلام في حجره فقال هذا لي  
وحسين من علي بن ابي طالب الاحدي حمزة اطلقا ما لله تعالى فقال المقدم اما ان انا ابرح اليوم حتى اغضبك فاسمعك ما تكبره  
ثم قال يا معاوية ان انا صدقتُ فصِدِّ قبي وان انا كذبت فكذِّبني فقال افعل فقال انشدك بالله هل سمعت عليه السلام  
يهي عن لبس ان هب قال عم قال فاشدك بالله هل تعلم ان عليه السلام يهي عن لبس الحرير قال نعم قال فاشدك بالله  
هل تعلم ان عليه السلام يهي عن لبس حلود السباع والركوب عليه اقال نعم قال المقدم فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك  
الليلة فقال معاوية قد عنيت اني ان احرمك باسقام قال خالد فامر معاوية للمقدم به بما لم يأمر لاصحابه  
وفرض لاسد في الميين ففرقها المقدم على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدم فرحل  
كريم بسط يدك واما الاسدي فرحل حسن الامساك عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعنه عن عبد الله بن عمر والخزاعي عن ابيه  
قال دعاهي عليه السلام واراد ان يعثني به الى ابي سفيان ان مكة لي قسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبها فجاءني  
عمر ومن امية الضمري فقال بلغني انك تزود الخمر ورج الى مكة وتلتبس صاحبنا قلت اجل قال فانا لك صاحب فتمت  
عليه السلام فقلت قد وجدت صاحبها قال من قلت عمر ومن امية فقال اذا هبطت بلاد قومه اذ ذره فانه قد قال القائل اخوك  
البكري لا تأمنه عليه السلام ما حثني اذ انما الابواء فقال ابي اريد حاجة الى قومي ووددت ان تلبث لي قليلا قلت انصرف  
راشدا فلما رأيتي ذكرت قول عليه السلام فشدت علي بغيري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاضار اذا هو يعارضني في  
رماط فوضعته منه فلما رأيتي قد قد جاءني فقال قد كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضيتا حتى قد مسامة  
تدعت المال الى ابي سفيان عليه السلام ابوداؤد اوضع ناقته اذا حثها على السير والايضاح ضرب من السير سريع وعن  
مام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عليه السلام احاديث منها قال قال عليه السلام اشترى رجل من كان قبلكم عقارا من رجل يوحده  
الذي اشترى العقار في العقار جرة فيها ذهب فقال للبائع خذ ذهبك فانما اشتريت العقار واما انتع منك الذهب فقال  
البائع انما بعثك الارض وما فيها انتع كما الى رجل فقال الرجل الكما والى فقال احداهما لي علام وقال الآخر لي جارية  
فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليه ما منه وتصدقوا عليه السلام الشيطان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام  
تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها رحلة عليه السلام الشيطان والترمذي والمراد بذلك ان المرضي المنتخب من الناس في عزة  
وجوده كالنجيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل وعن حابره قال قال عليه السلام من يمد الشنية ثنية المرار  
فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من بعد ما خيلنا بني الخزر رج ثم تنام الناس فقال عليه السلام كلهم مغفور  
له لاصحاب الجمل الاحمر واثيناه فقلنا تعال يستغفر لك عليه السلام وكان ينشد مائة فقال لان اجنض التي خبر لي  
من ان يستغفر لي صاحبكم عليه السلام مسلم ثنية المرار بضم الميم وكسرهما والضم اشهر وهي عند الحديبية وتنام الناس اية  
هاتوا كهم وتموا وعن ابن مسعود قال قال عليه السلام تدور رحى الاسلام بخصم وثلاثين اومت وثلاثين ا سبع وثلاثين  
فلن يهلكوا ونبيل من ملك وان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عامان قلت مما بقي او مما مضى قال مما مضى عليه السلام ابوداؤد  
وعنه سعد بن ابي وقاص قال قال عليه السلام اني لارجو ان لا يعجز الله امي عند ربها ان يؤخرها نصف يوم قبل  
لمسعدكم نصف يوم قال فمما سائة سنة عليه السلام ابوداؤد وعنه عيسى بن واقد قال قال عليه السلام اذا كانت سنة ثمان  
ومائة فقد احللت لامتي الغرنة والترمب في رؤس الجمال عليه السلام رزين وعنه ام سلمة عليه السلام قالت كان عليه السلام يسمي  
للأزقة الغرصة وقال لا اراما الا من المسوخ فابها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل لها اللباب الشاء شربت

رزين قلت وهو في صحيح البخاري والله اعلم وحدثني ابن مسعود رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اني اغتاز بربيعي ما مسخ الله  
 به لي فقال ان الله تعالى لم يهلك قوما جعل لهم سلافاً ان افردة والحد اربور كانت قبل ذلك للجنة رزين وحدثني ما سمعته  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشركون فيهم ائمة من ائمة بني اسرائيل  
 مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب ووجد فيهم بئحة العروبا ناولخلة من اسس من حنهم وادعى عليهم فبطلت  
 وقيل اراد بمشاركه الجن فيهم امرهم آباءهم بالبرار تحميمهم لهم فحماؤهم على مير وشقة ومعه قواة ان يشار بهم في  
 الاموال والاولاد وحدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع ابيد من اتبع  
 اتى ابواب السلطان اذيق وما ازاد عند من السلطان دوا لا ازاد من الله تعالى بعد الله اصحاب اسس وحدثني  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تروى قوما في ائمة منهم مثل داب المقر يحدون في عصا لله تعالى  
 ويروحون في سخط الله وقال صفوان بن اهل النار دام اروما قوم معهم سباط كادوا - مقر يحدون بها - اسس  
 كاسيات عاريات مانلات وميلات رؤسهن كاسحة النخيت لا يدخان الجنة ولا يرحون ربحها ويربحون سيرة  
 كذا وكذا مسام قواة كسيات اي بعم الله تعالى عاريات من سكن وقيل يسترن بعض اجسامهن بوسن بعضها  
 وقيل يابس لياها رقيقة نصف ماتحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة وما لات اي زناعات عن صاعه  
 الله تعالى وما لمز من من حفظ الفروج وميلات يعلمن غيرهن من ذلك وقيل مانلات للشهوة لدرحال الى الفتنة  
 وقيل غير ذلك وقواة رؤسهن كاسنة النخيت اي تكبرنها من القايح والخصر والعيانم اصلة الشعر بما يحيرها  
 كاسنة النخيت وحدثني ابن حنبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يقد السعيرين اصعبين الله ابوداؤد وحدثني عايشة رضي  
 قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احد الا الى الدين الله ابوداؤد وحدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيما امر وما كان ريبك نصيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة البخاري وحدثني ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اوتيكم من شيء ولا منعكم من ان انا الامور وفي رواية انا فاسم اضع حيث امرت الله البخاري ابوداؤد وحدثني  
 ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مورا اما المختصما من دون الناس بشي الا بثلث امر بان يسع لوصوه وان لا يأخذ  
 الصدقة ولا ينزى حمارا على فرس الله الترمذي والنسائي وحدثني ابن مردويه العاصم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدس  
 عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم صلوة الله ابوداؤد اعظم الشيع اكبر وارادته مهما مر به وحدثني  
 علقمة بن عبد الله عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الاجائزة بينهم الامن اسس الله ابوداؤد والمراد  
 بالسكة الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كن تقرضها للمفيا من ذكر الله تعالى ولا ن ذلك ليدفع قيمتها وقيل  
 كانت في صدر الاسلام مددا لا در زمانك بعد احد من اطرافها ياخذها بالمقرض تمقيصها بحسب وقواة الا  
 من بأس اي من امر يقضي كسر ما المراد منها اوشك في حمة نقد ما وحدثني ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها  
 واتوكل اطلقها واتوكل قال اعقلها واتوكل الله الترمذي وحدثني ابراهيم قال اراد الضحك بن فيس ان يستعمل  
 فمر فايقال له عمارة بن عقبه آتستعمل رجلا من بقاء ائمة عثمان رضي الله عنه فقال مسروق رحمه الله تعالى حدثنا ابن  
 مسعود رضي الله عنه قال اراد قتل ابيك عقبه قال من للصبية فقال النار وقد رضيت لك ماضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد  
 وحدثني حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والماتب صاحبا بخران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعنا فقال احدهما لصاحبه  
 لا تفعل فوالله ان كان نبيا فلامتنا لا نفلم ابد الجن والاعقبنا من بعدنا فوالله ان اعطيتك ما سألتنا واعث معار رجلا

ت  
 ابراهيم وحدثني





وهذا نسخة من نسخة زيد عمرها والله تعالى بالايمن **قال** انا شيخنا الامام محدث الدين ابي عبد الله واسمها  
 دفرس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي رح اجازة ان لم يكن سمعا بعد سنة تعز في سنة ثلث  
 وعشرين وثم نسخة **قال** انا ابي الامام برهان الدين اجازة وشيخنا الامام العلامة شيخ المحققين شرف الدين  
 موسى بن مزي بن علي الغزولي الدمشقي سماه اذالا انا الشيخ المعتمد مسند الدنيا ابو العباس احمد بن يحيى بن  
 الحجاز الصالح اجازة لاولها واسماء الثانيهما **قال** انا الشيخ الصالح ابو عبد الله الحسن بن مبارك بن زيد بن سماه  
**قال** انا ابو الوقت من الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماه **قال** انا الامام ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد  
 المظفر بن اودي سماه **قال** انا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي سماه **قال** انا ابو عبد الله  
 محمد بن يوسف القريري سماه **قال** انا امام المحققين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رح  
 سماه **قال** انا احمد بن اشداب **قال** انا محمد بن الفضل بن عمارة بن التتعا عن ابي زرعة عن ابي هريرة بن قال  
 قلت لابي عبد الله بن علي المسمان ثقيلمان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله ونحمدك سبحان الله العظيم

انتهى آخر الجزء الثاني من كتاب تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول ﷺ

و بتمامه تم جميع الكتاب بحمد الله الملك الوهاب

**قال** مؤلفه رحمه الله تعالى وتجاوز عن سيئاته وعامله بخفي لطفه فرغت من اختصاره ضحى يوم الجمعة المباركة

مستهل شهر ذي القعدة الحرام سنة ست مشرق وتعمنا ثمة من الهجرت النبوية

لمؤلفه عفا الله عنه

- تيسيرنا قد بصر الله لي • • كمثل ما آملت انعامه •
- فالحمد لله على ما هدني • • اليه لا احمُر انعامه •

بسم الله المجيد القدوس على تيسير ختمه طبع التيسير ونصلي على رسوله محمد النبي البشر اللهم صل على محمد وآل محمد ببارك وسلم

اللهم ارحم علي مؤلفه اللهم ارحم علي كاتبه اللهم ارحم علي قارئه اللهم ارحم علي من اهتم بطبعه

اللهم ارحم علي من امان بطبعه اللهم ارحم علي من اعتنى بقرائه

اللهم صل على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين